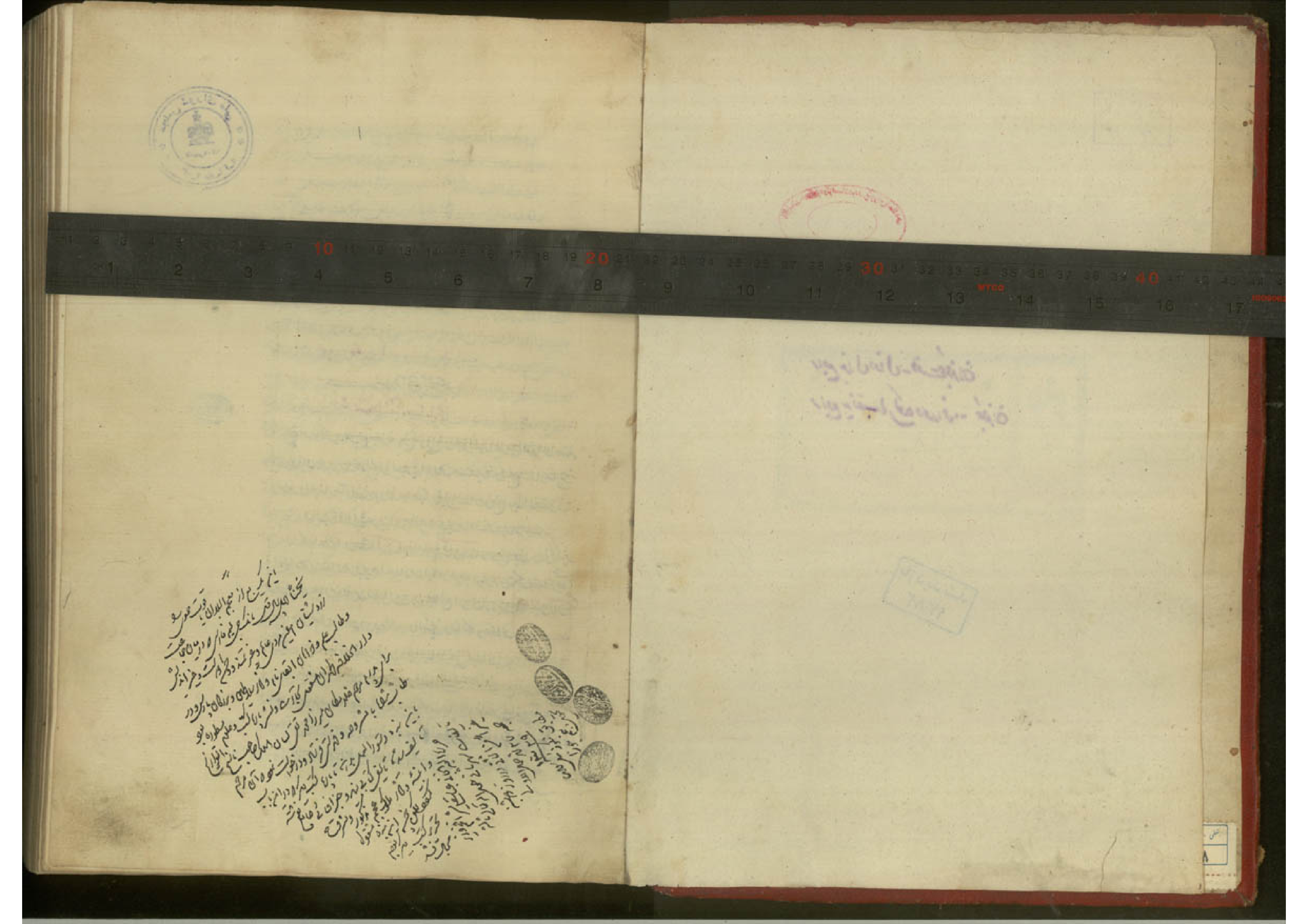
راجع بزال و ذال - فهرست جلدان

راجع به نقب‌ها رکه و دو راقب - جلدان





بسم الله الرحمن الرحيم



باب الجيم والفاء وما يليهما

الجفار بالكسر وهو جمع جفر نحو فرخ وفراخ والجفر البئر القريبة القعر الواسعة لم تطو وقال نصر بن حماد الجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام والجفار ماء لبني تميم وتدعيه ضبة وقيل الجفار موضع بين الكوفة والبصرة قال بشر بن ابي خازم

ويوم النسار ويوم الجفار ... كانا عذابا وكانا غراما

وقيل الجفار موضع بنجد وله ذكر كثير في اخبارهم واشعارهم ويوم الجفار من ايام العرب معلوم بين بكر بن وائل وتميم بن مر قتل فيه عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع اسره قتادة بن مسلمة الحنفي قال شاعرهم

اسرنا الحبتري وابنه وجويرثا ... والنخعي وما لكا وعقالا

وقال الاخطل

ولكن اخاك الذي تعلمين ... ليالينا اذ نحل الجفارا

تبدل بعد الصبا حلمه ... وقنعه الشيب منه خمارا

والجفار ايضا مياه الضباب قبلي ضرية على ثلاث ليال وهو من ارض الحجاز وماء هذه الجفار انهب لانه من ماء يجتمع من عيون تحت هضبة كانه وشل ولبني بوشل وفيه يقول بعض بني الضباب

كفى حزنا اني نظرت واهلنا ... بهضب نما خيل لطول طوال

الى ضوء نار بالجديف يشبها ... مع الصبح شيخ القاعدين طويل

على لحم ناب عضه السيف عضة ... فخر على اللحيين وهو كليل

اقول وقد ايقنت انك فاعل ... الا هل الى ماء الجفار سبيل

وقد صدرا لوراد عنه وقد طما ... بانهب يشفي لو كرهت غليل

اقول والجفار ايضا ارض مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رفح من جهة الشام واخرها الخشبي متصلة برمال تيه بني اسرائيل وهي كلها رمال سائلة بيض في غربيها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقيها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بارضها ولا شرب لسكانها الا منها وانها مرارا ويزعمون انها كانت كورة جليلة في ايام الفراعنة والى المائة الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع فاما الان فيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر يأتونها ايام لقاحه فيلقحونه وايام ادراكه فيجتنونه وينزلون بينه باهاليهم في بيوت من سعف النخل والحلفاء وفي الجادة السابلة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على القوافل وهي رفح والعريش والزعقة والعريش والورادة وقطية وفي كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشتري منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلبي في كتابه الذي الفه للعزيز وكان موته في سنة ست وثمانين وثلثمائة واعيان مدن الجفار العريش ورفح والورادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية متحضرون ولجميعهم في ظواهر مدنهم اجنة واملاك واخصاص فيها كثير منهم ويزرعون في الرمل زرعا ضعيفا يؤدون فيه العشر وكذلك يؤخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلدهم من بحر الروم طير من السلوى يسمونه المرغ يصيدون منه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقتنونه مملوحا ويقطع اليها ايضا من بلد الروم على البحر في وقت من السنة جارح كثير فيصيدون منه الشواهين والصقور والبواشق وقل ما يقدرون على البازي وليس لصقورهم وشواهينهم من الفراهة ما لبواشقهم وليس يحتاجون لكثرة اجنتهم الى الحراس لانه لا يقدر احد منهم يعدو على احد لان الرجل منهم اذا انكر شيئا من حال جنانه نظر الى الوطء في الرملة فقفا ذلك الى مسيرة يوم ويومين حتى يلحق من سرقه وذكر بعضهم انهم يعرفون اثر وطء الشاب من الشيخ والابيض من الاسود والمرأة

ال

من الرجز والعاني من المبيت فان كان هذا حقا فهو من اعجب العجائب **جفاف**
الطير بالضم والتخفيف سقع في بلاد بني اسد منها الثعلبية التي قرب الكوفة قال ابن
مقبل ∴ منها بنعف جراد فالقنان فحرم ∴ وادي جفاف مرادينا ومسمع ∴
اراد مرادينا فخفف وقال نصير وجفاف ايضا ماء لبني جعفر بن كلاب في ديارهم وقال
تغيرنا الاخلاف ليلى وانتهت ∴ على وصل ليلى قوة من حبالنا ∴
فما ابصر الطير الذي وضحت له ∴ ورآء جفاف الطير الا تماريا ∴
قال السكري جفاف ارض لاسد وحنظلة واسعة بها اماكن يكون فيها الطير فنسب
الى الطير قال وكان عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير يقول ورآء حفاف الطير
بالحاء المهملة وقال هذه اماكن تمر الاحقة فاختار منه مكانا فسماه حفافا ∴
جفجف بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عرام بن الاصبغ اذا
خرجت من مر الظهران تؤم مكة منحدرا من ثنية يقال لها الجفجف وتنحدر
في حد مكة في واد يقال له تربة **الجفران** تثنية الجفر موضع باليمامة عن الحفصي
قال ذو الرمة ∴ اخذنا على الجفرين آل محرق ∴ ولاقى ابو قابوس منا ومنذر ∴
الجفرتان تثنية الجفرة بالضم وهو سعة في الارض مستديرة والجمع جفار موضع
بالبصرة معروف **الجفر** بالفتح ثم السكون وهي البئر الواسعة القعر لم تطو موضع بناحية
ضرية من نواحي المدينة كانت به ضيعة لابي عبد الجبار سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق
بن عبد الله بن مخرمة المديني كان يكثر الخروج اليها فنسب الجفري ولي القضاء ايام
المهدي وكان محمودا في امره مشكورا في طريقته والجفر ايضا ماء لبني نصر بن قعين وجفر الامير
في ارض الحيرة له قصة في تسميته بهذا الاسم ذكرتها في دير هند من هذا الكتاب وجفر البعر
قال الاصمعي جفر البعر ماء ياخذ عليه طريق الحاج من حجر اليمامة بقرب راهص وقال ابو زياد
الكلابي جفر البعر من مياه ابي بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهب الجنوب على مسيرة يوم
وقال غيره جفر البعر بين مكة واليمامة على الجادة وهو ماء لبني ربيعة بن عبد الله
بن كلاب ولا ادري اي جفر اراد نصيب بقوله ∴
اما والذي حج الملبون بيته ∴ وعظم ايام الذبائح والنحر ∴
لقد زاد في للجفر حبا واهله ∴ ليال اقامتهن ليلى على الجفر ∴

فهل

فهل يأتين الا ان ذكرتها ∴ وعلت اصحابي بها ليلة النفر ∴
وجفر الشحم ماء لبني عبس ببطن الرمة بحذآء الكمة الخنيمة وجفر ضمضم موضع في شعر كثير بن عبد الرحمن
الخزاعي ∴ اليك تبارى بعد ما فات قد بدت ∴ جبال الشبا او نكبت هضب تريم ∴
بنا العيس تجتاب الفلاة كانها ∴ قطا الكدر امسى قاربا جفر ضمضم ∴
وجفر الهبآءة وقع فيها زرب في الجاهلية فعبر بها ايامًا يشرب من مائها ثم اخرج صحيحًا
وجفر مرة قال الزبير وهو يذكر مكة حاكيا عن ابي عبيدة واحتفرت كل قبيلة من قريش في
رباعهم فاحتفر بنو تيم بن مرة الجفر وهي بئر مرة بن كعب وقال ايضا وقيل حفرها امية بن عبد
شمس وسماها جفر مرة بن كعب وقال الراجز انا حفرت للحجيج الجفر وجفر الهباءة وابصر بارض
الشربة قتل بها حذيفة وحمل ابنا بدر الفزاريين قال زهير وهو قتلهما ∴
تعلم ان خير الناس ميتا ∴ على جفر الهباءة لا يبيد ∴
وسنذكر في الهباءة بابسط من هذا ان شاء الله **الجفرة** بالضم ثم آخره هاء وقد ذكرنا ان
الجفرة سعة في الارض مستديرة جفرة خالد موضع بالبصرة قال ابو الاشهب جعفر بن حيان العطاردي
انا جفري ولدت عام الجفرة سنة سبعين او احدى وسبعين وقبل سنة تسع وستين في ايام
عبد الله بن مروان وابو الاشهب ثقة روى عن الحسن البصري ويوم الجفرة وقعة كانت بين
خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وكان من قبل عبد الملك
بن مروان وبين اهل البصرة من اصحاب مصعب بن الزبير وكان لعبد الله شيعة بالبصرة منهم مالك
بن مسمع الربعي فارسل اليه عبد الملك خالد بن عبد الله في الف فارس فاجتمع بالجفرة مع شيعته
بالبصرة ودامت الحرب بينهم وبين اهل البصرة اربعين يوما وكان خليفة مصعب على البصرة
عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ثم امدهم مصعب بالف فارس فانهزم اهل الشام وهرب مالك بن
مسمع الى ثاج ولحق بنجدة الحروري بعد ان فقئت عينه فاقام عنده الى ان قتل مصعب وخالد
بن عبد الله بن حيث جفر خالد **جفلوذ** بالفتح ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال
معجمة قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلوذ الكبيرة وهي مدينة حصينة
بصقلية فوق جبال عالية على شاطي البحر وفي هذه المواضع جبال شوامخ واودية عظيمة وفيها
عقد جناس العود الذي ينتشر منه المراكب قلت وقد ذكرها ابن قلاقس الاسكندري في قصيدة فقال
اجفلت من جفلوذ اجفال الرأ ∴ بالذين يطلب ثأرًا وبالدين ∴

مع انها بلا شهر عقبه ∴ ردت بتهم قرن عن وهون ∴

تجري باعينا عيون ∴ محفوفة ابدا بحور عين ∴

وتركها والتوا بغير رجعي ∴ عزمال قارون الى قارون ∴

جفن بالفتح ثم السكون ونون ناحية بالطائف قال محمد بن عبد الله النميري الثقفي طربت وهاجتك المنازل من جفن ∴ الا ربما يعتادك الشوق بالحزن جفير بالفتح والكسر ويا ساكنة وراء موضع في شعر حجر الملك آكل المرار قال لمن النار اوقدت بجفير ∴ لم ينم عنك مصطلاها مقرور في ابيات وقصة عجيبة ذكرتها في اخبار امرئ القيس بن حجر من كتابي في اخبار الشعراء الجفير تصغير الجفر قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس

باب الجيم والكاف وما يليهما

جكان بالفتح ثم التشديد محلة على باب مدينة هراة منها ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الهروي الجكاني رحل الى الشام فسمع ابا اليمان ويحيى بن صالح الوحاظي بحمص وادم بن ابي اياس ومحمد بن ابي السري العسقلاني وزيد بن مبارك وسلام بن سليمان المدايني روى عنه احمد بن اسحاق الهروي وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه السبادي الكرابيسي وغيرهم قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا عبد الله بن ابي ذهل يقول سمعت ابا تراب محمد بن اسحق الموصلي يقول كنا في مجلس عبد الله بن احمد بن حنبل ببغداد فحدثنا عن ابيه عن ابي اليمان بحديث والى جنبي رجل هروي لم يكتب ذلك الحديث فقلت له لم لا تكتب فقال حدثنا شيخ لنا ثقة مأمون بهراة عن ابي اليمان وهو حي يقال له علي بن محمد بن عيسى الجكاني فكان ذلك سبب خروجي الى خراسان فلما دخلت هراة سالت عن منزل علي بن محمد الجكاني فدلوني على منزله فبقيت ستا في كل يوم ولا يأذن لي الى ان قعدت يوما على بابه فاذن لجماعة من جيرانه فدخلت فكلموه فلما قاموا التفت الي فقال لم دخلت داري فقلت قد استاذنت غير مرة فلم يؤذن لي فلما اذن للقوم دخلت معهم قال وكان على فراش وتحته من التراب ما الله به عليم فقال ولم جلست على تكرمتي بغير اذني ثم مددت يدي وقلت بجانب الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلت هذه تكرمة قد وجد علي واسمعني فاستشفعت اليه بابي الفضل بن ابي سعد فقال ليس له عندي الا حديث واحد

فليجي

فليجي في ما شاء من حديثي فكتب لي ابو الفضل بخط يده طبقا من حديثه على الورق الجيهاني جمع فيه كل حديث كثير فاتيته به فقال هيا اقرأ فكنت اقرأ عليه وهو يتقطع الى ان قرأته فقال قرأت ولا اراك بعدها ومات علي الجكاني سنة اثنين وتسعين ومائتين

جكل بكسرتين ولام بلد بما وراء نهر سيحون من بلاد تركستان قرب طراز [illegible] منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجكلي خطيب سمرقند ايام قدر خان روى عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي بسمرقند في سنة ست عشرة وخمسمائة جكران بالضم ثم السكون وراء وضبطه بعضهم بالواو مكان الراء وضبطته انا من نسخة ابي سعد بالراء وترتيبه في كتابه يدل على الراء لانه ذكره قبل الجكلي من قرى سجستان منها ابو محمد الحسن بن فاخر بن محمد الكرابيسي سمع ابا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي

باب الجيم واللام وما يليهما

جلاباذ بالضم وبين الالفين باء موحدة وآخره ذال معجمة محلة كبيرة كانت بنيسابور يقال لها كلاباذ منها ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب بن هرون الفقيه الجلاباذي الشعبي سمع ابا احمد الشاهد ومحمد بن يحيى الذهلي وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هرون الفقيه وغيره توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة جلاب بالضم وتشديد اللام واخره باء اسم نهر مدينة حران التي بالجزيرة سمي باسم قرية يقال لها جلاب ومخرج هذا النهر من قرية تعرف بدب بينها وبين جلاب اربعة اميال ومنتهاه الى البليخ نهر الرقة فيجف الا في الشتاء واما في غير الشتاء فلا يفي ببعض ما عليه من الاراضي المزروعة لانه صغير وذكر الجهشياري ان اسمعيل بن صبيح الكاتب في ايام الرشيد حفر لاهل حران قناة يشربون منها يعرف بجلاب بينه وبين حران عشرة اميال فقال ابو نواس ∴

بنيت بما خنت الامام سقاية ∴ فلا شربوا الا امر من الصبر ∴

فما كنت الا مثل بائعة استها ∴ تعود على المرضى به طلب الاجر ∴

جلاجل بالضم وكسر الجيم الثانية ويروى بفتح الاولى ورأيته بخط ابي زكريا التبريزي بحائين مهملتين الاولى مفتوحة واصله من قولهم غلام جلاجل بجيمين اذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله وكذلك غلام جلجل وقال ابن الاعرابي جلاجل كثيرا الجلاجل

الكثير العداهد والقراقر الكثير القراقر كأنه يقول ان فعاللا من ابنية التكثير والمبالغة
وقال الازهري جلاجل جبل من جبال الدهناء وانشد لذي الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل ۞ وبين النقا آانت ام ام سالم

جلالاباذ اسم قلعة حصينة بقومس. جلال بالفتح وتشديد اللام الاولى اسم لطريق نجد الى مكة قال نصر برية كان بها شعب واقتطاع كذا قال ولا اعرف معناه وخبرنا رجل من سكان الجبلين ان جلالا رمل في غربي سلمى وحته من جهة القبلة غوطة بني لام وهذا الشمال الهوى وبه الذئب عريجاء وثرقبة ينقعاء قال الراعي ۞ يجيب باخرها برية بعد ما بلا رمل جلال لها وعواتقه ۞ اي نواحيه وفي حديث الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جده قال التقطت شبكة على ظهر الجلال بقلة الحزن فاتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت اسقني شبكة على ظهر الجلال الحديث ذكره النضر بن شميل والشبكة والشباك الابار المجتمعة. الجلاميد جمع جلمود وهي الصخور ذات الجلاميد موضع بالحزن حزن بني يربوع من ديار تميم قال ذكوان بن عمرو الفقيمي الاجهر

غالبنا ابا الفرزدق في قصته ۞

زعمتم بنا لا تنتهي ان لم نقركم ۞ بلى والذي ترجى لديه الرغائب

لقد عض سيفي ساق عود فتاتكم ۞ وخر على ذات الجلاميد غالب

الجلانية بالفتح وتشديد اللام وكسر النون والياء مشددة من قلاع الهكارية من نواحي الموصل. جلاونه بتخفيف اللام وفتح الواو وسكون النون من قرى قرب ايلها بغداد. جلاهيد كذا وجدته في شعر الراعي في النسخة المقروءة على جحد بن ثعلب وهو قوله ۞ فاقرعن عن وادي جلاهيد بعدما ۞ كسا البيت سافي القيظة المتناحر

جلباط بالضم ناحية بجبل اللكام بين انطاكية ومرعش كانت بها وقعة لسيف الدولة ابن حمدان بالروم فتخر بها ابو فراس فيها افتخر فقال ۞ فاوقع في جلباط بالروم وقعة ابان العنق والكلام والسبع لا اخر. جلب وهو في اللغة جمع جلبة وهي قشرة وجلب الرحل عن الازهري وجلب اسم واد بهامة اليمن لبني سعد العشيرة بين الجوف وجازان وكان يقال له الجنوف. جلب بالكسر والجلب في اللغة سحاب رقيق ليس فيه ماء وكذلك الجلب بالضم وجلب الرحل وجلبه ايضا عيدانه وجلب موضع في بلاد عبس في جنبة

نجدة

نجدة الحروري اذ بعث داود بن العتيب معتد فالتقى ذبيان وعبس فقاتلته بنو جذيمة من عبس بجلب فما الهم فاصابهم فقال في ذلك رجل من بني عبس

الم تر بالجلب تغير بعدنا ۞ وسال وجاء ترقبة ومحاربه

وكاين ترى بين الزويرة والصفا ۞ بحرك لا تنفق صاحبه

فلا ظفرت ايدي جذيمة ان ۞ بحب افيش وهم فؤاده وهفاته

جلجل بالضم دارة جلجل قال الاصمعي وابو عبيدة هي بالحمى وقال غيرهما هي في ديار الضباب بنجد فما يلي حمى ديار فزارة ذكرها امرؤ القيس وقد فسرت الدارة في بابها والجلجل اصله الذي يعلق على الدواب من صفر فيصوت وفي المثل جرس تعلق الجلجل قال ابو النجم المرأة يعقد خيط الجلجل بيد الجري الذئب يخاطر بنفسه وغادر جيلا وجلاجل جل خفيفا رقع. الجلحاء بالفتح ثم السكون ثم حاء مهملة والف ممدودة واصله يقال بقرة جلحاء وهي التي يذهب قرناها اجزاء وقيل بقرة جلحاء وكذلك الشاة وهي بمنزلة الجماء التي لا قرن لها ويقال للاكمة جلحاء اذا لم تكن محددة الرأس ولعل هذا الموضع سمي بذلك وهو موضع على ستة اميال من البصرة المعروف بالزبيدية العقبة والقاع فيها بركة وقباب خراب وفي غربيها بئر قليلة الماء عذبة رشاؤها نحو من خمسين قامة ومنها الى القاع ستة اميال. جلج من مياه كلب في لبني تويل منهم. جلخجان بفتحتين وسكون الخاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفين قاف واخره نون من قرى مرو. جلخجان بالضم ثم الفتح وسكون الخاء وضم التاء وجيم اخرى والف ونون قرية من قرى مرو ايضا بينهما خمسة فراسخ خرج منها جماعة قديما وحديثا منهم ابو مالك سعيد بن هبيرة الجلخجاني يروي عن حماد بن زيد سمع منه القاسم بن مهدي المدائني. جلذان بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الذال فمنهم من رواها مهملة ومنهم من رواها معجمة موضع قرب الطائف بين لية وبسل يسكنه بنو نصر بن معاوية من هوازن قيل سمي بجلذان بن نزال بن عقيل بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقال وادي جلذان هو الذي خط صنعا اليمن وقال ابو نصر بن حماد في كتاب الذال المعجمة اهل من جلذان حمى قرب من الطائف لين مستو كالراحة وقال الزمخشري بطن جلذان معجمة الذال وقولهم حرة جلدان مهملة قال وانشد ابن حسن ابن ابراهيم [illegible] بن السائب بالطائف ۞

وجلذان لم يرض قطعن شوفا ∴ يطرن باجرعه قطا سكونا ∴
فقال الخبران طلعت عليها ∴ لنا نظرها علا بي اوحصونا ∴
وقال الميداني في الجامع قولهم صرحت بجلذان كذا اورده الجوهري بالذال المعجمة ووجدته
عن الفراء غير معجمة قال صرحت بجلدان وبجدان وبجدا اذا تبين لك الامر وصح
وقال ابن الاعرابي يقال صرحت بجدان وجلدان وجلذان وجدا وجلدا اورده حمزة
في امثاله بالذال المعجمة واظن الجوهري نقل عنه والمعنى في قولهم صرحت عبارة عن الفضيحة
والخطة قلت انا قد تاملت كتاب الجوهري فلم اجد ذكر صرحت بجلذان في موضعه
وانما قال اسهل من جلذان وقال الهيثم بن الاسكر ∴
اصبحت فرد الراعي لضان يلعب بي ∴ ماذا يريبك مني راعي الضان ∴
اعجب لغيري اني تابع سلفي ∴ اعمام مجد واخوان واخدان ∴
وانعق بضانك في ارض تطيف بها ∴ بين الاصافر وانتها جلذان ∴
وقال ابو محمد الاسود قولهم في المثل صرحت بجلذان يضرب مثلا للامر اذا بان وجلذان
هضبة سوداء يقال لها نبعة فيها نقب كل نقب قدر ساعة كانوا يغلون ذلك الجبل
وقال خفاف بن ندبة يذكر جلذان ∴
الا طرقت اسماء من غير مطرق ∴ واني وقد حلت بنجران نلتقي ∴
سرت كل واد دون رهوة دافع ∴ وجلذان او كرم بلية محدق ∴
تجاوزت الاعراض حتى توسدت ∴ وسادي لدى باب بجلذان مغلق ∴
الجلسد اسم صنم كان بحضرموت ولم اجد ذكره في كتاب الاصنام لابي المنذر هشام بن
محمد الكلبي ولكني قرات في كتاب ابي احمد الحسن بن عبد الله العسكري اخبرنا ابن دريد قال
اخبرني عمي الحسين بن دريد قال اخبرنا حاتم بن قبيصة المهلبي عن هشام بن الكلبي عن
ابي مسكين قال كان بحضرموت صنم يسمى الجلسد تعبده كندة وحضرموت وكانت
سدنته بني شكامة بن شبيب بن السكون بن اشرس بن ثور بن مرتع وهو كندة وكانوا
اهل بيت منهم يقال لهم بنو علاق وكان الذي سدنه منهم ابن الاخزر بن ثابت وكان
للجلسد حمى ترعاه سوائمه وغنمه وكانت هوافي الغنم اذا دخلت حمى الجلسد حرمت على اربابها وكانوا
يكلمون منه وكان كجثة الرجل العظيم من صخرة بيضاء لها كالراس اسود اذا تامله الناظر

رأى

رأى فيه كصورة وجه الانسان قال الاخزر فانا ليوم عند الجلسد وقد ذبح له جبل
من بيض اكرب بن مهرة ونحن اذ سمعنا فيه كهمهمة الرعد فاصغينا فاذا قائل يقول
شعار اهل عدم ∴ اتوقضا حتم ∴ ان لطش بهم ∴ فقد فاز بهم فعلنا يا ربنا ∴
وضاح وضاح ∴ ناعاد الشيخو وهو يقول ∴ تاتي انحوا الغراق ∴ يا اخزر بن علاق ∴
هل احسست جمعا عمادا ∴ وعددا اجمانا ∴ بوحيه بين يمن وشام ∴ الى ذات الاجادة ∴
نودا على ظلام افلت ∴ ومكث انقل عن محل الما محلا ∴ ثم سكت فلم ندر ما هو فقلنا
هذا امر كائن فلما كان في العام المقبل وقد راث علينا ما كنا نسمع من كلامه الغيمر وساءت
ظنوننا قربنا قربانا ولطخناه بدمه وكذلك كنا نفعل فاذا الصوت قد عاد علينا
نبا اثرنا وقلنا عم صباحا رب لا معهد عنك ولا محيد ∴ ان جرت الشؤون وساءت
الظنون ∴ فالعياذ من غضبك ∴ والاياب الى صفحك البكرة ∴ فاذا النداء من الصنم يقول
قلت لبنات وعزاها ∴ واللات وعباها ∴ ومناة ومنعها ∴ الا فتى فلا معهد ولا ح
فلا منعهد ∴ والجت فلا مستلاد ∴ فكان قد كان ناجم نجر ∴ وهاجم هجر ∴ وصامت نجم
وقائل رجيم ∴ وداع نطق ∴ وحق نبق ∴ وباطل زهق ∴ ثم سكت فتحدثت القبائل بهذا في
مخاليف اليمن فانا لعلى ذلك اذا اقبل رجل من كندة ابلا فاقبل الى الجلسد فنحر جزورا
واستعار ثوبين من ثياب السدنة ولكنهما فلبسهما وكذلك كانوا يفعلون ثم قال
انشدك يا رب ابكرا ضيعتها مدلوهة دما محلوقة بالالفاظ محبطة بالحاذ اضللتها بين
جماع البترة حيث الخنيفة والصفرة فاهدنيها وارشد فلم يجب قال الاخزر فانكرنا لذلك
وقد كان فيما مضى يخبرنا بالاعاجيب فلما جن علينا الليل بت مبيتي عنده فاذا هاتف يقول
لا شان للجلسد ولا دين لهدهد استقام الاود وعبد الواحد الاحد الصمد واكفى الحجر الاصلد
دار الملك الاسود قال فنهضت مذعورا فاتيت الصنم فاذا هو منقلب على راسه وكان ابو اجتمع
فامر من الناس ما حاولوه ان الذي يضيع بيده ما عرجت على اهل ولا مال حتى اتيت راحلتي
وخرجت حتى اتيت صنعاء فقلت هل من خابية خبر فقيل لي ظهر رجل بمكة يدعو الى خلع
الاوثان ويزعم انه نبي فلم ازل اطوف في مخاليف اليمن حتى ظهر الاسلام فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاسلمت وفي انشادهم ∴ كما يزف يشبي الى الجلسد ∴ والبقرة مشية يطاطئ فيها الرجل راسه
جلس بالكسر ثم السكون والسين مهملة والجلس في اللغة والجليس واحد الجلس والقنا نجيلان

ما بين عليا أسد وعليا غطفان ويروى قول العرجي بكر الجليم

بنفسي والنوى عدا عدوّ ∴ لمن لم تتوله بالجلس جارا ∴

وما ذا كثرة الجيران تغني ∴ إذا ما بان من تهوى وسارا ∴

الجلس بالفتح وهو الغليظ من الأرض ومنه جمل جلس وناقة جلس أي وثيق جسيم والجلس علم لكل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد وقال ابن السكيت جلس الجلس إذا أتوا نجدا وهو
وأنشد ∴ شمال من غاره مفرعا ∴ وعن يمين الجالس المنجد ∴ قال الهذلي

إذا ما جلسنا لا تكاد تزورنا ∴ سليم لدى أبياتنا وهوازن ∴

أي إذا أتينا نجدا وورد الفرزدق المدينة مادحا لمروان بن الحكم فأنكر مروان منه شيئا فأمره
بالخروج من المدينة عنفا بعد أن كتب له إلى بعض العمال بجائزة فقال الفرزدق ∴

يا مروان مطيتي محبوسة ∴ ترجو الحباء وربها لم ييأس ∴

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ∴ إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس ∴

وأتيتني بصحيفة مختومة ∴ أخشى عليك بها حباء النقرس ∴

ألق الصحيفة يا فرزدق لا تكن ∴ نكداء مثل صحيفة المتلمس ∴

وقال الطبراني في معجمه الكبير حدثنا خالد بن النضر القرشي قال حدثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري حدثنا كثير بن عبد الرحمن بن حفص عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه
عن جده بلال بن الحارث المزني قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
فخرج لحاجته وكان إذا خرج لحاجته يبعد فأتيته بإداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده
خصومة رجال ولغطا لم أسمع مثله فقال بلال فقلت بلال فقال أمعك ماء قلت نعم قال
أصبت وأخذه مني وتوضأ قلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطا ما سمعت أحدا
من ألسنتهم قال اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون وسألوني أن أسكنهم فأسكنت
المشركين الغور وأسكنت المسلمين الجلس قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما الجلس وما الغور
قال الجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ما رأينا أحدا أصيب بالجلس إلا سلم

ولا أصيب أحد بالغور إلا لم يكد يسلم وقال إبراهيم بن هرمة ∴

قفا فاعرفا الربع في المنزل الدرس ∴ ولا تسألاه لطول به حبس ∴

ولو طعمت الدار ساعفت بها ∴ نصفنا ذوات النص والعنق ∴

وخبت

ركبت إليه كل وجناء حرة ∴ من العيس ينبي رحلها موضع الحلس ∴

لتعلم أن البعد لم ينس ذكرها ∴ وقد يذهل النائي المطيل وقد ينسى ∴

فإن تك بالغور حين صباح ∴ إلى الغور وبالجلس حين إلى الجلس ∴

تبدت فقلت الشمس عند طلوعها ∴ بلون غني الجلد عن أثر الورس ∴

فلما ارتجعت الروح قلت لصاحبي ∴ على مرية ما ههنا مطلع الشمس ∴

ويقول رأيت جلسا أي رجلا طويلا راكبا جلسا أي بعيرا عاليا قد علا جلسا أي جبلا عاليا
جلس أي عسلا وتمر جلس أي حمرا أو تمر جلس أي نجدا وأنشد ابن الأعرابي ∴

وكنت امرأ بالغور مني زمانة ∴ وبالجلس أخرى ما تعيد ولا تبدي ∴

فطورا أكر الطرف نحو تهامة ∴ وطورا أكر الطرف شوقا إلى نجد ∴

وأبكي على هند إذا ما تباعدت ∴ وأبكي على دعد إذا فارقت هندا ∴

إلى عيني كلتيهما قال أبكيهما معا جلصورى بالفتح وتشديد اللام وفتحها وفتح الصاد
المهملة أيضا وسكون الواو وفتح الراء والقصر اسم قلعة من جبال الهكارية بأرض الموصل
الجلعب بفتحتين وسكون العين المهملة والجلعبى في الأصل الرجل الجافي الكبير قال جلعبا
جلعبا إذا جلب وهو جبل بناحية المدينة وقد ثناه لعبيد في الشعر كما دونهم في أمثاله فقال

سقى الله ما حلت به أم مالك ∴ من الأرض ومرت عليه جمالها ∴

ألا هل أتاني قومي على النأي أنني ∴ رددت وأسبابي قديما فعالها ∴

فدى لهم بالرجائين وخالتي ∴ وليلة معدي سهمها وقتالها ∴

هم طحطحوا عنا مزولة حقبة ∴ بضرب كأيدي الجردة بدانها لها ∴

فما فتئت ضبع الجلعبين لفترة ∴ مصاعبا تبلى في التراب سبالها ∴

جلعد بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الصلب الشديد وهو اسم موضع قال جرير

أحب إذا شئت الإياد وحزنه ∴ وإن شئت أجزاع العقيق فجلعدا ∴

جلفار بالضم ثم الفتح والتشديد وفاء وآخره راء بلد بعمان عامر كثير الغنم والجبن
والسمن يجلب منها إلى ما يجاورها من البلدان جلنار بضم أوله وتشديد ثانيه وسكون ثالثه
قرية من قرى مرو الشاهجان جلفر بسقوط الألف التي قبل الراء واحد وأهل مرو يقولون
كلفر ينسب إليها أبو نصر محمد بن الحسن بن علي بن أحمد القزاز الجلفري كان فقيها فاضلا

سافرنا الوقف لاشتهار ... الشيوخ وسمع الكثير وروى عن ابي العباس وغيره وروى عنه
ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي توفي بعد ثلاث وستين واربعمائة جلف والقبر
بلد من نواحي اليمن من ارض مصر جلق بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الازهري
والجوهري وهي لفظة اعجمية ومن عربها قال هو من جلق راسه اذا حلقه وهو اسم لكورة الغوطة
كلها وقيل بل هي دمشق نفسها وقيل جلق موضع بقرية من قرى دمشق وقيل صورة امرأة يجري
الماء من فيها في قرية من قرى دمشق قاله نصر قال حسان بن ثابت الانصاري

لله در عصابة نادمتهم ... يوما بجلق في الزمان الاول

وقال حسان بن نمير المعروف بعرقلة الدمشقي يذكرها ويصف كثيرا من نواحيها من قصيدة
وازن بها قصيدة ابي نواس: اجارة بيتينا ابوك غيور، يمدح بها صلاح الدين يوسف
بن ايوب ويقصد بها الامصر كما قصد ابو نواس في قصد الخصيب

عسى من ديار الظاعنين بشير ... ومن جور ايام الفراق مجير
لقد عيل صبري بعدهم وتكاثرت ... همومي ولكن المحب صبور
وكم بين اكناف الشقور متيم ... كئيب عزته اعين وثغور
وكم ليلة بالماطرون قطعتها ... ويوما الى المطرون وهو مطير
سقى الله من سطرا ومقرا منازلا ... بها للندامى نضرة وسرور
ولا زال ظل النيربين فانه ... طويل ويوم المرء فيه قصير
ويا بردى لا زال ماؤك باردا ... وماء الجبا من ساحتيك نمير
ابا العيش الا بين اكناف جلق ... وقد لاح فيها انجم وبدور
وكم بجر جيرون ربحا دار ... حبابا يحف الماء وهو نثور
ولكن ساحويا اذا رمت قاصدا ... الى بلد فيه الصلاح امير

وقال بعض الشعراء وجعلها مثلا في كثرة المياه والخير وغناها عن الامطار

الازرق كالورس رتقاعدا ... دونك الفطام وسقي جالب جلق
فاذا سمعت يقول متادب ... مثالة فهو الذي لم يرزق
والرزق يخطي باب عاقل قومه ... ويبيت بوابا بباب الاحمق

وجلق ايضا ناحية بالاندلس من سرقسطة بينها وبينها عشرون ميلا من باب سرقسطة وليس
بالاندلس

بالاندلس اعذب من مائه وهو يجري نحو الشرق ويزعمون ان الماء اذا جرى شرقا كان
اعذب واصح من الذي يجري نحو الغرب وكان بنو امية لما تملكوا الاندلس بعد انتقالهم من الشام
ايام دخولهم من بني العباس سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مدن الشام فسموا اشبيلية حمص
وسموا موضعا اخر الرصافة وموضعا اخر تدمر ثم تلاعبت بها السنة اهل الاندلس
فقالوا تدمير وسموا هذا الموضع جلق وقال الاديب ابو عبد الرحمن بن مقانا الاشبوني

دعوت فاجابت بالمرهفات ... صميم الاعادي وصمم الصفا
وشمت سيوفك في جلق ... فشامت خراسان منك الحفا

قال ابن بسام الاندلسي بعد ايراده هذا البيت جلق واد في شرق الاندلس جلك بالضم
ثم الفتح وكاف بوزن جرذ قال ابو سعيد هو الصورة راسها في تاريخ ابي بكر بن مردويه
الاصبهاني وظني انها من قرى اصبهان منها ابو الفضل العباس بن الوليد الجلكي الاصبهاني
يروي عن احمد بن حرب وغيره جلنتا بالفتح ثم الضم وسكون اللام الثانية والتاء
مثناة من فوقها والقصر قرية مشهورة من قرى النهروان ينسب اليها ابو طالب الحسن بن علي
بن محمد بن ... الجلنتاني من فقهاء اصحاب الشافعي روى عن القاضي ابي الفرج المعافى
بن زكريا الجريري وابي طاهر المخلص وتفقه على ابي حامد الاسفرايني وتوفي بجلنتا في
شهر رمضان سنة ست وخمسين واربعمائة قاله السلفي الجلل بالضم ثم الفتح واخره لام
اخره ناحية من اعمال صنعاء باليمن الجل بالضم وتشديد اللام وجل الشيء معظمه وهو قرب
من السلمان بينه وبين واقصة ثمانية اميال وقال الحازمي جل موضع بالبادية على جادة
طريق القادسية الى زبالة بينه وبين القرعاء ستة عشر ميلا وهو بينه وبين ارقا نبق
لم يذكر في الشعر جلمابرد بالضم ثم السكون وميم والف وباء موحدة وراء ودال
قرية كبيرة من قرى اصبهان من ناحية قهاب فيها منبر وجامع كبير جلاباذ بالفتح
ثم السكون قال ابو سعد اظنها من قرى همذان منها علي بن اسحق بن ابراهيم الهمداني الجلواباذي
روى عن عثمان بن ابي شيبة واحمد بن منيع واسماعيل بن توبة روى عنه الحسين بن يزيد
الدقاق واحمد بن اسحق الطيبي وهو صدوق جلود بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال
مهملة قالوا هي بلدة بافريقية ينسب اليها القائد عيسى بن يزيد الجلودي كان مع عبد الله بن طاهر ورد ب
مصر وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو الجلودي بفتح الجيم منسوب الى جلود واحسبها قرية

بافريقية وقال ابو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي كذا قال يعقوب وقال علي بن حمزة البصري
سالت اهل افريقية عن جلولاء هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخهم وقالوا
انما نعرف كدية الجلود وهي كدية من كدى القيروان قال وانما الصحيح ان الجلود قرية بالشام
معروفة **جلولاء** بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين
سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى بعقوبا ويجري بين منازل اهل بعقوبا ويجري السفن
الى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ست عشرة فاستباحهم
المسلمون فسميت جلولاء الوقيعة لما اوقع بهم المسلمون وقال سيف قتل الله جل وعز
من الفرس يوم جلولاء مائة الف فجللت القتلى المجال ما بين يديه وما خلفه فسميت
جلولاء لما جللها من قتلاهم فهي جلولاء الوقيعة قال القعقاع بن عمرو فقصرها
مرة ومدها اخرى ∴ ونحن قتلنا في جلولا اثابرا ∴ ومهران اذ عزت عليه المذاهب ∴
ويوم جلولا الوقيعة افنيت ∴ بنو فارس لما حوتها الكتائب ∴

والشعر في ذكرها كثير وجلولاء ايضا مدينة مشهورة بافريقية بينها وبين القيروان
اربعة وعشرون ميلا وبها آثار وابراج من ابنية الاول وهي مدينة قديمة ازلية مبنية
بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار واكثر رياحينها الياسمين وعليها
يضرب المثل لكثرة ياسمينها وبها تربب اهل القيروان السمسم بالياسمين لدهن
الزنبق وكان يحمل من فواكهها الى القيروان في كل وقت ما لا يحصى وكان فتحها على يدي
عبد الملك بن مروان وكان مع معوية بن حديج في جيشه فبعثه الى جلولاء الف رجل لحصارها
فلم يصنعوا شيئا فعادوا فلم يسيروا الا قليلا حتى راى ساقة الناس غبارا شديدا فظنوا
ان العدو قد تبع الناس فكر جماعة من المسلمين لما لعله فاذا مدينة جلولاء قد تهدم
سورها فدخلها المسلمون وانصرف عبد الملك بن مروان الى معوية بن حديج بالخبر فاجلب الناس
الى الغنيمة فكان لكل رجل من المسلمين مائتا درهم وحظ الفارس اربعمائة درهم

جلولتين اللام الثانية مفتوحة والتاء مفتوحة فوقها نقطتان وياء ساكنة ونون قرية من قرى نعلا
قرية من القيروان سمع بها ابو سعد منا ابي البقاء كرم بن بقاء بن ملاعب بجلولتين **جلوة**
اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحمى حمى ضرية وربما قيل لها جلوى بالقصر والله اعلم

الجلهتان ∴ وجلهتا الوادي ناحيتاه وحرفاه واكثر العلماء يرون ان لبيدا عنى ذلك بقوله ∴

وعلا

وعلا فروع الايهقان واطفلت ∴ بالجلهتين ظباؤها ونعامها ∴

الا ابا زياد الكلابي فانه قال الجلهتان مكانان بالحمى حمى ضرية وانشد لبيت **الجلهمتان**
بالضم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم تثنية الجلهمة وهو في حديث ابي سفيان انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قال الازهري قال
لم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وجاء حرف آخر روي عن ابي زيد يقال هذه جلهمة الجلهمة وهي
القارة الضخمة قال وحي من ربيعة يقال لهم الجلاهم وقال ابو عبيد اراد الجلهة وهي
فم الوادي فزاد فيه ميما فقال جلهمة وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد جلهة الوادي قطا
نواهضا قال الازهري وقد زادت العرب في الميم في حروف كثيرة منه قولهم قصمل الشيء اذا
كسره في حروف كثيرة عددها ثابت انا وهذا وان لم يصح انه مكان بعينه فان السامع لهذا
الحديث يظنه كذلك فلذلك ذكر **جليانة** بالكسر ثم السكون وياء والف ونون حصن
بالاندلس من اعمال وادي آش حصين كثير الفواكه ويقال لها جليانة التفاح لجلالة تفاحها
وطيبه وريحه قيل اذا اكل وجد فيه طعم السكر والمسك منها عبد المنعم بن عمر بن حسان الشاعر
الاديب الطبيب كان عجيبا في عمل الاشعار التي تقرأ القطعة الواحدة بعدة قواف وتستخرج
منها رسائل والكلام الحكمي مكتوبا في خلال الشعر وكان يعمل من ذلك دوائر واشجارا وصورا
سكن دمشق وكانت معيشته الطب يجلس بالباب بن على دكان بعض العطارين لذلك لقيته
ووقفني على اشياء مما ذكرته وانشدني لنفسه ما لم اضبطه عنه ومات بدمشق سنة ثلاث
وستمائة وانشدني السديد عمر بن يوسف القفصي قال انشدني عبد المنعم الجلياني لنفسه

وهل ثم نفس لا تميل الى الهوى ∴ محال ولكن ذو عزم على الصبر ∴
سلالة هذا الخلق من ظهر آدم ∴ وللكل نزع من قوى ذلك الظهر ∴

جليجل تصغير جلجل منزل في طريق البرية من دمشق دون القريتين بينه وبين دمشق
مرحلتان لمن يقصد الشرق به خان رايته غير مرة **جليقية** بكسرتين واللام مشددة
وياء ساكنة وقاف مكسورة وياء مشددة وهاء ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية
شمال الاندلس في اقصاه من جهة الغرب وصل اليها موسى بن نصير لما افتتح الاندلس وهي بلاد
لا يملكها غير اهلها وقال ابن ماكولا الجليقي ينسب الى بلدة من بلاد الروم المتاخمة
للاندلس يقال جليقية منهم عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس في ايام محمد

وقد صنف في اخباره تاريخ **الجليل** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام اخرى جبل الجليل في ساحل الشام ممتد الى قرب مصر كان معوية يحبس في موضع منه قتلة عثمان بن عفان منهم محمد بن ابي حذيفة وكريب ابن ابرهة وهناك قتل عبد الرحمن بن عديس البلوي قتله بعض الاعراب لما اعترف عنده بقتل عثمان كذا قال ابو بكر بن ابي الدنيا وقال كان منزل نوح عليه السلم في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تدعى سحر ويقال انه فار التنور قال وجبل الجليل بالقرب من دمشق فيها ويقال ايضا ان عيسى عليه السلم دعا لهذا الجبل ان لا يعدم سبعه ولا يجدب زرعه وهو جبل يقبل من الحجاز فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحمل وما كان بالاردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لبنان وبحمص سنير وقال ابو [illegible]

فلولا ربنا كنا يهودا ... وما دين اليهود بذي شكول

ولولا ربنا كنا نصارى ... مع الرهبان في جبل الجليل

ولكنا خلقنا اذ خلقنا ... حنيفا ديننا عن كل جيل

وقال الحافظ ابو القاسم الدمشقي واصل بن جميل ابو بكر السلاماني من بني سلامان الجليلي من جبل الجليل وعنه موسى بن وجيه الوجهي قال يحيى بن معين واصل بن جميل مستقيم الحديث وقال هو بلاد وقال الاوزاعي عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس اختبئ عنده وكان الاوزاعي ضيفه ويقول لما هيئت بضيافته احد ما هيئت بضيافتي عنده كان جبانا في حرم العدس فاذا كان الغداء جاءت الجارية فاخذت من العدس فطبخت ثم جاءتني به فكان لا يتكلف فهيئت بضيافته وذو الجليل واد قرب مكة قال : بذي الجليل على مستأنس وحد : وذو الجليل ايضا واد قرب اجاء

جليّة بلفظ تصغير الجلى وهو الواضح قال نصر موضع قرب وادي القرى من ديار بني عذرة

باب الجيم والميم وما يليهما : الجمّاء

بالفتح وتشديد الميم والمد يقال للبنيان الذي لا شرف له اجم ويؤنث جمّاء ومنه شاة جمّاء لا قرن لها والجم في الاصل الكثير من كل شي ومنه جمة الماء لمجتمع الشعر فاما اجم وجمّاء في البنيان والشاة فهو من النقص فيكون هذا والله اعلم نحو قولهم الشكية اذا ازالت شكواه والعجمة الكتابة اذا ازالت عجمته وله نظائر والجمّاء جبل بالمدينة على ثلاثة اميال من ناحية العقيق الى الجرف وقال ابو القاسم محمود بن عمر الجماء جبل بالمدينة سميت بذلك لان هناك جبلين هي اقصرهما فكانها جماء وفي كتاب ابي الحسن المهلبي الجماء اسم هضبة سوداء قال دعها جماء وان يمين هضبتين عن يمين

بيمين الطريق للخارج من المدينة الى مكة قال حسان بن ثابت وكان بالجماء العقيق ... من الجماء كنا نحلها . وفي كتاب احمد بن محمد الهمداني الجماوات ثلاث بالمدينة فمنها جماء تضارع التي تسيل الى قصر ام عاصم وبئر عروة وما والى ذلك وفيها يقول ابن اخت الحارث

اني والشهر الحرام وما ... حجت قريش له وما نحروا

لا آخذ الخطة الدنية ما ... دام يرى من تضارع حجر

ومنها مكمن الجماء وفيها يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عفا مكمن الجماء من ام عامر فسلع عفا منها فحرة واقم . الجماء الثانية جماء ام خالد بها بيوت الاشعث من اهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي وفيها الخبار من جماء ام خالد والجماء الثالثة جماء العاقر بينها وبين جماء ام خالد فسحة وهي تسيل على قصور جعفر بن سليمان وما والاها واياها عنى هذه الجماوات اراد ابو قطيفة بقوله

القصر فالنخل فالجماء بينهما ... اشهى الى القلب من ابواب جيرون

الى البلاط فما حازت قرائنه ... دور نزحن عن الفحشاء والهون

قد يكتم الناس اسرارا فاعلمها ... ولن ينالوا طوال الدهر مكنوني

الجماجم جمع جمجمة وهو قدح من الخشب ودير الجماجم موضع ذكر في الديرة قال ابو عبيدة سمي بذلك لانه كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سبخة ويجوز ان يكون الموضع سمي بذلك **جماجم** بالضم وهو من ابنية التكثير والمبالغة ذو جماجم من مياه العمق على مسيرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح ايضا **جماجم** كذا يتلفظون بها اهل جرجان ويكنون بها جماجم مكة بجرجان قرب الخندق ينسب اليها ابو علي الحسن بن يحيى بن نصر الجماجمي الجرجاني يروي عن العباس بن عيسى العقيلي روى عنه ابو نصر محمد بن يوسف العلوي وله مصنفات

الجماح بالكسر وآخره حاء مهملة مصدر جمح الفرس اذا غلب صاحبه جماحا وجموحا وهو موضع في شعر الاعشى **جمار** بالكسر جمع جمرة وهي الحصاة اسم موضع بمنى وهو موضع الجمرات الثلث قال ابن الكلبي سميت بذلك حيث رمى ابراهيم الخليل عليه السلم ابليس فجعل يجمر مكانه اذا مكان اي يثب وكان ابن الكلبي ينشد هذا البيت : واذ جركت عزد [illegible]

قال شاعر : اذا جئتما اعلى الجمار فعرجا ... على منزل بالخيف غير ذميم

وقولا سقاك الله عن ذي صبابة ... اليك على ما قد عهدت مقيم

جماذ بالفتح ثم التشديد والف وذال وهو الكثير الحراك الوثب وهو بلد بحري في جزيرة
قريبة من اليمن جماعيل بالفتح وتشديد الميم والف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة
ولام قرية في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي ابو محمد وانتسب الى بيت المقدس لقرب جماعيل منها
ولان نابلس واعمالها جميعا من مضافات البيت المقدس وبينهما مسيرة يوم واحد حدث
بدمشق ورحل في طلب الحديث الى اصفهان وغيرها وكان حريصا كثير الطلب ورد الى
بغداد فسمع بها من ابن النقور وغيره في سنة ستين وخمسمائة ثم سافر الى اصبهان وعاد اليها
في سنة ثمان وسبعين فحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنفق بها سوقه وكثر له بها
حسد واصحاب الحنابلة وكان قد جرى له ببغداد مع علمائها ان صرح بالتجسيم واخذ عليه خطوط
الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك ولم يزل في مصر من حنابلة لم يفش ذلك ثم كدرت عليه حتى
بذلك وصنف كتبا والياه من اعمال بغداد ثم من ناحية دجيل قرب اوانا ينسب اليها ابو عبد الله
محمد بن احمد بن عبد الله الجمائي سمع ابا البدر ابراهيم بن محمد الكرخي واحمد بن محمد الخراز وغيرهما
ومات في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة وابنه احمد سمع ابا المعالي احمد بن علي بن السمين
وحدث جمران بالضم ثم السكون كانه مرتجل قيل هو جبل بنجد ضرية قال ربيعة ؛ امن ال هند عرفت
الرسوما ؛ بجمران قفرا ابت ان تريما ؛ وقال مالك بن الريب المازني

على دماء البدن ان لم تفارقي ؛ ابا حردب يوما واصحاب حردب
سرت في دجى ليل فاصبح دونها ؛ مفاوز جمران الشريف وغرب
تطالع من وادي الكلاب كانها ؛ وقد انجدت منه فريدة ربرب

وقال نصر جمران جبل اسود بين اليمامة وفيد من ديار تيم او غير بن عامر وقال ابو زياد جمران
جبل دفنت فيه بنو حنيفة قتلى بينهم يوم المشاشير في وقعة كانت بينهم وبين بني عقيل فقال شاعرهم

ولو سالت عنا حنيفة اخبرت ؛ بما لقيت منا بجمران صيدها

الجمرة
قد ذكرنا ان الجمرة الحصاة والجمرة موضع رمي الجمار بمنى وسميت جمرة العقبة الجمرة الكبرى
لانه يرمي بها يوم النحر قاله الداودي وجمرة العقبة في اخر منى مما يلي مكة وليست العقبة الجمرة
التي تنسب اليها الجمرة من منى والجمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق مسجد الخيف لمما
يلي مكة وقد ذكرت سبب رمي الجمار في الكعبة جمريس بالفتح ثم السكون وكسر الراء

وياء

وياء ساكنة وسين مهملة قرية بالصعيد في غربي النيل من ادنى مصر جمز اخره زاي موضع عند
حبونن بين اليمامة واليمن وهو ناحية من نواحي اليمن قال ابن مقبل ؛ خلت على الخوذ ذات الحلي واكتنفنا
الى جمز على الوراد والعطن جمع هذا المزدلفة هو المزدلفة وهو قزح وهو المشعر سمي جمعا
لاجتماع الناس به قال ابن هرمة

سلا القلب الا من تذكر ليلة ؛ بجمع واخرى اسعفت بالمحصب
ومجلس الكلاب كان عيونها ؛ عيون المها انصبن قدام ربرب

وقال اخر ؛ تمنى ان تبرح ليلة بجمع ؛ ليسكن قلبه مما يعاني
فلما ان راها حولته ؛ لنا ذات في عضد الاماني
اذاع الزمان بها ؛ على قابي ذنب للزمان

وجمع ايضا قلعة بوادي موسى عليه السلام من جبال الشراة قرب الشوبك جمل بالتحريك
بلفظ الجمل وهو البعير بين جمل في حديث ابي جهيم بالمدينة ولحي جمل بفتح اللام وسكون
الحاء المهملة بين المدينة ومكة وهو الى مكة ومن المدينة اقرب وهناك احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ولحي جمل ايضا موضع بين المدينة وفيد على طريق
الجادة وبينه وبين فيد عشرة فراسخ ولحي جمل ايضا موضع اخر بين نجران وتثليث على
الجادة من حضرموت الى مكة ورحا جمل بالتثنية جبلان باليمامة من ديار قشير عن
جمل ماء قرب الكوفة سمي بجمل مات فيه او نسب الى رجل اسمه جمل والله اعلم وجمل موضع
في ديار عامر قال الشماخ ؛ كانها وقد الال استقر النزال ؛ وضمها من جمل طرات جمر بالفتح والتشديد
مدينة بفارس سميت باسم الملك جمشيد بن طهمورث والفرس يزعمون ان طهمورث هو
ادم ابو البشر الجمن بتشديد يجوز ان يكون جمع جمان وهو خرز من فضة تتخذ
شبه اللؤلؤ وقد توهمه لبيد لؤلؤا لعقدة البحري فقال ؛ وتضيء في وجه الظلام منيرة

كجمانة البحري سل نظامها ؛ والجمن جبل في شق اليمامة قال ابن مقبل
نقلت الثور وقد ارانت بها لهم ؛ فرج الحزيز الى الوعساء فالجمن

الجومان بالفتح تثنية جوم وهو الوشل الذي كلما ذهب منه شيء اجتمع وجاء اخر
قال ابن السكيت في شرح قول النابغة ؛ كتمتك ليلا بالجومين ساهرا وهمين همان
وظاهرا الجوم ما ربين قبا وقران من البصرة على طريق مكة الجموم واحد الجمه

نجد وقيل هو ارض لبني سليم وبها كانت احدى غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها زيد
بن حارثة غازيا. الجمهور بالضم وجمهور الشيء معظمه يقال لحرة بني سعد الجمهور وقيل
الجمهور والرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة قال ذو الرمة

خليلي عوجا من صدور الرواحل ۞ بجمهور حزوى فابكيا في المنازل

الجميش بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وشين معجمة خبت الجميش وقد ذكر في خبت والجميش
الحليق وبذلك سمي لانه لا نبات فيه. الجميمى بالضم ثم الفتح وياء ساكنة والقصر على فعيلى
موضع. جميل ضد القبيح درب جميل ببغداد ينسب اليه ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين
ابو طاهر العلوي الجميلي نزل درب جميل فنسب اليه روى عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني روى عنه ابو بكر الخطيب ومات ببغداد في صفر سنة ست واربعين واربعمائة
ومولده بها في سنة تسع وستين وثلثمائة. باب الجيم والنون وما يليهما. جنب
بالفتح وهو الفناء وما قرب من محلة القوم هكذا وجدته مضبوطا مجودا وقيل هو
موضع في ارض كلب في السماوة بين العراق والشام وكذا ضبطه ابن خالويه في قول ابن دارة

خليلي ان حانت بحمص منيتي ۞ فلا تدفناني وارفعاني الى نجد
ومرا على اهل الجناب بأعظمي ۞ وان لم يكن اهل الجناب على قصد
فان انتما لم ترفعاني فسلما ۞ على صادة فالغور فالابرق الفرد
لكيما ارى البرق الذي بات او مض له ۞ ذرى المزن علويا وما فاتنا بعدي

الجناب بالكسر يقال فرس طوع الجناب بكسر الجيم اذا كان سلس القياد ويقال رجل فلان في
جناب قبيح اذا كان في مجانبة اهله والجناب موضع بعراض خيبر وسلاح ووادي القرى وقيل
هو منازل بني مازن وقال نصر الجناب من بلاد بني فزارة بين المدينة وفيد وقال ابن هرمة

فاضت على اثرهم عيناك دمعهما ۞ كما تتابع تجري اللؤلؤ النسق
فاستبق عينك لا يودي البكاء بها ۞ واكفف بوادر دمع منك تستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقية ۞ ولا الجفون على هذا ولا الحدق
راعوا فؤادك اذ بانوا على عجل ۞ فاستردفوه كما يستردف العنق
بانوا بادماء من وحش الجناب لها ۞ احوى الحشى في ارطاة خرق

وقال ابو قلابة الهذلي ۞ ينبه الحذية ام عمرو ۞ غداة اذا انتحوني بالجناب ۞ كذا ضبطه السكري
وقال

وقال الحجير بن وبر الرياحي ۞ يذكرني فيها امور كثيرة ۞ وما الليل ما لم الق فيها بنائم
تحل من وادي الجناب فتنتحي ۞ باجماد جو من وراء الخضارم

قال ابن حبيب في قوله الجناب من بلاد فزارة والخضارم من ناحية اليمامة وجناب الحجاز
موضع باليمن. جنابذ بالضم وبعد الالف باء موحدة مكسورة وذال معجمة ناحية من نواحي
نيسابور واكثر الناس يقولون انها من نواحي قهستان وقهستان من اعمال نيسابور وهي
كورة يقال لها كنابذ وقيل هي قرية ينسب اليها خلق من اهل العلم منهم ابو يعقوب اسحق بن
محمد بن عبد الله الجنابذي النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وابا الازهر وغيرهما وتوفي في
سنة ست عشرة وثلثمائة روى عنه الحسين بن علي وعبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن
شيرويه بن علي بن الحسين الشيروي الجنابذي ابو بكر النيسابوري شيخ معمر صالح ثقة
نبيل عفيف كان تاجرا يجلب بضائع الناس ويرتزق عليها لا الارباح الى ان عجز فلزم بيته واشتغل
برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث نحو اربعين سنة وسمع منه
العالم والخلق الكثير ببغداد لا لاحد في اسناده لانهم يطيرون على جزء من اجزاء المشايخ المستمعين و
ما كان على اجزائه من الطباق ومتع بسمعه وبصره وعقله الى آخر عمره وان كان بصره ضعف
سمع بنيسابور اباه ابا الحسن والقاضي ابا بكر احمد بن الحسن الحيري وابا سعيد محمد
بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وابا منصور
عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم وسمع باصبهان ابا بكر بن ريذة وغيره وسمع جماعة
من الشيوخ ماتوا قبله وكانت ولادته في سنة اربع عشرة واربعمائة ومات في ذي الحجة سنة عشر
وخمسمائة وشيخنا عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود الجنابذي الاصل البغدادي المولد
والدار يكنى ابا محمد بن ابي نصر بن ابي القاسم ويعرف بابن الاخضر سكن درب القيار
من محال نهر المعلى في شرقي بغداد سمع الكثير في صغره بافادة ابيه وعلي بن بكروس واكثر جدا ولم
يكن في اقرانه اورع منه ولا اكثر طلبا وصحب ابا الفضل بن ناصر ولازمه الى ان مات وكان
اول سماعه في اول سنة ثلثين وخمسمائة ولم يكن لاحد من شيوخ بغداد الذين ادركناهم اكثر
من سماعه مع ثقة وامانة وصدق ومعرفة تامة وكان حسن الاخلاق من احاله نوادر وحلوة وصنف
تصانيف كثيرة في علوم الحديث مفيدة واخذ الخطيب في كثير من كتبه وكان متعصبا لمذهب احمد
بن حنبل سمعت عليه واجاز لي ونعم الشيخ كان رحمه الله ومات في سادس شوال سنة احدى عشرة وستمائة

ودفن بباب حرب سنة سبع وثمانين ومولده سنة اربع وعشرين وخمسماية جنّابة بالفتح ثم التشديد والف وباء موحدة بلدة صغيرة من سواحل فارس قال المنجمون هي في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة رايتها غير مرة وليست على ساحل البحر الاعظم انما يدخل اليها في المراكب في خليج من البحر الملح يكون بين المدينة والبحر نحو ثلثة اميال او اقل وقبالتها في وسط البحر جزيرة خارك في شمالي من جهة البصرة مهروبان ومن جنوبها سينيز وهي فرضة ليست بالطائل يرسي فيها مراكب من يريد بلاد فارس وقد ذكر بعض اهل السير انها سميت بجنابة بن طهمورث الملك وسنذكر ذلك في فارس وشرب اهلها من ماء الآبار الملحة وقال الحازمي جنابة ناحية بالبحرين بين مهروبان وسيراف وهذا غلط عجيب لان مهروبان وسيراف من سواحل بر فارس وجنابة كذلك واما البحرين فهي في ساحل بر العرب قبالة بر فارس من الجانب الغربي وكذلك قال الازهري ابو منصور بعد نقل الحازمي وهو غلط منهما معا وبين جنابة وسيراف اربعة وخمسون فرسخا قرات في الكتاب المتنازع بين ابي زيد البلخي وابي اسحق الاصطخري في صفة البلدان فقال وهو يذكر فارس ومنها ابو سعيد الحسن الجنابي القرمطي الذي اظهر مذاهب القرامطة وكان من جنابة بلدة بساحل بحر فارس وكان دقاقا فنفي عن جنابة فخرج الى البحرين فاقام بها تاجرا وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم الى نحلته حتى استجاب له اهل البحرين وما والاها وكان من كسره عساكر السلطان ووقعته وعداوته من اهل عمان وجميع ما يليها قبله من بلاد العرب فقد انتشر حتى قتله خادم له وكفى الله امره ثم قام ابنه سليمان بن الحسن فكان من قتله حجاج بيت الله الحرام وقطعه طريق مكة في ايامه بسببه والتعدي في الحرم واخذه بكوة الكعبة ونقله الحجر الاسود الى القطيف والاحساء من ارض البحرين وبقي عندهم اثنتين وعشرين سنة ثم رده بعد ذلك بذل لهم وقتله المعتكفين بمكة ما قد اشتهر ذكره ولما اعترض الحاج وكان منهم من كان اخذ عمه اخو ابي سعيد وقرابته وحبسوا بشيراز وكانوا مخالفين له في الطريق يرجعون الى صلاح وسداد ويشهدون بالبراءة من القرامطة فاطلقوا آخر كلامه من البلاء اعطى حجرا ابا سليمان القرمطي فلبث وقال ادع الله لي ايضا ان يرده علي فقال ... فقال لعمه قال اريده من الصين فقال هذا مما لا يكون انما لو كان بجنابا وسيراف كان نعم وقد نسبوا الى جنابة بعض الرواة منهم محمد بن علي بن عمران الجنابي يروي عن يحيى بن يونس روى عنه ابو سعيد بن عبد وغيره

وابو

وابو عبد الرحمن جعفر بن حمدان بن محمد الجنابي المقري حدث عن علي بن محمد الامين البصري ابراهيم بن عطية قال ابن نقطة ذكر لي عبد السلام بن جعفر الفقيه انه سمع منه ابو بكر عبد الرحمن حدث

الجناح بالفتح جبل في ارض بني العجلان قال ابن مقبل

ولقد منا سلاف قوم اعزة ... نحمي جناحا او نحل محجرا

قال ابن جني الازدي في شرحه وكان خالد يقول جناح بفتح الجيم وقال نصر الجناح جبل لبني الاضبط بن كلاب يليه دخر وداحة هاتان ويلي ذلك المران وهما اللذان يقال لهما الابانان والجناح ايضا حصن من اعمال ماردة بالاندلس الجنادل جمع جندل وهي الحجارة موضع فوق اسوان بثلثة ايام في اقصى صعيد مصر قرب بلاد النوبة قال ابو بكر الهمداني الجنادل باسوان وهي حجارة نابتة في وسط النيل فاذا كان وقت زيادة النيل وضعوا على الجنادل سرجا مشعولة فاذا زاد النيل وغرقها ارسلوا البشرى الى مصر بوفور النيل فينزل في سفينة صغيرة قد اتخذ لذلك لم يبق ... بين ... بالزيادة جناوه بالكسر وبعد الالف واو من قرى طبرستان بين سارية واستراباذ كذا قال ابو سعيد قال ومنها ابو اسحق ابراهيم بن محمد الجناوي روى عن ابراهيم بن محمد الطيبي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعيد العباد التميمي وقرأت في كتب مسموعة ابي الحسن بن محمد بن محمد الحافظ وابن بخطه وسمعت سند الى بن مالك وكنت ابن اربع سنين وشهرين ... ابو الخطاب محمد بن منصور الاخسيكي رواه عن ابي الكا ... محمد بن عمر بن ابي جعفر الاشهبي البلخي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العباد الصوفي عن ابراهيم بن محمد الجنادي بجنادة قرية بين استراباذ وجرجان عن ابراهيم بن محمد الطيبي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف دال والله اعلم جناشك بالفتح والالف والشين المعجمة يلتقي عندهما ساكنان وآخره كاف من قلاع جرجان واستراباذ مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال الوزير ابو سعد الآبي وهي مستغنية بشهرتها عن الوصف وهي من القلاع التي تقيف الغمام دونها وتقطر اليها ولا تقطر دونها الغوث والغمام وعلوها عن مرتقى ... جنان بالفتح وآخره نون ايضا بلفظ الجنان الذي هو روع القلب يقال ما يستقر جنانه من الفزع وقال شمر الجنان الامر الخفي وانشد

الله يعلم اصحابي وقولهم ... اذ يركبون جنانا مسهبا وربا

اي يركبون امرا ملتبسا فاسدا وجنان المسلمين جماعتهم وجنان جبل او واد بنجد قال ابن مقبل

∴ اناعن لبان بيض نعامة نحواها بذي للصيف فوق جنان ∴
لبان اسم جبل وكان جنان منزلا من منازل الحضر من محارب وكان به منزل كاتب
صخر بن الجعد الخضري وكانت ارتحلت عنه في قومها الى الشام فمر به صخر بن الجعد الخضري فبكا
بكاء من اقرانات متفطر ∴ بكيت كما يبكي الرداء ولادة ∴ ارى جنانا ما ولا الكناف ذروة محلق ∴
∴ الوى جباز بمن بهن صبيحة ∴ كما تلوى الحية المتشرق ∴
جنان بالكسر جمع جنة وهو البستان جنان الورد بالاندلس من اعمال طليطلة يقال انه به
الكهف والرقيم المذكورين في القران وقد ذكر ذلك في الرقيم ويقال طليطلة هي مدينة دقيانوس
الملك وباب الجنان موضع برقة الشام وباب الجنان السودي رحبة من رحاب البصرة
في جانب بغدادية في ظاهر نضر **جنباء** بالفتح ثم السكون والباء موحدة والف ممدودة
جو جنباء موضع في بلاد بني تميم بارض اليمامة من الوقبى على ليلتين طريق وقعة **جنب**
بالضم وتشديد ثانيه وفتحه وباء موحدة ناحية من نواحي البصرة في شرقي دجلة **جنب**
بالفتح ثم السكون ماء لبني العدوية بارض اليمامة عن ابن ابي حفصة اليمامي ومخلاف جنب
باليمن جنب اسم القبيلة وهي منبه والحرث والغلي وسنحان وشمران وهفان يقال هؤلاء
الستة جنب وهم بنو يزيد بن حرب بن علة بن خالد بن مالك ابن ادد وانما سموا جنبا
لانهم جانبوا اخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وخالفت صداء بني الحرث بن كعب
ونهر الجنب صقع معروف في سواد العراق من البطائح **جنبل** بالضم ثم السكون وضم الباء
الموحدة ولام اسم جبل قال الافوه الاودي ∴ بهادات جمدا وبهادات جنبل ∴ وحيث
حلت من كبد وعز هلل ∴ العادات منابت في الجبال **جنبذ** بضم اوله وسكون ثانيه
وباء موحدة مضمومة وذال معجمة من قرى نيسابور والعجم تقوله كنبذ بالكاف ومعناه
عندهم الازج المدور كالقبة ونحوها ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عمر بن محمد الاشجي الجنبذي
يعرف باديب كنبذ تفقه على الامام مسعود بن الحسين الكشاني وكان يسكن مرقند ويؤدب
الصبيان بها سمع منه ابو المظفر السمعاني وقال ابو منصور الجنبذ قرية من رستاق بست
∴ من نواحي نيسابور منها ابو عبد الله الغوامر الجنبذي القائل ∴
∴ من عذيري من عذولي في قمر ∴ قمر القلب هواه فقمر ∴
∴ لم يرق من حبه ∴ ورهواه غير مقلق قمر ∴
∴
وجنبذا

وجنبذا ايضا بلدة بفارس **جنبلاء** بفتحتين وثانيه ساكن وهو ممدود كورة وبليد
وهو منزل بين واسط والكوفة منه الى قناطر بني دارا الى واسط **جنثا** بالكسر
ثم السكون والثاء مثلثة والف ممدودة صقع بين دمشق وبعلبك بالشام **جنجان**
بالفتح والتشديد وقيل اوله خاء اسم بلد بفارس **جنجرود** بفتح الجيمين وضم
الراء وسكون الواو وذال معجمة من قرى نيسابور وهي كنجروذ المذكور في باب الكاف
واشهر اجلها اليه ابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد العدل الجنجرودي الختن
وانما قيل له الختن لانه كان ختن ابي بكر بن خزيمة وكان من الابدال كثير السماع بخراسان والعراق
والحجاز روى عن ابي بكر بن خزيمة وغيره روى عنه ابو علي الحافظ وتوفي في شوال سنة ثلاث
واربعين وثلثمائة **جنجرة** مدينة من حضرموت كثيرة الخيرات **جنجيالة** بكسر الجيمين
وبعد الثانية ياء والف ولام بلد بالاندلس ينسب اليه سعيد بن عيسى بن ابي عثمان الجنجيالي
ابو عثمان سكن طليطلة روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وكان حافظا للمسائل
عارفا بالوثائق مقدما فيها عن ابن بشكوال **جنجيلة** مدينة بالاندلس بين شاطبة
ومرسية ينسب اليها محمد بن عيسى بن ابي عثمان بن حيعة بن زياد بن عبد الله بن معتب الاموي
الجنجيلي ابو عبد الله سكن طليطلة سمع من ابي ميمونة وابن مدراج وكان منقبضا صالحا
مولده يوم عرفة سنة اربع وثلثين وثلثمائة ذكره والذي قبله ابن بشكوال هكذا ذكره
جند بالفتح ثم السكون ودال مهملة اسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان بينها وبين
خوارزم عشرة ايام تلقاء بلاد الترك ما وراء النهر قريب من سيحون واهلها مسلمون حنفيون
مذهب ابي حنيفة وهي الآن بيد التتار لعنهم الله لا نعرف حالها واليها ينسب الفاضل
الاديب العالم الشاعر المنشئ النحوي يعقوب بن شير الجندي كان اخذ علم من اعلى
ابي القاسم الزمخشري واقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب النحويين **الجَنَد** بالتحريك
وكان من مخاليف قال ابو سنان اليمامي اليمن ثلثة وثلاثون منبرا قديمة واربعون حديثة
واعمال اليمن في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولاة فوال على الجند ومخاليفها وهو اعظمها
ووال على صنعاء ومخاليفها وهو اوسطها ووال على حضرموت ومخاليفها وهو ادناها
والجند مسماة بجند بن شهران بطن من المعافر قال عمارة وبالجند مسجد بناه معاذ بن
جبل وزاد فيه وحسن عمارته حسين بن سلامة وزير ال الجيش بن زياد وكان عبد الوهاب

قال ورأيت الناس يحجون اليه كما يحجون الى البيت الحرام ويقول احدهم لصاحبه اصبر لنقضي الحج بزيارة مسجد الجند وقال ابن الحائك من المدن النجدية باليمن الجند من ارض السكاسك وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخا وقال علي بن هوذة بن علي الحنفي بعد قتل مسيلمة وسمع الناس يعيرون بني حنيفة بالردة فقال يذكر من ارتد من العرب غير حنيفة

رمتنا القبائل بالمنكرات ... وما نحن الا كمن قد جحد
ولسنا باكفر من عامر ... ولا غطفان ولا من اسد
ولا سليم والفائها ... ولا من تميم واهل الجند
ولا ذي الخمار ولا قومه ... ولا اشعث الحرب اولا الكند
ولا من عرانين من وائل ... بسوق النجير وسوق النقد
ولكنا اناس على عزة ... نرى الغي من امرنا كالرشد
ندين كما دان كذابنا ... فيالت والده لم يلد

وقد نسب الى الجند المخلاف والبلد كثير من اهل العلم منهم محمد بن عبد الرحمن الجندي روى عن معمر بن راشد روى عنه الشافعي محمد بن ادريس وغيره وطاوس بن كيسان اليماني مولى بحير بن ريسان الحميري كان من ابناء فارس نزل الجند وهو تابعي مشهور سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وقيس بن سعد وابنه عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس او ست ومائة ووهب الجندي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شهادة رجل في كذبة كذبها روى عنه معمر بن راشد وعبد الله ابن زيب الجندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه كثير بن عطاء الجندي وزمعة بن صالح الجندي روى عن عبد الله بن طاوس وعمرو بن دينار وسلمة بن وهرام وابي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وعبد الله بن عيسى الجندي روى عن عبد الرزاق الصنعاني ومحمد بن خالد الجندي وعبد الله بن بحير بن ريسان الجندي حدث عن محمد بن ابي محمد روى حديثه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق عن عبد الله بن بحير ولم يذكر بينهما معمرا وسلام بن وهب الجندي روى عنه زيد بن المبارك وعلي بن ابي حميد الجندي حدث عن عطاء بن ركب روى عنه عبد الملك بن جريج وكثير بن عطاء الجندي روى عن عبد الله بن زيب الجندي

روى

روى عنه عبد الرزاق وقال البخاري كثير بن سويد يعد في اهل اليمن عن عبد الله بن زيب روى عنه معمر وهو اشبه بالصواب وصامت بن معاذ الجندي يروي عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد روى عنه المفضل بن محمد الجندي ومحمد بن مصعب ابو عبد الله الجندي سمع عمرو بن مسلم والوليد بن مسلم ووهب بن سليمان ومن الربيع روى عنه بشر بن الحكم النيسابوري قاله البخاري وابو قرة موسى بن طارق الجندي روى عن ابن جريج ومالك وخلق كثير روى عنه ابو حمة وابو سعيد بن المفضل بن محمد الجندي الشعبي روى عن الحسن بن علي الحلواني وغيره روى عنه ابو بكر المقرئ الجُند بالضم ثم السكون واحد الاجناد واجناد الشام خمسة وقد ذكرت في اجناد والجند جبل باليمن ذكره نصر في قرية الجند جندع وهو الرجل القصير واسم موضع جندفرزك بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجيم والعجم يقولون كندرزه قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها ابو سعيد محمد بن شاذان الاصم الجندفرجي النيسابوري الزاهد سمع بخراسان والعراق والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وغيرهما توفي سنة ست وثمانين ومائتين جندفرقان بعد الراء الساكنة قاف والف ونون من قرى مرو ويقال لها جنفرقان منها اصبغ بن علقمة الحنظلي الجندفرقاني سمع عكرمة وعبد الله بن بريدة بن الحصيب جندف بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وفاء جبل باليمن في ديار خثعم وترج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له ابهم واختلف في لفظه قاله نصر جندوية بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وياء مفتوحة من قرى طالقان خراسان بها كانت وقعة بين اصحاب ابي مسلم الخراساني وبين اصحاب بني امية وهي وقعة مشهورة لها ذكر جندة ناحية في سواد العراق بين فم النيل والنعمانية جندبخره ويقال له جنديوخره اسم احد مداين كسرى السبعة وهي المسماة رومية المدائن بنيت على مثال انطاكية وبها قتل المنصور ابا مسلم الخراساني جنديسابور بضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة والف وباء موحدة مضمومة وواو ساكنة وراء مدينة بخوزستان بناها سابور بن اردشير فنسبت اليه واسكنها سبي الروم وطائفة من جنده وقال حمزة جنديسابور تعريب به جنديو وشافور ومعناه خير من انطاكية وقال ابن الفقيه انما سميت بهذا الاسم لان اصحاب سابور الملك لما افتقدوه كان ذكر

في منارة الجامع فخرج اصحابه يطلبونه فبلغوا بيشابور فلم يجدوه فقالوا ان سابور لي
ليس سابور فسميت بيشابور ثم رجعوا الى سابور خواست فقيل لهم ما تصنعون هاهنا
فقالوا سابور خواست اي نطلب سابور ثم وجدوه بجنديسابور فقالوا وندد سابور
اجتزت بها مرارًا وطريقها عين ولا اثر ثم ما لا يدل على شي من اثار بائدة لا تعرف
حقائقها الا بالاخبار فسبحان الله الحي الباقي كل شي هالك الا وجهه [illegible]
وهي مدينة خصبة واسعة بها النخل والزرع والمياه نزلها يعقوب بن الليث الصفار لما قدم
خوزستان مراغما للسلطان في سنة اثنتين وثلث وستين ومائتين لحبها [illegible]
بالمدن الكثيرة فمات بها في سنة خمس وستين ومائتين وقبره بها وقام اخوه
عمرو بن الليث مقامه واما فتحها فان المسلمين فتحوها سنة فتح نهاوند وقيل سنة تسع
عشرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاصروها مدة فلم يفجأ المسلمين الا وابوابها تفتح
وخرج السرح وخرجت الاسواق وانبث اهلها فارسل المسلمون ان ما خبركم قالوا رميتم
الينا بالامان فقبلناه واقررنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا وقالوا ما
كذبنا فسأل المسلمون فيما بينهم فاذا عبد يدعى مكنفا كان اصله منها هو الذي كتب
لهم الامان فقال المسلمون انه الذي كتب لكم عبد قالوا لا نعرف عبدكم من حركم قد جاء
الامان ونحن عليه قد قبلناه ولم نبدل فان شئتم فاغدروا فامسكوا عنهم فكتبوا
بذلك الى عمر رضي الله عنه فامر بامضائه فانصرفوا عنهم وقال عاصم بن عمرو في
ذلك ∴ لعمري لقد كانت قرابة مكنف ∴ قرابة صدق ليس فيها تقاطع ∴

اجارهم من بعد ذل وقلة ∴ وخوف شديد والبلاد بلاقع ∴

فجاز جوار العبد بعد اختلافنا ∴ وردوا امورًا كان فيها تنازع ∴

الى الركن والوالي المصيب حكومة ∴ فقالوا بحق ليس فيها تخانع ∴

هذا قول سيف وقال البلاذري بعد ذكره فتح تستر ثم سار ابو موسى الاشعري الى جنديسابور
واهلها متخوفون فطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسبيه ولا يعرض
لاموالهم سوى السلاح ثم ان طائفة من اهلها تجمعوا بالكتابية فوجه اليهم ابو موسى الاشعري
الربيع بن زياد فقتلهم وفتح الكتابية وخرج منها جماعة من اهل العلم منهم حفص بن عمر
القناد الجنديسابوري روى عن داود بن ابي هند روى عنه عبد الله بن رشيد الجنديسابوري

جند

جنديشاهبور هي التي قبلها بعينها جاء ذكرها في الشعر هكذا وقد ذكر قبله **جندين**
آخره نون اظنها من نواحي همدان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن الدبان
الخطيب يعرف بالجنديني من اهل همدان روى عن ابن حميد وابن الصباح وابي علي بن الشيخ
ومحمد بن بيان الصوفي وابي علي بن حماد الاسداباذي وغيرهم ومات في ذي القعدة سنة خمس
وتسعين واربعمائة وكان صدوقا صالحا كتب عنه شيرويه **جنزروذ** بالفتح ثم السكون
وفتح الزاي وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة قرية من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن
الجنزروذي الاديب ذكرته في كتاب الادباء وجنزروذ ايضا بلدة بكرمان بينها
وبين السيرجان ثلثة ايام وقيل بينها وبين تدمير وهي بينهما على الطريق **الجنزرة**
بالضم يوم الجنزرة من ايام العرب **جنزة** بالفتح اسم اعظم مدينة باران وهي بين
شروان واذربيجان وهي التي تسميها العامة كنجة بينها وبين بردعة ستة عشر فرسخا منها
جماعة من اهل العلم منهم ابو حفص عمر بن شعيب الجنزي اديب فاضل متفنن قرا الادب
على الاديب ابي المظفر الابيوردي ببغداد وهمذان وسمع الحديث على ابي محمد الدوني وسمع
الناس بخراسان وغيرها وتوفي بمرو سنة خمسين وخمسمائة ويقول بعضهم في النسبة اليها جنزوي
ونسب هكذا ابو النصر اسمعيل بن علي بن ابراهيم الجنزوي المعدل الدمشقي قدم بغداد
في صباه وسمع بها ابا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وابا نصر احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاهر الطوسي وغيرهما وتوفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة واحمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد
بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزي ابو مسعود من اهل اصفهان شيخ صالح من اولاد المحدثين
احضره والده مجلس ابي عمرو بن منده فسمع منه ومن ابي القاسم اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي
قال ابو سعد كتبت عنه قال واما يزيد بن عمرو بن حمزة الجنزي فبغدادي روى
عنه عباس الدوري **جنش** بكسرتين ونونه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل جزيرة
صقلية **جنفا** بالتحريك والمد وفي كتاب سيبويه وهو في نوادر الفرا جنفاء بالضم وثانيه
فيهما مفتوح واصله من الجنف وهو الميل في الكلام والقصر في قوله فمن خاخ من دون جنفا

∴ وهو بلد وتقصر قال زبان بن سيار الفزاري ∴

فاتى فلا ننصا طوحن شحطًا ∴ ضلالا ما رحلن الى ضلال ∴

رحلنا اليك من جنفاء حتى ∴ انخنا جبال بيتك بالمطال ∴

وقد ذكره الراجز فقال: اذا بلغت جنفا فنامي * واستكثري ثم من الاحلام وهو موضع
في بلاد بني فزارة موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت بنو فزارة ممن قدم على اهل خيبر
ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعينوهم وسألهم ان يخرجوا عنهم ولكم من خيبر
كذا وكذا فابوا فلما فتح الله خيبر اتاه من كان هناك من بني فزارة فقالوا حظنا والذي
وعدتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حظكم او قال لكم ذو الرقيبة لجبل من جبال خيبر
فقالوا اذا نقاتلك فقال موعدكم جنفاء فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين قالوا والجنفاء
موضع يقال له ضلع الجنفاء بين الربذة ومزينة من ديار محارب على جادة اليمامة الى المدينة
والجنفاء ايضا موضع بين خيبر وفيد جنقان بالضم ثم السكون وقاف والف
ونون موضع بفارس وجنقان اخشه بفتح الهمزة والخاء المعجمة وتشديد الشين المعجمة
موضع بنجواد زهير الجوب بلفظ الجوب من الرباع موضع في شعر امية ابن ابي عائذ الهذلي قال
وخيلها بليت كان حنينها * وصهال جري بالجوب نوايح جوزجرد بالفتح ثم
الضم وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهملة ثم قرية بمرو على خمسة فراسخ منها
بها منزل القوافل في المرحلة الاولى من مرو للقاصد الى ابيورد والعجم يسمونها كوزكرد
وعهدي بها كبيرة ذات سوق واسع وعمارات حسنة وجامع فسيح وكروم وبت بها سنة
اربع عشرة وستماية وينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن سودة بن شداد الجوزجردي يروي
التابعين وروى عن ابي يحيى ورزية ابن عبد الله الوندقاني الزين بن مالك والثوري روى عنه
عبد الرحمن بن عبد الحكم وغيره وكان صحيح السماع وابو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجوزجردي المروزي
اسمه عبد الله ويعرف بعبدان كان حافظا زاهدا احد ائمة الدنيا وهو الذي اظهر مذهب الشافعي بمرو
بعد احمد بن سيار روى كتب الشافعي عن الربيع بن سليمان وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث
عن قتيبة بن سعيد وسائر اهل مصر والشام والعراق وروى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وكان
مولده ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين وصنف كتبا سماعا وقال
الجونقة بالفتح وضم النون وسكون الواو والقاف من مياه غني بن اعصر قرب الحمى حمى ضرية الجنيد
تصغير جند كانه الجنيد بلد من نواحي نهروان ثم من اعمال بغداد وهو الان خراب فقد ذكره في
اسكاف الجنينة تصغير جنة وهو الحديقة والبستان يقال انها روضة نجدية بينها وبين حزن
بني يربوع وفيه شعر مليح الهذلي: فيموا بنا الانضاء ان مقيلكم * انا برمن غمر بالجنينة ملحف

قال

قال ابن السكيت ملحف اي ذو دحل والجنينة ارض والجنينة ايضا قال الحفصي صحراء بالعارمة
والجنينة بين الشريف والشربة وهو واد من ضرية واسفله حيث انتهت سيول بطن التروالعلى السرير
ذو بجاد عن ابي زياد وروى عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلا من اهل نجد قدم على الوليد بن
عبد الملك فاهدى قرشا لاعرابية فبذ جلها الناس بروضة فقال له الوليد اعطيتها فقال انه
لها حقا وانها لقديمة الصحبة ولكنها احملتك على مهرها سبق الناس عاما اول وهو رابض
فعجب الناس من قوله وسألوه معنى كلامه فقال ان حرمة وهو اسم فرسه سبقت الخيل عاما اول
وهو في بطنها ابن عشرة اشهر قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطباء فقالوا له ما تشتهي
فانشأ يقول: قال الاطباء ما يشفيك قلت لهم * دخان رمث من التسرير يشفيني
مما يجر الى عمران حاطبه * من الجنينة جزلا غير ممنون
قال فبعث اليه اهله بلحية من رمث اي حزمة فمات منها وقال الجوهري بلحية ارض
نجد جزل اي غليظ قال لقوه قدمات والجنينة قرب وادي القرى قرأت بخط العبدري
ابي عامر سار ابو عبيدة ثم المدينة حتى اتى وادي القرى ثم اخذ عليهم الاقرع والجنينة وتحرك
ذروة ثم دخل الشام والجنينة ايضا من منازل عقيق المدينة قال خفاف بن ندبة
فاما بين الحج منها معاصما * ونحر اصحة بجلا به الطيب يشرق
وغرات يا حنف الظلم منها * وشنة ديم بالجنينة موثق

باب الجيم والواو وما يليهما * الجواء

بالكسر والتخفيف ثم المد والجواء في اصل اللغة الواسع من الاودية والجواء الوحيد التي
بين محل القوم في وسط البيوت والجواء موضع بالصمان قال
نعم بالماء الجواء معا * وغرق الصمان ما قلتنا
وقال السكوني الجواء ثم قرية من نواحي اليمامة وقال نصر الجواء واد في ديار عبس اعلاه
في اسافل عدنة قال امرؤ القيس: كان مكاكي الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفلفل
وقال ابو زياد ومن مياه الضباب بالحمى حمى ضرية الجواء وقال زهير
عفا من آل فاطمة الجواء * فيمن فالقوادم فالحساء
وقال عنترة: ويحل اهلك بالجواء * وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين واهل الردة من غطفان
وهوازن في ايام ابي بكر فقتلهم خالد بن الوليد ثم قتل وقال ابو نجرة

ولو سألت جمل غداة لقائنا ... كما كنت عنها سائلا لو نأيتها

نفثت لها صدري وقدمت بهرتي ... على الفور حتى عاد ورد كتيبها

اذا هي حالت عن كمي ردبته ... عدلت اليه صدرها لهديتها

لقيت بني فهر لقيت لقائنا ... غداة الجواء حاجة فقضيتها

الجوابة بفتحتين والثانية مشددة والف وباء موحدة رداه بنجد لها جبال سود صعاب والرداه جمع ردهة وهو ماء مستنقع في الصخر **جواثا** بالضم وبين الالفين ثاء مثلثة يمد ويقصر وهو علم لحصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة عنوة وقال ابن الاعرابي جواثا مدينة الخط والمشقر مدينة هجر وقالت سلمى بنت كعب بن جعيل تهجو ادبر بن حجر

فيشلة ذات حمار وخبر ... وذات اذنين وقلب وبصر

قد ذربت ما جواثا وهجر ... اكوى بها حرام ادبر بن حجر

ورواه بعضهم جواثا بالهمزة فيكون اصله من جئث الرجل اذا فزع فهو مجؤوث اي مذعور كانهم لما كانوا يرجعون اليه عند الفزع سموه بذلك قالوا وجواثا اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال عياض وبالبحرين ايضا موضع يقال له قصر جواثا وبقيا ارتدت العرب كلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل جواثا وقال رجل من المسلمين يقال له عبد الله ابن حذف

وكان اهل الردة بالبحرين حصروا طائفة من المسلمين بجواثا

الا ابلغ ابا بكر رسولا ... وفتيان المدينة اجمعينا

فهل لكم الى قوم كرام ... قعود في جواثا محصرينا

كان دماءهم في كل فج ... شعاع الشمس يغشى الناظرينا

توكلنا على الرحمن انا ... وجدنا النصر للمتوكلينا

فجاءهم العلاء الحضرمي فاستنقذهم وفتح البحرين كلها في قصة ذكرتها في غير هذا الموضع وقال غيره

ذات بعينيك الحمول كانها ... نخل مواقر من نخيل جواثا

الجوار بالفتح وآخره راء شعب الجوار بالحجاز بقرب المدينة في ديار مزينة **جوادة** بالفتح وبعد الالف دال الجوادة في ديار طي قال محمد بن الطيب

تأوبنا من هند خيال مؤرق ... اذا استيأست من ذكرها النفس يطرق

راحلنا

وارحلنا بالجو جو جوادة ... بحيث لصيد الآبدات العسق

العسق اللذب والابدات جمع آبد وهو الممتنع من الطيور والوحش **جوالي** بالضم مقصور موضع **جوانذان** بعد الالفين نونان من نواحي فارس **جوانكان** النون ساكنة وكاف والف ونون من قرى جرجان منها ابو سعد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحق الجوانكاني الجرجاني يروي عن عبد الرحمن الوليد روى عنه ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي

وقال [illegible] بذلك **الجوانب** جمع جانب بلاد في شعر الشماخ

يحدو قلاصا بالقطا النوادب ... ما بين نجران الى الجوانب

الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء مشددة موضع او قرية قرب المدينة اليها ينسب بنو الجواني العلويون منهم اسعد بن علي يعرف بالنحوي كان بمصر وابنه محمد بن اسعد النسابة ذكرتهما في اخبار الادباء **الجوة** بالضم ثم بعد الواو الساكنة همزة وهاء قرية من الجند من ارض اليمن خرج على السلطان بجانبه رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن زيد والجوة ايضا من قرى زبيد باليمن ايضا **جوبار** بالضم وسكون الواو والباء الموحدة والف وراء وجوبار بالفارسية النهر الصغير وبار كانه مسيله على فمعناه عندهم مسيل النهر الصغير قال ابو الفضل المقدسي جوبار وقيل جوبارة محلة باصبهان حدث منها جماعة ونسب بعضهم الى المحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الحسين التمار الثبت كان اصحابنا يقولون له الجوباري سمع محمد بن ابي عبد الله بن دليك الاصبهاني وحرب بن طاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي وغيرهم وسمع بالدينور من ابي عبد الله بن نجويه ومات بعد سنة خمس وستين واربعمائة وذكر ابن السلفي ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن احمد بن محمود الجوباري كان شيخا من اهل الثروة صاحب ضياع سمع ابا الفتح الرضي وابا محمد بن جواة وابا عبد الله الجرجاني وابا بكر بن مردويه وابا احمد الكرجي وسمع ببغداد من ابي الفتح هلال الحفار وابي الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي عبد الله بن نظيف الفراء وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن محمش وابن بالويه ومحمد بن موسى الصيرفي وابي بكر الحيري وغيرهم من اصحاب الاصم روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيرهم ومولده سنة خمس وتسعين وثلثمائة وقيل سنة سبع ومات في رجب سنة تسع وثمانين واربعمائة وابو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذة الجوباري روى عن جماعة من

اصحاب ابن عبد الله بن منده روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته
سنة ثمان وخمسين واربعمائة ومات في شهر ربيع الاخر من سنة ست وثلاثين وخمسمائة
وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الجوباري الحافظ روى عن اصحاب
ابي بكر بن مردويه وكان حافظا متقنا ورعا روى عنه ابو سعد ايضا وغيره وجوبار
ايضا قرية فوق هراة منها احمد بن عبد الله الجوباري الكذاب قال ابو الفضل كان ممن
يضع الحديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سعد جوبار وقال في موضع آخر من
كتابه جويبار بعد الواو الساكنة يا آخر الحروف مفتوحة ثم با موحدة من قرى هراة منها ابو علي
احمد بن عبد الله التيمي الملقب الكذاب الخبيث وقال في آخر موضع احمد بن عبد الله الجويباري
الهروي الشيباني كان كذابا روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى السيناني
احاديث وضعها عليهما وفي المفصل جوبار هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد
بن موسى بن فارس بن مردار بن نهيك التيمي الملقب الهروي روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن
الجراح وابي ضمرة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوفا من الحديث ما حدثوا بشيء منها وهو
احد اركان الكذب دجال من الدجاجلة لا يجوز ذكره الا على سبيل التعريف والقدح والتحذير
منه نسال الله العصمة من غوائل الالسن وجوبارا ايضا موضع بجرجان قرية او محلة منها
طلحة بن ابي طلحة الجوباري الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر الاسماعيلي كتبت عنه
وانا صغير وهو مغمور عليه وجوبارا ايضا من قرى مرو منها ابو محمد عبد الرحمن بن [illegible] الجوباري
ابو يحيى المعروف بجوبار بوبك روى شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله بن [illegible]
عن الخطيب سمع منه ابو سعيد عمر ودخوبارا روى [illegible] بعد سنة ثلاثين وخمسمائة جوبان
آخره نون من قرى مرو يقولها لوبان ينسب اليها جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي ذر
الجوباني كان شيخا صالحا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى
بن المحيا ونظام الملك وغيرهما روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته
في حدود سنة خمسين واربعمائة ووفاته في حدود ثلاثين وخمسمائة جوبر بالفتح وآخره
با آ موضع قال [illegible] الوطرفك من جوبر كوكه جوبر باآرا قرية بالغوطة من دمشق
وقيل هي نهر [illegible] قال [illegible] اذا افتخر القيسي فاذكر بلاده وبين راعنا الضحاك ثم جوبرا
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين والرواة منهم ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي

الجوبري

الجوبري الدمشقي قال عبد العزيز الكتاني مات في سنة خمس وعشرين واربعمائة لاثنتي عشرة
ليلة خلت من صفر قال ولم يكن يحسن يقرأ ولا يكتب وكان ابوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان
يحفظ متون الحديث الذي يحدث به حدث عن ابي سنان والزجاج وابن مروان وغيرهم ولما
مرض ابنه لا يسمع منه وجد له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح وجد سماعه في جميع فلما
مرض ابوه قال قد سمعت الكتب بسماعي والدي وكان والده يحدثنا ولكن ما اخذت [illegible] اولاديك
مذهبك قلت له ما يعجبك سالني من مذهبي قال ما تقول في معوية قلت وما عسى ان
اقول فيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله عليه فقال الآن اخذ كتبي واخرج الي الكتب الذي
كلها وقال انظر فيها فما وجدت فيه سماعا غير في داخله فاسمعه وما كان على ظهره سماعا
لفلان ولم يكن في داخله شيء فلا تقراه علي وحدث مدة يسيرة ثم توفي كما تقدم
ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد ابو عبد الله القرشي الجوبري يعرف بابن ابي
الميمون [illegible] من اهل قرية جوبر كتب عنه ابو الحسين الرازي وقال مات في ذي الحجة
سنة سبع وعشرين وثلثمائة بغوطة دمشق وابو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
الاشجعي الجوبري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معوية الفزاري وشعيب بن
اسحاق وغيرهم روى عنه ابو الدحداح وابو داود في سننه وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو الحسن
بن جوصا وغيرهم ومات في محرم سنة خمسين ومائتين واحمد بن عبد الواحد بن يزيد ابو عبد الله
العقيلي الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي وصفوان بن صالح وعبدة بن
عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف
الربعي وابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانة ومحمد بن القسم وعبد الله بن عدي الجرجاني
وابو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني وابو القسم بن ابي العقب والحسن بن منير التنوخي ومات
في سلخ شوال سنة خمس وثلثمائة قاله الحافظ ابو القاسم واحمد بن عتبة بن مكين ابو العباس
السلامي الجوبري المطرز الاطروش الاحمر روى عن ابي العباس احمد بن غياث الزبقي
وابن جوصا وابي الجهم بن طلاب وجماعة وافرة روى عنه تمام الرازي وابو الحسن بن السمسار
وعلي بن ابي ذروان وعبد الوهاب بن الجبان وكان ثقة نبيلا مامونا مات في رمضان سنة
اثنين وثمانين وثلثمائة من ابناء القاسم وجوبرا ايضا من قرى نيسابور ينسب اليها
ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن اسحاق الجوبري روى عن حمزة بن عبد العزيز وغيره روى

عنه ابو سعد بن ابي طاهر المؤذن قال ابو موسى المديني اخبرنا عنه زاهر بن طاهر
الشحامي وجوبر ايضا من سواد بغداد. جوبرقان الراء ساكنة وقاف والف ونون
ناحية من نواحي كورة اصطخر مدينتها منكان. جوبرة قد ذكرنا ان المحلة التي باصبهان
يقال لها جوبر وجوبرة وباليمن الجوبرة وهو اسم مركب غيرته كثرة الاستعمال وهو
نهر معروف بالبصرة دخل في نهر الاجانة قال ابو يحيى الساجي ومن خطه نقلت واما
الجوبرة فقد اختلفوا فيها فقال ابو عبيدة ان جوبرة بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح
الباء الموحدة وتشديد الراء وهاء وهي برة بنت زيادة بن ابيه ولا يعرف آل زياد
ذلك ويقال بل هي برة بنت ابي بكرة وقيل برة امراة من ثقيف وقيل بل صبية جوبرح
فسمي بذلك ولا ادري ما جوبرح. جوبق بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة
هذا موضع بنسف كان شبه خان يسكن به التجار ينسب اليه ابو نصر احمد بن علي
الجوبقي الاديب الشاعر النسفي كان يلقب بابي حامدات دخل العراق وسمع بها
وبخراسان وغيرها ودرس الفقه على ابي اسحاق المروزي وعلق عنه شرح مختصر المزني توفي ببلخ
مكة سنة اربعين وثلثماية. جوبق هذا بضم الجيم ولم اذكره والذي قبله ابو سعد وضبطهما
قال والموضع الذي ينزع فيه الخضر نتن بالقادسية جوبة وبنيسابور جويق الخان الصغير
الذي فيه ... والنسبة اليها جوبقي. جوبق عمرو ينسب اليها ابو بكر تميم بن محمد بن
علي الغفار الجوبقي وكان شيخا صالحا اذا ادب في صنوه على الادب كامكار بن عبد الرزاق
الحناجي سمع منه الحديث سمع منه ابو سعد بمرو وقال توفي يوم الجمعة السابع والعشرين
من رمضان سنة خمسين وخمسماية ذكره في التحبير. وجوبق بنسا ينسب اليها ابو حاتم
احمد بن محمد بن ايوب بن سليمان الجوبقي سمع ابا عمرو احمد بن نصر سمع منه الحاكم
ابو عبد الله وقال توفي سنة ثلاث وخمسين وثلثماية. وجوبق موضع بنسف ينسب اليه ابو ابراهيم
اسمعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن سعيد الجوبقي النسفي كان يورق كتب الناس ويقطع ظهور
الاجزاء التي فيها السماع ولم ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ثمان واربعين واربعماية.
جوبة هو الذي قبله والا انه زاد الفا فيه اذا نسب اليه جوبتي حسبا بفتح الهاء وتاء ساكنة
وباء موحدة من قرى ... جوبيناباذ بالضم ثم السكون وباء موحدة
مكسورة وياء ساكنة ونون وبين الالفين باء موحدة واخره ذال معجمة من قرى نيسابور

آلان

آلان جويبا باذ وبعضهم يقول بالميم ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الحسن بن الحسين
بن محمد بن الحسين التميمي الجويبا باذي سمع ابا الحسن محمد بن احمد بن حمدان بن يوسف البحيري
شيخ لابن الباري سمع منه عبد العزيز بن محمد النخشبي. جوثاء بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة
والف ممدودة موضع. جوجر بجيمين مفتوحة وراء بليدة بمصر من جهة دمياط
في كورة المنوفية. جوخاء بالخاء المعجمة والمد يقال تجوخت البئر اذا انهارت وهي
جوخاء منهارة وجاخ السيل الوادي اقلع اجرافه قال الشاعر فللصون من جوخ البوار وحب
وهو موضع بالبادية بين عين صيد وذبالة في ديار بني عجل كان به كحاج واسعد وقد قصره
ابو ضبا قصر لاحق النصري من بني نصر بن قعين من بني اسد فقال

فما عرفنا الاطلال قد غاب بدت * بجنب النقت غلال جوخة تنطح *
عفت وخلت حتى كان رسومها * وحي كتاب في صحائف مصحح *
فقلت كان الدار لم يك اهلها * بها ولم يحو هم بزاح وبسرح *

جوخى بالضم والقصر وقد يفتح اسم نهر عليه كورة واسعة
في سواد بغداد بالجانب الشرقي منه الراذانان وهو بين خانقين وخوزستان قالوا ولم
يكن ببغداد مثل كورة جوخى كان خراجها ثمانين الف الف درهم حتى صرفت دجلة عنها
فخربت واصابهم بعد ذلك طاعون شيرويه فاتى عليهم ولم يزل السواد في ادبار
منذ كان طاعون شيرويه قال زياد بن خليفة الغنوي *

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * عنيعا لا يؤذي بجابي بقوقها *
وهل تاخذن في ليلة ذات لذة * بيد الدهر ذاك رعدها وبروقها *
من الواسفات المحو مزنة * يجم الندى ليل التمام عروقها *
هبطنا بلادا ذات حمى وحصبة * وبرم واخوان مبين عقوقها *
سوى ان اقواما من الناس طيبوا * باسيا لم يذهب ضلالا طريقها *
وقالوا عليكم حب جوخى وطولها * وما انا ام ما حب جوخى وتوتها *

قال الفراء وطين اذا اصابه الحر وجف العجلوم والعلر والرب يقال وطئ شيئا حتى اذا ذكره الفرج
جوخان اخره نون بليدة قرب الطيب من نواحي الاهواز ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله
بن ابراهيم الجوخاني سمع احمد بن الحسن بن عبد الجبار واسمعيل بن منصور الشيعي وابا بكر بن

دريد وابن الانباري روى عنه ابو الحسن علي بن عمر بن بلال بن عبدان البصري وابو شجاع
عبد الله بن علي بن ابراهيم بن موسى الجرجاني سمع منه ابو طاهر السلفي وذكره في معجم السفر وقال
سألته عن مولده فقال سنة ثلاث وثلثين واربعماية في المحرم روى عن ابي الغنايم الحسن
بن علي بن حماد المقري قال وسماعه منه كثير الجول بالضم ثم السكون ودال مهملة قلعة
في جبال شطب من ارض اليمن جودة بزيادة الهاء قلت جودة في واد باليمن الجودي
بالتشديد هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من اعمال الموصل عليه استوت
سفينة نوح عليه السلام لما نضب الماء وفي التورية ان الله عز وجل امر نوحا ان يعمل سفينة
طولها ثلثماية ذراع وعرضها خمسون ذراعا وسمكها ثلثون ذراعا وكانت من خشب الشمشاد
مطلية بالقار وجاء الطوفان في سنة الستماية من عمر نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر
منه واقام المطر اربعين يوما واربعين ليلة واقام الماء على الارض ماية وخمسين يوما
واستوت السفينة على الجودي في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه ولما كان في سنة احدى
وستماية من عمر نوح في اليوم الاول من الشهر الاول نشف الماء عن الارض وفي الشهر الثاني
في اليوم السابع والعشرين منه جفت الارض وخرج نوح ومن معه من السفينة وبنى مسجدا
مذبحا لله تعالى وقرب قربانا هذا لفظ تعريب التورية حرفا حرفا ومسجد نوح عليه
السلام موجود الى الآن بالجودي وقرأ الاعمش واستوت على الجودي بتخفيف الياء
والجودي ايضا جبل باجا احد جبلي طي واياه اراد ابو صعرة البولاني بقوله

فما نطفة من حب مزن تقاذفت ... بها جنبتا الجودي والليل دامس
فلما اقرته اللصاب تنفست ... شمال لاعلى مائه فهو قارس
باطيب من فيها وما ذقت طعمه ... ولكنني فيما ترى العين فارس

جوذرز بالضم ثم السكون والذال المعجمة مفتوحة والراء ساكنة وزاي قلعة
بفارس مسماة بجوذرز صاحب كيخسرو وموضع بين الشرعية من كام فيروز [illegible]
جوزقان بالقاف والالف والنون من قرى باخرز من اعمال نيسابور منها اسمعيل
ابن احمد بن اسمعيل الجوزقاني الباخرزي الرجل الصالح وكان مولده سنة ثلاث وثما
واربعماية جوذمة بالميم رستاق من رستاق اذربيجان في الجبل جوراب
بالراء والالف مهموزة وباء موحدة قرية قريبة من الكرخ بالجيم من نواحي الجبل جوران

اخره

آخره نون قرية على باب همذان ينسب اليها ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم ابو اسحق الجوراني
خطيبها روى عن طاهر الامام كتاب العابدات للعسكري قال شيرويه رايته وسمعت
منه وكان شيخا سديدا جوربذ بسكون الواو والراء وفتح الباء الموحدة والذال المعجمة
من قرى اسفراين من اعمال نيسابور منها عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر الاسفرايني الجوربذي
رحال سمع بمصر يونس بن عبد الاعلى وابا عمران موسى بن عيسى بن حماد زغبة وبالشام العباس
ابن الوليد بن مزيد ببيروت وحاجب بن سليمن المنبجي وبالعراق الحسن بن محمد الزعفراني
ومحمد بن اسحق الصنعاني وبالحجاز محمد بن اسمعيل بن سالم الصايغ وبخراسان محمد بن يحيى
الذهلي وبالري ابا زرعة الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة روى عنه ابو بكر احمد بن علي
بن الحسين بن شهريار الرازي وابو عبد الله محمد بن يعقوب وابو علي الحسين بن علي الحافظ وابو
محمد الخلادي وابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ وابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن
الماسرجسي وعلي بن عيسى بن ابراهيم الحيري قال الحاكم وكان من اثبات المحدثين الجوالين
في اقطار الارض روى عنه الايمة الاثبات سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن علي العدل يقول
سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة تسع وثلثين وماتين بالقرية باسفراين
قال ابو محمد وتوفي سنة ثمان عشرة وثلثماية جوزقان بعد الزاي قاف مفتوحة والف ونون
من قرى ابهر منها الشيخ محمد بن احمد بن علي الجبلي الجوزقاني الجامي الاديب مولده سنة خمسماية
ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وخمسماية جورجير بعد الراء جيم اخرى وياء وراء
محلة باصبهان وبها جامع يعرف بها كان بها جماعة من الايمة قديما وحديثا وممن ينسب
اليها ابو القاسم الطاهر بن محمد بن احمد بن عبد الله العكلي الجورجيري روى عن
ابي بكر المقري ومات في جمادي الاولى سنة تسع وثلثين واربعماية ومحمد بن عمر بن
حفص الجورجيري حدث عنه عثمان بن احمد البرجي الكاتب وغيره جور مدينة بفارس
بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وهي في الاقليم الثالث وطولها من جهة المغرب ثمان
وسبعون درجة ونصف وعرضها احدى وثلثون درجة وجور مدينة نزهة طيبة والعجم تسميها
كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بويه يكثر الخروج اليها فيقولون
ملك بكور رفت معناه الملك ذهب الى القبر فكره عضد الدولة ذلك فسماها فيروزاباذ
ومعناه اتم دولة قال ابن الفقيه بنا اردشير بن بابك ساسان مدينة جور بفارس

وكان موضعها صحراء فمر بها اردشير فامر ببناء مدينة وسماها اردشير خره ومنها الكر
جور وهي مبنية على صورة دارابجرد ونصب فيها بيت نار وبنا غير ذلك من المدن يذكر
في مواضعها ان شاء الله تعالى وقال الاصطخري واما جور فمن بناء اردشير ويقال ان ماءها
كان واقفا كالبحيرة فنذر اردشير ان يبني مدينة وبيت نار في المكان الذي يظفر فيه
بعدوله عنه فظفر به في موضع جور فاحتال في ازالة مياه ذلك المكان بما فتح لها
من المجاري وبنا في ذلك المكان مدينة سماها جور وهي قريبة في السعة من اصطخر ولها
سور ودار واربعة ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسميه العرب الطربال وتسميه الفرس
بايوان وكياخره وهو من بناء اردشير وكان عاليا جدا بحيث يشرف الانسان منه على المدينة
جميعها ورساتيقها وبنا في اعلاه بيت نار واستنبط بجانبه في جبل ماء حتى اصعده الى
راس الطربال الا ان قد خرب واستعمل الناس الاته قال وجور مدينة نزهة جدا يسير الراجل
من كل باب نحو فرسخ في بساتين وقصور وبين جور وشيراز عشرون فرسخا واليها ينسب
الورد الجوري وهو اجود اصناف الورد وهو الاحمر الصافي وقال السري الرفا يهجو
∴ الخالدي ويدعي عليه انه سرق شعره ∴
∴ تذات العالم غاراته ∴ في الشعر غارات المغاوير ∴
∴ الكلبي خيه فواز غدت ∴ ابرح الغيد المعاطير ∴
∴ اطيب ريحا من نسيم الصبا ∴ جاءت بريا الورد من جور ∴
واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل العلم ان جور غزيت
عدة سنين فلم تقدر على فتحها حتى فتحها ابن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام
ليلة يصلي والى جانبه جراب فيه خبز ولحم فجاء كلب فجره وعدا حتى دخل المدينة من
مدخل لها خفي فالظ المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها عنوة ولما فتح
عبد الله بن عامر جور كر الى اصطخر ففتحها عنوة وبعضهم يقول بل فتحت جور بعد اصطخر وينسب
اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عمران بن موسى الجوري الاديب كان من الادباء
المتقنين علامة في معرفة الانساب وعلوم القران سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه
الفارسيين وابا بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامري وغيرهم ومات
في سنة تسع وخمسين وثلثمائة واحمد بن الفرج الحنفي الجوري المقري حدث عن زكريا

بن

بن يحيى بن عمارة الانصاري وحفص بن ابي داود الفاخري حدث عنه ابو حنيفة
الواسطي ومحمد بن يزداد الجوري حدث عنه ابو بكر بن عبدان ومحمد بن الخطاب
الجوري يروي عن عباد بن الوليد الغبري روى عنه ابو شاكر عثمان بن محمد بن حجاج
البزاز المعروف بالشافعي ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري
قوله روى عنه طاهر بن عبد الله الهمداني وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب اليها ابو محمد
احمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري كان من العباد المجتهدين سمع بنيسابور ابا
عبد الله البوشنجي واقرانه وكان اقام بجرجان الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفضل بن
عبد الجبار روى عنه محمد بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ومحمد
ابن الشكال بن خالد ابو عبد الله بن الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد القرشي وحفص بن
عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وبشر بن القاسم سمع منه ابو عمرو المستملي ومحمد بن سليم بن خالد العبدكي
مات في سنة ثمان وستين ومائتين والحسين بن علي بن الحسين الجوري النيسابوري
سمع ابا زكريا العنبري وغيره من العلماء وتردد الى الصالحين مات يوم الخميس السادس
من شوال سنة اربع وتسعين وثلثمائة وابو سعيد احمد بن محمد بن جبير الجوري النيسابوري
ذكره ابو موسى الحافظ ومحمد بن يزيد الجوري النيسابوري حدث ابو سعد المالبني وغيره
ومحمد بن احمد بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاصبهاني الجوري ابو صالح نزل
نيسابور وسكن محلة جور فنسب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه
وله في سنة اثنتين واربعين وثلثمائة قاله يحيى بن منده وعمر بن احمد بن محمد بن موسى
بن منصور الجوري روى عن ابي حامد بن الشرقي النيسابوري وابي الحسن عبد الرحمن
بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزاهد حدث عنه ابو عبد الرحمن اسمعيل بن احمد بن عبد الله النيسابوري
الحيري وابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن **جور** بالضم ثم الفتح والراء قرية
من قرى اصبهان قال ابو بكر بن موسى الحافظ وقال خرج منها رجل يطلب الحديث لم يثبت اسمه
جوزان بالفتح ثم السكون والزاي والالف والنون قرية من مخلاف لعداد باليمن
جوزجانان وجوزجان هما واحد بعد الزاي جيم وفي الاولى نونان
وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ ويقال لقصبتها اليهودية
ومن مدنها الانبار وفارياب وكلار وبها قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي

طالب رضي الله عنهم قال المدائني اوقع الاحنف بن قيس بالعدو وبطخارستان فرجعت طائفة
منهم الى الجوزجان فوجه الاحنف اليهم الاقرع بن حابس التميمي فقاتلوا بالجوزجان فقتل من
المسلمين طائفة ثم انهزم العدو وفتح الجوزجان عنوة في سنة ثلاث وثلاثين فقال كثير بن الغريزة
النهشلي سقى مزن السحاب اذا استهلت ∴ مصارع فتية بالجوزجان ∴ الى القصرين من رستاق خوط
اقادهم هناك الاقرعان ∴ وقد نسب اليها جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب بن اسحق
ابو اسحق السعدي الجوزجاني ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق وحدث عن يزيد بن هرون
وابي عاصم النبيل وحسين بن علي الجعفي وحجاج بن محمد الاعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن
بن عطية وغيرهم روى عنه ابراهيم بن دحيم وعمرو بن دحيم وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم
الرازيان وابو جعفر الطبري وجماعة من الائمة قال ابو عبد الرحمن ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني ليس به باس ثقة وقال الدارقطني اقام الجوزجاني بمكة مدة وبالبصرة
مدة وبالرملة مدة وكان من الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال عبد الله بن احمد بن عدي كنا عند ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فالتمس
من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح لي دجاجة وعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه قتل سبعين الفا في وقت واحد وكان قال ومات مستهل ذي القعدة سنة
تسع وخمسين ومائتين ومنها ابو احمد بن موسى الجوزجاني مستقيم الحديث يروي عن سويد بن عبد
العزيز روى عنه اهل بلده ∴ جوزدان بالضم ثم السكون وزاي ودال مهملة والف
ونون قرية كبيرة على باب اصبهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة واهل اصبهان يقولون كوزدان
ينسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن الخير بن بهرام الجوزداني
امام الجامع العتيق باصبهان من التابعين وكان مقريا ثقة صالحا سمع الحافظ ابا بكر بن
ابراهيم المقري وفي بغداد من ابي طاهر المخلص وابي جعفر عمر بن شاهين روى عنه ابو زكريا
بن منده وغيره ومات في سنة اثنتين واربعين واربعمائة ∴ جوزدان بالفتح وبعد الزاي
المفتوحة دال والف ونون قرية قرب عكبرا من قرب بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد
المقري العكبري الجوزداني كان مقريا من اهل القرآن والحديث سمع ابا الحسن محمد بن احمد
بن رزقويه وغيره روى عنه الحافظ ابو محمد الاشقر وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة
ثلث وسبعين واربعماية ∴ الجوز بالفتح ثم السكون وزاي في كتاب هذيل جبال الجوز في

تهامة

تهامة قالوا ذلك في تفسير قول معقل بن خويلد الهذلي ∴ لعمرك ما خشيت وقد بلغنا ∴ جبال الجوز
من بلد تهام ∴ وقال عبيدة بن حبيب الهذلي ∴ كان رواهق المعزاء خلفي ∴
رواهق حنظل بلوى مخوب ∴ فلا والله ينجو نجاة ∴
غداة الجوز منتجر ومندوب ∴
قلت اخبرني من اثق به ان جبال السراة المقاربة للطائف وهي بلاد هذيل ويقال لها الجوز
واليها ينسب اللبود الجوزية وهي وزرات بيضوات حواشيها يأتزرون بها قال السكري الجوز
جبال تجاههم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال للحجازي جوزي وينسب الى هذه النسبة الفقيه ابو الخير
احمد بن محمد بن جعفر الجوزي يعرف بابن عسكر يروي عن الحرث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا
وغيرهما ونهر الجوز ناحية ذات قرى وبساتين ومياه بين حلب والبيرة التي على الفرات
وهي من عمل البيرة في هذا الوقت واهل قراه كلهم ارمن ∴ جوز بالضم من همذان كورة ذات قرى
واهل كثير ∴ جوزفاق ذكرها حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني وقال لا احقق لفظ هذه القرية
ولا نعتها وهي قرية بكوذ من بلاد جيلان منها ابو اسحاق ابراهيم بن الفرج الجوزفلقي فقيه رحل
وكتب ∴ جوزقان بفتح الزاي والقاف وآخره نون من قرى همذان ينسب اليها ابو سلم عبد
الرحمن بن عمر بن احمد الصوفي الجوزقاني وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه الجوزقان ايضا
جبل في الاكراد يسكنه اكراد حلوان ينسب اليهم الخير بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجوزقاني
سمع ببغداد بن فارس وغيره ∴ جوزق من نواحي نيسابور منها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
بن زكريا الجوزقي صاحب كتاب المتفق وكان من الائمة الفضلاء الزهاد سمع ابا العباس
الدغولي وابا حامد بن الشرقي واسماعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار وابا العباس الاصم وغيرهم
وروى عنه ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وابو الطيب وابو عثمان سعيد بن ابي سعيد
العيار وحدث خاله ابو اسحاق المزكي في علوم الحديث تواليف كثيرة ومات سنة ثمان وثمانين
وثلثماية عن اثنتين وثمانين سنة وجوزق ايضا من نواحي هراة منها اسحق بن احمد بن
محمد بن جعفر بن يعقوب ابو الفضل الجوزقي الهروي الحافظ ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند
ومات سنة ثمان وخمسين وثلثماية ∴ جوزة بالفتح ثم السكون قرية جوزة في جبال الهكارية
يسكنها الاكراد من نواحي الموصل ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجوزي الجوزي
سمع ابا بكر احمد بن السابري الحلبي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

ب

الحافظ وذكر انه سمع منه بجوزه. **جوسخ** لم احقق ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا وهي ناحية شبيهة بالصحراء من اعمال قهستان وكانها من نواحي فهلوية نواحي اصبهان طريقها متصل ببرية كرمان وبعضهم يقولها جوزق بالزاي. **جوسقان** بالفتح ثم السكون والسين مهملة مفتوحة وقاف والف ونون قرية متصلة باسفرايين حتى كانها محلة منها يسمونها كوشكان ينسب اليها ابو حامد محمد بن عبد الملك الجوسقاني امام فاضل تفقه على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي وغيره كتب عنه ابو سعد وذكر انه مات بعد سنة اربعين وخمسمائة. **الجوسق** في عدة مواضع منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من اعمال بغداد بينهما عشرة فراسخ والجوسق ايضا من قرى النهروان من اعمال بغداد ايضا ينسب اليها ابو طاهر الخليل بن علي بن ابراهيم الجوسقي الحربي المقري سكن بغداد وروى عن ابي الخطاب ابن البطر وابي عبد الله النعالي ذكره ابو سعد في شيوخه مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة والجوسق ايضا جوسق بن مهاذر بنهر الملك والجوسق ايضا قرية كبيرة عامرة بالحوف الشرقي ببلبيس من نواحي مصر والجوسق ايضا القيروان من قصر الربيع عن الامير ابي سعد منصور الوزير والجوسق قلعة الفرجان بناحية الزاب ايضا قال شاعر من الاعراب

لعمري لجو من جواء سويقة ⁂ اسافلها ميث واعلاه اجرع

احب الينا ان نجاور اهلها ⁂ ويصبح منا وهو مرأى ومسمع

من الجوسق الملعون بالزاب كلما ⁂ رأيت به داعي المنية يلمع

والجوسق جوسق الخليفة بالقرب من الرقة ايضا من رستاق قصران الداخلة والجوسق الخرب ايضا بظاهر الكوفة عند النخيلة وكانت الخوارج قد اختلفت بعد النهروان فاعتزلت طائفة في خمسمائة فارس مع فروة بن نوفل الاشجعي وقالوا لا نرى قتال علي بن ابي طالب ولا معاوية ومضت الى ان نزلت بناحية شهرزور فلما قدم معاوية الكوفة بعد قتل علي رضي الله عنه تجمعوا وقالوا لم يبق عذر في قتال معوية وساروا حتى نزلوا النخيلة بظاهر الكوفة فنفذ اليهم معاوية طائفة من عنده فهزمتهم الخوارج فقال معوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا اعطيكم الامان حتى تكفوني امرهم فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلوهم وكان عند المعركة جوسق خرب فسماه الخوارج الجوسق الخرب فهودها فقال قيس بن الاصم الضبي يرثي الخوارج

اني ادين بما دان الشراة به ⁂ يوم النخيلة عند الجوسق الخرب

الناوين

الناوين على منهاج اولهم ⁂ من الخوارج قبل الشك والريب

قوما اذا ذكروا بالله او ذكروا ⁂ خروا من الخوف للاذقان والركب

ساروا الى الله حتى انزلوا غرفا ⁂ من الارائك في بيت من الذهب

ما كان الا قليلا ريث وقفتهم ⁂ من كل ابيض صافي اللون ذي شطب

حتى فنوا ورأى الراي بعدهم ⁂ تعدو بها قلص مهرية نجب

فاصبحت عنهم الدنيا قد انقطعت ⁂ وبلغوا الغرف او قضى من الطلب

جوسلقة ذكر في سوبقة. **جوسية** بالضم ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة قرية من قرى حمص على ستة فراسخ منها من جهة دمشق بين جبل لبنان وجبل سنير فيها عيون تسقي اكثر ضياعها سجادة كورة من كور حمص ينسب اليها عثمان بن سعيد بن بهلول الجوسي الحمصي حدث عن محمد بن جابر اليمامي روى عنه ابنه احمد وبهلول بن محمد بن بهلول الجوسي الحمصي حدث عن ابيه قال ذلك ابن منده وقال الحازمي جوشية بعد الجيم المضمومة واو ساكنة ثم شين معجمة مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان مشددة بعدها مفتوحة موضع بين نجد والشام عليها قبر عدي بن حاتم حين قصد الشام هاربا من خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وطئت بلاد طي قاله ابن اسحق ووجدته مقيدا مضبوطا كذلك بخط ابي الحسن الفرات وقال البلاذري جوسية حصن من حصون حمص آخر ما اورده الحازمي قال عبيد الله المؤلف اما التي بين نجد والشام فيحتمل ان يكون المراد جوشية المذكورة من ارض حمص ويحتمل ان يكون غيرها واما التي بارض حمص فهي بالسين المهملة وياء خفيفة لا شك فيها ولا ريب. **جوش** بالفتح وبعضهم يرويه بالضم والصحيح الفتح ثم السكون والشين معجمة والجوش في اللغة الصدر ومضى جوش من الليل اي صدر منه وهو جبل في بلاد بلقين بن جسر بين اذرعات والبادية قال ابو الطمحان القيني

يمر خصي معزاء جوش واكمة ⁂ باخفافها رمي الحصى بالمراضخ

وقال البعيث

تجاوزن من جوشين كل مفازة ⁂ وهن سواهم في الازمة كالاجل

قال السكري اراد جوشنا وجددا وهما جبلان في بلاد بني القين بن جسر شمالي الجناب تنزلها تيم وجرم وغيرهما قال النابغة

ساق الرفيدات من جوش ومن جدد ⁂ وماش من رهط ربعي وحجار

جدد ارض لكلب عن الكلبي وقال ابو الطيب المتنبي

طرقت من مصر أيديها وأرجلها ∴ حتى مرقن بنا من جوثر والعلم

وقيل في تفسيره جوثر والعلم موضعان من حسمى على أربع وقرأت بخط ابن الجهان في شعر عدي بن الرقاع بضم الجيم وذلك في قوله ∴ فشبهن قنا غادرت الجوة ∴ وجوثر فهي قصر لواء جعلنا وادي يمين وجبال لواء يمان وبين قرأته في شعر الأعمى المغربي على أحمد بن يحيى

فلما جئن من خلفها رمل عالج ∴ وجوثر بدت أعناقها وهي خوّج

جوثر بالضم من قرى طوس **جوثر** بفتح الواو بوزن مرد وجرد قرية من أعمال نيسابور باسوابين **جوشن** بالفتح ثم السكون والشين معجمة ونون والجوشن الصدر والجوشن الدرع وجوشن جبل مطل على حلب في غربيها في سفحه مقابر ومشاهد للشيعة وقد أكثر شعراء حلب من ذكره جدا فقال منصور بن المسلم بن الجرجيني النحوي الحلبي من قصيدة

سقى موردا من سفح جوشن نافع ∴ فإني إلى تلك الموارد ظمآن

وما كل ظن ظنه المرء كائن ∴ يجوع عليه للحقيقة برهان

وقرأت في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي منه قوله

يا برق طالع من ثنية جوشن ∴ حلبا وحي كريمة من أهلها

واسأله هل حمل النسيم تحية ∴ منها فما هبوبه من رسلها

ولقد رأيت فهل رأيت كوقفة ∴ للبين يشفع هجرها في وصلها

ثم قال جوشن جبل في غربي حلب ومنه كان يحمل النحاس الأحمر وهو معدنه ويقال إنه بطل منذ عبر عليه سبي الحسين بن علي رضي الله عنهما ونساؤه وكانت زوجة الحسين حاملة فأسقطت هناك فطلبت من الصناع في ذلك الجبل خبزا وماء فشتموها فدعت عليهم فمن الآن من عمل فيه لا يربح وفي قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الدكة والسقط يسمى محسن بن الحسين **الجوشنية** بزيادة ياء النسبة والهاء جبل للضباب قرب ضرية من أرض نجد **جوغبدون** كورة كبيرة كثيرة النخل من نواحي البصرة على يمنة الأهواز **جوغان** بالضم ثم السكون والغين معجمة وألف ونون قال أبو سعد وأظنها من قرى جرجان منها أبو جعفر أحمد بن الحسين بن علي الجوغاني حدث عن نوح بن حبيب القومسي روى عنه أحمد بن الحسن بن سليمان الجرجاني **الجوغاء** بالمد والفتح أوله ماء لمعونة وفي غو ابني معاوية بن عامر بن ربيعة قال أبو عبيدة في تفسير قول غسان بن ذهل

وقد

وقد كان في قفعاء رز لشانكم ∴ وقلعة ذي الجوغاء يجري غديرها

فهذه مياه وأماكن لبني سليط حول اليمامة وقال الحفصي جوغاء بني سدوس باليمامة وهي قلعة عظيمة **جوف** يمانيا قال ابن دريد ويقال ذو جوف واد لبني محارب بن خصفة ع نصير وقال الأشعث بن زيد بن شعيب الغزادي

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ∴ بجزع الصفا فهنا على جنوب

وهل أثنين الخيل شطر بيوتهم ∴ لذي جوف يتبعن على عجب

غداة ربيع أو عشية صيف ∴ لقربان جنح الظلام دبيب

جوف وهو المطمئن من الأرض ودرب الجوف بالبصرة ينسب إليه حيان الأعرج الجوفي حدث عن أبي الشعثاء جابر بن زيد روى عنه منصور بن زاذان وغيره قال عمرو بن علي الفلاس كان أبو الشعثاء جابر بن زيد الجوفي يروي عن ابن عباس والجوف أيضا أرض لبني سعد

قال الأخيم السعدي

ذكرن حرنا أن الحارث بن جندل ∴ على ما كان من الستار أمير

وأن ابن موسى بائع البقل بالنوى ∴ له بين باب والستار خطير

وأني أرى وجه البغاة مقابلا ∴ أديرا ابرتي وبنا دنير

هنيئا لمحفوظ على ذات بيننا ∴ ولابن لزاز مغنم وسرور

أناعيم هو يلمن بالجزع والغضا ∴ حصا حبيب في هارنة ود ثور

خلا الجوف من قتال سعد فما بها ∴ لمستصرخ يدعو الثبور نصير

وجوف بهدا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصور وقد ذكر في بابه لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم عن ابن أبي حفصة وجوف طويلع بالتصغير وقد ذكر طويلع في موضعه قال جرير يذكر يوم العهد ∴ نحن الحماة غداة جوف طويلع ∴ والضاربون بلخغنة الجبار بين والجوف أيضا واد في أرض عاد فيه ماء وشجر حماه حمار بن طويلع كان له بنون فخرجوا يتصيدون فأصابتهم صاعقة فماتوا فكفر حمار كفرا عظيما وقال لا أعبد ربا فعل هذا ثم دعا قومه إلى الكفر فمن عصاه منهم قتله ومن قتل من مر به من الناس فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه وغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكفر من حمار وواد كجوف الحمار وكجوف العير وأخرب من جوف حمار وأخلى من جوف

حمار وقد اكثرت الشعرا من ذكره ومن ذلك قول بعضهم ∴ ولشوم البغي والغشم قديمًا
ما خلا جوف ولم يبق حمار ∴ قال ذلك ابن الكلبي قال وانما عدلت عن تسميته عند ذكر
الحمار الى ذكر العير في الشعر لانه اخف عليهم واسهل مخرجًا وذلك نحو قول امرئ القيس
وواد كجوف العير قفر قطعته ∴ وقال غير ابن الكلبي ليس حمار هنا اسم رجل انما هو الحمار بعينه
واحتج بقول من يقول اخلى من جوف الحمار لان الحمار لا ينتفع في جوفه ولا يوكل بل يرمى
به ∴ وانشد ابن الكلبي لفارس بن ثاب الكندي ∴ جاهلي

مررت بجوف العير وهي حثيثة ∴ وقد خلفت بالامس جحلا القراصم
تخاف من المصطلي عدوا ومكانها ∴ ودون بني المصطلي هديد بن ظالم
وما ان بجوف العير من متلذذ ∴ مسيرة يوم للمطي الرواسم

هذا ان عوى قول ابي المنذر هشام بن محمد الكلبي ولله دره ما تنازع العلما في شي من امور
العرب الا وكان قوله اقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم وبالقوارص مكلوم والجوف ايضا ارض
مطمئنة او خارجة في البحر في غربي الاندلس مشرفة على البحر المحيط والجوف ايضا من اقليم
اكشونبة من الاندلس والجوف ايضا من ارض مراد له ذكر في تفسير قوله عز وجل انا ارسلنا
نوحا الى قومه رواه الحميدي الجوف ورواه الخليلي الجول وهو فاسد وهو في ارض سبا
وقد ورد فروة بن مسيك ذكره في شعره فقال

فلو ان قومي انطقتني رماحهم ∴ نطقت ولكن الرماح اجرت
شهدنا بان الجوف كان لاكم ∴ فزار عقادا لامرها فعزت
سيمنعكم يوما اللقا فوارس ∴ يطعن كافواه المزاد اسبكرت

والجوف ايضا قال ابو زياد الجوف جوف المحصورة ببلاد همدان ومراد وهو ما باءة اقصى
اليمن بين اليوم حيث يجيئون ولعله الذي قبله والجوف ايضا جوف الجبل موضع بارض
عمان فيه الهوتا فدفن سامة بن لوي لما عرفته فانتهشها نهاشة فقتلتها فرجعها على ساق
سامة فنهشته فمات وكان رجل من الازد فيها فقدفا حب امراته فاخذت يوما
عوذا فاستاك به والقاه فاخذت زوجة الازدي قصته فنهشها زوجها فالقى سما
فيها في لبن ليقتله فلما تناول القدح ليشرب غمزته ان لا يفعل فاراقه فقالت امراة الازدي
تذكر القصة وترثيه ∴

ياعين

ياعين ابكي لسامة بن لوي ∴ حملت حتفه اليه الناقة
لا ارى مثل سامة بن لوي ∴ علقت ساقه سامة العلاقة
رب كاس هرقتها ابن لوي ∴ حذر الموت لم يكن مهراقه

وقيل اسم الموضع الذي هلك فيه سامة بن لوي جوف **الجولان** بالفتح والسكون قرية وقيل جبل
من نواحي دمشق ثم من عمل حوران قال ابن دريد يقال لجبل حارث الجولان وقيل حارث
قلة فيه قال النابغة ∴ بكى حارث الجولان من فقد ربه ∴ وحوران منه خاشع متضائل
وقال حسان ∴ هبلت امهم وقد هبلتهم ∴ يوم راحوا بحارث في الجولان
وقال الراعي ∴ كذا حارث الجولان يبرق دونه ∴ مساكن في اطرافهن مروج
جوكان بالضم ثم الفتح وكاف والف ونون بليدة بفارس بينه وبين نوبندجان مرحلة
منها ابو سعد عبد الرحمن بن محمد واسمه مامون بن علي المتولي الفقيه وقال محمد بن عبد الملك
الهمذاني هو من ابيورد وتفقه ببخارا وكان معيدا لنظام الملك بن نظام الملك قدرد واليه التدريس
بمدرسته ببغداد بعد ابي اسحاق الشيرازي ولقبه شرف الائمة وهو من اصحاب القاضي حسين
المروزي وتمم كتاب الابانة الذي الفه الفوراني في عشر مجلدات فصار اضعاف الابانة
في مجلدين ومات المتولي في شوال سنة ثمان وسبعين واربعمائة وكان مولده في سنة
سبع وعشرين واربعمائة **جوكى** بوزن سكرى موضع عن ابي الحسن المهلبي **جوهل**
بالفتح ثم السكون وفتح الهاء ولام ناحية من نواحي الموصل وقنطرة جوهل مذكورة
في الاخبار **الجومة** بالضم من نواحي حلب وجومة ايضا مدينة بفارس ينسب اليها
النسبة عمرو بن اسحاق بن حماد الجومي سمع عبد الله بن احمد بن محمد بن القسم الحلبي قاله ج
الجونان تثنية الجون وهو الاسود والجون الابيض وهو من الاضداد والجونان

قاعان احمران يجتفان الماء قال جرير ∴
تعرفت ام انكرت اطلال دمنة ∴ باثنية الجونين بال جديدها

وقيل الجونان قرية من نواحي البحرين قرب عين محلم دونها الكثيب الاحمر ومن ايام العرب يوم

ظاهرة الجونين وقال خراشة بن عمرو العبسي ∴
ابى لوسيم بالجونين ان يتحولا ∴ وقد زاد حولا بعد حول مكملا
وبدلت من ليلى بما قد علمته ∴ فعاج الملا يرعى الدخول فحوملا

سلمى بالشام شنع خدودها ... كان عليها سابريًا مذيلا

جوب آخره باء موحدة موضع في شعر لبيد الجعيري الجون الذي ذكرناه أنه
من الأضداد جبل وقيل حصن باليمامة من بناء طسم وجديس قال الأعشى

ألم تر أن الجون أصبح راسيا ... تطيف به الأيام ما يتأيس

عصى تبعا أيام أهلكت القرى ... يطان عليه بالصفيح ويكلس

جونة بالهاء اسم قرية بين مكة والطائف يقال لها الجونة وهي للأنصار جوينة
بالضم ثم السكون وكسر النون وياء مخفف قال الحافظ أبو القاسم جوينة من أعمال البر
من ساحل دمشق حدث بها أحمد بن محمد عبيد السليمي الجويني يروي عن إسمعيل بن حصين بن
حسان القرشي الحنفي والعباس بن الوليد بن زيد وعمرو بن محمد بن يحيى العثماني بالمدينة
والحسن بن حميد بن مرزوق الجويني روى عنه الطبراني ومحمد بن الوليد بن العباس البزاز
الهكاري بمدينة جوينة وإمامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان وأبي بكر الرازي

الجو بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الأودية قال ... خلا لك
الجو فبيضي واصفري ... وجو اسم لناحية اليمامة تعد باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس
وقد ذكر في اليمامة قال جحدر اللص

وإني أو ونيد وحجر وراءه ... وجو ولا يغزوها الضعيف

إذا حلت ابلتها ابتحت حلة ... لساير طوع القياد حنيف

سعر العبد أثرى ساعة ثم ردّه ... تذكر نور له ورغيف

وقال: تجانف عن جو اليمامة ناقتي ... وما عدلت عن أهلها لسوائكا

وجو الخضارم باليمامة وجو الجرادة باليمامة وجو سويقة وقد ذكر فيما أضيفت
إليه جو وجوا ثال وجو مرامر يقال لها الجوان وهما جانبان في بلاد بني عبس أحدهما على جادة
الطريق وجو قرية بأجأ لبني ثعلبة بن درماء وزهير وفيها يقول شاعرهم

ولجاء وجوها قوادها ... إذا الغيث كثر أحصادها

وصاح في حافاتها أحدادها ... الغيث جمع قنو وهي أعذاق النخل حدادها خزائنها وجو ض
لبني تغلب بالجبلين قال امرؤ القيس ... تظل لبوني بين جو ومسطح ... تراعي الفراخ
الدارجات من الحجل ... وأعلها الجية قبلها وجو برزة في طرف اليمامة في جوف الرمل

غمر

غمر لبني نمير وجو ورد لبني نمير أيضا قال ابن زياد وهذه الجواء لبني نمير في جو الرمل والجو
قفر رمل إنما الرمل محيط بها وربما كانت سعة الجو فرسخا وأقل من ذلك وجو الخبيب تصغير
ضب لبني نمير أيضا فيه نخل وهو أوسع ما ذكرت لك وأضخمه وسهم فيه خلفا وهم بنو علية
بن حرب بن ربابا وجو الملا موضع في أسفل الملا كان لبني يربوع فغلبت عليها فيه بنو جذيمة
بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد وذلك في أول الإسلام فانتزعها منهم ففي ذلك يقول الحجير
الجذمي ... ومن يدعي الجو بعدنا ... من الجو لا طعم صاب وحنظل

وليس لهم بين الجناب فعاذة ... ورنقب الكر أجرد عسل

وكل رديني كان كعوبه ... نوى القسب عراصا المهزة منحل

فما أصبح المران نبتن طانا ... زبيد ولا عمرو بجو مؤمل

كأنهم بين ابن الية غدوة ... وناصفة الغراء هدي مجلل

الغرا جو في رأس ناصفة نويرة ما وقعت الخصومة حتى صار لسعد بن سوأة وجذيمة بن
مالك وجو من بني عمرو بن جوين الجوة بزيادة الهاء من مياه عمرو بن كلاب بنجد كذا
في كتاب ابن زياد وأخاف أن يكون الحوة بالحاء والظاهر الجيم لأن ذلك لبني أسد والله
أعلم الجوة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب إليها أبو بكر عبد الملك بن محمد بن إبراهيم السكسكي
الجوي حدث بها عن أبي محمد القاسم بن عبد الله الجحي روى عنه القاسم هبة الله بن عبد الله
الشيرازي جوهة بالضم ثم السكون وفتح الهاء الأولى بليدة بالمغرب في أقصى
إفريقية وهي قصبة كورة مجاورة لبلاد الجريد تسمى درجلان جوبار بضم
الجيم وفتح الواو وسكون الباء تحتها نقطتان وباء موحدة وآخره راء في عدة مواضع
منها جوبار من قرى هراة قال أبو سعيد ينسب إليها الكذاب الخبيث أبو علي أحمد بن عبد الله
بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس التميمي الجويباري وقد ذكر في جويبار أيضا مرو
سمرقند في ظنه ينسب إليها أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الجوباري السمرقندي روى عن عثمان
بن الحسن الجويه روى عنه داود بن عثمان النيسابوري وداود متروك الحديث وكنه
جوبار قرية بنسف منها أبو بكر محمد بن المري الملقب خمر شيخ صالح كان لقي
لقي محمد بن إسمعيل البخاري روى عن إبراهيم بن معقل وغيره سمع عبد الله بن أحمد بن محتاج
وجوبار من قرى مرو منها عبد الرحمن بن أبي الفضل أبو شيخ أبو الفضل الجوباري من

قرية جوبيار وقال ابو سعد كان شيخا صالحا متميزا من اهل الخير صحب ابا المظفر السمعاني عمره وسمع بقراءة ابا محمد عبد الله بن احمد السمرقندي سمع منه كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة خمسين واربعمائة ومات بقرية جوبيار في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة **الجويث** بالفتح وكسر الواو وتشديد الهاء ويا ساكنة وثا مثلثة بلدة في شرقي دجلة البصرة الصغرى والعظمى مقابل الابلة واهلها فرس وقيل لها جويث باروية غير مرة وبها حشد كثير ينسب اليها ابو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي الجويثي ولي القضاء بها وكان فقيها شافعيا فاضلا محققا مجودا مناظرا سمع ابا القاسم بن بشران روى عنه ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة في ذي الحجة سنة سبع وسبعين واربعمائة **الجويث** بتخفيف الواو وفتحها موضع بين بغداد وواسط قرب البردان قال جحظة

اسهرت للبرق الذي ... بانت لوامعه منيره
وذكرت اقبال الزمان ... عليك في الحال النضيره
ايام عيشك بالحبيب ... وقرير عين قريره
ايام نحو جويث كنت ... لعاشقيك منيره
ما بين حانات الجويث ... الى المطيرة في الخطيره
فغدوت بعد جوارهم ... متحيرا في شر جيره
من بائع للعرض دون ... البذل للصلة اليسيره
ومخرق ليصفا السماح ... ونفسه نفس فقيره
ومن الكبائر ذكر من ... اضحت له نفس كبيره

جويخان بالضم ثم الكسر ويا ساكنة وخاء معجمة والف ونون من قرى فارس في ظن ابي سعد منها ابو محمد الحسن بن عبد الواحد بن محمد الجويخاني الصوفي سمع ببغداد ابا الحسن بن بشران سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي بابورد من ارض فارس **جويك** بالضم وكسر الواو ويا ساكنة وكاف محلة بنسف منها محمد بن حيدر بن الحسن الجويكي يروي عن محمد بن طالب وغيره **جويم** بالضم ثم الفتح ويا ساكنة وميم مدينة بفارس يقال

لها

لها جويم ابي احمد رستاقها عدة فراسخ محوطة الجبال كلها نخيل وبساتين ترابهم من القنى وبها نهر صغير في جانب السوق منها ابو احمد بن احمد الجويمي كان من اهل الفضل والادب قدم علينا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ومات في سنة اربع وعشرين وثلثمائة وابو سعد محمد بن عبد الجبار المقري المعروف بالجويمي قرا القران بالروايات على ابا طاهر بن سوار قرا عليه محاسن بن محمد بن عبدكان المعروف بابن منيحة المقري وابو عبد الله محمد بن ابراهيم الجويمي حدث عن ابي الحسن بن جهضم روى عنه ابو الحسن علي بن مفرج الصقلي وابو بكر عبد العزيز بن عمر بن علي الجويمي روى عن بشر بن معروف بن بشر الاصفهاني روى عنه ابو الحسن علي بن بشر الليثي السجزي سمع منه بالنوبندجان **جوين** اسم كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام الى نيسابور يسميها اهل خراسان كويان فعربت فقيل جوين حدودها متصلة بحدود بيهق من جهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها ازاذوار وهي في اول هذه الكورة من جهة الغرب رايتها وقال ابو القاسم البيهقي من قال جوين فانه اسم بعض انهارها ومن قال كويان فان بها الكوير وهي تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وقراها متصلة كل واحدة بالاخرى وهي كورة متصلة بين جبلين في فضاء وقد قسم ذلك الفضاء بنصفين فبنى في نصفها الشمالي القرى واحدة الى جنب اخرى اخذه من الشرق الى الغرب بعبر واحدة معترضة واخرج من النصف الجنوبي فيه ليستقي القرى التي ذكرتها وليس في النصف هذا اعني الجنوبي عمارة قط وبين هذه الكورة ونيسابور نحو عشرة فراسخ وينسب الى جوين خلق كثير من الائمة والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد ابو عمران الجويني النيسابوري احد الرحالين سمع بدمشق ابا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وابا زرعة البصري وغيرهما وبمصر سليمان بن شعيب ومحمد بن عزيز وبالكوفة احمد بن حازم وبالرملة حميد بن عياش وبمكة محمد بن اسماعيل بن سالم وابا زرعة وابا حاتم الرازيين وغيرهم روى عنه كثير قال ابو عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية ازادوار روى عنه الحسن بن سفيان وابو علي وابو احمد الحافظان الحاكمان وغيرهم روى عنه كثير قال ابو عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية ازادوار قصبة جوين قال وهو من اعيان الرحالة في طلب الحديث صحب ابا زكريا الاعرج بمصر والشام وكتب بانتخابه وهو حسن السيرة وصنف على كتاب مسلم ابن الحجاج وتوفي بجوين في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وابو عبد الله بن يوسف الجويني امام

عصره بنيسابور والد ابي المعالي الجويني تفقه على ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي وقدم
مرو قصدا لابي بكر بن عبد الله بن احمد القفال المروزي وتفقه به وسمع منه وقرا الادب على والده
يوسف الاديب بجوين وبرع في الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المزني شرحا
شافيا وكان ورعا دائم العبادة شديد الاحتياط مبالغا فيه سمع استاذيه ابا عبد الرحمن
السلمي وابا محمد بن بويه الاصفهاني وببغداد ابا الحسن محمد بن الحسين بن الفضل بن نظيف
الفراء وغيرهم روى عنه سهل بن ابراهيم ابو القاسم السجزي ولم يحدث عنه احد سواه
والله اعلم وتوفي بنيسابور سنة اربع وثلثين واربعمائة واخوه ابو الحسن علي بن يوسف الجويني
المعروف بشيخ الحجاز وكان صوفيا لطيفا ظريفا فاضلا مشتغلا بالعلم والحديث صنف
كتابا في علوم الصوفية مرتبا سماه كتاب السلوة سمع شيوخ اخيه وسمع ايضا ابا نعيم عبد
الملك بن الحسن الاسفرايني بنيسابور وبمصر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس روى عنه زاهر ووجيه
ابنا طاهر الشحاميان وتوفي بنيسابور سنة ثلث وستين واربعمائة والامام حقا ابو المعالي
عبد الملك بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين اشهر من علم في راسه نار سمع
الحديث من ابي بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصفهاني التميمي وكان قليل الرواية معرضا عن الحديث
وصنف التصانيف المشهورة نحو نهاية المطلب في مذهب الشافعي والشامل في اصول الدين على
مذهب الاشعري والارشاد وغير ذلك ومات بنيسابور في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين
واربعمائة وينسب اليها غير هولاء وجوين ايضا من قرى سرخس منها ابو المعالي محمد بن الحسن
بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي امام فاضل ورع فاضل تفقه على ابي بكر محمد بن احمد
وابي الحسن علي بن عبد الله الرمقاني وسمع منهما الحديث ومن عبد بن محمد بن احمد بن وهب وغيرهم
ذكره في العنصر وقد ذكره سعيد **الجُوَيّ** تصغير الجو موضع من الشباك على ضحوة غربي قصر
ودجيل على ميلين من الجو وفيه شعر يذكر مع الحومان وقيل الجوي جبل لابي بكر بن كلاب وقال نصر
الجوي جبل بنجد فيه الماء يقال لها الفالق **باب الجيم والهاء وما يليهما** **جهار**
بالكسر وآخره راء اسم صنم كان لهوازن بعكاظ وكان سدنته ال عوف النصريين وكانت محارب
معهم وكان في سفح اطحل قاله ابن حبيب **جهار سوج** ويعرف بجهار سوج الهيثم بن معاوية
من القواد الخراسانية وهي كلمة فارسية قاله ابن حبيب من محال بغداد في قبلة الحربية
خربت طلولها من المحال وبقيت العباسيون ودار القز متصلة بعضها ببعض كالمدينة المفردة

في

في آخر خراب بغداد بعد في هذه المحال في ايامنا هذه الكائنة **جُرَان** من مخاليف اليمن قرب
صنعاء وقد ذكر في المخاليف من هذا الكتاب **جَهْجُوه** يجوز ان يكون من قولهم جهجهت بالسبع
اي صحت به لتكفه عني ويقال تجهجه عني اي انته يوم جهجوه لبني تميم موضع كانت لهم فيه وقعة
جَهْرَم بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم اسم مدينة بفارس يعمل بها بسط فاخرة قال
الزيادي ويقال للبساط نفسه جهرم وانشد لرؤبة بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه
وجهرمه ويجوز ان يراد بجهرمه في البيت الجنس كروم وروم والبيت على حذف مضاف
اي ونسج جهرمه وبين شيراز وجهرم ثلثون فرسخا ينسب اليها ابو عبيدة عبد الله بن محمد
بن زياد الجهرمي حدث عن حفص بن عمرو الرماني ذكره ابو العباس محمد بن احمد الطبراني
وذكر انه سمع بجهرم **الجَهْضَمِيّة** بالفتح والضاد معجمة من مياه ابي بكر بن كلاب عن ابي
زياد **جُهُوذانَك** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وذال معجمة والف ونون وكاف وهي
جهوذان الصغرى لان الكاف في اخر الكلمة عند العجم بمنزلة التصغير من قرى بلخ منها كان
ابا شهيد بن الحسين البلخي الوراق المتكلم ولد هو ببلخ لان اباه انتقل وانتقل بلخ وكان
شهيد ايضا شاعرا متكلما له فضائل وكان في عصر ابي زيد الكعبي وقد ذكرته في الادباء
جُهُوذان ويقال لها جهوذان الكبرى ثم عرفت بميمنة من قرى بلخ ايضا ومعنى جهوذان
بالفارسية اليهودية ولعلها كان بها احسب عدلوا عن جهوذان وسموها ميمنة **جَهْوَر** موضع
في شعر سلمى بن المقعد الهذلي

ولولا اتقاء الله حين ادخلتم ∴ لكم حرظ بين الكحيل وجهور
لارسلت فيكم سيدا سميدعا ∴ اخا ثقة في كل يوم مذكر

جُهَيْنَة بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسماء قبيلة من قضاعة وهي قرية كبيرة
من نواحي الموصل على دجلة وهي اول منزل لمن يريد بغداد من الموصل وعندها مرج يعرف بمرج
جهينة لهذا ينسب اليها الفقيه ابو عبد الله الحسين بن القاسم بن خمير بن عامر الكعبي المعروف
بتاج الاسلام ابن خمير شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل سنة ست وستين واربعمائة
وسمع بها الحديث ورحل الى بغداد وسمع بها من القاضي ابي بكر الشامي وابي الفوارس طراد
الزينبي وغيرهما وصحب ابا حامد الغزالي وكان فقيها على مذهب الشافعي وولي القضاء برحبة
مالك بن طوق مدة ثم رجع الى الموصل فمات بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين

وخمسمائة وقد صنف كتبا ومنها ايضا ابو الفرج علي بن الفضل بن حسين الجيهني التاجر الموصلي
روى عن ابي علي نصر الله بن احمد بن عثمان الخشنامي وابي شجاع محمد بن سعدان المقاريضي
الشيرازي وابي عمرو مظفر بن ابراهيم الخلالي قال لي الفضل حدثونا عنه وقال الحافظ ابو
القاسم كتبت عنه وكان يقول شعرا وجيهنة ايضا قلعة بطبرستان حصينة مكينة عالية
على السحاب **باب الجيم والياء وما يليهما** ⁂ **جياد**

جمع جيد وهي لغة في اجياد المقدم ذكره قال الاديب ابو بكر العبدي

يا محيا نور الصباح البادي ⁂ ولنجم الثريا من غيب الفؤاد

حي احبابنا بمكة ما بين ⁂ نواحي الصفا وبين جياد

الجيار بالكسر وما اظنه الا مرتجلا موضع من ارض خيبر عن الزمخشري **جيار** بالفتح
ثم التشديد وهو في اللغة الحجر الصاروج وهو ايضا حر في الصدر وهو موضع في
البحرين كان عنده مقتل الحطم واسمه شريح بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة لما ارتد بكر بن وائل في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه **جيام**
بتخفيف ثانيه والسين مهملة من قرى مرو ويقال لها ريكاه غوب فقيل جيار كذلك كتب
ابي سعد منها ابو الخليل بن عبد السلم بن الخليل المذري الجياسري ... كتب عنه
روى عن زيد بن الحباب **الجيف** بالكسر واخره فاء ماء على يسار طريق الحاج من الكوفة **جيان**
بالفتح ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تتصل بكورة البيرة
مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرقي قرطبة بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا وهي كورة
كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدانا تذكر مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة
بكورة تدمير وبكورة طليطلة وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد الغساني
من اعيان اهل الاندلس وكان رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم وكبار المحدثين
والعلماء والمسندين وله بصر باللغة والاعراب ومعرفة بالانساب جمع من ذلك ما لم يجمعه احد
ورحل الناس اليه وجمع كتابا في رجال الصحيحين وسماه تقييد المهمل وتمييز المشكل وكان اذا

دنا اصحاب الحديث قال ⁂

اهلا وسهلا بالذين احبهم ⁂ واودهم في الله ذي الآلاء

اهلا بقوم صالحين ذوي تقى ⁂ غر الوجوه وزين كل ملاء

ياطالبي

يا طالبي علم النبي محمد ⁂ ما انتم وابوكم بسواء

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده في محرم سنة سبع وعشرين واربعمائة
وتوفي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة قال ذلك ابن بشكوال ومن
المتاخرين ابو الحجاج يوسف بن محمد بن فاروا الجياني الاندلسي سمع الكثير ورحل الى المشرق
بلغ خراسان واقام ببلخ وكان اديبا نحويا ولد بجيان سنة تسع وتسعين واربعمائة ومات ببلخ
سنة خمس واربعين وخمسمائة وغيرهما كثير وجيان ايضا من قرى اصبهان قال لي الحافظ ابو عبد الله
بن النجار جيان من قرى اصبهان الا انها من كورة كبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بمشهد سلمان
الفارسي رضي الله عنه يقصد ويزار قال وقد دخلتها وزرت المشهد بها قال وذكر
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فيما نقلته ان سلمان الفارسي كان من اصبهان من رستاق
وبين جيا بقرية جيان وهو معروف الى الآن وينسب الى جيان اصبهان ابو الهيثم طلحة بن الاعلم
الحنفي الجياني روى عن الشعبي روى عنه الثوري **الجيب** بالكسر واخره باء موحدة حصنان
يقال لهما الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين البيت المقدس ونابلس من اعمال فلسطين وهما
متقاربان **جيجل** بكسر الجيم الاولى وفتح الثانية بينهما ياء ساكنة واخره لام موضع **جيحان**
بالفتح ثم السكون والحاء مهملة واخره نون نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ومخرجه من بلاد الروم
ويمر حتى يصب بمدينة تعرف بكفربيا بازاء المصيصة وعليه عند المصيصة قنطرة على جادة الروم حجر
عجيبة قديمة عريضة ... الى المصيصة وينفذ منها فيصب في البحر ... في جيحان

قال ابو الطيب شربت الى جيحان من ارض آمد ⁂ ثلاثا لقد ادناك ركض وابعدا

وقال عدي بن الرقاع العاملي

فبت اريني في المنام كانني ⁂ ... الشيب من ... الطالة زاجر

بساجيتي العينين خود بلادها ⁂ اذا اطرق الليل الصحيح الباشر

كان ثناياها بنات سحابة ⁂ سقاهن شؤبوب من الليل باكر

فهن مقاد الخوان برضة ⁂ تعاوده شتوان طل وماطر

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا ⁂ دلوك واشراف الجبال القواهر

وجيحان جيحان الملوك وآلس ⁂ وحزم خزازا والشعوب القواسر

جيجون بالفتح وهو اسم اعجمي وقد تعسف بعضهم فقال هو من جاجاه اذا استاصله ومنه

المخلوب الجوارح يجي بذلك لاحتياجه الا رضيين قال حمزة اصل اسم جيحون بالفارسية هرون
وهو اسم وادي خراسان على وسط مدينة يقال لها جيهان فنسبه الناس اليها وقالوا جيحون
على عادتهم في قلب الالفاظ قال ابن الفقيه يجي جيحون من موضع يقال له ريوساران وهو جبل
يتصل بناحية السند والهند وكابل ومنه عين تخرج من موضع يقال له عند مير وقال الاصطخري
واما جيحون فان عموده نهر يعرف بجرياب يخرج من بلاد وخاب من حدود بدخشان وتنضم
اليه انهار في حدود الختل ووخش فيصير من تلك الانهار هذا النهر العظيم وتنضم اليه نهر
يلي جرياب يسمى الاخشو وهو نهر هلبك مدينة الختل ويليه نهر بربان والثالث نهر فارغر والرابع
نهر انديجاراغ والخامس نهر وخشاب وهو اغزر هذه الانهار فتجتمع هذه المياه قبل ان
تجتمع مع وخشاب وقبل القواديان ثم تقع اليه بعد ذلك انهار البتم وغيره ومنها
انهار الصغانيان وانهار القواديان فتجتمع كلها وتقع الى جيحون بقرب القواديان
وماء وخشاب يخرج من بلاد الترك حتى يظهر في ارض وخش ويصير في جبل هناك حتى
يعبر قنطرة ولا يعلم ماء في كثرته يضيق مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة هي حد بين
الختل وواشجرد ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم يمر على كالف ثم زم ثم آمل ثم
على درغان اول ارض خوارزم ثم الكاث ثم الجرجانية مدينة خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر
من هذه البلاد التي يمر بها الا خوارزم لانه يستفل عنها ثم ينحدر من خوارزم حتى ينصب
في بحيرة تعرف ببحيرة خوارزم وهي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة ايام وهو في موضع
اعرض من دجلة وقد شاهدته وركبت فيه ورايته جامدا وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد
وقوي كلبه جمد اولا قطعا ثم تسري تلك القطع على وجه الماء فكلما ماست واحدة الاخرى
التصقت بها ولا يزال يعظم حتى يعود جيحون قطعة واحدة ولا يزال ذلك الجامد يثخن حتى
يصير ثخنه نحو خمسة اشبار وباقي الماء تحته جار فيحفر اهل خوارزم فيه ابارا بالمعاول حتى يخرقوه
الى الماء الجاري ثم يستقون منه الماء لشربهم ويجلبونه في الجرار الى منازلهم فلا يصل الى المنزل
الا وقد جمد نصفه في بطن الجرة فاذا استحكم جمود هذا النهر عبرت عليه القوافل والعجل بالبقر ولا
بينه وبين الارض فرق حتى ان الغبار يتطاير عليه كما يكون في البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين
فاذا انكسرت سورة البرد تقطع قطعا كما بدا في اول امره الى ان يعود الى حالته الاولى وتظل
السفن في مدة جموده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقتلاعها منه الى ان يذوب واكثر الناس يدرون

برفعها

برفعها الى البر قبل الجمود وهو يسمى نهر بلخ مجازا لانه يمر باعمالها فاما مدينة بلخ فان اقرب موضع
اليها منه مسيرة اثني عشر فرسخا **جيخن** بالكسر ثم السكون وفتح الخاء المعجمة ونون من قرى مرو
على اربعة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المعلم الجيخني الخلال شيخ صالح
سمع منه ابو سعد قال ابو القاسم الدمشقي وقال توفي سنة تسع وثلاثين وخمسماية **الجيدور**
بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وراء كورة من نواحي دمشق فيها قرى وهي في
شمالي حوران ويقال انها والجولان كورة واحدة **جيدة** موضع بالحجاز قال ابن السكيت
وقد رواه بعضهم جيدة وهو تصحيف قال كثير
وعن فاروى ينبعا فجنوبه ∴ وقد جيد منه جيدة فعباثر
جيذا بالكسر والذال معجمة مقصور من قرى واسط منها ابراهيم بن ثابت الجيذاني وروى
عنه بحشل في تاريخه عن هشام عن حجاج عن عطاء وكان يسكن جيذا ومات بها سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين **جيراخشت** بالكسر ثم السكون وراء والف وخاء معجمة مفتوحة
وشين معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قرى بخارا منها ابو منصور عمرو بن علي بن احمد بن
الليث البخاري الليثي الجيراخشتي احد حفاظ الحديث رحل في طلبه الى بغداد وغيرها وسمع بها
الصابوني وعبد الغافر الفارسي روى عنه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وغيره وتوفي
بكورة الاهواز سنة ست وستين واربعماية **جيران** بالفتح ثم السكون وراء والف ونون
قرية بينها وبين مدينة اصبهان فرسخان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيراني روى عن بكر
ابن بكار اخر من حدث عنه ابو بكر القباب الاصبهاني وابو العباس احمد بن محمد بن علي بن بكر
المعدل البزاز الجيراني ثقة يعرف بجده يروي عن محمد بن سليمان لوين وغيره روى عنه محمد
بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني توفي سنة ست وثلثماية وغيره **جيران** بالكسر قال نصر
جيران بكسر الجيم جزيرة في البحرين بين البصرة وسيراف وقدرها نصف ميل في مثله وقيل جيران
صقع من اعمال سيراف بينها وبين عمان **جير** بالفتح وتشديد ثانيه كورة من كور مصر الحوفية
جيرفت بالكسر ثم السكون وضم الراء وسكون الفاء وتاء فوقها نقطتان مدينة بكرمان
في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلثون درجة ونصف وربع
وهي مدينة كبيرة جليلة من اعيان مدن كرمان وانزهها واوسعها بها خيرات ونخل كثير
وفواكه وبها نهر يتخلل البلد الا ان حرها شديد قال الاصطخري وبجيرفت حنطة لا يرفعون من

تمورهم ما اسقطته الريح بل للصعاليك وربما كثرت الرياح فيصير ما للفقراء من التمر
في التقاطهم اياه اكثر مما يصير لارباب الاشجار قال والتمر بها كثير وربما بيع بها وبجيرفت منه كل مائة
منّ بدرهم وفتحت جيرفت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين سهيل بن عدي

وهو القائل في ذلك

ولم تر عيني مثل يوم رايته ... بجيرفت من كرمان ادهى وامقرا
اشد على الخيل ولا دارهم ... واكرم منهم في اللقاء واصبرا

وقال كعب الاشقري شاعر المهلب في حروب الازارقة

نجا قطري والرماح تنوشه ... على سابح نهد التليل مقزع
يلف به الساقين ركضا فقد بدا ... للاتباعه يوم من الشر اشنع
واسلم في جيرفت اتراح جنده ... اذا ما بدا قرن من الباب يفزع

وينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو الحسن احمد بن عمر بن علي بن ابراهيم بن اسحق الجيرفتي حدث
بشيراز عن ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن احمد الانماطي سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد
الوارث الشيرازي وقال الرهني وبجيرفت ناس من الازد من المهالبة منهم محمد بن هرون
النسابة العلم حفظ الله تعالى بانساب الناس وايامهم قال ورايته شيخا تاعنا في السن وكان
اعلم من رايت بنسب نزار واليمن وكان متوسطا في التشيع وكان له ابنان عبد الله وعبد العزيز
تنظر عبد العزيز في الجبر فيه ولطف النظر من غير تقليد وله فيه تواليف جيرمزدان
بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الزاي ودال مهملة والف ونون من قرى مرو
منها ابو الحسن علي بن احمد بن يحيى الجيرمزداني كان اماما عالما زاهدا سمع احمد بن محمد بن
الحسين الزاهد روى عنه حفيده ابو الحسن الصدفي المروزي جيرة بالفتح قيل هو حجر
الكهف الذي كان فيه اصحاب الكهف جيرنج بالكسر وبعد الراء المفتوحة نون ساكنة وجيم
بلدة من نواحي مرو على نهرها ذات جانبين وعلى نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض اسواقها رايتها
في سنة ست عشرة وستمائة قبل ورود التتار وهي اعمر شيء وافضله فيها الدور العالية والمنابر
النقية والاسواق الكثيرة العامرة والاهل المزدحمون وبينها وبين مرو عشرة فراسخ في طريق
هراة ومرو الروذ ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء منهم ابو بكر احمد بن محمد الجيرنجي حدث
ببغداد عن عبد الله بن علي الكرماني ابو الحسن البواب جيرنجير بعد الراء نون ثم خاء معجمة
ساكنة

ساكنة وجيم مكسورة وياء ساكنة وراء من قرى مرو ايضا الا انها خربت منذ زمان قديم
واسمها شير نخشير المذكورة في بابها جيروت بالفتح واخره تاء فوقها نقطتان
من بلاد مهرة في اقصى ارض اليمن له ذكر في حديث الردة جيرون بالفتح قال ابن الفقيه
ومن بنائهم جيرون عند باب دمشق من بناء سليمان بن داود يقال ان الشياطين بنته
وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف وحولها مدينة تطيف بها قال واسم الشيطان
الذي بناه جيرون فسمي به وقيل اول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن ارم بن
سام بن نوح عليه السلام وبه سمي باب جيرون وسمي المدينة ارم ذات العماد وقيل ان الملك
لما تحول ولد عاد نزل جيرون بن عاد في موضع دمشق فبناها وبه سمي باب جيرون وقال
اخرون من اهل السير ان حصن جيرون بدمشق بناه رجل من الجبابرة يقال له جيرون
في زمن القديم ثم بنت الصابة بعد ذلك وبنت داخله بيتا لبعض الكواكب يقال انه المشتري
وباقي الكواكب ابنية عظام في اماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع
وقال ابو عبيدة جيرون عمود عليه صومعة هذا قولهم والمعروف اليوم ان بابا من ابواب
الجامع بدمشق وهو بابه الشرقي يقال له باب جيرون وفيه فوارة ينزل اليها بدرج كثيرة
في حوض من رخام وفيه خشب يعلو ماؤها نحو الرمح وقال قوم جيرون هو دمشق
نفسها وقال العمراني جيرون قرية الجبابرة في ارض كنعان وقد اكثرت الشعراء القدماء
والمحدثون من ذكره وقد نسب اليه بعض الرواة منهم هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس
المقرئ الجيروني امام جامع دمشق كان ثقة ورحل الى العراق واصبهان في طلب الحديث
سمع ابا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وابا القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ذكره ابو سعد
في شيوخه ومات في محرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين وستين واربعمائة
جيزة بفتح اوله وتشديد ثانيه وكسره والزاء موضع بالحجاز في ديار كنانة في شعر كثير جيزاباذ
بالكسر ثم السكون وزاء والف وباء موحدة معجمة وذال معجمة محلة بنيسابور منها احمد
بن اسمعيل بن ابي سعد عبد الحميد بن محمد الجيزاباذي والجيزاباذي ابو الفضل العطار العبدي
ويقال له ابو عبد الله من اهل نيسابور من بيت الحديث سمع ابا بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي
وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي ذكره في التحبير الجيزة بالكسر والجيزة في لغة العرب الوادي
ايه افضل موضع فيه كله من ابن زياد والجيزة بليدة في غرب فسطاط مصر قبالتها ولها

كورة كبيرة واسعة وهي من افضل كور مصر قال اهل السير لما ملك عمرو بن العاص الاسكندرية
ورجع الى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفا من عدو يغشاهم في تلك الجهة
فجعل بها آل ذي اصبح من حمير وهمدان وال رعين وطائفة من الازد بن الحجر وطائفة من الحبشة
فلما استقر عمرو بالفسطاط وامرهم بالانضمام اليه فكرهوا ذلك وابوا بناء الحصن وقالوا حصوننا
سيوفنا واختطوا بالجيزة خططا معروفة الى الآن وقد نسب اليها قوم من العلماء منهم
الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ويكنى ابا محمد ويعرف بالاعرج عن اسد بن موسى وعبد
الله بن عبد الحكم وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وابنه ابو
محمد بن الربيع بن سليمان روى عن ابيه عن الربيع بن سليمان المرادي وكان مقدما في شهود
مصر شهد عند ابي عبيد علي بن الحسين بن حرب وغيره وابو يوسف يعقوب بن اسحق الجيزي
روى عن مؤمل بن اسمعيل وغيره **جيشان** بالفتح ثم السكون والشين معجمة والف ونون
مخلاف جيشان باليمن كان نزلها جيشان بن عبدان بن حجر بن ذي رعين واسمه يريم بن
زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب
بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير فسمي به وهي مدينة وكورة ينسب اليها الخمر قال عبيد
عليهن جيشانية ذات اغنار ∴ اي خطوط ووشي قال الكلبي وبها تعمل الاقداح الجيشانية
ينسب اليها اسمعيل بن محمد الجيشاني حدث عن ابراهيم بن محمد قاضي الجند سمع منه جعفر بن محمد
ابن موسى النيسابوري بجيشان وقال في امر صريع الكندي

∴ هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا ∴ بجيشان من اسباب مجد تصرما ∴
∴ ابوا ان يفروا والقنا في صدورهم ∴ ولم يرتقوا من خشية الموت سلما ∴
∴ ولو انهم فروا لكانوا اعزة ∴ ولكن راوا صبرا على الموت اكرما ∴

وقيل جيشان صلاحة باليمن وجيشان ايضا خطة بمصر بالفسطاط وقال القضاعي هو
جيشان بن خيران بن وائل بن رعين بن زهير بن حمير وهذه الخطة اليوم خراب **جيشبر** بالكسر
ثم السكون وشين معجمة وضم الباء الموحدة وراء من قرى مرو منها ابو يحيى محمد بن ابي علوية
بن شداد الجيشبري كان كثير السماع **الجيش** بالفتح ثم السكون ذات الجيش جعلها بعضهم
من العقيق بالمدينة وانشد لعروة بن اذينة ∴ كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني ∴ لمنزل لم
يهج للشوق من صقب ∴ ويقال ان قبر نزار بن معد وقبر ابنه ربيعة بن نزار بذات الجيش

وقال

وقال بعضهم واولات الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وبرثان وهو احد
منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابتداء عقد عائشة ونزلت آية التيمم وقال جعفر بن الزبير بن
العوام

∴ لمن ربع بذات الجيش ∴ امسى دارسا خلقا ∴
∴ كلفت بهم غداة غدوا ∴ ومرت بينهم خرقا ∴
∴ تنكر بعد ساكنه ∴ فامسى اهله فرقا ∴
∴ علونا ظاهر البيداء ∴ والمحزون من قلقا ∴

الجيفان وهو جمع جائف نحو حائط وحيطان وهو جيفان عارض اليمامة عدة مواضع
يقال لها جائف كذا ذكرت في مواضعها وهي جيفان الجبل **الجيفة** وهو ذو الجيفة موضع
بين المدينة وتبوك بنى النبي صلى الله عليه وسلم عنده مسجدا في مسيره الى تبوك **جيكان**
بالكاف موضع ببغداد **جيلاباد** موضع بالري من جهة المشرق فيه ابنية عجيبة وايوانات
وعمود شاهقة وبرك ومتنزهات مليحة بناها مرداد بن ماكان **جيلان** بالكسر اسم لبلاد
كثيرة من وراء بلاد طبرستان قال ابو المنذر هشام بن محمد جيلان وموقان ابنا كاشج
بن يافث بن نوح عليه السلام وليس في جيلان مدينة كبيرة انما هي قرى في مروج من جبال بين
جيلاني وجيلي والعجم يقولون كيلان وقد فرق قوم فقيل اذا نسب الى البلاد قيل جيلاني
واذا نسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب اليها من لا يحصى من اهل العلم في كل فن وعلى الخصوص
في الفقه منهم ابو علي كوشيار بن لياليروز الجيلي حدث عن عثمان بن احمد بن خرجة النهاوندي
روى عنه الامير ابن ماكولا وابو منصور بن جعفر بن ابي يحيى الجيلي فقيه شافعي درس الفقه على
ابن البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن الجندي وغيره سمع منه ابو بكر الخطيب وابو نصر
بن ماكولا وولي القضاء بباب الطاق وصار يكتب اسمه عبد الله بن جعفر وتوفي في اول المحرم
سنة اثنين وخمسين واربعمائة **جيلان** بالفتح قال محمد بن المعلى الازدي في قول غيلان بن
نقلت ∴ لمن احتملن ابا بعد تقضية ∴ مثل الحدائق من جيلان او هجر ∴
∴ طافت به العجم حتى بد ناهضها ∴ من محتف القاح غير منتشر ∴
اي نخيل اي واحدا نا قال الليث قال وجيلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر
فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا واقاموا هناك فنزل عليهم قوم من بني عجل فخالطوهم
فهم قال امرؤ القيس ∴ اطافت به جيلان عند قطافه ∴ وردت عليه الماء حتى تحيرا ∴ قال ابو

على صحة ذلك قول شجم بعده طافت به العجم وقال المرقش الاصغر

وما قهوة صهباء كالمسك ريحها ... تعلى على الناجود طورا وتقدح

ثوت في سباء الدن عشرين حجة ... يطان عليها قرمد وتروح

سباها تجار من يهود تراعدوا ... بجيلان يدنيها الى السوق مربح

بأطيب من فيها اذا جئت طارقا ... من الليل بل فوها الذ وانصح

الجيل بالكسر واحد الجيلان المذكورة قبل هذا والجيل ايضا قرية من اعمال بغداد تحت المدائن

يعد منزلات بيوتها الكبر وقد سماها ابن الحجاج الكاتب فقال

لعن الله ليلتي بالكالي ... الخالية بقصر الباني

كانه ظن انها محالة ينسب اليها ابو العز ثابت بن منصور محمد بن احمد الخياط وابي طاهر احمد بن
علي بن سوار وابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون وابي الخطاب بن الجراح وابي القاسم يحيى بن
احمد بن البسري وروى عنهم الحديث وحدث عن الحسين بن عاصم بن الحسن وابي القاسم الفضل بن
حرب الجرجاني وابي عبد الله البسري وابي عبد الله النعال وخلق كثير وكتب الكثير وجمع وخرج
وكان حنبليا في السنة وكانت له حلقة في جامع القصر يحدث فيها جيلة بالفتح من حصون ابين
باليمن جيناغكث بالكسر والالف بين نونين الثانية ساكنة وجيم مفتوحة والكاف
مفتوحة والكاف من بلاد ما وراء النهر جينين بكسر الجيم وسكون ثانيه ونون مكسورة
ايضا وياء اخرى ساكنة ايضا ونون ايضا اخره بليدة حسنة بين نابلس وبيسان من ارض الاردن
بها عيون وماء رايتها جيهان بالفتح ثم السكون وهاء والف ونون قال حمزة الاصفهاني
اسم واد بخراسان مرو على شاطيه مدينة تسمى جيهان فنسب الناس اليها فقالوا جيحون على عادتهم
في قلب الالفاظ قال عبد الله المولف واليها ينسب ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني وزير السامانية
بخارا وكان اديبا فاضلا شهما جسورا وله تواليف وقد ذكرته في كتاب الاخبار جي بالفتح
ثم التشديد هي اسم مدينة ناحية اصبهان القديمة وهي الآن كالخراب منفردة وتسمى الآن عند
العجم شهرستان وعند المحدثين المدينة وقد نسب اليها بالمديني عالم من اهل اصبهان ومدينة
اصبهان منذ زمان طويل والى الآن يقال لها اليهودية لما ذكرناه في موضعه وبينهما وبين جي
ميلين والخراب بينهما وبجي مشهد الراشد بن المسترشد معروف مزار وجي على شاطي نهر زند
رود واهل اصبهان يوصفون بالبخل قال البديع هبة الله بن الحسين الاسطرلابي

يا اهل

يا اهل جي امن سقوط ... وخسة محضة جبلتم

ما فيكم واحد كريم ... في قالب واحد قلبتم

وقال ابو طاهر سعد بن الراعي العديلي الاصفهاني يعرف بالاصيل

آه من منتشي الفؤاد تولى ... وقرا آية الصدود وعتبا

غادر القلب معدن الحزن لما ... هجر الغزلان يفارق جيا

واياها اراد الاعرابي بقوله يخاطب ابا عمرو واسحق بن مرار الشيباني وكان ملجا جاء
للاجاد عن سعته ثلاثة رايات من حرب جيات ثم قال لا اعشي جهان ويوما بجي
نادفيه ولولاك لاصطلم العسكر جي بالكسر اسم واد عند الرويثة بين مكة
والمدينة ويقال له المتعشى وهناك يلتقي حرف ورقان وهو في ناحية سلع الجبل
الذي بالباعه وهو بنامر فقد هوا

كتاب الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان باب الحاء والالف وما يليهما

حابر بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايام بني تغلب قال الاخطل

لبئس يرجون ان يكونوا القوم ... وقد بلوا يوم حابر والكلاب

وقال ايضا ... فاصبح ما بين الكلاب فحابر ... قفارا يغنيها مع الليل بومها

وقال الراعي ... اقول لعجل يوم فلج وحابر ... اجدا فقد اقوت عليك الامالس

حابس ناقة الحابسية قرية ونخلة لآل ابي حفصة باليمامة حاج آخره جيم ذات
حاج موضع بين المدينة والشام وذو حاج واد لغطفان الحاجر بالجيم والراء
وهو في لغة العرب ما يمسك الماء من شفة الوادي وكذلك الحاجور وهو فاعل وقيل
المعدن والنقرة وقال ... حاجر حاجة بالجيم ايضا موضع في قول لبيد فذكرها اما
اجنات تجاج لا تتخ بالدخائل الحاذ بالذال المعجمة موضع بنجد قال طرفة بن العبد

حيث ما قاضوا بنجد وشتوا ... حول ذات الحاذ من ثني وقد

حاذة الحاذ نبت واحدتها حاذة عن ابي عبيد وهو موضع كثير الاسود وقال ابن مقبل

زرعي وتطلعهم على ما خيلت ... فدعوا بها حاوسلاهم والتواما

والاذمان وعام ما عامر ... كاسود حاذة ينتضين المرزما

حارب يجوز ان يكون فاعلا من الحرب وان يكون من باب ادم من الحرب من اعرب وهو

۞ موضع من اعمال دمشق بحوران قرب مرج الصفر من ديار قضاعة قال النابغة ۞

۞ حلفت يمينا غير ذي مثنوية ۞ ولا علم الا حسن ظن بصاحب ۞

۞ لئن كان للقبرين قبر بجلق ۞ وقبر بصيداء التي عند حارب ۞

۞ وللحارث الجفني سيد قومه ۞ ليلتمسن بالجمع ارض المحارب ۞

الحرث والحرث جمع المال وكسبه والحارث الكاسب ومنه الحديث اصدق اسمائكم الحارث وسمي الاسد بالحارث والحرث قذف الحب في الارض للزرع والحرث النكاح وحارث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق ويقال لها حارث الجولان وقال الجوهري الجولان جبل بالشام وحارث قلة من قلله في قول النابغة ۞

۞ بكى حارث الجولان من فقد ربه ۞ وحوران منه خاشع متضائل ۞

وقال الراعي ۞ دوين بحر من امية دونه ۞ دمشق وانهار لهن عجيج ۞

۞ ونحن بجوارين في مشجرة ۞ ببيت ضباب فوقها وثلوج ۞

۞ لدى حارث الجولان يبرق نوؤه ۞ دساكره في اطرافهن بروج ۞

والحرث والحويرث جبلان بارمينية فوقهما قبور ملوك ارمينية ومعهم ذخائرهم وقيل ان بليناس الحكيم طلسم عليها لئلا يظفر بها احد فما يقدر انسان ان يصعد الجبل قال البلاذري جبلا الحرث والحويرث الذين يدعيان بالحويرث بن عقبة والحرث بن عمرو التنوخيين وكانا مع سلمان بن ربيعة بارمينية وهما اول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما وروى ابن الفقيه انه كان على نهر الرس بارمينية الف مدينة فبعث الله اليهم نبيا يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان فكذبوه وجحدوه وعصوا امره فدعا عليهم فحول الله الحرث والحويرث من الطائف فارسلهما عليهم فيقال ان اهل الرس تحت هذين الجبلين حارم بكسر الراء حصن وكورة جليلة تجاه انطاكية وهي الان من اعمال حلب وفيها اشجار كثيرة ومياه وهي لذلك وبية وهي فاعل من الحرمان او من الحرم كانها لحصانتها يحرمها العدو وتكون حرما لمن فيها حازة بتشديد الزاي حازة بني شهاب مخلاف باليمن وحازة بني موقف بلد دون زبيد قرب حرض في اوائل ارض اليمن حارة اسم موضع قال الازهري الحارة كل محلة دنت منازلها فهم اهل حارة حماس بالسين المهملة موضع في ارض المعرة وقال ابن ابي الحصينة من قصيدة

۞ ورمان لهو بالمعرة مونق ۞ بسيا نها وبجانبي هرماسها ۞

ايام

۞ ايام قلت لذي المودة سقني ۞ من خندريس حبابها اكواسها

حاسم بالسين مهملة موضع بالبادية حكاه الحازمي عن صاحب كتاب العين حاصم في كتاب العمراني بالصاد مهملة وفي اخره الف مقصورة وقال موضع وجاء به ابن القطاع بالجيم وبعدها القاف في اخره وقال اسم ماء ولا ادري انهما موضعان او احدهما تصحيف الحاضر بالضاد معجمة من رمال الدهنا والحاضر في الاصل خلاف البادية والحاضر الحي العظيم يقال حاضر طي وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج قال حسان لنا حاضر فعم وباد كانه قطين الاله عزة وتكرما ۞ وفلان حاضر بمكان كذا اي مقيم ويقال على الماء حاضر وحاضر حلب في كتاب الفتوح للبلاذري كان بقرب حلب حاضر يدعى حاضر حلب يجمع اصنافا من العرب من تنوخ وغيرهم جاءه ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهله على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا اخراجهم منها فكتب الهاشميون من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب يستنجدونهم فسارعوا الى انجادهم وكان اسبقهم الى ذلك العباس بن زفر الهلالي فلم يكن لاهل الحاضر بهم طاقة فاجلوهم عن حاضرهم واخربوه وذلك في فتنة محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطعمة والكسى فلما دخلوها ارادوا التغلب عليها فاخرجوهم عنها فتفرقوا في البلاد وقال فمنهم قوم بتكريت وقد رايتهم ومنهم قوم بارمينية وفي بلدان كثيرة متنائية اخر ما ذكره البلاذري والذي شاهدناه نحن من حاضر حلب انها محلة كبيرة كالمدينة العظيمة بظاهر حلب من اول بنائها الى سور المدينة من جهة القبلة والغرب ويقال لها حاضر السليمانية ولا تعرف السليمانية واكثر سكانها تركمان مستعربة من اولاد الاجناد وبه جامع حسن مفرد تقام فيه الخطبة والجمعة واسواق كثيرة من كل ما يطلب وهما والسبيل لها حاضر قنسرين قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين لتنوخ منذ اول ما تنوخوا بالشام ونزلوها في خيم الشعر ثم ابتنوا بها المنازل ولما فتح ابو عبيدة قنسرين دعا اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اقام على النصرانية بنو سليح بن عمران بن الحاف بن قضاعة فاسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة في خلافة المهدي فكتب على ايديهم بالخضرة قنسرين وقال عكرشة العبسي يبكي بنيه ۞ سقى الله اجداثا ورائي تركتها ۞ بحاضر قنسرين من سبل القطر ۞

مضوا لا يريدون الرواح وغالهم ... من الدهر اسباب جرين على قدر

وسيلعون الرواح ثم راحوا ... معي وغدوا في المصبحين على ظهر

لعمري لقد دارت وجنت قبورهم ... اكفا شداد القبض بالاسل السمر

يذكرني منهم كل خير رايته ... وشر فما انفك منهم على ذكر

والى احد كان الحاذر بن سليم ابو عامرة قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي وهو من الحاذر من نواحي
حلب ادرك ابا بكر الصديق رضي الله عنه وروى عنه وعن عمر وعثمان وعمار بن ياسر
وشهد فتح دمشق وروى عنه زيد بن عجلان وكان ممن سباه خالد بن الوليد من حاذر حلب قال
فلما قدمنا المدينة على ابي بكر جعلني في المكتب فكان المعلم يقول لي اكتب الميم فاذا لم احسنها
قال دورها مثل عين البقرة قال عبد الله المؤلف لما فتحت قنسرين ونواحيها في ايام عمر
لم يطرق خالد نواحي حلب لا في ايام عمر وانما نفوذه من العراق الى الشام في ايام ابي
بكر فكان على سماوة كلب وقد روي انه مر بتدمر وكان عرج على الحاذر حاذر طيء وكان
هذا الجبل قد خرج الى البادية فصار فيه والله اعلم به وحاذر طيء كانت طيء قد نزلته قديما
بعد حرب الفساد الذي كان بينهم حين نزل الجبلين منهم من نزل فلما ورد عليهم ابو عبيدة
اسلم بعضهم وصالح كثيرا منهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك بيسير الا من شذ منهم
الحاذرة بزيادة الهاء بالحجاز ذات نخل وطلح والحاذرة ايضا اسم قاعدة ابن قصبة
كورة جيان من اعمال الاندلس ويقال لها ابدة والحاذرة ايضا بليدة من اعمال الجزيرة
الخضراء بالاندلس حاطب بطريق بين المدينة وخيبر ذكره في غزوة خيبر من
كتاب الواقدي وقصته مذكورة في مرحب الحاطمة من اسماء مكة سميت بذلك
لانها تحطم من استهان بها حافد بالفاء من حصون صنعاء باليمن من جادة
بني شهاب حافر بالفاء المكسورة والراء قرية بين بالس وحلب واليها يضاف دير حافر
قال الراعي ... امن ال رسيس اخر الليل زائر ... ووادي الغويرد ونا والسواجر

تخطت الينا ركن هيف وحافر ... وقد دون منك هيف وحافر

كلها مواضع متقاربة بالشام الحاكة بلفظ جمع حائك واد في بلاد عذرة كانت
به وقعة الحال اخره لام بلد باليمن في ديار الازد لبني بارق منهم وشكر قال ابن الكلبي
لما جاء الاسلام تسارعت اليه شكر وابطأت بارق وهم اخوتهم واسم شكر الان وفي كتاب الازد

الحال

الحال من مخاليف الطائف والحال في اللغة الطين الاسود وله معان اخر الحالة واحدة
الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين بن جسر عند حرة الرجلى بين المدينة
والشام حامد تثنية حامد ذكره في ثنا حامد موضع في جبل حراء المطل على مكة قال
صخر الغي ... يا عزتي من قبر لاسيد خالد ... ولا تزيد لعام جلا سيد حامد

حامر اخره راء ناحية بين منبج والرقة على الفرات قال الاخطل

ربما من بني تغلب جانب حامر ... يجز اليها خيل راذان ويرقدا

نجوز نحو اهل عانة بعد ما ... كسون ذراها الاوحنا منغدا

باجود سيبا من يزيد اذا بدت ... لنا جنة يجلين ملكا وسوددا [illegible]

وحامر ايضا واد بالسماوة من ناحية الشام لبني زهير بن جناب بن كلب وفيه حبالة
قال النابغة ... فاهلي فداء لامرئ ان اتيته ... تقبل معروفي وسد المفاقرا

سابغ كلبي الذي ربيك نجده ... وان كان يرعى مسحلان وحامرا

قال ابن السكيت في شرحه مسحلان وحامر واديان بالشام وحامر ايضا موضع في ديار
غطفان عند ارض من الشربة ولا ادري ايها اراد امرؤ القيس بقوله

احار ترى برقا اريك وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل

قعدت له وصحبتي بين حامر ... وبين اكام بعد ما متاملي

الحامرة بزيادة الهاء مسجد الحامرة بالحيرة سمي بذلك لان الحيرة الحاشية منه ثم قرئ
حميرا وادبا بها فقال ... هذه الحامرة مثل قولهم الجنة تحت البارقة يريد بها السيوف والمراد
الحث على الغزو ومن يحضه يقول الا بارقة قال ابو احمد والعامة تقول الا بارقة وهو خطا
حاني بالنون بوزن قاضي وغازي اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها
يجلب الى سائر البلاد وينسب اليها ابو صالح عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن العباس الخز[illegible]
هكذا ينسب اليها تفقه ببغداد على مذهب الشافعي وروى عنه الحديث من ابي الحسن علي
ابن محمد بن الاخضر الانباري ذكره في الخبيب ومات سنة اربعين وخمسمائة وابو الفرج
احمد بن ابراهيم بن المرجا الحنوي سمع منه السلفي وروى عن ابي عبد الله الحسين بن همدان
الشهرزوري الحانضة ماءة تناوح حاوة بين سميراء والحاجر قال ابو زياد من
مياه ابي بكر الحانضة الحاير بعد الالف ياء مكسورة وراء وهو في الاصل حوض يصب

الى مسيل الماء من الامطار يسمى بذلك لان الماء يتحير فيه يرجع من اقصاه الى ادناه وقال
الاصمعي يقال للموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف حائر وجمعه حوران واكثر الناس يسمون
الحائر الحير كما يقولون لعايشة عيشة والحائر قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما وقال ابو
القاسم علي بن حمزة البصري رادا على ثعلب في الفصيح الحائر لا يجمع لانه اسم لموضع قبر الحسين
بن علي رضي الله عنهما فاما الحيران فجمع حائر وهو مستنقع ما يتحير فيه فيجي ويذهب
واما حوران فجمع حوار قال جرير

ينخ رسائل عنا خف محملها ∴ على قلائص لم يحملن حيرانا

قال واما الذي تسميه العامة حيرا ولو جمع حيران واما حوران وحيران كالقاع
انه لينبغي ان يقول حيرا لجوز فانهم يقولون الحير بلا الف فاذا عنوا كربلا والحائر
ايضا حائر ملهم باليمامة وملهم مذكور في موضعه قال الاعشى وكن بها ارثا
بدفقاع مفتوحة فالحائر ∴ وقال داود بن متمم بن نويرة في يوم ملهم عليهم

ربوا بالجزع عليهم لم يكن ∴ لينقطع حتى يذهب الدهر ثايره
لذي حبذ والابريز نحة ∴ عليه بجور القوم واحر حايره

وقال احمد بن العسكري يوم حائر ملهم الحا غير معجمة وتحت اليا نقطتان والراء غير
معجمة وهو الذي قتل فيه اشيم ماوي الصعاليك من سادات بكر بن وائل وفرسانهم
حاجبين زمان وفي ذلك يقول ∴ فان تقتلوا منا كريما فاننا ∴ قتلنا ماوي الصعاليك
ويوم حائر ملهم ايضا على حنيفة ويشكر والحائر ايضا حائر الحجاج بالبصرة معروف باب
لا اعرف فيه عن الازهري **الحائط** من نواحي اليمامة قال الحفصي كان سوق الفقي **حائط**
المداشي بالشين معجمة موضع بوادي ارتيد اقطعهم اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسب اليهم **حائط العجوز** قال احمد بن محمد الهمداني وعمل حائط العجوز على شاطي النيل
بنته عجوز كانت في اول الحرمة ذات مال وكان لها ابن واحد فاكله السبع فقالت لامنعن
السباع ان ترد النيل فبنت ذلك الحائط حتى منعت السباع ان تصل الى النيل قال ويقال
ان ذلك الحائط كان طلسما وكان فيه تماثيل كل اقليم على هيئة زيه وصور الناس والدواب
والسلاح التي فيه وطريق كل اقليم الى مصر قال ويقال ان ذلك الحائط بني ليكون حاجزا
بين الصعيد والنوبة لانهم كانوا يغيرون على اهل الصعيد فلا يشعرون بهم حتى هجموا على
بلادهم

بلادهم فبني ذلك الحائط لذلك السبب قال وقال بعض اهل العلم ان بعض ملوك مصر
بنى الحائط مما يلي البر طوله ثمانية فرسخ او ثلاثون يوما بين الفرما الى اسوان
ليكون حاجزا بينهم وبين الحبشة وقال القاضي ابو عبد الله القضاعي حائط العجوز
من العريش الى اسوان يحيط بارض مصر شرقا وغربا وقال آخرون لما غرق الله فرعون وقومه
بقيت مصر وليس فيها من اشراف اهلها احد ولم يبق الا العبيد والاجرآ والنساء فاعظم
اشراف النساء ان يولين احدا من العبيد والاجرا واجمع رأيهن ان يولين امراة منهن
يقال لها دلوكة بنت ريا وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت من اشرف بيت فيهن
وهي يومئذ ابنة مائة سنة فملكوها فخافت ان يغزوها ملوك الارض اذا علموا
قلة رجالها فجمعت نساء الاشراف وقالت لهن ان بلادنا لم يكن يطمع فيها احد وقد
هلك اكابرنا ورجالنا وقد ذهبت السحرة التي كنا نصول بهم وقد رأيت ان ابني
حائطا احدق به جميع بلادنا فصوبن رأيها فبنت على النيل بناء احاطت به على جميع بلد
مصر المزارع والمداين والقرى وجعلت دونه خليجا يجري فيه الماء وجعلت عليه القناطر
وجعلت فيه محارس ومسالح على كل ثلاثة اميال مسلحا ومحرسا وفيما بين ذلك محارس
صغار على كل ميل وجعلت في كل محرس رجالا واجرت عليهم الارزاق وامرتهم ان لا يغفلوا
ومتى ما لوا الى ما يخافونه حرك بعضهم الى بعض الاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران
على الشرف فيأتيهم الخبر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في ستة اشهر لكثرة من كان
يعمل فيه وقد بقي من هذا الحائط بقية الى وقتنا هذا بنواحي الصعيد ثم ان دلوكة احضرت
حدورة وصنعت البرابي كما ذكرناه في البرابي وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض اولاد ملوكهم
كبر فملكوه كما ذكرناه في مصر **حائل** الحائل في اللغة الناقة التي لم تحمل عامها ذلك وحائل
حائل اللون اذا كان اسود متغيرا قال الحفصي حائل موضع باليمامة لبني نمير وبني حمان
من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال غيره حائل موضع من ارض اليمامة وبلد
باهلة ارض واسعة قريبة من برقة وهي قبادة هناك معروفة وحائل ايضا ماء في بطن
المروت من ارض بني يربوع قاله ابو عبيدة وابو زياد وانشد ابو عبيدة ∴ اذا قطعن حائلا
والمروقة ∴ فابعد الله السويق الملتوت ∴ وقال ابن الكلبي حائل واد في جبل طي قال امرؤ
القيس ∴ ابت اجاء ان تسلم العام ربها ∴ فمن شاء فلينهض لها من مقاتل ∴

يبيت لبوني بالمزيز آمنا ؛ واسرحها غبا باكناف حائل
بنو ثعل جيرانها وحماتها ؛ ويمنع من رجال سعد ونائل

ودخل يزيد بن الحذر فاشتاق الى بلاده فقال

لعمري لجو دالاقحوان بحائل ؛ ونور الخزامى في الاراك وعرفج
احب الينا يا حميد بن مالك ؛ من الورد والخيري ودهن البنفسج
واكل يرابيع وضب وارنب ؛ احب الينا من سمان وتدرج
ونقر القلاص التهب تدرا بحونها ؛ بحيز بنا ما بين قو ومنعج
احب الينا من سفين بدجلة ؛ ودبت بنا في مظلم الليل ينرج

باب الجيم والباء وما يليهما

جبابا بالفتح وبعد الالف باء اخرى والف ممدودة جبل بنجد من سبعة اجبل تسمى الاكوام مشرفة على بطن الجريب. الجبابة بالضم اسم لقريتين بمصر يقال لاحدهما الجبابة وتسمى ايضا المستوفون من كورة الشرقية وتعرف الاخرى بالجبابة مع منزل نعمة من الشرقية ايضا. الجباجب بالفتح والالف وجيم اخرى وباء اخرى وهو في اللغة جمع جباب وهو صغير الجبوب من كل شيء قال الحازمي الجباجب بلد. جبادان بالكسر والذال واخره نون قال الحازمي بلد بالشام. حباشة بالضم والشين معجمة واصل الحباشة الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وحبشت لعياله اي جمعت له شيئا وحباشة سوق من اسواق العرب في الجاهلية ذكره في حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال فلما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ اشده وليس له كثير مال استاجرته خديجة الى سوق حباشة وهو سوق تهامة واستاجرت معه رجلا آخر من قريش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عنها ما رايت من صاحبة اجير خيرا من خديجة ما كنا نرجع انا وصاحبي الا وجدنا عندها تحفة من طعام تخباه لنا قال فلما رجعنا من سوق حباشة وذكر حديث تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بطوله وقال ابو عبيدة في كتاب المثالب وولد هاشم بن عبد مناف صيفيا وابا صيفي وامهم ... عمرا وقيسا امهما حبية وهي امة سوداء وكانت لمالك او عمرو بن سلول اخي ابي سلول والد عبد الله بن ابي بن سلول المنافق اشتريت حبية من سوق حباشة وهي سوق بني قينقاع واخوهم لامهم مخرمة بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي. جبا بالكسر كانه جمع جبا من قرى

وادي

وادي موسى من جبال الشراة قرب الكرك بالشام منها ابو يعقوب ابراهيم بن فرزدق بن بهران ابو يعقوب الفقيه الجبائي رحل الى مرو وتفقه بها وسمع ابا منصور محمد بن علي بن محمد المروزي وكان متشفعا قال الحافظ ابو القاسم وسمعت منه وكان شافعيا تفقه ان قتل بمرو ولما دخلها خوارزم شاه اقسيس بن محمد بن انوشتكين في سنة ثلاث وثلثين وخمسمائة في ربيع الاول. جبان بالكسر والتشديد وآخره نون كانه تثنية جب وهو الجب والجب الوطء من حبة واحدة وسكة جبان من نواحي نيسابور ينسب اليها محمد بن جعفر بن عبد الجبائي. جبانة منسوبة الى قرى الكوفة كانت وقعة بين زياد بن خراش العجلي من الخوارج وطائفة معه وبين اهل الكوفة هزم بها الكوفيون وقتل منهم جماعة وذلك في ايام زياد بن ابيه. جب بالفتح والتشديد ثانيه قلعة مشهورة باد من اليمن من نواحي صبا ولها كورة يقال لها الجبة وقال ابن ابي الدمينة جب جبل من جهة حضرموت وباسمه سميت القلعة وقال صاحب الارحبية جب جبل بناحية نعمان. جبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل بنواحي الموصل عن الاديري وهو بحيلة اصله في العربية. الجبج بفتحتين وجيم والجبج في الابل انتفاخ بطونها من اكل الجرع والبرجم ويجوز ان يكون جمع جبجبة وهو مجتمع الحمى ومعظمه وهو موضع من نواحي المدينة قال كثير:

عناجيج الاعلى فوهن المجاولة ؛ فمستارها من بيضة انها فتخالف

جبجرى بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وراء والف مقصورة ماء بوادي يقال له ذو جبجرى لبني عبس فيما والى قطب الشمالي وعن نهر جبجري ناحية نجدية باكناف الزئبة قال عقبة بن سوداء:

الا يا لقومي للهموم الطوارق ؛ ورسم خلا بين السليل وناصق
وطير جرت بين العيوم وجبجرى ؛ لمطلع النوى والبين غير الموافق

جبران بالكسر في قول ابن الخيل يصف ناقته

غدت من رجيج ثم راحت عشية ؛ بجبران ارقال الفنيق المجدد
فقد غادرت للطير ليلة خمسها ؛ حوارا بدمر النعل لما يسعد

وقال الراعي: كان قتابي حين حم ميدامعه ؛ من وحش جبران بين القنع والظهر

جبر بالكسر ثم السكون والحبر الرجل العالم اسم واد قال المرار الفقعسي يرثي اخاه بدرا:

الا قاتل الله الاحاديث والمنى ؛ وطيرا جرت بين السقافات والجبر

وقائع تترك نبا لعيافة بعدها ⁂ زجرت بها الطير اعيابي ولا زجري

وما للعقول بعد بدر شبابه ⁂ ولا الحي ما بهم ولا اوبة السفر

يذكرني بدر زعازع لزبة ⁂ اذا اعصبت احدى عشياتها الغبر

حبر بكسرتين وتشديد الراء وما اراه الا جبلاً مرتجلاً جبلاً في ديار سليم قال ابن مقبل

سل الدار من جنبي حبر فواهب ⁂ الى ما رأى هضب القليب المصبح

وقال عبيد ⁂ فردة فقفا حبر ⁂ ليس بها منهم عريب

حبرون بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو ونون اسم القرية التي فيها قبر
ابراهيم الخليل عليه السلام بالبيت المقدس وقد غلب على اسمها الخليل ويقال لها ايضاً حبرى
وروي عن كعب الاحبار اول من مات ودفن في حبرى سارة زوجة ابراهيم عليه السلام وذلك ان
ابراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعا لقبرها فقدم على صفوان وكان على دينه وكان يسكن
ناحية حبرى فاشترى منه الموضع بخمسين درهماً وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم
فدفن بها سارة ثم دفن فيه ابراهيم الى جنبها ثم توفيت رفقة زوجة اسحاق فدفنت فيه ثم توفي اسحاق فدفن
الى جنبها ثم توفي يعقوب فدفن فيه ثم توفيت زوجته ليقا ويقال ايليا فدفنت فيه الى
سليمان بن داود عليهما السلم فاوحى الله اليه ان ابن على قبر خليلي حيرا ليكون لزواره بعدك
فخرج سليمان حتى قدم ارض كنعان وطاف فلم يصبه فرجع الى البيت المقدس فاوحى اليه يا سليمان
خالفت امري فقال يا رب لم اعرف الموضع فاوحى الله اليه امض فانك ترى نورا من السماء الى الارض
هو موضع خليلي فخرج فرأى ذلك فامر ان يبنى على الموضع الذي يقال له الرامة وهو قرية على تل
مطل على حبرون فاوحى الله اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور قد التزق بعنان السماء
فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبني عليه الحير قالوا وفي هذه المغارة قبر آدم عليه السلم
وخلفه قبر يوسف الصديق عليه السلم جاء به موسى من مصر وكان مدفونا في وسط النيل فدفن عند
ابائه وهذه المغارة تحت الارض قد بني حولها حير محكم البناء حسن بالالة الرخام وغيرها وبينها
وبين البيت المقدس يوم واحد وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع تميم الداري في وفده لما اسلم
حبرون فاجابه وكتب له كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله لتميم
الداري واصحابه اني اعطيتكم بيت عينون وحبرون والمرطوم وبيت ابراهيم بذمتهم وجميع ما فيهم
نطية بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم من بعدهم ابد الابدين فمن اذاهم فيه اذاه الله شهد الله

شهد

شهد ابو بكر بن ابي قحافة وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب **حبر** بالكسر ثم السكون هو في
اللغة صفرة تركب الاسنان وحبرة اطم من اطام اليهود بالمدينة في دار صالح بن جعفر **حبير**
بعد الراء ياء ساكنة وراء اخرى وهو جبل من ناحية البحرين توام **حبسان** ماء في طريق غرب الكا ... ع
من الكوفة وهو جمع حبس وهو الماء المدفون وقالت امراة من كندة ترثي طائفة من قومها

فتكتهم بنو ماذن بحبسان

سقى منهم الغيث اجساد فتية ⁂ بحبسان وتنا تحودهم الدما

صلوا معمعان الحرب حتى تحرموا ⁂ مقاحيم اذ هاب الكماة التقحما

هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا ⁂ بحبسان من ابنا مجد تهدما

ابوا ان يزولوا والقنا في نحورهم ⁂ وان يرتقوا خوفا من الموت سلما

ولو انهم فروا لكانوا اعزة ⁂ ولكن رأوا صبرا على الموت اكرما

حبس بالضم ثم السكون والسين مهملة والحبس بالضم جمع الحبيس يقع على كل شيء وقفه
صاحبه وقفا محرما قال الزمخشري الحبس بالضم جبل لبني مرة وقال غيره الحبس من حرة بني سليم
والسوارقية وفي حديث عبد الله بن حبيب تخرج نار من حبس سيل قال ابو الفتح نصر حبس سيل
ورواه بالفتح احد حرتي بني سليم وهما حرتان بينهما فضاء كلها ما اقل من ميلين وقال

لاصبي الحبس جبل منيف فلو ان السماء او انقلب وقع عليهم وانشد

في الحبس وسم السحاب ولا يزل ⁂ عليه رواياها المزن تلد بالقطر

ولولا ابنة الرحبي ربدة لم ابل ⁂ طول الليالي ان يخالفها الحلر

الحبس بالكسر ويروى بالفتح والحبس بالكسر مثل المصنعة وجمعه احباس يجعل للماء والحبس
الماء المنقع وقيل الحبس حجارة تبنى على مجرى الماء لتحبسه للشاربة فيسمى الماء حبسا والحبس
جبل لبني اسد وقال الاصمعي في بلاد بني اسد والحبس جبل لغسان وابانان الاسود الى الرمة
والجيان حتى مرب وحمى الربذة والمدد والقهان والدهنا في شق بني تميم قال ابن ندوة

الاسدي ⁂ هل تعرف الدار عفت بالحبس ⁂ غير رماد واثافي عبس

كانها بعد سنين خمس ⁂ ودمنة تذري خطوط الحبس

خط كتاب معجم بنقس

حبش بالتحريك والشين معجمة درب الحبش بالبصرة في خطة هذيل نسب الى الحبش لكنهم عمر

رضي الله عنه بالبصرة ويلي هذا الدرب مسجد ابا بكر الهذلي وقصر حبش موضع قرب تكريت فيه مزارع نزهة من الاسحاقي وبركة الحبش من بقعة نزهة في ظهر القرافة ذكرت في بركة **حُبْشِيّ** بالضم ثم السكون وشين معجمة وياء مشددة جبل باسفل مكة بنعمان الاراك يقال به سميت احابيش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمة لما اجتمعوا عنده وحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد واحدة على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حبشي مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل وبينه وبين مكة ستة اميال ومات عنده عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فجاة فحمل على رقاب الرجال الى مكة فقدمت عائشة من المدينة واتت قبره وصلت عليه وتمثلت

وكنا كندماني جذيمة حقبة ∴ من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كاني ومالكا ∴ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

حَبَشى بفتح اوله وثانيه قال ابو عبيد السكوني حبشى جبل شرقي سميراء يسار في بلاد منه الماءة يقال لها خوة للحرث بن ثعلبة قال غيره حبشى بالتحريك جبل في بلاد بني اسد وفي كتاب الاصمعي حبشى جبل يشترك فيه الناس وحوله مياه يحيط به منها الشبكة والبحرة والرجيجة والذنبة وثلاثان كلها لبني اسد **الحبل** الرسن والحبل العهد والحبل الامان والحبل الرمل المستطيل وحبل العاتق عصب وحبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وحبل عرفة عند عرفات قال ابو ذويب الهذلي

فروحها عند المجاز عشية ∴ تبادر اولى السابقات الى الحبل

وقال حسين بن مطير الاسدي

خليلي من عمرو قفا وتعرفا ∴ لسهمة دار بين لينة فالحبل

تحملها اهلها حين اخصبت ∴ وكانوا بها في غير جدب ولا محل

وقد كان في الدار التي هاج حسنها ∴ شفا الجوى لو كان يجتمع الشمل

والحبل ايضا موضع بالبصرة على شاطئ الفيض عند معقل **حُبَل** بوزن زفر وجرذ ويحتمل ان يكون جمع حبلة نحو برقة وبرق وهو ثمر العضاه ومنه حديث سعد اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر وهو جمع حبلة ايضا وهو حلي يعمل في القلائد قال

وقلائد من حبلة وسلوس ∴ ويجوز ان يكون معدولا عن حابل وهو الذي ينصب الحبالة للصيد وحبل موضع باليمامة وفي حديث سراج بن مجاعة عن مروان بن سلم عن ابي حمد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقطعني الغورة وغرابة والحبل وبين الحبل والحجر خمسة فراسخ

قال

قال لبيد يصف ناقة ∴ فاذا حركت غرزي اجمرت ∴ او قرابي عدو جون قد ابل

بالقرابات فذلاها لها ∴ فبجرند فاطراف الحبل

ليد السير عليها راكب ∴ رابط الجاش على كل وجل

حُبْلة بالضم ثم السكون ولام قرية من قرى عسقلان ينسب اليها حاتم بن سنان ابن بشر الحبلي قال ابن نقطة وجدت بخط عبد الوهاب بن عتيق وردان المصري حدث حاتم بن سنان بن بشر الحبلي قال حدثنا احمد بن حاتم القاشي وقال سئل بعض رجالهم من نسبه عصرونا اسمع فقال الحبلة قرية بالقرب من عسقلان كان لنا بها دار فاشتراها رجل من ابي فوهبها لي **حُبَيْب** قال ابو زياد وهو بلد ذو مياه يعني بني اعصر فقال بعضهم الجيم والحبيب مصغر ثلثة امواه فقال لها الحباج **حَبَوْكَر** بفتحتين وسكون الواو وفتح الكاف وراء من اسماء الدواهي وهو ايضا اسم رملة كثيرة الرمل **حَبَوْنَن** بفتح اوله وثانيه والواو ساكنة والتقى فوقها نقطتان مفتوحة ونون اسم واد باليمن عن ابن القطاع وغيره وكذا يروى قول الاعرابي

سقى حلة بالقاع بين حبونن ∴ من الغيث مرتاد العشي صدوق

سقاها فرواها واروى حولها ∴ مذانب شعا حولها وحدائق

من الاثل اما ظلها فهو بارد ∴ انيث واما نبتها فانيق

حَبَوْنَى بفتحتين ونونين موضع عن صاحب الكتاب بوزن فعولل قال بعضهم بكسر الحا قال ابن القطاع وهو لغة في الذي قبله قال الاجلح بن مالك وكنتم بالجزع جزع حبونن

بطلين ان زواد الاهل ملاع ∴ وقال دعلة الجرمي

ولقد صبحتهم ببطن حبونن ∴ وعلي ان شاء المليك به شاء

سعر امرى لم يلهه عن نيله ∴ لعض المفاقر من معايشة الدما

حَبَوْنى مقصور موضع وانشد ابن يحيى السمهري

خليلي لا تستعجلا وتبينا ∴ بوادي حبونى هل لهن زوال

ولا تيئسا من رحمة الله واسألا ∴ بوادي حبونى ان تهب شمال

ولا تيئسا ان ترزقا ان تجنبا ∴ كعين المها اعناقهن طوال

من الحارثين الذين دماؤهم ∴ حرام واما ماؤهم فحلال

قال ابو علي هذا لا يكون فعولا ولكن يحتمل وجهين من التقدير احدهما ان يكون من كلمة
كما جا على طرفا بايات الحيادم والاخر ان يكون حبونن من حبوت كان عرق من الفعل
ويحتمل ان يكون حبونن فابدل من احدى النونين الالف كراهية التضعيف لانفتاح ما قبلها
كقولهم ولا املاه اي لا امله ويحتمل ان يكون حرف العلة والنون تعاقبا على الكلمة
لمقاربتهما كما قالوا ددن ودد فاذا احتملت هذه الوجوه لم يقطع على انه فعولن وقال الفرزدق
واهل حبونن من مراد تداركت ۞ وجرما بوادي خالط البحر حله ۞ قال ابو عبيدة في اثر
حبونن من ارض واد اراد حبونن فلم يمكنه الحبى بالضم ثم الفتح وياء مشددة مقصورة
موضع بالشام قال نصر واظن ان بالحجاز موضعا يقال له الحبى قال وربما قالوا الحبا
وهم يريدون الحبا قال الشاعر عيني بعين الحبا نظرة قبل ۞ وقال الاخر ۞ ومعترك وسط الحبا
ترى به ۞ من القوم مخدوشا واخر خادش حبيب بالفتح ثم الكسر ۞ وياء ساكنة وبا
اخرى بلد من اعمال حلب يقال له بطنان حبيب ذكر في بطنان ودرب حبيب ببغداد من محال
ينسب اليه المجد ثوب هبة الله بن محمد بن الحسين بن احمد بن طلحة ابو القاسم بن ابي طالب الحريمي
من اولاد المحدثين سمع اباه واباعبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالي واباالحسن
علي بن محمد العلاف المقرى ذكره ابو سعد في معجمه حبيبة بلفظ تصغير حبة ناحية
في طفوف البطيحة متصلة بالبادية وتعرف بابرة الحبيبة مصغر منسوب من قرى
اليمامة حبير بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء قال ابو منصور الحبير من السحاب ما يرى فيه
التنمير من كثرة الما قال والحبير من زبد اللغام اذا صار على راس البعير قال وهو تصحيف
والصواب التخبير بالخاء المعجمة في زبد اللغام قال واما الحبير بمعنى السحاب فلا اعرفه
فان كان من قول الهذلي ۞ تغذ من جانبيه لما دهى مزنة فاستجها ۞ وهو بالخاء والحبير موضع
بالحجاز قال الفضل بن العباس اللهبي ۞ سقى دمن الموائل من حبير ۞ بواكر من رواعد رائحات
ويجوز ان يكون اراد ههنا السحاب ما يرى حبيس بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وسين مهملة
موضع بالرقة فيه قبور قوم من شهداء اهل صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذات

حبيس موضع بمكة قرب الجبل الاسود الذي يقال له اظلم قال الراعي ۞

فلا تصرمي حبل الدهيم جريرة ۞ ابيك مواليها لادا ابن ضيعا ۞

بيوتها مدعية ذو عباده ۞ يمانين نقب فالحبيس فافرعا ۞

والحبيس

٤١

والحبير قلعة بالسواد من اعمال دمشق يقال لها حبير جلدك حبيش بلفظ التصغير
واخره شين معجمة موضع في قول نصر حبيض بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وضاد معجمة
جبل بالقرب من معدن بني سليم يمنة الحج الى مكة عن ابي الفتح حبين بالضم ثم الكسر
والتشديد وياء ساكنة ونون ساكنة حبين بمرو كذا تقولها العامة واصلها سكة حبان
ابن جبلة فغير وحاكذا قال ابو سعد ينسب اليها ابو منصور عبد الله بن الحسن بن الحسن
الحبيني المرزوي حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي فتح السرخسي وغيره سمع منه ابو القاسم
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي حبى بالضم ثم الفتح وياء مشددة بلفظ التصغير

وهو موضع بتهامة كان لبني اسد وكنانة قال نصر بن ربعي ۞

لعمرك اني يوم حبى ۞ لارجا عانيا حذار ورجا ۞

رأى طمعا ثم ابتغى سلمى ۞ وقبل النفس الا ان ترجيا ۞

حبى بالضم والتشديد والبا والقصر موضع في قول الراعي ابيات حبيا ان تبيت
لن تبيتا فابكين الحزن باب الحاء والتاء وما يليهما ۞ حتى
مقصور بلفظ حتى من الحروف من خط ابن مختار من خط ابو زيد الغريبان اسم موضع
قال نصر حتى من جبال عمان او جبلة الحتات بالضم واخره تاء ايضا قطيعة بالبصرة منسوبة
واسم رجل وحتات كل شي ما تحات منه حتاوة بالضم ثم التشديد وبعد الالف واو
من قرى عسقلان ينسب اليها عمرو بن خليف ابو صالح الحتاوي حدث عن رواد بن الجراح وزياد
بن سلم وغيرهما روى عنه عبد العزيز العسقلاني ذكره ابن عدي في الضعفاء الحث
بالضم ثم التشديد موضع بعمان وينسب اليه الحث من كندة وليس بالحجاز ولا اب قال الازهري
الحث من جبال القبلية لبني عرك من جهينة عن يسار ابن زيد بن خريج بن جعيد بن اسعد بن ثابت
بن سيد بن زاهر بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن دينار بن الصير في طعنة طعنها ابو اللحم
الغفاري في شركان من بني ثعلبة بن سعد بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

۞ حميت زمان ثعلبة بن سعد ۞ بجنب الحث اذ دعيت نزال ۞

۞ وادركني ابن ابي اللحم جرى ۞ واجرى الخيل حاجزة التوالي ۞

۞ طعنت بجامع الاحشاء منه ۞ عقيرا الوقيعة كالهلال ۞

۞ فان يهلك فذلك كان قدري ۞ وان يبرا فاني لا ابالي ۞

وقال الحازمي الحث محلة من محال البصرة خارجة عن سورها من قبل اليمن نزلها قبائل من كندة المقدم ذكرهم

حثمة مفتوح وهو واحد الحثم وهو القضا منخرات مشرفات في ربع عمر بن الخطاب بمكة عن العمراني ورواه الحازمي بالثاء المثلثة كما نذكر عقب هذا

باب الحاء والثاء وما يليهما

الحثا بالفتح والقصر موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع

يا من رأى برقاً أرقت لضوئه ∴ أمسى تلألأ في بوارق العلى

فاصاب أيمنه المزاهر كلها ∴ وأصاب أيسره أفيدة فالحثا

حثاث بالكسر وفي آخره ثاء أخرى كأنه جمع حثيث بمربع وهو عرض من أعراض المدينة

حثمة بالفتح ثم السكون وميم والحثمة الأكمة الحمراء وقال الأزهري الحثمة بالتحريك الأكمة ولم يذكر الحمراء قال ويجوز تسكين الثاء وحثمة موضع بمكة قرب الحجون من دار الأوس وقيل الحثمة صخرات في ربع عمر بن الخطاب بمكة وفي حديث عمر رضي الله عنه قال إني أولى بالشهادة وإن الذي أخرجني من الحثمة لقادر على أن يسوقها إلي وقال أبو جابر بن عبد الله المخزومي

للنساء بين الحجون إلى الحثمة ∴ في مظلمات ليل وشرق

قاطنات الحجون أشهى إلى النفس ∴ من الساكنات دور دمشق

يتضوعن أن تضمخن بالمسك ∴ ضمخاً كأنه ريح مرق

حثن بفتحتين وآخره نون موضع في بلاد هذيل عن الأزهري وقال غيره حثن موضع عند المشقر بينه وبين مكة يومان قال بشر بن معقل السلمي ∴ أنا نزعنا من نخلة فنجد من حثن بيارق المطلة قوله نزعنا أي جئنا ونجداً أي غزة وقال قيس بن العيزارة الهذلي ∴ وقال نساء لو قتلت

سواكن ذو الشجو الذي أنا فاجع ∴ رجال ونسوان بأكناف رعد

إلى حثن تلك العيون الدوامع

وقال أيضاً ∴ أرى حثناً أمسى ذليلاً كأنه ∴ تراث وخلاه الجميع الصفائر

وكاد علينا ولسنا بأرضهم ∴ قبائل من فهم وأقصى وسائر

باب الحاء والجيم وما يليهما

حجاج بالفتح ثم التشديد وآخره جيم من قرى بيهق من أعمال نيسابور منها أبو سعيد عبد بن محمد بن أحمد الحجاجي الفقيه الجلاب وأبو سعد محمد بن موسى بن شاذان الصيرفي وأبو القاسم

السراج

السراج وغيرهم وتوفي حدود سنة ثمانين وأربعمائة ∴ الحجارة جمع الحجر بالأندلس كورة يقال لها وادي الحجارة ينسب إليها جماعة منهم محمد بن إبراهيم بن حيون وسعيد بن سعدة الحجاري توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ∴ الحجاز بالكسر وآخره زاي قال أبو بكر الأنباري في الحجاز وجهان يجوز أن يكون مأخوذاً من قول العرب حجز الرجل بعيره يحجزه إذا شده شداً يقيده به ويقال للحبل حجاز ويجوز أن يكون سمي حجازاً لأنه احتجز بالجبال يقال احتجزت المرأة إذا شدت ثيابها على وسطها واتزرت ومنه قيل حجزة السراويل خطأ قال عبيد الله المؤلف رحمه الله ذكر أبو بكر وجهين قصد فيهما الإعراب وفي حقيقة ما سمي بالحجاز حجازاً والذي أجمع عليه العلماء أنه من قولهم حجزه يحجزه حجزاً أي منعه والحجاز جبل ممتد حال بين الغور غور تهامة ونجد فكأنه منع كل واحد منهما أن يختلط بالآخر فهو حاجز بينهما وهذه حكاية أقوال العلماء وقال الخليل سمي الحجاز حجازاً لأنه فصل بين الغور والشام وبين البادية وقال عمارة بن عقيل ما سال من حرة بني سليم وحرة ليلى فهو الغور حتى تقطعه البحر وما سال من ذات عرق مقبلاً فهو نجد إلى أن يقطعه العراق وقال الأصمعي ما احتزمت به الحرار حرة شوران وحرة ليلى وحرة واقم وحرة النار وعامة منازل بني سليم إلى المدينة فذلك الشق كله حجاز قال الأصمعي أيضاً في كتاب جزيرة العرب والحجاز اثنتا عشرة داراً المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ودار بلي ودار أشجع ودار مزينة ودار جهينة ونفر من هوازن وجل سليم وجل هلال وظهر حرة ليلى وما يلي الشام من شغب وبدا وقال الأصمعي في موضع آخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من العبلاء وتبالة إلى تخوم الشام وإنما سمي حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد فمكة تهامية والمدينة حجازية والطائف حجازية وقال غيره حد الحجاز من معدن النقرة إلى المدينة فنصف المدينة حجازي ونصفها تهامي وبطن نخلة حجازي وبحذائه جبل يقال له الأسود نصفه حجازي ونصفه نجدي وذكر ابن أبي شيبة أن المدينة حجازية وروي عن هشام بن الكلبي أنه قال الحجاز ما بين جبلي طيء إلى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد وقيل لأنه حجز بين الغور والشام وبين السراة ونجد وعن إبراهيم الحربي تبوك وفلسطين من الحجاز وذكر بعض أهل السير لما تبلبلت الألسن ببابل وتفرقت العرب إلى مواطنها سار جاسم بن إرم في ولده وولد ولده فنزلوا أقاحوية وقد احتجزوا

على بلاد نجد فتنزله ودنيهم بالحجاز فسموها حجازا لانهم حجزتهم عن المسير في آثار القوم ليطلبها
في ذلك الزمان وكثرة خيرها واحسن من هذه الاقوال جميعها وابلغ واتقن قول ابن
المنذر هشام بن ابي المنذر الكلبي قال في كتاب افتراق العرب وقد حدد جزيرة العرب ثم قال فصارت
بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب وفي اشعارها
تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها
اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد
وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة
وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها الغور غور تهامة وتهامة
تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيه من صحاري نجد الى اطراف العراق والسماوة
وما يليها نجدا ونجد تجمع ذلك كله وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال
وانحاز الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية
فيد حجازا والعرب تسميه نجدا وجلسا وحجازا والحجاز يجمع ذلك كله وصارت بلاد
اليمامة والبحرين وما والاهما العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض
مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله وصار ما خلف تثليث وما
قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت والشحر وعمان وما بينهما اليمن وفيها
التهايم والنجد واليمن يجمع ذلك كله قال ابو المنذر فحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر
بن الوليد عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الله الارض مادت فضربها
بهذا الجبل يعني السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها فاقبل من ثغرة اليمن حتى
بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد
وهو ظاهر ومبداه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الاودية حتى بلغ ناحية نخلة
فكان منها حيض ويسوم وهما جبلان بنخلة ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها

∴ الابيض جبل العرج وقدس وآرة والاشعر والاجرد وانشد للبيد ∴

∴ حريت حلت بفيد وجاورت ∴ ارض الحجاز فاين منك مرامها ∴

وقد اكثرت الشعراء العرب من ذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وسأورد منه قليلا من

∴ كثير من الحنين والتشوق قال بعض الاعراب ∴

تطاول

∴ تطاول ليلي بالعراق ولم يكن ∴ علي باكناف الحجاز يطول ∴

∴ فهل لي الى ارض الحجاز ومن به ∴ بعاقبة قبل الفوات سبيل ∴

∴ اذا لم يكن بيني وبينك مرسل ∴ فريح الصبا مني اليك رسول ∴

وقال اعرابي آخر

∴ سرى البرق من ارض الحجاز فشاقني ∴ وكل حجازي له البرق شائق ∴

∴ فوا كبدي مما لاقيت من الهوى ∴ اذا حن الف او تألق بارق ∴

وقال آخر ∴ كفى حزنا اني ببغداد نازل ∴ وقلبي باكناف الحجاز رهين ∴

∴ اذا عن ذكر الحجاز استفزني ∴ الى من باكناف الحجاز حنين ∴

∴ فوالله ما فارقتهم قاليا لهم ∴ ولكن ما يقضى فسوف يكون ∴

وقال الاشجع بن عمرو السلمي

∴ باكناف الحجاز هوى دفين ∴ يؤرقني اذا هدت العيون ∴

∴ احن الى الحجاز وساكنيه ∴ حنين الالف فارقه القرين ∴

∴ وابكي حين ترقد كل عين ∴ بكاء بين زفرته انين ∴

∴ امر على الحبيب العين نائي ∴ خلوج بالهوى الادنى شطون ∴

∴ فان بعد الهوى وبعدت عنه ∴ ففي بعد الهوى تبدو الشجون ∴

∴ فاعهد ما رأيت على بطاء ∴ غريب عن احبته حزين ∴

∴ يموت الصب والكتمان عنه ∴ اذا اخذ التذكر والحنين ∴

الحجار بكسر اوله جمع حاجر وهو المانع بالزاي من فلوات العارض باليمامة حجبة بالفتح
ثم السكون والباء موحدة وهي من قرى اليمن سخان الحجر بالكسر ثم السكون وراء والحجر
في اللغة ما حجرت عليه اي منعته من ان يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه والحجر العقل
والحجر بالكسر والفتح الحرام لغتان معروفتان فيه والحجر اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة
والشام قال الاصطخري الحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهو من وادي القرى على يوم
بين جبال وكانت منازل ثمود قال الله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال
ورأيتها بيوتا مثل بيوتنا في اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث وهي جبال اذا رآها الرائي
من بعد ظنها متصلة فاذا توسطها رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها يطوف بكل قطعة منها

الطائف وحواليها الرمل لا يكاد يرتقى كل قطعة منها قائمة بنفسها لا يصعدها احد الا بمشقة شديدة وبها بئر ثمود الذي قال الله تعالى فيها وفي الناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم قال جميل

افول لداعي الحب والحجر بيننا ❁ ووادي القرى لبيك لما دعانيا ❁
فما احدث النأي المفرق بيننا ❁ سلوا ولا طول اجتماع تقاليا ❁

الحجر ايضا الكعبة وهو ما تركت قريش من بنائها من اساس ابراهيم عليه السلم وحجرت على الموضع ليعلم انه من الكعبة فسمي حجرا لذلك لكن فيه زيادة على ما في البيت حده وفي الحديث هو لو سبعة اذرع وقد كان ابن الزبير ادخله في الكعبة حين بناها فلما هدمه الحجاج بناها ورده على ما كان عليه في الجاهلية وفي الحجر قبر سادة ام اسماعيل عليه السلم والحجر ايضا قال عرام بن الاصبغ وهو من نواحي المدينة فذكر الرحضية ثم قال وحذاها قرية يقال لها الحجر وبها عيون وابار لبني سليم خاصة وحذاها جبل يقال له شاخ يقال له قنة الحجر

حجر بالفتح يقال حجرت عليه حجرا اذا منعته فهو محجور والحجر والكسر بمعنى واحد وحجر مدينة اليمامة وام قراها وبها ينزل الوالي وهي الان الاصل لحنيفة وهي بمنزلة البصرة والكوفة لكل قوم منها خطة الا ان العدد فيه لبني عبيد من بني حنيفة وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى خرجت بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل يتبعون الريف ويرتادون الكلا حتى قاربوا اليمامة على السمت الذي كان عبد قيس سلكته لما قدمت البحرين فخرج عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن الدول بن حنيفة منتجعا باهله وتبع مواقع القطر حتى هجم على اليمامة فنزل موضعا يقال له قارات الحبل وهو من حجر على يوم وليلة فاقام بها اياما ومعه جار من اليمن من سعد العشيرة ثم من بني زبيد فخرج راعي عبيد حتى اتى قاع حجر فرأى القصور والنخل وارضا عرف انها ارض لها شان وهي التي كانت لطسم وجديس فبادوا وكان يذكر ان شاء الله تعالى في اليمامة فرجع الراعي حتى اتى عبيدا فقال والله ما رأيت اطاما طوالا واشجارا حسنا هذا حملها واتاه بالتمر معه بما وجده منتثرا تحت النخل فاكل منه عبيد واكل وقال والله طعام طيب واصبح فامر بجزور فنحرت ثم قال لبنيه وغلمانه احتزوا واحتبى ابكم وركب فرسه واردف الغلام خلفه واخذ رمحه حتى اتى حجرا فلما رآها لم يخرج عنها وعرف انها ارض لها شان فوضع رمحه في الارض ثم دفع الفرس واحتجر ثلاثين قصرا وثلاثين حديقة وسماها حجرا وكانت تسمى اليمامة وقال في ذلك

حللنا

حللنا بدار كان فيها انيسها ❁ فبادوا وخلوا ذات شيد حصونها ❁
فصاروا قطينا للفلاة بغربة ❁ رميما وصرنا في الديار قطينها ❁
فسوف يليها بعدنا من يحلها ❁ ويسكن عرضا سهلها وحزونها ❁

ثم ركز رمحه في وسطها ورجع الى اهله فاحتملهم حتى انزلهم بها فلما رأى جاره الزبيدي ذلك قال يا عبيد الشرك فقال له الرضا فقال ما بعد الرضا الا السخط فقال عبيد عليك بتلك القرية بناحية حجر على نصف فرسخ منها فاقام بها الزبيدي اياما ثم عرض فاه عبيدا فقال فقال له عوضني شيئا فاني خارج وتاركك ما ههنا فاعطاه ثلاثين بكرة وخرج فلحق بقومه وتسامعت بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما اصاب عبيد بن ثعلبة فاقبلوا فنزلوا قرى اليمامة واقبل زيد بن يربوع عم عبيد حتى اتى عبيدا فقال انزلني معك حجرا فقال عبيد ونقض على كره لا تنزلها والله الا من خرج من هذا يعني اولاده فلم يسكنها الا ولده فليس بها الا عبيدي وقال له عليك بتلك القرية التي خرج منها فانزلها في ناحية الشرق وعبيد وولده في القصور بحجر وكان عبيد يمكث الايام ثم يقول لبنيه انطلقوا الى بادينا يريد عمه فيخرجون فيجدون هناك ويرجعون فمن ثم سميت البادية وهي منازل زيد وحبيب وقطب ولبيد بنو يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ثم جعل عبيد يتعيل النخل فيغرسها فتخرج ولا تخلف ففعل اهل اليمامة كلهم ذلك فهذا هو السبب في تسميتها حجرا وقد اكثرت الشعراء من ذكرها ولا سيما في اللصوص ثم حكى عن نفطويه قال قالت امرأة من الكلابية وكان تزوجها رجل من اهل حجر اليمامة ونقلها الى

فقالت ❁ لقد كنت اكره حجرا ان الم بها ❁ وان اعيش بارض ذات حيطان ❁
لا حبذا الغرف الاعلى وساكنه ❁ وما تضمن من مال وعبدان ❁
ابيت ارقب نجم الليل قاعدة ❁ حتى الصباح وعند الباب علجان ❁
لولا مخافة ربي ان يعاقبني ❁ لقد دعوت على الشيخ ابن حسان ❁

وكان رجل من بني جشم بن بكر يقال له جحدر يخيف السبيل بارض اليمن وبلغ خبره الحجاج فاتي به فقال له ما حملك على ما صنعت فقال كلب الزمان وجرأة الجنان فامر بحبسه في اليمامة فقال في حبسه

هذه الابيات

لقد صدع الفؤاد وقد شجاني ❁ بكاء حمامتين تجاوبان ❁
تجاوبتا بصوت اعجمي ❁ على غصنين من غرب وبان ❁

فأسبلت الدموع بلا احتشام ∴ ولا ذاك بالتكلم والجنان ∴
رفاق لصاحبي دعا ملامي ∴ وكفّا اللوم عني واعذراني ∴
أليس الله يعلم أن قلبي ∴ يحبك أيها البرق اليماني ∴
وأهوى أن أعيد إليك طرفي ∴ على عدوائه من شغل وشان ∴
أليس الله يجمع أم عمرو ∴ وإيانا فذاك بنا تداني ∴
بلى وترى الهلال كما أراه ∴ ويعلوها النهار كما علاني ∴
فما بين التفرق غير سبع ∴ بقين من المحرم أو ثمان ∴
ألم ترني غذيت أخا حروب ∴ إذا لم أجن كنت مجن جاني ∴
أيا أخوي من جشم بن بكر ∴ أقلا اللوم إن لا تنفعاني ∴
إذا جاوزتما سعفات حجر ∴ وأودية اليمامة فانعياني ∴
لفتيان إذا سمعوا بقتلي ∴ بكى شبانهم وبكى الغواني ∴
وقولا جحدر أمسى رهينا ∴ يحاذر وقع مصقول اليماني ∴
ستبكي كل غانية عليه ∴ وكل مخضب رخص البنان ∴
وكل فتى له أدب وحلم ∴ معدّ كريم غير واني ∴

وبلغ شعره هذا الحجاج فأحضره بين يديه وقال إما أحب إليك أقتلك بالسيف أو ألقيك للسباع فقال له أعطني سيفا وألقني للسباع فأعطاه سيفا وألقاه إلى سبع ضار مجوّع فأتى السبع وجاءه فتلقاه بالسيف ففلق هامته فأكرمه الحجاج واستتابه وخلع عليه وفرض له في العطاء وجعله من أصحابه وأنشد ابن الأعرابي في نوادره

على الباب من درج فانظر نظرة ∴ بعيني قطاة حجرا وطال اجتنابها ∴
وسيرا لمطايا بالعشيات والضحى ∴ إلى بلد حجر العيون إكامها ∴

والحجر أيضا حجر الراشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان غليظ أسفله كالعود [illegible] عن أبي عبيدة والحجر أيضا واد بين بلاد عذرة وغطفان والحجر أيضا جبل في بلاد غطفان والحجر أيضا حجر بني سليم قرية لهم حجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال ابن الفقيه وبدر هذه ليست بالتي غير بدر صاحبة غزوة بدر وقال أبو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن إليه ينسب محمد بن خالد الحجري ذكره هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فقال أنشدنا أحمد بن علي المقرئ

الحجر

الحجر أبين ∴ ذكرت والدمع يوم البين ينسجم ∴ ولوعة الوجد في الأحشاء تضطرم ∴
مقالة المتنبي عندما زهقت ∴ نفسي وعبرتها تنقض وديم ∴
يا من يعز علينا أن نفارقهم ∴ وجداننا كل شيء بعدكم عدم ∴

ودرقا حجر جبل لبني طريق حاج البصرة بين جديلة وفلجة كان يحجر [illegible] القتيل عليها وهناك قتلته بنو أسد. **حجر الأسود** قال عبد الله بن عباس ليس في الأرض شيء من الجنة إلا الركن الأسود والمقام فإنهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا ما مسهما من أهل الشرك ما مسهما ذو عاهة إلا شفاه الله وقال عبد الله بن عمرو بن العاص الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءا ما بين المشرق والمغرب وقال محمد بن علي ثلاثة أحجار من الجنة الحجر الأسود والمقام وحجر بني إسرائيل وقال ابن عمارة الحجر الأسود في الجدار وذرع ما بين الحجر الأسود إلى الأرض ذراعان وثلث ذراع وهو في الركن الشمالي وقد ذكرت أركان الكعبة في مواضعها وقال عياض الحجر الأسود يقال هو الذي أراده النبي صلى الله عليه وسلم إني أعرف حجرا كان يسلم علي أنه ياقوتة بيضاء أشد بياضا من اللبن فسوده الله تعالى بخطايا بني آدم ولمس المشركين إياه ولم تزل هذه الحجر في الجاهلية والإسلام محترما مكرما يتبركون به ويقبلونه إلى أن دخل القرامطة لعنهم الله في سنة سبع عشرة وثلثمائة مكة عنوة فنهبوها وقتلوا الحجاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الأسود وحملوه معهم إلى بلادهم بالأحساء من أرض البحرين وبذل لهم بجكم التركي الذي استولى على بغداد في أيام الراضي بالله ألوف دنانير على أن يردوه فلم يفعلوا حتى توسط فيهم الشريف أبو علي عمر بن يحيى العلوي من الخليفة المطيع لله في سنة خمس وثلثين وثلثمائة وبينهم حتى أجابوا إلى رده وجاؤوا به إلى الكوفة وعلقوه على الأسطوانة السابعة من أساطين الجامع ثم حملوه وردوه إلى موضعه واحتجوا وقالوا أخذناه بأمر ورددناه بأمر فكانت مدة غيبته اثنتين وعشرين سنة وقرأت في بعض الكتب أن رجلا من القرامطة قال لرجل من أهل العلم بالكوفة وقد رآه يتمسح به وهو معلق على الأسطوانة السابعة كما ذكرنا ما يؤمنكم أن نكون غيبنا ذلك الحجر وجئنا بغيره فقال إن لنا فيه علامة وهو أنا إذا طرحناه في الماء لا يرسب فجاؤوا بماء فألقوه فيه فطفا على وجه الماء وحجر الشغرى بالغين والشين المعجمتين وراء ويروى بالزاي والأول أكثر وما أجد في كتب اللغة كلمة على شغرى إلا ما ذكره الأزهري عن ابن الأعرابي أن الشغرى المحيط بعين المسلة عربية سمعها الأزهري بالبادية وأما

بالراء يقال ثغر اذا رفع احد رجليه ليبول وثغر البلاد اذا اخلاها من الناس وفيه غيره لكنه حجر معروف وقيل مكان وقال ابو خراش الهذلي ولكدت اذا خلفت اصحابك قائلا لعل حجر الثغر من الشدة اكابر كذا رواه السكري بالراء ورواه بعضهم لدى حجر الشغري بضمتين

حجر الذهب محلة بدمشق اخبرني به الحافظ ابو عبد الله النجار عن زين الامنا ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عساكر وقال الحافظ ابو القاسم الدمشقي احمد بن يحيى بن عطر حجر الذهب روى عن اسماعيل بن ابراهيم الختلي ابا جعفر وابا نعيم عبيد بن هشام روى عن اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان والقاضي عليه حجر شغلان بضم الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة ايضا واخره نون حصن في جبل اللكام قرب انطاكية مشرف على بحيرة يغرا وهو للداوية من الفرنج وهم قوم حبسوا انفسهم عن قتال المسلمين ومنعوا انفسهم النكاح نهم بين الرهبان والفرسان **حجرة** بالفتح ثم السكون والراء بلدة باليمن **حجرى** بالكسر ثم السكون وراء والف مقصورة من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحجراوي حدث عن ابيه عن جده روى عنه ابنه يحيى بن عبد الحميد بن مهدي بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو ابو الحسن الطائي الحجراوي روى عن عمه ابي المسلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الرازي قال حدثنا املاء في محرم سنة خمسين وثلثماية بقرية حجراء وزعم ان له ماية وعشرين سنة **الحجلاء** بالفتح ثم السكون وهو في اللغة التي ابيضت اوظفتها قال سلمى بن المقعد الهذلي

اذا احسبن الذلال في ترمية … كبدت بها بالمتين اراجل
فما ان القوم في لقان طرفة … بمخترق الحجلاء غيرا المابل

الحجلاوان مثنى في قول حميد بن ثور في ظلال حجلاوين سلم مشلج وقال ابو عمرو هما قلتان **حجور** بضمتين وسكون الواو وراء قال ابو الفتح نصر جاء في الشعر اريد به جمع حجر وقيل هو مكان اخر وقيل ان حجور بالفتح **حجور** بالفتح يجوز ان يكون فعولا بمعنى فاعل من الحجر كانه مكثر في هذا المكان الحجارة بالفتح مثل شكور بمعنى شاكر وناقة حلوب بمعنى كثيرة الحلب وحجور موضع في بلاد بني سعد بن زيد بن تميم وله ذكر في اشعارهم قال الفرزدق

ولو كنت تدري ما برمل مقيد … فقرى عمان الى ذوات حجور

ورواه بعضهم بضم اوله وزعم انه مكان يقال له حجر فجمعه بما حوله وحجور ايضا موضع باليمن

باليمن بني حجور بن اسلم بن عدنان بن زيد بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان واخبرني الثعلبي باليمن قرب زبيد موضعا يقال له حجوري اليمن والله اعلم وقد نسب هكذا ابو يزيد معبد ابو عثمان الهمداني الحجوري روى عنه الوليد بن مسلم **الحجون** اخره نون والحجن الاعوجاج ومنه عروة محجن التي يظهر الغازل الغزل اما موضع بمكة الا غيره وقيل هي البيعة والحجون جبل باعلى مكة عنده مدافن اهلها وقال الكرماني الحجون مكان من البيت على ميل ونصف وقال السهيلي على فرسخ وثلث عليه سقيفة آل زياد بن عبيد الله الحارثي وكان عاملا على مكة في ايام السفاح وبعض ايام المنصور وقال الاصمعي الحجون هو الجبل المشرف الذي بحذاء مسجد البيعة على شعب الجزارين وقال مضاض بن عمرو الجرهمي

بني قومنا بمكة لما اجابهم عنها خزاعة
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا … انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها فابادنا … صروف الليالي والجدود العواثر
فاخرجنا منها المليك بقدرة … كذلك ما بالناس تجري المقادر
فصرنا احاديثا وكنا بغبطة … كذلك عضتنا السنون الغوابر
وبدلنا كعب بها دار غربة … بها الذئب يعوي والعدو المكاشر
فسحت دموع العين تجري لبلدة … بها حرم امن وفيها المشاعر

حجه بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة مسماة به **حجان** بالتحريك من قرى الجند باليمن **الحجيب** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة موضع في قول الافوه الاودي فلما ان راونا في وغاها كاساد الغريفة والحجيب **حجيرى** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء والف مقصورة من قرى غوطة دمشق بها قبر مدرك بن زياد صحابي **الحجيرات** بلفظ التصغير كانها جمع حجيرة رجل من بني سعد يقال له حجير هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاختط الحجيرات وما حوله وبه كان منزل الدريد بن معزاء الشاعر وقال غيره

لقد غادرت اسياف زمان غدوة … فتى بالحجيرات حلو الشمائل

الحجيل بالتصغير ماء بالحيما قال الافوه الاودي وقد مرت كماة الحرب منا على ماء الذنيبة والحجيل **الحجيلاء** تصغير حجلاء وقد تقدم اسم بير باليمامة قال يحيى بن طالب الحنفي

الا هل الى شم الخزامى ونظرة … الى قرقرى قبل الممات سبيل

فاقترب من ماء الحجيلا قربة ∴ بلادب بها قبلا لميت غليل

احدث عنك النفس ان لست راجعا ∴ اليك فهمي في الفؤاد دخيل

باب الحاء والدال وما يليهما ∴ حَدّاء

بالفتح ثم التشديد والف ممدودة قرية حضر ونحر بين مكة وجدة يسكنها ابو مرجة قال ابو جندب الهذلي ∴ لقيتهم ما بين حداء والحشا ∴ واوردتهم ماء الاثيل فعاصما ∴ حِداب بالكسر واخره باء موحدة وهو جمع حدب وهي الاكمة ومنه قوله تعالى من كل حدب ينسلون وقيل الحدبة حدور في صبب ومن ذلك حداب الريح وحداب الرمل وحداب الماء ما ارتفع من امواجه وحداب موضع في حزن بني يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وائل على بني سليط فسبوا نساءهم وجمع ماكان في ايديهم من النعم فقال جرير ∴ لقد جزعت يوم الحداب نساؤهم ∴ فساغ بحالها وقلت مهورها ∴ الحِدّادة بالكسر والتشديد وبعد الالف دال اخرى قرية كبيرة بين الدامغان وبسطام من ارض قومس بينها وبين الدامغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج ينسب اليها محمد بن الحدادي ويقال له القومسي روى عن احمد بن منيع وغيره وعلي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد ابو الحسن وقيل ابو الحسين القومسي الحدادي مولده بها سمع ببيروت العباس بن الوليد وبمصر ابا عمرو واحمد بن العرد وبعسقلان محمد بن حماد الطهراني وابا فرقا محمد بن عبد الوهاب وا بن زبريك الكوفي وسمع بقيسارية والرملة وبمنبج وايلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان المرادي وغيره وسمع بمكة وغيرها من البلاد وكان صدوقا روى عنه ابو بكر الاسماعيلي وذكره في معجم شيوخه وقال حمزة بن يوسف السهمي مات في رمضان سنة اثنين وعشرين وثلثماية ∴ الحدادية منسوبة قرية كبيرة بالبطيحة من اعمال واسط لها ذكر في الاخبار اظنها ∴ حدارة بالدال المفتوحة المشددة وهي عجمية اندلسية تعرف على السنة اهل المشرق وبعض اهل الاندلس يقول هدرة بفتح الهاء والدال وضم الراء المشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة ∴ الحدالى بفتح اوله والقصر ويجمع الحدال بغير الف وهو شجر بالبادية موضع بين الشام وبادية كلب معروفة بالسماوة وهي لكلب ذكرها المتنبي فقال

فمكثت سيرنا ما قرناية ∴ عشية نزلة الحدالى وقرب

وانشد ثعلب لاعرابي

يا اهل ما بال هذا الليل في صفر ∴ يزداد طولا وما يزداد من قصر

في

٤٧

في اثر من قطعت مني قرينته ∴ يوم الحدالى بتشتيت من الفقد

حَدّان بالفتح ثم التشديد والف ونون وحدان موضع ∴ حُدّان بالضم محلة بالبصرة القديمة يقال لها بنو احدان سميت باسم قبيلة وهو حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها فمنهم ابو المغيرة القاسم بن الفضل الحداني روى عنه مسلم بن ابراهيم وحفظ السيلحيني عن حاتم بن الليث قال علي بن عبد الله هو ابن المديني قال القاسم بن الفضل الحداني لم يكن حدانيا وكان نزل حدان وكان رجلا من الازد وقال الحضرمي مات سنة ست وستين ومائة وقال يعقوب بن سفيان سنة سبع وستين وقال يحيى بن معين سنة ست وستين ثقة من الفضل ∴ الحدباء تانيث الاحدب اسم لمدينة الموصل سميت بذلك لاحديداب في دجلتها واعوجاج في جريانها وذكره كثير في الشعر كثير ∴ الحدثان بالتحريك وقد ذكرنا في اجا ان الحدثان احد حزوم سلمى انا لحق عرض الحرة فاقام به في الموضع باعمه قال ابن مقبل

تمنت ان تلقى فوارس عامر ∴ بصحراء بين السود والحدثان

والحدثان في كلام العرب النادر وجمع حدثان وحدثان الدهر نوبه ∴ الحَدَث بالتحريك واخره ثاء مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور ويقال لها الحمراء لان تربتها جميعا حمراء وقلعتها على جبل يقال له الاحيدب وكان الحسن بن قحطبة قد غزا الثغور واثخن في العدو فلما قدم على المهدي اخبره بما في بناء طرسوس من المصلحة للمسلمين فامر ببناء ذلك وان يكون بالحدث وذلك في سنة اثنتين وستين ومائة وفي كتاب احمد بن يحيى بن جابر كان حصن الحدث مما فتح في ايام عمر رضي الله عنه فتحه حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عياض بن غنم وكان يعاهده بعد ذلك وكانت بنو امية يسمون درب الحدث درب السلامة للطيرة لان المسلمين اصيبوا به وكان ذلك الحدث الذي سمي الحدث فيما يقول بعضهم وقال اخرون لقي المسلمين على درب الحدث غلام حدث فقاتلهم في اصحابه فقالوا استظهر فيه فسمي الحدث ولما كان في فتنة مروان بن محمد خرجت الروم فهدمت الحدث واجلت اهلها كما فعلت بملطية فلما كان سنة احدى وستين ومائة خرج ميخائيل الاعور في ثمانين الفا ووجه المهدي الحسن بن قحطبة فساح في بلاد الروم حتى ثقلت

رطانة على اهلها وحتى سوّدوه في كنايسهم وكان دخوله من درب الحدث فنظر الى موضع
مدينتها فاخبران ميخيل خرج منه فامر ببناء الحصن موضع مدينة هناك فلما انصرف كلم المهدي في
بنائها وبناء طرسوس فامر بتقديم بناء مدينة الحدث وكان في غزوة الحسن هذه مندل العنزي
المحدث ومعتمر بن سليمان البصري فانشاها علي بن سليمان وهو على الجزيرة وقنسرين وسميت المحمدية
والمهدية بالمهدي لامير المؤمنين ومات المهدي مع فراغهم من بنائها وكان بناؤهم باللبن
وكان وفاته سنة تسع وستين ومائة واستخلف ابنه موسى الهادي فعزل علي بن
سليمان وولى الجزيرة وقنسرين محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان قد فرغ علي بن
سليمان بمدينة الحدث لا بعد الالف فاسكنهم اياها ونقل اليها من ملطية وسميساط
وكيسوم ودلوك ورعبان الفي رجل وفرض لهم في اربعين من العطاء قال الواقدي لما بنيت
مدينة الحدث هجم الشتاء وكثرت الامطار ولم يكن بناها وثيقا فتهدم سور المدينة وشعثها
ونزل بها الروم فتفرق عنها من كان بها من الجند وغيرهم وبلغ الخبر موسى الهادي فقطع
بعثا مع المسيب بن زهير وبعثا مع روح بن حاتم وبعثا مع حمزة بن مالك فمات قبل ان ينفذوا
ثم ولي الخلافة الرشيد فامر ببنائها واعاد عمارتها واسكنها الجند وكان عمارتها على يد محمد
ابن ابراهيم آخر البلاذري ثم لم تزل مدينة الحدث ما شيء من خبره الا ما كان في ايام سيف الدولة بن حمدان
وكان له بها وقعات وخربها الروم في ايامه وخرج سيف الدولة في سنة ثلث واربعين
وثلثمائة لعمارتها فعمرها واتاه الدمستق في جموعه فهزمه سيف الدولة هزيمة فقال
المتنبي ∴ هل الحدث الحمراء تعرف لونها ∴ وتعلم اي الساقيين الغمائم ∴
بناها فاعلى والقنا يقرع القنا ∴ وموج المنايا حولها متلاطم ∴
طريدة دهر ساقها فرددتها ∴ على الدرب بالهندي والانف راغم ∴
تفيت الليالي كل شيء اخذته ∴ وهن لما ياخذن منك غوارم ∴
وقال ابو الحسين بن كوجك النحوي وكان ملك الروم عاد لخراب الحدث ثانيا فهزمه سيف
الدولة ∴ رام هدم الاسلام بالحدث المو ∴ ذن فيها بناها بهدم الضلال ∴
كلمت عنك منه نفس ضعيف ∴ سلبته القوى رؤس العوالي ∴
فتوقى الحمام بالنفس والمال ∴ وباع المقام بالارتحال ∴
ترك الطير والوحوش سقايا ∴ بين تلك السهول والاجبال ∴

ولكم

∴ ولكم وقعة قربت عفاة ∴ الطير فيها جماجم الابطال ∴
وينسب الى الحدث عمر بن زرارة الحدثي روى عن عيسى بن يونس وشريك بن عبد الله روى عنه
ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن هرون ويعلى بن الحسن الحدثي روى عن عيسى بن يونس
روى عنه ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي وابو الوليد احمد بن جناب الحدثي
روى عن عيسى بن يونس روى عنه محمد بن سليمان ذكرهم في الفيصل **حدثة** بزيادة
الهاء وادا خله لكنانة والبلقين ذكر عن الاصمعي **حدد** بالتحريك وهو في اللغة المنع
وهو جبل مطل على تيماء وقال ابن السكيت حدد ارض لكلب من الكلبي قال في شرح قول النابغة
∴ ساق الرفيدات من جوش ومن حدد ∴ وماش من رهط ربعي وحجار ∴
حدّاد بالضم ثم الفتح والتشديد وراء مهملة من محال البصرة عند خطة مزينة وحدّاد
في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلق من الرجال وغيرهم **حدس** بفتحتين والسين
مهملة الحدس الرمي ومنه احد الحدس وهو الظن وحدس بطن من الشام مسكنه دوم من
لخم نقل **حدس** بفتحتين يوم ذي حدس من ايام العرب من خط ابي الحسين بن الفرات
حدمة بالضم والحدم في الاصل شدة احماء حر النار اللحم وهو موضع **حدوار**
بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة وهي في كلام اهل ارمية الشمال الاند محمد التجاني
قال حدوا جارية من بلاد الطور وحدوا اسم موضع **حدوداء** بفتحتين
وسكون الواو ودال اخرى والف ممدودة موضع في بلاد غاذرة ويروى بالفتح **ورة**
ارض لبني الحرث بن كعب عن نصر **الحدة** بالفتح ثم التشديد حصن باليمن من اعمال
الجند وهو من اعمال حب وحدة ايضا منزل بين جدة ومكة من ارض تهامة
في وسط الطريق وهو واد فيه حصن ونخل وماء جار من عين وهو موضع نزه طيب والقدماء
يسمونه حداء بالمد وقد ذكر **الحديا** بلفظ تصغير الحدبا بالباء الموحدة ماء لبني
جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد فوق خذيم
الصليب وهو جبل محدد قال الشاعر ∴ ان الحديباء لهم ان سبقت به من سباء عليه
سموها **الحديبية** بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وباء موحدة مكسورة
وياء اختلفوا فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها فروي عن الشافعي رضي الله عنه
انه قال الصواب تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة واخطأ في الفرق على تخفيفها وقد

كل سواب اهل المدينة يثقلونها واهل العراق يخففونها وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة
سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها وقال الخطابي
في اماليه سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع وبين الحديبية ومكة مرحلة
وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي الحديث انها بئر وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم
وهو ابعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك
صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم وعند مالك بن انس انها جميعها من الحرم وقال محمد بن موسى
الخوارزمي اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الحديبية ووادع المشركين لمضي خمس سنين وعشرة اشهر
للهجرة النبوية **الحديثة** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وثاء مثلثة كانه واحد الحديث
وتانيثه ضد العتيق سميت بذلك لما احدث بناؤها [illegible] وهي في عدة مواضع
ينسب لكل واحدة حديثي وحدثاني منها **حديثة الموصل** وهي بليدة كانت على
دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وفي بعض الاثار ان حديثة الموصل هي كانت قصبة
كورة الموصل الموجود الآن انما احدثها مروان بن محمد الحمار وقال حمزة الاصفهاني الحديثة
نوكرد وكانت مدينة قديمة فخربت وبقي اثارها فاعادها مروان بن محمد الحمار
مروان الحمار وسئل عن اسمها فاخبر بمعناه فقال سموها الحديثة وقال ابن الكلبي
اول من مصر الموصل هرثمة بن عرفجة البارقي في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه واسكنها
العرب ثم اتى الحديثة وكانت قرية فيها بيعتان وقيل ان هرثمة نزل المدينة
اولا فمصرها واختطها قبل الموصل وانها انما سميت الحديثة حين تحول اليها من تحول من اهل
الانبار لما ولي ابن رفيل صاحب النهر بادرويا ايام الحجاج بن يوسف فعنفهم وكانت
فيهم قوم من الحديثة التي بالانبار فبنوا بها مسجدا وسموا المدينة الحديثة وينسب اليها
جماعة منهم ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن بابويه السمنجاني الفقيه نزل اصبهان ومات
بها قال ابو الفضل المقدسي سمعت ابا المظفر الابيوردي يقول سمعته يقول نحن من حديثة
الموصل وكان اذا روى عنه نسبه الحديثي قلت وسمنجان بلد من اعمال طخارستان من وراء
بلخ وحديثة الفرات وتعرف بحديثة النورة وهي على فراسخ من الانبار وبها قلعة حصينة
في وسط الفرات والماء يحيط بها وقال احمد بن يحيى بن جابر وجه عمار بن ياسر [illegible]
الكوفة من قبل عمر بن الخطاب جيشا ليستقري ما فوق الفرات عليهم ابو مدلج النميري فتولى

فتحها

فتحها وهو الذي فتح الحديثة التي على الفرات وورد هيت وحكى ابو سعيد السمعاني اهل الحديثة
[illegible] وحكى عن شيخه ابي البركات عمر بن ابراهيم العلوي الزيدي الكوفي مؤلف شرح اللمع
انه قال اجتزت بالحديثة عند عودي من الشام فدخلتها فقيل لي ما اسمك فقلت عمر فارادوا قتلي
لولا [illegible] انني علوي وينسب اليها جماعة منهم سعيد بن [illegible] ابو [illegible]
الحديثي قال ابو بكر الخطيب سكن الحديثة حديثة النورة على فراسخ من الانبار فنسب اليها
سمع مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم بن سعد وحفص بن ميسرة وعلي بن مسهر وشريك
ابن عبد الله القاضي ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن عبد الله
ابن مطير ومسلم بن الحجاج في صحيحه وابو الازهر احمد بن الازهر وابراهيم بن هانئ النيسابوري
وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وقال البخاري فيه نظر كان عمي فتلقن ما ليس في حديثه وقال سعيد
ابن عمرو البرذعي رايت ابا زرعة يسيء القول فيه وقال رايت شيئا لم يعجبني فقيل له ما هو فقال
لما قدمت من مصر مررت به فاقمت عنده فقلت له ان عندي احاديث ابن وهب عن ضمام ليست
عندك فقال لي ائتني بها فاخرجت الكتب اذاكره وكنت كلما قرات بشيء قال حدثنا به ضمام
وكان يدلس حديث جرير بن عثمان وحديث ابي بكر وحديث عبد الله بن عمرو زر غبا تزدد
حبا فقلت ابو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الاحاديث من هؤلاء فغضب فقلت لابي زرعة
فايش حاله فقال اما كتبه فصحاح وكنت اتتبع اصوله فاكتب منها واما اذا حدث من حفظه
فلا ومات في شوال سنة اربعين ومايتين عن مائة سنة وكان ضريرا ومنها سعد بن عبد الله الحديثي
ابو عثمان حدث عن سويد بن سعيد الحدثاني روى عنه ابو بكر الشافعي واحمد بن [illegible]
انه سمع منه بحديثة النورة وعبد الله بن محمد بن الحسين ابو محمد بن ابي طاهر الحديثي سمع ابا عبد الله
احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي وابا القاسم بن بشران روى عنه ابو القاسم
السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي ومات في سنة سبع وثمانين واربع مائة وهلال بن ابراهيم
ابن جابر بن علي بن شريف بن الوليد النمري الحديثي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن ابي القاسم
الدمشقي فيما كتب في تاريخ والده املا علي هلال وكتبت من لفظه

اطعت الهوى لا تلككن زاد ... وما دام الحب يبعث الحزا
فاصبحت لا اصغي الى لوم لائم ... ولا عاذل مستنزا صغدا
اذا ما تذكرت الحديثة والثرى ... وطيبة ماني بادرت مقلتي تترا

الى خ شباب بالفرات وشدة * وعيدان الحوري هل لنا عودة اخرى *

ومنها ايضا روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديثي اصلا البغدادي مولدا ابو طالب قاضي
القضاة ببغداد كان يشهد اولا عند قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي
في سنة اربع وعشرين وخمسمائة في شهر رمضان ثم رتب نائبا في الحكم بمدينة السلام واذن
له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع بينة ولا اسجال في خامس عشر
رجب سنة ثلاث وستين وخمسمائة في ربيع الآخر سنة اربع وستين اذن له في سماع البينة
وانشاء قضيته باذن المستنجد وكان على ذلك يتوسط في الحكم الى ان توفي المستنجد بالله
وولي المستضيء فولاه قضاء القضاة بعد امتناع منه والزام له في يوم الجمعة حادي عشر
شهر ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائة واستناب ولده ابا المعالي عبد الملك على القضاء
والحكم بدار الخلافة وما يليهما وغير ذلك من الاعمال وخطب له على ولايته حتى توفي وكان سمع
الحديث من جماعة قال عمر بن علي القرشي سألت ابن الحديثي عن مولده فقال سنة اثنتين
وخمسمائة ومات في خامس عشر محرم سنة سبع وخمسمائة وابو جعفر القيرن بن وهبان
الحديثي السلمي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد السلال وابي الفضل محمد بن عمر الارموي
في آخرين وتوفي في ثالث عشر صفر سنة تسع وستين وخمسمائة وابنه صديقنا ورفيقنا
الامام ابو نصر عبد الرحيم بن القيرن بن وهبان اصطحبنا مدة ببغداد ومرو وخوارزم
في السماع على المشايخ وكانت بيننا مودة صادقة وكان رحمه الله عارفا بالحديث ورجاله
وعلومه عارفا بالادب فيما جد وخصوصا في لغة الحديث وكان مع ذلك فقيها مناظرا
وكان حسن العشرة متوددا مأمون الصحبة سريع الخاطر دينا خلفته بخوارزم في اول
سنة سبع عشرة وستمائة فقتله التتار بها شهيدا وما روى الا القليل والحديثية ايضا
من قرى غوطة دمشق ويقال لها حديثة جرش بالشين المعجمة وذكر ابن البرجي عن الشريف
الشروطي انه بالسين المهملة سكن الحديثة هذه احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو العباس الاكاف
البهريني اخو عبد الله المقري من سواد بغداد سمع ابا الحسين بن الطيوري وسكن بهذه القرية
من غوطة دمشق سمع منه بها الحافظ ابو القاسم وذكره وقال توفي بها في سنة سبع وعشرين
وخمسمائة ومحمد بن عقبة الحديثي حدث عن خالد بن سعد الوشاء **الحديجاء** بلفظ تصغير
حدجاء ممدودة والحدج بالتحريك في كلامهم الحنظل اذا اشتد وصلب والحدج

بالكر

بالكسر الحمل ومركب النساء وحدجاء قرية بالشام نسب اليها عدي بن الرقاع الخمر المغدية فقال

ابيد كأن شارب لعبت به * عقار توست في قرانها سبعا *
مقدمة صهباء بتشمس شربها * اذا ما ارادوا ان يروا منها نجعا *
عصارة كرم من حدجاء الذي * حبانها مستحدثات ولا فرع *

الحديقا يجوز ان يكون تصغير حديقة مقصور وهي البستان وهو موضع في خبيتو
حزن الصالة ذكر في ايام العطالي وهو الذي بعده واحد جمعوه بما حوله على عادتهم في
امثال ذلك **الحديقة** كانه تصغير حدقة موضع في قلة الحزن من ديار بني يربوع
لبني حبيب بن رباح منهم وهما حديقتان لهذا المكان **الحديقة** بالفتح ثم الكسر
وياء ساكنة وقاف وهاء بلفظ واحدة الحدائق وهي البساتين والحديقة ايضا كان لبني نفار
بحجر ارض اليمامة لمسيلمة الكذاب كانوا يسمونها حديقة الرحمن وعنده قتل مسيلمة فسموه
حديقة الموت والحديقة ايضا قرية من اعراض اليمامة في طرفها مكة كانت بها وقعة بين

الاوس والخزرج قبل الاسلام وايامها اراد قيس بن الخطيم بقوله *
اجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لاعب *

حديلا مصغر يقال رجل احدل وامرأة حدلاء اذا كان مائلا الشق والحدل الميل
وهو موضع عن ابي الحسن المهلبي ورواه بعضهم بالذال المعجمة **حديلة** مصغر ايضا
واشتقاقه من الذي قبله وهي محلة بالمدينة سميت ببني حديلة واسم حديلة معاوية
بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة العوفي وقال ابو المنذر معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار وامه حديلة بنت مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب
ابن جشم بن الخزرج بها يعرفون وامه ومن بني حديلة ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية
ابن عمرو الذي ينسب اليه القراءة شهد بدرا وابو حبيب زيد بن الحباب بن الارقم بن زيد بن عبيد بن
معاوية بن عمرو شهد بدرا وقال العمري حديلة هو عمرو بن مالك بن النجار وهم هناك قصر
وقال الفضل حديلة محلة بالمدينة بها دار عبد الملك بن مروان *

باب الخاء والذال وما يليهما * حذارق

بالضم وراء مكسورة وقاف من جبل فيما احب ما يتهامة لبني كنانة **الحذرية** بالكسر
ثم السكون وكسر الراء وياء مفتوحة خفيفة وهاء وهو اسم حدور حرة بني سليم والحذرية



في كلامهم الارض الخشنة عن الاصمعي وعن النضر الارض الغليظة من القف الخشنة وقال ابو خيرة الاعرابي اعلا الجبل فاذا كان حدبا غليظا فهو حذنة الحذنة بضمتين وتشديد النون وهي في اللغة اسم الاذن وهو اسم ارض لجعدة عامر بن صعصعة وقال الشاعر

الحذنة موضع قرب ليثا ما يلي وادي رحائل فالحزن من كعب الضبحي ∴

فدى لقومي ما جمعت من نشب ∴ اذ لفت القوم قوانا باقوام

خبرت مدحج غارا وقد كذبت ∴ ان لن يروع عن احطابنا حامِ

دارت رحانا قليلا ثم صبحهم ∴ ضرب تضج منه جلة الهام

ظلت ضباع بجيران يلذنهم ∴ والحوتهم الى عند الحمام

حتى حذنة لم يتركن صنعا ∴ الا لها جزر من شلو مقدام

ظلت تدور بني كعب بكلكلها ∴ وهم يوم بني نهد باظلام

حذيه بالكسر ثم السكون وياء خفيفة مفتوحة ارض بنجد ودوت الحذية بالفتح ثم الكسر وياء مشددة في شعر ابي قلابة الهذلي ∴ يئست من الحذية ام عمرو ∴ غداة اذ انتحوني بالجناة ∴ قال السكري في اخره الحذية اسم هضبة قرب مكة قلت انا الحذية في اللغة القطعة لو فسر في البيت كان احسن

باب الحاء والراء وما يليهما

حرا بالضم ثم التشديد والقصر موضع قال نصر اظنه في بادية كلب حراء بالكسر والتخفيف والمد جبل من جبال مكة على ثلثة اميال وهو معروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه قال جرير

السنا اكرم الثقلين طرا ∴ واعظمهم ببطن حراء نارا ∴

فلا يصرفه لانه ذهب الى البلدة التي حراء بها وقال بعضهم للناس فيه ثلاث لحنات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها وهي لا تسوغ فيها الامالة لان الراء سبقت الالف ممدودة مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي شديدا ورافع فلا امالة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتيه الوحي يتعبد في غار في هذا الجبل وفيه اتاه جبريل عليه السلم وقال عرام ومن جبال مكة ثبير وهو جبل شامخ ارفع من ثبير في اعلاه قلة شامخة زلوج ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه نفر من اصحابه فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وليس بها نبات ولا في جميع جبال مكة الا الشي اليسير من الضهيا يكون في الجبل الشامخ

وليس

وليس في ثنية منها ماء وبينها جبال عرفات ويتصل بها جبل الطائف وفيها مياه كثيرة الحرار جمع حرة وهي كثيرة في بلاد العرب وكل واحد مضاف الى اسم اخر يذكر متفرقة ان شاء الله تعالى

حراب بالضم وراء بعد الالف باء موحدة ماء بارض سلول بين الغضا وعمرو بن كلاب وسلول

حراز بالفتح وتخفيف الراء واخره زاي مخلاف باليمن قرب زبيد سمي باسم بطن من حمير وهو حراز ويكنى ابا مرثد بن عمرو بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن ايمن بن الهميسع بن حمير ويقال لقريتهم حرازة وبها قتل الاشناء الحرازي

حراضان بالضم والضاد معجمة واد من اودية القبلية عن الزمخشري عن علي بن وهاس يقال ابل حرضان وناقة حرضان اي ساقطة لا خير فيها

حراض فعال من الحرض وهو الهلاك موضع قرب مكة بين المشاش والغمير وهناك كانت العزى فيما قال ابو المنذر وقال من اتخذ العزى ظالم بن اسعد وكانت بواد من نخلة الشامية يقال له حراض بازاء الغمير عن يمين المصعد من مكة الى العراق وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال قال الفضل بن العباس اللهبي ∴

اتعهد من سليمى ذات نؤي ∴ زمان تحلت سلمى الحراضا

كان بيوت جيرتهم فابصر ∴ على الازمان تحتمل الرياضا

كرقف العاج تخرقه حريق ∴ كما غلت من زلية رحاضا

وقد كانت ولادا يا محرف ∴ تدرين من مرانها حراضا

بالضم سوق بالكوفة يباع فيها الحرض وهو الاشنان حراضة بالفتح ثم التخفيف قد ذكرنا ان الحرض الهلاك وحراضة ماء لجشم بن معاوية من بني عامر قريب من جهة نجد وقد روي بالضم ايضا قال كثير ∴

فاجمعن بينا عاجلا وتركنني ∴ بفيفا خريم واقفا اتلدد

كما هاج الف ... عشية ∴ له وهو مصفود اليدين مقيد

تقدمني لما وردن حنيتا ∴ وهن على ما الحراضة ابعد

قال ابن السكيت في تفسيره الحراضة ارض وهي بين الحراضة بين الجوناء وبين شعب وهبا وتبيع قرب من الجوناء

حرام بلفظ ضد الحلال محلة وخطة كبيرة بالكوفة يقال لهم

بنو حرام سميت لبطن تميم وهو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم
عيسى بن المغيرة الحرامي روى عن الشعبي وغيره روى عنه الثوري قال ابو احمد العسكري
وهم الاحلاف قال ابن حبيب وفي بني كعب بني اسد الاحلاف وهم حرام وعبد العزى ومالك
بنو جشم وعبد شمس والحرث بنو كعب سموا بذلك لانهم احربوا من جاء بوا وبنو حرام خطة
كبيرة بالبصرة تنسب الى حرام بن سعد بن علي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض منهم رؤساء
وشعراء واجواد وقد نسب ابو سعد الى هذه الخطة ابا محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان
الحريري الحرامي صاحب المقامات والمعروف انه من اهل المشان من اهل البصرة
وبنو حرام في البصرة كثير وانا شاك في خطة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا
او الى غيرهم وانما غلب على الظن انها منسوبة الى هولاء لانني وجدت في بعض الكتب
ان بني حرام بن سعد بالبصرة وحرام ايضا موضع بالجزيرة واظنه جبلا واما المسجد
الحرام فيذكر بالمسجد ان شاء الله تعالى **الحرامية** منسوبة الى مال لبني زنباع من بني عمرو بن
كلاب قبل السنة **حران** بتشديد الراء وآخره نون يجوز ان يكون فعالا من حرن الفرس
اذا لم ينقد وهو ان يكون من فعلان من الحر يقال رجل حران اي عطشان واصله من الحر
وامرأة حرى وهو حران بران والنسبة اليها حرناني بعد الراء الساكنة نون على غير قياس كما
قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس مانوي وحراني والعامة وقال بطليموس طول حران
اثنتان وسبعون درجة وعرضها سبعة وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم
الرابع وطالعها القوس ولها شركة في العوا تسع درج ولها النسر الواقع كله ولها بنات نعش
كلها تحت ثلث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها
من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو عون في زيجه طول حران سبع
وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة
اقور وهي قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق الموصل والشام
والروم قيل سميت بهاران اخي ابراهيم عليه السلام لانه اول من بناها فعربت فقيل حران وذكر قوم انها
اول مدينة بنيت على الارض بعد الطوفان وكانت منازل الصابئة وهم الحرانيون الذين
يذكرهم اصحاب كتب الملل والنحل وقال المفسرون في قوله تعالى اني مهاجر الى ربي انه اراد حران وقال

في

في قوله تعالى ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين هي حران وقال سديف بن
ميمون ∴ قد كنت احسبني جلدا فضعضعني ∴ قبر بحران فيه عصمة الدين ∴
يريد ابراهيم بن الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن محمد حبسه بحران ثم مات
بها بعد شهرين في الطاعون وقيل بل قتل وذلك في سنة اثنتين وثلثين ومائة حدثني
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الرخجي الجزري قال حدثني ابو الحسن الشاعر المصري قال وردت
مع الملك الاشرف بن العادل بن ايوب في يوم شديد الحر فنظر الى حران والى مقابرها وهي في
طول على حجارة كانها الرجال القيام وقال لي الاشرف باي شيء تشبه هذه فقلت ارتجالا

∴ هواء حرانكم غليظ ∴ مكدر مفرط الحرارة ∴
∴ كان احيانها جحيم ∴ وقودها الناس والحجارة ∴

وفتحت في ايام عمر بن الخطاب على يد عياض بن غنم نزل عليها قبل الرها فخرج اليه مقدموها فقالوا
ليس بنا امتناع عليكم ولكنا نسألكم ان تمضوا الى الرها فمهما دخل فيه اهل الرها فعلنا
مثله فاجابهم عياض الى ذلك ونزل على الرها وصالحهم كما نذكره في الرها فصالح اهل حران
على مثله وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم وهم تاريخ منهم ابو الحسن علي بن علان بن عبد الرحمن
الحراني الحافظ صنف تاريخ الجزيرة وروى عن ابي يعلى الموصلي وابي بكر محمد بن احمد بن
ابي شيبة البغدادي وابي بكر محمد بن علي الباغندي ومحمد بن جرير وابي القاسم البغوي وابي عروبة
الحراني وغيرهم كثير روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وابو عبد الله بن منده وابن الطبير عبد الرحمن
بن عبد العزيز وغيرهم توفي في يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وثلثمائة وكان حافظا ثقة
نبيلا وابو عروبة الحسين بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام صاحب تاريخ الجزيرة مات
في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وثلثمائة عن ست وتسعين سنة وغيرهما كثير وحران ايضا قرية
حلب وحران الكبرى وحران الصغرى قريتان بالبحرين لبني عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن
وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس وحران ايضا قرية بغوطة دمشق **الحران** بالضم
تثنية الحر واديان بنجد وواديان بالجزيرة او على ارض الشام **حران** بالضم وتخفيف
الراء الساكنة موروثة بالصفات ويروى بتشديد الراء ايضا ينسب اليها قوم منهم عبد المنعم
بن نصر بن يعقوب بن احمد بن علي المقري ابو المظفر بن ابي احمد الحراني الجوهري التاجر
من اصل اصبهان سكن حران من محلة جوباره وشادمكان من قرى نيسابور وكان شيخا صالحا من المعمرين

اهل الخير سمع جده لامه ابا طاهر احمد بن محمود الثقفي سمع منه ابو سعيد وكانت ولادته في
سنة احدى وخمسين واربعماية ومات في رجب سنة ثلث واربعين وخمسماية **حرب** بالفتح
ثم السكون وبا موحدة بلدة بين تيشمر وحيثية على طريق حاج صنعا ويقال لها ايضا
حرب وباب حرب ببغداد محلة تجاور قبر احمد بن حنبل ينسب اليها حرب ذكرت في الحربية بعد هذا
حربث بالضم ثم السكون وبا موحدة مضمومة وثا مثلثة وهو في كلامهم نبت من اطيب
المراعي يقال اطيب اللبن ما رعى الحربث والسعدان والحربث فلاة بين اليمن وعمان
حربنفسا بالفتح ثم السكون وفتح البا الموحدة وفتح النون وسكون الفا وسين مهملة
مقصور من قرى حمص ذكرها في مقتل النعمان بن بشير كما ذكرناه في بيرين **حربنوش** بالفتح
ثم السكون وفتح البا الموحدة وضم النون وسكون الواو والشين معجمة قرية من قرى
الجند من نواحي حلب قال حمدان بن عبد الرحيم الجزري ۞ الا هل الى حث المطي اليكم وشم خزامى
حربنوش سبيل ۞ في ابيات ذكرت في الدبية **حربة** بلفظ الحربة التي يطعن بها قال الاصمعي
حربة محلة كثيرة البقر كانها في بلاد هذيل قال ابو ذويب الهذلي

في ربرب يلق حور مدامعها ۞ كانهن بجنبي حربة البرد

وقال امية بن ابي عائذ الهذلي

وكانها وسط النساء غمامة ۞ وعشت بريقتها لشي نشاص

ارجانة من وحش حربة زوده ۞ حزر ربرب الالات صياصي

قال السكري يجوز ان يكون في موضع واحد والجابة الظبية من بقر الوحش وقال بشر بن ابي خازم
الاسدي ۞ فدع عنك ليلى ان ليلى وشانها ۞ اذا وعدتك الوعد لا يتيسر

وقد اتناسى الهم عند احتضاره ۞ اذا المركي عنه الذليل المغير

بادماء من سر المهاري كانها ۞ بحربة موشي القوايم مقفر

وحربة ايضا حصن رهم حي من بني العنبر وهناك بنو مرمص ولهم في كتاب ابي المنذر
حربة في بني العنبر **الحربية** منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب وفيها قبر
بشر الحافي واحمد بن حنبل وغيرهما ينسبان الى حرب بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي
احد قواد ابي جعفر المنصور وكان يتولى شرطة بغداد وولي الموصل لجعفر بن ابي جعفر
المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الترك حربا في ايام المهدي سنة سبع واربعين
وماية

وماية وذلك ان استرخان الخوارزمي خرج من ترك الخزر من الدربند فاغار على نواحي ارمينية
فقتل وسبا خلقا من المسلمين ودخل تفليس فقتل حرب بها وقد خرب جميع ما كان يجاور الحربية
من المحال وبقيت وحدها كالبلدة المفردة في وسط الصحرا فعمل عليها اهلها سورا وحيروها
وبها اسواق من كل شي ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد اليوم نحو ميلين
وقال ابو سعد سمعت القاضي ابا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد يقول اذا جاوزت
جامع المنصور فجميع تلك المحال يقال لها الحربية مثل النصرية والشاكرية ودار بطيخ والعتابيين
وغيرها وينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابراهيم بن اسحق الحربي الامام الزاهد العالم
النحوي اللغوي الفقيه اصله من مرو وله تصانيف منها غريب الحديث سمع احمد بن حنبل وابا نعيم
الفضل بن دكين وغيرهما روى عنه جماعة وكانت ولادته سنة ثمان وتسعين وماية ومات في ذي الحجة
سنة خمس وثمانين ومايتين **حرفى** مقصور والعامة تلفظ به ممالا بليدة في اقصى دجيل من بغداد
وعكبرا مقابل الحظيرة ينسج بها الثياب القطنية وتحمل الى سائر البلاد وقد نسب اليها
قوم من اهل العلم والنباهة منهم ابو الحسن علي بن رشيد بن احمد بن محمد بن حسين الحرفي
سمع ابا الوقت السجزي وشهد ببغداد واقام بها وصار وكيل الناصر لدين الله ابي العباس
احمد بن المستضيء وكان حسن الخط على طريقة ابي عبد الله بن مقلة وكتب الكثير وكان
محبا للكتب مات ببغداد في ثاني عشر شوال سنة خمس وستماية بباب حرب ودفن **حرث**
بفتح اوله وضم ثانيه ساكن واخره ثا مثلثة من فتح كان معناه الزرع وكسب المال
ومن منهم كان من حرث وهو موضع من نواحي المدينة قال قيس بن الخطيم

فلما هبطنا الحرث قال اميرنا ۞ حرام علينا الخمر ما لم نضارب

فسامحه منا رجال اعزة ۞ فما رجعوا حتى احلت لشارب

وقال ايضا ۞ وكانهم بالحرث اذ نفادهم ۞ غنم يقيظها غلام شرق

حرث بوزن عمر وذو حرث يجوز ان يكون معدولا عن حارث وهو الكاسب ذكر ابو بكر
محمد بن الحسن بن دريد عن السكن بن سعيد الجرموزي عن محمد بن عباد عن هشام بن محمد الكلبي
عن ابيه قال كان ذو حرث الحميري وهو ابو عبد كلال منسوب ذو حرث وكان من اهل بيت
الملك وهو ذو حرث بن الحرث بن عبدان بن حجر ذي رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن
عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن حيدان

بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير صاحب صيد ولم يملك ولم يعلو وثابا ولم
يلبس مصبغا الوشي التوابد والمصير التاج ملكه حمير وكان سياحا يطوف في البلاد
ومعه ذوبان من ذوبان اليمن يغير بهم فيأكل ويوكل فاوغل في بعض ايامه في بلاد
اليمن فهجم على بلد فيح كثير الرياض ذي اودية ذات انهار واشجار فقال لاصحابه انزلوا
وقال ابيات قومه ان لهذا البلد لشانا وانه لم يرغب في مثله الا ادعى من غيا ضروب ياضهروا نفتاف
اطرافه ونقاذه لا رجاله ولا ارعابنه ولست برايح حتى اعرف لاية علة تحاماه الرواد
مع هذا الخصب الذي قد تجنبه الرواد ونزل والقى بقاعه وامر قناصه فبثوا كلابه وصقوره
واقبلت الكلاب تتبع الضبا والشاء من الطيران فلا يلبث ان ترجع كاسعة باذنابها
تنغض ونلوذ باطراف القنا مر وكذلك الصقور وتحوم فاذا كرت على صيد انثنت راجعة
ما والاها من الشجر تنكث فعجب من ذلك وراعه فقال لاصحابه ابيت اللعن انا ممنوعون
وان لهذه الارض جماعة من غيا الانس فادلنا عنها فلح واقسم بالهته لا يريم حتى يعرف
شانها او يخبر برد ونه ذلك فبات على تلك الحال فلما اصبح قال اصحابه ابيت اللعن انا قد سمعنا
الوتك وانفسنا دون نفسك فاذن لنا ان ننقض الارض لنقف على ما آبيت عليه فامرهم
ففرقوا ثلاثا في رجالهم لنقصه ودكبه في ذوي النجدة منهم وامرهم ان يبعثوا بالاخلاد فاذا
امسوا شبوا النار فخرج منهم فاقبل وقد طفل العشي ولم يخبرو كذا ولا ابن اثرا فلما
اصبح في اليوم الثالث فعل فعله بالامس وخرج معه بافساد من بعيد حتى هجم على عين عظيمة
يطيف بها عرب وعجم وتكشها ثلث انداد عظام والانداد جمع ند وهو الاكمة لا يبلغ
ان يكون جبلا واذا على ترفعها بيت رضيم بالصخر وحوله من شوال الاحش وعظامها
كالتلال فمن رميم وصليب وعريض فبينما هو كذلك اذ ابصر شخصا كانه الجبل المقرم قد اشرف
فاذا اذن تنور على عطفه وبيده سيف كالجنة الخضراء فلما شهر الحير واقترب باذنها و نعزنت
بابوابها قال ابن تحن يحرجون فسار دينا وقلنا من انت فاقبل يلاحظنا كالقرم الصؤول
ثم وثب كوثبة الفهد على ادنانا اليه فضربه ضربة قطع جز فرسه وثنى بالفارس وجزله جزلتين
فقال الفيل يعني الملك ليلحق فارسان برجالنا فليأتنا منهم بعشرين راجلا فاما متفقون
على ما قلت من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقهم على الانداد الثلاثة وقال شدوه بالنبل
فان طلع عليكم فذهب واعليه بالصخر وتحل عليه الجبال من ورائه ثم نرقنا خيلنا للحملة عليه وامها

لتشتمز

لتشتز منه واقبل يدنو منهم وكلما خالطه منهم احد قر عليه بيده فكره في لحمه ثم ولى فا رشا
اخر فضربه فقطع فخذه بسرجه وما تحت الرجل من فرسه فصاح الفيل افترقوا ثلاث فرق
واحملوا عليه من اقطاره ثم صاح به الفيل من انت ويلك فقال بصوت كالرعد انا حرث لا ازرع
ولا اجاث ولا الاع ولا اكرث فمن انت فقال انا شوب فقال هل انك لهو قال نعم فقهقه
ثم قال امريوما انقضت ام عدة بلغت نهايتها ام عدة لك كانت هذه او برادة ممنوع هذه
لغة لبعض اليمن يبدلون لام التعريف ميما يريد اليوم انقضت المدة بلغت نهايتها ام عدة
لك كانت هذه ام برادة ممنوعة ثم جلس ينتزع النبل من بدنه والقى نفسه فقال بعضنا
للفيل قد استسلم فقال كلا ولكنه قد اعترف دعواه انه ميت فقال عهد عليكم لنحو نحوه فقال
الفيل اكد عهدي ثم ركبا لوجهه فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فاخذنا السيف فما كان
احدنا ان يحمله على عاتقه وامر شوب فحفر له اخدود والقيناه فيه واتخذ شوب تلك
الارض منزلا وسماه حرث وهو ذو حرث قال هشام وجدوا صخرة عظيمة على قبر تلك
الذود مزبور فيها بالمسند باسمك اللهم اله من سلف ومن غبر انت المالك ام كبار ام خالق
امر جبار ملكنا هذه امرمدة وحرثنا اقطارها واصبارها وارباها وحيطانها
وعيونها وصيرانها الا انها رعدة وانقضاء مدة ثم غلبها امرغلام ذو مامتاع امر رحب
وامرضا امرغضب فيتخذها نهرا اعوام ثم تجوز كالبدت وكل رقيب غريب ولا بد من فقدان
امرموجود وخراب امر معمور والى فنا ام رام اشياها هلك عوارد وعاد الى عبد كلال وهذا
الخبر كما تراه عرونناه الا من رواه والله اعلم **حرج** بالتحريك سكون وجيم يجوز ان يكون
جمع حرجة مثل بدنة وبدن وهو الملتف من الشجر والطلح والنبع عن ابي عبيدة وقال غيره
الحرجة كل شجر ملتف واكثرها يجمعون على حراج وهو غدير في ديار فزارة يقال له ابن حرج
وابن ذريه برديه بفتح الدال واسقاط ابن **الحرجلة** بفتح اوله والجيم وتشديد اللام
وهو من صفات الطويلة من قرى دمشق ذكرها في حديث ابي الهيطا السفياني الخارج
بدمشق في ايام محمد الامين **حرجة** بالتحريك فقد ذكرنا ان الحرجة الموضع الذي يلتف
شجره وهي كورة صغيرة في شرقي قوص بالصعيد الاعلى كثيرة الخيرات حدثني الثقة ان شمس
الدولة توران شاه ابن ايوب اخا الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب كان يقول
ما عرفت في الدنيا ارضا طولها شوط فرس في مثله يستغل الف دينار غير الحرجة ولم

ايضا من قرى اليمامة عن الحفصي قال وهي قرية من الجرة لبني قشير حرحار بتكرير
الحاء وفتحها موضع في بلاد جهينة من ارض الحجاز حردان بالضم والسكون والدال المهملة
من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد من المحدثين منهم ابو القاسم عبد السلام بن عبد الرحمن
الحرداني روى عن ابيه وشعيب بن شعيب بن اسحاق روى عنه يحيى بن عبد الله بن الحرث القرشي
وابراهيم بن محمد بن صالح مات سنة تسعين ومائتين عن ابي القاسم الدمشقي حرد
بالفتح ثم السكون والدال المهملة والحرد القصد وقال ابو عمر الزاهد في كتاب العشرات الحرد
القصد والحرد المنع والحرد الغضب والحرد المتباعد عن الاعداء قال ابن خالويه فقلت له قد قيل
في قوله عز وجل وغدوا على حرد قادرين قال اسم القرية فكتبه ابو عمرو علي واملاها في الياقوتة
حردفنة بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء من قرى منبج
من ارض الشام بها كان مولد ابي عبادة الوليد بن عبيد البحتري الشاعر في سنة ثمانين
في ايام المامون وهو خراساني ذكر ابو غالب همام بن الفضل بن المهذب المعري في تاريخ له
قال فيه وحدثني الشيخ ابو العلاء المعري عمن حدثه ان البحتري كان يركب برذونا له وابوه
يمشي قدامه فاذا دخل البحتري على بعض من يقصده وقف ابوه على بابه قابضا عنان دابته
الى ان يخرج فيركب ويمضي وقال غير ابن المهذب ولد البحتري في سنة خمس ومائتين ومات
سنة اربع وثمانين ومائتين حرقنين بعد النون المكسورة ياء ساكنة ونون
اخرى قرية بينها وبين حلب ثلث اميال وجدت ذكرها في بعض الاخبار حرلة بالفتح
بلد باليمن له ذكر في حديث العنسي وكان اهله ممن شايع العنسي حر بلفظ
ضد العبد بلدة بالموصل منسوب الى الحر بن يوسف الثقفي والحر ايضا واد بالجزيرة يقال
له ولواد آخر الحران والحر ايضا واد بنجد حرزم بالفتح ثم السكون وزاء مفتوحة وميم
اسم بليدة في واد ذات نهر جار وبساتين بين ماردين ودنيسر من اعمال الجزيرة ينسب اليها
الزاق الحرزمي وهم يجيدون خبزها واكثر اهلها ارمن نصارى حرس بالتحريك قرية
في شرقي مصر وقال دارقطني محلة بمصر والحرس في اللغة حرس السلطان وهو اسم جمع واحده
حرسي ولا يجوز حارس الا ان يذهب به معنى الحراسة وقال الازهري يقال حارس وحرس كما يقال
خادم وخدم وعاس وعسس وقد نسب الى هذا الموضع جماعة كثيرة مذكورة في تاريخ مصر منهم
يحيى بن صالح بن يعقوب القضاعي الحرسي كاتب عبد الرحمن بن عبد الله العمري روى عن المفضل

بن

بن فضالة وابن وهب توفي في شعبان سنة اثنتين واربعين ومائتين وابنه ابو بكر احمد
وتوفي في ذي القعدة سنة اربع وخمسين ومائتين واحمد بن رزق الله بن ابي الحجاج الحرسي
روى عن يونس بن عبد الاعلى ومات سنة ست واربعين ومائتين وغيرهم حرس ثانيه ساكن
والحرس في اللغة رقة الشيء والحرس الدهر قال ∴ في نعمة عشنا بذاك حرسا ∴ من مياه بني
عقيل بنجد عن ابي زياد وفيها يقول الشاعر مزاحم العقيلي

∴ تطرد بغضي حرسين والغمر ∴ تلوح باطراف المحاذر الحما ∴

قال وهما ماءان اثنان يسميان حرسين ويقال مياه عدة تسمى الحروس وقال الثعلبي
قول الاسدي ∴ رجال ذكرت اناسا تذكرا خوت ∴ وما لك اناس بحرسين ماليا ∴
انما هو حرس ماء بين بني عامر وغطفان بين بلديهما وانما قال بحرسين لان الاثنين
اذا اجتمعا وكان احدهما اشهر غلب الاشهر منهما كما قالوا العمران والزهدمان وقال ابن
السكيت ∴ في قول عروة بن الورد ∴

∴ اقيموا بني ابن صدور ركابكم ∴ فان منايا الناس خير من الهزل ∴
∴ فانكم لن تغلبوا كل همتي ∴ ولا ارتكي حتى تروا منبت البقل ∴
∴ ولو كنت مثلوج الفؤاد اذا بدت ∴ بلاد الاعادي لا امر ولا احلي ∴
∴ رجعت على حرسين اذ قال مالك ∴ هلكت وهل يلحى على بغية مثلي ∴
∴ لعل انطلاقي في البلاد ورحلتي ∴ وشدي حيازيم المطية بالرحل ∴
∴ سيدفعني يوما الى رب هجمة ∴ يدافع عنها بالعقوق وبالبخل ∴
∴ حرس حرس ماء بنجد فاضاف اليه شيئا آخر فقال حرسين وقال لبيد ∴
∴ وبالجزع من ذي حرس محارب ∴ شجاع وذو عقد من القوم مجرب ∴

قال نصيب ∴ مررن بواد من ذرى حرس بكثبة ∴ لبينا حرس منطالقها الرطل ∴ وقال الهيثم
القنوي ∴ فنحن منعنا يوم حرس نساءكم ∴ غداة دعونا دعوة غير موئل ∴
قالوا في تفسيره حرس ماء لغني حرستا بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان
قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ
منها شيخنا القاضي عبد الصمد بن ابي الفضل الانصاري الحرستاني امام فاضل يدرس
على مذهب الشافعي وولي القضاء بدمشق في كهولته ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاما

بن عمرو وذلك بالزاهر العادل ابي بكر بن ايوب ومات وهو قاضي القضاة بدمشق
وكان ثقة محتاطا وكان فيه عسر وتطلع في الحديث والحكومات مولده سنة عشرين وخمس مائة
بكثير وبها سمع من علي بن احمد بن قبيس الغساني وعبد الكريم بن حمزة والخضر السلمي وطاهر
بن سهل الاسفرايني وعلي بن المسلم وتردد في الرواية عن هود الادبة زمانا وسمع من غيرهم
فاكثر ومات في خامس ذي الحجة سنة اربعة عشر وستمائة عن اربع وتسعين سنة وينسب
اليها ابو المقدم بن حماد بن مالك بن بسطام بن درهم ابو مالك الاشجعي الحرستاني
روى عن الاوزاعي واسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر
وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل بن عياش روى عنه ابو حاتم الرازي
وابو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وهشام بن عمار ويعقوب بن سفيان
ومحمد بن اسماعيل الترمذي ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين وحرستا المنطرة
من قرى دمشق ايضا بالغوطة في شرقيها وحرستا ايضا قرية من اعمال زهمان من نواحي حلب
وفيها حصن ومياه غزيرة **حرشتا** بالفتح ثم السكون وشين معجمة ثم تاء مثناة من فوق قال ابو سعيد
الضرير يقال دراهم حرش جياد قريبة العهد بالسكة واصله من الحرش وهو الخشن قال
مزاحم العقيلي ∴ نظرت بمفضى حرشتين والضحى ∴ تشيلر باطراف الخدام الها ∴
∴ بمقلة الاحيان الفرد دموعها ∴ مفارقة الاف لعزن بالها ∴
∴ فلما نهاها الناس ان تونس الجهى ∴ حمى البين خلى عبرة العين جالها ∴
وقد تقدم هذا الشاهد في حرسا بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا **حرص** بالفتح
ثم السكون والصاد مهملة في اللغة الشق وحرص جبل بنجد وقيل هو بالسين **حرض**
بالضم وثانيه يضم ويفتح والضاد معجمة فمن رواه على وزن حرد بفتح الراء فهو معدول عن حارض
اي مريض فاسد ومن رواه بالضم فهو الشان يقال حُرُض وحُرَض وهو واد بالمدينة عنده
∴ احد له ذكر وقال حكيم بن عكرمة الديلمي يتشوق المدينة ويتذكر ∴
∴ لعمرك للبلاد وجانباه ∴ وحرة واقم ذات المنار ∴
∴ فجماء العقيق فعرصتاه ∴ فمفضى السيل من تلك الحرار ∴
∴ الى احد فذي حرض فنجد ∴ فباب الحمى من كنف جدار ∴
∴ احب الي من فج عميق ∴ بلا شك هناك ولا ايتمار ∴

∴ ومن قربات حمص وحلبك ∴ لو اني كنت اجعل بالخيار ∴
ولما استولى اليهود على المدينة في الزمن القديم وتغلبوا عليها كان لهم ملك يقال له الفطيون
وقد سن فيهم ان لا تدخل امراة على زوجها حتى يكون هو الذي يفتضها قبله فبلغ ذلك ابا
جبيلة احد ملوك اليمن فقصد المدينة واوقع باليهود بذي حرض وقتلهم فقالت سارة القرظية
تذكر ذلك ∴ باهلي رمة لم تغن شيئا ∴ بذي حرض تعفيها الرياح ∴
∴ كهول من قريظة اتلفتهم ∴ سيوف الخزرجية والرماح ∴
∴ ولو اذنوا بحربهم لحالت ∴ هنالك دونهم حرب رداح ∴
∴ وقال ابن السكيت في قول كثير ∴
∴ اربع بحق معارف الاطلال ∴ بالجزع من حرض فهن بوال ∴
حرض ههنا واد من قنات من المدينة على ميلين وذو حرض ايضا واد عند النقرة لبني عبد الله
بن غطفان بينه وبين معدن النقرة خمسة اميال واياه اراد زهير فقال
∴ امن آل سلمى عرفت الطلولا ∴ بذي حرض ماثلات مثولا ∴
∴ بلين وتحسب ايا لهن ∴ من فرط حولين رقا محيلا ∴
حرض بفتحتين وهو في اللغة الذي اذابه الحزن وهو بلد في اوائل اليمن من جهة مكة نزله
حرض بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير فسمي به وهو اليوم بين خولان وهمدان **حرف**
بالضم ثم السكون والفاء وهو في اللغة حب الرشاد والاسم منه الحرفة ضد السعادة وهي قرية
من نواحي الانبار ينسب اليها ابو عمران موسى بن سهل بن كثير بن سيار الحرفي حدث عن اسماعيل
بن علية ويزيد بن هارون وغيرهما روى عنه ابن السماك وابو بكر الشافعي ومات في ذي
القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين والحرف ايضا ارام سود من قنعان قال نصر احسبها
في منازل بني سليم **الحرقات** بفتحتين وقاف وآخره تاء فوقها نقطتان موضع **حرقم**
بالفتح ثم السكون وفتح القاف وميم وهو في اللغة الصوف الاحمر موضع **الحرقة** بالضم
ثم الفتح والقاف ناحية بعمان ينسب اليها ابو الشعثاء جابر بن زيد الحضرمي الازدي الحرقي
احد ائمة السنة من اصحاب عبد الله بن عباس اصله من الحرقة قالوا ويقال الجوفي بالجيم
والواو والفاء لانه نزل العوقة في الازد في موضع يقال له درب الحرف روى عن ابن عباس
وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ثلث وتسعين **حرك** بالفتح ثم السكون وكاف

موضع قال عبد الله بن قيس الرقيات ٭

ان شيبا من عامر بن لؤي ٭ وقفوا لهم وقاف الفعال

لم ينا موا اذا نام قوم عن الثار ٭ بحرك فرع فالسحال

حرلان آخره نون ناحية بدمشق بالغوطة بها عدة قرى بها قوم من اشراف بني امية الحرم مدينة
المدينة من قرى كاظمة الحرم بفتحتين الحرمان مكة والمدينة والنسبة الى الحرم حرمي بكسر
الحاء وسكون الراء وللانثى حرمية على غير قياس ويقال حرمي بالضم كأنهم نظروا الى الحرمة
البيت عن المبرد في الكامل وحرمي بالتحريك على الاصل ايضا وانشد للاعشى ٭
لا تأوين لحرمي مررت به يوما ولو القي الحرمي في النار ٭ وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا
غير الناس قالوا ثوب حرمي بفتحتين فاما ما جاء في الحديث فكان لكل شريف من اشراف
العرب رجل من قريش وكل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري
وخصم للمخاصم والحرم بمعنى الحرام مثل زمن وزمان فكأنه حرام انتهاكه وحرام صيده
ورفثه وكذا وكذا وحرم مكة له حدود مضروبة المنار قديمة وهي التي بينها خليل الله
ابراهيم عليه السلام وحده نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كله منار مضروبة يتميز به
عن غيره وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لكونهم سكان الحرم وقد علموا
ان ما دون المنار من الحرم وما وراءها ليس منه ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقر قريشا على ما
عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مربع الانصاري الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم
على ارث من ارث ابراهيم فما كان دون المنار فهو حل اذا لم يكن صاده محرما فان قال قائل
من الملحدة في قول الله عز وجل اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم كيف
يكون حرما آمنا وقد اخيفوا وقتلوا في الحرم وحرمته فهو كان مباح الدم ومن اقرر وركب
الذي فيها صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان
الله ينتقم منه فاما المواقيت التي يهل منها الحج فهي بعيدة من حدود الحرم وهي من الحل ومن
احرم منها بالحج في اشهر الحج فهو محرم مامور بالانتهاء ما دام محرما عن الرفث وما وراءه
من امر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقول الاعشى
بالجبال وغربا الصفا فالمحرم هو المحرم فيقول الحرم الحل فهو محرم وحرام والبيت الحرام
والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يراد به مكة قال البشاري ويحيط بالحرم اعلام بيض

وهو

وهو من طريق المغرب التنعيم ثلاثة اميال ومن طريق العراق تسعة اميال ومن طريق اليمن
سبعة اميال ومن طريق الطائف عشرون ميلا ومن طريق الجادة عشرة اميال وحرم ذي
ايضا واد في عارض اليمامة من فوق مكة هناك بينها وبين مهب الجنوب وقال الحا
بكسر الراء ايضا وقال غيره كان اشد ضبا اجدبت في حرم ثم على اهله سنة قال الراجز ٭

نقلن الفانك العشيشما ٭ واحدا قد طلدوه لزما ٭

اصنعن ببطن حرم حسوما ٭

سوما الى سالم حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم بكسر الراء ابو زياد كبد وهو في
اللغة مصدر حرمت الشيء احرم حرما مثل رقه رقا والحرم ايضا الحرمان قال زهير
يقول لا غائب مالي ولا حرم قال نصر حرم بكسر الراء واد باليمامة فيه نخل وزرع ويقال
بفتح الراء وقال ابو زياد حرم فلج من افلاج اليمامة ورواه ابو الحسن الاذري حرم وحرم
بفتح الراء وضمها جميع ذلك في موضع باليمامة قال ابن مقبل حي دار الحي لا دار بها باشان
فسحام فمحرم حرم بالكسر ثم السكون وهو في اللغة الحرام وقرئ وحرم على قرية قال
الكسائي معناه واجب والحرم احد الحرمين وهما واديان ينبتان السدر والسلم يصبان
في بطن الليث في اوائل ارض اليمن حرمة بالفتح ثم السكون موضع في جانب حمى ضرية قريب
من السنان حرنق بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف من معدن ارضيتين حرنبة
بكسرتين وفتح النون وتشديدها وجدت بخط بعض العلماء بازاء ثنية باليمامة
في وسط العارض لبني عدي بن حنيفة نخل وقال جرير ٭ من كل مبهمة الجفان كأنه ٭
جرف تقصف حرنبة هار حروراء بفتحتين وسكون الواو وراء اخرى والف ممدودة
يجوز ان يكون مشتقا من الريح الحرور وهي الحارة وهي بالليل كالسموم بالنهار كأنها
نظرا الى نقعة قيل هي قرية بظاهر الكوفة وقيل موضع على ميلين منها نزل به الخوارج الذين
خالفوا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فنسبوا اليها وقال الابناء ان بنادية حروراء كورة
وقال ابو منصور الحرورية منسوبون الى موضع بظاهر الكوفة نسب اليه الحرورية من الخوارج صح
وبها كان اول تحكيمهم واجتماعهم حين خالفوا عليا قال ورأيت بالدهناء رملة وعثة
يقال لها رملة حروراء الحرورية منسوب في قول النابغة الجعدي

ايادا ادسلي بالحرورية اسلمى ٭ الى جانب الصمان فالمتثلم ٭

اناحت بها البردين ثم تذكرت ⁂ منازلها بين الدخول فحومل

خروس بالفتح ثم الضم والواو ساكنة والسين مهملة موضع قال عبيد بن الابرص

لمن الديار بصاحة فحروس ⁂ درست من الاقفار اي دروس

ذكر الحرار في ديار العرب

قال صاحب كتاب العين الحرة ارض ذات حجارة سود نخرة كانها احرقت بالنار والجمع الحرات والاحرون والحرار وحرون وقال الاصمعي الحرة الارض التي البستها الحجارة السود فان كان فيها نجوة الاحجار فهي الصخرة وجمعها صخر فان استقدم فيها شيء فهو كراع وقال النضر بن شميل الحرة الارض مسيرة ليلتين سراعا او ثلاث فيها حجارة امثال الابل البروك كانما شيطت بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس باسود وانما سوادها لكثرة حجارتها وتدانيها وقال ابو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان فيها شيء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع واللابة والحرة بمعنى ويقال للظلمة الكبيرة وهي الحنبرة التي تنضح بالمتحرة والحرة ايضا البثرة الصغيرة والحرة ايضا العذاب الموجع والحرار في بلاد العرب كثيرة اكثرها حوالي المدينة الى الشام وانا اذكرها مرتبة على الحروف التي في اوائل ما اضيفت الحرة اليه حرة اوطاس قد ذكر اوطاس في موضعه ويوم حرة اوطاس من ايام العرب حرة تبوك وهو الموضع الذي غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ايضا حرة النقدة بضم النون المعجمة ويروى بسكون القاف والدال المهملة قال بعضهم النقدة بالكسر الكزبرة والنقدة بكسر النون الكراويا قال الراجز ⁂ لكن خيال اوابدي بين ⁂ فما حوت نقدة ذات الحرين

حرة حقل بفتح الحاء وسكون القاف بالضيف وقد ذكر حقل في موضعه ويوم حرة حقل من ايام العرب حرة الحمارة لا اعرف موضعها وقد جاءت في اخبارهم حرة راجل بالجيم في بلاد بني عبس بن بغيض عن احمد بن فارس وقال الزمخشري حرة راجل بين السر ومشارف حوران وقال النابغة يوم حليمة كان غباره ⁂ اذا اهبطا السهل حرة راجل حرة راهط قال الاصمعي ولبني قريظ بن عبد بن كلاب راهط وهي حرة سوداء وهي بكام منقادة متصلة بني فضل راهط وقيل هي لجهينة فزادة الحرة الرجلاء قال ابن الاعرابي الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هي التي اعلاها اسود واسفلها ابيض وقال الاصمعي يقال للطريق الخشن رجيل ويقال حرة رجلاء للغليظة وهي حرة في ديار بني القين بن جسر بين

المدينة

المدينة والشام وقد ذكرت في الرجلاء وقال الاخضر بن شهاب

ركب لها صاحب زملة عاج ⁂ الى الحرة الرجلاء حيث تجارب

وقال الربيع يا اهلها بارك هذا الليل في سفر ⁂ يزداد طولا ولا يزداد من قصر

في اثر من قطعت مني قرينته ⁂ يوم الحدالي باسباب من القدر

كانما شق قلبي يوم فارقهم ⁂ قسمين بين اخي نجد ومنحدر

هم الاحبة ابكي اليوم اثرهم ⁂ وكنت اطرب نحو الحيرة الشطر

فقلت والحرة الرجلاء دونهم ⁂ وبطن لجان لما اعتاد في ذكر

صلى على عزة الرجلاء واتبعها ⁂ ليلى وصلى على جاراتها الاخر

هن الحرائر لا ربات اخمرة ⁂ سود المحاجر لا يقرأن بالسور

وحرة رماح بضم الراء والحاء مهملة بالدهنا قال ابن غرابة سلام الذي قد ظن ان ليس رائبا ⁂ رماحا ولا من حرتيه ذوي خضرا وقد ذكر رماح وحرة سليم هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال ابو منصور حرة النار لبني سليم وتسمى ام صبار وفيها معدن الدهنج وهو حجر اخضر يحفر عنه كسائر المعادن وقال ابو منصور حرة ليلى وحرة شوران وحرة بني سليم في عالية نجد وانشد البشر بن ابي خازم ⁂

معالية لا هم الا محجر ⁂ وحرة ليلى السهل منها فلوبها

وحرة شرج بفتح الشين وسكون الراء وجيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل

فاذكم منه ومنها شرج وحرته ⁂ وما تجنبت من دان ولا اون

وحرة شوران بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء والف ونون قال عرام وعبد جبلان احمران عن يمينك وانت ببطن العقيق تريد مكة وعن يسارك شوران وهو جبل مطل على السد وحرة ضارج بالضاد معجمة والجيم ذكره ابن فارس وضارج قد ذكر في موضعه وانشد البشر بن ابي خازم بكل قضاء بين حرة ضارج وحزم اليامات القضيبة موكب قال ويقال انما هو اثلة ضارج وحرة ضرغد بفتح الضاد والغين المعجمة في جبال طي وقال ابن الانباري ضرغد في بلاد غطفان ويقال ضرغد مقبرة فهو لا يعرفه الا ولا يعرفه الثاني وانشد عامر بن الطفيل فلا تبغينكم قنا وعوارضا ⁂ ولاقبلن الخيل لابة ضرغد ⁂ وقال الناقة في بعض الروايات

∴ يا ماهر ما اعرفك تنكرشة ∴ بعدا لذين تنابعوا بالمرصد ∴

∴ لو عاينتك كانتا بطوالة ∴ بالجرودية وبلابة ضرغد ∴

∴ لوثبت في قد هناك موثقا ∴ في القود او لوثبت غير موسد ∴

اللابة والحرة واحدة **وحرة عباد** حرة دون المدينة وقال عبيد بن الربيع ∴

∴ الى الله اشكو ان عثمان جارني ∴ على وهو يعلم بذلك خالد ∴

∴ ابيت كاني من حذار قضائه ∴ بحرة عباد سليم الاساود ∴

∴ تكلفت اجواز الفلاة وبعدها ∴ اليك وعظمى خشية الموت بارد ∴

وحرة غدة ستجي ذكرها في موضعها **وحرة عمر** الصعر اسم
الذئب لانه يتسعر بالليل اي يطوف وهي حرة معروفة قال العامري كان الخيار وصحبه
بالاوعرش بين الرقاق وبين حرة عمر **حرة غلاس** بفتح الغين المعجمة وتشديد
اللام والسين مهملة قال الشاعر لدن غدوة حتى استغاث شريدهم بحرة غلاس وشلو ممزق
وحرة قبا قبلي المدينة لها ذكر في الحديث **وحرة القوس** قال عروة المدية بجو القوس
وحبى عنده بين ذراه كالحريق المشعل **وحرة لبن** بضم اللام وتسكين الباء الموحدة
واللبن جمع اللبون من النوق وقال ابن الاعرابي اللبن الكلا الكثير والضرب الشديد

∴ وقد ذكر لبن في موضعه قال الشاعر ∴

∴ بحرة لبن يبرق جانباها ∴ ركود ما يهدا من الصياح ∴

وحرة لفلف قال ابن الاعرابي لفلف الرجل اذا استقصى في الاكل والعلف وقد ذكر
لفلف **وحرة ليلى** لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
يطاها الحاج في طريقهم الى المدينة وعن بعضهم ان حرة ليلى من وراء وادي القرى من جهة
المدينة فيها نخل وعيون وقال السكري حرة ليلى معروفة في بلاد بني كلاب بعث الوليد بن
يزيد بن عبد الملك الى الرماح بن ابرد المزني يعرف بابن ميادة حين استخلف فقدم فاقام بالشام

∴ عنده فاقام من اشتاق الى وطنه فقال ∴

∴ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ∴ بحرة ليلى حيث ربتني اهلي ∴

∴ بلاد بها نيطت على تمائمي ∴ وقطعن عني حين ادركني عقلي ∴

∴ هل اسمعن الدهر اصوات هجمة ∴ تطالع من هجل خصيب الى هجل ∴

تمن

∴ تمن فابكي كلما ذر شارق ∴ وذاك على المشتاق قيل من القتل ∴

∴ فان كنت عن تلك المواطن حابسي ∴ فافش على الرزق واجمع اذا شملي ∴

فقال الوليد اشتاق الشيخ الى وطنه فكتب الى المصدق كلب ان يعطيه مائة ناقة دهما جعدة
فاتى المصدق فطلبها اليه المصدق ان يعطيه من الجيودة ويأخذها دهما فكتب الرماح الى
الوليد ∴ الم تعلم بان الحي كلبا ∴ ارادوني عطيتك ارتدادا ∴
فكتب الوليد الى المصدق ان يعطيه مائة دهما جعادا ومائة صهبا فاخذ المائتين وذهب الى
اهله قال فجعلت تقبل هذه من جانب وتطلع هذه من جانب حتى اوردها حوض البئر الجفار
يرتجز ويقول ∴ خلت بحوض البئر ان تغتسلا ∴ تشرب فيها نهلا وتعلا ∴

∴ وقال بشر بن ابي خازم ∴

∴ عفت من سليمى رامة فكثيبها ∴ وشطت بها عنك النوى وشعوبها ∴

∴ وغيرها ما غير الناس قبلها ∴ فبانت وحاجات النفوس نصيبها ∴

∴ معالية لا هم الا محجر ∴ وحرة ليلى السهل منها فلوبها ∴

اي وبانت معالية اي هم تقصد الى ارض العالية وليس لها هم الا ان يأتي محجرا وناحيتها ∴
وحرة معشر والمعشر كل جماعة امرهم واحد وانشد ابن دريد انا جواضنا ستين
صرعى بحرة معشر ذات القتاد **وحرة ميطان** جبل يقابل الشوران من ناحية
المدينة وقيل هي حرة لبني سليم وقيل هي منازل لجذام وبلي وبلقين وعذرة **حرة
النار** وقال عياض حرة النار المذكورة في حديث عمر هي من بلاد سليم بناحية خيبر
قال ما لك لحرة من شعر تغلب ولا من لحرة النار وفي كتاب نصر حرة النار
بين وادي القرى وتيماء من ديار غطفان وسكانها اليوم عنزة وبها معدن البرم وهي مسيرة

∴ ايام وقال ابو المهند بن معاوية الفزاري ∴

∴ كانت لنا اجبال حسمى فاللوى ∴ وحرة النار فهذا المستوى ∴

∴ ومن تميم قد لقينا باللوى ∴ يوم التقينا وسقيناهم ردى ∴

∴ وقال النابغة ∴

∴ فان عصيت فاني غير منفلت ∴ مني اللصاب فجنبا حرة النار ∴

∴ تدافع الناس عنا حين نركبها ∴ من المظالم تدعى ام صبار ∴

قال واقرحنبا واسم الحرة وفي الحديث ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال له عمر ما اسمك فقال جمرة
قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن انت قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال بايها
قال بذات لظى فقال عمر ادرك الحي لا يحترقوا وفي رواية ان الرجل رجع الى اهله فوجد
النار قد احاطت بهم **وحرة واقم** من احدى حرتي المدينة وهي الشرقية سميت برجل من
العماليق اسمه واقم وكان قد نزلها في الدهر الاول وقيل واقم اسم اطم من آطام المدينة
اليه تضاف الحرة وهي من قول العرب وقمت الرجل عن حاجته اذا رددته فانا واقم وقال الراجز
واقم والعيس صعر * ترى للحي جماجمها تبيعا * وفي هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة
ايام يزيد بن معاوية في سنة ثلث وستين وامير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة
المري وسموه بقبح صنيعه مسرفا قدم المدينة فنزل حرة واقم وخرج اليه اهل المدينة يحاربونه
فكسرهم وقتل من الموالي ثلاثة الاف وخمسماية رجل ومن الانصار الفا واربعماية
ومن قريش الفا وثلثماية ودخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الذرية واستباحوا
الفروج وحملت منهم ثمانماية حرة وولدن وكان يقال لاولئك الاولاد اولاد الحرة ثم
احضر الاعيان للمبايعة ليزيد بن معاوية فلم يرض الا ان يبايعوه على انهم عبيد يزيد
بن معاوية فمن تلكا ضرب عنقه وجاؤا بعلي بن عبد الله بن عباس فقال الحصين بن
نمير يا معاشر اهل اليمن عليكم ابن اختكم فقام معه اربعة الاف رجل فقال لهم مسرف
اخلعتم ايديكم من الطاعة فقالوا اما فيه فنعم فبايعه على انه ابن عم يزيد بن معاوية
ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنف فمات بعد ايام واوصى الى الحصين بن نمير وفي
قصة الحرة طول وكانت بعد قتل الحسين رضي الله عنه ورمي الكعبة بالمنجنيق من اشنع
شيء جرى في ايام يزيد وقال محمد بن بجرة الساعدي

فان تقتلونا يوم حرة واقم * فنحن على الاسلام اول من قتل
ونحن تركناكم ببدر اذلة * وابنا باسياف لنا منكم نفل
فان ينج منكم عائذ البيت سالما * فما ان لنا منكم وان شفنا جلل

عائذ البيت عبد الله بن الزبير وقال عبد الله بن قيس الرقيات

وقالت لو انا نستطيع لزاركم * طبيبان منا عالمان بدائكا
ولكن قومي احدثوا بعد عهدنا * وعهدك اضغانا فكلفن نسائكا

يذكرن

٦١

يذكرن قتلى بحرة واقم * اصيبوا وارحاما قطعن ثوابكا
وقد كان قومي قبل ذاك وقومها * تريمان زوت عودا من المجد فاتكا
فقطع ارحام وفنيت جماعة * وعادت روايا الحلم بعد بكالكا

وحرة الوبرة بثلاث فتحات مضبوط في كتاب مسلم وقد سكن بعضهم الباء وهو على
ثلاثة اميال من المدينة ذكرها في حديث اهبان في اعلام النبوة **وحرة بني هلال**
هلال وهو عامر بن صعصعة بالترك والبريك في طريق اليمن لها مياه من دون مسكان
حريات بالضم وتشديد الياء وربما خففت موضع في قول القتال * واقفر منها حرتان فابرق
لها مساكن منها وللاخوة **حريداء** بلفظ التصغير ممدود رملة في بلاد ابي بكر بن كلاب قال
لياح بطن الرمل مجتنه * ومنه بانقا الحريداء مكتنس **الحريرة** براءين مهملتين كانه تصغير
حرة موضع بين الابواء ومكة قرب نخلة بها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار قال
ادعى الاداك قادمه ثم اوردها * حما الحريرة والمطلي فاتبعها * وقال خداش
بن زهير * وقد بلوتم فابلوكم بلاءكم * يوم الحريرة ضربا غير تكذيب
حريز بالفتح ثم الكسر وياء وزاي قال ابو سعد قرية باليمن ورواه الحازمي بالياء وبالنون
كانه ذكره في موضعه **الحريش** الشين معجمة وهو في اللغة دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن
واحد في هامتها ويسميها العامة كركدان والحريش لقب الحريش اي المصاد قرية من كورة
الفرج من اعمال الموصل واظنها سميت بالقبيلة وهو الحريش واسمه معاوية بن كعب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن **الحريضة** كانه تصغير حرضة
بالضاد معجمة موضع في بلاد هذيل فيه قتل تابط شرا فقالت امه ترثيه

نبيل ما تبل بني زام * اذا ضنت جمادى بالقطار
فتى فهم جميعا غادروه * مقيما بالحريضة من نمار

حريم تصغير حرم حصن من اعمال نفر باليمن **الحريم** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم
اصله من حريم البير وغيرها وهو ما حولها من حقوقها ومرافقها ثم اتسع وقيل لكل ما
يتحرم ويمنع منه حريم وبذلك سمي حريم دار الخلافة ببغداد ويكون مقدار ثلث بغداد
وهو في وسطها ودورها العامة محيطة بها وله سور يحيز به ابتداؤه من دجلة وانتهاؤه
الى دجلة كهيئة نصف دائرة وله عدة ابواب اولها من جهة الغرب باب الغربة وهو قرب

دجلة جعل فيه باب سوق التمر وهو باب شاهق البنا اغلق في ايام الناصر لدين الله بن المستضيي واستمر غلقه الى هذه الغاية ثم باب البدرية ثم باب النوبة وعنده العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا بغداد ثم باب العامة وهو باب عمورية ايضا ثم بعده قدر ميل ليس فيه باب الا باب بستان قرب المنظرة التي تنحر تحتها الضحايا ثم باب المراتب بينه وبين دجلة غلوة سهم في شرقي الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا السور من دور العامة ومحالها وجامع القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد يسمى الحريم وبين هذا الحريم المشتمل على منازل الرعية وخاص دار الخلافة التي لا يشركهم فيها احد سور آخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنازل نحو مدينة كبيرة قرات في كتاب بغداد تصنيف هلال بن المحسن الصابي حدثني خواشاذة خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة عامرها وخرابها وحريمها وما يجاورها ويتاخمها فكان مثل شيراز قال وسمعت هذا القول من جماعة اخرين اولي خبرة **والحريم الطاهري** باعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي منسوب الى طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق وبه كانت منازلهم وكان من لجا اليه آمن فلذلك سمي الحريم وكان اول من جعله حريما عبد الله بن طاهر بن حسين وكان عظيما في دولة بني العباس لا اعلم احدا بلغ مبلغه حديثا ولا قديما وكان رحمه الله اديبا شاعرا شجاعا جوادا ممدحا وكانت اليه الشرطة ببغداد وهي اجل يومئذ وكان يلي خراسان وبها نوابه والجبال وبها نوابه وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه ولما اراد عمارة قصره ببغداد وهو الحريم هذا وقد كانت العمارة متصلة وهو في وسطها واما الآن فقد خرب جميع ما حولها وبقي كالبلد المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور ومحال تتصل به شارع دار الرقيق وبعضه عامر وفيه اسواق وله سور يحيط به جاءه رجل يستغيث بيده قصة فامر من اخذها منه فقراها فاذا فيها ان وكيلا اخذ داره غصبا وهدمها وادخلها في قصره فاحضر الوكيل وساله عن القصة فقال ان تربيع القصر لا يتم الا بها وقيمتها ثلثمائة دينار فبذلنا له فامتنع فبلغنا الف دينار فاخبرت قاضي المسلمين خبره فراى الحجر عليه ونصب امينا فباع الدار وقبضناه المال وهو عنده فقال عبد الله اتعرف موضع الدار فقال نعم فاذا هي قد وقعت في ثلاجة فامر عبد الله بهدمها لبنيانه فلما راى صاحبها الجد منه في الهدم قال

لي

في ذلك وقد اذنت في بيع نقض الدار فهيهات بعد النكول والمطالبة ولم يزل جالسا حتى بلغ الهدم وتنقل عنها وتنفض التراب عن وجهه ومركبه واقف حتى كشف عن الموضع وحفر الاساس القديم وامر ببنا الدار وتاديب الوكيل واحضر الرجل بالرضا فبقيت الدار خطة في داره الا الآن ترى بين دورها من البنا فيه بيوتا دخانها مرتفعا كريه الرائحة فسال عنه فقيل ان الجيران يخبزون بالبعر والروث فقال ان هذا لمن اللؤم ان نقيم بمكان يتكلف الجيران شرا الخبز ومعاناته اقصدوا الاتون واكروا التنانير واجروا على كل واحد منهم خبزه وجميع ما يحتاج اليه فسمي ايامه الكفاية والحريم ايضا موضع بالحجاز كانت به وقعة بني كنانة وخزاعة الحريم ايضا قرية لبني العنبر والحريم واد في ديار بني نمير فيه مياه لهم والحريم ايضا موضع في ديار بني تغلب قرب من ذي نهده **حريوين** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة والواو مفتوحة وياء اخرى ساكنة ونون لفظة مثنى من حصون جبال صنعاء استولى عليه عبد الله بن حمزة الزيدي في ايام سيف الاسلام طغتكين بن ايوب

باب الحاء والزاء وما يليهما

حزاء بالفتح ثم التشديد والمد ممدودة موضع ذكره في الشعر **حزاز** بالضم والتخفيف وآخره زاي اخرى ضيعة بارض سلول بين الضباب وعمرو بن كلاب **الحزامون** بالفتح والتشديد محلة في شرقي واسط واسعة كبيرة لها ذكر في التواريخ كثيرا كانها منسوبة الى الذين يحزمون الامتعة اي يشدونها والله اعلم بالحزامين مشهد عليه قبة عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهناك قبر يزعمون انه قبر عزرة بن هارون بن عمران يزوره المسلمون واليهود **الحزانة** بالضم ثم التخفيف والف ونون موضع في قوله سقى جدثا بين الحزانة والربى والحزانة في اللغة عيال الرجل الذين يتحزن لهم عن الاصمعي **حزر** بالفتح ثم السكون وراء والحزر في اللغة اللبن الحامض والقول الحدر وهو جبل وواد بنجد **حزرم** بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم جبل فوق الهضبة في ديار بني اسد قال الاخطل يهجو جريرا

فلقد تجاريهم على احسابكم ... وتعشيهم حكما من السلطان
فاذا كليب لا توازي دارما ... حتى يوازي حزرم بابان

حزرة بالهاء بئر حزرة موضع وقيل واد والحزرة في اللغة خيار المال والحزرة النبقة

المرة **حزمان** بالفتح ثم الكسر من حصون اليمن قرب المرة **الحز** بالفتح ثم التشديد
موضع بالسراة قال الاصمعي من المواضع التي يخلص اليها العرب حز السراة وهي معادن للازد
بين تهامة واليمن وفي كتاب الاصمعي قال الرواة سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة
الازد ثم الحراخر ذلك فما انحدر الى البحر فهو تهامة ثم اليمن وكان بنو الحرث بن عبد بن
لشكر بن مبشر من الازد غلبوا العماليق على الحز فسموا الغطاريف **الحزم** بالفتح ثم السكون
قال صاحب كتاب العين الحزم من الارض ما احزوزم من السيل من نجوات الارض والظهور
والجمع الحزوم وما له وقال النضر بن شميل الحزم ما غلظ من الارض وكثرت حجارته واشرف
حتى اذا صار له اقبال لا يعلوه الناس والابل الا بالجهد يعلونه من قبل قبله وهو طين وحجارة
وحجارته اغلظ واخشن واكلب من حجارة الاكمة غير ان ظهره طويل عريض يبعد الفرسخين
والثلاثة ودون ذلك لا تعلوه الابل الا في طريق له قبل كقبل الجبل قال وقد يكون الحزم
في القف لانه جبل وقال الجوهري الحزم ارفع من الحزن وفي بلاد العرب حزوم كثيرة
نذكر منها ما بلغنا مرتبا ذكر ما اضيف الحزم اليه على حروف المعجم **الحزم** من غير اضافة
وهو موضع امام خطم الحجون الذي دون سدرة قال الاسيد ... عن طريق نخلة
والحاج العراقي وهو ابيض في بلاد الضباب **حزم الانعمين** قد ذكر الانعمان في
موضعه وقال لي ابن سعيد انشده ابو منصور بحزم الانعمين لهن حال معترفاته
عرد نسول **حزم جدايا** مقصور في شعر المرار قال تقول اصحابنا انطرقننا
بحزم جدايا ما يعرفك ثم **حزم خزازى** يذكر خزاز في موضعه ان شاء الله تعالى وانشد
لابن الرقاع

فقلت لها انا اهتدينا ودوننا ... ذرى واشراف الجبال النواهر
وجبلان جبلا الجوش والبن ... وحزم خزازى والشعوب القوائر

حزم الرقاشي والرقش النقش وبه سمي الحية رقشا قال الشاعر

الا ليت شعري هل تردن ناقتي ... بحزم الرقاشي من منال اهو آمل

حزم شرج قد ذكر شرج في موضعه قال الاصمعي حزم شرج في ديار ابي بكر ابن كلاب
وهو مكان من الارض ظاهر ابيض **حزم شعبعب** يذكر شعبعب في موضعه قال

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ... سوالك النقابين حزم شعبعب ... قرينان

منها سالكات بطن نخلة واخرين قاطع حد كبكب **حزم الصبا** وهو لبلد عمرو بن معاوية

بن

بن كلاب حموا بذلك لان فيهم ضبا ومضبا وحسلا وحسيلا **حزم عنيزة**
قال الشاعر لبالي ترعى الحزم حزم عنيزة الى القلب يبدي روضه فبوارع
حزم بني عوال بضم العين جبل باكتاف الحجاز على طريق من افرا المدينة لغطفان
ويذكر عوال في موضعه ان شاء الله تعالى **حزم عيهبان** موضع قرب حزم النميرة من

بلاد الضباب **حزم فيدة** قال كثير
جزت لي بحزم فيدة تحدى ... كاليهود من نطاة الرقال

حزم النميرة تصغير نمر قال الاصمعي هو حزم قرب خزية ابيض ظاهر وبه مياه
يقال لها عنيزة قال في موضع اخر حزم النميرة قرية كانت لعمرو بن كلاب والباهلة **حزم
الراهب** في شعر ابن ابي حازم قال انا بعد عهدنا لها هدين بها بين الذنوب وحزم
راهب فضعف **الحزمية** بالكسر منسوب الى قوم الحزمية من ايام العرب **حزن**
بالنون قال صاحب كتاب العين الحزن من الارض والدواب ما فيه خشونة والفعل حزن
يحزن حزونة وقال ابو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال ابن شميل الحزن اول حزون
الارض وقفافها وجبالها وقوافيها وخشنها وحزنها ولا تعد ارض طيبة وان جلدت
حزنا وجمعها حزون قال ويقال حزنة وحزن وقد احزن الرجل اذا اتى الحزن وفي الصحاح
الحزم ارفع من الحزن **حزن** هكذا غير مضاف طريق بين المدينة وخيبر ذكره في مغازي الواقدي
في غزوة خيبر وخبره في مرحب **حزن بني جعدة** قال ابو سعيد الضرير الحزون
في بلاد العرب ثلاثة حزن جعدة وهم من ربيعة قلت انا جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب
اليها النابغة الجعدي وغيره فهم من قيس غيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
فلعله اراد ربيعة جده جعدة صح ولا يعلم في العرب قبيلة يقال لها جعدة ولا ينسب اليها
احد غير هذا قال وبين حزن جعدة وحزن بني يربوع حزن غاضرة وقال الاصمعي في كتاب
جزيرة العرب ثلاثة حزن بني يربوع وحزن غاضرة من بني اسد وحزن كلب من قضاعة
قال ابو منصور قال ابو عبيدة **حزن زبالة** وهو ما بين زبالة فما فوق ذلك
مصعدا الى بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وحزن بني يربوع فاتفقوا على حزن بني يربوع
واختلفوا في الاخرين **حزن غاضرة** غاضرة بالغين المعجمة والضاد المعجمة
قاطنة من الفضادة وهو الخصب والخير وغاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد

بن خزيمة وفي صعصعة غاضرة بن صعصعة وفي ثقيف غاضرة والحزن منسوب الى غاضرة
اسد وهو يلي الحزن بني يربوع **حزن كلب** وهو كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان
بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقد تقدم ذكرنا عن الاصمعي انه احد ثلاثة الحزون
في بلاد العرب **حزن مليحة** تصغير مليحة وقد ذكرت في موضعها قال

ولو ضاف احياء بحزن مليحة ۞ للاقى جوادا جافيا غير اكدرا
هم ضربوا آل الملوك وعجلوا ۞ بورد غداة الحوفزان فبكرا

حزن يربوع هو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قبيلة جرير الشاعر
قرب فيد وهو من جهة الكوفة وهو من اجل مرابع العرب فيه قيعان وكانت العرب تقول
من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد اخصب وقيل حزن بني يربوع ما نزع
من طريق الحاج المصعد وهو بيد وللناظر والتابع الطريق من شيء وقال جرير

ساروا اليك من الشهباء ودونهم ۞ فيحان فالحزن فالصمان فالوكف

وقال القتال الكلابي انشده السكري

وما روضة بالحزن قفر مجودة ۞ يمج الندى ريحانها وصبيبها
باطيب بعد النوم من عرطارق ۞ ولا الطعم عنقود عفار زبيبها

وقال الحزن بلاد بني يربوع وهي اطيب البادية مرعى ثم الصمان وقال الجعد بن زيادة الاعرابي
سئلت بنت الخس اي البلاد امرع فقالت خياشيم الحزن وجواء الصمان قال
الخياشيم اول شيء منه قيل لها ثم ماذا قالت ارها اجلى ان شئت اي متى شئت بعد هذا
قال ويقال ان اجلى موضع في طريق البصرة والحزن مائل عن طريق الكوفة الى مكة وهو
ليربوع والدهناء والصمان لبني حنظلة ويبرين لبني سعد وحكى الاصمعي خبر بنت الخس في
كتابه وقال فقال الحزن حزن بني يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلاثة ايام في مثلها وخياشيمه
اطرافه وانما جعلته امرع البلاد لبعده من المياه فليس ترعاه الشاء ولا الحمير ولا به دمن ولا احد
الحمير جمع غدى والاحد واحد الجواء وهو المطمئن من الارض وقال ابن الاعرابي سرق رجل
بعيرا فاخذه وكان في الحزن فجحد سرقته وقال ۞ وما لي ذنب ان جنوب تنفست
بنفحة حزني من النبت اخضرا ۞ يعني ان شمم بعيركم حين هاجت الريح الجنوب بريح الحزن
فنزع نحوه اي انه سرقه وانما جاءه حين شم ريح الحزن **حزن** بالضم ثم الفتح ونون
موضع

موضع قال ركيبة وهو رجل من بني الحرث بن عبد مناة بن كنانة فقلت ابهم بحوالث
بن بكر بقتلى اهل ذي حزن وعقل **حزنة** بالضم ثم السكون ونون جبل في ديار
شكر اخوة بارق من الازد باليمن **حزورة** بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء
وهاء وهو في اللغة الرابية الصغيرة وجمعها حزاور وقال الدارقطني كذا صوابه
والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق
مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه وفي الحديث وقف النبي صلى الله عليه وسلم بالحزورة
فقال يا بطحاء مكة ما اطيبك من بلدة واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك
ما سكنت غيرك **حزوى** بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور موضع بنجد في ديار تميم
وقال الازهري جبل من جبال الدهناء مررت به وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة حزوى
باليمامة وهي نخل بحذاء قرية بني سدوس وقال في موضع اخر حزوى من رمال الدهناء وانشد
ذو الرمة ۞ خليلي عوجا من صدور الرواحل ۞ بجمهور حزوى فابكيا في المنازل

لعل انحدار الدمع يعقب راحة ۞ الى القلب او يشفي نجي البلابل

وقال اعرابي

مررت على دار الحبيب باللوى ۞ ودار لليلى بين قفار
فقلت لها يا دار غيرك البلى ۞ وعصران ليل مرة ونهار
فقالت نعم افنى القرون التي مضت ۞ وانت ستفنى والشباب معار
لئن ظعن ايام بحزوى لقد اتت ۞ على ليال بالعقيق قصار

وقال اعرابي آخر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بجمهور حزوى حيث بيني اهلي
لقوم شمال زعزعت بعد هجمة ۞ الا او ساطا واطراف الحلل
احب الينا من صياح دجاجة ۞ وديك وصوت الريح في سعف النخل

حزة بالفتح ثم التشديد وهو الفرض في الشيء موضع بين نصيبين ورأس عين على
الخابور وكانت عنده وقعة بين تغلب وقيس وحزة ايضا بليدة قرب اربل من ارض الموصل
ينسب اليها الثياب الحزية وهي ثياب قطن ردية وهي كانت قصبة كورة اربل قبل ان كان
اول من بناها ازدشير بن بابك قال الاخطل

واقفرت الفراشة والحبيا ∴ واقوى بعد فاطمة الشفير

نقلت الدار بها الحلت ∴ بحزة حيث ينخع البعير

قالوا في تفسيره حزة من ارض الموصل قلت ارى انه اراد الاول وحزة ايضا موضع بالحجاز قال كثير

غدت من حصون الطف ثم تزيت ∴ بجنب الرجام يومها وهو عاصف

وفرت بقاع الروضتين وطوقها ∴ الى الشرف الاعلى بها متشارف

فما ذا الا الساري على الاين والكرى ∴ بحزة حتى اسلمتها العجارف

قال ابن السكيت في تفسيره وحزة موضع قلت والظاهر ان حزة اسم ناقة والله اعلم .

حزيز بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وزاء اخرى وهو في اللغة المكان الغليظ المنقاد وجمعه احزان واحزة ومنه قول لبيد بحاجزة التلبوت وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب منها حزيز التلبوت في شعر لبيد وقد ذكر التلبوت في موضعه وحزيز محارب قيل هو ما عن يسار سميراء للمصعد الى مكة قال ايمن بن الحماز الفضلي

ومن سرك يوم الحزيز وسيرت ∴ لفاد رجال نائي العشيرة جانب

دعا وجبة الحضر حين اختطفها ∴ اجل وهوان الحضر حضر محارب

يقول لي الحضري ظهرات مشتركة ∴ اديما نعمران اسطع ونقارب

خلطت اديمها بعين بصيرة ∴ وظل يراعي الانس عند الكواكب

وقال اعرابي ∴ يا رب خال لك بالحزيز

حنت على لقنة جروز ∴ منطلق لليلة الازيز

كل كثير اللحم حلو زيز ∴ بين سميراء وبين توز

وحزيز عنى فيما بين جبلة وشرقي الحمى الى اضاخ ارض واسعة وحزيز عكل موضع فيه روضة وحزيز قلعة قال بعضها للعراقي انشد ابو عبد الله الاعرابي ∴ ولقد نظرت ورد نظرتك الهوى ∴ بحزيز رامة والحمول غوادي ∴ قال ابو محمد الاعرابي صوابه بها

بحزيز قلعة والبيت للشرد بن شريك اليربوعي وبعده

والآل ينفخ الحداب ويعتلي ∴ بزل الجمال اذا ترفع حادي

كالزبير نفاذ فيه لجتة ∴ ويعيد منها بكلاكل وهوادي

في موج ذي حدب كان سفينه ∴ دون السماء على ذرى الاطواد

قال

قال والبيت الذي فيه حزيز رامة وهو لجرير في مرثية امرأته يقول فيها ولقد نظرت ورد نظرتك الهوى ∴ بحزيز رامة والمطي سوامه ∴ وحزيز غول بالغين معجمة وقد ذكر غول في موضعه قالت جارية بنت مشمت بن حمزة بن ربيعة بن زهرة بن مجزي بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم

كررنا الورد يوم حزيز غول ∴ احاذرنا المغيرا ان تلاموا

كان النبل ما لصفحات منه ∴ وباللبتين كرات نوام

فلولا الدرع اذ وارت حيناً ∴ لظل عليه انواح قيام

وحزيز صفية ماءة لبني اسد وحزيز اضاخ يضم الحزة والحجار لضباد والخا وتعبر الى حواج الشناة وهو حد نجد وهو جبل لغني الى العبرة واحسبه الذي تقدم ذكره وحزيز الحوب وسيذكر الحوب في موضعه ان شاء الله تعالى وحزيز كلب في بلادهم وحزيز ضبة موضع في ديار بني ضبة بن اد والحزيز غير مضاف موضع بالبصرة **حزيز** بكسر الحاء وسكون الزاء وياء مفتوحة وزاء اخرى قرية باليمن ينسب اليها يزيد بن مسلم الحزيزي لحزنه كان من اهل حرث من انشعل الحزيز فنسب الى القريتين وقد تقدم ذكره وقال ابو سعيد حزيز بفتح الحاء وسكون الزاء والياء ساكنة وزاء اخرى حزيز محارب باليمن ونسب اليه يزيد بن مسلم قلت والصواب هو الاول فان ابا الربيع سليمان بن الريحان المكي خبرني انه شاهد هذه القرية باليمن وقال بينها وبين صنعاء نصف يوم واسمعنيها من لفظه حنبدا كما ضبطناه وكذلك ضبط الحازمي **الحزين** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون وهو ضد المسرور اسم ماء بنجد

باب الحاء والسين وما يليهما

الحسا ∴ بكسر اوله ومد آخره وهو لغة جمع حسي ويجمع على احساء ايضا وقد مر تفسيره في الاحساء وقال ثعلب الحسا الماء القليل والحسا مياه لبني فزارة بين الربذة ونخل يقال للمكان ذو حسا قال عبد الله بن رواحة الانصاري ∴ اذا بلغتني وحملت رحلي ∴ مسيرة اربع بعد الحسا ∴ وحسا ذيب قال الاصمعي فوق فزاح ماء يقال له الحساء حسا ذيب وذلك حيث تلتقي طي واسد بارض نجد **الحسي** بالفتح والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع **حسي** بالضم والقصر كانه جمع حسوة ذو حسا واد بالشربة من ديار غطفان قال لبيد

وبوما احالت تلة الحزن نحوه ∴ مواكب غلو ذو الحسي وقنابل

على الدهر بانت في كل رحلة ∴ وسوق عدالي البين فيهن مائل

وقال كنانة بن عبد ياليل

في منزل سعدى ببرج وذي حسى ∴ من الدلو لو مستعل وسابح

على ما عفا منه الزمان وربما ∴ رعين به الأيام والدهر جامح

سقاط العذارى الوحي الأعجمية ∴ من الطرف مغلوبا عليه الجوانح

وقال أبو زياد لبني عجلان الحسا في جوف جبل يسمى دفاقا **حَسَّان** بالفتح وتشديد السين قرية حسان بين دير العاقول وواسط يقال لها قرية أم حسان **الحِسَانة** وهو جمع لمياه مضافة إلى أحساء وهو غربي طريق الحاج يقرب من العقبة **الحَسَبة** بالتحريك واد بينه وبين المريسيع ليلة من جهة اليمن **حَسَلات** بالتحريك أيضا وآخره تاء فوقها نقطتان وهي جبال بعين إلى جنب رمل الغضا وكأنه جمع حسلة مثل حزنة وحزنات وهو السوق الشديد وقال ابن دريد في كتاب البنين والبنات الحسلات هضاب في ديار الغضا **حَسِلة** بكسر السين وهو الذي قبله بعينه يقال حسل وحسلة قال

ألا للدهر قبلك مستعار ∴ يهيج لك المعارف والديار

على أن قد رأيت وهاج شوقي ∴ بحسلة موقد ليلا ونار

فلما أن تضيء موقديها ∴ يروح المدلجين لهم شعار

حُسَم بالضم ثم الفتح مثل جرد وجرد كأنه معدول عن حاسم وهو المانع ويروى حسم بضمتين وهو اسم موضع في شعر النابغة وقال لبيد

لبيك على النعمان شرب وقينة ∴ ومختبطات كالسعالي أرامل

له الملك في ضاحي معد وأسلمت ∴ إليه العباد كلها ما يحاول

فيوما غناه في الحديد عليكم ∴ ويوما جياد ملجمات قوافل

بذي حسم قد عريت ويزينها ∴ رعاة فلج رهوها والمحافل

حِسْمَى بالكسر ثم السكون مقصور يجوز أن يكون أصله من الحسم وهو المنع وهي أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان وأهل تبوك يرون جبل حسمى في غربيهم وفي شرقيهم شرورى وبين وادي القرى والمدينة ست ليال قال الراجز جاوزن رملة أيلة الدنيا وبطن حسمى بلدا حساسا أي واسعا وأيلة قرية من وادي القرى وحسمى أرض

غليظة

غليظة وماؤها كذلك لا خير فيها تنزلها جذام وقال ابن السكيت حسمى لجذام جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بني إسرائيل الذي يلي أيلة وبين أرض بني عذرة من ظهر حرة نهيل فذلك كله حسمى قال كثير

سيأتي أمير المؤمنين ودونه ∴ جماهير حسمى قورها وحزونها

تجاوب أصدائي بكل قصيدة ∴ من الشعر مهداة لمن لا يهينها

ويقال آخر ماء نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية إلى اليوم فلذلك هو أخبث ماء وفي أخبار المتنبي وحكاية مسيره من مصر إلى العراق قال حسمى أرض طيبة تؤدي إثر النخلة من لينها وتنبت جميع النبات مملوءة جبالا في كبد السماء متناوحة ملس الجوانب إذا أراد الناظر النظر إلى قلة أحدها فتل عنقه حتى يراها بشدة ومنها ما لا يقدر أحد أن يراه ولا يصعده ولا يكاد القتام يفارقها ولهذا قال النابغة ∴ فأصبح عاقلا بجبال حسمى ∴ دقاق الترب محتزم القتام ∴ واختلف الناس في تفسيره ولم يعلموا ويكون مسيرة ثلاثة أيام في يومين يعرفها من رآها من حيث يراها لأنه لا مثل لها في البلاد ومن جبال حسمى جبل يعرف بإرم عظيم العلو تزعم أهل البادية أن فيه كروما وصنوبرا وفي حديث أبي هريرة تخرجكم الروم منها كفرا كفرا إلى سنبك من الأرض قيل له وما ذلك السنبك قال حسمى جذام وقرأت في بعض الكتب أن بعض العرب قال إن الله أحمى ما أدفر ولقا وعلمان لعباده المؤمنين وهذه المياه كلها بحسمى في كتب السير وأخبار نوح أن حسمى جبل شرقي حران قرب الجودي وأن نوحا نزل منه فبنى حران وهذا بعيد من جهتين أحدهما أن الجودي بعيد من حران أكثر من عشرة أيام والثاني أنه لا يعرف بالجزيرة جبل اسمه حسمى **حَسْنَا** بالفتح ثم السكون ونون وألف مقصورة وكتبته بالياء أولى لأنه رباعي قال ابن حبيب حسنى جبل قريب من ينبع قال كثير

عفا ميث كلفى بعدنا فالأجاول ∴ فأثماد حسنى فالبراق القوابل

كأن لم يكن سعدى بأعناء غيقة ∴ ولم ترم سعدى لهن منازل

وقال أيضا ∴ عفت غيقة من أهلها فحريمها ∴ فبرقة حسنى قاعها فصريمها

ويروى ههنا حسمى وقال آخر سلي حسنا وقال إذا ذكرت غيقة فليس معها إلا حسنا وإذا ذكرت **حِسْنَان** طريق الشام في حسمى قال وحسنا صحراء بين العذيبة وبين الجار تنبت الجهل

دير

بفتحتين ونون والفين وبا موحدة واخره ذال معجمة من قرى اصبهان خرج منها طائفة من
اهل العلم منهم ابو مسلم حبيب بن وكيع بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن
سليمان الحسناباذي الاصبهاني من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن [illegible]
سمع منه ابا سعد السمعاني ذكره ابو العلاء سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرفا الحسناباذي
روى عن ابي عبد الله بن منده وكان فاضلا توفي في سنة تسع وستين واربعمائة وابو الفتح
عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي من بيت التصوف والحديث
روى عن ابي بكر بن مردويه روى عنه الحافظ اسماعيل بن الفضل وكان سمع بالعراق وغيره
وكان مكثرا توفي في سنة اربع وثمانين واربعمائة وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد
الرزاق الحسناباذي سمع اباه وابا بكر الباطرقاني وغيرهما من الاصفهانيين والعراقيين
روى عنه جماعة كثيرة توفي بعد سنة خمسمائة وحسناباذ ايضا بلدة بكرمان بينها وبين
السيرجان ثلاثة ايام **الحسنان** تثنية الحسن ضد القبح كثيبان معروفان في بلاد بني ضبة
يقال لاحدهما الحسن وللاخر الحسين وقال الكلبي الحسن شجرات آلاء مصطفات بكثيب
رمل فالحسن هو الشجر فانما سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن قال
عبد الله بن عنمة الضبي في الحسن ⁂ لام الارض ويل ما اجنت ⁂ بحيث اضر بالحسن السبيل
وقال الحربي في الحسن ⁂ تركنا بالنواصف من حسين ⁂ نسا الحي يلقطن الجمانا وقال
شمعلة بن الاخضر الضبي وجمعهما ⁂ ويوم شقيقة الحسنين لاقت ⁂
بنو شيبان اجالا قصارا ⁂ شككنا بالاسنة فاستدارت ⁂ ضما خيل كبشهم حتى استدارا
الحسن في ديار ضبة وقد ذكر في الحسنان قبله وقيل الحسن جبل وقيل رملة لبني سعد
قتل عندها بسطام بن قيس الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي وقال الكرمي في قول جرير

ابت عيناك بالحسن الرقادا ⁂ وانكرت الاصادق والبلادا ⁂

لعمرك ان نفع سعاد عني ⁂ لمصروف ونفعي عن سعادا ⁂

الحسن نقا في بلاد بني ضبة سمي الحسن لحسن شجره والحسن ايضا حصن بالاندلس مشرف على
البحر من اعمال رية وهو حصن مكين جدا **حسنة** بالهاء من قرى اصطخر ينسب اليها
الحسن ابو بكر الاصطخري الحسني احد مشاهير المحدثين ومولده ببغداد واصله
هناك مات سنة اربع وسبعين ومائتين وحسنة ايضا جبال بين صعدة وعثر من ارض
اليمن

البرية الطريق من نصر **حسنى** بالكسر ثم السكون ركن من اركان اجا احد الجبلين
من نصر واشد ⁂ وما نطفة من ماء في نقا ذقت به حسن الجودي والليل دامس
فان حسن من هضاب حسنة ومن مجاري الما **الحسينية** منسوب الى الحسين بلدة في شرقي الموصل
على دجلة بينها وبين جزيرة ابن عمر **الحسينة** بئر على ستة اميال من قرورى قرب معدن
النقرة وهي لام جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور قصر في دار الخلافة منسوب الى الحسين
ابن عمر وهو المعروف اليوم بالتاج وبه منازل الخلفا ببغداد **الحسينان**

هو تثنية الحسين جاء في شعرهم فيجوز ان يكون علما فذكرته لذلك قال اعرابي ⁂

الا ايها الحسينان بالجزع لا ارتقا ⁂ من الغيث مدرار يجوده داكما ⁂

بجو هما بالمار ان على الحصا ⁂ قليل على نفخ الرياض فداكما ⁂

حسيكة تصغير حسكة هو واحد حسك السعدان نبت جيد المرعى له شعب
محددة تعلق في الرجل اذا ادبر ويعمل مثاله عمارات حسك الحرب وهو موضع بالمدينة في طرف
ذباب وذباب جبل في طرف المدينة وكان بحسيكة يهود ولهم بها منازل قاله الواقدي
وقال الاسكندري حسيكة موضع بالمدينة بين ذباب ومسجد الفتح في شعر كعب بن مالك
حسيلة باللام تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو صغار النخل والحسيلة
ولد البقر الانثى والذكر حسيل وهو ماء لبني الحارث بين لاحب ورمل الغضا وفيها في شعر
حسيلة وحسائل **حسى الغميم** بالكسر وسكون ثانيه والياء مهملة والغميم بفتح الغين
المعجمة وكسر الميم وقد ذكر معناه في الاحسا وذكر الغميم في موضعه **حسمنى**
بفتح اوله وثانيه والميم والنون مشددة مقصورة جبل يلي العنبر باليمامة
المريرة تصغير المرة ضد الحلو قال ⁂ الا انظر حي المريرة ليته ⁂ يكون طوال الدهر حيث ارامكم
حكباب بضم الكاف وبا آن موحدتان بينهما الف بوزن حسكاب من اقليم العجم
حسى المصرد بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء والدال المهملة قال الرماح بن [illegible] الاسدي

ابا تخطى حسى المصرد انجحى ⁂ لعبتما القارات ما ترا كما ⁂

سلكتما بادان تجلا [illegible] ⁂ لغير مدوان بنيت خير بواكما ⁂

باب الحاء والشين وما يليهما ⁂ الحشا

بالفتح والقصر بلفظ الحشا الذي تنضم عليه الضلوع قال ابو عمرو الاصمعي وعن بعض

آره وعن يمين طريق المصعد وهو جبل الابواء الوادي يقال له البقيق قال ابو جندب بن مرة الهذلي

بغيتهم ما بين حيداء والحشا ... واوردتهم ماء الاثيل فعاصما

وقال ابو الفتح الاسكندري الحشا واد بالحجاز والحشا جبل الابواء بين مكة والمدينة
والحشا موضع في ديار بجيلة **الحشاد** بالفتح ثم التشديد واخره دال مهملة فعال من
الحشد وهو الجمع واد من حشاد بالتخفيف للبئر لا تنقطع الا عن مطر وهذا اخذ وشدده
للكثرة وهو واد بنجد **الحشار** اخره راء منسوب الى الحشر وهو الجمع موضع بعينه
حشاش بالضم اخبرنا عبد المنعم بن كليب اذنا عن ابن نبهان عن ابن الحسين بن النقاش
عن الرماني عن ذؤيب ان غلاما من بني كعب بن عمرو حتى جاء الجبل بالحشا يوم حشاش
فوجدوهم غير غافلين فقتلوهم في الجبل وطرح منهم غير عمير بن الجعد فقال

صدقت اميم ولات حين صدوف ... واذن سحيجة يخنوف

واميم هل تدرين ان رب صاحب ... فارقت يوم حشاش غير ضعيف

يروى للعدا اذا ناسى صحبه ... امر لعيي وقوابه غاروف

الحشاك بالفتح ثم التشديد واخره كاف وهو من حشكت الدرة تحشك حشكا
بالتسكين وحشوكا اذا امتلأت وهذا فعال منه لاجتماع المياه فيه وهو واد او نهر بارض
الجزيرة بين دجلة والفراة ياخذ من الهرماس ثم ينصب في دجلة قال الاخطل الا جاب
الحشاك جيفته وراسه دون الخابور فالصور وقال بعضهم الحشاك تل يعلا
عنده الثرثار كان فيه وقعة لتغلب قبر **حشان** بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره
نون جمع حش وهو البستان مثل ضيف وضيفان وهو اطم من اطام اليهود بالمدينة
على يمين الطريق من قبور الشهداء **حشر** بالفتح ثم السكون والراء جبل من ديار سليم
عند الطرفين اللذين يقال لهما الاشعبان عن نصر **حش كوكب** بفتح اوله وتشديد
ثانيه وضم اوله ايضا والحش في اللغة البستان وبه سمي المخرج حشا لانهم كانوا اذا ارادوا
الحاجة خرجوا الى البساتين وكوكب الذي اضيف اليه اسم رجل من الانصار وهو عند
بقيع الغرقد اشتراه عثمان بن عفان رضي الله عنه وزاده في البقيع ولما قتل القي فيه

ثم دفن في جنبه وحش طلحة موضع اخر في المدينة

باب الحاء والصاد وما يليهما : الحصاء

بالفتح

بالفتح ثم التشديد ورجل احص وامرأة حصاء للذي لا شعر في راسهما وكذلك ارض
حصاء لا نبات فيها قال السكري الحصاء لبني عبد الله بن ابي بكر وقال ابو زياد الاسود
الحصاء جبال مطر يرى بعضها من بعض وهي لبعض بني بكر بن كلاب قال ذو فيها ابو
معقل بن ريحانة: جلسنا من الحصاء كل طمرة ... مشذبة فرحا كالجذع جيدها وقال ابو
زياد ومن مياه ابي بكر الحصاء وهي من خير مياههم اكثرها اهلا وادومها وهي

التي ذكرها اخو عطاء حين رثى اخاه وهو مولى لابي بكر

لعمرك ان ذا عطاء بجاوره ... لذا رحل ولنا مقيم نعيمها

اذا اما المنايا قاسمت باب مجلز ... اخا واحد لم يعط نصفا قسيمها

فراح بلا شيء وراحت بقسمة ... تنال قسيمها لا ان قسيما يقيمها

اتته على الحصاء تهوى وامسكت ... مصابيح حتى تصرعند دهومها

فيا حبذا الحصاء والبرق العلى ... ودع اتانا من هناك نسيمها

الحصاب بالكسر وهو رمي الحصباء وهو الحصا الصغار والحصاب مصدر حاصبه
محاصبة وحصابا والحصاب موضع رمي الجمار بمنى قال عمر بن ابي ربيعة جرى ناصح
بالود بيني وبينها فقربني يوم الحصاب الى قتلي وقال كثير بن كثير السهمي

اسعداني بعبرة اسراب ... من جفون كثيرة التسكاب

ان اهل الحصاب قد تركوني ... موزعا مولعا باهل الحصاب

الحصاصة بالفتح وتشديد ثانيه هو من الحص وهو ذهاب الشعر عن الراس والنبت
عن الارض وهي من قرى السواد قرب قصر ابن هبيرة من اعمال الكوفة **الحصان**
بالفتح يقال امرأة حصان اي عفيفة من الحصانة وهي الامتناع ماءة في ارض بني جذيمة
ونجا **حصان** بالكسر جبل من برمة من اعراض المدينة وفيه نارة هناك وبرود بفتح
الباء واخره دال قاله ذلك نصر **حصباد** مرتجل بالضم والسكون والباء موحدة واخره دال
موضع عن نصر **الحصحاص** بفتح الحاء وكسرها والصاد وتكريرها والحصحاص
جبل مشرف على ذي طوى قال الا ليت شعري هل تغير بعدنا ظباء بذي الحصحاص نجل
عيونها **الحصر** بالفتح وهو في اللغة الورس موضع بنواحي حصن الحاجر ينبت الخمر
قال ابو محجن الثقفي: اذا مت فادفني الى جنب كرمة ... تروي عظامي بعد موتي عروقها

ولا تدفنني بالقاع فانني ... اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

وروّ بخمر الحص لحدي فانني ... اسير لها من بعد ما قد اسوقها

حصن بابل بالكسر ثم السكون قرية بنهر الملك من نواحي بغداد بنى بها الناصر بن المستضي دارا عظيمة وكان يكثر الخروج اليها للصيد والطيور ورمي البندق الحصنان تثنية حصن وهو موضع بعينه قال ابو محمد اليزيدي قال المهدي والكسائي كيف ينسبوا الى البحرين فقالوا بحراني ونسبوا الى الحصنين فقالوا حصني ولم يقولوا حصناني فقلت لو نسبوا الى البحرين فقالوا بحري لم يعرف الى البحرين نسبوا ام الى البحر وامنوا اللبس في الحصنين اذ لم يكن موضع آخر ينسب اليه غير الحصنين فقالوا حصني فقال الكسائي لو سالني الامير لاجبته احسن من جوابه فقال قد سالتك فقال الكسائي انهم لما نسبوا الى الحصنين كانت فيه نونان فقالوا حصني اجتزاء باحدى النونين ولم يكن في البحرين الا نون واحدة فقالوا بحراني وقال اليزيدي فكيف ينسب رجل من بني جنان فان قلت جني على قياسك فقد سويت بينه وبين المنسوب الى الجن فان قلت جناني على غير قياسك رجعت بين ثلاث نونات قلت انا قول اليزيدي امنوا اللبس في الحصنين محال فان في بلاد العرب مواضع كثيرة يقال لها الحصن غير مثناة يأتي ذكرها عقيب هذا فاذا نسب الى الحصنين يماثل (?) الى الحصن كما انهم لو نسبوا الى البحرين بحري لالتبس الى البحر فبطلت حجة اليزيدي وهذا خبر تداوله العلماء ... الى هذه الغاية لم ار من انكره وهو عجب

الحصن بالكسر والحصن ماخوذ من الحصانة وهو المنعة وهو بمكة بموضع يقال له المجزرة خلف دار يزيد بن منصور وقال ابو بكر بن موسى الحصن ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور فضا يقال له المجزرة والحصن ايضا موضع بين حلب والرملة ينسب اليه ابو عمر بن حفص الحصني يروي عن معمر وابي حنيفة كذا قال ابو سعد رحمه الله وهناك حصن يقال له حصن عدلين (?) كما نذكره في حصن الاكراد وهو حصن منيع حصين على الجبل الذي يقابل حمص من جهة الغرب وهو جبل الخليل المتصل بجبل لبنان وهو بين بعلبك وحمص وكان بعض امراء آل الشام قد بنى في موضعه برجا وجعل فيه قوما من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج واجرى لهم ارزاقا فتديروها باهاليهم ثم خافوا على انفسهم في غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صارت

قلعة

قلعة حصينة منعت الفرنج عن كثير من مغاداتهم فنازلوه فباعه الاكراد منهم ورجعوا الى بلادهم وملكه الفرنج وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حمص يوم ولا ينقطع طماع صاحبها على انتزاعها من ايديهم قال الحافظ ابو موسى الاصفهاني علي بن الفضل بن طاهر المقدسي فقال ذكر ابن ابي حاتم محمد بن حفص الحصني وقال موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلت وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من ابي موسى وهو خطأ لما ذكرناه واما ما ذكره ابن ابي حاتم فخبرنا الوزير القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي ادام الله حراسته ان بالمعرة ومنبج موضعا يقال له حصن غدير وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الداوية ويقال الدوير حصين على حصين بنواحي الشام والداوية الذين ينسب الحصن اليهم قوم من الفرنج يحبسون انفسهم لجهاد المسلمين ويمنعون انفسهم من النكاح وغيره ولهم اموال وسلاح ريعا ولا يرون القوة ولا الطاعة عليهم لاحد حصن الران بالراء من مخلاف صعدا من اعمال صنعا حصن زياد بارمينية ويعرف اليوم بخرتبرت وهو بين آمد وملطية وهو الى ملطية اقرب وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان وحصن زياد غدوة السب ناقشا سماها وال ابن الاقرار قا حصن سلمان ذكر البلاذري ان سلمان بن ربيعة كان في جيش ابي عبيدة مع ابي امامة الصدي بن عجلان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من العواصم فنسب ذلك الحصن اليه وعرف به ثم نقل من الشام فيمن امده سعد بن ابي وقاص الى العراق وقيل ان سلمان غزا الروم بعد فتح العراق وقيل عند شخوصه الى ارمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مرعش فنسب اليه وقيل ان هذا الحصن نسب الى سلمان بن ابي الفرات بن سلمان حصن سنان في بلاد الروم فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان حصن طالب قلعة مشهورة قرب حصن كيفا كانت للاكراد يقال لهم الجوبية فغلبهم عليه قرا ارسلان بن داود بن سقمان صاحب حصن كيفا بعد سنة ستين وخمسماية حصن عاصم بارض اليمامة حصن العنب من نواحي فلسطين بالشام من ارض بيت المقدس حصن العيون في بلاد الثغور الرومية غزاه سيف الدولة وفتحه فقال ابو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان

لقد فتحت عيون الروم لما ... فتحنا عنوة حصن العيون

وردنا بلادهم بجرد ۞ شوازب قب البطون

حصن ذي الكلاع من نواحي الثغور الرومية قرب المصيصة قال انما هو الكلاع لانه مبني على ثلاثة قلاع فحرف اسمه وقيل تفسير اسمه بالرومية الحصن الذي مع الكواكب حصن كيفا ويقال كيبا واظنها ارمنية وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وهي كانت جانبين وعلى دجلتها قنطرة لم ار في البلاد التي رأيت اعظم منها وهي طاق واحد يكتنفها طاقان صغيران وهي لصاحب امد من ولد داود بن سقمان بن ارتق حصن مخش من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس حصن مسلمة بالجزيرة بين راس عين والرقة بناه مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبد الله بن طاهر القشري بينه وبين البليخ ميل واحد ونصف وشرب اهله من صهريج فيه طوله مائتا ذراع في عرض مثله وعمقه نحو عشرون ذراعا معقود بالحجارة وكان مسلمة قد اصلحه واجرى اليه من البليخ في نهر مفرد في كل سنة مرة حتى يملأه فيكفي اهله بقية عامهم ويسقي هذا النهر بساتين حصن مسلمة وفوهته من البليخ على خمسة اميال وبين حصن مسلمة وحران ستة فراسخ وهو على طريق القاصد للرقة من حران وينسب الى حصن مسلمة اسماعيل بن رجاء الحصني يروي عن موسى بن اعين وعن مالك بن انس روى عنه محمد الخضر بن علي الرافقي واهل الجزيرة منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات قاله ابو حاتم بن حبان حصن مقدية بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة خفيفة وهكذا ضبطه ابن نقطة وقد ذكرته في موضعه قال هو من اذرعات من اعمال دمشق ينسب اليها الاسود بن مروان المقدسي الحصني حدث عن سليمان احد الطبرانيين وقال كان ثقة حصن منصور من اعمال ديار مضر لكنه في غربي الفرات قرب سميساط وكانت مدينة يكون عليها سور وخندق وثلاثة ابواب وفي وسطها حصن وقلعة عليها سوران ومن حصن منصور الى زبطرة مرحلة وهو منسوب الى منصور بن جعونة بن الحرث العامري القيسي كان تولى بناء عمارته ومرمته وكان مقيما به ايام مروان بن محمد ليرد عن مروان ومعه جند كثيف من الشام والجزيرة وارمينية وكان منصور هذا على اهل الرها حين امتنعوا في اول الدولة العباسية فحصرهم

ابو

ابو جعفر المنصور وهو عامل اخيه السفاح على الجزيرة وارمينية فلما فتحها هرب منصور ثم امن فظهر فلما خلع عبد الله بن علي ابا جعفر المنصور ولي منصورا شرطته فلما هزم عبد الله الى البصرة استخفى منصور بن جعونة اعطي الامان بعد هرب عبد الله بن علي فظهر ثم وجد له كتاب الى الروم يغري المسلمين بها فقتله المنصور بالرقة ثم ان الرشيد بنى حصن منصور واحكمه وشحنه بالرجال في ايام ابيه المهدي وينسب اليه ابو عمرو بن عبد الجبار بن نعيم بن اسماعيل الحصني قال ابو سعيد يروي عن ابي فروة يزيد بن محمد الرهاوي روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ سمع منه بحصن منصور وقال ابو بكر بن موسى يروي عن ابي رفاعة روى عنه ابن المقرئ وقال ابو عبد الجبار ابراهيم الحصني بحصن منصور قال ابو رفاعة قال سمعت ابا الوليد يقول اهديت الى مالك قارورة غالية فقبلها حصن منقذجان بفتح الميم وكسر النون والقاف وضم الذال المعجمة وسكون الباء الموحدة المشددة والف ونون باليمن من ارض الجبلة وعلى جبل يقال له قور بضم القاف وكسر الواو والراء قريب من مخلاف الكلاع وفيه شعر تقدم لقائله الجود لا يذكر في جود ان شاء الله تعالى حصن مهدي بلد من نواحي خوزستان قال الاصطخري ليس بخوزستان اعمر ولا ازكى من حصن المرقان ومياه خوزستان من الاهواز والدورق وغير ذلك تنحدر فيه حتى تنتهي الى حصن مهدي فيصب فيه هناك نهرا كبيرا اذا عرض وعمق ثم يصب من حصن مهدي الى البحر الحصى بالضم والصادان مهملتان مدينة قرب المصيصة في ثغر جيحان بناها عبد الملك وخندق عليها الحصيدات بالضم ولفظ التصغير جبل في شعر عدي بن الرقاع

فلما تجاوزن الحصيدات كلها ۞ وخلفن منها كل ربع ومخرم
مخطين بطن الترجحي حبلة ۞ يلي القرب سير المعنوي المتيم

الحصيب مصغر وهو اسم الوادي الذي فيه مدينة زبيد باليمن وقال ابن الدمينة الهمداني الحصيب قرية زبيد واهلها الاشعريين وقد خالطهم باخره بنو واقد من ثقيف وقال اللحجي في الارجوزة وفي نزول عيسى بن محمد بن معز الدولة ابن زبيد يقول عبد الخالق بن ابي الطلحة

رام عيسى ما لا يرام فاضحى ۞ ثاويا بالحصيب نائي المزار

قال اللحجي والحصيب اسم مدينة زبيد وزبيد اسم الوادي الحصيد بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ودال مهملة موضع في اطراف العراق من جهة الجزيرة وقال نصر

مصغر واد بين الكوفة والشام اوقع به القعقاع بن عمرو في سنة ثلث عشرة بالاعاجم
ومن نجع اليها من تغلب وربيعة وقعة منكرة فقتل في المعركة روزمهر وروزبة
فقال القعقاع بن عمرو
الا ابلغا اسماء ان حليلها ... قضى وطرا من روزمهر الاعاجم
غداة صبحنا في حصيد جموعهم ... هندية تفري فراخ الجماجم
حصير بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء والحصير في اللغة البخيل والحصير
البارية والحصير الجنب والحصير الحبس في قوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا
وحصير حصن باليمن من ناحية ماوكهم القدما وحصير جبل ايضا في بلاد غطفان وقال
مزاحم العقيلي خليلي عوجا بالمحل اليوم تسئلا متى عهده بالظاعن المتحمل
ولا تعجلا ان با لنا فرنا محكما ... على عبرة او ترفيا عين معول
وما هاجه من دمنة بان اهلها ... فامست قوى بين الحصير ومجبل
وفي كتاب الاصمعي ومن مياه غني ترعب والحصير وهو جبل وانشد تطالعك يبد الحصير
ثمامة يعني وباب الحصير بدا لنا **الحصيص** تصغير الحص وهو الورس ماء لبني
عقيل بنجد وفيه للعجلان وقشير والغالب عليه عقيل قال ذلك الاصمعي **الحصيبة**
مصغرة منسوب الى بير طرحت فيه بنت عاملا لبني امية كان قداس معاملهم يقال
له المجاهد عماوه ليلا فالقوه نهارا وقال شاعرهم سلوا الحصيبة عن مجالد
طرحناه بلا وسائد بجبة البير وزعموا انه قابل **الحصين** مصغر بليدة على نهر الخابور
قال السلفي سمعت ابا الوليد هاشم بن سفيان بن محمود الحصيني بالحصين على
نهر الخابور يقول سمعت ابا سهل خلف بن خاشب الحصيني يقول سمعت عمرو بن حسان
الحصيني يقول اشتهينا ليلة سمكا فقال الشيخ ابو بكر بن القعقاع قم يا عمرو وخذ
الكرة وعلق عليها لقمة من الطعام وانزل الى الما وسم الله تعالى ففعلت ما امر
فاذا انا بسمكة كبيرة بخلاف العادة فقربناها قال هاشم كان الشيخ ابو بكر من اهل
الولاية والكرامة وعلم كل من في الخابور وغيره وقبره الان ظاهر بالحصين
يزار ويتبرك به قال هاشم هذا قبر ابي وهو بلدتي

باب الحاء والضاد وما يليهما **حضار**

بين

بين حل كوكبين يعني البصرة واليمامة وهو اما اليمامة قريب **حضارمة** جمع حضرمي
وهو المنسوب الى حضرموت وهو اسم بلد حضرموت **حضارة** بتشديد الضاد بلد باليمن من
نواحي مخلاف سنحان **حضر** بالتحريك موضع في شعر الاعشى باهله واقبل الخيل من ثهلان مصعدة
او ضيم اعينها عقران وحضر **الحضر** بالفتح ثم السكون وراء والحضر في اللغة التطفيل
واما الحضر الذي هو ضد البدو وهو بالتحريك والحضر اسم مدينة بازاء تكريت في البر
بينها وبين الموصل والفرات وهي مبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسقوفها وابوابها
ويقال كان فيها ستون برجا كبارا وبين البرج والبرج تسعة ابراج صغار بازاء
كل برج قصر والى جانبه حمام ومدينتها نهر الثرثار وكان نهرا عظيما عليه قرى وجنان
ومادته من الهرماس نهر نصيبين ويصب فيه اودية كثيرة ويقال ان السفن كانت
تجري فيه فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر الا رسم السور واثار تدل على عظم
وجلالة واخبرني بعض اهل تكريت انه خرج يتصيد فانتهى اليه فراى فيه اثارا وصورا
في بقايا حيطان وكان يقال لملك الحضر الساطرون وفيه يقول عدي بن زيد واخو
الموت قد تدلى من الحضر ... على رب ملكه الساطرون وقال الشرقي بن القطامي لما
افترقت قضاعة بن معوية بن عبيد بن الاحرام بن عمرو بن النخع بن سليح بن حلوان بن عمران
الحاف بن قضاعة وكان فيمن غلب على ملك الجزيرة الى الشام فنزل مدينة الحضر وكانت قد
بنيت وطلسمت ان لا يقدر على فتحها ولا هدمها الا بدم حمامة ورقاء مع دم حيض
امراة زرقاء فاقام فيه الضيزن مدة ملكا يغير على بلاد الفرس وما يقرب منها
وكان يخرج كل امراة زرقاء عاركا من المدينة والعارك الحائض الى موضع قد جعله لذلك
في بعض جوانبها خوفا مما ذكرناه ثم انه اغار على السواد فاخذ ماه اخت سابور الجنود
بن اردشير الجامع ولعل هذا لك قال ان سابور ذا الاكتاف وهو سابور بن هرمز بن نرسي
بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب هذه القصة
وانما ذكرت ذلك لان بعضهم غلط ويراه ذو الاكتاف في قصة الحضر فقال الحكم بن الدهمات
عيشم بن حلوان القضاعي في وقعة اوقعها الضيزن بشهرزور
ولقينا للاعادي من بعيد ... بجيش ذي لهام كالسعير
فلاقت فارس منا نكالا ... وقتلنا هرابذ شهرزور

[illegible]

[illegible]

لقيناهم بجمع من علاف ❊ وبالخيل الصلادمة الذكور

علاف اسمه زبان بن حلوان بن الحاف بن قضاعة واليه ينسب الرحال العلافية فلما اتى
خبرهم سابور بجنوده قصد الحضر غيظا على صاحبه لاستجرائه على اسلحته فنزل عليه بجنوده
سنتين لا يظفر بشيء منه حتى عركت النضيرة بنت الضيزن اي حاضت فاخرجها ابوها
الى الموضع الذي يجعل لذلك كما ذكرنا وكان الى جانب السور وقد شهر سابور بالرجل
فنظرت اليه ونظر اليها فعشق كل واحد منهما صاحبه فوجهت تخبره بجمالها ثم قالت
ما لي عندك ان دللتك على فتح هذه المدينة قال احكمك فوق نسائي واخذك لنفسي
قالت فاعمد الى حيض امراة زرقا واخلط به دم حمامة زرقا واكتب به واشدده
في عنق ورشان فارسله فانه يقع على السور فيتداعى ويتهدم ففعل ذلك فكان كما قالت
فدخل المدينة فقتل من قضاعة نحو مائة الف رجل وافنى قبائل كثيرة بادت الى يومنا هذا

وفي ذلك يقول الجدي بن الدلهاث

الم يحزنك والانباء تنمي ❊ بما لاقت سراة بني العبيد
ومقتل ضيزن وبني ابيه ❊ واخلاء القبائل من تزيد
اتاهم بالفيول مجللات ❊ وبالابطال سابور الجنود
فهدم من بروج الحضر صخرا ❊ كان ثقاله زبر الحديد

الثقال الحجارة كالانهار ثم سار سابور منها الى عين التمر فعرس بالنضيرة هناك فلم
تنم تلك الليلة تململا على فراشها فقال لها سابور اي شيء امرك قالت لم انم قط على فراش
اخشن من فراشك فقال ويلك وهل نام الملوك على انعم من فراشي قال فقطر فاذا في
الفراش ورقة آس قد لصقت بين عكنتين من عكنها فقال لها بم كان ابوك يغذوك
قالت بشهد الابكار ولباب البر ومخ الثياب فقال سابور انت ما وفيت لابيك مع
حسن هذا الصنيع فكيف تفين لي انا اذا امر ببناء عال فبني واصعدها اليه وقال لها الم ارفعك
فوق نسائك قالت بلى فامر بفرسين جموحين فربطت ذوائبها في ذنبهما ثم استحضرهما فقطعاها

فضربت العرب بذلك مثلا فقال عدي بن زيد

والحضر صبت عليه داهية ❊ شديدة ايد مناكبها
ربيبة لم ترق والدها ❊ لحينها اذ اضاع راقبها

فكان

الورشان محركة [illegible]

[illegible]

العكنة بضم العين [illegible] من لحم البطن [illegible] عكن و[illegible]

فكان حظ العروس اذ جشر الصبح ❊ دما تجري سبائبها
السبائب جمع سبيبة وهو شقة كتان وقال الاعشى
الم تر للحضر اذ اهله بنعمى ❊ وهل خالد من سلم
اقام به شاهبور الجنود ❊ حولين يضرب فيه القدم

ويقال ان الحضر بناه الساطرون بن اسطيرون الجرمقي وانه غزا بني اسرائيل في اربعمائة الف
ودعا عليه ارميا النبي فهلك هو وجميع اصحابه ويقال انه وجد في جبل طور عبدين صخرة
فيها ساقية من رصاص يجري تحت الارض تنتهي الى الحضر وقد قيل ان هذا كان سجنا

وقال عدي بن زيد

واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة ❊ تجبى اليه والخابور
شاده مرمرا وجلله كلسا ❊ فللطير في ذراه وكور
لم يهبه ريب المنون فباد ❊ الملك عنه فبابه مهجور

حضرموت بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم اسمان مركبان طولها احدى وسبعون
درجة وعرضها اثنتا عشرة درجة فاما اعرابها فان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت
الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت رفعت الاول في حال الرفع
وجررته ونصبته على حسب العوامل واضفته الى الثاني فقلت هذا حضرموت اعربت حضر
وخفضت موتا وكذلك ان فتحت الاول وتخيرت في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من
يضم ميمه فيخرجه مخرج عنكبوت وكذلك القول في سام ابرص ورامهرمز والنسبة اليه
حضرمي والتصغير حضيرموت تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع فيقال فلان من الحضارمة
مثل المهالبة وقيل سميت بحاضرميت وهو اول من نزلها ثم خفف باسقاط الالف
قال ابن الكلبي اسم حضرموت في التوراة حاضرميت وقيل سميت بحضرموت بن يقطن بن
عابر بن شالخ وقيل اسم حضرموت عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد الشمس بن وائل
بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وقيل حضرموت
اسمه عامر بن قحطان وانما سمي حضرموت لانه كان اذا حضر حربا اكثر فيها من القتل فلقب
بذلك ثم سكنت الضاد للتخفيف وقال ابو عبيدة حضرموت بن قحطان نزل هذا
المكان فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحضرموت ناحية واسعة في شرقي عدن

بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف وبها قبر هود عليه السلام وبقربها بير برهوت المذكورة فيما تقدم ولها مدينتان يقال لاحدهما تريم وللاخرى شبام وعندها قلاع وقرى وقال ابن الفقيه حضرموت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال وبينه وبين مخلاف صدا ثلاثون فرسخا وبين حضرموت وصنعا اثنان وسبعون فرسخا وقيل مسيرة احد عشر يوما وقال الاصطخري بين حضرموت وعدن مسيرة شهر وقال عمرو بن معدي كرب للاشعث الكندي

لما ساانا من حضر موت مجنب الذكران ... فاذا الجياد على وجاها قب البطون نواحل الابدان

وقال علي بن محمد الصليحي الخارج باليمن

والذ من قرع المثاني عنده ... في الحرب الجموا يا غلام واسرجوا

خيل باقصى حضرموت اسامها ... ونزيرها بين العراق ومنبج

واما فتحها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان راسل اهلها فيمن راسل فدخلوا في طاعته ووفد عليه الاشعث بن قيس في بضعة عشر راكبا مسلمين فاكرمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالوه ان يبعث عليهم رجلا منهم فبعث عليهم زياد بن لبيد البياضي الانصاري وضم اليه كندة فبقي كذلك الى ان مات صلى الله عليه وسلم فارتدت بنو وليعة بن شرحبيل بن معاوية وكان من حديثهم ان ابا بكر كتب الى زياد بن لبيد فامتنع الاشعث بن قيس من البيعة واعتزل من كندة وبايع زيادا خلق آخرون وانصرف الى منزله وبكر زياد لاخذ الصدقة كما كان يفعل فاخذ فيما اخذ قلوصا من فتى كندة فضج الفتى وضج واستغاث بحارثة بن سراقة بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد بن الحرث الولادة يا ابا معدي كرب عقلت ابنة المهرة فاتى حارثة الى زياد فقال اطلق للغلام بكرته فابى وقال قد عقلتها ووسمتها بميسم السلطان فقال حارثة اطلقها ايها الرجل طائعا قبل ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة عين فقام حارثة فحل عقالها وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعدو الى آلافها فجعل حارثة يقول

يمنعها شيخ بخديه الشيب ... ملمع كما يلمع الثوب

ماض على الريب اذا كان الريب ... فنهض زياد وصاح باصحابه المسلمين ودعاهم الى

نصرة

نصرة الله وكتابه فانحازت طائفة من المسلمين الى زياد وجعل من ارتد يدير الى حارثة وجعل حارثة يقول

اطعنا رسول الله ما كان وسطنا ... فيا قوم ما شاني وشان ابي بكر

ايورثها بكرا اذا كان بعده ... فتلك لعمر الله قاصمة الظهر

وكان زياد يقاتلهم نهارا الى الليل وجاءه عيله فاخبره ان ملوكهم الاربعة وهم مخوس ومشرح وجمد وابضعة واختهم العمردة بنو معدي كرب بن وليعة في محجرهم قد ثملوا من الشراب وكهم ليلا فاخذهم وذبحهم ذبحا فقال زياد

نحن قتلنا الاملاك الاربعة ... مخوسا ومشرحا وجمدا وابضعة

وسموا ملوكا لانه كان لكل واحد منهم واد يملكه فلما اقبل زياد بالسبي والاموال مر على الاشعث بن قيس وقومه فصرخ النساء والصبيان فحمي الاشعث انفا وخرج في جماعة من قومه فعرض لزياد ومن معه واصيب ناس من المسلمين وانهزموا فاجتمعت عظماء كندة على الاشعث فلما راى ذلك زياد كتب الى ابي بكر يستمده فكتب ابو بكر الى المهاجر واليا وكان على صنعاء قبل قتل الاسود العنسي فامره بانجاده فلقيا الاشعث ففضا جموعه وقتلا منهم مقتلة كثيرة فلجاوا الى النجير حصن لهم فحصرهم المسلمون حتى اجهدوا فطلب الاشعث الامارة لعدة منهم معلومة هو احدهم فلقيه الخنفشيش الكندي واسمه معدان بن الاسود بن معدي كرب فاخذه بحقوه وقال اجعلني من العدة فادخله واخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضا عليه وبعثا به الى ابي بكر اسيرا في سنة اثنتي عشرة فجعل يكلم ابا بكر وابو بكر يقول له فعلت وفعلت فقال الاشعث استبقني لحربك فوالله ما كفرت بعد اسلامي ولكني شححت على مالي فاطلقني وزوجني اختك ام فروة فاني قد تبت مما صنعت ومن رجوعي منه من منعي الصدقة فمن عليه ابو بكر وزوجه اخته ام فروة ولما تزوجها دخل السوق فلم يمر بجزور الا كشف عن عرقوبها واعطى ثمنها واطعم الناس وولدت له ام فروة محمدا واسحق وام قريبة وحبابة ولم يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غازيا ومات بالكوفة وصلى عليه الحسن بعد صلح معاوية

حضرة بالكسر ثم السكون موضع بتهامة كان فيه يوم بين دودن بن عدنان وبني الحرث بن كعب وكان الغلب والظفر لدودن

الحضنان بالتحريك والتثنية جبلان يقال لهما الحضنان في بلاد بني سلول بن صعصعة

حضن بالتحريك وهو في اللغة العاج وهو جبل باعلى نجد وهو اول حدود نجد وفي المثل

انجد من رأى حضنا اي من شاهد هذا الجبل فقد صار في ارض نجد وقال السكري
في قول جرير ❊ لو ان جمعهم غداة مخاشن ❊ يرمى به حضن لكاد يزول ❊ حضن جبل
بالعالية ومخاشن جبل بالجزيرة وقال يزيد بن سيد بن حلاق في اخبار المفضل

❊ فحيوا بني النعمان عنا معد وركه ❊ وان لا تقيموا ما غزين رؤسا ❊
❊ لكل لئيم منكموا ومسلح ❊ تعيد علينا غارة فجوسا ❊
❊ الكن العلى حلفا وحسبنا ❊ هلاك نبيطي الكبير نكوسا ❊
❊ فان تبعثوا عينا تمنى لقاءنا ❊ يرى حضنا او من شمام ضبيا ❊

وقال نصر حضن جبل مشرف على السي الى جانب ديار سليم وهو اشهر جبال نجد وقيل
جبل ضخم بناحية نجد بينه وبين تهامة مرحلة تبيض فيه النسور الى جانب ديار بني جشم
بن بكر وقال ابو المنذر في كتاب الافتراق وظعنت قضاعة كلها من غور تهامة بعد ما كان من
حرب بني نزار بينهم واجلائهم اياها وساروا منجدين فانزل كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان
بن عمران بن الحاف بن قضاعة منها حضن والسي وما صاقبها من البلاد غير شكم اللات بن
رفيدة ابن ثور بن كلب فانهم انضموا الى فهم بن تيم اللات بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان
معهم ولحقت بهم عصيت بن اللبوة وعناه بن خثعمة بن النمر بن وبرة فانتجعت الشام
ووقعت بهم قبائل من جرم بن زبان فتبثوا معهم بحضن فاقاموا هنالك وانتشرت
قبائل قضاعة في البلاد وحضن ايضا من جبال سلمى عن نصر. **حضور**
بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء بلدة باليمن من اعمال زبيد سميت بحضور
بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا قال عاملا ❊ تفرقت ثم لاكي
بين عشيرتي ❊ فاحان القيل الحضوري عاملا ❊ وقال السهيلي لما قتلت بخت
نصر بلاد العرب ودوخها وخرب المعمور واستاصل اهل حضورا هكذا رواه بالالف
المردودة وهم الذين ذكرهم الله تعالى في قوله وكم قصمنا من قرية وذلك لقتلهم شعيب
بن مهدم ويقال بن ضيون. **حضوضى** بفتح اوله والضادين وسكون الواو مقصور
شر قوز جبل في البحر كانت العرب في الجاهلية تنفي اليه خلعاءها وقال الحازمي
حضوضى بفتح اوله جزيرة في البحر. **الحضوض** بضم اوله نهر كان بين الحيرة والقادسية
حضوة بالكسر ثم السكون وفتح الواو وهاء يقال حضوت النار حضوة اذا حركتها

وهو

وهو موضع قرب المدينة قيل على ثلاث مراحل من المدينة وكان اسمها عفوة فسماها النبي
صلى الله عليه وسلم حضوة وفي الحديث شكا قوم من اهل حضوة الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وباء ارضهم فقال لو تركتموها فقالوا معاشنا ومعاش ابلنا ووطننا فقال عمر للحارث
بن كلدة ما عندك في هذا فقال الحارث البلاد الوبئة ذات الادغال والبعوض وهي
عش الوباء ولكن ليخرج اهلها الى ما يقاربها من الارض العذبة الى مربع النجم
وليأكلوا البصل والكراث ويباكروا السمن العربي فيشربوه وليمسكوا الطيب الا
يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فاني ارجوا ان يسلموا فامرهم عمر بذلك. **حضيان**
بالضم والفتح وياء مشددة والف ونون حصن وسوق لبني نمير فيه مزارع كذا قال
الزمخشري. **حضير** بالفتح ثم الكسر قاع فيه آبار ومزارع يفيض عليها سيل النقيع بالنون
بين نقا المروح وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا وقيل ميلا ويجوز ان يكون فعيلا
من الحضر وهو العدو وانشد ابو زياد

❊ المرتان والحزير وعامرا ❊ وثورة عشا في لحوم القرائد ❊
❊ يقولون لما اقبل الغيث انهم ❊ لاهل ليال بالحضير عوائد ❊

الحضيرية قال ابو سعد محلة بشرقي بغداد قلت لا اعرف هذه المحلة ببغداد
ولكن في شاطئ دجلة مواضع يباع فيها الحطب يقال لكل موضع منها حضيرة
ويجمعونها على الحضائر فان كان ههنا فانما سميت بذلك للحطب الذي فيها الا انه
علم لموضع يقال له الحضيرة فالحاء مهملة والتصغير قال ابو سعد منها ابو بكر
محمد بن الطيب بن سعد بن موسى الصباغ الحضيري يروي عن ابي بكر بن سلمان
النجاد وابي بكر الشافعي وغيرهما روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا
❊ مات في سنة ثلث وعشرين واربعمائة ❊

❊ باب الحاء والطاء وما يليهما ❊ الحطمية

بالضم ثم الفتح وكسر الميم وياء مشددة والحطم في اللغة الرجل القليل الحد وهو من
الحطم وهو الكسر الحطمية من الدروع الثقيلة العريضة قال لانها تكسر السيوف
وكان لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه درع يقال لها الحطمية قرية على فرسخ من بغداد
من الجانب الشرقي من نواحي الخالص منسوبة الى الشيخ بن الحطم احد القواد **الحطيم**

بالفتح ثم الكسر موضع بمكة قال مالك بن انس هو ما بين المقام الى الباب وقال ابن جريج
هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر قال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب
الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء وقال ابن دريد كانت الجاهلية تتحالف هناك يتحطمون
بالايمان وكل من دعا على ظالم وحلف اثما عجلت عقوبته وقال ابن عباس الحطيم الجدر
يعني جدار حجر الكعبة يقال له الحطيم ما يلي الميزاب وقال النضر الحطيم الذي فيه الميزاب
وانما سمي حطيما لان البيت رفع وترك محطوما. حطين بكسر اوله وثانيه وياء ساكنة
ونون قرية بين ارسوف وقيسارية وبها قبر شعيب عليه السلام كذا قال الحافظان ابو القاسم
الدمشقي وابو سعد المروزي ونسبا اليها ابا محمد هياج بن محمد بن عبيد بن حسين الحطيني
الزاهد نزيل مكة سمع ابا الحسن علي بن موسى بن الحسين السمسار وابا عبد الله محمد بن عبد السلام
بن عبد الرحمن بن معدان الدمشقي وابا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج وابا الحسن
علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي بدمشق وابا احمد محمد بن احمد بن علي القيرواني بقيسارية وابا الفضل
اسماعيل بن عمر النحاس وابا الفرج النحوي المقدسي وغيرهم وسمع منه جماعة من الحفاظ
منهم محمد بن طاهر المقدسي وابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وابو
جعفر محمد بن ابي علي وغيرهم وكان زاهدا فقيها مدرسا يفطر كل ثلاثة ايام مرة
ويعتمر كل يوم ثلاث عمر ويلقي على المستفيدين كل يوم عدة دروس ولم يكن
يدخر شيئا وكان يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سنة حافيا ويزور ابن عباس
بالطائف وكان ياكل بمكة اكلة وبالطائف اخرى واستشهد بمكة في وقعة
وقعت بين السنة والرافضة فحمل اميرها محمد بن ابي هاشم فضربه ضربا شديدا على
كبر السن ثم حمل الى منزله بمكة فعاش بعد الضرب اياما ثم مات في سنة اثنتين وسبعين
واربعمائة وقد جاوز الثمانين قال المؤلف رحمه الله كان صلاح الدين يوسف بن
ايوب رحمه الله قد اوقع بالفرنج في منتصف ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة
وقعة عظيمة منكرة ظفر فيها بملوك الفرنج ظفرا كان سببا لافتتاح بلاد الساحل
وقتل فيها ارناط صاحب الكرك والشوبك وذلك في موضع يقال له حطين بين
طبرية وعكا وبين طبرية نحو فرسخين بالقرب منها قرية يقال لها خيارة بها قبر
شعيب وهذا صحيح لا شك فيه وان كان الحافظان ضبطا ان حطين بين ارسوف
وقيسارية

وقيسارية ضبطا صحيحا فهو غير الذي عند طبرية والا فهو غلط منهما وحطين
ايضا موضع بين الفرما وتنيس من ارض مصر وهو بحيرة يصاد منها السمك
تعرف بالحطيني وهو سمك فاضل اذا نزع عن جوفه لا يوجد فيه الا الشحم فيملح ويحمل الى
النواحي خبرني بذلك رجل يتجر في هذا السمك لقيته بقطية موضع قرب الفرما

باب الحاء والظاء وما يليهما

الحظائر جمع الحظيرة وهو موضع يعمل للابل من شجر ليقيها البرد والريح ومنه قوله تعالى كهشيم المحتظر
وهو موضع باليمامة ينحدر عن الحفص. حظيان بالضم ثم الفتح وياء مشددة ونون
اصله من الحظوة والحظية وهو الحظ والمنزلة يقال حظيت المراة عند زوجها اذا
اكرمها وهو اسم سوق لبني عبس فيه مزارع بر وشعير ذكره العمراني بالظاء والزمخشري
بالضاد وقد تقدم. الحظيرة بالفتح وقد تقدم اشتقاقها وهي قرية كبيرة من اعمال
بغداد من جهة تكريت من ناحية دجيل ينسج فيها الثياب الكرباس الصفيق وتحمل الى
التجار الى البلاد البعيدة

باب الحاء والفاء وما يليهما

حفاء
بالكسر والمد موضع وقيل جبل قال الكلبي جبل حاف بين الحفوة والحفوة والحفاية
والحفاء بالمد وقد حفي يحفى وهو الذي يمشي بلا خف ولا نعل فاما الذي حفي
من كثرة المشي اي رقت قدمه فانه حف بين الحفا مقصور. حفار بالضم واخره
راء موضع بين اليمن وتهامة عن نصر وموضع باليمن. حفاش اخره شين معجمة جبل
باليمن في بلاد خولان ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة. حفاف اخره فاء قال السكري في قول جرير

فما ابصر النار التي وضحت لنا ... وراء حفاف الطير الا تماريا

رواه بالجيم كما ذكرناه في موضعه قال وكان عمارة يقول وراء حفاف الطير قال كان
اما كان يرى الا حفة فاختار منها مكانا فسماه حفافا وقال نصر حفاف الطير بكسر الحاء
موضع جمع حفة. حفان بالكسر واخره نون والفاء مخففة وقال ابن الاعرابي بلد وقال الاخطل

فيا ليت لا ان نعبين طالما ... ولا النمير حتى ينقضي الحرمان

لبابا لا تهدي القطا الزاحفة ... بذي بهرما ولا بحفان

الحفائر جمع حفيرة منازل لبني قريظة على يسار الحاج من الكوفة قال

الا على وحش الحفائر فالقطا ... ايها وان لم يكن الوحش رابيا

ولا تعجلا ما ان تلم بعوجها ∴ وتستخبرا من خاتم الماء صاديا
من المشرب المأمول ومن قرارة ∴ اسال بها الله الذهاب الغواديا
اقام بها الوحش حتى كانه ∴ بها نشر البزاز عصب يمانيا

وقال الاصمعي ولبني قريظة ماء يقال له الحفائر بجنب واد يقال له المهزور واليا اهل العالية
لهذيل حفائل بالضم ويروى بالفتح موضع قال ابو ذويب ∴ تابط نعليه وشق بريره
وقال اليس الناس دون حفائل حفر بالفتح والسكون وراء حفر البطاح موضع قال الشاعر
وحفر البطاح فوق ارجائه الدم ∴ ووادي حفر موضع اخر وحفر بئر لبني تيم بن مرة
بمكة ورواه الحازمي بالجيم والحفر من مياه عكل بجنب واد يقال له مهزور حفر
بفتحتين وهو في اللغة التراب يستخرج من الحفرة وهو مثل الهدم وقيل الحفر المكان الذي
حفر كخندق او بئر وينشد قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر ∴ والبئر اذا وسعت فوق
قدرها سميت حفرا وحفيرة ∴ حفر ابي موسى ∴ الاشعري قال ابو منصور الاحفار المعروفة
في بلاد العرب ثلثة حفر ابي موسى الاشعري وهي ركايا احفرها ابو موسى الاشعري على جادة البصرة
الى مكة قال وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها وهي بين ماوية والمنجشانية
بعيدة الارشية يستقى منها بالسانية وماؤها عذب وركايا الحفر مستوية الى
حفر سعد وقال ابو عبيد السكوني حفر ابي موسى مياه عذبة على طريق البصرة من النباج بين
القريتين وبعده الشجي لمن يقصد البصرة وبين الحفر والشجي عشرة فراسخ ولما اراد ابو
موسى الاشعري حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع بئر يقطع بها هذه الفلاة قالوا هو
تحت الارض بين فلج وفليج هو حفر ابي موسى بينه وبين البصرة خمسة اميال قال المنذر
والهوبجة انبجر في مناقع الماء ثمادا يسيلون الماء اليها فتمتلى فيشربون منها حفر الرباب
ماء بالدهنا من منازل تيم بن مرة والحفر ايضا منهل من مناهل المثلم حلته من منازل لابي بكر بن كلاب
عن ابن زياد وحفر السبيع بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسبيع قبيلة وهو
السبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف
بن همدان ولهم بالكوفة خطة معروفة قال محمد بن سعد السبيع موضع بالكوفة ينسب
اليه ابو داود الحفري يروي عن الثوري روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة مات سنة ثلاث
ومائتين وقيل سنة ست ومائتين وحفر سعد منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم

وهو

وهو بحذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منه بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له
الحاجز عن الازهري وحفر السوبان بضم السين المهملة وسكون الواو والباء موحدة تذكر
في موضعه ان شاء الله تعالى وقال في حفر سوبان اصبح قومنا علينا غضابا كلهم يتحزب
وحفر السيدان بالكسر يذكر في موضعه ان شاء الله تعالى قال المهدي الملقب الكردي
بكيت وما يبكيك من رسم منزل ∴ على حفر السيدان اصبح خاليا
خلا للرياح الراسيات تغيرت ∴ مفارقة الا ثلاثا رواسيا

وحفر ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن طابخة وهي ركايا بنواحي الشواجن بعيدة القعر
عذبة المياه الحفرة بالضم ثم السكون واحدة الحفر موضع بالقيروان يعرف بحفرة ابي
ينسب اليه يحيى بن سليمان الحفري يروي عن الفضيل بن عياض وابي عمرو وعباد بن عبد
الصمد روى عنه ابنه عبد الله حفصاباذ بالفتح ثم السكون والصاد مهملة
وبين الالفين باء موحدة واخره ذال معجمة ومعناه بالفارسية عمارة حفص من قرى سرخس
منها ابو عمرو عثمان بن ابي نصر الحفصاباذي وكان شيخا صالحا حسن السيرة سمع ابا منصور
محمد بن عبد الملك بن علي المظفري سمع ابو سعد وقال كانت ولادته في نحو سنة ستين واربعمائة
وتوفي في نحو سنة ثلاثين وخمسماية وحفصاباذ قال ابو سعد بمرو قرية كبيرة يقال لها
حفصاباذ ينسب اليها النهر الكبير المعروف بكوال حفنا بالنون مقصور من قرى مصر
ينسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو محمد عبد الله بن معاوية بن حكيم الحفناوي روى عن
وكان فيها عابدا توفي سنة خمسين ومائتين حفن بلد الفدر من قرى الصعيد وقيل
من نواحي مصر وفي الحديث اهدى المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم مارية من حفن من رستاق انصنا
وكلم الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية لاهل حفن فوضع عنهم خراج الارض الحفة
بالفتح وتشديد الفاء كورة في غربي حلب فيها عدة قرى وقيل ان الثياب الحفية الثياب
والاذان عرفه ان الحف شي من اداة الحاكة تعمل به هذه الثياب ولا يستعمل في جميع
الثياب حفياء بالفتح والسكون وياء والف ممدودة موضع قرب المدينة اجرى منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل بالسباق قال الحازمي ورواه غيره بالفتح والقصر وقال البخاري
قال سفيان من الحفيا الى الثنية خمسة اميال او ستة وقال ابن عقبة ستة او سبعة وقد
ضبطه بعضهم بالضم والقصر وهو خطأ كذا قال عياض حفيتن بفتحتين وياء ساكنة وتاء

فرتها العطشان ونحوه قال ثعلب هو اسم ارض ومن رواه حقيلا باللام فقد اخطأ

حفير بالفتح ثم الكسر وهو القبر في اللغة وهو موضع بين مكة والمدينة قال كثير

دار الحفير كباقي الخلق السحق قفار ۞ وقبر الحفير والحفر موضعان بين مكة والمدينة

وعن ابي دريد بين مكة والبصرة وانشد

۞ قد علم المصحب المهادي والعيس ۞ الناجيات في البرى المداعيس ۞

ان لبس بين الحفير تعريس **وحفير** ايضا نهر بالاردن بالشام من فيما ذكر بنو القين

۞ بن جسر ذكره النعمان بن بشر قاله ابن حبيب وقال النعمان ۞

۞ ان قيد تم محل يحيا ۞ فحفير افخشي فلاث ۞

وحفير ايضا موضع بنجد وحفير ايضا ما لغطفان كثير الضباع وحفير ايضا اول

منزل من البصرة لمن يريد مكة وقيل هو بضم الحا وفتح الفا مصغر والحفير ايضا ماء

بالدهنا لبني سعد بن زيد مناة عليه نخيلات لهم وحفير العجاج والعجاج بالتحريك نبت

بالبادية ماء لبني جعد بن كلاب وحفير ايضا قال ابو منصور وحفير وحفيرة موضعان ذكرهما

الشعراء القدماء في اشعارهم وحفير ايضا بئر بمكة قال ابو عبيدة وحفرة بني تيم الحفير فقال بعضهم

۞ قد سخر الله لنا الحفيرا ۞ بحرا يجيش ماؤه غزيرا ۞

والحفير ايضا ماء لبني الهجيم بن عمرو بن تميم كانت عنده وقعة وحفير زياد على خمس ليال

من البصرة وقال البرج بن خنزير وكان الحجاج قد الزمه البعث الى المهلب لقتال

۞ الازارقة فهرب منه الى الشام وقال ۞

۞ ان تنصفونا ال مروان نقترب ۞ اليكم والا فاذنوا ببعاد ۞

۞ فان لنا عنكم مراحا ومذهبا ۞ بعيس الى ريح الفلاة صواد ۞

۞ مخيسة بزل تخايل في البرى ۞ سوار على طول الفلاة غواد ۞

۞ وفي الارض عن ذي الجور منأى ومذهب ۞ وكل بلاد اوطنت كبلادي ۞

۞ وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ۞ اذا نحن خلفنا حفير زياد ۞

۞ فلولا بنو مروان كان ابن يوسف ۞ كما كان عبدا من عبيد اياد ۞

الحفير بلفظ التصغير منزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج والحفير ايضا ماء

لباهلة بينه وبين البصرة اربعة اميال اليه يبرز الحاج من البصرة بينه وبين المنجشانية

ثلثون

ثلثون ميلا وقال الحفصي اذا خرجت من البصرة تريد مكة فتاخذ بطن فلج فاول ماء ترده

الحفير قال الاول ۞ ولقد ذهبت مراغما ۞ ارجو السلامة بالحفير ۞

۞ فرجعت منه سالما ۞ ومع السلامة كل خير ۞

والحفير ايضا ماء باجا وفيه يقول شاعرهم ۞ ان الحفير ماؤه زلال ۞ ابحره تراجع الرجال

يعني نزادهم في حفر وقيل هو لبني قريس [?] من طي وبئر الحفير والنخيلة والعينة ثلاث ابيات

الحفيرة بالفتح ثم الكسر غير مضاف ماءة لبني [?] لعبيان ولها جبل يقال له

العود بين ايها فيقال عود الحفيرة ايضا موضع على طريق اليمامة وهما قريبان على يمين الطريق

ويساره وحفيرة الاغر بالغين معجمة والراء مشددة ماء لبني كعب بن ابي بكر **حفيرة**

خالد وهو ايضا ماء لبني كعب بن ابي بكر منسوبة الى خالد بن سليمان مولى لهم قرب جبل

بلى الشطون **حفيرة العباس** من اسماء زمزم **حفيرة عبكل** باليمامة

۞ **حفيرة بني نقب** من مياه ابي بكر بن كلاب ۞

۞ باب الحاء والقاف وما يليهما ۞ **حقاء**

بالكسر والمد وهو في اللغة جمع حقة وهو ما ارتفع من الجمرة وهو موضع عن ابي دريد

الحقاب بالكسر جمع حقب وهو ثمانون سنة نحو قف وقفاف وهو اسم جبل قال الشاعر

۞ يصف كلبة وعلا سنا في الجبل ۞

۞ قد قلت لما جدت العقاب ۞ وضمها والبدن الحقاب ۞

۞ جدي لكل عامل ثواب ۞ الراس والاكارع والاهاب ۞

العقاب اسم الكلبة والبدن الوعل المسن والحقاب موضع نعمان من منازل هذيل قال

سراقة ابن خثعم ۞ بنقيب الحقاب وبطن برمر ۞ وقتع في عجاجتهن ضاري ۞ **حقل**

بالكسر واخره لام والقاف خفيفة كما ضبطه الزمخشري وضبطه العمراني حقال بالفتح وتشديد

القاف قال هو موضع في حسبان ابن دريد بالتخفيف جمع حقل وهو القراح الطيب وعن ابن الاعرابي

كما ذكرنا وادكثيرا العشب من منازل بني سليم قال العباس بن مرداس ۞ وما روضة من

روض تمتعت عرارا وطباقا ونخلا توائما ۞ لنواهز المضاعف من روض حقل وقرا عرارا

اي تمنع عرار كموطهم حسن وجه وقال عرام يقال لواد اذة وهو جبل حقل وحقل الرخامي

۞ موضع اخر قال الشماخ ۞

أمن دمنتين عرج الركب فيهما ... بحقل الرخامى قد عفا طللاهما

كميت الاعالي جونتا مصطلاهما ... اقامت على ربعيهما جارتا صفا

وحقل ايضا مكان دون ايلة بستة عشر ميلا لعزة صاحبة كثير فيها بستان قال

سقى دمنتين لم نجد لهما اهلا ... بحقل لكم يا عز قد زانتا حقلا

نجاء الثريا كل آخر ليلة ... تجودهما جودا وتردفه وبلا

وقال ابن الكلبي حقل ساحل تيماء وقال ابو سعد حقل قرية تحت ايلة على البحر وينسب اليها ابو محمد عبد الله بن عبد الحكيم بن اعين الحقلي مولى نافع مولى عثمان بن عفان كان اماما فقيها فاضلا توفي في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائتين ومولده سنة اربع وخمسين ومائة والحقل ايضا مخلاف الحقل باليمن ويقال لحقل بهران وقال ابن الحايك الحقل من بلد خولان من نواحي صعدة كانت خولان قتلت فيها اخا للعباس بن مرداس فقال

من مبلغ عوف بن عمرو رسالة ... ويعلى بن سعد من تقول وتراسله

بان سار ما الحقل يوما بغارة ... لها منكب حان تدوي زلازله

اقام بدار الفوز في شر منزل ... وخلى بيا في الحقل تزهى حمائله

قلت هذا الشعر يدل ان الحقل في البيت الثاني هو حقل صعدة الذي قتل فيه اخوه فهو توعد اهله بالغارة والحقل في البيت الاخير هو حقل بني سليم المقدم ذكره لانه يأسف لانه اذا اقام بالفور بين قتل هناك وترك الحقل الذي هو بلده وحمائله وهي بناحية ناحية والله اعلم قال ابراهيم بن كعب الشهابي . ملكنا حقل صعدة بالعوالي . ملكنا الظاهرتا والحزونا . وفي كتاب ابي المنذر هشام بن محمد الحقل اسم رجل سمي به هذا الموضع وهو ود فيان بن مالك ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل الغوث بن ايمن ابن الهميسع بن حمير وحقل ايضا قرية لبني دوما من بني اجا وحقل ايضا قرية بالجذع وهو باليمامة الحقلة بالكسر من نواحي اليمامة الحقو بالفتح ثم السكون ماء على اثني عشر ميلا من واقصة بينها وبين العقبة فيه بير رشاء وهاحوض قامة وماؤه قليل غليظ خبيث لرائحة الكبريت وفيه حوض وقصر خراب والحقو في اللغة الازار وثلاثة احق واحقى حقوا على افعل فحذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا ادى قياس الى ذلك

رفض

رفض فابدلت الضمة كسرة فصارت الاخيرة ياء مكسورة ما قبلها فصار بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكثير حقي وهو فعول قلبت الواو الاولى تاء لانه عزة الذي بعدها والحقو ايضا الخصر ومشد الازار

الحقبية بالفتح ثم الكسر حصن في جبل ضباب من اعمال زبيد باليمن حقين بالنون منهل بطن الخال من اول نخار وجفان لطهية نسبوا اليها حقيل بالتصغير واد وقع بارض عكل بين جبال من الجلة والجلة قف قال الراعي

جمعوا قوى مما تضم رحالهم ... شتى النجار ترى بهن ذهولا

فسقوا صوادي يسمعون عشية ... للماء في اجوافهن صليلا

حتى اذا برد السجال لهاثها ... وجعلن خلف غروضهن ثميلا

وافضن بعد كظومهن بجرة ... من ذي الابارق اذ رعين حقيلا

قال ثعلب سالني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الاخير من هذه الابيات فقلت ذي الابارق وحقيل موضع واحد فاراد من ذي الابارق اذ رعينه وافضن دفعن والكظم امساك الفم يقول كن ابي الابل كظوما من العطش فلما ابتلت في بطونها افضن بجرة والكاظم من الابل العطشان الذي لا يجتر وذو الابارق من حقيل هما واحد والمعنى انها اذا رعت حقيلا فانت من ذي الابارق ورعوه لكان الكلام محالا ومثل ذلك كما يقول خرجت من بغداد من نهر المعلى ومن بغداد من الكرخ ودخلت بغداد فابعث كذا من الكرخ والكرخ من بغداد ولولا ذلك لم يكن الكلام حتى وكانت بنو زارة قد اغاروا ورئيسهم عيينة بن حصن بن ورد ومالك بن حمار الشمخي منسانه بن هذا من بني عدي بن فزارة وهذا من بني شمخ بن فزارة على الرباب فغنموهم وسبوا ناسا فزعمت بنو يربوع ان عيينة بن الحرث بن شهاب وبني يربوع ادركوهم بحقيل فاستنقذوهم فقال جرير يفخر بذلك

على تيم الرباب تداركنا عيينة وابن شمخ ... وقد حوا الحي على حقيل

فردوا المردفات بنات تيم ... ليربوع فوارس غير ميل

وحقيل ايضا موضع في بلاد بني اسد فقتلت فيه بنو اسد الحرث بن سويد ملك فقال الطفيل

وكان هذيم من سنان خليفة ... وحصن ومن اسماء لما تغيبوا

ومن قبر الشاوي قرباً بينة ... ويوم حفيل قاد اخر يجب

وحفيل ايضاً حصن باليمن لرجل يقال له الجدع

باب الحاء والكاف وما يليهما . الحكامية

بالفتح وتشديد الكاف نخل باليمامة لبني حكام قوم من بني عبيد بن ثعلبة بن حنيفة من الحنفيين **الحكمية** بالضم وسكون الكاف من مخاليف الطائف **الحككات** بالضم وفتح الكافين واخره تاء فوقها نقطتان موضع ذو حجارة بيض رقيقة من نهر **حكان** بالتحريك مثنى اسم لضياع بالبصرة سميت بالحكم بن ابي العاص الثقفي وهذا اصطلاح لاهل البصرة اذا سموا ضيعة باسم زادوا الفاً ونوناً حتى سموا عبد الله بلالان في قرية سميت بعبد الله وكانت هذه الضيعة لبني عبد الوهاب الثقفيين

موالي حكان صاحبها ابي نؤاس وقد اكثر من ذكرها في شعره فمن ذلك

اسائل القادمين من حكان ... كيف خلفتما اباعثمان

فيقولون لي حكان كما ترك ... منها فسل عن حكان

ما لهم لا يبارك الله فيهم ... كيف لم يخف عنهما كتمان

حكم بالتحريك بلفظ ضد الظلم بالبين سمي بالحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد

باب الحاء واللام وما يليهما . حلاحل

بضم الحاء الاولى وكسر الثانية موضع يروى بيت ذي الرمة ... فيا ظبية الوعساء بين حلاحل ... وبين النقا ان انت ام ام سالم ... بالجيم والحاء وقد تقدم ذكره والحلاحل السيد الركين والجمع الحلاحل بالفتح **حلال** بالفتح بلفظ ضد الحرام لبني فزارة وايضاً جبل في طريق مصر من الشام دون الوبر الى الشام وكان من منازل بني راشد فلما قصد عمرو بن العاص فتح مصر نفرت معه بنو راشد من جبل الحلال **حلال** بالكسر وتخفيف اللام من نواحي اليمن والحلال جماعات بيوت الناس واحدتها حلة وهي حلال ابي كثير والحلال متاع الرحل **حلامات** بالضم قال ابو محمد الاعرابي ونزل بالعين المعروف بزادمر المري فنبح له كلباً فقال

دعاني بزادمر بنبح الزاد لعبدها ... ترنح حلامات به واجادر

ومن ذات اصفاء بهوب كانها ... مزاحف هزلى بينها متباعد

واثر ضوء نار من بعيد فاتها ... تلوح كما لاحت نجوم الفراقد

فقلت لعبدي اقتلا دا بطنه ... واعفاجها المغلي ذات الزوائد

فجاء بجرسا وي شعير عليهما ... كرادبس من اوصال الكمد ساند

فما نام حتى نام الشيخ بطنه ... ونبا نعلي اعنته بالوسائد

فبات بشر غير حرو بطنه ... نفج بجيح المعصرات الرواعد

الحلاوة بلفظ ضد الحموضة موضع عن ابي دريد **الحلاوة** بالكسر ويروى بالفتح وبعد الالف همزة يجوز ان يكون من حلأت الاديم اذا قشرته قال الازهري والخازرنجي الحلاءة موضع شديد البرد وانشد لصخر الغي الهذلي كانما اراه بالحلاءة شاتيا ... تقشر اعلى انفه ام مرزم ... وام مرزم الريح الباردة بلغة هذيل فاجابه ابو المثلم اعيرتني قر الحلاءة شاتيا ... وانت بارض قرها غير منجم ... وقال عرام تقابل ميطان من جبال المدينة جبل يقال له شوران ومن جبال شواهق يقال لها الحلاءة واحدها حلاء لا تنبت شيئا ولا ينتفع بها الا ما يقطع للارحاء ويحمل الى المدينة وما حوالها وانشد الزمخشري لعدي ابن الرقاع

كانت تحل اذا ما الغيث اصبحها ... بطن الحلاءة فالاوراد فالترا

كذا انشده بفتح الحاء قال طفيل الغنوي ... ولو سئلت عنا فزارة نبئت ... بطعن لنا يوم الحلاءة صائب **الحلاة** بتشديد اللام والفتح موضع عن ابي دريد **الحلائق** كانه جمع حليقة او حالقة في غزاة ذي العشيرة قال ابن اسحاق فلما ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطحاء ابن ازهر فنزل الحلائق يسارا ورواها بعضهم الخلائق بالخاء المعجمة وهي آبار معلومة وقد ضبطها من رواها بالخاء المعجمة انها جمع خليقة وهي البئر التي لا ماء فيها **حلب** بالتحريك موضع باليمن قرب نجران قال جرير ... لله در يزيد يوم دعاكم ... والخيل محلبة على حلبان ... والحلب بالحاء مهملة اسم قال الاباء للنمر بن محلب وقال الزبادي من بني قشير حلبان وفيه مثل من امثال العرب وهو قولهم ترو فانك وارد حلبان وذلك ان حلبان قليل الماء خبيثة وهو لبني معاوية قشير **حلب** مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الاديم والماء وهي قصبة جند قنسرين في ايامنا هذه والحلب في اللغة مصدر قولك حلبت احلب حلبا وهربت هربا

وحربت طربا والحلب ايضا اللبن الحليب يقول ثربت لنا حليبا وحلبا والحلب من
الجنابة مثل الصدقة ونحوها قال الزجاج سميت حلبا لان ابراهيم عليه السلم كان
يحلب غنمه في الجمعات ويتصدق به فيقول الفقرا حلب حلب فسمي به قلت انا وفي
هذا نظر لان ابراهيم عليه السلم واهل الشام في ايامه لم يكونوا عربا انما العربية ولد ابنه
اسمعيل وقحطان على ان لابراهيم في قلعة حلب مقامان يزاران الى الآن فان كانت هذه
اللفظة اعني حلب اصلا في العبرانية والسريانية لجاز ذلك لان كثيرا من كلامهم يشبه
كلام العرب لا يفارقه الا بعجمة يسيرة كقولهم كهنم في جهنم وقال قوم ان حلب وحمص
وبرذعة كانوا اخوة من بني عمليق فبنى كل واحد منهم مدينة فسميت به وهم بنو مهر بن
حيص بن حسان بن مكنف وقال الشرقي عمليق بن يلمع بن عائذ ابن اسليخ بن لوذ بن سام
وقال غيره عمليق بن لوذ بن سام وكانت العرب تسميه غربا وتقول في مثل فمن يطع
غربيا يجز غربيا يعنون عمليق بن لوذ ويقال ان لهم بقية في العرب لانهم كانوا قد اختلطوا
بهم ومنهم الزبا فعلى هذا يصح ان يكون اهل هذه المدينة كانوا يتكلمون بالعربية فيقولوا
حلب في الحلب ابراهيم عليه السلم وقال بطليموس طول مدينة حلب تسعة وستون درجة
وثلثون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخلة في
الاقليم الرابع طالعها العقرب وبيت حيوتها احد وعشرون درجة من القوس لها
شركة في النسر الطائر تحت احد عشر درجة من السرطان وخمس وثلاثين دقيقة
يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان
وقال ابن اعرابعون (?) في زيجه طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع
وثلاثون درجة وثلث وهي في الاقليم الرابع وذكر ابو نصر يحيى بن جرير التكريتي
النصراني في كتاب الفه لابي ملوكوس الموصلي ملك خمسا واربعين سنة وان
ملكه كان في سنة ثلاثة آلاف وتسعماية وتسع وخمسين سنة لادم قال وفي سنة
تسع وخمسين من مملكته وهي سنة اربعة الاف وثمانية عشر لادم ملك طوسا المسمى
سمير وضع (?) ابها وهو الذي بنى حلب بعد دولة الاسكندرية وموته باثني عشر سنة
وقال في موضع كان الملك على سوريا وبابل والبلاد العليا ساوقوس نيقطور
وهو سرياني وملك في السنة الثالثة عشر لبطليموس الاعور بعد موت الاسكندر

وفي

وفي الثالثة عشر من مملكته بنى ساوقوس اللاذقية وسلوقية وافامية وباروا وهي حلب
واداسا وهي الرها وبحريا انطاكية وكان بناها قبله يعني انطاكية انطيغونس في السنة
السادسة من موت الاسكندر وذكر آخرون في سبب عمارة حلب ان العماليق لما استولوا على
البلاد الشامية وتقاسموا بينهم واستوطن ملوكهم مدينة عمان ومدينة ريحا الغور
ودعاهم الناس الجبارون وكانت قنسرين مدينة عامرة ولم يكن يومئذ اسمها قنسرين وانما
كان اسمها صوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسمعان يسمى جبل بنو اسحم وبنو اسحم كانوا
في موضع يعرف بكوزنيا والعماير الموجودة في هذا الجبل الى اليوم من اثار العيصيين كانوا في
جوار هذا الصنم وقيل ان ملجم بن باعورا البالسي انما بعثه الله الى عبادة هذا الصنم
لينهاهم عن عبادته وقد جاء ذكر هذا الصنم في بعض كتب بني اسرائيل واخبار الله لعظمة ابني
بكره ولما ملك بلقورس الاثوري الموصل وقبضها يومئذ نينوى وكان المستولي على
خطة قنسرين جب ابن المهراجة الجبار من كنعان العماليق فاختط مدينة سميت به وكان
ذلك على مضي ثلاثة الاف وتسعماية واثنتين وتسعين سنة لادم وكانت مدة ملك
بلقورس هذا ثلاثين عاما وكان بناها بعد ورود ابراهيم عليه السلم الى الديار الشامية
بخمسماية وتسع واربعين سنة لان ابراهيم لما ابتلي به من نمرود زمانه واسمه سامين وهو الرابع
من ملوك اثور ومدة ملكه تسعا وثلاثين سنة ومدة ما بينه وبين ادم ثلاثة الاف
سنة واربعماية وثلاثة عشر سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلي به ابراهيم
عليه السلم فهرب منه مع عشيرته الى ناحية حران ثم انتقل الى جبل بيت المقدس وكان عمارتها
بعد خروج موسى من مصر ببني اسرائيل الى التيه وغرق فرعون بماية وعشرة اعوام وكان
اكبر الاسباب في عمارتها ما لحق بالعماليق في البلاد الشامية من خلفاء موسى عليه السلم وذلك
ان يوشع بن نون لما خلف موسى قاتل اريحا الغور وافتتحها وسبى واحرق واخرب ثم
افتتح بعد ذلك مدينة عمان وارتفع العماليق عن تلك الديار الى ارض صوبا وهي قنسرين
وبنوا حلب وجعلوها حصنا لانفسهم واموالهم ثم اختطوا بعد ذلك العواصم ولم
يزل الجبارون مستولين عليها مع حصنين بعواصمها الا ان بعث الله داود فانتزعها
منهم وقرأت في رسالة كتبها ابو هلال المحسن بن ابراهيم الصابي
في نحو سنة اربعين واربعماية في دولة بني مرداس فقال وخلفنا الرصافة الى حلب في اربعة

مراحل وحلب بلد مسور بحجر ابيض وفيه ستة ابواب وفي جانب السور قلعة في اعلاها مسجد
وكنيستان وفي احدهما كان المذبح الذي قرب عليه ابراهيم عليه السلام وفي اسفل القلعة مغارة
كان يخبأ غنمه فيها وكان اذا حلبها اضاف الناس بلبنها فكانوا يقولون حلب ام لا ويسأل
بعضهم بعضا عن ذلك فسميت لذلك حلبا وفي البلد جامع وست بيع وبيمارستان
صغير والفقهاء يفتون على مذهب الامامية وشرب اهل البلد من صهاريج فيه مملوءة
بماء المطر وعلى بابه نهر يعرف بالعويق يمد في الشتاء وينضب في الصيف وفي وسط البلد
دار علوة صاحبة البحتري وهو بلد قليل الفاكهة والبقول والنبيذ الا ما يأتيه من بلاد
الروم وفيه من الشعراء جماعة منهم شاعر يعرف بابي الفتح بن ابي حصينة ومن شعره

ولما التقينا للوداع ودمعها ... ودمعي يفيضان الصبابة والوجدا
بكت لؤلؤا رطبا ففاضت مدامعي ... عقيقا فصار الكل في نحرها عقدا

وفيها كاتب نصراني له من قطعة في الخمر اظنه علي بن حامة خافت صوارمها ايدي المازجين
لها فالبست جسمها درعا من الحبب وفيها حدث يعرف بابي محمد بن سنان ناهز العشرين

وعلا في الشعر طبقة المحققين فمن قوله

اذا هجوتكم لم اخش صولتكم ... وان مدحت فكيف الري باللهب
فحين لم الق لا خوفا ولا طمعا ... رغبت في الهجو اشفاقا من الكذب

وفيها شاعر يعرف بابي المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلو الشمائل في المجون لصناعة
قوية وفي الخلاعة يد باسطة وله ابيات الى والده

يا ابا العباس والفضل ... ابو العباس تكنى
انت مع امي بلا شك ... تحاكي الكركدنا
انبت في كل محل شؤم ... في الارض قرنا

فاجابه ابوه ... انت اولى بابي الشؤم بين الناس تكنى ... ليت لي بنتا ولا انت ولو بنت زنا
بت بحيث معنية بانطاكية تحن الى الزنا و تضيف الغراب مشهودة بالعهد قال ومن
عجائب حلب ان في قيسارية البز عشرين دكانا للوكلاء يبيعون فيها كل يوم متاعا قدره
عشرون الف دينار استمر ذلك منذ عشرين سنة والى الآن وما بحلب موضع خراب
اصلا وخرجنا من حلب طالبين انطاكية وبينها وبين حلب يوم وليلة آخر ما ذكر ابن

بطلان

بطلان وقلعة حلب مقام ابراهيم الخليل عليه السلام وفيه صندوق به قطعة من رأس يحيى
بن زكريا ظهرت في سنة خمس وثلاثين واربعمائة وعند باب الجنان مشهد علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه رؤي فيه في المنام وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا انه خط علي ابن
ابي طالب وفي غربي البلد في سفح جبل جوشن قبر المحسن بن الحسين يزعمون انه سقط لما جيء بالسبي
من العراق ليحمل الى دمشق او طفل كان معهم بحلب فدفن هنالك وبالقرب منه مشهد مليح
العمارة تعصب الحلبيون وبنوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انهم راوا عليا رضي الله
عنه في المنام في ذلك المكان وفي قبلي الجبل جبانة واحدة يقال لها المقام بها مقام ابراهيم
عليه السلام وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق ينذر له ويصب عليه ماء الورد والطيب
ويشترك فيه المسلمون واليهود والنصارى في زيارته يقال ان تحته قبر بعض الانبياء
اما المسافات فمنها الى قنسرين يوم والى المعرة يومان والى انطاكية ثلاثة ايام والى الرقة
اربعة ايام والى الاثارب يوم والى تيزين يوم والى منبج يومان والى بالس يومان والى قلعة
خناصرة يومان والى حماة ثلاثة ايام والى حمص اربعة ايام والى حران خمسة ايام والى اللاذقية
ثلاثة ايام والى جبلة ثلاثة ايام والى طرابلس اربعة ايام والى دمشق تسعة ايام قال المؤلف
وشاهدت من حلب واعمالها ما استدل به على ان الله تعالى خصها بالبركة وفضلها على جميع
البلاد فمن ذلك انه يزرع في ارضها القطن والسمسم والبطيخ والخيار والدخن والكروم
والذرة والمشمش والتين والتفاح عذيا لا يسقى الا بماء المطر ويجيء مع ذلك غضا غضيرا
رويا يفوق ما يسقى بالمياه والسيح في جميع البلاد وهذا لم اره فيما طوفت من البلاد في غير
ارضها ومن ذلك ان مسافة ما بيد مالكها في ايامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن
الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب وهو متفرد بولايتها والقائم بجميع امورها شهاب
الدين طغرل وهو خادم رومي زاهد متعبد حسن العدل والرأفة برعيته لا نظير له في ايامه
في جميع اقطار الارض حاشا الامام المستنصر بالله ابي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر
لدين الله فان كرمه وعدله ورأفته قد تجاوزت الحد فالله يكرمهما ويجزي عنهما بطول
بقائهما من الشرق الى الغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال مثل ذلك وفيها
ثمانمائة ونيف وعشرون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات يسيرة ونحو
مائتين ونيف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وقضى الوزير الصاحب القاضي الاكرم جمال

الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطي ادام الله تعالى ايامه وخمس با
المقاطعات اعمالها وهو ابو قبيس وبرزيه وصابحها ومديرده وابو بهاء على الجريدة بذكر اسماء
القرى واسماء ملاكها وهي بعد ذلك تقوم بمرزق خمسة الاف فارس من امراء الدولة موزع
عليهم قال لي الوزير المذكور ادام الله تعالى علوه لو لم يقع ايراد في خواص الامراء وجماعة
من اعيان المغاربة لقامت بارزاق سبعة الاف فارس لان فيها من الطواشية المغاربة
ما يزيد على الف فارس يحصل للواحد منهم في العام من عشرة الاف درهم الى خمسة عشر الف
درهم ولكن الان يتخذ من فضلات خواص الامراء الف فارس في اعمالها الحلبية وعشرون
قلعة تقام بذخائرها وارزاق مستحفظيها خارجا عن جميع ما ذكرنا وهي جملة اخرى
كثيرة لم يرتفع بعد هذا كله من فضلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من سائر الجبايات
ان قلعتها عليها وجوبا في كل يوم عشرة الاف درهم وقد ارتفع اليها في العام الماضي
وهو سنة خمس وعشرين وستمائة من جهة واحدة وهي دار الزكوة التي تجري في العشور من الفرنج
والزكوة من المسلمين ما يقارب سبعمائة الف درهم وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل
بحيث لا يجري فيها مظلمة ولا يهتضم وهذا من بركته وحسن النية واما فتحها فذكر
البلاذري ان ابا عبيدة رحل الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان ابوه يسمى عبد
غنم فلما اسلم عياض كره ان يقال له ابن عبد غنم فقال انا عياض بن غنم فوجد اهلها قد تحصنوا
فلم يلبثوا الا ان طلبوا الصلح والامان على انفسهم واولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم
ومنازلهم والحصن الذي بها فاعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي
صالحهم عياض فانفذ ابو عبيدة صلحه وقيل بل صالحوا على حقن دمائهم وان يقاسموا
انصاف منازلهم وكنائسهم وقيل ان ابا عبيدة لم يصادف بحلب احدا لان اهلها انتقلوا
الى انطاكية فلما صالحوا على مدينتهم بها رجعوا اليها واما قلعتها فهي في شرقي البلد
في الحسن والحصانة لان مدينة حلب في وطأة من الارض وفي وسط ذلك الوطأ جبل عال
مدور صحيح التدوير مهندم بتراب صح تدويره والقلعة مبنية في راسه ولها خندق
عظيم وصل حفره الى الماء وفي وسط هذه القلعة مصانع تصل الى الماء المعين وفيها
جامع وميدان وبساتين ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف
ابن ايوب رحمة الله عليه قد اعتنى بها بعمارة العالية ثغرها بعمارة عادية وحفر خندقها
وبنى

وبنى رصيفها بالحجارة المهندمة فجاءت عجبا للناظرين اليها لكن المدينة خالية بينها
وبين تنزها رحاب في ايامنا هذه ثمانية ابواب باب اربعين وباب اليهود وكان الملك
الظاهر جدد عمارته وسماه باب النصر وباب الجنان وباب انطاكية وباب قنسرين
وباب العراق وباب السر وما زال فيها على تقدم الزمان وحديثه ادباء وشعراء ولاهلها
عناية باصلاح انفسهم وتمييزا لاموالهم وقبل من ترعرع فيها من لم يتقبل اخلاق
ابائه في سائر ذلك فلذلك فيها بيوت قديمة معروفة بالثروة يتوارثون ويحافظون
على حفظ قديمهم بخلاف سائر البلدان وقد اكثر الشعراء من ذكرها ووصفها والحنين
اليها وانا اقنع من ذلك بقصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن مرار الصنوبري اجاد فيها

ووصف متنزهاتها وقراها الزكية فقال

احبس العيس احبسها ∴ وسل الدار سلاها
واسالن ابن خبار آكـ ∴ دار اهل ابن مهاها
ابن قطان مع اصحاب ∴ ذئب دهر ومحاها
حيث اللاد عن السا ∴ كل او صح صداها
نحبت نعيمهم الدا ∴ ر بلاد سلاها
ابة شطت ترى اليا ∴ غات لا شطت نواها
من يدور من رجاها ∴ وشوري في ضحيها
ابن نصر الفتى ناصر ∴ ما اطاعت من عصاها
يا ابنه من عزها يخطي ∴ ومن عزيه رضاها
دمت ان جلت كما ∴ نت حلى الحسن حلاها
دمت الفت اليها ∴ دوريه الحسن دماها
دمت تتفيك عنا ∴ ها كما انفق صداها
اعجبت لونا من الور ∴ د ونديت وجناها
حبذا البادة بابات ∴ وقرى دربها
بانقوسها نعما بادين ∴ الباهر حين باها
وبحاصها وبابليا ∴ وباشقر وتناها

لاتلي صحوا با نـرو ∴ قل شوقي لا قلاهـا ∴
لا سلا جيا ر باحتين ∴ قلبي لا سلاهـا ∴
وبيا سكين فليبغ ∴ ركابي من بغاهـا ∴
وار يا شقيشا ∴ ذوالتاهين تتاهـا ∴
وبعادين قواهـا ∴ لبعادين رواهـا ∴
بين نفـره فتاه ∴ قد تلته وتلاهـا ∴
ومجاري ببرك ∴ بجاو هوس مجتلاها ∴
ودبا من تلتقي ∴ اما لنا في ملتقاها ∴
زادا علاها علوا ∴ جوشنا لما علاهـا ∴
وازدهت ببهيج الحسن ∴ حسنا وازدهاها ∴
واطبت مستر فيا ∴ اشيافا واظباهـا ∴
وادي اظنية فارت ∴ كل نفس لناهـا ∴
اذهو للموجان التا ∴ لب للنفس هواهـا ∴
ومقبل بركة النل ∴ وسيبات رحاهـا ∴
بركة ترتها الكا ∴ فور ولا احصاهـا ∴
كم عزان طـرف ∴ حبا لها لما عزاهـا ∴
اذ تلي مطلع الجبات ∴ منها مشتواهـا ∴
بمروج اللطو الفت ∴ غير لذات عصاهـا ∴
وعيني الكالي ∴ واستكلت نفسي مناها ∴
وغرت ذا الجوهر ∴ المزن غيثا وغراهـا ∴
وكلا الاتو الحنا ∴ ربب وكلاهـا ∴
وجزي الحبات بالسعد ∴ نعم وجزاهـا ∴
وفدا البنات من فارك ∴ حب وفـداهـا ∴
غرت ذا الجوال ∴ مزن محلولا عـزاهـا ∴
واذكا دارا السليما ∴ بنة اليوم اذكراهـا ∴

حيث

حيث مجا نحوها العبر ∴ تبادر في براهـا ∴
وصفا العافية الموسمة ∴ الوصف صفاهـا ∴
فجرى في معنى اسمهـا ∴ حذوا بحذو وكفاها ∴
وصلا سطح وا حواضير ∴ خلبار صلاهـا ∴
ووردا ساحة صعر بجي ∴ على سوق دراهـا ∴
وازجا الراح عمـاء ∴ منه اولا تمزجاهـا ∴
حلب بدر وجرا بحرهـا ∴ الزهر فداهـا ∴
حبذا جامعها الجامع ∴ للتفرقاهـا ∴
موطن مربع دورال ∴ بر مرساة الجباهـا ∴
شهوات الطرف فيه ∴ نوق ماكان اشتهاها ∴
قبلة كوبها الله ∴ لنوز وحباهـا ∴
وراها ذهب ∴ في لا زرد ومن راها ∴
وفوا في منبر ∴ اعظم شي مر لقاهـا ∴
وذرى ميذنة ∴ طالت ذرى النجم ذراها ∴
والثوارية ما الا ∴ ترباه لسواهـا ∴
لنعمة ما عدت الكعب ∴ ولا الكعب عـداهـا ∴
الذا يستقبل التب ∴ لسمي من حشاهـا ∴
في تنفر الغيث انه ∴ ليتها اوان سقاهـا ∴
كنفتها قبة تضحك ∴ عنها كنفاهـا ∴
فيد ابدع بانيها ∴ بيناء اذ بناهـا ∴
ضاحت الوشي نقوشا ∴ محكمة وحكاهـا ∴
لوراها جتني قبة ∴ كرر ما ابتناهـا ∴
فبذا الجامع سود ∴ يتباهى من تباهـا ∴
حبذا السارية الخضرا ∴ منه حبذا هـا ∴
قبلة المستشرف الله ∴ على اذا فا بلتقاهـا ∴

حيث بان خلفه الا ∴ ب بالعلم التقاها
وعلى رود النفس ∴ منى واساها
شجو نفسي باب قنسرين ∴ وهن وشجاها
حدث ابكى الذي فيه ∴ وشكى من بكاها
انا احمي حلبا دار ∴ واحمي من حماها
اي حسن ما حوته ∴ حلب او ما حواها
سورها الدان كما ∴ تدنو فتاة من فتاها
آسها الثان القدود ∴ الهيف لما ان ثناها
نخلها ان تو نها لا ∴ فارطها عصفاها
فيها دراجها او ∴ فجارها قطاها
ضحكت دبساها ∴ وبكت قمرياها
بين افنان تناجي ∴ طايريها طايراها
ندرجاها حجرجاها ∴ صلصلاها بلبلاها
رب يلقى الرجل منها ∴ حيث يلقى سمناها
طيرت عنا الكرى ∴ طايره طار كراها
وترا ذ فاه بشجو ∴ اذ قبل فاها
حبة ينذب صبا ∴ قد شجته وشجاها
زينة حتى انتهت ∴ في زينة في منتهاها
فيم مرجان شواها ∴ لازورد قناها
وجرى تبر مستهاها ∴ فضة قرطناها
بسط الغيث عليها ∴ بسط نور ما طواها
قلدت بالجزع لما ∴ قلدت سالفتاها
حلب اكرم ماوى ∴ وكريم من اواها
وكساها حلل الابداع ∴ فيها اذ كساها
حللا لحمتها النو ∴ ن والورد سداها

اجن

اجن ضربا تها بالخط ∴ لا تعرم حباها
ويمون النرجس المخضل ∴ كالدمع نداها
وخدود امن شقيق ∴ كالظل الحمر لظاها
وثنايا اقحوانات ∴ سنا الدر سناها
ضاع آذريونها ∴ اذ ضاع من تبر ثراها
وطلا الطل خزاماها ∴ مسك اذ طلاها
وانتشى النيلوفر الشوق ∴ قلوبا واقتضاها
بجوار قد حشاها ∴ كل طيب اذ حشاها
وبا وساط على حذو ∴ الزبابير حذاها
فاخري يا حلب المدن ∴ يزد جاهك جاها
انه ان لم تكن المدن ∴ رخاخاك شاها

وقال كشاجم: ارتك ندى الغيث اثارها ∴ واخرجت الارض ازهارها
وما امتعت جارها بلدة ∴ كما امتعت حلب جارها
هي الخلد تجمع ما تشتهي ∴ فزرها فطوبى لمن زارها

وكفر حلب من قرى حلب وحلب الساجور من نواحي حلب ذكرها في الفتوح قال
وان ابو عبيدة بن الجراح حلب الساجور لفتح حلب وقدم عياض بن غنم امنح
وحلب ايضا محلة كبيرة في شارع القاهرة وبينها وبين الفسطاط رأيتها غير مرة
حلبة حصن في جبل برع من اعمال زبيد باليمن حلبة بالفتح وهي في اصل
اللغة الخيل تجتمع للسباق من كل اوب وحلبة ورية بتهامة اعلاه لهذيل
واسفله لكنانة كذا ضبطه الحازمي وهو وهم وغلط انما هي حلية بالياء تحتها نقطتان
قد ذكر في موضعه والحلبة محلة كبيرة واسعة في شرقي بغداد بباب الازج وفي مواضع
اخر حلحل بفتح الحائين وسكون اللام جبل من جبال عمان وهو في شعر الاخطل
مصغر قال الاخطل ∴ قبح الاله من اليهود عصابة ∴ بالجزع بين حليحل وحلحال ∴
حلحول بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قرية بين
البيت المقدس وقبر ابراهيم الخليل عليه السلام بها قبر يونس عليه السلام ابن متى واليها

ينسب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلحولي الجمحي محدث زاهد وله عجب ونشأ
بها وسار الى الآفاق وكان آخر امره ان انقطع بمسجد بظاهر دمشق فتوفي سنة ثلث
واربعين وخمسمائة بنزل الفرنج على دمشق محاصرين فخرج هذا الشيخ في جماعة فقتل رحمه
الله وايانا **خلف** بالفتح والكسر ثم الفا وهو موضع باليمن قال ابو وجزة ❊

تذكر خلفا فالروضة دون فلاحة ❊ فاجراعه من كل عيص وعيطل ❊

وقال الحق ابن زهرة بنت الهاد فقال ❊

عوجا نقضي الدموع بوقفة ❊ على رسوم كالبرود مختلفه ❊

بادت كما باد منزل خلق ❊ بين الجواديم فذي الخلفه ❊

حلقبات من قرى دمشق بالغوطة بها قبر كناز احد الصحابة الكرام رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين وهو ابن مرثد بن الحصين وقيل مات بالمدينة شرفها الله تعالى **الحلمات**
بالتحريك والقصر موضع كان فيه وقعة للعرب **حلوان** بالضم ثم السكون والحلوان
في اللغة الهبة يقال حلوت فلانا كذا مالا احلوه حلوا وحلوانا اذا وهبت له شيا
على شي يفعله غير الاجرة وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن والحلوان ان ياخذ
الرجل من مهر ابنته لنفسه وحلوان في عدة مواضع حلوان العراق وهي في آخر حدود السواد
مما يلي الجبال من بغداد وقيل انما سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة كان بعض الملوك
اقطعه اياها فسميت به وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس حلوان طولها احدى وسبعون
درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اربع وثلثون درجة بيت حياتها اول درجة من الاسد
طالعها الذراع اليماني تحت عشر درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها
من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الرابع وكانت مدينة كبيرة عامرة قال
ابو زيد واما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط
وبغداد وسر من رأى اكبر منها واكثر ثمارها التين وهي بقرب الجبل وربما يسقط بها الثلج
واما الجبل فان الثلج يسقط به دائما وهي وبية ردية الماء وكبريتية ينبت الدفلى
على مياهها وبها رمان ليس في الدنيا مثله وتين في غاية من الجودة ويسمونه
لجودته شاه انجير اي ملك التين وحواليها عدة عيون كبريتية ينتفع بها من عدة
ادواء واما فتحها فان المسلمين لما فرغوا من جلولاء ضم هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
وكان

وكان عمه سعد قد سيره على مقدمته الى جرير بن عبد الله البجلي ورتبه بجلولاء فنهض الى
حلوان فهرب يزدجرد الى اصبهان ففتح جرير حلوان صلحا على ان كف عنهم وامنهم على دمائهم
واموالهم ثم مضى نحو الدينور فلم يفتحها وفتح قرماسين على مثل ما فتح عليه حلوان وعاد الى حلوان
فاقام بها واليا الى ان قدم عمار بن ياسر الكوفة فكتب اليه من الكوفة ان عمر قد امره ان يمد به ابا موسى
الاشعري بالاهواز فسار حتى لحق بابي موسى في سنة تسع عشرة قال الواقدي بحلوان عقب جرير
بن عبد الله البجلي وكان قد فتح حلوان في سنة تسع عشرة وفي كتاب سيف في سنة ست عشرة قال
القعقاع بن عمرو التميمي ❊ وهل تذكرون اذ نزلنا وانتم ❊ منازل كسرى والامور حوائل ❊

فصرنا لكم ردءا بحلوان بعدما ❊ نزلنا جميعا والجميع نوازل ❊

فنحن الاولى فزنا بحلوان بعدما ❊ ارنت على كسرى الاماء والحلائل ❊

❊ وقال بعض المتاخرين يذم اهل حلوان ❊ ❊

ما ان رايت جواميسا مقرنة ❊ الا ذكرت شيوخا عند حلوان ❊

قوم اذا ما اتى الاضياف دارهم ❊ لم ينزلوهم ودلوهم الى الخان ❊

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد بن الحسن بن علي الخلال الحلواني نزيل مكة روى عن يزيد
بن هرون وعبد الرزاق وغيرهما روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما توفي في سنة اثنتين وا[illegible] لب

❊ ومائتين قال اعرابي ❊ ❊ ❊

تلفت من حلوان والدمع غالب ❊ الى روض نجد اين حلوان من نجد ❊

لخضباء نجد حين تنضح بالندى ❊ الذ واشفى للعليل من الورد ❊

الا ليت شعري هل اناس بكيتهم ❊ لفقدهم هل يبكينهم فقدي ❊

اداوي ببرد الماء حر صبابة ❊ وما للحشا والقلب غيرك من برد ❊

واما نخلتا حلوان فانه لم يذكرهما في شعره فيما علمنا مطيع بن اياس الليثي وكان من اهل
فلسطين من اصحاب الحجاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابي الحسن الاسدي حدثنا حماد بن
اسحق عن ابيه اخبرني مطيع بن اياس انه كان مع سلم بن قتيبة بالري فلما خرج ابراهيم بن الحسن
كتب اليه المنصور يامره باستخلاف رجل على عمله والقدوم عليه في خاصته على البريد قال
مطيع بن اياس كانت لي جارية فبعتها وندمت على ذلك بعد خروجي وتبعتها نفسي ونزلنا
حلوان فجلست على العقبة انتظر الفضل وعناء ابنتي في يدي وانا مستند الى نخلة على العقبة

والرجا بها نخلة اخرى فتذكرت الجارية واشتقت اليها فانشدت اقول

اسعداني يا نخلتي حلوان ... وابكيا لي من ريب هذا الزمان

واعلما ان ريبه لم يزل ... يفرق بين الالاف والجيران

ولعمري لو ذقتما الم الفرقة ... ابكاكما الذي ابكاني

اسعداني وايقنا ان نحسا ... سوف يلقاكما فتفترقان

كم رمتني صروف هذي الليالي ... بفراق الاحباب والخلان

غير اني لم تلق نفسي كما لا ... قيت من فرقة ابنة الدهقان

جارة لي بالري تذهب همي ... ويسلي دنوها احزاني

فجعتني الايام اغبط ما ... كنت بصلح للعين غير مدان

وبرغمي ان اصبحت لا تراها ... العين مني واصبحت لا تراني

وعن سعيد بن مسلم عن مطيع قال كانت لي بالري جارية ايام مقامي بها مع سلم بن قتيبة فكنت اشتري بها واتعشق امراة من بنات الدهاقين وكنت نازلا الا جنبها في داري فلما خرجنا بعت الجارية وبقيت في نفسي من المراة فلما نزلنا العقبة وقلت وذكرت الابيات فقال يا مسلم فيمن هذه الابيات افي جاريتك فاستحييت فقلت نعم فكتب من وقته الى الخليفة ان يبتاعها فلم يلبث ان ورد كتابه بانه قد وجدها قد تداولها الرجال وقد بلغت خمسة الاف درهم فان امرت ان اشتريها فاخبرني بذلك مسلم وقال انما احب ليك بعد خمسة الاف درهم فقلت فاما اذا كانت قد تداولها الرجال فقد عزفت نفسي عنها فامر لي بخمسة الاف درهم لا والله ما كان في نفسي منها شيء ولو كنت اجهلها بالرا اذ رجعت اليه نذا ولا ابالا لونالها اهل من كلهم فذكر المدايني ان المنصور اجتاز بنخلتي حلوان وكانت احديهما على الطريق وكانت تضيقه وتزدحم الاثقال عليه فامر بقطعها فانشد قول مطيع

واعلما ان لقيتما ان نحسا ... سوف يلقاكما فتفترقان فقال لا والله لا كنت ذلك النحس الذي يفرق بينهما فانصرف وتركهما وذكر احمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده اسماعيل بن داود ان المهدي قال اكثر الشعراء في ذكر نخلتي حلوان ولهممت بقطعهما فبلغ قولي المنصور فكتب الي بلغني انك هممت بقطع نخلتي حلوان ولا فائدة لك في قطعهما ولا ضرر عليك في بقائهما وانا اعيذك بالله ان تكون النحس الذي يلقاهما فيفرق بينهما يريد بيت مطيع وحدثني

غير

نمير عبد الله بن ايوب قال لما خرج المهدي فصار بعقبة حلوان استطاب الموضع فتغدى ودعا بحسنة فقال لها اما ترين طيب هذا الموضع غنيني بحياتي حتى اشرب ههنا اقداحا فاخذت محكة كانت في يده فاوقعت على فخذه وغنت ايا نخلتي وادي بوانة حبذا اذا نام حراس النخيل جناكما فقال احسنت لقد هممت بقطع هاتين النخلتين يعني نخلتي حلوان فمنعني منهما هذا الصوت فقالت له حسنة اعيذك بالله ان تكون النحس المفرق بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت والله فيما فعلت اذ نبهتني عن هذا والله لا اقطعهما ابدا ولا وكلن بهما من يحفظهما ويسقيهما اينما حييت ثم امر بان يفعل ذلك فلم تزل في حياته مارستهما الى ان مات وذكر احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن الفضل الهاشمي من ساداتها الابرش قال لما خرج الرشيد الى طوس هاج به الدم بحلوان فاشار عليه الطبيب باكل جمار فاحضر دهقان حلوان وطلب منه فاعلمهم ان بلادهم ليس بلد نخل ولكن على العقبة نخلتان فمروا بقطع احدهما فلما انتهوا الى النخلة نظروا الى احدى النخلتين مقطوعة والاخرى قائمة وعلى القائمة مكتوب وذكر البيت فاعلم الرشيد وقال لقد عز علي اذ كنت نحسكما ولو كنت سمعت هذا البيت ما قطعت هذه النخلة ولو قتلني الدم

ومما قيل في نخلتي حلوان من الشعر قول حماد عجرد

جعل الله سدرتي قصر شيرين ... فداء لنخلتي حلوان

جئت مستسعدا فلم تسعداني ... ومطيع بكت له النخلتان

وروى حماد عن ابيه لبعض الشعراء في نخلتي حلوان

ايها العاذلان لا تعذلاني ... ودعاني من الملام دعاني

وابكيا لي فانني مستحق ... منكما بالبكاء ان تسعداني

انني منكما بذلك اولى ... من مطيع بنخلتي حلوان

فهما يجهلان ما كان يشكو ... من هواه وانتما تعلمان

وقال فيهما احمد بن ابراهيم الكاتب في قصيدة

وكذاك الزمان ليس بناج ... منه شيء عليه مؤتلفان

ستب كفه الفراقها ... منه بنخلتي حلوان

فكان الوري منذ كان فردا ... وكانا لم يجاورا النخلتان

وحلوان أيضا قرية من أعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد مشرفة على النيل وبها دير ذكر في الديرة وكان أول من اختطها عبد العزيز بن مروان لما ولي مصر وضرب بها دنانير وكان له كل يوم ألف جفنة للناس حول داره ولذلك قال الشاعر

كل يوم كأنه عيد أضحى عند عبد العزيز أو يوم فطر وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة سبعين وواليها عبد العزيز فخرج هاربا من مصر فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبنى بها دورا وقصورا واستوطنها وزرع بها بساتين وغرس كرومها ونخلها فلذلك يقول عبيد الله بن قيس الرقيات العبسي

سقيا لحلوان ذي الكروم وما صنف من تينه ومن عنبه

نخل مواقير بالفناء من البهمن تنهض في ثرب

أسود سكانه الحمام فما تنفك غربانه على رطبه

وقال سعيد بن شريح مولى تجيب يهجو حفص بن الوليد الحضرمي والي مصر ويمدح زبان بن عبد العزيز بن مروان

يا باعث الجند زد بني أعنتها من العصر في أكناف حلوان

لأن الغيظ يغلي في صدوركم ان ذلك من حر لزبان

وحلوان أيضا بليدة بقوهستان نيسابور وهي آخر حدود خراسان مما يلي أصبهان

حلوة بالضم ثم السكون وفتح الواو ماء بأسفل الثلبوت لبني نعامة وذلك حين ينقطع الثلبوت في الرمة على الطريق وحلوة أيضا بئر بين سميراء والحاجر على سبعة أميال من العباسية ... المارشا ... عشرة أذرع بين الحاجر والحامضة ... وحلوة واد بالسراة عن الأزهري وحلوة أيضا موضع عمر نزله عمرو بن العاص أيام الفتوح

الحلة بالكسر ثم التشديد وهو في اللغة القوم النزول وفيهم كثرة قال الأعشى

لقد كان في شيبان لو كنت عالما قباب وحي حلة وقبائل

والحلة أيضا شجرة شاكة أصغر من العوسجة قال يأكل من خضب سيال وسلم وحلة لما توطنها النعم والحلة علم لعدة مواضع وأشهرها حلة بني مزيد مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين طولها سبع وستون درجة وسدس وعرضها اثنتان وثلاثون درجة تعديل نهارها خمس عشرة درجة وأطول نهارها أربع عشرة ساعة وربع وكان أول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الأسدي وكانت منازل آبائه الدور من النيل فلما قوي أمره واشتد أزره وكثرت أمواله لاشتغال

الملوك السلجوقية بركيارق ومحمد وسنجر أولاد ملكشاه ابن ألب أرسلان بما تواترت بينهم من الحروب انتقل إلى الجامعين موضع في غربي الفرات ليبعد عن الطالب وذلك في محرم سنة خمس وتسعين وأربعمائة وكانت أجمة تأوي إليها السباع فنزل بها بأهله وعساكره وبنى بها ... ملجأ وقصدها التجار فصارت أفخر بلاد العراق وأحسنها مدة حياة سيف الدولة فلما قتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة وللشعراء فيها أشعار كثيرة منها قول ابن حجاج

ابن عثمان ... وكان قدها فلم يجدها

أنا في الحلة الغداة كأني علوي في قبضة الحجاج

بين عرب لا يعرفون كلاما طبعهم خارج عن المنهاج

وصدقة لا يزحزحون صدورا شغلتهم عنها صدور الدجاج

وللملك الذي يخاطب بالسيف ... حاضر وفخر تاج

مالك ناصح ولا يعلم الغيب وقد طال في مقامي لجاجي

فهنيئا ما وجدت عند ابن فخر الدين إلا لطيف العلاج

وإذا استطلت حروف الليالي كسرت ضيعة ... بالزجاج

والحلة أيضا حلة بني قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة والحلة أيضا حلة بني دبيس بن عفيف الأسدي قرب الحويزة من ميسان بين واسط والبصرة والأهواز في موضع آخر

الحلة بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة من الحلول وهو اسم قف من الشريف بناحية ... بين ضرية واليمامة وفي شعر عوف ... القوافي في حد الشوك والحلة أيضا قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ تنزلها القفول

حليت بالكسر وتشديد ثانيه وكسره أيضا وياء ساكنة وتاء فوقها نقطتان بوزن سكيت من حلت الشاة إذا أنزلته وهذا من أبنية الملازمة والتكثير نحو سكير وخمير للكثير السكر والشرب وقد مر ... وعن الأصمعي حليت بوزن خريت معدن وقرية وقال نصر حليت جبل من أجبال حمى ضرية عظيمة كثيرة القنان كان فيها معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب وقال أبو زياد حليت هضبة بالحمى للضباب وحليت معدن حليت كذا في كتابه قال الراعي

حليت أقوت منهم وتبدلت ... ذو بروق ... **حليت** بالتصغير والحلة لزوم ظهر

الخيل قال الأصمعي والحجى في قول ابن ضب الهذلي

فهلا علمت ابا اياس شهدتها ∴ ايام وارات الى الحوار تقحد ∴
واخذت برتك وانبعث عدوكم ∴ والموردون بهم الحليف فارهد ∴

قال لا يقال الحليف الا بالتصغير **الحليسية** بالتصغير ماء لبني الحليس قوم من بجيلة بجاد ولبني سلول **الحليفات** بالتصغير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة ابن وهاس الحسني العلوي **الحليف** تصغير حليف موضع بنجد قال ابو زياد تخرج عامرية كلاب من الحمى ثم ترد الجوأب ثم جزع الجديدة ثم يخرجوا الى المدينة ويصعد اراط الحليف يطوفونا من بطون ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول وعمرو بن كلاب **الحليفة** بالتصغير ايضا والفاء ذو الحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال او سبع ومنها ميقات اهل المدينة المشرفة وهو من مياه بني جشم بينهم وبين بني خفاجة من عقيل وذو الحليفة ايضا الذي في حديث رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا نهب غنم فهو موضع بين حاذة وذات عرق من ارض تهامة وليس بالمهل الذي قرب المدينة **الحليقة** مثل الذي قبله الا انه بالقاف كانه تصغير حلقة موضع عند مدفع المجاز وقال ابو زياد من مياه بني العجلان الحليقة يردها طريق اليمامة الى مكة وهي من ارض القعاقع المذكورة في مواضعها وقرأت بخط الازدي ابن المعلى في شعر تميم بن ابي بن مقبل العجلاني وصنعه وجمعه

ان الحليفة حالت اربه ∴ مع الشتاء التي خبرت يا ابنتها ∴
لا يبعد الله للمعروف حاضرها ∴ ولا يزل خلفا ما عاش باديها ∴

وقال الحليفة ... الزبير ولا الغير بالشتاء فكتب بالموضعين بالفاء **الحليل** تصغير حل موضع في ديار بني سليم لهم فيه وقائع ذكره في ايام العرب **حليمات** تصغير حليمة الندى وهو اكمة ببطن فلج قال الازهري حليمات ادهر بالدو وانشد

دعا ابن ادم يبتغي الزاد بعدما ∴ ترامت حليمات به واحارد ∴
ومن ذات اصفاء سهوب كانها ∴ مزاحف هزلى بينها متباعد ∴

وبركة حليمات وقد تقدم وانشد ابن الاعرابي يقول كان اعناق الجمال البزل ∴
بين حليمات وبين الجبل ∴ من اخر الليل جذوع النخل ∴

حليمة بالفتح ثم الكسر قال العراني وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يوم حليمة

بشر

بسر وهذا غلط انما حليمة اسم امراة من ولد احد ملوك غسان وهو يوم سار فيه المنذر بن المنذر بعرب العراق الى الحرث الاعرج الغساني وهو الاكبر وسار الحرث بعرب الشام فالتقوا بعين اباغ وهو من اشهر ايام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمة سد عين الشمس وظهرت الكواكب متباعدة من طلوع الشمس وقيل كانت الضجاعمة تاخذ من كل رجل دينارا وهم عرب من قضاعة تقدموا الى الشام فلما خرجت غسان من مارب كما ذكرناه في مارب نزلت الشام وكانت الضجاعمة تاخذ من كل رجل دينارا فاتى العامل جذع وهو رجل من غسان وطالبه فاستمهله فلم يفعل فقتله فثارت الحرب بين غسان والضجاعمة فضربت العرب جذعا مثلا وقالوا خذ من جذع ما اعطاك وكانت لملك غسان ابنة جميلة يقال لها حليمة فاعطاها ثورا فيه خلوق وقال لها خلقي به قومك حتى ينامو وحملوا الضجاعمة وملكوا الشام فقالوا ما يوم حليمة بسر وقيل يوم حليمة هو اليوم الذي قتل فيه الحرث بن ابي شمر الغساني المنذر بن ماء السماء وجعلت حليمة بنت الحرث تخلق قومها ... الى فتى ... فقبلها فصاحت وشكت ذلك الى ابيها فقال لها اسكتي فما في القوم اجلد منه حين اجترأ عليك وفعل هذا بك فاما ان يبلي غدا بلاء حسنا فانت امرأته واما ان ... فذلك الذي تريدين به فابلى الفتى بلاء عظيما ورجع سالما فزوجه حليمة وقال النابغة ∴ تخيرن من ازمان يوم حليمة ∴ الى اليوم قد جربن كل التجارب **حلية** بالفتح ثم السكون وياء خفيفة وهاء ماسدة بناحية اليمن قال ∴ كانهم يخشون منك مدربا ∴ بحلية مشبوح الذراعين مهزعا ∴ وقيل حلية واد بين اعيار وعليب يفرغ في السرين وقيل هو من ارض اليمن وقيل حلية موضع بنواحي الطائف وقال الزمخشري حلية واد بتهامة اعلاه لهذيل واسفله لكنانة وقال ابو المنذر ظعنت بجيلة وخثعم الى جبال السروات فنزلوها وسكنوها فنزلت قسر بن عبقر ابن انمار بن نزار جبال حليه واسالم وما صاقبها واهلها يومئذ من العماليق ... الحجر بنوا ثابر فاجلوهم عنها وحلوا مساكنهم ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفوهم وقاتلوا بعد ذلك خثعم فنفوهم عن بلادهم فقال سويد بن جذاعة احد بني قيس بن بدر بن قسر

∴ ∴ بلادهم ∴ ∴
∴ ونحن ازحنا ثابرا عن بلادهم ∴ بحلية اغناما ونحن اسودها ∴

إذا سنة طالت وطال طوالها ۞ وأقحط عنها القطر وابيض عودها
وجدنا نارانا لا يحول ضيفنا ۞ إذا حطمة نقيا لقوم ركيدها
وعن نفينا خشعا من بلادهم ۞ نفيلا حتى عاد مولى سيدها
فريقين فرق باليمامة منهم ۞ وفرق بخيف الخيل بيض جدودها

وحليتا أيضا حصن من حصون نو في جبل صبر من أرض اليمن أيضا **حلية** بالفتح ثم الفتح وياء مشددة ما بين بنر لغني وعندها كان اجتماع غني لحصومه في غير نقل قال ...
بن الجعالد العجلي وكأنها وسط النساء غمامة ۞ فرعت بريقها الشعب نشاص
ومنزل بالحلة أو حلية ۞ يفرط السلم بشادن وكاص
وأنشد أبو عمرو الشيباني في نوادره ۞
فقلت اسقيان من حلية ترتبة ۞ حيث سقتها حين سال حجالها
وسمطا لا طبأ لا ولضبطها ۞ وعيرتها اجنى لمن رحالها

أيضا بائمر والعبر المطاء من السدر **حلي** بالفتح ثم السكون ثم مرنطى قال عمارة
اليمني حلي مدينة باليمن على ساحل البحر بينها وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة
ثمانية أيام وهي حلية المقدم ذكرها قال الأعرابي
خليلي جنبا سدر حلية موردي ۞ حذار المنايا أو حذار الأعاديا
خليلي إن أسعدتما فقفا بنا ۞ بأن ظلال السدر فاستعتبانيا
فوالله ما أحببت سدر أبليلة ۞ من الأرض حتى سدر حلي اليمانيا

باب الحاء والميم وما يليهما ۞ الحمى

مقصور ذكرتها آخر هذا الباب لأنه يكتب بالياء **حمانا** بالفتح وبين الألفين نون تأنيث موضع في قول النابغة ۞ كأن التاج معقود عليه ۞ لأعيار أجدن ببطن أبان
وأعيار صوادر عن حمانا ۞ لبين الكور والبرق الدوان

الحماتان موضع بنواحي المدينة قال كثير وقد حال من حزم الحماتين دونها وأعرض من وادي
البليد شجون **الحمادة** بالفتح والدال ناحية باليمامة لبني عدي بن عبد مناة عن
ابن أبي حفصة **حمار** بلفظ الحمار من الدواب واد باليمن **حمار**
بالفتح وتشديد الميم عن ثور بن عطار موضع بالجزيرة **الحمارة** بالكسر تأنيث
الحمار

الحمار من الدواب حرة في بلاد بني عبس **حماسا** بالفتح والمد موضع وأنشد نعم
حمار بالكسر جمع أحمر وهو المكان الصعب موضع **حماطان** بالفتح جبل
من الرمل من جبال الدهنا وقال ۞ يا دار سلمى في حماطان اسلمي وحماطان موضع فيما قيل
حماط بالفتح وهو في اللغة شجر غليظ من شجر البادية قال ۞ كأمثال العصي من الحماط
قال أبو منصور حماط موضع ذكره ذو الرمة فقال ۞ فلما لحقنا بالحماط وقد علت
حماط وحرباء الضحى متشاوس ۞ وفي كتاب هذيل خرجت غازية من بني قريم
هذيل يريدون بني ... حتى صبحوا على ماء يقال له ... وحماط فالتقوا هم وبنو ... فغابط
ثم تواعدوا فقتلهم بنو ... فلم يبق منهم غير رجل واحد أعجز عربانا فقال علي بن المعقد القرمي
فقلت لنا العلقي نرحقنا ۞ وقد خففت بالطهر والملة اليد
حريثا وقد ألقى ردا وورداه ۞ وقد بدا السيف الذي يتقلد
ليلعن وقرب وابتنا في كأنما ۞ هو بين الحماط ابرد

الحماط شجر وجمعه حماطة **حماك** بالفتح والتخفيف وآخره كاف حصن لبني زبيد
باليمن **حمال** بالفتح وتشديد الميم والف ولام جبل في ديار كلاب بن ربيعة **حمام**
بالضم والتخفيف والحمام في اللغة حمى الإبل قال نصر ذات الحمام موضع قرب المدينة والحمام
أيضا في ديار قشير قرب اليمامة والحمام ماء جاهلي بعزبة وعمير الحمام من بني سلول
صخيرات الثمام اجتاز به رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر ببدر وحمام موضع
بين البحرين قطعه ثور بن عزارة القشيري والحمام صخرة في بني هند بن حرام بن ضبة
ابن عبد بن كثير بن عذرة مع منه صوت ... لا سلاح **حمام** بالفتح وتخفيف
الميم موضع في قول جرير ۞ عفا وحمام بعدنا وحفير ۞ وبالسر مبدى منهم ومحضر
حمام أعين بتشديد الميم موضع بالكوفة ذكره في الأخبار منسوب إلى أعين مولى سعد بن
أبي وقاص **حمام بلج** بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وجيم بالبصرة مر ذكره في
حمام سعد موضع في طريق الحاج بالكوفة **حمام فيل** بكسر الفاء وياء ساكنة
ولام بالبصرة نسب إلى فيل مولى زياد بن أبيه وكان حاجبه وكان أهل البصرة يضربون
به المثل وركب فيل برذونا ومعه أبو الأسود الدؤلي وكان فيل على برذون هملاج
لعمر أبيك ما حمام كسرى ۞ على الثلثين من حمام فيل ۞ فقال أبو الأسود ۞ وما إرقاصنا

بالحاء بدل

خلف الموالي ٭ لسنا على عهد الرسول ٭ وقال يزيد بن مفرغ لطلحة الطلحات

٭ تمنيني طليحة الف الف ٭ لقد منيتني املا بعيدا ٭

٭ فلست لماجد حر ولكن ٭ لسمراء التي تلد العبيدا ٭

٭ ولو ادخلت في حمام كسرى ٭ والبست المطارف والبرودا ٭

حمام منجاب بكسر الميم بالبصرة ينسب الى منجاب بن راشد الضبي قرأت بخط ابن
برد الخيار الصوفي قال ابن سيرين مرت امراة برجل فقالت يا رجل كيف الطريق
الى حمام منجاب فقال ههنا وارشدها الى خربة ثم قام في اثرها وراودها عن
نفسها فابت فلم يلبث الرجل ان حضرته الوفاة فقيل له قل لا اله الا الله فانشا يقول
يا رب قائلة يوما وقد لغبت ٭ كيف الطريق الى حمام منجاب ٭ ذات الحمام
بلد بين الاسكندرية وافريقية له ذكر في الفتوح وهو الى افريقية اقرب ٭ حمامة
بالفتح بلفظ واحدة الحمام من الطيور ماء لبني سليم من جانب الغبا القبلي قال ابن الكلبي
ذلك في شرح قول كثير ٭ مولية ايسارها قطر الحمى ٭ بواعل ريا من حمامة معلما
٭ وايا عنى فيما احسب حاجب بن دينار المازني مازن بن عمرو بن تميم بقوله

٭ هل رام من حمامتين مكانه ٭ ام هل تغير بعدنا الاخبار ٭

٭ يا ليت شعري غير منية باطل ٭ والدهر فيه عواطف اطوار ٭

٭ هل ترتعن في المطية بعدها ٭ تخدي القطير وترفع الاخبا ٭

وقيل حمامة ماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بالعرمة وينشد قول جرير اما الفؤاد
فلا يزال موكلا ٭ بهوى حمامة اذ ربا العاقر ٭ والمشهور بهوى جمانة ٭ وقد تقدم حمان
بالكسر وتشديد الميم والف ونون محلة بالبصرة بالكوفة سميت بالقبيلة وهم بنو حمان
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم حمان عبد العزى وقد سكن هذه المحلة من نسب اليها
وان لم يكن من القبيلة حماة بالفتح بلفظ حماة المراة وهو ام زوجها لا لغة فيها
غير هذه وكل شيء من قبل الزوج مثل الاب والاخ فهم الاحماء واحدهم حما وفيه اربع لغات
حما مثل قفا وحمو مثل ابو وحم ساكنة الميم وحمأ مهموزة والحماة ايضا عضلة الساق
وحماة مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار واسعة الرقعة حافلة
الاسواق يحيط بها سور محكم وبظاهرها حاضر كبير جدا فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد

مشرف

مشرف على نهرها المعروف بالعاصي عليه عدة نواعير تستقي الماء من العاصي فتسقي بساتينها
وتصب الى بركة جامعها ويقال لهذا الحاضر السوق الاسفل لانه منحط عن المدينة
ويسمون المسور السوق الاعلى وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبة حصينة واتقن
عمارتها وحفر خندقها نحو مائة ذراع واكثر الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه
ابن ايوب وهي مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال ٭ تقطع اسباب اللبانة
والهوى ٭ عشية جاوزنا حماة وشيزرا ٭ الا الجهد لا يلوى على تعقد الا انها لم يكن قديما
مثل ما هي اليوم من العظم بل كانت من عمل حمص قال احمد بن الطيب
فيما ذكره من البقاع التي شاهدها في مسيره من بغداد مع المعتضد الى الطولونيين
فقال بعد ذكره من البقاع حمص وحماة قرية عليها سور حجارة وفيها بنا بالحجارة واسع
والعاصي يجري امامها ويسقي بساتينها ويدير نواعيرها وكان قوله هذا في سنة احدى
وسبعين ومائتين فسماها قرية وقال المنجمون طول حماة اثنان وستون درجة وثلثان
وعرضها خمسة وثلاثون درجة وثلثان وربع قال احمد بن يحيى بن جابر لما افتتح
ابو عبيدة حمص وفرغ في سنة سبع عشرة خلف بها عبادة بن الصامت ومضى نحو حماة
فتلقاه اهلها مذعنين فصالحهم على الجزية في رؤوسهم والخراج على ارضهم ومضى
الى شيزر فكان حالها حال حماة وقال عبد الرحمن بن المستخف يهجو الملك المنصور محمد
بن تقي الدين صاحب حماة ٭ ما كان يصلح ان يكون بها فتى ٭ لبني حماة لقلة في دينه ٭

٭ وقد اشتهت منه الصفا انهارها ٭ من جبنه وقرونها كقرونه ٭

قرون حماة قلت تحتها ان جبل بشر فيها او نهرها العاصي وبين كل واحد من حماة
وحمص والمعرة وسلمية وبين حماة يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم وبينها وبين
دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام وقد نسب اليها جماعة من العلماء
منها قاضي القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد بن سليمان الحموي
المعروف بالشامي وكان صالح القضاة تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان لا يخاف
في الله لومة لائم روى عن ابي القاسم بن بشران وابي طالب بن غيلان وغيرهما روى
عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماة سنة اربعمائة ومات ببغداد في
شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة الحماير جمع حمار نحو شمال وشمائل وافا

وافالم وهي حجارة تجعل حول الحوض لئلا يزول الماء اذا طغى وانشد ابن الاعرابي كانما
الشحط في اعلا حائره سبائب القز من ربط وكتان وهو علم لموضع كذا قيل **الحمام**
قال الحفصي ومن فلوات العارض يعني عارض اليمامة المشهورة الحمام والحمامتان
حمتا الثوير والمتقى تثنية الحمة وسنفسر معناها بعد هذا ان شاء الله تعالى والثوير
تصغير الثور وهما جبلان والثوير ابيرق ابيض وهما لبني كعب بن عبد الله بن ابي بكر
حمدان فعلان من الحمد قال العمراني مدينة حولها مائة وعشرون قرية **حمراء**
الاسد الاسد احد الاسد وحمراء بالمد والاضافة وهو موضع على ثمانية اميال
من المدينة اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في طلب المشركين والحمراء
اسم لمدينة لبلة بالاندلس وهي مدينة فيها آثار عجيبة وهي على نهر لبير وبها عين الشب
وعين الزاج والحمراء ايضا حصن من نواحي بيت المقدس والحمراء ايضا موضع بفسطاط
مصر والحمراء ايضا من قرى مصر ويعرف بالنبادوين بالكسر والسين المهملة
وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفتح الواو وياء ساكنة وكسر النون بلفظ التثنية
من كورة الشرقية الحمراء ايضا ويعرف بالحمراء الشرقية وبحمراء اتروبين من كورة الغربية
والحمراء ايضا تعرف بالحمراء الدنيا احد هذه ينسب اليها الربيع بن الفرج بن
ميمون الحمراوي عن يونس بن عبد الاعلى ومات سنة سبع وثلثمائة والحمراء ايضا
من قرى نجران باليمن **حمرادز** بالضم ثم السكون وراء والف ساكنة وكسر الدال
المهملة وزاي ومعناه بالفارسية قلعة حمراء وهي بخراسان ذكرها في الفتوح فتحها
عبد الله بن عامر بن كريز في سنة احدى وثلاثين عنوة **حمران** بالضم ايضا قصر حمران
في البادية بين العقبة والقاع بقرب الجادة يطاها الحاج متياسرا قليلا قال بشير بن
مردم الفقعسي
امن اهل هند عرفت الربوعا ... بحمران قطارا ان تريعا
فعاد بها بعد ما انت وشبان عليها الدموعا
قصر حمران ايضا قرية قرب المشرق في غربي سامرا بينها وبين تكريت مرحلة وحمران
ايضا ماء في ديار الرباب كان مالك بن الريب المازني ورفيق يقال له ابو حرقين يلتصان ويقطعان
الطريق فاستعمل رجل من الانصار عليهم فاخذ مالكا فادا باحروب وتخلف مالك مع
الانصاري فامر غلاما له يحمل يحرس مالكا فتغفل مالك غلام الانصاري فانتزع منه
سيفه

سيفه فقتله به ثم شد على الانصاري فقتله ثم هرب الى البحرين ومنها الى فارس فلم يزل
مقيما بها الى ان قدم سعيد بن عثمان بن عفان واليا على خراسان فاستصحبه فقال
سيبنني حرب اصيبح دونها ... شغا وذو حمران الشريف وغرب
تطالع من وادي الكلاب كانها ... وقد انجدت منه فريدة ربرب
عليه دماء البدن والنعم ... ابا حرب ليلا واصحاب حرب
وحمران ايضا موضع بالرقة **حمر** بكسرتين وتشديد الراء بوزن حبر وقلز موضع بالبادية
حمزان بكسرتين وتشديد الزاي والف ونون قرية بنجران اليمن **حمزة** بالفتح ثم السكون
وزاي مهملة بالمغرب قال البكري الطريق من اشير الى مرسى الدجاج يخرج من مدينة
اشير الى سبعة وهي قرية ومنها الى المضيق بين جبلين ثم يفضي الى نهر يجري منه عروق
الماء وقرحا ومن هذا الموضع يجزا الى الافاق وهناك مدينة تسمى حمزة نزلها وبناها
حمزة بن الحسن بن سليمان بن الحسين بن علي وابو الحسن بن سليمان هو الذي دخل المغرب وكان
له من البنين حمزة هذا وعبد الله وابراهيم واحمد ومحمد والقاسم وكلهم اعقب هناك
وبينه من حمزة الى بلبار وهي في جبل عظيم ومن بلبار الى مرسى الدجاج ينسب اليها
ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الحمزي المغربي كان فقيها صالحا سمع ببغداد ابا
نصر الزينبي وبالبصرة ابا علي التستري كتب عنه ابو القاسم الدمشقي وقال توفي سنة سبع
وعشرين وخمسمائة وسوق حمزة بلد آخر بالمغرب وهو مدينة عليها سور بينها صنهاجة
منسوبة ايضا الى حمزة بن الحسن بن سليمان وهي اقرب من الاولى **حمص** بالكسر ثم السكون
والصاد المهملة بلد مشهور قديم كبير مسور وفي طرفه القبلي قلعة كبيرة على تل عال كبيرة وهي
بين دمشق وحلب في نصف الطريق يذكر ويؤنث بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن جان
ابن مكنف وقيل حمص بن مكنف العمليقي وقال اهل الاشتقاق حمص الجرح يحمص حموصا
وانحمص ينحمص انحماصا اذا ذهب ورمه وقال الانباري وفي زيجه طول حمص احدى وستون
درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة مدينة
حمص طولها تسع وستون درجة تحت ثماني درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدي
بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال اهل السير حمص بناها اليونانيون وزيتون
فلسطين من غرسهم واما فتحها فذكر ابو المنذر عن ابي مخنف ان ابا عبيدة بن الجراح

فلما فرغ من دمشق قدم امامه خالد بن الوليد وملحان بن زياد الطائي ثم اتبعهما
فلما توافوا بحمص قاتلهم اهلها ثم لجأوا الى المدينة وطلبوا الامان والصلح فصالحوه على مائة
الف وسبعين الف دينار وقال الواقدي وغيره بينا المسلمون على باب دمشق اذ اقبلت
خيل للعدو كثيفة فخرج اليهم جماعة من المسلمين فلقوهم بين بيت لهيا والثنية فولوا
منهزمين نحو حمص على طريق قارا حتى وافوا حمص وكانوا متخوفين لهرب هرقل عنهم فاعطوا
ما بايديهم وطلبوا الامان فامنهم المسلمون فاخرجوا لهم النزل فاقاموا على الارنط
وهو النهر المسمى بالعاصي وكان على المسلمين السمط بن الاسود الكندي فلما فرغ ابو
عبيدة من امر دمشق استخلف عليها يزيد بن ابي سفيان ثم قدم حمص على طريق بعلبك
فنزل باب الرستن فصالحه اهل حمص على ان امنهم على انفسهم واموالهم وسور
مدينتهم وكنائسهم وارحائهم واستثنى عليهم ربع كنيسة يوحنا للمسجد واشترط
الخراج على من اقام منهم وقيل بل السمط صالحهم فلما قدم ابو عبيدة امضى الصلح وان
السمط قسم حمص خططا بين المسلمين وسكنوها في كل موضع جلا اهله او ساحة متروكة
وقال ابو حفص اول راية اتت العرب حمص ونزلت حول مدينتها راية ميسرة بن مسروق
العبسي واول مولود ولد في الاسلام بحمص مراد بن مجزز وكان ادهم يقول ابنه شهد صفين
وقاتلت معاوية وطلبت دم عثمان وما احب ان لي بذلك حمر النعم قالوا ومن عجائب
حمص صورة على باب مسجدها الى جانب البيعة على حجر ابيض اعلاه صورة انسان واسفله
صورة العقرب اذا اخذ من طين ارضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب
نفعا بينا وهو ان يشرب الملسوع بها فيبرا لوقته وقال عبد الرحمن

خليلي ان كانت بحمص منيتي ... فلا تدفناني وارفعاني الى نجد
ومرا على اهل الجناب باعظمي ... وان لم يكن اهل الجناب على القصد
وان انتما لم ترفعاني فسلما ... على ضارج فالغور بالابرق الفرد
لكيما ارى البرق الذي اومضت له ... ذرى المزن علويا وماذا لنا يبدي

وبحمص من المزارات والمشاهد مشهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه فيه عمود فيه موضع اصبعه
رآه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد وقبره فيما يقال وبعضهم يقول انه مات
بالمدينة ودفن بها وهو الاصح وعند قبر خالد قبر عياض بن غنم القرشي الذي فتح

بلاد الجزيرة وفيه زوجة خالد بن الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن بن خالد وقيل بها قبر عبيد الله
بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما والصحيح ان عبيد الله قتل بصفين فان كان نقل جثته الى
حمص فالله اعلم ويقال ان خالد بن الوليد مات بقرية على ميل من حمص وان هذا الذي
بحمص انما هو خالد بن الوليد بن يزيد بن معاوية وهو الذي بنى القصر بحمص واثار هذا القصر
في غربي الطريق باقية وبحمص قبر سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم سفينة مهران
وبها قبر قنبر مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويقال ان قنبرا قتله الحجاج وقبره
وقيل ثمة النمار بالكوفة وبها قبور لاولاد جعفر بن ابي طالب الطيار وبها مقام
كعب الاحبار ومشهد لابي الدرداء وابي ذر وبها قبر ثوبان والحرث بن غطيف الكندي
وخالد الازرق الغاضري والحجاج بن عامر وكعب وغيرهم وينسب اليها جماعة من العلماء
ومن اعيانهم محمد بن عوف بن سفيان ابو جعفر الطائي الحمصي الحافظ قال الامام ابو
القاسم الدمشقي قدم دمشق في سنة سبع عشرة ومائتين وروى عن ابيه ومحمد بن
يوسف الفريابي واحمد بن ابي الحواري وادم بن ابي اياس وابي المغيرة الحمصي وعبد السلام بن عبد الحميد
السكوني وعلي بن قادم وخلق كثير من هذه الطبقة وروى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان
وابو داود السجستاني وابنه ابو بكر وعبد الرحمن بن ابي حاتم ويحيى بن محمد بن صاعد
وابو زرعة الدمشقي وخلق كثير من هذه الطبقة قال عبد الله بن محمد بن سعيد القاضي سمعت
محمد بن عوف بن سفيان يقول كنت العب بالكنيسة بالكرة وانا حدث فدخلت الكرة
المسجد حتى وقعت بالقرب من المعافى بن عمران فدخلت لاخذها فقال لي يا فتى ابن
من انت قلت انا ابن عوف قال ابن سفيان قلت نعم فقال اما ان اباك كان من اخواننا
وكان ممن يكتب معنا الحديث والعلم والذي يشبهك ان تتبع ما كان عليه والدك فصرت الى
امي فاخبرتها فقالت صدق يا بني هو صديق لابيك فالبستني ثوبا من ثيابه وازارا من
ازاره ثم جئت الى المعافى بن عمران ومعي محبرة وورق فقال لي اكتب حدثنا اسمعيل
ابن عياش عن عبد ربه بن سليمان قال كتبت لي ام الدرداء في لوحي فيما تعلمني اطلبوا العلم صغارا
تعملوا به كبارا فان لكل حاصد ما زرع خيرا كان او شرا فكان اول حديث سمعته
وذكر عنده يحيى بن معين حديثا من حديث الشام فرده وقال ليس هو كذا فقال
لم حالي في الحلبة بان ما ذكرنا ان ابن عوف يذكره كما ذكرناه قال فكان ابن عوف يذكره

فابن عوف اعرف بحديث بلده وذكر ابن عوف محمد عبد الله بن احمد بن حنبل في سنة ثلث وسبعين ومايتين فقال لي ما كان بالشام منذ اربعين سنة مثل محمد بن عوف وذكر ابن قانع انه توفي سنة تسع وستين ومايتين قال ابن المنادي مات في وسط سنة اثنتين وسبعين ومايتين ومحمد بن عبد الله بن الفضل يعرف بابن ابي الفضل ابو الحسن الحمصي حدث عن محمد بن مصفى وجماعة كثيرة من طبقته وروى عنه القاضي ابو بكر الابهري وابو حاتم محمد بن حبان البستي وجماعة كثيرة من طبقتهما وكان من الزهاد ومات في اول يوم من رمضان سنة تسع وثلثماية ومات ابنه ابو علي الحسن بعد خروجه من شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلثماية ومن عجيب ما تاملته من امر حمص فساد هوائها وتربتها اللذين يفسدان العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل ان اشد الناس على علي رضي الله عنه بصفين مع معوية كان اهل حمص واكثرهم تحريضا عليه وجدا في حربه فلما انقضت تلك الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى ان في اهلها كثيرا ممن راى مذهب النصيرية واصلهم الامامية الذين يسبون السلف فقد التزموا الضلال اولا واخيرا فليس لهم زمان كانوا فيه على الصواب وحمص ايضا بالاندلس وهم يسمون مدينة اشبيلية حمص وذلك ان بني امية لما حصلوا بالاندلس وملكوها سموا عدة مدن بها باسماء مدن الشام وقال ابن بسام دخل جند من جند حمص الى الاندلس فسكنوا اشبيلية فسميت بهم وقال ابن عبدون يذكرها

هل تذكر العهد الذي لم انسه ∴ ومودة مخدومة لصفاء
ومبيتنا في ارض حمص والجرى ∴ قد حل عقد حياه بالصهباء
ودموع طل الليل تخلق اعينا ∴ ترنو الينا من عيون الماء

حِمَّص بكسر اوله وتشديد الميم والصاد مهملة ايضا دار الحمصي بمصر عند المزنقة ينسب اليها عبد الله بن معبد الحمصي المصري ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وكان يسكن دار الحمصي التي عند المزنقة فنسب اليها وهو مولى لبعض آل ابي غثيم مولى مسلمة بن مخلد الانصاري كان موثقا عند القضاة

حَمِص بالفتح ثم الكسر والتخفيف والصاد مهملة قرية من [illegible] من اعمال الشاذ في طرف ادهمان من جهة قزوين

حَمْض بالفتح ثم السكون والضاد معجمة وهو في اللغة نبت فيه ملوحة ترعاه الابل وادي حمض قرب اليمامة ذكر في شعرهم

حَمَض بفتحتين حمض وعريق بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين وقال في حمض منزل بين

البصرة

البصرة والبحرين شرقي الدهناء وهو منهل وقربه عليها نخيلات لبني مالك بن سعد قال الراجز

يا رب بيضاء لها زوج حرض ∴ حلالة بين عريق وحمض

ترميك بالطرف كما يرمي الغرض **حَمِضَة** بالفتح ثم الكسر من قرى عثر من ارض اليمن من جهة قبلتها

حَمَضا بثلاث فتحات مقصور بوزن جمزى يوم حمضا من ايام العرب وهو يوم قراقر

الحمضان قال سيف عقد ابو بكر رضي الله عنه لخالد بن سعيد بن العاص وكان قدم من اليمن وترك عمله وبعثه الى الحمضين من مشارف الشام

حملان موضع باليمن من ارض قدم الموت قال القلخ يذكر خيلا

حتى استوت رمل حملان عوابرها ∴ يحملن من يعرب العرباء اساد

حَمُل بفتح اوله وضم ثانيه ولام من قرى اليمن ثم من حاشية بني شهاب **حَمَل** بفتحتين بلفظ الحمل من الشاء قال ابو منصور هو اسم جبل فيه جبلان يقال لهما طمران وانشد الازهري

كانها وقد تدلى القران ∴ ضبعان من حمل طمران

ضبعان من شمالها وايمان وقال غيره حمل في ارض بلقين من جرم بالشام يذكر مع اعفر فيقال حمل واعفر وقال العمراني حمل بالشام في شعر امرئ القيس ورواه العسكري عن الكلبي بالجيم قالت

تذكرت اهل الصالحين وقد اتت ∴ على جمل خوص الركاب واعفرا

وحمل ايضا جبل قرب مكة عند نخلة اليمانية وحمل ايضا اسم نقا من رمل عالج **حُمَم** بالضم الحمم في اللغة مصدر الاحم والجمع الحمم وهما الاسود من كل شيء وهي جبلان سود بنجد في ديار بني كلاب قال رجل منهم

هل تعرف الدار عفت بالحمم ∴ كخط النقش بالقلم لم يبق غير نويها الثلم

حِمْم بالكسر اسم وادي في بلاد طي **حُمَّر** بالضم ثم الفتح يوم ذي حمر من ايام العرب

حَمْنان بالفتح ثم السكون ونونان بينهما الف موضع باليمن والحمنان صقعان يمانيان وقال ادري حمنان الذي تقدم احدهما ام غيره وواحد الحمنين حمنا الا حمنان هكذا قال النصير

حَمُّورِيَّة بالفتح وتشديد الميم وضمها قرية بالغوطة من دمشق قال ابن منير

سقاها وروى من النيربين ∴ الى الغيضتين وحمورية
الى بيت لهيا الى برزة ∴ دلاح مكفكفة الادعية

حَمَّة بالفتح ثم التشديد قال ابن شميل الحمة حجارة سود لا تراها الا قرية با

تفور في الليلة والليلتين والثلاث ولا ترى من تحت الحجارة تكون جلدا وسهولة وا
لحجارة تكون متدانية ومتفرقة وتكون مثل الجمع وسود كانها السحاب والجمع الحمام وحمات
منقاع ولا زق بالارض نبت بينها لذلك لتر بالقليل ولا الكثير والحمة ايضا ما بقي
من الالية بعد الذوب والحمة العين الحارة يستشفي بها الاعلاء والمرضى وفي الحديث
العالم كالحمة تاتيها البعداء ويتركها القرباء فبينما هي كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع
بها قوم وبقي قوم يتفكرون اي يتندمون وفي بلاد العرب حمات كثيرة منها الحمة
في بلاد كلاب وحمة الثوير لبني كلاب ايضا وحمة البرقة وحمة حذد وحمة المنبطح
وحمة الهوذري هذه الستة في بلاد كلاب فاما حمة المنبطح فهي حمة فاردة ليس
قربها جبل قال الاصمعي وهي جبل صغير كانه قطع من حرة لبني كعب بن عبد الله بن ابي بكر
بن كلاب وحمة الثوير ابيرق وهذا كله في مصادر المضارعة وقال عبد العزيز بن زرارة
بن جزء بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب ۞ ورحنا من الوعساء وعساء حمة ولا جرد
كنا قبله بنعيم ۞ الحمة ايضا جبل بين ثور وسميراء عن يسار الطريق قبالة حمة
وحمة مساكين في ديار ربيعة قال الشعبي بن صعار ۞ فحمة مساكين اذا التقيا وقد
التوعد والزئير ۞ والحمة ايضا قرية في صعيد مصر والحمة مدينة افريقية من عمل
قسطنطينية من نواحي بلد الجريد والحمة ايضا من اودية القلادة من ارض اليمامة والحمة
عين حارة بين السن وجزيرة ابن عمر في دجلة تقصد من البعيدة يستشفى بمائها ولها
موسم والحمة الاسود من كل شيء والحمة المنية وقال نصر الحمة جبل او واد بالحجاز
حميان بالضم وتشديد الميم وفتحها وياء مشددة جبل من جبال طيء على حافة
الوادي وادي ركك **الحميراء** تصغير حمراء موضع من نواحي المدينة وقال ابن هرمة

الا ان سلمى اليوم جذت قوى الحبل ۞ وارضت بنا الاعداء من غير ذي ذحل ۞
كان لم يجاورنا باكناف مثعر ۞ واخزم او خيف الحميراء ذي النخل ۞

حمير بالكسر ثم السكون وياء مفتوحة وراء قال ابن ابي الدمنة الهمداني حمير بن
الغوث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا الاصغر
بن كعب بن حمير بن شجب وهو حمير الاكبر وحمير الغوث وهو حمير الادنى ومنازلهم
باليمن موضع يقال له حمير غربي صنعاء وهم اهل غنمة ولكنه في الكلام الحميري قال الملك

لقول

يقول اهل صنعاء اذا ارادوا غنيمة من اغنام بادية صنعاء هو حميري يريدون انه حمير بن
الغوث ولا يريدون الحميري الاكبر ولا حمير بن سبا الاصغر وهم يعلمون انهم افصح من حمير
والحميري ابن الغوث هذا ابين اكثر هذا اللغة الحميرية **الحميريون** محلة بظاهر دمشق
على القنوات لعلها ذكرت في خبر شبيب العقيلي الذي ذكره ۞ في دمشق لكانوا وقال الحافظ
ابو القاسم الدمشقي جنادة بن قضاعة الضبي من اهل قرية الحميريين حدث عن سليمان
بن داود الخولاني الداراني روى عنه عمر بن سلمة الدمشقي [illegible] **حمض** بالفتح
ثم السكون والضاد معجمة ماء لعائذة بن مالك بقاعة بني سعد **حميط** بالضم ثم
الفتح وياء مشددة مكسورة وهو تصغير الحماط وهو شجر كبار تنبت في بلادهم تالفه
الحيات قال كانك ثاني الحصى من الحماط وهو رملة بالدهناء قال ذو الرمة ۞ الا ضعنوا كانوا عباء
بين حميط ۞ وبين حبال الاشيمين الحوادر ۞ اي المكورات وقد ذكره ذو الرمة في شعره
حماط لعله هذا وقد صغره وقد مر **الحميلة** مصغر منسوب قرية من قرى نهر الملك من
نواحي بغداد ونسب اليها منصور بن احمد بن عبد العزيز بن سعد المقرئ الضرير الحنبلي
سمع دعوان بن علي بن حماد الجبائي وعلي بن عبد العزيز بن السماك سمع منه ابن نقطة وقال
مات سنة ثنتي عشرة وستماية **الحميمة** تصغير الحمة وقد مر تفسيرها بلد من ارض
الشراه من اعمال عمان في اطراف الشام كان منزل بني العباس ايضا قرية
ببطن مر من نواحي مكة بين برذعة والبرابر فيها عيون ونخل وفيها يقول محمد بن ابراهيم
ابن قرية العذري شاعر عصري انشد ابو الربيع سليمان بن عبد الله المالكي المعروف بابن
الريحاني بمصر قال انشدني محمد بن قرية لنفسه

ربيع من بلاد نخلة في الصيف ۞ باكناف نخلة والرجيع ۞
واذا ما بخت وادي مر ۞ لربيع وردت ماء الحميمة ۞
بين ليلى بارقة عطرت هنـ ۞ ـا المار ورد والند بعقد فيه عنبر ۞
بين شمائل الاذفر رزت عليهم ۞ جانبا البرود اضاحيه ۞

الحمى بالكسر والقصر واصله في اللغة الموضع فيه كلأ يحمى من الناس ان يرعوه اي يمنعوهم
يقال حميت الموضع اذا منعته منه واحميته اذا جعلته حمى لا يقرب واحميته ولقصر
ثم منه جعله من حامي يحامي محاماة وحماء وقال الاصمعي الحمى حما قوم من مدة قومهم

تقيض لك النذار والحار ∴ ويكتب المقصور منه بالياء والالف لانه قد حكي في تثنية
حموان وهو شاذ وقال الاصمعي الحمى حمى ضرية وحمى الربذة قال المؤلف وقد رأيتها فحمى
الربذة وحمى ذي الشرى وحمى النقيع فاما حمى ضرية فهو اشهرها وابرها ذكرا وهو كان
حمى كليب وائل فيما زعم بعض اهل البادية قال وذلك مشهور عندنا بالبادية يرويه
كابر عن كابر قال وفي ناحية منه قبر كليب معروف ايضا الى الآن وهو سهل كثير
نخله وارضه صلبة مستمنة وبه كانت ترعى ابل الملوك وحمى الربذة ايضا حماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقوله نعم المنزل الحمى لولا كثرة حياته وهو غليظ الموطئ كثير العشب
نظيره الاوباد وبقل الخوامر وبرهل الكم قد قال ثعلب الحمى حمى فيد اذا كان في
اشعار اسد وطي فاما في اشعار كلب فهو حمى بلادهم قريب من المدينة بينها وبين عرفات قال
اعرابي ∴ سقى الله حيا بين سارة والحمى ∴ حمى فيد صوب المدجنات المواطر

∴ امير ورد الله من كان منهم ∴ اليهم ورد فاهم صروف المقادر ∴
∴ كان طريف العين يوم تطلعت ∴ بنا الرمل سلانا قد تصور ∴
∴ اقول لعقاد بن زيد اما ترى ∴ سنا البرق يبدو للعيون النواظر ∴
∴ فان تبك للوجد الذي هيج الهوى ∴ اليك فكان نصبر قلت بصابر ∴
∴ وحمى النير بكسر النون وقد ذكر في موضعه قال الخطيم العكلي ∴
∴ وهل ادرين بين الحضيرة والحمى ∴ حمى النير يوما اذ بكاثبة النسر ∴
∴ جميع بني عمرو الكرام واخوتي ∴ وذلك عصر قد مضى ذلك العصر ∴

ويروى حمى ابن شجو وكلاهما بالدهنا وحمى ذي الشرى ذكر في الشرى وحمى النقيع بالنون ذكر في
النقيع قال الشافعي رضي الله عنه في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله
ولرسوله كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا
فحمى مدى عواء الكلب لم يشركه فيه احد وكان شريكا في سائر المراتع حوله قال فنهى ان يحمى
على الناس حمى كما كان في الجاهلية وقوله الا لله ولرسوله يقول لا حمى الا لخيل المسلمين وركابهم المرصدة
للجهاد كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وللعرب في الحمى اشعار كثيرة

∴ ما تقول بها حمى ضرية قال اعرابي ∴
∴ ومن كان لم يعرف لنا ومنافقه ∴ ببخلاء الا حمى الحمى عرضان ∴

البنا

∴ ايا هو رشاد لا لي في ربتنا ∴ ولكننا في الجهر مختلفان ∴
∴ تحن فيبدي ما بها من صبابة ∴ واخفي الذي لولا الاسى لقضاني ∴

وقال اعرابي آخر

∴ الا اشلعي في الله ان يسقي الحمى ∴ بلى فسقى الله الحمى والمطاليا ∴
∴ فاني لا استسقي لشيء باكيا ∴ ولو كان البحر ما سقانيا ∴
∴ واسال من لاقيت هل مطر الحمى ∴ وهل يسألن اهل الحمى كيف حاليا ∴

وقال اعرابي آخر

∴ خليلي ما في العيش عيب لو اننا ∴ وجدنا لايام الحمى من يعيدها ∴
∴ لياليه اثواب الصبا جدد لنا ∴ فقد انهجت هذا بيها جديدها ∴

باب الحاء والنون وما يليهما ∴ الحنانان

بالكسر وتشديد النون والف وهمزة وتاء فوقها نقطتان والف ونون تثنية الحناءة
وهو الذي يختضب به يقال حناء والحناءة اخص منه وهما نقوان احمران من رمل عالج
شبها بالحناءة لحمرتها الحناءة واحد الذي قبله قال زياد بن منقذ

∴ يا ليت شعري عن جنبي مكشحة ∴ وحيث تبني من الحناءة الاطم ∴
∴ عن الاشاءة هل زالت محارمها ∴ وهل تغير من آرامها ارم ∴

الحنابج بالفتح وبعد الالف باء موحدة وجيم قال ابو زياد وهو يذكر مياه غني بن
اعصر فقال ومنها الحنج والحنج ثلثة امواه ويقال لها الحنابج الحناجر جمع حنجرة
وهو الحلقوم قال الله تعالى اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وهو جبل قال الشاعر
ويدفع عنه من حروب الحناجر حنانى الشرى بالكسر ويقال لها ذو الشرى
وذو الشرى صنم له ورجاجة له وقد بسط القول فيه في الشرى الحناظل بالفتح
والظاء معجمة كانه جمع ذات الحناظل موضع الحناك بالكسر وآخره كاف من قرى
ذمار باليمن حناك بالضم وآخره كاف ايضا حصن بجوار النعمان وكانت حصنا
مكينا خربه عبد الله بن طاهر في سنة تسع ومائتين في ما خرب من حصون الشام لما عصى
نصر بن شبث فلما ظفر به خرب الحصون لئلا يطمع غيره في مثل فعله وشعراء المعرة يكثرون
ذكره في غزلهم قال ابن ابي حصينة المعري ∴

وزمان لهو بالمعرة مونق :. بسماحها وبجانبي هرماسها

ايام قلت لذي المودة سقني :. من خندريس حناكها او حاسها

وقال ابو المجد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن سليمان هو اخو

ابي العلا المعري

يا خان العتاب باحناك :. لا يباب الغضا وواد الاراك

لا تخطئنك غاديات الثريا :. ان تعدتك رايحات السماك

استقلتك الايام فيك رثا :. فاستقر السرور وهنا قد عراك

وعزيز علي ان حكم الدهر :. على ربع ناظري ببلاك

بك وجدا اذا النجوم استقلت :. هو مني لكثرة واشتباك

الحنان بالفتح والتخفيف والحنان في اللغة الرحمة قال الزمخشري الحنان كثيب كالجبل قال نصر الحنان بتشديد النون مع فتح اوله رمل بين مكة والمدينة قرب بدر وهو كثيب عظيم كالجبل قال ابن اسحاق في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فسلك على ثنايا يقال لها الاصافر ثم انحط منها على بلد يقال له الدبة وترك الحنان يمينا وهو كثيب عظيم كالجبل ثم نزل قريبا من بدر ونحو الحنان بالتشديد ذو الرحمة ويقال ايضا طريق حنان ابي واضح وابرق الحنان ذكر في موضعه **الحنانة** تانيث المشدد وقيل هو ماء من نواحي الموصل فتحها عتبة بن فرقد صلحا **حنبل** بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام وهو في اللغة الرجل القصير الضخم البطن والحنبل ايضا الفرو وحنبل ماء لبني تميم قال الفرزدق

اعرفت بين رويتين وحنبل :. دمنا تلوح كانها اسطار

لعب الرياح بكل منزلة لها :. وملثة غبيانها مدرار

الحنبلي ماء قال الحفصي عن يسار السمينة لمن يريد مكة من البصرة منزل وانشد :. قلت لصحبي والمطي رايح :. بالحنبلي وللنوق ملاوح :. بغبر الوجوه حزن صحايح

حنجر بفتح الجيم موضع بالجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عمير بن الحباب السلمي

جزى الله خيرا قومنا من عشيرة :. بني عامر لما اسهلوا بحنجر

فهم خير من يغشى النساء اذا ابدت :. حجالا لنا مشية لم يتغير

في ابيات ذكرت في ليه وفي كتاب نصر حنجر ارض بالجزيرة من ديار بني عامر وهي من الشام

ثم

ثم من قنسرين حتى ملك لجميع القبائل واختصاصها بها ويقال بالخا كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام **حندرة** بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وراء والحندرة والحندورة كلاهما الحدقة وهي من قرى عسقلان ينسب اليها سلامة بن جندل الرملي الحندري روى عن عبد الله بن هانئ النيسابوري روى عنه ابو القاسم الطبراني وابو بكر محمد بن احمد سمع محمد بن الخضر بن احمد بن ابي جعفر الحندري وقال قرأت على ابن خالويه كتاب الجمهرة لابن دريد ومحمد بن اسماعيل الحندري قال احد وجوه المعرة واعيانها قبض عليه سيف الدولة بن حمدان فيمن قبض عليه من قرى المعرة مع ابن الاهوازي فقال له من انت فقال انا عبدك محمد بن اسماعيل الحندري فقال له سيف الدولة

بلعا بلعا

ذيب تراه مصليا :. فاذا مررت به ركع

يدعو وجل دعائه :. ما للفريسة لا تقع

في قصيدة طويلة فيها طول **الحندورة** بالضم ثم السكون وهي الحدقة في اللغة وهي من مياه بني عقيل بنجد عن ابي زياد الكلابي **حنذ** بالتحريك والذال معجمة قال نصر حنذ ماء لبني سليم ومزينة وهو النصف بينهما بالحجاز وحنذ ايضا قرية لاحيحة ابن الجلاح من اعراض المدينة وانشد ابن السكيت لاحيحة بن الجلاح يصف النخل جنا حنذ وانه تابر منها دون ان توبر فقال :. تابري يا خيرة الفسيل

تابري من حنذ وشولي :. اذ ضن اهل النخل بالفحول

حنش بالتحريك والشين معجمة والحنش في اللغة ما اشبه رؤوسه رؤوس الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها وقيل الحنش الحية وقيل الافعى وقيل الحنش دواب الارض من الحيات وغيرها وقيل الحنش كل ما يصاد من الطير والهوام يقال حنشت الصيد احنشه واحنشه اذا صدته وحنش موضع **حنص** بفتحتين والصاد مهملة من نواحي ديار اليمن **حنظلة** واحد الحنظل وقال ابو الفضل بن طاهر ينسب حنظلة بالري ينسب اليها ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابو الحسن من موالي تميم بن حنظلة بن غطفان قال المؤلف وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم واما غطفان فانه لا شك في انه غلط لان حنظلة هو

ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ولبعض ولده من اسمه تميم ولليلى ولد ولده غطفان
ابن سعد بن قيس بن عيلان من اسمه تميم بن حنظلة لبنت على ما اجمع عليه لا تولد
الا حنظلة ابن واحد بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث
بن غطفان وليس لولد غير غطفان وليس في ولد غطفان من اسمه تميم والله اعلم وقد
ذكرت خبر عبد الرحمن بن ابي حاتم ووفاته بالري **الحنفاء** بالفتح ثم السكون والفا
والمد والهمزة قيل هو حدد القدم والرجل احنف والقدم حنفا وهو ماء لبني معوية بن عامر
بن ربيعة قال الضحاك ابن ابي عقيل

ايا سدرتي وادي تجنب عليكما ... وان لم تزادا نفحة وسلام
يفرحام الوادي بين ابيكما ... وان كان من سدر علي كرام
واني لاهوى من هوى بعض اهله ... براها واجزاع بهن براهم
وان اراد الماء الذي نفحت به ... ليبرا من حر الغليل صيام
الم تسلمها او ترد واهلها ... وكيف بتسليم وانت حرام
الا حبذا الحنفاء والحاضر الذي ... به يحضر من اهلها ومقام
اقام به قلبي وراحت مطيتي ... باشلاء جسم ناعم وعظام

الحنو بالكسر ثم السكون والواو المعربة وهو في اللغة كل شيء فيه اعوجاج والجمع احناء يقال
حنو الحجاج وحنو الاضلاع وكذلك كل شيء في الا مر والعيث والنزج والجبال والاودية
وكل سرج فهو حنو ويوم الحنو من ايام العرب وحنو ذي قار وحنو قراقر واحد قال

الا عشي يفخر بيوم ذي قار

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ... وراكبها يوم اللقاء وقلت
كفوا اذا اتا الهامرز تخفق فوقه ... كظل العقاب اذ هوت فتدلت
اذا قومهم كاشتم الموت مرة ... وقد بدلت فرسانهم وازلت
نجيتهم بالحنو حنو قراقر ... وذي قار دهانها اسعود فقلت
على كل محبوك السراة كانه ... عقاب سرت من مرقب اذ تدلت
فجادت على الهامرز وسط بيوتهم ... سابيب موت اسبلت فاستهلت
تناهت بنوا الاحراب اذ صبرتهم ... فوارس من شيبان غلب فولت

الحنيج

الحنيج مصغر واخره جيم ماء لبني بن جعفر قال ابو منصور الحنيج الغضر المائل من كل شيء
ورمل حنيج مضج عظيم **حنيذ** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وذال معجمة قال ابن حمدة
الحنيذ الماء السخن وانشد ابن سيادة اذا باكرته بالحنيذ غواسله قال والحنيذ من الشوا
النضيج وهو ان تدسه في النار وقال ابو منصور وقد رأيت بوادي الستار
من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل زين عامر وقصور من قصور مياه العرب يقال له
الماء الحنيذ وكنا نشبه حارا فاذا حقن في السقاء علق في الهواء حتى تضربه الريح عذب وطاب
الحنيظلة تصغير حنظلة ماء لبني سلول بن صعصعة حاج اليمامة واياها عنى ابن ابي
حفصة وكان نعت ما بين اليمامة ومكة ما السالوين ذات القلات وفي كتاب الخيل
الحنيظلة في الطريق يأخذ عليها وهي لربيعة بن عبد الله **حنيف** بالفتح ثم السكون
قال ابو عمرو الحنيف الميل من خير الى شر او من شر الى خير ومنه اخذ الحنف وقال ابن
الحنيف المستقيم وحنيف اسم واد **حنيناء** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون اخرى وقال
مهران قال ابن القطاع في كتاب الابنية موضع وقال غيره دير حنيناء من اعمال دمشق
نهر حنينا نهر من قرى قنسرين وقال ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي يمدح خالد بن يزيد وهو
بقنسرين

يقول اناس في حنينا عاينوا ... عمارة رحلي من طريق وتالد
اما دفنت كنز المصيبة بيننا ... وذي عزة حاربهم غير شاهد
فقلت لهم لا انا ولا ذاك ديدني ... ولكنني اقبلت من عند خالد
جذبت نداه غدوة السبت جذبة ... فخر صريعا بين ايدي القصائد

حنين يجوز ان يكون تصغير الحنان وهو الرحمة تصغير ترخيم ويجوز ان يكون تصغير
الحن وهو حي من الجن وقال السهيلي سمي بحنين بن قانية بن مهلائيل قال واظنه من
العماليق حكاه عن ابي عبيد البكري وهو الذي ذكره جل وعلا في كتابه الكريم وهو قريب من مكة
وقيل هو واد قبل الطائف وقيل واد بجنب ذي المجاز وقال الواقدي بينه وبين مكة ثلاث
ليال وقيل بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وهو يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد ذكرته وصرفته
كقوله عز وجل ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه كقول الشاعر

نصروا نبيهم وشدوا ازره ... بحنين يوم تواكل الابطال

وقال جذيع بن الرجا السعدي ولا
وادونا من حنين وماؤه ... سواد حنكر اللون اخضر صافيا بملوحة عميا لو قذفوا بها

شمايخ من عروى اذا عاد صفصفا ۞ وبالفور من طلاوه حتى مراتهم

اذا ما لقينا العارض المكتشفا ۞ اذا ما لقينا جند آل محمد

ثمانين الفا واستنهدوا نجد قفا ۞ كانه نصفير حتى علياد اشعق وهي لغة

في الحجى موضع عند مكة يذكر مع لويح قال بشر بن ابي خازم

لعمرك ما طلاب ام عمرو ۞ ولا ذكراكها الا ولوع

اليس طلاب ما قد فات جهلا ۞ وذكر المرء ما لا يستطيع

اجدك ما ترال تحن هما ۞ وتصبح بين اذرعهم هجوع

وسايرهم مرافق يعملات ۞ عليها دون ارحلها القطوع

الحجى بالفتح ثم الكسر وتشديد اليا من الاماكن النجدية عن نصر ذكره مقترنا مع الذي بعده **الحجى** بالكسر ثم السكون ويا مهملة موضع بين الواقصة والثعلبية بالسماوة

باب الحا والواو وما يليهما ۞ حوا

بلفظ حوا اسم البئر والحوة حمرة تضرب الى السواد والحوة الحية من حوت لانها تتحوى اي تتلوى ومن قال لاصله حيوة فيقول حاوى على مثال فاعل ايضا قال ابو منصور كل ذلك في قول العرب وحوا ما من نواحي اليمامة في جهة المغرب من الوشم وقيل لبنى عكل وقيل حوا ما بظاهر الشقراء بالشريف بين اليمامة وضرية يقال

لا صهاخ حرالذهاب قال عوف بن الخرع

نقود الجياد بارسانها ۞ يضعن بوادي الرشا المهارا

تشق الاخرة مسلوفنا ۞ كما شقق الهاجري الدبارا

وثرب بجوا في ناجر ۞ ومن ثلثا فابن الجفارا

ويطلن دجاد ماغ الرون ۞ دارت على صاحبيه الخمارا

فكادت فزارة تصلى بنا ۞ فاولى فزارة اولى فزارا

الحوأب بالفتح ثم السكون وهمزة مفتوحة وبا موحدة واصله في اللغة يقال حافر حوأب واب مقعب الحوأب الوادي الواسع في حدة والحوأب موضع في طريق البصرة محاذي المنكدر ماءة ايضا من مياههم وقال ابو زياد من مياه ابي بكر بن كلاب الحوأب وهي من المياه الاعداد وقديم جاهلي وقال الحوأب من مياه الوصل على طريق البصرة والحوأب والقنا والحزير

والحزير جبال سود والظهار في ديار عوف بن عبد بن ابي بكر بن كلاب اي قريبا من عبد وقيل سمي الحوأب بالحوأب بنت كلب بن وبرة وهي ام تميم وبكر الموصوف بالشعرا والغوث وهوالربيع وصوفة وثعلبة وهو ظاعنة وغيرهم من قبائل مر بن اد بن طابخة وبالحوأب جمع لعبد العزيز بن زرارة الكلبي فقال ابن منصور الحوأب موضع بير نبحت كلابه على ام المؤمنين عند مقبلها الى البصرة وانشد ۞ ما هي الا شربة بالحوأب ۞ فصعدي من بعدها او صوبي وفي الحديث ان عايشة رضي الله عنها لما ارادت المضي الى البصرة في وقعة الجمل مرت بهذا الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع يقال له الحوأب فقالت انا لله ما اراني الا صاحبة القصة فقيل لها واي قصة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده نساؤه ليت شعري ايتكن تنبحها كلاب الحوأب سائرة الى الشرق في كتيبة وهمت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها انه ليس بالحوأب وفي كتاب سيف ان فلالا يوم بزاخة الذين كانوا مع طليحة لنفا اجتمعت الى ام زمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري وكانت عزيزة في قومها مثل امها ام قرفة فنزلوا اليها فذمرتهم واقرتهم بالحرب وكانت ام زمل قد سبيت ايام قرفة فوهبت لعايشة فاعتقتها فكانت تكون عندها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهن فقال ان احداكن تستنبح كلاب اهل الحوأب اذ رجعت سلمى الى قومها وارتدت فيمن ارتد فلما رجع اليها الفلال طلبت بذلك الثار فسيرت ما بين ظفر والحوأب حتى يجمع لها خلق كثير من غطفان وهوازن وسليم واسد وطي وبلغ ذلك خالد فسار اليها واقتتلوا قتالا شديدا وهي راكبة على جمل امها حتى اجتمع على الجمل انا من المسلمين فعقروه وقتلوه وقتل حولها ماية رجل فكان هو الجمل الذي عناها النبي صلى الله عليه وسلم والحوأب في اخبار الردة بخلاف بالطائف والحوأب ايضا جبل اسود تقدم ذكره **حوار** بالضم والكسر وتخفيف الواو وهو بالضم ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل من امه فاذا فصل فهو الفصيل والحوار فيمن كتب المجاورة وهو من الكلام وحوار ناحية من نواحي حمص يقال لها حوارين ايضا كما نذكره بعد **حوار** بالفتح وتشديد الواو كورة بحلب بين عزاز والحومة وحوار ايضا من قرى منبج **حوار** بالضم وتشديد الواو وهو الابيض ومنه الخبز الحواري والحوار والبئر موضعان بالجزيرة عن نصر وانشد لابن الاحمر ۞ لعبت بها هوج يمانية ۞ فنفى معارفها ولا تدري ان نقدم

عدنان فانية فيلها الحوار والبئر وذكر احمد بن الطيب في رحلة المعتضد انا اتينا
حوار جبل في غربي سمعان من ثغور الشام قال ثم سرنا منه الى ابا من تربة وبذلك سمي
الحوارى واخبرني من اثق به من اهل حلب ان الحوار كورة كبيرة مدينتها البلد وهي الان خراب
وتقولون حوار بفتح الحا **حوارة** بالفتح وتخفيف الواو وراء وها ارض في شعر الراعي

رواية ثعلب مقروعليه

ثمالك من اسماء امر معرف ... ومن ابن تنتابا الجبال فيلتق

لما رجلها بالجو عند حوارة ... بحيث تلاقى الابلات العسالق

والعسالق الظليم **حوارين** بضم اوله وكسره وتخفيف الواو وكسر الراء وياء ساكنة
ونون بلدة بالبحرين افتتحها زياد فكان يقال له زياد حوارين وهو زياد بن عمرو
ابن المنذر بن عمرو واخوه حلاس بن عمرو وكان فقيها من اصحاب علي رضي الله عنه قال
النعمان وقال الحفصي حوارين بلفظ التثنية وكسر اوله والجبار قريتين بالبحرين كانه

خير الجبال الحوار وحاميها حوارين نحو قولهم القران قال عمارة بن عقيل

واسأل حوار غداة عطم ... فلتحدثنك ان سألت حوار

عن عامر وبني جذيمة اذ ... هو الحنبر حد بذيمة العشا

واختلفوا في قول الحرث بن حلزة وهو الرب والشهيد على يوم الحوارين والبلاء بلاء
فروى ابن الاعرابي الحوارين بلفظ التثنية وكسر الحا وروى غيره الحيارين بالياء وقال
هما بلدان وقال آخرون الحيارين بكسر الحا والراء وهو يوم من ايام العرب مشهور **حوارين**
بالضم وتشديد الواو يختلف في الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها وياء ساكنة ونون
حوارين من قرى حلب معروفة وحوارين حصن من ناحية حمص قالت يا ليلة لحواربن
ساهرة حتى تكلم في الصبح العصافير وقال احمد بن جابر مر خالد بن الوليد في مسيره
من العراق الى الشام بتدمر والقريتين ثم اتى حوارين من سنير فاغار على مواشي اهلها فقاتلوه
وجاءهم مدد من اهل بعلبك فظفر بهم وفي كتاب الفتوح لابي حذيفة اسحاق
ابن بشر وسار خالد بن الوليد من تدمر حتى مر بالقريتين ثم اتى حوارين وبين حوارين و
تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية في سنة اربع وستين وقال زفر بن
الحرث يهجو عبد الوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان اشار على عبد الملك بقتل زفر

تبنت

٩٨

تبنت عرو بيني عمرواه ... منها للقبا للحين سروب

وكل بيضي اذا بات ليلها ... الى ثرمة بالرقتين طروب

عليك بحوارين ثابت منطها ... فما لك في اهل الحجاز نصيب

وقال الراعي: بحن بحوارين في شمخرة ... يبيت ظباب فوقها وثلوج

حواطب بالضم والقصر موضع **الحواطب** جمع حاطب جبال باليمامة من الحمضى
حواق والحوق الكنس والحواقة الكناسة موضع **الحوامض** جمع حامض
مياه ملحة **حوان** بالضم وتشديد الواو وكانه جمع احوى نحو اسود وسودان وهو لون
يخالطه الكمتة وهو اسم جبل **حوايا** جمع حوية وهو كساء يحشى حول سنام البعير
والحوايا الامعاء وهو ماء من نواحي اليمامة لثعلبة وعكل وقيل الحايف مكسورة وقال
الحازمي وقال نصر حوايا موضع من دون الثعلبية بقرب زرود وهو بالحزن يمسك الماء
كمنية البركة في مسيل الارض **حوايه** بالضم يوم حوايا من ايام العرب **حوتنانان** بالفتح
ثم السكون والتاء فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها الفات واديان في بلاد قيس
كل واحد منهما يقال له حوتنان قال تميم بن مقبل اذ استغاثوا بها لا نشادله من حوتنانين
لا مع ولا انف ويروى لادهر فلا دنا ي لا ضيق ولا قليل **حوراء** بالفتح والمد يقال
امرأة حوراء اذا اشتد بياض العين مع شدة سوادها وقال الاصمعي لا ادري ما الحور في
العين وقال ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل عين الظبا والبقر قال وليس في بني ادم
حور والحوراء قال القضاعي كورة من كور مصر القبلية في اخر حدودها من جهة الحجاز
وهو على البحر في شرقي القلزم وقيل الحوراء فاسقف مصر الى المدينة وقد خبرني من رآها
في سنة ست وعشرين وستماية وقد ذكر انها مادة مليحة قدرها ميلين من الساحل
اليها وليس بها احد ولا ضرع ولا زرع والحوراء في قول الاصمعي ما لبني نبهان من طي
ما يقال له العلب لبني زمعة من بني نمير **حول حور** ويقال حيد عود ويقال حمض
بفتح الحا من حود وسكون الواو ودال مهملة وضم الحا من حود وكتبته الواو في الثلاث
روايات وتشديدها والراء والرواية الثانية عين مهملة والثالثة قاف وهما
كالاواحد جبل بين حضرموت وعمان وفيه كهف يقال ان على بابه رجلا اعور اذا اراد
انسان ان يتعلم السحر مضى الى ذلك الكهف وخاطب ذلك الاعور في ذلك فيقول

انه لا يمكن ذلك حتى يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فاذا دخل الغار رأى في الغار جماعة
وفي صدر الغار كرسي عليه شيخ فيقول له الشيخ اي طريقة تحب من السحر ولا يعلمه الا طريقة
واحدة ولا يتجاوزونه الى غيرها ذكر ذلك عثمان البلطي النحوي نزيل مصر وقال حدثني
الحسن اليمني واسعد بن سالم اليمني وقال المؤلف وقد حدثني القاضي المفضل بن ابي الحجاج
المكادري بمصر قال حدثني احمد بن يحيى بن الورد باليمن لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة
ثلاث عشرة وستمائة وكان يلي حصن منيف ذي ريحان من اعمال الدملوة على جبل
تورثوق يقال له حود تور ليس غوده بعيد طوله خمسة اذرع وعرضه قليل له بيت فيه
دكة فمن اراد ان يتعلم شيا من السحر عمد الى ماعز اسود ليس في شعره بياض فذبحه
وسلخه وقسمه سبعة اجزاء ويذرها الى الغار ومن شرطه ان لا يكون له باب ولا امر فاذا
دخل الغار لم ير احدا فينام فيه فاذا اصبح ووجد بدنه نقيا مما كان عليه فسواده دليل على
القبول ويغير عند دخوله بهما اداوته فان اصبح بحاله دل ذلك انه لم يقبل منه واذا خرج
من الغار بعد القبول لم يحدث احدا من الناس ثلاثة ايام بل يبقى صامتا ساكتا فاذا مضت تلك
المدة فقد يصير ساحرا قال وحدثني انه استدعى رجلا من الغار من اهل وادي ذي
يرتد سليمان بن عيسى الاجروي وله شهرة في السحر واستحلفه على ان يصدقه من حديث
السحر فحلف له يمينا مغلظا انهم لا يقدرون على نقل الماء من بير الى بير ولا على نقل
اللبن من ضرع الى ضرع ولا على نقل صورة الانسان الى غيرها بل يقدرون على تفريق الحجان
ونقل المحبة وتاليف القلوب وعلى البغضاء وايلام اعضاء الناس مثل الصداع والرمد
واوجاع القلب **حوران** بالفتح يجوز ان يكون من حار يحور حورا ونعوذ بالله من
الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وحوران كورة واسعة من اعمال دمشق من
جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار وما زالت منازل العرب وذكرها في اشعارهم
كثير وقد صحبته بعد وقال امرؤ القيس

ولما بدت حوران والال دونها ... نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا

وقال جرير: هبت شمالا فذكرى ما ذكرتكم ... عند الصفاة التي شرقي حوران

هل ترجعن وليس الدهر مرتجعا ... عيش بها طالما احلو وما لانا

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولى علقمة بن علاثة حوران فقصده الحطيئة الشاعر وصار

اليه

اليه وقد انصرفوا من قبره فقال

لعمري لنعم المرء من آل جعفر ... بحوران امسى اقصدته الحبائل

لقد اقصدت جودا ومجدا وسؤددا ... وحلما اصيلا خالفته المجاهل

وما كان بيني لو لقيتك سالما ... وبين الغنى الا ليال قلائل

فان تحيى لم املك حياتي وان تمت ... فما في حياة بعد موتك طائل

وقال ثعلب في قول الحطيئة: الا طرقت هند الهنود وصحبتي ... بحوران حوران الجنود هجود
قال اهل الشام يسمون كل كورة جندا وقال حوران الجنود اي بها جنود وقيل انما هي
ابطال جندا اي بلدا وفتحت حوران قبل دمشق وكان اجتمع المسلمون عند قدوم خالد على
بصرى ففتحوها صلحا واشتوا في ارض حوران جميعا وجاءهم صاحب اذرعات فطلب الصلح
على مثل ما صالح عليه اهل بصرى وقد نسب الى حوران قوم من اهل العلم منهم ابراهيم
بن ايوب ابو اسحق الحوراني الزاهد وكان من الصالحين روى عن الوليد بن مسلم ومضر
بن عيسى وغيرهما وحوران ايضا ماء بنجد قال نصر اظنه بين اليمامة ومكة **حور**
بالتحريك وقد مر تفسيره وهو ما قال عدي بن الرقاع: بشبيكة الحور التي غربيها
فقدت رسوم حياضها ورادها **حورة** بالفتح ثم السكون وراء قرية بين الرقة
وبالس ينسب اليها صالح الحوري جد الحوريين حدث عن ابي المهاجر سالم بن عبد الله الرقي
الكلابي روى عنه عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة وحورة
ايضا فيما ذكره العمراني واد من اودية القبلة عن جار الله عن علي العلوي **حوري**
قرية من قرى دجيل بغداد ينسب اليها سليمان بن يحيى بن عبد الله الحوري الزاهد صاحب الحسن
القزويني لم يحك عنه وكان من الصالحين صاحب كرامات قاله ابن القطيعي حدثنا
سليم بن يحيى الحوري ... في معناه يعني في الزهد والعبادة وابو علي الحسن بن مسلم
بن الحسن بن ابي الجود ثم الحوري من هذه القرية وانتقل الى قرية من قرى نهر عيسى يقال لها
الفارسية وكان من الزهاد وذكر في الفارسية وكان من الزهاد وذكر في الفارسية
حوزان بالفتح ثم السكون ثم الزاي والنون في اخره ناحية من نواحي مرو الروذ
من نواحي خراسان ينسب اليها الرحالة الحوزانية عن الحازمي **الحوز** بالفتح ثم السكون
وزاي من حزت الشيء حوزا اذا حصلته وهي قرية في شرقي مدينة واسط قبالها متصلة

بالجزائر من رحبة محلة تقابل واسطا من الجانب الشرقي ويقال لها حوز برقة ينسب اليها
الاديب ابو الكرم خميس بن علي الجوزي حدث عن ابي القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الانماطي
منصور محمد بن احمد العكبري ابي القاسم علي بن احمد البسري وغيرهم من البغداديين والواسطيين
قال ابو طاهر السلفي كان خميس من حفاظ الحديث المحققين بمعرفة رجاله ومن اهل الادب
البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه كثرة وقد علقت عنه فوائد
وسألته عن الرجال من الرواة فاجاب بما اثبته في جزء ضخم وهو عندي وقد املا علي
نسبه وهو خميس بن علي بن احمد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سلامة ابو الكرم الجوزي ومولده
سنة سبع واربعين واربعمائة وكان ابن السمعاني يقول عليه وفي كتاب ابن نقطة مولده سنة
اثنتين واربعين واربعمائة في شعبان ومات في شعبان ايضا سنة خمس عشرة وخمسمائة
بواسط والحوز ايضا موضع بالكوفة ينسب اليه ابو علي الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم
الحوزي حدث عن محمد بن الحسن النجار حدث عنه ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون وابنه ابو محمد يحيى
ابن الحسن بن علي بن زيد الحوزي حدث عن محمد بن عبد الله بن هشام التميمي حدث عنه ابي والحوز
ايضا محلة باعلا بعقوبا ينسب اليها ابو محمد عبد الحق بن محمود بن ابي طاهر الفراش سمع
ابا الفتح عبد الله بن عبد الله بن شاتيل سمع منه ابن نقطة وذكره وقال كان فقيها صالحا
فاضلا **حوزة** كانه مصدر حاز يحوز حوزة واحدة وحوزة الملك بيضته والحوزة
الناحية وهو واد بالحجاز كانت عنده وقعة لعمرو بن معدي كرب مع بني سليم وقال
الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب * واذكر كالمهات غدت تباري بحوزة في حوزان
حواذ بالزاء اجتزا بالرطب عن المياه **حوشب** بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة
والحوشب في اللغة موصل الوظيف في رسغ الدابة قال الاصمعي الحوشب عظيم كالسلامى
صغير في طرف الوظيف ويستقر الحافر يدخل في الجبة وحوشب من مخاليف اليمن **الحوش**
بالضم وقال الليث من بلاد رمال يبرين لبني سعد ويقال ان الابل الحوشية منسوبة الى
الحوش وهي فحول جن تزعم العرب انها ضربت في نعم بعضهم فنتجت اليها والحوش بلاد الجن
من وراء يبرين لا يسكنها احد من الناس قال هاتك ابن رؤبة * من اوطن رمل الحوش او عانى
راب * ومهنك رمل الحوش وهو بعيد **الحوش** بالفتح من حشت الصيد احوشه حوشا اذا
من حولته لتصرفه الى الحبالة وقال ابو سعد حوش قرية من اعمال اسفرايين من نواحي نيسابور

وينسب

ينسب اليها بدل بن محمد بن اسعد الحوشي سمع اباه واسحق واخويه روى عنه ابو عوانة
الاسفرايني **حوشي** بالضم ثم السكون والحوشي من كل شيء وحشيه من الكلام والناس وغيرهما
وقال السكري في حوشية رمل بالدهنا قال الحجاج حتى اذا ما قصر العشي عنه وقد كان بحوشي
حوصا بالفتح والمد والحوص ضيق في موخر العين والرجل احوص والمرأة حوصاء موضع بين وادي القرى
وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى تبوك وهناك مسجد في مكان مصلاه في ذنب
حوصا ومسجد آخر بذي الجيفة من صدر حوصا وقال ابن اسحق اسم الموضع حوضا بالضاد
المعجمة والقصر كذلك وجدته مضبوطا بخط ابن الفرات وقال ابن الخ به مسجد قاله الحازمي **حوصلا**
قال الزبيدي في شرح الابنية حوصلة الطائر وحوصلا موضع **حوضا** بالضم والضاد
المعجمة والقصر جبل في ديار بني كلاب يقال له حوضا الماء وهناك آخر يقال له حوضا العلم للهيثم
ابن عمرو بن سلمة بن سكنة بن قريظة بن عبد بن ابي بكر بن كلاب وقيل حوضا اسم ماء لبني ضبيعة منسوب
الى الخضيب **حوض الثعلب** والحوض معروف وهو من التحويض يقال اني لا اوده حول هذا
الامر ولا احوض واحوط بمعنى واحد وحوض الثعلب كان خلف عمان وبه الحوض من ايام العرب
من سعد بن ابي فرقال ابن الاعرابي وكان الاصمعي يقول حوض الثعلب بالخاء معجمة قال وما
سمعت قط الا بالحوض وانشد لبعض اللصوص * انا اخذت بلا من ثعلب *
فلا تثرقبي ولا تغربي * وبع بقرع او بحوض الثعلب *
حوض حمار اسم رجل لم يبلغني انه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر
لو كان حوض حمار ما شربت به * الا باذن حمار آخر الابد
لكنه حوض من اودى باخوته * ريب الزمان فاضحى بيضة البلد
قيل حمار اسم رجل ضعيف وكانوا يتمكنون لضعفه وقيل بل اراد الحمار نفسه يقول لو كان
حوض حمار ما شربت به الا باذن الحمار لضعفك وذلتك وقلتك ولكان الحمار اعز منك ولكنك
وجدت حوض رجل اهلك الله قومه ونظراءه فطمعت فيه فليس ما فعلته دليلا على عزك
ولكنه دليل على ضعف كان يحمي قومه بعد ذلك **حوض داود** محلة كانت ببغداد
قرب سوق العطش من شرقي بغداد الى جنب الرصافة خربت الان وهذا الحوض منسوب الى داود
مولى نصير ونصير مولى المهدي ولداود هذا قطيعة قرب العطش **حوض زياد** بمرو
يذكر في زياذاباذ ان شاء الله تعالى **حوض عمرو** بالمدينة قال مصعب الزبيري هو منسوب

بن المهدي بن المنصور وقيل
هو منسوب الى داود مولى
المهدي وقيل الى
داود
صح

الى عروة بن الزبير بن العوام والحويض موضع بالبصرة فيما يقال ينسب اليه ابو عمرو حفص
بن عمر بن الحرث بن سخبرة الحوضي حدث عن شعبة وهشام بن ابي عبد الله الدستوائي وحماد
روى عنه البخاري في صحيحه وابو حاتم الخزاعي الاصبهاني **حوض هيلانة** هيلانة
بفتح الهاء وياء ساكنة وبعد اللام الف ونون وهو اسم قهرمانة المنصور امير المؤمنين وكانت
ذات منزلة اثيرة عنده وقيل سميت هيلانة لانها كانت تكثر من قول هي الان اذا استعجلت
احدا في شيء تامره به وسميت هيلانة لذلك وحفرت هذا الحوض بالجانب الشرقي وسبلته
ينسب اليها وباب المحول من الجانب الغربي اقطاع لهيلانة اقطعها اياها المنصور وذكر
بعضهم ان هيلانة هذه كانت من حظايا الرشيد وانها حين ماتت حزن عليها حزنا شديدا
حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض الندماء وجعل يسليه عنها وهو لا يزداد الا تماديا
فقال يا امير المؤمنين وما قدر هذه الجارية حتى تحزن عليها كل هذا الحزن وانا كامن
امالك فقال ويحك اني قد اصبت بليلة لم يصب بها احد الا ومات فقال يا امير المؤمنين
هذا الفراق لا بد منه فاجبني لاريك ان قياسك غير مطرد فقال ويحك ان المحبة لا تكون
بالاختيار فقال قد احببتك فقال اذهب فقد احببتك فلم يمض ايام حتى مات فعجب الناس

من هذا الاتفاق ومن هنا يقول الرشيد ويرثيها :.

ان للدنيا والزينة والاثاث :. اذ حل الترب هيلانة في الحفرة حاث :.

وقال الرشيد للعباس بن الاحنف قل شيئا في موت هيلانة فقال :.

اهيم فيا بعد هيلانة للبلى :. وان منزلي من فراق الحباب :.
ولما رايت الموت لا بد لاقيا :. تذكرت قول المبتلي بالمصاب :.
لعمرك ما الدنيا وكل مصيبة :. على صاحب الا فجعت بصاحب :.

حوضى بالفتح ثم السكون مقصور بوزن سكرى فهو لا ينصرف معرفة ولا نكرة للتانيث
ولزوم هو اسم لماء لبني حمان بن عمرو بن سلمة بن قريط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب الا جنب
جبل في ناحية اليمامة وقد تقدم ما انه حوضا ممدود والله اعلم وقد اكثرت شعراء هذيل من

ذكر هذا في شعرهم فانه بكثرة في بلادهم ونحو منها قال ابو خراش :.
فاقسمت لا انسى قتيلا رزيته :. بجانب حوضى ما مشيت على الارض :.
وقال ابو ذؤيب :. من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذا :. كانه كوكب في الجو منفرد :.

ويروى

ويروى مجرد وقرات في نوادر ابي زياد حوضى نجد من منازل بني عقيل وفيه جارة
طيبة لبني نجد اصبت منها قال ذو الرمة :. اذا ما بدت حوضى واعرض حارك
من الرمل تمشي حوله العين اعفر :. والحارك المرتفع وقرات في بعض الكتب توفي زوج امراة
فخطبها ابن عم لها فافترقت وجعلت تكثر الادمان بالبكا عليها حتى حدث فيها جفاء وملالة
من زوجها وكانت لهم مقبرة يقال لها حوضى وقد دفن فيها زوجها فقالت

:. لا تسالاني من هواك فانه :. رهين لدى باليث فتيان :.
:. وان لاستحييه والترب بيننا :. كما كنت استحييه وهو يراني :.
:. اهابك اجلالا وان كنت في الثرى :. واكره حقا ان يسوءك مكاني :.

فقلما انقضى منها وهو اخر مثل ذلك بعد في المقابر فجاء احرز فقال الحر معه اما ترى
فلانة في احسن زي واهى قد خرجت متعرضة للرجال فلما دنت من قبر زوجها وانشات
تقول :. ايا صاحب القبر يا من كان ينعم بي :. عيشا ويكثر في الدنيا مواساتي :.
:. قد اطاعك قوم كان ترانى في :. لهو وقهوة من ترجيع اصوات :.
:. فمن راني رآني غيرى محجمة :. بشهرة الزي ابكي بين اموات :.
ثم شهقت شهقة فارقت معها الدنيا فدفنت الى جنب زوجها وقال القتال الكلابي

:. وما الرمل الا اشبا لا انس سوه :. طوالع من حوضى وقد جنح العصر :.
:. ولا موقف بالعرج حتى اجتنابها :. على من الزحبين استره حمر :.
:. طوالع من حوضى الرداة كانها :. نواعم من قران دورها الكشر :.
:. بشرقي حوضى اخرجتها منازله :. قفار حلاله من معاد فيها القطر :.
:. تنير وتسري الريح في عرصاتها :. كما نمنم القرطاس بالقلم الحبر :.
:. ويحيط العام الرعيد فيها كانها :. ابا عر اطلال باطها انشد :.

حوط بالفتح من حاط يحوط حوطة وحيطة وحياطة اذا كلاه ورعاه قال ابو سعد
هي قرية بحمص او بجبلة من ساحل الشام في ظني وينسب اليها ابو عبد الله احمد بن عبد الوهاب
ابو مجرة الحوطي من اهل جبلة حدث عن جنادة بن مروان الحمصي وابي اليمان الحكم بن نافع وغيرهما
حدث عنه سليمان بن احمد الطبراني ومات بعد سنة سبع وسبعين ومايتين **الحوف** بالفتح
وسكون الواو والفاء والحوف القرية في لغة اهل اليمن كذا انشد والذي اضبطه من خطاب

منصور الازهري الحوف القربة بكسر القاف والباء الموحدة والجمع الاحواف والحوف لغة اهل الشحر كالهودج وليس به والحوف ازار من ادم يلبسه الصبيان وجمعه احواف قال البخاري الحوف بناحية عمان والحوف بمصر حوفان الشرقي والغربي وهما متصلان اول الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط يشتملان على بلدان وقرى كثيرة وينسب اليها قيم ابا احمد بن مطير الحوفي المقرئ وابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي روى عن ابن رشيق والادفوي وغيرهما وروي من طريقه عدة كتب من تصنيف النحاس وقال السكري اخبرنا ابو محلم قال انشدنا ابو مطهر العبيد بن عياش البكري اخذ بني ثوالة وطردهم وعادهم بلا رجل يغترلن من حوف مصر حتى اوردها حجر اليمامة وقال

سرت من قصور الحوف ليلا فاصبحت ∴ بحجة ما يرجو المقام صبورها
بناطية لم تدرها الكور قبلها ∴ ولا السير بالوقبا يذر قبورها
يد وردها حاديا طا اذا دنت ∴ وانت على كاس القليب تديرها
سلوا اهل تيما اليهود مرتها ∴ صبحة خمس وهي تحر صدورها
الا ايها العادي ما تجشمت ∴ اذا واجهته سوق حجر وردها

وحوف رمسيس موضع آخر بمصر وحوف مراد وحوف همدان باليمن مخلاف باليمن ورواه بعضهم بالحاء وقد ذكرناه بالجيم

حوق بالضم والسكون والقاف اسم موضع وهو نهر بوهر قال ابن حوق والحوق في اللغة ما احاط بالكمرة من حروفها

حولان بالحاء مهملة وليس بالخاء معجمة وحولان من قرى اليمن

حولايا بفتح الحاء وسكون الواو وبعد الالف يا القرية كانت بنواحي النهروان خربت الآن لها ذكر في اخبار عبيد الله بن الحر وقال يذكرها

وقوم بحولايا فضعضعت جمعهم ∴ وافنيت ذاك الجيش بالقتل والاسر
قتلتهم حتى شفيت بقتلهم ∴ حرارة نفس لا تزال على القهر
ومن شيعة المختار قبل شفيتها ∴ بضرب علا هاماتهم مبطل السحر

وقال محمد بن طور القيصري سألت ابا علي عن وزن حولايا فقال فيه اربعة احرف من حروف الزيادة اما الالف الاخيرة فانها الف تانيث كالف حبليا يدلك على ذلك قول ابي العباس انها بمنزلة هاء سقها يه وقول سيبويه انها بمنزلة هاء رحايه واما الالف الاولى فزائدة وفيه الواو والياء فلا يجوز ان يكونا زائدتين لانه يبقى الاسم على حرفين فثبت ان احدهما زائدة

فان

فان كانت الواو زائدة فهو فوعالى وليس كذلك في الاسماء وان كانت الياء زائدة فهو فعلايا وليس كذلك في كلامهم وهذا بناء على انه ليس باسم عربي ولو انه عربي كان في اشتقاقهم مثلا الا انه اذا اشكل ان الزائد من الحرفين حكمت بان الاخير هو الزائد اذ كان الطرف محل التغيير والزيادة تغيير ويؤكد زيادة الياء في حولايا قولهم بروايا

الحولة بالضم ثم السكون اسم لناحيتين بالشام احداهما من اعمال حمص بين بارين وطرابلس والاخرى كورة بين بانياس وصور من اعمال دمشق ذات قرى كثيرة منها احدها كان الحرث الكذاب الذي ادعى النبوة ايام عبد الملك بن مروان قال احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا محمد بن مبارك حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان قال كان الحرث الكذاب من اهل دمشق وكان مولى لابي الجلاس وكان له اب بالحولة فعرض له ابليس وكان رجلا متعبدا زاهدا لو لبس جبة من ذهب لرؤيت عليه زهادة قال وكان اذا اخذ بالتحميد لم يسمع السامعون الى كلام احسن من كلامه قال فكتب الى ابيه وهو بالحولة يا ابتاه اعجل فاني قد رايت اشياء اتخوف ان يكون الشيطان عرض لي قال فزاده ابوه غيا وكتب اليه يا بني اقبل على ما امرت به فان الله يقول تنزل على كل افاك اثيم ولست بافاك ولا اثيم فامض لما امرت به وكان يجيء الى المسجد رجلا رجلا فيذاكرهم امره ويأخذ عليهم العهد والميثاق ان هو رأى ما يرضى قبل والا كتم عليه قال وكان يريهم الاعاجيب كان ياتي رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح قال وكان يطعمهم فاكهة الصيف في الشتاء وكان يقول لهم اخرجوا حتى اريكم الملائكة قال فيخرجهم الى دير مران فيريهم رجالا على خيل فتبعه بشر كثير وفشا الامر في المسجد وكثر اصحابه حتى وصل الامر الى القاسم بن مخيمرة فعرض على القاسم واخذ عليه العهد والميثاق ان هو رضي امرا قبله وان كرهه كتم عليه فقال له اني نبي فقال له القاسم كذبت يا عدو الله ما انت نبي ولا كنت عهد ولا ميثاق فقال له ابو ادريس بئسما صنعت اذ لم تلين حتى تأخذه الان يفر فقام من مجلسه حتى دخل على عبد الملك فاعلمه بامر الحرث فبعث عبد الملك في طلبه فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك فنزل الصنبرة فاتهم عامة عسكره بالحرث ان يكونوا يرون رأيه وخرج الحرث حتى اتى بيت المقدس فاختفى فيه وكان اصحابه يخرجون يلتمسون الرجال يدخلونهم عليه وكان رجل من اهل البصرة قد اتى بيت المقدس فاتاه رجل من اصحاب الحرث فقال له ههنا رجل يتكلم فهل لك ان تسمع كلامه قال نعم فانطلق معه حتى دخل على الحرث فاخذ في التحميد فسمع البصري كلاما حسنا

قصة الحرث الكذاب

قال ثم اخبره بامره وانه مبعوث مرسل فقال له ان كلامك لحسن ولكن لي في هذا نظرا
فانظر قال فخرج البحري ثم عاد اليه فرد كلامه فقال ان كلامك لحسن وقد وقع في قلبي وقد
امنت بك وهذا الدين المستقيم قال فامر ان لا يحجب قال فاقبل البحري يتردد ويعود مداخله
ومخارجه وابن يذهب وابن يجيء حتى صار من اخص الناس به ثم قال له ائذن لي فقال الى
اين فقال الى البصرة اكون اول داعية لك بها قال فاذن له فخرج البحري مسرعًا الى عبد الملك
وهو بالصنبرة فلما دنا من سرادقه فصاح النصيحة النصيحة فقال اهل العسكر وما
نصيحتك قال نصيحة لامير المؤمنين قال فامر عبد الملك ان يأذنوا له فدخل وعنده اصحابه
قال فصاح النصيحة فقال وما نصيحتك قال اخلني لا يكون عندك احد فاخرج من في البيت
قال وكان عبد الملك قد اتهم عسكره ان يكون هواهم معه ثم قال له ادنني فدنا وعبد الملك
على السرير فقال ما عندك قال الحرث فلما ذكر الحرث طرح نفسه من السرير ثم قال اين
هو قال يا امير المؤمنين هو بالبيت المقدس وقد عرفت مداخله وقص عليه قصته وكيف
صنع به فقال انت صاحبه وانت امير بيت المقدس وامير ها هنا فامرني بما شئت قال فابعث
معي قومًا لا يفقهون الكلام فامر اربعين رجلاً من اهل فرغانة فقال انطلقوا مع هذا فما
امركم به من شيء فاطيعوه قال وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلانا امير عليكم حتى
يخرج فاطعه فيما امرك به فلما قدم البيت المقدس اعطاه الكتب فقال له امرني بما شئت
قال اجمع لي ان قدرت كل شمعة تقدر عليها بيت المقدس وادفع كل شمعة الى رجل ورتبهم
على ازقة بيت المقدس فاذا قلت اسرجوا فليسرجوا جميعا قال فرتبهم في ازقة بيت المقدس
وفي زواياها بالشمع فاقبل البحري وحده الى منزل الحرث فاتى الباب فقال للحاجب استأذن
لي على نبي الله قال في هذه الساعة ما يؤذن عليه حتى يصبح قال اعلمه اني انما رجعت شوقا اليه
قبل ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه كلامه قال ففتح الباب ثم صاح البحري اسرجوا فاسرجت
الشموع حتى كان بيت المقدس كانه نهار ثم قال من مر بكم فاضبطوه قال ودخل كما هو الى الموضع
الذي يعرفه فنظره فاذا لا يجده فقال اصحابه هيهات تريدون ان تقتلوا نبي الله قد رفع
الى السما قال فطلبه في شق كان هناك سربا قال فادخل البحري يده في ذلك السرب فاذا ثوبه
فاخذه فاخرجه الى خارج ثم قال للفرغانيين اربطوا فربطوا فبينما كذلك يسيرون به
اذ قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقال اهل فرغانة اولئك العجم هكذا كذا بنا هات
كذا بك

ادمع

١٠٣

كذابك انت فسار حتى اتى عبد الملك فلما سمع بامره بخشبة فنصبت فصلبه وامر حربته رجلا
رجلا فطعنه فاصابت ضلعا من اضلاعه فطاحت الحربة فجعل الناس يصيحون الانبيا
لا يجوز فيهم السلاح فلما راى ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ثم مشى اليه ثم اقبل يتحسس
حتى دار بين ضلعين قال فطعنه بها فانفذها فقتله قال الوليد بلغني ان خالد بن يزيد بن
معاوية دخل على عبد الملك فقال لو حضرتك ما امرتك بقتله قال ولم قال انما كان به المذهب
فلو جوعته ذهب عنه ذلك والمذهب الوسوسة وهذا المذهب يعرض لمن يكثر الوضوء ويخوف قال
القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص كان الوليد بن سادية السليمي يسكن حمص
الحومان بالفتح كانه فعلان من الحوم وهو الدوران يقال حام الطير يحوم حوما والحومان
القطيع الغليظ من الابل وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال لبيد وانهى لفتى الحومان
زرقا كنصل السيف حودث بالصقال وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الاعراب

الا ليت شعري هل تغير بعدنا ... صرائم جنبي محيط وجنابه
وهل تركت الحومان بعدي مكانه ... وهل زال عن بطن الحومانة غرابه
فوالله ما ادري ايغلبني الهوى ... اذا جد جد البين ام انا غالبه
فان استطع اغلب وان يغلب الهوى ... فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

حومانة الدراج قال الاصمعي الحومانة وجمعها حوامين اماكن غلاظ منقادة
وقال ابو منصور لا ادري حومان فعلان من حام او فعال من حمن قال ابو عمرو الحومان
واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهي طيب الحزونة وهي جلد ليس فيها اكام ولا
ابارق وقال ابو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده او تهبطه وحومانة
الدراج ما ارتقيته من القيصومة في طريق البصرة الى مكة قريب من لوقبا الذي ذكره جعفر
بن علبة وقال ابو منصور وردت ركية واسعة في جو واسع يلي طرفا من اطراف الدو يقال
له الحومانة وقال الحرشي بن عبد الخالق بن زرقية بن مشيبة بن عقبة بن كعب بن زهير
ان حومانة الدراج في منقطع الرمل الثعلبية متصلة بالحزن من بلاد بني اسد عن يسار
خرج يريد مكة وهذه الاقوال ان اختلفت عباراتها فهي متقاربة وقال زهير امن ام
اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم حومل بالفتح كانه فوعل من الحمل لانه كنا نحمل
من هذا الموضع كما كان النوفل من النفل وقال السكري في شرح قول امرئ القيس حومل والدخول

والمرأة ذو ضيع موضع ما بين انقرة واسود العين قال الاصمعي لا يجوز بين الدخول فحومل
انما هو بين الدخول وحومل لانك لا تقول رأيتك بين زيد فعمرو وانما هو ولكنك تقول بالواو وقال
الفراء اخطأ الاصمعي انما اراد امرؤ القيس منزلها بين الدخول فحومل انما هو من الدخول وحومل
لانك لا تقول رأيتك كقولك مطرنا ما بين الكوفة بالقادسية اراد مطرنا ما بين الدخول
الى حومل وكذلك مطرنا ما بين الكوفة الى القادسية قال ولا يصلح الفاء مكان الواو فيما
لا يصلح فيه وقال ابو جعفر المصري لا يجوز ان تقول رأيت زيدا بين عمرو فخالد لان بين انما تقع
منها الواو لانها اجتماع فان جئت بالفاء وقع التفريق وعلى هذا كان يرويها الاصمعي بين
الدخول وحومل قال فاما الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال
بين زيد وعمرو وذلك ان الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول
وانت تريد بين مواضع الدخول لتم الكلام كما تقول دار بنا بين مصر تريد بين اهل
مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالفاء واراد بين مواضع الدخول وبين
مواضع حومل وهو يريد موضعا بين الدخول وبينه وبين حومل

حومى بالفتح ثم السكون وفتح الميم مقصور في شعر مليح الهذلي

وقام خراعب كالموز هزت ... ذوائبه يمانية زهور
لهن حد ودجنة بطن حومى ... وللرمل الرواد في الحقول

الحوّة بالضم وتشديد الواو وقيل الحوة حمرة تضرب الى السواد والحوة في الشفاه سمرة
بها وهو موضع ببلاد كلب قال عدي بن الرقاع: او ظبية من ظباء الحوة ابتقلت ... مذانبا
نجزت نبتا وحرانا

الحويّا بالضم ثم الفتح وياء مشددة والف ممدودة قال ابو محمد الاعرابي
وادي الحويا واد في رمل عبد الله بن كلاب والحويا ماءة في حقف رملة لعبد الله
بن كلاب قال الاعرابي

ثلث ناقتي ماء الحويا واعذبت ... كثير الى ماء النقيب حنينها
ولولا عداة الناس لم تجوابنا ... اذا الركب في الحين اعينها

حويذان بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وذال معجمة والف ونون موضع باليمن من نفر

الحويزة تصغير الحوزة واصله من حازه يحوزه حوزا اذا حصّله والمرأة الواحدة
حوزة وهو موضع حازه دبيس بن عفيف الاسدي في ايام الطائع لله ونزل فيه كلبة
فيه

في اجمة واليه ينسب دبيس بن مزيد الذي بنوا الحلة بالحلة اسدي وسكنه من بعده اسد ابنه وهذا
الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في وسط البطائح وهذه رسالة كتبها ابو
الوفا زاد بن خداهك الى ابي سعد شهريار بن خسرو يصف في اولها الحويزة واتبعها
بوصف اقرة له اكلها الشيخ ذكرت فيها وصف الحويزة: او شاب طرفي شاب اسود ناظري
من طول ما القى الى الحادث ناظري ... كتابي اليها والوخ منعك اعيد الاخوان ... وجنبك جانب الشيطان
وغوائل السلطان ... وكفاك حوادث الزمان ... وطوارق الحدثان ... من الحويزة وما ادريك ما
الحويزة ... دار الهوان ومظنة الحرمان ... ومحط رحال الحزن ... على كل ذي زمان وخلان ... ثم ما ادريك ما
الحويزة ارضها رغام ... وسماؤها قتام ... وسحابها جهام ... وسمومها سهام ... وطعامها حرام
واهلها لئام ... وخواصها عوام ... وعوامها طغام ... لا يوري زندها ... ولا يرجى نفعها ... ولا يكرم زرعها
ولا يرعى عهدها ... قد صدق الله تعالى قوله فيها ... واتبعه حكمه في اهاليها ... ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ... وانا منها بين هوان وذل ... وما
ومن اهلها بين شيخ عزب ... وشاب نجيب ... يوذونك ان حضرت شعبا ... ويشتمونك ان
غبت كذبا ... يتخذون الغزو دأبا ... والزور الى ارزاقهم سببا ... يأكلون الدنيا سلبا ... ويعدون
الدين لهوا ولعبا ... لو اطلعت عليهم لوليت منهم رعبا ... اذا سقى الله ارضا صوب غادية ... فلا
سقاها سوى النيران تضطرم ... ثم شكا زمانه ووصف بقرته بالبين ... ثم ختم كتابه وقد
نسب اليها قوم منهم عبد الله بن حسن بن ادريس الحويزي حدث عن احمد بن الحسين بن نصر الجلي
حدث عنه محمد بن الحسن بن امام الاهوازي وغيره واحمد بن محمد بن سليمان الكاتب الحويزي كان
ذا فضل وتمييز ولي في ايام المقتفي عدة ولايات منها النظر بديوان واسط واخرها تولاه
النظر بديوان الملك وكان الجور والظلم والعسف غالبا على طباعه مع اظهار الزهد والتقشف
والتسبيح الدائم والصلوة الكثيرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل في النظر الى الدفاتر
فهجاه ابو الحكم عبد الله بن المظفر الباهلي الاندلسي فقال

يا ابن الحويزي اني الخول ... ويلزمن زاوية المنزل
لعمري لقد صار حبا نسة ... كالكلب في الزمن الاول
يدافع بالشعر اوقاته ... وان جاع طالع في المجمل

كان الحويزي ناظرا بديوان الملك في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسماية وكان نائما في

الشيخ سعد الله تومر توفاه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل الى بغداد فمات بعد ايام حوث
بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر عن نصر حوى بلفظ الذي قبله وكسر ثانيه وياء مشددة
بخط ابن نباتة مصغر موضع في بلاد بني عامر وقال نصر حوى جبل في ديار بني خثعم وقال لبيد

٭ ان امرى سفت ارومه علانه ضيم وقد صفت على خيوم ٭
٭ فهاتوى والاذهاب وقبله ٭ في يوم برقة رحرحان كريه ٭

باب الحاء والياء وما يليهما ٭ الحياء

بالفتح والمد من الاستحياء واد في قصى بلاد بني قشير الحياد كأنه جمع حيدة وهو
شبه الحظيرة والحمى حياد بني القعقاع صقع من برية قنسرين كان الوليد بن عبد الملك
اقطعه القعقاع بن خليد بينه وبين حلب يومان قال المتنبي في مدح سيف الدولة ٭

٭ وكنت السيف قائمه اليها ٭ وفي الاعداء حدك والغرار ٭
٭ فامست بالبديه شفرتاه ٭ وامسى خلف قائمه الحياد ٭

حيان بالفتح كأنه من حي اسمه حيان موضع في قول ابن مقبل وقال
٭ تحملن من حيان بعد اقامة ٭ وبعد عناء من فؤادك عان ٭
٭ على كل وخاد اليدين مشمر ٭ كان ملاحيه ثقيف اذان ٭

الحيانية بالفتح ايضا منسوب كورة بالسواد من ارض دستوميسان كورة جبل شرقي
قرب الغور حياوة بكسر اوله وفتح الواو من حصون مشارق ذمار باليمن
حيدث بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة والثاء مثلثة موضع باليمن حيدة
٭ بالهاء موضع قال النمر بن مالك الخثعمي يخاطب لبيد بن ربيعة ٭
٭ وجيل وشيخ الحنتين قرونها ٭ شريفان منهم حاسر ومدلاذم ٭
٭ فتلك مجاضحين احد وحيدة ٭ لها ابن بحر ضنة مستعجم ٭
٭ ترى هدب الطرفا فوق غصونها ٭ ودود الحمام فوقها يترنم ٭

وقال كثير يصف غيثا ٭ ومر فاروى ينبعا فجنوبه ٭ وقد حيد منه حيدة فعباثر
الحيدين بلفظ التثنية وكسر اوله اسم مقبرة بالحيم يقال لها الحيدين قال محمد
ابن جادة الاحيمي كان معنا رجل فقدمنا فحط بمصر فتزوج امرأة واحد بنتا مقبرة
بالحيم يقال لها الحيدين فكان في ظن المرأة ضيعة له حير الزجان بفتح الحاء والياء
ساكنة

ساكنة وراء وفتح الزاي وتشديد الجيم والنون مكسورة موضع بجانب البحر بقرطبة من
٭ جزيرة الاندلس قال ابو بكر بن القبطريه ٭
٭ واذكرهم زمنا يطيب نسيمه ٭ اهلا بعقب الراقيات عليلا ٭
٭ بالحير لا عيش هنا عيشنا ٭ الا نبهاك اذخرا وخليلا ٭

حيران كأنه جمع حير وهو مجتمع الماء واسم ماء لبني سليم ذكره ابو الطيب المتنبي في
فلبتك رعان وحيلان معرض ٭ لتعلم ان معرض من ساماك حدته الحيرتان
تثنية الحيرة والكوفة كقولهم القران والعمران الحير بالفتح كأنه منقوص من الحائر وقد
تقدم تفسيره اسم قصر كان بسامراء انفق على عمارته المتوكل اربعة الاف الف درهم
وهب المستعين انقاضه لوتمه احمد بن الخصيب فيما وهبه حيرة بفتح اوله وياء
مشددة وراء وهي بلدة في جبال سطح من شبه جبال سطاح الحيرة بالكسر ثم السكون
وراء مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على موضع يقال له النجف زعموا ان
بحر فارس كان يتصل به وبالحيرة والخورنق بقرب منها مما يلي الشرق على نحو ميل والسدير
في وسط البرية التي بينها وبين الشام كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن
نصر ثم من لخم النعمان وآبائه والنسبة اليها حاري على غير قياس كما نسبوا الى التمر تمري
قال عمرو بن معدي كرب ٭ كأن الاثمد الحاري منها ٭ يسف بحيث يبتدر الدموع ٭
وحيري ايضا على القياس كلاهما قد جاء عنهم ويقال لها الحيرة الدهماء قال عاصم بن عمرو

الظن
الروحا

٭ صبحنا الحيرة الروحا خيلا ٭ ورجلا فوق اثباج الركاب ٭
٭ حصرنا في نواحيها قصورا ٭ مشرفة كاضراس الكلاب ٭

واما سبب تسميتهم اياها بالحيرة فان الاوائل احسن بما قالوا قيل سميت الحيرة لان تبعا الاكبر لما
قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حيروا به اي اقيموا به وقال
الزجاجي كان اول من نزلها مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة
بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فلما نزلها جعلها حيرا واقطعها قومه
فسميت الحيرة بذلك وفي كتاب سابق الدين سيرا الاوده وان ملوك النبط وقد اختلفوا
عليه وشاغبهم ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستغاث كل واحد منهما بمن يليه من العرب
ليقاتل بهم الاخر فنزل العرب وان حيرا قاتل بمن اعانه من العرب فسمى ذلك العسكر الحيرة

كما يتخذ الخيمة من القلاع وانزل بها من اخذ من الاعراب الانبار وخندق وكان بخت نصر
حيث بادر العرب قد جمع من كان في بلاده من العرب بها فسميت الانبار انبار العرب كما تسمى انبار
الطعام اذا جمع اليه الطعام وفي كتاب احمد بن محمد الهمذاني انما سميت الحيرة لان بخت نصر اقبل
بجيوشه فلما بلغ موضعها ضل دليله وتحير فسميت الحيرة وقال ابو المنذر هشام بن محمد كان بدو نزول
العرب ارض العراق وثبوتهم بها واتخاذهم الحيرة والانبار منزلا ان الله عز وجل اوحى الى
برخيا بن احنيا بن زربابل بن شلتيل من ولد يهودا بن يعقوب ان ايت بخت نصر فامره ان
يغزو العرب الذين لا اغلاق لبيوتهم ولا ابواب وان يطأ بلادهم بالجنود فيقتل مقاتلتهم ويستبيح
اموالهم واعلمهم كفرهم بي واتخاذهم آلهة دوني وتكذيبهم انبيائي ورسلي فاقبل برخيا من
نجران حتى قدم بخت نصر وهو ببابل فاخبره بما اوحى اليه وذلك في زمن معد بن عدنان قال
فوثب بخت نصر على من كان في بلاده من تجار العرب فجمع من ظفر به منهم وبنى لهم حيرا على النجف
وحصنه ثم جعلهم فيه ووكل بهم حرسا وحفظة ثم نادى في الناس بالغزو فتاهبوا لذلك
وانتشر الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسالمين مستامنين فاستشار بخت
نصر فيهم برخيا فقال ان خروجهم اليك من بلادهم قبل نهوضك اليهم رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل
منهم واحسن اليهم فانزلهم السواد على شاطئ الفرات وابتنوا موضع عسكرهم فسموه الانبار وخلى عن
اهل الحيرة فاتخذوها في موضعهم وسموها الحيرة لانه كان حيرا مبنيا وما زالوا كذلك حياة
بخت نصر فلما مات انضموا الى اهل الانبار وبقي الحير خرابا زمانا طويلا لا يطلع عليه طالع
من بلاد العرب واهل الانبار ومن انضم اليهم من اهل الحيرة من قبائل العرب بمكانهم وكان معد
نزول تهامة وما والاها من البلاد تفرقتهم حروب وقعت بينهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف
فيما يليهم من بلاد اليمن ومشارف ارض الشام واقبلت منهم قبائل حتى نزلوا البحرين وبها قبائل
من الازد كانوا نزلوها في زمان عمران بن عامر ماء السماء بن الحرث الغطريف بن ثعلبة بن امرئ
القيس بن مازن بن الازد ومازن هو جماع غسان وغسان ماء شرب منه بنو مازن فسموا
غسان ولم يشرب منه خزاعة ولا اسلم ولا بارق ولا ازد عمان فلا يقال لواحد من هذه القبائل
غسان وان كانوا من ولد مازن فتحالفوا بها فكان الذين اقبلوا من تهامة من العرب مالك وعمرو
ابنا فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة في جماعة من قومهم والحيقار بن الحيق بن عمير بن قنص
بن معد بن عدنان في قنص كلها ثم لحق بهم غطفان بن عمرو بن الطمثان بن عوذ مناة

بن

بن يقدم بن قنص بن معد بن اياد فاجتمعوا بالبحرين وتحالفوا على التنوخ وهو المقام و
تعاقدوا على التناصر والتوازر فصاروا يدا على الناس وضمهم اسم تنوخ وكانوا بذلك كانهم
كانهم عمارة من العماير وقبيلة من القبائل فاز ودعا مالك بن زهير ابن عمرو بن فهم بن
جذيمة بن الابرش بن مالك بن فهم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهير بن كعب بن الحرث
بن كعب بن عبد الله بن مالك بن الازد الى التنوخ وزوجه اخته لميس بنت زهير
فتنخ جذيمة ومالك وجماعة من كان بها من الازد فصار كلمتهم واحدة وكان من اجتمع
من القبائل بالبحرين وتحالفهم وتعاقدهم زمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر
وفرق البلدان بعد قتله دارا الى ان ظهر اردشير على ملوك الطوائف وهزمهم ودان له
الناس وضبط الملك فتطلعت انفس من كان في البحرين من العرب الى ارض العراق وطمعوا
في غلبة الاعاجم على ما يلي بلاد العرب ومشاركتهم فيه واهتبلوا ما بين ملوك الطوائف من الاختلاف
فاجمع رؤساؤهم على المسير الى العراق ووطن جماعة ممن كان معهم على ذلك فكان اول
من طلع منهم الحيقار بن الحيق في جماعة من قومه واخلاط من الناس فوجدوا الارمانيين الذين
بناحية الموصل وما يليها يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوائف وهم ما بين نفر قرية
من سواد العراق الى الابلة واطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد العراق
فصاروا بعد اشلاء في عرب الانبار وعرب الحيرة فهم اشلاء قنص بن معد ومنهم من كان عمرو بن
عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحرث بن مالك بن عمرو بن غادة بن نمارة ومن ولده النعمان بن
المنذر ثم قدمت قبائل تنوخ على الازد واليمن فانزلهم الحيرة التي كان قد بناها بخت نصر والانبار
والانبار بدون العجم الى ان قدمها تبع ابو كرب فخلفت بها من لم يكن له نهضة فانضموا الى الحير
فصاروا في الحيرة من جميع القبائل من مذحج وحمير وطيئ وكلب وتميم ونزل كثير من تنوخ
الانبار والحيرة التي على الفرات وغربيها الا انهم كانوا بادية لا يسكنون المظال وخيم الشعر
ولا ينزلون بيوت المدر وكانت فيما بين الانبار والحيرة فكانوا يسمون عرب الضاحية وكان
اول من ملك منهم في زمن ملوك العرب احسنهم رايا وابعدهم مغارا واشدهم نكاية واظهرهم
حزما وهو اول من اجتمع له الملك بارض العرب وغزا بالجيوش وكان به برص فكانت العرب تهابه
ان تنسبه اليه اعظاما له واجلالا فكانوا يقولون له جذيمة الوضاح وجذيمة الابرش وكانت داره مملكته
الحيرة والانبار وبقة وهيت وعين التمر واطراف البر الى الغمير والقطقطانة وما وراء ذلك

يتحيّر من هذه الاعمال الا موارد تغذّ عليه الوفود وهو صاحب الزبّا وقصير والقصة طويلة
ليس هذا موضعها الا انه لما هلك جذيمة صار ملكه الى ابن اخته عمرو بن عدي بن نصر اللخمي وهو اول من
اتخذ الحيرة منزلا من الملوك وهو اول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك يقول ابن زمّ

اللخمي وهو اخو النعمان لامرا انهار وما انس
ما خلا جر بعدا لاول عمرو ؛ الحيرة ما ان اريا لهم من باق
ولهم كان كل من يرب الغيث ؛ عهان تخوم العراق

فاقام ملكا مدة ثم مات عن مائة وعشرين سنة مطاع الامر نافذ الحكم لا يدين لملوك الطوائف
ولا يدينون له الى ان قدم اردشير بن بابك يريد الاستبداد بالملك دونهم ملوك الطوائف وكره
كثير من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا لاردشير فلحقوا بالشام وانضموا الى من كان
من قضاعة وجعل كل من احدث من العرب حدثا خرج الى ريف العراق ونزل الحيرة فصار ذلك
على اكثرهم هجنة فاهل الحيرة ثلاثة اصناف فثلث تنوخ وهم كانوا اصحاب المطار وبيوت الشعر
ينزلون غربي الفرات فيما بين الحيرة والانبار فما فوقها والثلث الثاني العباد وهم الذين
يسكنون الحيرة وابتنوا فيها وهم قبائل شتى تعبدوا لملوكها واقاموا هناك وثلث الاحلاف
وهم الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيها ممن لم يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دانوا
لاردشير فكان اول عمارة الحيرة في زمن بخت نصر ثم خربت الحيرة بعد موت بخت نصر وعمرت
الانبار خمسمائة سنة ثم عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدي باتخاذه اياها مسكنا فعمرت الحيرة
خمسمائة سنة ونيفا وثلثين سنة الى ان عمرت الكوفة ونزلها المسلمون وينسب اليها كعب بن
عدي الحيري والحيرة ايضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور وينسب اليها كثير من المحدثين منهم ابو بكر
احمد بن الحسن الحرشي الحيري حدث عن ابي احمد وابي العباس الاصم قال ابو موسى محمد بن عمر بن الحافظ
الاصفهاني اما ابو بكر الحيري فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الحيري
ان اجداده كانوا من حيرة الكوفة جاؤوا الى نيسابور فاستوطنوها قال فعلى هذا يحتمل ان يكونوا
توطنوا محلة نيسابور فنسب المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها واما
الحيرة ايضا قرية بارض فارس فيما احسب

حيزان بكسر اوله وسكون ثانيه وزاي وآخره نون
يجوز ان يكون جمع الحوز وهو الشيء يحوزه ويحصله نحو دار وديار وهو بلد فيه شجر
وبساتين كثيرة ومياه غزيرة وهي قرب اسعرت من ديار بكر فيها الشاهبلوط والبندق وليس

الشاهبلوط

١٠٧

الشاهبلوط في شيء من بلاد العراق والجزيرة والشام الا فيها وقال العمراني حيزان بلد
الخاص من مدن ارمينية قريبة من شروان وطول حيزان اثنان وسبعون درجة وربع وعرضها
اربع وثلاثون درجة من فتوح سلمان بن ربيعة ينسب اليها ابو الحسن حمدون بن علي الحيزاني
روى عن سليم بن ايوب الفقيه الشافعي وابو بكر الشاشي الفقيه قلت والصواب
الاول

الحيز بالفتح والحيز ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وحيز مخفف
وهو من الواو وهو موضع في قول لبيد ؛ وتحت بالحيز فالردهة جابية كالشعب
المزاوم ؛ اي الماء

حيس بالسين المهملة والحيس طعام يصطنعه العرب من التمر والاقط
وهو بلد وكورة من نواحي زبيد باليمن بينها وبين زبيد نحو يوم للمجد وهي كورة ذات سعة

وهي الراكب منا لاشعرين وقال المسلم بن نعيم المالكي
انا ديار بني عوف فمنهتة ؛ والخوف من حيس ذكرها الشعف
من بعد ما اطام غزكان سكنها ؛ منا ملوك وسادات لهم شرف

حيض بالضاد المعجمة شعب بتهامة لهذيل يصب من السراة وقيل حيض وبسوحبالي
نجلد وقد سماه عمر بن ابي ربيعة حبشا لانه كان كثير المخاطبة للنساء فقال ؛ ركوا حبشا
على ايمانهم ؛ وسوما عن يسار المنجد

حيطوب كانه فيعول من الحطب اسم موضع
في بلادهم

حيفا كانه تانيث الحيف الذي يعبر به عن الجور وهو موضع بالمدينة
منه اجرى النبي صلى الله عليه وسلم الخيل في المسابقة وبها زمنة الحيفاء وقد ذكر فيما تقدم
وحيفا غير ممدود حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا ولم يزل في ايدي المسلمين الى
ان تغلب عليه كندفرى الذي ملك المقدس في سنة اربع وتسعين واربعمائة وبقي في
ايديهم الى ان فتحه صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة وخربه
في تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق ابو طاهر العابد الحيفي من اهل قصر حيفا سمع
باطرابلس ابا يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني وابا الوفا سعد بن علي بن محمد
ابن احمد السكري وحدث بصور سنة ست وسبعين واربعمائة سمع منه غيث بن علي وابو الفضل احمد
ابن الجيراني بنت الكامل هكذا في كتابه قصر حيفة بالهاء وانا احسبه المذكور قبله

الحيق بالفتح ثم السكون والقاف بلد باليمن وقيل جبل وقيل مخلاف وقيل حيق محيط باليمن
كله من نعمه قال عمرو بن معدي كرب ؛ وادونا صدر دمنوا زبيد ؛ ومن بالحيق من حكم وسعد

وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق ترى امواجه كجبال لبنى وطود الحيق اذ ركب الحنايا
الحيق جبل قال والحائق بالدنيا الذي تحاق بها اي قد احاط بها قال ابن الجنيد يعني الجانبين
خيلان بالفتح من قرى حلب يخرج منها عين فوارة كثيرة الماء تسيح الى حلب وتدخل اليها
في قناة وتتفرق الى الجامع والى جميع مدينة حلب الحيل بمعنى القوة موضع بين المدينة
وخيبر كانت به لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجدبت فقربوها الى الغابة فاغار عليها
عيينة بن حصين بن بدر الفزاري ويوم الحيل من ايام العرب حيلة بزيادة الهاء في اخره
بالراء كان يسكنها بنو ثابت بن جرير من العادية الاولى اخرجهم عند قيس بن عبقر بن انمار
الحيمة بالميم من قرى الجند باليمن بيد احمد بن عبد الوهاب حيني بالكسر والنون مكسورة
ايضا بلدة في ديار بكر فيه معدن الحديد يحمل منه الى البلاد ويقال لها حاني ايضا وقد
ذكرت في اول هذا الباب حية بلفظ الحية من الحشرات من مخاليف اليمن وقال الحرمي جبل
طي ∴

كتاب الخاء من كتاب معجم البلدان ∴

∴ باب الخاء والالف وما يليهما ∴ خابران ∴

بعد الالف باء موحدة وراء واخره نون ناحية ومدينة فيها عدة قرى بين سرخس وابيورد من خراسان
ومن قراها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خرب اكثرها والخابران كورة من الاهواز خابوراء
بعد الالف باء موحدة بوزن عاشوراء موضع قاله ابن الاعرابي وقال ابن دريد اخبرت
بذلك حامد ولا ادري ما هو ولعله لغة في الخابور الخابور بعد الالف باء موحدة
واخره راء وهو فاعول من ارض خبرة وخبار وهو القاع الذي ينبت السدر ومن الخبار
وهو الارض الرخوة ذات الحجرة وقيل فاعول من خبرت الارض اذا حرثتها قال ابن
بزرج لم يجئ اسم على فاعولا الا حرفان الضاروراء والعاشوراء والساروراء والدالوراء
وعاشوراء اسم لليوم العاشر من المحرم قال ابن الاعرابي والخابوراء اسم موضع قلت انا ولا ادري
اهو اسم لهذا النهر ام غيره فاما الخابور فهو اسم لنهر كبير بين راس عين والفرات من
ارض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جمة غلب عليها اسمه فنسبت اليه من بلادها قرقيسيا وماكسين
والمجدل وعربان واصل هذا النهر من العيون التي براس عين وينضاف اليه فاضل الهرماس نهر
نصيبين فتصير نهرا كبيرا ويمد فيسقي هذه البلاد ثم ينتهي الى قرقيسيا فيصب عندها
في الفرات وقالت ترثي اخاها ∴ ∴ ∴ ∴

ايا شجر

∴ ايا شجر الخابور ما لك مورقا ∴ كأنك لم تجزع على ابن طريف ∴
∴ فتى لا يحب الزاد الا من التقى ∴ ولا المال الا من قنا وسيوف ∴
وقال الاخطل ∴ اناعيك بالخابور نوق واجمال ∴ ودمع عفته الريح بعدك بادبال ∴
∴ وقال الربيع بن ابي الحقيق اليهودي من بني قريظة ∴
∴ دور عفت بقرى الخابور غيرها ∴ بعد الانيس سوافي الريح والمطر ∴
∴ ان تمس دارك ممن كان يسكنها ∴ وحشا فذلك صرف الدهر والغير ∴
∴ حلت بها كل بيضاء ترائبها ∴ كأنها بين كثبان النقا البقر ∴
∴ وانشد ابن الاعرابي ∴
∴ مرأن ناقتي ماء الفرات وطيبه ∴ امر من الدفلى الرعاف وامقرا ∴
∴ وحنت الى الخابور لما رأت به ∴ صياح النبيط والسفين المقيرا ∴
∴ فقلت لها بعض الحنين فانني ∴ وجدك الا انني كنت اصبرا ∴

والخابور الحسنية من اعمال الموصل في شرقي دجلة وهو نهر من جبال عليه عمار واسع وقرى
في شمال الموصل في الجبال له نهر عظيم يسقي عليه ثم يصب في دجلة ومخرجه من ارض الزوزان
وقال المسعودي مخرجه من ارض ارمينية ومصبه في دجلة بين بلاد باسورين وفيشابور
من بلاد قردى من ارض الموصل خاجر بعد الالف جيم قال العمراني موضع خاخ
بعد الالف خاء معجمة ايضا موضع بين الحرمين ويقال له روضة خاخ بقرب حمراء الاسود
من المدينة وذكر في احماء المدينة حمى خاخ والاحماء التي حماها النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء
بعده خاخ وروي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه ∴
فاتوني به قالوا وخاخ مشترك فيه منازل لمحمد بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى الرضا وغيرهم
من الناس وقد اكثرت الشعراء من ذكره قال مصعب الزبيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله
∴ بن قيس بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما قال الاحوص ∴
∴ يا موقد النار بالعلياء من اضم ∴ اوقد فقد هجت شوقا غير منصرم ∴
∴ يا موقد النار اوقدها فان لها ∴ سنا يهيج فؤاد العاشق السدم ∴
∴ نار يضيء سناها اذ تشب لنا ∴ كما عهدتها تشفي من السقم ∴

وما طربت بشجوان نائله ٭ ولا تنورت تلك النار من اضم

لبيت لبابك من خاخ تناشده ٭ كاعهدت ولا ايام ذي سلم

يحن فيه معبد وشاع الشعر بالمدينة فانشدته سكينة وقيل عائشة بنت ابي وقاص من قول الشاعر في خاخ فقالت قد اكثرت الشعراء في خاخ ووصفه لا والله ما انتهى حتى انظر اليه فبعث الى غلامها فيد فحملته على بغلة والبسته ثيابا خز من ثيابها وقالت امض بنا نقف على خاخ فمضى بها فلما اتته قالت ما هو الا هذا فقال ما هو الا هذا فقالت لا والله لا ادعه او تاتني بمن يهجوه فجاؤا ايتها كرون شاعرا قريبا فهم يرسلون اليه ان قال فيه والله اهجوه قالت انك قال لها قالت قل فقال ٭ خاخ خاخ اخ نقوتم ٭ تفل عليه كانه تنخع ٭ فقالت حسبك ورب الكعبة لك البغلة وما عليك من الثياب رواه ابو عوانة عن المجالد وحكى العصامي انه موضع قريب من مكة والاول اصح وكانت المرأة التي ادركها علي والزبير واخذا منها الكتاب الذي كتبه حاطب بن ابي بلتعة انما ادركاها بروضة خاخ وذكره ابن الفقيه في حدود العقيق وهو بين الوشحا والناعمة وانشد للاحوص بن محمد بقوله

طربت وكيف تطرب ام تصابى ٭ ورأسك قد توشح بالقتير

لغانية تحل هضاب خاخ ٭ فاسقف فالدوافع من حضير

خاخر بفتح الخاء الثانية وسكون الهاء وراء قرية من قرى ودغم على فرسخين من سمرقند ينسب اليها ابو القاسم سعد بن سعيد الخاخري خادم ابي علي البويان الفقيه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعتيق بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن محمد وغيرهما روى عنه محمد بن يحيى المدعي الخاخري السمرقندي وابو بكر النيسابوري الاديب كان والده من خاخر احدى قرى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق بها وكان اديبا شاعرا حسن النظم يحفظ الكتب في اللغة سمع ابا بكر الشيروي وابا بكر ابن يعقوب الاديب كتب عنه ابو سعد بخوارزم وكانت ولادته في رابع عشر رجب سنة سبع وسبعين واربعمائة ومات بخوارزم سنة ستين وخمسمائة خار اخره راء موضع بالري ينسب اليه ابو اسماعيل ابراهيم بن المختار الخاري الذي سمع محمد بن اسحاق بن بشار وشعيب بن الحجاج روى عنه محمد بن سعيد الاصبهاني ومحمد بن سعيد الرازي قال الحاكم ابو احمد خاريان من نواحي بلخ منها احمد بن محمد الخارياني حدث عن محمد بن عبد الملك المروزي قاله ابن مندة وحكاه عن علي بن خلف خارجة بعد الالف راء مكسورة

وجيم

وجيم قرية بافريقية من نواحي قولس ينسب اليها ابو القاسم بن محمد بن ابي قاسم الخارجي الفقيه على مذهب مالك بن انس مات قبل الستمائة واخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما في دولة عبد المؤمن ذكره ورياسته وتوفي في سنة ثلاث وستمائة الخاذر من قرى اليمن من اعمال صنعاء من مخلاف صدا خارنج بعد الالف راء ثم نون ساكنة وجيم ناحية من نواحي نيسابور من عمل بشت بالشين المعجمة والعجم يقولون خارننك بالكاف وقد نسبوا اليه على هذه النسبة ابا بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الله النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وروى عنه ابو محمد بن الفضيل الكرابيسي ويجوز ان يقال ان اصله مركب من خار اي ضعيف وزنج اي هذا الضعيف من السودان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم والادب منهم محمد بن احمد صاحب كتاب التكملة في اللغة وابو يوسف بن الحسن بن ابي يوسف محمد بن ابراهيم بن سعيد الخارنجي كان احد الفضلاء اخذ الكلام واصول الفقه من اصحاب ابي عبد الله ثم اختلف الى دروس الجويني ابي المعالي وعلق عنه الكثير ثم مضى الى مرو واشتغل بها على ابي المظفر السمعاني وابي محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عدة انواع من العلم وقصد بغداد وسمع الشيخ ابا اسحق الشيرازي ومولده في حدود العشرين واربعمائة

خارك بعد الالف راء واخره كاف جزيرة في وسط البحر الفارسي وهو جبل عال في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بها الريح وصلت اليها في يوم وليلة وهي من اعمال فارس يقابلها في البر جنابة ومهروبان تنظر هذه من هذه في الحقيقة مثل جبال البر فانها ظاهرة جدا قد جئتها غير مرة ووجدت فيها قبرا يزار ويذكر انه بزعم اهل الجزيرة انه قبر محمد بن الحنفية والتواريخ تأبى ذلك قال ابو عبيدة وكان ابو صفرة وكان من اهل خارك قدم البصرة فكان اساسا لعثمان بن العاص الثقفي فلما هاجرت الازد الى البصرة كان معهم في الحروب فوجدوه مخففا في الحروب فاستلاطوه وكان من استلاطت العرب كذلك كثير فقال كعب الاشقري يذكرهم

انتم شبابتر وبهوذان منتركم ٭ وبجوه وبنو حشوها القلف

لم يركبوا الخيل الا بعد ما ركبوا ٭ فهم ثقال على اكتافها عنف

وقال الفرزدق ٭ وكاين لنا بهوذة من نسب ٭ فرى ملبانه اثر الرسن

تحارك لم يقعد فشا وكدنه ٭ تقود السفن بالموز والخمار

هاديون يفخر في كانهم ... فقد المامن خشب وقار

ولو يد ابن صفوة حيث جنت ... على الفاف ارض بها وصفا

وقد نسب اليها قوم منهم الخاركي الشاعر في ايام المأمون وما يقاربها وهو القائل

من كل شيء قد حنت نفسي مادها ... الا فدا للطعن بالبتار بالتين

فالعز للدهر الا في سرقته ... والعز اجود ما يأتي بسر قتين

وابو هشام الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة البصري الخاركي يروي عن غيلان بن
عبيد وحماد بن زيد روى عنه ابو يوسف يعقوب بن اسحاق القلوسي ومحمد بن غالب التمتام
وابو العباس احمد بن عبد الرحمن الخاركي البصري روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن يحيى الوزدولي
القاضي **خازر** بعد الالف زاء مكسورة كذا رواه الازهري وغيره ثم راء وقد ذكر
من لا اذكره انه رواه بفتح الزاء ولم اجده انا كذلك بخطه كانه ماخوذ من خزر العين وهو ضيق
الحدقة نهر الخازر وهو نهر بين اربل والموصل بين الزاب الاعلى والموصل وعليه كورة يقال
لها الخازر واهل بغداد يسمون الخازر بر شيوا مبدأه من قرية يقال لها ادرون من ناحية الزوزان
من بعض جبال خلطيا والهرانية ويختلط بكورة المرج من اعمال قرية شوش والعقر الى ان يصب في
دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابراهيم بن مالك الاشتر
النخعي في ايام المختار ويومئذ قتل ابن زياد الفاسق وذلك في سنة ست وستين للهجرة

خاست بسين مهملة وتاء مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظ عجمية قال ابو سعد
هي بلدة من نواحي بلخ وراء نهر داب ينسب اليها ابو صالح الحكم بن المبارك الخاستي روى
عن انس بن مالك روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين

خاشت مثل الذي قبله الا ان شينه معجمة قال ابو سعد هي بلدة من نواحي بلخ ايضا
ويقال لها خوشت ايضا نسب اليها بهذا اللفظ ابو صالح الحكم بن المبارك الخاشتي البلخي حافظ
حدث عن مالك وحماد بن زيد وكان ثقة كان بالري سنة ثلاث عشرة ومائتين كذا ذكره
السمعاني وهو الذي قبله ولعله وهم **خاسحى** قال العمراني هو اسم موضع ولعله الذي قبله

خاشك مدينة مشهورة من مدن سكران فيها مسجد بن عونانة لعبد الله بن عمر **خاص**
قال ابو اسحاق وكان اوديا خيبر وادي السرير وخاص وهما اللذان قسمت عليهما خيبر
ووادي الكتيبة الذي خرج في خمس الله ورسوله وذوي القربى وغيرهم **الخافقين** بلفظ
الخافقين

الخافقين وهو هو آن محيطان بجانبي الارض جميعا قال الاصمعي الخافقان طرفا السما
والارض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لان المغرب يقال له الخافق لانه الخافق وهو الغائب
فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا المغربان وكما قالوا الابوان والخافقان
موضع معروف **خاكساران** بعد الكاف سين مهملة وبعد الالف راء واخره نون موضع

خاكه واد من بلاد عذرة كانت به وقعة من نعم العرب **خالبرن** بفتح اللام والباء
الموحدة وراء ساكنة واخره نون من قرى سرخس عنها ابو سعيد منها جعفر بن عبد الوهاب
الخال عن يحيى الحرث يروي عن يونس بن بكير وغيره **خالاباد** من قرى سرخس ايضا
منسوبة الى خالد وهذه بالفارسية معناها عمارة خالد والمشهور منها امام الدنيا في عصره ابو
اسحاق ابراهيم بن احمد الخالاباذي المروزي مصنف الاصول وشرح المختصر للمزني وقصده
الناس من البلاد وانتشر عنه علم الفقه وخرج من عنده سبعون من مشاهير العلماء وكان يدرس
ببغداد ثم انتقل عنها الى مصر فاجلس مجلس الشافعي في حلقته واجتمع الناس عليه ومات بمصر
سنة اربعين وثلثمائة وخالاباد من قرى الري مشهورة **الخالدية** قرية من اعمال الكوفة
ينسب اليها ابو عثمان سعيد وابو بكر محمد ابنا هاشم بن وعلة بن عرام بن يزيد بن عبد الله
ابن عبد حنبة بن ثرثب بن عبد النمر بن خالد بن عبد شمس الخالديان الشاعران المشهوران

كذا نسبهما الرفاء في شعره

ولقد حبيت الشعر وهو بعثرة ... وقرنت سور الاسماء والالقاب

وضربت عند الخالدين واغما ... شعر مجودة الاداب كان ضرابي

فغدوت ينبط الخالدية نتحت ... شعري وترفل حيري ثيابي

وقال ايضا: ومن عجائب ان الفتين ابرقا ... صغير بنيه في قطار شعري وارعدا

فقد فقلاه عن بيان نسبة ... الى النسب في الخالدية اسودا

وقد نسب بهذه النسبة الجبير بن محمد بن احمد الخالدي الشاهد منسوب الى سكة خالد بنيسابور
سمع ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ولم نقف عليه فخلط به غيره فضعفه الحاكم **خالد**
سكة خالد بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن خزيمة ولم اقف عليه فشيء عن شيوخ الحيرة

الخالص اسم كورة عظيمة من شرقي بغداد الى سور بغداد وهذا اسم حدث لا اجده في كتب
الاوائل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعلي اكشف عن سببه ان شاء الله تعالى وجدت

كتاب الدية الى بئر الخالدي وهو من المهد الخالصة قال ابو عبيد السكوني بركة خالصة
بين الاجفر والخزيمية بطريق مكة من الكوفة على ميلين من الاجفر ومنها الجارية السوداء
التي كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الحلي الفاخر فقال بعض الشعراء ٭ لقد ضاع شعري
على بابكم ٭ كما ضاع در على خالصه ٭ فبلغ الخليفة ذلك فامر باحضاره وانكر عليه ما بلغه
منه فقال يا امير المومنين كذبوا انما قلت ٭ لقد ضاء شعري على بابكم كما ضاء در على خالصه ٭
فاستحسن الخليفة تخلصه وامر له بجائزة حسنة بعد ان اراد ان يفتك به وبلغني ان هذه
الحكاية نحو منها في مجلس القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني بعينه فقال هذا بيت بلغت عينه فا
وهذا من لطيف الاختراع وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة ويسكن السلطان
واجناده وليس بها سوق ولا فنادق وهي على نحر البحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن حوقل
وحكى ابو الحسن احمد بن بادين انه ابو محلة في وسط بلرم ويلزم محيط بها الخال
الخال في لغتهم ان لها معان كثيرة تعرف الحصر والخال اسم جبل تلقاء الدثينة لبني
سليم قبل في ارض غطفان وانشد ٭ اهاجك بالخال الحمول الروافع ٭ فانت لها مما من
الود نازع ٭ والخال ايضا موضع في شق اليمامة وذات الخال مواضع اخر قال عمرو بن
كرب ٭ وهم قتلوا بذات الخال قيسا ٭ واشعث سلسلوا في غير عهد ٭ فكتب ما في اخبار
الطيب من اسما الخال خالة هو مونث الذي قبله وهو ما لكلب بن وبرة في بادية الشام
قال انا بغته بخالة ادوما الزبانة ادركوه ٭ مظنة كلب ومياه المواطا ابو عمرو بالحا
المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو استنشد عدي بن الرقاع بني بحر بن زهير بن جناب
الكلبيين وهم على ماء لهم يقال له خالة وفيه حفر يقال القيني كانت بنو القين قد غلبت فيه
فوقع قتيل القيني ونحو ما اذا وجدا القتيل التراب فاقتتلت في ذلك الحجر بنو القين حتى
كادت تتفانا ثم اصطلحوا على ان ما لا وله حجارة وقتادة واحتفروا ما حوله ثم وضع
القيني من خالة معروف يقال لما حوله القينيات قال عدي بن الرقاع ٭

غابت رماة بني بحر ولو شهدوا ٭ يوما لاعطيت ما ابغي والطلب
حتى وردنا القينيات ضاحية ٭ في ساعة من نهار الصيف تلتهب
فيا ابا بارد العذب الزلال لنا ٭ ما دام يمسك عودا اذ ربا الكرب
من ماء خالصة حيا ترى بذلته ٭ ما توارثنا الاوحاد والعقب

الاوحاد

الاوحاد عوف بن سعد وكعب بن سعد من بني ثعلب والعتيبي عتبة بن سعد وقنان بن سعد
وعتاب بن سعد خام جبل بالحجاز بارز من مكة قال العطاو بن ابي جهالة فيها هم ما
بين ثنية خام الى القيعة الحرارات الشاعت خان ام حكيم موضع قرب من
الكسوة من اعمال حوران قرب دمشق ينسب الى ام حكيم بنت الحارث بن هشام خانجا
ما ادري ابن هو قال ابن شيرويه قال محمد بن عبد الله بن حمدان الصوفي ابو بكر يعرف بالخا
والخانجاهي روى عن ابي هلال وغيرهما ما ادركته لصوفيين وحدث عنه عبدوس وكان
صدوقا احد مشايخ الصوفية في وقته ذكره في الطبقة الحادية عشر من اهل همدان فالخانجا
اظنه محلة بهمذان من قراها والله اعلم خانسار بكسر النون والسين مهملة قرية من قرى جرباذقان
قال ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن علي الخطيب ابو سعد الخانساري سمع من ابي
طاهر محمد بن عبد الكريم وغيره قال يحيى بن منده خانق قال ابو المنذر يقال للانمار بني
بن نزار لما بلغ اخوتها بتهامة وما والاها حتى وقعت بينهم حرب فظاهرهم ربيعة
ابنا نزار وعلى اياد فالتقوا بناحية من تهامة يقال لها خانق فقال حفصة بن قيس ابن عيلان في ذم اياد

اياد يوم خانق قد وطئنا ٭ بخيل مقربات قد ربينا
بوادي بالفوارس كل يوم ٭ عضاب الحرب تحمل المجربينا
فانا بالنهاب وبالسبايا ٭ واضحوا في الديار مجدلينا

الخانقان موضع بالمدينة وهو مجمع مياه اوديتها الكبار الثلثة بطحان والعقيق
ومثناه الخانقاه بعد الالف نون مكسورة وقاف ثم تانيث الخانق وهو متعبد
للكرامية بالبيت المقدس عن العراقي خانقين بلدة من نواحي السواد في طريق همذان
من بغداد بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال ومن قصر شيرين الى حلوان ستة فراسخ صح
قال مسعر بن مهلهل وبخانقين عين للنفط عظيمة كثيرة الدخل وبها قنطرة على واديها
عظيمة يكون اربعة وعشرين طاقا كل طاق يكون عشرين ذراعا عليها جادة خراسان الى
بغداد وينتهي قصر شيرين قال عتبة بن الوعل التغلبي

كانك يا ابن اوعل لم تغادر ٭ كورد القطا الحي المعيف الحكدرا
على كل مجهول المراة مقنع ٭ كميت الاديم يستخف الحزورا
ويوم بناجير كيوم مقبلة ٭ اذا اما اشتهر القتادة التراث وحجرا

ويوم باعلى خانقين شربته ... وحلوان حلوان الجبال وتستر

ولله يوم بالمداين صالح ... على لذة منه اذا ما تيسر

وقال البشاري وخانقين ايضا بلدة بالكوفة والله اعلم. **خان لنجان** بفتح اللام
موضع بفارس وقال ابو سعد موضع باصبهان وهي مدينة حسنة ذات سوق وعمارة
وخرج منها طائفة من العلما بينها وبين اصبهان يومان وينسب اليها الخانلنجاني
بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمدان المعروف بالعجلي ابو عبد الله الخانلنجاني سكن خانلنجان
حدث عن الطبراني وابي الشيخ وطبقتهما ومات سنة ثلاث وعشرين واربعماية وكان بها
قلعة قديمة حصينة ملكها الباطنية خربها السلطان محمد في سنة سبعين وخمسماية
الخانوقة بعد الالف نون وبعد الواو قاف مدينة على الفرات قرب الرقة واليها
والله اعلم ينسب ابو عبد الله محمد بن محمد الخانوقي حدث عن ابي الحسين المبارك بن عبد
الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري سمع منه ابنه محمد. **خان وردان** شرقي
بغداد منسوب الى وردان بن سنان احد قواد المنصور وكان عظيم اللحية جدا قال
وكتب له عياش المنوفي الى المنصور في حوايج وقال في اخرها وهب لي امير المؤمنين
لحية وردان اتدفى بها في هذا الشتا فوقع المنصور بقضا حوايجه وتحت لحية
وردان كتب لا كرامة ولا عزازة. **خان** موضع باصبهان وهي عجمية في الاصل وهي
المنازل التي ما تسكنها التجار ينسب اليها ابو احمد محمد بن عبدكويه الخاني الاصبهاني ينسب
الى خان لنجان فنسب الى شطر الاسم وهي مدينة هذا القطر كما ذكرنا قبل وكان رجلا صالحا من
وجوه هذه البلدة وورد اصبهان وحدث بها عن البغداديين والاصبهانيين توفي في سنة
ست واربعماية. **خانيجار** بعد الالف نون ثم يا مثناة من تحت وجيم واخره را
بليدة بين بغداد واربل قرب دقوقا يحجبه فتحها هاشم بن عتبة بن ابي وقاص انفذه عمه
اليه سعد بن ابي وقاص. **خاوار** اكبر مدينة كورة كاورا جورد وبزرقان افتتحها عقبة بن
عامر سنة سبع واربعين بعد ممانعة وقتل اهلها وسباهم. **خاوزان** قرية من نواحي بلخ
وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن بن محمد بن محمد الخاوزاني وجدته بخط ثبت متقن مضبوط ولده
وفي اخرها وكتب ابو محمد بن ابي الحسن بن محمد بن محمد الخاوزاني حفيد نظام الملك وقد
قد ذكر الثعالبي جماعة من الايمة المشهورين منهم وفيات سمع منها ابو رضي الدين ابي

عبد

عبد الجبار بن محمد البيهقي الخواري عن الواحدي وابو سعيد عبد الله المقرئ وابو
القسم زاهر بن طاهر الشحامي وابو محمد العباس بن محمد بن ابي منصور الطوسي يعرف بعباسة
وابو الحسن عبد الغفار الفارسي وابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو الفضل
احمد بن محمد الميداني وابن سعيد قال وادركت ابا حامد الغزالي وانا ابن اربع سنين
ولقي ابا القسم محمود بن عمر الزمخشري قال وسمع منه الكشاف والمفصل اجاز لابي بكر محمد بن
يوسف بن ابي بكر الاربلي بامر الملك الناصر صلاح الدين ولابن اخيه محمد بن [illegible] ابنا
ازدشير بن يوسف في سلخ ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخمسماية وذكر ان له
من التصانيف كتاب التلويح في شرح المصابيح وكتاب الشرح والبيان والعود
المنسوب الى ابن ودعان وكتاب شرح شعب الايمان وكتاب سير الملوك وكتاب
في قصة المبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب القاوة في الفرائض وكتاب المنتخب
والنكت في الفرائض وكتاب القواعد والفوائد في الفروق وكتاب تحفة الاعراب وكتاب الادوات
وكتاب التعريف ومنها صديقنا اديب تبريز احمد بن ابي بكر بن ابي محمد مات بها في سنة
عشرين وستماية. **خاوص** بفتح الاول وسين مهملة بليدة من ما وراء النهر من بلاد اشروسنة
خرج منها طائفة من العلماء والزهاد وربما عوض بدل السين صاد ينسب اليها ابو بكر
محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن الخاوصي الخطيب بسمرقند عن ابي الحسن علي بن سعيد المطهر
روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي. **الخايع** بعد الالف يا مهموزة وعين مهملة من
الخوع وهو الجبل الابيض قال رؤبة كما يلوح الخوع بين الاجبال والخوع ايضا منعرج
الوادي وهو اسم جبل يقابله جبل آخر اسمه تابع ذكرهما ابو وجزة السعدي في قوله والخايع
الجون آت من شمائلهم ... وتابع النعف عن ايمانهم يقع ... والجون في كلامهم من الاضداد
يقال للابيض والاسود عن اسماعيل بن حماد وبقيع مرتفع. **الخايعان** تثنية الخايع قال
يعقوب الخايعان شعبتان تدفع واحدة في غيقة والاخرى في يليل وهو وادي الصفرا قال كثير

عرفت الدار كالخلل البوالي ... بنعف الخايعين الى بعال

ديار من عزيزة قد عفاها ... تقادم سالف الحقب الخوالي

باب الخاء والباء وما يليهما ... خب

بسكون الباء والعزة واد بالمدينة الرحب قبا وقيل خب بالضم واد مخدد من الكاثب

باخذ ظهره حرة كثب لم يصيدا الى قاع الجموح اسفل من قبا وخبا ايضا موضع بنجد
الخبار بفتح اوله واخره راء والخبار موضع قريب من المدينة وكان على طريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا ايام وقعة بدر والخبار في كلامهم الارض
الرخوة ذات الحجرة وهو فيف الخبار ويقال فيفا الخبار ذكره ابن الفقيه في نواحي
العقيق بالمدينة وقال ابن هشام كان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة كانوا
مجهودين مضرورين فانزلهم عنده وسالوه ان ينحيهم من المدينة فاخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاح له بفيف الخبار وراء الحمى وقال ابن اسحق وفي جمادى الاولى غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريشا فسلك على نقب بني دينار من بني النجار ثم على فيفا الخبار قال
الحازمي كذا وجدته مضبوطا محققا بخط ابي الحسن بن الفرات بالحاء المهملة والباء
المشددة والمشهور هو الاول خباير من اعمال ذي جبلة باليمن خباش مخلاف يشكر
باليمامة خباق بفتح اوله واخره قاف من قرى مرو وهي قرب جيرنج ينسب اليها ابو الحسن
علي بن عبد الله الخباقي النحوي كان رجلا عالما سمع الحديث بالشام والعراق روى عن ابي سعد
اسمعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابي الحسين بن الطيوري ذكره ابو سعد في شيوخه
ومات سنة تسع عشرة وخمسماية خبان بضم اوله وتشديد ثانيه وتخفيف واخره نون
يجوز ان يكون فعلان من الخب وهي قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران
وهي قرية الاسود الكذاب وفي كتاب الفتوح وكان اول ما خرج الاسود العنسي واسمه
عبهلة بن كعب انه خرج من كهف خبان وهي كانت داره وبها ولد ونشا خبان
بالفتح والتشديد قال نصر خبان جبل بين معدن النقرة وفدك وجبال الخب
بكسر اوله والخب الرجل الخداع يقول خببت يا رجل تخب خبا وقد يروى بفتح الخاء فهما
لغتان فيه وقد بسطت شرحه في الخب فيما بعد اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة
عيش الخيام بالخب * وفي شعر ابي داود الخب اسم موضع ولا ادري اهو المقدم
ذكره ام غيره قال * اقفر الخب من منازل اسماء * فجنبا مقلص فظليم * وقال نصر
الخب ماء لغني قرب الكوفة خبت بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره تاء مثناة
وهو في الاصل المطمئن من الارض فيه رمل وقال ابو عمرو الخبت سهل في الحرة وقال غيره
هو الوادي العميق الوطيء ينبت ضروب العضاه وقيل الخبت ما تطامن من الارض
ويغمض

وغمض فاذا خرجت منه افضيت الى سعة والجمع الخبوت وهو علم لصحراء بين مكة والمدينة
يقال لها خبت الجميش وخبت ايضا ماء لكلب وخبت البزواء بين مكة والمدينة وخبت
قرية بزبيد باليمن ختع بضم اوله وتسكين ثانيه ثم تاء منقطة باثنتين من فوقها واخره
عين مهملة هكذا ضبطه العمراني وقال هو بوزن تحلب اسم موضع ولا ادري ما اصله
خبجبة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة ثم باء اخرى وبقيع الخبجبة موضع
جاء ذكره في سنن ابي داود والخبجبة شجرة عرف بها خبع بوزن زفر قرية من اعمال ذمار
باليمن خبراء العذق والخبراء القاع الذي تنبت السدر وما يعتضا وقال صاحب كتاب
العين الخبراء شجراء في بطن روضة يبقى الماء فيها الى القيظ وفيها ينبت الخبر وهو شجر
السدر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخبرة ايضا والجمع الخبر هكذا وصف اهل
اللغة الخبراء فاما عرب هذا العصر فان الخبراء عندهم الماء المحقن كالغدير يردون
البرك اصل عند العرب وقال ابن الاعرابي عذق السخبر وهو نبات اذا طال تثنى وتدلى
عذقه وخبراء العذق معروفة بناحية الصمان عن ابي منصور ويوم الخبراء من ايام العرب

* وخبرا صائف بين مكة والمدينة قال معن بن اوس *
* تعفت نعمي بعد خبرا صائف * فذو الجفر اقوى منهم ففدافده *

خبر بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء والخبر في لغة العرب السدر والاراك وانشد

* فما ذنبك انواء الربيع فجللت * عليك رياض من سلام ومن خبر *

والخبر موضع على ستة اميال من مسجد سعد بن ابي وقاص فيها بركة للخلفاء وبرك لام جعفر
ويليه رشاء وهما خمسون ذراعا وهما قليلتا الماء عذبتان وفيها قصور على طريق الحاج
والخبر من مناقع المياه ما خبر السيل في الرؤوس فيتخوض الناس اليه كذا قال ابو منصور وخبر
علم لبلدة قرب شيراز من ارض فارس بها قبر السعيد اخي الحسن بن ابي الحسن البصري ينسب
اليها جماعة من اهل العلم منهم الفضل بن حماد الخبري صاحب المسند الكبير حدث عن سعيد بن ابي مريم
وسعيد بن عفير وغيرهما وابو العباس الفضل بن يحيى بن ابراهيم الخبري بن اخت الفضل
بن حماد ابو حكيم وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلخيص لم يصنف مثله قال ابن طاهر
فاما الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الخبري فلقب بذلك وهو شيرازي وعبد الله بن ابراهيم
الخبري الفرضي الاديب جد محمد بن ناصر السلامي لامه خبرة بفتح اوله وكسر ثانيه وراء

مهملة وهو لغة في الخبراء يقال خبرا وخبرة للارض التي تنبت السدر وهو علم لما يلي ثنية
ابن سعد من بطن اربدة وعنده قليب لا تجي واول الجبل هذا الحمى من ناحية المدينة الحبوة

خبرين بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء بعدها ياء مثناة من تحتها ونون قرية
من اعمال بست بالسين ينسب اليها ابو علي الحسين بن الليث بن مدرك الخبريني البستي
توفي حاجا سنة سبع واربعين وثلثماية

خبزة بضم اوله وتسكين ثانيه وزاي حصن
من اعمال ينبع من ارض تهامة قرب مكة

الخبط بفتح اوله وثانيه وآخره طاء مهملة وهو
اسم لما تخبط من شجر العضاة وغيره ويجمع فيعلف الدواب مثل الغفر من الغفر وهو
علم لموضع في ارض جهينة بالقبلية وبينها وبين المدينة خمسة ايام وهي بناحية ساحل البحر

خبق قال الرهني وذكر خبيص من نواحي كرمان ثم قال وفي ناحيتها خبو وبخ

خبنك بفتح اوله وثانيه وسكون النون قرية من قرى بلخ يقال لها الخورنق ذكرت في
الخورنق

خبوشان بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين معجمة وآخره
نون بليدة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة استوا منها ابو الحرث محمد بن عبد الرحيم
بن الحسن بن سليمان الخبوشاني الحافظ الاستواي رحل وسمع الكثير مع ابي علي بن الهرن
احمد الرخي طلبا الحديث بهرات مكي الكشميهني وغيرهما روى عنه ابو سعد اسماعيل بن عبد الله
الجرجاني ومات سنة نيف وثلثين واربعماية

الخبي بوزن فعيل بفتح اوله وهو
خبات الخبي اخباه هو موضع قرب من ذي قار ركضت فيه بكر بن وائل الاعاجم في وقعة
ذي قار كانهم اختبوا فيه خبتا ارض ذات رمل بعيد عن نفر قال الاخطل فتربصت عنه
روق يفترى رملا بخبت تارة ويلوذ

خبيب تصغير خبة او خب فاما خبة
بالكسر فقال ابن شميل طريقة لينة منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو الى السهولة ادنى لا تكون
ابو الرنجش وقال الاصمعي الخبة طريقة من رمل وسحاب قال ابو عمرو الخب بالفتح سهل بين
حزنين يكون فيه الكماة وانشد قول عدي بن زيد ٭ يجنى لك الكماة ربعية ٭ بالخب
تندى في اصولها القصيص ٭ وقيل غير ذلك وهو علم لموضع بعينه وانشد ٭ التجرد الى جلذ
خبت وشا قهاه ٭ تقرنا يوما الخبيب على ظهر ٭ وقال نصر خبيب موضع بمصر قال كثير ٭

الى ابن ليلى بطن العير مهبطها ٭ تراسيا من ميركبين المناقل ٭
تخلل اجواز الخبيب كانها ٭ قطا قارب اعداد حلوان ناهل ٭

رواه

رواه ابو عمرو الخبيب قال ابن السكيت هو تصحيف انما هو الجنيب بالباء الموحدة وهو
اسفل سيل ينبع حين واجه البحر وحلوان بمصر

خبيت تصغير خبت آخره تاء وقد تقدم
تفسيره وهو ماء بالعالية يشترك فيه اشجع وعبس وفي شعر نابغة بني ذبيان الذبياني
حتى صبحتهم ردائهم الرباع والخبيت ٭ قال ابو عبيدة هما ماآن لبني عبس واشجع قال كثير

وفي الناس عن سلمى وفي الكبر الذي ٭ تحابك شغل للمحب المطالب ٭
فدع عنك سلمى اذ اتى النأي دونها ٭ وحلت باكناف الخبيت فغالب ٭

الخبرات قال ابن الاعرابي هي خبراوات بالعالية اصلها اسماء مياه وانما هي خبرات
لاهن خبرات في الارض عينا تحفظهن والطات فيها وانشد للجعدي ٭

ليت من الات تلهو بالعلب ٭ ولا الخبرات مع الشار النقب ٭
حيث ترى ابل بني زيد بن حنت ٭ ترعى رعيا كثما بين الجرب ٭
احلاه اباعر البرى فعدب ٭ شمر صوع وخزوور كاللهب ٭

خبيص بلفظ الخبيص المأكول بفتح اوله وكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن بكرمان
ذات نور وماؤها من القنى وقال حمزة خبيص تعريب هابيج وذكر ابن الفقيه انها لم تمطر
وانها قط وانما يكون الامطار حواليها قال وربما اخرج الرجل يده من السور فيصيبها
ولا يصيب بقية بدنه وهذا من العجب الخارج عن العادات والعهدة في هذه الحكاية عليه قال
الرهني ويكتنف جانب كرمان من غربها القفص في جانب البحر وخبيص في جانب البر وخبيص
طرف بلاد فهلو وقد صح الماسانهم وغير بلادهم وبناحيتها الخبو وبخ

خبي بفتح اوله
وكسر ثانيه وتشديد الياء موضع بين الكوفة والشام وخبي الواح وخبي معتور وخبء
وان في الملتقى من جواد والمروت بلدي حنظلة من تميم والخبي ايضا موضع قريب من ذي
قار عن نصر كله ٭

٭ باب الخاء والتاء وما يليهما ٭

ختا بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالدربند وهو باب الابواب

خت بفتح اوله
وتشديد ثانيه مدينة من نواحي جبال عمان والخت عند العرب الطعن والاستحقار والخي الخنبر
كانه لغة في خس

ختريب بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء مفتوحة ثم باء موحدة موضع من العراق

ختلان بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره نون بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند وبعضهم
يقوله بضم اوله وثانيه مشددة والصواب هو الاول واما الختل قرية في طريق خراسان اذا خرجت

من بغداد بنواحي الدسكرة قاله السمعاني وفيه نظر لأبان وينسب اليها السمعاني عمران بن
محمد الختلي الفقيه الحنفي شارح كتاب القدوري على مذهب ابي حنيفة كان من قرية يقال لها
فراسو من محلة خم بيانة من قرى ختلان قال كذا كتبه لي بعض الفقهاء الحنفية وكان من
ختلان وذكر ان النسبة اليها الختلي الختّل بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه قال [illegible]
كورة واسعة كثيرة المدن منهم من ينسب بها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيحون واضافتها
الى هيطل وهو ما وراء النهر اوجب وهي اجل من الصغانيات واوسع خطة واكبر مدنا
واكثر خيرا وهي على تخوم السند يقال لقصبتها هلبك ولها من المدن مرند بنجاع وهلاورد
وكاوكند وكاوند وغليات واسكندره ومنك قال الاصطخري اول كورة على جيحون
من ما وراء النهر الختل واوخش وهما كورتان غير انهما مجموعتان في عمل واحد وهما جرياب
ووخشاب وقال المرادي في الختل وصلبها

ايها السائل عن الحادث الفل ∴ وعن امره وه الارجاني
عقد من ختل لختلان ارض ∴ عرفت بالدواب لا بالناس

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم عباد بن موسى الختلي وابنه اسحق بن عباد وعمر بن
الحسن بن يوسف ابو الفرج الختلي الخفاف سمع ابا الطيب احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبادة
وابا بكر احمد بن سليمان بن زبان وابا الحسن علي بن داود بن احمد ابو زبان ومحمد بن بكار بن
يزيد السكسكي وجماعة كثيرة روى عنه علي بن محمد الحنائي وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن
مردة الاصبهاني وعلي بن الحسن الربعي ورشا بن نظيف والحسن بن علي الاهوازي وغيرهم
ومات في سنة اربع مائة كله عن الحافظ ابي نعيم وقال ايضا اسحق بن عباد بن موسى ابو يعقوب
المعروف بالختلي البغدادي حدث عن هوذة بن خليفة وهاشم بن القاسم ومحمد بن اسمعيل وعن
وحفص بن سعيد الدمشقي وعباد بن مسلم ويعقوب بن محمد الزهري روى عنه ابراهيم بن عبد
الرحمن وابو الحسن بن حوصا وابو الدحداح واحمد بن انس بن مالك ومات سنة [illegible] وخمسين
وما يلي ختن بضم اوله وفتح ثانيه وآخره نون بلد وولاية دون كاشغر ووراء يوزكند
وهي معدودة من بلاد تركستان وهي في واد بين جبال في وسط بلاد الترك والعامة يقوله
بتشديد التاء وينسب اليه سليمان بن داود بن سليمان ابو داود المعروف بحاجي الختني سمع
ابا علي الحسين بن علي بن سليمان المرغيناني ذكره ابو حفص عمر بن احمد النسفي وقال في سنة

ثلاث

ثلاث وعشرين وخمس مائة خُتّى بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الابواب
[illegible] ∴ باب الخاء والثاء وما يليهما ∴ الخثما موضع من نواحي
اليمامة عن ابي حفصة قال عمارة بن عقيل والاكحلو الى سادام منهم ∴ ثريد ولا الخثما ذات

باب الخاء والجيم وما يليهما ∴ خجادة

بضم اوله قال العمراني قرية ببخارا وذكر غيره بتقديم الجيم ينسب اليها ابو علي محمد بن علي بن اسمعيل
الخجادي كان ثقة حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه ابو محمد عبد العزيز
بن محمد النخشبي ولد سنة سبع عشرة واربع مائة ∴ خجستان من جبال هراة كان احمد بن عبد الله
الخجستاني الخارج بنيسابور مات سنة اربع وستين ومائتين قال الاصطخري خجستان من
اعمال باذغيس اهل جماعة الا خجستان قرية احمد عبد الله فان اهلها شراة ∴ خجندة بضم اوله
وفتح ثانيه وآخره نون ثم دال مهملة في الاقليم الرابع طولها اثنان وتسعون درجة ونصف
وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وهي بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون
بينها وبين سمرقند عشرة ايام وهي مدينة نزهة ليس بذلك الصقع اتره منها ولا احسن
فواكه ووسطها نهر جار والجبل متصل بها ∴ وانشد ابن الفقيه لرجل من اهلها

ولم ار بلدة بازاء شرق ∴ ولا غرب بانزه من خجنده
هي الغراء تعجب من رآها ∴ وهي بالفارسية ملا مرنده

وكان مسلم بن زياد لما ولي خراسان ليزيد بن معوية بن ابي سفيان انفذ جيشا وهو نازل
بالصغد الى خجندة وفيهم اعشى همدان فهزموا فقال الاعشى ∴ ليت خيلي يوم الخجندة لم تهزم
وغودرت في المكر سليبا ∴ وقال الاصطخري خجندة متاخمة لفرغانة وقد جعلناها في جملة
فرغانة وكانت مفردة في الاعمال عنها وهي في غربي نهر الشاش وطولها اكثر من عرضها تمتد نحو
فرسخ كلها دور وبساتين وليس عليها مدينة غير كند وهي بساتين ودور [illegible]
ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز وهي مدينة نزهة بها فواكه تفضل على فواكه سائر النواحي
وبها اهلها جمال ومروة وهو بلد يضيق عما يعيشهم في الزرع فيجلب اليها من سائر النواحي
من فرغانة اكثر من سنة ما يقيهم ادهم تتخذ السفن اليه في نهر الشاش وهو نهر يعظم من
انهار تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعمود هذا النهر يجيء من بلاد الترك في حدود اوزكند
ثم يجتمع اليه نهر خرشاب ونهاوش وغير ذلك فيعظم ويمتد الى اخسيكث ثم على خجندة ثم على

ملكت ثم على سكنة فيجريها الى فاراب فاذا جاوز صيران جرت في قرية تكون على جانبيه
الاتراك الغزية ثم تصعد على الغزية الخلخية حتى تقع في بحيرة خوارزم ينسب اليها جماعة من اهل
العلم وافرة منهم ابو عمران موسى بن عبد الله المؤدب الخجندي كان اديبا فاضلا وصاحب حكم
وامثال مدونة مروية حدث عن ابي الفضل محمد بن الحكم البزاز السمرقندي وغيره

باب الخاء والدال وما يليهما خد

بفتح اوله والقصر قال العمراني هو موضع وفي كتاب الجمهرة خدا بتشديد الدال والمد في
ولعلهما واحد **خداباذ** بضم اوله من قرى بخارى على خمسة فراسخ منها على طرف البرية
وهي من امهات القرى كان منها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحق ابراهيم بن حمزة ابن بكر
بن محمد بن علي بن الخداباذي كان اماما فاضلا صالحا عالما عاملا بعلمه خرج الى مكة وعاد
الى المدينة وتوفي بها سنة اثنتين وستين واربعمائة وكان معه ابنه ابو المكارم حمزة فعاد الى خراسان
وتفقه وذكره ابو سعد في شيوخه وقال وكان مولده سنة ست وثمانين ببخارا **خداد** بكسر
اوله وبتكرير الدال بعد الالف جمع الخد وهو الشق في الارض قال ابو داود يصف حمولا ترنا وتر فيها
السراب كانها من عم موبث او سفائن خداد **خدار** قلعة بينها وبين صنعا يوم ويقال
لها ذو الخدار ذو الخدار وغيرها **خدرك** حصن في مخلاف جعفر باليمن **خدد**
بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خدة وهو الشق في الارض وهو موضع في ديار بني سليم وخدد
ايضا عين بهجر **خد العذراء** في كتاب الساجي كانوا يسمون الكوفة خد العذراء
لنزاهتها وطيبها وكثرة اشجارها وانهارها **الخدود** مخلاف من مخاليف الطائف
وهي نظر الخدود وسقع بنجد قرب الطائف **خدورا** موضع في بلاد بني الحرث بن
كعب قال جعفر بن علبة الحارثي وهو في السجن فلا تحسبي ان تتخبت بعدكم الا بيانه

الا هل الى ظل النضارات بالضحى ... سبيل وتغريد الحمام المطوق

سبيل الى من خدورا ... جرت بحت افنان الاراك المسوق

وسيري مع الفتيان كل عشية ... اباري مطاياهم بادماء سملق

خدعة بفتح اوله واحده الخدع وطريق خيدع اذا كان يبين مرة ويخفى اخرى وخدعة
ما الغني ثم لبني عترايف بن سعد بن عجلان بن غنم بن غني **خدفران** بضم اوله وسكون
ثانيه وفتح الفاء وراء واخره نون من قرى صغد سمرقند بما وراء النهر منها الدهقان الامام

الحجاج

الحجاج محمد بن ابي بكر بن ابي صادق الخدفراني كان فقيها محدثا بسمرقند بالاجازة عن
جده لامه ابي بكر محمد بن محمد بن المفتي القطواني ولد في شوال سنة ثلاث وثلاثين
وخمس مائة **خديسر** بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة
وراء بلدة بما وراء النهر من نواحي اشروسنة منها ابو الفارس احمد بن حميد الخديسري روى
عن عبد بن حميد روى عنه ابو يحيى احمد بن يحيى الفقيه السمرقندي **خديمنكن**
بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة وبعدها الميم المفتوحة نون ساكنة وكاف مفتوحة واخره
نون من قرى كرمينية من نواحي سمرقند يختص باصحاب الحديث وبها جامع ابا احمد بن محمد
بن احمد بن محفوظ عن الفربري صحيح البخاري روى عنه عبد العزيز بن محمد النخشبي

باب الخاء والذال وما يليهما خذابان

بضم اوله وبعد الالف باء موحدة واخره نون من نواحي هراة **خذارق** بضم اوله وبعد الالف
راء وقاف جمع خذرق اي سلح وهو ماء بتهامة ملحة سميت بذلك لانها تسلح شاربها
حتى يخذرق اي يسلح عنه قال الاصمعي ولكنانة بالحجاز ماء يقال له خذارق وهو لبني
كنانة **خذام** بكسر الخاء ساكنة خذام بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الفقيه النيسابوري ابو اسحاق الخذامي حنفي المذهب ولحوه ابو بشر مع الكثير بالعراق
وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن هرون الشحي وخذام ايضا واد في ديار همدان
وخذام ايضا ماء في ديار اسد بنجد **خذاند** بضم اوله وبعد الالف نون قرية على
فرسخ ونصف من سمرقند ومنها احمد بن محمد المطوعي الخذاندي وقيل احمد بن احمد بن محمد بن
عتيق بن ابراهيم بن شاه السمرقندي روى عنه ابو محمد الباهلي وكان الباهلي كذابا وضاعا
خذقدونة ديار خذقدونة هو الثغر الذي منه المصيصة وطرسوس وادنه

وعن ذي دونة وفيه يقول يزيد بن معاوية

وما ابالي بما لاقت جموعهم ... بالخذقدونة من حمى ومن موم

اذا اتكأت على الانماط مرتفقا ... في دير مران عندي ام كلثوم

وكان يبلغه عن المسلمين انهم في غزاتهم الصائفة قد لاقوا جهدا فلما بلغت هذان البيتان
الى معاوية قال لا جرم والله ليلحقن بهم ليصيبه ما اصابهم وقد روي بالقاف قذقونة
ايضا بالغين المعجمة **الخذوات** بفتح اوله وثانيه واخره تاء معجمة باثنتين من فوقها

اتان خذوا رخوة الاذن منكرتها موضع جاء ذكره في اخبار **خفّ ليقة** بفتح
اوله وكسر ثانيه وبعد اليا المثناة من تحت فاو وجدتها في كتاب نصر بالقاف فخفين
ماء لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب وثم ما اليه له بحيط رهو ثيدا ذا الخذيفة ونخل
في وسط حمى ضرية انزب لما لم تهامسلح عنها قال الحارث نفر والخذف ... حجبا او داة
تاخذها بين جانبيك او تجعل مخذفة من خشب ترمي بها بين السبابة والابهام وفي نهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فعيلة منه بالسلح

باب الخاء والراء وما يليهما

خراب بلفظ ضد العمارة خراب المعتصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو بكر محمد بن الفرج البغدادي يعرف
بالخرابي حدث عن محمد بن اسحاق المسيبي وغيره حدث عنه ابو بكر ابن مجاهد وابو الحسين بن
المنادي **خراجري** هو على فتح اسم قرية من قرى زادرد العليا على فرسخ من بخارا اسم عجمي
ينسب اليها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي حفص الكبير **خرادين** بفتح اوله وكسر ثانيه
وصورة الجمع من قرى بخارا اسم عجمي ينسب اليها ابو ... محمد بن احمد بن هارون الرازي الحافظ
الخرادينى روى عن محمد بن ايوب الرازي ومات في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين
وثلثمائة ببخارا **الخرار** الخرير صوت الماء الخرار بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره
موضع بالحجاز يقال هو قرب الجحفة وقيل واد من اودية المدينة وقيل ماء بالمدينة وقيل
موضع بخيبر وفيه حديث الا با قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة اثنتين بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ
الخرار من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيدا **الخرارة** تانيث الذي قبله موضع قرب السيلحين
من نواحي الكوفة له ذكر في الفتوح **خراسان** بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق
ازاذوار قصبة جوين وبيهق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان
وليس ذلك منها انما هو اطراف حدودها وتشتمل على امهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو
وهي كانت قصبتها وبلخ وطالقان ونسا وابيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون
نهر جيحون ومن الناس من يدخل اعمال خوارزم فيها ويعد ما وراء النهر منها وليس الامر كذلك
فتحت اكثر هذه البلاد عنوة وصلحا ونذكر ما يعرف من ذلك في مواضعه وذلك في سنة احدى
وثلثين في ايام عثمان بامارة عبد الله بن عامر بن كريز وقد اختلف في تسميتها بذلك

فقال

فقال دغفل النسابة خرج خراسان وهيطل ابنا عالم بن سام بن نوح لما تبلبلت الالسن
ببابل فنزل كل واحد منهما في البلد المنسوب اليه يريد ان هيطل نزل في البلد المعروف بالهياطلة
وهو ما وراء نهر جيحون ونزل خراسان في هذه البلاد التي ذكرناها دون النهر فسميت كل
بقعة بالذي نزلها وقيل خر اسم للشمس بالفارسية الدرية واسان كانه اصل الشيء ومكانه وقيل
معناه كل بهلا لان معنى خر كل واسان سهل والله اعلم واما النسبة اليها ففيها لغات في كتاب العين
الخرسي منسوب الى خراسان ومثله الخراسي والخراساني ويجمع على الخرسين بتخفيف ياء النسبة
كقولك الاشعرين وانشد لا تكريني بعدها خرسيا ويقال هم خراسانية كما يقال سودان وبيضان
ومنه قول بشار في البيت من خراسان لا تعاب بغي بنابته وقال البلاذري خراسان اربعة
ارباع فالربع الاول ابرانشهر وهي نيسابور وقهستان والطبسين وهراة وبوشنج وبا ذغيس
وطوس واسمها طابران والربع الثاني مرو الشاهجان وسرخس ونسا وابيورد ومرو الروذ والطالقان
وخوارزم وآمل وهما على نهر جيحون والربع الثالث وهو غربي النهر وبينه وبين النهر غلبية
فالفارياب والجوزجان وطخارستان العليا وخست واندرابة والباميان وبغلان
ووالج وهي مدينة مزاحم بن بسطام ورستاق بيل وبدخشان وهو مدخل الناس الى تبت
ومن اندرابة مدخل الناس الى كابل والترمذ وهو في شرقي بلخ والصغانيان وطخارستان
السفلى وخلم وسمنجان والربع الرابع ما وراء النهر بخارا والشاش والطراربند والصغد وهو كس
ونسف والروبستان واشروسنة وسنام قلعة المقنع وفرغانة وسمرقند قال المؤلف فالصحيح
في تحديد خراسان ما ذهبنا اليه اولا وانما ذكر البلاذري هذا لان جميع ما ذكره من البلاد
كان مضموما الى والي خراسان وكان اسم خراسان يجمعها فاما ما وراء النهر فهي بلاد الهياطلة
ولاية براسها وكذلك سجستان ولاية براسها ذات نخيل لا تعلق بينها وبين خراسان وتذكر
شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة الله اذا غضب على قوم رماهم بهم وفي حديث آخر ما خرجت
من خراسان راية في جاهلية ولا اسلام فردت حتى تبلغ منتهاها وقال ابن قتيبة اهل خراسان اهل الدعوة وانصار
الدولة ولم يزالوا في اكثر ملك العجم لقاحا لا يؤدون الى احد اتاوة ولا خراجا وكانت ملوك العجم
قبل ملوك الطوائف تنزل بلخ حتى نزلوا بابل ثم نزل اردشير بن بابك فارس فصارت دار ملكهم
وصار بخراسان ملوك الهياطلة وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام ملك فارس وكان
غزاهم فكادوه بمكيدة في طريقه حتى سلك سبيلا معطشة مهلكة ثم خرجوا اليه فاسروه

واكثر اصحابه فسألهم ان يمنوا عليه ويخلوا من اراد منهم من اصحابه واعطاهم موثقا من ذمه وعهدا
موكدا لا يغزوهم ابدا ولا يجوز حده وحدهم ونصب حجرا بينه وبينهم صيره الحد الذي حلف عليه
واشهد على ذلك الله عز وجل ومن حضره من اهله وخاصته اساوره فمنوا عليه واطلقوا من
اراد من اصحابه فلما عاد الى مملكته دخلته الانفة والحمية مما اصابه وعاد لغزوهم ناكثا للايمان
غادرا بذمته وجعل الحجر الذي كان نصبه وجعله الحد الذي حلف انه لا يجوزه يحمل امامه
في مسيره يتاول به انه لا يتقدمه ولا يجوزه فلما صار الى بلادهم ناشدوه الله واذكروه بالله فلم
يزدد الا لجاجا ونكثا فواقعوه وقتلوه وحماته واستباحوا اكثرهم فلم يفلت منهم الا اليسير
وهم فيلكوا كثيرا من قباذ ثم ان الاسلام فكانوا فيه احسن الامم رغبة واشدهم اليه مسارعة منا من
الله عليهم وتفضلا لهم فاسلموا طوعا ودخلوا فيه سلما وصالحوا عن بلادهم صلحا فخف خراجهم
وقلت نوائبهم ولم يجر عليهم سبا ولم يسفك فيما بينهم دما وبقوا على ذلك طول ايام بني امية
الى ان ساءت السيرة واشتغلوا باللذات عن الواجبات انبعث عليهم جنود من اهل خراسان من قلب
الخراسانية ونزع عن قلوبهم الرحمة وباعدهم من الرافة حتى ازالوا ملكهم عن ايديهم احكمهم رايا واذربهم
سنانا اطولهم باعا فسلموه الى بني العباس وانفذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه الاحنف ابن قيس في
سنة ثمان عشرة فدخلها وملك مدنها قبلا بالطبسين ثم هراة ثم مرو الشاهجان ثم نيسابور في
مدة يسيرة وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس الى خاقان ملك الترك بما وراء النهر وقال رجل
بن عامر في ذلك

ونحن وردنا من هراة مناهلا ... رواء من المروين ان كنت جاهلا

وبلخ ونيسابور قد شقيت بنا ... وطوس ومرو قد ازرنا القنابلا

انخنا اليها كورة بعد كورة ... نفضهم حتى احتوينا المناهلا

فلله عينا من رأى مثلنا معا ... غداة ازرنا الخيل تركا وكابلا

وبقي المسلمون على ذلك الى ان مات عمر وولي عثمان فلما كان لسنتين من ولايته تابوا كنارا
وهم اخوال كسرى بنيسابور وبعث اليها عبد الرحمن بن سمرة وعاد الى مرو الروذ ونقض اهل مرو
الشاهجان وثلث بغزو الترك فاستولوا على بلخ والجا من بها من المسلمين الى مرو الروذ
وعليها عبد الرحمن بن سمرة وكتب ابن سمرة الى عثمان بخلع اهل خراسان وقال اسيد بن المتشمس المري

الا ابلغا عثمان عني رسالة ... فقد لقيت عنا خراسان بالغدر

فاذاك هداك الله حربا مقيمة ... بمرو وبخراسان الوقيعة في الدهر

ولا

ولا تقرعنا فان عدونا ... لولكنا الا المهدين بالجسر

فارسل اليه ابن عامر عبد الله بن بشير في جند اهل البصرة فخرج ابن عامر في الجنود حتى قدم
خراسان من جهة يزد والطبسين وبث الجنود في كورها وسار نحو هراة فافتتح البلاد
في مدة يسيرة واعاد عمال المسلمين عليها وقال اسيد بن المتشمس بعد استرداد خراسان

الا ابلغا عثمان عني رسالة ... فقد لقيت منا خراسان ناطحا

رميناهم بالخيل من كل جانب ... فولوا سراعا واستقادوا النوابحا

غداة راوا الخيل العراب مغيرة ... تقرب منهم اسدهن الكوالحا

تنادوا الينا واستجاروا بعهدنا ... وعادوا كلابا في الديار نوابحا

وقد كان محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لدعاته حين اراد توجيههم الى الامصار اما
الكوفة وسوادها فهناك شيعة علي وولده والبصرة وسوادها فعثمانية تدين بالكف
واما الجزيرة فحرورية مارقة واعراب كاعلاج ومسلمون اخلاق النصارى واما الشام
فليس يعرفون الا آل ابي سفيان وطاعة بني مروان عداوة راسخة وجهل متراكم واما مكة
والمدينة فغلب عليهما ابو بكر وعمر ولكن عليكم باهل خراسان فان هناك العدد الكثير والجلد
الظاهر وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم تتقسمها الاهواء ولم تتوزعها النحل
ولم يقدح عليهم فساد وهم جند لهم ابدان واجسام ومناكب وكواهل وهامات ولحى وشوارب
واصوات هائلة ولغات فخمة تخرج من اجواف منكرة فلما بلغ الله ارادته من بني امية وبني
العباس اقام اهل خراسان مع خلفائهم على احسن حال واشد طاعة واكثر تعظيما للسلطان
واحمد سيرة في رعيته تتقرب بعدلهم وتستر منهم بالقبيح الى ان كان من قضاء الله وترك
الخلفاء الراشدين في الاستبداد بهم وتقصيرا لتدبير لغيرهم فاختلت الدولة وكان من
امرها ما هو مشهور من قتل الخلفاء من زمن المتوكل وعلم جرى ما جرى من امر الديلم والسلجوقية
وغير ذلك وقال قحطبة بن شبيب لاهل خراسان قال لي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ان تكون
شيعتنا الا اهل خراسان لا تنفرط بهم ولا يعرفون الا بنا انه يخرج من خراسان سبعون الف
سيف مشهور قلوبهم كزبر الحديد اسماؤهم الكنى وانسابهم القرى يطيلون شعورهم كالغيلان
جبابهم تقرب كعابهم يطوون ملك بني امية طيا ويزفون الملك الينا وانشد لبعضنا الجرجاني

الدار داران ايوان وغمدان ... والملك ملكان ساسان وقحطان

الناس فارس والاقليم بابل والاسلام مكة والدنيا خراسان
والجانبان العاليان الذين خشنا منها بخارا وبلخ الشاه والآن
قد ميز الناس افواجا ودرجهم فمرزبان وبطريق ودهقان

وقال العباس بن الاحنف

قالوا خراسان اقصى ما يراد بكم ثم القفول فقد جينا خراسانا
ما اقدر الله ان يدني على شحط سكان دجلة من سكان جيحانا
عين الزمان اصابتنا فلا نظرت وعذبت بفنون الهجر الوانا

وقال مالك بن الريب بعد ما ذكرناه في ابرشهر

لعمري لئن غالت خراسان هامتي لقد كنت عن بابي خراسان نائيا
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بجنب الغضا ازجي القلاص النواجيا
فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب لياليا
الم ترني بعت الضلالة بالهدى واصبحت في جيش ابن عفان غازيا

وسا بعد هذه الابيات في الطبسين قال عكرمة وقد خرج من خراسان الحمد لله الذي اخرجني منها لتطوين خراسان طي الاديم حتى تقوم الحامل لا تكاد تحمل نفسها تجهد دراهم بخمسين او بخمس مائة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدجال يخرج من المشرق من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كان وجوههم المجان المطرقة وقد طعن قوم في اهل خراسان وزعموا انهم بخلا وهو بهت لهم ومن اين لغيرهم مثل البرامكة والقحاطبة والطاهرية والسامانية وعلي بن هشام وغيرهم ممن لا نظير لهم في جميع الامم وقد نذكر شيئا مما ادعي عليهم والعذر في ترجمة مرو ان شاء الله فاما العلم فهم فرسانه وساداته واعيانه ومن اين لغيرهم مثل محمد بن اسمعيل البخاري ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وابي عيسى الترمذي واسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل والفرابي(؟) وابي حامد والجويني امام الحرمين والحاكم ابي عبد الله النيسابوري وغيرهم من اهل الحديث والفقه ومثل الازهري والجوهري وعبد الله بن المبارك وكان يعد من اجواد الزهاد والادباء والفارابي صاحب ديوان الادب والهروي وعبد القاهر الجرجاني وابي القاسم الزمخشري هولاء من اهل الادب والنظر والنثر الذين يفوت حصرهم ويعجز البليغ عن عدهم ومن خراسان عطاء الخراساني وهو عطاء بن مسلم واسم ابي مسلم ميسرة ويقال عبد الله ابو ايوب

ويقال

ويقال ابو عثمان ويقال ابو محمد ويقال ابو صالح من اهل سمرقند ويقال من اهل بلخ مولى المهلب بن ابي صفرة الازدي سكن الشام وروى عن ابن عمر وابن عباس وعبد الله بن السعدي وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل مرسلا وروى عن انس وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وابي مسلم الخولاني وعكرمة مولى ابن عباس وابي ادريس الخولاني ونافع مولى ابن عمر وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب والزهري ونعيم بن سلامة الفلسطيني وعطاء بن ابي رباح وابي نضرة المنذر بن مالك العبدي وجماعة يطول ذكرهم روى عنه ابنه عثمان والضحاك بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والاوزاعي ومالك بن انس ومعمر وشعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وابن جريج بن عطا وكثير غير هولاء وقال ابنه عثمان ولد ابي سنة خمسين من التاريخ قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما مات العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي فصار فقيه اهل مكة عطا بن ابي رباح وفقيه اهل اليمن طاوس وفقيه اهل اليمامة يحيى بن ابي كثير وفقيه اهل البصرة الحسن وفقيه الكوفة ابراهيم النخعي وفقيه اهل الشام مكحول وفقيه اهل خراسان عطا الخراساني الا المدينة فان الله خصها بقرشي فكان فقيه اهل المدينة غير مدافع سعيد بن المسيب وقال احمد بن حنبل عطا الخراساني ثقة وقال يعقوب بن شيبة عطا الخراساني مشهور له فضل وعلم معروف بالفتوى والجهاد روى عنه مالك بن انس وكان مالك ممن ينتقي الرجال وابن جريج وحماد بن سلمة والمشيخة وهو ثقة ثبت

خراسكان بفتح اوله وبعد الالف سين واخره نون من قرى اصبهان منها ابو جعفر احمد بن الفضل المؤدب الخراسكاني الاصبهاني روى عن حبان بن بشير روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرى الاصبهاني

خراص بكسر اوله ويجوز ان يكون من الخرص وهو الكذب اسم موضع

خرانديه قال القراب توفي ابو العباس محمد بن صالح الخرانديبي بها في شعبان سنة خمس وتسعين ومايتين قلت اظنه قرية بخراسان

الخرانق كانه جمع خرنق وهو الانثى من ولد الارانب بين الغلا واجا جبلي طي بو... يحمي الخرانق وانشد ابن الاعرابي في نوادره للفرزدق

اينحت الركبان ليدري ناقتي عميلة ترجو نفع ما لم توافق
فقلت ولم املك امال بن حنظل متى كان مشبور امير الخرانق

قال ابن الاعرابي مشبور اسم ابي عميلة والخرانق ما لبني العنبر

خرب بفتح اوله وكسر ثانيه واخره موحدة موضع بين فيد وجبل السعد على طريق سالك الى المدينة وخرب ايضا جبل قرب

نعاءٌ في قبل ابطح في ديار سليم لا ينبت شيئا قاله الكندي وانشد وما الخرب الذان كان نقلوا
تجات عليهن الاجلة مجهز وخرب ايضا اسم للارض لموضعة بين هيت والشام ووردا الخرب
من غاحي من راى يقال خرب الموضع فهو خرب **خرب** بالتحريك واخره باء ايضا والخرب
في اللغة ذكر الحبارى والخرب ايضا مصدر الاخرب وهو الذي في شفة اذنه شق وقيل مستدير
العقاب بره بين السجا والتعلقي ديار بني كلاب **خربا** موضع كان ينزله عمرو بن الجموح
خربتا هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الحازمي خربنا بالنون بدل الباء
وهو خطا قال القضاعي وهو بعيد كورة من كور الحوف الغربي وهو حوالي الاسكندرية وخربتا
سالت منه كتب مصر فمنهم من قال بفتح الخاء ومنهم من قال بكسرها وله ذكر في حديث محمد بن ابي بكر
الصديق ومحمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة المتغلب على مصر ايام الطلب بدم عثمان وهو موضع
خلج وهو الآن خراب لا يعرف **الخرب** بالتحريك هو من الذي قبله قال ابو عبيدة لما مات
الحرث بن ظالم فلحق بالشام بملوك غسان وطلبت امرأته منه التمر فاخذ ناقة للملك النعمان
ابن الاسود فادخلها بطن واد من الخرب قال ابو عبيدة والخرب واد من ما يلي طريق معدن
يقال له معدن خرب قال ابو المنذر سمي بذلك لان خرب بنت قيصر ابن سعد بن منات ام بكر بنت
ربيعة ابن نزار نزلته فسمي بها **الخريبة** قال الحفصي اذا خرجت من نجد وطئت السبل فادما
يقال له الخريبة وهو جبل فيه حرث قال فقد قال نصر خربة بالضم ماء في ديار بني سعد بن ثعلبة بن
بغيض بينه وبين مرية ستة اميال وقيل فيه خربة **الخربة** بفتح اوله وتسكين ثانيه
تانيث الخراب قال الاصمعي وفوق الفرقة ماءة يقال لها الخربة وهي لنوفل بن غنم بن دودان
يقال لهم بنو الكذاب وفوقها ماءة يقال لها القلب **خربة الملك** قال احمد بن واضح
ان معدن الزمرد في خربة الملك على ستة مراحل من قفط وهي مدينة على شرقي النيل وان هناك
جبلين يقال لاحدهما العروس وللآخر الحصوم وانهما معادن الزمرد وزعموا ان هناك
معادن لهذا الجوهر يسمى بكوم الصابوني وكوم مهران وبكابر وسفيل كلها معادن الزمرد
وليس على وجه الارض معدن الزمرد الا هناك وربما وقعت فيها القطعة التي تساوي الف
دينار **خرتبرت** بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وباء موحدة مكسورة وراء
ساكنة وتاء مثناة من فوقها اسم ارمني وهو الحصن المعروف بحصن زياد الذي يجيء
في اخبار بني حمدان في اقصى ديار بكر من بلاد الروم بينه وبين ملطية مسيرة يومين

وبينهما

ويليها الفرات وذكره اسامة بن منقذ في شعره لكنه اسقط التاء ضرورة فقال

بربت الدور في خربرت سود ؞ كانها انثال ثواب الحداد
فلا تعجب اذا رفعت علينا ؞ فللخط اعتنا بالسواد
بياض العين يكسوها جمالا ؞ وليس النور الا في السواد
ولون الشعر مكروه ويروى ؞ سواد الشعر اصناف العباد
وطرس الخط ليس يفيد علما ؞ وكل العلم في وشي المداد

خرتنك بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ونون ساكنة وكاف
قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ بها قبر امام اهل الحديث محمد بن اسمعيل البخاري
ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبريل الخرتنكي وهو الذي نزل عليه البخاري ومات في داره
حكى عن البخاري حكايات **خرتير** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ثم تاء مثناة من فوق ثم ياء
مكسورة وياء مثناة من تحتها ساكنة واخره راء من قرى دهستان ينسب اليها ابو منصور محمد بن منصور
الخرتيري الدهستاني روى عن ابن جريج البابادي روى عنه ابراهيم بن سلمان القوسي **الخرجاء**
بفتح اوله وتسكين ثانيه وجيم والف ممدودة ماءة احتفرها جعفر بن سليمان وبين الشجر
بين البصرة وحفر ابي موسى في طريق الحاج من البصرة وبين الاخاديد وبينها مرحلة سميت
بذلك لان في ارضها حجارة بيض وسود واصله من الشاة الخرجاء وهي التي ابيضت رجلاها
مع الخاصرتين عن ابي زيد وخرجا غير موضع اخر قال الحكم الخضري

لولا الشهيم من ورقان زالت ؞ وجدت مودتي بك لا تزول
فقلت كامة الخرجا سقبا ؞ لظلت حيث ادركت المقيل

وقال ابن مقبل

يذكرن من حنين كلهما ؞ حمام تراود في الركن العودا
وما زلت الا بكر الا بادنا ؞ وقد باد هادرها وعك وحميط
وان بقي نبأ ان اسمع بهم ؞ بخرجا غير آمنة ان ينفروا

خرجان بفتح اوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم واخره نون محلة من محال
اصبهان وقال الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني الامام خرجان
من زينة صبيانها وهو اعرف ببلده وانتم لا يقولون وقد نسب اليها قوم من رواة الحديث منهم ابو جعفر

عبد الله بن إسحاق بن يوسف الخرجاني يحدث عن أبيه عن حفص بن عمر العدني روى عنه أبو
عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني وغيره ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرئ
أبو نصر فيعرف بابن ثابته شيخ ثقة صالح سمع ببغداد أبا علي ابن شاذان وأقرأ وبأصبهان
أبا بكر بن مردويه وطبقته وكان له مجلس إملاء بأصبهان قال أبو سعد روى لنا عنه إسماعيل بن
محمد بن الفضل وأبو نصر أحمد بن محمد الغازي ومات ابن ثابته في رابع رجب سنة خمس
وسبعين وأربع مائة بأصبهان وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني محمد بن محمد
حدث عن القاضي أحمد بن محمود بن خرزاذ وله رحلة روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن المعلم
الصوفي. **الحرجان** تثنية حرج من نواحي المدينة قال

بروضة الحرجين من مهجور ❊ تربعت في عازب نضير

ومهجور ماء قرب المدينة. **الخرج** بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره جيم واد فيه قرى من
أرض اليمامة لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة وهو من خير
واد باليمامة أرضها أرض ريع ونخل قليل قال ذو الرمة ❊ نبهت من خزامى الخرج هيجها ❊ وقال آخر

آلوا عليها يمينا لا نكلمها ❊ من غير سوء ولا من ريبة حلفوا
يا حبذا الخرج بين الدام فالأدمى ❊ فالرمث من برقة الروحان فالغرف

وقال غيره ❊ ينصبن بالحقاق قاع الخرج ❊ وهن في أمنة وهرج

الخرج بلفظ الخرج وعاء المتاع بضم أوله قال الحازمي واد بأسافل الرباب لعمان
في ديار عدي بن نفل بني كعب بن العنبر في ديار بني تميم وقيل هو عند يكبن قال كثير

أطلال دار من سعاد بيكبن ❊ وقفت بها وحشا كأن لم تدمن
إلا تلعات الخرج غير رسمها ❊ هماهم هطال من الدلو مدجن

وخرج مجين موضع آخر أنشد ابن الأعرابي عن أبي المكارم الزبيري

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ❊ بروض القطا يشغفن كل حزين
حملن يمينا ذا العشيرة كله ❊ وذات الشمال الخرج خرج مجين

خرجرد بفتح أوله وتسكين ثانيه ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال بلدة قرب بوشنج
هراة ينسب إليها أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن مسلم بن يسار
أبو بكر الخرجردي البشاري سكن نيسابور وكان إماما فاضلا ورعا متقنا تفقه أولا على

أبي

أبي بكر الشاشي بهراة ثم تلمذ لأبي المظفر السمعاني وعلق عليه الخلاف والأصول وكتب تصانيفه
بخطه ومن المذهب على الإمام أبي الفتح عبد الرحمن بن أحمد الرزاز السرخسي بمرو ثم عاد إلى نيسابور
واشتغل بالعبادة وأعرض عن الخلق سمع بهراة أبا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي وأبا عبد الله
محمد بن علي العميري وبمرو أبا المظفر السمعاني وأبا نصر إسماعيل بن الحسين بن إسماعيل الحمودي وأبا
الفتح عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السرخسي وأبا القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد الزاهري الزندي نقال
وبسرخس أبا العباس زاهر بن محمد بن الفقيه الزاهري وبنيسابور أبا تراب عبد الباقي بن يوسف
المراغي وأبا الحسن المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطي وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني
وأبا العباس الفضل بن عبد الواحد التاجر وبجرجان أبا الليث المغيرة بن محمد الثقفي
وأبا عمرو مظفر بن إبراهيم بن عثمان الخلال وأبا عمرو عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن
النحوي وجماعة كثيرة سواهم ذكره أبو سعد في التحبير وكانت ولادته في سنة ثلاث وستين وأربع مائة
وتوفي بنيسابور في سابع شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وأبو نصر عبد الرحمن
ابن محمد بن أحمد بن منصور بن حربيل الخرجردي سكن مرو وكان فاضلا عارفا بالتواريخ
والأخبار فقيها فاضلا علق المذهب على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروروذي وسمع الحديث
على أبي نصر عبد الكريم بن عبد الرحيم القشيري وأمثاله ولما وردت الغز مرو صعد في جماعة
إلى المنارة فأحرقوا الغز بالنار فاحترق أبو نصر الخرجردي وابنه عبد الرزاق وذلك في
ثاني عشر شهر رجب سنة ثمان وأربعين وخمس مائة. **خرجوش** بفتح أوله وبعد الراء جيم وآخره
شين معجمة والخراسانيون يقولونه بالكاف وهي سكة بنيسابور ينسب إليها أبو سعد الخركوشي قاله
ابن طاهر المقدسي فأما أبو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن خرجوش
بن عطية ابن معن بن بكر بن شيبان الشيرازي سكن بغداد وحدث بها حكى عنه الخطيب ووثقه
فهو منسوب إلى الجد لا إلى هذه البقعة. **خرجة** بالتحريك والجيم قال العمراني اسم ماء عن
الفراء ذكره في باب الخاء. **خرخان** بفتح أوله وتسكين ثانيه ثم خاء أيضا معجمة وآخره نون
كذا ضبطه السمعاني وقال الحازمي بضم أوله قال وهي قرية من قرى قومس ينسب إليها أبو جعفر
محمد بن إبراهيم بن الحسين الفرائضي الخرخاني كان من فقهاء الشافعية سمع بجرجان أبا
القاسم البغوي وغيره روى عنه أبو نصر الإسماعيلي. **خر** بضم أوله وتشديد ثانيه ماء بديار
بني كلب بن وبرة بالشام قريب من عامر ماء لكلب وقال ابن العذار الأجداري ثم الكلبي وقد

يكون لنا بالخزر تبع .. والروض حيث تناهى مرج القرى وفي طريق بلاد مصر في الرمال منزل
يقال له الخزدون العاير وبعده بوعروقه ثم الجف ثم العباسة ثم بلبيس ثم القاهرة واهل
الخزا الموضع الذي تلقى فيه الحنطة بيدك في الرحى **خرزاد اردشير** مدينة بنواحي الموصل
خرزة بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم زاي كذا ضبطه الحازمي ولعله المرة الواحدة من الخرز فاما
الخرزة بالتحريك فهو منخفض من الحجر وان كان قد خفف منه جاز وهو ماء لفزارة بين
ارض مهر وارض بني اسد وذكر الحفصي الخرزة بالتحريك من نواحي نجد واليمامة ويوم ادد
ابى الا ولا من غيرها **خرس** بكسر اوله وتسكين ثانيه وسين مهملة حصن بارمينية على البحر
متصل بشروان كان لمروان بن محمد صالح عليه اهله **خرستاباذ** بضم الخاء والراء وسكون
السين المهملة وتاء فوقها نقطتان قرية من شرقي دجلة من اعمال نينوى ذات مياه وكروم
كثيرة شربها من فضلة مياه راس الناعور المسماة بالزراعة والى جانبها مدينة يقال لها
صرعون خراب **الخرسي** بضم اوله وتسكين ثانيه وبعد السين المهملة ياء النسبة مرتفعة الخرسي
محلة ببغداد نسبت الى الخرسي صاحب شرطة بغداد في ايام المنصور ذكرت في مرتفعة **خرشاو** بكسر اوله
وتسكين ثانيه وشين معجمة واخره واو موضع بالبيضا من بلاد بني خذيمة لسيف البحر في
رمال عنيزة تحتها احسا عذبة الماء يحتفر باليد **خرشان** بفتح اوله وبعد الالف الساكنة شين
معجمة موضع **خرشكت** بفتح اوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وكاف مفتوحة وتاء مثناة
من فوقها من بلاد الشاش ثم في سمرقند بما وراء النهر خرج منها جماعة من العلماء منهم ابو سعيد
احمد بن عبد الرحمن بن حميد الخرشكتي روى عن يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عبد الله المطين
روى عنه ابو سعيد الحسن بن محمد بن سهل الفارسي ومات سنة اربعين وثلاث مائة **خرشنوه**
بفتح اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون ثم واو مفتوحة نون كورة ببلاد الروم منها خرشنة
خرشنة بفتح اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية من بلاد الروم غزاه سيف
الدولة ابن حمدان وذكره المتنبي وغيره في شعره وقالوا سمي خرشنة باسم عامره وهو خرشنة بن
الروم ابن اليفز بن سام بن نوح قال ابو فراس ان زرت خرشنة اسيرا فلكم حللت بها مغيرا
وقد نسب اليها عبد الله بن عبد الرحمن الخرشني روى عن مصعب بن ماهان صاحب الثوري
حدث عنه محمد بن الحسن بن الهيثم الجهراني وعبد الصمد بن نبيل ابو القاسم الخرشني حدث عن عبد الله
بن محمد البزاز فرزان حدث عنه عمر بن نوح البجلي **خورشيد** بليدة بنواحي فارس يدخل
اليها

اليها في خليج من البحر نحو فرسخ في المراكب وهي كبيرة ذات سوق فيها وهي بين سيناز وسيراف
الخرصان جمع خرص وهو الرمح اللطيف قرية بالبحرين يباع بها الرماح كما قيل الرماح
الخطية بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا **خرطط** بفتح اوله وتسكين ثانيه وطا آخره مهملتان
من قرى مرو على ثلاث فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خرطه ينسب اليها ابو يحيى الخرططي
المروزي روى عن ابي حمزة محمد بن ميمون السكري وابن المبارك روى عنه اهل مرو وكان يضع
الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه والرواية عنه الا على سبيل القدح فيه **خرعون** بفتح
اوله وتسكين ثانيه وعين مهملة واخره نون من قرى سمرقند من ناحية ابغر منها ابو عبد الله محمد بن
حامد بن حميد الخرعوني يروي عن علي بن اسحاق الحنظلي وقتيبة بن سعيد روى عنه جماعة
منهم حافده اسماعيل بن عمرو بن حامد الخرعوني تكلموا فيه توفي في سنة احدى وثلثمائة
خرغانكث بفتح اوله وتسكين ثانيه وغين معجمة وبعد الالف نون وبعد الكاف المفتوحة ثاء
مثلثة موضع بما وراء النهر ذكرها السمعاني بالعين المهملة وقال هي قرية من بخارا خرغانكث
بعد الرحينة على فرسخ من وراء الوادي منها ابو بكر محمد بن الخضر بن شاهويه الخرغانكثي سمع عبد الله
بن محمد بن البغوي حدث عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الغنجار توفي في سنة سبع وخمسين وثلثمائة
الخرقاء بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم قاف والف ممدودة واصلها المرأة التي لا تحسن شيئا وهي ضد
الرقيقة قال ابو منصور الخرقاء غلظة الرعن والخرقاء فائدة عوج وضع بالطن الكف الكذوب
قال السكري الخرقاء والرعن موضعان **خرقان** بالتحريك وبعد الراء قاف واخره نون قرية من
قرى بسطام على طريق استراباذ منها ابو الحسن علي بن احمد له كرامات ومات يوم عاشوراء سنة
خمس وعشرين واربع مائة عن ثلاث وسبعين سنة قال السمعاني خرقان اسم قرية الى ناحية
في جبل ذات اشجار ومياه جارية وفواكه حسنة وقال الحازمي هو خرقان بالتحريك بلدة
خرقان بفتح اوله وتسكين ثانيه وقاف واخره نون قال السمعاني هي من قرى سمرقند على ثمانية
فراسخ منها ينسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق العبسي الشاشي
الخرقاني الغزالي كان والده من الشاش وولده هو بخرقان وسكن قرية فرزاخ في جبال سمرقند قرأ عليه
السمعاني بسمرقند كتابا من تصانيف السيد ابي الحسن محمد بن محمد الحافظ البغدادي بالاجازة
عنه ومات في سنة خمسين وخمس مائة ومولده سنة تسع وستين واربع مائة **خرقان** بفتح اوله
وتشديد ثانيه وفتحه وقاف واخره نون قرية من قرى همدان كذا ضبطه القزويني وخرقا

كان حمولهم لما تولت ∴ بليل والنوى ذات انتقال ∴
شوارع في ثرى الخزماء لينت ∴ بجازية الجذوع ولا رقال ∴

وقال ابو محمد الاسود الخزماء ارض لبني عبس بن ناج من عدوان وانشد ابو الغشام الكلابي
العبسي ∴ يا رب وجناء جلال العبر ∴ وجحر الخف جلال الحجر ∴
منيتة قبل طلوع الشمس ∴ اجبال سلمى وجبال الطلس ∴
حتى يرى الخزماء ارض عبس ∴ اهل الملاء البيض والقسي ∴ وقال ابن مقبل
كانت حالها بلوى سمارة ∴ الى الخزماء اولاد السمال ∴

خرماباذ بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باء واخره ذال معجمة قرية فوق بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار الخرماباذي الفقيه العابد سافر الى العراق والحجاز وديار مصر وحدث بها وخرماباذ ايضا من قرى الري ينسب اليها ابو حفص عمر بن الحسين بن عمر الخرماباذي خطيب جامع اصحاب الرأي ذكره عند السلفي وقال سالته عن مولده فقال سنة اثنتين واربعين واربع ماية تخمينا وقد سمع الحديث ورواه **خرماروذ** بضم الخاء المعجمة والراء بين المهملتين واخره ذال معجمة عقبة ونهر في طريق ما بين بسطام وجرجان رأيتها **خرمان** بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو جمع خرم وهو ما خرم السيل او طريق في خف او رأس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع مخرم والخرم انف الجبل وخرمان جبل على ثمانية اميال من النقعة التي يحرم عنها اكثر حاج العراق وعليه كان يوقد فيها الهداية المساء فيرى منها بعد لا اهل البصرة من طريق اهل الكوفة **خرما** كذا ضبطه الحازمي وقال حائط خرماه بمكة عند الثنيا **الخرمق** بضم اوله وسكون ثانيه وضم الميم واخره قاف موضع بفارس **خرملا** بفتح اوله وسكون ثانيه واللام بوزن كربلا يقال امراة خرملا حمقاء وقيل عجوز متهدمة اسم موضع في البلاد الغربية **خرم** بضم اوله وسكون ثانيه والخرم انف الجبل وجمعه خروم مثل سقف وسقوف قال ابو منصور الخرم بكاظمة جبيلات وانوف جبال **خرم** بضم اوله وتشديد ثانيه وتفسيره بالفارسية السرور وهو رستاق باردبيل قال نصر واظن الخرمية الذين كان منهم بابك الخرمي نسبوا وقيل هم الخرمدينية فارسي معناه الذين يتبعون الشهوات ويبيحونها **خرمة** قال نصر ناحية من نواحي فارس قرب اصطخر **خرميثن** بفتح اوله وسكون

مدينة قرب تبريز باذربيجان واصبهاده نخجوان صاحب بيت مال كرى **خرقانة** بالتحريك وباقيه مثل الاول موضع من العراق **خرق** بالتحريك ويقال آخره بلفظ الجمع قرية كبيرة عامرة شجيرة بمرو اذا نسبوا اليها زادوا قافا اخرجت جماعة من اهل العلم منهم ابو بكر محمد بن احمد بن بشر الخرقي كان فقيها فاضلا متكلما عارفا بالاصول اقام مدة بنيسابور وسمع احمد بن خلف الشيرازي ذكره ابو سعد في معجم شيوخه وقال توفي رحمه الله سنة نيف وثلثين وخمسماية وزهير بن محمد ابو المنذر التميمي العنبري الخراساني المروزي الخرقي ويقال الازهري ويقال نيسابوري سكن مكة والشام وحدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وابي محمد عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد بن اسلم وعبد الله بن محمد بن عقيل وهشام بن عروة وابي حازم الاعرج ومحمد بن المنكدر وجعفر بن محمد الصادق وابي اسحاق السبيعي وحميد الطويل وجماعة من المشهورين روى عنه ابن مهدي وعبد الملك بن عمرو العقدي وابو داود الطيالسي وجماعة كثيرة سواهم **خرق** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف قرية من اعمال نيسابور **خركن** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف واخره نون من قرى نيسابور وفيها ظن ابي سعيد ابو عبد الله محمد بن حمويه الخركني النيسابوري حدث عن محمد بن صالح الاشج روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن عثمان الحيري **خركوش** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره شين وتفسيرها بالفارسية اذن الحمار سكة كبيرة بنيسابور ينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو سعد عبد الملك ابن ابي عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي الزاهد الواعظ الفقيه الشافعي احد المعروفين بعمل البر والخير والزهد في الدنيا وكان عالما فاضلا رحل الى العراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف التصانيف المفيدة في علوم الشريعة ودلائل النبوة وسير العباد والزهاد وغيرها روى عن ابي عمرو بن نجيد السلمي وابي سهل بشر بن احمد الاسفرايني روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو محمد الخلال وغيرهما وتفقه على ابي الحسن الماسرجسي وجاور بمكة عدة سنين وعاد الى نيسابور وبذل نفسه وماله للغرباء والفقراء وبنى بها مارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة وتوفي سنة ست واربع ماية بنيسابور وقد ذكرناه في الخرجوش وقال ابو سعد وقبره بسكة خركوش بنيسابور ولا ادري ان هذا الى هذه السكة ام السكة اليه **الخزما** تانيث الاخزم وهو مشتق من الخزمة موضع غربي والخزما ابية تهبط في وهدة وهو الاخرم ايضا قال ابن الكلبي الخزماء عين بالصفراء لحكم بن نضلة الغفاري قال كثير

كان

ثانيه وفتح ميمه وتسكين اليا المثناة من تحت وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى
بخارا قد نسب اليها قوم من الرواة منها ابو الفضل داود بن جعفر بن الحسن ميثني البخاري
روى عن احمد بن الجنيد الختلي روى عنه ابو نصر احمد بن سهل البخاري **خرنبا** قال نصر
موضع من اهل مصر ولاهلها حديث في قصة علي ومحمد بن ابي بكر وهو خطا سالت عنه اهل
مصر فلم يعرفوا الا خربتا وقد ذكرت وقال نصر وخربنا ايضا صقع في الثغور بين حلب
والروم **خرّان** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ويقال بتخفيفها واخره نون من قرى اصبهان
ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمود بن طاهر الخرّاني سمع منه ابو عبد الله الدبيثي بواسط
الاربعين للسلفي سنة سبع وثمانين وخمس ماية **خرنق** بكسر اوله وتسكين ثانيه
وكسر نونه واخره قاف وهو ولد الارنب وانشد في ابنة المركبير الخرنق قال ابو منصور
الخرنق اسم حمة وانشد بين عنيزات وبين الخرنق وقال غيره الخرنق موضع بين مكة
والبصرة به قتل بشر بن عمرو بن مرثد **خرّوب** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره با موحدة كذا

شجوا ليخبوت وهو اسم موضع قال الجميح

امست امامة صمتا ما تكلمنا ۞ مجنونة ام احست اهل خرّوب

مرت براكب ملهوز فقال لها ۞ ضري الجميح ومسيه بتعذيب

ولو اصابت لقالت وهي صادقة ۞ ان الرياضة لا تنصبك للشيب

الخرّوبة مثل الذي قبلها وهي واحدة حصن بسواحل بحر الشام مشرف على عكا
خرو الجبل قرية كبيرة بين خابران وطوس ينسب اليها محمد بن محمد بن الحسين ابن اسحاق
بن طاهر الحاكم الخروي الجبلي ابو جعفر شيخ صالح من اهل العلم خطيب قريته وفقيهها سمع ابا بكر
احمد بن علي الشيرازي وابا سهل الحسن بن احمد السمرقندي سمع منه السمعاني بقريته وكانت ولادته
سنة احدى وخمسين واربع ماية ومات في رمضان سنة اثنتين وثلثين وخمس ماية **خرود**
بفتح اوله وراء ثم واو ساكنة الا انه كان تعريبا لمثلها الخروداني ستو وهي من قرى خوارزم بنواحي
سا وكان ينسب اليها ابو طاهر محمد بن الحسين الخرودي الخوارزمي شاعر ذكره الخطيب من عامة
هذين البيتين ۞ هذا هلال الفطر جا بحاله ۞ والناس في ملهى لديه وملعب

هو في العيون ويجسم في الهوى ۞ والهم مع كثرة الواشين لي

خرونج مثل الذي قبله وزيادة نون ساكنة وجيم من قرى خلم من نواحي بلخ في ظن
السمعاني

السمعاني قد نسب اليها بعض الرواة منهم ابو جعفر محمد بن الوارث بن الحارث بن عبد الملك
الخروردجي روى عن ابي ايوب احمد بن عبد الصمد بن علي الانصاري النهرواني روى عنه
ابو البركة محمد بن جعفر الوراق وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وماية **خروانه**
ناحية من خراسان تنسب اليها مات المهلب وخرشت اليها ناحية بلاد يجرد لمحاربة الخوارج **الخريبة**
بلفظ التصغير خريبة موضع بالبصرة وسميت بذلك فيما ذكره الزجاجي لان المرزبان كان قد
ابتنى به قصرا وخرب بعده فلما نزل المسلمون بالبصرة ابتنوا عنده وفيما ابنية وسموها الخريبة
وقال حمزة بنيت البصرة في سنة اربع عشر من الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقة من مدن
الفرس كانت تسمى وهشتاباذ اردشير فخربها المثنى بن حارثة الشيباني لما شن الغارات
عليها فلما قدمت العرب البصرة سموها الخريبة وعندها كانت وقعة الجمل بين علي وعايشة
رضي الله عنهما ولذلك قال بعضهم ۞ فان ابن عباد ان الوصي بيوم الخريبة من قتل الجمل
وقال العراقي سمعته من شيخنا يعني الزمخشري بالزاي قال وقال الغوري خزيبة بالزاي
بالبصرة تسمى بصيرة الصغرى وهذا وهم لا ريب فيه لان الموضع الى الآن معروف
بالبصرة مشهور بالراء المهملة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم عبد الله بن داود بن عامر بن
الربيع ابو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي المعروف بالخريبي كوفي الاصل سكن الخريبة بالبصرة
سمع بالشام وغيره سعيد بن عبد العزيز والاوزاعي وعامر بن رجا بن حيوة وطلحة بن يحيى
وبدر بن عثمان وجعفر بن برقان وفضيل بن غزوان الاعمش واسمعيل بن ابي خالد وهشام
بن عروة وعثمان ابن الاسود وسلمة بن نبيط وفطر بن خليفة وهشام بن سعد وابراهيم
بن يزيد وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن ابي الهيثم وعصام بن قدامة روى عنه سفيان
بن عيينة وابو الحسن بن صالح بن حي وهما اكبر منه ومسدد بن مرهد ونصر بن علي الجهضمي وعمرو
بن علي الفلاس والقواريري وزيد بن اخزم وابراهيم بن محمد بن عرعرة ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم
الازدي وعلي بن حرب الطائي ونصر بن علي ومحمد بن يونس الكديمي والقاسم بن عباد المهلبي
ومحمد بن ابي بكر المقدمي وعلي بن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وعباس بن عبد العظيم
العنبري سمعت الخريبي يقول ولدت سنة ست وعشرين وماية قال عثمان بن سعيد الدارمي قلت
ليحيى بن معين فعبد الله بن داود الخريبي فقال ثقة مامون قلت وابو عاصم النبيل فقال ثقة قلت ايهما
احب اليك فقال ثقتان فقال ابو سعيد الخريبي اعلى ومن جعفر الطحاوي قال سمعت احمد بن

ابي عمران يقول كان يحيى بن اكثم وهو يتولى القضاء بين اهل البصرة يختلف الى عبد الله بن داود الخريبي يسمع منه فتقدم رجلان الى يحيى بن اكثم في خصومة فترفع احدهما فامر ان يقام من تربعه ويجلس جاثيا بين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليحدثه كما كان يجيء اليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود سمعت بك وكلمة تروى عنك لو ان رجلا فعل مثلها فقال له يحيى لا باس بذلك فقال له عبد الله بن داود فما كان يكون عليها بين يدي الله لا يكرههما منه تكرههما انت ان يكون الخصم بين يديك على مثلها لتولي ظهره وقال عزمت لا احدثك فقام يحيى لبعض ومات الخريبي سنة احدى عشرة ومائتين وخريبة الفا [illegible] بساحل بحر الشام وخريبة ماءة قرب القادسية نزلها بعض جيش سعد ايام القادسية **الخريجة** من مياه عمرو بن كلاب عن ابي زياد وقال في موضع اخر من كتابه ولبني العجلان الخريجة **خريق** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت من خرب الماء وهو سوبة موضع من نواحي الوشم باليمامة **الخريزة** [illegible] وفتح اوله بعدها في وادي الحسنيين وهو من مناهل اجا الخطار عن نصر **الخريزة** تصغير الخرزة اخره زاي ماءة بين الجفر والمزاة **خرشيم** قال الحفصي وبالعمان دحل [illegible] لرد خرشيم **خريق** بفتح اوله وكسر ثانيه واد عند الجار متصل بينبع قال كثير

امن ال عمرو بالخريق ديار ... نعم دارسات قد عفون قفار
واخرى بذي المشروع من بطن بيشة ... لها بطنان قبل النعاج حوار
تراها وقد خف الانيس كانها ... بمدفع الخرطومتين ازار
فاقسمت لا انساك ما عشت ليلة ... وان شحطت دار وشط مزار

خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر في خرمان وهو ثنية بين جبلين بين الجار والمدينة وقيل بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من بدر قال كثير

فاجمعن بينا عاجلا وتركنني ... بفيفاء خريم قائما اتبلد

قال نصر خريم ماء قرب القادسية

باب الخاء والزاي وما يليهما

خزار بفتح اوله واخره راء مهملة موضع بقرب وخش من نواحي بلخ وقال ابو يوسف خزار موضع بقرب نسف بما وراء النهر ان كان عربيا فهو من الخزر وهو ضيق العين وصغرها وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو هرون موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخزاري حدث ابا الواقد

واجاز

واجاز وسمع من محمد بن يزيد وروى عنه حماد بن شاكر **خزاز وخزازى** هما لغتان كلاهما بفتح الخاء وزاءين معجمتين قال ابو نصر وخزازى مشكل في النحو واحسن ما يقال فيه ان يجعل اسما واحدا كحضرموت لا بلدة واحدة كما بابل وقال الحرث بن حلزة

فتنورت نارها من بعيد ... بخزازى هيهات منك الصلاء

واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين منعج وعاقل باذاء حمى ضرية قال

وقصدهم كي يقطعوا بطن منعج ... فضاقت بهم ذرعا خزاز وعاقل

وقال النميري هو رجل من بني ظالم يقال له الدهقان قال

اتشفى الدار ببطن منعج ... وخزاز نشدة الباغي المضل
قد مضى حولان منذ هجتها ... واستهلت نصف حول مقتبل
نهر خرساء اذا كلمتها ... والشوق ليجد عرفان الطلل

وقال ابو عبيدة كان يوم خزاز بعقب السلان وخزاز وكبير ومتالع اجبل ثلاثة بطخفة ما بين البصرة الى مكة فمتالع عن يمين الطريق للذاهب الى مكة وكبير عن شماله وخزاز حجر الطريق لانه لا يمر الناس عليها ثلاثتها وقيل خزاز جبل لبني غاضرة خاصة وقال ابو زياد هما خزازان وهما هضبتان طويلتان بين اباني جبل بني اسد وبينه مهب الجنوب على مسيرة يومين بواد يقال له منعج وهما بين بلاد بني عامر وبلاد بني اسد وغلط فيه الجوهري غلطا عجيبا فانه قال خزاز جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة في الجاهلية الا ان [illegible] وهو غلط انما كان ذلك مرة في وقعة لهم وقال القتال الكلابي

وسفع كذود الهاجري جمعتها ... تحوفي اعقارهن المجاسد
مواثل ما دامت خزاز مكانها ... بجبانة كانت لها المجالس
تغشي بها ربد النعام كانها ... رجال القرى تمشي عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزاز لطوله مختصر الالفاظ دون المعاني عن ابي زياد الكلابي قال اجتمعت مضر وربيعة على ان يجعلوا منهم ملكا يقضي بينهم فكل اراد ان يكون منهم ثم تراضوا ان يكون من ربيعة ملك ومن مضر ملك ثم اراد كل بطن من ربيعة ومضر ان يكون الملك منهم ثم اتفقوا على ان يتخذوا ملكا من اليمن فطلبوا ذلك الى بني اكل المرار من كندة فملكت بنو عامر شراحيل بن الحرث الملك بن عمرو المقصور بن حجر اكل المرار وملكت بنو تميم وضبة محرق بن الحرث وملكت وائل شرحبيل بن الحرث وقال ابن الكلبي كان ملك بني تغلب وبكر بن وائل سلمة بن الحرث

وملكت بقية قيس عيلان وهو معدي كرب بن الحرث وملكت بنو اسد وكنانة حجر بن الحرث ابا امرئ القيس فقتلت بنو اسد حجرا ولذلك قصة ثم قصد امرؤ القيس في الطلب بثار ابيه

ونهضت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وولي قتله بنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فقال في ذلك النابغة الجعدي

ارحنا معدا من شراحيل بعدما ... اراهم مع الصبح الكواكب مظهرا

وقتلت بنو تميم محرقا وقتلت وائل شرحبيل فكان حديث يوم الكلاب ولم يبق من آكل المرار غير سلمة فجمع جموع اليمن وسار ليقتل نزارا وبلغ ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وائل تغلب وبكر وقال غير ابن زياد بلغ الخبر كليب وائل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته السفاح التغلبي واسمه سلمة بن خالد وامره ان يعلو خزازا فيوقد بها النار ليهتدي الجيش بناره وقال له ان غشيك العدو فاوقد نارين وبلغ سلمة اجتماع ربيعة ومسيرها فاقبل ومعه قبائل مذحج وكلما مر بقبيلة استنفرها وهجمت مذحج على خزاز ليلا فرفع السفاح نارين فاقبل كليب في جموع ربيعة اليهم فصبحهم فالتقوا بخزاز فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت جموع اليمن فلذلك يقول السفاح التغلبي

وليلة بت اوقد في خزاز ... هديت كتائبا متحيرات

ضللن من السهاد وكن لولا ... سهاد القوم احسب هاديات

وقال ابو زياد الكلابي اخبرني من ادركنا ... من ربيعة ان الاحوص بن جعفر بن كلاب كان على نزار كلها يوم خزاز وهو الذي اوقد النار على خزاز وقال يوم خزاز اعظم يوم التقته العرب في الجاهلية قال واخبرنا اهل العلم منا الذين ادركنا انه على نزار الاحوص بن جعفر لم تذكرت ربيعة ههنا اخيرا من الدهر ان كليبا كان على نزار وقال بعضهم كان كليب على ربيعة والاحوص على مضر قال وطالع في يوم خزاز شعر الاقرع عمرو بن كلثوم التغلبي

ونحن غداة اوقد في خزازى ... رفدنا فوق رفد الرافدينا

برأس من بني جشم بن بكر ... ندق به السهولة والحزونا

تهددنا واوعدنا رويدا ... متى كنا لامك مقتوينا

فما روي ما معناه من رئيسا كان على الناس قلت هذه غفلة عجيبة من ابي زياد بعد انشاده برأس من بني جشم بن بكر وكليب هو وائل بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب بن وائل وهل شيء اوضح من هذا قال ابو زياد وحدثنا من ادركنا ممن كان يوثق به

بالبادية

بالبادية ان نزارا لم يكن تنتصف من اليمن ولم تزل اليمن قاهرة لها في كل شيء حتى كان يوم خزاز فلم تزل نزار ممتنعة قاهرة لليمن في يوم يلتقونه بعد خزاز حتى جاء الاسلام وقال عمرو بن زيد لا اعرفه لكن ابن الحايك كذا قال في يوم خزاز وفيه دليل على ان كليبا كان رئيس معد

كانت لنا بخزازى وقعة عجب ... لما التقينا وحادي الموت يحدوها

ملنا على وائل في وسط بلدتها ... وذو الفخار كليب العز يحميها

قد قلدوه وساروا تحت رايته ... سارت اليه معد من اقاصيها

وحمير قومنا سالت مقاولها ... ومذحج الفرسان في نواحيها

وهي طويلة وقال في آخرها وكثير من الناس يذكر ان خزازى من المعجم من اسفل وادي ردد

خزاز بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره زاي ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة وواسط

خزازى بفتح اوله وتكرير الزاي مقصور لغة في خزاز الموضع المتقدم ذكره وقال ابو منصور يوم خزازى احد ايام العرب وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقالوا اخزازى شكل في النحو واحسن ان يقال الموضع مثل حبارى والواحد كما بيل وقال الحرث بن حلزة

فتنورت نارها من بعيد ... بخزازى هيهات منك الصلاء

خزاق بضم اوله وآخره قاف والخازق السهم النافذ وخزاق اسم موضع بعينه في بلاد العرب قال الشاعر بين خزاق الحمى الى الصريف وتبدو بالقرن ساعدة الاباد من قطعة يذكرها في راوند لرامة فيها لم يقبلها مال بعال كلها ولا بخزاق من صديق سوى الكلب

خزال بوزن سكارى اسم موضع والخزل من الانخزال في المشي كان الشوك شاكه قال الاعشى

... اذا تقوم يكاد الخصر ينخزل ... والاخزل الذي كان في وسط ظهره كسر

كانه يرفع بقية الخزاميين بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو جمع خزام وتركوا اعرابه ولزموا طريقة واحدة فيه لكثرة الاستعمال والخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال والسوق منسوب اليه وهو سوق بالمدينة مشهور

خزام بضم اوله والخزام فعال وهذا مخفف منه وهو واد بنجد

خزاند بضم اوله وبعد الالف نون ثم دال مهملة قرية بينها وبين سمرقند فرسخان منها ابو بكر محمد بن احمد الخزاندي روى عن سعيد بن منصور روى عنه عصمة بن مسعود السمرقندي

خزب جبل اسود قريب من الخزبة التي بعده

خزبات لسو هو الذي بعده خزبة بالتحريك وبعد الزاي باء موحدة والخزبة

في لغتهم تهيج الجلد كالورم من غير ألم وهو موضع في أرض اليمامة لبني عقيل وقال الحفصي
نضرة معد بن بني عبادة بن عقيل بين عمايتين والعقيق من ناحية اليمامة وبها أمير
ومنبر ويقال فيه خزبات دو خزبة بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة حدث
والظن الذي قبله خزر بالتحريك وآخره راء وهو انقلاب في الحدقة نحو اللحاظ وهو أقبح
الحول وهو بلاد الترك خلف باب الأبواب المعروف بالدربند قريب من سد ذي القرنين
ويقولون هو مسمى بالخزر بن يافث بن نوح وقال في كتاب العين الخزر جيل خزر
العيون وقال دعبل بن علي يمدح آل علي رضي الله عنهم

وليس حي من الأحياء نعرفه ... من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
إلا وهم شركاء في دمائهم ... كما تشارك أيسار على جزر
قتل وأسر وتحريق ومنهبة ... فعل الغزاة بأهل الروم والخزر

وقال أحمد بن فضلان رسول المقتدر إلى الصقالبة في رسالة له ذكر فيها ما شاهده بتلك البلاد
فقال الخزر اسم إقليم من قصبة تسمى إتل وإتل اسم لنهر يجري إلى الخزر من الروس وبلغار
وإتل مدينة والخزر اسم المملكة لا اسم مدينة والإتل قطعتان على غربي هذا النهر
المسمى إتل وهي أكبرهما وقطعة على شرقيه والملك يسكن الغربي منهما ويسمى الملك بلغتهم
يلك ويسمى أيضا باك وهذه القطعة الغربية مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط بها
سور إلا أنه مفترش البناء وأبنيتهم خركاهات لبود إلا شيء يسير بني من طين ولهم أسواق
وحمامات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال إنهم يزيدون على عشرة آلاف مسلم ولهم نحو
ثلاثين مسجدا وقصر الملك بعيد من شط النهر وقصره من آجر وليس لأحد بناء من آجر
غيره ولا يمكن الملك أن يبني بالآجر غيره ولهذا السور أبواب أربعة أحدها يلي النهر والآخر
يلي الصحراء على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودي ويقال إن له من الحاشية نحو أربعة آلاف
رجل والخزر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الأوثان وأقل الفرق هناك اليهود على أن
الملك منهم وأكثرهم المسلمون والنصارى إلا أن الملك وخاصته يهود والغالب على أخلاقهم
أخلاق أهل الأوثان يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم وأحكام مصرهم على رسوم
مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى وجريدة جيش الملك اثنا عشر ألف رجل فإذا مات منهم
رجل أقيم مقامه فلا ينقص العدة أبدا وليست لهم جراية دائرة إلا شيء يسير نزر يصل إليهم

المدة

المدة البعيدة إذا كان لهم حرب أو حزبهم أمر عظيم يجمعون لها وأما أبواب أموال الملك الخزر
فمن الأرصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق وبحر ونهر وله وظائف على أهل
المحال والنواحي من كل صنف مما يحتاج إليه من طعام وشراب وغير ذلك وللملك تسعة
من الحكام من اليهود والنصارى والمسلمين وأهل الأوثان إذا عرض للناس حكومة قضى فيها
هؤلاء ولا يصل أهل الحوائج إلى الملك نفسه وإنما يصل إليه هؤلاء الحكام وبين هؤلاء
الحكام وبين الملك يوم القضاء سفير يراسلونه فيما يجري من الأمور ينهون إليه ويرد عليهم
أمره ويمضونه وليس لهذه المدينة قرى إلا أن مزارعهم مفترشة يخرجون في الصيف إلى
المزارع نحوا من عشرين فرسخا فيزرعون ويجمعونه إذا أدرك بعضه إلى النهر وبعضه إلى
الصحارى فيحملونها على العجل والغالب على قوتهم الأرز والسمك وما عدا ذلك مما يوجد عندهم
يحمل إليهم من الروس وبلغار وكوثابه والنصف الشرقي من مدينة الخزر فيه معظم التجار
والمسلمين والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه لسان
فريق من الأمم والخزر لا يشبهون الأتراك وهم سود الشعور وهم صنفان صنف يسمون
قراخزر وهم سمر يضربون لشدة السمرة إلى السواد كأنهم صنف من الهند وصنف بيض ظاهر
الجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر وهم أهل الأوثان الذين يستجيزون بيع أولادهم
واسترقاق بعضهم لبعض فأما اليهود منهم والنصارى فإنهم يدينون بتحريم استرقاق بعضهم
بعضا مثل المسلمين وبلد الخزر لا يجلب منه إلى البلاد شيء وكل ما يرتفع منه إنما هو مجلوب إليه
إلا الرقيق والعسل والشمع والخز والأوبار وأما ملك الخزر واسمه خاقان فإنه لا يظهر إلا
في كل أربعة أشهر متنزها ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته خاقان به وهو الذي
يقود الجيش ويسوسها ويدبر أمر المملكة ويقوم بها ويظهر ويغزو وله تذعن الملوك
الذين يصاقبونه ويدخل في كل يوم إلى خاقان الأكبر متواضعا يظهر الإخبات والسكينة
ولا يدخل عليه إلا حافيا وبيده حطب فإذا سلم عليه أوقد بين يديه ذلك الحطب فإذا فرغ
من الوقود جلس مع الملك على سريره عن يمينه ويخلفه رجل يقال له كندر خاقان ويخلف
هذا أيضا رجل يقال له جاوشيغر ورسم الملك الأكبر أن لا يجلس للناس ولا يكلمهم
ولا يدخل عليه أحد غير من ذكرنا والولايات في الحل والعقد والعقوبات وتدبير المملكة
على خليفته خاقان به ورسم الملك الأكبر إذا مات أن يبنى له دار كبيرة فيها عشرون بيتا

ويجعلون في كل بيت منها قبة ويكسر الحجارة حتى تصير مثل الكحل وتفرش فيه وتطرح النورة
فوق ذلك وتحت الدار والبيت نهر كبير يجري ويجعلون القبر فوق النهر ويقولون حتى لا
يصل اليه شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا دفن ضربت اعناق الذين يدفنونه
حتى لا يدرى اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة ويقولون قد دخل الجنة وتفرش
البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب ورسم ملك الخزر ان يكون له خمسة وعشرون
امراة كل امراة منهن ابنة ملك من الملوك الذين يحاذونه ياخذها طوعا او كرها وله من
الجواري السراري لفراشه ستون ما منهن الا فائقة الجمال وكل واحدة من الحراير والسراري
في قصر مفرد ولها قبة مغشاة بالساج وحول كل قبة مضرب ولكل واحدة منهن خادم
يحجبها فاذا اراد ان يطا بعضهن بعث الى الخادم الذي يحجبها فيوافي بها اسرع من لمح
البصر حتى يجعلها في فراشه ويقف الخادم على باب قبة الملك فاذا وطيها اخذ بيدها وانصرف
ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة واذا ركب هذا الملك الكبير ركب سائر الجيوش لركوبه
ويكون بينه وبين المواكب ميل فلا يراه احد من رعيته الا خر لوجهه ساجدا له لا يرفع راسه
حتى يجوزه ومدة ملكهم اربعون سنة اذا جاوزها يوما واحدا قتلته الرعية وخاصته
وقالوا هذا قد نقص عقله واضطرب رايه واذا بعث سرية لم تول الدبر بوجه ولا سبب فان
انهزمت قتل كل من ينصرف اليه منها فاما القواد وخليفته فمتى انهزموا احضرهم واحضر نساءهم واولادهم
فوهبهم لغيرهم وهم ينظرون وكذلك دوابهم ومتاعهم وسلاحهم ودورهم وربما
قطع كل واحد منهم قطعتين وصلبهما وربما علقهم باعناقهم في الشجر وربما جعلهم اذا احسن
اليهم ساسة وللملك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وهي جانبان في احد الجانبين المسلمون
وفي الجانب الاخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من غلمان الملك يقال له خز وهو مسلم
واحكام المسلمين المقيمين في بلد الخزر والمختلفين اليهم في التجارات مردودة الى ذلك
الغلام المسلم لا ينظر في امورهم ولا يقضي بينهم غيره وللمسلمين في هذه المدينة مسجد
جامع يصلون فيه الصلوات ويحضرونه في ايام الجمعات وفيه منارة عالية وعدة مؤذنين
فلما اتصل بملك الخزر في سنة عشرة وثلثماية ان المسلمين هدموا الكنيسة التي كانت
في دار البابونج امر بالمنارة فهدمت وقتل المؤذنين وقال لولا اني اخاف ان لا يبقى في
بلاد الاسلام كنيسة الا هدمت لهدمت المسجد والخزر وملكهم كلهم يهود وكان الصقالبة

وكل

وكل من يجاورهم في طاعته ويخاطبهم بالعبودية ويدينون له بالطاعة وقد ذهب بعضهم
الى ان ياجوج وماجوج هم الخزر

الخزف بالتحريك بلفظ الخزف من الجرار محلة
ببغداد نزلها ابو الحسن محمد بن الفضل بن علي بن العباس بن الوليد بن البنا قد نسب
اليه حدث عن البغوي وابن صاعد وروى عنه ابو القاسم الازهري وكان ثقة مات سنة
اثنين وثلثماية

خزمان ام خزمان موضع والخزمان في لغتهم الكذب قال الزمخشري
وسمعته الزمخشري بالرا

خزوان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى بخارى
ينسب اليها ابو العلا محمد بن محمد بن احمد بن الحسين الخزواني البخاري سمع ابا طاهر ابراهيم بن
احمد بن محمد المستملي وغيره روى عنه ابو عمرو عثمان بن علي البيكندي توفي سنة ثمانين
واربع ماية

خزوزى بفتح اوله وثانيه وبعد الواو زاي واخره مقصور عن ابن دريد

خزيبة اسم معدن انشد الفرا في اماليه لقد تركت خزيبة كل وغد يمشي بين خاتم
وطاقة قال خزيبة معدن ولم يزد

الخزيمية بضم اوله وفتح ثانيه تصغير خزيمة منسوبة
الخزيمية بزرود فيما احسب وهو منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية من الكوفة وقبل
الاجفر وقال زهير بينه وبين الثعلبية اثنان وثلاثون ميلا وقيل ان الخزيمية بالحا
المهملة

باب الخاء والسين وما يليهما

خساف بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره فا قال العمراني مفازة بين الحجاز والشام قلت انا
والمعروف انها برية بين بالس ومدينة حلب مشهورة عند اهل حلب وبالس وكان بها
قرى واثار عمارة وهي ممتدة خمسة عشر ميلا قال الاخطل

من ديار بالهضب هضب القليب ∴ فاض ماء الشؤون فيض الغروب
اخلفتنا به قتيلة ميعا ∴ دي وكانت للوعد غير كذوب
ظبية من ظباء بطن خساف ∴ ام طفل بالجو غير ربيب
كنت اوصيتها ان لا تطيعي ∴ في قول الوشاة والتخبيب

خست بفتح اوله وسكون ثانيه واخره تا مثناة من فوق ناحية من بلاد فارس
قريبة من البحر

خساباذ من قرى مرو على فرسخين منها

خساهاباذ من
قرى الري كبيرة كالمدينة

خساويه بضم اوله وسكون ثانيه قرية من قرى واسط
قال ابن بسام يهجو حامدا نعم ولاد جعفر صار غرا لبيع رمان خساويه

خسروجرد

بضم اوله وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والدال وجيمه معربة غير كاف ومعناه عمل
خسرو لان كرد بمعنى عمل مدينة كانت قصبة بيهق من اعمال نيسابور بينها وبين قومس فالآن
قصبة بيهق سابزوار وقال البلاذري خسروجرد من اعمال اسفرايين وخرج منها جماعة من الائمة
علماء منهم منسوبون الى بيهق منهم الامام ابو بكر احمد بن الحسين وتلميذه الحسين بن
قطلبة قاضي خسروجرد وقد ذكرتها في بيهق وابو سليمان بن داود بن الحسين بن عقيل
بن سعيد الخسروجردي البيهقي وكان مكثرا سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام
من اسحق بن راهويه ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما روى عنه ابو حامد بن الشرقي وابو
يوسف يعقوب بن احمد بن محمد الازهري الخسروجردي وغيرهما توفي في خسروجرد سنة
ست وتسعين ومائتين وقيل سنة ثلاث وكان مولده سنة مائتين **خسروسابور**
والعامة تقول خساپور قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان
ينسب اليها من المتاخرين احمد بن مبشر بن زيد بن علي المقرئ ابو العباس الواسطي صحب صدقة
بن الحسين بن وزير الواسطي وقدم معه الى بغداد واستوطنها الى ان توفي بها سمع بالبصرة
ابا اسحاق ابراهيم بن عطية المقرئ وابا الحسن بن المعين النحوي وبواسط من ابي الفرج
ابن السوادي وابي الحسين علي بن المبارك الشاهد وببغداد من ابي الوقت عبد الاول السجزي
والنقيب احمد بن المكرم وبالكوفة من ابي الحسن بن غبرة الحارثي وحدث عنهم سمع منه الدبيثي
وغيره ومولده في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة تسع
وستمائة واحمد بن ابي الهيجاء بن علي ابو العباس الواسطي الخسرسابوري قدم ايضا مع شيخه
صدقة بن وزير الى بغداد في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وسمع بها من المشايخ الاد
قبله وقرأ الادب على ابن الخشاب وابن العصار واسمعيل ابن الجواليقي وتولى خدمة الفقراء
برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة
ودفن بالرباط مع شيخه صدقة **خسروشاذ فيروز** كورة حلوان وهي خمس
طساسيج ويقال لها استان خسروشاذ فيروز **خسروشاذ قباذ** منسوب
الى قباذ فيروز الملك وهي كورة بسواد العراق طساسيج بالجانب الشرقي **خسر**
وشاذ هرمز منسوبة ايضا الى ملك من ملوك الفرس وهي كورة ايضا من اعمال
السواد بالجانب الشرقي منها جلولاء وهي قصبتها **خسروشاه** قرية بينها وبين مرو
فرسخان

فرسخان ينسب اليها ابو سعد محمد بن احمد بن علي بن مجاهد الخسروشاهي كان شيخا صالحا
سمع ابا المظفر السمعاني وذكره ابو سعد في شيوخه وقال ولد في محرم سنة اثنتين
وسبعين واربع مائة وخسروشاه ايضا بليدة بينها وبين تبريز ستة فراسخ بها سوق
وعمارة **خسفين** بكسر اوله وفائه مكسورة وياء مثناة من تحت ونون قرية من اعمال
حوران بعد نوى في طريق مصر بين نوى والاردن وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا
الخسمة من قرى اليمن من مخلاف صلا من اعمال صنعاء والله اعلم بالصواب

باب الخاء والشين وما يليهما

خشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه النخل وقيل جبل في ديار محارب قال ابن الاعرابي الخشا
الزرع الذي قد اسود من البرد عن ابي منصور والخشو الحشف من التمر يقال خشت
النخلة اذا اخشفت **خشاب** من قرى الري معناها بالفارسية الماء الطيب ينسب اليها
حجاج بن حمزة الخشابي العجلي الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وسمع حجاجا وقال
ابو سعد الخشابي وذكر حجاجا وما اراه غلطا منه **خشاخش** قد وصف في ترجمة
الدهنا الا انه ذكر يقع في معبر والخاطين وجبل الرحيض وجرعاء المكرمن جبال الدهنا
الخشارم موضع في قول قيس بن العيزار الهذلي احار بن قيس ان قومك اصبحوا
مقيمين بين السرو حتى الخشارم **خشاش** بفتح اوله وتكرير الشين موضع واما
الخشاش حية الجبل والافعى حية السهل قال ابن شميل الخشاش من دواب الارض والطير ما لا
دماغ له كالحية والكروان والنعام والحبارى لا دماغ لهن والخشاش جبلان قريبان من الفرع
من نواحي المدينة قرب العمق وله شاهد في العمق والله اعلم **الخشاشة** بفتح اوله وتكرير الشين
وقد تقدم معناه هو موضع قال

تحن قلوصي بعدما كمل السرى ٭ بنخلة والعهد بالجراجم ضمر
تحن الى ورد الخشاشة بعدما ٭ بنا خرق من الارض اغبر
وباتت تجوب البيد والليل ما نضا ٭ يديه لتونس نحن واذفر
وبشر ما يلقى من الشوق والهوى ٭ على انه اخفى الذي بي وتظهر
وقلت لها للراسات الذي بها ٭ كلانا الى ورد الخشاشة اصور

خشافر من قرى بخارا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن زيد بن احمد الخشافري

روى عنه محمد بن علي بن محمد أبو بكر النوجاباذي. **الخشاب** بالباء اسم موضع كذا قال العمراني

فإن صح هذا فهو الحشاك بالحاء المهملة والكاف الذي ذكره الأخطل في شعره والله أعلم

القرو واحدته خشلة. **خشاورة** بضم أوله وبعد الألف واو مكسورة بعدها راء ساكنة

عن أبي سعد ينسب إليها أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القادري(?) الخشاوري وكان ينزل برأس سكة

خشاورة من أهل نيسابور ويعرف بابن هبيك سمع أبا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ومات في شهر ربيع

الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة عن ثلاث وتسعين سنة وقد احدودب كثيرا. **الخشباء**

بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة والمد جبل على غربي طريق الحاج قرب الحاجر ودون المعدن

يقال إن خشباء التي كانت حجارتها منثورة متلاشية قال رؤبة * بكل خشباء وكل فج. **خشبان**

في كتاب نصر بضم الخاء المعجمة وبعده شين معجمة ثم باء موحدة بخط ابن الكوفي صاحب أبي العباس ثعلب

ضبط الاسم في قوله * عرفت أمهم ماذا بهم يوم صرعوا * بخشبان من أسباب مجد تصرما *

خشب بضم أوله وثانيه وآخره باء موحدة واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث

والمغازي ويقال له ذو خشب قال كثير * وذا خشب من آخر الليل قلت * تبغي به ليلى على غير موعد * وقال قوم خشب جبل

والخشب من أودية العلية باليمامة وهو جمع أخشب وهو الخشن الغليظ من الجبال ويقال لقوله

* لا بد من فيه وقال شاعر *

أبت عيني بذي خشب تنام * وأبكتها المنازل والخيام *

وورقاء حمامات يدعون * على فنن يجاوبه حمام *

ألا يا صاحبي دعا ملامي * فإن القلب يغريه الملام *

دعوها تخبرا عن آل ليلى * على بلبل مستهام *

خشب بالتحريك ذو خشب من مخاليف اليمن. **خشب** بالكسر جبل بأرض فهم. **الخشبي**

بينه وبين الفسطاط ثلاث مراحل في جانب ... وهو أول الحفير من ناحية مصر وآخرها

من ناحية الشام قال أبو المظفر محمد بن إبراهيم بن جماعة بن علي الضرير العيلاني معتذرا

من تأخره لتلقي الوزير الصاحب صفي الدين بن شكر وكان قد تلقاه بهذا الموضع *

قالوا إلى الخشبي رحلنا على خف * تلقى الوزير جميعا من ذوي الرتب *

فلو قدرت والحي ... نعمته * ما خفت من تعب التقوى ولا نصب *

وإنما النار في قلبي لغيبته * وخفت أجمع بين النار والخشب *

الخشبية

الخشبية بلفظ النسبة إلى الخشب جبل قرب المصيصة بالثغور كان به مسلحة للمسلمين

وهي مسلحة الثغور كذا نقلته من خط ابن كوجك عن أحمد بن الطيب. **خشرب** بوزن الثعلب

وآخره باء موحدة موضع من العراق. **خشرك** بضم أوله وثانيه وراء ساكنة وكاف قال ابن ماكولا

قرية ببخارى. **الخشرمة** ماء قرب ينبع يصب في البحر. **خشن** بضم أوله وتشديد ثانيه من قرى

اسفرايين من أعمال نيسابور ويقال لها أيضا خوشن ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن أسيد

النيسابوري سمع ابن عيينة والفضيل بن عياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى

عنه علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدي ومحمد بن إسحاق الصغاني وكان ثقة وقال

نهر خشن ناحية بأذربيجان. **خشمان** من قرى بلخ. **خشكرد** بضم أوله وسكون

ثانيه وكسر كافه وسكون رائه وآخره دال موضع. **خشكول** بضم أوله وسكون ثانيه

وآخره ذال معجمة ومعناه الخبز اليابس بالفارسية موضع بغزنة. **خشك** بضم أوله وسكون

ثانيه وكاف باب من أبواب هراة يقال له دروازه خشك كان أول من دخل من المسلمين إليها

فتحها رجل يقال له عطاء بن السائب مولى بني ليث فسمي عطاء الخشكي إلى الآن ومعنى الخشك

اليابس لأنهم ... وكذلك الآن فإن عنده هذا الباب عتبة ... **خشنك** بضم أوله وتشديد ثانيه

وآخره كاف اسم بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان والله أعلم. **خشميثن** بضم أوله

وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة وآخره نون قال

العمراني موضع ولم يفصح وأنا أظنه من أعمال خوارزم. **خشمنجكث** بضم أوله وسكون

ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثاء قرية من قرى كش بما وراء النهر

ينسب إليها يحيى بن هارون بن أحمد بن أحمد بن ميكائيل بن جعفر الميكالي الخشمنجكثي العلوي

سمع من أبي عبد الله محمد وأبي الحسن أحمد ابني عبد الله بن داود الإستراباذي وغيرهما روى عنه

أبو العباس المستغفري وهو من شيوخه توفي في سنة عشرين وأربعمائة. **خشن** على وزن فعل

موضع بالبادية. **خشوب** بفتح أوله وآخره باء موحدة جبل في ديار مزينة وقد ذكر معناه في خشب

خشوفغن بضم أوله وثانيه وبعد الواو فاء مفتوحة وغين معجمة مفتوحة ونون من

قرى الصغد بما وراء النهر بين اشتيخن وكشانية كثيرة الخير يعرف الآن برأس القنطرة منها

الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن بجير بن حازم البجيري الخشوفغني مصنف كتاب الصحيح توفي

سنة إحدى عشرة وثلثمائة وحفيده أبو العباس أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي حفص عمر الصندري

الخوارزمي سمع منه جده كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه الخلق وتوفي سنة اثنتين وثلثمائة
خشونجكث بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نونان الاولى مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة واخره ثاء مثلثة من قرى كش متصلة بقرى سمرقند وكانت من اعمال سمرقند منها ابو احمد الخشونجكثي لا يعرف اسمه روى عن ابي الحكم البجلي روى عنه ابو احمد حاتم بن الحسن بن زياد السمرقندي **خشيبة** بالتصغير ارض قريبة من اليمامة كانت بها وقعة بين تيم وحنيفة **خشينان** بفتح اوله وكسر ثانيه بعده باشاة من تحت ونون وبعد الالف نون اخرى محلة باصبهان وقد يزيد بعد لها واوا فيقولون خوشينان ينسب اليها ابو يحيى غالب بن فرقد الخشيناني الاصبهاني يروي عن مبارك بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى واسمعيل بن يزيد **خشينديزه** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم يا اخر الحروف ونون ساكنة ودال وياء مثناة من تحتها اخرى وزاء مفتوحة وهاء قرية بنسف بما وراء النهر منها اسمعيل بن مهران الخشينديزي بن ختن ابي الحسن العامري سمع احمد بن حامد بن طاهر المقري **خشين** تصغير خشن جبل في المثل الاخشن من خشين وهما جبلان احدهما اصغر من الاخر كانه قبل الحصاة العصية قال ابن اسحق وعدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وغزوة زيد بن حارثة جذام من ارض خشين قال ابن هشام من ارض حسمى

باب الخاء والصاد وما يليهما

خصا بالضم والتخفيف موضع في ديار بني يربوع بن حنظلة بين افاق ومانق من ارض نجد **خصا** بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور قرية كبيرة في طرف دجيل بنواحي بغداد بين حربى وتكريت وقد ذكرها الشعراء الخلعاء والمحدثون فمن ذلك

خصا بخصها سلامي كل مخمورة ∴ بين الدنان طريحا والمعاصير ∴
قوم اذا نفخ النار الطويل لهم ∴ قاموا كما قامت الاجداث للصور ∴

ينسب اليها الشيخ محمد بن علي بن محمد بن المهند السقا الحريمي الخصي ولد بخصا ثم انتقل عنها الى الحريم فسكنها حدث عن ابي القاسم بن الحصين وابنه ابي الحسن علي بن محمد المقري حدث عنه احمد بن الاشقر الدلال والمبارك بن احمد الكندي وغيرهما توفي سنة ثمان عشرة وستمائة بحربى وخصا ايضا قرية في شرقي الموصل كبيرة فيها جمالون يسافرون الى خراسان **الخصاصة** بلفظ التي في قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة بليد في ديار بني

زبيد

زبيد وبني الحرث بن كعب بين الحجاز وتهامة فتح في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة للهجرة على يد عكرمة بن ابي جهل واما الخصاصة في لغة العرب والابنية فقالوا هي الخلة والحاجة وذو الخصاصة ذو الفقر واصله من الخصاص وهو كل خلل او خرق يكون في منخل او باب او برقع والواحدة خصاصة وبعض يجعل الخصاص للضيق والواسع حتى قالوا الخروق المصفاة خصاص **الخصافة** بكسر اوله وبعد الالف فاء ماء للضباب عليه نخل كثير والخصاف قال الاصمعي وقال العامري نخل لهم والخصافة جميعا للضباب عليه نخل كثير وكلاهما واد والخصاف في اللغة جلال التمر تعمل من الخوص وهو جمع خصفة وهي الجلة تعمل من الخوص ايضا **خصر** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء جبل خلف شابه وهما بنجد السلية والربذة ويروى الحضر بالحاء المهملة والضاد المعجمة وقال عامر الخناسي

الم تسال عن ليلى وقد نفد العمر ∴ واوحش من اهل الموانح والخصر ∴

والخصر وسط الانسان ما بين الحرقفة والقصيرى ومخصرها **الخص** قرية قرب القادسية قال عدي بن زيد ∴ تكل ما شئت وقفتها خمرا من الخص كلون الفصوص **خصف** بالتحريك مقصور موضع مشتق من الخصف وهو خرز النعل وخياطته وترك بعضه على بعض ويجوز ان يكون من قولهم نعجة خصفاء اذا ابيضت خاصرتاها يعني ان فيها سوادا وبياضا **خصلة** بضم اوله بلفظ الخصلة من الشعر وغيره ماء لبني الحجاج بن فتحة بن طريف من بني اسد وقال الاصمعي من مياه نمار النيلة وخصلة وبخلجة حفرها كان بن ذهب قال وخصلة لبني اعيار رهط خالد **الخصوص** بضم اوله وصادين مهملتين موضع قريب من الكوفة ينسب اليها الدنان فيقال الخصوصية ذكره غير في الكتب وكذا رواه الزمخشري والحازمي بفتح اوله وكان نسخ الخصيص والخصوص بالضم ايضا قرية من اعمال صعيد مصر شرقي النيل كان فيها نصارى قال ابن الكلبي اجتمعت قيس على عربية فاخرجوهم من بلادهم وذلك في الاسلام فقال عوف بن مالك بن ذبيان القرثي وقد بلغه الرحم

اتاني ولم اعلم به حين جاءني ∴ حديث بعجر الخصوص عجيب ∴
تضامنه الا ان تعيبه ∴ دافع منهم مخطر وعصب ∴
وحدثت قومي احدث الدهر بينهم ∴ وعهدهم بالنائبات قريب ∴
فقيرهم مبدي الغنى وغنيهم ∴ له ورق للسائلين رطيب ∴

وحدثت قوما يزعمون بجهلكم ❊ سبابهم من مدبات نصيب

هكذا رواه ابن الكلبي في ورواه ابو عبيدة وفي الحماسة انه لجزء بن ضرار اخي الشماخ وقال

حدث باعلى القنينين عجيب ❊ وقال عدي بن زيد: ابلغ خليلي عند هند فلا ❊ زلت

قريبا من سواد الخصوص ❊ الخصوف موضع باليمن قرب صعدة قال ابن الحائك

قرية لحكم على وادي خب باليمن بها اثار وبها حكم بن سعد بن العشيرة الخصيبان

تثنية خصيب اكمتان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب ابي بن كعب عن يسار الحاج الى

مكة من طريق البصرة خصيل بالتصغير موضع بالشام الخصي بلفظ الخصي

الخادم في ارض يمنية بروع بين فاق واليزيد والله اعلم بالصواب

باب الخاء والضاد وما يليهما ❊ خضاب

بضم اوله واخره باء موحدة موضع باليمن الخضارم بفتح اوله وكسر الراء واد با

اليمامة اكثر اهله بنو عجل ومعهم اخلاط من حنيفة وتميم ويقال له جو الخضارم

قال ابن الفقيه جو مصر اليمامة ثم جو وهي الخضرمة وهي من حجر على يوم وليلة وبها بنو

تميم وبنو ثمامة من حنيفة والخضارم جمع خضرم وهو الرجل الكثير العطية مشبه

بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء والكراه ... الخضرم في وصف البحر وكل شيء واسع كثير خضرم

وقال طهمان ❊ بلاد امير المؤمنين ابيدها ❊ بحقويك ان تلقى علي لعينها

ولا خير في الدنيا كاحبيبة ❊ اذا ما شمار يليها عينها

وقد جعلني وابن مروان حجرة ❊ كلاب بني فرع كرام غصوبها

ولو قدرات اللابنا قو قلقلت ❊ اليك المطايا وهي خوص عيونها

وان بجو الخضارم عصبة ❊ حرورية جنبا عليك بطونها

اذا اشب منهم ناشياب للغنا ❊ لمروان والملعون منهم لعينها

لعين بمعنى لامن وكان قد وجب عليه قطع فاعفاه ولحق بهم وقد روى لغير طهمان

خضراء موضع باليمامة وهي نخيلات وانقاء ورمال لبني عطارد قال الشاعر

الى الله اشكو ما القى من الهوى ❊ عشية بانت زينب ورميم

فيا نوار الخضراء ثم داو عواذ ❊ واما نقا الخضراء فهو مقيم

والخضراء ولاية بحضرموت باليمن في جبل ونقا على زبيد والجزيرة الخضراء بالاندلس ذكرت

في

في الجزيرة الخضراء بلد بينها وبين طليانة يوم واحد وهي مدينة جليلة كثيرة الثمار

على شاطئ نهر من اخصب مدن افريقية الخضر بفتح اوله وتسكين ثانيه قالت الوفد

الطلال بعضهن فالخضر ويروى بالصاد غير المنقوطة خضرمة بكسر اوله وتسكين

ثانيه وكسر رائه وميم الخضرمة ومحضورا ماءتان لبني سلول والخضرمة بلد بارض

اليمامة لربيعة وقال الحازمي جو الخضارم قصبة اليمامة ويقال لبلدها خضرمة بكسر الخاء

والراء وينسب اليها قوم منهم خصيف بن عبد الرحمن الخضرمي واخوه خصاف في كتاب دمشق خصيف

ابن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد ابو عون الجزري الحراني الخضرمي مولى بني امية اخو خصاف

وكانا توامين وخصيف اكبرهما حدث عن انس بن مالك وسعيد بن جبير ومجاهد وابي

عبيدة ابن عبد الله بن مسعود ومقسم وعكرمة مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز

روى عنه عبد الله ابن ابي نجيح المكي ومحمد بن اسحق صاحب المغازي وابن جريج واسرائيل

ابن يونس وسفيان الثوري وعتاب بن بشير ومعمر بن سليمان الرقي وهرون بن حيان

الرقي وشريك بن عبد الله القاضي ومحمد بن فضيل بن غزوان وغيرهم ولا كثير وقدم على عمر

بن عبد العزيز وقال يحيى ابن معين كان خصيف ثقة وقال احمد بن حنبل خصيف ليس

بحجة في الحديث وعباس ابن الحسن الخضرمي يروي عن الزهري حدث عنه ابن جريج قال

ابو بكر المقرئ الاصبهاني ومحمد بن ابراهيم العاصمي سالت ابا عروبة عن العباس بن الحسن

الخضرمي فقال كان لا شيء في رجله خيط والله اعلم خضرة بفتح اوله وكسر ثانيه ارض

لمحارب بنجد وقيل هي تهامة من اعمال المدينة خضلات بفتح اوله وكسر ثانيه نخيلات

لبني عبد الله بن الدول باليمامة عن الحفصي الخضمات بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خضمة وهي

المرأة التي تخضم باقصى اضراسها ما تاكله نقيع الخضمات وقال السهيلي معنى الخضمات

من الخضم وهو الاكل بالفم كله والقضم باطراف الاسنان ويقال هو اكل اليابس والخضم اكل

الرطب فكأنه جمع خضمة وهي الماشية التي تخضم فكأنه يذلك الخصب فيه خضمان

بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلفظ التثنية عن ابن دريد والخضم معظم كل امر في

اللغة خضم بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه اسم موضع قال الراجز

لولا الاله ما سكنا خضما ❊ ولا ظللنا بالمشائي قيما

يقال الاخذ والمشايم واحدها مشاة وهو كالزبيل وقيل هي مائة ولم يجي على هذا البناء

الاخضم وعق اسم ماء لبني فزارة وخضم اسم فرس وخضم موضع بالشام وبغداد اسمها من مياههم
وخضم ايضا اسم للعنبر بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي لكثرة اكله وهو من الخضم وهو المضغ
وخوذ ايضا اسم موضع وخز اسم موضع من نواحي المدينة خضوراء وابها الخضيرية
بلفظ التصغير خضرة منسوب محلة كانت ببغداد تنسب الى خضير مولى صالح صاحب المصلى
وكانت بالجانب الشرقي وبها كان سوق الجرار سكنها محمد بن الطيب بن سعده الصباغ
فنسب اليها فقيل الخضيري كان ثقة حدث عن احمد بن سلمان النجاد وابي بكر الشافعي
واحمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم والله اعلم بالصواب

باب الخاء والطاء وما يليهما ٭ خطا

بضم اوله والقصر جمع خطوة موضع بين الكوفة والشام الخطابة موضع في ديار
من بلاد تميم الخطامة من قرى اليمامة رواه عن الحفصي الخطامية قال ابو زياد
الكلابي ومن الافلاج بالتمام الخطامية وهو كثير الزرع والاهل ليس فيه نخل خطرنية
بالضم ثم الفتح وبعد الراء الساكنة نون مكسورة وياء اخر الحروف مخففة ناحية من نواحي
بابل بالعراق الخط بفتح اوله وتشديد الطاء في كتاب العين الخط ارض ينسب اليها الرماح
الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمان
قال ابو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر
قلت انا وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وهي مواضع كانت تجلب اليها الرماح القنا
من الهند فيقوم فيه ويباع على العرب وينسب اليها عيسى بن فاتك الخطي احد بني تيم الله
بن ثعلبة كان من الخوارج الذين كانوا في زمن مروان بن محمد وهو القائل
الفا مسلم فيما زعمتم ٭ ويهزمهم باسك اربعونا الخط بضم الخاء وتشديد الطاء
جبل بمكة وهو احد الاخشبين في رواية عن [illegible] وقالوا في تفسير
قول الاعشى ٭ فان تمنعوا منا المشقر والصفا ٭ فانا وجدنا الخط جما نخيلها ٭
الخط خط عبد القيس بالبحرين وهي كثيرة النخل الخطط موضع فيه نخل باليمامة
من الحفصي خط الاستواء الذي يعتمد عليه المنجمون قال ابو الريحان انه يبتدئ
من المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر ببعض الجزائر التي فيه حتى اذا جاوز [illegible]
الزنج الذهبية من الارض ويمر على جزيرة كله وهي فرضة على منتصف ما بين عمان والصين

ويمر

ويمر على جزيرة رنيو في البحر الاخضر في المشرق ويمر على جنوب جزيرة سرنديب وجزائر الديحات
ويجتاز على شمال الزنج وشمال جبال القمر وقيل الخط احد مدينتي البحرين والاخرى
هجر وقيل الخط سيف البحرين وعمان وقيل جزيرة ترفا اليها السفن التي فيها الرماح الهندية
تثقف بها ويمتد على بلادي سودان المغرب الذين يجلب منهم الخدم وانتهى الى البحر المحيط
بالمغرب فمن يكن هذا الخط لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا ابدا وكان قطبا الكرة
على افقه فقامت المدارات وسطوحها عليه ولم تمل واجتازت الشمس على سمت راسه في
السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان ثم مالت عنه نحو الشمال ونحو الجنوب
بمقدار واحد ويسمى خط الاستواء والاعتدال بسبب تساوي النهار والليل فقط فاما ما
يسبق في اوهام بعض الناس من انه معتدل المزاج فباطل لانهم بخلافه احترقا اهله
وقرب منهم لونا وشعرا وخلقا وعقلا والى بعيد المزاج موضع تغلي الشمس ادمغة اهله
بالمسامتة حتى اذا مالت عنها في الوقتين اللذين يعرفهما بالشتاء والصيف تروحوا يسيرا
واستراحوا قليلا قال غيره وخط الاستواء من المشرق الى المغرب وهو اطول خط في كرة
الارض كما ان منطقة البروج اطول خط في الفلك خطم بفتح اوله وسكون ثانيه
موضع دون سميرة الى الاسيد وخطم الحجون ايضا موضع يقال له الخطم والجبل الذي عناه ثم الشا
في قوله ٭ الا ويح اطلية الجزم ٭ فالعيرتان فاوحش الخطم
انما عني به الخطم الذي دون سميرة الاسيد كذا قال العراني نقلا وقال ابو خراش دعا غلاة
بني شجع وولي يؤم الخطم لا يدعو مجيبا خطمة بفتح اوله وتسكين ثانيه موضع
في طرف المدينة والخطام حبل يجعل في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه وقد

٭ خطمت البعير خطما والمرة خطمة قال طهمان ٭

٭ مما حب بكرا على كعبه ٭ يحتل خطمه او يجر قتالا ٭

٭ الا المقادر فاتهم فواد ٭ من ان راى ذهبا بزيغرالا ٭

٭ ربما اعز يعيد حسن دلاله ٭ قلب الحليم ويطرق الجهالا ٭

٭ نظرت اليك غداة السجي ٭ نظر المريب ذكا الوصان فنالا ٭

وخطمة جبل يصب راسه في وادي الماء وهار وادي القرى كذا قال ابن الحائك الخطمة
ذات الخطمى موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيره الى تبوك من المدينة

الموثق :. باب الخاء والظاء معجمة :. الخظار :.

بالكسر ثنية او ارض بالراة من نفر والله الموفق للصواب :.

باب الخاء والفاء وما يليهما :. خفاف :.

بضم اوله وفاءان من مياه عمرو بن كلاب يجيء من ربة وهو بئر وضع الحمى وهو في اللغة الخفيف
القلب المتوقد نعت به الرجل كانه اخف من الخفيف قال الراعي :.
رعت من خفاف حيث نقع عيابه :. وحل الرداف كل اسحم ماطر :.
خفان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج احيانا
وهو ماسدة قيل هو فوق القادسية وقال ابو عبيد السكوني خفان من وراء النسوخ
على ميلين او ثلاثة عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى الهاشمي تعرف بخفان وهما قريتان
من قرى السواد من طف الحجاز فمن خرج منها يريد واسطا في الطف خرج الى نجران ثم الى تجنة بينها
وجبلا ثم قناطر بجه دالا وتل فخار ثم الى واسط وقال البكري خفان وخفية اجمتان
قريبتان من مسجد سعد بن ابي وقاص بالكوفة وانشد من الحبات الغيل غيل خفية ترى حجبه الغفر
المعفر خفيتان بالضم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها وياء مثناة من تحتها واخره
نون قلعتان عظيمتان من اعمال اربل احداهما على طريق مراغة يقال لها خفتيان الزرزاري على
راس جبل وتحتها نهر عظيم جاري وسوق وواد عظيم والاخرى خفتيان سرخاب بن بدر في طرف
شهرزور من اربل وهي اعظم من تلك واكبر ويكتب في الكتب خفتيذكان خفتيذكا
بضم اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها وياء مثناة من تحتها وذال معجمة وهو الصحيح
في اسم القلعتين المذكورتين قبل خفدان بالتحريك اسم موضع يقال اخفدت
الناقة فهي مخفد اذا اظهرت ان بها حملا ولم يكن بها خفينن بفتح اوله وثانيه ثم ياء اخر
الحروف ساكنة ونون الاولى مفتوحة وهو واد بين ينبع والمدينة قال كثير

وهاج الهوى اظعان عزة غدوة :. وقد جعلت اقرانهن تبين :.
فلما استقلت من مناخ جمالها :. واشرفن بالاحمال قلت سفين :.
تاطرن بالميناء ثم تركنه :. وقد لاح من اثقالهن شحون :.
فاتبعتهم عيني حتى تلاحمت :. عليها قنان من خفينن جون :.

وقيل خفينن قرية بين ينبع والمدينة وهما شعبتان واحدة تدفع في ينبع والاخرى تدفع

في

في الخرمة والخترمة تدفع في البحر خفية بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مشددة اجمة في سواد
الكوفة بينها وبين الرحبة بضعة عشر ميلا ينسب اليها الاسود فيقال اسود خفية وهي غربي
الرحبة ومنها العين الرهيمة مغربا وقيل عين خفية وقال ابن الفقيه في ارض العقيق
بالمدينة خفيتين وانشد ومنزل من خفية كل واد :. اذا ضاقت بمنزله النعيم حموله يهبط
ادريه الى حفصة في نواحي اليمامة خفية والله اعلم بالصواب :.

باب الخاء والكاف وما يليهما :. خكنجة :.

بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وجيم مفتوحة من قرى بخارا والله اعلم بالصواب :.

باب الخاء واللام وما يليهما :. خلاد :.

بالضم وتخفيف اللام ودال مهملة ارض في بلاد طي عند الجبلين لبني سنبس كانت بها نخل
غرست هناك نخل وحفرت ابار فنيت الا قليلها خلار بضم اوله وتشديد ثانيه واخره
راء موضع بفارس يجلب منه العسل ومنه حديث الحجاج حين كتب الى عامله بفارس ابعث الي
من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار خلاطا موضع يذكر في
الجمرة بمكة خلاط بكسر اوله واخره طاء مهملة البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات
الواسعة والثمار اليانعة طولها اربع وستون درجة ونصف وثلث وعرضها تسع وثلثون درجة
وثلثان في الاقليم الخامس وهي من فتوح عياض بن غنم سار من الجزيرة اليها فصالحه بطريقها
على الجزية ومال يؤديه ورجع عياض الى الجزيرة وهي قصبة ارمينية الوسطى فيها الفواكه
الكثيرة والمياه الغزيرة ويبردها في الشتاء يضرب المثل لها البحيرة التي ليس لها في الدنيا
نظير يجلب منها السمك المعروف بالطريخ الى سائر البلاد ولقد رأيت منه بلخ وبلغني انه حمل الى
غزنة وبين الموضعين مسيرة اربعة اشهر وهو من عجائب الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب
الدنيا بحيرة خلاط فانها عشرة اشهر لا يكون فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة ثم يظهر فيها
السمك مدة شهرين في كل سنة ويقال ان قباذ الاكبر لما طلسم افات بلاده وجه بلينياس
صاحب الطلسمات الى ارمينية فلما صار الى بحيرة اخلاط طلسمها فهي عشرة اشهر على ما
ذكرناه الخلاقي من مياه الجبلين قال زيد الخيل تركنا بين فيد وبين الخلاقي بحزن ... سد
شديد خلال بكسر اوله بلفظ الخلال الذي يتخلل به قدر الاسنان موضع لبني قريظة
في ديار بني نعامة بن عبد الله بن كلاب الخلائق قال ابو منصور رايت بذروة الصمان

تلاوة تمسك ما السماء في صفات خلقها الله تعالى فيها تيها الوجب الخلايق الواحد خليقة قال

صخر ابن الجعد الخضري

كم حزننا لو يعلم الناس لقه ... ادانع كاسا عند ابواب طارق

اتنسين ايامنا بسويقة ... وايامنا بالجزع جزع الخلائق

ليالي لا تخشى انصلام الهوى ... وايام جرم عنه ناعير لايق

جرم رجل كان يعاديه ويشي به وكان لعبد الله بن احمد بن جحش اربع يقال لها الخلائق نحو احد

المدينة فقال الحزين الديلي

لا تزرعن في الخلائق جدولا ... ايمات ان دنيت وان لم تربع

اما اذا جاد الربيع لبيرها ... نزحت والا فهي قاع بلقع

هذا الخلائق قد اطرت شنادها ... فلئن سلمت لا فزعن لينبع

خلايل بالضم موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة احبس على طلل ورسم منازل اقوين بين شواحط وخلايل **خلتا** بكسر الخا واللام مكسورة ايضا خفيفة والتا معجمة ساكنة وتاؤه بالنقطتين قرية كبيرة في شرقي الموصل من نواحي المرج على سفح جبل طيبة الهوا صحيحة التربة وبها جامع حسن وفيها عين فوارة باردة وبينها عشرية وهي من نواحي الشوش

خلج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره جيم موضع قرب غزنة من نواحي زابلستان

خلخال بلفظ واحد خلاخيل النسوان مدينة وكورة في طرف اذربيجان من جهة الجيلان في وسط الجبال واكثر قراهم وزروعهم في جبال شاهقة بينها وبين قزوين سبعة ايام وبين اردبيل يومان وفي هذه الولاية قلاع حصينة وردتها عند انهزامي من التتار بخراسان في سنة سبع عشرة وستماية

الخلد بضم اوله وسكون ثانيه قصر بناه المنصور امير المؤمنين ببغداد بعد فراغه من مدينته على شاطئ دجلة في سنة تسع وخمسين وماية وكان موضع البيمارستان العضدي اليوم او جنوبيه وبنيت حواليه منازل فصارت محلة كبيرة عرفت بالخلد والاصل فيها القصر المذكور وكان موضع الخلد قديما دير فيه راهب وانما اختار المنصور نزوله وبنا قصره فيه لعلة البق وكان عذيا طيب الهوا لانه من اشرف المواضع التي ببغداد كلها ومر بالخلد علي ابن ابي هاشم الكوفي فنظر اليه وقال

بنوا وقالوا لا نموت ... وللخراب بنا المبني

ماماقل

ما ما قل فيها لابث ... الا ليوم بجملتين

وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من اهل العلم والزهاد منهم جعفر الخلدي الزاهد وهو شيخ الصوفية ان جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم ابو محمد الخواص المعروف بجعفر الخلدي لم يكن من الخلد قط وكان السبب في تسميته بذلك انه سافر الكثير ولقي المشايخ الكبار من الصوفية والمحدثين ثم عاد الى بغداد واستوطنها فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من اصحابه فسئل الجنيد عن مسئلة فقال يا ابا محمد اجبهم فقالوا اين نطلب الرزق فقال ان علمتم اي موضع هو فاطلبوه فقالوا نسال الله ذلك فقال ان علمتم انه ينساكم فذكروه فقالوا ندخل البيت ونتوكل فقال التجربة بربكم بالتوكل هذا شك قالوا فكيف الحيلة فقال ترك الحيلة فقال الجنيد يا خلدي من اين لك هذه الاجوبة فجرى اسم الخلدي عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنه احد من ابائي ومات الخلدي في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثلثماية

وقال ابن طاهر الخلدي لقب جعفر بن نصير وليست نسبة الى هذا الموضع ومن المنسوبين اليه صبيح بن سعيد النجاشي الخلدي المراق وكان يضع الاحاديث قال يحيى بن معين كان كذابا خبيثا وكان ينزل الخلد وكان المبرد محمد بن يزيد النحوي ينزله فكان ثعلب يسميه الخلدي لذلك وسماه المنصور بذلك تشبيها له بالخلد اسم من اسما الجنة واصله من الخلود وهو البقا في دار لا يخرج منها والخلد ايضا ضرب من الفيران خلقه الله اعمى لا يرى الدنيا قط ولا يكون الا في البراري المقفرة

الخلصا بفتح اوله وسكون ثانيه والصاد المهملة والمد قال ابو منصور بلد بالدهنا معروف وقال غيره الخلصا ارض بالبادية فيها عين وقال الاصمعي الخلصا ما العبادة بالحجاز والصحيح ما ذهب اليه الازهري لانه راى تلك المواضع وقد ذكره ذو الرمة والدهنا منازل فقال

ولم يبق بالخلصا مما عنت به ... من الرطب الا يبسها وهشيمها

وقال . ابهى من البقر الخلصا اصورة ... وهن احسن من صيرانها صورا

خلص موضع بارد بين مكة والمدينة واد فيه قرى قال الشاعر

فان غلبت فالبويرة فالحشا ... فوكدا الى النيين من ودعان

جوادك من خير عذارا كانها ... مها الرمل بل الرواح غيرو عيون

جنى جوذبا من معول كانها ... قرود تنادر في رباط يمان

وقال ابن هرمة

كأنك لم تسر بجنوب خلص … ولم ترْبع على الطلل المحيل

ولم تقتل بقطابن راقصات … على احداجهن بها الذميل

والخلص عند العرب نبت له عرق خلص بفتح اوله وسكون ثانيه هكذا وجدته مضبوطا
في النقائض قال جرير حيث خاطب الابلق زوجه جندل ابنها ابن بروع رواحله من اهله
بخلص وهم يجبهم عليهن اما والله لا ترجعن له لاهلهن يا ابن بروع اسم ناقة الاعرابي
اليها وخلص وجوده ما آن لاهلي بيت الاعراب بعينه الخلصة مضاف اليه ذو بفتح
اوله وثانيه ويروى بضم اوله وثانيه والاول اصح واكثر والخلصة في اللغة نبات طيب
الريح يتعلق بالشجر له حب كعنب الثعلب وجمع الخلصة خلص وهو بيت اصنام كان لدوس وخثعم
وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة وهو صنم احرقه جرير بن عبد الله البجلي
حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان لعمرو بن لحي بن قمعة نصبه اعلى الصنم باسفل مكة
حين نصب الاصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسونه القلائد ويعلقون عليه بيض النعام
ويذبحون عنده وكان معناهم في تسميتهم له بذلك ان عباده والطائفين به خلصة وقيل
كان ذو الخلصة يسمى الكعبة اليمانية والبيت الحرام الكعبة الشامية وقال ابو القاسم
الزمخشري في قول من زعم ان ذا الخلصة بيت كان فيه صنم نظر لان ذو لا تضاف الا الى اسماء
الاجناس وقال ابن حبيب في محبره كان ذو الخلصة بيتا تعبده بجيلة وخثعم والحارث بن كعب
وجرم وزبيد والغوث بن مر بن اد وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة واليمن
كان بالعبلاء على اربع مراحل من مكة هو اليوم بيت قصار فيها الخبر وقال المبرد موضع خثعم
اليوم مسجد جامع لبلدة يقال لها العبلات من ارض خثعم وقال ابو المنذر ومن اصنام
العرب ذو الخلصة وكانت مروة بيضاء منقوشة عليها كهيئة التاج وكانت بتبالة بين مكة
واليمن على مسيرة سبع ليال من مكة وكان سدنتها بنو امامة من باهلة بن اعصر وكانت
تعظمها وتهدي لها خثعم وبجيلة وازد السراة ومن قاربهم من بطون العرب من هوازن ففيها
يقول خداش بن زهير العامري لعثعث بن وحشي الخثعمي في عهد كان بينهم فغدر بهم

وذكرته بالله بيني وبينه … وما بيننا من مدة لو تذكرا

وبالمروة البيضاء ثم تبالة … ومجلسة النعمان حيث تنصرا

فلما

فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واسلمت العرب ووفدت عليه وفودها قدم عليه
جرير بن عبد الله مسلما فقال له يا جرير الا تكفيني ذا الخلصة فقال بلى فوجهه اليه فخرج حتى
اتى بني احمس من بجيلة فسار بهم اليه فقاتلته خثعم وقتل مائتين من بني قحافة بن عامر
بن خثعم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيان ذي الخلصة واضرم فيه النار فاحترق فقالت امرأة من
خثعم

وبنو امامة بالولية صرعوا … ثملا يعالج كلهم انبوبا

جاؤوا لبيضتهم فلاقوا دونها … اسدا تقب لدى السيوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم … فتيان احمس قسمة تشعيبا

قال وذو الخلصة اليوم عتبة باب مسجد تبالة قال وبلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى تصطك اليات نساء دوس على ذي الخلصة يعبدونه
كما يعبدونه وقيل والخلصة من قرى مكة بوادي من الظهران وقال القاضي عياض
ذو الخلصة بالتحريك ورواه بعضهم باسكان اللام والاول اكثر وقد رواه بعضهم بسكون اللام وكذا
قاله ابن دريد وهو بيت صنم في بلاد دوس وهو اسم صنم لا اسم بيته وكذا جاء في الحديث
تفسيره وفي اخبار امرئ القيس لما قتلت بنو اسد اباه حجرا خرج يستنجد من يعينه على
الاخذ بثاره حتى اتى حمير فالتجأ الى قيل منهم يقال له مرثد الخير بن ذي جدن الحميري فاستمده
على بني اسد فامده بخمسمائة رجل من حمير ومات قبل رحيله بهم وقام بملكه وتبعه شذاذ من العرب
واستاجر من قبائل اليمن رجالا فسار بهم يريد بني اسد ومر بتبالة وبها صنم للعرب تعظمه يقال
له ذو الخلصة فاستقسم عنده بقداحه وهي ثلاثة الآمر والناهي والمتربص فاجالها
فخرج الناهي ثم اجالها فخرج الناهي ثم اجالها فخرج الناهي فجمعها وكسرها وضرب بها وجه الصنم
وقال مصصت بظر امك لو قتل ابوك ما عقتني

لو كنت يا ذا الخلص الموتورا … مثلي وكان شيخك المقبورا

لم تنه عن قتل العداة زورا

ثم خرج فظفر ببني اسد وقتل علباء قاتل ابيه واهل بيته والبسهم الدروع البيض محماة وكحلهم بالنار
وقال في ذلك

يا دار سلمى دارسا نؤيها … بالرمل والجبتين من عاقل

وهي قصيدة فيقال انه ما استقسم عند ذي الخلصة بعدها احد بقدح حتى جاء الاسلام وهدمه
وهدمه جرير بن عبد الله البجلي وفي الحديث ان ذا الخلصة يعبد في آخر الزمان قال الن

الساعة حتى تصطفق ابواب نساء دمشق حول ذباب الخاصية

الخلقدونة ويروى الخلقدونة هو الصقع الذي عند المصيصة وطرسوس وقد ذكر في موضع قبل هذا في الاقليم السادس طوله خمسون درجة وعرضه سبع واربعون درجة

الخل بلفظ الخل الحامض الذي يؤتدم به والخل ايضا الرجل القليل اللحم وقد خل جسمه خلا وخلت الكساء اخله خلا والخل الطريق في الرمل قال الشاعر ∴ يعدو الجواد بها في خل خيدبة كما يشق الى هاماتها السرق ∴ والخل هنا بحر حاج واسط من ليلة اليوم الرابع فيه خل في رمال الخل الى الثعلبية وهو الذي يفارق العلوي الى الثعلبية وليبه اقرب الى الثعلبية والخل موضع آخر بين مكة والمدينة قرب مدلج قال المكشوح المرادي نحن قتلنا الاشتر اذ ثرنا به بالخل من مدلج الاقنابر ∴ وقال القتال الكلابي

∴ لكاظمة الملاحة فاتركيها ∴ ودينها الى خل الخلال ∴

∴ والاقر من قفاثه كل خرق ∴ اشم صميدع مثل الهلال ∴

∴ كان سلاحه في جذع نخل ∴ تقاصر دونه ايدي الرجال ∴

والخل موضع باليمن في وادي رمع قال ابو دهبل يمدح ابن الازرق

∴ اين الذي يعشي اللوى وكيمارة الخل ومن جاده بالخير ممنوح ∴

∴ كانني حين جاز الخل من رمع ∴ نشوان اغرقه الساقي مصبوح ∴

وقال ايضا ∴ ثم اذا انا غداة الخل من رمع ∴ عند التفرق من خيم ومن كرم ∴

والخل ماء ونخل لبني العنبر باليمامة وخل الملح موضع اخر في شعر يزيد بن الطثرية قال

∴ لو انك شاهدت الصبا يا ابن بوزل ∴ بجزع الغضا اذ راجعتني غياطله ∴

∴ باسفل خل الملح اذ دين ذي الهوى ∴ مؤدى واذ خير العقيقا اوائله ∴

∴ لشاهدت يوما بعد شحط من النوى ∴ وبعد تنائي الدار احلوا شمائله ∴

خلم بضم اوله وسكون ثانيه ان كان عربيا فهو ان الخلم شحم ترب الشاة والخلم الصديق فاما الموضع فخلم بلدة بنواحي بلخ على عشرة فراسخ من بلخ وهي بلاد للعرب نزلها الازد وبنو تميم وقيل انها اول الفتوح وهي مدينة صغيرة ذات قرى وبساتين ورساتيق وشعاب وزروعها كثيرة وليس بها داع ينكر بها البلاد والانهار ينسب اليها ابو العوجا سعيد بن سعيد بن الخلمي المعروف بسعيدان يروي عن سليمان التيمي روى عنه ابراهيم بن رجاء بن نوح

وجماعة

وجماعة غيره سواه ينسب الى هذا المكان وعثمان بن محمد بن احمد الخليلي الخلمي ابو عمرو الامام فاضل فقيه مفتي مناظر الى الخطابة ببلخ وصار شيخ الاسلام بها تفقه على الامام ابي بكر محمد بن احمد بن علي القزاز وسمع منه الحديث ومن القاضي ابي سعيد الخليل بن احمد السجزي وابي بكر محمد بن عبد الملك المالكاني الخطيب وابي المظفر منصور بن احمد بن محمد البسطامي اجاز لابي سعد في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة

خلة بفتح الخاء وتشديد اللام قرية باليمن قرب عدن ابين عند ساحل صهيب لبني مسيلمة بني ايها تحوي بحر اخذها الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب يقال له حصن الخل والله اعلم

خليب بكسر اوله وثانيه وتشديده وياء مثناة من تحت ساكنة واخره باء موحدة على مثال سكير وخمير من الخلب وهو ورق الجلد بالت موضع عن ابن دريد

خليت بكسر اوله وثانيه وزن الذي قبله الا ان اخره تاء مثناة وهو اسم للابلق الفرد بتيماء بلد بالطائف ثم

الخليج بفتح اوله وكسر ثانيه واخره جيم بحر قسطنطينية وجبل خليج احد جبال مكة وخليج امير المؤمنين بمصر قال القضاعي امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن العاص عام الرمادة بحفر الخليج الذي في حاشية الفسطاط فساقه من النيل الى بحر القلزم فلم يات عليه الحول حتى سارت فيه السفن وحمل فيها ما اراد من الطعام الى مكة والمدينة فنفع الله بذلك اهل الحرمين فسمي خليج امير المؤمنين وذكر الكندي انه حفر في سنة ثلاث وعشرين وفرغ منه في ستة اشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع قال ولم يزل يحمل فيه الطعام الى الولاة الى ان حمل فيه عمر بن عبد العزيز ثم اضاعته الولاة بعد ذلك وسفت عليه الرمال فانقطع وصار منتهاه الى ذنب التمساح من ناحية بطحاء القلزم وقال ابن قديد امر ابو جعفر المنصور بسد الخليج حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب بالمدينة ليقطع عنه الميرة فسد الى الان قلت انا واثر هذا الخليج الى الان باق عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام وهذا الخليج اراده ابو الحسن علي بن محمد بن نصر بن الساعاتي بقوله

∴ قف بالخليج فانه ∴ اشهى بقاع الارض ربعا ∴

∴ رقصت الاغصان اذ ∴ غنى الحمام عليه سجعا ∴

∴ متعطفا كالايم ذعرا ∴ حين خيف فضاق ذرعا ∴

∴ واذا تمر به الصبا ∴ فالدرب بسيف صار درعا ∴

متناوبات سفنه * خفقا براكبها ودفعا *
مثل العقارب اقبلت * نوقا لاذنا وهي شعر *
وقال ايضا * نزلنا بهم وهو احسن كاعب * فتيهة شارته ناكرها البعل *
فلما امضى من حسنه تيها * يموج على ارزدها صد الطل *
اذا سال الابل في نهاكك * من الارض حد على فيه دم المحل *
غداة جلا بتر الشعاع متونه * وما شك ان الماء والنار في الفضل *
ولا شك عطف الفصون كانها * تمايل مشوق تنشى من الدل *
تعظم تعويذ الصابح الدجى * ونثنى اعجابا بها لولا الطل *

وخليج بنات نائلة قال مصعب الزبيري حدثني ابي قال ولدت نائلة بنت الفرافصة الكلبية امراة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان عثمان اتخذ هذا الخليج وساقه الى ارض يخترقها واقطعها بالروحة **الخليصا** تصغير الخلصا موضع وقال عبد الله بن احمد بن الحارث شاعر عباد

* لا تستقر بارض او تسير الى * اخرى بشخص قريب عزمه نائي *
* يوما بحزوى ويوما بالعقيق * ويوما بالعذيب ويوما بالخليصاء *
* وتارة تنتحي نجدا وآونة * شعب العقيق وطورا قصر تيماء *

خليص حصن بين مكة والمدينة **الخليف** بفتح اوله وكسر ثانيه شعب في جبلة الذي كانت به الوقعة المشهورة قال ابو عبيدة لما دخلت بنو عامر ومن معها من عبس وغيرهم جبل جبلة اقتسموا شعوبه بالقداح فوقعت بارق وبنو غني الخليف والخليف الطريق بين الشعبين يشبه الزقاق وكان سهمهم تخلف ففي ذلك يقول معقر بن اوس بن حمار البارقي
ونحن الايمنون بنو نمير * يسيل بنا امامهم الخليف * قال الحفصي وخليف صماح قرية وبها جبل وخليف عشيرة وهو نخل ومحارث وعشيرة اكمة لبني عدي التيم قال الحجبي بن جعفر الكلابي
لكانما قتلوا بجارا خيهم * وسط الملوك على الخليف غزالا **خليفة** بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الخليفة امير المؤمنين جبل بمكة يشرف على اجياد الكبير **خليقة** مثل الذي قبله الا انه بالقاف منزل على اثني عشر ميلا من المدينة بينها وبين ديار سليم والخليقة ايضا ماءة على الجادة بين اليمامة ومكة لبني العجلان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة ابن عقيل والخليقة في اللغة في الحافر وجمعها الخلائق **خليق** قال ابو زياد هضبة في بلاد بني عقيل

ينعت

ينعت خيلي بعدما امتدت العضى * بمرتقب على المكان رفيع
الخليل اسم موضع وبلدة بها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل ابراهيم عليه السلام في مغارة تحت الارض وهناك مشاهد ومزار وقوام في الموضع وضيافة للزوار وبالخليل من الموضع واسمه الاصلي حبرون وقيل حبرى وفي التورية ان الخليل اشترى من عفرون بن صوحار الحيثي موضعا باربعمائة درهم فضة ودفن فيه سارة وقد نسب اليه قوم من اصحاب الحديث وهو موضع طيب نزه يروح اثر البركة ظاهر عليه ويقال ان حصنه من عمارة سليمان بن داود عليهما السلام قال الهروي دخلت القدس في سنة سبع وستين وخمسمائة واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل عليه السلام بمشايخ حدثوني انه في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة في ايام الملك بردويل انخسف موضع في مغارة الخليل فدخل اليها جماعة من الفرنج باذن الملك فوجدوا فيها ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقد بليت اكفانهم وهم مستندون الى حائط وعلى رؤوسهم قناديل ورؤوسهم مكشوفة فجدد الملك اكفانهم ثم سد الموضع قال وقرأت في كتاب الملطي ان رجلا يقال له الارمني قصد زيارة الخليل واهدى لقيم الموضع هدايا جمة وساله ان يمكنه من النزول الى جثة ابراهيم عليه السلام فقال له اما الآن فلا يمكن لكن اذا اقمت الى ان ينقطع الزوار فعلت فلما انقطعوا قلع بلاطة هناك واخذ معه مصباحا ونزلا في نحو سبعين درجة الى مغارة واسعة والهواء يجري فيها وبها دكة عليها ابراهيم عليه السلام ملقى وعليه ثوب اخضر والهواء يلعب بشيبه والى جانبه اسحاق ويعقوب ثم اتى به الى حائط المغارة فقال له ان سارة خلف هذا الحائط فهم ان ينظر الى ما وراء الحائط فاذا بصوت يقول اياك والحرم قال فعدت من حيث نزلت **والخليل** ايضا موضع من الشق اليماني نسب اليه احد الادواء عن نصر **الخليل** قال ابن احمد يوم الخليل الخا معجمة مفتوحة قال

* الست لفارس يوم الخليل * غداة فقدناك من فارس *

باب الخاء والميم وما يليهما

خمار بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع جاء في اشعار كلب بن وبرة **خماد** بكسر اوله واخره دال مهملة موضع بتهامة ذكره حميد بن ثور فقال * وقد قالت هذا جبل خماد نيرث بعلياء ارثات عجيب * ويجوز ان يكون من الخمر وهو ما واراك من شجر وغيره من واد وجبل وفي

بها ... خراسان ينسب اليها هكذا ابو المعالي عبد الله بن سعيد بن محمد بن موسى بن سهل
الخمقري كان من المشهورين بالفضل سمع هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ذكره ابو سعد
في شيوخه مات سنة خمس واربعين وخمسمائة **خمطان** موضع بنجد والله اعلم **خليج**
مدينة ببلاد الخزر قال البحتري * * * * يمدح اسحاق بن كنداجيق

* لم ننكر الجزارات الف ذوابة * تختال في الخزر الذوائب والذرى *
* شرف تزيد في العراق الى الذرى * عمدوه في خليج او ببلنجرا *

خم اسم موضع غدير خم في اللغة قفص الدجاج فان كان منقولا من الفعل فيجوز ان يكون
مما لم يسم فاعله من قولهم خم الشيء اذا ترك في الخم وهو حبس الدجاج وخم اذا نظف كله
من الخم وقال السهيلي عن ابن اسحاق وخم بئر كلاب بن مرة من خممت البيت اذا كنسته
ويقال فلان مخموم القلب اي نقيه فكانها سميت بذلك لنقائها قال الزمخشري خم اسم
رجل صباغ اضيف اليه الغدير الذي هو بين مكة والمدينة بالجحفة وقيل هو على ثلثة اميال
من الجحفة وذكر صاحب المشارق ان خم اسم غيضة هناك وبها غدير نسب اليها قال وخم
موضع تصب فيه عين بين الغدير والعين وبينهما مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عرام ودون الجحفة على ميل غدير خم وواديه يصب في البحر لا نبت فيه غير المرخ والثمام
والاراك والعشر وغدير خم هذا من نحو مطلع الشمس لا يفارقه ماء المطر ابدا وبها اناس من
خزاعة وكنانة غير كثير وقال معن بن اوس المزني * * * *

* عفا وخلا ممن عهدت به خم * وشاقك بالمسحاء من سرف رسم *
* عفا حقبا من بعد ما خف اهله * وحنت به الارواح والهطل السجم *

وقال الحازمي خم واد بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير عنده خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهذا الوادي موصوف بكثرة الوخامة وخم ايضا ورد في بيان حفرها
عبد شمس بن عبد مناف وقال * حفرت خما وحفرت رما * حتى ترى المجد لنا قد تما *
وها بمكة وقال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بير خم قريب من الميث حفرها مرة بن كعب
ابن لؤي قال وكان الناس ياتون خما في الجاهلية والاسلام في الدهر الاول يتنزهون به
ويكونون فيه حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبيد الله بن عمير
يقول وهو خم ... على الميث عذاب الليث وقال في خم يقول الراجز * لا تستقي الا بخم

كتاب زياد وذات الخمار بكر الخمار انشد محمد بن ثور * وقائلة زور ومطف وانديك
بجيلة او ذات الخمار عجيب * زور يعني نفسه مطف للعهد له بالزيارة **خماسار**
بفتح اوله وبعد الالف سين مهملة ممدودة بوزن براكاء اسم موضع كانه من التخمس
في القتال اي يصير خمسا خمسا كان البراكاء من البروك في القتال **خماصة**
بضم اوله وبعد الالف صاد مهملة موضع في قول ابن مقبل * فقلت وقد جاوزن بطن
خماصة جرت دون بطحاء الغبا البوارح **خمان** بفتح اوله وتشديد ثانيه ناحية من نواحي البثنية
من ارض الشام يجوز ان يكون فعلان من خم الشيء اذا تغير عن اصله للنداوة ثالثه
او مرحلة [illegible] **خمان** بكسر اوله واخره نون وتخفيف ثانيه جبال في بلاد قضاعة
على طريق الشام كذا قال العمراني واخاف ان يكون الذي قبله وقد صحف على انه
ذكرهما معا **خمايجان** بضم اوله وبعد الالف ياء ثم جيم واخره نون قرية من قرى كازرون
من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن سفيان الخمايجاني
الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن الحسن بن حماد المقرئ سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ
خمخيرة بضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الخاء المعجمة ايضا وتسكين الياء المثناة من تحت
وسين مهملة وراء قرية من قرى بخارا منها الفقيه ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن ابي
بنا الخمخيري روى عن ابي عبد الله وابي بكر الاذني سمع منه ابو كامل البصري **خمرا** باب
المذكور في بابه **خمران** بضم اوله وتسكين ثانيه وراء واخره نون من بلاد خراسان تذكر
مع نيسابور وطوس وابيورد ونسا وخمران في الفتوح وهذه البلاد فتحها عبد الله بن عامر
بن كريز عنوة حتى انتهى الى ما خرج ويقال انه فتح بعض هذه البلاد صلحا وذلك في سنة
احدى وثلاثين من الهجرة **خمر** شعب من اعراض المدينة وهو ملحق بوزان بقمر وشمر وخضم
وبقم **خمريث** بلد من نواحي ... **خمرك** بضم اوله وتسكين ثانيه بليدة
بارض الشاش من نواحي ما وراء النهر ينسب اليها ابو رجاء المؤمل بن مسرور الشاشي الخمركي
روى عن ابي المظفر السمعاني سمع منه خلق كثير وتوفي بمرو سنة ست عشرة وخمسمائة **خمقان**
اوله مفتوح وروي بكسره وبعد الميم قاف قرية من قرى مرو ويقال لها خمقاباذ على طرف كرك
حفصاباذ منها اسحاق بن ابراهيم بن الزبرقان الخمقاباذي شيخ للماليني **خمقرى**
بالفتح ثم السكون وضم القاف وراء والف مقصورة اسم مركب معناه خمس قرى بلاد

لا حز خمّة بفتح اوله وتشديد ثانيه ماء بالصمان لبني عبد الله بن دارم ويقال
ليس بالبادية ماء اعذب منه والقرعاء بين القرو واللمى خميثن بضم اوله وكسر ثانيه
وبعد اليا المثناة من تحت ثا مثلثة واخره نون قرية من قرى سمرقند منها ابو يعقوب
يوسف بن حكيم الخميثني السمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل
عبد السلام بن عبد الصمد البزاز وغيره روى عنه ابنه محمد بن يوسف خمير بلفظ تصغير
خمر ما قرب صعدة لبني ربيعة بن عبد الله وذكره مع صعدة خميل موضع في قول جرير

⁂ الا حيّ الديار وان تعفت ⁂ وقد ذكرن عهدك بالخميل ⁂
⁂ وكم لك بالجميم من محل ⁂ وبالعزاف من طلل محيل ⁂

⁂ باب الخاء والنون وما يليهما ⁂ خناب ⁂

بالفتح وتشديد النون ناحية بكرمان لها رستاق ودور خناثا موضع بنجد عن نصر
خناجن بضم اوله وبعد الالف جيم بعدها نون قال السمعاني من قرى المعافر باليمن
منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الصقر الدوري الخناجني حدث عن ابي العباس
احمد بن ابراهيم الاكوردي حدث عنه ابو القاسم الشيرازي خنار بضم اوله من مخاليف اليمن
خناصرة بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية وهي قصبة كورة الاحص
⁂ التي ذكرها الجعدي فقال ⁂
⁂ وقالوا تجاورن الاحص وماءه ⁂ وقد ذكرها عدي بن الرقاع فقال واذا الربيع
تتابعت انواؤه ⁂ فسقى خناصرة الاحص وزادها ⁂ قيل بناها خناصرة بن عمرو بن الحارث
بن كعب بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة وكان يملك الشام كذا ذكر ابن الكلبي
وقال غيره عمرها الخناصر بن عمرو وخليفة الاثرم صاحب الفيل ينسب اليها ابو يزيد بن خالد
ابن محمد بن هاني الخناصري الاسدي حدث بحلب عن المسيب بن واضح روى عنه ابو بكر محمد بن
⁂ الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب وذكرها البحتري فقال ⁂
⁂ احب حمص الى خناصرة ⁂ وكل نفس تحب محياها ⁂
⁂ حيث التقى خندها ⁂ وقطاع لبنان وثغر على حيها ⁂
⁂ وصفونا مصيف بادية ⁂ شتوا بالصحصحان مشتاها ⁂
⁂ اذا اعشبت روض حضر جنباها ⁂ او ذكرت حلة غزوناها ⁂

وقال

⁂ وقال جران العود وجعلها خناصرات كانه جعل كل موضع منها خناصرة فقال
⁂ نظرت وصحبتي بخناصرات ⁂ ضحيا بعد ما متع النهار ⁂
⁂ الى ظعن لاخت بني نمير ⁂ بكابة حيث زاحمها العقار ⁂

العقار رمل الخنافس ارض للعرب في طرف العراق قرب الانبار من ناحية البردان
يقام فيه سوق للعرب اوقع المسلمون بها ايام ابي بكر واميرهم من قبل خالد بن الوليد ابو
ليلى ⁂ ⁂ ابن فدكي وقال ⁂ ⁂ ⁂ ⁂

⁂ وقالوا ما تريد فقلت ارمي ⁂ جموعا بالخنافس بالخيول ⁂
⁂ فدونكم الخيول فالجموها ⁂ الى قوم باعلى ذي الاثول ⁂
⁂ فلما ان احتوا ماتولاه ⁂ ولم يغررهم ضبح الخيول ⁂
⁂ وفينا بالخنافس باقيات ⁂ لمهبوذان في جمع الاصيل ⁂

ثم كانت بها وقعة اخرى في ايام عمر وامارة المثنى بن حارثة كبسهم بسوقهم وقتلهم واخذ اموالهم

⁂ وقال المثنى في ذلك ⁂ ⁂ ⁂ ⁂
⁂ صبحنا بالخنافس جمع بكر ⁂ وحيا من قضاعة غير ميل ⁂
⁂ بفتيان الوغى من كل حي ⁂ تبارى في الحوادث كل جيل ⁂
⁂ نسفنا سوقهم والخيل رود ⁂ من التطواف والشرب البخيل ⁂

خنامتي بضم اوله وبعد الميم تاء مثناة من فوق من قرى بخارا ينسب اليها ابو صالح الطيب
بن مقاتل بن سليمان بن حماد بن خنامتي البخاري يروي عن ابراهيم بن الاشعث روى عنه
ابو الطيب طاهر بن محمد بن حمويه البخاري خنان بضم اوله وبعد الالف نون اخرى مدينة
من بلاد جرجان من فتوح حبيب بن مسلمة قال الاصطخري خنان قلعة تعرف بقلعة التراب
لانها على تل عظيم خنبون بفتح اوله وبعد النون الساكنة باء موحدة واخره نون من قرى
بخارا بما وراء النهر بينها وبين بخارا اربع فراسخ على طريق خراسان ينسب اليها ابو القاسم واصل
بن حمزة بن علي بن نصر البخاري الخنبوني احد الرحالين في طلب الحديث وكان ثقة صالحا سمع
ببخارا ابا سعد عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وبما بينها ابا بكر بن زيدة الفقيه
وبغيرها من البلاد سمع منه ابو بكر الخطيب وقاضي ادستان محمد بن عبد الباقي خنثل
بفتح اوله وتسكين ثانيه وثاء مثلثة مفتوحة بئر ثم ارض في ديار كلاب ابيض مستويا ذا

من بني الحويرث قال ابو الاسود الاعرابي كان سعد بن صبح الكلابي نزل بمزاحم بن عمرو بن
ثمامة بن الحارث بن سعد بن قرط بن عمرو بن ابي بكر بن كلاب زمن سعد وخرج مزاحم بات
اهله بها فوثب سعد على امراة مزاحم فاستغاثت فجاء مزاحم فضربه بالسيف حتى قتله وقال

زعمت السيف فما زعمت عمده ... حسامًا باتر فيه فسلسل
فغادرت سعدًا والسباع تنوشه ... كما ابتدر الوراد جمة منهل
دعا اذ شلا اذ حاذه الموت دعوة ... واجلبن منه كالجراد المجدل
فانك او عدتني غضب الحصا ... وانت بذات الرمث من بطن خنثل
او عدتني بلسيطة الراق الذي ... بينا لمنزل وحوم مسلسل
وقلت لاصحاب النجا فاعتنا ... مع الصبح اذ لم تستطع انزل
فاصبحن من كفن المخابذ ما ... تجلى من الظلما ما هو منجل

فاستعدت بنوا نمير على مزاحم عمر بن الخطاب فاحلفه خمسين يمينا انه ما قتله الا غيلة فقال الفرزدق

بني نمير هلا اصابت رماحكم ... على خنثل فيما يصيبا دون مرتعا
وجدتم زمانا كان اضعف ناصر ... واقرب من دار الهوان واضرعا
قتلتم به ثور الضباع فغادرت ... بنا صلكم منه حصيلا مرصعا
فكيف ينام ابا صبح ومزاحم ... على خنثل يشرب الحليب المنقعا
وقال جرير
زعم الفرزدق ان سيقتل مزاحم ... ابشر بطول سلامة يا مزاحم

خنزة بلفظ تانيث الخنز وهو الكمين ما من مبا على وقال نصر ناحية من بلاد
الروم خنداف بالضم ثم السكون واخره ذال قرية بين همذان ونهاوند خندروذ
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وراء واخره ذال معجمة موضع فارسي الخندق
بلفظ الخندق المحفور حول المدينة محلة كبيرة بجرجان قد نسب اليها قوم منهم ابو هيثم كامل بن
ابراهيم الخندقي الجرجاني سمع منه زاهر بن احمد الخطيب وابو عبد الله الخليلي وغيرهما والخندق قرية
كبيرة في ظاهر القاهرة بمصر بقاهرة منيتها الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان ينسب اليها ابو عمرو
محمد بن عبد الرحمن الخندقي الربيعي لسكناه بعكة ربيع من الفسطاط روي عن ابي عبد الله
محمد بن ابراهيم المقري المعروف بالكيزاني روى عنه جماعة واقرا القران مدة سمع الامام
الزكي ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري من اصحابه وخندق سابور في برية
الكوفة

الكوفة حفره سابور بينه وبين العرب خوفا من شرهم قالوا وكانت هيت وعانات مضافة
الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوائف من الاعراب يغيرون على
ما قرب من السواد الى البادية فامر بتجديد سور مدينة تعرف بالنسر كان سابور ذو الاكتاف
بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية
الى كاظمة مما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبنا عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون
ذلك ما نعا لاهل البادية من السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق من
من طسوج شاذ فيروز لان عانات كانت قرى مضمومة الى هيت خندمة بفتح اوله
جبل بمكة كان لما ورد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح جمع صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل
وسهيل بن عمرو جمعا بالخندمة ليقاتلوا وكان حماس بن قيس بن خالد احد بني بكر قد اعد
سلاحًا فقالت له زوجته ما تصنع بهذا قال قاتل به محمدا واصحابه فقالت والله ما ارى
ان احدا يقوم لمحمد واصحابه فقال والله اني لارجوا ان اخدمك بعضهم وخرج فقاتل
مع من بالخندمة من المشركين فمال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم وانهزم الباقون
وعاد حماس منهزما وقال لامراته اغلقي علي الباب فقالت اين ما كنت تقول فقال

انك لو شهدت يوم الخندمة ... اذ فر صفوان وفر عكرمة
وابو يزيد قائم كالموتمة ... واستقبلتهم السيوف المسلمة
يقطعن كل ساعد وجمجمة ... ضربا فلا تسمع الا غمغمة
لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة

وقال ابو بكر بن عبد مناف بن زاهر يرثي اطبا الترين بن زنيم الديلي

بكا الترين فاعولي البكا ... مالا عديا اذ نظلوا تعبد
اصابهم يوم الخنادم فتية ... كرام فسل منهم نفيل ومعبد
هنالك ان تسفح دموعك لا تلم ... عليهم وان لم تدمع العين تكمد

ومنه حجارة بنيان مكة منها شعب بن عامر وجبال مكة الخندمة وجبل ابي قبيس خنزب
بضم اوله وزايه واخره باء موحدة موضع الخنزة بالفتح والزاي هضبة في ديار بني عبد الله
بن كلاب خنزج بفتح اوله وتسكين ثانيه وزاي مفتوحة واخره جيم ويروى بالياء موضع
خنزر بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح زائه وراء موضع ذكره الجعدي في قوله يصف
المرضيات من امية موهنا طرقا واصحابي ببلادة خنزر وقد ذكر في الدارات قال السكري

خنزر هضبة في ديار بني كلاب قال عبد الله بن همام وكان يأكل اباعر الناس فقيل له
اتق الله ولا تأكل اباعر الناس فقال: ايحفظ التقى اذا ما اردتها: سديف بجنبي خنزر
رحب الجنب شحمه يمنع من الجلد خنزرة مثل الذي قبله وزيادة ها يقال رجل خنز
الرجل خنزرة اذا نظر بمؤخر عينه وهو فنعل من الاخزر فهو هضبة طويلة عظيمة في ديار
الضباب من ابي بكر بن كلاب وهو غير خنزر الذي قبله قال الاسود بن يعفر الكلبي يرثي
ومما عيدان: الفت عيونًا من جبير خنزره: في كل غير ما يبان كمرة
لا تتقي امر الحرب بالمزدره: وكمنا مقبلة ومدبره

خنزير بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل ذكره لبيد وقال الاعشى
فالسفح يجري فخنزير فبرقته: حتى تدافع منه الربو فالجبل: وانف خنزير هو انف جبل بارض
اليمامة عن الحفصي خنصر جبل قرب ضرية من ديار غني بن اعصر خنفر قال ابن الحايك
بها مدينة خنفر والرضاع وبها بنو عامر بن كندة قبيلة عربية الخنفس يوم الخنفس من
ايام العرب قال وهو ما لم يخط ابن الحيز بن الفرات خنفس قال نصر ناحية من اعمال
قرية من جراد ومرشق بين جراد وذي طلوح بينها وبين حجر سبعة ايام وثمانية كذا قال
خنليق بضم اوله وتسكين ثانيه وكسر لامه وياء مثناة من تحت واخره قاف بلد بعد
خرتبرت عند باب الابواب ينسب اليها حكيم بن ابراهيم بن حكيم الكرمي الخنليقي لدربند
كان فقيها شافعيا فاضلا تفقه ببغداد على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارى الى
ان توفي بها في شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة الخنق بالتحريك ارض في جبال
بين الفلج ونجران يسكنها الخلائق من همدان ونهد بن زيد وغيرهم من اليمن ام خنور
ذكر في ام خنوقا في نوادر الفراء خنوقا ارض ولا تجري الخنوقة واد لبني عقيل قال
القحيف العقيلي تحمل من بطن الخنوقة بعدما جرى للثريا بالاعاصر بارح خنيبر تصغير
الخنبر وهو النقاخ رحبة ادنة الانف كالترك ورحبة خنيبر بالكوفة يذكر في الرحبة
الخنيفغان بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت وفاء وغين معجمة واخره نون
رستاق خنيتة بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت من نواحي قسطنطينية والله
اعلم بالصواب:

باب الخاء والواو وما يليهما

خوار بضم اوله واخره راء مدينة كبيرة من اعمال الري بينها وبين سمنان للقاصد الى خراسان

على

على راس الطريق يجوزها القوافل في وسطها بينها وبين الري نحو عشرين فرسخا جئتها في شوال
سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد غلب عليها الخراب ونسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو يحيى
زكريا بن مسعود الاشقر الخواري حدث عن علي بن حرب الموصلي وخوار ايضا قرية من اعمال
بيهق من نواحي وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد
الخواري البيهقي امام مسجد الجامع بنيسابور احد الائمة المشهورين حدث من الامام ابي
بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي وعن ابي الحسن علي بن احمد الواحدي بقطعة من تصانيفهما
روى عنه جماعة من الائمة اخرهم شيخنا المويد بن محمد بن علي الطوسي وغيره فانه حدثنا عنه بالوسيط
وغيره ومات رحمه الله في تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة واخوه ابو علي عبد
الحميد بن محمد الخواري حدث عن الحافظ ابي بكر البيهقي حدث عنه ابو القاسم بن عساكر وخوار
ايضا قرية من نواحي فارس والخوار قرية في وادي سنارة من نواحي مكة قرب برنغ فيها عيون
ونخيل خوارج بلفظ جمع الخارجي قال السكري اسم قلتين باليمامة بين وادي الوفر ووادي ذراني
قال جرير: ولقد جنبنا الخيل وهي شوازب: حتى يلين مضاعفًا مسرودا
ورد القطا زمرا بيا دمنجها: او من خوارج حائرا مورودا: وقال ايضا
قود الاول غزوا الجبير لو قدرن: نوق المنية من خوارج تلاد
قال خوارج مياه لبني سدوس باليمامة قال وهذا ايضا مشبهم الخوار بتشديد الواو في شعر كثير
ونحن منعنا من تهامة كلها: جنوب نقا الخوار فالدمث السهلا
بكل كميت مجفر الدف سابح: وكل مزاق وردة تعلك الحكلا
خوارزم اوله بين الضمة والفتحة والالف مسترقة مختلسة ليست بالف صحيحة
هكذا يتلفظون به هكذا ينشد قول الحاكم فيهم
ما اهل خوارزم سلالة ادم: ما هم وحق الله غير بهائم
البهم مثل خفافهم ورؤسهم: وثيابهم وكلامهم في العالم
ان كان يرضاهم ابونا آدم: فابناؤه ما نحن ابنا آدم
قال ابن الكلبي ولد يقطن بن ابراهيم الخليل الخزر والبرز والبوسل وخوارزم وقيل قال
بطليموس في كتاب الملحمة خوارزم طولها مائة وسبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وعرضها
خمس واربعون درجة في الاقليم السادس من طالعها السماك ورابعها الذراع

جهة المغرب منحرفة في قبة الملك تحت ثلاثة وعشرين درجة من السرطان ويقابلها مثلها
من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو عون في زيجه
هي في الاقليم الخامس وطولها احد وتسعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اربعون
درجة وعشر دقايق وخوارزم ليس اسما للمدينة انما هو اسم للناحية بجملتها فاما القصبة
العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد ذكرت في موضعها واهلها يسمونها كركانج
وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا الاسم ان احد الملوك القدما غضب على اربع مائة من اهل
مملكته وخاصة حاشيته فامر بنفيهم الى موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين
العمارات مائة فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة موضعا الا موضع مدينة كاث وهي احدى مدن
خوارزم فجاوا بهم الى ذلك الموضع وتركوهم وذهبوا فلما كان بعد مدة جرى ذكرهم على بال
الملك فامر قوما بكشف خبرهم فجاوا فوجدوهم قد بنوا اكواخا ووجدوهم يصيدون السمك
ويتقوتون به واذا حولهم حطب كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم واشاروا الى السمك
وعندنا هذا الحطب فنحن نشوي هذا بهذا ونتقوت به فرجعوا الى الملك واخبروه بذلك
فسمي ذلك الموضع خوارزم لان اللحم بلغة الخوارزمية خوار والحطب رزم فصار خوار رزم
فخفف وقيل خوارزم استثقالا لتكرير الرا وقد جا بعض الادبا بالاصل فقال الاحمد

۞ اتاني من ال ابن وعد ۞ فلم تغبط العجمان جسمي ۞
۞ ولا عمر الامير ولا آذى ۞ ولا سقوا ابا انس ابو غنم ۞
۞ ولكن البعوث جرت علينا ۞ فصرنا بين تطويح وعزم ۞
۞ وخافت من جبال السغد نفسي ۞ وخافت من جبال خوار رزم ۞
۞ فقارعت البعوث وقارعتني ۞ فما نجحة في الحرب سهمي ۞
۞ واعطيت الجعالة مستميتا ۞ خفيف الحاذ من فتيان جرم ۞

واقروا لملك بذلك المكان واقطعهم اياه وارسل اليهم اربع مائة جارية تركية وامدهم بطعام
من الحنطة والشعير وامرهم بالزرع والمقام هناك فلذلك في وجوههم اثر الترك وفي طباعهم
اخلاق الترك وفيهم جلد وقوة واحتملوا بمقتضى القضية الصبر على الشقا فعمروا هناك
دورا وقصورا وكثروا وتنافسوا في البقاع فبنوا قرى ومدنا وتسامع بهم من يقاربهم من
بلاد خراسان فجاوهم فساكنوهم فكثروا وعزوا وانتشرت ولاية حسنة عامرة ولها ادانا وكنت قد
جئتها

جئتها في سنة ست عشرة وستمائة وما اظن ان عمرها فانها لطخا ما هي من دارة ارضها وكونها
سبخة كثيرة النزوز متصلة العمارة متقاربة القرى كثيرة البيوت المفردة والقصور في
صحاريها قلما يقع نظرك في رستاقها على موضع لا عمارة فيه هذا مع كثرة الشجر والغالب
عليه شجر التوت والخلاف لاحتياجهم اليه لعمائرهم وطعمة دود الابريسم ولا فرق بين الماشي في
رستاقها كلها والماشي في الاسواق وما ظننت ان في الدنيا بقعة سعتها سعة خوارزم واكثر
من اهلها مع انهم قد مرنوا على ضيق العيش والقناعة بالشي اليسير واكثر ضياع خوارزم
مدن ذات اسواق وخيرات ودكاكين وفي النادر ان يكون قرية لا سوق فيها مع امن
شامل وطمانينة تامة والشتا عندهم شديد جدا بحيث اني رايت جيحون نهرهم وعرضه ميل
وهو جامد والقوافل والعجل الموقرة ذاهبة ايبة عليه وذلك ان احدهم يعمد الى رطل واحد من ارز
او ماش ويكثر من الجزر والشلجم فيه ويضعه في قدر كبيرة تسع قربة ماء ويوقد تحته الى ان
ينضج ويترك عليه اوقية دهن ثم ياخذ المغرفة ويغرف من تلك القدر في زبدية ويثرد فيه
فيقتنع به بقية يومه فان ثرد فيه رغيفا لطيفا خبزا فهو الغاية هذا في الغالب عليهم على انهم
اغنيا ومترفين الا ان عيش اغنيائهم قريب من هذا ليس فيه ما في عيش غيرهم من سعة النفقة
وان كان الذي في بلادهم يكون قيمته قيمة الكثير من بلاد غيرهم وابخس شي عندهم وارد حشه
انهم يدوسون حشوشهم باقدامهم ويدخلون المساجد على تلك الحالة لا يمكنهم التحامي من
ذلك لان حشوشهم ظاهرة على وجه الارض وذلك لانهم اذا احتفروا في الارض مقدار ذراع واحد
نبع الماء عليهم فدورهم وسطوحهم ملاى من القذر وبلادهم كثيفة جدا قذرة منتنة وليس
لابنيتهم اساسات انما يقيمون اخشابا منقطعة ثم يبنونها باللبن هذا غالب بنيتهم والغالب
على خلق اهلها الطول والضخامة وكلامهم كانه اصوات الزرازير وفي رؤوسهم عرض وفيهم جفا
واحدة وقيل للاحنف لم ... تخاف من الناس فقال ان قدما كانوا يغزون الترك
فياسرونهم وفيهم شبه من الترك فما كانوا يعرفون فزعا ووقعوا الى الاسلام فبقوا في الاسر
فامروا النسا اذا ولدن ان يربطن اكبادا من على صدور الصبيان من الجانبين حتى ينبعط الراس
فبعد ذلك لم يبق قرار ودية من وقع منهم اليهم الى الكوفة قال عبد الله الفقير اليه وهذا من الخرافات
العادية لا اصل لها لانهم فعلوا ذلك فيما مضى فالان ما بالهم فان كانت الطبيعة ورثت
وولدت على الاصل الذي صنعه بهم امهاتهم كان يجب ان لا يعود الامر قلعت عينه ان يلد الحق

وكذلك الاحدب وغير ذلك وانما ذكرت هذا لان الناس قالوا البشارة ومثل خوارزم في
الاقليم المشرقي كسجلماسة في المغرب وطباع خوارزم طباع بربر وهم ثمانون وفي نسخة في
ثمانين وفي سطر آخر كلامهم قلت ويحيط بها رمال سائلة تنبت الغضا يسكنها قوم من
الاتراك والترك كان بحواشيهم شبه الرمال التي دون ديار مصر وكانت قصبتها قديما تسمى
المنصورة وكانت على الجانب الشرقي فاخذ الماء اكثر ارضها فانتقل اهلها الى مقابلها من الغرب
وهي الجرجانية واهلها يسمونها كركانج وحوطوا على جيحون بالحطب والخزر والطرفا يمنعونه
من خراب منازلهم يتعهدونه في كل عام ويرمون ما تشعث منه وقرات في كتاب الفرايد
الريحاني البيروني في اخبار خوارزم ذكر فيه ان خوارزم كانت تدعى قديما فيل وذكر لذلك
قصة نسيتها فان وجدها احد وسهل عنده ان يلحقها بهذا الموضع فعل ما ذا وقال

في ذلك شعر قال محمد بن مظفر بن عنين الدمشقي

خوارزم عندي خير البلاد ۞ فلا اقلعت سحبها المغدقه ۞
فطوبى لوجه امري صبحه ۞ او جهة نيها المشرقه ۞
وهات قمت بها حالة ۞ حسوا ان قامت بها مقلقه ۞
كان المؤذن لم يوم في سحرة من البلاد ارقا دب نصف ولا يزال يرعى الى الفجر قامت وقال

۞ الخطيب ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي ثم الخوارزمي يتشوقها ۞
۞ البكاك لا ان بكا في رب نجد ۞ سحا ضحك البرق منتحب الرعد ۞
۞ لي قطرات كاللالي في الترب ۞ ولي عبرات كالعقيق على خدي ۞
۞ تلفت نحو خوارزم والها ۞ ولكن اين خوارزم من نجد ۞

وقرات في الرسالة التي كتبها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمن
رسول المقتدر بالله الى ملك الصقالبة ذكر فيها ما شاهده منذ خرج من بغداد الى ان
عاد اليها فقال بعد وصوله الى بخارا قال وانفصلنا من بخارا الى خوارزم وانحدرنا من
خوارزم الى الجرجانية وبينها وبين خوارزم في الماء خمسون فرسخا قال عبد الله الفقير هكذا
قال ولا ادري ايش عنى بخوارزم لان خوارزم هو اسم الاقليم بلا شك ورايت دراهم
خوارزم مزيفة ورصاصا وزيوفا وصفرا ويسمون الدرهم طازجة ووزنه اربعة دوانيق ونصف
والصيرفي منهم يبيع الكعاب والدوامات والدراهم وهم اوحش الناس كلاما وطبعا وكلامهم
اشبه شيء بنقيق الضفادع وهم يتبرؤن من امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في

دبر

دبر كل صلاة فاقمنا بالجرجانية اياما وجمد جيحون من اوله الى اخره وكان سمك الجمد سبعة
عشر شبرا قال عبد الله الفقير وهذا كذب منه فان اكثر ما يجمد خمسة اشبار وهذا يكون
نادرا فاما العادة فنحو شبرين الى الثلاثة شاهدته وسالت عنه اهل تلك البلاد ولعله
ظن ان النهر يجمد كله وليس الامر كذلك انما يجمد اعلاه واسفله جار ويحفر اهل خوارزم في الجليد
ويخرجون منه الماء للشرب لا يتعدى الثلاثة الاشبار الا نادرا قال وكانت الخيل والبغال
والحمير والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطرق وهو ثابت لا يتخلخل فاقام على ذلك ثلثة اشهر
ورأينا بلدا ما ظننا الا ان بابا من الزمهرير قد فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج الا ومعه ريح
عاصف شديد وهذا ايضا كذب فانه لولا ركود الهواء في الشتاء في بلادهم لما عاش فيها احد
قال واذا اتحف الرجل من اهله صاحبه واراد بره قال تعال الي حتى نتحدث فان عندي نارا طيبة
هذا اذا بالغ في بره وصلته الا ان الله عز وجل قد لطف بهم في الحطب وارخصه عليهم حمل عجلة
من حطب الطاغ وهو الغضا بدرهمين يكون وزنه ثلاثة آلاف رطل قلت وهذا ايضا كذب
لان العجلة اكثر ما يجر عليها اختبرته وحملت قماشا في عجلة الف رطل عجلتهم جميعا لا يجرها
الا دابة واحدة اما بقرا او حمارا او فرسا فاما رخص الحطب فيحتمل ان كان في زمنه بتلك الارض
فاما وقت كوني بها فان ماية منا كان بثلث دينار ركني قال ورسم سؤالهم ان لا يقف
السائل على الباب بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند ناره يصطلي ثم يقول بكند يعني
الخبز فان اعطوه شيئا والا خرج قلت انا وهذا من رسمهم صحيح الا انه في الرستاق دون المدينة
شاهدت ذلك منهم ثم وصف شدة بردهم والذي شاهدته انا من بردها ان طرقها كانت
تجمد فيها الاوحال ثم يمشى عليها فيطير الغبار منها فان فنيت الدنيا ودفئت قليلا عادت
وحولا تغوص فيها الدواب الى ركبهم ولقد كنت اجتهدت ان اكتب شيئا بها فما كان
يجمد الدواة خشية اقربها من النار وادنيها وكنت اذا وضعت الشربة على شفتي التصقت
بها لجمودها على شفتي ولم يقاومه حرارة النفس الحار ومع هذا فلعمري بلاد طيبة واهلها
علماء فقهاء اذكياء اغنياء والمعيشة بينهم موجودة واسباب الرزق عندهم غير مفقودة
واما الان فقد بلغني ان التتار صنف من الترك وردوها في سنة ثمان عشرة وستماية
وخربوها وقتلوا اهلها وتركوها تلولا وما اظن كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير
في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الاهل والقرب من الخير وملازمة اسباب الشرايع والدين

فانا لله وانا اليه راجعون والذين ينسبون اليها من الاعلام العلماء لا يحصون ومن جلتهم
في الحديث داود بن رشيد ابو الفضل الخوارزمي رحل فسمع بدمشق الوليد بن مسلم وابا
الزرقا عبد الله بن محمد الصنعاني وسمع بغيرها خلقا منهم بقية بن الوليد وصالح بن
عمر وحشيش بن ابراهيم الكرماني وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الابار وغيرهم روى عنه
مسلم بن الحجاج وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وصالح بن محمد جزرة وروى البخاري
عن محمد بن عبد الرحيم عنه في كتاب افعال الايمان وقال البخاري مات في شعبان سنة تسع
وثلثين واخر من روى عنه ابو القاسم البغوي **خواش** مدينة بسجستان واهلها
يقولون خاش على يسار الذاهب الى بست بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل
واشجار وقنى ومياه **خواشت** بضم اوله وفتحه وبعد الالف الساكنة شين
معجمة ساكنة ايضا من قرى بلخ ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن علي الخواشتي
البلخي فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الصمد بن الفضل **خواف**
بفتح اوله واخره فا قصبة كبيرة من اعمال نيسابور بخراسان يتصل احد جانبيها ببوشنج
من عمل هراة والاخر بزوزن يشتمل على مايتي قرية وفيها ثلث مدن سنجان وسيراوند
وجيرد ينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر
الخوافي الفقيه الشافعي من اصحاب الامام ابي المعالي الجويني كان انظر اهل زمانه
واعرفهم بالجدل وكان الجويني معجبا به وولي قضاء طوس ونواحيها في اخر ايامه وبقي
مدة ثم عزل عنها من غير تقصير بل قصد وحسد ومات بطوس سنة خمسماية وثنتين
بها قال عبد الغافر وقد تخلف نسله وابو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي الاديب
الشاعر سمع محمد بن يحيى الذهلي واقرانه روى عنه ابو الطيب احمد الذهلي وهو من شرط كتاب
العين **خواقند** بضم اوله وبعد الالف قاف مفتوحة ثم نون ساكنة واخره دال بلد
بفرغانة منها الاديب ابو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير المخزومي الخواقندي سمع عبد
الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند روى عنه ابنه محمد بن طاهر وتوفي في صفر سنة احدى
وعشر ماية **الخوان** تثنية اخو والخو الجوع وكلا واد واسع في جو سهل فهو خو وخوي
والخوان واديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخوان غائطان بين الدهنا
والرغام وليا بالخو الذي نحن نذكره بعد قال رافع بن هريم ونحن اخذنا ثار عمك

بعدما

بعدما قتل القوم بالخوين عمك حنظلة **الخوانق** موضع في قول قيس بن العيزارة
ابا عامر ما للخوانق اوحشت الى بطن ذي بجاد وفيه امرع قال نصر الخوانق موضع
عند طرف اجا ما بين الرمل والجبل **خوايه** بضم اوله وبعد الالف باء مثناة من تحت
من اعمال الري على ثمانية فراسخ عن الزمخشري بالفتح حصن باليمن **خوبذان**
بضم اوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة وذال معجمة واخره نون بين ارجان والنوبندجان
من ارض فارس وهناك قنطرة عجيبة الصنع عظيمة القدر عن نصر **خوجان** بضم اوله ثم
وبعد الواو جيم واخره نون قصبة كورة استوا من نواحي نيسابور واهلها يسمونها خوشان
بالشين ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء ومن المتاخرين الامير ابو الفضل احمد بن محمد
بن احمد بن ابي الفرات الخواجاني اخو الامير سعيد من اهل خوجان نيسابور من اولاد
العلماء وكان فاضلا ولي القضاء بقصبة خوجان وحمد فيه سيرته وذكره ابو سعد في التحبير
وقال ولد في سنة خمس وستين واربع ماية ومات بقرية زاذيك من نواحي استوا في شوال سنة
اربع واربعين وخمس ماية وخوجان ايضا قرية بالمرو **خوجان** مثل الذي قبله الا ان
جيمه مشددة من قرى مرو واهلها يقولون خجان ينسب اليها ابو الحرث اسد بن محمد بن عيسى الخوجاني
سمع بن المقرئ وكان عالما عاملا فاضلا ومن خوجان محمد بن علي بن منصور بن عبد الله بن
احمد بن ابي العباس بن اسمعيل ابو الفضل السنجي من الخوجان اخو المقرئ عتيق الاكبر كان
يسكن قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق ثقة سمع الكثير ونسخ بخطه وطلب بنفسه
الحديث ولم يرحل الى نيسابور وسمع بمرو وابا المظفر السمعاني وابا القاسم اسمعيل بن محمد الزاهري
وابا عبد الله محمد بن جعفر الكعي وبنيسابور ابا بكر محمد بن سهل ابن محمد السراج وابا الحسن علي بن احمد
المديني وغيرهما قال ابو سعد وكانت ولادته ليلة نصف شعبان سنة تسع وستين واربع ماية
بمرو ومات سنة ثمان وثلثين وخمس ماية **خوخة الاشتر** موضع عمر كان لابن ناعمة
مالك بن ناعمة الصدفي وبرانثغر الابحاري وكان يقال له الاشقر الصدفي فلما مات الفرس دفنه
صاحبه بذلك الموضع فسمي به **خود** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره دال العين ثم اسم
موضع في قول ذي الرمة واعين العين بالعلا خود الا ان الفرضا لا نا عما وغرقدا **خور** بفتح
اوله وتسكين ثانيه واخره را مهملة وهو عند عرب السواحل كالخليج يند من البحر قال حمزة واصله
هور معرب فقيل خور ثم جمع على الاخوار مثل ثوب واثواب وقد اضيف الى عدة مواضع

دة

بندجان

منه خور سيف وهو موضع دون سيراف الى البصرة وهي مدينة بها سويق يتزود منه
مسافرو البحر فهذا علم لهذا الموضع وكلما كان على ساحل البحر من ذلك فهو خور الا انها صارت
اعلاما كخور حسان وخور نابند وغيرهما ومما شاهدته خور الديبل من ناحية السند
والديبل مدينة على ساحل بحر الهند وجه اليه عثمان بن ابي العاص اخاه الحكم ففتحه وخور
فوفل موضع في بلاد الهند يجلب منه القنا السبط والسيوف الهندية الفائقة
في الجودة وليس في الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى الفوفل والموضع
اليه ينسب وخور فكان بليد على ساحل عمان يحول بينه وبين البحر الاعظم جبل وبها
نخل وعيون عذبة وخور بروص وبروص من اجود بلاد تلك الناحية منها يجلب النيل الفائق
واليها يسافر اكثر التجار وهو غير ما يحكى في طيبة وفي بلاد العرب ايضا موضع يقال
له الخور بارض نجد من ديار بني كلاب وفي شعر حميد بن ثور رعت السرة الجلال ثم راحت
تناهبن الى الخور وعر البقول الحديثا قال الازدي الخور واد دون ابن جبل والخور ساحل
حضرموت باليمن بينه وبين زبيد خمسة ايام **خور** بضم اوله وآخره را ايضا قرية من قرى
بلخ ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحكم الخوري روى عن علي بن خشرم روى عنه
ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق توفي سنة خمس وثلثماية وخور سفلق بفتح السين واللام وآخره
قاف قرية من قرى استراباذ في ظن ابي سعد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخور سفلقي الاستراباذي
روى عن ابي عبيدة احمد بن جواس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاستراباذي وخور
التمر في الحديث بلاد بها ارض فارس **خورزان** جبل بباب همذان عنده قلعة الوسيلة الذي
يزعم اهل همذان انه طلسم من الآفات وقد ذكرته في همذان **خورم** هكذا الحق في كتاب
نصر وقال عن الخورنق فقال لا يبعد ان يكون هو موضع ذكره في كتاب عماد جعفر
الخورنق بفتح اوله وثانيه وواو ساكنة ونون مفتوحة وآخره قاف بلدة بالمغرب فيما ذكره في
كتاب النوادر الممتعة لابي الفتح ابن جني اخبرنا ابو صالح السعيد بن احمد عن ابي عبد الله محمد بن
العباس اليزيدي قال قال الاصمعي سالت الخليل بن احمد عن الخورنق فقال ينبغي ان يكون
مشتقا من الخرنق الصغير من الارانب قال الاصمعي ولم يصنع شيئا انما هو من الخورنقاه
بضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف يعني موضع الاكل والشرب
بالفارسية فعربته العرب فقالت الخورنق وردته الى وزن السفرجل قال ابن جني ولم

يأت

يأت الخليل من قبل الصنعة لانه اخطأ ان الخورنق كلمة عربية ولو كان عربيا لوجب
ان يكون الواو فيه زائدة كما ذكر لان الواو لا يجيء اصلا في ذوات الخمسة على هذا الحد فجرى
مجرى الواو وكذلك واو ... من قبل السماع ولو تحقق ما تحققه الاصمعي لعرف الكلمة ان
ويجوز انه احكم حسانا به والخورنق ايضا قرية على نصف فرسخ من بلخ يقال لها خنك
وهو فارسي معرب من خرنكاه تفسيره موضع الشرب ينسب اليها ابو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله
بن محمد البسطامي الخورنقي وهو اخو عمر البسطامي كان يسكن الخورنق فنسب اليها سمع
اباه ابا الحسن بن ابي محمد وابا هريرة عبد الرحمن بن عبد الملك ابن عبد بن احمد القلانسي
وابا حامد احمد بن محمد الشجاعي الزرخي وابا القاسم احمد بن محمد بن ابراهيم الاصفهاني
التاجر وكانت له اجازة من ابي علي الوخشي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في العشر
الآخر من شهر رمضان سنة ثمانين وستين واربع ماية ببلخ ووفاته بالخورنق في السابع عشر
من رمضان سنة احدى واربعين وخمسماية واما الخورنق الذي ذكرته العرب في اشعارها وجرت
الامثال في اخبارها فليس باحد هذين انما هو موضع بالكوفة وقال ابو منصور هو نهر
وتجبى اليه البحيرات ووردها ثم بقولي في انهارها والخورنق قال وهكذا قال ابن الكلبي
في الخورنق والذي عليه اهل الاثر والاخبار ان الخورنق قصر كان بظاهر الحيرة وقد اختلفوا
في بانيه فقال الهيثم والذي امر ببناء الخورنق النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر
بن الحارث بن عمرو بن لخم بن عدي بن مرة بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب بن
قحطان ملك ثمانين سنة وبنى الخورنق في ستين سنة بناه له رجل من الروم يقال له
سنمار فكان يبني السنتين والثلاث ويغيب الخمس سنين واكثر من ذلك واقل فيطلب فلا يوجد
ثم ياتي فيحتج فلم يزل يفعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ من بنائه فصعد النعمان على راسه
ونظر الى البحر تجاهه والبر خلفه فراى الحوت والضب والظبي والنخل فقال ما رايت مثل
هذا البناء قط فقال له سنمار اني اعلم موضع آجرة لو زالت لسقط القصر كله فقال النعمان
ايعرفها احد غيرك قال لا قال لا جرم لادعنها وما يعرفها احد ثم امر به فقذف من اعلى
القصر الى اسفله فتقطع فضربت العرب به المثل ... فقال الشاعر

جزاني جزاه الله شر جزائه ... جزاء سنمار وما كان ذا ذنب
سوى رصه البنيان ستين حجة ... يعلي عليه بالقراميد والكثب

فلما رأى بنيانه تم سحوقه ∴ وآض كمثل الطود والشامخ الصعب ∴

وظن سنمار به كل حبرة ∴ وفاز لديه بالمودة والقرب ∴

فقال اقذفوا بالعلج من شاهق ∴ فهذا لعمر الله من أعجب الخطب ∴

وقد ذكرها كثير منهم وضربوا بسنمار مثلا وكان النعمان هذا قد غزا الشام مرارا وكان من أشد الملوك نكاية في عدوه بينا هو ذات يوم جالس في مجلسه في الخورنق فأشرف على النجف وما يليه من البساتين والنخل والجنان والأنهار مما يلي المغرب وعلى الفرات مما يلي المشرق والخورنق مقابل الفرات يدور عليه على عاقول كالخندق فأعجبه ما رأى من الخضرة والنور والأنهار فقال لوزيره أرأيت مثل هذا المنظر وحسنه قال لا والله أيها الملك ما رأيت مثله لو كان يدوم قال فما الذي يدوم قال ما عند الله في الآخرة قال فبم ينال ذلك قال بتركك هذه الدنيا وعبادة الله والتماس ما عنده فترك ملكه في ليلته ولبس المسوح وخرج مستخفيا هاربا لا يعلم به أحد ولم يقف الناس على خبره إلى الآن فجاءوا بابه بالغداة على رسمهم فلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة فلما أبطأ الإذن أنكروا ذلك وسألوا عن الأمر فأشكل الأمر عليهم ثم ظهر تخليه من الملك ولحاقه بالسياحة في الجبال والفلوات فما رئي بعد ذلك ويقال إن وزيره صحبه ومضى معه وفي ذلك يقول عدي بن زيد

وتبين رب الخورنق إذ ∴ فكر يوما وللهدى تفكير ∴

سره ماله وكثرة ما ∴ يملك والبحر معرضا والسدير ∴

فارعوى قلبه وقال فما ∴ غبطة حي إلى الممات يصير ∴

ثم بعد الفلاح والملك والأمة ∴ وارتهم هناك القبور ∴

ثم صاروا كأنهم ورق جف ∴ فألوت به الصبا والدبور ∴

وقال عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة عند غلبة خالد بن الوليد على الحيرة في خلافة أبي بكر

أبعد المنذرين أرى سواما ∴ تروح إلى الخورنق والسدير ∴

تحاماه فوارس كل حي ∴ مخافة أغلب عالي الزئير ∴

فصرنا بعد هلك أبي قبيس ∴ كمثل الشاء في اليوم المطير ∴

تقسمنا القبائل من معد ∴ كأنا بعض أجزاء الجزور ∴

وقال ابن الكلبي صاحب الخورنق والذي أمر ببنائه بهرام جور بن يزدجرد بن سابور ذي الأكتاف وذلك أن يزدجرد كان لا يبقى له ولد وكان قد لحق ابنه بهرام جور في صغره

علة

علة شبه الاستسقاء فسأل عن منزل مري صحيح من الأدواء والأسقام ليبعث بهرام إليه خوفا عليه من العلة فأشار إليه أطباؤه أن يخرجه من بلده إلى أرض العرب ويسقى أبوال الإبل وألبانها فأنفذه إلى النعمان وأمره أن يبني له قصرا مثله على شكل بناء الخورنق فبناه له وأنزله إياه وعالجه حتى برأ من مرضه ثم استأذن أباه في المقام عند النعمان فأذن له فلم يزل عنده نازلا قصره الخورنق حتى صار رجلا ومات أبوه وكان من أمره في طلب الملك حتى ظفر بما هو متعارف مشهور وقال الهيثم بن عدي لم يقدم أحد من الولاة الكوفة إلا وأحدث في القصر المعروف بالخورنق شيئا من الأبنية فلما قدم الضحاك بن قيس أراد مواضع ويبيضه وتفقده فدخل إليه شريح القاضي فقال له يا أبا أمية أرأيت بناء أحسن من هذا قال نعم السماء وما بناها قال وعن التقاك إلا ما سألتك أقسم لتسبن أبا تراب قال لا أفعل قال ولم قال لأنا نعظم أحياء قريش ولا نسب موتاهم قال جزاك الله خيرا وقال علي بن محمد العلوي الكوفي المعروف بالحماني

سقيا لمنزلة وطيب ∴ بين الخورنق والكثيب ∴

بمدافع الجرعات من ∴ أكناف قصر أبي الخصيب ∴

دار تخيرها الملوك ∴ فهتك ذا رأي اللبيب ∴

أيام كنت من الغواني ∴ في السواد من القلوب ∴

لو يستطعن خبأنني ∴ بين المخانق والجيوب ∴

أيام كنت وكن لا ∴ متحرجين من الذنوب ∴

غرين يشتكيان ما ∴ يجدان بالدمع السروب ∴

لم يعرفا نكرا سوى ∴ صد الحبيب عن الحبيب ∴

وقال علي بن محمد الكوفي أيضا

كم وقفة لك بالخورنق ∴ ما توازى بالمواقف ∴

بين الغدير إلى السدير ∴ إلى ديارات الأساقف ∴

فمدارج الرهبان في ∴ أطمار خائفة وخائف ∴

دمن كأن رياضها ∴ يكسين أعلام المطارف ∴

وكأنما غدرانها ∴ فيها عشور في مصاحف ∴

وكأنما أغصانها ∴ تهتز بالريح العواصف ∴

طرد الوصائف يلتقين بها ... الطراد المصاحف
تلقى أواخرهن ... أوائلها بألوان الرفارف
بحرية شتواتها ... برية فيها المصائف
دوية المصيف كا ... فروية بها المشارف

خوزان بضم أوله وبعد الواو زاي وآخره نون قرية من نواحي هراة وخوزان أيضا قرية من نواحي بنج ده كثيرة الخير والخضرة وهذان من نواحي خراسان قال الحازمي وخوزان من قرى أصبهان ورأيتها قال وقال لي أبو موسى الحافظ وينسب إليها أحمد بن محمد الخوزي الشاعر متأخر روى عنه أبو رجاء هبة الله محمد بن علي الشيرازي قال أنشدنا أحمد بن محمد الخوزاني لنفسه

خذ في الشباب من اللهو بنصيب ... ان المشيب لديه غير حبيب
ودع اعتزازك بالخضاب وعاره ... فالشيب أحسن من سواد خضيب

وفي التحبير محمد بن علي بن محمد أبو شجاع الصوفي الخوزاني من أهل مرو وكان شيخا فقيرا صالحا سمع أبا الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي سمع منه أبو سعد بالدرق وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وأربع مائة ومات في سنة اثنتين أو ثلاث وثلثين وخمس مائة

خوز بضم أوله وسكون ثانيه وآخره زاي بلاد خوزستان يقال لها الخوز وأهل تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب إليهم ومنهم سليمان بن الخوزي روى عن خالد الحذاء وأبي هاشم الرماني حدث عنه عبد الله بن حرب وعمرو بن سعيد الخوزي حدث عنه عباس بن صهيب وغيره والخوز أيضا شعب الخوز بمكة قال الفاكهي محمد بن إسحاق إنما سمي شعب الخوز لأن نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحرث الخزاعي نزله وكان أول من بنى فيه ويقال له شعب المصطلق وعنده مصلى أبي جعفر المنصور ينسب إليه أبو إسمعيل إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي مولى عمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وغيره وأبي الزبير مناكير كثيرة وكان ضعيفا روى عنه المعتمر بن سليمان والمعافى بن عمران الموصلي قال الثوري الأهواز تسمى بالفارسية هوزمشير وإنما كان اسمها الأخواز فعربها الناس فقالوا الأهواز وأنشد للأعرابي

لا ترجعن إلى الأخواز ثانية ... وقعقعان الذي في جانب السوق
ونهر بط الذي أمسى يؤرقني ... فيه البعوض بلسب غير تشفيق

والخوز ألأم الناس وأسقطهم نفسا قال ابن الفقيه قال الأصمعي الخوز الفعلة وهم الذين

بنوا

بنوا الصرح واسمهم مشتق من الخنزير ذهبوا إلى أن اسمه بالفارسية خو فجعلوه خوز وزادوا زايا كما زاد في رازي ومروزي وقال قوم معنى خوزي أي زيهم زي الخنزير وهذا لا وجه له لأن كسرى كتب إلى بعض عماله ابعث إلي بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس فبعث إليه برأس خنزير مالح على حمار مع خوزي وروى أبو خيرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ليس في ولد آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب والخوز هم أهل خوزستان ونواحي الأهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال اللور المجاورة لأصبهان والخوزي محلة بأصبهان نزلها قوم من الخوز فنسبت إليهم ويقال لها ذرخونيان ينسب إليها أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الخوزي يعرف بابن بجوكه سمع أبا نعيم الحافظ وقيل إنه آخر من حدث عنه والسمعاني منه إجازة ومات في سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وخمس مائة وأحمد بن أبي القاسم ابن بليزه أبو نصر الأصبهاني الخوزي الأصبهاني سكن سكة الخوز بها سمع أبا عمرو بن منده وأبا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسناباذي مات يوم الأربعاء ثالث عشر شوال سنة إحدى وثلثين وخمس مائة ذكره في التحبير

خوزستان بضم أوله وبعد الواو الساكنة زاي وسين مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون وهو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في كلام الفرس قال شاعرهم يهجوهم

بخوزستان أقوام ... عطاياهم مواعيد
دنانيرهم بيض ... وأعراضهم سود

وقال المفضل بن كلا السعدي أخبرني الحرث أن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شهدوا وقائع المهلب بن أبي صفرة للخوارج فقال

ألا يا من لقلب معنى ... بخوزستان قد ظل المزونا
لها الله على المهلب ما أتى في ... إذا ما لاح سر ولطينا
ألا ليت الرياح مسخرات ... لحاجتنا بوحي ولغدينا

وقال أبو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال إلا شيء يسير يتاخم نواحي تستر وجند يسابور وبناحية إيذج وأما أرض خوزستان فأشبه شيء بأرض العراق وهواها وصحتها فأن مياهها طيبة جارية ولا أعرف بجميع خوزستان بلدا ماؤهم من الآبار لكثرة المياه الجارية بها وأما تربتها فأن ما بعد عن دجلة إلى ناحية الشمال أيبس وأصح وما كان ب

الماء دجلة فهو من جبن ايضا البصرة في السبخ وكذا كلك في الصحة قال وليس بخوزستان موضع
يجمد فيه الماء ويبرح فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المنسوبة اليها من النخل وهي وخمة
والعلل بها كثيرة خصوصا في الغرباء المترددين اليها واما ثمارهم وزروعهم فان
الغالب على نواحي خوزستان النخل ولهم غاية الخصب من الحنطة والشعير والارز يخبزونه
وهو لهم قوت كرستان كسكر من واسط وفي جميع نواحيها ايضا قصب السكر الا ان اكثره
بالمسرقان ويرتفع جميعه الى عسكر مكرم والجيد في قصبة عسكر مكرم كثير شيء من قصب السكر وكذلك
بتستر والسوس وانما يحمل جلب القصب من نواحي اخر والذي في هذه الثلاثة البلاد
انما يكون بحسب الاكل لا ان يعصر منه سكر وعندهم عامة الثمار وليس بخطتهم الجوز
وما لا يكون الا ببلاد الصرود واما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية
غير ان لهم لسانا آخر خوزيا ليس بعبراني ولا سرياني ولا عربي ولا فارسي والغالب
على اخلاق اهلها سوء الخلق والبخل المفرط والمنافسة فيما بينهم في النزر الحقير والغالب
على الوانهم الصفرة والنحافة وخفة اللحى ووفور الشعر والضخامة فيهم قليل وهذه صفة
عامة لبلاد الجروم والغالب عليهم الاعتزال وفي كور خوزستان جميع الملل وتتصل رواية من خوز
بالبحر فيكون له جزر ومد كالنهر بنيرة البحر ضار بابي الاروش يد حل سفن البحر اذا انتهت
اليه فانه يعرض ويجتمع مياه خوزستان بحصن مهدي وينفصل منه الى البحر فيصل به و
هناك حتى ينتهي في طرفه المد والجزر ثم يتسع حتى لا يرى طرفاه قالوا وغزا سابور
ذو الاكتاف الجزيرة وآمد وغيرهما من المدن الرومية فنقل خلقا من اهلها فاسكنهم
نواحي خوزستان فتناسلوا وتوطنوا بتلك البلاد فمن ذلك الوقت صار يعمل الديباج
والتستري وغيره من انواع الحرير بتستر والخز بالسوس والستور والفرش ببلاد بصنا
ومتوث الى هذه الغاية واصله الحق خوزيان بعد الزاي المكسورة ياء مثناة من
تحتها واخره نون قصر من نواحي نسف بما وراء النهر ينسب اليه ابو العباس المهدي بن
سفيان بن حامد الزاهد الخوزياني مات ثالث شعبان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة
خوست بفتح اوله والتقاء الساكنين الواو والسين المهملة واخره تاء مثناة
من فوق وربما قالوا خست ناحية من نواحي اندراب بطخارستان من اعمال بلخ
وهي قصبة تفضي الى اربع شعاب نزهة كثيرة الشجر ينسب اليها ابو علي الحسن بن ابي علي
ابن

ابن الحسين الخوستي الطخارستاني سكن سمرقند روى عن السيد ابي الحسن محمد بن محمد
بن زيد الحسيني العلوي روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ثمان
عشرة وخمسمائة خوس بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وادٍ في شرقي الموصل
يفرغ ماؤه في دجلة كان مجراه في باحيادة القرية الموقوفة مقابل الموصل تحت قناطر
فيه الى الآن وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن خوش بضم اوله وشين
معجمة قرية من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن اسد النيسابوري الخوشي سمع
ابن عيينة وابن المبارك والفضيل بن عياض وغيرهم خوشب من قلاع ناحية الزوزان
خوصا تانيث الاخوص وهو ضيق العين وغؤورها موضع غرب المذنب بالجزيرة
خوض الثعلب بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة موضع وراء هجر قال مقاتل بن
رباح العبدي وكان من قواد بلاد ايام حكمة المهدي حتى باعها بهجر وقال

اذا اخذت ابلا من تغلب ∴ فلا تنزلن به وكن بمغرب
وبع بفلج او بخوض الثعلب ∴ وان لست فانتسب ثم اكذب

ولا الومنك في التنقب ∴ وقال ابن مقبل ∴ اجبت بني عيلان والخوض دونهم باضبط
جهم الوجه مختلف النجر ∴ كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت لم يعن الخوض
خوض الحرب وقال رجلا له بر كالخوض الخوض بلد خوط بضم اوله وسكون ثانيه وطاؤه
مهملة وقد يقال فوط من قرى بلخ والخوط في لغة العرب الغصن الناعم خوع بفتح
اوله جبل او موضع قرب خيبر معروف والخوع في لغتهم جبل قال رؤبة يصف ثورا كما يلوح
الخوع بين الاجبال والخوع منعرج الوادي ويقال لجأ السيل بخوع الوادي اكبر
جنبيه قال حميد بن ثور ∴ الث عليه كل معصار وابرق ∴ فللجرع من خوع السيول قشيب
قال ابو احمد يوم الخوع الخاء معجمة والواو ساكنة والعين غير معجمة وفي هذا اليوم اسر
شيبان بن شهاب وهو فارس مودون ومودون اسم فرسه وهو سيدهم في زمانه وسماه
ذو الرمة شيخ وائل وافتخر به فقال

انا ابن الذين استنزلوا شيخ وائل ∴ وعمرو بن هند والقنا يتكسر

اسره رابح بن ثعلبة التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم ∴ ونحن غداة بطن الخوع نبا بمودون
وفارسه جهارا خولان بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون مخلاف من مخاليف

اليمن منسوب الى خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن
زيد بن مالك بن حمير بن سبا فتح هذا المخلاف في سنة ثلاث او اربع عشرة في ايام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه واميره يعلى بن منية عنوة وقتل من كان في خولان كانت الناس
التي تعبدها اليمن ويجوز ان يكون فعلان من الخول وهم الاتباع وخولان قرية كانت
قرب دمشق خربت بها قبر ابي مسلم الخولاني وبها اثار باقية خولنجان بضم الخاء وسكون
ثانيه وبعد اللام المفتوحة نون ثم جيم واخره نون اسم موضع في الاصل اسم عقار هندي
خومين بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه واخره نون من قرى الري منها ابو الطيب
عبد الباقي بن احمد بن عبد الله الخوميني الرازي سمع ابا بكر الخطيب بن ثابت وقال كان
صدوقا خونا بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مقصوره والصواب فيه خونج
وذكرها في الكتاب خونج بليد من اعمال اذربيجان بين مراغة وزنجان في طريق الري
وهو اخر ولاية اذربيجان تسمى الان كاغذ كنان اي صناع الكاغذ واهل هذه المدينة
يكرهون تسميتها بخونا لقرينة قبيحة تقرن بهذا الاسم رايتها وهي بليدة صغيرة خراب في
سوق حسن خونت بضم اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا يلتقي فيه ساكنان
وتاء مثناة صقع قرب درنت الروم في جبال معدودة في اعمال ارمينية خونج وهي خونا
الذي قدمنا ذكرها غيرتها عامة العجم والصواب بينها وبين زنجان يومان خونجان
بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون قرية من قرى اصفهان منها
ابو محمد بن ابي نصر بن الحسن بن ابراهيم الخونجاني شيخ فاضل سمع الحافظ ابا القسم اسمعيل
بن محمد بن الفضل الاصفهاني وغيره خونيان قلعة حصينة قريبة من تختب بهاوط
الهر يكنها قوم يقال لهم علجة من الاكراد خو بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع
في خو سهل فهو خو وخوى ويوم خو من ايام العرب كان لبني اسد على بني يربوع قتل فيه ذؤاب
ابن ربيعة عتيبة بن الحرث بن شهاب وقيل خو واد بين الثنيتين قال مالك بن نويره

وهون وجدي اذ اصاب رماحنا ؞ عشية خو رهط قيس بن جابر
عبيد بني كوز وانا مالك ؞ وخير بني نصر وخير العواخر

وقيل خو كثيب معروف بنجد وقال الحازمي نصر واد في ديار بني اسد يفرغ ماوه في ذي
العشيرة وقال العتر بن لقيط الفقعسي

الا

الا حي من ليلة القبرات ؞ صاحبت لن اكرهته انا آبيه
وتاركة خوبنج الربع منه ؞ اذا اطردت قريانه وهذا به
اذا اقامت فيها الخزمى كانما ؞ يد ربه قرقا لقرنظر ناجيه
اذا انزرت غزلانه ودمائه ؞ وزين بقيع الاهقان اخاشبه
كان به الشمس المسك حطها ؞ دهاقين ملك يجتني وفرانه
وتاركة ريحان الشبا ثاله ؞ تروح له اصحابه وصواحبه

وقال الاسود خو واد لبني اسد ثم قتل عتيبة بن الحرث بن شهاب وقال الراجز وبين خو
زنا قرواح ؞ زنقا قريبا النبيذ والرباح ؞ والرباح اكناف من بني اسد وفي كتاب الاصمعي
ما والاجاب قطر الشمال بين حجري وحاب قطر الشمال حبلان تسميها الناس التنيز
لبني نقعس وبينهما واد يقال له خو قال الشاعر وهون وجدي اذ اصاب رماحنا ؞ عشية
خو رهط قيس بن جابر ؞ وخو واد يصب في ذي العشيرة به نخل من ديار بني اسد وخو ايضا
لبني ابي بكر بن كلاب والله اعلم الخوة بلفظ واحدة التي قبلها وتانيثه ما لبني اسد في شرقي
سميرا والبهاتية من شرقي سميراء وبينها وبين الخوة يومان وبين المرة وخوة ليلة خو
موضع بنواحي فلسطين الخويلاء بلفظ التصغير موضع خويش اخره شين مثلثة
وهو بلفظ تصغير الخوش وهو عظم البطن بلدة في ديار بكر خوى بلفظ تصغير خو
وقد تقدم تفسيره يوم من ايامهم في هذا الموضع يقال له واد من وراء حزن بلى قال ربيعة
بن شجيل وغادرنا زيدا لدى خوى فليس بآيب اخرى الليالي وقال العسكري يوم خوى
يوم بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم قتل فيه يزيد بن القحادية فارس بني تميم قتله بشبا
ابن شهاب المسيمي قال عامر بن الطفيل

هلا سالت اذا اللقاح تروحت ؞ هدج الرئال ولم تبل حوارا
انا لنجبر بالغنيط لضيفنا ؞ قبل العيال ونقتل الاوتارا
ولقد تعلم اننا وما ثرا ؞ قد ما نبذ البدو والامصارا
منا خوا والرهاب وبالصف ؞ يوم تمهد مجد ذاك فسارا

وفي كتاب نصر خوى واد يفرغ من فلج من وراء حزن بني يربوع وخوى ايضا بلد مشهور من اعمال
اذربيجان حصين كثير الخير والفواكه ينسب اليه الثياب الخوبية وينسب اليه ايضا

ابو معاذ عبدان المتطبب الخويي يروي عن الحافظ روى عنه ابو علي العالي ويوسف
بن طاهر بن يوسف بن الحسن الخويي الاديب ابو يعقوب من اهل خوي اديب فاضل وفقيه
بارع حسن السيرة رقيق الطبع مليح الشعر مستحسن النظم كتب كتاب سعد الاجاذة وكان قد
سكن نوقان طوس وولي نيابة القضا بها وحدث سير شعر في ذلك وله تصانيف منها
جملتها رسالة تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف قال ابو سعد وظني انه
قتل في وقعة الغز بطوس سنة تسع واربعين وخمسماية او قبلها بيسير وينسب اليها ايضا
ابو بكر محمد بن يحيى بن مسلم الخويي حدث عن جعفر بن ابراهيم المؤذن روى عنه ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن اردشير الشافعي وغيره **خوي** بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد
يائه واد بناحية الحمى قال نصر خوي ماءة لمعين وواد في جبال ... وهضب المعا وهي جبال
حلب من حزنة قال كثير ⁂ طالعات الغميس من عبود ⁂ سالكات الخوي من املال
والخوي بطن وقد شرح الغا وقال العمراني الخوي بطن واد وانشد كان الاريب
بين حزوى ومالية الخوي بهم سيالا ⁂ شبهها لا ضعفا بهذا الشجر **باب الخاء والياء وما يليهما**

خيابر جمع خيبر كانها جمعت بما حولها ويذكر معناه عنه قال ابن قيس الرقيات

اتاني رسول من رقية فاضح ⁂ بان قطين الحي بعدك سيرا
اقول لمن يحدو بهم حين جاوزوا ⁂ بها فلج الوادي واجبال خيبرا
قفوا لي نقض نحو قوم نظرة ⁂ فلم يقف الحادي بهم وتعشرا

خياذان بالذال المعجمة واخره نون قال ابن مندة في تاريخ اصفهان محمد بن علي بن جعفر
ابن محمد بن نجبة بن واصل بن فضالة التميمي الخياذاني ابو بكر وخياذان قرية من قرى
المدينة كتب عنه جماعة من اهل البلد قلت يريد بالمدينة شهرستان اصفهان والله اعلم
خيارج بكسر الخاء ثم يا وفتح الراء وجيم من قرى قزوين ينسب اليها اسكندر بن حاجز بن احمد
بن علي بن احمد الخيارجي ابو المحاسن ذكره ابو زكريا بن مندة قال قدم اصبهان وحدث عن هبة الله
ابن محمد بن زاذان وغيره سمع منه كهول بلدنا **خيارة** قرية قرب طبرية من جهة عكا
قرب حطين بها قبر شعيب النبي عليه السلام عن الكلابي بن العجمي **الخيال** بلفظ الخيال الشخص
والطيف ارض لبني تغلب قالت امن طلل تغضنه اثار ⁂ فرحت فالملاة فالخيال **خيام**
بلفظ جمع خيمة يوم ذات خيام من ايام العرب **خيبر** الموضع المذكور في غزاة النبي صلى

الله عليه وسلم وهي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام يطلق هذا الاسم على
الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير واسماء حصونها حصن
ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة القيت عليه رحى والقموص وهو حصن ابن ابي الحقيق والشق
والنطاة والسلالم والوطيح والكتيبة والخيبر بلسان اليهود الحصن ولكون هذه البقعة
تشتمل على هذه الحصون سميت خيابر وقد فتحها النبي صلى الله عليه وسلم كلها في سنة سبع للهجرة وقيل
سنة ثمان قال ... قال محمد بن موسى الخوارزمي غزا النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حين مضت
ست سنين وثلاثة اشهر واحد عشر يوما للهجرة وقال احمد بن جابر فتحت خيبر في سنة
سبع عنوة نازلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا من شهر ثم صالحوه على حقن دمائهم وترك
الذرية على ان يخلوا بين المسلمين وبين الارض والصفراء والبيضاء والبزة الا ما كان منها
على الاجساد وان لا يكتموه شيئا ثم قالوا يا رسول الله ان لنا بالعمارة والقيام على النخل
علما فاقرنا فاقرهم وعاملهم على الشطر من الثمر والحب وقال اقركم ما اقركم الله فلما كانت خلافة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ظهر فيهم الوباء وتعبثوا بالمسلمين فاجلاهم الى الشام وقسم خيبر بين
من كان له فيها سهم من المسلمين وجعل لازواج النبي صلى الله عليه وسلم فيها نصيبا وقال ايتكن
شاءت اخذت الثمرة وايتكن شاءت اخذت الضيعة فكانت لها ولعقبها وانما فعل
عمر ذلك لانه سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلاهم
وقسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر لما فتحها على ستة وثلاثين سهما وجعل كل سهم مائة
سهم فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به وقسم الباقي بين المسلمين فكان سهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قسم الشق والنطاة وما حيز معهما وكان فيما وقف الكتيبة
وسلالم وهي حصون خيبر ودفعها الى اليهود على النصف فلم تزل على ذلك حيوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر كثر المال في ايدي المسلمين وقووا على عمارة الارض وسمع ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في مرض موته لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلى اليهود الى الشام وقسم الاموال
بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة الى اهل خيبر فخرص عليهم
فقال ان شئتم خرصت وخيرتكم وان شئتم خرصتم وخيرتموني فاعجبهم ذلك وقالوا هذا
هو العدل هذا هو العدل بهذا قامت السموات والارض وذكر ابو القاسم الزجاجي
انها سميت بخيبر بن قانية بن مهلائيل بن ارم بن عبيل وعبيل اخو عاد بن عوص بن ارم

بن سام بن نوح وهو عم الربذة وزرود والشقرة اخي يثرب وكان اول من نزل هذا الموضع خيبر
موصوفة بالحمى قال

كأن به اذ جئته خيبرية ... يعود عليه وردها وملالها

وقدم اعرابي خيبر بعياله وقال

قلت لحمى خيبر استعدي ... هاك عيالي فاجهدي وجدي
وباكري بصالب وورد ... اعانك الله على ذي الجند

فحم ومات وبقي عياله واشتهر بالنسبة اليها جماعة منهم ابن القاسم بن الخيبري اللخمي الاشتر ولا ادري هو اسم جده ام نسبة الى هذا الموضع روى عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد سنة
تسع وحرمانة وقال الاخنس بن شهاب

لابنة حطان بن قيس منازل ... كما نمق العنوان في الرق كاتب
ظللت بها اعرى واشعر سخنة ... كما اعتاد محموما بخيبر صالب

وهي ايضا موصوفة بكثرة التمر والنخل قال حسان بن ثابت

اتفخر بالكتان لما لبسته ... وقد تلبس الانباط ريطا مقصرا
فلا تك كالعاوي فاقبل نحره ... ولم تخشه سهما من النبل مضمرا
فانا ومن يهدي القصايد نحونا ... كمستبضع تمرا الى ارض خيبرا

خيت بكسر اوله واخره تا مثناة من فوق ويقال خيط بالطا اسم قرية بلخ خيدب بفتح اوله وبعد الدال المهملة با موحدة موضع في ديار بني سعد والجيد في كلامهم الطريق الواضح قال يعدو الجواد بها في خل خيدبه كما تشوك المرقة الخل الطير في الطرد وقال نصر خيدب جبل بنجد خيذشتن بكسر الخا وسكون ثانيه وهو بوزن اميا وهنا ذكره قرية باشتيخن من نواحي الصغد قال ذكر هذه الصورة ابو سعد الادريسي ينسب اليها ابو بكر بلال بن دستار بن ربابا الاشتيخني الخيذشتني روى عن الحسين بن عبد الله البربخجري روى عنه عبد الله بن محمد بن الفضل الرخشي وليست روايته بالقوية خيزاخز بفتح اوله وبعد الالف خا مضمومة وزاي قرية بينها وبين بخارا خمسة فراسخ بقرب الزندنة ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن الفضل الخيزاخزي كان من مشايخ بخارا يروي عن ابي بكر احمد بن محمد بن حسن وابي بكر بن مجاهد القطان البلخي وغيرهما روى عنه ابنه ابو نصر

احمد

احمد بن عبد الله خيس ضد الشر محلة في خيبر بالبصرة منسوبة الى الخذ من اليمن نزل بالبصرة والله اعلم خيران بالفتح من قرى البيت المقدس ينسب اليها بعضهم يقال لها بيت خيران قال ابو سعد وما عرفت هذه النسبة الا في تاريخ الخطيب في ترجمة احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن طوق الربعي الخيراني الموصلي وخيران حصن باليمن اظنه من اعمال صنعا خير بكسر اوله وسكون ثانيه واخره را وهو في اللغة عبارة من الكرم موضع خيرة بفتح اوله وسكون ثانيه وهما جبلان خيرة الاصغر والاكبر المدينة من جبال مكة ما اقبل منها على مر الظهران حرم وما اقبل على المدينة حرم والخيرة المراة الفاضلة وكذلك من كل شي خيريج بفتح اوله وبعد الرا المهملة جيم موضع خيرة بكسر الخا وفتح اليا من ضياع الجند باليمن خيريز بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الرا وسكون اليا الثانية واخره زاي قرية من اعمال نينوى من اعمال الموصل يسمى قصر خيريز خيزار بالفتح ثم السكون وزا واخره را من نواحي ارمينية لها ذكر في الفتوح الخيزران قرية في الخبا مجموع الشعب الخيس بالكسر من نواحي اليمامة خيس بفتح اوله وكسره وسكون ثانيه وسين مهملة من كور الحوف الغربي بمصر فتح خارجة بن حذافة وكان اهلها من العرب على عمرو بن العاص فسباهم ثم امر عمر بردهم الى بلادهم على الجزية اسوة بالقبط واليها ينسب البقر الخيسية فان كانت عربية فهو من قولهم خاست الجيفة خيسا اذا اروحت ومنه قيل خاس البيع والطعام كانه كسد حتى فسد خيسار بفتح الخا وسكون اليا وسين مهملة واخره را من مدن الغور التي بين غزنة وهراة لخبر بعض اهل الغور خيسق بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره قاف اسم لابار ابي حرة مولاه وبئر خيسق بعيدة القعر وفي كتاب العين ناقة خيسق سيئة الخلق تخرق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسمها الخد في الارض خيش هو الجبل المسمى خيشا وقد ذكر عماه عمر بن ابي ربيعة خيشا في قوله نزلوا خيشا على ابلائهم يوما على يسار الحجد وهو من جبال المراة وقال نصر خيش جبل بمخلاف مكة بين كرمع ببوم خيشان بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة واخره نون قال الحاكم موضع المنجي بسمرقند ينسب اليه ابو الحسن الخيشاني السمرقندي روى جامع الترمذي عن ابي بكر احمد بن اسماعيل بن عامر السمرقندي خيصل بالفتح ثم السكون وفتح الصاد مهملة ولام موضع في جبال هذيل عند جمر ما قاله نصر خيف بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فا وا

ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف من منى وقال ابن جني
اصل الخيف الاختلاف وذلك انه ما انحدر من الجبل فليس شرفا ولا حضيضا فهو
مخالف لهما ومنه الناس اخياف اي مختلفون قال: الناس اخياف وشتى في الشيم
وكلهم يجمعهم بيت الادم . وقال نصيب وقيل المجنون

ولم ار ليلى بعد موقف ساعة . بخيف منى ترمي جمار المحصب
ويبدي الحصى منها اذا قذفت به . من البرد اطراف البنان المخضب
واصبحت من ليلى الغداة كناظر . مع الصبح في اعقاب نجم مغرب
الا انما غادرت يا ام مالك . صدى حيث ما يذهب به الريح يذهب

وقال القاضي عياض خيف بني كنانة هو المحصب كذا فسر في حديث عبد الرزاق وهو بطحاء
مكة وقيل مبدأ الابطح وهو الحقيقة فيه لان اصله ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل
وقال الزهري الخيف الوادي وقال الحازمي خيف بني كنانة بمنى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخيف ما كان مجتنبا عن طريق الماء يمينا وشمالا متسعا وخيف سلام بلد قرب عسفان
على طريق المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة وصيابتها قضى وباديتها قليلة وجشم وخزاعة
وخيفا الحميا من ارض الحجاز قال ابن هرمة كان لم تجاوز نا بنعف دوانه ولم تخرج من خيف الحميرا
ذي النخل . وقيل انما هو خيف سلام بالتخفيف الرشيد كما ذكرنا في لوية وخيف الجبل موضع

آخر جاء في شعر سويد بن خذعة القرني فقال

ونحن نفينا خثعما عن بلادها . تبارح عادا من اول سندها
نقتل قتلى في اليمامة منهم . وفرق بخيف الخيل ترحيدها

وخيف ذي القبر اسفل من خيف سلام وليس به منبر وانما كان اهلا وبه نخل كثير وموز ورمان
وسكانه بنو مسروح وسعد كنانة وفيه تجار الفاق وماؤه من القنى وعيون تخرج من صفحة
الوادي وبقبر احمد الرضا خيف ذي القبر وهو مشهور به وسلام هذا كان من اغنياء
هذا البلد من الانصار بتشديد اللام قاله ابو الاشعث الكندي وقال اسفل من خيف النعم
به منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه نخل ومزارع وهو لبني عسفان وبها
عيون خرارة كثيرة خيفوق بفتح اوله وبعد الياء المثناة من تحت ثم فاء ثم قاف ويوم الخضا
وخيفوق واد او موضع هو او غيره ذلك خيقمان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح قافه

واخره

واخره نون قال ابو منصور خيقم حكاية صوت ومنه قولهم يدعو خيقما وخيقما قال ورايت
في ديار بني تميم ركية عادية تسمى خيقمان وانشدني بعضهم ونحن نستقي منها كانما نطفة
خيقمان صبيب حناء وزعفران وكان ماء هذه الركية شديد الصفرة خيلام بفتح
اوله وسكون ثانيه بلدة بما وراء النهر من اعمال فرغانة ينسب اليها الشريف حمزة بن علي بن
الحسن بن محمد بن جعفر بن [illegible] الخيلامي من ولد ابي بكر الصديق كان فقيها فاضلا سمع من القاضي
ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الريغذموني روى عنه عمر بن محمد بن احمد النسفي مات
بمرقند في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة خيلع بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام
واخره عين مهملة اسم موضع قال ابو عمرو الخيعل قميص لا كم له فقال غيره وقد يقلب فيقال له
الخيلع وربما كان غير مخيط الجانبين خيل بلفظ الخيل الذي تركب كورة وبلدة بين ارض
وقزوين معدودة في اعمال الري وهي الى قزوين اقرب بينها وبين قزوين عشرة فراسخ ولها عدة
قرى ومنبر واسواق وقال نصر بقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت دفن به
قتلى احد قال نصر واظنه بقيع الغرقد وايضا جبل قرب المدينة بين نخب ووادي ذي الحليفة
ورونة الخيل بجذبه خيما بكسر اوله وفتح ثانيه والمد ماء لبني اسد ويروى بالقصر خيم
بكسر اوله وفتح ثانيه وجمع خيمة قال العمراني خيم اسم جبل يمانية وانشد لابن مقبل تحل تيور
بالزوراء من خيم . وقال نصر خيم جبل من عارض بالطريق الى اليمن وحياله خيم كثيرة
يظل الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة يذكر مع عمرو كرش وقالوا على القبلة من حيان ووعرة بن خيم
من ايام العرب قال المرقش الاكبر هل تعرف الدار بجنب خيمة غيرها بعدك صوب الديم خيم
بوزن النغيم جبل بحضن العقيق فالعرب يقولون ذا الخيم موضع اخر وقال الحازمي اتخيم موضع
بين المدينة ووادي غطفان خيم بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم الذي هو الشيء جبل في
بلاد بهم [illegible] كتاب الجامع وذات الخيم من بلاد دهرة باقصى اليمن خيمر في بلاد غطفان
قال عوف بن مالك النصري يخاطب عيينة بن حصن الفزاري وقد عادا الحلف بين طيء وغطفان في
ايام طلحة:

ابا مالك انكان سارك ما ترى . ابا مالك فانعم بالسك كوثرا
وان كان بين شوط وحيته . كما قدحت الحيتين وخيمرا
وبركت حولي للاعاجم فوارسا . وللعوث قوما دارعين وحسرا

الخيمات قال ابو زياد ولبني سلول بطن بيشة الخيمات نخل قد يزرع في بعضها الحب قال

وما حدثت ان لقوم مخلد بلدة من البلدان افضل من الخيمة **الخيمة** بلفظ واحدة الخيام
قال الاصمعي وفيما بين الرقة من وسطها فوق البانية بينها وبين السماوة الكثة يقال لها
الخيمة بها ماء يقال لها العبادة لبني عبس وقال بعض الاعراب

خير الليالي ان سالت بليلة ∴ ليل بخيمة بين بيش وعثر ∴
لضجيع آنسة كان حديثها ∴ شهد يشاب بمزجه من عنبر ∴
وضجيع لاهية اللعب شبهها ∴ بيضا واضحة كخيط المبزر ∴
ولانت مثلها وخير منهما ∴ بعد الرقاد وقبل ان لم تسحر ∴

والخيمة من مخاليف الطائف **خيمة ام معبد** ويقال بئر ام معبد موضع بين مكة
والمدينة نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته ومعه ابو بكر وقصته مشهورة قال
لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل مساحلا حتى انتهى الى قديد فانتهى الى خيمة
منتبذة وذكر الحديث وسمع هاتف ينشد

جزى الله خيرا والجزاء بكفه ∴ رفيقين قالا خيمتي ام معبد ∴
هما نزلا بالبر ثم ترحلا ∴ فافلح من امسى رفيق محمد ∴
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ∴ ومقعدها للمومنين بمرصد ∴

وخيمة معبد ويقال لها بئر ام معبد ايضا كان علي بن محمد بن علي الصليحي الذي استولى
على اليمن في سنة ثلاث وسبعين واربع مائة عزم على التوجه الى مكة في الف فارس حتى
اذا كان بالمهجم نزل بظاهره موضع يقال له ام الدهيم وبئر ام معبد وخيمت عساكره و
الذين كانوا معه من حوله فكبسه الاحول بن نجاح صاحب زبيد فقال عبد الله بن محمد اخو الصليحي
ان الاحول قد دهمنا فقال لا تخف فاني لا اموت الا بام الدهيم وبئر ام معبد معتقدا انها ام معبد
التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ومعه ابو بكر فقال له شعل بن فلان العكي
قاتل عن نفسك فهذه والله بئر الدهيم بن عبس وهذا المسجد موضع خيمة ام معبد بنت
الحرث العبسي وقتل الصليحي يومئذ **خينف** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة

وبعدها فا واد بالجزيرة معروف قال الاخطل ∴

هل تعرف اليوم من مارية الطللا ∴ تحملت انسه عنه وما احتملا ∴
ببطن خينف فام الوليد وقد ∴ نامت فؤادك او كانت له خبلا ∴

خين

خين بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل المظفر
بن منصور الخيني ذكره الماليني في تاريخ سمرقند ثم قال وقيل انها طبرستان مات بها
وكان اديبا شاعرا **خيوان** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون مخلاف باليمن قال ابو علي
الفارسي خيوان فيعال من خوى قبيلة من اليمن وقال ابن الكلبي كان يغوث الصنم بنجران
يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة **خيوق** بفتح اوله وقد يكسر وسكون ثانيه
وفتح الواو وآخره قاف بلد من نواحي خوارزم وبين بينهما نحو خمسة عشر فرسخا
واهل خوارزم يقولون خيوه وينسبون اليها الخيوقي واهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم
فانهم حنفية وهو من شذوذ الكلام لان الواو صحت فيه وقبلها ياء ساكنة والقياس ان
تقلب وقد تقدم مثله في الشذوذ خيوة اسم رجل والله اعلم بالصواب ∴

∴ كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان ∴

∴ باب الدال والالف وما يليهما ∴ داث

بفتح اوله وهمزة وتشديد ثانيه وبعده الف ساكنة وآخره ثاء مثلثة بوزن الدعاث اسم
موضع قال احدهما عن طرفة **الداث** وهو فعال من داث الطعام داثا اذا
اكلته والاداث الاثقال وفي كتاب الجزيرة للاصمعي ونزق متالع صحراء يقال لها المنتهب
فيما بينه وبين المرب ونقرتها واد يقال له الداث به مياه لبني اسد ونزق الداث ما
يلي المزيد جزيرة يقال لها جزيرة سعيه وفي كتاب نصر الداث مادة للغساسنة **داث** مثل
الذي قبله الا انه بالتخفيف موضع بتهامة قال كثير اذ حل اهلي بالابرقين ابرق
ذي جدد او دون الداث **الدال** بوزن الدعال كالذي قبله موضع وهو فعال من دال يدال
اذا قارب الشي وهو الدالان **دائرة** بوزن داعة اسم الجبل الذي يحجز بين نخلتي الشامية
واليمانية من نواحي مكة قال حذيفة بن انس الهذلي هلم الى الكنان دائرة دونكم دوسا
اعدت من خسلين الحناظب ∴ **دابق** بكسر الباء وقد روي بفتحها
وآخره قاف قرية قرب حلب من اعمال اعزاز بينها وبين حلب اربع فراسخ عندها مرج معشب نزه
كان ينزله بنو مروان اذا غزوا الصائفة الى ثغر المصيصة وبه قبر سليمان بن عبد الملك بن
مروان وكان سليمان قد عسكر بدابق وعزم ان لا يرجع حتى يفتح القسطنطينية او يؤدي
الجزية فشتا بدابق شتاء بعد شتاء اذ ركب ذات عشية من يوم جمعة فمر بالتل الذي يقال

له تُرى يا سليمان اليوم فرأى عليه قبرا فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مسافع
ابن عبد الله الاكبر بن شيبة بن عثمان بن ابي طلحة بن ابي طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن عثمان
بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي الحجبي مات هناك فقال سليمان يا ويحه لقد اضحى
قبره بدار غربة قال ومرض سليمان في اثر ذلك ومات ودفن الى جانب قبر عبد الله ابن
مسافع في الجمعة التي تليها والثانية وبقربها قرية اخرى يقال لها دويبق بالتصغير
وقال الجوهري دابق اسم بلد والاغلب عليه التذكير والصرف لانه في الاصل اسم نهر وقد يؤنث
وقد ذكره الشعراء فقال عيسى بن سعدان بمصر حلب

ناجوك من اقصى الحجاز وليتهم * ناجوك ما بين الاحص ودابق
امفارق حلب وطيب نسيمها * يهنيكم ان الرقاد مفارقي
والله ما خفق النسيم بارضكم * الا طربت الى النسيم الخافق
واذا الجنوب تخطرت انفاسها * من نحو جوركت اولناشق

وانشد ابن الاعرابي

لقد خاب قوم قلدوك امورهم * بدابق اذ قيل العدو قريب
راوا رجلا ضخما فقالوا مقاتل * ولم يعلموا ان الفؤاد نخيب

وقال الحرث ابن الدئل

اقول وما شاني وسعد بن نوفل * وشاني بكائي نوفل بن مساحق
الا انما كانت سوابق عبرة * على نوفل من كاذب غير صادق
فهلا على قبر الوليد بكيته * وقبر سليمان الذي عند دابق
وقبر ابي حفص اخي واخيهما * بكيت بحزن في الجوانح لاحق

داثر بعد الالف ثاء مثلثة مكسورة واخره راء ماء لبني فزارة داثن بعد الثاء المثلثة
المكسورة نون ناحية قرب غزة باعمال فلسطين بالشام بها اوقع المسلمون بالروم وهي
اول حرب جرت بينهم قال احمد بن جابر بلغني ان ابا بكر لما اراد عقد ثلاثة الوية
ليزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص فساروا الى الشام فكان اول وقعة
كانت بين المسلمين وعدوهم بقرية من قرى غزة يقال لها داثن فقاتلهم الكفار ثم اظهر الله المسلمين
وذلك سنة ثلث عشرة داجون بالجيم واخره نون قرية من قرى الرملة بالشام اليها
ينسب

ينسب ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداجوني الرملي المقرئ وذكره في ايضاح
الاهوازي روى عن ابي بكر احمد بن عثمان بن شبيب الرازي وروى عنه ابو القاسم زيد بن علي
الكوفي قال الحافظ ابو القاسم محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان ابو بكر الرملي الداجوني المقرئ
المكفوف قرا القران على محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي صاحب ابن ذكوان وابي محمد عبد الله
بن جبير الهاشمي صاحب ابن كثير وعلى محمد بن احمد بن سليمان بن سلكويه والعباس بن الفضل بن
شاذان الرازي وعبد الرزاق بن الحسن وعلى ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان بن شبيب الرازي
وهرون بن موسى الاخفش وابي جعفر محمد بن احمد بن محمد الشيخ وابي الحسن محمد بن ماهويه القرشي
وحدث عن ابي بكر احمد بن محمد بن عثمان الرازي ومحمد بن يونس بن هرون القزويني والعباس
بن الفضل بن شاذان قرا عليه ابو القاسم زيد بن علي بن احمد بن بلال العجلي الكوفي قدم سنة
ثلثمائة وابو بكر عبيد الله بن محمد بن فورك القباب وابو العباس احمد بن محمد بن عبيد الله العجلي
وحدث عنه ابو محمد عبيد الله بن علي بن محمد العبيدلاني والحسن بن رشيق العسكري وابو بكر بن مجاهد
ولم يصرح باسمه وكان مقرئا جليلا حافظا ثقة حكى ابو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ عن فارس
بن احمد قال رحل الداجوني الى بغداد وقصد حلقة ابن مجاهد فرفعه ابن مجاهد وقال لاصحابه
هذا الداجوني واعطيه داحية ذكره مع دحر بعد دارم من ثغور الروم غزاها سيف
الدولة فقال شاعرها ابو العباس الصفري وفي دارم لما اقمت بدارم * حصبت ذوي بغي عذاب جهنم
داذوما بعد الالف ذال معجمة ثم واو ساكنة من قرى قوم لوط داراء بعد الالف راء
والف ممدودة وربما قيل دار بغير الف ممدودة في اخره موضع مشهور ومنزل للعرب معروف
جاء ذكره في وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم وهو من نواحي البحرين يقال له بجوف دارا واياها اراد
بقوله لعمرك ما ميعاد عينك والبكا * بداراء الا ان تهب جنوب
اعاشر في داراء من لا اوده * وبالرمل مهجور الي حبيب
اذا هب علوي الرياح وجدتني * كاني لعلوي الرياح نسيب
وهذا موضع استصعب علينا معرفته وكثر تفتيشنا اياه وظننا شاهدوا الحجاز دارا
التي بلد الجزيرة فغلطوا حتى وجده الوزير الصاحب القاضي الاكرم جمال الدين ابو الحسن
علي بن يوسف الشيباني القفطي اطال الله بقاه بخط ابي سعيد عبد الله المرزباني فيما كتبه عن الحرث
عنبر العنبري فافادناه احسن الله جزاه وقال لا تخدع بن الامام البكري

خرجن بهم من شتوة دارا بعدما * ترفع قرن الشمس عن كل رائم

فاصبحن بالاجزاع اجزاع ترمد * يقلبن هاما في غثو سوائم

بلدة

دارا مثل الذي قبلها الا انه مفتوح وهي قرية في لحف جبل بين نصيبين وماردين قالوا طول دارا سبع وخمسون درجة ونصف وثلث وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارية ورخا لها يجلب المحلب الذي يطيب به الاعراب وعندها كان معسكر دارا الملك بن دارا الملك لما لقي الاسكندر بن فيلفوس المقدوني فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبنى في موضع معسكره هذه البلدة وسماها باسمها واياها اراد الشاعر بقوله انشده ابو الندى اللغوي ولقد قلت لرجل بين حران ودارا اصبري يا رجل حتى يرزق الله حمارا ودارا ايضا قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا

واد في ديار بني عامر قال الحيد بن ثور

وقائلة نور مغت وانبرت * بجلية او ذات الخمار عجيب

بل فاذكر عامرا خصنا واهلنا * ملاعج دارا والجناب خصيب

ليالي ابصار الغوانى وسمعها * الي واذ ريحي لهن جنوب

واذ ما يقول الناس شيء مهون * علينا واذ غصن الشباب رطيب

ز ودبريد نفسه مغبلا عمده ابن بالزيادة **دارابجرد** بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم راء ودال مهملة ولاية بفارس ينسب اليها كثير من العلما منهم ابو علي الحسن بن محمد بن يوسف الدارابجردي الخطيب ودارابجرد قرية من كورة اصطخر بها معدن الزيبق ودارابجرد ايضا موضع بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الدارابجردي ويقال دارابجرد ويذكر هناك ان شاء الله **دار البطيخ** محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن واثق قبل ان ينقل الى الكرخ في درب يعرف بدرب الاساكفة والى جانبه درب يعرف بدرب الخير فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ

في ايام المهدي واياها اراد محمد بن محمد بن الكتاني البصري

ان ابن كل البرايا لكن اقتصروا * على اسم حمزة وصفاته تشنيع

كدار بطيخ تحوي كل فاكهة * وما اسمها الدهر الا دار بطيخ

دارثان اسم موضع بعينه قال ابن ميادة بن مخرمة * ديار لعينيك يا ابن دارة كلما

يوما

يوما عرفت بدارثين خيالا **دار البول** دار السلاح بمصر للذين كانوا يزعمون انهم خلفا علويون وكان يجلس فيها من يراد قتله وصبر فيها علي بن محمد الهاشمي فقال وهو محبوس بها

طرقت خيالا بعد طول صدودها * وسرت الى السجن ليلة عيدها

ان اهتدت الا اليه منشاعها * ولا تنقع المقتلم من مجرسودها

ازرت اليه من دوارتها مسة * وجفاه دان الدار غير بعيدها

مستوطنا دار البنود وقلبه * للزغب تغيق شار خنق بنودها

دار خطها المنون سنانها * فترعم والمهجات جل صيودها

دارجين قال العراني اسم موضع وفيه نظر **دار الحكيم** محلة بالكوفة مشهورة منسوبة الى الحكيم بن سعد بن ثور البكائي من بني البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

دار الخيل من دور الخلافة المعظمة ببغداد كانت دارا عظيمة لا درجاعادية البنا لها صحن عظيم الف ذراع في الف ذراع كان يوقف فيها في الاعياد وعند ورود الرسل من البلاد في كل جانب منها خمسماية فرس بالمراكب الذهب والفضة كل فرس منها على يد شاكري

دار دينار محلتان ببغداد يقال لاحدهما الكبرى وللاخرى دار دينار الصغرى وهي في الجانب الشرقي قرب سوق الثلاثا بينه وبين دجلة منسوبة الى دينار بن عبد الله من موالي الرشيد وكان عظيما في ايام المامون وعاضد الحسن بن سهل على حرب الفتنة بابراهيم

ابن المهدي وغيره واياها عنى المويد الالوسي

يا منزل الشاطر دار دينار * مجامع العيش اوطان واوطار

حيث الصبا ناعم والدار جامعة * والدهر يأتي بلهو وبشر وابشار

والليل بين الدمى والغيد مختصر * قصير ما بين روحات وابكار

وقد تطاول حتى ما يحيل له * ان الزمان لياليه بالسحار

وكان دينار من اجلا القواد في زمن المامون وكان ولي كور الجبل وغيره ثم سخط عليه المامون فاقتصر به على امارة الكوفة فاراد ان يمتنع من قبوله ذلك ثم عرض له انه شاور المويذ فقال له المويذ ان الحركة من دلائل الحياة والسكون من دلائل الموت وان يتحرك حركة ضعيفة اولى من ان يسكن فقبل العمل واحمد الراي فيه وكان لدينار اخ اسمه يحيى وفيهما يقول عمارة بن عقيل

ما زال عصياننا لله يرذلنا * حتى دفعنا الى يحيى ودينار

الرعبلين لا يقطع ثمارها ٭ قد طار منها شجرا للشر والنار ٭

وفيه وفي رجائه ابن الضحاك وابنيه والحزن حل بقوم كبار ٭

الا فاشتروا منه ملوك الورى ٭ ابي حسنا وابن رجاء بدرهم ٭

واعطوا رجاء فوق ذاك زيادة ٭ فاسمح بدينار بغير تندم ٭

فان رد من عيب عليكم جميعهم ٭ فليس يرد العيب يحيى بن اكثم ٭

دار الرقيق

محلة كانت ببغداد متصلة بالحريم الطاهري من الجانب الغربي بنهر عيسى الرقيق ويقال لها شارع دار الرقيق ايضا وقال بعض الظرفاء من ابيات كتبها علي حمزة ابي جعفر المنصور فقال

ان بيت بطبر من العباد دقيق ٭ دانية تقتضي تقرب دار الرقيق

فقلت مولاي زرت ٭ فقد ذرفت برقة ٭ فقال لي رحت الا ان على من المعشوق

دار الريحانيين

وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الريحانيين ابتناها المستنصر بالله بن المقتدر تفضيرا دار خاتون التي بباب الغربة ودار السيدة بنت المعتضد وكان بالريحانيين سوقا للسقطيين فاخربوا منها فدالها وكان اثنين وعشرين دكانا وهناك خان يعرف بخان عاصم وثلثة وعشرون دكانا من ورائه وسوق للعطارين فيه ثلثة واربعون دكانا وست عشرة دكانا كان فيها عملا الذهب وعدة ادر من دار الحرم وعلى الجميع دار واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستماية ذراع وفي وسطها بستان وفيها ما يزيد على ستين حجرة ينتهي اخرها الى باب المراتب بدرب خاتون من باب الحرم قرب باب النوبي وابتدئ بعملها في سنة ثلث وخمسماية وفرغ منها في سنة سبع وخمسماية **الدار** علم لموضع بين البصرة والبحرين ورد ذكره في شعر نهشل بن حري

البصرة والبحرين وداره موضع في شعر نهشل بن حري ٭

وعن منعنا الجرار ان تقتسموا ٭ بدار وقالوا اما لمن فرمقعد ٭

دارين

قال ابن دريد في الملاحن دارين موضع بالبحرين معروف واليه ينسب الدارين العطار **دار زنج** من نواحي سجستان وقال الرهني من نواحي كرمان **دارزنج** بعد الالف المقصورة راء مفتوحة ايضا ثم نون ساكنة واخره جيم من قرى الصغانيان منها ابو شعيب شجاع بن منصور بن نصر بن الجراح الدارزنجي الصغاني روى عن قتيبة بن سعيد روى عنه عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخاري وغيره ومات قبل سنة ثلث ماية او حدودها والله اعلم **دار السلام** ومدينة السلام هي

من بغداد وسنذكر سبب تسميتها بذلك في مدينة السلام ان شاء الله تعالى ودار السلام الجنة ولعل بغداد سميت بذلك على التشبيه **دار سوق التمر** وهي الدار التي قرب باب الغربة من مشرعة الابريين ذات ابنية عالية جدا وهي الآن مشدودة وتعرف بالدار القطنية

دار الشجرة

دار من الدار المعظمة للخليفة ببغداد من ابنية المقتدر بالله وكانت دارا فسيحة ذات بساتين مونقة وانما سميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة امام ايوانها وبين شجر بستانها ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر غصنا لكل غصن منها فروع كثيرة مكللة بانواع الجواهر على شكل الثمار وعلى اغصانها انواع الطير من الذهب والفضة اذا مر الهواء عليها ابانت عن عجائب من انواع الصفير والهدير وفي جانب الدار عن يمنة البركة تماثيل خمسة عشر فارسا على خمسة عشر فرسا ومثله عن يسار البركة قد البسوا انواع الحرير المدبج مقلدين بالسيوف وفي ايديهم المطارد يتحركون على خط واحد فيظن ان كل واحد منهم الى صاحبه قاصد **دار شاشير** بكسر الشين وياء بين مهملة محلة كانت ببغداد لا يعرف اليوم ذكرها جحظة البرمكي في اشعاره ولعله كان ينزلها فقال

سلام على تلك المعاهد والدار ٭ وان اقفرت بعد الانيس المجاور ٭

عزاء بما قد رثتني في صيد غافل ٭ بالمحاظ من الساحيات الغوائر ٭

سقى الله اياما برحبة هاشم ٭ الى دار شاشير على الجادر ٭

سحاب يسحب الذيل على الثرى ٭ ويضحك عن الزهر رطب المحاجر ٭

منازل لذات هجرت صبابتي ٭ وهو بها الا النجوم الزواهر ٭

رحلنا بها المقدار عن فور فرقة ٭ فلم يخلنا للحين سهم المقادر ٭

الا هل الى الجزيرة بالضحى ٭ وطيب نسيم الروض بعد الهواجر ٭

وافيا بها والطير تندب شجوها ٭ باشجارها بين المياه الزواخر ٭

ورقة ثوب الجو والريح لدنة ٭ تساقط مبسوط الجناح بين ماطر ٭

سبيل وقد ضاقت بي التباريح ٭ وشوقا الى افيائها بالهواجر ٭

دار الطواويس

بدار الخلافة المعظمة ببغداد من بنا المطيع لله **دار عمارة** في موضعين ببغداد احدهما في شارع المخرم من الجانب الشرقي منسوبة الى عمارة بن ابي الخصيب ... بن حاتم وقيل مولى المنصور وكان ابو الخصيب احد حجاب المنصور

ودار عمارة ايضا بالجانب الغربي منسوبة الى عمارة بن حمزة الذي كان مولى المنصور وهو من ولد
ابي لبابة مولى النبي صلى الله عليه وسلم اقطاع من المنصور وكانت من قبل ان تخرب بغداد
لبعض ملوك الترك وتصل بها ربض ابي حنيفة ثم ربض عثمان بن نهيك وهي ما بين دار
عمارة ومقابر قريش **دار العجلة** قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي
كتب بعض الكنديين الى ابي يسأله عن دار العجلة بمكة الى من نسب فكتب دار العجلة
هي دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سهم يدعون انها بنيت قبل دار الندوة ويقولون
هي اول دار بنيت لقريش بمكة **دار علقمة** بمكة تنسب لطارق بن المعقل وهو علقمة
ابن عريج بن جذيمة بن مالك بن سعد بن عوف بن الحرث بن عبد مناة بن كنانة **دار فرج**
محلة كانت ببغداد بالجانب الشرقي تنسب الى فرج الرخجي وكان فرج مملوكا لحمدونة بنت غضيض ام
ولد الرشيد ثم صار ولاؤه للرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم يكن على شاطئ دجلة
احكم بناء من داره ثم هدمت فيما هدم من منازل ابن عمر بن فرج لما قبضت **دار القز** محلة
كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بينها وبين البلد اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق
الا اربع محال متصلة دار القز والعتابيين والنصرية وشهارسو والباقي تلول قائمة
وفيها يعمل اليوم الكاغد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن احمد بن يحيى بن حسان
بن طبرزد المؤدب الدارقزي سمع الكثير بافادة اخيه ابي البقاء محمد بن محمد طبرزد وعمر حتى روى
ما سمعه وطلبه الناس وحمل الى دمشق بالقصد للسماع عليه وحمله وحمل الملك المحسن احمد بن
الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلق كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد بكثير من الكتب
ولم يكن يعرف شيئا من ابي الحصين ومن ابي المواهب وابي الحسن الزعفراني وغيرهم وعاد الى
بغداد وكان مولده في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ومات في تاسع رجب سنة سبع وستمائة
ودفن بباب حرب ببغداد **دار القضاء** هي دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
بيعت في قضاء دينه بعد موته وقد زعم بعضهم انها دار الامارة بالمدينة وهو محتمل لانها
صارت لامير المدينة **دار القطن** محلة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي من الكرخ
ونهر عيسى بن علي ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن علي الدارقطني رحمه الله وغيره والحافظ
المشهور روى عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وخلق لا يحصون وكان اديبا يحفظ عدة
من الدواوين منها ديوان السيد الحميري فنسب الى التشيع وتفقه على مذهب الشافعي واخذ الفقه

عن

عن ابي سعيد الاصطخري وغيره وقيل عن صاحب ابي سعيد ومولده في ذي القعدة سنة ست وثلثمائة
ومات في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة ودفن قريبا من معروف الكرخي **دار رقام**
بالكوفة منسوبة الى رقام بنت الحرث بن هاني الكندي عند دار الاشعث بن قيس وقطائعهم
دار القوارير قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي
يسأله عن مواضع منها دار القوارير بمكة فكتب فاما دار القوارير فكانت لعتبة بن ربيعة
بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للعباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لام جعفر زبيدة
بنت ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بنائها القوارير فنسبت اليه وكان حماد البربري بناها
قريبا في خلافة الرشيد وادخل فيها دار جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فيها **داركان**
بعد الراء كاف واخره نون قرية من قرى مرو بينها وبين مرو فرسخ واحد خرج منها طائفة من
اهل العلم منهم علي بن اسمعيل السلمي ابو الحسن المروزي الداركاني صحب عبد الله بن المبارك
وحدث ببغداد عن ابي حمزة السكري وعبد الله بن المبارك والنضر بن شميل روى عنه احمد بن حنبل
وعباس الدوري واحمد بن الخليل البرجلاني وغيرهم وكان ثقة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين
دارك بعد الراء كاف من قرى اصبهان ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو القاسم عبد العزيز
ابن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي من كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان
ابوه محدث اصبهان في وقته وتوفي ابو القاسم ببغداد سنة خمس وثلثمائة **الدار المثمنة** بدار
الخلافة وهي من عمارة المطيع لله تعالى **الدار المربعة** بدار الخلافة وهي من بناء المطيع
لله تعالى **دار الندوة** بمكة احدثها قصي بن كلاب بن مرة لما تملك مكة وهي دار كانوا
يجتمعون فيها للتشاور وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصي ولفظها ماخوذ من لفظ
الندي والنادي والمنتدى وهو مجلس القوم الذين ينتدون حوله اي يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والتندية
في الخيل ان تصرفها عن الورد الى المرعى قريبا ثم تعيدها الى الشرب وهو التندية ثم صارت هذه الدار لحكيم بن حزام
ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي فباعها في زمن معاوية بمائة الف درهم فلامه معاوية على
ذلك وقال ابعت مكرمة ابائك وشرفهم فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها
في الجاهلية بزق خمر وقد بعتها بمائة الف درهم واشهدكم ان ثمنها في سبيل الله فاينا المغبون وقال ابن الكلبي كانت
الندوة اول دار بنيت لقريش بمكة وانتقلت بعد موت قصي الى ولده الاكبر عبد الدار وبقيت في ايدي
بنيه حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من معاوية بن ابي سفيان فجعلها

دار الامارة **دار المقطع** بالكوفة ينسب الى المقطع الكلبي وله يقول عدي بن الرقاع
على دينار تعرف لعين مقنه وكما يعرف الاضياف دار المقطع **دار نخلة** منها ارقاء
النخل جاء ذكره في الحديث وهو موضع سوق المدينة **داروشكيذان** بعد الواو والالف
شين معجمة واخره نون قرية من قرى هراة ينسب اليها دارويه فيها يقول الشاعر يا قرية الدار هل
نبك من دار **داروما** احدى قرى قوم لوط بفلسطين ولعلها الداروم المذكورة بعد
هذه **الداروم** قال ابن الكلبي قال الشرقي نزل بنو حام مجرى الجنوب والدبور ويقال لتلك
الناحية الداروم فجعل الله فيهم السواد والادمة واعمر بلادهم وسماءهم وحول الشجر والنجوم
من فوقهم ورفع عنهم الطاعون والداروم قلعة بعد غزة للقاصد الى مصر الواقف فيها يرى
البحر الا ان بينها وبين البحر مقدار فرسخ خربها صلاح الدين لما ملك الساحل في سنة اربع
وثمانين وخمسمائة ينسب اليها الخمر قال اسمعيل بن يسار

يا ربع رامة للعلياء من ريم ... هل ترجعن اذا حييت تسليمي
ما بال حي غدت بزل المطي بهم ... تخدي لغربتهم سيرا بتقحيم
كانني يوم ساروا شارب سلبت ... فؤاده قهوة من خمر داروم
اني وجدتك ما عودي بذي خور ... عند الحفاظ ولا حوضي بمهدوم

وفتحها المسلمون في سنة ثلث عشرة وملكوها فقال زياد بن حنظلة

ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها ... شد الخيول على جموع الروم
يقتلن من سيلاهم ولفيفهم ... وقتلن فليهم الى الداروم

وينسب اليها الداروني ايضا وينسب اليها على اللفظ ابو بكر الداروني دور بن عبد العزيز المعلى
مدينة من اعمال الخابور قرب قرقيسيا والله اعلم بالصواب **دارات العرب** وهذه
تنيف على ستين دارة لم يجمع غيري اخرجتها من كتب العلماء المتقنين واشعار العرب
المحكمة وافواه المشايخ الثقات واستدللت عليها بالاشعار بحسب جهدي وطاقتي والله الموفق
ولم ار احدا من الائمة القدماء رحمهم الله زاد على العشرين دارة الا ما كان من ابي الحسين
ابن فارس فانه افرد لها كتابا فذكر نحوا لاربعين فزدت انا عليه بحول الله وقوته نحوها فاما قولهم
الدارة في اصل كلام العرب فكل جوبة بين جبال في حزن كان ذلك او سهل وقال ابو منصور حكى ابن
عن الاصمعي الدارة رمل مستدير في وسطها فجوة وهي الدورة ويجمع الدارة دارات كما قال

زهير

زهير تربعن فان تعفو المرورات منهم وداراتها لا تقوى منهم اذا نحلوا وقال ابن الاعرابي
الدير الدارات في الرمل والدارة ايضا دارة القمر وكل موضع يدار به شي يحجره فاسمه دارة نحو
الدارات التي تتخذ في المباطخ ونحوها يجعل فيها الخمر وانشد ترى الاوز في دارا
تها وهن وبين يديه التبر منثور ويقال للمكان الجلد دارة ودارة قال امية بن ابي الصلت يمدح
عبد الله بن جدعان

له داع بمكة مشمعل ... واخر فوق دارته ينادي
الى ردح من الشيزى ملاء ... لباب البر يلبك بالشهاد

قال ابن دريد وقد ذكر اثنى عشر دارة لم يزد عليهن ثم قال وجميع هذا ما الدارات برق بعض
تنبت النصي والصليان واحرار البقل والعشب ولا يكاد ينبت فيها من حرية البقل شيء وحريته
القرى والقرامي والمكنان والبروشا الارض السهلة اللينة **دارة** جاءت في شعر الطرماح
غير مضافة فقال الا ليت شعري هل تحلن دارة ... الى دارات الاربعين بنوع
دارة اجل عن ابن السكيت ولم اظفر لها بشاهد **دارة الارام** جمع رئم
الظبي الابيض الخالص البياض قال ربيع بن خضرمي المازني عمارة بن تميم وكان الحجاج ارسله الى الخوارج

الى المهلب لقتال الخوارج
ايوعدني الحجاج ان لم اقم له ... بسولاف حولا في قتال الازارق
وان لم ادر دار زاقه وعطاءه ... وكنت امرا صبا باهل الخوانق
فارق دار عدا لنا
وحتى يحي اثمي بعد خدك منكبي ... وحتى عن نفسي الدارة المنافق

دارة الاواط الاواط بظهر الابرق بالضحى يناوحه وهي برقة بيضاء لبني
قيس بن جزء بن كعب بن ابي بكر والاواط ايضا **دارة الاكوار** في ملتقى دار ربيعة
بن عقيل ودار نهيك والاكوار جبال **دارة اهوى** من ارض هجر قال الجعدي

تدارك عمران بن مرة سعيهم ... بدارة اهوى والخوالج تختلج

عن ثعلب اهوى بفتح الهمزة وذكرها في قول الاعشى فتناقلت واستبكاكثر بمنازل دارة
الاهوى ولو في حائل وقال الاهوى منزل بني قتيبة الباهليين **دارة باسل** عن ابن
السكيت ولم اظفر لها بشاهد وما اظنها الا دارة ماسل وقد ذكرت بعد هذا **دارة بحير**
وسط اجا احد جبلي طي قرب بحر وبحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث

بن جلهمة وهو طرق دارة بدوتين لربيعة بن عقيل وبدوتان هضبتان وما هضبتان

بينهما ماء دارة البيضا تذكر مع دارة الجثوم دارة تيل ذكرها في تيل دارة الجأب

الجأب المرة والجأب الحمار الغليظ دارة الجأب لبني عجيبة وقال جرير

ما حاجة لك في الظعن التي بكرت ... من دارة الجأب كالنخل المواقير

كاد التذكر يوم البين يشعفني ... ان الحليم بهذا غير معذور

ماذا اردت الى ربع وقفت به ... هل غير شوق واحزان وتذكير

هل في الغوان لمن قتلن من قود ... او من ديات لقتلى الاعين الحور

يجمعن خلفا وموعودا بخلن به ... الاجار والالوى وتصوير

قال جرير ... اصاح ايسر اليوم منتظره ... صحبي بحزم يارده بالحي من دارة الجأب

وقال ايضا ... ان الخليط اجد البين يوم غدوا ... من دارة الجأب اذ احداجهم زمر

لا ترفع من هيج الجنوب لهم ... شد الجمال لا معاد وما اخذوا

دارة الجثوم لبني الاضبط بن كلاب والجثوم ماء لهم يصيد في دارة البيضا دارة

جلجل قال الافوه الاودي ... بدارات جلجل او بهامات جلجل الى حيث حلت من كثيب

وعزهل دارة جلجل قال ابن السكيت في تفسير قول امرئ القيس ... الا رب يوم لك

منهن صالح ... ولا سيما يوم بدارة جلجل قال دارة جلجل بالحمى وقيل بغور كنده وقال

عمرو بن الجعار الجعلي ... وكنا كانا اهل دارة جلجل ... محل على اشباله يتهمهم وقال ابن دريد

في كتاب البنين والبنات دارة جلجل بين شعبعبين وبين حسلات وبينه وبين دار البنا وبين

البردان وهو دارة الضبا ماء براجه تنجل في فزارة وفي كتاب جزيرة العرب للاصمعي دارة جلجل

من منازل حجر الكندي بنجد دارة الجد قال الفراء الجاد المجاذة وانجد بها قبل العمارة

الا يا ديار الحي من دارة الجد ... سلمت على ما كان من قدم العهد

دارة جهد كذا وجدته في شعر الافوه الاودي

فرد عليهم والجياد كانها ... قطا قارب يهوي رهو المجلد

بدارات جهد او بصحارات جلجل ... الى حيث حلت من كثيب وعزهل

دارة جودات قال الجميح

اذا حلت بجودات ودارتها ... وحال دونك من حوا عرفين

عرفتها ان حقر غير ممتنع ... وان حكم سلمى لها حين

دارة الخارج والخرج خلاف الدخل ولغتي في الخراج ومنه اجعل لنا خرجا ذكره في الخرج

قال الخبل ... معيشة في دارة الخرج لم تذق ... بلالا ولم يبيح لها بخيل دارة الخلاة

وهو الحرن في الناقة كما يقال في غيرها حرن دار الخنازير ولا ابعد ان تكون التي

بعينها الا ان البعيد هكذا جاء بها فقال ... ويومنا بدارات الخنازير ليلة من العطاميز

الا انشد دارة خنزر ويقال خنزر بالكسر والفتح قال الجعدي

الم تنبا لام امية موهنا ... طروقا واصحابي بدارة خنزر ، وقال الحطيئة

ان الرزية لا ابا لك هالك ... بين الدماخ وبين دارة خنزر

ورواه ثعلب دارة خنزر قال الحبير ... ادركنا يوم دارة خنزر وحماتها ضرب الركاب

دارة الخنزيرين من مياه بحرين الضباب والارطاة تصدر فيها وهي دارة الضباب

دارة داثر في ارض فزارة وداثر ماء لهم قال حجر بن عقبة الفزاري رايت المطرفين

دارة داثر حنوجا اذا اقبل المران خزاعة دارة دور قال الشاعر الى دارة الدور

من ادمالك دارة الدور وضبطها الحازمي في كتاب المنهد بتشديد الواو ولعلها

خطا بيده وما اراه صنع شيئا كان بين حجر بن عقبة وبين اخيه شيء فاراد ان ينقل فقال اخاه

يلهم عليه فخزن البيغي الساوح فقال ليه يعد لهذا حبت فبكا اخوه فقال حجر

المريات تيبا لجلها ان عزها ... غداة غدا من دارة الدور ظاعن

هنالك جادت بالدموع موانح ... العيون وحنت للفراق الظعائن

دارة الذيب بنجد في ديار بني كلاب والله اعلم بالصواب دارة الذوب

لبني الاضبط وهما دارتان دارة الدماء في بني كلاب قالت لعين بن خيطة بن خالد

او الشقوة ... تبدلت من قرقيسا من دارة الروم دارة رمح في ديار بني كلاب

لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر وعنده البتيلة ماء لهم بالحمى قال جران العود

واقبلن يمشين الهوينا تهاديا ... قصار الخطى منهن راب ومزحف

كان النبر الذي يتبعنه ... بدارة رمح ظالع الحبل احنف

يطفن بخطرانه كان جيبه ... بدارة رمح اخر الليل مصحف

ويروى دارة رمح عن ابن زياد دارة رفرف بالفتح ويروى بالضم والتكرير وله عدة

معان الرفرف كسر الخباء وخرقة تخاط في اسفل الفسطاط والرفرف الذي في التنزيل قيل
هو رياض الجنة وقيل المجالس وقيل الفرش وقيل الوسائد والرفرف في هذا الرجز يحتمل عليه
ما انطلبت والرفرف الروشن والرفرف ضرب من السمك والرفرف شجر مسترسل ينبت باليمن وقال
الراعي ∴ فدع عنك هندا والمنى انما المنى ∴ ولوع وهل ينهينك الزجر مولعا ∴
∴ ما رسما يوم دارة رفرف ∴ لنعم عمرا يوما هندة مصرعا ∴
قال ثعلب رواية ابن الاعرابي رفرف بالضم وغيره رفرف بالفتح **دارة الرهم**
قال الغامدي ∴ اعدنا اهل تثليث ظعنهم ∴ وقد جاوزت دارة الرهم **دارة الرها**
قال الاداء الاوسك ∴ بريت من المنازل غير شوقي ∴ الى الدار التي بلوى ابان ∴
∴ ومن وادي القنان وادي ∴ بدارة الرها وادي القنان ∴
دارة رهبا قال جرير ∴ بهكر زبا ان الاميركانه ∴ بدارة رهبا ذا سوار بن رام ∴
دارة سعر وقيل سعر بالكسر قال ابن دريد دارات الحمى ثلث دارة عوارم ودارة
واسط وقد ذكر دارة سعر وهي لبني رقاص من بني ابي بكر بها الشطون بئر ودارة
منها بشطنين ابي يجيلين **دارة السلم** قال البكالي كعب بن عامر الفزاري وسمر السلكا
بقوله هذا ∴ ما كنت اول من تفرق شمله ∴ ورأى الغداة من الفراق يقينا ∴
∴ وبدارة السلم التي شرفتها ∴ دمر يظل حمامها يبكينا ∴
دارة شبيث تصغير شبث وهي دوية كثيرة الارجل وهي دارة لبني الاضبط
بطن الجريب والله اعلم **دارة صارة** من بلاد غطفان قال الكميت بن صخر ∴
∴ عقلت شيبا يوم صارة ∴ ويوم نضاد النيرات حبيب ∴
دارة الصفايح بناحية اليمامة قال الافوه ∴
∴ فسائل جمعهم عنا وعنهم ∴ غداة السيل بالاسل الطويل ∴
∴ المر تترك رايتهم عباس ∴ جثوما تحت رجاد الذيول ∴
∴ يبكيها الارامل بالماتم ∴ بدارات الصفايح والنصيل ∴
دارة صلصل لعمرو بن كلاب وهي باعلا دارها وصلصل ذكر في موضعه قال ابو غانمة
الضباحي هم دارة صلصل المحضيات من نضاد وحائل ∴ وقال جرير
∴ اذا ما حل اهلك يا سليمى ∴ بدارة صلصل شحطوا المزارا ∴

ابيت

∴ ابيت البلاد قبل كل نجم ∴ فلو من بعد انجد ثم عادا ∴
∴ يحن فؤاده والعين تلقى ∴ من العبرات جولا واعتدا ∴
دارة عسعس لبني جعفر وعسعس جبل طويل احمر على فرسخ من وراء ضرية لبني جعفر وقد ذكر
∴ عسعس في موضعه وقال جهم بن سبل الكلابي ∴
∴ لقد دانت وعدت مزيد ∴ بنجوتها وافرده الضجاج ∴
∴ فلما ان دار البرق حيا ∴ بدارة عسعس لبث البلاج ∴
∴ بروضة فوق السواد نسا ∴ كان وجوههم عضب نضاج ∴
∴ حلفت لا ابغض ان سليمى ∴ تناجا كان اكثره الخلاج ∴
دارة عوارم قال ابن دريد دارات الحمى ثلث احداهن دارة عوارم وعوارم هضب
للضباب ابن جعفر **دارة عويج** تصغير عوج او عاج وكله معروف **دارة الغزيل**
تصغير الغزال لبني الحرث بن ربيعة بن ابي بكر بن كلاب والله اعلم **دارة غبير** بالغين المعجمة
وهو تصغير غبرة او غبار او غابر وهو الماضي والباقي تصغير الترخيم في جميع وهو لبني الا
ولهم بها ما يقال له غبير **دارة الفروع** موضع في بلاد هذيل قال شوليت الكاهلي
في جنب مالك ∴ تعودنا الدنيا بيوم دارة فروع ∴ ويوم كراحة فروع وقد ذكر بقية هذه
الابيات في راحة فروع **دارة القداح** بالفتح وتشديد الدال موضع في ديار بني تميم
من الحازمي ووجدته من غيره دارة القداح بكسر اوله وتخفيف الدال كانه جمع قدح
عن ابن الكلبي **دارة قرح** وانشد ابو عمرو ∴ حبسن في قرح وفي داراتها ∴ سبع ليال غير معلوفاتها
وقرح هو الوادي الذي هلك فيه قوم عاد **دارة القلتين** في ديار غني من وراء ثهلان قال
بشر بن ابي خازم ∴ المر تربها بابور حسن ∴ ومسحى بين ارجلهم سجوع ∴
∴ فهل تقضي لباتها الينا ∴ بحيث اتانا الاسيع ∴
∴ سمعت بدارة القلتين صوتا ∴ لحنتمة الفؤاد به مروع ∴
دارة كبد لبني ابي بكر بن كلاب وكبد هضبة حمراء بالحمى **دارة الكبثات**
بالتحريك للضباب بن جعفر وكبثات اجبال في ديار بني ذويبة بين هراميت وهي ماء لهم وبها
النكرة وهي ماء لهم والله اعلم بالصواب **دارة الكور** بضم الكاف في شعر الاعرقار
∴ حبست ان الفتن مردان بو عدات ∴ فاستق بعفر وبكدايها الاجل ∴

يخ تدوم اذا اغبرت مناكبه ٭ ودارة الكور عن مروان معتزل

رواه ابن الاعرابي بفتح الكاف وغيره بضمها دارة ماسل في ديار بني عقيل وماسل

نخل وماء لعقيل قال عمرو بن لجا

لا تهج ضبة يا جرير فانهم ٭ قتلوا فوارس سالم تقتيلا

قتلوا شتيرا وابن عوف وابنه ٭ وابن هتيم يوم دارة ماسل

وقال ذو الرمة ٭ هجائن من ضرب العصافير ضربها ٭ اخذنا اباها يوم دارة ماسل

العصافير ابل كانت للنعمان بن المنذر ويقال كانت اوبر لقيس دارة محصر ويقال

محصر في ديار بني نمير في طرف ثهلان الاقصى وقد ذكر اشتقاق محصر في موضعه دارة

المردمة لبني مالك بن ربيعة بن علية بن ابي بكر ويصدد فيها مرخة ومرخة ماء لهم عذب

والبرث الارض السهلة اللينة قال والمردمة جبل لبني مالك اسود عظيم يناوحه ملح

دارة المرورات قال زهير ٭ تربص فان تقو المرورات منهم ٭ وداراتها لا تقو منهم

اذا اخل دارة معروف بالحمى دارة المكامن لبني نمير في ديار بني ظالم دارة مكمن

في بلاد قيس وقد ذكر مكمن في موضعه وفيها يقول الراعي ٭

عرفت بها منازل آل عمرة ٭ فكم علتك من الطرب العيونا ٭

بدارة مكمن ساقت اليها ٭ وورد الصيف ارماما وعينا ٭

دارة ملحوب قال ٭ ان تقتلوا ابن ابي بكر فقد قتلت ٭ حجرا بدارة ملحوب بنو اسد ٭

دارة منور في قول الحطيئة

ان الرزية لا رزية مثلها ٭ فاض جبال لا ابا لك واصبري

ان الرزية لا ابا لك هالك ٭ بين الدماخ وبين دارة منور

دارة مواضيع هكذا ضبطه العمراني ولم يذكر موضعها دارة موضوع قال

الحصين بن الحمام المري

جزى الله افناء العشيرة كلها ٭ بدارة موضوع عقوقا ومأثما ٭

بني عمنا الادنين منهم ورهطنا ٭ فزارة اذ رامت بنا الحرب معظما ٭

فلما رايت الود ليس بنافع ٭ وان كان يوما ذا كواكب مظلما ٭

صبرنا وكان الصبر منا سجية ٭ باسيافنا يقطعن كفا ومعصما ٭

يفلقن

٭ يفلقن هاما من رجال اعزة ٭ علينا وهم كانوا اعق واظلما ٭

دارة النصاب قال الافوه ٭ تركنا الازد يبرق عارضاها ٭ على نجر فدارات النصاب

دارة واسط قال ٭ بما قد ارى الدارات دارات واسط ٭ فما قبلها ذات الصفا فجليجل

وقال الاعرابي وقيل ذؤيب

٭ اقول له والبرك بكر اجابه ٭ الى جانب المزدا باشارات

٭ فلا ضير احباب بغير دكم ٭ اذا ما كبا الرعيد ذا لبوات

٭ فالقت مناخا دارة واسط ٭ وانضلع يبهض متحدرات

دارة وسط وقد يحرك السين وليس بشيء قال ابن دريد دارات الحصن ثلث احجر دارة

عوارم وقد ذكرت ودارة وسط وهو جبل عظيم طويل على اربعة اميال من ورا ضرية لبني جعفر

ويقال دارة وسطا بالتحريك وقال

٭ دعوت الله اذ شقيت عيالي ٭ ليرزقني لدى وسط طعاما ٭

٭ فاعطاني ضرية خير ارض ٭ يمج الماء والحب التؤاما ٭

٭ دارة وشجى بفتح الواو وقد يضم قال المرار ٭

٭ حي المنازل بين اهلها خبر ٭ بدور وشجى سقى داراتها المطر ٭ وقال عمارة بن عقيل

٭ لعمرك ان يوم اسفل عاقل ٭ ودارة وشجى للمصر لتبوع ٭ ابنه

دارة هضب يقال لها دارة هضب القليب قال جبلة ٭ اشاقك عاج فالكثيب

٭ الى الدارات من هضب القليب ٭ وقال الافوه الاودي ٭

٭ ونحن الموردون شبا العوالي ٭ حياض الموت بالعدد المثات ٭

٭ تركنا الازد يبرق عارضاها ٭ على نجر بدارات النصاب ٭

ونجر بارض اليمن قرب نجران لبني الحرث بن كعب دارة اليعضيد ٭ قال ٭

٭ او ما ترى اضعانهم مخروزة ٭ بين الدخول فدارة اليعضيد ٭

وقال ٭ واحتلها الحادر فنجد بهيد ٭ لقرب قفا فر كو د د ٭

٭ فضحي من دارة اليعضيد ٭ قبل هتاف الطائر الغريد ٭

دارة يمعون بالنون وقد يروى بالزاء وهو جيد قال ٭ بدارة يمعون الى خترم

داريا قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة اليها داراني على غير قياس

وبها قبر ابي سليمان الداراني وهو عبد الرحمن بن احمد بن عطية الزاهد وقيل الاصل من
واسط روى عن الربيع بن صبيح واهل العراق روى عنه صاحبه احمد بن ابي الحواري
وابو القاسم الجوعي وغيرهما وتوفي بداريا سنة خمس وثلثين ومايتين وقبره بها
معروف يزار وابنه سليمان من عباد الزهاد ايضا مات بعد ابيه بسنتين وقيل في
سنة سبع وثلثين ومايتين قال احمد بن ابي الحواري اجتمعت انا وابو سليمان الداراني
ومضينا في المسجد فتذاكرنا الشهوات من اصابها عوقب ومن تركها اثيب وسليمان
بن ابي سليمان ساكت ثم قال لنا قد اكثرتم منذ العشية ذكر الشهوات اما انا فازعم
ان من لم يكن في قلبه من الاخرة ما يشغله من الشهوات لم يعن على تركها ومن داريا عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر بن ابو عتبة الازدي الداراني روى عن ابن الاشعث الصنعاني وابي كبشة
السلولي والزهري ومكحول وغيرهم كثير روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن وعبد الله بن المبارك
والوليد بن مسلم وعبد الله بن كثير القاري العاقل الطويل وخلق كثير سواهم وكان يعد في الطبقة الثانية
من فقهاء الشام بعد الصحابة وكان من الثقات المشهورين وسليمان بن حبيب ابو بكر وقيل ابو
ثابت وقيل ابو ايوب المحاربي الداراني قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام
ابني عبد الملك قضى لهم ثلثين سنة روى عن انس بن مالك وابي هريرة ومعوية ابن ابي سفيان
وابي امامة الباهلي وغيرهم روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رواية الاوزاعي وبرد ابن سنان
وعثمان بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مامونا ومن داريا عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد
الرحيم وقيل عبد الرحمن بن داود ابو علي الخولاني الداراني يعرف بابن مهنا له تاريخ لداريا روى
عن الحسن بن حبيب واحمد بن سليمان بن حذلم ومحمد بن جعفر بن الخرايطي واحمد بن عمير بن جوصا
وابي الجهم بن طلاب وغيرهم روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني وتمام بن
محمد وابو نصر بن المبارك وغيرهم لم يذكر وفاته **دارين** فرضة بالبحرين يجلب اليها المسك
من الهند والنسبة اليها داري قال الفرزدق كان تريكة من ماء مزن ودارى الذكي من المدام
وفي كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع العلا بن الحضرمي فاجازوا ذلك الخليج
باذن الله جميعا يمشون على مثل رملة ميثاء فوقها ما يغمر اخفاف الابل وان ما بين الساحل ودارين
مسيرة يوم وليلة لسفن البحر في بعض الحالات فالتقوا واقتتلوا وسبوا فبلغ نفلهم الفارس ستة
الالاف والراجل الفين وقال في ذلك عفيف ابن المنذر

المر

١٦٣

المر تر ان الله ذلل بحره ٭ وانزل بالكفار احدى الجلائل
دعونا الذي شق البحار فجاءنا ٭ باعجب من فلق البحار الاوائل

قلت انا وهذه صفة اوال اشهر مدن البحرين اليوم ولعل اسمها اوال ودارين والله اعلم
وفتحت في ايام ابي بكر سنة اثنتي عشرة وقال محمد بن حبيب هي الداروم وهي بليدة بينها وبين غزة
اربع فراسخ فتكون غير الذي بالبحرين **الدارين** هو بعض الدارين يجلب ذكره في ربعي
الدارين وقد ذكره عيسى بن سعدان الحلبي في مواضع من شعره فقال

يا رحمتا للدارين ابن رحمة ٭ مالت ذوائبها على تحنن
ارض يواريك الغمام وقالها ٭ نفر الحزام الكارث وحوشنا
اصغو الى الوحش من ابياتكم ٭ حب الغيكم اسا او احسنا
اشتاق والاعوجية دونه ٭ ويصدني عنه الصوارم والقنا

وقال الاعشى

وكان ركين الديك باكرت حلها ٭ بفتيان صدق والنواقيس تقرب
سلافا وكان الزعفران وصيلها ٭ يصفق فيما جودها ثم يقطب
لها ارج في البيت عال كانما ٭ الم به من تجر دارين اركب

دارس مدينة بينها وبين زبيد ما ليلة كان بها علي بن مهدي الخارج على زبيد الملك
لها وهي بخولان **داسن** بالنون اسم جبل عظيم في شمالي الموصل من جانب دجلة الشرقي فيه
خلق كثير من طوائف الاكراد يقال لهم الداسنية **داشلو** قرية بينها وبين اربل اثنا
عشر فرسخا بها كان مقتل تاج الدولة تتش بن الب ارسلان في صفر سنة ثمان وثمانين
واربع مائة والله اعلم بالصواب **داعية** في كتاب دمشق عثمان بن عنبسة بن ابي
بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان الاموي كان من ساكني كفر بطنا من اقليم داعية
ذكره ابن ابي العجايز من كان يسكن الغوطة من بني امية **الدالية** واحدة الدوالي
التي يستقى بها الما للزرع مدينة على شاطي الفرات في غربيه بين عانة والرحبة صغيرة بها
ينسب اليها صاحب الخال القرمطي الخارج بالشام لعنه الله **دامان** قرية قرب الرافقة بينهما
خمسة فراسخ وهي بازاء نوهمها الى التي الى جانب التفاح الداماني الذي يضرب به المثل
يكون ببغداد قال الصنوبري وحياة ما القى الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب اليها احمد بن بشير الداماني مولى بني سليم يقال له نهار الرقي روى عن جعفر بن برقان
روى عنه ايوب الوزان واهل الجزيرة وتوفي بعد المائتين **دامغان** بلد كبير
بين الري ونيسابور وهو قصبة قومس قال مسعر بن مهلهل والدامغان كثيرة الفواكه
وفاكهتها نهاية والرياح لا تنقطع بها ليلا ولا نهارا وبها مقسم الماء كرورى عجيب يخرج ماؤه
من مغارة في الجبل ثم ينقسم اذا انحدر عنه على مائة وعشرين قسما لمائة وعشرين رستاقا
لا يزيد قسم على صاحبه ولا يمكن تأليفه على غير هذه القسمة وهو مستظرف جدا
ما رايت في سائر البلدان مثله ولا شاهدت احسن منه قال وهناك قرية تعرف
بقرية الجن فيها عين تنبع دما لا شك فيه لانه جامد لا ريب فيه اذا ادركها اذا
الزيبق صار لوقته حجرا يابسا صلبا متفتتا وفي هذه القرية ايضا بخار
وبالدامغان تفاح يقال له القومسي جيد حسن احمر يحمل الى العراق وبها معادن
زاجات واملاح وكباريت وبها معادن الذهب صالح وبينها وبين بسطام
مرحلتان قلت انا جئت الى هذه المدينة في سنة ثلاث عشرة وستمائة مجتازا بها الى خراسان
ولم ار فيها شيئا مما ذكره الا انه لما قربنا وبين كردكوه قلعة الملاحدة يوم واحد والقوافل تقف
بالدامغان يراها في وسط الجبال وقد انتسب الى الدامغان جماعة وافرة من اهل العلم منهم
ابراهيم بن اسحق الزراد الدامغاني روى عن ابن عيينة روى عنه احمد بن سيار وقاضي القضاة
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني حنفي المذهب تفقه على ابي عبد الله الصيمري ببغداد
وسمع الحديث من ابي محمد بن علي الصوري روى عنه عبد الله الانماطي وغيره وكانت
ولادته بالدامغان سنة اربع مائة وتولى قضاء القضاة ببغداد غير واحد من ولده
الدام والادمى والروحان من بلاد بني سعد قال السكري في شرح قول جرير

حبذا الخرج بين الدام والادمى ... فالرمث من برقة الروحان فالغرف

وقال ايضا ... قد غير الربع بعدي الاقفار ... كانه مصحف يتلوه احبار

ما كنت جربت من صدق ولا صلة ... للغانيات ولا عهن اقصار

اسقى المنازل بين الدام والادمى ... عين تحلب بالسعدين مدرار

قال الحفصي الدام والادمى من نواحي اليمامة **داموس** بلد بالمغرب في بلاد البربر من البحر
الاعظم قرب جزائر بني مزغنا منها ابو عمران موسى بن سليمان اللخمي الداموسي سكن المدينة
وكان

من القراء اخذ عن ابي جعفر احمد بن سليمان الكتبي المعروف بابن الربيع **داناقية**
قرية بحلب بالعواصم في لحف جبل لبنان قد عبد وفي طرفها دكة عظيمة سعتها سعة ميدان
منحوتة في طرف الجبل على تربيع مستقيم ونطع مستو وفي وسط ذلك النطع قبة فيها
قبر عاد ثم لا يدرى من فيه **دانيث** بلد من اعمال حلب بين حلب وكفرطاب **دانية**
بعد الالف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة مدينة بالاندلس من اعمال بلنسية
على ضفة البحر شرقا مرساها عجيب يسمى السمان ولها رساتيق واسعة كثيرة التين والعنب واللوز
كانت قاعدة ملك ابي الحسن مجاهد العامري واهلها اقرا اهل الاندلس لان مجاهدا كان
يستجلب القراء ويفضل عليهم وينفق فيهم الاموال فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده فكثروا في
بلاده ومنها شيخ القراء ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب التصانيف في القراءات والقرآن

قال علي بن عبد الغني الحصري يرثي ولده

استودع الله بدانية ... بضعة فلذتين من كبدي

خير ثواب ذخرته لهما ... لو كان فيها علي المعتمد

داور واهل تلك الناحية يسمونها زمينداور ومعناه ارض الداور وهي ولاية واسعة
ذات بلدان وقرى مجاورة لولاية رخج وبست والغور قال الاصطخري الداور اسم اقليم
خصب ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة الداور تل وذو غول وهما على نهر هندمند وقد
غلب عبد الرحمن بن حبيب على ناحية سجستان في ايام عثمان سار الى الداور وحصر اهلها
على جبل الزور ثم صالحهم وكانت عدة من معه من المسلمين ثمانية الاف فاصاب كل رجل منهم
اربعة الاف ودخل على الزور وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يده واخرج
الياقوتتين ثم قال للمرزبان دونك الذهب والجوهر انما اردت ان اعلمك انه لا ينفع ولا
يضر وينسب اليها عبد الله بن محمد الداوري سمع ابا بكر الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات
وابو الحسن علي بن الحسن الداوري له كتاب سماه منهاج العابدين وكان كبيرا في المذهب نصيحا
لم يرو عنه فاخذه من لا يخاف الله ونسبه الى حامد الغزالي فكثر في ايدي الناس لرغبتهم في كلامه
ودليل ذلك في شيء من ... يعرفه وهذا من ادل الدليل على ان الكتاب من تصنيف غيره وما
حكي في المصنف من عبد الله ذكره فقد اسقط منه لئلا يظهر المتصنع كتبه في سنة تسع ... بضع
واربع مائة بالقدس قال ذلك السلفي **داوردان** بفتح الواو وسكون الراء واخره نون

من نواحي شرقي واسط بينهما فرسخ قال ابن عباس في قوله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها داوردان وقع بها الطاعون فهرب
عامة اهلها فنزلوا ناحية منها فهلك بعض من اقام في القرية وسلم الاخرون فلما ارتفع
الطاعون رجعوا سالمين فقال من بقي ولم يبت في القرية اصحابنا هولاء كانوا احزم منا
لو صنعنا كما صنعوا سلمنا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن فوقع الطاعون من قابل
فهربوا وهم بضعة وثلثون الفا حتى نزلوا ذلك المكان وهو واد افيح فناداهم ملك من
اسفل الوادي واخر من اعلاه ان موتوا فماتوا فاحياهم الله لحزقيل في ثيابهم التي ماتوا فيها
فرجعوا الى قومهم احيا يعرفون انهم كانوا موتى حتى ماتوا باجالهم التي كتبت عليهم
وبني في ذلك الموضع الذي احيوا فيه دير يعرف بدير هرقل وانما هو حزقيل وينسب الى
داوردان من المتاخرين احمد بن محمد بن علي بن الحسين الطائي ابو العباس يعرف بابن طلاع
شيخ صالح من اهل القران قدم بغداد وسمع بها من ابي القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي وغيره
ورجع الى بلده فاقام بها مشتغلا بالرياضة والمجاهدة ومات في سابع شهر رمضان
سنة اربع وسبعين وخمسماية وحضر جنازته اكثر اهل واسط **داوردان** بلدة من
نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كزيدان وعبديان ينسبون اليها بالالف والنون
منها محمد بن عبد العزيز الداوداني يروي عن عيسى بن يونس الرملي روى عنه عبيد الله بن محمد بن عبيد الله
الرصافي والله اعلم **الداهرية** قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والريع لان عامة
بغداد كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو ان لك عند الداهرية ما زاد وانش
عند خراج الداهرية وما ناسب ذلك من القول وهي ما بين المحول والسندية من اعمال
بادوريا قال ابن [illegible] في كتابه ببغداد كنت اعرف ما بين المحول والسندية والمسافة
خمسة فراسخ اكثر من عشرة الاف راس نخلا منها بالداهرية وحدها الفان وثمانماية
ولم يبق الان للنخيل [illegible] ولا يجي منه ما يتادى وقد نسب اليها [illegible]
عبد الكريم بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهري روى عن سعيد بن البنا وابي بكر [illegible]
وابي الوقت وهو حي في وقتنا ذا سنة عشرين وستماية وابوه عبد الله يروي ايضا عن ابي
محمد عبد الله بن علي المقري المعروف بابن بنت الشيخ وغيره مات في محرم سنة خمس وسبعين
وخمسماية **دايان** حصن من اعمال صنعا باليمن والله اعلم بالصواب

باب

باب الدال والباء وما يليهما ∴ دبا

بفتح اوله والقصر والدبا الجراد قبل ان يطير قال الاصمعي سوق من اسواق العرب بعمان
وهي غير دما وذكرها ايضا من اسواق العرب وكلاهما عن الاصمعي وعمان مدينة
قديمة مشهورة لها ذكر في ايام العرب واخبارها واشعارها وكانت قديما قصبة
عمان وهي السوق المذكورة فتحها المسلمون في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه عنوة سنة احدى
عشرة واميرهم حذيفة بن محصن فقتل وسبا قال الواقدي قدم وفد الازد من دبا مقرين
بالاسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم مصدقا منهم يقال له حذيفة بن محصن
البارقي ثم الازدي من اهل دبا وكان ياخذ صدقات اغنيائهم ويردها الى فقرائهم وبعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بفرايض لم يجد لها موضعا فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا
فدعاهم حذيفة الى النزوع فابوا واسمعوه شتما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر فكتب
حذيفة الى ابي بكر فكتب ابو بكر الى عكرمة بن ابي جهل وكان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات
عامر فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم انحاز عكرمة الى تبالة ان سر فيمن قبلك من المسلمين وكان اهل
الردة لقيط بن مالك الازدي فبعث لقيط اليهم جيشا فالتقوا فهزمهم الله وقتل منهم ماية
حتى دخلوا مدينة دبا فتحصنوا بها وحصرهم المسلمون شهرا او نحوه ولم يكن استعدوا للحصار
فارسلوا الى حذيفة يسالونه الصلح فقال لا اصالح الا على حكمي فاضطروا الى النزول
على حكمه فقال اخرجوا من مدينتكم عزلا لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم فقال
اني قد حكمت فيكم ان اقتل اشرافكم واسبي ذراريكم فقتل اشرافهم ماية رجل وسبى ذراريهم
وقدم بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم وكان فيهم ابو صفرة ابو المهلب غلاما لم يبلغ
فاراد ابو بكر قتل من بقي من المقاتلة فقال عمر يا خليفة رسول الله هم المسلمون انما شحوا باموالهم
والقوم يقولون ما رجعنا عن الاسلام فلم يزالوا موقوفين حتى توفي ابو بكر فاطلقهم عمر فرجع
بعضهم الى بلاده وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة واقام عكرمة بدبا عاملا لابي بكر **دبا**
بفتح اوله وتشديد ثانيه من نواحي البصرة فيها انهار وقرى ونهرها الاعظم الذي ياخذ من
حفره الرشيد والدبا والقثا ممدود ودبا مقصور الشاة تخبز في البيت للبن **دباب**
بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره با موحدة ايضا جبل في ديار طي لبني سبعة بن عوف بن ثعلبة
بن سلامان بن ثعل وفيهم المثل على سبعة ودباب ايضا ماء باجا والدبة الكثيب من الرمل

وعلمته **دباب** بكسر اوله وبعد الالف باء ايضا موحدة موضع بالحجاز كثير الرمل
والدبة الكثيب من الرمل والدباب جمعه فيما احسب قال ابو محمد الفقعسي في قول الراجز

يا عمرو قارب بينها تقريب :. ولا تدع لها متون قور صلب :.
واعمد عليها بالقطيع تغضب :. الا ترى ما حال دون المقرب :.
من نعف فلج فدباب المعتب :.

قال فلج من دون الشام والمعتب واد دون ماب بالشام وماب كورة من كور الشام يقال
ثنايا ياخذها الطريق والله اعلم **دباب** بالتشديد في شعر الراعي موضع عن نصر **دبالة**
بفتح اوله موضع بالحجاز قال الحازمي وقد يختلف في لفظه **دباوند** بفتح اوله ويضم وبعد الواو
المفتوحة نون ساكنة واخره دال ويقال دنباوند ايضا بنون قبل الباء ويقال دماوند بالميم
ايضا كورة من كور الري بينها وبين طبرستان فيها فواكه وبساتين وعدة قرى عامرة وعيون كثيرة
وهي بين الجبال في وسط هذه الكورة جبل عال جدا مستدير كانه قبة رايته ولم ار في الدنيا كلها
جبلا اعلى منه يشرف على الجبال التي حوله كما ترى الجبال العالية على الوطا يظهر للناظر اليه من
مسيرة عدة ايام الثلج عليه ملتبس في الصيف والشتاء كانه البيضة وللفرس فيه خرافات عجيبة وحكايات
غريبة قد بسطت شرحها هنا فيما شيت من القدح في راي فذكرتها وجملتها انهم يزعمون ان
افريدون الملك لما قبض على بيوراسف الجبار سجنه في السلاسل على صفة عجيبة وان حبسه
في هذا الجبل وقيده وانه الى الآن حي موجود فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل فيراه وانه
يصعد من ذلك الجبل دخان يقرب العنان الى السما وانه انفاس بيوراسف وان رب قوما
يضربون حوله بالمطارق على السندان الى الآن واشيا من هذا الجنس ما اوردته
بامرها وتركت تحاشيا وسنذكر من ذلك شيا اخر في دنباوند وقال رجل بها قاضي
مشهور راى انس بن مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكبار **دباها** قرية من نواحي بغداد
من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج قال الشاعر ان القباع سير امثلثا :.
بين دبيرا ودباها حثا **دبثا** بكسر اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة مقصور قرب واسط ويقال
دبيثا ايضا نسبوا اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبه بن ثابت يعرف بابن الدبثاني سمع ابا بكر
القطيعي وغيره من اصحاب الحافظ ابو بكر الخطيب ومات في صفر سنة اثنين وثلثين واربع مائة
ومولده في محرم سنة ثمان واربعين وثلثماية **الدبر** بفتح اوله وسكون ثانيه وذات الدبر

ثنية

ثنية قال ابن الاعرابي وصحفه الاصمعي فقال ذات الدير بنقطتين من تحت الياء ودبر ايضا
جبل جاء ذكره في الحديث قال السكوني هو بين تيماء وجبل طي **دبر** بفتح اوله وثانيه قرية من نواحي صنعاء
باليمن من الجوهر ينسب اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري الصنعاني حدث عن عبد الرزاق
بن همام سمع منه ابو بكر بن المنذر والطبراني وجماعة **دبرن** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم را مفتوحة
واخره نون والصحيح دبرند من قرى مرو عند كشماهن فرسخ من البلد ينسب اليها ابو عثمان قريش
بن محمد الدبرني كان اديبا فاضلا حدث عن عباد بن العوام الكشميهني وتوفي سنة ثمان واربعين ومايتين
دبرنا مثل الذي قبلها بزيادة الف وهي القرية التي قبلها بعينها من اعمال مرو **دبقو** قرية من
مصر قرب تنيس ينسب اليها الثياب الدبيقية على غير قياس كذا ذكره حمزة الاصفهاني وسالت المصريين
عنها فقالوا دبيق بلدة قرب تنيس بينها وبين الفرما خرب الآن **دبوب** اخره مثل ثانيه واوله مضموم
موضع في جبال هذيل قال ساعدة بن جوية الهذلي :. وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها :. دفاق فعروان الكراث
فضيمها ويروى دبوبها جمع دبر وهو النحل رواها السكري **دبوريه** بليدة قرب طبرية من اعمال الاردن

قال احمد بن منير :. لئن كنت في حلب ثاويا :. فجسمي الغبين بدبوريه :.

دبوسيه بليدة من اعمال الصغد من ما وراء النهر منها ابو زيد الدبوسي وهو عبيد الله بن عمر بن عيسى
صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة وكان من كبار فقهاء ابي حنيفة وممن يضرب به المثل ومات ببخارا
سنة ثلث واربع ماية ومنها ابو الفتح ميمون بن محمد بن عبد الله بن بكر بن محمد الدبوسي سكن مرو شيخ صالح من
الفقهاء الشافعية تفقه على ابي المظفر السمعاني وتوفي في سنة نيف وثلثين وخمس ماية بمرو وابنه
ابو القاسم محمود بن ميمون تفقه هو وابو زيد السمعاني شيخ كبير في المدرسة وسمع الحديث من ابي بكر
الزاوري وابي المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم القشيري وتوفي بمرو سنة نيف وثلثين وخمس ماية
ومنها ابو القاسم علي بن ابي يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني العلوي الدبوسي الفقيه الشافعي
ولي التدريس بالنظامية ببغداد وكان اماما في الفقه والاصول والادب وعلم النحو والمناظرة
سمع ابا عمر القنطري وابا سهل احمد بن علي الابيوردي وغيرهما روى عنه ابو الفضل محمد بن ابي الفضل المعوري
وعبد الوهاب الانماطي وغيرهما توفي ببغداد سنة اثنتين وثلثين واربعماية واما احمد بن عمر بن
نصير بن حامد بن احيد بن دبوسه الدبوسي فمنسوب الى جده اسلم دبوسه على يد قتيبة بن مسلم
الباهلي سنة ثلث وتسعين **الدبيب** بفتح اوله وتخفيف ثانيه بلد بين اظافر وبدر وعليه
سلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر قاله ابن اسحاق وضبطه ابو ذر في غيره موضع وقال

توهم الدبة بين الروحاء والجوزاء قال نصر كذا يقوله اصحاب الحديث والصواب الدبة لان معناه
مجتمع الرمل وقد جاء دباب ودبابج اسما مواضع قلت انا قال الجوهري الدبة التي للدهن والدبة ايضا
الكثيب من الرمل والدبة بالضم الطريقة **دبثا** بفتح اوله وثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء
مثلثة مقصور من قرى النهروان قرب باكسايا خرج منها جماعة من اهل العلم ينسب اليها دبيثاي
ودبيثي وربما ضمها ولد **دبيلا** قرية من سواد بغداد قال ان القبائل سار سيلا عمدت ؞
بين دبيلا ودبا ماحث **دبير** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وراء قرية من قرى
نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدبيري سمع قتيبة بن سعيد
ومحمد بن ابان واسحاق بن راهويه وجماعة روى عنه ابو حامد والشيوخ توفي سنة سبع
وثلثمائة **الدبيرة** قرية بالبحرين لبني عامر بن الحرث بن عبد القيس **دبيق** بليدة كانت بين
الفرما وتنيس من اعمال مصر ينسب اليها الثياب الدبيقية والله اعلم **الدبيقية** بالفتح ثم
بالكسر وياء مثناة من تحت ساكنة وقاف وياء النسبة من قرى بغداد من نواحي نهر عيسى ينسب اليها ابو العباس
احمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ بن الدبيقي البزاز البغدادي من دار القز كان كثير السماع والرواية
سمع قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة يتكلم
فيه لانه كان يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة سماعاته **دبيل** بفتح اوله وكسر ثانيه بوزن زبيل قال
ابو زياد الكلابي في الرمل الدبيل وهو ما تراكب من الرمل وشيء يكون من الرمل اذا واجه الطريق الكثيب
فهذا رملة لكما الدبيل وجهها الدبيل وهو الكثيب الذي يقال له كثيب الرمل قال الشاعر

وخل الدبيلة برحل ؞ اخو الجمدات كالاجم الطويل
خرب مجامع الانا منه ؞ فحل الساق آدم ذا فضول
كان سنامه اذ جردوه ؞ نقا الوازي قادله دبيل

موضع يتاخم اعراض اليمامة قال مروان بن ابي حفصة يمدح معن بن زائدة وكان قصده من اليمامة
الى اليمن ؞ لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي ؞ عرض الدبيل ولا قرى نجران ؞ وقيل هو رمل بين
اليمامة واليمن قال ابو الشبل النفاث كان سنامها اذ جردوه ؞ نقا الوازي قادله دبيل
قال السكري الوازي رمل معروف يسمع فيه عزيف الجن والقاحيل من الرمل ايضا ودبيل الجبل رمل
معروف يقال الثغر هذا ايضا ودبيل ايضا مدينة بارمينية تتاخم اران كان فتحها حبيب بن
مسلمة في ايام عثمان بن عفان في امارة معاوية على الشام فتحها ماربا الى ان وصل الى دبيل
فغلب

فغلب عليها وعلى قراها وصالح اهلها وكتب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من حبيب بن مسلمة
الفهري لنصارى من اهل دبيل ومجوسها ويهودها شاهدهم وغائبهم اني امنتكم على انفسكم واموالكم
وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم فانتم آمنون وعلينا الوفاء لكم بالعهد ما وفيتم وأديتم الجزية
والخراج شهد الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة قال الشاعر

سيصبح فوقي اقتم الريش كاسرا ؞ بقاليقلا او من وراء دبيل

ينسب اليه عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي يروي عن الصباح بن محارب وجماعة ابن بكر الدبيلي روى عن [illegible]
روى عنه ابو بكر محمد بن جعفر الكتاني البغدادي وقال ابو [illegible] البحتري يذكرها

شقت عليك بواكر الاضعان ؞ بابي شجاك تشتت الجيران
[illegible] كانوا اهوالك ؞ فاصبحوا بينهم [illegible]
ورأيت يوم دبيل امرا مقطعا ؞ لا يستطيع جوازه الثقلان

ودبيل من قرى الرملة ينسب اليها ابو القاسم شعيب بن محمد بن احمد بن شعيب بن بزيع بن سنان ويقال
له ابن [illegible] العتكي البزاز الدبيلي الفقيه المعروف بابن ابي قطران سمع ابا بكر [illegible]
المرزباني المقرئ حدث بدمشق وبمصر عن عبد الرحيم بن يحيى الارمني صاحب سفيان بن عيينة وسمع
سفيان الخلاطي وابن زكريا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري روى عنه ابو سعيد عبد الرحمن
بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الحافظ ومحمد بن علي الذهبي وابو هاشم المؤدب والزبير بن عبد
الواحد الاسداباذي ومحمد بن جعفر بن ابي سفيان الجبهاني وابو احمد محمد بن ابراهيم الغسال
واسد بن سليمان بن حبيب الطهراني الحسن بن رشيق العسكري وابو بكر محمد بن احمد المفيد

باب الدال والثاء وما يليهما ؞ دثر

بالتحريك من حصون ذمار باليمن **دثين** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت واخره
نون اسم جبل قال دثن الطائر تدثينا اذا سار واسرع السقوط في مواضع متقاربة قال القتال
الكلابي ؞ ترابعه ما بين السطوح وبعيره نحو بربات وهضب دثين **الدثينة**
بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ونون ناحية بين الجند وعدن وفي حديث ابي سبرة
النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض الطريق نفق حماره فقام فتوضأ ثم صلى ركعتين
ثم قال اللهم اني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك وانا اشهد انك تحيي
الموتى وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم لاحد علي منة اطلب اليك اليوم ان تبعث لي حماري

قال القاسم الحمار يقيم اذنيه وقال الزمخشري الدثينة والدفينة منزل لبني سليم وقال ابو
عبيد السكوني الدثينة منزل بعد فلجة من البصرة الى مكة وهي لبني سليم ثم وجرة ثم نخلة
ثم بستان بن عامر ثم مكة وقال الجوهري الدثينة ماء لبني سيار بن عمرو وانشد للنابغة وعلى الدثينة
من سكين حاضر .. وعلى الدثينة من بني سيار .. قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدفينة
فتطيروا منها فسموها الدثينة وذكرها ابن الفقيه في اعمال المدينة وقد نسبوا اليها عمرو
بن عزبة الدثيني روى عن الضحاك بن فيروز **الدثينة** بالتصغير هكذا ذكره الحازمي وجعله
غير الذي قبله وقال الدثينة ماء لبني فزارة وانشد للنابغة وعلى الدثينة من بني سيار
قال هكذا في رواية الاصمعي وفي رواية ابي عبيدة الدثينة قال وهي ماء لبني سيار بن عمرو بن جابر
من بني مازن بن فزارة والله اعلم بالصواب

باب الدال والجيم وما يليهما

دجاكن بضم اوله وفتح الكاف من قرى نسف بما وراء النهر منها اسمعيل بن يعقوب المقرئ الدجاكني
النسفي روى عنه القاضي ابو نصر احمد بن محمد بن سعيد الكشاني وتوفي في نسف في شعبان سنة اثنتي عشرة
واربع مائة **دجرجا** بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الراء الساكنة جيم اخرى مقصور بليدة بالصعيد
الاعلى غربيها سور وهي في غربي النيل قد خرج منها شاعر متاخر يعرف بالمصري يقال له المرتضى وانشد له

قالوا اذا انفصل الحبيب ... الى الحبيب بحكم غير منفصل
بيدر الزهادة في الدنيا وزهد ... جهلا ويقبل رزا عبرة الجمل

دجلة نهر بغداد ولا تدخله الالف واللام قال حمزة دجلة معرب عن دجلة وبها اسمان
اخران وهما اروند روذ وكوذك دريا اي البحر الصغير اخبرنا الشيخ مسمار بن عمر بن محمد
ابو بكر المقرئ البغدادي بالموصل انبا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن علي السلامي
انبا الشيخ العالم ابو محمد جعفر بن ابي طالب احمد بن الحسين السراج القارئ انبا القاضي ابو الحسن
احمد بن علي بن الحسين بن التوزي في شهر ربيع الآخر سنة اربعين واربعمائة قال ابو عبد الله محمد بن
عمران بن موسى المرزباني قال رفع الي ابو الحسن علي بن هرون ورقة ذكر انها بخط علي بن مهدي الكسروي
ووجدت فيها اول مخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف يوم
من آمد موضع يعرف بهلورس من كهف مظلم واول نهر ينصب الى دجلة يخرج من فوق شمشاط
بادخر الروم ويقال له نهر الكلاب ثم اول واد ينصب اليه سوى الانهار التوالي والرواضع والانهار
التي ليست بعظيمة وادي صلب وهو واد بين ميافارقين وآمد قيل انه يخرج من هلورس

وهلورس

وهلورس الموضع الذي استشهد فيه علي الارمني ثم ينصب اليه وادي ساتيدما وهو خارج
من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتيدما وادي الزور الآخذ من الكلك
وهو موضع بين بلاط البطريق من ظاهر ارمينية وينصب ايضا من وادي ساتيدما نهر ميافارقين
ثم ينصب اليه وادي الربط وهو الآخذ في ظهر آبات اذربن وهو يخرج من خويت وجبالها
من ارض ارمينية ثم تولي دجلة موضعا يعرف بتل فافان فينصب اليها وادي الرزم وينصب
هو الوادي الذي يكون على ماد جلد وهذا الوادي يخرج من ارض ارمينية من الناحية التي
يتولاها موشا بن البطريق وهو والي تلك النواحي ويأتي وادي الرزم ينصب الوادي المشتق
لندلعبر وهو خارج من ناحية خلاط ثم تتقادم دجلة كيفا حتى تتوالى الى المعروف بيجا
الجزيرة فينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر بشنيخ من ارض ارمينية في تخومها ثم ينصب اليها
نهر عظيم يعرف بنهر باعيناثا ثم تولى الجزيرة المعروفة بابن عمر فينصب اليها واد يخرج
من ظاهر ارمينية يعرف بالبويار ثم تولى ما بين باسورين والجزيرة فينصب اليها الوادي
المعروف بدوشار روشا يخرج من الزوزان فيما بين ارمينية واذربيجان ثم ينصب اليها واد
الخابور وهو ايضا خارج من الموضع المعروف بالزوزان وهو الموضع الذي يكون فيه البطريق
المعروف بجرجين فتستقيم على حالها الى بلد الموصل فينصب اليها بلد فوق بها نهر يقال له
الزاب من خوضه لا يقع فيه ثلج حتى توليه الزاب الاعظم ويقطع من جبال اذربيجان
مما دكون ربا بين فيكون مما تحت اياها فوق الحديثة بفرسخ ثم يأتي السن فينصب اليها
الزاب الاصغر ومستطلبه من ارض شهرزور ثم تولي تكريت مالك اهلها عن الكرد وقيل انه
يخرج من اصل جبل تقرب امد عند حصن يعرف بحصن ذي القرنين من تحته تخرج عين دجلة
وهي هناك ساقية ثم كلما امتدت انضم اليها مياه جبال ديار بكر حتى تصير تقرب الجزيرة
وراية بالمد وهو عنها بالدواب ثم تمتد الى ميافارقين ثم الى حصن كيفا الى جزيرة بني عمر وهو
يحيط بها ثم الى بلد الموصل ثم تكريت وقيل تكريت ينصب فيها الزاب الاعلى من موضع يقال له
ترفافاد والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم البصرة ثم عبادان
ثم ينصب في بحر الهند واذا انفصل عن واسط انقسم الى خمسة انهر عظام تجري السفن فيها منها نهر ساس
ونهر الفرات ونهر دقلة ونهر جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الانهار كلها وما ينضاف اليها من
... قرب مطارا قرية بينها وبين البصرة يوم واحد روي عن ابن عباس انه قال اوحى الله

تعالى الى دانيال الاكبر احفر لعبادي نهرين واجعل مغيضهما البحر فقد امرت الارض ان تطيعك
فاخذ خشبة وجعل يجرها في الارض والماء يتبعه وكلما مر بارض يتيم او ارملة او شيخ كبير ناشدوه
الله فيحيد عنهم فعواقيل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية ومبتدا دجلة من ارمينية

ودجلة العوراء اسم لدجلة البصرة علم لها وقد اسقطه بعض الشعراء الهاشمية

وماء على دجلة يهدم دونها ۞ ترعاه اصلاء وحجر كامل

وقال ابو العلاء المعري ۞ سقيا لدجلة والدنيا مفرقة حتى يعود اجتماع النجم

وبعدها الاجب الغربي من نظر ۞ كانما انا من اصحاب طالوت

ذم الوليد ولم اذمم بلاد كسرى ۞ اذ قالها اضعف بغداد شيئا

وقال ابو القسم علي بن محمد التنوخي القاضي

احسن بدجلة والدجى متصوب ۞ والبدر في افق السماء مغرب

فكانها فيه بساط ازرق ۞ وكان فيها طراز مذهب

وقال ابن الشال ابو الاسعار يصف ضوء القمر على دجلة

قم فاغتنم من روض الدهر والنوى ۞ واجعل بكاسك ثغر الليل والقرب

اما ترى الليل قد ولت عساكره ۞ مهزومة وجيوش الصبح في الطلب

والبدر في الافق الغربي تحسبه ۞ قد مد جسرا على الشطين من ذهب

ودجلة موضع في ديار العرب بالبادية قال يزيد بن الطثرية

خلا العيش عن جمل فلا كان بعدها ۞ فدجلة ذي الارطى فقرن الحوامل

وقد كان يحلو في العشيرة الا انما ۞ تغضي ذي بيل ودعا تبل

فاصبح فيها ذاك قفرا وساكنه ۞ لكن الفقر فاغفرنا الذرات فاعلى

الدجنتين موضع من بلاد تميم ثم بلاد الرباب منهم الدجنيتان قال نصر
ما ان خليتان من رمل لكغشاكر هما اعظم ما لبيد ليس بينهما ميل احديهما لبكر
ابن سعد بن ضبة والاخرى لثعلبة بن سعد احديهما دجنة والاخرى النهي ويسمى
الدجنتين كل واحدة اكثر من مائة ومن بينهما في جهة اذا علوتها رايتهما وتعشاكره توبهما
او شكلهما وهو ملك ثعلبة بن سعد بن ناجية الوشم والدجنتان وراء الدهنا وفي هذا
لفظ الا ان الوشم موضع باليمامة في وسطها الدهنا في وسط نجد فكيف يتفق دجوج
رمل

رمل متصل بعالج السعد وعلم لسعد جبلان من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة يومين
الى دون تيماء يوم يخرج الى العراق بينه وبين تيماء وهو في شعر هذيل قال ابو ذويب

صبا قبله بارح وهو يحجوج ۞ ولاحت له بالافقين سدوج

كان الظبا بالوادي يكسبه ۞ امر له من دون الفرات خليج

كانك لم ترا في نظرة ناظر ۞ نظرت وقد من دونها ودجوج ۞ قال الراعي

الى ظعن كالدوم فيها تزايل ۞ وهزة احمال لهن وسيج

فلما سبا من خلفهن رمل عالج ۞ ودجوج بدت اعناقها ودجوج

وقال المؤرخ هو رمل في بلاد كلب وليلة دجوجي مظلمة قال الراجز اقربها البقار من
دجوجائه وبين الازهر والازجاه وقال الاسود دجوج رمل وجرع ومشاة مخصبة
من ارض كلب دجوة بفتح اوله وسكون ثانيه قرية عين على شط النيل الشرقي على بحر رشيد
بينها وبين الاسكندرية فراسخ من كورة البحيرة وبعضهم يقولها بكسر الدال دجيل اسم
نهر في موضعين احدهما مخرجه من اعلى بغداد بين تكريت وبينها مقابل القادسية دون سامرا
فيسقي كورة واسعة وبلادا كثيرة منها اوانا وعكبرا والحظيرة وصريفين وغير ذلك
ويصب فضلته في دجلة ايضا ومن دجيل هذا مسكن التي كانت عنده حرب مصعب وقتله واياها
عنى علي ابن الجهم الشاعر بقوله وكان قد قدم الشام فلما صار بحلب خرجت عليه اللصوص وجرحوه واخذوا

ما صحبه ونكوه على الطريق

اسال بالليل سيل ۞ ام زيد في الليل ليل

يا اخوتي بدجيل ۞ واين مني دجيل

وينسب اليها ابو العباس احمد بن الفرج بن راشد بن محمد المقرئ الدجيلي الوراق من اهل
الحربية محلة ببغداد ولي القضاء بدجيل وسمع القاضي ابا بكر محمد بن عبد الباقي ذكره ابو سعد في
شيوخه واياه عنى البحتري بقوله ولولاك ما استحسنت عمرو دونها ولا بت في دجيل المقيد
رضي الثغور ودجيل الآخر نهر بالاهواز حفره اردشير بن بابك احد ملوك الفرس
وقال حمزة كان اسمه ايارود بلازكروذ ومعناه دجلة الصغيرة فعرب فقيل دجيل ومخرجه
من ارض اصبهان ومصبه في بحر فارس قرب عبادان عند دجيل وهذه وقائع للخوارج

وفيه غرق شبيب الخارجي والله اعلم بالصواب

باب الدال والحاء وما يليهما : الدحادح

حصن من عمال صنعاء ابا ابين . الدحائل قال ابو منصور رايت بالخلصاء ونواحي الدهنا دحلانا كثيرة وقد دخلت غير دحل منها وهي خلائق خلقها الله عز وجل تحت الارض يذهب الدحل منها سكا في الارض قامة وقامتين او اكثر من ذلك ثم يتلجف يمينا وشمالا فمرة يضيق ومرة يتسع في صفاة ملسا ولا تحيك فيها المعاول المحددة لصلابتها وقد دخلت منها دحلا فلما انتهيت الى الماء اذا جو من الماء الراكد فيه لم اقف على سعته وعمقه وكثرته لظلمة الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من مائه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجتمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دحلان الخلصاء لا تخلو من الماء ولا يستقى منها الا للشفة والخيل لتعذر الاستقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل وسمعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء اذا دخله والدحائل الجمع وهو موضع فيما احسب قال الشاعر :

الا يا سيالات الدحائل باللوى ... عليكن من بين السيال سلام
ولا زال منهل الربيع اذا جرى ... عليكن منه وابل ورهام
سمعت ر العيس احالوا ليكن بالضحى ... لهن الينا خلالكن بغام
وان يغتدوا التقوا كلما ... تنم في افنانكن حمام

الدحرضان بضم اوله وسكون ثانيه وراء مضمومة وآخره ضاد معجمة ماء بالقرب منهما يقال له وسيع فجمع بينهما فيقال الدحرضان كما يقال القمران والعمران للشمس والقمر ولابي بكر وعمر وهذان الماآن بين سعد وقشير وقال النضر دحرض ووسيع ماآن عظيمان وراء الدهنا لبني مالك بن سعد بين الدحرضين ثم قال لعلي ابرد ذلك الدحرضان ماآن لال الزبرقان بن بدر بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد ووسيع لبني انف الناقة واسمه قريع بن عوف بن كعب بن سعد فهذا كلام مختار ولكنه لو كان قال في الاول الدحرضان ماآن لبني كعب بن سعد لاستقام الكلام والله اعلم فاما مالك بن سعد فهو محل الاشكال وقال ابو عمرو الدحرضان بلد واياها عنى عنترة بقوله :

شربت بماء الدحرضين فاصبحت ... زوراء تنفر عن حياض الديلم

وقال الاحوص :

لنا بالدحرضين محل مجد ... واحساء مؤثلة طماح

دحل بفتح اوله وسكون ثانيه ولام قد ذكر تفسيره في الدحائل فهو موضع قريب من حزن بني يربوع عن نصر ودحل ما انجد اظنه لغطفان وقال الاصمعي الدحل موضع وقال لبيد

في

بنت زرقان من وراد بحرة ... ومن دحل لا تخشى بهن الحبائلا

وقال ايضا :

حتى تهجر بالرواح وهاجها ... طلب المعقب حقه المظلوم
فتضيفا ماء بدحل ساكنا ... يستن فوق سراته العلجوم

دحلان بضم اوله وسكون ثانيه جمع للذي قبله وقد ذكر تفسيره وهي جزيرة بين اليمن وبلاد البجة بين الصعيد وتهامة تقرب البجة من هذه الناحية . دحنا بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والقصر ويروى بالمد وهي من مخاليف الطائف وهي ارض خلق الله تعالى آدم منها قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف عن الطائف على دحنا حتى نزل الجعرانة فيمن معه من الناس فقسم الفيء واعتمر ثم رجع الى المدينة وهي في مخاليف الطائف والدحن في اللغة العظيم البطن ودحاموش . دحوض بفتح اوله وآخره معجم موضع بالحجاز قال ابن مقبل الهذلي :

فيوما باذناب الدحوض ومرة ... الشهاب في زهوة والتوائل

وقال السكري الدحوض موضع واذنابه ماخيره واتنها اسوقها واصل الاذناب في كلام العرب الزالق والدحوض الموضع الكثير الزلق . الدحول بفتح اوله ما يجده في ديار قيس بن عيلان ذكره نصر وقرية بالدحول هكذا ولم اجده لغيره والله اعلم بصحته . دحيضة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وضاد معجمة قال ابو منصور ماء لبني تميم وقد جاء في شعر الاعشى دحيضة مصغرة فقال :

اترحل من ليلى ولما تزود ... وكنت كمن قضى اللبانة من دد
اري سفها بالمرء تعليق قلبه ... بغانية خود متى تدن تبعد
اتنسين اياما لنا بدحيضة ... وايامنا بين البدي فثهمد

والدحض في اللغة الزلق . دحي وواحية ماآن بين الجناح جبل لبني الاضبط بن كلاب والمراد وهما اللذان يقال لهما الشبيان والله اعلم بالصواب

باب الدال والخاء وما يليهما : دخفندون

بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء مفتوحة بعدها نون ساكنة ودال مهملة ونون من قرى بخارى منها ابو ابراهيم عبد بن حجة الدخفندوني والفقيه حموك بن احمد حموك ومات ابو عبد الله روى عن محمد بن سلام وابي جعفر السندي روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين . دخكث بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وثاء مثلثة قرية

ايلاث دُخّل بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه موضع قرب المدينة بين ظلم والقنينين
دخلة بفتح اوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة النخل هنا بالبحرين دخميس
من قرى مصر في ناحية الغربية ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي الفضائل المفضل
بن ابي المجد بن ابي المعالي بن وهب الدخميسي مولده في احدى الجمادين من سنة اثنتين
وستماية بحماه مات والده بحماة وهو وزير صاحبها الملك المنصور ابي المعالي محمد بن
الملك المظفر توفي في سابع عشرين من رمضان سنة سبع عشرة وستماية الدخول
بفتح اوله في شعر امرء القيس اسم واد من اودية العلية بارض اليمامة وقال الخارزنجي
الدخول بئر عميقة كثيرة الماء وحكى نصر ان الدخول موضع في ديار ابي بكر بن كلاب
وقال ابو سعيد في شرح شعر امرء القيس الدخول وحومل والمقراة وتوضح مواضع ما بين
امرة واسود العين وقال ابو زياد الدخول من مياه عمرو بن كلاب وقال ابو زياد اذا خرج
عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فاول منزل ينزل عليه ويصدق عليه اريكة ثم العناقة
ثم مدعى ثم الصلوة ثم الزبية ثم الخليف ثم بئر الدخول لبني عمرو بن كلاب فيصدق عليهم
بطونا من عمرو بن كلاب وخفاف وهم بنو سودة قال ابو زياد ومن مياه بني العجلان الدخول
وفي شعر حذيفة بن انس الهذلي ۞

فلو اسمع القوم الصياح لقورت ۞ مصالتهم بين الدخول وعرعرا ۞

عرعر موضع بنعمان الاراك فهو غير الاول وذات الدخول هضبة في ديار سليم قال جحدر
اللص ۞ يا صاحبي وباب السجن دونكما ۞ هل تونسان بصحراء الكوفة نارا ۞
لولا الدخول لاجرعاء موقدها ۞ والنار تبدو لذي الحاجات احيانا ۞
لو ينفع الحزن فيما قد منيت به ۞ او ينفع العذل ما عزيت دوانا ۞
اذا تحرك باب السجن قام له ۞ قوم يمدون اعناقا وابصارا ۞

باب الدال والدال وما يليهما ۞ دد

واد بعينه في شعر طرفة ۞ كان حدوج المالكية غدوة ۞ خلايا سفين بالنواصف من دد ۞
ددن موضع في شعر ابن مقبل ۞ ولم تحلين بها حب الاشراك وحبل الصفا من ددن
وبه ورم من ددن والله اعلم بالصواب ۞

باب الدال والراء وما يليهما ۞ درابجرد

كورة بفارس نفيسة عمرها دارا بن فارس معناه دراب كرد ودراب اسم رجل وكرد معناه
عمل

عمل ثم نقل الكاف الى الجيم قال الاصطخري ومن مدن كورة دارابجرد فسا وهي
اكبر من دارابجرد داعر غير ان الكورة منسوبة الى دارا الملك ومدينة التي ابتناها
لهذه الكورة دارابجرد فلذلك ينسب الكورة اليها وبها كان المعرفي القديم وكان ينزلها
الملوك قال الزجاجي النسبة اليها على غير قياس ويقال في النسبة الى دارابجرد داوردي وداري
ابو الهيا الاباذي لبادا الازد وكان من اصحاب المهلب في قتال الخوارج ۞ تقاتل من تقوم دارابجرد
وتحن للمغيرة والرقاد ۞ المغيرة بن المهلب والرقاد بن عبيد العتكي صاحب شرطة المهلب كان
من اعيان الفرسان وهي كثيرة المعادن جليلة الخصائص طيبة الهواء قصبتها على اسمها ومن مدن
طبستان الكرد يان كرم بزد خواستيك ومن شيراز الى دارابجرد قال الاصطخري
خمسون فرسخا قال الجشاري والاصطخري بها قبة المومياء عليه باب حديد وقد وكل
به رجل يحفظه فاذا كان شهر تيرماه صعد العامل والقاضي وصاحب البريد والعدول
واحضرت المفاتيح وفتح الباب ثم دخل رجل عريان فيجمع ما ترشح تلك السنة ولا يبلغ
رطلا على ما سمعت من بعض العدول ثم يجعل في شي ويختم عليه ويبعث مع عدة من
المشايخ الاثبات ثم يقفل الموضع فكل ما يجي في ايدي الناس انما هو معمول بذلك انما
ولا يوجد الخالص الا في خزائن الملوك وذكر ابن الفقيه ان في هذا الكهف بالتحقيق كان قال
الاصطخري وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاخضر والاحمر ينحت من هذه
الجبال موائد وصحون وزبادي وغير ذلك وتهدى الى سائر البلدان والملح الذي في سائر البلدان
انما هو باطن الارض ومما يجمد وهذا جبل ملح ظاهر وقد نسب الى دارابجرد هذه جماعة من العلماء
ودارابجرد ايضا محلة من محال نيسابور بالصحراء من اعلى البلد منها ابو الحسن بن محمد بن
مبرق النيسابوري الدارابجردي روى عن سفيان بن عيينة روى عنه ابو حامد الشرقي ومن ولده
الحسن بن علي بن ابي عصمة المحدث بن المحدث الدراج بفتح الدال وتشديد الراء
والجيم موضع في قصيدة زهير الدراجية سح الدراجية على ثلث فراسخ من بغداد شرقي
كان لعبد الرحمن ويقال لعبد الله بن دراج مولى معوية بن ابي سفيان وكاتبه على الرسائل في خلافته
دراس في اخبار هذيل وفيهم فسلكوا في شعب من ظهر الفرع يقال له دراس حتى نفذ
واد بكراث موضع فسلكوا اذا الثبرة حتى قدموا الدار من بني قديم بالشرف دراسفيد
ومعناه بالفارسية باب ابيض قال حمزة هو اسم مدينة البيضاء التي بفارس في ايام الفرس

وقد ذكرت في ايضا شبعة **دراورد** قال ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن محمد بن
عبيد من اهل المدينة الدراوردي فاصله دراجرد فاستثقلوه فقلبوه الى هذا وقيل
انه نسبة الى اندرابة وقيل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل اذا اراد ان يدخل
اندرون فلقب الدراوردي وروى عن يحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن ابي عمرو
روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في صفر سنة ست وثمانين ومائة وقال ابو بكر
احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني يعرف بابن منجويه في كتاب شيوخ مسلم من تصنيفه
يقال ان دراورد قرية بخراسان ويقال دراجرد ويقال داراورد موضع بفارس **دربا**
بضم اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة ناحية في سواد العراق وقيل قرية منها عن نصر
ذكرها في قرية دربا ودربا **درباسيا** ويقال درباسيا قرية جليلة من قرى النهروان
ببغداد **الدرب** بالفتح والدرب الطريق الذي يسلك موضع ببغداد نسب اليه عمر
بن احمد بن علي القطان الدربي حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن عثمان بن كرامة وغيرهما
فلعله والدرب ايضا موضع بنهاوند نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ النهاوندي
حدث عنه واذا اطلقت لفظ الدرب اردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كالدرب
واياه عنى امرؤ القيس بقوله * بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه * وايقن انا لاحقان بقيصر *
فقلت له لا تبك عينك انما * نحاول ملكا او نموت فنعذرا *
والدرب قرية بالجزيرة من قرى نهر... **درب دراج** محلة كبيرة في وسط مدينة
الموصل يسكنها الخالديان الشاعران وقال فيه احدهما وهو ابو عثمان سعيد *

وتوليت والفراق عند منعه * والنوى تزعج قلبي الانزعاج *
يا دير يابت دار في فنائها * وليت انك لي في درب دراج *

درب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة موضع كان ببغداد ينسب اليه احمد بن علي
بن اسماعيل القطان الدربي حدث عن محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني روى عنه الطبراني وعبد
الصمد بن علي الطستي والدرب ايضا موضع اخر منها وقد ينسب اليه ابو الفتح منصور
بن المظفر المقرئ الدربي **درب الزعفران** بكرخ بغداد كان يسكنه التجار وارباب
الاموال وربما يسكنه بعض الفقهاء قال القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الميانجي
الفقيه الشافعي وكان رفيقا لابي اسحق الشيرازي في القراءة على ابي الطيب الطبري يذكر هذا

الدرب

الدرب * ويصف ماوشان وهمذان فقال *

اذا ذكرتك من الجنان * فرحلا وادي الماوشان *
تجد شعبا يشعب كل هم * ويحمي ماهيا من كل شان *
ومغنى مغنيا من كل طيب * وغانية تدل على الغواني *
بروض مونق وخرير ماء * الذ من المثالث والمثاني *
وتغريد الهزار على غصون * تراها كالعقيق وكالجمان *
فيا لك منزلا لولا اشتياقي * لاصحابي بدرب الزعفران *

انشدت هذه الابيات بين يدي ابي اسحاق الشيرازي وكان متكئا فلما بلغ الى
البيت الاخير جلس مستويا وقال اللهم باصحاب درب الزعفران انا ما عهدته حين شيت ف
الى من الجنة **درب السلق** ببغداد ينسب اليه السلقي **درب سليمان** ودرب كان ببغداد
وكان يقابل الكرخ ايام المهدي والهادي والرشيد وايام كون بغداد عامرة وهو درب سليمان
بن ابي جعفر المنصور وفيه كانت داره ومات سليمان هذا سنة تسع وتسعين ومائة **درب**
القلة بضم القاف وتشديد اللام اظنه في بلاد الروم وذكره المتنبي فقال لقيت
بدرب القلة الفجر لقية * شفت كمدي والليل فيه قتيل **درب الكلاب** عند جبل سنبه
ما بين بكر قرب ميافارقين سمي بذلك لان قيصر انهزم من نوشروان بجيله فما يا عليه
فاتبعه اياس بن قبيصة بن ابي عفر الطائي فادركهم بسابيد يا مرعوبين مغلولين من غير
قتال فقتلوا اكل الكلاب ونجا قيصر في نفر من اصحابه فسمي ذلك الموضع بدرب الكلاب
لذلك **درب الجيزين** قال الفرزدق وقد هرب من الحجاج *

هل الناس الا فارقت عنك او مشفق * ولو هذا نارنا كالمانيا *
اذا جاوزت درب المجيزين ناقتي * فباست ابي الحجاج الا تلاقيا *
اترجوا بنو مروان سمعي وطاعتي * وقومي تميم والفلاة ورائيا *

درب المفضل محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى المفضل بن زمام مولى المهدي
درب منيرة محلة بشرقي بغداد في اواخر السوق المعروف بسوق الثلاثاء على نهر
المعلى وهو عامر الى الآن منسوب الى منيرة مولاة محمد بن علي بن عبد الله **درب النهر** ببغداد
في موضعين احدهما نهر المعلى من الجانب الشرقي والثاني بالكرخ وله فيها ابو الحسن علي بن

المبارك البزار فنسب اليه وكان فقيها حنبليا ومات في سنة سبع وثمانين واربعمايه
دربند هو باب الابواب وقد ذكر ينسب اليه الحسن بن محمد بن علي ابن محمد الصوفي
البلخي ابو الوليد المعروف بالدربندي وكان قديما يكنى بابي قتادة وكان ممن
رحل في طلب الحديث وبالغ في جمعه واكثر غاية الاكثار وكانت رحلته من ما وراء النهر
الى الاسكندرية وكتب عنه ابو بكر احمد بن علي الخطيب في التاريخ من تصنيفه يذكره ونسبه
ويقول اخبرنا الحسن ابن ابي بكر الاشتر وكان قرأ عليه تاريخ ابي عبد الله الغنجار وكان
كثير معرفة بالحديث غير انه مكثر رحالة لم يذكره الخطيب في تاريخه وذكره ابو سعد سمع
بخارا ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد الحافظ غنجار ومن في طبقته في سائر البلاد قال ابو سعد
وروى عنه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي
قال ابو سعد وذكر بعضهم ان ابا الوليد الدربندي توفي في شهر رمضان سنة ست وخمسين
واربعمائة دربيقان بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وياء مثناة من تحت
ساكنة وقاف واخره نون من قرى مرو على خمسة فراسخ منها ينسب اليها حرب الدربيقاني
سمع ابا غانم يونس بن نافع المروزي روى عنه محمد بن عبيدة النافقاني ومات قبل الثلثمائة
درتا بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق موضع قرب مدينة السلام بغداد فيما يلي
قطربل وهنا دير للنصارى نذكره في الاديرة ان شاء الله تعالى قال شاعر

الا هل الى اكناف درتا وعكبرا * مجانة درتا من سبيل لنازح
وهل يلتقي بالمرج فتية * تشاور رطل عجم الشادن الفصائح
فاهتك من ستر الضمير كعادتي * واعلن كاسي بالدموع السوافح
وهل اثرن بالجوسق الفرد ناظرا * الى الافق هل ذا النور لائح

والآخر:

يا سقى الله منزلا بين درتا فاوانا * وبين تلك المسروح
قد عزمنا الا الخروج اليه * ان تركنا الخروج غير الخروج

ذكر الخطيب في كتاب بغداد حدودها من اعلى الجانب الغربي فقال من موضع بيعة درتا التي
هي اوله واعلاه نقلته باليقين من خطه وقول عمير بن طارق * وسار الى ما لو طاوعوه لاصبحوا
كماة تشاو بين درتا وبابل قال الحازمي وجدته في اكثر النسخ بالنون والله اعلم وقال
هلال بن المحسن ومن خطه نقلت وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحي
الكوفة

الكوفة ناحية درتا وكان فيها من الناس الاعداد المتوافرة ومن النخل اكثر من مائة و عشرين
الف دار ومن الشجر المختلف الانواع في الجريان العظيمة وهي اليوم بائرة خالية قفار
ولا شجرة ثابتة ولا زرع ولا ضرع ولا اهل اكثر من عدد قليل من الاكارية وينسب اليها ابو الحسن
علي بن المبارك بن علي بن احمد الدرتاني وبعض المحدثين يقول الدوماني كان اديبا متوددا
سمع ابا القسم بن البسري البندار وغيره روى عنه ابو المعمر الانصاري وابو القسم الدمشقي
الحافظ وغيرهما وتوفي قبل سنة ثلثين وخمسمائة والله اعلم بالصواب دربجيشة بضم
اوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وياء ساكنة وشين معجمة وياء خفيفة قرية من
بغداد ينسب اليها هلال بن ابي المحياء ابن الفضل ابو النجم المقري قرأ على ابي العز القلانسي
واقرا عنه روى عنه ابو بكر بن نقطة قاضي حران درخشك بفتح اوله وسكون ثانيه
وضم الخاء المعجمة واخره كاف باب من ابواب مدينة هراة ينسب اليها محلة ومعناه الباب
وهو بفهو ذاك لان امامه نهر بين جانبين رايته بهذه الصفة درخيذ موضع
بما وراء النهر والله اعلم دردشت محلة باصفهان كان بها باب دشت ينسب اليها ابو
مسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سيا الدشتي المذكر سمع ابراهيم بن زهير الحلواني
روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ توفي سنة ست واربعين وثلثمائة درر بفتح اوله وتشديد الراء
الراء وغدير بجبل سلمى بقرحاوة الربيع وهو ماء لبني نفيع رهط كثيرة السلمي باخرة بني سليم قال كثير

فاروى رجوب الدرز كبني فضاجع * فقد رقا بكر عباد قالوه قاصحا

درزة
درزندوس موضع في سواحل بحر عمان مضيق بين جبلين يسلكها الصغار من السفن درزنده
بكسر اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة والنسبة اليه درزندي من قرى نسف بما وراء النهر
منها ابو علي الحسين بن الحسن بن علي بن مطاع الفقيه الدرزندي سمع ابا عمرو محمد
ابن اسحاق عالم الصغور وابا علي محمد بن بكر الفقيه وعليه درس الفقه سمع منه ابراهيم بن علي بن محمد
النسفي الدرزيجية من قرى نهر عيسى من اعمال بغداد ينسب اليها الحسن بن علي بن محمد ابو
علي المقرئ الضرير الدرزيجي سكن بغداد وقرا القران على ابي الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي
وكان من القراء والعدلة يتصدر بدار الخلافة يقرأ بها ويوم الجمعة بجامع القصر وسمع
الحديث ومات في منتصف شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ودفن بباب حرب درزيجان
بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي مفتوحة وياء مثناة من تحت وجيم واخره نون قرية كبيرة

تحت بغداد على دجلة بجانب الغربي منها كان ولد أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان
أبوه يخطب ويؤم بها أيام وقال حمزة كانت درزيجان إحدى المدن السبعة التي كانت للأكاسرة
وبهذا سميت المدائن فأصلها درزنبذان فعرب على ادرجيان **درزيو** بوزن الذي قبله
إلا الواو قرية على ثلاث فراسخ من سمرقند وقد يقولون لها درزنون بالنون ينسب إليها
أبو الفضل العباس بن قهوه بن جبريل الدرزنوني يروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي يروي
عن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي **درسينان** بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة
مكسورة وياء ساكنة ونون وفي آخره نون أخرى قرية بينها وبين مرو أربعة فراسخ بأعلى البلد
ينسب إليها عبد الله بن ... الدرسيناني **درعة** مدينة صغيرة بالمغرب بينها وبين سجلماسة
من جنوب المغرب أربعة فراسخ ودرعة غربيها أكثر تجارها اليهود وكثير بها القصب اليابس
إذا ... ينسب إليها أبو زيد ... بن محمد الدرعي سمع سعد بن علي بن محمد الزنجاني بمكة ومنها أيضا
أبو الحسن الدرعي الفقيه **درغان** بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة وآخره نون مدينة على شاطئ
جيحون وهي أول حدود خوارزم من ناحية أعلى جيحون دون آمل وعلى طريق مرو أيضا وهي مدينة
على جرف عال وقد ... من جبل ناحية البرية رمال وبينها وبين جيحون مزارع وبساتين
لأهلها وبها نهر جيحون ... في رمضان سنة ست عشرة وستمائة عند قصدي خوارزم
ومنها أبو بكر محمد بن أبي سعد بن محمد الدرغاني روى عن المظفر السمعاني حدث عنه أبو المظفر عبد الرحيم
بن أبي سعد **درغش** بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة بلدة وكورة من أعمال سمرقند

يشتمل على عدة قرى متصلة بأعمال ... سمرقند وقال الخالدي ابن أخي المالكي

بوادي درغش شقيت كرام ... أديرتها لهم بيد المدام

بكيت لهم وحق لهم بكائي ... بأجفان مؤرقة دوام

فجفنيها وقطر الدمع منها ... غداة البين أذيال الخيام

ينسب إليها الواعظ صابر بن أحمد بن علي بن إسماعيل الدرغشي روى عن أبي نصر أحمد بن الفضل
النجاد روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي وتوفي في سنة ثمان عشر وخمسمائة **درغز**
بالفتح ثم السكون وغين معجمة وآخره زاي مدينة بسجستان **درغينة** بفتح أوله وسكون
ثانيه وكسر الغين المعجمة وياء مثناة باثنتين من تحتها ونون هاذكر ... هو **درق** بلفظ
الدرق بلدة قرب سمرقند وهي درق السفلى والعليا **درقيط** لعله درقيط كورة ببغداد من
الكوفة

السكون **درجين** من قرى همذان وما أحسبها إلا دركزين المذكورة بعد هذا ينسب إليها شيرويه
بن شهردار قاسم بن أحمد بن القاسم بن محمد بن فتح الدركجيني أبا أحمد الأديب وقال دركجين
من قرى همذان سمع من أبي منصور العقودشتي وروى عن أبي سعيد سمعت منه وكتب في مكتبه والله
أعلم **دركزين** بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزاي مكسورة وياء ونون قال أبو
ابن خالد الوزير هي بليدة من إقليم الأعلم ينسب إليها أبو القاسم ناصر بن علي الدركزيني وزير
السلطان محمود بن محمد السلجوقي ثم وزير أخيه طغرل وهو قتله في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة
وأهله من قرية من هذا الإقليم يقال لها أنساباذ فتب ... الدركزيني لأنها أكبر قرى تلك
الناحية قال وهل هذا الإقليم كلهم مزدكية ملاحدة قلت أنا رأيت رجلا من أهل دركزين وسألته
عن هذه الناحية فذكر لي أنها من نواحي همذان وأنها بينها وبين زنجان قال وهو رستاق المز
تلفظ به بالزاي في آخره بغير عين **الدرك** بالتحريك وآخره كاف يوم الدرك بين الأوس
والخزرج وقال أبو أحمد العسكري الدرك بسكون الراء يوم كان بين الأوس والخزرج في الجاهلية
ودرك قلعة من نواحي طبرستان وقهستان ودرك مدينة بمكران بينها وبين قيربون ثلاث مراحل
وبينها وبين راسك ثلاث مراحل **دربابور** حصن قرب أنطاكية من أعمال العواصم **درنا**
بلفظ حكاية لفظ الجمع من دار يدور من نواحي اليمامة من الحازمي قال الأعشى

حل أهلي ما بين درنا فبادو ... لى وحلت علوية بالسخال

هكذا قال الجوهري والصواب درتا لا درنا وبادولي موضعان بسواد بغداد وبالنون ... قول عمرة
بن طارق اليربوعي

ألا أبلغا أبا حمار رسالة ... وإخوانه عنكما غير غافل

رسالة من لو طاوعوه لأصبحوا ... كشاه نشاه بين درتا وبابل

وهذا يدل على أنها من نواحي العراق وقال أبو عبيدة في قول الأعشى ... فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا
شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ... هكذا روي بالنون وقيل درنا كانت بابا من أبواب فارس
دون الحيرة ... وكان بها أبو ثبيت الذي قال القصيدة فهاو قال عزة درنا باليمامة هكذا
في شرح هذا البيت والصحيح أن درتا بالتاء في أرض بابل ودرنا بالنون باليمامة ومما يدل

على أن درنا باليمامة قول الأعشى أيضا

فإن تمنعوا منا المشقر والصفا ... فإنا وجدنا الخط جما نخيلها

فإن لنا درنا فكل عشية ... يحط إلينا خمرها وخميلها

الخزل كلما كان لم تخل من النبات وكانت منازل الاعشى اليمامة لا العراق وقال مالك بن
نويرة . فانكر من ادراك الحيكم نساكم . مع القوم قد يممن درنا وبارقا . وقال الحفصي درنا
نخيلات لبني قيس بن ثعلبة بها قبر الاعشى وذكر الهمداني ان اثافت التي باليمن كان يقال لها
بالجاهلية درنا وقد ذكر في اثافت وعنه قول الاعشى . اذا طحنت درية لعيالها . تطحطح
ثديها نقالها وطحينها . درن بالتحريك جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عدة قبائل وبلاد
وقرى درنه موضع بالمغرب قرب انطابلس قتل فيه زهير بن قيس البلوي وجماعة من
المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ست وسبعين وهي من عمل ناحية بينها
وبين طرقه دروازق بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاي واخره قاف ودروازة
بالفارسية ودروازة بلسانهم يراد به باب المدينة على فرسخ من مرو عند الدزق وهي
قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مرو للفتح منها ابو المجيب عيسى ابن عبيد الكندي
الدروازقي حدث عن عكرمة القرشي مولاهم والفرزدق بن جواس وغيرهما روى عنه الفضل بن
السنار دروشت ربام بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والشين وسين مهملة وبا
موحدة قرية كثيرة البساتين والنخل وانشابها الشريف بن ثعلب جامعا على فم النهر ودرت من
الصعيد بمصر درود اخره ذال معجمة وباقيه مثل الذي قبله واد لبني سليم ويقال درود
وقال ابو تمام . فهم لدرود والظلام موال . عن العراني وشعر ابي تمام يدل على انه موضع في ثغر
. اذربيجان لانه يمدح ابا سعيد الثغري فقال .
. وبالهضب من ابرشتويم ودرود . علت بك القنا فاعل واذود .
وابرشتويم هناك والقصيدة يذكر فيها حربه مع بابك الخرمي وقال في قصيدة اخرى في المعتصم
. وبهضبتي ابرشتويم ودرود . لقحت لقاح النصر بعد حيال .
. يوم اضاء به الزمان وفتحت . فيه الاسنة زهرة الامال .
. لولا الظلام وقلة علقوا به . باتت رقابهم بغير قلال .
. فليشكروا جنح الظلام ودرودا . فهم لدرود والظلام موالي .
الدروقة بلد كان بالعراق خربها الحجاج ونقل اهلها الى واسط دروقة بفتح اوله وثانيه
وسكون الواو وقاف بلدة او قرية بالاندلس ينسب اليها ابو زكريا يحيى بن عبد الله ابن خيرة الدر
الدروقي قال السلفي قدم علينا الاسكندرية سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسألته عن مولده
فقال

فقال في سنة اربع وستين واربعمائة بدروقة وقرأ القرآن على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم
البياسي القرطبي بمرسية وسمعت الحديث على ابي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل القاضي بسرقسطة
ومات بتقطط من الصعيد سنة ثلثين وخمسمائة درولية بفتح اوله وسكون الواو وكسر اللام
وتشديد يائه وتخفف مدينة في ارض الروم من الاعور قال ابو تمام
. لذا القرطي درولية البرك . علا بالبنين والتوفيق .
. فجوا سوقها وغادر فيها . سوق موت على كلا دروق .
درة بلد بين هراة وسجستان وهي اخر عمل هراة الى سجستان ثلاث مراحل ومن اسفزار الى درة
مرحلتان ومن درة الى سجستان سبعة ايام الدرمية ارض باليمامة من ابي حفصة دريجة
تصغير درجة في شعر كثير . ولقد لقيت على الدريجة ليلة . كانت عليك ايامنا وسعودا .
دريجة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وجيم قرية كبيرة بينها وبين مكة
مرحلتان او اقل والنسبة اليها دريجي بزيادة القاف نزل بها عبد العزيز بن حبيب الاسدي
الدريجقي فنسب اليها وكان من التابعين روى عن ابن عباس وابن عمرو ابي سعيد الخدري وغيرهم
دريرات موضع في قول القتال الكلابي . سقى الله ما بين الشطون وغمرة . وبين دريرات
وهضب دثين الدريعاء قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم باب الدال والزاي
وما يليهما . دزاه من مشاهير قرى الري كالمدينة كبيرة وعماد ناحية قصران ودزه دراين
دزبان وربما كانت دزباد قرية خارجة من نيسابور على طريق هراة دزبزاهم قلعة منيعة
نيسابور خوات ودرتن وفيها اخذ فخر الملك ابو غالب … بن حسنويه المشهورة دزق
واصله دزه يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وهي قرى في عدة مواضع منها دزق خمر
بمرو ينسب اليها علي بن خشرم ودزق شيزاذ بمرو ايضا ودزق باران ودزق حكيم كلاهما بمرو
الشاهجان ودزق العليا من قرى مرو الروذ والدزقة المعلى ينسب اليها ابو المعالي الحسن بن محمد بن ابي جعفر
البلخي الدزقي القاضي بها ذكره ابو سعد في التحبير ومات في سنة ثمان واربعين وخمسمائة ودزق
السفلى من قرى بنج ده ودزق ايضا قرية كبيرة على طريق الشاش وراء النهر بين زامين
وسمرقند يقال لها … وساباط ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر احمد بن خلف الدزقي
يروي عن ابن ابي شيبة دزمار بكسر اوله وتشديد ثانيه قلعة حصينة من نواحي اذربيجان
قرب تبريز باب الدال والسين وما يليهما . دستجر

من قرى معرة القديمة لها ذكر في الفتوح **دستبى** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء
المثناة من فوق والباء الموحدة المكسورة وقد ذكرت لما سبب دستبى في دنباوند كورة
كانت مقسومة بين الري وهمذان فقسم منها يسمى دستبى الرازي وهو يقارب التسعين
قرية وقسم منها يسمى دستبى همذان وهو عدة قرى وربما اضيف الى قزوين في بعض الاوقات
لاتصالها بحدها قال ابن الفقيه ولم تزل دستبى على قسمين بعضها للري وبعضها لهمذان
الى ان سعى رجل من سكان قزوين من بني تميم يقال له حنظلة بن خالد ويكنى ابا مالك
في امرها حتى صيرت كلها الى قزوين فسمع رجل من اهل بلده وهو يقول كورتها وانا ابو مالك
فقال له بل افقرتها وانت ابو هالك **دستجرد** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة
من فوق ثم جيم ساكنة بعدها راء مكسورة ودال مهملة قال السمعاني عدة قرى في مواضع
منها بمرو قريتان وبطوس قريتان وبخرد دستجرد لقمان وببلخ دستجرد جوكيان قال ابو موسى
الحافظ دستجرد ببلخ منها ابو بكر محمد بن الحسن الدستجردي حدث عنه ابو اسحاق المستملي قال ابو
اسحاق المستملي ايضا سمعت ابا عمرو محمد بن حامد الدستجردي قال ابو محمد باصبهان عدة
قرى تسمى كل واحدة دستجرد رايت غير واحد منهم يطلبون العلم والسماع وقال البشاري
دستجرد مدينة بالصغانيان وقال مسعر شبرم قنطرة النعمان قرب نهاوند الى قرية تعرف
بدستجرد كسروية فيها ابنية عجيبة من حجارة وايوانات كلها من الحجر المهندم لا يتبين الناظر
فيها انها من صخرة واحدة منقورة وينسب اليها دستجرد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن عبيد الله
الدستجردي قرية عند الرمل من نواحي مرو سمع الحديث وحدث ومات بدستجرد في شهر رمضان
سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ومولده سنة سبع وسبعين واربعمائة كان بها صوفيا
صالحا ولي الخطابة والوعظ بقريته سمع ابا الفتح عبيد الله بن محمد بن ازدشير الهشامي وابا
منصور محمد بن اسمعيل اليعقوبي وابا منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي سمع منه ابو سعد
والله اعلم بالصواب **دستميسان** بفتح الدال وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من
فوقها وميم مكسورة وياء مثناة من تحت وسين اخرى مهملة واخره نون كورة جليلة
بين واسط والاهواز والبصرة وهي الى الاهواز اقرب قصبتها بسامتي ولست مثبتا لكنها
متصلة بها وقيل دستميسان كورة قصبتها الابلة فذكرت البصرة من هذه الكورة **دستوا**
بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق بلدة بفارس من اعمال الران وقال حمزة المستو
الى

الا دستى دستقان ويعرف بحلي الدستوا وفي اخبار نافع بن الازرق لما خرج اليه مسلم
بن عبيس من البصرة نافع دستقاباذ من ارض دستوا من نواحي الاهواز قال السمعاني بلدة بالاهواز
ونسب اليها قوم من العلماء واليها ينسب الثياب الدستوائية منها ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد
بن الحسن الدستوائي الحافظ سكن تستر روى عن الحسن بن علي بن عثمان وروى عنه ابو بكر بن المقري الاصبهاني
واما ابو بكر هشام بن ابي عبد الله الدستوائي البصري البكري فهو بصري كان يبيع الثياب الدستوائية
فنسب اليها روى عن قتادة وروى عنه يحيى القطان ومات سنة ثلاث واربعين ومائة
الدسكرة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي
بغداد ينسب اليها ابو منصور بن احمد بن الحسين بن منصور الدسكري احد الرؤساء روى عنه ابو سعد
شيئا من الشعر والدسكرة ايضا قرية في طريق خراسان قريبة من شهرابان وهي دسكرة الملك كان هرمز
ابن سابور بن اردشير بن بابك يكثر المقام بها فسميت بذلك ينسب اليها الحافظ [illegible]
ثم الدسكري وذكره في بابه الحافظ لقبلته ولم يحفظ الحديث وينسب اليها ابو العباس احمد بن
بكر بن عبد الله العطار الدسكري سمع ابا طاهر المخلص روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب
وتوفي سنة احدى وثلثين واربعمائة والدسكرة قرية مقابل جبل منها كان ابان بن ابي حمزة
جد عبد الملك بن ابان بن ابي حمزة الزيات الوزير وفي اخبار نافع بن الازرق انه من نواحي الاهواز والدسكرة
ايضا قرية بخوزستان عن البشاري والدسكرة في اللغة الارض المستوية **دسمان** بضم اوله
وسكون ثانيه واخره نون موضع **دسم** بفتح اوله ثم السكون موضع قرب مكة به
قتل ابن زريع الهجمي قال رثيه عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو يرثيه

وقفنا على قبر بدسم فهاجنا ** وذكرنا بالعيش اذ هو مصحب
فجالت بارجاء الجفون سوافح ** من الدمع تستتلي التي تتعقب
اذا ابطأت عن ساحة الخد ساقها ** دم بعد دمع اثره يتصبب
فان تسعدا نندب عبيلا بعولة ** وقل له منا البكا والتحوب

باب الدال والشين وما يليهما — الدشت

بفتح اوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة قرية من قرى اصبهان منها القاضي ابو بكر محمد بن
الحسين بن الحسن بن جرير بن سعيد الدشتي روى عن ابي بكر رحيم وغيره والدشت ايضا
بليدة في وسط الجبال بين اربل وتبريز رايتها عامرة كثيرة الخير اهلها كلهم اكراد ودشت

محلة باصفهان ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سياه الدشتي المذكر روى عن ابي
بكر بن مردويه ومات سنة ست وسبعين وثلثماية واما ابو بكر محمد بن احمد بن شعيب الدشتي الكرابيسي
النيسابوري فانما انتسب هذه النسبة لسكناه خان الدشت سمع ابا بكر بن خزيمة سمع منه الحاكم
ابو عبد الله وقال توفي في محرم سنة تسع واربعين وثلثماية **دشت الارزن** بارض فارس
ذكره المتنبي في قوله ∴ سقيا لدشت الارزن الطوال ∴ وهو قريب من شيراز في هذه الغيضة
الارزن التي تعمل نصب الدبابيس كان عضد الدولة خرج اليه يتصيد وامر المتنبي ان يقول
فيه شعرا فقال هذه القصيدة **دشت بارين** مدينة من اعمال فارس ليس لها رستاق ولا نخيل
ولا نهر ماؤها من آبار ردية قال البشاري وكانت بها وقعة للمهلب بالازارقة وذكر كعب الاشقري
فقال ∴ بدشت بارين يوما الشعب اذ لحقت ∴ اسد لفك دما اذا الناس قد ربطوا ∴
∴ لاقوا فوارس ما يخلون نعفرهم ∴ فيهم على غي يقلبه حربهم صبر ∴
∴ المقدمين اذا ما خيلهم وردت ∴ والطاعنين اذا ما ضيع الدبر ∴
∴ ∴ وقال النعمان بن عقبة العتكي ∴ ∴
∴ وبدشت بارين شدة ناشدة ∴ مذكورة كانت تسمى الفيصلا ∴
∴ اذ لا ترى الا صريع كتيبة ∴ لا تتقي قصد القنا والجندلا ∴
دشتك مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر قرية من قرى اصبهان منها احمد بن
جعفر بن محمد المدني مدينة اصفهان يعرف بالدشتكي روى عنه ابو بكر بن مردويه قال
ابو موسى الحافظ الاصفهاني والحافظ المقدسي لا يعرف دشتك في قرى اصفهان وانما له
المذكور انفا وقال الحازمي قال البخاري دشتك قرية بالري ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله
بن سعيد الدشتكي الرازي الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره يروي عنه محمد بن حميد
الرازي ودشتك ايضا محلة باستراباذ منها زكريا بن ابي ريحان الدشتكي يروي عن يحيى بن عبد
الحميد الحماني ونيز المحلة دشتك **دشتيين** بعد الشين الساكنة تا فوقها نقطتان
ويا ساكنة وها من قرى اصفهان كذا قرأته بخط يحيى بن منده **دشتن** بكسر اوله وثانيه
ونون ساكنة وتا حصن بالاندلس من اعمال شنتبرية **دشن** المقلد بكسر اوله وسكون
ثانيه ونون مفتوحة مقصور بصعيد مصر وبانين ومعاصر للسكر ودشن بلغة القبط
معناها المقلد **باب الدال والعين وما يليهما** ∴ **دعان** ∴

بالفتح

بالفتح قال يعقوب دعان واد به عين للعثمانيين بين المدينة وينبع قال كثير
∴ اذ احتملن عدية وصرمنه ∴ والقلب رهن عند عزة عان ∴
∴ ولقد شأتك حمولها يوم استوت ∴ بالفرع بين خفين ودعان ∴
∴ فالقلب مورد عندهن كانما ∴ يجذبنه بنوازع الاشطان ∴
دعانيم ماء لبني الحليس من خثعم وهم جيران لبني سلول بن صعصعة بالحجاز **دعتب**
بفتح اوله وسكون ثانيه وتا مثناة من فوق وبا موحدة موضع في قوله حلت بدعتب الدكر
انشده عثمان **الدعجا** من قولهم عين دعجا اي سودا هضبة في بلادهم **دعمان**
موضع في قول الشاعر انشده الحيان هيهات مسكنها من حيث مسكننا اذا تضمنها دعمان
فالدور **دعمه** ما باجا علم بين طحنة والعبد **دعنج** ساحل من سواحل بحر اليمن
جاء في حديث عبد الله بن مروان الحمار لما هرب من عبد الله بن علي قرأته بخط السكري مضبوطا
كذا في **باب الدال والغين وما يليهما** ∴ **دغانين** ∴
هضبات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل ابي بكر بن كلاب وقال الاصمعي دغانين في طرف البر
وفيه جبال كثيرة وهي بلاد ابن عمرو بن كلاب **دغنان** بنونين المذكورة قبل قال
∴ ترة القادر وقيل ابن مياده ∴
∴ يا صاحب الرحل قرطاه واكففه ∴ واحذر به دغنان مجانبين الابل ∴
∴ كلا مطار طامح الطرف بهلته ∴ النهيا الاصرار الا يخيل ∴
اي غزرها حتى سمنت وقال ابو زياد ومن جبالات بكر بن يسمى دغنان ويكن يسمى محل الذي
يقول فيه القائل بذكر عنز من الدور رماها من الاعنز اللات ترعين محلا ودغنان
لم تعد عليهن قابض **دغوش** بلد بنواحي الشحر من ارض عمان والله اعلم بالصواب
∴ **باب الدال والفاء وما يليهما** ∴ **دفاق**
موضع قرب مكة وقال الفضل اللهبي ∴ المربيات حلها نانا ومقامنا شيطين دفاق
في ظل دار سلامة ∴ فدل على انه بحيز ابن سلامة من حصونها المشهورة كان ولعله
موضعان لان ساعدة بن جوبة الهذلي يقول ∴ وما ضرب بيضا يقضي دونها ∴ دفاق
فعروان الكراث فضيمها ∴ وقال السكري هذه اودية كلها **دفان** بالكسر بلاد خولان
قال ولم يسمع بلد العربي دفانا الى اسفل الشاة ربع الدهائم **الدف** بلفظ الدف

الذئب بغير موضع في جمدان من نواحي المدينة من ناحية عسفان منها محارب بن عبد الرحمن
الشامي الدفني كان ينزل هذا الموضع وقيل هو منسوب الى الدفينة وهي المذكورة بعده روى
عن حيان بن خرشد روى عنه ابو سلمة موسى بن اسماعيل **الدفن** قال الشماخ ولم فلان
الدفن منسوب الى موضع بالشام **الدفين** موضع في قول عبيد بن الابرص تغيرت الديار
بذي الدفين فاودية اللوى فرمال لين وقال ايضا لمن ديار بذي الدفين ببالي
فلو رضا روده فجنبي ذيال **دفون** موضع عن الحارث **الدفينة** بفتح اوله وكسر ثانيه
وياء مثناة من تحت ونون ماء لبني سليم ويروى بالقاف قال البكري في قول كثير

ودعت دكين بالدفينة بعدما :: ناقلن من وسط الكراع ثقيلا

من كل عجلة النجاء تكلفت :: جوز الفلاة وتبتها وذميلا

قال الدفينة بالفاء ماء لبني سليم على خمس مراحل من مكة الى البصرة نعلقة من خط زاهر
الشاء وكان فيه يوم من ايامهم وقال انس بن عباس المرعلي في يوم الدفينة وكان لبني مازن

بن عمرو بن تميم على بن سليم

الم ترك هذه الى رايت نوادس :: ثور منهم على الدفينة حاضر

اتاني رجل فوق اخرى بعدنا :: عديد الحصا ما ان نزال نكابر

وافلتكم ترجو النوال لنعلها :: واقرابكم كره الرجم عاقر

باب الدال والقاف وما يليهما **دقاش**

بالضم وبعد القاف تاء مثناة من فوقها واخره شين معجمة موضع بصعيد مصر من
كورة البهنسى كان فيه وقعة بين معوية بن حديج واصحاب محمد بن ابي حذيفة في مقتل
عثمان رضي الله عنه **دقانية** من قرى دمشق قال ابو القسم بن عساكر يحيى بن
عبد الرحمن بن عمارة بن معلى بن زكريا الهمداني الدقاني من اهل قرية دقانية من قرى دمشق
حدث عن محمد بن اسحاق الاشعري الهيني واسمعيل بن حصين الجبلي وشعيب بن شعيب بن اسحاق
واسلم بن يحيى الجزري روى عنه شعيب بن عمرو البزاز والحسين بن نصر بن المعارك ومحمد بن
عبد الرحمن بن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن مزيد وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني وذكر
ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وفاته في شعبان سنة خمس عشرة وثلثماية **دقدوس** بوزن
قربوس بليدة في نواحي مصر في كورة الشرقية **دقران** بفتح اوله واخره نون وادي بالسراة وقيل

شعب

شعب بعيد والدقرة الروضة وتصغيرها في دقير ربا ثم من هذا والدقران بالعز الخشب الذي
ينصب في الارض يعرش عليها الكروم **دقرى** بفتح اوله وثانيه والراء المهملة والقصر
روضة بعينها قال ابو منصور قال ابن الاعرابي الدقرى الروضة الحسناء وهي الدقرة وكانها
دقرى تخيل نبتها :: انف يغم الضال نبت بحارها وقيل روضة بعينها وقوله تخيل اي تلون
اي تريك الوانا وقال ابو عمرو هي الدقرى والدقرة والدقيرة الروضة فعلى هذا تختص
بالمؤنث وقد ذكره في اجلى **دقلة** اسم موضع فيه نخل لبني غبر باليمامة عن الحفصي **دقهلة**
بلد بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط اربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ
ذات سوق وعمارة وينسب اليها كورة فيقال كورة الدقهلية **دقوقا** بفتح اوله
وضم ثانيه وبعد الواو قاف اخرى والف ممدودة ومقصورة مدينة بين اربل وبغداد معروفة
لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة للخوارج فقال الجعد بن ابي ضمام الدهلي يرثيهم

شباب اطاعوا الله حتى احبهم :: وكلهم شار يخاف ويطمع

فلما تواعى دقوقا عسكر لهم :: ليعاد اخوان تداعوا فاجمعوا

دعوا خصمهم بالمحكمات وبينوا :: ضلالتهم والله ذو الامر يسمع

بنفسي قتلى في دقوقا غودرت :: وقد قطعت منها رؤس واذرع

يبكي نساء المسلمين عليهم :: وفي دون ما لاقين يبكي ويجزع

باب الدال والكاف وما يليهما **دكالة**

بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر **الدكان** قرية قرب همذان ذكرت في
قرية اخرى يقال لها بايوب فيما تقدم **دكمة** بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب
من اعمال سجلماسة **الدكة** موضع بظاهر دمشق في الغوطة والله اعلم

باب الدال واللام وما يليهما **دلاص**

بفتح اوله واخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غرب النيل اخذها البربر تشتمل على قرى
وولاية واسعة ودلاص مدينتها ساعة ودوقية كورة البهنسى منها ابو القاسم حسان بن غالب
بن نجيح الدلاصي ويروي عن مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاص سنة ثلث
وعشرين وماتين **ابو دلامة** بضم اوله جبل مطل على الحجون بمكة والادلم من الرجال الطويل
الاسود ومن الجبال كذلك في ملوسة الصخر غير جد السواد وابو دلامة اسم شاعر **دلاميس**

سما بابها منة في ناحية البياض **دلان** وهو دوران قريتان قرب ذمار من اوذ من اليمن
يقال انه ليس من ارض اليمن احسن وجوها من نسائهما والزنا بهما كثير تقصدهما الناس من الاماكن
البعيدة للفجور ويقال ان دلان ودوران كانا ملكين وكانا اخوين كان واحد منهما في القرية
المسماة به وكانا يختاران النسا ويتنافسان في الجمال ويستخيرون من البلاد البعيدة فمن هنا
اتاهن الجمال **دلاية** بلد قرب من المرية من سواحل بحر الاندلس ينسب اليها ابو العباس
احمد بن عمر بن انس بن دلهاث بن انس بن فلذان بن عمران بن منيب بن زغيبة بن قطبة العذري
الدلائي وزغيبة هو الداخل الى الاندلس واحد من قام بدعوة اليمانية ايام العصبية وعمر
احد القايمين على الحكم بالربض من قرطبة سنة اثنتين ومايتين دخل مع ابويه الى المشرق سنة
سبع واربع ماية فوصل الى مكة في رمضان سنة ثمان وجاور بمكة الى سنة ست عشر واربعماية
فسمع بالحجاز سماعا كثيرا من ابي العباس الرازي وابي الحسن بن جهضم وابي بكر بن نوح الاصبهاني
وجماعة من اهل العراق وخراسان والشام الواردين مكة وصحب الشيخ ابا ذر ولم يكن له غير
سماع وعاد الى الاندلس وكان له من الاندلسيين سماع من ابن عبد البر وغيرهم وكان شيخا ثقة
واسع الرواية عالي السند عنده غرايب وفوايد وسمع منه الناس بالاندلس قديما وحديثا
وطال عمره حتى شارك الاصاغر فيه الاكابر وروى عنه بعض من سمع منه ابو عمر بن عبد البر الحافظ
وحدث عنه في كتاب التمهيد وغيرهما من تصانيفه وابو محمد بن حزم الظاهري وقد سمع هو منهما
وسمع منه ابو عبد الله الحميدي وابو عبيد البكري وجماعة من الاعيان وله الكتاب المسمى بالنبوة
ونظام المرجان في المسالك والممالك مولده فيما ذكر الحميدي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين
وثلاثماية ومات فيما قال القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن فيرة الصدفي سنة ثمان وسبعين
واربعماية **دلجة** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قرية بصعيد مصر من غربي النيل بعيدة
عن الشط **دلغاطان** بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة وطا مهملة واخره نون من قرى مرو
يقال لدلغاطان بات ادرع قراح من البلد ينسب اليها الزاهد ابو بكر محمد بن الفضل بن احمد الدلغاطاني
ويسمى ايضا احمد روى عن ابيه ابي العباس الفضل روى عنه جماعة منهم ابو المظفر محمد بن محمد بن احمد الفقاعي
الواعظ بهراة ومات بقريته سنة ثمان وثمانين واربعماية وفضل الله بن محمد بن ابراهيم بن احمد
بن ابي عبد الله ابو بكر الدلغاطاني كان فقيها فاضلا عارفا بالادب والحساب حسن السيرة متثبتا
في الاحتياط حريصا على جمع العلوم من الحديث والتفسير والفقه كانت له اجازة من ابي عمرو عثمان بن

ابراهيم

ابراهيم بن الفضل وابا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري سمع منه ابو سعد وكانت ولادته بدلغاطان
في سنة خمس وثمانين واربع ماية وتوفي بمرو في حادي عشر من المحرم سنة سبع وخمسين وخمسماية
دلوث قال سيف عن رجل من عبد القيس يدعى صحارا قال قدمت على هرم بن حيان ايام حرب
الهرمزان بنواحي الاهواز وهو فيما بين دلوث ودجيل بجلال من تمر وذكر خبرا وتمامه في موضعه
اخره لشهد وقال ⁂ الا هل اتاها ان اهل مناذر ⁂ تنفوا الطلا وكال للنقر باخرش المصعب بن سار الخلع
⁂ اهابوا بالنا فوق الدلوث ⁂ له زجل ترعد منه الظاير ⁂
دلوك بضم اوله واخره كاف بليدة من نواحي حلب بالعواصم كانت بها وقعة لابي فراس بن حمدان مع
الروم قال يذكرها ⁂ وان اذا نزلت على دلوك ⁂ تركتك غير متصل النظام ⁂
⁂ وقال عدي بن الرقاع ⁂
⁂ اهم بروض العيش غايته ⁂ اما سابنا من اخر الليل زاير ⁂
⁂ وعزت بارض قلما يجتشم الكرى ⁂ بها الربات الحسان الحرائر ⁂
⁂ كثير بها الاعداء بعدون بيننا ⁂ بريد الامام المستحث المثابر ⁂
⁂ فقلت لها كيف اهتديت ودوننا ⁂ دلوك واشراف الجبال القواهر ⁂
⁂ وجيحان جيحان الجيوش والسن ⁂ وحزم خزازى والشعوب القواسر ⁂
دلنجان بضم اوله وفتح ثانيه بليدة بنواحي اصبهان وبها دليكان ينسب اليها جماعة منهم ابو العباس
احمد بن الحسين بن المطهر الدلنجاني يعرف بالخطيب وبناته ام الوليد ولاعمه وغيرهم اهل بيت
⁂ عمر الحديث وروايته والله الموفق للصواب ⁂

⁂ باب الدال والميم وما يليهما ⁂ دما

بفتح اوله وتخفيف ثانيه بلدة من نواحي عمان وقيل مدينة تذكر مع دبا كانت من اسواق العرب
المشهورة منها ابو شداد قال جانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة من ادم الى عماني
عند عبد العزيز بن زياد الحبطي **دما** بضم اوله وتشديد الميم مالة موضع تحت بغداد اسفل
من كلواذى في ناحية اخرى تحت جرجرايا **الدماج** بكسر اوله واخره جيم قال العمراني موضع
⁂ ذكره الحطيئة في شعره **دماج** موضع في قول جرير ⁂
⁂ تقول العاذلات علاك شيب ⁂ اهذا الشيب يمنعني مزاحي ⁂
⁂ تكلفني فؤادي من هواه ⁂ ظعاين يجتزعن على دماج ⁂

* ظعائن لا يدن مع النصارى * ولا يدرين ما سمك القراح *

الدماخ بكسر اوله واخره خاء معجمة جبال بنجد ويقال اثقل من دمخ الدماخ قيل دمخ جبل من جبال ضخام في حمى ضرية فالدماخ اسم لتلك الجبال ودمخ مضاف اليها وقال الاصمعي في قول النابغة

* وابلغ بني ذبيان ان لا اخالهم * بعبس اذا حلوا الدماخ فاظلما *
* بجمع كلون الاعبل الجون لونه * ترى في نواحيه زهيرا وحذيما *
* هم يردون الموت في كل ساعة * اذا كان ورد الموت لا بد اكرما *

وروى ثعلب قول الحطيئة * ان الرزية لا ابا لك هالك * بين الدماخ وبين دارة منزل بفتح الدال والخاء معجمة وقال ابو زياد دماخ جبال من اعظمها دمخ وهي اوطان عمرو بن كلاب لم يدخل عمرو بن كلاب في دماخ احد الا حلفاؤهم بجيلة قال وفي دماخ اوشال لها وقلات لا يوبيان كلاهما لا يقرب النعم لاوشال سود ذلك لا يقرب بها الناس شاؤهم ولا نقد ولا غير النعم اما الذي يمنع النعم منها فصعوبة الجبل واما الذي يمنع الشاء فالاوبا لانها ترتب الاروى واذا شرب منها النعم في مثل الادوى رشحت ابدانها اخذها داء لا ابا فقتلها وانما يشرب بالقرب واما الضان فلا يكاد يشربها ودمخ جبل فنسب اليه بلحول وقال ابو عبيدة الدماخ والظهر جبلان قال ابو منصور قال ثعلب عن ابن الاعرابي الدمخ الشد قال ولا اعرف حقيقته **دماط** قرية بمصر في كورة الغربية **دمامين** بفتح اوله وبعد الالف ميم اخرى مكسورة وياء تحتها نقطتان ونون قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطيه فوق قوص عليها بساتين ونخل كثير **دمانس** مدينة من نواحي تفليس بارمينية يجلب منها الابريسم خرج منها رجال **دماوند** لغة في دنباوند ودباوند جبل من نواحي الري وكورة **دمج** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة جبل في ديار عمرو بن كلاب قال طهمان

* كفى حزنا ان تطالعت كي ارى * ذرى قلتي دمج فما تريان *

ويوم دمج من ايام العرب هكذا رواه الحازمي بالحاء المهملة وما اراها الا خطأ والصواب بالخاء المعجمة كذا ذكرها الازهري والجوهري بالسكون وغير محرك ويقال دمخ ودمخ اذا طال راسه ولم يذكر فيه غيرها **دمخ** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره خاء معجمة جبل كان لاهل الرس معقد في حمى ضرية وقيل جبل لبني نفيل بن عمرو بن كلاب فيه اوشال كثيرة لا يكاد توجد من ان تكون فيها ما قال بركة او كان ذلك لا يقدر وقد ذكرت لغته في الدماخ وقال طهمان بن عمرو الكلابي

الا

* الا يا اسلما بالخير من ام واصل * ومن اقرحبا بها الطللان *
* وهل يسلم الرعيان يا ان عليهما * صباح مسا نائب الحدثان *
* الا هب من نجران ان رات * عشاريح في الكبلين ابان *
* كان لم تر قبلي اسيرا مكبلا * ولا رجلا يرمى به الرجوان *
* غدرتك يا عيني العصية والبكا * فمالك يا عوراء والهملان *
* كفى حزنا ان تطالعت كي ارى * ذرى قلتي دمج فما تريان *
* كانهما والال يجري عليهما * من البعد عينا برقع خلقان *
* الا حبذا والله لو تعلمانه * ظلالكما يا ايها العلمان *
* وماءكما العذب الذي لو وردته * وبي نافض حرا اذا لشفاني *
* وان والعيس في ارض مذحج * غريبان شتى الدار مختلفان *
* غريبان مجفوان اكثر همنا * وجيف مطايانا بكل مكان *
* فمن يرمسانا رملقى رحالنا * من الناس يعلم اننا سبعان *
* خليلي ليس الراي في صدر واحد * اشيرا علي اليوم ما تريان *
* اركب صعب الامر ان ذلولها * بنجران لا يرجى لهن اوان *
* وما كان غض الطرف منا سجية * ولكننا في مذحج غربان *

وقال آخر

* اعنتر فاصبحت في رامهرمز * نعم كل عبد رهناك غريب *
* فيا ليت شعري هل ابيتن مصعدا * ودمخ للاعضا المطي جنيب *

دمدم بدالين على وزن زمزم بلنية في شعر اعشى * ولطت حجاب البيت منه دون اهلها يغيبنهم في صحاري دمدم * قال الحازمي نقلته من خط السيرافي قال لطت سترت ودمدم **دمر** عقبة دمر عقبة مشرفة على غوطة دمشق لها ذكر في حديث الاسكندر وغيره وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك **دمسيس** بالفتح ثم السكون وسين مهملة بينهما ياء مثناة من تحت قرية من قرى مصر بينها وبين سمنود اربعة فراسخ وبينها وبين براو صحان تضاف اليها كورة دمسيس ومنوف **دمشق** بكسر اوله وفتح ثانيه وشين معجمة واخره قاف البلدة المشهورة قصبة الشام وهي جنة الارض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة

بقعة دمشق فاكهة ونزاهة ورفعة وكثرة مياه ووجوه مآرب قيل سميت بذلك لأنهم
دمشقوا في بنائها أي أسرعوا وناقة دمشق بفتح الدال وسكون الميم سريعة وناقة
دمشقة اللحم خفيفة قال الزفيان وصاحبي ذات هباب دمشق قال صاحب الزيج دمشق طولها
ستون درجة وعرضها ثلاثة وثلاثون درجة ونصف وهي في الإقليم الثالث وقال أهل السير
سميت دمشق بدماشق بن قاني بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح هذا قول ابن الكلبي
وقال في موضع آخر ولد لقطان بن عابر سالف وهم السلف وهو الذي بنى قصبة دمشق
وقيل أول من بناها بيوراسف وقيل بنيت دمشق على ثلاثة آلاف سنة ومائة وخمسة
وأربعين سنة من جملة الدهر الذي يقولون إنه سبعة آلاف وولد إبراهيم الخليل بعد بنائها
بخمس سنين وقيل إن الذي بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام
وسماها إرم ذات العماد وقيل إن هوداً عليه السلام نزل دمشق وأسس الحائط الذي في قبلي
جامعها وقيل إن العازر غلام إبراهيم عليه السلام بنى دمشق وكان حبشياً وهبه له نمرود
بن كنعان حين خرج إبراهيم من النار وكان يسمى الغلام دمشق فسماها باسمه وكان إبراهيم
قد جعله على كل شيء له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غير هؤلاء سميت بدماشق بن نمرود
بن كنعان وهو الذي بناها وكان مع إبراهيم عليه السلام كان دفعه إليه نمرود بعد إذ نجى الله تعالى
إبراهيم من النار وقال الآخرون سميت بدمشق بن سام بن إرم بن نوح وهو أخو فلسطين
وإيليا وحمص والأردن بنى كل واحد موضعاً فسمي به وذكر الثقة من أهل السير أن آدم كان
ينزل في موضع يعرف الآن ببيت أبيا وحواء في بيت لهيا وهابيل في مقرى وكان صاحب غنم وقابيل
في قنينة وكان صاحب زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان في الموضع الذي يعرف الآن بباب
الساعات عند الجامع صخرة عظيمة توضع عليها القربان فما تقبل منه نزلت نار أحرقته وما لم يتقبل
بقي على حاله فكان هابيل قد جاء بكبش سمين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فأخذته
وجاء قابيل بحنطة من غلته فوضعها على الصخرة فبقيت على حالها فحسد قابيل أخاه فتبعه إلى
الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق وأراد قتله فلم يدر كيف يصنع فأتاه إبليس
وأخذ حجراً فجعل يضرب به رأسه فلما رآه أخذ حجراً فضرب رأس أخيه فقتله على جبل قاسيون
ورأيت حجراً عليه كالدم يزعم أهل الشام أنه الحجر الذي قتل به وأن ذلك الدم عليه أثر دم
هابيل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم لذلك رأيتها في لحف الجبل

الذي

الذي يعرف بجبل قاسيون وقد روي بعض الأوائل أن مكان دمشق كان داراً لنوح عليه
السلام ومنشأ خشب السفينة من جبل لبنان وأن ركوبه في السفينة كان من عين الجر من ناحية
البقاع وقد روي عن كعب الأحبار أن أول حائط وضع في الأرض بعد الطوفان حائط دمشق
وحران وفي الأخبار القديمة عن شيوخ دمشق الأوائل أن دار شداد بن عاد بدمشق في سوق التين
التي يفتح بابها شارعاً إلى الطريق وأنه كان يباع فيها الريحان والورد وغير ذلك في زقاق الأعمدة
بين القنطرتين قنطرة دار بطيخ وقنطرة سوق التين وكانت يومئذ سقيفة فوق العمد قال
أحمد بن الطيب السرخسي بين بغداد ودمشق مائتان وثلاثون فرسخاً وقالوا في قول الله عز وجل
وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق ذات قرار وذات رخاء من العيش وسعة
ومعين كثيرة الماء وقال في قول الله عز وجل والتين قال الجبل الذي عليه دمشق والزيتون
الجبل الذي عليه بيت المقدس وطور سينين شعبة حسنة وهذا البلد الأمين مكة وقيل إرم
ذات العماد دمشق وقال الأصمعي جنان الدنيا ثلاثة غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الأبلة و
حشوش الدنيا ثلاثة الأبلة وسيراف وعمان وقال أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر الأديب
جنان الدنيا أربعة غوطة دمشق وصغد سمرقند وشعب بوان وجزيرة الأبلة وقد رأيتها كلها
وأفضلها دمشق وفي الأخبار أن إبراهيم عليه السلام ولد في غوطة دمشق في قرية يقال لها برزة
في جبل قاسيون وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن عيسى عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق ويقال إن المواضع الشريفة بدمشق التي يستجاب فيها الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون
ويقال إنها كانت مأوى الأنبياء ومصلاهم والمغارة التي في جبل النيرب يقال إنها كانت
مأوى عيسى عليه السلام ومسجد إبراهيم أحدهما في الأشعريين والآخر في برزة ومسجد القدم عند
القطيعة يقال إن هناك قبر موسى عليه السلام ومسجد باب الشرقي الذي قال صلى
الله عليه وسلم إن عيسى ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جيرون يقال إن يحيى بن
زكريا قتل هناك والحائط القبلي من الجامع يقال إنه بناه هود عليه السلام وبها قبور الصحابة
ووجوههم المشهورة بهم ما ليس في غيره من البلدان وغير معروفة إلا الآن قال المؤلف ومن خصائص
دمشق التي لم أر في بلد آخر مثلها كثرة الأنهار بها وجريان الماء في قنواتها فقل أن تمر بحائط
إلا والماء يخرج منه في أنبوب إلى حوض يشرب منه ويستقي الوارد والصادر وما رأيت بها مسجداً
ولا مدرسة ولا خانقاه إلا والماء يجري في بركة في صحنه ويسيح في صحنه والمساكن بها عزيزة

لكثرة اهلها والساكنين بها وضيق دروبها ولها ربض دون السور محيط باكثر البلد يكون
في مقدار البلد نفسه وهي في ارض مستوية يحيط بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة وبها جبل
قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين به وبها مغاير كثيرة وكهوف واثار
الانبيا والصالحين لا يوجد غيرها وفواكهها جيدة فايقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها
البلاد من مصر الى حران وما يقارب ذلك فتعم الكل وقد وصفها الشعرا فاكثروا وانا
اذكر من ذلك نبذة يسيرة من كثير قيل فيها واما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه
وجلالة العمارة لم تر صفة الجنة يشبه الا هو في دمشق مثله ومن المحال ان يطلب بها شي من
جليل اعراض الدنيا ودقيقها الا وهو فيها وجد في جميع البلاد وفتحها المسلمون في رجب سنة
اربع عشر بعد حصار ومنازلة وكان قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين
نجدهم خالد ابن الوليد من الباب الشرقي حتى فتحها عنوة فسارع اهل البلد الى ابي عبيدة
بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وكان كل واحد منهم على ربع من الجيش
فسالوهم الامان فامنوهم وفتحوا لهم الباب فدخلوها من ثلاثة ابوابها بالامان ودخل خالد من الباب
الشرقي بالقهر وملكوهم وكتبوا الى عمر بالخبر وكيف جرى الفتح فاجراها كلها صلحا واما
جامعها فقد وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع المحاسن كامل الغرايب معدود من احد
العجايب قد فرش بعد فرشه بالرخام والفص احسن تركيب وانتظام ومن فوق ذلك تمر
اقداره متفقة وصنعته موتلفة بسائط الفص ذهب وتشعل لهبا وهو منزه عن صور
الحيوان الى صنوف النبات وفنون الاغصان لكنها لا تجنى الا بالابصار ولا يدخل عليها الف
كما يدخل على الاشجار والثمار بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل اوان لا يمسها عطش
مع فقدان القطر ولا يعتريها ذبول مع تصاريف الدهر وقالوا عجايب الدنيا اربعة قنطرة سنجة
ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق وكان بانيه الوليد بن عبد الملك بن مروان
وكان ذا همة في المباني وكان الابتدا بعمارته في سنة سبع وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين ولما
اراد بنا المسجد جمع نصارى دمشق وقال لهم انا نريد ان نزيد في مسجدنا كنيستكم يعني كنيسة
يوحنا ونعطيكم كنيسة حيث شيتم اضعافا كم الثمن فابوا وجاوا بكتاب خالد ابن الوليد
والعهد وقالوا انا نجد في كتبنا انه لا يهدمها احد الا خنق فقال لهم الوليد فانا اول
من يهدمها فقام وعليه قبا اصفر فهدم وهدم الناس ثم زاد في المسجد ما ارادوا

في

في بنائه بغاية ما امكنه وصرف عليه خراج المال وعمل له اربعة ابواب في شرقيه باب جيرون
وفي غربيه باب البريد وباب الزيادة في القبلة وباب الناطفانيين مقابله وباب
الفراديس في دبر القبلة وذكر غيث بن علي الارمنازي في كتاب دمشق على ما حدثني به العفيف جمال
الدين ابو الكرم ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني ادام الله ايامه ان الوليد لما امر ان يستقصي
في حفر اساس حيطان الجامع بينما هم يحفرون وجدوا حايطا مبنيا على سمت الحفر سوا فاخبروا الوليد
بذلك وعرفوه احكام الحائط واستاذنوه في البنيان فوقه فقال لا احب الا الاحكام واليقين
ولست اثق باحكام هذا الحائط حتى تحفروا في وجهه الى ان تدركوا الما فان كان محكما [illegible]
فابنوا عليه والا استانفوه فحفروا في وجه الحائط فوجدوا بابا عظيما وعليه بلاطة من حجر
صانع وعليها منقور كتابة فاجتهدوا في قراتها حتى ظفروا بمن عرفهم انها من خط اليونان
وان معنى تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لاتصال امارات الحدوث به وجب ان
يكون له محدث لا هو لا كالقادر والسنين وذو المحبين فوجب عبادة خالق المخلوقات حينئذ امر
بعمارة هذا الهيكل من صلب ماله محب الخير على مضي سبعة الاف وتسع ماية عام للعالم لاهل الاسطوان
فان ادرك الداخل اليه ذكر بانيه عند باريه بخير فعل والسلام واهل الاسطوان قوم من الحكما
الاول كانوا ببعلبك وحكى ذلك احمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف ويقال ان الوليد انفق على
عمارته خراج المملكة سبع سنين وحملت اليه الحسابات بما انفق عليه على ثمانية عشر بعيرا فامر
باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو شي اخرجناه فلم نتبعه ومن عجايبه انه لو عاش الانسان ماية
سنة وكان يتامله كل يوم لراى فيه كل يوم ما لم يره في ساير الايام من حسن صنايعه واختلافها
وحكي انه بلغ ثمن البقل الذي اكله الصناع فيه ستة الاف دينار وضج الناس استعظاما لما انفقوا فيه
وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقها فيما لا فايدة لهم بها فخطبهم وقال بلغني انكم
تقولون وفي بيت مالكم عطا ثمانية عشر سنة ان لم يدخل لكم فيها حبة قمح فسكن الناس وقيل
عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة الاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام وكان فيه ستماية سلسلة ذهب
فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرصاص فطلبه من كل البلاد وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص
الا عند امراة وابت ان تبيعه الا بوزنه ذهبا فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما
قبضت الثمن قالت اني ظننت ان صاحبكم ظالم في بنائه هذا فلما رايت انصافه فاشهدكم
اني لله ورددت الثمن فلما بلغ ذلك امر ان يكتب على صفايح المراة لله ولم يدخله فيما كتب عليه اسمه

وانفق على الكرمة التي في قبلته سبعين الف دينار وقال موسى بن حماد البربري رايت في مسجد دمشق كتابة بالذهب في الزجاج محفورا سورة الهكم التكاثر الى اخرها ورايت جوهرة حمرا ملصقة بالقاف التي في قوله حتى زرتم المقابر فسالت عن ذلك فقيل لي كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لها فماتت فامرت امها ان تدفن هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قاف المقابر من الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم حلف لامها انه قد اودعها المقابر فسكتت وحكى الجاحظ في كتاب البلدان قال قال بعض السلف ما يجوز ان يكون احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يرون من حسن مسجدهم وهو مبني على الاعمدة الرخام طبقتين التحتانية اعمدة كبار والتي فوقها صغار وفي خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفسا الذهب والاخضر والاصفر وفي قبليه القبة المعروفة بقبة النسر ليس في دمشق اعلا ولا ابهى منظرا منها ولها ثلاثة منابر احدها وهو الكبير كانت ديدبانا للروم وبقي على ما كانت عليه وصيرت منارة ويقال في الاخبار ان عيسى عليه السلم ينزل من السما ولم يزل جامع دمشق على تلك الصورة يبهر بالحسن والتنميق الى ان وقع حريق في سنة احدى وستين واربع مائة فذهب بعض بهجته وهذا كان في صفته قال ابو المطاع بن حمدان في وصف دمشق

سقى الله ارض الغوطتين واهلها ∴ فلي بجنوب الغوطتين شجون ∴

وما ذقت طعم الما الا استخفني ∴ الى بردى والنيربين حنين ∴

وقد كان شكي في الفراق يروعني ∴ فكيف اكون اليوم وهو يقين ∴

وقال الصنوبري فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ∴ ولكن ما يقضى فسوف يكون ∴

وقال الصنوبري صفت دنيا دمشق لقاطنيها ∴ فلست ترى بغير دمشق دنيا ∴

تفيض جداول البلور فيها ∴ خلال حدايق ينبتن وشيا ∴

مكللة فواكههن ابهى ∴ المناظر في مناظرنا واهيا ∴

فمن تفاحة لم تعد خدا ∴ ومن اترجة لم تعد ثديا ∴ وقال البحتري

اما دمشق فقد ابدت محاسنها ∴ وقد وفى لك مطريها بما وعدا ∴

اذا اردت ملات العين من بلد ∴ مستحسن وزمان يشبه البلدا ∴

يمسي السحاب على اجبالها فرقا ∴ ويصبح النبت في صحرايها بددا ∴

فلست تبصر الا واكفا خضلا ∴ ويانعا خضرا وطايرا غردا ∴

كانما

∴ كانما القيظ ولى بعد جيته ∴ او الربيع دنا من بعد ما بعدا ∴

∴ وقال ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن النقار الكاتب يمدح دمشق

∴ سقى الله ما تحوي دمشق وحياها ∴ فما اطيب اللذات فيها واهناها ∴

∴ نزلنا بها واستوقفتنا محاسن ∴ يحن اليها كل قلب ويهواها ∴

∴ لبسنا بها عيشا رقيقا رداوه ∴ ونلنا بها من صفوة اللهو اعلاها ∴

∴ وكم ليلة نادمت بدر تمامها ∴ تقضت وما ابقت لنا غير ذكراها ∴

∴ فاها على ذاك الزمان وطيبه ∴ وقل لمن بعده قولتي اها ∴

∴ فيا صاحبي اما حملت تحية ∴ الى دار احباب لها طاب مغناها ∴

∴ وقل ذاك الوجد المبرح ثابت ∴ وحرمة ايام الصبى ما اضعناها ∴

∴ فان كانت الايام انست عهودنا ∴ فلسنا على طول المدى نتناساها ∴

∴ سلام على تلك المعاهد انها ∴ محط صبابات النفوس ومثواها ∴

∴ رعى الله اياما تقضت بقربها ∴ فما كان احلاها لدينا وامراها ∴

∴ ∴ وقال اخر في ذم دمشق ∴ ∴

∴ اذا فاخروا قالوا مياه غزيرة ∴ عذاب وللحمام سلاو مرق ∴

∴ سلاو ولكن الراحتين مزججا ∴ فشادبها ما الخراتين دمشق ∴

∴ وقد قال قوم جنة الخلد جلق ∴ وقد كذبوا في ذا المقال وفروا ∴

∴ فما هي الا بلدة جاهلية ∴ لها بكيد الخيرات والفسق يعبق ∴

∴ فحسبهم جيرون فخرا وزينة ∴ ونوار بنت المصطفى فيه علقوا ∴

قالوا ولما ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال اني ارى في مسجد دمشق اموالا انفقت في غير حقها فانا مستدرك ما ادركت منها فنزع هذه الاموال ووضعها بيت المال وانزع هذا الرخام والفسيفسا وانزع هذه السلاسل واصير بدلها حبالا فاشتد ذلك على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملوك الروم الى دمشق فسالوا ان يوذن لهم في دخول المسجد فاذن لهم ان يدخلوا من باب البريد فوكل بهم رجلا يعرف لغتهم ويسمع كلامهم ويحكي قولهم لعمر من حيث لا يعلمون فمروا في الصحن حتى استقبلوا القبلة ورفعوا رووسهم الى المسجد فنكس رييسهم راسه واصفر لونه فقالوا له في ذلك فقال انا كنا معاشر اهل رومية نتحدث ان بقا العرب

قيل فلما رأت ما نزل علمت ان الحرمة لا تبقى لها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك
قال ان هذا المسجد غيظ للكفار وترك ما همّ به وقد كان رصع محرابه بالجواهر
الثمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة وبدمشق من الصحابة والتابعين واهل الخير
والصلاح الذين يزارون في ميدان الحصى قبلي دمشق قبر يزعمون انه قبر ام عاتكة
اخت عمر بن الخطاب وعنده قبر يروون انه قبر صهيب الرومي واخيه والمأثور ان صهيب
بالمدينة وايضا بها مشهد التاريخ في قبلة قبر مشقوق بصفين وله خبر مع علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وفي قبلي الباب الصغير قبر بلال بن حمامة وكعب الاحبار وثلث
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفضة جارية فاطمة رضي الله عنها وابو الدرداء وام الدرداء
وفضالة بن عبيد وسهل بن الحنظلية وواثلة بن الاسقع واوس بن اوس الثقفي وام الحسن
بنت جعفر الصادق وعلي بن عبد الله بن العباس وعثمان بن علي بن عبد الله وزوجته ام الحسن
بنت علي بن ابي طالب وخديجة بنت زين العابدين وسكينة بنت الحسين والصحيح انه
بالمدينة ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وبالجابية قبر اويس القرني وقد زرناه بالرقة وله
مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والاشهر الاعرف انه بالرقة لانه قتل فيها بين على من
بصفين ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن مسعود وابي بن كعب هذه القبور كذا يزعمون بها
والاصح الاعرف الذي دلت عليه الاخبار ان اكثر هولاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان
بها من الصحابة والتابعين غير هولاء قبل ان قبورهم حرثت وزرعت في اول دولة بني العباس
نحو مائة سنة فدرست قبورهم فادعى هولاء عوضا عادوا وبباب الفراديس مشهد الحسين
بن علي ونظائرها بالمدينة عند مشهد الخضر قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن اسماعيل بن جعفر
الصادق وبدمشق عمود المرخم العلبين يزعمون انهم قد خرجوه وعمود اخر عند الباب الصغير
في مسجد يزار وينذر له وبالجامع من شرقيه مسجد عمر بن الخطاب ومشهد علي بن ابي طالب
ومشهد الحسين وزين العابدين وبالجامع مقصورة الصحابة وزاوية الخضر وبالجامع
راس يحيى بن زكريا ومصحف عثمان بن عفان قالوا انه خطه بيده ويقولون ان قبر هود عم
في الحائط القبلي والمأثور انه بحضرموت وتحت قبة النسر عمودان مجزعة زعموا انهما من
عرش بلقيس والله اعلم والمنارة الغربية بالجامع هي التي تعبد فيها ابو حامد الغزالي
وابن تومرت ملك المغرب قيل انها كانت هيكل النار وانه ذوابة النار تطلع منها ولها

اهل

المعمورات والمنارة الشرقية يقال انها المنارة البيضاء التي ورد ان عيسى ابن مريم عليه
السلام ينزل عليها وبها حجر يزعمون انه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى بن عمران صلى الله
عليه وسلم فانبجست منه اثنتا عشرة عينا ويقال ان المنارة التي ينزل عندها عيسى عليه السلام
انما التي عند كنيسة مريم بدمشق وبالجامع قبة بيت المال الغربية يقال ان فيها قبر عائشة
رضي الله عنها والصحيح ان قبرها بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة قطعة
رمح يزعمون انها من رمح خالد بن الوليد وبدمشق قبر العبد الصالح محمود بن زنكي ملك الشام
وكذلك قبر صلاح الدين يوسف بن ايوب بالكلاسة في الجامع واما المسافات بين دمشق
وما يجاورها الى بعلبك يومان والى طرابلس ثلاثة ايام والى بيروت ثلاثة ايام والى
صيدا ثلاثة ايام والى اذرعات اربعة ايام والى قصر الغوطة يوم واحد والى حوران
يومان والى حمص خمسة ايام والى حماة ستة ايام والى القدس ستة ايام والى مصر ثمانية عشر
يوما والى غزة ثمانية ايام والى صور اربعة والى حلب عشرة ايام وممن ينسب اليها من اعيان
المحدثين ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي بن سليمان بن ابراهيم بن عبد العزيز ابو محمد التميمي
الدمشقي الكتاني الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب الحديث وسمع بدمشق
ابا القاسم صدقة بن محمد بن احمد القرشي وتمام بن محمد وابا محمد بن ابي نصر وابا نصر محمد بن احمد
بن هرون الجندي وعبد الوهاب وعبد الله بن عمر المري وابا الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني وغيرهم بنصيبين
ورحل الى العراق فسمع محمد بن محمد بن مخلد وابا علي بن شاذان وخلقا سواهم وسمع بالموصل
وصنف كثيرا وجمع جموعا وروى عنه ابو بكر الخطيب وابو نصر الحميدي وابو القاسم النسيب
وابو محمد الاكفاني والفقيه ابو القاسم بن السمرقندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا قال ابن الاكفاني
ولد شيخنا عبد العزيز بن الكتاني في رجب سنة تسع وثمانين وثلثمائة وبدا بسماع الحديث
في سنة سبع واربعمائة ومات في سنة ست وستين واربعمائة وقد خرج عنه الخطيب
في عامة مصنفاته ويقول حدثني عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي وابو زرعة عبد الرحمن
بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري الدمشقي الحافظ المشهور شيخ الشام في وقته
رحل وذاكر عن ابي نعيم وعفان ويحيى بن معين وخلق لا يحصون روى عنه من الائمة
ابو داود السجستاني وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو القاسم بن ابي العقب الدمشقي وعبدان
الاهوازي ويعقوب بن سفيان النسوي ومات سنة احدى وثمانين ومائتين وبين ابي

من لا يحصى من المسلمين والف لها الحافظ ابن عساكر تاريخا مشهورا ثمانين مجلدا وممن
اشتهر بذلك فلا يعرف الا بالدمشقي يوسف بن رمضان بن بندار ابو المحاسن الدمشقي
الفقيه الشافعي كان ابوه فوقيا من اهل خزاعة بدمشق وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد
وصحب اسعد الميهني واعاد له بعض دروسه ثم ولي تدريس النظامية ببغداد مدة وبنيت
له مدرسة بباب الازج وكان يذكر فيها الدرس وبمدرسة اخرى عند الطيوريين
ورحبة الجامع وانتهت اليه رياسة اصحاب الشافعي ببغداد في وقته وحدث بشي يسير
عن ابي البركات هبة الله بن احمد البخاري وابي سعد احمد بن ابي صالح المؤذن وعقد مجلس التذكير
ببغداد وارسله المستنجد الى شملة امير الاشتر من قهستان فادركته وفاته وهو في الرسالة
سادس عشرين من شوال سنة ثلاث وستين وخمسماية **دمشقين** مثل جمع دمشق
جمع تصحيح من قرى مصر في الغربية بها بصل كالبطيخ لا حرافة فيه وحدثني من دخلها ذوق
بصلة واخرج وسطها فكانت كالصحفة فاخذ فيها لبنا اكله بها **الدمعانة** بكسر اوله
وسكون ثانيه والعين مهملة وبعد الالف نون ماء لبني حزن بن زهير بن جناب الكلبي
بالشام **دمقرات** بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون القاف وراء مهملة واخره تاء قرية
كبيرة مشهورة في الصعيد الاعلى قرب اسنا وقد ذكرت وهي على غربي النيل وجميع اهلها نصارى
وفيها نخل وكروم كثيرة **دمقس** بوزن دمشق الا ان القاف مقدم على الشين من قرى مصر في
الريف **دمقلة** بضم اوله وسكون ثانيه وضم قافه وربما فتح اوله وثالثه ايضا
مدينة كبيرة في بلاد النوبة واذا استقبلت النوبة كانت على يسارك في الجنوب وهي منزل ملك
النوبة على شاطئ النيل لها اسوار عالية لا ارضها بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين
ليلة غزاها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في سنة احدى وثلثين في خلافة عثمان بن عفان
واصيب يومئذ عين معوية بن حديج وقاتلهم قتالا شديدا ثم سالوه المهادنة فهادنهم
الهدنة الباقية الى الآن وقال شاعر المسلمين: لم تر عيني مثل يوم دمقلة * والخيل تعدو بالدروع مثقلة
وقال يزيد بن حبيب ليس من اهل مصر والاساود عهد انما هو امان بعضنا من بعض نعطيهم شيئا
من قمح وعدس ويعطونا رقيقا قال ابن لهيعة وسمعت يزيد بن حبيب يقول كان ابي من سبي
دمقلة والله اعلم **الدملو** بضم اوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم
باليمن كان تتحصن الزريع المتغلبين على تلك النواحي قال ابن الدمينة جبل الصلو وجبل ابي الفلس

فيه

فيه قلعة ابي الفلس التي تسمى الدملوة ويطلع اليهما في السلم الاسفل منها اربعة عشر ضلعا
والثاني فوقه كذلك اربعة اضلاع بينهما المطلق وبيت الحرس على المطلق بينهما وراس القلعة
يكون اربع ماية ذراع في مثلها فيها المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكحلية تظل مايتي رجل
وهي اشبه شي بالثمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية من جبل الصلو ويكون مسكها
ومحلها من ناحية الجبل الذي هو منه نحو من ماية ذراع عن جنوبيها وهي عن شرقيها من حد باب الكر
القلعة مسير مدى يوم ساعتين ولذلك هي من شماليها يصل وادي الحبابت وسوف الجوة ومن
غربيها بالضعف جامع في عمانها في السمك وربما خبل صاحبها وحصنه في الجبل من فوقه
مناعني الصلو منهما غلوة سهم وبينهما الذي يشرب منه اهل القلعة مع السلم الاسفل
ماجل عذب خفيف لا ابعد وفيه كفايتهم وباب القلعة في شماليها وفي راس القلعة بركة
لطيفة وربما هذه القلعة فيها الماء وادي الحباب من شماليها وقال يحيى بن زياد الماذاني يمدح ابا المسعود
بن زريع

يا ناظرا رتلي لتراه كاهوه * ان الحبيب تقصر الدولة
ما ان يغرب بزاخر في شامخ * حتى رايتك جالسا في الدملوه

دمر مضاف اليه زين شرف كثير * اقول وقد جاوزت اعلام دمر وذر وجرا ودونهن الدوانك
دمما بكسر اوله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند الفلوجة ينسب اليها جماعة من اهل
الحديث وغيرهم منهم ابو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدمي صاحب محمد التميمي سمع ابا نصر الزينبي
حدث عنه ابو القاسم بن السمرقندي توفي سنة ثلاث وتسعين واربع ماية في رجب **دمندان**
مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن الحديد والنحاس والذهب والفضة
والنوشادر والتوتيا ومعدنه بجبل يقال له دنباوند شاهق ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب
من مدينة يقال لها خواشير على سبعة فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم يسمع منه دوي
وخرير مثل خرير الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلتصق حواليه فاذا كثف وكثر خرج
اليه اهل المدينة ومن قاربها فيقلع في كل شهر او شهرين وقد وكل السلطان به قوما
حتى اذا جمع كله اخذ السلطان منه الخمس واخذ اهل البلد باقيه فاقتسموه بينهم على سهام
قد تراضوا بها فهو النوشادر الذي يحمل الى الآفاق وهذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه **دمير**
كذا وجدت صورة ما ينسب اليه الحسين بن علي المقرئ المعروف بابن الدمنشي ذكره الحافظ ابو القاسم
في تاريخ دمشق وقال سمع ابا الحسن بن ابي الحديد قال وبلغني انه كان رافضيا وهو الذي

عن ابي بكر الخطيب امام الجوش(؟) تارة وهو ناصبي يروي اخبار الصحابة وخلفاء بني العباس في ذلك وكان ذلك سبب اخراج ابا بكر الخطيب من دمشق وذكر انه كان لا يقر بجودة الفقه لاحد ويزعم انه قراها على جبريل مات في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربع مائة لمن عرفه فليكتبه على الوجه **دمنش** من مدن صقلية على البحر **دمنهور**

بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة واخره را مهملة بليدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصغر والكبر رايتها وقد ذكرها ابو هريرة احمد بن عبد الله المكي في قوله ثرى بدمنهور تراب لمن زوره اذا ما سقى الكافرات النور في النور

ويكسو شارب الشارب تنفيضا بكافور

وقال بعض الطائيين يخاطب عبيد الله بن الحر بن الحكم وقد وقع خالد بن يزيد بن معاوية بقومه

فيا من راى جيشا ملا الارض فيضه اطل عليهم بالجزيرة واحد

تنادوا بدمنهور فقد قرب جيشه وعرد تحت الليل والليل راكد

ودمنهور ايضا قرية يقال لها دمنهور الشهيد بينها وبين فسطاط مصر ميلان **دموه** بكسر اوله وسكون ثانيه قرية بالصعيد من غربي النيل فيها كنيسة عظيمة عند اليهود يجتمعون بها للزيارة

دمون بفتح اوله وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس تطاول الليل علينا دمون

دمون انا معشر يمانون وانا لاهلنا محبون

قال ابن الحائك عندك دمون ودمون مدينة للصدف وقال في موضع اخر وساكن دمون الصدف وساكن دمون هو الحارث بن عمرو بن حجر اكل المرار قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد اتى الصدف لهما وفيها يقول كاني لم اسمر بدمون مرة ولم اشهد الغارات يوما بعندل

دميرة بفتح اوله وكسر ثانيه ويا مثناة من تحت ساكنة ورا مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب اليها ابو تراب عبد الوهاب بن خلف بن عمر بن يزيد بن خلف الدميري المعروف بالخفاف مات بدميرة سنة سبع ومايتين وهما دميرتان احداهما تقابل الاخرى على شاطي النيل في طريق من يريد دمياط واليهما ينسب الوزير الجليل القدر صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر وشكر عم ابيه كان وزير العادل ابي بكر بن ايوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزر لولده الملك الكامل محمد ثم نفاه ومات في ولايته في سنة اثنين وعشرين وستماية وينسب الى دميرة ايضا ابو غسان مالك بن يحيى الدميري روى عن يزيد بن هرون روى عنه ابو الحسين محمد بن

علي

علي بن جعفر بن احمد بن سلامة بن زيد التميمي الجوهري وابو العباس محمد بن اسماعيل بن المهلب الدميري القاضي وغيرهما روى عن حبيب بن عيسى البلوي وروى عنه ابو الحسن بن جهضم الصوفي **دمياط**

مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل مخصوصة بالهوا الطيب وعلى الثياب الفايق وهي ثغر من ثغور الاسلام جاء في الحديث عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر انه سيفتح على يديك بعدي ثغران الاسكندرية ودمياط واما الاسكندرية فخرابها من البربر واما دمياط فهم صفوة من شهدا ومن رابط بها ليلة كان معي في حظيرة القدس مع النبيين والشهدا ومن خاصية دمياط يصب ما النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الاشتوم وعرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه برجان بينهما سلسلة حديد محدودة من البرج الى البرج لا يدخل المراكب من البحر الملح ولا يخرج الا باذن ومن قبليها خليج ياخذ من بحرها متصل بالبحيرة التي تنيس على نحو من ميل فيها محارس ورباطات قال الحسن بن محمد المهلبي ومن طرايف دمياط وتنيس ان الحاكة بها الذين يعملون هذه الثياب الرفيعة قبط من سفلة الناس واوضاعهم واخسهم مطعما ومشربا واكثر اكلهم السمك المالح والطري والعيش المتغير واكثرهم ياكل ولا يغسل يده ثم يعود الى تلك الثياب الرفيعة الجليلة القدر فيباشرها ويعمل في غزلها ثم يقطع الثوب فلا يبين مقلبه للابتياع انه قد عمل باليد قال ومن طرايف دمياط ان في قبليها على الخليج مستعمل فيه عرق فيفرق بالعامل تنسج بها الحاكة بعمل الثياب الشريفة فلا يكاد يخلص لهما لون ينسج ثوب ويفرغ منه شرب ويقل للاغير هذه الفاعل بذلك النسا والمتاع للثوب فيقصر من ثمنه للاختلاف وجوه الثوب عليه وقال ابن زولاق يعمل بدمياط القصب البلخي من كل فن والشرب لا يشركها تنيس في شي من عملها وبينهما مسيرة نهار ويبلغ قيمة الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب ثلثماية دينار ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس ابيض وهما حاضرتا البحر ومنهما صيد السمك والطير والحيتان ما ليس في بلد ولحم بعض وجوه التجار وثقاتهم انه بيع في سنة ثمان وتسعين وثلثماية حلتان دمياطية بثلثة الاف دينار وهذا المبيع شي في بلد بها الفرش القلمون من كل لون المطهر والمطرز وهنا الابدان والاجلة ويحمل الى جميع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنة ثمان وثلثين ومايتين ولاية عنبسة ابن اسحاق الضبي على مصر هجم الروم دمياط في يوم عرفة فملكوها وما فيها وقتلوا بها جماعة كثيرة من المسلمين وسبوا النسا والاطفال واهل الذمة فنفر اليهم عنبسة بن اسحاق يوم النحر في جيشه ونفر معه كثير من الناس فلم يدركوهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا باشتومها



لم تقيهم * عنه فقال يحيى بن الفضل المتوكل

اترى يعود بلطف ربك عنوة * وارى شباح المسلمين بجيرها
حارات دمياط والروم بها * تتغير منه نواظر واقرب
مقيمون بالاشوام يبعثونها * اصابوه من دمياط واخر ترتب
لما رام من دمياط ولا دلا * من الحزم ما يا ان وما يجب
فلا تنسى الابدار مضيعة * ولا الدين قد كاد يذهب

فاما ذكر بنا حصن دمياط وتغيرها بعد في ايدي المسلمين الى ان كان ذو القعدة سنة اربع عشرة وستماية فان الفرنج قدموا من وراء البحر واوقعوا بالملك العادل ابي بكر بن ايوب وهو نازل على بيسان فانهزم منهم فعاد الفرنج الى عكا فاقاموا بها اياما وخرجوا الى الطور فحاصروه وكان قد عمر فيه الملك المعظم بن الملك العادل قلعة حصينة غرم فيها اموالا وافرة فحاصروه مدة فقتل عليه امير من امراء المسلمين يعرف بسيف الدين محمد بن ابي القاسم الهكاري وقتل كندري من اكابر الفرنج كبير فيهم ثم نشب هوا بالمقام على الطور ورجعوا الى عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الا انا نذهب الى دمشق ونحاصرها فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام وقال الملك النواهر قال الا نمضي بذلك لانه كان اذا انا زحمنا نام عليه حتى ياخذه الى ان كان يسوا على حصار الفلاحي واسمه دمياط ومعناه المطرية بالرشن لان الملاحة كانت بالرشن فقال غضبا امر فان العساكر مجتمعة عند العادل ومصر خالية فادى هذا الاختلاف الى ان فارق ملك الهنكر مغاضبا الى بلده وتوجهت باقي عساكرهم الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة خمس عشرة وستماية والعادل نازل على مرج الصفر بالشام ووجه بعض عسكره الى مصر وكان ابنه الملك الاشرف موسى بن العادل نازلا على مجمع المروج بين سلمية وحمص خوفا من عادية يكون منهم من هذه الجهة واتفق خروج ملك الروم ابن قليج ارسلان الى نواحي حلب واخذ منها ثلث حصون رعبان وتل باشر وبرج الرصاص كلها في ربيع من السنة وبلغ عسكر الحدود بزاعة وانتهى ذلك الى الملك الاشرف فخاف فانضم اليه من عسكر حلب فوافقه بين منبج وبزاعة واراه ان عسكره ثم قتل عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك الى ملك الروم وهو قيقاذ ابن قليج وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى قال من شاهده انه راه يختلج كالمحموم ثم تقيا شيئا بالدم ورحل من فوره راجعا والعساكر تتبعه وكان انفصاله في الحادي عشر

من

من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستماية وقد استكمل شهرين لوروده واستعيد على الفور تل باشر ورعبان وبرج الرصاص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقيمين بهذه الحصون الثلاثة وكانوا سلموها بالامان فخرجوا منها متقلدا ما وتركهم في بيت من خشب ودفعوا بالقرور واضرم فيهم النار فاحترقوا وكان ولد ابراهيم خو انه وصاحب ... ورجع الى بلاده فاقام بها وما والى ملكه اخوه وكان في حبسه ولما استرجع الملك الاشرف هذه الحصون الثلاثة ورجع قاصدا لحلب ودخل في حدها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك العادل ابي بكر بن ايوب وكانت وفاته بعالقين قرية المرج الصفر وانها كانت في يوم الاحد السابع من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستماية فكتم ذلك عنه بعلده الى ان نزل بظاهر حلب وخرج الناس للعزاء ثلاثة ايام واما الفرنج فانهم نزلوا على دمياط في صفر سنة خمس عشرة واقاموا عليها الى السابع والعشرين من شعبان سنة ست عشرة وملكوها بعد جوع وبلاء كان في اهلها وسبوهم فخرب المعظم بيت المقدس وخرج ملكاتها ... وجلا اهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف فمضى الى الموصل لاصلاح خلل كان فيها بين لؤلؤ ومظفر الدين فلما اصلح ما بينهما توجه اليها وكان اخوه الملك الكامل بازاء الفرنج في هذه المدة فقدمها الملك الاشرف وانتزعها من ايديهم في رجب سنة ثمان عشرة ومنوا على الفرنج بعد حصولهم في ايديهم وكان قد صار في هذا الوقت كندريون وارجو وحصل في دمياط وخافوا ان لم يمنوا على الفرنج ان يتجدد بحصول ذلك الكند الواصل شغل قلب فيها ... منهم بخروجهم من دمياط فعادت الى المسلمين وطول دمياط ثلث وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها احدى وثلثون درجة وربع وسدس وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل بن اسماعيل بن نافع ابو محمد الدمياطي مولى بني هاشم سمع بدمشق صفوان بن صالح وبمصر سليمان بن ابي كريمة ... عبد الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه ابو العباس الاصم وابو جعفر الطحاوي والطبراني وجماعة سواهم قال ابو سليمان ابن زبر مات بدمياط في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين وذكر غير ابن زبر انه توفي بها بعد عوده من الحج وان مولده في سنة ست وتسعين وماية **دميانة** بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف نون من اقاليم اكشونبة بالاندلس **دمينة** تصغير دمنة وهو ماء ... **دمينكة** من قرى مصر ... والله اعلم

[margin: ب] [margin: رملة]

باب الدال والنون وما يليهما * دنا

بلفظ ما قبله موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة واليمامة قال النابغة

أمن ظلامة الدمن البوالي ... بمرفض الحبي الى وعال

فأمواه الدنا فعويرضات ... دوارس بعد أحياء حلال

ذكره المتنبي بما يدل انه قرب الكوفة فقال . وعادى الاضارع ثم الدنا . والاضارع من منازل الحاج

الدِّنَاح بكسر اوله واخره حاء مهملة ذكر شاهده في التغلبية . اذا اصحا بالدناح تمايلت . قال نصر ماء للزبير اشبهها **الدنان** جبلان كانهما ثنيتا دن

دنباوند بضم اوله وسكون ثانيه وبعده باء موحدة وبعد الالف واو مفتوحة ونون ساكنة واخره دال ويقال فيه دباوند جبل من نواحي الري وقد ذكر في دباوند ودباوند في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة ودنباوند ايضا جبل بكرمان ذكرته في بلد يقال له دنبادان فاما الذي في الري فقال الكلبي انما سمي دنباوند لان افريدون بن اثفيان الاثفياني لما اخذ الضحاك بيوراسف قال بارسابيل وكان نبطيا من اهل بابل اتخذه الضحاك على مطابخه فكان يذبح غلامين ويستحيي غلاما ويبهم على عنقه ثم يامره فيأتي المغار فيما بين قصران وحوز ويذبح كبشا فيخلطه بلحم الغلام فلما اراد افريدون قتله قال ايها الملك ان لي عذرا ان لي المغارة واراه منيعه فاحضر ذلك منه واراد قتله بحجة فقال اجعلني غذاء ولا تجعلني نقلا وكان يجعل فيه اذناب الضان واحضره وهو بدنباوند فخبر الضحاك به فاحضر افريدون ذلك منه وقال دنبا وند اي وجدنا الاذناب فحلت بها منه لم قال افريدون بارسابيل قد اعتقتك صدا الجبل ووهبت لك هو والذين ونحن فانت ديمان ديمر الارض لئلا وجد فيها القوم دشت بارسبه وعقب ثمت دشت بي الكورة الموقوفة بين الري وهمذان وقزوين وقرات في رسالة ابي دلف مسعر بن مهلهل الشاعر ووصف فيها ما عاينه في اسفاره فقال دنباوند جبل مشرف شاهق شامخ لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد من الناس يعلو ذروته ولا يقاربها ويعرف بجبل البيوراسف يراه الناس من مدى القلعة ومن عقبة همذان فالناظر اليه من الري يظن انه مشرف عليه وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ او اثنان وتزعم العامة ان سليمان بن داود عليهما السلام حبس فيه ماردا من مردة الشياطين يقال له صخر المارد وزعم اخرون ان افريدون الملك حبس البيوراسف وان دخانا يخرج من كهف في الجبل تقول العامة انه

نفسه

١٨٨

نفسه وكذلك ايضا يرون نارا في تلك الكهف يقولون انها عيناه وان همهمته تسمع من ذلك الكهف فاعتبرت ذلك واستصدقته وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس وما اظن احدا تجاوز الموضع الذي بلغت بل ما وصل الى نصفه فيما اظن وتاملت الحال فرايت عينا كبريتية وحولها كبريت متحجر فاذا طلعت عليه الشمس والتهب ظهرت فيه نار وان جانبه مجرى يمر تحت الجبل تخترقه رياح مختلفة فيحدث بينهما اصوات متضادة على ايقاعات متناسبة فمرة مثل صهيل الخيل ومرة مثل نهيق الحمير ومرة مثل كلام الناس ويظهر للمصغي اليه مثل الكلام الجهوري دون المهموس وفوق المجهول يخيل الى السامع انه كلام يدري ولغة اناس وذلك الدخان الذي يزعمون انه نفسه بخار تلك العين الكبريتية وهذه حال تحتمل على ظاهر صورة ما تدعيه العامة ووجدت في بعض شعاب هذا الجبل اثار بناء قديم وحولها مشاهد تدل على انها مصانع لبعض الاكاسرة واذا انظر اهل هذه الناحية الى الفلول بهذا الحب ويكثر من ذلك علموا انها سنة قحط وجدب واذا دامت عليهم هذه الامطار وتاذوا بها وارادوا قطعها صبوا اللبن من لبن المعز على النار فانقطعت وقد امتحنت هذه مرات عليهم دفعات فوجدتهم صادقين وما راى احد راس هذا الجبل في وقت من الاوقات منحسرا عن الثلج الا وقعت الفتنة وهرقت الدماء من الجانب الذي يراها منحسرا وهذه العلامة ايضا صحيحة باجماع اهل البلد وبالقرب من هذا الجبل معدن الكحل الرازي والمرتك والانك والزاج هذا كله قول مسعر وقد حكي قريبا من هذا علي بن زين كاتب المازيار الطبري وكان حكيما محصلا وله تصانيف في فنون عدة قريبا من حكاية مسعر قال وجهنا جماعة من اهل طبرستان الى جبل دنباوند وهو جبل عظيم شامخ في الهواء يرى من راس مائة فرسخ وعلى راسه ابدا مثل السحاب المتراكم لا ينحسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من اسفله نهر ماؤه اصفر كبريتي زعم جهال العجم ان البيوراسف فذكروا الذين وجهناهم انهم صعدوا الى راسه في خمسة ايام وخمس ليال فوجدوا القلة نحو مائة جريب مساحة على ان الناظر ينظر اليها من اسفل الجبل مثل راس القبة المخروطة قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة ولا اثر شيء من الحيوان وان جميع ما يطير في الجو لا يبلغها وان البرد فيها شديد والريح عظيمة الهبوب والعصوف وانهم عدوا في قلته سبعين كوة يخرج منها الدخان الكبريتي وانه كان معهم رجل من اهل تلك الناحية فزعم لهم ان ذلك الدخان تنفس البيوراسف واوا

كرينب من تلك الكورة كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا منه شيئا معهم حتى نزلنا اليه وزعموا انهم رووا الجبال حوله مثل التلال وانهم ذاقوا الحجر مثل الحجر الصغير وبين الحجر وبين هذا الجبل نحو عشرين فرسخا ودنباوند من فتوح سعيد بن العاص في ايام عثمان لما ولي الكوفة سار اليها فافتتحها وافتتح الرويان وذلك في سنة تسع وعشرين او ثلاثين للهجرة وبلغ عثمان بن عفان ان ابن ذي الحبكة النهدي يعالج نيرنجا فارسل الى الوليد بن عقبة وهو والي الكوفة يساله عن ذلك فان اقر فاوجعه ضربا وغربه الى دنباوند ففعل الوليد ذلك فاقر فغربه الى دنباوند فلما ولي سعيد رده واكرمه فكان من بعد من اهل الفتنة في قتل عثمان فقال ابن ذي الحبكة

لعمرك ان طردتني ما الى التي ... طمعت بها من سقطتي لسبيل

رجوت رجوعي يا ابن اروى ورجعتي ... الى الحق دهرا غال حلمك غول

وان اغترابي في البلاد وجفوتي ... وشتمي في ذات الاله قليل

وان دعائي كل يوم وليلة ... عليك بدنباوندكم لطويل

وقال البحتري يمدح المعتز بالله

فما زلت حتى اذعن الشرق عنوة ... ودانت على ضعف لعال المغارب

جيوش ملان الارض حتى تركنها ... وما في اقاصيها مفر لهارب

مددن وراء الكوكبي عجاجة ... ارته نهارا طالعات الكواكب

ونخع دنباوند من كل وجهة ... وكان وقورا ما طمن الجوانب

دنجويه قرية بمصر كبيرة معروفة من جهة دمياط يضاف اليها كورة فيقال لها دنجاويه

دندانقان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال اخرى ونون مفتوحة وقاف واخره نون ايضا بليدة من نواحي الشاهجان على عشرة فراسخ منها في الرمل وهي الآن خراب لم يبق منها الا رباط ومنارة وهي من رضي وحدوداتها وليس بها دور من غير حيطان قائمة واثار تدل على انها كانت مدينة غلب عليها الرمل فخربها واجلى اهلها وقال السمعاني في كتاب التحبير ابو القاسم احمد بن احمد بن اسحاق بن موسى الدندانقاني الصوفي ودندانقان بليدة على عشرة فراسخ من مرو خربها الاتراك المعروفة بالغز في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسماية وقتلوا بعض اهلها وتفرق عنها الباقون لان عسكر خراسان كان قد دخلها وتحصن بها وينسب اليها فضل الله بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن روح الخطيب ابو

محمد الدندانقاني سكن بلخ وكان فقيها فاضلا مناظرا حسن الكلام في الوعظ والفقه رحل في الى بخارى واقام بها مدة يتفقه على البرهان ثم انتقل الى بلخ وسكنها الى ان مات سمع بمرو ابا بكر السمعاني وجده ابا القاسم اسماعيل بن محمد الخطيب كتب عنه السمعاني ابو سعد ببلخ وكانت ولادته بدندانقان في سنة ثمان وثمانين واربعماية تقديرا ومات ببلخ في رمضان او شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسماية والله اعلم

دندرة بفتح اوله وسكون ثانيه ودال اخرى مفتوحة ويقال لها ايضا اندرا بليدة على غربي النيل من نواحي الصعيد دون قوص وهي بلدة طيبة ذات بساتين ونخل كثير وكروم وفيها برابي كثيرة منها بربا فيه ماية وثمانون كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة واحدة بعد واحدة حتى تنتهي الى آخرها ثم تكر راجعة الى الموضع الذي بدات منه ويضاف اليها دندرة كورة جليلة حدثني السديد محمد بن علي الموصلي الفاضل قال حدثني القاضي ابو المعالي محمد قاضي دندرا قال كان عمي القاضي الاسعد قد لحقه قولنج فوصف له الطبيب حقنة فبعث له فاخذ بعض الحاضرين آلة الحقنة بيده وتاملها ولحقه فاحتقن في ثيابه فقلت او قال عمي ان قاضي بدندرا قال رحيبين سطلا يخرج البول والخرا

دندنة بدالين مفتوحتين ونونين الاولى منهما ساكنة قرية من نواحي واسط والدندنة صوت لا يفهم

دنديل من قرى مصر في كورة البوصيرية

دنقلة هي دمقلة وقد ذكرت وبخط السكري دنكلة مضبوط مجود

دن بلفظ الدن الذي يجعل فيه الشراب نهر دن من اعمال بغداد بقرب ايوان كسرى كان احتفره انوشروان الملك والدنان جبلان يقال لكل واحد منهما دن في البادية

دنن بفتحتين ونونين اسم بلد باليمن قال ابن مقبل تخبير اعناق ادم يحتملن بها ... حب الاراك وحب الضال من دنن دير دن والدن قصر في بلاد الفرس قال ابو زياد الكلابي دنن ما قرب نجران وانشد

يا دنن دنن يا خرما بالبين ... قد عاد لي حب عن ذي ... وما ذكرت دنانا منذ زمن

دنوة بفتح اوله وسكون ثانيه من قرى حمص قبر عوف بن مالك الاشجعي من الصحابة فيما يقال والله اعلم وقال القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تاريخ حمص كان ابو امامة الباهلي قد نزل حمص فسال نزوله فاستاذن الوالي في المصير الى دنوه فاذن له فمضى اليها ومات بها سنة احدى وثمانين وخلف ابنا يقال له المغلس وهو بالحجة ثم قتلته المبيضة بقرية يقال لها كفر نعقة وخلف بنتين يقال لهما مليحة ومعية فاعقبت احديهما وهم بنو البرج وله

نقب الاخرى دُنيسر بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين
بينهما فرسخان رايتهما وانا صبي ولم تكن الا قرية ثم رايتها بعد ذلك بنحو ثلثين سنة وقد صارت
مدينة لا نظير لها كبرا وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها نهر جار انما شربهم من ابار عذبة
طيبة مرية وارضها حرة وهواها صحيح والله الموفق للصواب

باب الدال والواو وما يليهما

دَوّار بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء سجن باليمامة قال ابو احمد العسكري

وقال جحدر وكان ابراهيم بن عربي قد حبسه بدوار

ان دعوتك يا اله محمد ⁂ دعوى رفعت وقلبها لى استغفار
لتبيرن من شر ما انا خائف ⁂ رب البرية ليس مثلك جار
تقضي وما يقضى عليك وانما ⁂ رب بعلمك تنزل الاقدار
كانت منازلنا التي كنا بها ⁂ شتى والف بيننا دوار
سجن يلاقي اهله من خوفه ⁂ اذ لا ويمنع منه الزوار
يغشون مقطرة كان عمودها ⁂ عنق بزوق لحمها جزار

وقال جحدر ايضا

يا رب دوار افقر اهله عجلا ⁂ وافقر رايه من بعد ابراهم
ورب ارملة بجراب وارم بائسة ⁂ بصولة من ابي شبلين ضرغام

وقال عطارد اللص

ليت كليلة دوار بورقين ⁂ فيها ثاوه عان من بني السيد
وفتية من عصبة غض الحية بهم ⁂ من مشتكي كبله فيهم ومصفود
كانما اهل حجر ينظرون متى ⁂ يرونني خارجا طير اباديد

دُوار بضم اوله وتشديد ثانيه واخره راء اسم واد وقيل جبل قال النابغة الذبياني

لا اعرفن ربربا حورا مدامعها ⁂ كانهن نعاج حول دوار

وقال ابو عبيدة في شرح هذا البيت دوار موضع في الرمل ودوار بالفتح سجن وقال جرير ازمان
اهلك في الجميع تربعوا ذا البيض ثم تصيفوا دوارا كذا ضبطه ابن اخي [illegible] وكذا هو بخط
الازدي في شعر ابن مقبل

ادحو رتبي عير ذكرت دوارها ⁂ سنح ومن جبل البوفيتمنك

وكتيبة

وكتيبة دوار كان لذا راعها ⁂ وقد خفينا الا النوادب ربرب

وهذا يدل على انها جبل الدواع بضم اوله واخره عين مهملة موضع كانت فيه وقعة للقرامطة
يوم الدواع دواف بضم اوله واخره فاء موضع في قول ابن مقبل ⁂ فلبده مس القطار ورخه
نعاج دواف قبل ان يتشددا ⁂ رخه وطئه وهو فعال من الدوف وهو السحق وقيل البل

الدوانك موضع قال متمم بن نويره

وقالوا اتبكي كل قبر رايته ⁂ لقبر ثوى بين اللوى فالدوانك
فقلت لهم ان الشجى يبعث الشجى ⁂ دعوني فهذا كله قبر مالك ⁂ وقال الحطيئة
ادار سليمى بالدوانك فالعرف ⁂ لوت اقامت على الارواح والديم
وقفت بها واستنزفت عبرتي ⁂ من العين الا ما كففت به طرفي

دَوّان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون ناحية من ارض فارس توصف بجودة الخمر
دُوان بضم اوله وتخفيف ثانيه ناحية بعمان على ساحل البحر دُوبان بالضم ثم السكون
وباء موحدة واخره نون قرية بجبل عاملة بالشام قرب صور ينسب اليها ابو الطيب بن سالم بن
عبد الله الدوباني ذكره الحافظ السلفي في تعاليقه حكاية الدوداء بالمد موضع قرب
المدينة دَوْدان بدالين مهملتين الثانية مفتوحة وادي في شعر حميد وقد ذكر في جماد ودودان
قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة دوران ذو دوران بفتح اوله وسكون الواو
راء مهملة واخره نون موضع بين قديد والجحفة وذو دوران واد بينك وبين شمنصير
به بيران يقال لاحدهما وجبه وللاخر سكوبه وهو لخزاعة قال الاصمعي ونعمان عرب
بني كعب بن عمرو من خزاعة بنو لحيان باسفل ذي دوران فامتنعت منهم بنو لحيان فقال
مالك بن خالد الخزاعي الهذلي يفخر بذلك ورواها ابن حبيب لحذيفة ابن انس الهذلي

فدى لبني لحيان امي وخالتي ⁂ عشية ساموا بالجزع ركب بني كعب
ولولا وذو الزبير كالها ⁂ بادر عن جواد وحاشية غلب
تنادوا فقالوا يا ال لحيان ماصلوا ⁂ من المجد حتى تمنعوا القوم بالقرب
فضاربهم قوم كرام واعزة ⁂ بكل خفاف النعل ذي ربد عضب
اقاموا لهم خيلا تزار بالقنا ⁂ وخيل خيلها اذ تعارض بالكب
فما زرقت الشمس حتى كانهم ⁂ بذات اللظى خشب تجر الى خشب

كان بذي دوران والجزع حوله * اطرف المخزاة راعيها لسقب * وقال ايضا

اباح زهير بن الاغر ورهطه * حماة الكرى والصبغ القواضب *

ان مالك يسعى اليه كانه * الزخيه سيد عجفان قاطب *

فزال بذي دوران منكم حمائم * وهام اذا ما جنها الليل صناب * وقال

وجاورت ذا دوران في غير الضحى * وذو الغار مشى الطير ما ذا اهبها *

وقال عمر بن ابي ربيعة * وليلة ذي دوران جشمتني السرى * وقد يجشم الهول المحب المرد

وقال ابن قيس الرقيات * نادتك والعيس رائحات بنا * بجنب ذي دوران فالقاع *

دوران بضم اوله وباقيه كالذي قبله موضع خلف حديثة الكوفة كان به قبر اسماعيل القسري اخي خالد بن عبد الله القسري امير الكوفة وذو دوران بارض عليهم من ارض اليمامة كانت به وقعة في ايام ابي بكر بين ثمامة بن اثال ومسيلمة الكذاب كانت لمسيلمة على المسلمين فقال رجل من بني حنيفة * المرتنا عليه عهدا تانا * عليهم والخطوب لها اتيها *

نشدل الحج ابن فضيل * بذي دوران اذكره اللقاء *

ابو فضيل يريد به ابا بكر فاجابه عمرو بن حية التلعي

ابا سلمى لاتغز بقبر * اتانا نعتة ولنا العلاء *

فانلتم ولا عنا كبيرا * بذي دوران اذ جد النجاء *

دوّران بتشديد الراء وفتح الواو من قرى نهر الصلح من نواحي واسط ينسب اليها الشيخ مصدق بن شبيب بن الحسين الواسطي النحوي مات ببغداد سنة خمس وستماية **الدور** بضم اوله وسكون ثانيه سبعة مواضع بارض العراق من نواحي بغداد احدها دور تكريت وهو بين سامرا وتكريت والثاني بين سامرا وتكريت ايضا يعرف بدور عرنايا وفي عمل الدجيل قرية يعرف بدور بني اوقر وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبها ولد وكانوا مشايخها وارباب زهادها وبنى الوزير بها جامعا ومنارة واثار الوزير حسنة وبينها وبين بغداد خمس فراسخ قال هبة بن الحسين الاصطرلابي يمدح ابن هبيرة * قصور املاك الرحيق الا المسك * والنعمة بها وسط المزابل وسط دور بني اقزا وقايد * جلا ارض لك الدين السر * والدور ايضا قرية قرب سميساط والدور ايضا محلة بنيسابور وقد نسب الى كل واحد منها قوم من الرواة فاما دور سامرا فمنها محمد بن خان بزدوزبه

ابو

ابو الطيب الدوري حدث عن ابي خليفة وغيره احاديث منكرة وروى عن الجنيد حكايات في التصوف واما دور بغداد فينسب اليها ابو عبد الله محمد بن مخلد الدوري وابو الهيثم بن محمد الدوري قال ابن المقري حدث شاهيم ببغداد في الدور وهي الدور قرب منها قرية اخرى ليس دور حبيب من عمل دجيل ايضا وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خربت الان واما دور نيسابور فينسب اليها ابو طلحة الدوري له ذكر في حكاية احمد بن سلمة ودور الراسبي قرب من الاهواز بلد مشهور وينسب اليه دور بغداد محمد بن عبد الباقي بن ابي الفرج محمد بن ابي الخير بن عبد العزيز بن ابراهيم بن اسحاق بن نجب الدوري البغدادي ابو عبد الله حدث عن ابي بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وابي الحسن بن علي الجوهري ومحمد بن الفتح العشاري قال ابن شافع وكان شيخا صالحا خيرا مولده في شعبان سنة اربع وثلثين واربعماية توفي حجة يوم الاربعاء سابع عشر محرم سنة ثلاث عشرة وخمسماية وقد خالف ابو سعد السمعاني ابن شافع في غير موضع من نسبه والاظهر قول ابن شافع لانه اعرف باهل بلده **دور الراسبي** كانه منسوب الى بني راسب بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن الليث وحنبد سابور من ارض خوزستان منه كان ابو الحسين علي بن احمد الراسبي ولست ادري هل الدور منسوب اليه او هو منسوب الى الدور وكان من عظماء العمال وافراد الرجال توفي ليلة الاربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الاخر سنة احدى وثلثماية في ايام المقتدر ووزارة علي بن عيسى ودفن بداره بدور الراسبي وخلف ابنة كانت له واخا وكان يتقلد من حد واسط الى حد شهرزور وكورتان من كورة الاهواز وجند سابور والسوس وبادرايا وباكسايا وكان مبلغ ضمانه لذلك الف الف واربعماية الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الحرب لان الحرب والخراج والضياع والشجر سائر الاعمال كان داخلا في ضمانه وكان ضابطا للاعمال شديد الكفاية لها من الاكراد والاعراب واللصوص وخلف مالا عظيما وورد الخبر الى بغداد من حامد بن العباس عنه زعمه ووقعت بين اخو الراسبي وبين ابي عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما طلب الرياسة لنفسه وصار كل واحد منهما طائفة من اصحاب الراسبي من غلمانه فتحاربا وقتل بينهما جماعة من اصحابهما وانهزم اخو الراسبي وهرب وحمل معه مالا جليلا وان رجلا اجتاز بحامد بن العباس من قبل ابي عدنان ختن الراسبي ومعه كتاب الى المعروف باخي ابي صخرة وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره عند السلطان وان حامدا

انفذ جماعة من الفرسان والرجالة لحفظ ما خلفه الراضي الا ان يوافي رسول السلطان فامر
المقتدر بالله مونسا الخادم بالشخوص لحفظ تركته وتدبير امره فشخص من بغداد واصلح
بين ابي عدنان واخوان الراضي وحمل من تركته ما هذه نسخته **الورق العين** ثلثماية الف
وعشرون الفا واربعماية الف وخمسة واربعون الفا ومايتان وسبعة وثلاثون درهما
وخمسماية واربعون دينارا **وزن الاواني الذهبية** ثلثة واربعون الفا وستون مثقالا
الانية الفضة الف وما وزن بالشاهين من **انية الفضة** ماية وخمسة وسبعون رطلا
وثلاثة عشر الفا وستماية وخمسة وخمسون درهما **ومن الند المعمول** سبعة الاف واربعماية
مثقال **ومن العود المطرا** اربعة الاف واربعماية وعشرين مثقالا **ومن الكافور** تسعماية
وتسعة واربعون مثقالا **ومن العنبر** الف وخمس وعشرون مثقالا **ومن المسك التركي**
ثمان ماية وستون مثقالا **ومن المسك** ماية مثقال **ومن البركية** الف وثلثماية واربعون
مثقالا **ومن الغالية** ثلثماية وستة وستون مثقالا **ومن المسك** الفا الف ستة وهو **ومن**
الثياب المنسوجة من الذهب ثمانية عشر ثوبا قيمة كل واحد ثلثماية دينار **ومن الفرش** ثلاثة عشر
رحلا **ومن الجوهر** حجران ياقوت **ومن الخواتيم الياقوتية** خمسة عشر خاتما وخاتم فضة
ومن حب اللؤلؤ تسعون حبة وزنها تسعة عشر مثقالا ونصف **ومن الخدم السودان**
تسعة عشر خادما **ومن الغلمان الخزر** ثمانية وعشرون غلاما **ومن خدم** الصقالبة
والروم تسعة عشر خادما **ومن الغلمان** الاكابر اربعون غلاما بالاتهم ودوابهم **ومن**
اصناف الكسوة ما قيمته عشرون الف دينارا **ومن** اصناف الفرش ما قيمته عشرة الاف دينار
ومن الدواب الشهاري والبغال ماية وثمانية وعشرين راسا **ومن الجمال** والجمازات تسعة
وعشرون راسا **ومن** الحمير النقالة الكبار تسعون راسا **ومن** قباب البغال الحلي وهوادج
الروح محلى اربعة **ومن** الغضاير الصيني والزجاج المحكم اربعة صناديق **دورق** بفتح
اوله وسكون ثانيه وراء مهملة وقاف بلد بخوزستان وهو قصبة كورة سرق ويقال لها دورق
الفرس قال مسعر بن المهلهل في رسالته ومن رامهرمز الى دورق ترجع بين نادة في مفازة مقفرة
فيها ابنية عجيبة والمعادن في اعمالها كثيرة وبدورق اثار قديمة لقباذ بن دارا بها صيد كثير
الا انه يجتنب الرعي في اماكن منها ولا يطلبها بوجه ولا سبب ويقال ان خاصية ذلك من طلسم
عمله ام قباذ لانه كان يلجا بالصيد في تلك الاماكن فربما اخلط بالقرار امورا المملكة مدة
فعلت

فعلت هذا الطلسم ليجتنب تلك الاماكن فيها هوام قتالة لا يبرا سليمها وبها الكبريت الاصفر
البحري وهو بحر البر كله ولا يوجد هذا الكبريت في غيرها وان حمل منها الى سواها لا يرى [illegible] واذا
ادني بالنار من غيره ورق اشتعلت في ذلك الكبريت احرقته اصلا فاما نارها لا تحرقه وهذا
وهذا من ظريف الاشيا وعجيبها ولا توقف على علته وفي اهلها سماحة ليست في غيرهم من
اهل الاهواز واكثرهم لا يبردون كف للامر واهلها قبيلوا العشيرة وهي مدينة وكورة
واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو عقيل الدورقي الازدي الناجي واسمه بشير بن
عقبة يعد في البصريين وقتادة وغيرهما روى عنه مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ويحيى بن
سعيد القطان وغيرهما وابو الفضل الدورقي سمع سهل بن عمارة وغيره وهو اخو ابي علي الدورقي
وكان ابو علي اكبر منه ومحمد بن شبيب التاجر الدورقي ابو مسلم روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ
الاصبهاني وقد نسب قوم الى لبس القلانس الدورقية فهم احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن
افلح ابو عبد الله الدورقي اخو يعقوب وكانا الاصغر وقيل ان الناس اذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورقي
وكان ابوهما قد نسك فقيل له دورقي فنسب ابناه اليه وقيل بل كان اصله من دورق سمع احمد بن
زعلبة ويزيد بن زريع ووكيع واقرانهم روى عنه ابو علي الموصلي وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان
سنة ست واربعين ومايتين والدورق مكيال للشراب وهو فارسي معرب وقال الاصمعي السعدي وكان
قد اتى العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان امير على البصرة فاهدر دمه فهرب وذكر حنينا الى
وطنه : لئن طال ليلي بالعراق لربما : اتى لي ليل بالشام قصير
معرفة بيض الوجوه كانه : على الارض قوف انا تجلت بدور
ايا نخلات الكرم لازال رايح : عليكن منهل الغمام مطير
سقيتن ما دامت بكرمان نخلة : عوامر تجري بينهن بحور
وما زالت الايام حتى رايتني : بدورق ملقى بينهن ادور
يذكرن اطلال الكرام اذا ادجت : على عقلا الدوم وهي حجير
وقد كنت رمليا فاصبحت ثاويا : بدورق ملقى بينهن ادور
عوى الذئب فاستانست بالذئب اذ عوى : وصوت انسان فكدت اطير
راى الله اني للانيس لشانئ : وتبغضهم لي مقلة وضمير
دورقستان هذه بليدة رايتها انا ترفا اليها سفن البحر التي تقدم من ناحية الهند

وبين عسكر مكرم يتصل بالبحر لا طريق للمراكب الواردة من كثرة الا اليها فاما المنفصلة من
البصرة الكثير فيمضي على طريق اخر وهو طريق عبادان واذا ارادوا الرجوع لا يهتدون لتلك
الطريق بسبب طولها له فيقصدون طريق خوزستان لان هو بها متصل بالبر نهرا بينهم
دورقة مدينة من نظر سرقسطة بالاندلس ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد الله بن خنيس
الدورقي المقرئ النحوي كان اماما في النحو قيما بالقراات وله شعر حسن وسكن شاطبة وبها توفي
سنة اثني عشرة وخمسماية وابو الاصبغ عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الانصاري
الدورقي لا طرد وسمع الحديث باشبيلية وابن عتاب بقرطبة وابن عطية بغرناطة وابن الخياط
القرقي بالمرية وابن بكرة السرقسطي بمرسيه واخرين من شيوخ الاندلس وكان من اهل المعرفة بالحديث
والحفظ له والمذاكرة به والرحلة فيه روى عنه ابو الوليد الدباغ اللخمي وغيره ومات سنة اربع وثمانين
وخمسماية بقرطبة وله تواليف من جملتها التنبيه وكان من احسن الاخلاق قلما يعبد على خد احد
وله ولد من اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل موت ابيه وابو زكريا
يحيى بن علي بن خيرة الدورقي المؤرخ بالاسكندرية وحضر عند السلفي وكتب عنه والله اعلم **دوريست**
بضم الدال وسكون الواو والراء ايضا يلتقي فيه ساكنان ثم ياء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتاء
مثناة من فوقها من قرى الري ينسب اليها عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدوريستي
وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان صاحب النبي صلعم وهو احد فقها الشيعة الامامية
قدم بغداد سنة ست وستين وخمسماية واقام بها مدة وحدث بها عن جده محمد بن موسى بشي
من اخبار الائمة من ولد علي رضه وعاد الى ولده وبلغنا انه مات بعد سنة ستماية بيسير **دوسر**
بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء قرية قرب صفين على الفرات وذكر لي بعض من اعتقد
على رايه انها قلعة جعبر نفسها او ربضها والدوسر في لغة العرب الجمل الضخم والانثى دوسرة
ودوسر ايضا كتيبة كانت للنعمان بن المنذر قال المرار بن منقذ العدوي ضرب دوسر فيهم ضربة
اثبتت اوتاد ملك فاستقر **دوسيركان** من قرى جوزجانان من ارض بلخ لها ذكر في
يحيى بن زيد وتوفي بقرية عنده السعود **دوعن** موضع بحضرموت قال ابن الحايك واما موضع
الامام الذي تاوي اليه الامامية بناحية فهي مدينة دوعن **دوغان** قرية كبيرة بين راس
عين ونصيبين كانت سوقا لاهل الجزيرة يجتمع اليها اهلها في كل شهر وقد رايتها انا غير مرة
ولا ادري بها سوقا **دوقرة** مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط الحجاج **دوقة**

بلاد من

بلاد من اليمن لغامد وقال نصر دوقة واد على طريق الحاج اذان صنعا اذا سلكوا
تهامة بينه وبين حلي ثلاثة ايام قال زهير الغامدي

۞ اما اذ لنا المصطفون خلالهم ۞ كانا واباهم بدوقة لاعب ۞
۞ اشاهم من ارضنا وسمانا ۞ وانا لنجو اهل الاخاشب ۞

الحجر من الجون بن الازد **دولاب** بفتح اوله واخره باء موحدة واكثر المحدثين يروونه بالضم
وقد يروى بالفتح وهو في عدة مواضع منها دولاب مبارك في شرقي بغداد ينسب اليه ابو جعفر محمد بن
الصباح البزار الدولابي سمع ابراهيم بن سعد واسمعيل بن جعفر وشريكا وغيرهم روى عنه احمد
بن حنبل وابنه عبد الله وابراهيم الحربي واصله من هراة مولى لمزينة سكن بغداد الى ان مات وابنه احمد
بن محمد الصباح الدولابي حدث عن ابيه وغيره ودولاب من قرى الري ينسب اليها قاسم الاذري
من قدماء مشايخ الري قدم مكة ومات بها وحدث محمد بن منصور الطوسي وقال رايت مرة الاموفق
الكرخي فضرانا معه وقال هاه ولحقت ابا اسحق الدولابي كان ههنا الساعة يسلم علي فذهب
اثره فقال لي اجلس لعله قد بلغ منزله بالري قال وكان ابو اسحق الرازي من جملة الابدال ذكره
ابو بكر الخطيب في تاريخه ودولاب الخازن موضع ينسب ابو سعد السمعاني اليه ابا عبد الله احمد بن محمد بن
الحسن الخرقي يعرف بابن حمويه الدولابي قال وتوفي بهذا الدولاب في جمادى الاخرة سنة ست وتسعين
وخمسماية قال سمعت عليه مجلسا سمعه من ابي عبد الله الدقاق قال ابو سعد في ترجمة الشافعي ابي الفتح
محمد بن عبد الرحمن واحد الشافعية تفقه وسمع الحديث الكثير قتله الغز سنة ثمان واربعين وخمسماية
بدولاب الخازن على وادي مرو ودولاب ايضا قرية بينها وبين الاهواز اربعة فراسخ كانت
بها وقعة بين اهل البصرة واميرهم مسلم بن عبيس بن كريز بن حبيب بن عبد شمس وبين الخوارج
قتل فيها نافع بن الازرق رئيس الخوارج وخلق منهم وقتل مسلم بن عبيس فولوا عليهم ربيعة
بن الاجذم وولى الخوارج عبد الله بن الماحوز فقتلا ايضا وولى البصرة الحجاج بن باب الحميري وولى
الخوارج عثمان بن الماحوز ثم التقوا فقتل الاميران فاستعمل اهل البصرة حارثة بن بدر الغداني
واستعمل الخوارج عبيد الله بن الماحوز فلما التقيا بهم حارثة قال لاصحابه كرنبوا ودولبوا حيث
شئتم فاذهبوا وكرنبا موضع بالاهواز ايضا وذلك في سنة خمس وستين فقال اعرابي

اذا قلت يسلو القلب ويهتز المنى   ابى القلب الا حب ام حكيم
واولا الظلمة برد لقطر ايضا رواها المدد

لعمرك إني في الحياة لزاهد ... وفي العيش ما لم ألق أم حكيم

من الخفرات البيض لم ير مثلها ... شفاء لذي داء ولا لسقيم

لعمرك إني يوم ألطم وجهها ... على نائبات الدهر جد لئيم

إذا قلت يسلو القلب أو ينتهي المنى ... أبى القلب إلا حب أم حكيم

منعمة صفراء حلو دلالها ... أبيت بها بعد الهدو أهيم

قطوف الخطى مخطوطة المتن ... مع الحسن خلق في الجمال عظيم

ولو شاهدتني يوم دولاب أبصرت ... طعان فتى في الحرب غير ذميم

قال وحدثنا الأصمعي هذه الثلاثة الأبيات ليست من هذه القطعة

غداة طفت علماء بكر بن وائل ... وعجنا صدور الخيل نحو تميم

فكان لعبد القيس أول حدها ... وولت شيوخ الأزد وهي تعوم

وكان لعبد القيس أول جدها ... وأحلافها من يحصب وسليم

وظلت شيوخ الأزد في حومة الوغى ... تعوم وظلنا في الجلاد نعوم

فلم أر يوماً كان أكثر مقعصاً ... يمج دماً من فائظ وكليم

وضاربة خداً كريماً على فتى ... أغر نجيب الأمهات كريم

أصيب بدولاب ولم تك موطناً ... له أرض دولاب ودير حميم

فلو شهدتنا يوم ذاك وخيلنا ... تبيح من الكفار كل حريم

رأت فتية باعوا الإله نفوسهم ... بجنات عدن عنده ونعيم

قال المبرد فلو شهدتنا يوم دولاب لم يصرفه وإنما ذلك لأنه أراد البلدة ودولاب أعجمي معرب وكل ما كان من الأسماء الأعجمية نكرة بغير ألف ولام فإذا دخلته الألف واللام فقد صار معرباً وصار على قياس الأسماء العربية لا يمنعه من الصرف إلا ما يمنع العربي فدولاب فوعال مثل طومار وسولاف وكل شيء لا يخص واحداً من الجنس من غيره فهو نكرة نحو رجل لأن هذا الاسم يلحق كل ما كان على بنيته وكذلك جمل وجبل وما أشبهه فإن وقع الاسم في كلام العجم معرفة فلا سبيل إلى إدخال الألف واللام عليه لأنه معرفة ولا فائدة في إدخال التعريف آخر فيه فلذلك غير منصرف نحو فرعون وهامان وقارون وإبراهيم وإسحاق

دولان بفتح أوله وآخره نون موضع من العراق دولتاباذ موضع ظاهر شيراز قريباً وغيره ذلك سجلهما العساكر إذا أرادوا الأهواز الدولعية بفتح أوله

وبعد

وبعد الواو ألف ساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سبيل القافلة في طريق نصيبين منها خطيب دمشق وهو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن يا الدولعي ولد بالدولعية سنة سبع وخمسمائة وتفقه على أبي سعد بن أبي عصرون وسمع الحديث بالموصل من شيخ الإسلام بن نصر بن خميس وببغداد من عبد الخالق بن يوسف وأبي البدر بن الشهر والكرخي وكان ذا اعتقاد ورعاً وللناس فيه اعتقاد حسن ومات بدمشق وهو خطيبها في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة دومار بالكوفة والخفيف مخففة منها ويقال إنها دومة لأن أكيدر صاحب دومة الجندل قدم الحيرة فبنى بها حصناً وسماه دومة أيضاً دومان بضم أوله وآخره نون موضع من العراق دومة بالضم قرية من غوطة دمشق غير دومة الجندل كذا حدث المحب عن الدمشقيين منها عبد الله بن هلال بن الفرات وعبد الله الزهري الدومي دمشقي يكنى أبا بكر وكان أحد الزهاد وحدث عن إبراهيم بن أبي الحواري وأحمد بن عاصم الأنطاكي وأحمد بن أبي الحواري وهشام بن عمار روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو العباس الأصم ومحمد بن المنذر شكر الهروي وأبو نعيم الإستراباذي وعبد الرحمن بن داود بن منصور ذكره أبو القاسم ودينبل ومنها جماعة من رواة الحديث منهم شجاع بن بكر بن إبراهيم التميمي الدومي حدث عن أبي هشام بن عبد الكريم روى عنه عبد العزيز الكتاني دوما الإياد بفتح أوله والإياد بالياء المثناة من تحت ذكره الحزة والإياد عند العرب حجز القرق والدكة أيضاً الظلل وهو موضع في شعر ابن مقبل ... يوم تحالفهم شتى وجمعهم ... دوما الإياد وفاءوا إذا اجتمعوا

دومة الجندل بضم أوله وفتحه وقد أنكر ابن دريد الفتح وعده من أغلاط المحدثين وقد جاء في حديث الواقدي دوماء الجندل وعدها ابن الفقيه من أعمال المدينة سميت بدوم بن إسماعيل بن إبراهيم وقال الزجاج دومان بن إسماعيل وقيل كان لإسماعيل ولد اسمه دما ولعله مغير منه وقال ابن الكلبي دوما بن إسماعيل قال ولما كثر ولد إسماعيل بتهامة خرج دوما بن إسماعيل حتى نزل موضع دومة وبنى به حصناً فقيل دوما ونسب الحصن إليه وهي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول وقال أبو سعد دومة الجندل في غائط من الأرض خمسة فراسخ قال ومن غربيه عين تثج فتسقي ما به من النخل والزرع وحصنها مارد وسميت دومة الجندل لأن حصنها مبني بالجندل وقال أبو عبيد السكوني دومة الجندل حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيء كانت به بنو كنانة من كلب قال ودومة من القريات من وادي القرى إليها أربع ليال والقريات دومة

وسكاكة وذو القارة فأما دومة فعليها سور يتحصن به وفي داخل السور حصن منيع يقال له
مارد وهو حصن أكيدر الملك بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيا بن الحارث بن معاوية بن خلاوة بن أبامة
بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور بن عفير وهو كندة السكوني الكندي وكان النبي صلى الله عليه
وسلم وجه إليه خالد بن الوليد من تبوك وقال له ستلقاه يصيد الوحش فجاءت بقرة وحشية
فحككت قرونها بحصنه فنزل إليها ليلاً ليصيدها فهجم عليه خالد فأسره وقتل أخاه حسان
ابن عبد الملك وافتتحها خالد عنوة وذلك في سنة تسع للهجرة ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
صالح أكيدر على دومة وآمنه وقرر عليه وعلى أهله الجزية وكان نصرانياً وأسلم أخوه حريث فأقره النبي صلى الله
عليه وسلم على ما في يده ونقض أكيدر الصلح بعد النبي صلى الله عليه وسلم فأجلاه عمر رضي الله عنه من دومة
فيمن أجلى من مخالفي دين الإسلام إلى الحيرة فنزل في موضع منها قرب عين التمر وبنى به منازل وسماه
دومة وقيل دوماء وهو باسم حصنه بوادي القرى فهو قائم يعرف إلا أنه خرب وفي إجلاء عمر أكيدر يقول الشاعر

يا من رأى ظعناً تحمل غدوة ... من الأكيدر شجوه يعنيني
قد بدلت ظعنا بدار إقامة ... والسير من حصن أشم حصين

وأهل كتب الفتوح يجعلون أن خالد بن الوليد غزا دومة أيام أبي بكر عند كونه بالعراق في سنة
اثنتي عشرة وقتل أكيدر لأنه كان نقض وارتد وعلى هذا لا يصح أن عمر أجلاه وقد غزا وقتل في
أيام أبي بكر والأحسن ما ورد في ذلك ما ذكره أحمد بن جابر في كتاب الفتوح وأنا حاك جميع ما قاله
على الوجه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد سنة تسع إلى أكيدر بن عبد الملك
بدومة الجندل فأخذه أسيراً وقتل أخاه وقدم بأكيدر على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ديباج منسوج
بالذهب فأسلم أكيدر وصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على أرضه وكتب له ولأهل دومة كتاباً نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لأكيدر حين أجاب إلى الإسلام وخلع الأنداد
والأصنام ولأهل دومة إن لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي وأغفال الأرض والحلقة
والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور لا تعدل سارحتكم ولا تعد
فاردتكم ولا يحظر عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقها عليكم بذلك عهد الله
والميثاق ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين الضاحي البارز والضحل الماء القليل
والبور الأرض التي لم تستخرج والمعامي أغفال الأرض والحلقة الدروع والحافر الخيل والبراذين
والحصن دومة الجندل والضامنة النخل الذي معهم في الحصن والمعين الظاهر

من

من الماء الدائم وقوله لا تعدل سارحتكم أي لا يصدقها المصدق إلا في مراعيها ومواضعها ولا
يحشرها وقوله صلى الله عليه وسلم لا تعد فاردتكم أي لا يضم الفارد إلى غيرها ثم يصدق
الجميع فيجمع بين متفرق الصدقة ثم عاد أكيدر إلى دومة فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
منع أكيدر الصدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بنواحي الحيرة وابتنى قرب عين التمر بناء
وسماه دومة وأسلم حريث بن عبد الملك أخوه على ما في يده فسلم له ذلك فقال سويد بن الكلبي

فلا يأمنن قوم نوال جدودهم ... كما زال عن خبت ظعائن أكيدرا

وتزوج يزيد بن معاوية ابنة حريث وقيل إن خالداً لما انصرف من العراق إلى الشام مر بدومة
الجندل التي غزاها أولا بعينها وقتل أكيدر بها وقد روي أن أكيدر كان منزله أولا بدومة
الحيرة وهي كانت منازل كان ابن وددان أخوالهم من كلب وإنهم لعبهم قد خرجوا للصيد
إذ رفعت لهم مدينة متهدمة ولم يبق إلا حيطانها وهي مبنية بالجندل فأعادوا بناءها
وغرسوا فيها الزيتون وغيره وسموها دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة
وكان أكيدر يتردد بين دومة الجندل ودومة الحيرة فهذا يزيل الاختلاف وقد ذهب بعض
الرواة إلى أن التحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة الجندل وأكثر الرواة على أنه كان بأذرح وقد
أكثر الشعراء من ذكر أذرح وأن التحكيم كان بها ولم يبلغني شيء من الشعر في دومة إلا قول

ألا عودوا لشيء وإن كان الوزن ليستقيم بأذرح وهو
رضينا بحكم الله في كل موطن ... وعمرو وعبد الله مختلفان
وليس بهادي أمة من ضلالة ... بدومة شيخا فتنة عميان
بكت عين من يبكي ابن عفان بعدما ... نفا ورق الفرقان كل مكان
ثوى تاركا للحق متبع الهوى ... وأورث حزنا للقتال بعان
كلا الفتيين كان رجيا ومنيا ... يكاد ولولا القتل يشتبهان

وقال أعشى بن ضور من عنزة

أباح لنا ما بين بصرى ودومة ... كتائب منا يلبسون السنورا
إذا أهوس ما قام من الناس واحد ... لنا الملك نحمي ملكه وقطرا
نفت منه الحرار عنا سيوفنا ... كما طرد الليل النهار فأدبرا

وقال رجل الأزد يذكر أهل الردة

عصيتم ودًّا الياكم واطعتم *** نهجا واسرار للقطيعة اشأم

وقد عجموا حيث الامر ذو دومة *** فقعقع من وفد وما قد عجموا

وانشد في كتاب الخوارج قال حدثنا محمد بن قلامة بن اسمعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد
ابن عون قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال مررت مع ابي موسى بدومة
الجندل فقال حدثني حبيبي انه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور وانه يحكم في امتي
في هذا المكان حكمان بالجور قال فما ذهبت الايام حتى حكم هو وعمرو بن العاص بما حكما
قال فلقيته فقلت يا ابا موسى قد حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدثتني فقال والله
المستعان. دومة خبت موضع آخر قال الاخطل

الا يا اسلمي على التقادم والبلى *** بدومة خبت ايها الطلل البالي

فلو كنت محصورا بدومة مدنفا *** او ادري بيوم من سعار شفان

دومرتيه بفتح اوله وبعد الميم راء مهملة وياء النسبة جزيرة في وسط نيل مصر فيها
قرية غناء نضرة تلقاء الصعيد والله اعلم. دوميس ناحية باران بين برذعة
ودبيل. دومين بصيغة الجمع وقد روي بصيغة التثنية وقع في قصر الصلاة من صحيح
مسلم وهي قرية على رأس فرسخ من حمص عن القاضي عياض. دونق بفتح اوله وسكون
ثانيه ونون مفتوحة قرية بينها وبين نهاوند ميلان منها محمد
بن مرادسر الدونقي حدث عن عبد الله بن نافع صاحب مالك بن انس روى عنه ابو عبد الله محمد
ابن عيسى بن عبد الله المجردي وغيره وبدونق رباط للصوفية بناه ابو القاسم نصر بن
منصور بن الحسن الدونقي لفقراء السنة وهو صاحب عبد الله بن علي بن نوح الجنابذي الزاهد وكان
عصره من ابناء النعم والحال الواسعة. الدونكان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون
بلدان من وراء الفلج ذكرهما ابن مقبل في قوله: يكادان بين الدونكين والوة *** وذات القتاد
الخضر ينسلخان. قال ابن السكيت الدونكان واديان في بلاد بني سليم وقال الازدي الدونكان
اسم لموضع واحد. دون بضم اوله واخره نون قرية من اعمال دينور ينسب اليها ابو محمد
عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق بن دوستة الدوني الصوفي
روى كتب ابي بكر السني الدينوري حدث عنه ابو طاهر بن سلفة وقال سالت عنه ابا الله
فقال سنة سبع وعشرين واربعمائة في شهر رمضان وهو آخر من حدث في الدنيا بكتاب ابي

عبد

عبد الرحمن الدوني يعلق والبركات الحطة قال وقرأته انا عليه سنة خمسمائة بالدون وتوفي
في رجب سنة احدى وخمسمائة. دونة بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قرى
نهاوند ينسب اليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحازمي كما كتبناه سواء ودونة
ايضا بهمدان قرية والنسبة اليها دوني وقد نسب الى التي بنهاوند دونقي كما ذكرنا قبل
وقال ابو زكريا بن منده دونة قرية بين همدان ودينور على عشرة فراسخ من همدان
وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة فراسخ وقيل هي من رستاق همدان
وقال شيرويه محمد بن الحسن عبد الرحمن الدوني ابو الفرج الدوني قدم علينا في رجب سنة تسع
وخمسين واربعمائة روى عن ابي الكتان من كتب ابي بكر السني بدارنا وقرأ منه السماع وكان
صدوقا فاضلا وعمر بن الحسين بن عيسى بن ابراهيم ابو حفص الدوني الصوفي سكن صور
وسمع ابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن جميع بصيدا وابا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان
الغزال بصور حدث عنه غيث بن علي وسال عن مولده فقال في سنة اربعمائة ومات سنة احدى
وثمانين واربعمائة وكان يذهب مذهب سفيان ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن
بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق الدوني الصوفي قال ابو زكريا وكان من بيت الزهد
والستر والعبادة ومولده في سنة سبع وعشرين واربعمائة ومات سنة احدى
وخمسين وخمسمائة وروى الكثير وسمع كتبا كثيرة. الدو بفتح اوله وتشديد ثانيه
ارض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة اربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا
شيء هكذا قال نصر وانا اري انه صفة وليس بعلم فان الدو فيما حكاه الازهري عن الاصمعي
الارض المستوية واليها ينسب الدوية وانما سميت الدوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقال
الازهري عن بعضهم الدو ارض مسيرة اربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف
فيها الضلال وهي على طريق البصرة اذا اصعدت الى مكة تياسرت وانما سميت الدو لان الفرس كانت
لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها تحاضوا فيها الجد فقالوا بالفارسية دو دو اي
امش قال وقد قطعت الدو مع القرامطة اباد هم الله وكانت مطرقهم قافلين من الهبير
فسقوا ظهرهم بجراب بكر فاستقوا وفرزوا بالدو ودو واحة خاوية ما يقال له
ثمرة وحطب فيها نخيل كثيرة من ابل الحاج. دوة بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع وراء الجحفة
بنقرا قال كثير: الا ابلغ العامري بدوة ارقلت *** وبالسفح من ذات الجحور قد ظعن

الدويرة بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت اسم قرية على فرسخين من نيسابور ينسب
اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدويري النيسابوري حدث عن اسحق بن
راهويه وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع روى عنه ابو عمرو بن حمدان النيسابوري ومات سنة
سبع وثلثماية الدويرة بلفظ تصغير دار محلة ببغداد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو
محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفزاري الازرق الدويري اصله من الكوفة سكن الدويرة ببغداد
حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان روى عنه صالح جزرة وعباس الدوري وغيره مات
سنة ثلثين ومايتين الدوير بلفظ التصغير من قرى بيروت ينسب اليها جعفر بن محمد بن احمد
بن العباس الفقيه ابو عبد الله الدويري حدث عن محمد بن بكران عن الحاملي سئل عن مولده فقال
في سنة ثمانين وثلثماية الدويهية من قرى عثر من جهة القبلة دوين بفتح اوله
وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون بلدة من نواحي اران في اخر حدود اذربيجان
بقرب من تفليس منها ملوك الشام بنو ايوب ينسب اليها ابو الفتوح نصر الله بن منصور الدويني
الحنبلي كان فقيها شافعي المذهب تفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسافر الى خراسان
واقام بنيسابور مدة ثم انتقل الى بلخ سمع الحديث على ابي سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
وعبد الرزاق بن حسان المنيعي وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه فقال مات ببلخ في سنة ست
واربعين وخمسماية ودوينا بفتح اوله قرية من استوا من اعمال نيسابور قال ابو الحسن محمد بن
محمد الخاوري سمعت بقرية دوين من ناحية استوا من الفقيه محمد البحيري جزءا يشتمل على ما
ورد من الاخبار في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم بالصواب باب الدال والهاء وما يليهما
الدهاسة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف سين مهملة ماء في طريق الحاج عن يمين
سميرا المصعد الى مكة والدهاس لون الرمل والدهاس ما كان من الرمل لا ينبت شيئا وقيل
في النوادر وقال الاصمعي الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين
الدهالك موضع في شعر كثير قرب الدهنا فقال كان عدولي زهاء حمولها غداة تزجى
الدهنا بها فالدهالك ده بالا قرية بماسبذان بناحية الجبل قرب البندنيجين بها قبر امير
المومنين المهدي بن المنصور مات في سنة وبه مشهد وعليه قوام يقيم لهم الجراية وزاره
المستنجد في سنة اربع وستين وخمسماية وفرق على سكانه اموالا جمة الدهشون قرية
بالحوف الشرقي بمصر دهجية بكسر اوله وسكون ثانيه وجيم مكسورة وياء مثناة من تحت
مخففة

مخففة قرية على باب اصفهان منها ابو صالح محمد بن حامد الدهجي روى عن ابي علي الثقفي دهداية
بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة اخرى وياء مثناة من تحت خفيفة ومعناه بالفارسية
قرية الداية وهي قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة مما يلي المغرب وهي منزل القوافل في
المرحلة مقابل قلعتهم المشهورة المعروفة بكرد كوه وربما يمكن للحاج والقوافل فياخذون
من كل جمل ثمن دينار ويسمونه جباية دون دهان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره
نون من قرى البصرة ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد ابو يحيى الدهاني المقري سمع ابا عبد الله محمد بن
جعفر سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي دهر واد دون حضرموت
دهروط بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طاء مهملة بليدة على شاطي غربي النيل من
ناحية الصعيد قرب البهنسا دهستان بكسر اوله وثانيه بلد مشهور في طرف مازندران
قرب خوارزم وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المعتصم كذا ذكره وليس بصحيح لان عبد الله
بن طاهر لم يكن متوليا في ايام المعتصم ينسب اليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ابو الفتيان ويقال
ابو جعفر بن ابي الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد العزيز بن
احمد ابا محمد الكتاني وابا الحسن بن ابي الحديد وابا نصر بن طلاب وببغداد جابر بن ياسين وابا الغنائم
بن المامون وبمرو وهراة ونيسابور وصحب ابا بكر الخطيب وحدث بدمشق وبصور وغير ذلك
وقال البشاري دهستان مدينة بكرمان ودهستان ناحية بجرجان وهي المذكورة انفا ودهستان
ناحية بباذغيس من اعمال هراة منها محمد بن احمد بن ابي الحجاج الدهستاني الهروي دهشور
قرية كبيرة من اعمال مصر في غربي النيل من اعمال الجيزة منها ابو الليث عبد الله بن محمد الحجاج بن عبد الله
بن مهاجر الرعيني الدهشوري حدث عن يونس بن عبد الاعلى وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين
وثلثماية دهقان بكسر اوله وبعد القاف الف واخره نون وهو بالفارسية [illegible]
الدهقان اسم موضع في شعر الاعشى وقال ابن الاعرابي هو رملة
فقلت ليلوا دار الدهقان معترضا في الآل املا فقد هجرة الزهر
دهك بفتح اوله وثانيه قرية بالري ينسب اليها قوم منهم دهك علي بن ابراهيم الدهكي الاد
والسندي بن عبدويه الدهكي يروي عن ابي اويس واهل المدينة والعراق روى عنه محمد بن حماد
الطهراني كذا ذكره السمعاني ووجدته بخط عبد الملك الجوهري الدهكي بكسر اوله وفتح ثانيه دهلك
بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة واخره كاف اسم اعجمي معرب ويقال دهيك ايضا وهي جزيرة

في بحر اليمن وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبشة بلدة ضيقة حرجة حارة كان بنو امية اذا
سخطوا على احد نفوه اليها وقال ابو المقدام

ولو اصبحت بنت القطاري دونها ... جبال بها الاكوام صم صخورها
لباشرت ثوب الخوف حتى ازورها ... بنفسي اذا كانت بادني تزورها
ولو اصبحت خلف الثريا لزرتها ... بنفسي ولو كانت بدهلك دورها

وقال ابو الفتح نصر بن عبد الله بن قلاقس الاسكندري يذكر دهلك ومدح مالك بن الشداد

ما في بدهلك من بلد ... فكل امر بحلمها هالك
كفاك دليلا على انه ... جحيم وخازنها مالك

دهام ضوضى موضع في بلاد مزينة من نواحي المدينة قال معن بن اوس المزني

تابد لاي منهم فعقابيه ... فذو سلم انشاجه فسواعده
فذات الحاط خرجانها فتلوعها ... فبطن البقيع قاعه فمرابده
فدهام ضوضى كان اعراضها ... لنا منه مجد وفضل محافده

الدهنا بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والف ممدودة وتقصر وبخط الوزير المغربي الدهنا عند البصريين
مقصور وعند الكوفيين تقصر وتمد والدهان الامطار اللينة واحدها دهن والادهان الدهان
مثل الحزن والحسنا والدهان الاديم الاحمر قاله في قوله تعالى وردة كالدهان قال واشبهها
في اختلاف الوانها من الفزع الاكبر بالدهن واختلاف الوانه او الاديم واختلاف الوانه ولعل
الدهنا سميت بذلك لاختلاف النبت والازهار في عراصها قال الساجي من خط ابن الفرات
نقلت بنا عتبة بن غزوان دار الامارة بالبصرة في موضع حوض حماد وهو حوض سليمان بن
علي في رحبة دعلج وهي رحبة بني هاشم وكانت الدار تسمى الدهنا قال ابو منصور رحمه الله
الدهنا من ديار بني تميم معروفة وقد تقصر وتمد والنسبة اليها دهناوي وقال ذو الرمة اقول
لدهناوية قال وهي سبعة اجبل من الرمل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن
ينسوعة الى رمل يبرين وهي من اكثر بلاد الله كلا مع قلة اعداد مياه واذا اخصبت
الدهنا ربعت العرب جمعا لسعتها وكثرة شجرها وهي عذاة مكرمة نزهة من سكنها لا يعرف
الحمى لطيب تربتها وهوائها اخر كلامه وقال غيره اذا كان المصعد بالينسوعة وهو منزل
بطريق مكة من البصرة صعد في اقماع الدهنا من جانبه الايسر واتصلت اقماعها بعضها ببعض وتفرعت

جبالها

جبالها من عجمها وقد جعلوا رمل الدهنا بمنزلة بعير وجعلوا اقماعها شخصت من
عجمها خلف الينسوعة ثفنا كثفن البعير وهي خمسة اجبل على عدد الثفنات فالجبل الاعلى
منها الادنى الى حفر بني سعد واحد منها خشاخش لكثرة ما يسمع من خشخشة اعوالهم فيه فالجبل
الثاني يسمى حاطان والثالث جبل الرث والرابع معبر والخامس جبل حزورية
وقال الهيثم بن عدي الوادي الذي في بلاد بني تميم بالبادية العوقي في ارض بني سعد يسمى
الدهنا يمر في بلاد بني اسد فيسمى في بني غطفان فيسمى الرمة وهو بطن الرمة
الذي ما بين طريق فيد الى المدينة وهو وادي الحاجر ثم يمر في بلاد طي فيسمى حائل
ثم يمر في بلاد كلب فيسمونه قراقر ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه سوى واذا انتهى الى بحر عطف
على بلاد كلب فيصب الى النيل ولا يمر في بلاد قوم الا نسب اليهم كلها اخر قول الهيثم
وقد اكثر الشعراء من ذكر الدهنا ولا سيما ذو الرمة فقال اعرابي حبس بحجر اليمامة

هل الباب مفروج فانظر نظرة ... بعين قلت حجرا وطال احتمامها
الا حبذا الدهنا وطيب ترابها ... وارض خلاء يصدع الليل هامها
ونص المهاري بالعشيات والضحى ... الى بقر وحش العيون كلامها

وقالت الميروز بنت مسعود اخت ذي الرمة

خليلي قوما فارفعا الطرف فانظرا ... لصحبكما هل تؤنسان متراخيا
عسى ان نرى واضحا فاعلما ... بكثبة الدهنا من الحي باديا
وانحا لعرض الرمل والبعد دونهم ... فقد يطلب الانسان ما ليس رائيا
يرى الله ان القلب اضحى ضميره ... لما قابل الروحا والعرج قاليا

دهنا بفتح اوله وثانيه وتشديد نونه مقصور ناحية من السواد قرب المدائن
دهخيرجان مدينة كبيرة باذربيجان بينها وبين تبريز يومان وبينها وبين
مراغة يومان وبعضهم يسميها خرقان والذي ترجم ههنا معناه قرية الدهخيرجان
كان خازن كبير وهذه البلدة مضافة اليه **الدهيم** تصغير ترخيم ادهم اظنه موضع كان
فيه يوم للعرب

باب الدال والياء وما يليهما

ديار بكر
هي بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة
بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبال المطلة

على نصيبين الى دجلة ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد تجاوز دجلة الى سعرت وحيزان
وحيني وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر
المخزومي الببغاء يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان سيف الدولة قد انفذ من
بعض غزواته اليها

وكيف يجهر من الله ينصره ... دون الورى وبغير الله يعتصم
ان سار سار لواء الحمد يقدمه ... او حل حل به الاقبال والكرم
يلقى العدى بجيوش لا يقاد بها ... كثر العساكر الا انهم همم
لما سقى البيض ريا وهي ظامية ... من الدما وحكم الموت بينكم
سقت سحائب كفيه بجيتها ... ديار بكر فمات عندها الديم

ينسب اليها المحدث عمر بن علي بن الحسن الديار بكري سمع الجبان بحلب **ديار ربيعة**
بين الموصل الى راس عين نحو بقعا الموصل ونصيبين وراس عين ودنيسر والخابور وجميعه وما
بين ذلك من المدن والقرى ضاهي بين ديار بكر وربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لانهم
كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بواديه واسم
الجزيرة يشمل الكل **ديار مضر** ومضر بالضاد المعجمة وهي ما كان في السهل بقرب من
شرقي الفرات نحو حران والرقة وشمشاط وسروج وتل موزن **دياف** بكسر اوله
واخره فا قال ابن حبيب دياف من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة واهلها نبط الشام
ينسب اليها الابل والسيوف واذا اعرضوا برجل انه نبطي نسبوه اليها قال الفرزدق

ولكن ديافي ابوه وامه ... بحوران يعصرن السليط اقاربه

وقال الاخطل كان بنات الماء في حجراته ... اباريق اهدتها دياف لصرخدا

فهذا يدلك على انها بالشام لان حوران وصرخد من رساتيق دمشق وقال جرير ان سليطا كا
سليطا لولا بنو عمرو وقلت ديافيون او نبيط قال ابن حبيب دياف قرية بالشام والنبط الفلاحون
واحدهم انبط يقولهم نبيط الشام ونبيط العراق قال ابن الاعرابي وجيهم كان الوجه
به عسقلان صادف في ترنج ديافا يريد اهل عسقلان صادفوا اهل دياف فتناثروا
الوان الثياب **دبالة** موضع بالحجاز **ديالى** بفتح اوله وامالة اللام نهر كبير بقرب
بغداد وهو نهر بعقوبا الاعظم يجري في جنبها وهو الحد بين طريق خراسان والخالص وهو نهر

سامرا

سامرا اعني **الديبجات** في اقصى بحر الهند جزاير متصلة نحو الف جزيرة يقال لها الديبجات
عامرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة الميلان والثلاثة اميال واكثر من ذلك **ديبل** بفتح اوله
وسكون ثانيه وباء موحدة مضمومة ولام مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند والديبل في الاقليم
الثاني وطولها من جهة المغرب اثنان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة
الجنوب اربع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي فرضة واليها تفضي مياه المهران وهو لسان
فتصب في البحر الملح وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم الديبلي
جاور بمكة وروى عن ابي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وحسين بن حسن المروزي
وابنه ابراهيم بن محمد الديبلي روى عن موسى بن هارون **ديور** بفتح اوله وسكون ثانيه
وباء موحدة واخره راء ناحية من عمل جزيرة ابن عمر **الديدان** مدينة حسنة كانت في طرف
البلقاء من ناحية الحجاز خربت **الديرمان** روضتان لبني اسد بمجمع وادي الدوحة من
التنعيم من طريق الحاج المصعد **ذكر الديرة الدير** بيت يتعبد فيه الرهبان
ولا يكاد يكون في المصر الاعظم انما يكون في الصحاري ورؤوس الجبال فان كان في المصر كانت
الكنيسة والبيعة وربما فرق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعة للنصارى وقال الجوهري
ودير النصارى اصله الواو والجمع اديار والديراني صاحب الدير وقال ابو منصور صاحب
الذي يسكنه ويعمره ديراني وديار وقال ابو منصور قال سلمة عن الفراء يقال دار
وديار ودور وفي الجمع القليل ادور وادوار ودوران ويقال آدر على القلب ويقال
دير وديرة واديار وديران ودارة ودارات ودير ودور ودوران وادوار ودوار
وادورة هكذا ذكره على نسق وهذا يشعر بان الدير من اللغات في الدار ولعله بعد تسميته
الدار خصص الموضع الذي تسكنه الرهبان به وصار علما له والله اعلم ولما كان استيعاب
ذكر جميع الديرة متعذرا ذكرت ههنا ما هو منها مشهود وفي كتاب اهل الادب مسطور **دير ابان**
من قرى غوطة دمشق قال ابن عساكر في تاريخه عثمان بن ابان بن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن
بن الحكم بن ابي العاص بن امية كان يسكن دير ابان عند قرحتا من غوطة دمشق والى ابيه ابان ذكره ابن ابي
العجايز **دير ابشيا** بفتح اوله وباء موحدة ساكنة وشين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت
دير بنواحي الصعيد ثم باسيوط من ديار مصر والله اعلم **دير الابلق** بفتح اوله
وباء موحدة ساكنة ولام وقاف دير بالاهواز ثم بكورة من ناحية ازدشير خره وفيه يقول جحظة

بن بعد العدى * المرتزان حارثة بن بدر * اقام بدير ابي مز كواط *

مقيما يشرب الصهبا صرفا * اذا ما قلت تصرعه اشمعلا *

دير ابو مينا قرية معروفة بمصر **دير ابون** ويقال ابيون وهو الصحيح بقرب جزيرة ابن عمر وقرية ثمانين بين قرب باسورين وهو دير جليل عندهم فيه رهبان كثيرة و ان به قبر نوح عليه السلام وتحت اذرع عظيم لاطيء بالارض يشهد لنفسه بالقدم ويقولون انه قبر عظيم من عوالم نوح عليه السلام وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبة له كردية عشقها بقربه

فيا قلبي الوسا هل فيك مطمع * لعاد الى تقبيل خديك ظمآن *

وان بالاثار والحجر خلتني * ودار كدير ابون ودير مهران *

سقى الله ذاك الدير غيثا فانه * وما قد حواه من ظلال ... *

دير ابن براق بظاهر الحيرة قال الشروان * يا دير حنة عند القائم الثاني * الى الخورنق من دير ابن براق * وقد ذكر في دير حنة **دير ابن عامر** لا اعرف موضعه الا انه

جاء في شعر عباس الخشني المصري وقيل النجار العكلي *

المرتزق بالدير دير ابن عامر * زلت وزلات الرجال كثير *

فلولا خليل حاجز وامية * وجدك لم تقعد على امير *

فان قد ملت نفسي لما ترى * وقلبك يا ابن الطيلث يطير *

كفر حزنا في الصدان عواتك * جميز واني في الحديد اسير *

فاجابه ابن الطيلث بابيات منها * واحرقته وملت نفسك خاليا * علو وحاقات الرجال كثير **دير ابن وضاح** بنواحي الحيرة وفيه يقول بكر بن خارجة * الى الدساكر فالدير المقابلها * الى الاكيراح او دير ابن وضاح **دير ادوي** ذكره جرير في شعر

واظنه بالبادية فقال *

سائلا اهل الشفا فاشفينا * ومنينا المواعد والخلابا *

لشتان المجاور دير ادوي * ومن سكن السليلة والحبابا *

اسيلة معقد السمطين منها * وريا حيث تعتقد الحقابا *

ديارات الاساقف الديارات جمع دير والاساقف جمع اسقف وهم رؤساء النصارى وهذه الديارات بالنجف ظاهر الكوفة وهو اول الحيرة وهي قباب وقصور

بحضرتها

بحضرتها نهر يعرف بالغدير عن يمينه قصر ابي الخصيب وعن شماله السدير وفيه يقول علي بن محمد بن

جعفر الحماني العلوي *

كم وقفة بالخورنق لا توارى * بين الغدير الى السدير الى ديارات الاساقف *

فمدارج الرهبان في اطمار خائفة وخائف * دمن كان رياضها يكسين اعلام المطارف *

وكانما غدرانها فيها عشور مصاحف * بحرية شتواتها برية فيها المصايف *

دير ابي بخوم بضم الباء الموحدة وخاء معجمة وواو ساكنة وميم دير بالصعيد معروف في قرية يقال لها فاو بالفاء والواو وهو دير الذي للحرجة عندهم **دير ابي سوريس** بفتح السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحت وراء مكسورة واخره سين مهملة دير على شاطئ النيل بمصر شرقيه من جهة الصعيد ودير سوريس ايضا باسيوط منسوب الى رجل **دير الابيض** في موضعين احدهما في جبل مطل على الرها اذا ضرب ناقوسه سمع بالرها وهو مشرف على بقعة حران والاخر بالصعيد يقال له ايضا دير الابيض **دير ابي يوسف** فوق الموصل ودون بلد بينه وبين بلد فرسخ واحد وهو دير كبير فيه رهبان ذو وجده وهو على شاطئ دجلة في ممر القوافل والله اعلم بالصواب **دير ابي هور** ذكر الشابشتي انه دير بافور من اعمال مصر وهي بيعة عامرة كثيرة الرهبان وفيها العجوبة وهي ان من كانت به خنازير قصد هذا الموضع للتعالج فاخذه رئيس الموضع واضجعه وجاء بخنزير وارسله على موضع العلة فيختلس الخنزير موضع الوجع ويأكل الخنازير التي فيه ولا يتعدا الى الموضع الذي ليس فيه شيء فاذا انتظف الموضع ذر عليه رماد خنزير فعل مثل هذا الفعل قبل ومن زيت قنديل البيعة فيبرا ثم يأخذ ذلك الخنزير ويذبح ويحرق ويعد رماده لمثل هذه الحال **دير اتريب** بارض مصر ويعرف بمارت مريم وله عيد في الحادي والعشرين من بؤونه يذكرون ان حمامة بيضاء تجيئهم ولا يرونها الا يوم مثله وتدخل المذبح ولا يدرون من اين جاءت **دير احويشا** واحويشا بالسريانية الحبس وهو بيعة حبس مبنية بديار بكر قرب ارزن الروم وخيزان وهو مطل على ارزن وهو كبير جدا فيه اربع مائة راهب في قلالي وحوله البساتين والكروم وخمره نهاية العادة ويحمل خمره الى ما حوله من البلدان بجودته وفيه يقول ابو بكر محمد بن ... لانه كان يلبس بدير

وفيه ذكرتك من انا مر * خفافا في الغدو وفي الرواح *

لمعت بهم وسنة الليل مقرة ... وضوء الصبح مقصوص الجناح

نوم بدير احويشا عنا الثاني ... عزيب بالحسن كالقمر اللياح

وكابدنا السرى شوقا اليه ... فوافينا الصباح مع الصباح

نزلنا منزلا حسنا انيقا ... بما نهواه معمورا النواحي

قسمنا الوقت فيه لاغتباق ... على الوجه المليح ولاصطباح

وظلنا بين ريحان وراح ... واوتار تساعدنا فصاح

وساعفنا الزمان بما اردنا ... فابنا بالفلاح وبالنجاح

دير اروى لم اجده الا في شعر جرير وهو قوله

هل رام جو سوقتين كانه ... امحل بعد محلة البردان

هل تونسان ودير اروى دوننا ... بالاعزلين بواكر الاظعان

دير اسحاق بين حمص وسلمية في احسن موضع وانزهه وبقربه ضيعة كبيرة يقال لها جدر التي ذكرها الاخطل فقال كانني شارب يوم استبد بهم من قرقف ضمنتها حمص او جدر ولاهل القصف والشعراء فيه اشعار **دير الاسكون** بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكاف مضمومة واخره نون وهو بالحيرة راكب على النجف وفيه قلالي وهياكل وفيه رهبان يضيفون من ورد عليهم وعليه سور عال حصين وعليه باب حديد وحوله بطالة الحيرة وغدير بالحيرة قد اضر رضراض ورمل ابيض وله مشرعة تعرف بالحيرة لها ما اذا انقطع النهر كان نهاشرب اهل الحيرة قلت هكذا وصفوا مصنفوا الديارات هذا الدير ورايت انا في طريق واسط قرب دير العاقول موضعا يقال له الاسكون كان الذي بالحيرة غيره والا فالصواب انه في طريق واسط **دير اشموني** واشموني امراة بني الدير على اسمها ودفنت فيه وهو بقطربل وكان من اجل متنزهات بغداد وفيه يقول الشرواني

انزل على قرع النواقيس ... في دير اشموني بتغليس

لا تخل كاس الشرب والليل ... في حد نعيم لا ولا بوس

الا على قرع النواقيس ... او صوت قسان وتشميس

وهكذا فاشرب والاكن ... مجاورا بعض النواويس

وعيد اشموني ببغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الاول **دير الاعلى** بالموصل

على

على اعلاها على جبل مطل على دجلة يضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المستشرف ويقال انه ليس للنصارى دير مثله لما فيه من اناجيلهم ومتعبداتهم وظهر تحته في سنة احدى وثلثماية عدة معادن كبريتية ومرقشيشا وقلقطار ويزعمون انها تبرئ من الجرب والحكة والبثور وتنفع المقعدين والزمنى والى جنب هذا الدير مشهد عمرو بن الحمق الخزاعي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قوم من السلطان فيصانع الديرانيون عنهم حتى ابطل وفيه يقول ابو الحسين بن ابي البغل وقد اجتاز به يريد الشام

انا رقيت باعلى الدير مشترفا ... لا يبلغ الطرف من ارجائه طرفا

كانما غرست عن السحاب به ... فجا مختلفا يلقاك موتلفا

فلت بها لا اجد ولا سحبا ... او جنة سدفا او روضة انفا

كما التقت فرق الاحباب مرتقبا ... من الوشاة فابدا الكل ما عرفا

يا جو بما اخروا فاخبر احسنه ... واحمد اخلاء واصفر ذا اسفا

هذا الجنان فان جاوا با حرة ... فلست اترك وجها ضاحكا قصفا

وفيه يقول الخالدي

قمر بدير الموصل الاعلى ... انا عبده وهواه لي مولى

لثم الصليب فقلت من حسد ... قبل الحبيب فربما اولى

جدلي بما حد من يحب ... قلبي محبته على المقلا

فاحمر من خجل وكم قطفت ... عيني شقائق وجنة خجلى

ولكان صبري عنه فرقته ... فعرفت كيف مصيبة الثكلى

دير الاعور هو بظاهر الكوفة بناه رجل من اياد يقال له الاعور من بني حذافة ابن زهر بن اياد **دير الكمن** بالفتح ثم السكون وضم الميم واخره نون وقيل بالادم عوضا من النون على راس جبل بالقرب من الجودي يشرف على الجزيرة فهو الغاية في الجودة وقيل انه لا يورث الخمار وحوله من المياه والشجر والبساتين كثير جدا **دير ابا** بفتح اوله ولد لبا المشاة من تحتها قال الواقدي مات ابو قلابة الجرمي بالشام بدير ابا في سنة اربع ومائة **دير ايوب** قرية بحوران من نواحي دمشق بها كان ايوب عليه السلم وبها ابتلاه الله وبها العين التي ركضها برجله والتي كانت يجلس بها قبره عليه السلم **دير باثاوا** بالبا الموحدة وبعده الالف ثاء مثلثة وواو والف من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة فراسخ

دير باشهرا قال الشابشتي على شاطئ دجلة بين سامرا وبغداد وانشد فيه لابي العينا فان صح فهو غريب لان ابا العينا قليل الشعر جدا لم يحج عنده الا من الشعر البقية

نزلنا دير باشهرا على قسيسه ظهرا ... على دير شوعى فما اسنى وما اسرا

فاولنا من جيد الخمر ما يسبيه الحرا ... وسقانا وروانا من التسنيم العذرا

وطاب الوقت في الدير ورابطنا به عشرا

دير باعربا هو بين الموصل والحديثة على شاطئ دجلة والحديثة بين تكريت والموصل والنصارى يعظمونه جدا وله حائط عظيم مرتفع نحو المائة ذراع في السما وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة يبذله للمجتاز دون فيها فوق فيه **دير الباعقر** قبلي البصرة من اذرعات من حوران وهو دير بحيرا الراهب صاحب القصة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **دير باعنتل** من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال حمص على مرحلة منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد دمشق وفيها عجائب منها صور الانبيا عليهم السلام وقصصهم محفورة منقوشة فيه وهيكل مفروش بالمرمر لا تستقر عليه القدم وصورة مريم في حائط منتصبة كلما ملت الى ناحية كانت عينها اليك

دير باعوث دير كبير كثير الرهبان على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة ابن عمر

دير باطا بالطا بين الموصل وتكريت وهيت وهو دير تزره في ايام الربيع ويسمى ايضا دير الحمار وبينه وبين دجلة نحو ميل له باب حجر يذكرون ان هذا الباب يفتحه الواحد والاثنان فان تجاوزوا السبعة لم يقدروا على فتحه البتة وفيه بير ينفع من البهق وكنيسة كرسي الاسقف **دير باغايال** في اعلى الموصل وله ثلاثة اسماء المذكور ودير ماتخايل وقد ذكر ثم شاهده ودير متخايل ايضا وقد ذكر ايضا **دير البتول** دير كبير مشهور بصعيد مصر قرب النخل يقولون ان مريم عليها السلام وردته **دير البخت** على فرسخين من دمشق وكان يسمى دير ميخايل وكان عبد الملك بن مروان قد ارتبط عنده بختا من جمال الترك فغلب عليها وكان لعبد الله بن عباس بن عبد المطلب عنده جنينة يتنزه فيها **دير برصوما** هو الدير الذي ينادى له بطلب النذر في نواحي الشام من الجزيرة وديار بكر وبلاد الروم وهو قرب ملطية على راس جبل يشبه القلعة وعنده رهبان كثيرة يوردون في كل عام الى ملك الروم للمسلمين من نذره عشرة آلاف دينار على ما بلغني حكى

العفيف

العفيف مرجا الواسطي التاجر قال اجتزت به قاصدا الى بلاد الروم فلما قربت منه خرجت نفسي لكثرة ما ينذر له وان الذين ينذرون قلما يخاف مطلهم وان برصوما الذي فيه احد الحواريين فالتقا الله علي ان قلت هذا القماش الذي معي عشرة خمسة آلاف درهم فان بعته بسبعة آلاف درهم فلبرصوما في خالص مالي خمسون درهما فدخلت ملطية وبعته بسبعة آلاف درهم سواء فعجبت فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين درهما وسالتهم عن الحواري الذي فيه فزعموا انه مسجى فيه على سريره وعن ظاهر لحيته يرونه وان اظافيره تطول في كل عام وانهم يقلمونها بالمقص ويحملونها الى صاحب الروم مع ماله عليهم والله اعلم بالصحة فان مع قلاشي اعجب منه **دير بسال** بفتح البا وتشديد السين المهملة واخره كاف دير حصين للسريان يدير تكنه المتعبد قرب انطاكيه وهو من اعمال حلب واظنه ركيا **دير بشر** عند حجيرا الغوطة دمشق ينسب الى بشر بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية اخي امير المومنين من قبل اخيه عبد الملك بن مروان **دير بصرى** بضم اوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى بليدة بحوران وهو قصبة الكورة من اعمال دمشق وبها كان بحيرا الراهب الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم وقصته مشهورة وذكر المازني انه قال نزلت دير بصرى فرايت في رهبانه فصاحة وهم عرب متنصرة من بني الصادر وهم افصح من رايت فقلت ما لكم لا يكون فيكم شاعر مع فصاحتكم فقالوا والله ما فينا احد ينطق بالشعر الا امة لنا كبيرة السن فقلت جيئوني بها فجاءت فاستنشدتها فانشدتني لنفسها

ايا رفقة من دير بصرى تحملت ... تؤم الحمى لقيت من رفقة رشدا

اذا ما بلغتم سالمين فبلغوا ... تحية من قد ظن ان لا يرى نجدا

وقولوا تركنا الصادري مكبلا ... بكل هوى من حبكم مضمرا وجدا

فيا ليت شعري هل ارى جانب الحمى ... وقد انبتت اجراعه نفلا جعدا

وهل اردن الدهر يوما وقيعة ... كان الضبا تسدي على متنه بردا

دير البلاص بالصاد المهملة بالصعيد قرب قفط والله اعلم **دير بلاص** بالضاد المعجمة من اعمال حلب مشرف على بحر فيه رهبان لهم مزارع وهو دير قديم مشهور **دير البلوط** قرية من اعمال الرملة ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن الفرج بن القاسم ابو الحسن اللخمي الديربلوطي المقري الضرير قدم دمشق وحدث بها عن ابي زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخاري

معه ببيت المقدس سمع منه ابو محمد بن صابر وذكر انه ساله عن مولده فقال في دير بطو سلخ
ضيعة من ضياع الرملة **دير بني مرينا** بظاهر الحيرة وكان من حديثه ان قيس بن
ابن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار اغار على ذي القرنين المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن
عمرو بن عدي فهزمه حتى ادخله الخورنق ومعه ابناه قابوس وعمرو ومع بكر والده يومئذ المنذر
ابن المنذر فجعل اذا غشيه قيس بن سلمة يقول يا ليت هذا ولدت ثالثا وهند عمة قيس بن
امر والد المنذر فمكث ذو القرنين حولا ثم اغار عليهم بذات الشقوق فاصاب منهم اثني عشر
شابا من بني حجر بن عمرو وكانوا يتصيدون وفلت امرؤ القيس على فرس شقراء وطلبه القوم
كلهم فلم يقدروا عليه وقدم المنذر الحيرة بالغنيمة فحبسهم بالقصر الابيض شهرا ثم دعا
اليهم ان يؤتى بهم فخشي ان لا يؤتى بهم حتى يؤخذوا من يسلم فارسل اليهم ان اضربوا اعناقهم
حيث ما اتاكم الرسول فاتاهم الرسول وهم عند الجفر فضربوا اعناقهم به فسمي جفر الاملاك وهو

موضع دير بني مرينا فذلك حيث يقول امرؤ القيس يرثيهم
الا يا عين بكي لي شنينا ** وبكي لي الملوك الذاهبينا
ملوك من بني حجر بن عمرو ** يساقون العشية يقتلونا
فلو في يوم معركة اصيبوا ** ولكن في ديار بني مرينا
فلم تغسل جماجمهم بسدر ** ولكن بالدما مزملينا
تظل الطير عاكفة عليهم ** وتنتزع الحواجب والعيونا

دير بولس بنواحي الرملة نزله الفضل بن اسمعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن
العباس وقال فيه شعرا لم يسمه فيها وله
عليك سلام الله يا دير من فتى ** بمهجته شوق اليك طويل
ولا زال من جود السماكين وابل ** عليك لكي يربي ثراك هطول

دير بونا بفتح اوله وثانيه وتشديد النون مقصور بجانب غوطة دمشق في انزه مكان
وهو من اقدم ابنية النصارى يقال انه بني على عهد المسيح او بعده بقليل وهو صغير وبه رهبان
قليلون اجتاز به الوليد بن يزيد فاستحسنه فاقام به يوما في لهو ومجون وشرب وقال فيه
حبذا ليلتي بدير بونا ** حيث نسقى شرابنا ونغنى
كيف ما دارت الزجاجة دارت حينا ** حسب الجاهلون انا جننا

ودرنا

ودرنا بنسوة عطرات ** وغناء وقهوة فنزلنا
وجعلنا خليفة الله فطرس ** مجونا واستثنا برحنا
واخذنا قربانهم ثم كفرنا ** لصلبان ديرهم فكفرنا
واشهرنا للناس حيث نزلنا ** اذا خبروا بما قد فعلنا
وفيه يقول ابو صالح عبد الملك بن سعد الدمشقي
علت طيب العيش في دير بونا ** بندمان صدق اكلوا الطروق الحبشي
خطبت الى القس بنت كرمته ** معتقة قد صيروها خدنا بها

دير التجلي على الطور يزعمون ان عيسى عليه السلم تجلى لاصحابه فيه وقد ذكر في الطور **دير
تنادة** بتاء مكسورة ونون دير مشهور بالصعيد في ارض اسيوط وعمل قوص ومنزه
حسن وفيه رهبان كثيرون له **دير توما** قال فيه المرار الفقعسي
احقا يا جزين الزهر منكم ** ولا اصعاد منك ولا قفولا
نقيح اذا هبت بدير توما ** حمامات يرددن الهديل طولا
اذا ما صحن قلت احترتنا ** وقد غادرن لي ليلا ثقيلا
خليلي اقعدا لي على علاني ** وشدا لي وسادي ان يميلا

دير الثعالب دير مشهور بينه وبين بغداد ميلين واقل في كورة نهر عيسى على طريق
صرصر رايته انا وبالقرب منه قرية تسمى الحارثية وذكر الخالدي ان الدير الذي يلاصق
قبر معروف الكرخي بغربي بغداد وقال هو عند باب الحديد وباب بنبر وهذان البابان
لا يعرفان اليوم والمشهور المتعارف اليوم ما ذكرناه وبين قبر معروف ودير الثعالب اكثر من
ميل والى جانب قبر معروف دير آخر لا اعرف اسمه وبهذا الدير بيت المقبرة مقبرة باب الدير وقال
ابن الدهقانة وهو ابو جعفر محمد بن عمرو من ولد ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
دير الثعالب مألف الضلال ** ومحل كل غزالة وغزال
كم ليلة احييتها ومنادمي ** فيها اغن ومقطع الاوصال
سمح بجود بروحه فاذا مضى ** وقت سمحت لروحه بمالي
ومنعم دبر ابن مريم دينه ** غنج يشوق مجونه بدلال
نشفته ورشفت فضلة كاسه ** فشربت من عذب المذاق زلال

دير جابيل ضبطه هكذا من خط الساجي في تاريخ البصرة قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر الفيض من ... بان ... ودير جابيل اسم موضع معروف **دير الجاثليق** دير قديم البنا رحب الفنا من طسوج مسكن قرب بغداد في غربي دجلة في عرض حربى وهو راس الحد بين السواد وارض تكريت وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير وكان الحرب على شاطي دجلة والى ذلك الموضع في الوقت عنده قتل مصعب ابن الزبير فقال عبيد الله بن قيس الرقيات يرثيه

لقد اورث المصرين خزيا وذلة ... قتيل بدير الجاثليق مقيم
فما قاتلت في الله بكر بن وائل ... ولا صدقت عند اللقا تميم
فلو كان بكريا تعطف حوله ... كتايب يبقى حرها ويدوم
ولكنه ضاع الذمام ولم يكن ... بها مضري يوم ذاك كريم
جزى الله كوفيا بذاك ملامة ... وبصريهم ان الكريم كريم

وقال الشابشتي دير الجاثليق عند باب الحديد قرب دير الثعالب في وسط العمارة في بغداد وانشد لابن ابي امية فيه

تذكرت دير الجاثليق وفتية ... بهم تم لي فيه السرور واسعفا
بهم طابت الدنيا وادركت المنى ... وسالمني من ذا الزمان واسعفا
الا رب يوم قد نعمت بظلهم ... ابادر من لذات عيشي ما صفا
اغازل فيه ادعج الطرف اهيفا ... واسقى به مسكية الريح قرقفا
فسقيا لايام مضت لي بقربهم ... لقد اوسعتني رافة وتعطفا
وتبا لايام رمتني ببينهم ... ودهر تقاضاني الذي كان اسلفا

دير الجب دير في شرقي الموصل بينها وبين اربل مشهور يقصده الناس لاجل الصرع فيبرا منه بذلك كثير **دير الجرعة** بالتحريك قال ابو منصور قال ابن السكيت الجرع جمع جرعة وهي دعص من الرمل لا ينبت شيا قال وقال ابو عمرو سمعت من الغنوي الجرعة الرملة العذاة الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها والجرعة ههنا موضع بعينه والدير ينضاف اليها وهو دير عبد المسيح فيما احسب وقد ذكر في موضعه قال عبد المسيح بن بقيلة

كم نزعت سيد دير الجرعة ... غصصا كبد لبها متصدع

من

من بعد ... على ... ركب ... احتسابا بعيد

دير الجماجم بظاهر الكوفة على سبع فراسخ منها على طرف البر للسالك الى البصرة قال ابو عبيدة الجمجمة القدح من الخشب وبذلك سمي دير الجماجم لانه كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة ايضا البير تحفر في سبخة فيجوز ان يكون الموضع سمي بذلك قال ابن الكلبي انما سمي دير الجماجم لان بني تميم ... لما ... بنو عامر وكثر القتلى من بني تميم ... الجماجم هذا الدير ... على ظهرهم وهذا عندي بعيد من الصواب وهو ... ابن الكلبي ... فانه كان اعلم الناس بالصواب من غيره في هذا الباب لان وقعة بني عامر وبني تميم ... كانت بنجد ... وهو بلاد من نجد وليس بالكوفة ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي ان بلال الرماح ... وهو ... بن محرز الايادي قتل قوما من الفرس ونصب رؤوسهم عند الدير فسمي دير الجماجم وقرات في كتاب ... المواضع لابن الكلبي قال كان كسرى قد قتل ايادا لما نفاهم الى الشام فاقبلت الفخاذ منهم حتى نزلوا السواد فجاز منهم واخبر كسرى خبرهم فانفذ اليهم اربع ماية فارس ليقتلهم فقال لهم الرجال ... لو انزلوا ... حتى اعلم لكم علمهم فرجع اليهم فاخبرهم فاقبلوا حتى وقفوا بالاساودة فقتلوهم من اخرهم ... وجعلوا جماجمهم قبة وبلغ كسرى خبرهم ... فلما رايتهم ... وامر ان يبنى عليهم دير فسمي دير الجماجم وقال غيره انه وقعت بين اياد وبين ... حرب فقتل فيها خلق من اياد ... ودفنوا قتلاهم هناك فكان الناس اذا حفروا استخرجوا جماجمهم فسمي بذلك ... كانت ... عند اهل الشان وعند هذا الدير كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث التي ذكرنا فيها

ابن الاشعث وقتل القرا وفي ذلك يقول جرير

الم تشهد الجونين والشعب والصفا ... وكرات قيس يوم دير الجماجم
تحرض يا ابن القين قيس ليجعلوا ... لقومك يوما مثل يوم الاراقم

دير الجودي والجودي هو الجبل الذي استوت عليه سفينة نوح عليه السلام في بر هذه الجبال وجزيرة ابن عمر سبع فراسخ وهذا الدير مبني على قلة الجبل يقال انه مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم يجدد بناوه الى هذا الوقت ويقال ان سطحه شبر فيكون عشرين شبرا ثم يشبر فيكون ثمانية عشر شبرا ثم يشبر فيكون اثنين وعشرين شبرا وكلما شبر اختلف

شعره **دير حافر** قرية بين حلب وبالس ذكرها ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني
في قوله يمدح علي بن مالك بن سالم العقيلي صاحب قلعة جعبر

الا كم تراءت بالرصافة ... وكم حافرا دميت يا دير حافر
وبين قبا بالمنحنى مهجة ... ابت الى النطا الا باجفان ساهر
وعند الفرات من بني بن مالك ... فرات ندى لا تحتظي بالمعابر
اذا اوجه الفتيان غارت مياهها ... فوجه علي ماؤه غير غائر

دير حبيب لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عرقلة وهو قول ورد بن الورد الجعدي

الا حبذا الاصعاد لو نستطيعه ... ولكن اجلا لا ثما اقام عسيب
وان مر ركب مصعد بن قتيبة ... مع الا بحير المصعد خبيب
هل الريح ان هبت شمالا منيعهم ... سقى عهدها بالدير دير حبيب
سقى عهدها بالوقفات حبذا ... شوكلا ذاك العبير حين يطيب

دير حرجة بالتحريك والحرجة في الاصل الموضع الكثير الشجر الذي لا تصل اليه
الراعية ومنه حرج الصدر اي ضيقه وهو دير بالعمعيدية في قوم من بني على اسم فارح حرج
والحرجة كورة هناك ذكرت في موضعها وعنده قرية تسمى العباسية ربما اضيف هذا الدير
اليها **دير الحريق** سمي بذلك لانه احرق في موضعه قوم ثم دفن فيه قوم من اهل الحرجة
هناك وعلى دير وهو بالحيرة قديم ووجدته بخط ابن حمدون بالحا المهملة في الشعر والنثر

فيه يقول الشمردل

دير الحريق فبيعة الزحوف ... بين الغدير وقبة الشنبق
اشهى الى الغداة دورها ... عند الصباح ومن زبير الابلق
فاغدو بنا كرمن خلز عتيقة ... الخمار من ضنا الدنان رحيق
يا صاح راحتنا للدم ما ترك ... ميجا ملامك زوات صدق

دير حزقيال قال ابو الفرج حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني تراجم الخزاعي قال اجتزت
بدير حزقيال فبينا انا ادور فيه اذا بسطرين مكتوبين على اسطوانة منه بخزانة قلم فاذاهم

ورب ليل من امد نصر العدا ... شوطولا قطعته بانتحاب
ونعيم كوصل من كنت اهوى ... قد تبدلته ببوس العذاب

تسبول

تسبون لي الجزل ليجتنوا ... ما بقلبي من صبوة واكتئاب
ليت بي ما ادعوه من فقد قلبي ... فهو خير من طول هذا العذاب

وتحته مكتوب هوبت فنعت وثروت وطوعت وفرق بيني وبين الوطن وحجبت عن الالف والسكن

وحبست في هذا الدير ظلما وعدوانا ... وصفدت في الحديد زمانا
وان على ما نابني واصابني ... لذو صبرة باقي على الحدثان
فان تعقب الايام اهل مجى ... وان ابق مرتاب لب الرجوان
فكم ميت بغيظ وحسرة ... صبور لها يأتي به الملوان
هو الحب فيني كل خلق بجوده ... ويفنى اذا من بعده الثقلان

قال فدعوت برقعة وكتبت ذلك ما جمع وسالت عن صاحب القصة فقالوا رجل هوى ابنة عمه
فحبسه عمه في هذا الدير وعزم على حمله الى السلطان خوفا من ان تفتضح ابنته فاتت عمه وقد
هو وابنته في اهله واخرجوا الفتى من الدير وزوجوه ابنة عمه **دير حشيان**
بالحا المهملة والشين المعجمة الساكنة ويا مثناة من تحت واخره نون بنواحي حلب من
العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم فقال

يا لهف نفسي ما اكابده ... ان لاح برق من دير حشيان
وان بدت نفحة من الجانب الغربي ... فاضت غروب اجفاني
وما سمعت الحمام في فنن ... الا وخلت الحمام فاجاني
ما انحرفت مذ غبت عنكم بدلا ... حاشا وكلا ما الغدر من شاني
كيف سلوي ارضا نشأت بها ... ام كيف انسى اهلي وجيراني
لا خلق ارق لي مما لهجها ... ولا اجتني ازهار بطنان
ولا اذرعتني في منبج روض ... راقت لغيري من ال حمدان
لكن زمان بالجزيرة ذكرني ... طيب زمان به فابكاني

دير حميم من قولهم ماء حميم اي حار موضع بالاهواز جاء في شعر قطري حيث بدكا
ولم يك موطنا لي ارض دولاب ودير حميم وقد ذكرت القطعة بتمامها في دولاب **دير**
حنظلة بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب الشرقي بين الدالية والبهنسة اسفل
رحبة مالك بن طوق معدود في نواحي الجزيرة منسوب الى حنظلة بن ابي عفر بن النعمان بن

ابن الحرث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سفر بن هني بن عمرو بن الغوث بن طيء
حنظلة هو عم اياس بن قبيصة بن ابي عفرا الذي كان ملك الحيرة ومن رهطه ابو زبيد الطائي
الشاعر وحنظلة هذا هو القائل وكان قد تنسك في الجاهلية وتنصر وبنا هذا الدير فقوله الآن

ومهما يكن من ريب دهر فانني ∴ ارى قمر الليل المعذب كالفتى
يهل صغيرا ثم يعظم ضوؤه ∴ وصورته حتى اذا ما هو استوى
وقرب يخبو ضوؤه وشعاعه ∴ ويمصح حتى يستسر فما يرى
كذلك زيد الامر ثم انتقاصه ∴ وتكراره في اثره بعدما مضى
تصبح الدار والدار بعده ∴ وبان الجبال عن شماريخها العلى
فلا ذا غنى ينجين من نقص ماله ∴ وان قال اخرني وخذ رشوة ابى
ولا عن فقير نا تحزن لفقره ∴ تنفعه الشكوى اليه ان شكى

وفي هذا الدير يقول عبد الله بن الامين بن الرشيد وقد نزل به فاستطابه

الا يا دير حنظلة المفدى ∴ لقد اورثتني سقما وكدا
ازف من الغزال اليك زقا ∴ واجعل حوله الورد المندى
وابدا بالصبوح امام صحبي ∴ ومن يشطط لها لهو المفدى
الا يا دير جادتك الغوادي ∴ سحابا حملت برقا ورعدا
يزيد بنائك النامي نماء ∴ ويكسو الروض حسنا مستجدا

دير حنظلة آخر وهو بالحيرة منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك
ابن ربل بن غادة بن لخم بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد وفيه يقول الشاعر

بباحة الحيرة دير حنظله ∴ عليه اذيال السرور مسبله
احييت فيه ليلة مقبلة ∴ وكاسنا بين الندامى معمله
والراح فيه مثل نار مشعله ∴ وكلنا منتقد ما خوله
مبادرا قبل نزول الاجله

دير حنة هو دير قديم بالحيرة منذ ايام بني المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم بنو
ساطع تقابله منارة عالية كالمرقب تسمى القايم لبني اوس بن عمرو بن عامر وفيه يقول
الثرواني يا دير حنة عند القايم الثاني ∴ الى الخورنق من دير ابن براق

وان

وان اصبحت ممتنعا ∴ من بغيتي فيك من شكل واخلاق
سقيا لعافيك من عاف ومعالمه ∴ فعز وبا فيك مثل الوسمي باق

ودير حنة الاكيراح الذي قيل فيه ∴ يا دير حنة من ذات الاكيراح هذا ايضا بظاهر
الكوفة والحيرة ولا ادري اهو هذا المذكور ام غيره وقد ذكر شاهده في الاكيراح
دير خناصرة قد ذكرنا خناصرة في موضعه وهو بلد في قبلي حلب واما هذا الدير فقد جا
ذكره في شعر مازني في رثا حاجب بن ذبيان المازني مازن بني عمير بن عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان في
جلة اخبا النمر

وما انا يوم دير خناصرات ∴ بمرتد الهموم ولا مليم
ولكن ان للحال قوم ∴ كالمراجيح من الكلوم
بكوا لعيالهم من جهد عام ∴ حرى قزع منجرد الغيوم
اصاب والادواجر قبيا ∴ وحلت بركها ببني تميم
اقاموا في منازلهم وسيقت ∴ اليهم كل داهية عقيم
سوا من يقيم لهم بارض ∴ ومن يلقى اللطاة من المقيم
اغنى من جدا كنف على عيال ∴ واموال تساوي كالهشيم
لعمدت للنتيم لها حوارا ∴ عقيلة كل مرتاع رؤوم

دير خالد وهو دير صليبا بدمشق مقابل باب الفراديس نسب الى خالد بن الوليد
لنزوله فيه عند حصاره دمشق وقال ابن الكلبي هو على ميل من باب الشرقي الدير
الخصب بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد المهملة والبا الموحدة قرب بابل عند بزيقيا
وهو حسن دير الخصيان هو بسور البلقا من دمشق والبيت المقدس ويعرف
ايضا بدير الغور وسمي بدير الخصيان لان سليمان بن عبد الملك نزل به فسمع رجلا يشبب
بجارية له في قصة يطول فخصاه هنا فسمي الدير بذلك دير خندف في نواحي خوزستان
وخندف ام ولد الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران
ابن الحاف بن قضاعة والخندفة ضرب من المشي وبه سميت وهذا موضع لبطن ذلك دير
الخل موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك دير الخوات
جمع اخت بعكبرا واكثر اهله نسا وهو على دير العذارى وغيره وهو في وسط البساتين نزه جدا
وعيده الاول من الصوم يجتمع اليه كل من قرب من الضياع قال الشابشتي وفي هذا العيد

ليلة الماشوش وهي ليلة يختلط فيها الرجال بالنساء فلا يرد احد يده عن شيء وفيه يقول ابو
عثمان الناجم

آه من ظبي من الصبا بيه آه ∴ من جواد من بنات ملاح

اهل ودير الخوات بالله رب ∴ هل على عاشق قضى من جناح

وفتاة كانها غصن بان ∴ ذات وجه كمثل نور الصباح

دير الخنافس قال الخالدي هذا الدير بشرقي دجلة على جبل شاهق وهو دير صغير لا
يسكنه اكثر من راهبين فقط وموضعه نزه لعلوه على الضياع واشرافه على الانهار والبساتين
والمرج وله عيد يقصده اهل الضياع في كل عام مرة وفيه طلسم ظريف وهو انه في كل سنة
ثلاثة ايام تسود حيطانه وسقوفه من الخنافس الصغار كالنمل فاذا انقضت تلك
الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك الخنافس واحدة البتة فاذا علم الرهبان بمجيء تلك
الايام الثلاثة اخرجوا جميع ما لهم فيه من فرش وطعام وآنية وغيرها ثم هربوا من الخنافس فاذا انقضت
الايام عادوا قلت انا وهذا شيء رايت من لا احصي يذكره وما رايت له منكرا في تلك الديارات

دير دردنا في غربي بغداد وقد تقدم ذكره وهو تجاه باب الشماسية راكب
على دجلة كان حسن العمارة كثير الرهبان وله هيكل في نهاية العلو قال فيه ابو الحسين بن احمد بن عبد الله
البيهقي

فادرنا بدير دردنا وقد ∴ سنا بحونا اذ قدست رهبانه

وسقانا فيه المدامة ظبي ∴ بح بابلي الحاظه اعوانه

هارضه على غصن من البان ∴ لا يضاهي تفاحه رمانه

وقال ابو الحسين بن الشبل النحوي يذكر دير دردنا في قطعة طويلة ذكر بها محاسنا
لها وكان محسنا فيما يقول

بنا لي الدير من دردنا صبابات ∴ فلا تلمني فما تغني الملامات

يا حبذا السحر الطل وقد نثرت ∴ نسيم الفجر روضات وجنات

والاظهر الصبح رايات مخلقة ∴ زرقا وولت من الظلما رايات

لا تبعدن وان طال الغرام بها ∴ ايام لهو عهدناها وليلات

فكم قضيت لبانات الشباب بها ∴ غنما وكم بقيت عندي لبانات

ما امكنت دولة الافراح مقبلة ∴ فانعم ولذ فان العيش تارات

قبل ارتجاع الليالي كل عارية ∴ فانما لذة الدنيا اعارات

قدنا جلوسا في حر الالة نرجسة ∴ تزودها الزهر كاسات وطاسات

نعطى اذا دعا داعي الكلام بنا ∴ غضي والقينان [illegible]

فنا الغطاريف الكرام في زمن ∴ احياؤه باعتبار الجهل اموات

دارت تحيي فقابلنا تحيتها ∴ وفي حشاها لفرع الراح روعات

هذا وانحى كورد العصر دونها ∴ لم يجز من ردفها الا ارتعاشات

مدت ردادي برق من ابارقها ∴ على مقابلها منها ملاءات

فلاح في اذرع الساقين احمره ∴ تبر وفوق عيونا الزبرجدات

قد روح الدهر سطا في صحبتنا ∴ لا فارقت شارب الراح المسرات

خذ ما تعجل واترك ما وعدت به ∴ فعل الاديب وفي التاخير آفات

دير درمالس قال الشابشتي هذا الدير في رقة باب الشماسية ببغداد قرب الدار
المعزية وهو نزه كثير الاشجار والبساتين بقربه اجمة قصب وهو كثير الاهل وعيده معروف
بالفصح والدخول والترب واعياد النصارى ببغداد مقسومة على ديارات معروفة منها
اعياد الصوم الاحد الاول في دير العاصية والثاني دير الزرنقية والثالث دير الزند ورد
والرابع دير درمالس وهذا يجتمع اليه النصارى والمتنزهون وفيه يقول عبد الله بن احمد بن حمدون النديم

يا دير درمالس ما احسنك ∴ ويا غزال الدير ما افتنك

لئن سكنت الدير يا سيدي ∴ فان في جوف الحشا مسكنك

ويحك يا قلب اما تنتهي ∴ عن شدة الوجد لمن احزنك

ارفق به بالله يا سيدي ∴ فانه من حتفه مكنك

دير الدهدار وهو بنواحي البصرة في طريق القاصد لها من واسط والبرية
الدير وقد ذكرته في موضعه وهو دير قديم اذ به كثير الرهبان معظم عند النصارى وبناؤه
من قبل الاسلام وفيه يقول محمد بن احمد المعروف بالبصري الشاعر كم بدير الدهدار لي من صبوح ع
وغبوق في غدارة ورواح ثم الهاني بين جانح الدير البصري وكان معبدا لصلحا الحكم عن
ابي محمد حبيب العابد رحمه الله رضي عنه العابد بن الفضل الازدي والله اعلم **دير دينا**
ناحية بجزيرة ابور لا ادري اين موقعها قال ابن مقبل

يا صاحبي انظرا ان لا عدمتكما ∴ هل ترتئيان بذي ريحان من نار

فلاما حبت شئت بعد ما اقتربت ... هيهات اهل الصفا من دير دينار

دير الرصافة هو في رصافة هشام بن عبد الملك التي بينها وبين الرقة مرحلة للمجتاز وقد ذكرناها في بابها واما هذا الدير فرايته انا وهو من عجايب الدنيا حسنا وعمارة واظن ان هشاما عنده بني مدينته وان قبلها وفيه رهبان ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الديرة انه بدمشق وما ادري اكان ذلك غلطا منه ام بين رصافة هذه ودمشق ثمانية ايام وقد اجتاز ابو نواس بهذا الدير وقال فيه

ليس كالدير بالرصافة دير ... فيه ما تشتهي النفوس وتهوى

فيه ليلة قضيت اوطاري ... ربما ملات تطربي لهوا

وكان قد اجتاز بعض المتوكل على الله في اجتيازه الى دمشق فوجد في حائط من حيطان الدير رقعة ملصقة فيها مكتوب

ايا منزلا بالدير اصبح خاليا ... تلاعب فيه شمال ودبور

كانك لم تسكنك بيض اوانس ... ولم تتبختر في فنائك حور

وابناء املاك عباشم سادة ... صغيرهم عند الانام كبير

اذا لبسوا ادراعهم فعوابس ... وان لبسوا تيجانهم يوم النوى بحور

ولم يشهد الصهريج والخيل حوله ... عليه فساطيط لهم وخدور

هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله امواها فانى حاجتهم الى الصهريج وانما الصهاريج في الرصافة التي قرب الرقة فان بها عدة صهاريج عادية محكمة البنا

ويقرب اهل البلد والدير بينها وهي في وسط السور

وحولك رايات لهم وعساكر ... وخيل لها بعد الصهيل شخير

ليالي هشام بالرصافة قاطن ... وفيك ابنه يا دير وهو امير

اذ العيش غض والخلافة لدنة ... وانت طرير والزمان غرير

وروضك مرتاض ونورك نير ... وعيش بني مروان فيك نضير

بلى فسقاك الله صوب سحائب ... عليك بها بعد الرواح بكور

تذكرت قومي فيهما فبكيتهم ... بشجو ومثلي بالبكاء جدير

لعل زمانا جار يوما عليهم ... لهم بالذي تهوى النفوس يدور

فيفرح

فيفرح محزون وينعم بائس ... ويطلق من ضيق الوثاق اسير

رويدك ان اليوم يتبعه غد ... وان صروف الدائرات تدور

فارتاع المتوكل عند قراءتها واستدعى الرهبان وسالهم عنها فانكروا ان يكون علم من كتبها فهم بقتلهم فساله الندماء فيهم وقالوا ليس ممن تتهم ببيرا الما دولة ودولة فتركهم وبان ان الابيات من شعر رجل من ولد روح بن زنباع الجذامي اخوال ولد هشام بن عبد الملك

دير الرمان مدينة كبيرة ذات اسواق بالبادية بين الرقة والخابور تنزلها القوافل القاصدة من العراق الى الشام

دير رمانين رمان جمع بلفظ جمع السلامة يعرف ايضا بدير السابان وهو بين حلب وانطاكية مطل على بقعة تعرف بسرمدا وهو دير حسن كبير وهو الآن خراب واثاره باقية وفيه يقول الشاعر

الف المقام بدير رمانين ... للروض الفا وللمدام خدينا

والكاس والابريق يعلو فرحه ... ونراه يجني اليا روض الخرنبا

دير الروم وهو بيعة كبيرة حسنة البنا محكمة الصنعة للنسطورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها وللجاثليق قلاية الى جانبها وبينه وبينها باب يخرج منه اليها في اوقات صلواتهم وقربانهم ويجاورها هذه البيعة بيعة لليعقوبية مفردة لهم وهي حسنة المنظر عجيبة البنا مقصودة لما فيها من عجايب الصور وحسن العمل والاصل في هذا الاسم ان اسارى من الروم قدم بهم الى المهدي فاسكنوا في هذا الموضع فنسبت اليهم وبنيت البيعة هناك وبقي الاسم عليها وقد ذكر ابن علي الشابشتي وكان يطرق هذه البيعة في الاعياد للنظر الى من فيها من المردان والوجوه الحسان من الشماسة والرهبان في خلق ممن يقصد الموضع لهذا الشان

وجوه بدير الروم قد سلبت عقلي ... فاصبحت في خبل شديد من الخبل

فكم من غزال قد سبى العقل لحظه ... ومن ظبية راحت بالحاظها تقتل

وكم قد من قلب بقد وكم بكت ... عيون لما تلقى من الاعين النجل

بدور واغصان تثنيها تحبنا ... عن البدر في الاشراق والغصن في الشكل

فلم تر عيني منظرا قط مثلهم ... ولم تر عين مستهاما بهم مثلي

اذا دهتان اسلو بالشرب واللهو ... كذاك الهوى لا عن الحب ولا يسلي

وقال ايضا ∴ ديم بدير الزعفران لم تكن ∴ عقلتم كلا لا عن كل ∴
وطرقة بها استطار عقلي ∴ وحرزت دقيع نعلي ∴

دير الزرنوق بالزاي ثم الراء الساكنة ونون وآخره قاف في جبل مطل على دجلة بينه وبين جزيرة ابن عمر فرسخان وهو معمور الى الآن وهو ذو بساتين ونهر كبير ويعرف بدير الزرنوق والى جانبه دير اخر يعرف بالعمر الصغير كثير الرهبان والمتنزهات قال الشابشتي كان هذا الدير بطيزناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الطريق بينه وبين القادسية ميل وكان معروفا بالكروم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل وبقيت اثاره على ظهر الطريق ويحييها الناس قبالة باب نواره وفيه يقول الحسن بن الضحاك اخوي حي على الصبوح صباحا ولا تعدا النديم صباحا

دير الزعفران ويقال له عمر الزعفران وهو بجزيرة ابن عمر تحت قلعة اردمشت هو في لحف جبل والقلعة مطلة عليه وبه نزل المعتضد لما حاصر هذه القلعة حتى افتتحها ولأهله ثروة وفيهم كثرة ودير الزعفران ايضا بالقرب من الجبل المطل على نصيبين كان يزرع فيها الزعفران وهو دير نزه فرح لأهل اللهو به مشاهد ولهم فيه اشعار وفي جبل نصيبين عدة ديارات اخر ولمصعب الكاتب في دير الزعفران

عمرت بقاع عمر الزعفران ∴ بفتيان غطارفة هجان ∴
بكل فتى يجن الى التصابي ∴ ويهوى شرب عاتقة الدنان ∴
ظللنا نعمل الكاسات فيه ∴ على ورد كقضب الخيزران ∴
واغصان تميل بها ثمار ∴ قريبات من الجاني دوان ∴
وغزلان مراتعها فؤادي ∴ شجاني منهم ما قد شجاني ∴
ديتهم ويوحنا ذو الاحسان ∴ والصور الحسان ∴
رضيت بهم من الدنيا نصيبا ∴ غنيت بهم عن البيض الغواني ∴
اذا ما شئت غنى ذا وهذا ∴ وهذا مسعد سلس العنان ∴
فهذا العيش لا خوص وتأي ∴ ولا وصف المعالم والمغاني ∴

دير زكى بفتح اوله وتشديد الكاف مقصور هو دير بالرها بازائه تل يقال له تل زفر بن الحارث الكلابي وفيه ضيعة يقال لها الصالحية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي كذا قال الاصبهاني وقال الخالديان هو بالرقة قريب من الفرات قال الشابشتي هو بالرقة وعلى جنبيه نهر البليخ والفرات

اراك

اراك سحابة بالرقتين ∴ جنوب مصوب الجانبين ∴
ولا اعتزلت فناء البطن جنبي ∴ بل اخترت على الخزاديين ∴
واهدى للصيف رحيب من ∴ يعاوده طريا الطرتين ∴
معاهد بل ما الف باقيات ∴ باكرم معهدين وما لفين ∴
يضاحكها الفرات بكل فن ∴ فتضحك عن نضار او لجين ∴
كان الارض من زهر وصفر ∴ عروس تجتلى في حلتين ∴
كان عناق نهري دير زكى ∴ اذا اعتنقا عناق متيمين ∴
وقت ذاك البليخ يد الليالي ∴ وذاك النيل من متجاورين ∴
اقاما كالسوارين استدارا ∴ على كتفيه او كالدملجين ∴
ايا متنزهي في دير زكى ∴ المرتك تنزهتي بك نزهتين ∴
اردد بين ورد وذاك طرفا ∴ ترددبين ورد الوجنتين ∴
ومستبحر كعظمى الجواب ∴ حلاه الطير بين شقيقتين ∴
ويا سفن الفرات بحيث تهوي ∴ هوي الطير بين الجلهتين ∴
تطارد مقبلات مدبرات ∴ على عجل تطارد عسكرين ∴
تراني واصليك كما عهدنا ∴ بوصل لا تنغصه ببين ∴
الا يا صاحبي خذا عناني ∴ هوا رحلتما من صاحبين ∴
لقد عيقتني الحسو فيك ∴ وقامت بين لذاتي وبيني ∴
كان الصحو عندكما بزاين ∴ فصرنا بعد ذاك كعلتين ∴
وفي هذا الدير يقول الرشيد امير المومنين ∴
سلام على النازح المغترب ∴ تحية صب مكتئب ∴
غزال مراتعه بالبليخ ∴ الى دير زكى فجسر الخشب ∴
على نفسه تخليف طاليا من احب ∴
سا ستر والستر من شيمتي ∴ هوى من احب لمن لا احب ∴

ودير زكى قرية بغوطة دمشق موصوفة وقد مر بهذا الدير عبد الله بن طاهر وصلح له فيه شرابا فخرج الى مصر فمات اخوه بها فلما عاد عبد الله بن طاهر فنزل في ذلك الموضع ...

فقال ٭ ايا ديرت بستان ذكرت حلتها ٭ وقبلا ابلام من ناب الحدثان ٭

٭ ويا ديرت بستان ذكرت حلتها ٭ وهل لكما ان تشعرا بقيان ٭

دير الزندورد قال الشابشتي هو في الجانب الشرقي من بغداد وهو ما بين باب الازج الى الشفيعي وارضها كلها فواكه واترج واعناب وهي من اجود الاعناب التي تعصر ببغداد وفيها يقول ابو نواس ٭ فسقني من كروم الزندورد ضحى ٭ ماء العناقيد في ظل العناقيد
قلت اما المعروف المشهور ان الزندورد مدينة كانت الى جنب واسط في عمل كسكر ذكره ابن الفقيه وغيره وقد ذكر في بابه قال وقال جحظة في دير الزندورد ٭

٭ سقيا ورعيا لدير الزندورد وما ٭ يحوي ويجمع من راح وغزلان ٭

٭ دير تدور به الاقداح مترعة ٭ بكف ساق مريض اللحظ وسنان ٭

دير زرور بتقديم الزاي وسكون الواو وراء مضبوط بخط ابن الفرات هكذا قال الشيخ قال المدائني عن اشياخه بعث عمر بن الخطاب في سنة اربع عشرة شريح بن عامر اخا سعد بن بكر الى البصرة وقال له كن ردءا للمسلمين فسار الى الاهواز فقتل بدير زرور **دير سابا** قرية بالموصل **دير السابان** وهو دير رهبانين وقد ذكر قالوا وتفسير سابان بالسريانية دير الشيخ **دير سابر** قرب بغداد بين قرية يقال لها المزرفة واخرى يقال لها الصالحية وفي الجانب الغربي من دجلة في قرية يقال لها ابزوغي وهي قرية عامرة نزهة كثيرة البساتين وقد ذكر هذا الدير الحسين بن الضحاك الخليع فقال ٭

٭ ودعوا انو باثرت بين حدائق ٭ ففضضتهن وقد عنين محاحا ٭

٭ ابتعت وخزة تلك وخزة هذه ٭ حتى ثربت دماهن جراحا ٭

٭ ابرزتهن من الحذور سواسرا ٭ وتركت صون حريمهن مباحا ٭

٭ في دير سابر والصباح يلوح لي ٭ فجمعت بدرا والصباح وراحا ٭

٭ ومنعم نازعت فضل وشاحه ٭ وكسوته من ساعدي وشاحا ٭

٭ تمك الفتور بعين جلدة زنده ٭ واما اعطانا عليه صلاحا ٭

٭ ففعلت ما فعل المشوق بليله ٭ عادت لذاذتها عليه صباحا ٭

٭ فاذهب بظنك كيف شئت وكله ٭ ما انترفت تكلفا وجماحا ٭

ودير سابر من نواحي دمشق سكنها عمر بن ابي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان

الاموي

الاموي سماه ابن ابي العجائز وذكر انه كان يسكن دير سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكر اخاه عتبة بن معوية بن عثمان بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان الاموي **دير سرجس** وبكر وهو منسوب الى راهبين بنجران وفيهما يقول الشاعر ٭

٭ ايا راهبي نجران ما فعلت هند ٭ اقامت على عهدي فاني لها عبد ٭

٭ اذا بعد المشتاق رثت حباله ٭ وما كل مشتاق يغيره البعد ٭

قال الشابشتي كان هذا الدير بطيزناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الارض بينه وبين القادسية ميل وكان محفوفا بالكروم والاشجار والخانات وقد خرب وبطل ولم يبق الا خرابات على ظهر الطريق تنبيها ان هناك كان بناء وفيه يقول الحسين بن الضحاك

٭ اخوي حي على الصبوح صباحا ٭ هبا ولا تعدا النديم صياحا ٭

٭ هذا الشميط كانه متحير ٭ في الافق سد طريقه فالاحا ٭

٭ مهما اقام على الصبوح مساعد ٭ وعلى الغبوق فلن اريد براحا ٭

٭ عودوا لعادتنا صبيحة امسنا ٭ فالعود احمد مغتدى ومراحا ٭

٭ هل تعذران بدير سرجس صاحبا ٭ بالصحو او تريان ذاك جناحا ٭

٭ اني اعيذكما بعشرة بيننا ٭ ان تشربا بقرى الفرات قراحا ٭

٭ نجت فوارسنا وقد سرقتنا ٭ مزجا وصبح ذا الدجاج صباحا ٭

٭ للحاثرية فضلها فتعجلا ٭ ان كنتما تريان ذاك صلاحا ٭

٭ يا رب ملتمس الجفون نومه ٭ بنهته بالراح حين اراحا ٭

٭ فكان ريا الكاس حين تدبه ٭ للكاس تنفض في حشاه جناحا ٭

٭ فاجاب يعثر في فضول ردائه ٭ عجلان يخلط بالعثار مراحا ٭

٭ فهتكت ستر مجونه بتهتك ٭ في كل ملهية وجبت وشاحا ٭

دير سعد من بلاد غطفان ومما يلي الشام من الحجاز قال ابو الفرج علي بن الحسين اخبرنا الحرمي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن ابيه قال وجدت في كتاب بخط الضحاك قال خرج عقيل بن علفة وجثامة وابنته الجرباء حتى اتوا ابنا له ناكحا في بني مروان بالشام فامتاروا ثم انهم قفلوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال عقيل بن علفة

٭ قضت وطرا من دير سعد وطالما ٭ على عرض ناطحنه بالجماجم ٭

إذا هبطت أرضاً يموت غرابها ... بها عطشاً أعطيتهم بالجرائر

ثم قال انفذ يا جثامة فقال جثامة

فأصبحن بالموماة يحملن فتية ... نشاوى من الإدلاج ميل العمائم

إذا علم غادرنه بتنوفة ... تذارعن بالأيدي لآخر طاسم

ثم قال انفذي يا جرباء فقالت كأن الكرى أسقاهم صرخدية ... عقاراً تمطى في المطا والقوائم
فقال عقيل شربتها ورب الكعبة لولا الأمان لضربت بالسيف تحت قرطك أما وجدت من
الكلام غير هذا فقال جثامة وهل أسأت إنما جادت وليس غيري وغيرك فرماه عقيل
بسهم فأصاب ساقه وأنفذ السهم ساقه والرحل ثم شد على الجرباء فعقر ناقتها ثم حملها
على ناقة جثامة وترك عقيلا على ناقة الجرباء ثم قال لولا أن تسبني بنو مرة لما عشت ثم
خرج متوجها إلى أهله وقال لئن أخبرت أهلك بشأن جثامة أو قلت إنه أصابه غير
الطاعون لأقتلنك فلما قدموا على أهل أبير وهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة
فقال لهم هل لكم في جزور انكسرت قالوا نعم قال فالزموا أثر هذه الراحلة حتى تجدوا الجزور
فأنزلوه عليهم وعالجوه حتى برأ وألحقوه بقومه فلما كان قريبا منهم تغنى أيعذر لاهينا ويلحين في
الصبا ... وما هن والفتيان إلا شقائق فقال له القوم إنما أفلت من الجراحة التي جرحك
أبوك آنفا وقد عاودت ما يكرهه فأمسك عن هذا لئلا تلقه إذا لقيته لا يلحقك منه شر
فقال إنما هي خطرة خطرت والراكب إذا سار تغنى دير سعيد بغربي الموصل قريب من دجلة
حسن البناء واسع الفناء وحوله قلالي كثيرة الرهبان وهو المجاور تل يقال له تل بلاوع يكتنفه
أيام الربيع ظرائف الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس الخادم وبين بني حمدان وفيها قتل داود
بن حمدان سنة عشرين وثلثمائة وهو منسوب إلى سعيد بن عبد الملك بن مروان وكان يتقلد إمارة
الموصل أيام أبيه فاعتل وكان له طبيب يقال له سعيد أيضا نصراني فلما برأ قال له اختر ما
شئت قال أحب أن تبني ديرا بظاهر الموصل وتقف ضيعة فأجابه إلى ذلك فبناه قال الخالدي
وهذا محال والصواب أن ثلاثة من رهبان النصارى اجتازوا بالموصل قبل الإسلام
بأكثر من مائة سنة فاستطابوا أرضها فبنى كل واحد منهم ديرا نسب إليه وهم سعيد وقنسرين
وميخائيل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحدة منها يقارب الأخرى النصارى ويتبركون بتراب دير
سعيد هذا خاصية في دفع أذى العقارب وإذا ذر من ترابه في بيت قتل عقاربه دير سليمن

بالثغر

بالثغر قرب دلوك مطل على مرج العين وهو غاية في النزاهة قال أبو الفرج أخبرني قدامة
قال روى لي إبراهيم بن المدبر عقيب نكبته ونزوله عن الثغور الجزرية وكان أكثر مقامه
بمنبج فخرج في بعض ولايته إلى نواحي دلوك ورعبان وخلف بمنبج جارية كان يتحظاها يقال
لها غادر فنزل بدلوك على جبل من جبالها بدير يعرف بدير سليمان من أحسن بلاد الله
وأنزهه ودعا بطعام خفيف فأكل وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس وكتب

أيا ساقيينا وسط دير سليمان ... أديرا الكؤوس فانهلاني وعلاني

وخصا بصافيها أبا جعفر أخي ... فذا ثقتي دون الأنام وخلصاني

وميلا بها نحو ابن سلام الذي ... أود وعودا بعد ذاك لنعمان

وعمّا بها النعمان والصحب إنني ... تذكرت عيشي بعد صحبي وإخواني

ولا تتركا نفسي تمت بسقامها ... لذكرى حبيب قد شجاني وعناني

ترحلت عنه عن صدود وهجرة ... فأقبل نحوي وهو باك فأبكاني

وفارقته والله يجمع بيننا ... بلوعة محزون وغلة حران

وليلة عين المرج زار خياله ... فهيج لي شوقا وجدد أحزاني

فأشرفت أعلى الدير أنظر نحوهم ... بأملى آماق وأنظر إنسان

لعلي أرى أبيات منبج رؤية ... تسكن من وجدي وتكشف أشجاني

فقصر طرفي واستهل بعبرة ... وفديت من لو كان يدري لفداني

ومثّل شوقي إليه مقابلي ... وناجاه عني بالضمير وناجاني

دير سمالو في رقة الشماسية ببغداد مما يلي البردان ويجري بين يديه نهر الخالص
وهو نزه جدا ذكر البلاذري في كتاب الفتوح أن الرشيد غزا في سنة ثلث وستين ومائة
أهل سمالو فسألوا الأمان لعشرة أبيات منهم إلى أن لا يفرق بينهم فأجابهم إلى ذلك
فأنزلوا ببغداد على باب الشماسية ودير موضعهم سمالو وغيروا اللفظ بالسين وبنوا هناك
ديرا وهو دير حسن أنيق كثير الرهبان وبين يديه أجمة قصب يرمى فيها الطير قال

أحمد بن عبيد الله البديهي يذكره

هل لك في الرقة والدير ... دير سمالو مسقط الطير

وقال فيه الديرة دير سمالو وكلوذا ... بكر فإن نجاح الحاجة البكر

اما ترى الغيم ممدودا سرادقه * على الربا فروح العيش نشرته
والديك يعبر شتى مناكبه * كانما نثرت في افقه الحبر
تألفت حولنا الغدران لامعة * كما تالف في افنانه الزهر
اما ترى الهيكل المعمور في صور * من الدمى بينها في انسه صور

دير سمعان يقال بكسر السين وفتحها وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه محدقة به وعنده قصور ودور وعنده قبر عمر بن عبد العزيز وفيه يقول بعض الشعراء يرثيه

قد قلت اذ اودعوه الترب وانصرفوا * لا يبعدن قوام العدل والدين
قد غيبوا في ضريح الترب منفردا * بدير سمعان قسطاس الموازين
من لم يكن همه عين يفجرها * ولا النخيل ولا ركض البراذين

وروي ان صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه بفاكهة اهداها له فاعطاه ثمنها فابى الديراني اخذها فلم يزل حتى قبض ثمنها ثم قال يا ديراني بلغني ان هذا الموضع ملككم فقال نعم فقال اني احب ان تبيعني منه موضع قبر سنة فاذا حال الحول فانتفع به

فبكا الديراني وحزن فباعه فدفن به فالآن لا يعرف قبره كثير
سقى ربا من دير سمعان حفرة * بها عمر الخيرات رهنا دفينها
صوابح من مزن ثقال غواديا * دوالح دهما ما خفيا دجونها

فقال الشريف الرضي الموسوي

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين * فتى من امية لبكيتك
انت انقذتنا من السب والشتم * فلو امكن الخير لجزيتك
دير سمعان لا عدتك الغوادي * خير ميت من آل مروان ميتك

وفيه يقول ابو فراس بن ابي الفرج وقد مر به فرآه خرابا فقال
يا دير سمعان قل لي اين سمعان * واين بانوك خبرني متى بانوا
واين سكانك اليوم الالى سلفوا * قد اصبحوا وهم في الترب سكان
اصبحت قفرا خرابا مثل ما خربوا * بالموت ثم انقضى عمرو وعمران
وقفت اسأل جهلا كي يخبرني * فهات من صامت بالنطق تبيان
اجابني الحال انهم * كانوا ويكفيك قولي انهم كانوا

والذي

والذي في جبل لبنان فيختلف فيه وسمعان هذا الذي اليه الدير احد اكابر النصارى ويقولون انه شمعون الصفا والله اعلم ولعله دير غيرها هذا الاقدم ذكره واخر بنواحي انطاكية على البحر قال ابن بطلان في رسالته وبظاهر انطاكية دير سمعان وهو مثل نصف دار الخلافة ببغداد يضاف به المجتازون وله من الارتفاع كل سنة قناطير عدة من الذهب والفضة وقيل ان دخله في السنة اربعمائة الف دينار ومنه يصعد الى جبل اللكام وقال يزيد بن معاوية عند ام كلثوم هذه رواية قوم والصحيح ان يزيد انما قال بدير مروان وقد ذكر في موضعه ودير سمعان ايضا بنواحي حلب بين جبل بني عليم والجبل الاعلى **دير السوا** بظاهر الحيرة ويسمى دير العدل لانهم كانوا يتحاكمون عنده فيتناصفون فقال الكلبي هو منسوب الى رجل من اياد وقيل هو منسوب الى بني حذاقة وقيل السوا امرأة منهم وقيل السوا

اد ضربت الدير لها وذكره في شعر ابي دواد الايادي
برنا طربات ابصر منى * قصد دير السوا بعين جليه
لمن الظعن بالضحى واردات * جدولا لا ثمر من عشيه
مظهرات رقما تهال له العين * وعقلا ورقمة فارسيه

دير السوسي قال البلاذري هو دير قديم بناه رجل من اهل السوس وسكنه وترهب معه نسب به وهو بنواحي سر من رأى بالجانب الغربي ذكره عبد الله بن المعتز فقال
يا ليالي بالمطيرة فالكرخ * ودير السوسي بالله عودي
كنت عندي انموذجات من الجنة * لكنها بغير خلود
اشرب الراح وهي تشرب عقلي * وعلى ذاك كان قتل الوليد

دير الشاء بارض الكوفة على راس فرسخ وميل من النخيلة والله اعلم **دير الشيح** دير قديم معظم عند النصارى بنواحي الحيرة من مغربيه وبينها ثلاثة فراسخ واسع معطل على التل وبه كرسي البطرك وبه مستقره ما دام امر عمره **دير الشياطين** بين مدينة بلد والموصل وهو بين جبلين في فم الوادي بالقرب من اسكي قريب من دجلة في موضع حسن الهواء والرواء

وفيه يقول ابو الوفا شعر الرشاد وقد ناداه مدحين * ورا كمر النرجس تلك الميادين
ما حن شيطانه الا آن الى بلد * الا ليقرب من دير الشياطين
وفيه زهر المداب بنفسجه * ابهى وانضر من زهر البساتين

مشوا إلى الراح مشي الرخ وانصرفوا ∴ والراح تمشي بهم مشي الفرازين

لو تعرفوا بين أعطاف الحيا كلفي ∴ بتلك الجنان وأقمار الرواوين

حتى اذا لعبوا الشمول بينهم ∴ من الخمر بدر من القوابين

بين المدامة دنيا حبذا رجل ∴ يعتد لذة دنياه من الدين

وقال فيه الخباز البلدي

رهبان دير سقوني الخمر صافية ∴ مثل الشهاب طربي في دير الشباطين

غنوا امرا كامثال المهاة ربقد ∴ من القس وراحوا كالمواجين

دير شيخ وهو دير بين أعزاز وعزاز مدينة لطيفة من أعمال حلب بينها وبين حلب خمسة فراسخ وفيه يقول إسحاق الموصلي ∴ في دير شيخ سحوره العلوذي وجه مليح ∴ وفيه يقول أيضاً أن قلبي بالتل تل عزاز ∴ عند ظبي من الظباء الجوازي **دير صباغي** في قرية تركيت مقابلها من زلك دجلة وهو نزه مليح عامر وفيه مقصد لأهل الخلاعة وفيه يقول بعضهم ∴ حن الفؤاد إلى دير بتكريت ∴ إلى الصباغي وقس الدير عفريت **دير صلوبا** من قرى الموصل والله أعلم

دير صليبا دير بنواحي دمشق مقابل باب الفراديس ويعرف بدير خالد أيضاً لأن خالد بن الوليد لما نزل لحصار دمشق كان نزل به وفيه يقول أبو الفتح محمد بن علي المعروف بابن اللقا

جنة لقبت بدير صليبا ∴ مبدعا حسنه كالأفق وطيبا

جنة للمقام يوم قطنا ∴ فيه دهرا وكان امرا عجيبا

شجر محدق به ومياه ∴ جاريات والروض يبدو غروبا

من بديع الالوان برنسا ∴ كل ما ير لديه طروبا

كم رأينا بدرا به فوق غصن ∴ مائس قد علا بشكل كثيب

وشربنا بالجوق مداما ∴ نطلع الشمس في الكؤوس غروبا

فكان الظلام فيها نهار ∴ لسناها انرمنا الطلوبا

لست أنساها ما مر قبولا ∴ اجعل مدحي الا دير صليبا

دير طموية وطموية قرية بالقرب من النيل عبر بازاء موضع يقال له حلوان والدير كبير على النيل قد احدقت به الأشجار والنخيل والكروم وهو دير نزه عامر آهل وهو أحد متنزهات مصر وقال فيه ابن عاصم المصري

اقصرا

أقل عن ملاميا اليوم أني ∴ غير ذي سلوة ولا اقصار

فسقى الله دير طورت غيثا ∴ لغواد موصولة بسوار

وله

واشرب بطيزة من صهبا خابية ∴ تزري بنجم زرهت وحانات

على رياض من النوار زاهرة ∴ تجري الجداول منها بين جنات

كأن نبت شقيق العصفر بها ∴ كاسات خمر بدت في أثر كاسات

كأن نرجسها من حسنها حدق ∴ في خفية تتناجى بالإشارات

كأنما الليل فيها من الغيم به ∴ مستلئم في دروع سابريات

منازل لو كنت مفتونا بها أنفا ∴ وكن قد ماموا أحبتي وحانات

إذ لا أزال مليحًا بالصبوح على ∴ ضرب النواقيس في الديارات

دير الطواويس جمع طاوس وهو هذا الطير المنقوش الألوان وهو بسامرا متصل بكرخ جدان بنواحي حدود الكرخ على نظر ويعرف بالنسي فيه مزدرع يتصل بالدور وبينها وهي الدور المعروفة بدور عرماثا وهو قديم كان منظرة لذي القرنين ويقال لبعض الأكاسرة فاتخذه النصارى ديرا في أيام الفرس **دير الطور** في الأصل الجبل المشرف وقد ذكر في بابه وأما الطور المذكور ههنا فهو جبل مستدير مستطيل واسع الأسفل مستدق الأعلى لا يتعلق به شيء من الجبال وليس له إلا طريق واحد وهو ما بين طبرية واللجون مشرف على الغور ومرج اللجون وفيه عين تنبع بماء غزير كثير والدير في نفس القلة مبني بالحجر وحوله كروم يعتصرونها فالشراب عندهم كثير ويعرف أيضا بدير التجلي لأن المسيح على زعمهم تجلى فيه لتلامذته بعد أن رفع حتى أراهم نفسه وعرفوه والناس يقصدونه من كل موضع فيقيمون به ويشربون فيه وموضعه حسن مشرف على طبرية والبحيرة وما والاها وعلى اللجون وفيه يقول مهلهل بن يموت المزارع

نزلت من الطور في قبة ∴ سراع النهوض إلى ما احب

كرام الجدود وحسن الوجوه ∴ كهول العقول شباب اللعب

فأي زمان بهم لم يسر ∴ وأي مكان بهم لم يطب

أنخت الركاب على ديره ∴ وقضيت من حقه ما يجب

دير طور سينا ويقال كنيسة الطور وهي في قلعة طور سينا وهو الجبل الذي تجلى فيه النور لموسى عليه السلام وفيه صعق وهو في أعلى الجبل مبني بحجر أسود عرض حصنه سبعة

ازج وله ثلاثة ابواب حديد في غربيه باب لطيف وقدامه حجر فاذا ارادوا ان يرفعه رفعوه واذا قصدهم قاصد ارسلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف مكان الباب وداخلها عين ما وكان عينا اخرى وزعم النصارى انهم اذا ملاوا من انواع النار الجديدة التي كانت ببيت المقدس تقد منها في كل عشية وهي بيضاء ضعيفة لا تحرق ثم تقوى اذا وقد منها السرج وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه وقال فيه ابن عاصم

يا راهب الدير ماذا الضوء والنور … فقد اضاء بما في ديرك الطور

قد حلت الشمس فيه دون ابرجها … او غيب البدر فيه فهو مستور

فقال ما حلها شمس ولا قمر … لكن تقرب فيه اليوم قورير

دير الطين بالديار المصرية على شاطئ نيل مصر في طريق الصعيد قرب الفسطاط متصل ببركة الحبش عند العدوية **دير الطير** بنواحي اخميم دير عامر يقصدونه من كل موضع وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف وفي موضع من الجبل شق فاذا كان يوم عيد الدير هرع بوقير وهو صنف من الطيور في البلاد لا يعرف الى الموضع فيكون امرا عظيما من كثرتهم واجتماعهم وصياحهم عند الشق ثم لا يزال الواحد بعد الاخر يدخل راسه في ذلك الشق ويصيح ويخرج ويجيء غيره الى ان يتشبث راس احدهم في الشق فيضطرب حتى يموت وينصرف الباقون ولا يبقى منها طائر ذكره الشابشتي كما ذكرته سواء **دير العاقول** بين مداين كسرى والنعمانية بينها وبين بغداد خمسة عشر فرسخا على شاطئ دجلة كان فاما الان فبينه وبين دجلة مقدار ميل وكان عنده بلد عامر واسواق ايام كون النهروان عامرا فاما الان فهو عفرة وحيد وسط البرية بالقرب منه دير قنى وفيه يقول الشاعر

فيك دير العاقول طيبة ايامي … بلهو وحسن ترب وظرف

ونداماي كل حر كريم … حسن وله بشكل وظرف

بعد ما قد نعمت في دير قنى … معهم قاصفا باحسن قصف

بين دير الدير جنة دنيا … وصفها زائد على كل وصف

وينسب الى دير العاقول الذي بنواحي بغداد جماعة منهم ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القطان الدير عاقولي روى عن ابي اليمان الحمصي والفضل بن دكين وغيرهم روى عنه ابو اسماعيل الترمذي وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ثمان وسبعين

وما بين

وما بين دير العاقول موضع بالمغرب منه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن خلف الدير عاقولي المغربي روى الحديث بمكة حدثني بذلك المحب ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار وقال حدثنا بخط الحافظ محمد بن عبد الواحد الدقاق لا اجيزها وقد كتب على الحاشية بخطه سالت الشيخ عن دير العاقول هذا فقال موضع بالمغرب قال وقد ذكرته في كتاب هذا المتفق خطا وضبطا وذيلت به على ابي طاهر المقدسي باكثر من هذا الشرح **دير عبد المسيح** بن عمرو بن بقيلة الذي خرج على قومه في حلتين خضر فقالوا ما هذا الا بقيلة وكان احد المعمرين يقال انه عمر ثلثماية وخمسين سنة وهذا الدير بظاهر الحيرة بموضع يقال له الجرعة وعبد المسيح هو الذي لقي خالد بن الوليد لما غزا الحيرة وقاتل الفرس فرموه من حصونهم الثلثة حصن ابن بقيلة بالمدر وكان يتحرج قدام الخيل فنفر منه فقال له ضرار هذا من كيدهم فبعث خالد الى بني بقيلة ابعثوا الي رجلا منهم عاقلا فجاءه عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة وجرى له معه ما هو مذكور مشهور فقال وبقي عبد المسيح في ذلك الدير بعد ما صالح المسلمين على مائة الف وخرب الدير بعد مدة وظهر فيه ازج معقود من حجارة فظنوه كنزا ففتحوه فاذا فيه سرير رخام عليه رجل وعند راسه لوح فيه مكتوب

انا عبد المسيح بن عمرو بن بقيله

حلبت الدهر اشطره حياتي … ونلت من المنى فوق المزيد

فكافحت الامور وكافحتني … فلم اخضع لمعضلة كؤود

وكدت انال في الشرف الثريا … ولكن لا سبيل الى الخلود

دير عبدون هو بسر من راى الى جنب المطيرة وسمي بدير عبدون لان عبدون اخا صاعد بن مخلد كان كثير الالمام به والمقام فيه فنسب اليه وكان عبدون نصرانيا واسلم اخوه صاعد على يد الموفق واستوزره وفي هذا الدير يقول ابن المعتز

سقى المطيرة ذات الظل والشجر … ودير عبدون هطال من المطر

يا طالما نبهتني للصبوح به … في ظلمة الليل والعصفور لم يطر

اصوات رهبان دير في صلاتهم … سود المدارع نعارين في السحر

مزنرين على الاوساط قد جعلوا … على الرؤوس اكاليلا من الشعر

كم فيهم من مليح الوجه مكتحل … بالسحر يطبق جفنيه على حور

لاحظته بالهوى حتى استقاد له … طوعا واسلفني الميعاد بالنظر

وجاءني في ظلام الليل مستترا ... يستعجل الخطو من خوف ومن حذر
فقمت أمسح خدي بالتراب له ... ذلا وأسحب أذيالي على الأثر
فكان ما كان مما لست أذكره ... فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

دير العجاج بين تكريت وهيت في ظاهره عين ماء وبركة فيها سمك ومزارع وحصن

دير العذارى قال أبو الفرج الأصبهاني هو بين أرض الموصل وبين أرض باجرمى من أعمال الرقة وهو دير عظيم قديم وبه نساء عذارى قد ترهبن وأقمن به للعبادة فسمي به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك أن فيهن نساء ذوات جمال فأمر بحملهن إليه ليختار منهن على عينه من يريد وبلغهن ذلك فقمن ليلتهن يصلين ويستكفين شره فطرق ذلك الملك طارق فأتلفه من ليلته فأصبحن صياما فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم العذارى إلى الآن هكذا ذكروا والشعر المقول في دير العذارى يدل على أنه بنواحي جبل وهذا غير ذلك قال الخالدي الشابشتي دير العذارى بين سر من رأى والحظيرة وقال الخالدي وشاهدت به نسوة عذارى وحانات خروات دجلة أتت عليه بمدودها فأذهبته حتى لم يبق منه أثر وذكر أن ذلك جرى في سنة عشرين وثلثمائة وهو عامر وأنشد أبو الفرج والخالدي لجحظة فيه

ألا هل إلى دير العذارى ونظرة ... إلى الخير من قبل الممات سبيل
وهل لي بسوق القادسية سكرة ... تعلل نفسي والنسيم عليل
وهل لي بحانات المطيرة وقفة ... أراعي خروج الزق وهو حميل
إلى فتية ما شتت العزل شملهم ... شعارهم عند الصباح شمول
وقد نطق الناقوس بعد سكوته ... وشمعل قسيس ولاح فتيل
يريد انتقاصا بالمقال بزعمه ... ويرعشه الإدمان وهو يميل
يغني وأسباب الصواب تمده ... وليس له فيما يقول عديل
ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة ... إلى قرقر قبل الممات سبيل
وثني نغني وهو يلثم كأسه ... وأدعه في وجنتيه تقبيل
سأترك عن ذكري وتنسى مودتي ... ويحدث بعدي للخليل خليل
سقى الله عيشا لم يكن فيه علقة ... لهم ولم ينكر عذول
لعمرك ما استحسنت صبر الفقده ... وكل اصطبار عن سواه جميل

قال

قال أبو الفرج ودير العذارى بسر من رأى إلى الآن موجود يسكنه الرواهب فجعلها اثنين وحكى الجاحظ في كتاب المعلمين قال حدثني ابن فرج التغلبي أن فتيانا من بني تغلب من تغلبة أرادوا القطع على مال يمر لهم بدير العذارى فجاءهم من خبرهم أن السلطان قد علم بهم وأن الخيل قد أقبلت تريدهم فاختفوا في دير العذارى فلما حصلوا فيه سمعوا صوت حوافر الخيل التي تطلبهم وهي راجعة من الطلب فأمنوا فقال بعضهم لبعض ما الذي يمنعكم أن تأخذوا القس وتشدوه وثاقا ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من هذه الأبكار فإذا طلع الفجر تفرقنا في البلاد وكنا جماعة بعدد الأبكار اللواتي كن أبكارا في حسابنا ففعلنا ما اجتمعنا عليه فوجدناهن كلهن ثيبات قد فرغ منهن القس قبلنا فقال بعضنا

ودير العذارى فضوح لهن ... وعند القسوس حديث عجيب
خلونا بعشرين صوفية ... ونيك الرواهب أمر غريب
إذا هن يرهزن رهز الظراف ... وباب المدينة فج رحيب
لقد بات بالدير ليل التمام ... أير صلاب وجمع مهيب
سباع تجيع ورناقولة ... لها في البطالة خطب رغيب
وللقس حزن يهيج القلوب ... ووجد يداخله والنحيب
وقد كان عير الدير عانة ... فنيك على العيرات هبوب

وقال الشابشتي دير العذارى أسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن حوله البساتين قال وببغداد دير أيضا يقال له دير العذارى في قطيعة النصارى على نهر الدجاج ويريد بذلك لأن لهم صوم ثلاثة أيام قبل الصوم الكبير يسمى صوم العذارى فإذا انقضى الصوم اجتمعوا إلى الدير فتقربوا فيه أيضا وهو مليح طيب قال وبالحيرة أيضا دير العذارى وهو دير العذارى على موضع نطاء رحب فيه بساتينها ولا دير فيه ولعله كان قديما

دير العسل على غربي شاطئ نيل مصر من نواحي الصعيد وهو دير مليح عجيب نزه عامر بالرهبان

دير العلث زعم قوم أنه دير العذارى بعينه وقال الشابشتي العلث قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي قرب الحظيرة دون سامراء وهذا الدير راكب دجلة وهو من أنزه الديارات وأحسنها وكان لا يخلو من أهل القصف وفيه يقول جحظة البرمكي

يا طول شوقي إلى الدير ومسطاح ... والسكر ما بين خمار وملاح

والراح طيبة الانفاس فاغمة ... مخلوطة بنسيم الورد والراح

سقيا ورعيا لدير العلث من وطن ... لا دير حنة من ذات الاكيراح

ايا ما اراها اصغي لعاذلة ... ولا تردعني جذبة اللاحي

وانشد ديك الجن دير العذارى

ايها الحاذقان بالله جدا ... واصلحا لي الشراب والكانا

بلغاني هديتما البردانا ... وانزلا بي من الدنان دنانا

واعدلا بي الى القبيصة الزهراء ... حتى افرج الاحزانا

فاذا ما المتى حولا تماما ... فاعدلا بي الى كروم اوانا

واحطط الشراع بالدير ... بالعلث لعلي عاشر رهبانا

وظباء يتلون سفرا من الانجيل ... باكرن سحرة قربانا

لابسات من المسوح ثيابا ... جعل الله تحتها اغصانا

خفرات حتى اذا دارت الكأس ... كشفن النحور والصلبانا

دير علقمة

بالحيرة منسوب الى علقمة بن عدي بن الرميك بن ثوب بن اسر بن ندي ابن نمارة بن لخم وفيه يقول عدي بن زيد العبادي

نادمت في الدير بني علقما ... عاطيتهم مشمولة عندما

كان ريح المسك من كاسها ... اذا مزجناها بماء السما

علقم ما بالك لم تاتنا ... اما اشتهيت اليوم ان تنعما

من سره العيش ولذاته ... فليجعل الراح له سلما

دير عمان

بنواحي حلب وتعتبره بالرهبانية دير الجماعة قال فيه حمدان بن عبد الرحيم الحلبي

دير عمان ودير سابان ... هجن غرامي وزدن اشجاني

اذا تذكرت منهما زمنا ... قضيته في عرام ريعاني

وعربه ابو فراس بن ابي الفرج البازاري فقال ارتجالا

قد مررنا بالدير دير عمانا ... ووجدناه داثرا فشجانا

وراينا منازلا وطلولا ... دارسات ولم نر السكانا

وارتنا الاثار من كان فيها ... قبل ان تفنيهم الخطوب عيانا

فبكيا

فبكينا وكان علينا ... لا عليه لما بكينا بكانا

يا دير قد قفنا فيك ... وان لا ودرشني الغبانا

من اناس حلوك دهر طويلا ... كدأ مسواقد عفوا الانا

فرقتهم يد الخطوب فاضحت ... خرابا من بعدهم اسيانا

وكذا شيمة الليالي تشتت ... الحرمنا وتهدم البنيانا

خربا ما الذي لقينا من الدهر ... وماذا امر خطبها قد دهانا

نحن في غفلة بها وغرور ... ودنا ما من الردى ما ورانا

دير عمرو

في جبال طي قرب قرية لهم يقال لها جو قال زهير

لئن حللت بجو في بني اسد ... في دير عمرو وحالت بيننا فدك

ليأتينك مني منطق قذع ... باق كما دنس القبطية الودك

دير الغادر

بالقرب من حلوان العراق على راس جبل وسمي بهذا الاسم لانه يحكى ان ابا نواس خرج يريد خراسان فوصل الى هذا الدير وكان فيه راهب مشلعف حسن الوجه ظريف الهيئة فاضاف ابا نواس وقراه وطرح في امره غاية فلما ارتحل دعاه ابو نواس الى البدال فاجاء فلما قضى حاجته من ابي نواس غدر به وامتنع عليه فقال له ابو نواس وانصرف ولم يكن بعده راهب بها لكنه مركز طراف حلوان يشربون فيها لهذه العلة وكان موضعها طيب نزه وعليها مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا البيت لم ينصف الراهب من نفسه اذ نيكه الناس ولا ينكح

دير الغرس

بالغين المعجمة واخره سين بينهما راء مهملة قرب من جزيرة عمر بينهما ثلاثة عشر فرسخا على راس جبل عال كثير الرهبان

دير فاحور

بالاردن هو الموضع الذي فيه المسيح من يوحنا المعمدان ابن كعب بن مرة البدري ومعاذ بن جبل وقيل غير ذلك والله اعلم بالصواب

دير الفارة

دير بارض مصر على شاطئ النيل شاهق البنا الى جانب دير الكلب وهو حسن نزه كثير النخل والشجر الا انه كثير الفار جدا تسمى بذلك قديما

دير فيثون

بخط اوله فا ثم ثا مثلثة ساكنة ثم باء مثناة من تحت واخره نون دير بسر من راى حسن نزه مقصود لطيبه وحسن موقعه وفيه يقول بعض الكتاب

يا رب دير عمرته زمنا ... ثالث قسيسه وشماسه

لا اعدم الكاس من يدي رشا ... يزري على المسك طيب انفاسه

كأن البدر لاح في ظلمة ∴ الليل إذ حلّ بين جلاسه

كان طيب الحياة واللهو ∴ واللذات طرّاً جمعن في كاسه

في دير قيثون ليلة الفصح ∴ والليل بهيم ناء بحراسه

دير قطرس ودير بولس قال أبو الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي بني حنيفة في ناحية الغوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والأشجار والمياه قال جرير

لما تذكرت بالديرين أرّقني ∴ صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

فقلت للركب إذ جدّ الرحيل بنا ∴ يا بعد يبرين من باب الفراديس

وبها يقول أيضا يرثي ابنه

أودى سوادة يبدي مقلتي لحم ∴ باز يصرصر فوق المرقب العالي

إلا تكن لك بالديرين باكية ∴ فربّ باكية بالدير معوال

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم ∴ كيف العزاء وقد فارقت أشبالي

دير فيق هو في ظهر عقبة فيق القاف والياء مثناة من تحت وآخره قاف وهي عقبة تنحدر إلى الغور من أرض الأردن ومن أعلاها تبين طبرية وبحيرتها وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور بالحجر وكان عامراً بمن فيه من الرهبان يطرقه من الشبان والنصارى من يعظمونه واجتاز به أبو نواس فقال الغلام نعم في قصيدة منها

بحقك قاصداً ما بر حسان ∴ فدير النوبهار فدير فيق

وبالمطران إذ يأتون بدراً ∴ ليعظمه ويبكي بالشهيق

دير قانون من نواحي دمشق قال ابن منير يذكر متنزهات الغوطة فالماطرون فداريا فجاراتها فابل فبقاع فدير قانون **دير القائم** الأقصى على شاطئ الفرات في الجانب الغربي في طريق الرقة من بغداد قال أبو الفرج وقد رأيته والقائم إنما قيل القائم لأن عنده مرقباً عالياً كان بين الروم والفرس يتطلع على طرف الحد بين المملكتين شبه تل عقرقوف ببغداد وأصبح خنا بظاهر الكوفة ومنه دير هو الآن خراب وفيه يقول عبيد الله بن مالك الحنفي وقال الخالدي هو لأبي الحسن

بدير القائم الأقصى ∴ غزال شادن أحوى

برى حبي له جسمي ∴ ولا يدري بما ألقى

وأكتم حبه جهدي ∴ ولا والله ما يخفى

دير

٢٧

دير القباب من نواحي بغداد قال ابن الحجاج

يا خليليّ تيقّظا للشراب ∴ بين درتا والدير دير القباب

أسفر الصبح فاسقياني فقد ∴ كان من الليل وجهه في نقاب

وانظرا اليوم كيف قد ضحك ∴ الزهر لما الروض من بكاء السحاب

إن صحوي وماء دجلة تجري ∴ تحت غيم مطبق غير صواب

إن كان من يعيّر بالشيب ∴ ويغير العهد الشباب

فبياض البازي أحسن لوناً ∴ إن تأملت من سواد الغراب

ولعمر الشباب ما كان نقصي ∴ أول الراحلين من أحباب

دير قرة دير بإزاء دير الجماجم وفيه نزل الحجاج لما نزل ابن الأشعث بدير الجماجم وقرة الذي نسب إليه رجل من لخم بناه على طرف من البر في أيام المنذر بن ماء السماء وهو ملاصق لطرف البر ودير الجماجم بظاهر الكوفة وقال ابن الكلبي هو منسوب إلى قرة وهو رجل من بني [margin: illegible] بن زهير بن إياد وكان ابن الأشعث اختار دير الجماجم لبيانه المبرة من الكوفة ولما نزل الحجاج بدير قرة قال ما اسم هذا الموضع الذي نزله ابن الأشعث قيل دير الجماجم فقال تكثر فيه جماجمهم وما هذا الذي نزلناه قيل دير قرة قال يستقر فيه أمرنا وتقر فيه أعيننا فكان الأمر كما قال **دير القصير** في ديار مصر في طريق الصعيد بقرب موضع هناك يقال له حلوان وهو على رأس جبل مشرف على النيل في غاية النزاهة والحسن وفيه صورة مريم في حجرها المسيح في غاية إتقان الصنعة وكان خمارويه بن أحمد بن طولون يكثر غشيانه ويعجبه تلك الصورة ويشرب عليها وبنى لنفسه في أعلاه قبة ذات أربع طاقات وهي مشهورة به وأهل مصر يأتونها ويتنزهون فيه لقربه من الفسطاط وقد ذكره الخالدي في ديارات العراق فغلط لكون كشاجم ذكره وتسمية حلوان فظن أنه ليس في الدنيا موضع يقال له حلوان إلا الذي في العراق وفيما بلغنا ثلاثة وقد ذكرناها في مواضعها ومما يحقق كونه بمصر لعيدان ذكره الشابشتي في دير مصر قول كشاجم

سلام على دير القصير وسفحه ∴ بجنات حلوان إلى النخلات

منازل كانت لي بهن مآرب ∴ وكن مواخيري ومنتزهاتي

إذا جئتها كان الجياد مراكبي ∴ ومنصرفي في السفن منحدرات

وكم صيد ما أمسكته كلابنا ∴ علينا وما صيد بالشبكات

رأى العيد باشك طالما غادر في السعف من حلوان الواو ومحمد بن عاصم المعروف

ألا دير القصير هاج أذكاري ∴ لهوا بأتراب الحسان القصار ∴

وزمانا مضى حميدا ربيعا ∴ وشبابا مثل الرداء المعار ∴

ولو ان الديار تشكو اشتياقا ∴ لشكت جفوة وبعد مزار ∴

ولكادت تحن شيبا لما قد ∴ كنت فيها نشرت من اشعار ∴

وكأني ازورها بعد هجر ∴ لم يكن من منازل وديار ∴

أو سعودي على الجياد اليه ∴ وانحداري في المنصفات الجواري ∴

يتعقبن للدجى سواد ∴ وكأن بحر الوحش ضواري ∴

لست محبا ما القلب ∴ ولنفسي فيه من الاوطار ∴

منزلا من علاوة كسا ∴ والمصابيح حوله كالدراري ∴

وكأن الرهبان في الشعر للهو ∴ دود الزنار في الاوكار ∴

كم ترى بالمصاور فيه ∴ بصفاء محشوة وكبار ∴

صورة في مصور فيه ظلت ∴ فتنة للقلوب والابصار ∴

اطربتنا بغير شدو وغنت (الفيا) ∴ عن سماع العيدان والمزمار ∴

لا وحسن الغنيز والشفة ∴ منها وخدها الجلنار ∴

لا تخلفت عن مزار ديرها ∴ جهدي ولو كان في مزار ∴

وقال كشاجم فيه ايضا

ويوم على دير القصير تجاوبت ∴ نواقيسه لما تداعت اساقفه ∴

جعلت ضحاه للطراد وظهره ∴ لمجلس لهو مسلات معازفه ∴

ولعبة عمتها العذار محة ∴ اخا لست اثمارها واخاطفه ∴

اما تريان الورد كمثل اللبا ∴ عليه فاضحت ضاحكات زخارفه ∴

لتربل موشي البرود واعلمت ∴ حواشيه من غاده ومطارفه ∴

وناب محل الخدود بورده ∴ وللصب منه منظر هو شاغفه ∴

وقد نشر الوسمي بالطل فوقه ∴ لؤلؤا كالدمع الذي انا ذارفه ∴

واعبرنه بالشقيق نهاره ∴ فاشبع من صبغ العذار ملاحفه ∴

ولاحظه

ولاحظه بالزجر الفقر اعين ∴ فواترا ايماء من الجفون ضعائفه ∴

بها على الصفا التي من شكله ∴ وللحرة الفضل الذي هو عارفه ∴

دير القلمون

بارد من معرفة بارد من الغيوم مشهور عندهم معروف

دير قني

بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور ويعرف بدير مر ماري السليح وقال الشابشتي هو على عشر فراسخ من بغداد منحدرا بين النعمانية ودجلة في الجانب الشرقي معدود من اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل ونصف وعلى دجلة مدينة صغيرة يقال لها الصافية خربت وبقي الدير الاسكون ايضا وبالقرب منه دير العاقول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنيع وعليه سور عظيم عال محكم البناء فيه مائة قلاية لرهبانه وهم يتباينون هذه القلالي وبينهم من الغنيّ ا ل ما ن وبار وحول كل قلاية بستان فيه من جميع الثمار يباع على البستان منها من مائتي دينار الى خمسين دينارا وفي وسطه نهر جار هذه صفته قديما واما الآن فلم يبق من ذلك غير سوره وفيه رهبان صعاليك لان خرب بخراب النهروان وقد نسب اليه جماعة من جلة الكتاب منهم فلان القنائي قرأت بخط ابي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي حدثني محمد بن عبد الملك الشاعر حدثني محمد بن اسحاق البغوري قال حدثني ابي قال كان مالك بن شاهي يقرأ ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا بالجبل بعيب وجعفر بن يحيى حاضر فقال له يا ابه الا تري الى ما لك كيف يعرض وهو من اهل دير قنى فقال له مالك ايها الوزير لماذا يدير قنى او يلج بريدان البرامكة اصلهم من بلخ وبسببهم كانت عمارته وهم الذين كانوا ينفقون فيه والمندرج دجلة بحذور من بعد وقد وصفه الشعراء فقال ابن جمهور وهو ابو محمد بن الحسن القمي وهو صاحب النوادر مع زاذ مهر حاجر المنصور

يا منزل اللهو بدير قنى ∴ قلبي اليك الدهر قد حنا ∴

سقيا لايامك لنا كنت ∴ نمتار منك لذة وحسنا ∴

ايام لا اهم عيشا من ∴ اذا انتشينا وصحونا عدنا ∴

وان فقدن تزنا دنا ∴ حتى يظن اننا جننا ∴

وسمعه في كل ما اردنا ∴ يحكي لنا الغصن الرطب اللدنا ∴

احسن خلق الله اذ ما يجنا ∴ وحين يدير عوده وغنى ∴

بالله يا قسيس يا با قنا ∴ متى رايت الرشا الاغنى ∴

متى رايت فتنتي بحسنا ∴ آه اذا اما مار او تثنى ∴

اسامات اذا احسنت فيك الظنا

ولهُ ايضا

وكم وقفة في دير قنى وقفتها ⁂ اغازل ظبيا فاتر الطرف احورا

وكم فتكة لي فيه لم انس طيبها ⁂ اتيت به حقا واتيت منكرا

اغازل فيه شادنا وغزالة ⁂ واشرب فيه مزة اللون احمرا

دير حنظل على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة وديار مضر مقابل جرباس وجرباس شامية وبين هذا الدير ومنبج اربعة فراسخ وبينه وبين سروج سبعة فراسخ وهو دير كبير كان فيه ايام عمارته ثلثماية وسبعون راهبا وفيه هيكل مكتوبا

ايا دير حنظل كم نكبت نزهة ⁂ لمن كان في الدنيا يلذ ويطرب

فلا زلت معمورا ولا زلت آهلا ⁂ ولا زلت محفا تزار وتعجب

دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ دجلة بين البردان وبغداد وهو نزه كثير البساتين والمزارع وفيه يقول علية بن العباس بن الفضل بن الربيع

يا دير قوطا لقد هيجت لي طربا ⁂ ازاح عن قلبي الاحزان والكربا

كم ليلة فيك واصلت السرور بها ⁂ لما وصلت بآصال وابكار

في فتية بذلوا في القصف ما ملكوا ⁂ وانفقوا في التصابي المال والنشبا

وشادن ما رأت عيني له شبها ⁂ في الناس لا عجما منهم ولا عربا

اذا بدا مقبلا ناديت واطربا ⁂ وان مضى معرضا ناديت واحربا

اقمت بالدير حتى صار لي وطنا ⁂ من اجله ولبست المسح والصلبا

وصار شماسه لي صاحبا وأخا ⁂ وصار قسيسه لي والدا وابا

دير القيارة وهو لليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من اعمال الحديثة مشرف على دجلة وتحته عين القار وهي عين تفور بماء حار يصب في دجلة ويخرج معه القار فما دام القار في مائه فهو لين يمتد فاذا فارق الماء برد وجف وهناك قوم يجمعون هذا القار ويغرفونه من مائه بالقفاف ويطرحونه على الارض ولهم قدور حديد مركبة على مستوقدات فيطرح القار في القدور ويجعل له ويطرح عليه مقدار يعرفونه ويوقد تحته حتى يذوب ويختلط بالرمل وهم يحركونه تحريكا فاذا بلغ حد استحكامه صب على وجه الارض ويقصد هذا الموضع للتنزه والشرب ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القار

لانه

لانه يقوم مقام الحمامات في قلع البثور وغيرها من الادواء ولهذا القار وكل دير لليعقوبية والملكانية فعندهم قائم وديارات النسطورية لا قائم لها دير كاذي بحران دير قبير في كتب اهل الشام خالد بن سعيد بن محمد بن ابي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي ذكره ابو الحسن ابن ابي الهيجاء في تسمية من كان بالغوطة من نواحيها لانه كان ناسكا دير قبير من حران دير كرديشير هو في المفازة التي بين الري وقم ذكره مسعر في رسالته وهو حصن عظيم عادي عالي الحيطان له ابرجة مفرطة الكبر والعلو وسوره على جبين بالآجر الكبار وداخله ابنية وآزاج وعقود ويكون تقدير صحنه جريبين مساحة او اكثر وعلى بعض اساطينه مكتوب تقوم الآجرة من آجر هذا بدرهم وثلثين وثلاثة ارطال خبز ودانق توابل وقنينة خمر صافي فمن صدق بذلك والا فلينطح راسه باي الاركان شاء وحولها صهاريج منقورة في الحجارة واسعة

دير الكلب هو بنواحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر في ناحية باعذرا من اعمال الموصل له قلال ورهبان كثير من عضه الكلب يبادر بالحمل اليه وعالجه رهبانه برئ وان تجاوز الاربعين يوما فلا حيلة لهم فيه وله رستاق ومزارع وفيه يقول السقاح مع ورع الله دير الكلب ومن فيه من راهب ذي ادب دير كوم بضم الكاف وسكون الواو وقرية من العادية من بلاد الهكارية من اعمال الموصل بالقرب منه قرية يقال لها كوم نسب اليها الدير وهو عامر الى الآن دير لبى بضم اللام ورواه ابن المعلى الازدي وتشديد الباء الموحدة والقصر ذكره ⁂ دير لبى بالنون وقال وهو دير قديم على جانب الفرات بالجانب الشرقي منها وهو من منازل بني تغلب ذكره الاخطل فقال

عفا دير لبى من امية فالحضر ⁂ واقوى فلان بلهم ببركب

قضينا من الدير بن ما طلبنه ⁂ فهن الى لهو وجاراتها ربب

وهناك كانت وقائع بين بني تغلب وبني شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال ابن مقبل

كان الخيل اذ صبحن كلبا ⁂ يدين وداهم ما يبتغينا

خطرن فلا برنهم بوا ⁂ فلا ينزعن حتى يعتدينا

ولو كنت حواجب خير قيس ⁂ بتغلب بعد كلب ما قرينا

فما تسلم لكم ازار قيس ⁂ ولا ترجوا البنات ولا البنينا

اثرن عجاجة في دير لبى ⁂ وبالحضر بن شيبا القرونا

دير اللج

دير اللج هو بالحيرة بناه النعمان بن المنذر أبو قابوس في أيام ملكه ولم يكن في ديارات الحيرة أحسن بناء منه ولا أنزه موضعا وفيه قيل

سقى الله دير اللج غيثا فإنه ∴ على بعده مني إلي حبيب
قريب إلى قلبي بعيد محله ∴ وكم من بعيد الدار وهو قريب
يهيج ذكراه غزال يحله ∴ أغن سحور المقلتين ربيب
إذا رجع الإنجيل واهتز مائلا ∴ بلا تذكر محزون وحن غريب
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته ∴ بلابل أبدا سقامه ووجيب

وفيه يقول إسماعيل بن عمار الأسدي ما أنس سعدة والزرقاء يومهما ∴ باللج شرقيه فوق الدكاكين

وقد ذكره جرير فقال نقلته من خط ابن أخي الشافعي وقال هو بظهر الحيرة ∴

يا رب عائذة بالغور لو شهدت ∴ عزت عليها بدير اللج شكوانا
إن العيون التي في طرفها مرض ∴ قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ∴ وهن أضعف خلق الله أركانا
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ∴ لاقى مباعدة منكم وحرمانا

دير مارت ماروثا

دير مارت ماروثا عند ديركان في سفح جبل جوشن مطل على مدينة حلب مطل الوديان قال الخالدي هو صغير وفيه مسكنان أحدهما للنساء والآخر للرجال ولذلك سمي بالبيعتين وقد عاد به سيف الدولة لما نزل به وكان يقول كانت والدتي محسنة إلى أهله وتوصيني بهم وبه بساتين قليلة وزعفران وفيه يقول الحسين بن علي التميمي

يا دير مارت ماروثا ∴ سقيت غيثا مغيثا
فأنت جنة حسن ∴ قد حزت روضا أثيثا

قال عبد الله الفقير إليه ذهب ذلك الدير ولا أثر له الآن البتة ولقد تجدد في موضعه الآن مشهد زعم الحلبيون أنهم رأوا الحسين بن علي رضي الله عنهما في النوم يصلي ثمة فجمع له المتشيعون بينهم مالا وعمروه أحسن عمارة وأحكمها في سنة وفيه أيضا يقول بعض الشاميين

بدير مارت ماروثا ∴ الشريف ذي البيعتين
والراهب المتحلي ∴ والقس ذي الطرتين
ألا رثيت لصب ∴ مشارف للحين

قد

قد شفه سكن هجر ∴ من بعد لوعة بين

دير مارت مريم

دير مارت مريم دير قديم من بناء آل المنذر بنواحي الحيرة بين الخورنق والسدير

وبين قصر أبي الخصيب مشرف على النجف وفيه يقول الثرواني

بمارت مريم الكبرى وظل فنائها فقف ∴ فقصر أبي الخصيب المشرف الموفي على النجف
فأكناف الخورنق والسدير ملاعب السلف ∴ إلى النخل المكمم والحمائم فوقه الهتف

وبنواحي الشام دير آخر يقال له مارت مريم وفيه يقول الشاعر

نعم المحل لمن يسعى للذته ∴ دير لمريم فوق الظهر معمور
ظل ظليل وماء غير ذي أسن ∴ وقاصرات كأمثال المها حور

قال الخالدي وبالشام دير آخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الديرة ونزله الرشيد وفيه يقول بعض شعراء الشام ∴ بدير مارت مريم ظبي مليح المبتسم ∴ قال الشابشتي وديارات سبعة يقال له دير مارت مريم

دير مار فاثيون

دير مار فاثيون بالحيرة أسفل النجف شاهده قد ذكر في دير ابن المرزوق

دير مار مخايال

دير مار مخايال وهو دير مخايال وهو بالموصل على جبل يشرف على دجلة ذكره ومر ونزهه حسنة ودير مخايال أيضا له ثلاثة أسماء قال فيه الخالدي

بمار مخايال إن حاولتما طلبي ∴ فإنما تجدان ثم مطروحا
يا صاحبي هوى الذي حججت به ∴ إلى فاغدوا إلى الدير أو روحا

دير مار جبير

دير مار جبير قال أبو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل

رب صهباء من شراب المجوس ∴ قهوة بابلية خندريس
وغزال مكلم ذي دلال ∴ ساحر الطرف بابلي عروس
قد خلونا بظبية نجتليها ∴ يوم سبت إلى صباح الخميس
بين آس وبين ورد جني ∴ وسط دير مار جبيس
يتثنى في حسن جيد غزال ∴ ذي رداف مقصر آبنوس
كم لثمت الصليب في الجيد منه ∴ كهلال مكلل بشموس

وقال الشابشتي دير مار جبير بعانة وعانة مدينة على الفرات عامرة والدير بها وهو دير حسن نزه كثير الرهبان والناس يقصدونه من كل جانب ويتنزهون فيه وينشد الأبيات التي أولها رب صهباء من بنات المجوس ويزعم أنها لأبي طالب الواسطي المكفوف وقال في هذا الموضع قد

ام الفضل بن يحيى بن برمك وكانت ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها
وكان قد صحبته في نفوذه الى الرقة فماتت بهذا الموضع فاشترى لها عشرة اجربة
عند وادي القناطر على شاطئ الفرات ودفنت وبني عليها قبة فهي تعرف بقبة البرمكية
دير الماطرون قد ذكرنا الماطرون في موضعه وقال ابو محمد حمزة ابن القاسم
قرات على حائط من بستان الماطرون هذه الابيات
ارقت بدير الماطرون كانني ∴ لسار النجوم آخر الليل حارس
واعرضت الشعرى العبور كانها ∴ معلق قنديل عليها الكنائس
ولاح سهيل عن يميني كانه ∴ شهاب نحاه وجهة الريح قابس
وهذه ابيات قديمة تروى لارطاة بن سهية دير متى بشرقي الموصل على جبل شامخ
يقال له جبل متى من استشرف عليه نظر الى رستاق نينوى والمرج وهو حسن البناء واكثر بيوته
منقورة في الصخرة وفيه نحو ماية راهب لا ياكلون الطعام الا جميعا في بيت الشتاء
وبيت الصيف وهما منقوران في صخرة كل بيت منهما يسع جميع الرهبان في كل بيت عشرون مايدة
منقورة من الصخر في ظهر كل واحدة منهن قبالة برفوف وباب يغلق عليها وفي كل قبالة المايدة
التي تقابلها من غضارة وطوفرية وسكرجة لا يختلط الة هذه بالة هذه ولرايس ديرهم مايدة لطيفة
على دكان لطيف في صدر البيت يجلس عليها وحده وجميعها حجر ملتصق بالارض وهذا من اعجب ان
يكون بيت واحد يسع ماية رجل وهو وموايده حجر واحد واذا جلس رجل في صحن هذا الدير
نظر الى مدينة الموصل وبينهما سبعة فراسخ ووجد على حائط دهليزه مكتوبا
يا دير متى سقت اطلالك الديم ∴ وانهل فيك على سكانك الرهم
فما شفى غلتي ماء على ظمإ ∴ كما شفى حر قلبي ماؤك الشيم
دير المحرق في غربي النيل بمصر على راس جبل من الصعيد الادنى مليح نزه حسن العمارة حسن
منه الى الحكم عادة والنصارى يعظمونه ويزعمون ان المسيح عليه السلم لما ورد مصر كان
نزوله به ومستقره فيه دير محمد من نواحي دمشق قال الحافظ ابو القاسم محمد بن الوليد
بن عتبة بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية الاموي امه ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان
كان عمر بن عبد العزيز يراه اهلا للخلافة واليه ينسب الحمام الذي فوق الدرج ودير محمد الذي
عند المنيحة من اقليم بيت الابار وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك دير المجلى
بساحل

بساحل جيحان من الثغر قرب المصيصة حسن مشرف على رياض وانهار واشجار وقد
قيلت فيه اشعار قال ابن ابي زرعة الدمشقي
دير عليه مجلة الطرب ∴ ومحله صحن روضة الادب
والماء الحر فيه قد سكبا ∴ كالسيف من فضة ومن ذهب
دير مخراق من اعمال خوزستان دير مديان على نهر كرخايا قرب بغداد ونهر كرخايا
نهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما
عامرا وكان الماء فيه جاريا ثم انقطع جريته بالبثوق التي انفتحت في الفرات وقد ذكر في بابه
وهو دير حسن نزه يقصده اهل اللهو وفيه يقول الحسين الخليع
حث المدام فان الكاس مترعة ∴ بما يهيج دواعي الشوق احيانا
انى طربت لرهبان مجاوبة ∴ بالقدس بعد هدو الليل رهبانا
فاستنفرت شجنا مني ذكرت به ∴ كرخ العراق واحزانا واشجانا
فقلت والدمع من عيني منحدر ∴ والشوق يقدح في الاحشاء نيرانا
يا دير مديان لا عريت من سكن ∴ ما هجت من سقم يا دير مديانا
هل عندكم علم فيخبرنا ∴ ان كيف يسعد وجه الصبر من بانا
سقيا ورعيا لكرخايا وساكنه ∴ بين الجنينة والروحاء من كانا
وروى غير الشابشتي هذا الشعر في دير مران وانشده كذا والصواب ما كتب لتقارب هذه
الامكنة المذكورة بعضها من بعض والله اعلم دير مران بضم اوله بلفظ تثنية المرط للذي
بالحجاز مران بالفتح قال الخالدي هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران
ورياض حسنة وبناؤه بالجص واكثر فرشه بالبلاط الملون وهو دير كبير وفيه رهبان كثيرة
وفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني والاشجار محيطة به وفيه يقول ابو بكر الصنوبري
امر بدير مران فاحيا ∴ واجعل بيت لهوي بيت لهيا
ويبرد غلتي بردى فسقيا ∴ لايام على بردى ورعيا
ولي في باب جيرون ظباء ∴ اعاطيها الهوى ظبيا فظبيا
ونعم الدار داريا ففيها ∴ حلا لي العيش حتى صار اريا
سقت دنيا دمشق لمصطفيها ∴ ولست تريد غير دمشق دنيا

تفيض جداول البلور فيها * خلال حدائق ينبتن وشيا
مظللة فواكهها بابهى * الى طرف نواظرها وما هيا
فمن تفاحة لم تعد خدا * ومن رمانة لم تخط ثديا

وله فيه * بين الازهر محطوط * ونيل الشوق مربوط * بليلى ودير مران * فداريا الى الغوطة
فنظر بوادي حيث بسط * الروض مبسوط * وفيما قد قط الانه * مما خير به ربوطه
وركن احسنت نكتته * المزن وتنقيطه * وما الورد الا آس * لنا فيه قناطيطه
ودال الطير من جيبه * فيه وتخبطه * علا ان فيه * مراد المزن مخطوطه

قال الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال سمعت ابا مسهر كان يزيد بن معاوية بدير مران فاصاب المسلمين سبا وقتل بارض الروم فقال يزيد

وما ابالي بما لاقت جموعهم * بالغذقذونة من حمى ومن موم
اذا اتكات على الانماط مرتفقا * بدير مران عندي ام كلثوم

وام كلثوم هي بنت عبد الله بن عامر بن كريز زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال لاجرم ليلحقن بهم

ويصيبه ما اصابهم والا خلعته فتهيا للرحيل وكتب اليه

تجنى لا تزال تعد ذنبا * لتقطع حبل وصلك من حبالي
فيوشك ان يريحك من بلائي * نزولي في المهالك وارتحالي

ودير مران ايضا على الجبل المشرف على كفر طاب قرب المعرة بن عوف ان فيه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه مشهور بذلك الآن **دير مرتوما** هذا الدير بميافارقين على فرسخين منها في جبل عال له عيد يجتمع الناس اليه وهو مقصود لذلك ويبذل له النذور ويحمل اليه من كل موضع ويقصده اهل البطالة والخلاعة وتحته بركة يجتمع فيها ماء ويتوالد فيه السمك وبه رمث شاهدته فيه تزعم النصارى ان له الف سنة وزيادة وانه شاهد المسيح عليه السلام وهو في خزانة خشب لا يفتح الا في ايام اعيادهم فيظهر منه نصفه الاعلى وهو قائم وانفه وشفته مقطوعتان لكن ان امراة احتالت به حتى قطعت انفه وشفته ومضت بهما فبنت عليهما ديرا في البرية في طريق تكريت قاله الشابشتي **دير مرجرجس** بالمزرفة بينه وبين بغداد اربعة فراسخ مصعدا ان المزرفة قرية كبيرة وكانت قديما ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا الدير من متنزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول ابو جفنة القرشي

ترنم

ترنم الطير بعد عجمته * واخضر البرد في ازمته
واقبل الورد والبهار الى * زمان تصحيف يبشر برمته
ما اطيب الوصل ان تجود لهم * بلطف هجره بحمته
وشمل لون الصبح صافية * تذهب بالهم فوق همته
نازعته من سلافه الى ابدا * في العشق والعشق تحت لحيته
في دير مرجرجس وقد نفح * الفجر علينا ارواح زهرته
وفي بعياده وزورته * وكنت اولى له بذمته

دير مرجرجيس فوق بلد بينها وبين جزيرة ابن عمر ثلاثة فراسخ من بلد على جبل عال يرى المتاهل من فراسخ كثيرة وبقربه شجرة لا يدرى ما هي ثمرها شبه اللوز طيب الطعم وبها زنابير كثيرة لا تفارقها شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد من الصياد ان ياخذ حبة من طيره نهارا واما الليل ففي جنبه افاعي لا يستطيع احد ان يبيت فيه ليلا من اجلها
قال الخالدي **دير مرحنا** بمصر على شاطئ بركة الحبش بينه وبين الفسطاط فرسخ قريب من النيل والى جانبه بساتين ومجلس على عمد رخام مليح البناء جيد الصنعة انشاه تميم بن المعز ويقرب الدير بئر يعرف ببئر نجاتي عليها شجرة جميز يجتمع اليه الناس ويتنزهون عنده وهو طيب خصوصا اذا زاد النيل وامتلأت البركة فهو احسن متنزه بمصر وفيه يقول ابن عاصم

عرج بجزيرة الروضة ملبيات * ومغ حلوان فالم بالتوثيات
والمم بقصر ابن بسطام وربتها * سقة فيها بايامي وليلات
واقر على دير مرحنا السلام فقد * ابدى تذكره مني صبابات
وبركة الحبش اللاتي ببهجتها * ادركت ما شئت من لهو ولذات
كانما اجبالها من حولها حبب * تقشعت بعد قطر عن جمانات
كانما ذائب ما قد جبد فيه لنا * عزا ابرهيم ولا ربا الشبكات
اسنة خضبت اطرافها بدم * او رشح يرعوه من جراحات
منا زلكنت اخشيها واطرقها * وكن قدما مواخير وحانات

وقال امية بن ابي الصلت المغربي يذكر دير مرحنا

يا دير مرحنا لنا ليلة * لو ثريت بالنقر لم تجبر

يبنا به في فتية اعربت ∴ اداتهم عن شرف الانفس
والليل في شملة ظلمائه ∴ كأنه الراهب في البرنس
يشرب صهباء مشمولة ∴ تغني عن المصباح في الحندس
ومن اذا الفت عزة بيننا ∴ اذكر من ريحانه في المجلس
يسعى بها اهيف طاكانتا ∴ برفل في ثوب من السندس
يحكيك خداه والحاظه ∴ نوعين من ورد ومن نرجس
قد عقد المئزر من خصره ∴ على قضيب البانة الاملس
يفعل في الشرب بالحاظه ∴ اضعاف ما يفعل بالاكوس

دير مرقس من نواحي الجزيرة من نواحي حلب قال احمد بن عبد الرحيم يذكره

الا هل الى حث المطايا الكرة ∴ وشم خزامى حربون سبيل
وهل غفلات الدهر في دير مرقس ∴ تعود وظل اللهو فيه ظليل
اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم ∴ تلاقى عليها حرقة وعويل
بلاد بها امسى الهوى غير انني ∴ اميل مع الاقدار حيث تميل

دير مرعبدا بنات الكيراج من نواحي الحيرة منسوب الى مرعبدا بن حنيفة بن وضاح اللحياني كان في ملوك الحيرة وهو دير ابن وضاح **دير مرماجرجس** دير بنواحي المطيرة قال فيه ابو الطيب القاسم بن محمد النميري صاحب بني المعتز وذكره الشابشتي مرجرجس ولعله

نزلت بمرماجرجس خير منزل ∴ ذكرت به ايام لهو مضين لي
نكتفنا فيه السرور وحفنا ∴ فمن اسفلينا السرور ومن عل
وسالمنا الايام فيه وساعدت ∴ ونهات سرو في الحادثات بمعزل
يدير علينا الكاس فيه مقرطق ∴ يحث بكاساته لبيس بابل
فيا عيشنا ما اصفى ويا لهو من لنا ∴ ويا طيب اللذات حين فاز لي

دير مرمار من نواحي سامرا عند قنطرة وصيف وكان عامرا كثير الرهبان والاهل الى الايام وفيه يقول الفضل بن العباس بن المامون

انفيت في دير من ماجر لذاتي ∴ وتلت فيها الى نفسي وحاجاتي
عمرت فيها نقاع اللهو منغمسا ∴ في القصف ما بين انهار وجنات

بدير

بدير مرمار اذ يجي الصبوح به ∴ ونغل الكاس فيه بالعشيات
بين النواقيس والتقديس آونة ∴ وتارة بين عيدان ونايات
وكم به من غزال اغيد غزل ∴ يصيدنا بالحاظ بابليات

قال الشابشتي ودير قنا يقال له دير مرماري **دير مرماحوث** على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في موضع نزه الا ان العمارة حوله قليلة وللعرب فيه خفارة وفيه جماعة من الرهبان وحوله مزارع وبه قلاية في صدره صورة حسنة عجيبة وفيه يقول الشاعر الكندي

يا طيب ليلة دير مرماحوث ∴ سقاه رب الناس صوب غيوث
وترجماعات هناك صوادحا ∴ ابدا على سدر هناك وتوث
وبورد الوجنات من رهبانه ∴ من بينهم كالظبي بين ليوث
ذي لثغة فتانة نبهني ∴ الطاو حين يقول الطاوث
حاولت منه قبلة فاجابني ∴ لا والمسيح وحرمة الناقوث
ازراك ما تخشى عقوبة خالق ∴ تعنيه بين شماميث وقثوث
حتى اذا ما الراح تمحل حكمها ∴ منه لعين بطلة المحثوث
نلت الرضى وبلغت قاصية المنى ∴ منه برغم رقيبه الديوث
ولقد سلكت مع الغواة مسالكا ∴ سلكوا غبر القول بالتثليث
بجنا ولا الرهبان والتكبير ∴ للصلبان والتمسح بالجثوث
وارجو عفو الله متكلا ∴ على خير الانام نبيه المبعوث

دير مرحنا الى جانب تكريت على دجلة وهو كبير عامر كثير القلايات والرهبان مطروق مقصود ينزله المجتازون ولهم فيه ضيافة وله غلات ومزارع وهو للنسطورية وبابه على صومعة عبدون الراهب رجل من الملكانية بنا الصومعة ونزلها فنسبت اليه وفيه

يقول عمر بن عبد الملك الوراق العنزي

ادر قلبي قد حنانا الدير مرحنا ∴ الا بطاح الفيح اذ ركبنا الغنا
الا ظبي من الانس يصيد الاسد الجنا ∴ الا غصن من الدر فلبي قد جنا
الا خير خلق الله ان تدر او تمنا ∴ فيا ليل الصبح تركنا بنيانا دنا
ولا دار الكاس ادرنا بيننا عنا ∴ ولاهج التبارية نمنا وانقنا

دير مريونان ويقال دير مريونان بالانبار على الفرات كبير وعليه سور محكم والجامع
ملاصقه وفيه يقول الحسين بن الضحاك ؞ ؞

اذكرك الناقوس بالفجر ؞ وغرد الراهب في العمر ؞

واطردت عيناك في روضة ؞ تضحك عن حمر وعن صفر ؞

ونحن نحوها الى خمره ؞ وجاءت الكاس على قدر ؞

فارغب عن اليوم الذي بعدها ؞ ترغب عن الموت الى النشر ؞

دير المزعوق ويقال دير ابن المزعوق وهو قديم بظاهر الحيرة قال عبد الرحمن بن عبد
الثروان ؞ قلت له والنجوم طالعة ؞ في ليلة الفصح اول السحر ؞

هل لك في مار فاثيون وفي ؞ دير ابن مزعوق غير مقتصر ؞

فقصر فيها النسيم عن طرق ؞ الشاهد وبيع الندمان المدر ؞

ونسا الارض عن نباتها ؞ وعهدها بالربيع والمطر ؞

في ترب جمر وصلح محسنة ؞ تلهيك بين الناي والوتر ؞

دير مسحل بين حمص وبعلبك ذكره في الفتوح دير المغار بحمص في قرية
بين المرج تحت تلهم وهو دير عظيم الشان عندهم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وتراه
يختم عليها للعقارب ويحمل الى البلاد قاطبة ويتبنا فيه النصارى في موضع معتبر دير
ميخائيل في موضعين بالموصل وهو دير مار ميخائيل وبدمشق وهو بالنيرب وقد
ذكر دير مكيساوا بالفتح ثم السكون وكسر الكاف وياء مثناة من تحتها وسين
مهملة مطل على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف وهو دير صغير دير منصور
في شرقي الموصل مطل على نهر الخابور وهو دير كبير عامر في ايامنا هذه دير ميماس
بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس واليه نسب في موضع نزه وبه شاهد يزعمون من
حواري عيسى يزعم رهبانه انه يشفي المرضى وكان البطين الشاعر قد مرض فحملوا به اليه يستشفي
به فقيل ان اهله اغفلوا عند قبر الشاهد واتفق ان مات عقيب ذلك فثار
بين اهل حمص ان النصارى قتلته وقصدوا الدير ليهدموه وقالوا نحن ان نقتل رهبانه
او تسلموا الينا عظام الشاهد حتى نحرقها فخرج النصارى الى امير حمص حتى رفع عنهم العامة
فقال الشاعر يذكر ذلك ؞ مات البطين الشاعر اذ لعبت ؞ به شياطينه في دير ميماس ؞

وافاه

وافاه وهو عليل يرتجي فرجا ؞ فرده ذاك في ظلمات ارماس ؞

وقبل شاهد هذا الدير تلعنه ؞ حقا مقالة وسواس وخناس ؞

الاعظم بالبالية ذات مقدرة ؞ على معجزة ذي بطش وذي باس ؞

لكنهم اهل حمص لا عقول لهم ؞ بهائم غير معدودين في الناس ؞

دير نجران في موضعين احدهما باليمن لآل عبد المدان ابن الديان بنوه من بني الحرث
ابن كعب ومنه جاء العاقب الذين ارادوا مباهلة النبي صلى الله عليه وسلم وكان بنو عبد المدان
الديان مربعا مستوي الاضلاع والاقطار مرتفعا من الارض يصعد اليه بدرجة على مثال
بناء الكعبة فكانوا يحجونه وطوائف من العرب ممن يحل الاشهر الحرم ولا يحج الكعبة ويحجه
خثعم قاطبة وكان اهل ثلاث بيوتات يتبارون في البيع وربها آل المنذر بالحيرة
وغسان بالشام وبنو الحرث بن كعب بنجران وبنوا دياراتهم في المواضع النزهة الكثيرة
الشجر والرياض والغدران ويجعلون في حيطانها الفسافس وفي سقوفها الذهب والصور
وكان بنو الحرث بن كعب على ذلك الى ان جاء الاسلام فجاء رسول النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد
واتيا اسقف نجران للمباهلة ثم استعفوه منها من قبل ان تتم وكانوا يركبون اليها في كل يوم
احد وفي ايام اعيادهم في الديباج المذهب والزنانير المحلاة بالذهب ويصلون صلاتهم
ويعرفون الى منازلهم ويقصدهم الوفود والشعراء فيمدحونهم ويسمعون الغناء ويهبون

ويكسبون وفي كعبتهم يقول الاعشى ؞ ؞

وكعبة نجران حتم عليك ؞ حتى تناخي بابوابها ؞

نزور يزيد وعبد المسيح ؞ وقيسا هم خير اربابها ؞

اذا الحبرات تلوت بهم ؞ وجروا اسافل هدابها ؞

وشاهدنا الجل والياسمين ؞ والمسمعات بقصابها ؞

وبربطنا معملا دائم ؞ فاي الثلاثة ازرى بها ؞

ودير نجران ايضا بارض دمشق من نواحي حوران ببصرى واليه ورد النبي صلى الله عليه
وسلم وعرفه بحيرا الراهب في القصة المشهورة في اخبار معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وهو دير
عظيم عجيب العمارة ولهذا الدير شان في البلاد من نذر نذرا لنجران المبارك والمنادر
زير يطوف عامة بلاده في كل مدينة وللسلطان على الدير قطيعة يأخذها من النذور التي تحمل

اليه وانا نجران فاذكرها في بابها ان شا الله دير نعم الخضر قرب رحبة مالك بن طوق لان هناك موضع اخر قال ⁂ قضيت وطرا من دير نعم وطالما ⁂ دير النقيرة في جبل قرب المعرة يقال ان به قبر عمر بن عبد العزيز والصحيح انه في دير سمعان كما ذكرنا وبهذا الموضع قبر الشيخ ابي زكريا يحيى المغربي وكان من الصالحين زرته في ايام مناعز قريب من سنة ستمائة

دير النمل بالقرب من مدينة بلد شمالها بينهما نحو فرسخ دير نهيا ونهيا بالجيزة من ارض مصر ودير نهيا هذا من احسن الديارات بمصر وانزهها واطيبها موضعا واجلها موقعا عامر برهبانه وسكانه وله في النيل منظر عجيب لانه لا يحيط به من جميع جهاته فاذا انحسر الماء وزرع اظهرت اراضيه انواع الازاهار وله خليج يجتمع فيه انواع الطيور فهو متصيد ايضا ولابن البصري فيه يذكره

يا من اذا اسكر النديم بكاسه ⁂ غربت لواحظه بسكر العتيق

طلع الصباح فقم بنا تلك التي ⁂ ظلت فشبه لونها بالزئبق

والليل للصبوح بشارة جبك انه ⁂ لا يلتقي الفرحان حتى يلتقي

قلبي الذي لم يبق فيه هواكم ⁂ الا صبابة نار شوق قد بقي

او ما ترى وجه الربيع وقد ⁂ زهت انواره بجهاره المتالق

وتجاوبت اطياره وتبسمت ⁂ اشجاره عن نوره متورق

والبدر في وسط السما كانه ⁂ وجه مضي في قناع ازرق

يا للديارات الملاح وحبذا ⁂ من طيب يوم مر بي متشوق

ايام كنت وكان لي شغل بها ⁂ واسير شوق صبابتي لم يطلق

يا دير نهيا ما ذكرتك ساعة ⁂ الا وتذكرت السواد بمفرق

والدهر غض والزمان مساعد ⁂ ووقتنا ومبيتنا بالجوسق

يا دير نهيا ان ذكرت فانني ⁂ اسعى اليك على الجواد السبق

واذا سالت عن الطيور وصيدها ⁂ وجزوزها فاقصد وان لم تصدق

فالغر فالكروان فالقاروز ⁂ يشجيك في طيرانه المتحلق

اشهدت خرب الطير في ميطانه ⁂ لا يجوز منه كل مخرق

والزمج العقبان في رهطه ⁂ يخبط بين مرعد ومبرق

ورايت

ورايت للبازي سطوة موسر ⁂ ولعينه ذل الفقير المملق

كم قد صبوت بزفتي في ثروتي ⁂ وقطعت ايام بعمر البلمق

وخلعت في طلب المجون جبائلي ⁂ حتى نسبت الى فعال الاحمق

ومهاجر وهنا قد وهكا بدر ⁂ قلق الفؤاد به وان لم يقلق

لو عاين التفاح حمرة خده ⁂ لصبا اليه دبيب ذاك الازرق

يا حامل السيف الغداة وطرفه ⁂ امضى من السيف الحسام المطلق

لا تقطعن بذا الجفا حبائلي ⁂ قطع الغلام الثوب بالاستبرق

دير الوليد بالشام لا ادري اين هو الا انه مذكور في قول لبيد قالوا ايا دا بقوله لما تذكرت بالديرين ارقني ⁂ صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

دير ونا قال الفراق موضع بمصر دير هرمس بكسر ونهلقا بمنف من ارض مصر وعنده هرم قيل ان فيه مدفونا رجلا كان يعد بالضفا وعلما ذكره ودو الاهرام المشهور وذكرته في الاهرام دير هزقل بكسر اوله وزاي معجمة ساكنة وقاف مكسورة واصله حزقيل ثم نقل الى هزقل وفي هذا الموضع كانت قصة الذي قال الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم انما احياهم حزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت الموضع بتمامه في دار ابن وفي البطائح فاغنت عن الاعادة وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرم وتعالى الخ المراد بقوله تعالى اوكالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها ذكره بعض المفسرين قال وعنده احب الله حماد عجرد عليه السلام حدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال غضب ابو عباد ثابت بن يحيى كاتب المامون يوما على بعض كتابه فرماه بدواة كانت بين يديه فشجه فلما رأى الدم يسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما غضبوا هم يغفرون فبلغ ذلك المامون فعابه وعتب عليه وقال ويحك انت احد اعضاد المملكة وكتاب الخليفة ما تحسن تقرأ اية من كتاب الله تعالى فقال يا امير المومنين اني لاقرا من سورة واحدة الف اية واكثر فضحك المامون قال من اي سورة قال من ايها شئت فازداد ضحكه وقال قد شئت من الكوثر وامر باخراجه فبلغ دعبلا فقال

اولى الامور بضيعة وفساد ⁂ امر يدبره ابو عباد

حرق على جلسائه بدواته ... ومضى ومن قبل عباد

فكأنه من دير هزقل مفلت ... جرد يجر سلاسل الأقياد

وقيل للمأمون ان دعبلا هجاك فقال من جسر ان يهجو ابا عباد مع عجلته وحدته انفلت جسر لا يهجوني انا مع اناتي وعفوي وبهذا الدير كانت قصة المبرد في رواية الخالدي قال المبرد اجتزت بدير هزقل فقلت لاصحابي احب النظر اليه فاصعد دابنا فدخلنا فراينا منظرا حسنا واذا في بعض بيوته كهل مشدود حسن الوجه عليه اثر النعمة فدنونا منه وسلمنا عليه فرد السلام علينا وقال من اين انتم قلنا من البصرة قال فما اقدمكم هذا البلد الغليظ هواؤه الثقيل ماؤه الجفاة اهله قلنا طلب الحديث والادب قال حبذا انشدوني او انشدكم فقلنا انشدنا **فقال**

الله يعلم انني كمد ... لا استطيع ابث ما اجد

روحان لي روح تضمنها ... بلد واخرى حازها بلد

وارى المقيمة ليس ينفعها ... صبر وليس يفوزها جلد

واظن غائبتي كشاهدتي ... بمكانها تجد الذي اجد

ثم اغمي عليه فتركناه وانصرفنا فافاق وصاح بنا فعدنا اليه فقال اتنشدوني او انشدكم قلنا انشدنا فقال

لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم ... وثوروها فسارت بالهوى الابل

وابرزت من خلال السجف ناظرها ... ترنو الي ودمع العين ينهمل

وودعت ببنان خلته عنما ... فقلت لا حملت رجلاك يا جمل

ويلي من البين ماذا حل بي وبها ... من نازح الوجد حل البين فارتحلوا

اني على العهد لم انقض مودتكم ... يا ليت شعري لطول العهد ما فعلوا

فقال له فتى من المجان كان معنا ماتوا قال له افاموت انا قال له راشدا فتمطى وتمدد فما برحنا حتى دفناه وبهذا الدير كانت قصة ابي الهذيل العلاف **دير هند الصغرى**

بالحيرة يقارب خطة بني عبد الله بن دارم بالكوفة مما يلي الخندق في موضع نزه وهو دير هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر المعروفة بالحرقة قال هشام الكلبي كان كسرى غضب على النعمان ابن المنذر فحبسه فاعطت بنته الله عهدا ان رده الله الى ملكه ان تبني ديرا تسكنه حتى تموت

فخلى

فخلى كسرى عن ابيها النعمان فبنت الدير واقامت به الى ان ماتت ودفنت فيه ودخل عليها خالد بن الوليد لما فتح الحيرة فسلمت عليه فقال لها اسلمي حتى ازوجك رجلا شريفا مسلما فقالت اما الدين فلا رغبة لي فيه غير دين آبائي واما التزويج فلو كانت في بقية لما رغبت فيه فكيف وانا عجوز هرمة اترقب المنية بين اليوم وغد فقال لها سليني حاجة قالت هؤلاء النصارى الذين في ذمتكم تحفظهم قال هذا افترضه علينا ديننا نبينا صلى الله عليه وسلم قالت ما لي حاجة غير هذا فاني ساكنة في هذا الدير الذي بنيته ملاصقة لهذه الاعظم البالية من اهل بيتي حتى الحق بهم قال فامر لها بمعونة ومال وكسوة قالت انا في غنى عنه لي عبدان يزرعان مزرعة لي اتقوت بما يخرج منها ويمسك الرمق وقد اعتددت بقولك فعلا وبعرضك نقدا فقال لها اخبريني بشيء ادركت قالت لقد طلعت الشمس بين الخورنق والسدير

الا وما هو تحت في امانا حتى صرنا خولا لغيرنا ثم انشات تقول

فبينا نسوس الناس والامر امرنا ... اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

فاف لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلب تارات بنا وتصرف

ثم قالت اسمع مني دعاء كنا ندعو به للاملاك شكرتك يد افتقرت بعد غنى ولا ملكتك يد استغنت بعد فقر واصاب الله بمعروفك مواضعه ولا ازال عن كريم نعمة الا جعلك سببا لردها اليه ولا جعل لك الى لئيم حاجة فتركها وخرج فجاء النصارى وقالوا ما صنع بك الامير فقالت فيه صان لي ذمتي واكرم وجهي انما يكرم الكريم الكريم وقد اكثر الشعراء من ذكر هذا الدير فقال معن بن زائدة الشيباني الامير وكان منزله قريبا منه

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... لدى دير هند والحبيب قريب

فنقضي لبانات ونلقى احبة ... ويورق غصن اللهو وهو رطيب

دير هند الكبرى وهو ايضا

بالحيرة بنته هند ام عمرو بن هند وهي هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي وكان في صدره مكتوب بنت هذه البيعة هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر الملكة بنت الاملاك وام الملك عمرو بن المنذر امة المسيح وام عبده وبنت عبيده في ملك ملك الاملاك خسرو انوشروان في زمن مار افريم الاسقف فالاله الذي بنت له هذا الدير يغفر خطيئتها ويترحم عليها وعلى ولدها ويقبل بهما ويقومهما الى اقامة الحق ويكون الاله معها ومع

ولدها الدهر الداهر حدثنا عبد الله بن مالك الخزاعي قال دخلت مع يحيى بن خالد لما خرجنا
مع الرشيد الى الحيرة وقد قصدنا لنتنزه بها ونرى آثار المنذر فدخلوا دير هند الاصغر
ونرى آثار قبر النعمان وقبرها الى جنبه ثم خرج الى دير هند الاكبر وهو على طرف الخندق
فرأى في جانب حائطه شيئا مكتوبا فدعا بسلم وامر بقراءته وكان فيه مكتوب

ان بني المنذر عام انقضوا ∴ بحيث شاد البيعة الراهب
تنفح بالمسك ذفاريهم ∴ وعنبر يقطبه القاطب
والقز والكتان اثوابهم ∴ لم يجلب الصوف لهم جالب
والعز والملك لهم راهن ∴ وقهوة ناجودها ساكب
اضحوا وما يرجوهم طالب ∴ خيرا ولا يرهبهم راهب
كانهم كانوا بها لعبة ∴ سار الى ابن بها الراكب
فاصبحوا في طبقات الثرى ∴ بعد نعيم لهم راتب
ثم البقايا من تغر بعدهم ∴ فرد في لحده خائب

قال فبكى حتى جرت دموعه على لحيته وقال نعم هذا سبيل الدنيا واهلها **دير هند**
من قرى دمشق قال ابن ابي العجائز وهو يذكر من كان من بني امية بدمشق عبد الكريم ابن
معوية بن ابي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان كان يسكن بدير هند من اقليم
بيت الابار **دير يحنس** قال الشابشتي بسهونة من اعمال حوف مصر اذا كان يوم عيده
اخرج شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الارض لا يقدر احد ان يمسكه ولا يحبسه
حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع الى مكانه قلت انا وهذا من نقادير الغيار ولا اصل
والله اعلم **دير يونس** نسب الى يونس بن متى عليه السلم وهو في جانب دجلة الشرقي
مقابل الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان وموضعه يعرف بنينوى ونينوى هو بلد يونس عليه السلم
تحت الدير عين تعرف بعين يونس يقصدها الناس للاغتسال بها ولابي شاس فيه

يا دير يونس جادت سفحك الديم ∴ حتى ترى ناضرا بالزهر تبتسم
لم يشفني فيك ناجز ماء على ظمأ ∴ لا شفا حر قلبي ماؤك الشبم
ولم يحل بحزن فيه سقمه ∴ الا تخلى عنه ذلك السقم
استغفر الله من ذكر بذر غنج ∴ جرى عليه في ربعك القلم

الديرة

الديرة البيض بالصعيد من غربي النيل وهما ديران نزهان فيهما رهبان كثيرة
ديزك بكسر اوله وسكون ثانيه والزاي واخره كاف من قرى سمرقند قال الاصطخري
ديزك من مدن اشروسنة بها مرابط اهل سمرقند ودور وحانات للسبيل فيها رباط
بناه بدر قشير ولها نهر جار ينسب اليها عبد العزيز بن محمد الديزكي ويقال الديزقي الواعظ
السمرقندي سمع ابا بكر محمد بن سعيد البخاري توفي في طريق مكة قبل الثمانين والثلثمائة **ديسان**
بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون من قرى هراة **ديسقة** بفتح اوله وسكون
ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت به وقعة قال النابغة الجعدي يفخر
الفوارس يوم ديسقة المغشو الكماة غوارب الاكمة ∴ والديسق في لغتهم الصحراء الواسعة
والراب والخوان الملان **ديشان** بالشين معجمة واخره نون من قرى هراة **ديصا**
بليدة قديمة بارض مصر ينضاف اليها كورة من كور اسفل الارض **الديكدان**
بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موضع القدر قلعة عظيمة على سيف البحر
قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجيرون قبل عمرة يعرف بقلعة بني عمارة وينسب الى الجلندي
لا يقدر احد يرقى اليها بنفسه الا ان يرقى في شيء من الحامل ولم تفتح قط عنوة وهي مرصد
لآل عمارة يعرفون في البحر يعشرون فيها المراكب قال الاصطخري وذكر بيوتات فارس فقال
ومنهم آل عمارة يعرفون بآل الجلندي ولهم مملكة عريضة وضياع كثيرة وقلاع على سيف البحر
بفارس متاخمة لحد كرمان ويزعمون ان ملكهم هناك قبل موسى بن عمران وانه الذي قال الله
تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا هو الجلندي وهم قوم من ازد اليمن ولهم الى
يومنا هذا منعة وجد وباس وعدد لا يستطيع السلطان ان قهرهم واليهم ارصاد البحر وعشور
السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصبهم بن عبد الله بن الحارث فما قدر عليهم حتى استعان
عليهم بابن عم العباس بن احمد بن الحسن الذي نسب اليه درهم المكاريان وهو من الجلندي وفيهم
منعة الى يومنا هذا **ديلمان** كانه نسبة الى الديلم او جمعه بلغة الفرس من قرى اصبهان
بناحية جرجان ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الديلماني يروي عن ابن عبدويه روى
عنه ابو عمرو بن حكيم المديني **ديلمستان** قرية قرب شهرزور بينها وبين شهرزور تسع فراسخ
كان الديلم في ايام الاكاسرة اذا خرجوا للغارة عسكروا به وخلفوا اولادهم لديها
وانتشروا في الارض غانين فاذا فرغوا من غاراتهم عادوا اليها ورحلوا الى مستقرهم

ديلم قال الاصمعي وهو يذكر جبال مكة جبل شيبة يتصل بجبل ديلم وهو المشرف على المروة
ديلم الديلم الترك والديلم الاعداء والديلم النمل الاسود والديلم جيل سموا بارضهم في قول
بعض اهل الاثر وليس باسم لاب لهم قال المنجمون الديلم في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة
وعرضها ست وثلثون درجة وثلث وديلم اسم ما لبني عبس قال عنترة زوراء تنفر
عن حياض الديلم وقال الحفصي في اليمامة من رمل اليمامة ما يقال له الديلم ثم الدرضين
وكلاهما آن لبني حماد بن ربيع وانشد قول عنترة في كتاب التصحيف والتحريف لحمزة حدثني
ابن الانباري قال حدثني احمد بن يحيى بن ثعلب قال لقيني ابو عكرمة على باب محمد بن سعيد بن سلم
ومعه اعراب فقال حسبكم بهذا الاعرابي لتعرفوا كذب الاصمعي انه يقول في قول عنترة
زوراء تنفر عن حياض الديلم ان الديلم الاعداء فسلوا هذا الاعرابي فسالناه فقال هن حياض
بالغور قد وردتها الي غير مرة ديماس بكسر اوله واخره سين مهملة سجن كان للحجاج
بواسط قال جحدر المعروف بحجر فيه

ان الليالي نحت بي غير محسنة * لا شك فيه من الديماس والاسد
والطلقتي من الاصفاد مخرجة * من هول سجن شديد الباب مسدود
كان ساكنه حب حشاشته * حيث تردد فيه النجم الجمد

والديماس موضع في وسط عسقلان على الطريق اليه وفيه مسجد قرب الجامع ينسب اليه ابو الحسن
محمد بن عمر بن عبد العزيز الديماسي روى عن ابي عثمان سعيد بن عمرو الحمصي وغيره من اصحاب
بقية بن الوليد روى عنه ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن مطرف المديني بعسقلان دير
تيان كذا وجدته بخط يحيى بن منده في تاريخ اصفهان فقال محمد بن صالح بن محمد
ابو تلث ما الهنا الاورة من قرى اصفهان ديمرت بكسر اوله وفتحه وسكون
ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء واخره تاء من نواحي اصفهان قال الصاحب ابو القاسم اسمعيل بن عباد

يا اصبهان سقيت الغيث من بلد * فانت مجمع اوطاري واوطاني
ذكرت ديمرت اذ طال الثوا بها * وابن ديمرت من اكناف جرجان

ينسب اليها ابو محمد القاسم بن محمد الديمرتي الاديب روى عنه ابراهيم بن منتويه ديمس
بكسر اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة من قرى بخارا منها الحاكم ابو طاهر محمد بن يعقوب الديمسي
البخاري روى عن ابي بكر محمد بن علي الابيوردي روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حذام
النجار

النجار الحذاء مات في حدود سنة ثلثين واربعماية دينار اباذ بلفظ الدينار الذي
هو المثقال مضاف اليه اباذ من قرى همذان قرب اسداباذ خرج منها جماعة من اصحاب الحديث ينسبون
الديناري قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر ابو علي الخطيب الدينار اباذي قدم همذان
مرات اخرها في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين واربعماية روى عن القاضي ابو محمد عبد الله بن
محمد البيع الاصفهاني وغيره قال سمعت منه بهمذان وبدينار اباذ وكان شيخا ثقة صدوقا
فاضلا متدينا توفي في شعبان سنة خمس وثمانين واربعماية دينار سكة دينار ببلخ
منها الحسين بن علي الديناري الازرق ذكره ابن ابي حاتم ودرب دينار ببغداد ينسب اليها ابو سعد
ثابتا كان يبيع الحديث قاله ابو عبد الله الغازي وغيره الدينباذ بفتح اوله
وسكون ثانيه وبعد النون باء موحدة واخره ذال معجمة واخره نون قرية من قرى مرو عند
دكيج عبدان منها القاسم بن ابراهيم دينور مدينة من اعمال الجبل قرب قرميسين
ينسب اليها خلق كثير وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور
اربع مراحل والدينور بمقدار ثلثي همذان وهي كثيرة الثمار والزروع ولها ماء ومستشرف
واهلها اجود طبعا من اهل همذان وينسب الى الدينور جماعة كثيرة من اهل الادب والحديث منهم
عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان ابو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن
الوليد بن مزيد البيروتي وعبد الله بن محمد القرشي وابا سعيد الاشج ويعقوب الدورقي واحمد
بن الوليد البسري ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم روى عنه جعفر بن محمد الفريابي الحافظ وهو
اكبر منه وابو علي الحسين بن علي وابو بكر بن الجعابي وعثمان بن محمد بن عثمان ابو عمرو الحافظ
بن القاسم الباجي وعبيد الله بن سعيد البرذعي وهذا اخر من حدث عنه قال ابو عبد الله الحاكم
سالت ابا علي الحافظ عن عبد الله بن محمد بن محمد بن وهب الدينوري فقال كان من الحفاظ حدث
حافظا قال ابو علي بلغني ان ابا زرعة كان يعجز عن مذاكرته وقال ابو عبد الله السلمي سالت
الدارقطني عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم ابو عبد الله
سمعت ابا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ باسداباذ يقول ما رايت لابي علي زلة
قط الا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري واحمد بن محمد بن شوصا دينه مزدان
بكسر اوله وسكون ثانيه ونون وثاني الكلمة الثانية زاي ودال واخره نون قرية من
قرى مرو وعند دكيج عبدان منها القاسم بن ابراهيم الدينمزداني الزاهد روى عنه عبد الله بن محمد

ديوانجه بكسر اوله وبعد الالف نون وجيم والنسبة اليها ديوقاني وديوانجي
نسب اليها ابو سعد ابا عبد الله رحمة الله بن عبد الرحمن ابن الموفق بن ابي الفضل الحنفي الديو قال
سمع ابا نصر محمد بن منصور بن بطام الشامي وقال زمات بالديوقان من قرى هراة في ذي القعدة
سنة خمس وخمسماية ديوان بلفظ الديوان الذي للجيش وغيره سكة بمرو والديوان
اصله دوان فعوض من احدى الواوين يا لانه يجمع على دواوين ولو كانت اليا اصلية لقالوا
دياوين وقد دونت الدواوين ديورة بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الواو را من
نواحي نيسابور ينسب اليها ابو الحسن احمد بن محمد بن مسلم البيهقي الديوري كان من العلما الفضلا رحل
في طلب الحديث وسمع اسحق بن راهويه وطبقته روى عنه المؤمل بن الحسن بن عيسى ومات سنة
تسع وثمانين ومايتين ديوقان بالكسر وبعد الواو قاف مفتوحة وفي اخره نون قرية
بهراة كذا ذكره السمعاني ونسب اليها عبد الرحمن بن الموفق بن ابي الفضل الحنفي ابو الفضل الديو قال
سمع ابا عطا عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن الجوهري وابا القاسم احمد بن محمد العاصمي سمع منه
ابو سعد ثابتا عمر الوفاني بروايته عن العاصمي عن ابي الحسين احمد بن محمد بن منصور الخطيب
∴ عن المصنف وهذا اخر كتاب الدال والله اعلم وما توفيقي الا بالله ∴

∴ كتاب الذال من كتاب معجم البلدان ∴

∴ باب الذال والالف وما يليهما ∴ اباذات ∴

قالوا في قول زهير تحمد بهم يوم باب القريتين وقد زال الهماليج بالفرسان واللجم
باب القريتين التي بطريق مكة فيها ذات ابواب وهي قرية كانت لطسم وجديس قال الاصمعي
حدثني ابو عمرو بن العلا قال وجدوا في ذات ابواب دراهم في كل درهم ستة دوانيق
فقلت خذوا عني بوزنها واعطونيها فقالوا انا نخاف السلطان لانا نريد ان ندفعها اليهم
والله اعلم بالصواب ذات المنار موضع في اول ارض الشام من جهة الحجاز نزله
ابو عبيدة في مسيره الى الشام ذاذيخ بذالين معجمتين ويا معجمة باثنين من تحت وآخره
خا معجمة قرية قرب منبج من اعمال حلب كانت واقعة لسيف الدولة بونس المونسي ذاقن
بعد الالف قاف واخره نون موضع وذقن الانسان مجمع اللحيين ذاقنة موضع في بلاد عمرو بن
الهجيم ∴ محاربين حلوا بين ذاقنة ∴ منهم جميع وعنهم حوله فرق ∴

∴ باب الذال والباء وما يليهما ∴ ذباب ∴

ذكره

ذكره الحازمي بكسر اوله وبايين وقال جبل بالمدينة له ذكر في المغازي واخبار وعن آخر
ذباب بوزن الذباب الطاير جبل بالمدينة وروضة الذباب موضع آخر الذنابة
بلفظ واحدة الذباب موضع باجا ذبذب ركية في موضع يقال له مطلوب في ديار بني بكر
بن كلاب قال ∴ لولا الجذوب ما وردت ذبذبا ∴ ولا رأيت حولها المنصبا ∴
∴ ولا هبت عليه حوشبا ∴ حوشب دبا الركية وهي ترفعه ذبل
بفتح اوله وسكون ثانيه جبل قال الاصمعي من جنبه الذبل راهن اي الامر ذبيان
بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ القبيلة بلد قاطع الاردن مما يلي البلقا ذبوب حصن
∴ باليمن من عمل علي بن امين والله اعلم بالصواب ∴

∴ باب الذال والحاء وما يليهما ∴ الذحل

بلفظ الوتر موضع قالت عفا الذحل من مي فعفت منازله ∴ وفي رواية علي بن عيسى قامات
الربب ∴ اتجزع ان عرفت ببطن قو ∴ وصحرا الاديهم رسم دار ∴
∴ وان حل الخليط ولست فيهم ∴ مرابع بين دحل الى سرار ∴
∴ اذا احتلوا بفاحة حسلاة ∴ تقطف نور حوذتها العذار ∴

∴ باب الذال والخاء وما يليهما ∴ ذخيرة ∴

بلفظ واحدة الذخاير موضع ينسب اليه التمر ذخكث بفتح اوله وسكون ثانيه من
قرى اسفيجاب قال وقيل هي قرية بالرودباد وبها يسمون منها البلاد الشاش منها ابو
نصر احمد بن عثمان بن احمد المستوفي الذخكثي احد الايمة سكن سمرقند وحدث بها عن الشريف
محمد بن محمد بن الزينبي البغدادي روى عنه ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد النسفي الحافظ ومات سنة
ست وخمسماية بسمرقند ذخينوي بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد اليا المثناة من تحت نون
وهو مقصور قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها ابو محمد عبد الوهاب ابن الاشعث بن نصر
بن سورة بن عرفة الذخينوي رحل وروى عن ابي حاتم الرازي والحسين بن عرفة ومات قبل
الثلثماية باب الذال والراء وما يليهما ∴ ذراح بفتح اوله حصن
من صنعا اليمن ذراعان بلفظ تثنية الذراع هضبتان وقالت امراة من بني عامر بن صعصعة
∴ سقيا لايام تشوقنا من ∴ حيث تلاقى رياح الصيف احيانا ∴
∴ تبدو لنا من ثنايا الفرط مقبلة ∴ كان اعلامها حلن جيانا ∴

هيف يلذ لها حسي اذا لبست * كالحمر من صفاهما كادرجانا
يا حبذا هادق وهنا المرتبا * بين الذراعين والاخرى من كانا
شبهت لي مالكا يا حبذا بها * اما من الانس او ملكان حسانا
ماذا تذكرت من عيانية * ولا تذكر من اهوى بحورانا
عمدا الخادع نفسي عن تذكركم * كما يخادع صاحب العقل سكرانا

الذرانح بعد الالف نون واخره حاء مهملة مرتجلا موضع بين كاظمة والبحرين وقال المثقب العبدي

لمن ظعن تطالع من صبيب * فما خرجت من الوادي لحين
مررن على شراف فذات رجل * ونكبن الذرانح باليمين

هكذا وجدته وانا شاك فيه ولعله الذرائح جمع ذريحة وهي الهضبة **ذراة** حصن في جبل حجاز باليمن **الذرائب** جمع ذربة او جمع ذرب وهو الحاد وهو موضع بالبحرين

ذربان بفتح الذال وسكون الراء والباء موحدة والف ونون موضع في قوله

اجل ان ردي حمايويهما * بذربان وعل الخالق المتالس
ابو حبل لا يبرح الدهر ساكنا * على راس نيق عاود القرن حاسر
يحك بروقيه البشام كانما * قفاه وذفراه بهن مدنس
لا قبل عنه مطرقا لا يروعه * حزار ولا ذو وفرة متحلس

الغزا الكلاب والخطر الشهوان للصيد ولا تنسى الخائف **الذربة** من مياه بني عقيل بنجد عن ابن زياد **ذرعينة** بفتح اوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قرى بخارى منها ابو زيد عمران بن موسى بن غزاة الذرعيني النجاري حدث عن ابراهيم بن فهد وروى عنه ابو بكر احمد بن سعد بن نصر الزاهد **ذروان** بفتح اوله وسكون ثانيه وواو واخره نون بئر لبني زريق بالمدينة يقال لها ذروان وفي الحديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل طبه في راسه وعدة اسنان من مشطه ثم دس في بئر لبني زريق يقال لها ذروان وكان الذي تولى ذلك لبيد بن الاعصم اليهودي قال القاضي عياض ذروان بئر في بني زريق كذا جاء في الدعوات عن البخاري وفي غير موضع بذي اروان وعند مسلم بئر ذي اروان قال الاصمعي هو الصواب وقد صحف بذي اروان وقد ذكر في بابه وذو ذروان في شعر كثير

طاف الخيال لآل عزة موهنا * بعد الهدوء فهاج لي احزانا

فالم

فالم من اهل البويب خيالها * بمعرس من اهل ذي ذروانا

ذو ذروان ايضا حصن من حصون الخطل قرب من صنعاء **ذروة** بفتح اوله ويكسر وذروة كل شيء اعلاه قال نصر كان جبال نجد وديار غطفان لبني مرة بن عوف ومن الازهري ذروة بكسر اوله اسم ارض بالبادية ومن لغاتهم ذروة اسم جبل وانشد لعروة بن الجعد

بليت كما يبلى الرداء ولا ارى * جنابا ولا اكناف ذروة تخلق

وذروة بلد باليمن طرف من قال الصليحي من قصيدة يصف خيلا * وطالعت ذروة من عادية * وان ضاعت الشبعة الشبعا ثم ادا **ذرو** قال ابن الفقيه ذات ذرو من غير عامر اودية العلاة باليمامة وقال الصمة بن عبد الله القشيري

خليلي قوما ارقبا القصر فانظرا * باعيانكم هل تونسان لنا نجدا
وان لا تخشيا ان علونا علاوة * ونشرف ان تزداد وجدا كما بعدا
نظرت واصحابي بذروة نظرة * فلم تقض عيناي ابصرنا نجدا
اذا امر ركب مصعدين فليتني * مع الراكبين المصعدين لهم عبدا

ذرود بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة اسم جبل عن الجوهري قال ابن القطاع وليس على هذا الوزن الا ذرود اسم جبل ومرود اسم واد وخروع اسم نبت **ذرة** بفتح اوله وتخفيف ثانيه قال عرام بن الاصبغ السلمي ثم تتصل بظهر آرة ذرة وهي جبال كثيرة متصلة سعاسع ليست بشوامخ في ذراها المزارع والقرى وهي لبني الحراب بن بهثة بن سليم وذروها اعفاء وبطون الاعفاء العشر الذرة لا يسقى ومياهها مدر وكدها ثمود وهم يبولون في صخور لا يمكنهم ان يحفروها الا حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العفار والقرظ والطلح والسدر بها كثير وتليف ذرة قرية من القرى يقال لها جبلة في غربيه والشام قرية يقال لها حلية وواديهما واحد يقال له كتف ويزعمون ان جبلة اول قرية اتخذت بتهامة جبلة حصون منكرة مبنية بالصخر لا يرومها احد **ذريح** اسم حصن كان بالنجير من ناحية اليمن قرب حضرموت

باب الذال والعين وما يليهما

ذعاط بضم اوله موضع والذعط الذبح

باب الذال والفاء وما يليهما

ذفران بفتح اوله وكسر ثانيه ثم راء مهملة واخره نون واد قرب وادي الصفراء قال ابن اسحاق في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر استقبل الصفراء وهي قرية بين جبلين ثم ترك الصفراء

يمانية سلكت ذات اليمين على واد يقال له ذوقار والذي ظن انه ذكية من طيب او ثبير

باب الذال والقاف وما يليهما ذقان

بكسر اوله موضع وقيل جبل والذقن اسفل الجبين وقال ابو زياد ذقانات جبال في بلاد
بني كعب ولا يابحاحي الشاعر بقوله للبيرق بالمطالب وتبرق ودونك بين من ذقان بني
العوق وقال ابو حضر الكلابي

ولولا ابو قبيس بن جزء لماتت — بجنبي ذقان مرمق وادلت
فاشهد ما حلت بهم من ظعينة — من الناس الا اوفت خير محلت

باب الذال واللام وما يليهما ذلفانات

واديان لقاسيلهما فصارا واحدا ثم ضلفا بها الريب والله اعلم

باب الذال والميم وما يليهما

ذمّ بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر من
قرى سمرقند ينسب اليها احمد بن محمد بن اسحاق الدهقان يروي عن محمد بن الفضل البلخي روى عنه
محمد بن المكي الفقيه ذمار بكسر اوله وبنائه على الكسر واجراه بعض الاعراب مجرى ما لا ينصرف وقال
ما وراء الرجل ما يحق عليه ان يحميه يقال فلان حامي الذمار بالكسر والفتح مثل نزال
انزل وكذلك ذمار ابي حفظ ذمارك قال البخاري هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من
صنعاء ينسب اليها نفر من اهل العلم منهم ابو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري وقيل عمرو ابن عبد
الملك بن محمد سمع الثوري وغيره وقال ابو القاسم الدمشقي مروان ابو عبد الملك الذماري الذي
يلقب مرثد زاهد دمشق قرا القرآن على زيد بن واقد ويحيى بن الحرث وحدث عنهما وولي قضاء
دمشق وروى عنه مروان بن محمد بن حسان الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن وعمران بن عتبة
الذماري قال ابن منده هو دمشقي روى عن ابي الدرداء وروى عنه ابن اخيه رباح بن الوليد
الذماري وقيل الوليد بن رباح وقال قوم ذمار اسم لصنعاء وصنعاء كلمة حبشية اي حصين
وثيق قاله الحبش لما راوا صنعاء حيث قدموا اليمن مع ابرهة والارياط وقال قوم بينها وبين صنعاء
ستة عشر فرسخا واكثر ما يقوله اصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دريد بالفتح وقال وجد
على اساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب بالمسند لمن ملك ذمار لحمير الاخيار لمن ملك ذمار
للحبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار ثم حار محارا اي رجع
ذمرمر من حصون صنعاء اليمن ذموران قرية باليمن لها خبر ذكر مع ذلان

ذمون

ذمون بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واخره نون هو الموضع الذي كان
امرؤ القيس فيه لما جاءه الوصاف رجل من ابيه فقال امرؤ القيس تطاول الليل علينا ذمون
ذمون انا معشر يمانون وانا لاهلنا محبون ثم قال ضيعني صغيرا وحملني دمه كبيرا لا صحو
اليوم ولا سكر غدا اليوم خمر وغدا امر فذهبت مثلا

باب الذال والنون وما يليهما

الذناب بكسر اوله هو في اللغة عقب كل شيء وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيله
وكذلك ذنبه وذنابة اكثر من ذنبه وقيل هو واد لبني مرة بن عوف كثير النخل غربي الماء او نحوه
كان في قوله اذا احتلوا الذناب فحرضا الذنابة بكسر اوله ايضا موضع باليمن
الذنابة بالضم موضع بالبطائح بين واسط والبصرة بالضم سمعتهم يقولون والله اعلم
الذنائب جمع اذنبة واذنبة جمع ذنوب وهي الدلو الملآن ماء وقيل من الملأ ثلاث
هضبات بنجد قال يا رب قليب مصعدا الى مكة وفي شرح قول كثير امن آل سلمى دمنة بالذنائب
الى الميث من ريعان ذات المطارد الذنائب في ارض بني البكاء على طريق البصرة الى مكة وفي
الطرق الصعاب يلوح باطراف الاجدة رسمها بذي سلم اطلالها كالمذاهب
ذو سلم واد بنجد وفي الذنائب وحرق الذنائب قرية دون زبيد من ارض اليمن وقبر كليب
بن وائل قال مهلهل يرثي اخاه كليبا

اليلتنا بذي حسم انيري — اذا انت انقضيت فلا تحوري
فان يك بالذنائب طال ليلي — فقد ابكي من الليل القصير
فلو نبش المقابر عن كليب — فيخبر بالذنائب اي زير
بيوم الشعثمين اقر عينا — وكيف لقاء من تحت القبور
واني قد تركت بواردات — بجيرا في دم مثل العبير
فلولا الريح اسمع اهل حجر — صليل البيض تقرع بالذكور

وقال ابن زياد الذناب من الحرم ذريه من غربي الحرم والله اعلم ذنبان بفتح اوله وثانيه
ثم باء موحدة بلفظ تثنية الذنب الا انه اعرب اعراب ما لا ينصرف نبت بالعيص وقد ذكر العيص
ذنب حل يوم ذنب حل من ايامهم ذنب الحليف من مياه بني عقيل الذنبة
بالتحريك ماء بين امرة والحمى لبني اسد وعن نصر كانت لغني ثم تميم وذنبة ايضا ضيع من اعمال
دمشق وفي البلقاء ذنبة ايضا الذنوب بفتح اوله الدلو الملأى وهو موضع بعينه

صح

قال عبيد ∴ اقفر من اهله ملحوب ∴ فالقطبيات فالذنوب ∴

وقال بشر بن ابي خازم

ابي لمنازل بعبد الحي عفرن ∴ امر هو صبالك وقد حكمت معارف ∴

كانها بعد عهد العاهدين بها ∴ بين الذنوب وحزمي واهب صحف ∴

باب الذال والواو وما يليهما ∴ ذوال

وادي ذوال باليمن ام بلاده الحجر بليد شامي زبيد بينهما يوم ونشار بينهما ∴ ذورة ∴
بفتح الذال وسكون الواو موضع عن ابن دريد وعن الحكم وانشد المرزوقي ليوم بارام ويوم
بذورة كذاك النوى حصاؤها وشرودها اي ما استقام منها وما جار كذا ذكره الوزان
وقال الفرد ورة بتقديم الواو على الراء ناحية من شمنصير وهو جبل بناحية حرة بني سليم
وثبر واد يفرغ في غلل يفرغ من حرة النار ومشرفا نلقاء الحرة فيحدر على بلد غلل وقال ابن الاعرابي
ذروة قاد لبني عبد وبني مازن من فزارة وقال ابن السكيت ذروة واد يخد من حرة النار
على غلل فاذا خالط الوادي شدخا سقط اسمه ذروة وصار الاسم لشدخ قال كثير

كان قاها من توتها ∴ ارعكنا بوعنا وذستم ∴

بجنا من غسل ذروة فرز ∴ شجت بالغي الفلاة من عرد ∴

ذوفة بالضم والفا قال نصر موضع ∴ الذويبان تثنية ذويب ما احسبه الا بين حذاء
الحزم وهو ما يصدر بنجد ذات بيضا تنبت الصليان والنصي والله اعلم بالصواب ∴ الذوب
∴ ما بنجد لبني ... ابن نصر بن معاوية قال عدي بن الرقاع ∴

الم يحزنك ظعن متقادمة ∴ بين الذوب وبين حبل الناعم ∴

بحو الكنار تلفعت ∴ بنكر تربها المتراكم ∴

باب الذال والهاء وما يليهما ∴ الذهاب

بضم اوله واخره باء موحدة وزان بخط ابن نباتة السعدي الشاعر الذهاب بكسر الذال والضم
اكثر وهو ما نظام من ارض بني الحرث بن كعب اغار عليهم فيه عامر ابن الطفيل وعلى اخلاط لهم
من اليمن قال لبيد ∴ حتى تهجر في الرواح وهاجها ∴ طلب المعقب حقه المظلوم ∴

ان امرا منعت ارومة عامر ∴ ضيم وقد حنقت علي خصوم ∴

تهاجرا الذهاب وقبله ∴ يوم ببرقة رحرحان كريم ∴

ذهبان

ذهبان بالفتح ثم السكون وباء موحدة واخره نون قال ابن السكيت ذهبان جبل
بتهامة اسفل من ذي المروة بينه وبين السقيا قال وذهبان ايضا قرية بالساحل بين جدة
وبين قديد قال كثير واعرض من ذهبان معروف الذرى ∴ تشيع منه بالنطاف الحواجر ∴
وذهبان ايضا من قرى الجيد باليمن ∴ ذهبان بالتحريك موضع قريب من البحرين قرب
الاحة والاحة قرية بينها وبين حرض يوم وهو من نواحي زبيد باليمن وقد جاء في شعرهم
مسكنا قال ∴ الفا الخيل من صنعا مقربة ∴ يقطعن للطعن اغوارا وانجادا ∴

∴ يجالها ناظروها ما خرجت ∴ ذهبان والعزة السوداء اطوادا ∴

الذهابة موضع قرب الرقة فيه مشهد يزار ويذكر انه ... وعنده راس عين
البليخ الذي يجري في بساتين الرافقة ∴ الذهلول بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل اسود وانشد
الاصيعر ∴ اذا جبل الذهلول زال مكانه من البعد نجني عليه جوالق ∴ والذهلول موضع يقال له
ذهط بوزن قسود موضع عن ابن دريد معدن السحرتين وماراه البدان وهو مع

ذهوط بوزن علوط موضع قال النابغة ∴

∴ فذاما تفترا النعل منهم ∴ لما على الذهابة للمهامر ∴

∴ ومزاده قبابا لها غايات ∴ على الذهوط في لجب لهام ∴

باب الذال والياء وما يليهما ∴ ذياد

ماء بنجد لبني عمرو بن كلاب بين هضب الشمال ... وهو شرقي ... ومن حيال وبياه هذا الجبل

∴ ذيال في شعر عبيد بن الابرص ∴

∴ تغيرت الديار بذي الدفين ∴ فاودية اللوى فرمال لين ∴

∴ فخرجي ذروة فلوى ذياب ∴ تعفى آيه سلف السنين ∴

ذيال انشد ابو عبد الله الاعرابي في نوادره ∴ الا ان سلمى منزل بذيالة ∴ ورد عليه ابو محمد الاسود
وقال انما هو بذيالة وقارة ذيالة حلاة من حلاة الحزن بين نجد ولبني ثعلبة واعيا
∴ ايضا طيبات قال والحلاة اضخم من القنة وانشد بالغي الشعر

∴ الا ان سلمى منزل بذيالة ∴ حذار لتراعي شادنا غير توأم ∴

∴ متى تنسه من منار نيا ∴ لا ترضعه تبغه ابن وبغم ∴

∴ هو الام ذات الود لا بنت ربها ∴ من الود والرعي بالانف اللقم ∴

الذيب في ديار كلاب موضع في قول القتال: فاوحش بعد نا هنا حبرة ولم ترقد لها بالذيب نار

ذيبدوان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة ودال مهملة واخره نون من قرى بخارا منها ابو محمد عبد الوهاب بن عبد الواحد بن احمد بن ابي نوش الذيبدواني سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد بن محمد الفضلي ذكره ابو سعد في شيوخه

الذيبة تانيث الذيب ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن عبد الله وقال ابن زياد هو ماء من مياه ابي بكر بن كلاب وهي في دعلة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر

الذيبين بلفظ تثنية الذيب من السباع قال النابغة الجعدي: اقامت بذروا الذيبين في الصيف جودرا

ذيون بفتح اوله واخره نون قرية على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حيان النبطي البخاري الذيوني الفقيه الشافعي كان فاضلا سمع ابا عمرو محمد بن محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد النخشبي وغيره والله اعلم بالصواب

∴ كتاب الراء من كتاب معجم البلدان ∴

∴ باب الراء والالف وما يليهما ∴ رابخ ∴

بعد الالف باء موحدة مكسورة واخره خاء معجمة موضع بنجد قال ابن دريد يقال تشتى حتى ترتخ اي استرخى

رابغ بعد الالف باء موحدة واخره غين معجمة واد يقطعه الحاج بين البزواء والجحفة دون عزور وقال كثير:

∴ اقول وقد جاوزن من صدر رابغ ∴ مهامه غبرا يفرع الاكم آلها ∴

∴ االحي ام صيران دوم تناوحت ∴ بتريم قصرا واستحثت شمالها ∴

∴ ارى حين زالت عير سلمى برابغ ∴ وهاج القلوب الساكنات زوالها ∴

∴ كان دموع العين لما تخللت ∴ مخارم بيضا من تمني جمالها ∴

بغي موضعهم قال ابن السكيت رابغ بين الجحفة وودان وقال في موضع اخر رابغ واد من دون الجحفة يقطعه طريق الحاج من دون عزور وقال الحازمي بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي ايام العرب وقال الواقدي هو على عشرة اميال من الجحفة فيما بين الابواء والجحفة قال كثير: ونحن منعنا يوم مر ورابغ ∴ من الناس ان يغزوا وان يتكففوا ∴

يقال اربغ فلان ابله اذا تركها ترد اي وقت شاءت من غير ان يحملها على ... وهي ابل

مربغة

مربغة اي مهملة والرابغ العيش الناعم والرابغ الذي يقيم على امر ممكن له

رابغة بعد الالف باء موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة وهو منتعشا بين امرة وطخفة وقيل رابغة ماء لبني الحليس من بجيلة حيز الى بني سلول ورابغة ايضا جبل لغني وقد ذكرت لغتيه في الذي قبله ويروى رابغة بالياء تحتها نقطتان وغين معجمة

رابة بعد الالف باء موحدة مخففة بلدة في وسط جزيرة صقلية

راتج بعد الالف تاء مثناة من فوق مكسورة وجيم اطم من اطام اليهود بالمدينة وتسمى الناحية به وله ذكر في كثير من المغازي والاحاديث قال قيس بن الخطيم: الا ان بين الشرعبي وراتج ∴ ضرابا كتجذيم السيال المصعد ∴ قال ابن حبيب الشرعبي وراتج وزاحم آطام بالمدينة وهو لبني زعوراء بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس والرتاج الطرق الضيقة وارتج الباب اي اغلقه والرتاج الباب المغلق

راجل بلفظ واحد الرجالة واد بنجد وقيل حرة راجل بين السر وحوران الدار واد بنجد من حرة راجل ثم يدفع في السر

الراحة موضع في اول ارض اليمن ظهر بها قرية

راحة زرع موضع في بلاد خزاعة لبني المصطلق منهم كان فيه وقعة فقال الجموح رجل من بني سليم:

∴ رايت الاذى يلقون في جانب مالك ∴ تعودوا لدنيا يوم راحة زرع ∴

∴ تحزرت قلوب القوم من كل جانب ∴ كانت طير الماء ورد مليع ∴

∴ فان تزعموا ان قد جبنت فانكم ∴ صدقتم فلا اجبتم حين تلع ∴

∴ عجبت لمن يلحاك في جنب مالك ∴ واصحابه حين المنية تلمع ∴

راح قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين نبيان والجرباء والجرباء ماءة لبني سعد بن زيد مناة بن تميم

راخ حصن باليمن من عمل الجند

رادس قال ابو عبيد البكري هو البحر الذي على ساحل تونس ومرفئها يقال له رادس وبناها هنا رادس وخبرني رجل من اهل تونس ان راد اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم

رازان بكسر الراء المهملة واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد بن محمد بن عبد الله الرازاني حدث عن عبد الله بن جعفر وابي القاسم الطبراني روى عنه سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتاخرين ابو الرجاء عبد بن ثابت بن سعد بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الرازاني من بيت الحديث سمع الحديث ورواه ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة اثنتين وثلاثين وخمسماية ومولده نيف وستون واربع ماية

راذان بعد الالف ذال معجمة واخره نون راذان الاسفل وراذان

الاعلى كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتاخرين وقال
عبيد الله بن الحر ٭ اقول لاصحابي باكناف جازر ٭ وراذان اهلها املون رجوعا ٭ وقال ابو
بن عبد الله الهذلي في راذان المدينة فيما احسب

ايا بيت ليلى ان ليلى مريضة ٭ براذان لا خال لديها ولا ابن عم
ويا بيت ليلى لو شهدتك اعولت ٭ عليك رجال من فصيح ومن عجم
ويا بيت ليلى لا يبست ولا تزل ٭ بلادك تسقيها من الواكف الديم

وراذان ايضا قرية بنواحي المدينة جاء في حديث عبد الله بن مسعود وينسب الى راذان العراق
جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني الزاهد توفي في سنة ثمانين واربعمائة والى راذان
المدينة ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة وحدث عن
روى عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن روى عنه ذكريا بن عدي ٭ راذكان قرية من قرى طوس وقيل
بليدة بعد الالف ذال معجمة واخره نون خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان الوزير
نظام الملك كان منها ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذكاني سكن نيسابور روى
عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن شيرويه وكان ثقة
والحسن بن احمد بن الراذكاني ابو الازهر الطوسي من اهل الطابران قصبة طوس كان فقيها فاضلا
عفيفا متقطعا سمع ابا الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف وابا الفتح نصر بن محمد بن علي الحاكم
قرأ عليه ابو سعد في داره بالطابران قال ووصلت اليه بعد جهد جهيد وكانت ولادته في سنة
سبعين واربع مائة ووفاته سنة نيف وثلاثين وخمس مائة ٭ رازان بعد الالف زاي واخره
نون قرية من قرى اصبهان بجومة التجار ينسب اليها ابو عمرو خالد بن محمد الرازاني حدث عن
الحسن بن عرفة وغيره روى عنه ابو الشيخ الحافظ ورازان ايضا محلة ببروجرد ينسب اليها
ابو النجم زيد بن صالح بن عبد الله الرازاني من اهل الفقه سمع ابا نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد
بن الصباغ وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات غرة المحرم سنة سبع واربعين وخمس مائة
راس الانسان قال الاصمعي الجبل الذي بين اجأ الصغير وبين ابي قبيس ٭ راس الحمار
مدينة بحضرموت قرية منها والله الموفق للصواب ٭ راسب ذكر في شعر القطامي ومعناه رسب
الشيء في الماء اذا سفل فيه فهو راسب وقال عرام بين مكة والطائف قرية يقال
لها راسب لخثعم ٭ راس صليع بفتح الصاد وكسر اللام واخره عين مهملة لعله موضع

كانت

كانت فيه يوم من ايام العرب والله اعلم ٭ راس عين ويقال راس العين والعامة تقوله
هكذا وحدثهم قاطبة يعمونه من القول به وقد جاء في شعرهم قديم قاله بعضهم في يوم
بين تيم وبكر بن وائل قتل فيه فارس بكر بن وائل معاوية بن فراس قتله ابو كاهر بن ربيعة
فقال شاعرهم ٭ هموا قتلوا عبيد بن فراس براس العين في الحجج الخوالي ٭ وروى ذلك احمد وقال
الاسود بن يعفر ٭ فان يك يومي قد دنا واخاله ٭ كواردة يوما الى ظلم منهل

فقبلي مات الخالدان كلاهما ٭ عميد بني جحوان وابن المضلل
وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد ٭ وفارس راس العين سلمى بن جندل
واسبابه اهلكن عادا وانزلت ٭ عزيزا يغني فوق غرفة موكل

وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر وبينها وبين نصيبين
خمسة عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين حران وهي الى دنيسر اقرب بينهما نحو عشرة فراسخ وفي
راس عين عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور واشهر هذه العيون
اربع عين الاس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية وفيها عين يقال لها خسفة سلامة
فيها سمك كبار ينظره الناظر كانه بينه وبينه شبر ويكون مقدار ما بينه وبينه عشر قامات وعين
الصرار هي التي نثر فيها المتوكل عشرة الاف درهم ونزل اهل المدينة فاخذوها الصغار الها ولم يفقد
منها شيء فانه يبين مع عمقها ما في قعرها للناظر من فوقها ويكون عمقها نحو عشرة اذرع وربما
اخذ منها الشيء اللطيف لصفائها كذا قال احمد بن الطيب لانه اجتاز براس عين وهو على هذه
الصفة وتجتمع هذه العيون فتسقي بساتين المدينة وتدير رحيها ثم تصب في الخابور وقال احمد
بن الطيب وفيها عين ماء ملح حار تسمى الزاهرية كان المتوكل نزلها وبنا بها بناء قال وكانت الزوارق
الصغار تدخل الى عين الزاهرية والى عين القاصية وكان الناس يركبون فيها الى باتيهم والى
ترقيها ان شاءوا قلت انا اما الان فليس هناك سفينة ولا يعرفها اهل راس عين ولا ادري
ما سبب ذلك فان الماء كثير وهو يحمل سفينة صغيرة كما ذكر ولعل انهم تركوا ذلك لتقدم ذلك بالتغير
من عين الزاهرية عين كبريت يظهرها وهو اخضر لمبلغ رائحة فتجري في نهر صغير وتندر به مائعة
تجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبان جميعا من موضع واحد في نهر الخابور واما المشهور
في النسبة اليها الرسعني وقد نسب اليها الراسي فمن اشهر بذلك ابو الفضل جعفر بن محمد بن
الفضل الراسي روى عن ابي النعيم روى عنه ابو يعلى الموصلي وغيره وهو مستقيم الحديث وقال

الحافظ ابو القاسم جعفر بن محمد بن الفضيل ابو الفضل الرسعني سمع بدمشق ابا الجماهر محمد بن
عثمان التنوخي وسليم بن عبد الرحمن الحمصي ومحمد بن حمير وعلي بن عياش وابا المغيرة الحمصيين
واسحاق بن ابراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي وسعيد بن ابي مريم المصري ومحمد بن سليمان
بن ابي داود الحراني وعبد الله بن يوسف التنيسي وجماعة سواهم روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو
بكر الباغندي وزكريا بن يحيى السجزي وابو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول وابو الطيب محمد
بن احمد بن حمدان بن عيسى الوراق الرسعني ومحمد بن العباس بن ايوب الاصبهاني الحافظ وغيرهم
ثم قال علي بن الحسين بن علان الحافظ الحراني هو ثقة وقال الباشاني ليس بالقوي **راس ضان**
بالضاد المعجمة جبل في بلاد دوس له ذكر في حديث ابي هريرة **راس القنطرة** قد ذكر في
لان النسبة اليه قنطري **راس الكلب** جبل باليمامة وقيل الاماكن قارات يسمى الكلب وراس
الكلب قلعة بقومس على نصف القاصد الى نيسابور والله الموفق للصواب **راس كيفا**
من ديار مصر بالجزيرة وبجرانه كان غير شي على السلطان ثلثماية الف وخمسين الف دينار
فتحها عياض بن غنم على مثل صلح الرها بعد ان غلب على ارضها في ايام عمر بن الخطاب وكانت هي
بن عبد الملك قد اقطع ابنته عائشة قطيعة براس كيفا تعرف بها قبضت ايام بني العباس
راس ويهيان حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن **راسك** مدينة من اشهر
مدن مكران ولها رستاق يقال لها الخروج وهي بحروم وهي حادة **راشت** من قرى البزرجان
بالشين المعجمة واخره تاء بلد باقصى خراسان وهو اخر حدود خراسان بينه وبين ترمذ ثمانون فرسخا
وهي بين جبلين وكان منها مدخل الترك الى بلاد الاسلام للغارة عليهم فعمل الفضل بن يحيى بن خالد
بن برمك هناك بابا محكما **راشتان** الشين معجمة فوق الالف التاء مثناة من فوقها وبا اخر
الحروف ساكنة ونون واخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر بن احمد
اسحاق بن حماد سمع ابا القاسم الحسن بن محمد الطبري بنيسابور روى له الماليني ومنها ابو طاهر اسحاق
ابن ابي بكر احمد بن محمد بن جعفر الراشتاني ولعله ولد الذي قبله والله اعلم روى عنه الحافظ ابو موسى
الاصبهاني **الراشدية** قرية من قرى بغداد **راطية** موضع ان كان ماخوذا من
الارطى فهو نبت والا فهو مرتجل **راعب** ينسب اليه الحمام الراعبية **راغرسنة** بعد الالف
غين معجمة والسين المهملة مكررة ونون من قرى نسف **راغن** بعد الالف غين معجمة مفتوحة
واخره نون من قرى سمرقند من الدبوسية والله اعلم **الرافدان** تثنية الرافد وهو العطية والصلة
والجبال

٣٥٥

والجبال دجلة والفرات وقيل البصرة والكوفة **راف** بعد الالف فاء اسم رملة قال
ونظرت من عجلى لباح تصيفت ... بمخارم من جواز اعفر ورافا ... اي نظرت فاشبع الشحم
فولد منه اولاد والارافة الرحمة في لغتهم **الرافقة** الفا قبل القاف قال احمد بن الطيب
الرافقة بلد متصل البنا بالرقة وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلثماية ذراع قال وعلى
الرافقة سوران بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام ولها ربض بينها وبين الرقة
وبه اسواقها وقد خرب بعض اسواق الرقة قلت هكذا كانت اولا فاما الآن فان الرقة خربت
وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من اعمال الجزيرة مدينة كبيرة الخير
قال احمد بن يحيى لم يكن للرافقة اثر قديم انما بناها المنصور في سنة خمس وخمسين وماية
على بنا مدينة بغداد ورتب بها جندا من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي عهده ثم ان
الرشيد بنى قصورها وكان فيما بين الرقة والرافقة فضاء وارض مزارع فلما قام علي بن
سليمان بن علي والياً على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض وكان سوق الرقة الاعظم فيما
مضى يعرف بسوق هشام العتيق فلما قدم الرشيد استزاد في تلك الاسواق وكان بانهار فيهم
بها فعرفت مدة طويلة والرافقة من قرى البحرين عن نصر وقد خرج منها جماعة من اهل العلم
وذكرنا في تاريخ منهم محمد بن خالد بن جبلة الرافقي كان يتزيا بها يقال له محمد بن اسماعيل البخاري
روى عن الرافقي هذا في الصحيح روى عنه عبد الله بن ... **راكس** من مياه عمرو بن كلاب
من ابي بكر بن كلاب **راكس** واد وقال العباس بن مرداس

لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا ... واوحش منها رحرحان فراكسا

وقال داود بن مرة اخو عامر بن ربيعة

وانا ذممنا الاعلم بن خويلد ... وحلم عقال اذ فقدنا ابا حرب

اذا ما حللتم بالوحيد وراكس ... فذلك نعم طائش غير ذي وهب

راكة موضع اغارت فيه خثعم وصلبت على بني نمك فقتل منهم علث فقال جوة ابن العكر

سبينا يوم راكة حين ثارت ... خثعم ركبنا صلب

لقيناهم بكل افل عضب ... تخال شهابه قبسا ثقوب

رالان اسم جبل وانشد ولله اذا قام مكانه رالان قال ابو الفتح من جعل رالان فعلان
من لفظ الارد ومن لم يجز احتمل امرين احدهما ان يكون تخفيف رالان كعو كتبي في تخفيف رأس رأم

والوخان يكون من روث الحبزة في السمن ونحوه اذا اشبعته منه وكان قياسه رودان كالبرقان
غيرانه اعل على ما جاء من نحو داران وماهان **رام اردشير** قال حمزة هو مدينة نوبح القديمة بين
اصفهان وخوزستان في الجبال **راماشاه** من قرى مرو الشاهجان **رامان** اخره
نون ناحية من بلاد الفرس بالاهواز **رامتين** هو تثنية رامة بثنى كما قيل عمايتين وهو عماية واحدة
وهو رامة بعينه وقد ذكرنا بعد قال جرير ∴ بجعلن مدفع عاقلين ايامنا ∴ وجعلن امعز رامتين شمالا
وعاقلين ايضا اداره عاقلا وفي هذا الموضع جاء تسليني برامتين شلجما **رامجرد** بعد الميم
جيم مكسورة واخره دال مهملة قرية من قرى فارس قتل بها طلحة بن معرو كان قدمها غازيا مع
عبد الله بن عامر بن كريز فدفن في بستان من بساتينها **رامح** من منازل اياد بالعراق قال ابو داود
الايادي ∴ اقفر الدير فالاجارع من قومي فروق فرامح فخفيه ∴ كلطاخو الحيرة من ارض العراق
رامران بفتح الميم ثم راء مهملة واخره نون قرية على فرسخ من نامر من اعمالها **رائم** مهموز
ويخفف والرائم في الاصل البو والولد ظئرت عليه غير امه قال كانها الرام او مطافلا
جبل باليمامة تقطع منه الرحا قال الشاعر ∴ كان تخفيف المخفين علاتها ∴ حفيف رحى برائم ضباع تها
وهذا الجبل معترض مطلع اليمامة يحول بينها وبين يبرين والبحرين والدهنا **رامس**
بالسين المهملة موضع في ديار محارب ورامس فاعل من الرمس وهو التراب تحمله الريح فترمس
به الاثار اي تعفوها حدث عبد الملك بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عمرو بن حزم
قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث المحاربي
ان له الجمة لا يحاقه فيها احد وكتب الارقم **رامش** بفتح اوله واخره شين قرية من قرى اعمال
بخارا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم الرامشي يروي عن ابي عمرو محمد بن محمد بن صابر البخاري
وغيره روى عنه ابو محمد النخشبي **رامشهرستان** قال الاصطخري ان المدينة القديمة
بسجستان في ايام العجم الاول كانت فيما بين كرمان الى ثلاث مراحل من ذرنج وابنيتها
وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر سجستان
كان يجري عليها فانقطع بثق كان بسكر هندمند فتخفض الماء عنها فتعطلت فتحول الناس
وبنوا ذرنج فهي اليوم مدينة سجستان **رامشير** قلعة من قرى همذان قال شيرويه
مظفر بن الحسن بن الحسين ابو منصور الرامشيري الشافعي روى عن ابي محمد الحسن بن احمد بن
محمد الابهري الصفار سمع من العلماء وكان صدوقا واميرا روى عنه محمد بن منصور بن ابي محمد بن

جبك

جبك بن بكير بن احمد بن قيصر بن زيد بن سعد بن عبد الله بن عمرو ابو المعالي الرامشيري قال شيرويه
قدم علينا مرارا روى عن ابي منصور المقومي وابي الفضل عبد السلام الابهري وابي محمد الحسن
ابن محمد بن كاكا الابهري المقرئ وكان فقيها اديبا في خلافة متورعا صالحا وكان خادم الفقراء
برامشير صدوقا اسمه اميري **رام** بليدة بينها وبين همذان سبعة فراسخ وبينها وبين
بروجرد احد عشر فرسخا **رامني** بعد الميم المفتوحة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظة
الى الفلك من رام يروم قرية على فرسخين من بخارا عند خنبون خربت الان وقد نسب اليها
قوم علماء منهم ابو احمد حكيم بن لقمان الرامني روى عن ابي عبد الله ابي حفص البخاري وغيره
روى عنه ابو الحسن بن عبد الرحيم القاضي **راموسة** من ضياع حلب على فرسخين تلقاء
قنسرين **رامهرمز** ومعنى رام بالفارسية المراد والمقصود وهرمز احد الاكاسرة فكان
هذه اللفظة مركبة معناها مقصود هرمز او مراد هرمز وقال حمزة رامهرمز اسم مختصر
رامهرمز اردشير وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامة يسمونها رامز كسلا
منهم عن تتمة اللفظة بكمالها واختصارا وبرامهرمز من بين مدن خوزستان تجتمع النخل
والجوز والنبق والاترج وليس ذلك يجتمع بغيرها من مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء

فقال ورد بن الورد الجعدي

امغتربا اصبحت في رامهرمز ∴ الا كل كعبي هناك غريب
اذا راح ركب مصعدون فقلبه ∴ مع المصعدين الرائحين جنيب
وان القليب الفرد من ام جعفر ∴ الي وان لم آته لحبيب
ولا خير في الدنيا اذا انت لم تزر ∴ حبيبا ولم يطرب اليك حبيب

وقال كعب بن الاشقري يذكر وفاة بشر بن مروان

حتى اذا احلفوا بالاهواز واجتمعوا ∴ برامهرمز وافاهم به الخبر
نعي بشر فحال القوم وانصدعوا ∴ الا بقايا اذا ما ذكروا ذكروا

رامة قد ذكرت لغتها في رام وهي منزل بينها وبين الرمادة ليلة في طريق البصرة الى مكة
ومنها الى امرة وهو اخر بلاد بني تميم وبين رامة وبين البصرة اثنا عشر مرحلة وفيها جاء المثل
تسليني برامتين شلجما وقيل رامة هضبة وقيل جبل لبني دارم قال جرير

حي الغداة برامة الاطلالا ∴ رسما تحمل اهله فاحالا

ان السوادي فالغوادي غادرت ∴ للريح مخترقا به ومجالا
لما رأيتك بعد عهدي منذ لا ∴ فتغيبت من سيل الشمال سجالا
أصبحت بعد جميع اهلك دمنة ∴ قفرا وكنت مزنة محلالا

ورامتان ايضا من قرى البيت المقدس بها مقام ابراهيم عليه السلام وقال بشر بن ابي خازم
عفت من سليمى رامة فكثيبها ∴ وشطت بها عنك النوى وشعوبها
وغيرها ما غير الناس قبلها ∴ فبانت وحاجات النفوس يصيبها

قال الحزنبل سألت امرأة من اهل البادية ابن زوجها فقالت اطعمني سلجما فقال من اين لي هنا سلجم
وانشأ يقول لتسألني برامتين سلجما ∴ يا هند لو سألت شيئا اما جاء به الكري او تجشما
فنفى هذا الكلام اما محمد بن سليمان فامر بالرامتين فزرعتا من اخرهما سلجما **راميثن**
بكسر الميم وسكون الياء وثاء مثلثة وآخره نون قرية ببخارا ينسب اليها روح بن المسيب ابو ابراهيم
الراميثني يروي عن المختار بن سابق وغيره روى عنه محمد بن هاشم بن نعيم وذكرها العمراني
بالزاي **رامي** بلفظ واحد الرماة جزيرة في بحر شلاهط في اقصى بلاد الهند عظيمة يقولون
انها ثمانمائة فرسخ وبها عدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض ولعلها الجزيرة المردفة بسيلان
فان سيلان خبرت بمثل هذه الصفة **الران** مدينة بين مراغة وزنجان قيل فيها معدن
ذهب ومعدن الاسرب قال مسعر واستعملت منه مرداسنجا فيه طراءة من كل مرتك دانق ونصف
نقصت وتوجد فيها البرغوث كثيرا عظيم الخلقة يكون الواحد منه عشرة اذرع واكثر من
ذلك وفي هذه المدينة نهر من شرب منه امن الحصاة ابدا وبها حشيشة تضحك من تكون
معه حتى يخرج به الضحك الى الرعونة وان سقطت منه او شيء منها اعتراه حزن لذلك
وبها حجارة بيض غير شفافة يقيم الرصاص ويقع بها من السحاب دويبة تقع في اوان
التغلب بالطلوع هكذا ذكره مسعر بن مهلهل والذي عندي ان الران واران واحد وهي
ولاية واسعة من نواحي ارمينية قال عمرو بن محمد الحنفي يمدح محمد بن عبد الواحد اليمامي
هذا الى جبال الران منتجعا ∴ من فائض غيث جود ينعش الثرى
واحكم الران حتى نام صاحبها ∴ امنا وشرد عنها من بغى اشرا
وقال ايضا ∴ يا ويح نفسي اترث طوارقها ∴ بالهم فالهم ما يفارقها
وويح نجدية منعمة ∴ اضحى مقيما بالران وامقها

فلبث

٢٤٧

ليت عيني نظرة ذا نظرت ∴ نجدا وقد نبعت حدائقها
فكم الآن دون مطلبها ∴ من عرض نيه ومهامه تقها
ومن جبال بالران فدق ∴ الاجبال اخرى تساوقها

والران حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطية وبالقرب منه حصن ذكره المتنبي في
مدح سيف الدولة فقال
وبتن بحصن الران رزحي من الوجى ∴ وكل عزيز للامير ذليل
وقال ايضا ∴ فكان ارجحها في تربة منبج ∴ يطرحن ايديها بحصن الران

رانوناء بعد الالف نون وواو ساكنة ونون اخرى وهو ممدود قال ابن اسحاق في السيرة لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاقام بها اربعا
واسس مسجده على التقوى وخرج منها يوم الجمعة فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة
في بني سالم بن عوف وصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوناء فكانت اول جمعة
صلاها بالمدينة وهذا لم اجده في غير كتاب ابن اسحاق الذي لخصه ابن هشام وكل يقول
صلى بهم في بطن الوادي في بني سالم ورانوناء بوزن عاشوراء وخابوراء **راور**
بكسر الراء وفتح الواو مدينة كبيرة بالسند من فتوح محمد بن القاسم الثقفي **راوسان**
بسين مهملة وآخره نون من قرى نيسابور **راوس الشياطين** قال ابن قتيبة
في المشكل هو جبل بالحجاز متشعب شنع الخلقة **الراوندان** قلعة حصينة وكورة
معشبة مشجرة من نواحي حلب **راونج** ويقال دونج وقد ذكرت هناك **راوند**
بفتح الواو ونون ساكنة وآخره دال مهملة بليدة قرب قاشان واصبهان قال حمزة واصلها راهاوند
ومعناه الخير المضاعف قال بعضهم وراوند مدينة بالموصل قديمة بناها راوند الاكبر بن بيوراسف
الضحاك وذكر ان رجلين من بني اسد خرجا الى اصبهان فآخيا دهقانا بها في موضع يقال له
راوند ونادماه فمات احدهما وبقي الآخر والدهقان فكانا ينادمان قبره
يشربان كاسا ويصبان على قبره كاسا ثم مات الدهقان فكان الاسدي الغابر ينادمهما
قبريهما ويترنم بهذا الشعر وقال بعضهم ان الشعر لقس بن ساعدة الايادي في خليلين
كانا له فماتا وقال آخرون هذا الشعر لنصر بن غالب يرثي اوس بن خالد وانيسا ∴

نديميّ هبّا طالما قد رقدتما ... أجدّكما لا تقضيان كراكما

ألم تعلما ما لي براوند كلها ... ولا بخزاق من صديق سواكما

أجدكما ما ترثيان لموجع ... حزين على قبريكما قد رثاكما

جرى النوم بين العظم والجلد منكما ... كأنكما ساقي عقار سقاكما

أصبّ على قبريكما من مدامة ... فإلا تذوقاها تروّ ثراكما

ألم ترحماني أنني صرت مفردا ... وأني مشتاق إلى أن أراكما

فإن كنتما لا تسمعان فما الذي ... خليليّ من سمع الدعاء نهاكما

أقيم على قبريكما لست بارحا ... طوال الليالي أو يجيب صداكما

وأبكيكما طول الحياة وما الذي ... يرد على ذي عولة إن بكاكما

وينسب إلى راوند زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور الراوندي أبو العلاء المعدل من أهل الري سمع أبا القاسم إسمعيل بن علي بن إبراهيم المزكي الرازي وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي وأبا محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن الصفار إجازة للسمعاني وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة. **راوَن** بفتح الواو وآخره نون بليدة من طخارستان ثم من نواحي بلخ ليت بالكبيرة كانت ليحيى بن خالد بن برمك كثيرة الخير ليس يسلم على أهلها والرفال الكعبي أبو القاسم البلخي وغيرهم ممن ابتلي بهم ولكن سلم الله منهم ينسب إليها عبد السلام بن الراون ولي القضاء براون وكان فيها مناظرا سمع أبا سعد أسعد بن الظهير ذكره أبو سعد في شيوخه. **راونس** بفتح الواو وسكون النون وسين مهملة مفتوحة وآخره راء من قرى أرغيان ينسب إليها محمد بن عبد الله الراونسري. **راونير** الواو مفتوحة وآخره راء مهملة من قرى أرغيان كبيرة قد نسب إليها قوم من العلماء منهم عمر بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخطيب الأرغياني أبو العباس من أهل راونير أحد قرى أرغيان أخو الإمام أبي نصر الأرغياني الأكبر منه كان فقيها صالحا سديدا حسن السيرة كثير الخير ورد نيسابور وتفقه على الإمام أبي المعالي الجويني وأقام بها مدة ثم رجع إلى الناحية سمع الأستاذ أبا القاسم القشيري وأبا الحسن علي بن أحمد الواحدي وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري وأبا نصر أحمد بن محمد بن محمد المسيب الأرغياني وأبا القاسم المطهر بن محمد البحيري روى أبا بكر محمد بن القاسم الصفار كتب عنه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي وتوفي بنيسابور في ثامن عشرين من شهر

رمضان

رمضان سنة أربع وثلاثين وخمس مائة. **راوية** بكسر الواو وياء مثناة من تحتها مفتوحة بلفظ رواية الماء قرية في غوطة دمشق بها قبر أم كلثوم وقبر مدرك بن زياد الفزاري صحابي قدم الشام مع أبي عبيدة فمات بدمشق فدفن براوية وهو أول مسلم دفن بها قاله ابن عساكر والمصاب بن عيسى الكلاعي الزاهد كان يسكن راوية من قرى دمشق وصحب سليمان الخواص وحدث عن عتبة حكى عنه القاسم بن عثمان الجوعي وأحمد بن أبي الحواري وعبد الرحمن الخراساني. **راهص** قال أبو زياد الكلابي راهص من جبال أبي بكر بن كلاب وأنشد أبو الندى

وربت جرير يوم أذرعة الهوى ... ونجري وقادتك الرياح الجنائب

سقى الله نجدا من ربيع وصيف ... وحيث بها آثارها فالجوانب

إلى الحبل فالمطلين فراهص ... هناك الهوى لو أن شيئا يقارب

وفي كتاب الأصمعي ولبني قريظة بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ... مهرجة سوداء وهي أكام منقادة تسمى نعل راهص ثم الحبر حبر البعر. **راهط** بكسر الهاء وطاء مهملة موضع في الغوطة من دمشق في شرقيه بعد مرج عذراء إذا كنت في القصير طالبا لثنية العقاب تلقاك عن يمينك وسماها كثير نقعا راهط فقال

أبوكم تلاقى يوم نقعاء راهط ... بني عبد شمس وهي تنفى وتقتل

راهط اسم رجل من قضاعة ويقال له مرج راهط كانت به وقعة مشهورة بين قيس وتغلب ولما كان سنة خمس وستين مات يزيد بن معاوية وولي ابنه معاوية بن يزيد فما بقي إلا مدة يسيرة حتى ترك الأمر واعتزل فبايع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن أبي العاص بالشام فهم بالمصير إلى المدينة ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبيد الله بن زياد فقال له استحييت لك هذا الفعل إذا أصبحت شيخ قريش المشار إليه وتبايع عبد الله بن الزبير وأنت أولى بهذا الأمر منه فقال له لم يفت شيء فبايعه أهل الشام وخالف عليه الضحاك بن قيس الفهري وصار أهل الشام حزبين حزب اجتمع إلى الضحاك بمرج راهط بغوطة دمشق وكان ذلك وحزب مع مروان بن الحكم ووقعت بينهما الواقعة المشهورة بمرج راهط وقتل فيها الضحاك بن قيس واستقام الأمر لمروان وقال زفر بن الحارث الكلابي وكان زفر يومئذ مع الضحاك بعد أن قتل له ثلاثة بنين وغلام فقتلوا

لعمري لقد أبقت وقيعة راهط ... لمروان صدعا بيننا متنائيا

أريني سلاحي لا أبا لك إنني ... أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا

أبعد ابن عمرو وابن معن تتابعا ... ومقتل همام أمنّي الأمانيا

ونذهب كلب لم تنلها رماحنا ... ونترك قتلى راهط هي ما هيا
فلم تر مني نبوة قبل هذه ... فراري وتركي صاحبي ورائيا
عشية اجري بالقرينين لا ارى ... من الناس الا من علي ولا ليا
ايذهب يوم واحد ان اسأته ... بصالح ايامي وحسن بلائيا
فلا صلح حتى تحطم الخيل بالقنا ... وتثأر من نسوان كلب نسائيا
فقد ينبت المرعى على دمن الثرى ... وتبقى حزازات النفوس كما هيا

قال ابن السكيت راهط هضبة حمراء في الحرة بواد يقال لها راهط. **راهون** رستاق بالسند مجاور للمنصورة وزرودها مباحر قليلة الثمار الا ان لهم مواشي كثيرة. **رايان** بلفظ تثنية راي جبل بالحجاز ورايان من قرى ناحية الاعلم من نواحي همذان قال شيرويه مطهر بن احمد بن عمر بن محمد بن صالح ابو الفتح روى عن ابي طالب بن الصباح وهرون بن طاهر وعامة مشايخنا كان ثقة صدوقا حسن السيرة فاضلا مات برايان الاعلم في جمادى الآخرة سنة خمس ... **راير** بعد الالف يا مثناة من تحت كانه فاعل من الرياسة بين لبني فراده جبل في الجبر بالشام قال النعمان بن بشير

كيف رعاك بالمغيب ودونه ... ذو ضفير فراير فعمان

وقال النعمان ايضا

احزان ذكرت ديار الحبيب ... عاد لعينيك تسكابها
فبت العميد ونام الخلي ... واعتاد نفسك اطرابها
اذا ما دمشق قبيل الصباح ... تغلق دونك ابوابها
واصبح دونك نهر ابي ... فراير من بعد تنتابها

رابع يقال فرس رابع وجواد وشي رابع اي حسن كانه يربع لحسنه اي يبهت ويشغل عن غيره وهو فناء من افنية المدينة. **الرابعة** تانيث الذي قبله دار رابعة موضع بمكة قيل فيه مدفن امنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل دفنت بالابواء بين مكة والمدينة وقيل بمكة في شعب ابي دب وقيل رابعة ما على متن الطريق لمن عليه وقال السكوني الرابعة منزل في طريق البصرة الى مكة بعد اقرة وقبل فرية وقد ذكرنا فيما تقدم. **الرابغة** بالغين معجمة قال الحفصي الرابغة نخل لبني العنبر باليمامة وبالغين

معجمة

معجمة والباء الموحدة رواية فيه او هو غلط يحتاج الى كشف وفي كتاب ابي زياد الرابغة بالياء والغين معجمة ماء لبني غني بن اعصر لعدامره قال وحواج جبل لهم والرابغة بين الحواج

الراية هي محلة عظيمة بفسطاط مصر وهي المحلة التي في وسطها جامع عمرو بن العاص انما سميت الراية لان عمرو بن العاص لما نزل محاصرا الحصن كما ذكرنا في الفسطاط وكان في صحبته قبائل كثيرة من العرب واختطت كل قبيلة خطة بازاء من معها معروفة بهم الى الآن وكان في صحبته قوم من قريش والانصار وخزاعة وغفار واسلم ومزينة واشجع وجهينة وثقيف ودوس وعبس وجرش وليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والعتقاء فلم يكن لكل بطن من هولاء من العدد ما ينفرد بدعوة في الديوان وكره كل بطن ان تدعا باسم قبيلة غيره وتشاححوا في ذلك حتى قال عمرو بن العاص فانا اجعل راية ولا انسبها الى واحد منكم ويكون موقفكم تحتها ورضوا بها فاجابوه الى ذلك فكانت الراية لهم كالنسب الجامع وكان ديوانهم عليها واختطوا كلهم في موضع واحد فسميت هذه الخطة بهم لذلك وراية والقلزم كورة من كور مصر القبلية

ورايه موضع في بلاد هذيل قال قيس بن العيزارة الهذلي وهو اسيرهم

وقال نساء لو قتلت لساءنا ... سواكن ذو الشجو الذي انا فاجع
رجال ونسوان باكناف راية ... الى حثن تلك العيون الدوامع

باب الراء والباء وما يليهما

الرب بضم اوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع ربة وهو ما على من الارض وهو موضع بين الابواء

والسقيا من طريق الجادة بين مكة والمدينة وفيه شعر كثير
وكيف ترجيها ومن دون ارضها ... جبال الرب تلك الطوال البواسق

رباب بفتح اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحدة وهو في اللغة السحاب الابيض وقيل السحاب الذي تراه كانه دون السحاب قد يكون ابيض وقد يكون اسود وهو موضع عند بير ميمون بمكة ورباب ايضا جبل بين المدينة وفيد على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل آخر يقال له خوله مقابل له وهما عن يمين الطريق ويساره. **رُباب** بضم اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء ايضا وهو في اللغة جمع ربى وهي الشاة اذا ولدت وهو ما بينها وبين الولادة الى شهرين وقال الاصمعي جمع الربى رباب قال ... حليلة خود عزها شبابه ... اعجبها اذ كبرت ربابه ويقال كان ذلك في ربى شبابه وربانه وربابه وربابه وربابته ورباته اي اوله وهو ارض بين ديار

بني عامر وبالحرث بن كعب تلال الرباب في ديار بني عامر في شهر سبيل بيشة وفيه هامة الاودية
في نجد . وقال عبد الله بن العجلان النهدي

الا ان هندا اصبحت عامرية ... واصبحت نهديا بنجدين نائيا
تحل الربا فرقي تثليث عامر ... رياض الرباب او تحل المطاليا

وقال جابر بن عمرو المزني كان منازلي وديار قومي نجوب قنا وروضات الرباب وهذه
منازل مرة بن غطفان بنواحي الحجاز قال وحلت روض بيشة فالربا
رباح بفتح اوله واخره حاء مهملة الربح والربح مثل شبه وشبه اسم ما يربحه التاجر وكذلك الرباح بالفتح
والرباحة ودبة كالسنور ورباح في قول الشاعر هذا مقام قدمي رباح غدوة اسم ساق
واما المقصود ههنا انه قلعة رباح مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الفرنج منذ
سبعين سنة او نحوها وهي غربي طليطلة والجوف من قرطبة ولها عدة نواح يسمونها الاجزاء تقوم
مقام الاقاليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظة الاقليم في اول الكتاب منها جزء البكريين
وجزء اللخميين وغير ذلك وقد نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الرباحي صاحب نحو ولغة
وشعر ويقال له الجياني ايضا نسبة الى مدينة جيان والفقيه المحدث محمد بن باب شهلويه الرباحي وقاسم
بن الشارح الرباحي المحدث الفقيه
رباع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع ربع موضع عن ابن دريد
الربان بضم اوله وتشديد ثانيه واخره نون وربان الشيء اوله ومنه ربان الشباب وهو ههنا
ركن ضخم من اركان اجا
الربانية بالضم من مياه بني كليب بن يربوع باليمامة عن محمد بن ادريس
بن ابي حفصة
الرابض جمع ربضة كانه واحدة مرابض الابل والغنم وهو واد وربايض
في شعر عبدة بن الطبيب
الربايع جمع ربيعة وهي بيضة الحديد والربيعة ايضا الحجر يشال
يشالها الساكون اذا اصلحت من سميراء تقاودت لك اعلام فيها الربايع شرقي العراق
مصعدا وقال الاسود الربايع اكنان من بلاد بني اسد قال وانشد ابو الندا

وبين حوبن زقاق واسع ... زقاق بين التين والربايع

وقالت امرأة

لعمرك للعزلان عمر امقلد ... فذو بحبح لا تتردد وانفه
وحول ذا اخو سنقة ذهابا ... واسرع منه جئته من ربايعه
احب الينا من زوابع قرية ... تزاق ومن حر تقوضفاعه

وقال الاصمعي الربايع بينه وبين حبشي وهو جبل يشترك فيه الناس
ربب بباءين موحدتين

واد

واد بنجد من ديار عمرو بن تميم وقيل من بلاد عذرة مما يلي الشام من وراء ايلة عن نصر
ربخ اخره خاء معجمة وهو بوزن زفر وهو معدول عن رابخ وهي المرأة التي يغشى عليها عند
الجماع اي تفتر حواسها وتعطل الماشي في هذا الموضع يتعب حتى يربخ وهو جبل
ربذ بالتحريك
اوله الذال المعجمة جبل عند الربذة قالوا وبه سميت الربذة
الربذة بفتح اوله وثانيه وذال
معجمة مفتوحة ايضا قال ابو عمرو سألت ثعلبا عن الربذة اسم القرية فقال سألت عنها ابن الاعرابي
فقال الربذة الشدة يقال كنا في ربذة فانجلت عنا وفي كتاب العين الربذة خفة القوائم في
المشي وخفة الاصابع في العمل تقول انه لربذ والربذ والربذة ورود الشقرة نبات يثرب بن قانية
بن مهليل بن ارام بن عبيل بن ارفخشد ابن سام بن نوح عليه السلام والربذة من قرى المدينة على
ثلاثة اميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الموضع قبر ابي
ذر الغفاري رضي الله عنه واسمه جندب بن السكن وكان خرج اليها مغاضبا لعثمان بن عفان
فاقام بها الى ان مات في سنة اثنتين وثلاثين وقرأت في تاريخ ابي محمد عبد الله بن عبد المجيد
بن سيران الاهوازي قال وفي سنة تسع عشرة وثلثماية خربت الربذة باتصال الحروب بين اهلها
وبين ضرية ثم استأمن اهل ضرية الى القرامطة فاستنجدوهم فارتحل عن الربذة اهلها فخربت
وكانت من احسن منزل في طريق مكة وقال الاصمعي يذكر نجدا قال والشرف كبد نجد وفي
الشرف الربذة وهي الحمى الايمن وفي كتاب نصر الربذة من منازل الحاج بين السليلة والعمق
وينسب الى الربذة قوم منهم ابو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي واخوه محمد بن عبيد الله
بن جابر بن عقبة ابن عامر روى عنه اخوه موسى وقتلته الخوارج سنة ثلاثين ومائة وغيره وفي تاريخ
دمشق عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي مولى بني عامر بن لؤي وفد على عمر بن عبد العزيز وروى عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعن جابر بن عبد الله مرسلا روى عنه عمر بن عبد الله بن ابي الابيض
وصالح بن كيسان واخوه موسى بن عبيدة قال محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة تابعي حدثني يعقوب
بن شيبة قال وروى موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف الحديث جدا وهو صدوق وعن اخيه
عبد الله بن عبيدة وهو ثقة وعن واحد من الصحابة كذا فيه سوا ضعيف الحديث ثم قال صدوق
الربض بالتحريك واخره معجم وهو في الاصل حريم الشيء ويقال للزوجة الرجل ربضه وربض
قال ابو منصور الربض فيما قال بعضهم اساس المدينة والبناء والربض ما حوله من خارج
الاول مضموم والثاني بالتحريك وقال بعضهم هما لغتان والارباض كثيرة جدا وقلما تخلو

مدينة من ربض وانما نذكر ما اضيف منها لكا لعلم او نسب اليه احد من العلما **ربض**
ابن عون واسمه عبد الملك بن زيد ببغداد في شارع دار الرقيق في الدرب النافذ الى دار
عبد الله بن طاهر وكان ابو عون من موالي المنصور وكان يتولى له مصر ثم عزل عنها **ربض**
اصفهان ويقال له ربض المدينة ينسب اليه ابو بكر احمد بن محمد بن علي الربضي سمع الاصبهانيين
حدث عنه سليمان بن احمد الاصبهاني **ربض ابي حنيفة** محلة كانت ببغداد قرب الحريم
الطاهري بالجانب الغربي تتصل بباب التبن من مقابر قريش ينسب الى ابي حنيفة احد قواد
المنصور وليس بصاحب المذهب **ربض حرب** هو المحلة المعروفة اليوم بالحربية وقد ذكرت
ربض حمزة بن مالك بن الهيثم الخزاعي بالجانب الغربي كانت وخربت **ربض حميد**
بن قحطبة الطائي ببغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم عامرة وربض حميد خرب
ويتصل به وربض الهيثم بن سعيد بن ظهير وكان حميد احد النقباء في دولة بني العباس ۞
ربض الخوارزمية متصل بربض الفرس بالجانب الغربي كان ينزلها الخوارزمية
من جند المنصور وفي هذا الربض درب النجارية ايضا **ربض الدارين** بحلب امام
باب انطاكية في وسط قنطرة على قويق قال احمد بن الطيب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك
بن صالح بناه وبنا فيه دارا الى الربض وفي بيته واعمر سماه الطوبل وربما كان استهدم
منه وصير عليه باب انطاكية اخذه من قصر ربض الهاشميين على سميه قصر البنات وسمى الباب باب
السلامة وبنا ايضا فيه دارا ايضا مقابلة لدار عبد الملك بن صالح فسمي ربض الدارين لذلك
ربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذي يسمى الرقة وهو كان ربضا للرافقة فغلب الآن
على اسم المدينة **ربض رشيد** متصل بربض الخوارزمية ببغداد ورشيد مولى
للمنصور وهو والد داود بن رشيد المحدث **ربض زياد** بشيراز ينسب اليه ابو احمد
بن عثمان بن المثنى ابو المثنى الباهلي الشيرازي كان ينزل ربض شيراز فنسب اليه روى
عنه جملة بن شعيب وطبقته **ربض سعيد** بن حميد متصل بربض رشيد الذي قبله
ربض زهير بن المسيب متصل ايضا بربض سعيد بن حميد ببغداد **ربض سليمان**
بن مجالد احد موالي المنصور وقد ولي له الولايات والله اعلم **ربض عثمان** ابن نهيك
متصل بربض الخوارزمية وكان عثمان بن نهيك حرس المنصور **ربض قرطبة** محلة
بها قال الحميدي يوسف بن مطروح منسوب الى الربض المتصل بقرطبة فقيه مذكور من فقها
مذهب

مذهب مالك **ربض مرو** ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خليل ابو بكر المؤدب الربضي
مروزي الاصل حدث عن علي بن الجعد وغيره **ربض نصر** بن عبد الله وهو الثالث مع الثا
الى دجيل باب الشام هكذا كان صفته اولا واما الآن فامامه بجنبه الدجيل
ثلاث محال حجار سوق والعتابيين ومحلة اخرى وعن يمينه قطايع الرجبية وهو المعروف
اليوم بالنصرية عامرة الى الآن **ربض هيلانة** بين باب الكرخ وباب محول وهيلانة
احدى حظايا الرشيد **الربغة** من حصون ذمار باليمن للعبيد **ربق الداهنة**
من مياه بني عكل بن عبد مناة باليمامة عن ابن ابي حفصة **الربو** بلفظ الربو ضيق النفس
موضع **ربوة** بضم اوله وفتحه وكسره والضم اجود واصله ما ارتفع من الارض وجمعها
ربى قال المفسرون في قوله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين انها
دمشق وذات قرار من العيش وبدمشق في لحف جبل على فرسخ منها موضع ليس في الدنيا
انزه منه لانه في لحف الجبل تحته نهر بردى وهو مبني على نهر ثورا وهو مسجد عال
جدا وفي راسه نهر يزيد يجري ويصب منه الى السقاية والبركة وفي ناحية ذلك المسجد
كهف صغير بباب من عود انه المذكور في القران وان عيسى فيه ولد **الربة** بلفظ واحدة
الارباب عين الربة قرية في طرف الغور بين ارض الاردن والبلقا قال ابن عباس لما خرج
لوط من دياره هاربا ومعه ابنتاه يقال لاحداهما ربه وللاخرى زغر فماتت الكبرى
وهي ربه عند عين فدفنت عندها وسميت العين باسمها عين ربه وبنيت عليها قرية فسميت
ربه وماتت زغر بعين زغر فسميت بها **ربخن** بفتح اوله وثانيه وياء ساكنة وخاء معجمة
ونون وقيل اربخن بليدة من سغد سمرقند **الربيع** بلفظ ربيع الازمنة موضع من نواحي
المدينة قال قيس بن الخطيم ۞ ونحن الفوارس يوم الربيع ۞ قد علموا كيف فرسانها ۞
قال ابن الكلبي يوم الربيع يوم من ايام الاوس والخزرج والربيع الجدول الصغير
ربيعة قرية بني ربيعة في اقصى الصعيد بين اسوان وبلاق وهي قرية كبيرة جامعة
والله اعلم **ربق** واحد الارباق وهي عرى تكون في حبل تشد فيها البهم وام الربق الداهية وهو
۞ واد بالحجاز والله اعلم بالصواب ۞

باب الراء والثاء وما يليهما ۞ رثد

بالتحريك موضع في بلاد غطفان والرثد جمع رثدة وهو نضيد من الشجر وكان الرجل اذا اقام

سفلا علا الى شجرة فيها فتشد غصنين منها فان رجع ووجدهما على حالهما قال ان اهله
لم يخنه وان وجدهما قد انحلا قال قد خانته قال الراجز: هل ينفعنك اليوم ان همت بهم ۞ كثرة ما توصي
وتعقاد الرتم

باب الراء والجيم وما يليهما

رجا: مقصور والرجا
جمعه ارجاء نواحي البير وحافاتها وكل ناحية رجا وهو موضع قريب من وجره والصريف
والرجا ايضا قرية من قرى رخش ينسب اليها عبد الرشيد بن ناصر الرجائي واعظ زاهد شافعي
قال ابو موسى الاصبهاني الحافظ والله اعلم. الرجاز بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زاي
والرجز بكسر الراء وسكون الجيم القذر والرجس والرجز بالفتح والتحريك داء يصيب الابل
في اعجازها فاذا قامت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسط قالوا ومنه سمي الرجز
من الشعر والرجاز هنا يجوز ان يكون فعالا من كل واحد منهما وهو اسم واد بنجد
عظيم وانشد ابن دريد: احد بغال الاسد عن عرفانه ۞ عماية الرجاز او تبنون ۞

الرجاز بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره زاي ايضا موضع اخر واصله جمع رجازة
وهو مركب من مراكب النساء اصغر من الهودج وقيل كساء يجعل فيه حجارة تعلق في احد جانبي
الهودج اذا مال. رجام بكسر اوله وتخفيف ثانيه وهي في لغتهم حجارة ضخام دون
الرضام وربما جمعت على القبر فيسنم بها والرجام حجر يجعل في عروة الدلو لكي تسرع
لانحدارها والرجام جبل طويل احمر يكون له رداة في اعراضه زال به جيش ابي بكر بدون
عمان ايام الردة ويوم الرجام من ايامهم وقال الغضبان انشدني الاصمعي

۞ وغول والرجام وكان قلبي ۞ يحب الاكرمين الى رجام ۞
۞ الاكرمين الذين هم نزول الغيث يكرون ادماهم بمغار قال آخر ۞
۞ كان فوق المتن من سنامها ۞ عنقا من طخفة او رجامها ۞
۞ مشرفة النيق على اعلامها ۞

وقال الحكم الرجام هضبات حمر في بلاد ناسبها الرجام وليست بجبل واحد فانشد

۞ وطخفة ذلت والرجام تواضعت ۞ ودعقر حتى ما لهن حساس ۞

ايدوطئن اي غزتهم الخيل قد عفت تلك المواضع اي حتى لم يبق لهن شيء ولم يتخبر عنهن
احد قال الاصمعي وقال اخر الرجام جبل بحاضرة الحمى حمى ضرية وقال لبيد: عفت الديار محلها
فمقامها ۞ بمنى تابد غولها فرجامها ۞ وقال ايضا: فقدتها قدة فرجامها ولا يبعدان
يكون

يكون الا في الحجارة. رجان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلان
من الرج وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعالا من رجن بالمكان
رجونا اذا اقام به فينصرف على هذا منصرف وهو واد عظيم بنجد ورجان ايضا بلدة بين البلد
نفر الرحلة واظنها ارجان التي بين الاهواز وفارس فانه يقال الرجان وارجان على الاغلب
كما قالوا الاذن والوذن. الرجاجة بفتح اوله وتكرير الجيم قرية لعبد القيس بالبحرين وانما
من الرجرجة وهو الاضطراب. الرجلاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد مما لا ينبت جبل
يقال لها الحرة لبني سعيد بن قرط بن صلب لعلم قال ابو منصور حرة رجلاء مستوية الا ارض
كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حرة رجلاء ارض حجارتها سود والرجلاء الصلبة
الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل. الرجل بكسر اوله وفتح ثانيه موضع

۞ بنو اليمامة قال الاعشى ۞
۞ قالوا نمار فبطن الخال جادهما ۞ فالعسجدية فالابلاء فالرجل ۞

قال الحفصي ببلد رجلة الثغور ورجلة اخر لا ادري لمن هي. رجل بكسر اوله بلفظ احد
القدمين ذات رجل موضع في ديارهم قال المنقب العبدي: مررن على شراف فذات رجل
ونكبن الذرانح باليمين ۞ وقال نصر رجل موضع من ارض بكر بن وائل وذو الرجل صنم كان ذر
وذات رجل من ارض بكر بن وائل من اسافل الحزن وذو الرجل موضع من ديار كلب ۞
رجلة احجار موضع كان ببادية الشام قال الراعي: ثم اطرقن اطراق المسوح كانها
برجلة احجار نعام نوافر. رجلة البقر باسفل حزن بني يربوع وبها قبر بلال بن جرير
بن الخطفى والرجل جماعة رجلة وهي مسايل المياه في الاودية قال جرير

۞ ولا تقتقع الحمر العير قاربة ۞ بين الزماع ودعشى رجلتي بقر ۞

رجلة التيس بكسر اوله وسكون ثانيه واما المضاف اليه فهو بلفظ فحل الشاة وهو
موضع بين الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وهي مسايل المياه والرجلة بقلة
نفسها وقال الحفصي الرجل في بيت الاعشى المذكور انفا هي رجلة الثغور ورجلة اخرى لا ادري
لمن. رجمان بفتح اوله فعلان من الرجم قرية بالخابور من نواحي الجزيرة. رجم بالتحريك
وهو القبر بلغتهم قال زهير: انا ابن الذي لم يخزني في حياته ۞ ولم اخزه لما تغيب في الرجم
وهو جبل ما جاء احد جبل طي لا يرتقي اليه احد كثير الغزلان. رجيج تصغير رج اي تحرك موضع

في بلاد العرب **رجيع** على فعيل ورجيع الشيء رديه والرجيع الروث والرجيع من الدواب ما رجعته من سفر الى سفر وهو الكال وكل شيء يردد فهو رجيع لان معناه مرجوع والرجيع هو الموضع الذي غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة النفر الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم منهم عاصم بن ثابت حمي الدبر وخبيب بن عدي ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وهو ماء لهذيل وقال ابن اسحاق الرجيع ماء لهذيل قرب الهدة بين مكة والطائف وقد ذكره ابو ذويب فقال

رايت واهلي بوادي الرجيع ❊ من ارض قيلة برقا مليحا

وبه قبر معاوية ولبير بير معونة بالنون هذا غير ذلك وذكر ابن اسحاق في غزاة خيبر انه عليه السلم خرج من المدينة الى خيبر سلك على عصر فبني له فيها مسجد ثم على الصهباء ثم اقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع فنزل بينهم وبين غطفان ليحول بينهم وبين ان يمدوا اهل خيبر فعسكر به وكان يروح لقتال خيبر منه وخلف الثقل بالرجيع والنساء والجرحى وهذا غير الاول لان ذاك قرب الطائف وخيبر من ناحية الشام حسنا يا عز الله فيكون بين الرجيعين اكثر من خمسة عشر يوما وبير معونة ذكرته في الابار وقال حسان بن ثابت

ابلغ بني عمرو بان اخاهم ❊ شراه امرؤ قد كان للشر لازما
شراه زهير بن الاغر وجامع ❊ وكانا قديما يركبان المحارما
اجرتم فلما ان اجرتم غدرتم ❊ وكنتم باكناف الرجيع لهاذما
فليت خبيبا لم تخنه امانة ❊ وليت خبيبا كان بالقوم عالما

وقال حسان ايضا

صلى الاله على الذين تتابعوا ❊ يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا
راس السرية مرثد واميرهم ❊ وابن البكير امامهم وخبيب
وابن لطارق وابن دثنة منهم ❊ وافاه ثم حمامه المكتوب
والعاصم المقتول عند رجيعهم ❊ كسب المعالي انه لكسوب
منع المقادة ان ينالوا ظهره ❊ حتى يجالد انه لنجيب

انما ذكرت هذه القطعة وان كانت ساقطة لان ذكر اصحاب الرجيع جميعهم فيها **الرجيعة** تانيث الذي قبله ماء لبني اسد **الرجيلاء** تصغير رجلاء في بلاد بني عامر قال

فاصبحن لا يصعين منها ابلا ❊ وبالرجيلاء لهاني رجلا

رجينة

رجينة بضم اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة نون اقليم من اقاليم باجة بالاندلس والاقليم ههنا الذي ذكرنا في تفسير الاقليم والله الموفق للصواب

باب الراء والحاء وما يليهما — رحا

بلفظ الرحا التي يطحن فيها جبل بين كاظمة والسيدان من يمين الطريق من اليمامة الى البصرة قال حميد بن ثور ❊ وكنت رفعت السوط بالامس رفعة ❊ بجنب الرحا لما اتلاب كؤودها ونزل بالراعي النميري رجل من بني عمرو بن كلاب ليلا في سنة مجدبة وقد عزبت عن الراعي ابله فنحر لهم نابا من رواحلهم وصبح الراعي ابله فاعطى رب الناب نابا مثلها وزاده ناقة ثنية وقال

عجبت من السارين والريح قرة ❊ الى ضوء نار بين فردة فالرحا
الى ضوء نار يشتوي القد اهلها ❊ وقد يكرم الاضياف والقد يشتوى
فلما اتونا واشتكينا اليهم ❊ بكوا وكلا الحيين مما به بكى
بكى معوز من ان يلام وطارق ❊ يشد من الجوع الازار على الحشا
فارسلت عيني هل ارى من غنيمة ❊ تداركها قهان عامين والعلا
فابصرتها كوماء ذات عريكة ❊ هجانا من اللاتي يمتعن بالصوى
فاومات ايماء خفيا لحبتر ❊ ولله عينا حبتر ايما فتى
فقلت له الصق بايبس ساقها ❊ فان يجبر العرقوب لا يرقا النسا
فيا عجبا من حبتر ان حبترا ❊ مضى غير منكوب ومنصله انتضى
كان وقد اشبعتهم من سنامها ❊ جلا غطاء عن فؤادي فانجلى
فبتنا وباتت قدرنا ذات هزة ❊ لنا قبل ما فيها شواء ومصطلى
فقلت لرب الناب خذها ثنية ❊ وناب علينا مثل نابك في الحيا
وقال معوية بن عاربة الفزاري لعمر بن حجر في المدينة على ابل طردها
ابا طالبي اهل المدينة ربعا ❊ لنا غرفا فرق البيوت تروق
لكيما ترا ابشر فوقها ❊ بجزم الرحا ايدي هناك صديق
تورثها ام البنين لطارق ❊ يخشى الشر بعد المنام طروق
ايورا ليورد هو سيد صابه ❊ الا ان اثراء البقاع يشوق
عسى من صدور العيس تخبر بالتي ❊ طوالع من حبرواء طليق

رحا موضع بسجستان ينسب اليه محمد بن احمد بن ابراهيم الرحائي السجستاني روى عن ابي بشر احمد بن محمد المروزي والحسن بن سفيان روى عنه ابو سعد السجزي وغيرهما **رحاب** بالضم من علو خوزاذ قال كثير

بيان امير المؤمنين ودونه ... رحاب فانهار البضيع فجاسم

ثنا آل تنميه عليه ومدحة ... سمام على ركبانها لا تسهم

الرحاب وهي ناحية باذربيجان ودربند واكثر ارمينية كلها يشملها هذا الاسم **رحا بطان** موضع في بلاد هذيل وانشد والتابط شرا

الا من مبلغ فتيان فهم ... بما لاقيت عند رحا بطان

وان قد لقيت الغول تهوي ... بسهب كالصحيفة صحصحان

فقلت لها كلانا نضو دهر ... اخو سفر فخلي لي مكاني

فشدت شدة نحوي فاهوى ... لها كفي بمصقول يماني

فاضربها بلا دهش فخرت ... صريعا لليدين وللجران

فقالت عد فقلت لها رويدا ... مكانك انني ثبت الجنان

فلم انفك متكئا لديها ... لانظر مصبحا ماذا اتاني

اذا عينان في راس قبيح ... كراس الهر مشقوق اللسان

وساقا مخدج وسراة كلب ... وثوب من عباء او شنان

رحا البطريق ببغداد على الصراة حدث ابو زكريا بن لا اعرفه قال دخلت على ابي العباس الفضل بن الربيع يوما فوجدت يعقوب بن المهدي عن يمينه ومنصور بن المهدي عن يساره ويعقوب بن الربيع عن يمين يعقوب بن المهدي وقاسم اخوه عن يسار منصور بن المهدي فسلمت فاومأ بيده الى الانصراف وكان من عادته اذا اراد ان يقعد معه احد من جلسائه او اهل بيته او غلمانه لم يكن ابا حلية بيده الى مجلس في داره حتى يحضر غداؤه ويدعو به قال فخرجت فدنا ابو طيبة فدخلت فاذا موسى بن عيسى كاتبه قاعد فجلسنا حتى حضر الغداء فاحضر واحضر كاتبه وكانوا اربعة موسى بن عيسى بن ابي برون وعبد الله بن ابي نعيم الكلبي وداود بن بسطام ومحمد بن الحجاج فلما اكلنا جاؤا باطباق الفاكهة فقدموا الينا طبقا فيه رطب فاخذ الفضل منه رطبة فناولها يعقوب بن المهدي وقال له ان هذا من بستان ابي

الذي

الذي وهبه له المنصور فقال له يعقوب رحم الله اباك فانك ذكرت امرا وقد اجتزت على الصراة برحا البطريق فاذا احسن موضع فاذا الدور من تحتها والسوق من فوقها وماء عن يمينها الجرية فمن البطريق الذي نسبت هذه الرحا اليه من والي ايام من اهلها ولسنا اعرف الوجه قال فقال الفضل انا احدثك حديثها لما افضت الخلافة الى ابيك المهدي رضي الله عنه قدم عليه بطريق انفذه ملك الروم مهنيا له فاوصلناه اليه وقربناه منه فقال المهدي للربيع قل له يتكلم فقال الربيع للترجمان ذلك فقال هو بري من دينه والا فهو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار او درهم ولا لغرض من اغراض الدنيا ولا كان قدومه الا شوقا الى وجه الخليفة وذلك انا نجد في كتبنا ان الثالث من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يملاها عدلا كما ملئت جورا فجئت اشتياقا فقال الربيع للترجمان يقول له قد سرني ما قلت ووقع مني بحيث احب ولك الكرامة ما اقمت والحبا اذا شخصت وبلادنا هذه بلاد ريف وطيب فاقم بها ما طابت لك ثم بعد ذلك فالاذن اليك وامر الربيع بانزاله واكرامه فاقام اشهرا ثم خرج يوما يتنزه ببغداد وما يليها فلما انصرف اجتاز الى الصراة فلما نظر الى مكان الارحاء وقف ساعة يتامله فقال له الموكلون به قد ابطات فان كانت لك حاجة فاعلمنا اياها فقال شيء فكرت فيه فانصرف فلما كان العشي راح الى الربيع وقال له اقرضني خمسمائة الف فقال له الربيع وحق الماضي رحمة الله وحياة الباقي اطال الله بقاه لو سالتني ان اهبها لك لا علامك [illegible] ما خرجت الا معه ولكن هذا امر لابد من اعلام الخليفة اياه قال وقد علمت ان ذلك كذلك قال ودخل الربيع على المهدي واعلمه فقال ادفع اليه خمسمائة الف وخمسمائة الف وجميع ما يريد بغير مؤامرة قال فدفع ذلك الربيع اليه فبنا الارحا المعروفة بارحا البطريق فامر المهدي ان يدفع غلتها اليه وكانت تحمل اليه في السنة ثلاث وستين ومائة فانه مات فامر المهدي ان تضم الى مستغله وقال كان اسم البطريق طاراث بن الليث بن العيزار بن طريف بن فوق بن مورق وكان الملك في ايام معوية وقال كاتب من اهل البندنيجين يذم مصر بابيات ذكرت في مصر وبعدها

يا طول شوقي وانتهاء ترحي ... ودوام لوعة زفرتي وشهيقي

ذكر العراق فلم ازل احصابه ... تبكي عليه عيونها المدفوق

ولنحن قد غفلت ايامنا ... بالكرخ في قصف وفي تفنيق

ونحن عيسى او بشاطي دجلة ... او بالصراة الى رحا البطريق

سقيا لتلك مغانيا ومعارفا ∴ عمرت بغير الخطل والتفنيق
ما كان اغناه وابعد داره ∴ عن ارض مصر ونيلها المحروق
لا يبعدن هو لهم عنك بالمنى ∴ ما انت في التقييد بالمخلوق
ان بالرجوع الى العراق وخلها ∴ عنى فريق بعد جمع فريق

رحا جابر موضع ذكره في جابر وانشد ابو الندى ∴ ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودونها رحا جابر
واحتل اهلي الاداهما. **الرحابة** بضم اوله وبعد الالف باء موحدة اطم بالمدينة وخلاف
بالرحب الواسع وقدر رحاب اي واسعة بالضم. **رحا عمارة** محلة بالكوفة تنسب
الى عمارة بن عقبة بن ابي معيط. **رحا المثل** موضع قال مالك بن الريب بعدما اوردنا
في الشبك من قصيدته المشهورة وما بعد هذه الابيات من هذه القصيدة يذكر في بولان

فياليت شعري هل تغيرت الرحا ∴ رحا المثل او امست بفلج كما هيا
اذا القوم حلوها جميعا وانزلوا ∴ بها بقرا حم العيون سواجيا
رعين وقد كان الظلام يجنها ∴ يسفن الخزامى غضة والاقاحيا
وهل ترك العيس المراسيل بالضحى ∴ تعاليها تعلو المتون القيافيا

رحايا قال ابن مقبل ∴ رعت برحايا في الخريف وعادت ∴ لها برحايا كل شنباء عزف
وقال ابن ... رحايا موضع قال وكان خالد بن برد برحايا يعني انه لم يجعل الباء زائدة. **الرجيج**
موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جوية ∴ من حبا علاه القروط فكافر ∴ فنخلة تلى طلحها
فسدورها ∴ وفي قول ابي صخر الهذلي ∴ ماذا ترجي بعد آل محرق ∴ عفا منهم وادي رهاط الرجيج
مضبوطة بالفتح. **رحبة** بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة ما لبني قريب باجا والرحبة
ايضا قرية بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج اذا ارادوا مكة وقد نسب
اليها بعض القراء خربت الان لكثرة طروق العرب لانها في صفة البر ليس بعدها عمارة قال السكوني ومن اراد
المغرب دون العقبة خرج على عين ... طف الحجاز واولها عين الرحبة وهي من القادسية على ثلاثة
اميال ثم عين خفية والرحب بالضم في اللغة السعة والرحب بالفتح الواسع ورحبة قرية
من صنعا اليمن على ستة اميال منها وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقد ورد ذكرها في حديث
العنسي والرحبة ناحية بين المدينة والشام من وادي القرى عن نصر وقال الحافظ ابو القاسم رحمه
الله رحبة ... في طرف اللجاة من اعمال صلخد قرية يقال لها الرحبة. **رحبة حام** يوم

رحبة

رحبة حام وقد ذكر حام في موضعه. **رحبة خالد** بدمشق تنسب الى خالد بن اسيد بن ابي
العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي ذكر ذلك الحافظ ابن عساكر في تاريخ
دمشق. **رحبة خنيس** محلة بالكوفة تنسب الى خنيس بن سعد اخي النعمان بن سعد جد
ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس القاضي الانصاري. والرحبة الفضاء بين
افنية البيوت امام القوم والمسجد ويقال رحبة ايضا قال رحبة اسم ورحبة نعت وبلاد رحبة
اي واسعة ولا يقال بالتحريك وقال ابن الاعرابي الرحبة ما اتسع من الارض وجمعها
رحب وهذا يجي نادرا في باب الناقص فاما السالم فما سمعت فعلة جمعت على فعل وابن
الاعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه قال ذلك ابو منصور رحمه الله. **رحبة دمشق** قرية
من قراها قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي محمد بن ابي بكر الرحبي من اهل رحبة دمشق
قرية من قرى دمشق خربت روى عن ... ابا دبير وابن الاشعث وابي بن حث وعمرو بن مرثد ويقال
عمرو بن اسما ابو اسماء الرحبي من اهل دمشق روى عن ثوبان الصحابي وعروة بن رويم وشداد
بن عمرو وابي خنيس الاسدي وعمير بن ربيعة روى عنه سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن ثابت
بن ثوبان والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل بن عياش وعبد الرحمن بن سليمان بن
ابي الجون روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي هريرة ومعوية بن ابي سفيان وشداد بن اوس وابي
ادريس الثقفي وابي ثعلبة الخشني وعمرو البكالي روى عنه ابو قلابة الجرمي وابو الاشعث الصنعاني
وشداد ابو عمار وراشد بن داود الصنعاني وابو سلام الاسود وربيعة بن يزيد القصير قال
ابو سليمان بن زبر ابو اسماء الرحبي من رحبة دمشق قرية من قراها بينها وبين دمشق ميل رأيتها
عامرة. **رحبة صنعا** سميت باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد بن عوف بن حمير وقال
الكلبي رحبة بن زرعة بن سبا الاصغر وحماها رسول الله صلى الله عليه وسلم للحاملة والعاملة
ثم للشاة وقد روي انه نهى عن عضد عضاها وكان قد حماه المسلمين يرعون ذلك ثم انفك الى
قطعها وهي على ستة اميال من صنعا وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقد ورد ذكرها في حديث
العنسي. **رحبة مالك** بن طوق بينها وبين دمشق ثمانية ايام وبين حلب خمسة ايام
والى بغداد مائة فرسخ والى الرقة نيف وعشرون فرسخا وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات
اسفل من قرقيسيا قال البلاذري لم يكن لها قديم اثر انما احدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي
في خلافة المامون قال وطولها اربع وستون درجة وربع درجة وعرضها ثلاث وثلاثون

رحبة قد ذكرنا لغة هذه اللفظة في الترجمة قبله ونزيدها هنا قال النضر بن شميل الرحاب في
الاودية الواحدة رحبة وهي مواضع متواطئة يستنقع الماء فيها وما حولها من زعلها(؟) وهي اسرع
الارض نباتا تكون عند منتهى الوادي وفي وسطه وتكون في المكان المشرف يستنقع فيها الماء
واذا كانت في الارض المستوية نزلها الناس واذا كانت في بطن المسيل لم ينزلها الناس واذا
كانت في بطن الوادي فهي اقنة اي حفرة تمسك الماء ليست بالقعيرة جدا وسعتها قدر غلوة
والناس ينزلون ناحية منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الارض وفي ظواهرها
وقد نسب الى مالك بن طوق كما ترى في التواريخ في السفر الاول في الجزء الثاني ان الرحبة بناها عزيز(؟)
بن كوثر(؟) حدث ابو شجاع عمر بن ابي الحسن محمد بن ابي محمد عبد الله البسطامي فيما انبانا عنه شيخنا ابو
المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد عبد الكريم بن ابي بكر محمد بن منصور السمعاني المروزي باسناده الى ابي طاهر(؟)
وصل الى علي بن سعد بن الكاتب الرحبي رحبة مالك بن طوق قال سالت ابي لم سميت هذه المدينة
رحبة مالك بن طوق ومن كان هذا الرجل فقال يا بني اعلم ان هرون الرشيد كان قد اجتاز في الفرات
في حراقة وشذا ومعه ندماؤه اذ احدهم يقال له مالك بن طوق فلما قرب من الدواليب قال مالك بن
طوق يا امير المؤمنين لو خرجت الى الشط الى ان تجوز هذه البقعة فقال له هرون احسبك
تخاف هذه الدواليب قال مالك بن طوق يكفي الله امير المؤمنين كل محذور ولكن ان راى امير
المؤمنين ذلك رايا والا فالامر له فقال هرون قد تطيرت بقولك وقدم السفينة وصعد الى الشط فلما
بلغ الشذا والحراقة موضع الدواليب دارت دورة ثم انقلبت بكل ما فيها فعجب هرون وسجد لله
شكرا وامر باخراج مال عظيم يفرق في الفقراء في جميع المواضع وقال لمالك وجبت لك علي حاجة
فاسال فقال يقطعني امير المؤمنين في هذا الموضع ارضا ابنيها تنسب الي فقال قد فعلت
وامر ان يعان في بنائها بالمال والرجال فلما عمرها واستوسقت له امورها وتحول اليها
الناس انفذ اليه الرشيد يطلب منه مالا فتعلل عليه بعلة ودافعه عن حمل المال ثم ثنى الرسل
اليه وكذلك راسله ثالثا وبلغ هرون الرشيد انه قد عصى وتحصن فوجه الجيوش فانفذ في
حربه الى ان طالت بينهما المحاربة والوقائع ثم ظفر به هرون الرشيد فحمله مكبلا بالحديد فمكث
في حبس الرشيد عشرة ايام لم يسمع منه كلمة واحدة وكان اذا اراد شيئا اوما براسه
ويده فلما مضت عشرة ايام جلس الرشيد للناس وامر باخراجه فاخرج من الحبس الى مجلس امير
المؤمنين والوزراء والحجاب والامراء بين يدي الرشيد فلما مثل بين يديه قبل الارض ثم قام
قائما

قائما لا يتكلم ولا يبدي شيئا ساعة تامة قال فدعا الرشيد بالنطع والسيف وامر بضرب
عنقه فقال له يحيى ويلك يا مالك مالك لا تتكلم فالتفت الى الرشيد وقال السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين يا امير
المؤمنين جبر الله بك صدع الدين ولم بك شعث المسلمين واخمد بك شهاب الباطل واوضح
بك سبل الحق ان الذنوب تخرس الالسنة وتصدع الافئدة وايم الله لقد عظمت الجريرة فانقطعت
الحجة فلم يبق الا عفوك او انتقامك ثم انشا يقول

ارى الموت بين السيف والنطع كامنا ... يلاحظني من حيث ما اتلفت
واكثر ظني انك اليوم قاتلي ... واي امرئ مما قضى الله يفلت
واي امرئ يدلي بعذر وحجة ... وسيف المنايا بين عينيه مصلت
يعز على الاوس بن تغلب موقف ... يهز علي السيف فيه واسكت
وما بي خوف ان اموت وانني ... لاعلم ان الموت شيء موقت
ولكن خلفي صبية قد تركتهم ... واكبادهم من حسرة تتفتت
كاني اراهم حين انعى اليهم ... وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا
فان عشت عاشوا خافضين بغبطة ... اذود الردى عنهم وان مت موتوا
وكم قائل لا يبعد الله داره ... واخر جذلان يسر ويشمت

قال فبكى الرشيد بكاء تبسم ثم قال لقد سكت على همة وتكلمت على علم وحكمة وقد وهبناك
للصبية فارجع الى مالك ولا تعاود فعالك فقال سمعا لامير المؤمنين وطاعة ثم انصرف
من عنده بالخلع والجوائز وقد نسب الى رحبة مالك جماعة منهم ابو علي الحسن بن قيراط(؟) الرحبي
وروى عن عكرمة وعطاء روى عنه سليمان التيمي ومن المتاخرين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد
بن الحسن الرحبي الفقيه الشافعي المعروف بابن المتقنة تفقه على ابي منصور بن الرزاز البغدادي
ودرس ببلده وصنف ومات بالرحبة سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقد بلغ ثمانين سنة
وابنه ابو الثناء محمود درس بالموصل وتولى بها نيابة القضاء عن القاضي ابي منصور المظفر بن
عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم السهروردي مدة ثم عزل عنها وعاد الى الرحبة
وكان فقيها عالما وكان اسعد الدين بن شيره كوكي(؟) الرحبة يوسف بن الملاح الحلبي واخر
معه من بعض القرى فكتب اليه يحيى بن النقاش الرحبي

كم لك في الرحبة من لائم ... يا اسد الدين ومن لائح
ومن تهامن حيث وبرتها ... بلا فلاح وصلاح
ولا فيهم ... يا اسد الدين اغثنهم جرنا ... وخلص الرحبة من يوسف
تغزوا في الكفر وتغزو به ... الاسلام ما ذاك بمنصف

رحبة الهداد باليمامة قال الحفصي الانكبين جبلان يشرفان على رحبة الهداد ثم ينحدر في النقب وهو الطريق في الجبل فاذا استويت على الرحبة ثم صحراء مستوية في اطرافها قطع جبال بين عازف والمردفة وذات اسلام والنوطة وغيطلة قال محيي ابن ارطاة تبدلت ذا اسلام فغيطلة ثم عقيا حتى تخرج من الرحبة فتقع في العقيق

رحبة يعقوب ببغداد منسوب الى يعقوب بن داود مولى بني سليم وزير المهدي بن المنصور يقول فيه الشاعر
بني امية هبوا طال نومكم ... ان الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا ... خليفة الله بين الناي والعود

رجى بضم اوله وفتح ثانيه بوزن شعبى موضع **رحرحان** بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والحاء المهملة واخره نون وشيء رحراح اي فيه سعة ورقة وعيش رحراح اي واسع ورحرحان اسم جبل قريب من عكاظ خلف عرفات وقيل هو لغطفان وكان فيه يومان للعرب اشهرهما الثاني وهو يوم لبني عامر بن صعصعة على بني تميم اسر فيه معبد بن زرارة اخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم وكان سببه ان الحرث بن ظالم قتل خالد بن جعفر ثم لجأ الى بني فزارة بن عدي فاستجارهم فاجاره معبد بن زرارة فخرج الاحوص بن جعفر ثائرا باخيه خالد فالتقوا برحرحان فهزم بنو تميم وقال عوف بن عطية التيمي
هلا فوارس رحرحان هجوتهم ... عشرا تناوح في سرادة واد
يعني لقيط بن زرارة وكان قد انهزم عن اخيه يومئذ فقال جرير
يوم برحرحان كليها وقد ... اشرع القوم الوشيج المؤمرا
تركتم بوادي رحرحان نساءكم ... ويوم الصفا لاقيتم الشعب اوعرا
سمعتم بني مجد دعوا يال عامر ... فكنتم نعاما بالحزيز منفرا
واسلمتم لابني اسيدة حاجبا ... ولاقى لقيطا حتفه فتقطرا

واسلمت

واسلمت الفلحاء للقوم معبدا ... تجاذب مخموشا من القد اسمرا
ومعبد اسر يوم رحرحان الثاني فمات في ايدي بني عامر اسيرا لم يفكه قومه فعيرت العرب حاجبا وقومه بذلك **رحيضة** بالتصغير ماء في غربي ثهلان وهو من جبال ضرية ويقال بفتح الراء ايضا وبها ابار عليها زرع كثير ونخيل وحذاها قرية يقال لها وكر الحا **الرحضية** بالكسر ثم السكون وضاد معجمة وياء مشددة من نواحي المدينة قرية للانصار وبني سليم من نجد وبها ابار عليها زرع كثير ونخيل وحذاها قرية يقال لها الحجر **رحقان** بالضم ثم السكون وقاف واخره نون لم يجئ في كلامهم له رحيق وهو الخمر سلكه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر ذكره في اثناء ذي **الرحوب** بفتح اوله واخره باء موحدة وقد ذكرنا ان الرحب الواسع وهذا فعول منه موضع بالجزيرة وهو ماء لبني جشم بن بكر رهط الاخطل اوقع به الجحاف بالاخطل وقعة عظيمة واسر الاخطل وعليه عباءة فظنوه عبدا فسئل فقال انا عبد فخلى سبيله فخشي ان يعرف فيقتل فرمى نفسه في جب من جبابهم فلم يزل فيه حتى انصرفت وقتل ابوه غياث يومئذ وقال الجحاف
وقوا على ضيعها بليل دامس ... رقد الذئر وليلهم لم يرقد
فتحجر عاجنة الرحوب بغارة ... شعواء تغلى في الحديد الموجد
فذكرمن بني العدو كرعصبة ... نفذوا واني معشر لم ينفد
ويوم الرحوب ويوم البشر ويوم مخاشن واحد كان للجحاف في بني تغلب قال جرير
ترك الفوارس من سليم نسوة ... عطلا لهن من الرحوب عويل
اذ يحسب كل شخص فارسا ... ويرى نعامة ظله فيجول
ويروى نعامة ظله جعل اسمه نعامة ونعامة ظله شخصه يريد انه يفزع من ظله
رقصت بعاجنة الرحوب نساؤكم ... رقص الرمال وما لهن ذيول
اين الالا قتلوا اذ تجرتنا وهم ... يوم الرحوب محارب وسلول

رحيات موضع في قول امرئ القيس خرجنا نريع الوحش بين ثعالة ... وبين رحيات الى فج آخرب
الرحيب اشتقاقه من الرحوب وهو الواسع اسم موضع عن ابي الضيا
الرحيب تصغير رحب موضع من نواحي المدينة في قول كثير
وذكرت عزة اذ تصاقب دارها ... برحيب فارابن فنخال

الرحيل بضم اوله كانه تصغير رحل منزل بين البصرة والنباج بينه وبين الشجى اربعة
وعشرون ميلا وهو عذب بعيد الرشاء بينه وبين البصرة عشرون فرسخا
قال ∴ كانها بين الرحيل والشجى ∴ ضاربة بخفها والمنسج ∴
رحية تصغير رحى بئر في وادي دوران قرب الجحفة والله اعلم بالصواب

∴ باب الراء والخاء وما يليهما ∴ رخاء ∴

بتشديد الخاء والمد موضع بين اضاخ والرين تسوح فيه ايدي ابلها لمزودها رخاوان
رخام بضم اوله وهو في اللغة حجر ابيض موضع في جبال طي وقيل موضع باقبال الاكم
التي تلي مطلع الشمس قال لاحية ∴ فعلقها فردة فرخامها رخان بضم اوله وتشديد ثانيه
واخره نون من قرى مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبدالله احمد بن محمد الخطابي الرخاني
روى عن عبدالله بن محمد واشباله رخج مثال رخج بتشديد ثانيه واخره جيم تعريب رخد
كورة ومدينة من نواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد القصري شاعر من قصر
كنكور ∴ ورد البشير مبشرا بحلوله ∴ بالرخج المسعود في استقراره ∴
والى الرخج ينسب فرج وابنه عمر بن فرج وكان من اعيان الكتاب في ايام المامون الى ايام المتوكل
شبيها بابن الزيات وذكر الدعاوي الجلية وكان عبد الصمد بن المعذل يهجو عمر بن فرج من
قوله فيه ∴ اما الهدى ادرك وادرك ∴ ومر بدها الرخجي تنفك ∴
∴ ولا لعقة بهم سنة كان ستجمعا ∴ ابوك ابو الاملاك في الريك ∴
∴ ولم يجا طب بنجاح بن سلمة ∴
∴ ابلغ نجاحا فتى الكتاب مالكة ∴ تمضي بها الريح اصدارا وايرادا ∴
∴ ولا يخرج المال عفوا من يدي عمر ∴ تغمد السيف في فوديه اغمادا ∴
∴ الرخجيون لا يوفون ما وعدوا ∴ والرخجيات لا يخلفن ميعادا ∴
الرخجية مثال الذي قبله منسوبة قرية على فرسخ من بغداد دون باجا لان رخ
بضم اوله وتشديد ثانيه رخ من ارباع نيسابور والعامة تقول ريخ قال ابو الحسن البيهقي
سميت بذلك رخ لصلابة ارضها وحزونتها والرستاقون يسمون الارض اذا كانت كذلك رخا وهي
كورة تشتمل على مائة وست قرى وقصبتها بيشك به سوق حسن الا انه ليس فيه جامع وممن
ينسب اليها ابو محمد هرون بن محمد بن عبد الصمد بن حسان الرخي النيسابوري سمع يحيى بن يحيى
وعلى

وعلي بن المديني وغيرهما روى عنه ابو حامد الشرقي وغيره ومات سنة خمس وثمانين ومائتين
رخش بفتح اوله وخاء ساكنة وشين معجمة خان رخش بنيسابور ينسب اليه ابو بكر محمد بن احمد
بن عمرويه التاجر الرخشي كان يسكن هذا الخان فنسب اليه سمع ابا بكر خزيمة وابا العباس
السراج ومات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة رخشود بضم اوله وسكون ثانيه
وشين معجمة مفتوحة وياء مثناة من تحت واخره ذال معجمة من قرى ترمذ رخمان
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون موضع في ديار هذيل عنده قتل تابط شرا فقالت اخته
∴ نعم الفتى غادرتم برخمان ∴ ثابت بن جابر بن سفيان ∴
∴ يجدل القرن ويروي الندمان ∴ ذو ماقط يحمي وراء الاخوان ∴
وهو فعلان من الرخم اسم طائر ومن الرخمة لغة في الرحمة وذكره العراني بالزاي رخم بفتح
اوله وثانيه شعب الرخم بمكة بين اصل ثبير غيناء وبين القرن المعروف بالركاب والرخم ايضا
بين السم ونجد والرخم طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة وهو اسم جنس واحدته رخمة
رخمة بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرحمة قال ابو زيد رخمة ورخمة ورحمة
رحمة بمعنى قال ابو عبدالله بن ابراهيم الجمحي رخمة والهوم والبان بلاد لبني لحيان من
هذيل رخمة بضم اوله وسكون ثانيه موضع بالحجاز عن الحازمي رخمة بلفظ
واحدة الرخم ماء بتهامة وقال الاصمعي رخمة ماء لبني الديل خاصة وهو جبيل يقال له
طفيل ولا ادري ايكون الذي قبله الا انه هكذا وجدته ورخمى قرية ما بين
رخيم واد فيه مزارع ونخيل ومزارع من جهة ذوده الرخيمة ماء لبني دعلا جرم بن
في طرف اليمامة الغربي وهو اجبل طويل يسمى رضما الرخيخ بالتصغير كانه جمع رخ
وهو نبات هش من الحمض موضع قرب المكين وحيزان والروحاء وقيل بالروحاء قرب
عرنة رخينون بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون مكررة
∴ قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند والله اعلم بالصواب ∴

∴ باب الراء والدال وما يليهما ∴ رداع ∴

بالفتح مدينة ... كانت مدينة اهل فارس بالبر من نصر رداع الرداع
بكسر الراء والرداع اللطخ يقال به ردع من زعفران او دم والردع العنق ورداع جمع ذلك مثل
ربع ورباع وهو اسم مفرد ما قال ابو عبيدة الرداع داء يأخذ في الاركان فعلت الرداع وداء وذات الرداع

حوا قال الاشعث ؞ فانا قد اقمنا اذ شخصتم ؞ وانا بالرداع لمن اتانا ؞
من النعم التي كحراج ابلى ؞ تحل الارض شعثا او هجانا ؞

وفي كتاب الكلبي رداع بالغين معجمة قال لغير رداع بالضم ما لبني الاعرج بن كعب بن سعد
وقيل بالكسر قال عنترة ؞ بركت على جنب الرداع كانما ؞ بركت على قصب اجش مهضم ؞ وبهذا الموضع
مات عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قال لبيد ؞ وصاحب ملحوب فجعنا بيومه ؞
وعند الرداع بيت آخر كوثر ؞ بكثير عظيم **رداع** بضم اوله واصله النكس من المرض

ويقال ردع الجسد اجمع واشتدوا ؞
صفرا من نقر الجوا كانما ؞ ترك الحيا بها رداع سقيم ؞

ورداع مخلاف في مخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين جند حميد الذي عليه مصانع
رعين وبين جند مذحج الذي عليه ردمان وقرن وقال الحطيم اليمني يصف جبلا

حتى اذا اخذنا رداع الاناهل ؞ الجلال رعا وركن مرج ؞

ورب وادي النمل المذكور في القرآن وخبرني بعض اهل اليمن انه بكر الراء ومنها احمد بن عيسى
الخولاني لما رجونا في الحج تسمى الرداعيه **الرداعة** من الادواء هو اسم ماء **الرد**
موضع في قول بشر ؞ فمن يك سائلا عني فاني ؞ فان لنا بجنب الرد بابا **ردعان**
حصن او قرية باليمن من اعمال مخلاف سحان **ردفان** بالتحريك هو فعلان من الردف
وهو الذي يركب خلف الراكب موضع **ردفة** بكسر اوله وسكون ثانيه وفاء يحتمل ان يكون
الذي قبله وان يكون من الردف وهو العجز **ردمان** بفتح اوله وهو فعلان من الردم
يقال ردمت الشيء اذا سددته والقيت بعضه على بعض وردمه بالكسر ردما وهو بلد باليمن
وفي الحديث اهلول ردمان ابن مقاولها وقال الحسين الحليمي يصف جبلا ؞

فكان قطا بردمان المقى ؞ عبرت على غير ردحان الوعي ؞
وقال مطرود بن كعب الخزاعي يمدح بني عبد مناف في قطعة فيها ؞
اخلصهم عبد مناف ؞ من لوم من لام بمنجات ؞
قبر بردمان وقبر ؞ بسلمان وقبر عند غزات ؞
وميت مات قريب ؞ من الحجون من شرق البنيات ؞

فالذي بردمان المطلب بن عبد مناف والذي بسلمان نوفل بن عبد مناف والقبر الذي عند غزة هاشم

بن

بن عبد مناف والذي بقرب الحجون عبد شمس بن عبد مناف **ردم** بفتح اوله وسكون
ثانيه قد ذكر معناه في الذي قبله وهو ردم بني جمح بمكة وقال عثمان بن عبد الرحمن
الردم يقال له ردم بني جمح بمكة لبني قراد الفهريين ولم يقول لبعض شعراء اهل مكة

؞ ساحبر عبرة وافيض اخرى ؞ اذا جاوزت ردم بني قراد ؞

وقال سالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بني جمح بن عمرو وبين محارب بن فهر
فالتقوا بالردم فاقتتلوا قتالا شديدا فقاتلت بنو محارب بني جمح اشد القتال ثم افترق
احد الفريقين عن الآخر وانما سمي ردم بني جمح بما ردم منهم يومئذ عليه قال قيس بن الخطيم

؞ الا ابلغا ذا الخزرج بن توحش ؞ رسالة حق ليس فيها مفندا ؞
؞ فانا تركناكم لدى الردم غدوة ؞ فريقين مقتولا به ومطردا ؞
؞ وصحبكم منا بكل فادح ؞ كريم الثنا يحمي الذمار ليحمدا ؞
؞ والردم ايضا قرية لبني عامر بن الحرث العبقسيين بالبحرين وهي كبيرة قال ؞
؞ كم غادرت بالردم يوم الردم ؞ من ملك ادركه سيد مي ؞

الردوف جبال بين هجر واليمامة **الردة** بفتح اوله وسكون ثانيه وهاء اخالصة
والردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء والجمع رده بالضم ورداه وقال الخليل الردهة
شبه اكمة كثيرة الحجارة وهو موضع في بلاد قيس دفن فيه بشر بن ابي خازم الشاعر وقال وهو يجود بنفسه

؞ فمن يك سائلا عن بيت بشر ؞ فان له بجنب الردم بابا ؞
؞ ثوى في ملحد لا بد منه ؞ كفى بالموت نأيا واغترابا ؞

ردينة تصغير الردن وهو الغتل وقال ابن حبيب في شرح قول النابغة

؞ اثيث نبته جعد ثراه ؞ به عوذ المطافل والمتالي ؞
؞ يكشف الالوان من بيات ؞ بغاب ردينة السحم الطوال ؞

قال ردينة جزيرة ترفا اليها السفن ويقال ردينة امراة والرماح منسوبة اليها ويقال
ردينة قرية تكون بها الرماح ويقال هو رجل كان يثقف الرماح وان العود من الخط تكسفها الحجر
بقرونها يعني الاغصان ثم قال السحم وهو السود لعتق القرون وقال ابو زياد ردينة كورة

يعمل بها الرماح **باب الراء والذال وما يليهما** ؞ **رذام**
بضم اوله واخره ميم وهو فعال من الرذم وهو السيلان من الشيء بعد الامتلاء ومنه جفنة

رذوم وهو اسم موضع في قول قيس الحنان الجهني ∴

الا اخزى على بنو سليم ∴ اذا احلوا الشرية او رذاما ∴

وكنت مسودا فينا حميدا ∴ وقد لا تعدم الحسنا ذاما ∴

رذان بفتح اوله وثانيه مخفف واخره نون قرية بنواحي نسا ينسب اليها ابو جعفر محمد بن احمد بن ابي عون الرذاني النسوي سمع بنيسابور حميد بن زنجويه واقرانه وبالعراق ابراهيم بن سعيد الجوهري واحمد بن ابراهيم الدورقي روى عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري وابن قانع الطبراني وجماعة سواهم توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثماية **الرذ** قرية بماسبذان قرب البندنيجين بها قبر امير المومنين المهدي بن المنصور والله اعلم ∴

باب الراء والزاء وما يليهما ∴ رزاباذ ∴

بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة محلة بمرو **رزام** بكسر اوله حوض رزام محلة بمرو الشاهجان ايضا منسوبة الى رزام بن ليا رزاهر المطوعي الرزامي غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك بسنين **رزبيط** بعد الزاي الساكنة باء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت مدينة بالمغرب عن العمراني **الرزق** بكسر الراء وسكون الزاي كذا ذكره ابن الفرات في تاريخ البصرة للساجي وقال مدينة الرزق احدى مسالح العجم بالبصرة قبل ان يختطها المسلمون **رزجاه** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم من نواحي بسطام وبسطام من قومس **رزماباذ** بضم اوله وسكون ثانيه ثم ميم وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة من قرى اصبهان منها محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد الاعرج الرزماباذي سمع الحافظ اسماعيل املا سنة ثمان وعشرين وخمسماية ∴ **رزماز** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره زاي ايضا قرية من نواحي صغد سمرقند بين اشتيخن وكشانية على سبعة فراسخ من سمرقند ينسب اليها ابو بكر محمد بن جعفر بن جابر بن فرقان الرزمازي السمرقندي الدهقان روى عن عبد الملك بن محمد الاستراباذي وغيره روى عنه ابو سعد الادريسي ومات سنة تسع وسبعين وثلثماية **رزمان** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ذكره ابو سعد قبل الرواني وقال في هذا انه موضع بين سمرقند وبينه ستة فراسخ **رزم** بفتح اوله وسكون ثانيه واصله من رزمت الابل اذا رغت مرة حرضا ومرة خلة وفعلها ذلك هو الرزم قال الاعرابي كل الحمض على التحمير

ودارزم

ودارزم ∴ اما قابل بن اعذرى بعد قابل ∴ وهو موضع في بلاد مراد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحرث بن كعب في اليوم كانت فيه وقعة بدر وقال مالك بن كعب بن عامر الشاكري الهمداني

∴ كفينا غداة الرزم همدان انبا ∴ كفاه وقد ضاقت بجذم ذرعها ∴

ووادي الرزم في ارض ارمينية فيما اظن كبير يصب في دجلة عند تل فافان وجاء هذا الوادي يكثر ماء دجلة حتى يحمل السفن ويخرج من ارض ارمينية من الناحية التي كانت تتولاها موشاليق البطارق وما والاها من النواحي وفي وادي الرزم ينصب النهر المشتق لبدليس وهو خارج من ناحية خلاط **رزة** بكسر اوله وفتح ثانيه موضع قرب هراة ورزة ايضا في عدة اماكن من بلاد العجم **رزيق** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت واخره قاف نهر بمرو عليه قبر بريدة الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره الحازمي بتقديم الزاي على الراء وهو خطا منه فاني رايت اهل مرو وهم اعرف ببلدهم يسمونه كما ذكرناه وكذا اثبته السمعاني في كتاب النسب له بتقديم الراء المهملة وكذا ذكره العمراني ايضا بتقديم المهملة قال البلاذري الرزيق نهر بمرو وعليه محلة كبيرة وفيها كانت دار احمد بن حنبل وهو الان خارجها ولم يبق عليه عمارة وينسب اليه احمد بن عيسى ابو الكمال المروزي الرزيقي من كبار اصحاب ابن المبارك وحدث عنه نفر من المراوزة عن الفضل بن موسى ويحيى بن واضح قال ابن الفقيه وبمرو الرزيق والماجان وهما نهران كبيران حسنان منهما سقي اكثر ضياعهم ورساتيقهم وانشد لعلي بن الجهم

∴ جاوزن النهرين والنهروانا ∴ اهلوا آيا اقرام حلوانا ∴

∴ ما انظر النورد تستوعر القر ∴ ولم تحفر المطي البطانا ∴

∴ نشطت عقالها فهب فجوز ∴ الريح خرقا يحط البلدانا ∴

∴ اوردونا الحلوان خاسرا ∴ وقرميسين ليلة وصبحن همذانا ∴

∴ انظرنا اذا وردنا بمرو ∴ وورودنا الرزيق والماجانا ∴

∴ النجيع ديارهم وارسا ∴ بخير ونسالا الاخوانا ∴

وكان مقتل يزدجرد بن شهريار بن كسرى ملك الفرس في طاحونة على الرزيق فقال ابو نجيد نافع بن الاسود التميمي

∴ ونحن قتلنا يزدجرد ببعجة ∴ من الرعب اذ ولى الفرار وغارا ∴

∴ غداة لقيناهم بمرو نحلهم ∴ بمرو على تلك المحلة دبارا ∴

∴ قتلناهم في حرية طحنت بهم ∴ غداة الرزيق اذ ارحوا دارا ∴

ثمن عليهم جانبيهم بصادق ∴ من الطعن مادام النهار نهارا ∴
فوالله لولا الله لا شيء غيره ∴ لعادت عليهم بالرزيق بوارا ∴

رزيق غير تصغير رزق من حصون اليمن والله اعلم بالصواب

باب الراء والسين وما يليهما ∴ رستاق ∴

الرستاق مدينة بفارس من ناحية كرمان وربما جعل من نواحي كرمان **رستغفر**
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة وفاء مكسورة
ثم راء من قرى استيخن من صغد سمرقند **رستقباذ** في اخبار الازارقة لما خرج مسلم
بن عبيس من جسر لاهل البصرة لقتالهم انتقل نافع الى رستقباذ من ارض دستوا فقتل
نافع وابن عبيس هناك والله اعلم **رستغفر** بضم اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة
من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة واخره نون من قرى سمرقند ايضا **رستماذ** بالضم
ثم السكون والتاء المثناة من فوق ارض بقزوين ابتاعها موسى الهادي ووقفها على
مصالح مدينة قزوين والغزاة بها **الرستمية** منسوبة الى رستم منزل من طريق مكة
بين الشقوق وبطانة في طريق الحاج من الكوفة فيه بركة لام جعفر وقصر ومسجد
رستمكوية قلعة حصينة بنواحي قزوين في جبال الطرم **الرستن** بفتح اوله وسكون
ثانيه وتاء مثناة من فوق واخره نون بليدة قديمة كانت على نهر الميماس وهذا النهر هو النهر
المعروف بالعاصي الذي يمر قدام حماه والرستن بين حماه وحمص في نصف الطريق بها اثار
باقية الى الآن تدل على جلالتها وهي خراب ليس بها ديار وهي في علو يشرف على العاصي
وقد نسب اليها ابو عيسى حمزة بن سليم العنسي الرستني سمع عبد الرحمن بن جبير بن
نفير الحضرمي ونفرا من التابعين روى عنه عمر بن الحارث **الرس** بفتح اوله وتشديد ثانيه
البئر والرس المعدن والرس اصلاح ما بين القوم قال ابو منصور قال ابو اسحاق الرس في
القران بئر يروى انهم قوم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر اي دسوه فيها قال ويروى ان الرس
قرية باليمامة يقال لها الفلج وروي ان الرس ديار لطائفة من ثمود وكل بئر رس ومنه
قول الشاعر: تنابلة يحفرون الرساسا ∴ وقال ابن دريد الرس والرسيس واديان فعلى
تصغير الرس واديان بنجد او موضعان وبعض هذه اراد ابنة مالك بن بدر ترثي
اباها اذ قتله بنو عبس مالك بن زهير ∴

لله

(51)

لله عينا من رأى مثل مالك ∴ عقيرة قوم ان جرى فرسان ∴
فليتهما لم يشربا قط شربة ∴ وليتهما لم يرسلا لرهان ∴
احل به جنيدبا من نذره ∴ فاي قتيل كان في غطفان ∴
اذا سجعت بالرقمتين حمامة ∴ او الرس تبكي فارس الكتفان ∴

وقال الزمخشري قال علي الرس من اودية القبلية وقال غيره الرس ماء لبني منقذ بن اعيا من
اسد قال زهير: لمن طلل كالوحي عاف منازله ∴ عفا الرس منه فالرسيس فعاقله ∴
وقال ايضا: بكرن بكورا واستحرن بسحرة ∴ فهن ووادي الرس كاليد للفم ∴
وقال الاصمعي الرس والرسيس فالرس لبني اعيا رهط حماس والرسيس لبني كاهل وقال الاخرون
في قوله عز وجل واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا قال الرس واد باذربيجان وحد
اذربيجان ما وراء الرس ويقال انه كان بارّان على الرس الف مدينة فبعث الله اليهم
نبيا يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان به فكذبوه فجحدوه وعصوا
امره فدعا عليهم فحول الله الحرث والحويرث من الطائف فارسلهما عليهم فيقال اهل الرس
تحت هذين الجبلين ومخرج الرس من قاليقلا ويمر بارّان ثم يمر بورثان ثم يمر بالمحج فيجتمع
هو والكر وبينهما مدينة البيلقان ويمر الكر والرس جميعا فينصبان في بحر جرجان والرس
هذا واد عجيب فيه من السمك اصناف كثيرة وزعموا انه يأتي في كل شهر جنس من السمك لم
يكن من قبل وفيه سمك يقال له الشورماهي لا يكون الا فيه ويجيء اليه في كل سنة في وقت معلوم
صنف وقال مسعر بن المهلهل وقد ذكر بذ بابك ثم قال وبالجانبة نهر الرس وعليه رمان
عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيب وزبيبها يجفف في التنانير لانه لا شمس
عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط وبنهر الرس يخرج الى صحراء البلاسجان
وبها شاطئ البحر في الكوم من برزند الى برذعة ومنها ورثان والبيلقان في هذه الصحراء
خمسة الاف قرية واكثرها خراب الا ان حيطانها وابنيتها باقية لم تتغير لجودة التربة
وصحتها ويقال ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القران ويقال
انهم رهط جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقتل جالوت بارمينية
رسكر بلد بطخارستان فتحها الاحنف سنة اثنين وثلاثين عنوة **الرسيس**
تصغير الرس واد بنجد من ابنة دريد لبني كاهل من بني اسد بالقرب من الرس وقول الفتا

الكلاب بين اطراف قرب المدينة

نظرت وقد جلى الدجى طاسم الصوى ... بسلع وقرن الشمس لم يترجل

الى الظعن بين الرسيس فعاقل ... عوامد للشقين او بطن خنثل

الا حبذا تلك الطلول واهلها ... لو ان عذابا بالمدينة ينجلي

وقال الحطيئة: كان كسوت الرحل جونا رباعيا ... تشوف تربية الرسيس فعاقل

الرسيع بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره عين مهملة واصله
سير يخرق ويجعل فيه سير آخر كما يفعل بسير المصاحف قال وعاد الرسيع نهبة
للجمال يقول انكسر سيور نعلهم فتعادوا اسافلها اعاليها وهو ماء من مياه العرب
وقال ابن دريد اسم موضع

باب الراء والشين وما يليهما

الرشا بوزن الرشا للبئر موضع **الرشاء** بضم اوله والمد قال ابن خالويه في شرح المقصورة
الرشى جمع رشوة والرشاء ممدود اسم موضع وهو حرف غريب نادر ما رأيته الا في
شعر عوف بن عطية: تقود الجياد بارسانها ... يضعن ببطن الرشاء المهارا وفي كتاب
نصر الرشا ماء لرجال اسود لبني عنبر **رشايات بني جعفر** موضع
كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم **رشاطة** اظنها بلدة بالعدوة
قال ابن بشكوال من الفقهاء عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي يعرف
بالرشاطي من اهل المرية ابو محمد روى عن ابي علي الغساني والصدفي وله عناية تامة
بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الانوار والتماس الازهار
ومولده في جمادى الاخرة سنة ست وستين واربع مائة وتوفي في سنة اربعين
وخمس مائة **رشتان** بكسر الراء وبعد الشين تاء مثناة من فوقها واخره نون من قرى
مرغينان ومرغينان من قرى فرغانة بما وراء النهر اليها ينسب شيخ الاسلام [illegible]
بالرشتاني **رشيد** بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الرشيد ضد الغوي بليدة على ساحل البحر
والنيل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من المحدثين منهم عبد الوارث بن ابراهيم
ابن فراس الرشيدي المرادي قاضي رشيد ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدي القاري
القارة قاضي رشيد ايضا وسعيد بن سابق الازرق الرشيدي وعبيد الله بن الحجاج
مولى بني سلول يكنى ابا عثمان سمع عبد الله بن لهيعة روى عنه ابو اسماعيل الترمذي محمد

بن

بن زيد بن سويد الكوفي ساكن مصر وسواهم ومحمد بن الفتح بن يعقوب ابو بكر الرشيدي
يعرف بابن الطرسوسي سمع ابا محمد بن ابي نصر بدمشق وابا حفص عمر بن احمد بن عثمان
البزاز وابا علي الحسن بن شهاب العكبري بعكبرى وكتب كثيرا وحدث بالمعرة وكفرطاب
سنة سبع عشرة واربع مائة روى عنه القاضيان ابو سعد عبد الغالب وابو حمزة عبد
القاهر ابنا عبد المحسن بن ابي حصين التنوخيان المعريان وابنه محمد بن سعيد
وابراهيم بن سليمان بن داود الرشيدي ويعرف بالبرلسي والبرلس بلد مقابل
الرشيد **رشين** بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون من
قرى جرجان

باب الراء والصاد وما يليهما

رصاع بضم اوله واخره غين معجمة ويروى بالسين المهملة ايضا اسم موضع وهو جبل
لبني قشير او رصيغ بمعنى رسيغ والله اعلم **رصاف** بكسر اوله واخره فاء موضع
والرصاف جمع رصفة وهي حجارة مرصوف بعضها الى بعض والرصاف ايضا جمع رصفة
وهو العقب الذي يلوى فوق الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل **الرصافة** بضم
اوله مشهور الا انه لم يذكر اشتقاقه من الرصف وهو ضم الشيء الى الشيء كما يرصف البناء
فلا ادري ما اشتقاقه ويقول للحسن بن شهاب: وبها حي قد علمنا كانهم لهم
ترك حول الرصافة لاحب ... لا ادري موضعها **رصافة ابي العباس** ذكر
عن عمرو بن شبة عن مشايخه قالوا لما بنى ابو العباس بناءه بالانبار الذي يدعى
رصافة ابي العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ادخل وانظر

فدخل معه فلما رآه تمثل

الم تر حوشبا امسى يبني ... بناء نفعه لبني نفيله

يؤمل ان يعمر عمر نوح ... وامر الله يطرق كل ليله

رصافة البصرة مدينة صغيرة قرب البصرة ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد
الرصافي روى عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس
النسوي وابو القاسم الحسن بن علي بن ابراهيم المقري الرصافي روى عن ابراهيم ابن الحجاج
زهرون الموصلي الكاتب سمع منه بالموصل **رصافة الحجاز** قال امية بن
ابي عائذ: يوم بها وانتحت للنجاء ... عين الرصافة ذات النجال فالوادي القنيرة

عين الرصافة موضع فيه نزه فقال الحجي عين الرصافة والنجال ما قليل واحدها نجل

رصافة بغداد بالجانب الشرقي لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم
بناؤها امر ابنه المهدي ان يعسكر في الجانب الشرقي وان يبني له بها دورا وجعلها معسكرا
له فالتحق به الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور وعمل المهدي فيها جامعا
اكبر من جامع المنصور واحسن وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق الا الجامع وبلصقه
مقابر الخلفاء بني العباس وعليهم وقوف وفراشون برسم الخدمة ولولا ذلك لخربت
وبلصقها محلة ابي حنيفة الامام وبها قبره وهناك محلة وسوق ويلاصقها
دار الروم لم يبق غير هذا وفي هذه الرصافة يقول علي بن الجهم يقول

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري وكان فراغ
المهدي من بناء الرصافة والجامع في سنة تسع وخمسين ومائة وهي السنة الثانية
من خلافته وحدث من اهل الرصافة جماعة منهم سفيان بن زياد الرصافي المخرمي
ومحمد بن بكار بن الريان ابو عبد الله الرصافي مولى بني هاشم وجعفر بن محمد بن علي
ابو الحسن السمار الرصافي وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الرواس الرصافي
البزاز وبرصافة بغداد مقابر جماعة الخلفاء بني العباس عليهم وعليهم تربة عظيمة
بعمارة هائلة المنظر عليها هيبة وجلالة اذا راها الرائي خشع قلبه وعليها وقوف
وخدم مرتبون للنظر في مصالحها ومن بها من الخلفاء الراضي بن المقتدر وهو في قبة مفردة
في ظاهر سور الرصافة وحده وفي التربة قبر المستكفي والمطيع والطايع والقادر
والقايم والمقتدي والمستظهر والمقتفي والمستنجد فاما المستضيء فعليه تربة
مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربي من بغداد معروفة وقبر المعتضد والمكتفي
والقاهر ابناه بدار طاهر بن الحسين وبها المقابر ايضا وفي رصافة بغداد يقول الشاعر

ادر الحب بين العاشقين ولا تبله ... ونار الهوى في حبة القلب ما تطفى
لتهيجني الذكرى فابكي صبابة ... سوى ان مثلي لا تهيجه الذكرى
اقول وقد ابكيت دمعي وطالما ... شكوت الهوى من قبل فلم تنفع الشكوى
ابا حبذا قصر الرصافة خليا ... لعيني عساها ان تروح في الهوى

قال امية بن ابي عائذ يوم بها وانتحت للنجاة عين الرصافة ذات النجال قال وفي تفسيره

عين

ابن شروان ... مذكور است الفقير عبده

عين الرصافة موضع فيه نزه وقال الحجي عين الرصافة والنجال ما قليل واحدها نجل

رصافة الشام الرصافة في مواضع كثيرة منها رصافة هشام بن عبد الملك
في غربي الرقة بينهما اربعة فراسخ على طرف البرية بناها هشام لما وقع الطاعون
بالشام وكان يسكنها في الصيف كذا ذكره بعضهم ووجدت في اخبار ملوك غسان
ثم ملك النعمان بن الحارث بن الايهم وهو الذي اصلح صهاريج الرصافة وصنع صهريجها
الاعظم وهذا يؤذن بانها كانت قبل الاسلام بدهر طويل بالقصير ولعل هشاما
عمر سورها او بنى بها ابنية يسكنها وقال احمد بن يحيى واما رصافة هشام فان
هشام بن عبد الملك احدثها وكان ينزل قبلها الزيتونة قال الاصمعي الزوالي رصافة
هشام نهاية بيت عجيب وعليها سور وليس عندها نهر ولا عين جارية انما شربهم من
صهاريج عندهم داخل السور وربما فرغت في اثناء الصيف فلاهل الثروة منهم
عبيد وحمير يمضي احدهم لا اوقات العصر فيجيء بالماء في غداة غد لانه يمضي اربعة فراسخ او نحو
ويرجع مثلها وعندهم ابار طول رشا كل بير مائة وعشرون ذراعا واكثر وهو مع ذلك
ملح زعاق وعليها جاهلية في وسط البرية وليس خفاجة عليهم خفارة يؤدونها اليهم صاغرين وما
لولا حب الوطن خربت وفيها جماعة من اهل الثروة لانهم بين تاجر يسافر الى اقطار البلاد
وبين مقيم فيها يعامل العرب وفيها سوق عدته نحو عشرة دكاكين ولهم حذق في عمل الاكسية
فكل رجل فيها غنيهم وفقيرهم يغزل الصوف ونساؤهم ينسجن وهذه الرصافة عنى الفرزدق بقوله

الا تذكرين وانت تحتي ... وخير الناس كلهم امامي
متى تردي الرصافة تستريحي ... من الانساع والجلب الدوام

ولما قال الفرزدق هذين البيتين قال ركاز بابن المراغة وقد سمع هذين البيتين فقال

تلفت نحت ابن قين ... حليف الكير والفاس الكهام
متى تات الرصافة تخز فيها ... كخزيك في المواسم كل عام

وكان الامر كذلك لم يخرم جرير حرفا ولا زاد ولا نقص لما بلغه معناه وذكرها ابن بطلان
الطبيب في رسالته الى هلال بن المحسن فقال وبين الرصافة والرحبة مسيرة اربعة ايام قال
وهذا القصر يعني قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة ببغداد مبني بالحجارة وفيه بيعة
عظيمة ظاهرها بالفص المذهب انشاها قسطنطين بن هيلاني وجدد الرصافة واسكنها

هشام بن عبد الملك وكان يفزع اليها من البق في شاطئ الفرات وتحت البيعة صهريج
في الارض على بناء الكنيسة معقود على اساطين الرخام مبلط بالمرمر مملوء من ماء
المطر وسكان هذا الحصن بادية اكثرهم نصارى معاشهم تخفير القوافل وجلب المتاع
والصعلكة مع اللصوص وهذا القصر في وسط برية مستوية السطح لا يرد البصر من جوانبها
الا الافق ورحلنا منها الى حلب في اربع رحلات وكان ابن بطلان كتب هذه الرسالة في سنة اربعين
واربعمائة وقد نسب الى رصافة الشام ابو سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وروى عنه من اهلها ابو
عبد الله بن ابي زياد الرصافي وكان الحجاج من العلماء كان اعلم الناس بخلق الفرس من راسه
الى رجليه وبالنبات روى عنه هلال بن العلاء الرقي وغيره وكان ثقة ثبتا حديثه في
الصحيح ومات في سنة احدى وعشرين قاله ابن حبان وقال محمد بن الوليد اقمت مع الزهري
بالرصافة عشر سنين وقال مدرك بن حصين الاسدي وكان قدم الشام هو ورجل من
بني عمه يقال له ابن ماهي وطعن ابن ماهي فكثر جرحه فقال مدرك وقال ابن ماهي

ليت عنك لم ترم بلادا … وان لم يرع الا ديها
ويا ذكرة واحاقفة الركب لنفس … خاطره والعين تجري معينها
ذكرت واتوا الرصافة بينها … وبين وجد بابها وقرينها
وصفين والنهر الغني وحجة … من البحر موقوف عليها سفينها
بلادية تحفر فيها عجاجة … ولكن اخر لا يبل طعينها

وقال جرير

طرقت جعادة بالرصافة ارحلا … بالراقتين نشطاء كالغزلا
واذا ازلت من البلاد بمنزل … دق النحور واشترا العطلا

رصافة قرطبة وهي مدينة انشاها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك
بن مروان وهو اول من ملك الاندلس من الاموية بعد زوال ملكهم انشاها وتماها
الرصافة تشبها بجده ونظر فيها الا نخلة منفردة فقال
تبدت لنا وسط الرصافة نخلة … تناءت بارض الغرب عن بلد النخل
فقلت شبيهي بالتغرب والنوى … وطول التنائي عن بني وعن اهلي
نشأت بارض انت فيها غريبة … فمثلك في الاقصاء والمنتأى مثلي

سقتك

سقتك غوادي المزن من صوبها الذي … يسح ويستمري السماكين بالوبل
وقال ابن الفرضي هذه الابيات لعبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن مروان وكان دخل الاندلس
ايام عبد الملك بن مروان وقال ابو الوليد بن زيدون يذكر رصافة قرطبة
على المنعت العقد مني تحية … زكت وعلى وادي العقيق سلام
ولا زال نور في الرصافة ضاحك … بارجائها يبكي عليه غمام
معاهد لهو لم نزل في ظلالها … تدور علينا للسرور مدام
زمان رياض العيش خضر نضرة … يمج زفرواها والنعيم جمام
تذكرت ايامي بها فتبادرت … دموع كما خان الفريد نظام
ومن اجلها ادعو لقرطبة المنى … بسقي ضعيف الطل وهو رهام
محل نعمنا بالتصابي خلاله … فاسعدنا والحادثات نيام
وقد نسب الى هذه الرصافة قوم من اهل العلم منهم يوسف بن مسعود الرصافي وابو عبد الله محمد بن عبد
الملك بن ضيفون الرصافي ذكرهما الحميدي وقال ابو عامر العبدري وهو محمد بن سعدون حدث
ابو عبد الله الحميدي الرصافي من رصافة قرطبة فنسب الحميدي الى الرصافة وانشد في محمد بن ابراهيم
الرعيني الغرناطي الاندلسي والله المستعان على رواته ومات في حلب في سنة اثنتين وعشرين
وستمائة قال انشدني ابو عبد الله محمد بن غالب الرصافي الشاعر من هذه الرصافة لنفسه في رصافة قرطبة
على جبليك الريا باية ما … كانت تزف بها ريحانة الادب
عن فتية نزلوا على اسرتها … عفت محاسنهم الا من الكتب
على العلياء دبتها … هزوا السجايا قليلا بابنة العنب
حتى اذا ما قضوا من كاس وطرا … ومنا كرها الا حدة الطرب
راحوا رواحا وقد زيدت عمايمهم … حلما ودارت على ابهى من الشهب
لا يظهر السكر حالا في ذوائبهم … الا التقاء الغصن في الشرب العذب

رصافة الكوفة احدثها المنصور امير المومنين وقد ذكرها الحسين بن الربيع
في الكوفة … ولقد نظرت الى الرصافة … فالثنية فالخورنق
جر البلى اذياله فيها … واودى بها فاخلق

رصافة نيسابور ذكر الحاكم ابو عبد الله بن احمد بن طاهر في تاريخه قال قال عبد العزيز

بن سليمان لما ولدت كتب ابي الى عبد الله بن احمد بن طاهر يخبره بمولدي وانه قد اخر
تسميتي الى ان يختار لي الامير الاسم فكتب اليه اني قد سميته عبد العزيز وقد اقطعته
الرصافة ضيعة بنيسابور فلم يزل التوقيع عند ابي رحمه الله وذكر ذلك في اخبار سنة
ست وتسعين ومائتين والله اعلم بالصواب **رصافة واسط** هي قرية بالعراق
من اعمال واسط بينهما عشرة فراسخ ينسب اليها حسن بن عبد الحميد الرصافي سمع شعيب بن محمد
الكوفي روى عنه عبد العزيز بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي وقال الرصافي رصافة واسط
وكان ابو طاهر عبد العزيز حامد المؤرخ يسنده وكان الشاعر هو امراة برصافة واسط فقال

∴ يقر بعيني ان تنازلني الصبا ∴ اذا امر خدران الرصافة لينها ∴

∴ وان يبسم البرق الذي من بلادها ∴ على كبد ابكى الظلام ابينها ∴

∴ اهيم لهذا الليل معكر الكرى ∴ واهتد ونحب الصبح باد جبينها ∴

∴ ولي كبد حرا عليك شجية ∴ بحجج اذا دام الفكاك رهينها ∴

∴ اذا عرفت السلوان نهاو غرت ∴ هواها بحر من مقلتي ما يشينها ∴

الرصد بكسر اوله وكسر الصاد وتشديدها قرية من مخلاف بعدان باليمن **رصفة**
بضم الراء وسكون الصاد على ساحل البحر بافريقية كذا ضبطه من خط حسن بن رشيق في الانموذج بها
خديج قال وهذا لقبها وامها خديجة بنت احمد بن كلثوم المعافري وهي شاعرة حاذقة
الرصيعة بلفظ التصغير منسوب بين الحاجر ومعدن النقرة في طريق الحاج

∴ باب الراء والضاد وما يليهما ∴ رضاء ∴

بضم اوله والمد والقصر وهو صنم وبيت كان لبني ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة
بن تميم ولها يقول المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهدمها

∴ كان بعث اليها في الاسلام فهدمها وقال ∴

∴ ولقد شددت على رضاء شدة ∴ فتركتها قفرا بقاع اسحما ∴

∴ واعان عبد الله في مكروهها ∴ وبمثل عبد الله اغشى محرما ∴

واراد المستوغر بقوله ∴ ينش الماء في الربلات منه ∴ نشيش الرضف في اللبن الوغير ∴
والوغير الحار **الرضاب** دفع خالد باهل البحرين في ايام ابي بكر سنة عطف من البحرين
الى الرضاب وهو موضع الرصافة قبل بناء هشام اياها فافتتح من بها من بني تغلب ثم لم يلبث فقال

حلبنا

∴ حلبنا بالرضاب بني زهير ∴ وبالاكناف اكناف الجبال ∴

∴ فلم يزل بالرضاب لهم مقاما ∴ وهم يونسهم عند الرحال ∴

∴ فان تنقف ابنتان زهيرا ∴ يكف ترى بهم اخرى الليالي ∴

رضام اسم موضع عن الازهري وانشد غيره للبيد ∴ واصبح راسيا برضام دهر ∴
وسال به الخمائل في الرهان ∴ وقال تميم بن مقبل ∴ اذا قلت لعله آخر البلد ودونه ∴ رضام وهضب
دون رمان افيح ∴ ورواه الازدي برضام وهي الحجارة المرصوفة والله اعلم **الرضراضة** صح
بكسر الراء وتكرير الضاد المعجمة والرضراضة في اللغة ما دق من الحصى وهو موضع بسمرقند
ويعرف بالفارسية ينبك رنبه ومعناه بالفارسية والعربية واحد **الرضم** بفتح اوله
وسكون ثانيه واصله في اللغة حجارة تجمع عظام وترضم بعضها على بعض في الابنية وهو
موضع على ستة اميال من زبالة بينها وبين الشقوق فيه بركة على يمين المصعد منه
بركة الخزر للسلطان وذات الرضم من نواحي وادي القرى وتيماء وقال عمرو بن الاهتم

∴ فهاجك من ذكر الحبيب واطلال ∴ بذي الرضم فالرماتين فاوعال ∴

الرضمة من نواحي المدينة قال ابن هرمة ∴ سكوا على صفر كان حمولهم ∴ بالرضيمة ذري سفين
عوم **رضوى** بفتح اوله وسكون ثانيه قال ابو منصور ومن اسماء النساء رضيا تصغير
رضوى وهو جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي بالفتح والتحريك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رضوى رضي الله عنه وقدس قدس الله واحد جبل يحبنا ونحبه جاءنا سائرا الينا متعبدا له
تسبح برفرفا قال عرام بن الاصبغ السلمي رضوى جبل وهو من ينبع على مسيرة يوم
ومن المدينة على سبع مراحل ميامنه طريق مكة ومياسره طريق البريه لمن كان مصعدا الى
مكة وهو على ليلتين من البحر وتليه عزور وبينه وبين رضوى طريق المعرقة تختصره العرب
الى الشام ووادي الصفرا منه من ناحية مطلع الشمس على يوم وقال ابن السكيت رضوى
قفاه حجازي وبطنه غوري يبدو به الساحل وهو جبل عند ينبع لجهينة بينه وبين الحوراء
فرضة من فرض البحر قالها سفن مصر وقال ابو زيد وقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منيف
ذو شعاب واودية ورايته من ينبع اخضر واخبرني من طاف في شعابه ان به مياها كثيرة
وهو الجبل الذي يزعم الكيسانية ان محمد بن الحنفية به مقيم حي يرزق ومن رضوى يقطع
حجر المسن ويحمل الى الدنيا كلها وقرب فيما بينه وبين ديار جهينة على البحر ديار الحيين

خربت بيوت الشراة التي يسكنونها نحوا من سبع مائة سنة وهم بادية مثل الاعراب ينتقلون
في المياه والمراعي لا يميز بينهم وبين بادية الاعراب في خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلي
الشرق بودان والله الموفق للصواب **باب الراء والطاء وما يليهما** **الرط**
نال نهر الرط منزل بين رامهرمز وارجان قال الاصطخري وهو يذكر من نواحي خوزستان
واما الرط والجابران فهما كورتان على نهر بين جاريين **الرطيلاء** بالتصغير والمد اسم موضع
في زعمهم **باب الراء والعين وما يليهما** **رعان**
بالكسر جمع رعن وهو انف الجبل العالي اسم لموضع فيه عين تخبر بين الصفواء وضبح قال كثير

وحتى اجازت بطن ضاس ودونها ... رعان فهضب ذي الجدول فينبع

رعبان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره نون مدينة بالثغور بين حلب
وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصم وهي قلعة تحت جبل خربتها الزلزلة في سنة
اربعين وثلثماية فاعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما فقال شاعر

ارضيت ربك وابن عمك والقنا ... وبذلت نفسا لم تزل تبذلها
وتركت رعبانا عبا اوليتها ... تثني عليك سهولها وجبالها

وفي كتاب الفتوح وبعث ابو عبيدة بن الجراح في سنة ست عشرة بعد فتح منبج عياض بن
غنم الى رعبان ودلوك فصالحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط عليهم ان يبحثوا عن
الروم ويكاتبوا المسلمين **الرعشاء** بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمد
بلدة بالشام والرعش بالتحريك الرعدة ونعامة رعشاء لاهتزازها في السير
الرعشنة بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون جبل رعشن لاهتزازه في
السير والنون زائدة في كتاب الاصمعي وعن يمين العلم بين صعق ومغيب الشمس او عن يمين
ذات ماءة تسمى الرعشنة وهي ركيات وهي لبني عمرو بن قريط وسعيد بن قريط من بني ابي
بكر بن كلاب **رعل** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام موضع عن ابن دريد والرعلة
القطعة من ... والعوال من النخل **رعم** بفتح اوله وسكون ثانيه وهو الرعم الشحم
والرعام مخاط الشاة وهو اسم جبل في ديار بجيلة فيه روضة ذكرت وقال ابن مقبل

هل عاشق نال من دهماء حاجته ... في الجاهلية قبل الدين مرحوم
بيض الانوق برعم دون مسكنها ... وبالابادق من حلام مركوم

وقال

وقال ايضا ... فحين من اسماء الوحيد بن نقرة ... بعيدان رعم اذا ابدا من ذوان
بعيدان رعم اي بحاورته **الرعناء** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون والف ممدودة اسم
من اسماء البصرة شبهت برعن الجبل وقال الجاحظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها في
يوم واحد لانهم يلبسون القميص مرة والمبطنات مرة والجباب مرة لاختلاف جواهر الساعات
ولذلك سميت الرعناء وقال الفرزدق وقال ابن دريد لولا ابو مالك المرجو نائله ما كانت
البصرة الرعناء لنا وطنا وقال ابو منصور الرعن الانف العظيم من الجبل تراه متقدما
ومنه قيل للجيش العظيم ارعن قال وكان يقال للبصرة الرعناء لما يكثر بها من مد البحر وعكيكه
والعكة والعكيك شدة الحر والرعناء الحمقاء وعندي انها سميت البصرة لعل بعضهم
انكر فيها شيئا فسماها بذلك **رعن** بفتح اوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه في الذي
قبله وهو موضع من نواحي البحرين رعن ايضا موضع بنواحي الحجاز من ديار الجابيين عن
نصر **رعن** بالضم موضع على طريق حاج البصرة بين حفر ابي موسى وماوية وتقيره قبله
رعين هو تصغير الذي قبله وهو انف الجبل مخلاف من مخاليف اليمن سمي بالقبيلة وهو
ذو رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم
بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير وقرية
ايضا وقصر عظيم باليمن وقيل جبل باليمن فيه حصن يدعى ذو رعين قال امرؤ القيس ودار
سواسية في رعين تجر على جوانبه الشمال **باب الراء والغين وما يليهما**
رغاط بضم اوله واخره طاء مهملة وهو موضع مهمل في كلامهم قال ابن دريد اسم موضع **رغا**
قرية على مرحلة من صعدة باليمن فيها معدن حديد نحو خمسة عشر كيرا يسبك فيه حديد صعدة بها
رغال بفتح اوله والرغال في لغتهم الامة والرغالة البهمة ترضع امها وارغلت الامة ولدها
اذا ارضعت وارغلت الارض انبتت الرغل وهو جنس من النبت وهو حب لا تكاد تغلقها انبار
قرب حزية رغال بكسر اوله واخره لام كانه جمع رغل وهو نبت من الحمض ورقه مفتول قال الليث
الرغال نبت تسمية الغور الرحق وقبر ابي رغال يرجم قرب مكة وكان وافد عاد حاجا الى مكة
يستسقي لهم وله قصة وقيل ان ابا رغال رجل من بقية ثمود وانه كان ملكا بالطائف وكان يظلم
رعيته فمر بامراة ترضع صبيا يتيما بلبن عنز لها فاخذها منها فبقي الصبي بلا مرضعة فمات
وكانت سنة مجدبة فرماه الله بقارعة اهلكته فرجمت العرب قبره وهو بين مكة والطائف

وقيل بل كان قائد الفيل ودليل الحبشة لما غزوا الكعبة فهلك فيمن هلك منهم فدفن بين
مكة والطائف فمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبره فامر برجمه فرجم فصار ذلك سنة
ويقال ان ثقيفا واسمه قسي كان عبدا لابي رغال واصله من قوم نجوا من ثمود فهرب
من مولاه ثم ثقفه فسماه ثقيفا وانتمى ولده بعد ذلك الى قسي فارجاه الراوية ابو رغال
ابو ثقيف كلهما وانهما من بقية ثمود ولذلك قال حسان بن ثابت يهجو ثقيفا

اذا الثقفي فاخركم فقولوا ∴ هلم فعد امر ابي رغال
ابوكم اخبث الاحياء قدما ∴ وانتم مشبهوه على مثال
عبيد الفزر اورثه بنيه ∴ وولى عنهم اخرى الليالي

وكان الحجاج يقول لهم يقولون انا بقية ثمود وهل نجا مع صالح الا المؤمنون وقال السكري
في شرح قول جرير اذا مات الفرزدق فارجموه ∴ كما ترمون قبر ابي رغال ∴ قال ابو رغال اسمه
زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبي صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا وان قوما ليس لهم لبن
الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت امه فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعني يغذونه والعجي
الذي يغذى بغير لبن امه فابى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها نحايي بها هذا الصبي فابى فيقال
انه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح عليه السلام قام في
الموسم ينشد الناس فاخبر بصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطائف يرجمه الناس وقد ذكر
ابو اسحاق في ابي رغال ما هو احسن من جميع ما تقدم وهو ان ابرهة بن الصباح صاحب الفيل
لما قدم لهدم الكعبة مر بالطائف فخرج اليه مسعود بن معتب في رجال ثقيف فقالوا ايها
الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون ليس عندنا لك خلاف وليس بيتنا هذا الذي تريده
يعنون اللات انما تريد الذي بمكة ونحن نبعث معك من يدلك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معه
ابا رغال رجلا منهم يدله على مكة فخرج ابرهة ومعه ابو رغال حتى انزله بالمغمس فلما انزله مات ابو
رغال هناك فرجمت قبره العرب فهو قبره الذي يرجم بالمغمس وفيه يقول جرير بن الخطفي اذا مات الفرزدق
فارجموه ∴ كما ترمون قبر ابي رغال ∴ **الرغام** بفتح اوله وهو دقاق التراب ومنه ارغم الله انفه
اي اهانه والزقه بالتراب وقال الاصمعي الرغام من الرمل الذي لا يسيل من اليد وقال
الفرزدق في جرير تبكي المراغة بالرغام على ابنها ∴ والناهقات يهجن بالاعوال وهو اسم
رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم قالت امراة من بني مرة

ابا جبلي

ايا جبلي وادي عريعرة التي ∴ نأت عن ثوى قومي وحم قدومها
الا خليا مجرى الجنوب لعله ∴ يداوي فؤادي من جواه نسيمها
وقولا لركبان تميمية غدت ∴ الى البيت ترجو ان يحط جرومها
فان باكناف الرغام غريبة ∴ مولهة ثكلى طويلا نئيمها

رغباء اسم بير في شعر كثير

ابت ابلي ماء الرداه وشفها ∴ بنو العم يحمون النضيح المبردا
اذا وردت رغباء في يوم وردها ∴ قلوص دعا اعطاشه وتبلدا
فاني لا احميكم ان اذلكم ∴ واكرم نفسي ان تسبوا واجهلا

رغبان بفتح اوله وبعد ثانيه الساكن باء موحدة واخره نون مسجد رغبان
ببغداد وكان مشهورا باجتماع اهل العلم والفضل فيه **رغمان** فعلان من الرغم
وهو الانفة اسم رجل **رغوان** موضع في شعر الاعشى باهله قال واقبل الخيل من تثليث
مصغية ∴ وضم اعينها رغوان او حضن **رغوة** بضم اوله بلفظ رغوة اللبن وغيره ماء
باجا احد جبلي طي **رغيمان** بلفظ تصغير الرغم وتثنيته موضع قال احن ترقصها
بالرغيمين خاتلا

باب الراء والفاء وما يليهما

رفح بفتح اوله
وثانيه واخره حاء مهملة منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد
مصر وهو اول الرمل خرب الان ينسب اليه الكلاب وله ذكر في الاخبار قال ابو حاتم من فروق
البقر الافح وهو الذي يذهب قرناه قبل اذنيه قال المهلبي ورفح موضع مدينة عامرة فيها
سوق وجامع ومنبر وفنادق واهلها من لخم وجذام وفيهم لصوصية واغارة على امتعة
الناس حتى ان كلابهم افرس الكلاب ومن يرقبهم ما يرقبه الكلاب وفيها عونة من عدة
من الجند ومن رفح الى مدينة غزة ثمانية عشر ميلا وعلى ثلاثة اميال من رفح من جهة هذه
غزة شجر جميز مصطف من جانبي الطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة اغصان
بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافر في الجلد
الرفادة ماء في نجد بالسوارقية **رفرف** بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والفاء وقد
ذكرت تفسيره في مادة رفوف وهو موضع في ديار بني نمير وذات رفرف واد لبني سليم ورد ة
رفنية بفتح اوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت باثنتين كورة

وهي مدينة من أعمال حمص يقال لها رفنية تدمر وقال قوم رفنية بليدة عند طرابلس
من سواحل الشام ينسب إليها محمد بن نوال الرفني سمع جنيد الرفني صاحب رفنية **الرفون**
بضم أوله وآخره نون من قرى سمرقند عن السمعاني **الرفيف** بفتح الراء وكسر الفاء وياء ساكنة
نهر كان في أول العراق من ناحية الموصل لم يكن أحد يجوزه إلا بخفارة من كل واد أراد الحجر بن [illegible]
بقوله :. سلكت بدجلة سادتي ركابنا :. يرصدنها للورد إغباب الربى :.
فإذا اطلعت من الرفيف فإننا :. خلفاء أن ندع العراق ونهجرا :.
قل الكرام فيها يكثر قدهم :. ولقد يقل الشيء حتى يكثرا :.
إن تنز أصحابي لكنا جبرنا :. أو من كل الصيد جوف الفرا :. والله أعلم

باب الراء والقاف وما يليهما :. رقادة :.

بلدة كانت بإفريقية بينها وبين القيروان أربعة أميال وكان دورها أربعة وعشرين
ألف ذراع وأربعين ذراعا وأكثرها بساتين ولم يكن بإفريقية أطيب هواء ولا أعدل نسيما
ولا أرق تربة منها ويقال إن من دخلها لا يزال مستبشرا من غير سبب وذكروا أن أحد بني
الأغلب أرق وشرد عنه النوم أياما فعالجه إسحاق بن المتطبب الذي ينسب إليه اطريفل
إسحاق فلم يغن فأمره بالخروج والمشي فلما وصل إلى موضع رقادة نام فسميت رقادة منذ يومئذ
واتخذها دارا وسكنا وموضع نزهة الملوك وقيل في تسميتها برقادة إن أبا الخطاب
عبد الأعلى بن السمح المعافري القائم بدعوة الإباضية بأطرابلس لما نفر إلى القيروان لقتال
ورفجومة وكانوا قد تغلبوا على القيروان مع عاصم بن جميل التقى بهم بموضع رقادة
وهي إذ ذاك منية فقتلهم هناك قتلا ذريعا فسميت رقادة لرقادة قتلاهم بعضهم
فوق بعض وأول من بنى رقادة إبراهيم بن أحمد بن الأغلب وانتقل إليها من مدينة
القصر القديم وبنى بها قصورا عجيبة وجامعا وعمرت الأسواق والحمامات والفنادق
فلم تزل بعد ذلك دار مملكة بني الأغلب إلى أن هرب منها زيادة الله من أبي عبد الله الشيعي
وسكنها عبيد الله إلى أن انتقل إلى المهدية سنة ثمان وثلثمائة وكان ابتداء تأسيس إبراهيم
بن أحمد لها سنة ثلاث وستين فلما انتقل عنها عبيد الله إلى المهدية دخلها الوهن وانتقل
عنها ساكنوها ولم تزل تخرب شيئا بعد شيء إلى أن ولي معد بن إسماعيل فخربها لم يبق من آثارها
ولم يبق منها غير بساتينها ولما بناها إبراهيم وجعلها دار مملكته منع بيع النبيذ بمدينة
القيروان

القيروان وأباحه بمدينة رقادة فقال بعض ظرفاء أهل القيروان :.
يا سيد الناس وابن سيدهم :. ومن إليه الرقاب منقادة :.
ما حرم الشرب في مدينتنا :. وهو حلال بأرض رقادة :.
وكان تغلب عبيد الله المتلقب بالمهدي على رقادة وطرد بني الأغلب عنها في شهر ربيع الآخر
من سنة سبع وتسعين واستقر بها ملكه فمدحه الشعراء وغالوا فيه حتى قال بعضهم
أخزاه الله: حل برقادة المسيح حل بها آدم ونوح وبعده بيت تركه الناسخ لظهور الكفر
فيه **الرقاشان** بفتح أوله وبعد الألف قاف وآخره نون تثنية رقاش قال الأعرابي
الرقش الخط الحسن ورقاش اسم امرأة ورقاش هذا يجوز أن يكون من ذلك وهما جبلان
وقال العمراني ذو الرقاشين اسم موضع وفي كتاب الأصمعي الرقاشان جبلان بأعلى الشريف
في ملتقى دار كعب وكلاب وهما إلى السواد وحولهما برث من الأرض يقال له [illegible] قال طهمان
سقى دار ليلى بالرقاشين مسبل :. مهيب بأعناق الغمام دفوق :.
أغر سماكي كأن ربابه :. تجار تصفت فوقهن وسوق :.
كأن سناه حين تقدعه الصبا :. وتلحق أخراه الجنوب حريق :.
وقال أبو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان وهما عمودان طويلان من الهضب قال
الشاعر: سمت وأصحابي تخب ركابهم :. لنجد بصحراء الرقاشين داعب :.
صوت تغنيا لم يكد يستبينه :. على أنه قد راعني من ورائب :.
الرقاع بكسر أوله وآخره عين مهملة جمع رقعة وهو ذو الرقاع غزوة النبي صلى الله عليه وسلم
قيل هو اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها وقيل لأن أقدامهم نقبت من المشي فلفوا عليها
الخرق وهكذا فسرها مسلم بن الحجاج في كتابه وقيل بل سميت برقاع كانت في ألويتهم
وقيل ذات الرقاع جبل فيه سواد وبياض وحمرة فكأنها رقاع في الجبل والأصح أنه موضع لقول
دعثور حتى إذا كنا بذات الرقاع وكانت هذه الغزاة في سنة أربع للهجرة وقال ابن موسى
الخوارزمي من مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى غزاة الرقاع أربع سنين وثمانية أيام ثم بعد
شهرين غزاة دومة الجندل وفي ذات الرقاع صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وفيها كانت
قصة دعثور المحاربي وقال الواقدي ذات الرقاع قريبة من النخيل بين السعد والشقرة وبئر
أرما على ثلاثة أميال من المدينة وهي بئر جاهلية وقال [illegible] سميت بذات الرقاع لأنه

كان في تلك الارض بقع حمر وبيض وسود وقال الحفصي رقعوا راياتهم ذات الرقاع قال الاصمعي
يذكر بلاد بني ابي بكر بن كلاب بنجد فقال وذات الرقاع قال نصر هضاب بنجد متسككاتها
لبني ابي بكر بن كلاب وذات ارقاع بنجد ايضا **الرقاق** بفتح اوله والتكرير موضع في عده
واصله الارض المستوية اللينة التراب تحتها صلابة **الرقبتان** تثنية الرقبة
وكانها فعلة من الرقبة وهو الانتظار والحراسة وهما جبلان اسودان بينهما ثنية تطلعك
الى اعلا بطن مر ما شيت يقال لهن الغراب **الرقتان** تثنية الرقة فلهم ثنوا الرقة
والرافقة كما قالوا العمران للبصرة والكوفة وقال عبد الله بن قيس الرقيات

اتيناك نثني بالذي انت اهله ... عليك كما اثنى على الروض جارها
وقد قدت في الشهبا نجم ابن جعفر ... سواء عليها ليلها ونهارها
تزور فتى قد يعلم الله انه ... تجود له كف بعيد غرارها
فوالله لولا ان تزور ابن جعفر ... لكان قليلا في دمشق قرارها
فان مت لم يوصل صديق ولم تقم ... طريق من المعروف انت منارها
ذكرتك ان فاض الفرات بارضنا ... وجاش باعلى الرقتين بحارها
وعندي مما خول الله هجمة ... عطاؤك منها شولها وعشارها
مباركة كانت عطاء مباركا ... تمانع كبراها وتنمي صغارها

رقد بفتح اوله وسكون ثانيه اظنه من مجلد وهو اسم واد في قبير وانشد ابو منصور
كانها رقد زلتها المناقر وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة قال العامري رقد هضبة ململمة
مطمئنة غير مرتفعة بين ساق الفروين وبين حبس القنان وهي باطراف العرف بين العرف
وبين القنان وبين ابان الاسود وهي مشرفة على جبال لانها في حر من الارض
وكل هذه الاماكن من بلاد بني اسد وقال الجوهري رقد جبل تنحت منه الارحية قال لبيد

فاجماد ذي رقد فاكناف ثادق ... فصارة يوفي فوقها فالاعابلا
وقال ابو زياد رقد من بلاد غطفان وقال الشاعر
احقا عباد الله ان لست سائرا ... بصحرا شرج في مواكب وفدا
وهل اريبن الدهر جبلا عاقدا ... ورقدا اذا ما الآل اشنا رقدا

وقال الصمة الاكبر وهو مالك بن معاوية بن جلاعة بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن

جلبن

جلبنا الخيل من تثليث حتى ... اصبنا اهل صادات فرقد
ولم يغنم بغير بكر ولكن ... نجعناهم بكل اسمر جعد
الا ابلغ بني جشم رسولا ... فان بيان ما يبغون عندي

الرقراق ماء قرب القادسية نزل به بعض جيش ابي ايام الفتوح **الرقعة** بالفتح
ثم السكون موضع قرب وادي القرى من الشقة شقة بني عذرة فيه مسجد للنبي صلى الله
عليه وسلم عمر في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة **الرقعة** بالضم موضع باليمامة
وهي التي اختصم فيها ابن بيض الشاعر وابو الحويرث السحيمي ابا المهاجر بن عبد الله فقال
ابو الحويرث
انت ابن بيض لعمري لست انكره ... حقا يقينا ولكن من ابو بيض
فسل سحيما اذا لاقيت جمعهم ... هل كان بالبير حوض قبل تحويض
ان كنت خضخضت دلوي طيا لتنقضني ... لاسقينك محضا غير محروض
او كنت ورثت دلوي وسالته لترميني ... لارمينك رميا غير تخنيض

الرقو من بلاد بني عمرو بن كلاب **الرقمتان** تثنية الرقمة وهو مجتمع الماء في الوادي
وقال الفزاري يقال عليك بالرقمة ودع الضفة ورقمتا الوادي حيث الماء وضفتاه ناحيتاه
وفي كتاب الصحاح الرقمة جانب الوادي وقيل الروضة قال السكوني الرقمتان قريتان
بين البصرة والنباج بينهما ماوية تلقا البصرة وبين حفر ابي موسى تلقا النباج وهما على شفير
الوادي وهما منزل مالك بن الريب المازني وفيهما يقول
فلله دري يوم اترك طائعا ... بني باعلى الرقمتين وماليا
وقال ابو منصور الرقمتان الكبتان السودان على عجز الحمار وهما الحاجبان والرقمتان
روضتان بناحية الصمان ذكرهما زهير فقال ودار لها بالرقمتين كانها مراجع وشم
في نواشر معصم وقال الغوري الرقمتان روضتان احداهما قرب البصرة والاخرى بنجد
وقال الاصمعي الرقمتان احداهما قرب المدينة والاخرى قرب البصرة واما التي في شعر زهير
ديارها بالرقمتين فقال الكلابي الرقمتان بين جرثم ومطلع الشمس بارض بني اسد وقال
والرقمتان ايضا بشط فلج من ارض بني حنظلة والرقمتان قريتان على شفير وادي فلج
بين البصرة ومكة وقيل الرقمتان روضتان في بلاد بني العنبر والرقمتان ايضا موضع
قرب المدينة فيقال منها ذا الحرة **رقم** بفتح اوله وثانيه موضع بالمدينة ينسب اليها

ورقبان وفي كتاب نصر رقبان جبال دون مكة بديار غطفان وماء عندها ايضا
والسهام ايضا الرقبان منسوبة الى هذا الموضع صفة تمنة ويوم الرقبين ايام من وقو
لغطفان على عامر وربما دخل بسكون القاف فيها كان حزام ابن هشام الخزاعي القديدي
ركتب عمر بن عبد العزيز وذكره في قديد **رقن** موضع في شعر زهير قال كم للمنازل من عام
ومن زمن للال اسما بالحفيرين فالرقن **رقوبل** بفتح اوله وثانيه وبعد الواو الساكنة
باء موحدة واخره لام مدينة بين شنت برية ومدينة سرقسطة بالاندلس قديمة البنا **الرقة**
بفتح اوله وثانيه وتشديده واصله كل ارض الى جنب واد ينبسط عليها الماء وجمعها رقاق
وقال غيره الرقاق الارض اللينة التراب وقال الاصمعي الرقاق الارض اللينة من غير رمل
وانشد ∴ كانها بين الرقاق والخمر ∴ اذا تبارين شآبيب مطر ∴
وهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة ايام معدودة في بلاد الجزيرة
لانها من جانب الفرات الشرقي طول الرقة اربع وستون درجة وعرضها ست وثلثون
درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضاء ارسل سعد بن ابي وقاص من الكوفة
في سنة سبع عشرة جيشا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة فبلغ اهل الرقة خبره فقالوا
انتم بين العراق والشام وقد استولى عليهما المسلمون فما بقاؤكم مع هولاء فبعثوا الى عياض

فقبله منهم فقال سهيل بن عدي ∴

وصادمنا الفرات غداة رحنا ∴ الى اهل الجزيرة بالعوالي ∴
اخذنا الرقة البيضاء لما ∴ رأينا الشهر لوح بالهلال ∴
وازاحت الجزيرة بعد خفض ∴ وقد كانت تخوف بالزوال ∴
وصار الخرج ضاحية الينا ∴ باكناف الجزيرة عن تقال ∴

وقال ربيعة الرقي يصفها ∴

حبذا الرقة دارا وبلد ∴ بلد ساكنه ممن تود ∴
ما رأينا بلدة تعدلها ∴ لا ولا اخبرنا عنها احد ∴
انها برية بحرية ∴ سورها بحر وسور في الجدد ∴
تسمع الصلصل في اشجارها ∴ هدهد البر ومكاء غرد ∴
لم تضمن بلدة ما ضمنت ∴ من جمال في قريش واسد ∴

وقال

وقال عبد الله بن قيس الرقيات ∴

لم يصح هذا الفؤاد عن طربه ∴ وميله في الهوى وعن لعبه ∴
اهلا وسهلا بمن اتاك من الرقة ∴ يسري اليك في سببه ∴

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب ∴

اتيناك نثني بالذي انت اهله ∴ عليك كما اثنى على الروض جارها ∴
تقدت الشهباء نحو ابن جعفر ∴ سواء عليها ليلها ونهارها ∴
فوالله لولا ان تزور ابن جعفر ∴ لكان قليلا في دمشق قرارها ∴
فان مت لم يوصل صديق ولم تقم ∴ سبيل من المعروف انت منارها ∴
ذكرتك ان فاض الفرات بارضنا ∴ وجاش باعلى الرقتين بحارها ∴
وعندي مما خول الله هجمة ∴ عطاؤك منها شولها وعشارها ∴

قال بطليموس الرقة البيضاء طولها ثلاث وسبعون درجة وست دقائق وعرضها
خمس وثلثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشولة بيت حياتها القوس تحت احدى
عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها
من الميزان ارتفاعها ثمانية وسبعون درجة قال والرقة الوسطى طولها ثلث وسبعون
درجة اثنتا عشرة دقيقة وعرضها خمسة وثلثون درجة وسبعة عشر دقيقة طالعها الشولة
في الاقليم الرابع وقيل طالعها الذابح بيت حياتها ثلث درج من الحوت وخمسة واربعون
دقيقة تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من
الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وكان بالجانب الغربي مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان
بها قصران لهشام بن عبد الملك كانا على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بربخ الى
السوداء وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها من البليخ والجميع مضاف الى الرقة
الرافقة وقد ذكرت الرافقة وفي الرقة الشاهد في الشادياخ والرقة ايضا مدينة من
نواحي قوهستان من البشر والرقة البستان المقابل للتاج من دار الخلافة ببغداد
وهي بالجانب الغربي وهو عظيم جدا جليل القدر وينسب الى الرقة المذكورة اولا جماعة من اهل
العلم وافرة منهم ابو عمرو هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الرقي قال ابن ابي حاتم هلال
بن عمر الرقي جد هلال بن العلاء روى عن ابيه عمر بن هلال سألت عنه ابي فقال ضعيف الحديث

مات في سنة سبعين ومائتين ومحمد بن الحسن الرقي الشاعر يعرف بالمعوج مات في سنة
سبع وثلثماية. **الرقيبة** ذو الرقيبة تصغير رقبة وقال نصر رقيبة بفتح أوله وكسر ثانيه
وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصة عيينة بن
حصن الفزاري وانشد بالتصغير * وكأنما انتقلت باسفل جانب * من ذي الرقيبة انعماً
وعوالي. **الرقيدات** جمع تصغير رقدة وهو ماء لبني كلب. **الرقيع** ما بين مكة
والبصرة لرجل من بني تميم يعرف بابن الرقيع. **الرقيق** شارع دار الرقيق محلة كانت ببغداد خربت
كانت متصلة بالحريم الطاهري وقد بقي منها بقية يسيرة وينسب اليها الرقيقي. **الرقيم**
بفتح أوله وكسر ثانيه وهو الذي جاء ذكره في القرآن والرقم والترقيم تعجيم الكتاب ونقطه
وتبيين حروفه وكتاب رقيم اي مرقوم فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر * سارقم في الماء القراح
اليكم * على بعدكم ان كان للماء راقم * وبقرب البلقاء من اطراف الشام موضع يقال له الرقيم
يزعم بعضهم ان فيه اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كثير بقوله

وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعراء

امير المومنين اليك نهوي * على البخت الصلادم والعجوم

اذا اخذت وجوه القوم نصباً * اجيج الواهجات من السموم

فكم غادرن دونك من جهيض * ومن نقض مطرحة حذيم

يزرن على تنائيه يزيداً * باكناف الموقر والرقيم

تحييه الوفود اذا اتوه * بفراعه والملك العظيم

قال الفراء في قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم قال الرقيم لوح رصاص كتب فيه
انسابهم واسماؤهم ودينهم ومما هربوا وقيل الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه
اسم الجبل الذي فيه الكهف وروى عكرمة عن ابن عباس انه قال ما ادري ما الرقيم اكتاب
ام بنيان وروي عن ابن عباس وغيره اصحاب الرقيم سبعة اسماؤهم مكسلمينا وتمليخا
بنطبونس وسلينونس وكسواسد نونس واسم ملكهم دقيانوس واسم مدينتهم التي
خرجوا منها افسوس ورستاقها الرس واسم الكهف الرقيم واسم كلبهم قطمير وكان فوقهم
القلطر ودون الكردر وقد قيل ذلك في اسمائهم والكهف المذكورة الذي فيه اصحاب الكهف
بين عمورية ونيقية وبينه وبين طرسوس عشرة ايام او احد عشر يوماً وكان الواثق

وجه

وجه محمد بن موسى المنجم الى بلاد الروم لينظر الى اصحاب الكهف والرقيم قال فوصلنا الى
بلد الروم فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من الف ذراع وله سرب من وجه الارض فدخل
السرب فمر في خسف في الارض مقدار ثلثماية خطوة فخرج الى رواق على اساطين
منقورة وفيه عدة ابيات منها بيت مرتفع العتبة مقدار قامة عليه باب حجارة
فيه الموتى ورجل موكل بهم يحفظهم معه خصيان واذا هو يحيدنا عن ان نراهم ونفتشهم
ويزعم انه لا يأمن ان يصيب من التمس ذلك آفة في بدنه يريد التمويه ليدوم كسبه فقلت دعني
انظر اليهم وانت بريء فصعدت بمشقة عظيمة بغلظه مع غلام من غلماني فنظرت اليهم وهم
في مسوح شعر تتفتت في اليد واذا اجسادهم مطلية بالصبر والمر والكافور ليحفظها
واذا جلودهم لاصقة بعظامهم غير اني امررت يدي على صدر احدهم فوجدت خشونة
شعره وقوة ثيابه ثم احضرنا الموكل بهم طعاماً وسألنا ان نحضر به فلما ذقناه انكرت
انفسنا فتوهمنا وانما اراد قتلنا او قتل بعضنا ليصح له ما كان يموه به عند الملك
انهم اصحاب الرقيم فقلنا له انا ظننا انك تريننا احياء يشبهون الموتى وليس هؤلاء كذلك
فتركناه وانصرفنا **وبالبلقاء** بارض العرب من نواحي دمشق موضع يزعمون
انه الكهف والرقيم قرب عمان وذكروا ان عمان هي مدينة دقيانوس وقيل هي في افسوس من
بلاد الروم قرب ابلستين قيل هي مدينة دقيانوس وفي بلاد الاندلس موضع يقال له جنان الورد
بالكهف والرقيم به قوم موتى لا يبلون كما ذكرناه وقيل ان طليطلة هي مدينة دقيانوس
وذكر علي بن يحيى انه لما قفل من غزاته دخل ذلك الموضع فرآهم في مغارة يصعد اليها من الارض
بسلم مقدار ثلثماية ذراع قال فرأيتهم ثلثة عشر رجلاً وفيهم غلام امرد عليهم جباب
صوف وعليهم خفاف ونعال فتناولت شعرات من جبهة احدهم فمددتها فامتنعت
[illegible] والصحيح ان اهل الكهف سبعة وانما الروم زادوا الباقي من عظماء اهل دينهم الحقوهم
اليهم لبقية اجسادهم وعالجوها بالصبر وغيره على ما عرفوه وروي عن عبادة بن الصامت
قال بعثني ابو بكر الصديق رضي الله عنه سنة استخلف الى ملك الروم ادعوه الى
الاسلام او اؤذنه بحرب قال فسرت حتى دخلت بلد الروم فلما دنوت الى قسطنطينية
لاح لنا جبل احمر قيل ان فيه اصحاب الكهف والرقيم ودفعنا الى دير وسألنا اهل الدير
عنهم فاوقفونا على سرب في الجبل فقلنا لهم انا نريد ان ننظر اليهم فقالوا اعطونا شيئاً

ثم هبنا لهم دينارا فدخلوا ودخلنا معهم في ذلك السرب وكان عليه باب حديد
ففتحوه فانتهينا الى بيت عظيم محفور في الجبل فيه ثلاثة عشر رجلا مضطجعين
على ظهورهم كانهم رقود وعلى كل واحد منهم جبة غبراء وكساء اغبر قد غطوا به
رؤسهم الى ارجلهم فلم ندر ما ثيابهم امن صوف ام وبر ام غير ذلك الا انها كانت
اصلب من الديباج واذا تقعقع من الصفاقة والجودة ورأينا على اكثرهم خفافا
الى انصاف سوقهم وبعضهم منتعلين بنعال مخصوفة ولخفافهم ونعالهم من جودة
الخرز ولين الجلود ما لم ير مثله فكشفنا وجوههم رجلا بعد رجل فاذا بهم من ظهور الدم
وصفاء الالوان كافضل ما يكون للاحياء واذا الشيب قد وخط بعضهم وبعضهم شبان سود
الشعور وبعضهم موفورة شعورهم وبعضهم مطمومة وهم على زي المسلمين فانتهينا الى آخر
فاذا به مضروب الوجه بالسيف وكانه في ذلك اليوم ضرب فسألنا اولئك الذين ادخلونا
اليهم عن حالهم فاخبرونا انهم يدخلون اليهم في كل يوم عيد لهم يجتمع اهل تلك البلاد من سائر البلدان
والقرى الى باب هذا الكهف فنقيمهم قياما من غير ان يمسهم احد فننفض جبابهم واكسيتهم
من التراب ونقلم اظافيرهم ونقص شواربهم ثم نضجعهم بعد ذلك على هيئتهم التي ترونها
فسألناهم من هم وما امرهم ومنذ كم هم بذلك المكان فذكروا انهم يجدون في كتبهم
ان مكانهم ذلك من قبل مبعث المسيح باربع مائة سنة وانهم كانوا انبياء بعثوا بعصر واحد
وانهم لا يعرفون من امرهم شيئا غير هذا قال عبد الله الفقير اليه هذا ما نقلته من كتب
الثقات والله اعلم بصحته. **الرقي** بلفظ الرقي يعني الصعود موضع في شعر لبيد:
فامست خيلا بالرقي مغيرة ** وقال ابن مقبل: حتى اذا هبطت مدافع راكس ولها
بصحراء الرقي توار

باب الراء والكاف وما يليهما

الركاء بالكسر وزن جمع الركوة وهو سبعا الماء موضع عن ابن دريد وابن فارس بفتح الراء وانشد
بالركاء مجالس سنح وقيل هو واد في بني العجلان وقال ثعلب الركا مقصور في قول الراعي

وشاقتك بالحيين دار تنكرت ** معارفها الا الرسوم البلاقعا
تلوح كوشم في يد رحارثية ** بحران ادمت للسوار الاشاجعا
بحيث سالت من مسيب فخالطت ** بطن الركا برقة واجارعا

قال هو ماء وقد اكثر ابن مقبل من ذكره ومن قوله

وهل

وهل ان يجري الربع ام انت سائله ** بحيث افاضت بالركاء مسايله
سلا القلب عن اهل الركاء فانه ** على ما سلا خلانه وحلائله
وبدلنا لا بعد حال وعيشة ** بعيشتنا شيق الركاء فعاقله
الا رب عيش صالح قد شهدته ** بشيق الركاء اذ نحن من نواصله
اذا الدهر محمود السجيات يجتنى ** ثمار الهوى منه ويومن غائله

ركاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد موضع آخر قال زهير جنبي عماية فالركاء فالعمقا
واصله الرك وهو المطر الضعيف الذي لم يمطر ومطر ركاك اي قليل عن ابن شميل **الركابية**
كانه منسوب الى الركاب وهي الابل خاصة وهو موضع منه الى المدينة عشرة اميال وقد ذهب
بعضهم الى ان الزيت الركابي منسوب الى هذا الموضع واراه وهما لان تلك النواحي قليلة الزيت
انما يجلب لها من الشام على الركاب فهو منسوب الى الركاب هكذا قال ولا اذكر انه منسوب الا الى الركاب
ركاح بالفتح وآخره حاء مهملة في شعر لبيد بن ربيعة: واربع فيها قبل ذلك حقبة ** ركاح
فجنبا نعفه فالمعاسد. **ركانة** مدينة لطيفة من عمل بلنسية بالاندلس قال ابن
نقطة انشدنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الركاني اليحصبي وهو من اهلها الاذوله به
عناية وكتب عنه مقطعات من شعره وخرج مرات واخوه علي الركاني لقيه السلفي ايضا **الركايا**
جمع ركية موضع بعينه بنجد وهي مياه لبني نصر بن معوية وقيل الركايا جمع ركية مياه لبني دهمان
بركية قال ابن جني لام الركية واو وهي فعيلة في معنى مفعولة قال ركوت الحوض اذا اصلحته
قال: قد قدرت المركو حتى ابلدها. **الركب** من مخاليف اليمن. **ركبان** بالتحريك
ذرب واد في القرى. **ركبة** بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة التي في الرجل
من البعير وغيره قال ابن دكين وهي بين مكة والطائف وقال الاصمعي هو واد من اودية
الطائف وقيل من ارض بني عامر بين مكة والعراق وقيل ركبة جبل بالحجاز وقال الزمخشري
هي صحارى على يومين من مكة يسكنها اليوم عدوان وعن الاصمعي ركبة بنجد وهي
مياه لبني نصر بن معوية قال الاصمعي ولبني عوف بن نصر بنجد ركبة الركايا يقولون ركبة
هذه لبني الركايا ابي لهم سبأ يقال لها الركايا وهي بينهم وبين بطون نصر كلها وهي عوف
ودهمان والمدركة ابي ركبة لهم جميعا قال الواقدي هو اذا رحت من غمرة تريد ذات عرق
وقال الحفصي ركبة بناحية السي ويقال ان ركبة ارفع الارض كلها ويقال ان التي

قال ابن نوح سار الاحبار بعض من الماء يعني ركبة في كتاب فضائل مكة لابي سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي الهمداني باسناده الى عمر بن الخطاب قال لان اخطئ سبعين خطيئة بركبة احب الي من ان اخطئ خطيئة واحدة بمكة **ركضة** بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وهي ركضة جبرائيل من اسماء زمزم والركض الدفعة بالرجل على الارض او غيره وغير ذلك **ركك** بفتح اوله وثانيه وتكرير الكاف وهو فك ترك والرك المطر الضعيف وهي محلة من محال سلمى احد جبلي طي قال الاصمعي قلت لاعرابي اين ركك قال لا اعرفه وذكر ههنا ما يقال له رك فاحتاج ففك تضعيفه زهير

ردوا القيان لجمال الحي فاحتملوا ... الى الظهيرة امر بينهم لبك
يغشى الحداة بهم حر الكثيب كما ... يغشي السفاين موج اللجة العرك
ثم استمروا وقالوا ان موعدكم ... ماء بشرقي سلمى فيد او ركك

وقد جاء في شعر **عبيد كذلك** فقال

تغيرت الديار بذي الدفين ... فاودية اللوى فرمال لين
تبين صاحبي ارى حمولا ... تشبه سيرها عوم السفين
جعلن القف من ركك شمالا ... ونكبن اللوى عن اليمين

هو الذي قبله فك تضعيفه فاظهره وقال ركك وقد ذكرته قبل هذا **ركلة** من عمل سرقسطة بالاندلس ينسب اليها عبد الله بن محمد بن دري التجيبي الركلي ابو محمد روى عن ابي الوليد الباجي وابي مروان بن حيان وابي زيد عبد الرحمن بن سهل بن محمد وغيرهم وكان من اهل البلد قديما الطلب مات سنة ثلاث عشرة وخمسمائة **الركن اليماني** من اركان الكعبة انما ذكر اليماني فيما ذكره ابن قتيبة ان رجلا من اليمن يقال له ابي بن سالم بناه وانشد لبعض اهل اليمن لنا الركن من بيت الحرام وراثة بقية ما ابقى ابي بن سالم **ركن** بفتحتين موضع باليمامة في شعر زهير وقد يكون غيرها قال زهير

كم للمنازل من عام ومن زمن ... لآل اسما بالقفين فالركن

ركوبة بفتح اوله وبعد الواو باء موحدة والركوب والركوبة ما يركب يقال ما له ركوبة ولا حلوبة وهي ثنية بين مكة والمدينة عند العرج صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم عند مهاجره الى المدينة قرب جبل ورقان وقدس الابيض وكان معه صلى الله عليه وسلم

ذوا

ذو البجادين يحدا به وجعل يقول

تعرضي مدارجا وسومي ... تعرض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمي ... قال الشاعر ابن الحاذم
سيبه ولم تخش الذي فعلت به ... منعة من شر الحلم معهر
من الهوان النوى صعبتها ... ركن كمراة ركوبة اعسر

قال الواقدي في تفسيره ركوبة ثنية شاقة شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبة عقبة يضرب بها المثل فيقول طلب هذه المرأة كالكرة ركوبة والكرة الرجوع كانه الخبي عن الشيء وقال الاصمعي في موضع اخر ركوبة عقبة عند العرج سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله اليها عبد الله ذو البجادين فيقول هذه المرأة مثلها لمن ارادها مثل ركوبة فمن يستطيع ان يعود لما ركبها واذ عزوا لا يعرفون ركوبة والعظيم **ركيح** تصغير ركح وهو ركن من الجبل وركح كل شيء جانبه وهو اسم موضع في شعر كثير من الروضتين فحيني ركيح كاللفظ المضللة حلبا مباتا **ركية لقمان** هو لقمان بن عاد وهي ركية بناحية قريب من الحزن بين الحزن واليمامة كانت لبني قيس بن ثعلبة ولعنزة فغلب عليها بنو اسعد وهي مطوية بحجارة الحجر اكبر من ذراعين قال الفرزدق

ولولا الحيا زرت راسك هرمة ... اذا ابيضت خلت حواجبها تغلى
بعيدة اطراف الصدوع كانها ... ركية لقمان الشبيهة بالدحل

باب الراء والميم وما يليهما

رما موضع في ارض بني عامر بن نصر قال ابن مقبل

احقا اتاني ان عوف بن عامر ... ببين رماحيه ترد القوافيا

البين قطعة من الارض قدر مد البصر **رماح** ذات الرماح موضع قريب من تبالة وقارة الرماح في خبر وذات الرماح ابل لبعض الاحياء سميت بذلك لعزها من نحر **الرماحة** ماء في الرمل لقريظ عند اجا نخل **رماخ** بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره خاء معجمة والرمخ بكسر اوله وفتح ثانيه من اجناس الشجر المجتمع من كتاب العين وقال ابن الاعرابي اتاه الرمخاء الكمأة بالكلاء الرخ وهو الكلأ بلغة طي وهو موضع بالدهناء وقال الغوري يقال بالحاء المهملة وقد جاء به ذو الرمة بالمهملة فقال

رمة الاضحاة مثل يصادرماح ... عليها الشمس فادرع الظلالا

وانت على الخا ∴ وقد قامت عليها رماح ∴ جوار ما تنام ولا تنيم ∴

قلت اما ان مع رماح بالخاء في الدهنا ورماح بالحاء في موضع اخر وذلك لان الدهنا كلها
رمال وقد جاء في شعر اعرابية ان الرماح حزيز والحزن لا يكون في الرمال قالت ∴

خليلي ان حانت بورة ميتتي ∴ وازمعتما ان تحفرا لي بها قبرا ∴
الا فاقرياني السلام على نقى ∴ وحرة ليلى لا قليلا ولا نزرا ∴
سلام الذي قد ظن ان ليس رائيا ∴ رماحا ولا من حرتيه ذرى خضرا ∴

وقال كثير ∴ كان القيان الزرق تحت خدورها ∴ نعاج تجوس من رماح خلالها
لهم ابدنات بالعشي وبالضحى ∴ بهاليل يرجو الراغبون نوالها ∴

قال ابن حبيب في تفسير رماح نجد قال ابن السكيت رماح نقا بالدهنا ويقال نقا احمر بطن
الوركة وهو عن يسار ماضاح من شرقيها والصحيح ان رماح بالحا اسم موضع لا شك فيه قال
جرير ∴ اتصحو ام فؤادك غير صاح ∴ عشية هم صحبك بالرواح ∴

يقول العاذلات علاك شيب ∴ اهذا الشيب يمنعني مراحي ∴
يكلفني فؤادي من هواه ∴ ظعائن يجتزعن على رماح ∴
ظعائن لم يدن مع النصارى ∴ ولا يدرين ما سمك الرماح ∴

رمادان تثنية رماد موضع قرب حزن في الطريق ينبع المرتع من بني عبد الله بن غطفان عند
القصيم قال جرير ∴ اخوك اللؤم ما دام الغضا حول عجلز ∴ وما دام يسقى في رمادان
احقف ∴ وفي رواية ثعلب رمادان بالفتح في قول الراعي ∴

فحلت نبيا او رمادان دونها ∴ رعان وقيعان من البيد سملق ∴

الرمادة اشتقاقها معروف وهو في عدة مواضع منها رمادة اليمن ينسب اليها ابو بكر
احمد بن منصور الرمادي صاحب عبد الرزاق وابا داود الطيالسي روى عنه عبد الله البغوي
وابن صاعد رحل الى الشام والعراق والحجاز وكان ثقة توفي سنة خمس وستين ومائتين
عن ثلاث وثمانين سنة ورمادة فلسطين وهي رمادة الرملة ينسب اليها عبد الله بن
رماحس القيسي الرمادي روى عن ابي عمرو زياد بن طارق روى عنه ابو القاسم الطبراني
ورمادة المغرب ينسب اليها ابو عمر يوسف بن هرون الكندي الرمادي الشاعر القرطبي
والرمادة بلدة لطيفة بين برقة والاسكندرية قرية من البحر لها سور ومسجد جامع
وبساتين

وبساتين فيها انواع الثمار وهي قرية من برقة والرمادة ايضا بلدة من ورا الفيوم بين
طريق البصرة وهي نصف الطريق من البصرة الى مكة والرمادة ايضا محلة كبيرة كالمدينة
في ظاهر مدينة حلب متصلة بالمدينة لها اسواق ووال برأسه والرمادة ايضا محلة او قرية
من نواحي نيسابور والرمادة قرية من قرى بلخ معروفة قال والرمادة موضع في شق بني تميم
ولعلها التي في طريق البصرة قال الحفصي الرمادة ورمام قريتان لامرئ القيس بن زيد مناة
ابن تميم باليمامة ذات نخل ورمادة ابيط وهي بحذاء القصيبة بينها وبين
الجو يفضي اليها اودية الرغام ويوخذ منها الملح قاله والرمة ∴ اصيد اهل قسط الرمادة راجع
لياليها او اياما لصوالح **رماع** بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وهو من
الرمع وهو الحصى الصغير التي تتلالا في الشمس الواحدة رمعة قال والرماع بلفظ هذا موضع
وجع يعترض في ظهر الساقي حتى يمنعه من السقي وهو موضع عن ابن دريد **رماغ** بضم
اوله وتشديد ثانيه واخره غين معجمة وهو مهمل في اللغة مرتجل لهذا الموضع عن ابن دريد
رمان بلفظ الرمان الفاكهة التي توكل وسيبويه يحكم في رمان بزيادة النون
حملا على الاكثر وهو الزيادة وقياسه انه من رممت الشيء اذا جمعت اجزاءه ويقال كلما
كان على حرفين ثانيهما مضعف وبعده الف ونون وهما زائدتان قصر الرمان بنواحي واسط
القصبة التي بكسكر وهي واسط العراق ينسب اليها ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني نقله في
التابعين راى انس بن مالك وسمع جماعة من التابعين كذا قاله اسلم بن سهل بحشل
الواسطي في تاريخ واسط وهو المعروف باهل بلده وقد نسب اليه الامير بن ماكولا وتبعه ابو سعد
السمعاني ابا الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي **الرمانتان** في قول عمرو بن الحطيم العكلي

لعمرك للرمانتان الى شبا ∴ فحزم الاماهين ابا صباح ∴
فالسكر بهذه المواضع دون مجر بلا سعد وكانت قبل لعبد القيس وتمامها ∴
واودية بها سلم وسدر ∴ وحفر هيكل عذب النواحي ∴
اسائلهن ترفعني حزون ∴ واعلام بذي لجف وساح ∴
تخالها وتنزل حيث شاءت ∴ بما بين الطريق الى رماح ∴
احب الي من اطام جو ∴ ومن اطوائها ذات الملاح ∴

ورمانتان ايضا في بعض الروايات موضع يوم رمانتين وهما هضبتان في بلاد بني عبس قال

وعلى الديار بالرمانتين تعوج * كذا قال العمراني **رمّان** بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو فعلان من رممت الشي ارمه وارمه رما ومرمة اذا اصلحته وهو جبل في بلاد طي في غربي سلمى احد جبلي طي وفي رواية تنهى فيه اهل الردة يوم بزاخة فقصدهم خالد بن الوليد فرجعوا الى الاسلام وهو جبل في رمل وهو ماسدة وقال الاسدي

وما كل ما في النفس للناس مظهر * ولا كل ما لا تستطيع تذود

فكيف طلابي ود من لو سالته * قذى العين لم يطلب وذاك زهيد

ومن لو اراني مثبتا لقاله * اراك صحيحا والفؤاد جليد

فيا ايها الريح المطر لبانه * بكر مبين كرم رفقة وفرسه

اجدك لا امشي برمان خاليا * وعضور الا قيل اين تريد

وقال طفيل الغنوي

وكان هريم من سنان خليفة * وحصن ومن اسما لما تغيبوا

ومن قيس الثاوي برمان بيته * ويوم حقيل فاخر معجب

قيس الثاوي وهو قيس بن جميع وهو ابن امه وهو قيس بن ربيع بن طريف بن خرشبة بن سعد بن كعب بن جلان بن غنم بن غني وقال الكلبي هو قيس الندامى بن عبد الله بن عميلة بن طريف بن خرشبة وكان فارسا شاعرا جوادا وراس فكان قدم على بعض الملوك فقال الملك لاضعن تاجي على راس اكرم العرب فوضعه على راس قيس واعطاه ما شا ثم خلى سبيله فلقيه طي برمان راجعا الى اهله فقتلوه ثم عرفوه بعد وذكروا ايادي كانت له عندهم فندموا ودفنوه برمان وبنوا عليه بيتا وقال ابو صخر الهذلي في الروايات

الا ايها الركب المخبون هل لكم * بساكن اجزاع الحمى بعدنا خبر

فقالوا طوينا ذاك ليلا وان يكن * به بعض من تهوى فما شعر السفر

خليلي هل يستخبر الرمث والغضا * وطلح الكباث من بطين رمان والسدر

الرمث بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ثا مثلثة مرعى من مراعي الابل وهو من الحمض واسم واد لبني اسد قال دريد بن الصمة

ولولا جنون الليل ادرك ركضنا * بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب

وقال لبيد * بذي الرمث شطب احداجها قد تحملوا * وحث الحداة الناجيات الذواملا

بذي

بذي الرمث والعرقاد لما تحملوا * اصيلا وحالت بين الحمول الحوافلا

رمثة ما لغطى بن ربيعة من الحفصى باليمامة **رمجار** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره را محلة من نواحي نسا بوريثن ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد اسمعيل بن القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر صاحب الفقار الرمجاري ذكره ابو سعد في التحبير وقال كتبت عنه بنيسابور في رمضان سنة احدى وثلثين وخمسماية **رمح** بلفظ الرمح الذي يطاعن به ذات رمح قرية بالشام وذات رمح ابرق ابيض في ديار بني بكر لبني عمرو بن ربيعة وعنده النبيطة ما لهم وداره رمح منسوبة اليه قال ذلك قال نصر وقال غيره قال بن توسد وشا وعلى عادتهم في قبل ذلك

لمن العهد من اسما الا تجليه * كما خط في ظهر الاديم الرواقش

برجمين او بالخبت ذات فوارس * فحال الرجا او خلع من البكر داشر

الرمد رمال باقبال الشيحة وهي رملة بين ذات العشر وبين الينوعة **الرمص** بفتح اوله وثانيه وصاد مهملة وهو وسخ يجتمع في الموق وهو موضع عن ابن دريد **رمطة** بفتح اوله وسكون ثانيه وطا مهملة اسم اعجمي لقلعة حصينة بجزيرة صقلية بينها ثمانية اميال هي بينة من البحر فوق جبل وفيها اثار لما كان فتحها الحرب في سنة اربع وخمسين وثلثماية وسكنها الملوك واقام محاصرا لها احدى وعشرين شهرا **رمع** بكسر اوله وفتح ثانيه وعين مهملة مخلاف موضع باليمن وقيل هو جبل باليمن وقال نصر رمع قرية ابي موسى بلاد الاشعريين من اليمن قرب غسان وزبيد وقال ابن الحائك تلو وادي زبيد وادي رمع وهو واد حاميق اوله من اشراف جبال مغربي بحصان الى وادي الشجة وهي قرية من تهامة وانه ومن شمالية شماله بلد حجور حتى يرد شجاه فيسلك بين جبلين المركبة وجبال دعية ويظهر بعد الى فشق مزارعها الى البحر واخلاف رمع موضع الما الذي يسمى عسان قال ابو دهبل الجمحي يمدح الازرق بن عبد الله المخزومي وقد عزل عن اليمن

ماذا رزينا غداة الخل من رمع * عند التفرق من خير ومن كرم

ظل لنا واقفا يعطي فاكثر ما * قلنا وقال لنا من بعده نعم

ثم انثنى غير مذموم واعيننا * لما تولى بدمع واكف سجم

رمكان بفتح اوله وثانيه واخره نون يقال رمك بالمكان اذا رمك وكذا اقام به وارمكته انا وهو موضع عن ابن دريد **الرمل** قال العمراني الرمل موضع بعينه في شعر

ترعيه رمل سهل وواضح في نور طلعتها المنور ... نظر المداري ظفاريها الطلى ... اذا ارسلت او هكذا غير مرسل

كان الرعاف والسالو يتصلصلت ... على خشب ورجابة القرن معزل

املت شهور الصيف بين اقامة ... ولولا لها الاوّاد ورمل سهل

الرملة واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها خربت الآن وكانت رباطا للمسلمين وهي في الاقليم الثالث طولها خمس وخمسون درجة وثلثان وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلثان وقال المهلبي الرملة من الاقليم الرابع وقد نسب اليها قوم من اهل العلم والرملة محلة خربت بشاطئ دجلة مقابل الكرخ ببغداد والرملة ايضا قرية لبني عامر من عبد القيس بالبحرين والرملة محلة بسرخس ينسب اليها جماعة منهم ابو القاسم صالح بن عمر الرملي شيخ عالم سمع السيد ابا المعالي محمد بن زيد الحسيني والسيد ابا القاسم علي بن موسى الموسوي وغيرهما ذكره ابو سعد في مشيخته قال توفي في حدود سنة ثمانين وخمسمائة والرملة ايضا رملة ... وبرين لا اضبط اين هي فاما رملة فلسطين فبينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر ميلا وهي كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان ورحبعم بن سليمان ولما ولي الوليد بن عبد الملك ولى اخاه سليمان جند فلسطين فنزل لد ثم نزل الرملة ومصرها وكان اول ما بنى فيها قصره والدار التي تعرف بدار الصبغين واختط المسجد وبناه وذكر البشاري ان السبب في عمارتها انه كان له كاتب يقال له ابن بطريق سال اهل لد حانوتا كان للكنيسة ان يعطوه اياه ليبني فيه منزلا لنفسه فابوا عليه فقال والله لاخربنها يعني الكنيسة ثم قال لسليمان ان امير المؤمنين يعني عبد الملك بنى في مسجد بيت المقدس على هذه الصخرة قبة فعرف له ذلك وان الوليد بنى مسجد دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجدا ومدينة ونقلت الناس الى المدينة فبنى مدينة الرملة ومسجدها فكان ذلك سبب خراب لد فلما مات الوليد وولي سليمان اذن للناس ان يبنوا فبنوا الرملة واحتفر لهم القناة التي تدعى بردة واحتفر ايضا ابارا عذبا ولم تكن الرملة قبل سليمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة فلما اختط وبنى موضع بلد الرملة بيد الصباغين لورثة صالح بن علي لانها قبضت مع اموال بني امية وكان بنو امية ينفقون على ابار الرملة وقناتها فلما استخلف بنو العباس انفقوا عليها ايضا وكان الامر في تلك النفقة يخرج في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما

استخلف

استخلف المعتصم اسجل بذلك سجلا فانقطع الاستيمار وصارت النفقة تحتسب فيها للعمال وشربهم من الابار المالحة والمترفون لهم صهاريج مقفلة وكانت اكثر البلاد صهاريج مع كثرة الفواكه وصحة الهواء ملكها صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ثلث وثمانين من الفرنج وخربها خوفا من استيلاء الفرنج عليها مرة اخرى في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وبقيت على الخراب الى الآن وكان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر اقام بها وصار خطيبا وتزوج بها وولد له فتوفي فيها فقال يرثيه

ابا الفضل طال الليل ام خانني صبري ... فخيل لي ان الكواكب لا تسري

ارى الرملة البيضاء بعدك اظلمت ... فدهري ليل ليس يفضي الى فجر

وما ذاك الا ان فيه وديعة ... ابى ربها ان تسترد الى الحشر

بنفسي هلال كنت ارجو تمامه ... فعاجله المقدار في غرة الشهر

وهي قصيدة ذكرتها في كتاب اخبار الشعراء مع اختها ... حكم المنية في البرية جاري ... وقد سكن الرملة جماعة من العلماء والائمة فنسبوا اليها منهم ابو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني روى عن الليث بن سعد والمفضل بن فضالة روى عنه ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وابو زرعة الرازي ومات سنة اثنتين وثلثين ومائتين وموسى بن سهل بن قادم ابو عمران الرملي اخو علي بن سهل سمع ليث بن صفوان وابا الجماهر داود بن الجابر وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه ابو داود في سننه وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو بكر بن خزيمة وغيرهم مات بالرملة سنة اثنتين وستين ومائتين في جمادى الاولى وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويط ويقال لطويت ابا الفضل البزاز الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما وهشام بن خالد واحمد بن ذكوان ووادث بن الفضل العسقلاني ورفع بن حبيب القومسي وغيرهم روى عنه ابو احمد بن عدي وابو سعد بن الاعرابي وابو عمرو بن فضالة وابو بكر عبد الله بن خيثمة بن سليمان الاطرابلسي وسليمان بن احمد الطبراني وغيرهم وهذه الرملة اراد كثير بقوله ... حوا منازل الا ما دار من مرج راهط ... ورملة لدان تباع ... لان لد مدينة كانت قبل الرملة خربت بعد عمارتها **رمم** بكسر اوله وفتح ثانيه جمع رمة وهي العظام البالية والرم واحدة رمة والجمع رمم ... البحر من النبات وغيره ومن هذا ماخوذ اسم هذا الوادي وقد اتى في شعر ... رمم قال ... اوله قال ...

اسم هذا الوادي ... ان في شعر ... رمم ... قال ...

الداني ... يا غدات تعرضت ... لنا دون ابواب الطائف من الادم

نورٌ حوى الملاح ترى ... تلاعب أنسا لا فاسوا لهم من رم
عشية نبلغ المروة حينا ... بابينا من غير عي ولا بكم

رُم بضم اوله قال ابن السكيت في قوله مالهم ولا رم الثم قال شر البيت والرم مرمة البيت قال ابو عبيدة رم بضم الراء بير بمكة من حفاير مرة بن كعب ثم من حفاير كلاب بن مرة حفر والرم الحفر وهما بيران بظاهر مكة ومنها كانوا يشربون قبل ان يهبطوا الى البطحا ثم سموا برهم والحفر بعد ذلك غيرهما حين احتفروا بالبطحا وهي عند دار خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **ورِم** بكسر اوله وتشديد ثانيه وهو ماء في البدر من ابان وغيره والارض

بنا بالجازة في شعر هذيل قال حذيفة بن انس الهذلي ...
ونحن جزرنا نوفلا وكانما ... جزرنا حمارا بالكراع الرواصوا
جزرنا حمارا بالكراع الرواصا ... ترفع من رم واشبع غضودا

العضود شجر **رَم** بفتح اوله وتشديد ثانيه وجمعه رموم وتفسير الرموم محال الاكراد ومنازلهم بلغة فارس وهي مواضع بفارس منها رم الحسن بن جيلويه يسمى رم البازنجان وهو من شيراز على اربعة عشر فرسخا ورم اردام بن جوانابه من شيراز على ستة وعشرين فرسخا ورم القاسم بن شهريار ويسمى الكوريان من شيراز على خمسين فرسخا ورم الحسن بن صالح ويسمى رم السوران من شيراز على سبعة فراسخ قال ذلك ابن الفقيه ولعل هذه الاضافة قد زالت بزوال من اضيف اليه وقال البشاري بفارس رموم الاكراد ولهم مشات ومصايف وهي وسط الجبال ذات بساتين ونخيل ومواكر وخيرات قال ورم احمد بن صالح ويسمى الزيزان وقال الاصطخري ورموم فارس خمسة ولكل واحد منها مدن وقرى مجتمعة قد ضمن خراج كل ناحية رئيس من الاكراد والزموا اقامة رجال لبذرقة القوافل وحفظ الطرق ونوائب السلطان اذا عرضت وهي كالممالك الاول **رم جيلويه** يعرف برم الزيجان اسم قبيلة من الاكراد فان مكانه بالناحية التي تلي اصفهان وهي تاخذ طرفا من كورة اصطخر وطرفا من كورة ارجان فحد ينتهي الى البيضا وحد ينتهي الى حدود اصفهان وحد ينتهي الى حد خوزستان وحد ينتهي الى ناحية سابور وكلما وقع في هذه الحدود من المدن والقرى فهي من هذا الرم وتاخذهم في عمل اصفهان الثاني **رم شهريار** وهو رم البازنجان وهو اسم رجل من الاكراد وهم من البازنجان رهط شهريار وليس من البازنجان هو الا الحدة فمن عمل رم

الا ان لهم بها ضياعا وقرى كثيرة الثالث **رم الزيزان** للحسن بن صالح وهو في كورة سابور فحد منه ينتهي الى اردشير خره وتليه حدود ويطيف بها كورة سابور وكلما كان من المدن والقرى في اضعافها فهي منها الرابع **رم الريحان** لاحمد بن الليث فهو في كورة اردشير خره فحد منه يلي البحر ويحيط بثلث حدوده الاخر كورة اردشير خره وما وقع في اضعافه من المدن والقرى فهي منه الخامس **رم الكاوريان** فحد منه ينتهي الى سيف بني الصفار وحد منه ينتهي الى رم الزيجان وحد يتصل بحدود كرمان وحد منه الى اردشير خره وكلها في اردشير خره **الرُمّة** بضم اوله وتشديد ثانيه وقد يخفف ولفظ الاصمعي في كتابه ما ارتفع من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو نجد والرمة فضاء قالوا ذكرنا ان الرمة ما بقي من الحبل بعد تقطعه وجمعه رمم ومنه سمي ذو الرمة لانه قال في ارجوزة له

اشعث مضروب القفا موتود ... فيه بقايا رمة التقليد

يعني ما بقي في راس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا قيل اعطيته الشي برمته اي بجماعته واصله الحبل يقلد به البعير يعني اعطاه البعير بحبله واما الرمة بالتخفيف فذكره ابو منصور في باب ورم وخففه ولم يذكر التشديد وقال بطن الرمة واد معروف بعالية نجد قال ابو عبيد السكوني بطن الرمة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة بها يجتمع اهل الكوفة والبصرة ومنه الى العسيلة وقال غيره اهل الرمة واد يصب من الدهنا وقد ذكر في الدهنا وقال ابن دريد الرمة قاع عظيم بنجد ينصب فيه اودية وقيل بالتخفيف وقال الاصمعي سمعت ابا المكارم الاعرابي والنا للاعراب يقولون الرمة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم من تنزل اعاليها كان ثم تنحدر فتنزل عبس وغيرهم من غطفان ثم تنحدر فتنزل بنو اسد وفي كتاب نصر الرمة بتخفيف الميم واد عريض بين ابانين يجري من المغرب اكبر واد بنجد يجري من الغور والحجاز لاهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان واعلاه لبني اسد وعبس وينقطع في رمال العيون ولا يكثر سيله حتى يعده الحرب كلاب وقال الاصمعي الرمة واد بين ابانين يستقبل المطلع ويجري من المغرب وهو اكبر واد بنجد نعلمه والرمة يخفف ويثقل فضاء تدفع فيه اودية كثيرة وهي واحد والجمع رماء

لعمرك الليلة ليل مسلمة ... ان اهتدت والفجاج مظلمة
لراكبين نازلين بالرمه ...

فهذا شاهد على التخفيف وعواشج واكثر قال الاصمعي بطن الرمة واد عظيم يدفع عن يمين
فلجة والدثينة حتى يمر بين ابانين الابيض والاسود وبينهما نحو ثلاثة اميال قال ووادي
الرمة يقطع بين عدنة وبين الشربة فاذا جزعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزعت
الرمة في الشمال اخذت في عدنة والشربة بين الرمة وبين الجريب والجريب واد يصب في الرمة
قرات في كتاب الاصمعي في جزيرة العرب رواية ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه وقد ذكر
نجدا فقال وما ارتفع من بطن الرمة خفيف وثقل هذا اللفظ فهو نجد قال والرمة
فضاء تدفع فيه اودية كثيرة ويقول العرب على لسان الرمة كل بني يحسيني الا الجريب فانه يروي
ومن اسفل الرمة واعلاه مهب لبان الحرة حرة فدك الى القصيم وحرة النار قال والرمة
تجزع في الغور والحجاز فاعلى الرمة لاهل المدينة وبني سليم ووسطها لبني كلاب وغطفان
واسفلها لبني اسد وعبس ثم يقطع في الرمل رمل العيون وما بين الرمة والجريب يقال
له الشربة كما ذكره وقال ابو زياد الاعراب تقول العرب قالت الرمة حيث كان يتكلم
كل شيء كان يتقين حسية فيهنيني غير الجريب يرويني قال وذلك ان الرمة
لا يكثر ماؤها وسيلها حتى يمدها الجريب وقالت امراة كانت تتبع

لشقيق اعظم من بطن الرمة * لا تستطيع شبها بنت امه
الا كعاب طفلة مقومة

رميا بكسر اوله وثانيه وتشديد ميمه وياء المعجمة باثنتين من تحت موضع
رميان بفتح اوله وسكون ثانيه قال العمراني موضع فيه نظر عن ابن دريد **رميح**
ماء ونخل باليمامة لعمان بن عقيل بن بلال بن جرير اشار الى **الرمثة** ماء لبني
بن عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة قال النابغة وعلى الرمثة من سكين حاضر وعلى
الدثينة من بني سيار **رميص** بالصاد المهملة وضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير
رمص وهو قذى العين اسم بلد **رميلة** تصغير رملة قال السكوني هو منزل في طريق
البصرة الى مكة بعد ضرية نحو مكة ومنها الى الارقين والرميلة ايضا قرية بالبحرين
لبني محارب بن عمرو بن وديعة العبقسيين قال الحافظ الرميلة من قرى البيت المقدس ينسب
اليها ابو القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي الرميلي رحل الى الشام والعراق والبصرة واكثر
السماع من الشيوخ سمع ببغداد من اصحاب المخلص وعيسى الوزير ورجع الى البيت المقدس
فاقام

فاقام الى ان مضى شهيدا على يد الفرنج خذلهم الله تعالى يوم دخولهم البيت المقدس سنة
اثنتين وتسعين واربعمائة ببيت المقدس **رمى** كانه تصغير الرمى باءه مشددة واوله
مضموم وثانيه مفتوح موضع

باب الراء والنون وما يليهما

رنان بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره ايضا نون قرية من قرى اصفهان ينسب اليها ابو نصر اسمعيل
بن محمد بن احمد بن ابي الحسن الرناني الحوفي الاصفهاني سافر وسمع الحديث وسمع باصبهان
ابا العلا محمد بن عبد الجبار الفرساني وغيره توفي في سنة احدى وثلثين وخمسمائة وابو العباس احمد
بن محمد عامة الرناني كان مقريا فاضلا قرا القرآن على ابي علي الحداد وابي العز الواسطي وختم
عليه ختمات كثيرة سمع الحديث الكثير من الحافظ اسمعيل بن محمد بن الفضل وغانم بن ابي نصر البرجي
وغيرهما وتوفي عائدا من مكة بالحلة المزيدية سنة خمس وثلثين وخمسمائة واحمد بن محمد بن احمد
الرناني اجازه السمعاني **رنبويه** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو
ياء مثناة من تحت مفتوحة وهي قرية قرب الري بها مات علي بن حمزة الكسائي النحوي ومحمد
ابن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة فدفنا بها وكانا خرجا صحبة الرشيد فقال ابو يوسف دفن
الفقه والنحو برنبويه وقيل ان الكسائي دفن بقرية حنظلة بالري في سنة اثنتين وثمانين
ومائة وقيل في سنة تسع وثمانين ومائة عن محمد بن الجهم السمري عن الفرا **رند** بفتح اوله
وسكون ثانيه واسم نبت طيب الريح وذو رند موضع بين فلج والرحبة على جادة حاج
البصرة عن نصر **رندورد** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون الراء
الا موضع قرب بغداد وقد ذكر بالزاء وهو الصحيح وقد رواه العمراني بالراء وتاديه
بالزاء **رندة** بضم اوله وسكون ثانيه معقل حصين بالاندلس من اعمال تاكرنا وهي
مدينة قديمة على نهر جار بها زرع واسع وضرع سابغ قال ابو الحسن مقرب بن خلف بن سليمان
الاسدي الرندي كان يتردد الى العبد رجوعه من الحجاز سنة ثلثين وخمسمائة وقال الرندي بلده
حصن بين اشبيلية ومالقة وكان ظاهر الخير وسمع بالاندلس ورجع الى بلده وابو عمرو بن
محمد الرندي الاديب حدث عن محمد بن ابراهيم الفخار وابن زيد السهلي وكان شيخا فاضلا من اهل
مالقة **الرنقاء** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف والف ممدودة وهو تانيث الارنق وهو الكدر
وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة وقيل الرنقاء قاع لا تنبت شيئا بين الدو وخزامة
ودار سليم وقال السكري في تفسير قول القتال: عفت اجلى فقليبها الى الدوم فالرنقاء

فقد اكثبها، الرقاء ملإ بني تيم الادرم بن غالب بن فهر بن مالك من قريش وهذه الابيات
بعد البيت المذكور ∴ وقد ينتحي الجبر يوماً فانتحى ∴ كواعب اترابا مراضاً قلوبها ∴
∴ بهن من الداء الذي انا عارف ∴ ولا يعرف الادواء الا طبيبها ∴
∴ سمعت واصحابي بذي النخل غازلا ∴ وقد يشغف النفس الشعاع جنيبها
∴ دعا على البردين من امر طارق ∴ فيا عوهل تدنو لنا فنجيب ∴
وقال الاصمعي في جبال مكة جبل رنقاء هو المتصل بجبل نبهان الرحا المعروف **رنوم**
بفتح اوله وهو فعول من الرنم وهو الصوت وقد رنم بالكسر ويرنم اذا رجع بصوته **رنده**
قال العراني هو اعظم بلد بالاندلس واظنه غلطاً انما هو رية والله اعلم **رنية** بفتح اوله
وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت خفيفة يقال رنا اليه يرنو رنواً اذا ادام النظر
يقال ظل رانيا وارناه غيره فيجوز ان يكون رنية من ذلك كانه مرة واحدة وهي قرية من
حد تبالة عن ابن الاشعث الكندي يسكنها بنو عقيل وهي قرب بيشة وتثليث وتيتيم
وعفيق غمرة وكلها لبني عقيل ومياهها بثور والبثر يشبه الاحسا تحفر تحت
الحصا على مقدار ذراعين وذراع وربما اثارتها الدواب بحوافرها والله اعلم

∴ باب الراء والواو وما يليهما ∴ الرواء ∴

بفتح الراء والمد يقال ماء رواء اي عذب قال الزفيان ∴ يا ابلي ما ذامه
فتأبيه ماء رواء ونصي حوليه واذا كسرت راءه قصرته وكتبته بالياء فقلت ماء روى
والرواء من اسماء زمزم روي ان عبد المطلب رأى في المنام ان احفر الرواء على رغم
الاعداء **رواء بني تميم** من نواحي الرقة عن نصر **الرواح** بفتح اوله وآخره حاء
وهو نقيض الغدو واسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر راح
يروح رواحاً وهو نقيض قولك غدا يغدو غدواً وهو اسم موضع بعينه **الرواطي**
بفتح اوله مرتجل اسم موضع **روف** اسم ظفيره وهو شيء كالسنام على شفير الوادي
واما رواف فيجوز ان يكون من راف البدوي اذا سكن الريف وقال ابن مقبل
∴ فلبدة من العطاف رخصة ∴ نعاج رواف قبل ان يتشددا ∴
وبرد ورواف جبلان مستديران في مفازة بين تيماء وحجر عنزة قال قيس بن الخطيم
∴ الفيتهم يوم الهياج كانهم ∴ اسد ببيشة او بغاب رواف ∴

روام

روام بضم اوله وتخفيف ثانيه وهو من ابنية الادواء كالسعال والهيام وهو الزكام قال
عبد بني الابرص ∴ حلت كبيشة بطن ذات روام ∴ عفت منازلها بجو براهم ∴
∴ بانت معالمها وغير رسمها ∴ هوج الرياح وحقبة الايام ∴
وقال الآخر ∴ مكللة زوامر من سنافيها ∴ منتهى السيل من تبيان فالجبل ∴
رواوه بضم اوله وتكرير الواو بوزن زرارة موضع في جبال مزينة قال ابن الكيتة واوه
∴ والمنعرج والسلاسل اودية بين الفرع والمدينة قال كثير ∴
∴ وغير آيات ببرق رواوة ∴ تنائي الليالي والمدى المتطاول ∴
∴ ظللت بها تقضي على حسرة ∴ كانك من تجريب الدهر جاهل ∴
وقال ابن هرمة ∴ حي الديار بمنشد فالمنتضي ∴ فالهضب هضب رواوتين الى الآكر ∴
تثنية لاقامة الوزن وهم يفعلون ذلك كثيراً جداً **روب** بضم اوله وسكون ثانيه وآخره
باء موحدة موضع بقرب تيماء كان من نواحي بلخ ينسب اليها اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله الروبي
روى عنه وكيع وعباس بن بكار **روبا** قرية من قرى دجيل بغداد ينسب اليها ابو حاطب بن
اسمعيل بن يحيى بن خليفة بن حبيب بن طيب بن محمد بن ابراهيم الروبائي الحربي حدث عن القاضي
ابي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف البخاتوني
خامس عشرين جمادى الآخرة سنة ستمائة ومولده سنة اربع وعشرين وخمسمائة وكان سماعه
صحيحاً وابو عبد الله محمد بن عمر بن علي بن خليفة العطار الحربي الروبائي سمع من ابي المظفر هبة
الله بن احمد الشبلي وابي علي احمد بن محمد الرحبي وعبد الاول وعبد الرحمن بن زيد الوراق
واجاز له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن نقطة ذكر لي ان اصله من واسط قرية بدجيل ثم قال
بعد سنين انه من روبا وهي من قرى دجيل والله اعلم **روباجاه** بضم اوله وبعد الواو
باء موحدة وبعد الالف نون ثم جيم قرية من بلخ ينسب اليها روباجاهي وروبانشاهي
ورومنشاهي واحد عن السمعاني **روبنج** بضم اوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة ثم
نون وآخره جيم موضع ببخارى **روتك** بلدة من نواحي مكران والله اعلم **روثان**
بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة وآخره نون موضع جاء في الشعر قيل اراد به الروثة يذكر
فيما بعد **روثة** بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة اسم بلد في ديار بني اسد له ذكر
في اشعارهم والروث من الدواب معروف والروثة ارنبة الانف وطرفه **الروج** بالضم

بالجيم كورة من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين المعرة لها ذكر في الاخبار **روحا**
الروح والراحة من الاستراحة يوم روح اي طيب والاخفش قيل للبقعة روحا اي طيبة
ذات راحة وقدم روحا في صدرها انبساط وقصعة روحا قريبة القعر ونحوها
فمعناه ما ذكره ابن الكلبي قال لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة الروحا فاقام
بها واراح فسماها الروحا وسئل كثير لم سميت الروحا روحا فقال لانفتاحها ورواحها
وهي من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ست وثلثين ميلا
وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلثين ميلا وقالت اعرابية من شعر قد ذكر في الهنا

؞ وان حال عرض الاعلام دونهم فقد ؞ يطلب الانسان ما ليس لاقيا ؞
؞ ير الله ان القلب اضحى ضميره ؞ لما قابل الروحا والعرج قاليا ؞
؞ والنسبة اليها روحاوي وقال بعض الاعراب قيل هو ابن الرضية ؞
؞ الاكل يوم انت رام بلادها ؞ بعينين انسانا هما غرقان ؞
؞ اذا اغرورقت عيناك قال صحابتي ؞ لقد اولعت عيناك بالهملان ؞
؞ الا فاحملاني بارك الله فيكما ؞ الى حاضر الروحا ثم ذراني ؞

والروحا قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية والله اعلم **روحا** قرية من قرى
الرحبة لا يتولى اهلها الا مقصورا ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن سلامة الروحاني
المقرئ الرحبي كان موصوفا بجودة القراءة والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية وطلب الحديث
ثم استوطن معرة النعمان ومات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في معجم السفر وانه علق عنه
كثيرا **الروحان** واليه تضاف برقة الروحان وقد ذكرت وهو بفتح اوله وبعد الواو
حا مهملة قال السكري الروحان القصى بلاد بني سعد وقال الحفصي الروحان ارض وواد باليمامة
وفي شعر جرير

؞ تمر بنا عينا بجند وقد قطعت ؞ بين السلوطح والروحان صوانا ؞
؞ يا حبذا جبل الريان من جبل ؞ وحبذا ساكن الريان من كانا ؞

روحين بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الحا المهملة ويا مثناة من تحت واخره نون
قرية في جبل لبنان قرية من حلب في نحو الجبل مشهد يزار يقال ان فيه قبر قس بن ساعدة
الايادي وهو مشهد مقصود بالزيارة وينذر له وعليه وقف وقيل في روحين قبر
شمعون الصفا وليس بثبت فان شمعون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيسة العظمى

في

؞ في تابوت من فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل وقال البحتري ؞
؞ قربان رب ذات روحين لا ؞ تقرن السليم على ابا مليوس ؞
؞ دار بها جعل السماح فانكرت ؞ المعروف بين شماخر وقسوس ؞
؞ اذا انهم وقف الداعي الى ؞ الحيصاد مصغية الى الناقوس ؞

روحه من قرى القيروان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي المرود الروحي سمع
ابا الربيع الاندلسي وابن ابي داود المصري واخرين كان من اهل الفقه والفرائض والقرآن
وكان مولد ابيه من روحه وهو من الاسكندرية قال السلفي **روذان** بضم اوله وسكون
ثانيه وذال معجمة واخره نون بليدة قريبة من ارقة باد من فارس قال ابن البنا روذان
كانت من نواحي كرمان ولكنها الحقت بعدن انا زرد كانت واليها فاما انا فقد بقيت على راس
الحد ومدينتها الكراك لبعد حدود الاقليمين دستور النجوم وقد اعتمدنا هذا الاقليم
لهذه الناحية من هذا الجانب وربما اشبهها من الجانب الآخر وبقيت اكثر كور اصطخر بينها وعلى
قصبة الروذان حصن منيع بثمانية ابواب وبها جامع لطيف وهي معدن الفصاديد
والحاكة وحولها بساتين حسنة ومقابر عامرة وهناك عين يستشفى بها من خفقة الاهل
والامار محيطة بها وطول هذه الناحية نحو ستين فرسخا قال الاصطخري واما روذان
فانها بليدة قريبة من الشبه من ابرقوه الا ان لها مياها ورساتيق كثيرة تفضل عن اهلها تحمل الى
النواحي وروذان ايضا قرية من قرى خوارزم على ... وروذان بلدة قرب بست ؞

روذبار بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وبا موحدة واخره را مهملة عدة
مواضع وكان معناه موضع النهر بالفارسية قال ابو موسى الحافظ الاصفهاني وهي ناحية
من طسوج اصفهان وهي تشتمل على قرى كثيرة فيهم جماعة كثيرة من اهل العلم قال وروذبار
قرية من قرى بغداد ينسب اليها احمد بن عطا الروذباري ابن اخت ابي علي الروذباري قال وقال
الحاكم قال في طبقات الصوفية عقب ذكره روذبار قرية من قرى بغداد ولعله اخذ
عن ابي العباس النسوي فانه قال ايضا وقال السمعاني الروذبار لفظة لمواضع عند الانهار
الكثيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار ينسب اليها
ابو علي الحسين بن محمد بن حبيب بن علي الروذباري سمع منه الحاكم وابو بكر البيهقي ومات
سنة ثلث واربع مائة وابو علي محمد بن احمد بن القاسم الروذباري الصوفي سكن مصر وله تصانيف

حسان في التصوف وكان من اولاد الرؤساء والوزراء صحب الجنيد وكان فقيها محدثا
نحويا وله شعر حسن توفي بمصر سنة ثلاث وعشرين وثلثماية وقد نسب السمعاني ابا روذبار
طوس وابو موسى لروذبار قرية ببغداد والاول اصح لان الخطيب قال هو بغدادي وقال
ابن طاهر وابو العباس المنكري روذبار بلخ وبنواحي مرو الشاهجان روذبار وهي قرب بين كرير
وجيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روذبار نهر جيحون وقال ابو سعد الآبي في تاريخه
روذبار قصبة بلاد الديلم وروذبار محلة بهمذان خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم
والحديث منهم عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابو الفتح الهمذاني الروذباري
روى عنه عن ابيه وعم ابيه ابي الحسين علي بن عبد الله وعن خلق سواهم من اهل همذان والغربا
وبطول بغداد وهم ذكره شيرويه بن شهريار وقال سمعت منه عامة ما مر له وكان صدوقا
ذا وحشية ذا منزلة وحشمة وصم في اخر عمره وعمي ومات في سنة تسعين واربعماية ومولده
في سنة خمس وتسعين وثلثماية ودفن بروذبار روذدشت ويقال روذندشت ويقال
روذشت كله لقرية من قرى اصبهان روذراور بضم اوله وسكون ثانيه وذال
معجمة وراء وبعد الواو المفتوحة راء اخرى كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وهي ثلاث
فراسخ فيها ثلاث وتسعون قرية متصلة بجنان ملتفة وانهار مطردة منها الزعفران
وفي اشجارها جميع انواع الفواكه والمنبر من قلاع روذراور بموضع يقال له الكرج كرج روذراور
وهي مدينة صغيرة بناؤها من طين حصينة لها مروج وثمار وزروع ويرتفع بها من
الزعفران كثير يحمل الى البلاد وبينها وبين همذان سبعة فراسخ وينسب اليها احمد بن علي بن احمد
بن محمد بن الفرج الروذراوري ابو بكر انتقل الى همذان فاقام بها وروى عن ابيه علي بن احمد وعبد
الرحيم ابن حمدان الجلاب وخلق كثير ببلدة بغداد وهم روى عنه ابو بكر الرازي الحافظ وابو عبد
الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري وكتب سواهما وكان اوحد زمانه وكان صدوقا فقيها
همذان وله معرفة بالحديث وله مصنفات في علومه قال شيرويه ورايت له كتاب السنن ومعجم
الصحابة ما رايت شيئا احسن منه ولد سنة ثمان وثلثماية وتوفي يوم الاثنين السابع عشر
من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وثلثماية ودفن في مقابر شنيط وقبره يزار رودس
قال القاضي عياض هو بضم اوله ضبطناه عن الصدفي والاسدي وغيرهما الا الخشني والتميمي فانه
يقول بفتح الراء وهم مختلفون في الدال انها مكسورة وقيدناه عن بعضهم في غير الصحيحين بفتح
الدال

الدال وكلهم قالوا بسين مهملة الا ابا بحر عن العذري فانه قال بشين معجمة وقيدناه في
كتاب ابي داود من طريق الطبري بالمعجمة قالوا وهي جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث
غزا معاوية قبرس ورودس وهي في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب خمسون درجة وعرضها
خمس وثلثون درجة ونصف ورودس جزيرة مقابل الاسكندرية على ليلة منها في البحر وهي
اول بلاد افرنجة قال المسعودي وهذه الجزيرة في وقتنا هذا وهو سنة اثنتين وثلثين
وثلثماية دار صناعة الروم وبها تنشا المراكب الحربية وفيها خلق من الروم ومراكبهم تغاور
بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتقتل وتسبي وتاسر روذفغكد بضم اوله
وسكون ثانيه وذال معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة معجمة وكاف مفتوحة واخره دال
قرية من قرى سمرقند روذك بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة مفتوحة واخره كاف من
قرى سمرقند روذه بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخره هاء محلة بالري وروذه
ايضا محلة بالري قالوا وبروذه مات عمرو بن معدي كرب منصرفا من الري فدل على ان روذه ليست
محلة وانما هي قرية من قراها قالوا ودفن بموضع يقال له كرمانشاه وكذا قال ابو عبيد روذه
من قرى الري وقالت امراة عمرو: لقد غادر الركبان حين تحملوا ؛ بروذة شخصا لا ضعيفا
ولا غمرا ؛ والمتواتر عن العلماء انه مات في الطريق ودفن بروذة على قارعة الطريق وقد نسب الى
هذه القرية الحارث بن مسلم الروذي الرازي روى عنه الحسين بن علي بن مرداس الخزاز قال
ابو سعد روذه محلة بالري ينسب اليها ابو علي الحسن بن المظفر بن ابراهيم الرازي الروذي
يروي عن ابي سهل موسى بن نصر الرازي روى عنه ابو بكر المقرئ الرود براء ثم دال مهملتين
ناحية من نواحي الاهواز وقربها والرود ايضا بقرب من الملتان في الكبر على سوار ان
وهي على شاطي نهر مهران على البحر وهي من حد المنصورة والديبل لهذه البلاد وندوعم
مباحث وليس لهم كثير شجر ولا نخل وهو بلد قشف وانما يقيمون به للتجارة وبينه وبين الملتان
اربع مراحل وبالقرب منه بلد يقال له بزور ذكر في فتوح السند رود ستقباذ
بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقى فيها ساكنان ولا يكون ذلك في كلام
العرب وتاء مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وباء موحدة واخره ذال معجمة وهو طسوج من
طساسيج السواد بالجانب الشرقي من كورة استان شاذ قباذ ويقال له رستقباذ وكانت
عنده وقعة الحجاج وهو بين بغداد والاهواز فان الحجاج نزل لما ولي العراق بقرب من المهلب

وتقمعه بالرجال في قتال الخوارج فقال يوما هناك الا ان الملحد ابن الزبير
قد زادكم في عطائكم مائة الا واني لا امضيها فقال له عبد الله بن الجارود العبدي
ليست بزيادة ابن الزبير انما هي زيادة عبد الملك امير المؤمنين امضاها منذ قتل
مصعب والى الآن فاعجب قوله المصريين فخرجوا معه على الحجاج وواقعوه فغلب عبد الله بن
الجارود وسهم فقتله واستقام امر الحجاج في قصة فيها طول. **روس** بضم اوله وسكون
ثانيه وسين مهملة ويقال لهم رس بغير واو امة من الامم بلادهم متاخمة للصقالبة
والترك ولهم لغة براسها ودين وشريعة لا يشاركهم فيها احد وقال المقدسي هم في جزيرة وبيئة
يحيط بها بحيرة وهي حصن لهم ممن ارادهم وجملتهم على التقدير مائة الف انسان وليس
لهم زرع ولا ضرع والصقالبة يغيرون عليهم وياخذون اموالهم واذا ولد لاحدهم مولود
القى اليه سيفا وقال له ليس لك الا ما تكسبه بسيفك واذا حكم ملكهم بين الخصمين بشي ولم
يرضيا به قال لهما تحاكما بسيفكما فاي السيفين كان احد كانت الغلبة لروس هم الذين استولوا على
بردعة سنة فانتهكوها حتى ردها الله منهم وقرات في رسالة احمد بن فضلان بن العباس بن
راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر الى ملك الصقالبة حكى فيها ما عاينه حين
انفصل عن بغداد الى ان عاد اليها فحكيت ما ذكره على وجهه استعجابا به قال ورايت الروسية
وقد وافوا بتجاراتهم فنزلوا على نهر اتل فلم ار اتم ابدانا منهم كانهم النخل شقر حمر لا يلبسون القراطق
ولا الخفاتين ولكن يلبس الرجل منهم كساء يشتمل به على احد شقيه ويخرج احدى يديه منه و
مع كل واحد سيف وسكين وفاس لا يفارقه جميع ما ذكرناه وسيوفهم صفائح مشطبة افرنجية
ومن حد ظفر الواحد منهم الى عنقه مخضر شجر وصور وغير ذلك وكل امراة منهم فعلى ثديها حقة
مشدودة اما من حديد واما من نحاس واما من فضة واما من ذهب على قدر مال زوجها
ومقداره في كل حقة حلقة فيها سكين مشدودة على الثدي ايضا وفي اعناقهن اطواق ذهب وفضة
لان الرجل اذا ملك عشرة الاف درهم صاغ لامراته طوقا وان ملك عشرين الفا صاغ لها
طوقين وكذلك كل عشرة الاف درهم يزداد طوقا لامراته فربما كان في عنق الواحدة منهن الاطواق
كثيرة واجل الحلي عندهم الخرز الاخضر من الخزف الذي يكون على السفن يبالغون فيه ويشترون
الخرزة منه بدرهم وهم ينظمونه عقودا لنسائهم وهم اقذر خلق الله ولا يستنجون من غائط
ولا يغتسلون من جنابة كانهم الحمير الضالة يجيئون من بلدهم فيرسون سفنهم باتل وهو نهر كبير
ويبنون

ويبنون على شاطيه بيوتا كبارا من الخشب ويجتمع في البيت الواحد العشرة والعشرون والاقل
والاكثر ولكل واحد منهم سرير يجلس عليه ومعهم الجواري الروقة للتجارة فينكح الواحد جاريته
ورفيقه ينظر اليه وربما اجتمعت الجماعة منهم على هذه الحالة بعضهم بحذاء بعض وربما يدخل التاجر
عليهم ليشتري من بعضهم جارية فيصادفه ينكحها فلا يزول عنها حتى يقضي اربه ولا بد لهم في كل
يوم بالغداة تجي جارية ومعها قصعة كبيرة فيها ماء فتقدمها الى مولاها فيغسل فيها
وجهه ويديه وشعر راسه فيغسله ويسرحه بالمشط في القصعة ثم يمتخط ويبصق فيها ولا يدع
شيا من القذر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية القصعة الى الذي يليه
ففعل مثل فعل صاحبه ولا تزال ترفعها من واحد الى واحد حتى تدور بها على جميع من في
البيت وكل واحد منهم يمتخط ويبصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها وساعة موافاة سفنهم
الى هذه المرسى يخرج كل واحد منهم ومعه خبز ولحم وبصل ولبن ونبيذ حتى يوافي خشبة
طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صور صغار وخلف تلك الصور خشب
طوال قد نصبت في الارض فيوافي الى الصورة الكبيرة فيسجد لها ثم يقول يا رب قد جئت من بلد بعيد
ومعي من الجواري كذا وكذا راسا ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكر جميع ما قدم معه من
تجارته ثم يقول وقد جئتك بهذه الهدية ثم يترك ما معه بين يدي الخشبة ويقول اريد ان ترزقني
تاجرا معه دنانير ودراهم كثيرة فيشتري مني كما اريد ولا يخالفني في جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر عليه
بيعه وطالت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر عليه ما يريد حمل الى صورة من تلك
الصور الصغار هدية وسالها الشفاعة وقال هؤلاء نساء ربنا وبناته ولا يزال الى صورة صورة
يسالها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فربما تسهل له البيع فباع فيقول قد قضى ربي حاجتي
واحتاج ان اكافيه فيعمد الى عدة من البقر والغنم فيقتلها ويتصدق ببعض اللحم ويحمل الباقي
فيطرحه بين يدي تلك الخشبة الكبيرة والصغار التي حولها ويعلق رؤوس البقر والغنم على ذلك
الخشب المنصوب في الارض فاذا كان الليل وافت الكلاب فاكلت ذلك فيقول الذي فعله
قد رضي ربي عني واكل هديتي واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم وطرحوه فيها
وجعلوا معه شيا من الخبز والماء ولا يقربونه ولا يكلمونه بل لا يتعاهدونه في كل ايام لا سيما ان
كان ضعيفا او مملوكا فان برئ وقام رجع اليهم وان مات احرقوه وان كان مملوكا تركوه على
حالته تاكله الكلاب وجوارح الطير واذا اصابوا سارقا او لصا جاؤا به الى شجرة طويلة

غليظة وشد في عنقه حبلا وثيقا وعلقوه فيها ابدا حتى ينقطع بالرياح والامطار وكان
يقال لي انهم يفعلون برؤسائهم عند الموت امورا اقلها الحرق فكنت احب ان اقف على ذلك
حتى بلغني موت رجل منهم جليل فجعلوه في قبره وسقفوه عليه عشرة ايام حتى فرغوا من قطع
ثيابه وخياطتها وذلك ان الرجل الفقير منهم يعملون له سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويحرقونها
والغني يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة اثلاث فثلث لاهله وثلث يقطعون له ثيابا وثلث
ينبذون به نبيذا يشربونه يوم تقتل جاريته نفسها وتحرق مع مولاها وهم مستهترون
بالخمر يشربونها ليلا ونهارا وربما مات الواحد منهم والقدح في يده واذا مات الرئيس منهم
قال اهله لجواريه وغلمانه من منكم يموت معه فيقول بعضهم انا فاذا قال ذلك فقد وجب
عليه لا يستوي له ان يرجع ابدا ولو اراد ذلك ما ترك واكثر ما يفعل هذا الجواري فلما مات ذلك
الرجل الذي قدمت ذكره قالوا لجواريه من يموت معه فقالت احداهن انا فوكلوا بها جاريتين
يحفظانها ويكونان معها حيث سلكت حتى انهما ربما غسلتا رجليها بايديهما واخذوا
في شانه وقطع الثياب له واصلاح ما يحتاج اليه والجارية في كل يوم تشرب وتغني فرحة
مستبشرة فلما كان اليوم الذي يحرق فيه هو والجارية حضرت الى النهر الذي فيه سفينته واذا
هي قد اخرجت وجعل لها اربعة اركان من خشب الخلنج وغيره وجعل حولها ايضا
مثل الانابير الكبار من الخشب ثم مدت حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذهبون
ويجيئون ويتكلمون بكلام لا افهمه وهو بعد في قبره لم يخرجوه ثم جاؤوا بسرير فجعلوه على السفينة
وغشوه بالمضربات الديباج الرومي والمساند الديباج الرومي ثم جاءت امراة عجوز
يقولون لها ملك الموت ففرشت على السرير الذي ذكرناه وهي وليت خياطته واصلاحه
وهي تقتل الجواري ورايتها جوانية بيرة ضخمة مكفهرة فلما وافوا قبره نحوا التراب عن
الخشب ونحوا الخشب واستخرجوه في الازار الذي مات فيه فرايته قد اسود لبرد البلد وقد
كانوا جعلوا معه في قبره نبيذا وفاكهة وطنبورا فاخرجوا جميع ذلك واذا هو لم يتغير
منه شيء غير لونه فالبسوه سراويل ورانا وخفا وقرطقا وخفتان ديباج له ازرار
ذهب وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمورية وحملوه حتى ادخلوه القبة التي على السفينة واجلسوه
على المضربة واسندوه بالمساند وجاؤوا بالنبيذ والفواكه والريحان فجعلوه معه
وجاؤوا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجاؤوا بكلب فقطعوه بنصفين والقوه
في

في السفينة ثم جاؤوا بجميع سلاحه فجعلوه الى جانبه ثم اخذوا دابتين فاجروهما حتى
عرقتا ثم قطعوهما بالسيوف والقوا لحمهما في السفينة ثم جاؤوا ببقرتين فقطعوهما
ايضا والقوهما في السفينة ثم احضروا ديكا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها
والجارية التي تريد ان تقتل ذاهبة وجائية تدخل قبة من قبابهم فيجامعها صاحبها ويقول لها قولي
لمولاك انما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقت العصر من يوم الجمعة جاؤوا بالجارية
الى شيء عملوه مثل ملبن الباب فوضعت رجليها على كف الرجال واشرفت على ذلك الملبن وتكلمت
بكلام لها فانزلوها ثم اصعدوها ثانية ففعلت كفعلها في المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها
ثالثة ففعلت فعلها في المرتين ثم دفعوا لها دجاجة فقطعت راسها ورمت به فاخذوا
الدجاجة فالقوها في السفينة فسالت الترجمان عن فعلها فقال قالت في المرة الاولى
هوذا ارى ابي وامي وقالت في المرة الثانية هوذا ارى جميع قرابتي الموتى قعودا وقالت في المرة الثالثة
هوذا ارى مولاي قاعدا في الجنة والجنة حسنة خضراء ومعه الرجال والغلمان وهو يدعوني فاذهبوا بي
اليه فمروا بها نحو السفينة فنزعت سوارين كانا معها فدفعتهما الى المراة التي تسمى ملك الموت
وهي التي تقتلها ونزعت خلخالين كانا عليها فدفعتهما الى الجاريتين اللتين كانتا تخدمانها وهما ابنتا المعروفة بملك الموت
ثم اصعدوها الى السفينة ولم يدخلوها الى القبة وجاء الرجال ومعهم التراس والخشب ودفعوا
اليها قدحا من نبيذ فغنت عليه وشربته فقال لي الترجمان انها تودع صواحباتها بذلك ثم دفع اليها قدح
اخر فاخذته وطولت الغناء على شربه والدخول الى القبة التي فيها مولاها فرايتها وقد تبلدت وارادت
دخول القبة فادخلت راسها بين القبة والسفينة فاخذت العجوز راسها وادخلتها القبة ودخلت
معها واخذ الرجال يضربون بالخشب على التراس لئلا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجواري فلا يطلبن الموت مع مواليهن
ثم دخل الى القبة ستة رجال فجامعوا باسرهم الجارية ثم اضجعوها الى جانب مولاها وامسك اثنان رجليها
واثنان يديها وجعلت العجوز التي تسمى ملك الموت في عنقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين
ليجذبا به واقبلت ومعها خنجر عظيم النصل فاقبلت تدخله بين اضلاعها وتخرجه والرجلان
يخنقانها بالحبل حتى ماتت ثم وافى اقرب الناس الى الميت فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقرى نحو
قفا السفينة والخشبة في يده الواحدة ويده الاخرى على استه وهو عريان حتى احرق الخشب
المعبا الذي تحت السفينة ثم وافى الناس بالخشب والحطب ومع كل واحد خشبة قد الهب راسها
فيلقيها في ذلك الخشب وتاخذ النار في الحطب ثم في السفينة ثم في القبة والرجل والجارية

رجع سالمًا ثم هبت ريح عظيمة هائلة فاشتد لهب النار واضطرم تسعرها وكان إلى
جانبي رجل من الروسية فسمعته يكلم الترجمان الذي معه فسألته عما قال فقال إنه يقول أنتم
معاشر العرب حمقى لأنكم تعمدون إلى أحب الناس إليكم وأكرمهم عليكم فتطرحونه في التراب فتأكله
الهوام والدود ونحن نحرقه في لحظة فيدخل الجنة من وقته وساعته ثم ضحك ضحكًا مفرطًا وقال
من محبة ربه له قد بعث الريح حتى تأخذه في ساعة فما مضت على الحقيقة ساعة حتى صارت
السفينة والحطب والجارية والميت رمادًا رمددًا ثم بنوا على موضع السفينة وكانوا أخرجوها
من النهر شبيهًا بالتل المدور ونصبوا في وسطه خشبة كبيرة خذنج وكتبوا عليها اسم الرجل
واسم ملك الروس وانصرفوا قال ومن رسم ملوك الروس أن يكون معه في قصره أربعمائة
رجل من صناديد أصحابه أهل الثقة عنده فهم يموتون بموته ويقتلون دونه ومع كل واحد منهم
جارية تخدمه وتغسل رأسه وتصنع له ما يأكل ويشرب وجارية أخرى يطأها وهؤلاء الأربعمائة
يجلسون تحت سريره وسريره عظيم مرصع بنفيس الجواهر ويجلس معه على السرير أربعون جارية
لفراشه وربما وطئ الواحدة منهن بحضرة أصحابه الذين ذكرنا ولا ينزل عن سريره فإن أراد
قضاء حاجة قضاها في طشت وإذا أراد الركوب قدموا دابته إلى السرير فركبها منه وإذا أراد النزول
قدموا دابته حتى يكون نزوله عليه وله خليفة يسوس الجيوش ويواقع الأعداء ويخلفه في رعيته
هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرفًا حرفًا وعليه عهدة ما حكاه والله أعلم بصحته وأما
الآن فالمشهور من دينهم النصرانية **روس** بضم أوله وثانيه والسين المهملة كلمة
كورة من كور العواصم تاركة البحر بين انطاكية وطرسوس **روشان** بضم أوله وسكون
ثانيه ثم شين معجمة اسم علم **روضتان** تثنية روضة في شعر كثير والله أعلم بالصواب

وهذه الرياض التي ببلاد العرب

مرتبة بحسب ما أضيفت إليه من حروف المعجم عددها مائة روضة وستة وثلاثون
روضة روى أبو عبيد عن الكسائي أفراة الوادي إذا استنقع فيها الماء وقال إنما سميت
روضة لاستراضة الماء فيها وقال غيره أفراة الوادي واضحة إذا استراض فيه الماء أيضًا
وأراض الحوض إذا اجتمع فيه الماء ويقال لذلك الماء روضة قال الراجز وروضة سقيت
منها نضوي ورياض الصمان والحزن في البادية قيعان وسلقان واسعة مطمئنة بين ظهراني
قفاف وجلد من الأرض يسيل إليها ماء سيولها فيستريض فيها فتنبت ضروبًا من العشب والبقول
ولا

ولا يسرع إليها الهيج والذبول وإذا أعشبت تلك الرياض وتتابع عليها السماء بعث الحزن
ونفاجها وإذا كانت الرياض في أعلى البراق والقفاف فهي السلقان واحدها سلق وإذا
كانت في الوطآت فهي رياض وفي بعض الرياض حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة
واسعة بأن يكون تقديرها ميلًا في ميل فإذا عرضت جدًا فهي قيعان وقيعة واحدها قاع
وكلما يجتمع في المساكات والتناهي فهي روضة عند العرب هذا قول محمد بن أحمد بن طلحة
على ما شاهده في بلاد العرب **وقال النضر بن شميل** الروضة قاع من أرض فيه جراثيم ورواب
والأبية وليس روضة يجيء من عرضها عشرة أذرع أو نحوها وطولها قليل وفي وسط الروضة تصوب
على ما حولها وهي أرض طين وحدة ليستنقع فيها الماء يخبر بقيا استراض الماء فيها إلى غيرها
وقد تكون الروضة دعوة عرضها وطولها سواء وأصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليست
روضة إلا لها أحقاف وأحقافها أن تجوبها تشرف على ما حولها فذاك أحقافها وقد تكون
روضة مستوية لا يشرف بعضها على بعض فتلك لا أحقاف لها وروض يفرغ ماؤها في روض
وماؤها في واد في قف فتلك لا أرض أبدًا روضة تكون بها كانت فيها عشب أو لم يكن ومن تلك الجراثيم
التي في الروضة ما يعلوه الماء ولكن ربما هضبت عليه الروضة فيها وأما مذانب الروضة
والواحد مذنب فكهيئة الجدول يسيل عن الروضة ماؤها إلى غيرها فيفرغ ماؤها
إلى غيرها والتي يسيل الماء عليها أيضًا مذانب الروضة سواء وأما حدائق الروض فهو
ما أعشب منه والتف يقال روضة بني فلان ما هي إلا حديقة لا يجوز فيها شيء وقد أحدقت
الروضة عشبًا وإذا لم يكن فيها عشب فهي روضة فإذا كان فيها عشب ملتف فهي حديقة
وإنما هي حديقة من الروضة لأن النبات في غير الروضة متفرق وهو في الروضة ملتف تكاد ورقه
فالروضة حينئذ حديقة الأرض وهي حديقة حينئذ والرياض المجهولة كثيرة جدًا وإنما نذكر منها
الأعلام منها وأما ما أضيفت إلى قوم أو موضع تجاوره أو واد أو جبل أو رجل بعينه واعلم
أنهم يقولون روضة وروضتان ورياض وروضات وكل ذلك لضرورة الشعر فاعرفه والله
الموفق للصواب **روضة أجام** قال ابن حبيب هي من جانب [illegible] قال
كثير:

لعزة من أيام ذي الغصن هاجني ... بضاحي قرار الروضتين رسوم
فروضة أجام تهيج لي البكا ... وروضة شوطى عهدهن قديم
هي الدار وحشًا غير أن قد يحلها ... ويغنى بها شخص علي كريم

روضة الاليت بالهمزة المفتوحة ثم لام ساكنة ولام مكسورة بعدها ياء
آخر الحروف وتاء مثناة من فوقها وزنه فاعيل من الته اذا انتقصه او من الالت
وهو القسم روضة بارض الحجاز ويقال روضة آلية وعلى كلا الروايتين انشد قول
كثير

يجوز من خواصر اوردتها ... قبل الكواكب وردا املاقا
من الروضتين بجنب ركبج ... كلفظ المطلة حبا حبا تا
او روضها تحت الحزوم ... جلبتها كسلا وعبا ثا
فلما عصاهن تخايثه ... بروضة آلت قد اخباثا

روضة ابن هدي في قول الشاعر: وابن هدي روضة ثالث
روضة اثال بضم الهمزة والثاء مثلثة قد ذكر في اثال وهو علم مرتجل
وهو عدة مواضع مسماة بهذا الاسم ولا ادري الى ايها اضيفت الروضة قال نابغة
بني شيبان خرجوا الدار او مخيلة عشب من قصور المدينة في اثال روضة الا
جاول ذكر اشتقاقه في الاجاول وهذه روضة بنواحي قرى امات زغيب وفيها
يقول

عفى الجمع الاعلى فروض الاجاول ... فبيت الربى من بطن ذات الحمائل

روضة الاجداد ببلاد غطفان وهي جمع جد وهي البئر الجيدة الموضع
من الكلا قال ابن الاعرابي الاجداد جداول تكون فيها البئر او الابار جمع جد عاد قال مرداس بن
حشيش التغلبي

ان الديار بروضة الاجداد ... عفت سوادر بها وغواد
من كل سارية وغاد مدجن ... خفق البوارق موثق الرواد

وقال الصاحب الوزير اكرمه الله اثارتها وهي قريبة من وادي القصية قبل عرض خيبر
وشرقي وادي عمر قال الهيثم خرج عروة الصعاليك واصحابه الى خيبر يمتارون منها
فعشروا وهو انهم كانوا يرون انهم اذا خافوا وبأ مدينة وارادوا دخولها وقفوا على بابها
وعشروا كما تعشر الحمير والتعشير نهاق الحمير فيرون ان يدفع عنهم وباها فاقعوا فعشروا خوفا
من وبا خيبر وابى عروة ان يعشر فقال

وقالوا احب وانهق لا تضرك خيبر ... وذلك من دين اليهود ولوع
لعمري لئن عشرت من خشية الردى ... نهاق الحمير انني لجزوع
فلا والت تلك النفوس ولا اتت ... على روضة الاجداد وهي جميع

نكيف

نكيف
وقد ذكيت واشتد جانبي ... حليم وعندي سامع ومطيع
لسان وسيف صارم وحفيظة ... ورأي لآراء الرجال صروع
يخوفني ريب المنون وقد مضى ... لنا سلف قيس معا وربيع

قال فدخلوا وامتاروا ورجعوا فلما بلغوا الى روضة الاجداد ماتوا الا عروة روضة
الاجزال بالجيم والزاي واخره لام قال نابغة بني جعدة هل تعرف غيرها تطالع من
بطن حبي فروضة الاجزال قال والجزلان يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم
حتى يرى مكانه مطمئنا وجمع ذلك اجزال وروى ابو عمرو الشيباني الاجزال وقال
واحدها جزل وهو ثني الوادي وقال غيره واد جزلاء اذا كان كثير الجرفة ويروى اخرون
الاجزال بالحاء المهملة والزاي مع الحزل الارتفاع في السير روضة احامر
بضم اوله والحاء المهملة والميم مكسورة وراء وقد ذكر في موضعه وهو اسم جبل قال جعفر
الاموي

تذكرها الروض روض احامر ... وفرع بجد وربحا نفر رشق

روضة الاحفار بالحاء المهملة الساكنة والفاء واخره راء كانه جمع حفر
قال المخبل السعدي: غزد تربع في ربع ذي ندر ... بين الصليب وروضة الاحفار
روضة الاخرمين في شعر المسيب بن علس ترعى رياض الاخرمين له
فيها موارد ماؤها غدق روضة الادحال الدال ساكنة مهملة
والحاء مهملة واخره لام وقد شرح الادحال في موضعه في الدحل قال الجعدي

اقفرت منهم الاحارب والهز ... ن فحوض فروضة الادحال

روضة الاذودين تثنية الاذود وهو المائل قال مزاحم العقيلي

لهن بطن الريان في كل صيفة ... فما خير روض الاذودين فصلصل

روضة الاشاءة الشين معجمة وبعد الالف همزة وهاء وهو صغار النخل
موضع باليمامة فيها احب قال معن بن اوس تجر بروضات الاشاءة راحلا
ومنها انابيب السفا وتواصله روضة عامق ذكر عامق في موضعه
قال عدي بن الرقاع: نفت رياض عامق حتى اذا ... لم يبق من ثمل الهنا ثميل
يقال نفثت الابل اذا رعت ليلا والثمل البقية والهنا الغدران والثميل ما يبقى من
الماء والعلف في جوف الدابة روضة الاعراف والاعراف ما ارتفع من

الرمل في بلاد بني عامر قال لبيد

هلكت عامر فلم يبق منها ... برياض الاعراف الا الديار

غير آري وعتة وعريش ... زعزعتها الرياح والامطار

روضة الاجاول بفتح الالف وسكون اللام والجيم ويقال روضة اجاول نحو النقيع رواه ابن السكيت في قول كثير فروضة الاجاول بها البكا ورضات سوط عهدهن قديم روضة الأراك قال الجعفري بن غنيم روضة الأراك ودهنا بطرفها ... اناة الضحى كسلى القيام عروب روضة البة بلفظ البة الحادي رواية في الروضة التي ذكرت اولا وهذه الرياض في قول كثير فلما عصاهن خابتة بروضة البة قد اجتابنا روضة البردان وقد ذكرنا البردان في عدة امكنة وشرحنا قال ابن ميادة ظلت بروض البردان تغتسل تشرب منه نهلات وتعل

روضة بصرى بضم اوله وهي قرية بالشام ذكرت في موضعها قال كثير

سيأتي امير المؤمنين ودونه ... صحاري من الصوان مرت سيولها

فبيد المنقى فالمشارف دونه ... فروضة بصرى اعرضت فسيلها

ثنائي يوديه اليك ومدحتي ... صحابية الالوان باق ذميلها

روضة بطن الحريم لبني ابي بكر بن كلاب قال عبد العزيز بن سليمان الكلابي

تربع الروض في وحف لها بربع ... بطن الحريم الى الاشاء من شطب

شهري ربيع جميعا ثم بعدهما ... حتى انقضت عدة الايام من رجب

روضة بطن خوى وقد ذكر خوى بضم الخاء المعجمة في موضعه قال الطفيل بنظ الخنف فمنعرج الانهار قفر بسابس ... فبطن خوى عار وروضة سفر

روضة بطن عنان بكسر العين قال المخبل السعدي عفا الحزم فالحبيان منهما فحائل ... فبطن عنان روضة فالاكاكل روضة بطن الكلاك بكسر اللام واخره كاف اخرى في بلاد بني نمير من بني عامر قال الراعي النميري اذا هبطت بطن الكلاك تجاوبت ... بها واطباها روضه واباريقه روضة البلاليق باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة قال الفرزدق ورب ربيع بالبلاليق قد رعت روضة بلبول بكسر الباء وضمها واللام وسكون الاولى بينهما واو جبل

بالوشم

بالوشم من ارض اليمامة قال الاعشى باهله كان بقايام صبيحة غبهم بروضة بلبول نعام مشرد روضة بيشة قد ذكرت بيشة في موضعها قال الحارث بن ظالم وحل النعف من قنوين اهلي ... وحلت روضة بيشة فالربابا

روضة تبراك بكسر التاء المثناة من فوقها وباء موحدة ساكنة واخره كاف موضع

من بلاد بني عمرو بن كلاب قال مغلس بن لقيط الكلابي من بني عمرو بن كلاب

ونحن حيينا روض تبراك القنا ... لنرعاه خيلا عتاقا وجاملا

روضة التريك بفتح التاء وكسر الراء وياء اخر الحروف وكاف بابن في اسافل بلاد اليمن وهو مخالف قال ابو الهول الحميري فاجبنا بالتريك وروضة وغدرانه اللاتي لنا اصبحت حما روضة التنضب يجوز ان يكون تفعيلا من السرور ومن السرائر واد في بلادهم قال الاخطل بن ربيعة العنبري

فاني بمحطرية الشرقي ولم ترد ... بسيفك ما تغني الحمام الصوادح

ولا الروض بالتنضب والرمقبلا ... اذا ابح في زرق هن الاباطح

روضة تغرس بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الغين وفتح السين المهملة والراء المشددة واخره مقصور قال ربيع بن خليفة تدق الحصا والمرو دقا كانه بروضة تغرس ساهمة موكب روضة التناضب قال الاعشى

جاورت بالحار قومها ... غداة فارضا شطيرا

بما قد تربع روض القطا ... وروض التناضب حتى تصيرا

دية العيار وسط الريف ... اذا ما انتها الماعند الربيع

روضة تواهم قال يا وقعة بين الرياض من تواهم روضة الثلبوت بالثاء مثلثة مفتوحة وباء موحدة واخره تاء مثناة وقد ذكر في موضعه وهو بالحجاز في نواح الجبلين قال الحبيب جديلة من طرف فان بجانب الثلبوت روضا ... دنا بالريح به كثير روضة الثمد في بطن ملحة روضة الثوير تصغير ثور قال الحزنبل بن سلامة الكلبي الكلابي فروض الثوير عن يمين رويته كان لم تدبره اوانس حور روضة الجواليق بارض اليمامة روضة الجوف وقد ذكر الجوف في موضعه قال حفص الاموي

رعت الربيع فلما هاج بارضه ∴ وابعد الروض روض الجوف قد نضبا ∴
سما الى عند قد كان اوطنها ∴ بالعرف العقد في عانات جنبا ∴

روضة حجرة دوس دوس قبيلة من الازد منها ابو هريرة ولهم موضع يقال
له حجرة دوس وكان بين بني كنانة ودوس فيه وقعة وهو الى اليوم يوم حجرة دوس

قال ابن وهب الدوسي

ان لو فجعتنا نفقد بواجبها ∴ لم نكن كالذي بالامر نفتدا ∴
تحب روضتنا جذبا وممرعة ∴ كاتحبا ذا محين الابل ∴
نحن حفرنا بها خضراء راسية ∴ في الجاهلية اعلى حوضها الطل ∴

روضة الحداد كذا وجدته وكتبه الخالع بالحاء وعند انا الجداد بالجيم والجداد
صغار الطلح قال الحداد واد عظيم قال اياس ابن الارت خير الحجيج بروضة الحداد
من كلاه ركوهم بزبرا لنكاد روضة الحزم بفتح الحاء المهملة والزاء الساكنة وهو
المرتفع من الارض وبه ردا الحزن وهو ما لبني اسد قال معقر بن زبير

تربعن روض الحزم حتى تعاودت ∴ سهام السفا قريانه وظواهره ∴

وقال ابو صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كالوشم ∴ بالحاجتين فروضة الحزم ∴
فبرملتي فردي فذاعشد ∴ فالبيض فالبردان فالرقم ∴

روضة خزليه وسيحان ليه بفتح اللام وتشديد الياء اخر الحروف
وقد ذكرنا لية وسيحان في موضعهما وقال الاصمعي الحزن في ارض بني يربوع قال كعب بن
زهير تربعن روض الحزن ما بين لية ∴ وسيحان مشتكان حدائقه ∴

روضة الحريم بالحاء المهملة وراء مكررة بينهما ياء اخر الحروف جزيرة عكل قال

العكلي انشده ابن حبيب

الا ان الحريم جريم عكل ∴ به روض به كلا وماء ∴
تربذ بانه مثل التشاور ∴ اذا ما هاج بينهم الغثاء ∴

روضة حقل موضع في ديار سليم قال العباس بن مرداس

ما روضة من روض حقل تمتعت ∴ عرارا وطباقا وبقلا تواما ∴

روضة

روضة الحمى قال محمد بن عبد الله بن عوف الشلاس كان لم نرتجا ودنا ربيعه ولم
تقم بروض الحمى اذات بالعيش قانع روضة خثل ذكرها نصر في قرية خثل
وقال في ديار بني نمير روضة خاخ خاء معجمة مكررة ذكر في موضعه وشاهدها و
من ع بروضة خاخ ∴ ومصيف بالقصر قصر قباء روضة خبت بفتح الخاء المعجمة

والباء الموحدة وتاء مثناة ذكر في موضعه وقال الاخطل

فما زال يسقى روض خبت وعرعر ∴ وارضهما حتى اطمان جسيمها ∴
وعهدا بالماحي تواضعت ∴ رون لما ان سهلها وحزونها الخشعر

روضة الخرج بضم الخاء وسكون الراء من نواحي المدينة قال حصين بن مدلج
وان الذي منها نظرة اريت بها ∴ بروضة خرج قلب صب متيم ∴

روضة الخرجين تثنية الذي قبله ولعله الذي هو بعينه قال انشده ابو العباس
ثعلب ∴ بروضة الخرجين من مهجور ∴ تربعت في عارب نضير ∴ ومهجور ما بنواحي
المدينة روضة الخز بضم الخاء وتشديد الزاي في ديار كلب بن العدا الاجدار بن
ثم الكلبي روضة الخز لنا مرتع زلفتها وزوار النعام روضة الخزرج
بلفظ القبيلة من الانصار بنواحي المدينة قال حضر الاموي فالم تطرفك هل تر راضعا نهم
بالبارقية او بروض الخزرج روضة الخضر جمع اخضر من الالوان قال قرة بن

هبيرة يصف ناقة ولها خبر

حماها رسول الله اذ نزلت به ∴ وامكنها من نائل غير منفد ∴
فمرت بروض الخضر وهي حثيثة ∴ وقد انجحت حاجاتها من محمد ∴

روضة الخيل بلفظ الخيل التي تركب قال ابو عمرو بن العلاء المحتاجين
على ستة اميال من البصرة ونحو ذلك روضة الخيل كانت منها دقيس بن مسعود بن قيس
بن خالد الشيباني صاحب مسلحة كسرى على الطف تدعو فيها قال المتقارب بن شريك

البربوعي ∴ دار الجميع بروضة الخيل اعرف ∴ وسقيت من نجم السماك مطيرا ∴

روضة الدلوب قال ابن حبيب روضة اجا وروضة الدلوب متقاربتان
ذكر ذلك في قول كثير لعزة من ايام ذي الغصن هاجني ∴ بضاحي قرار الروضتين رسوم ∴
روضة دعمي اسم جبل في بلاد بني عقيل قال السكري وانشد لطرفة

لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وانشد بعده * بروضة دعمي فاكناف حائل * ظللت بها ابكي وابكي الى الغد

روضة الرمرير لبني اسيد بعفجر واد ارمة من النعيم عن يسار طريق الحاج المصعد

روضة ذات بيض قال المنذر بن درهم * وروض من رياض ذات بيض
به دهن مخالطها كثيب روضة ذات الحماط بالفتح في نواحي المدينة انشد
الزبير بن بكار لبعض المدنيين * وحلت بروضة ذات الحماط * وغدر لها فاض منه الجمام

روضة ذات كهف تجارية بنواحي المدينة قال جبلة بن حريث الحلاى
وقلت لهم بروضة ذات كهف * اقيموا اليوم لبيرا فان سير

روضة ذي الغضن بضم الغين المعجمة قال الزبير هو بنواحي المدينة ذكره في كتاب العقيق قال كثير لعزة من
ايام ذي الغضن هاجني * بضاحي قرار الروضتين رسوم

روضة ذي هاشر قال عياض بن نصر المكري * بروضة هاشر تركنا قبيلهم * عليه ضباع عكف ونسور

روضة الرباب بضم الراء وقد ذكرت في الرباب قال رجل من خثعم
وفاز بكم يوم بروض الرباب * قتيل على جنبه نضح دم
وقال القتال: بتيمنة روض الرباب تحجو * فيها معان غرة فبيانها
وقال الشماخ: نظرت وسهب من بوانة دوننا * وافيح من روض الرباب عميق

روضة دعمي في ديار بجيلة قال الحارث بن قيس بن حجال البجلي * عفى من سليمى
روض دعمي فجيب * فنبض اثار فالرميل فاخرب

روضة الرمث بكسر اوله واخره ثاء مثلثة وهو نبت قال جمعة بن سالم الازدي * بروضة الرمث التي حلت بها * شبه
الجاهلية شعث تتناشر

روضة دمخ قال جران العود في رواية ابن دريد يطبع
نعاج كالنجيبة * بروضة دمخ اخر الليل محصن

روضة الزيدي باليمامة عن ابن دريد

روضة السنار بالحجاز جبل معروف قال نصيب * فاضحت بروضات
السنار عجوزها * هشيم عليها خائف يترقب

روضة ساجر بالجيم وهو ماء وقيل موضع قال اعشى باهلة وقيل شقيق بن جزء الباهلي * اقر العين ما لاقوا بسلي
وروضة ساجر ذات الوادة قال ابو البدر سلام بن ساجر روضات باليمامة لبني عكل وابا هم
غير كراع * اثت فؤاد من هواه بساجر * واخر كوثر هو متباعد

روضة

روضة السخال بكسر اوله والخاء معجمة واخره لام بنواحي اليمامة قال البعيث
بن حريث الحنفي * لمن طلل بروضات السخال * تابد كالنهار دين البوالي

روضة سرخ بفتح السين المهملة وسكون الراء والباء موحدة والخاء معجمة ببلاد اليمن قال ابن حجر
من الابد * وهل ادرك الدهر روضة سرخ * وهل ارعين ذو دري بجنبها الانجم

روضة السقيا بالضم ثم السكون القاف وياء اخر الحروف قال اوس بن معن
عفت روضة السقيا من الحي بعدنا * فاوقتها فكلة فجدودها
فروض القطا فالمنسكين حقبة * قفارا كان لم يلبث حي يرودها

روضة السلان بالضم جبل باذر خراز كانت فيه وقائع للعرب وقد ذكر
في السلان بالتمام من هذا قال عمرو بن معدي كرب ويروى للعباس بن الحارث
لمن الديار بروضة السلان * فالرقمتين فجانب الصمان * وقال الافوه
وبروضة الصمان منا مشهد * والخيل شاحية وقد عظم الثقى

روضة سحب بدومة الجندل التي بالعراق قال عاصم بن عمرو يذكر غزو خالد بن
الوليد بدومة الجندل
شفى النفس قتلى بين روضة سحب * وغيرهم فيما اراد المخيب
وجدنا الجودي بعزبة شائر * ولجج بالسم الذعاف اقتب
تركناهم صرعى لخيل تنوبهم * تناهبهم فيها سباع الترب

روضة السوبان بالضم وبعد الواو الساكنة باء موحدة واخره نون قال
العجاج * بروضة السوبان ذات العرق * وهو واد وقيل موضع

روضة سولير في بطن السل من ارض اليمامة

روضة الشا باليمامة عن الحفصي قال
فيها نقب اودية اليمامة

روضة سحب بالفتح ثم السكون والباء موحدة
وذكرت في موضعها قال عقال بن هشام القيني * يبكينا لطلاب رياض سهب
اذا فزعت واجمعت القبائل

روضة الشبكة بضم الشين
المعجمة ويقال الاصل الشبيك وقد ذكر الشبيك في موضعه من نواحي الجوف بين زرود والعر
شمال بسقطه والله اعلم

روضة الشقوق باليمامة عن ابي حفصة

روضة شوط من حرة بني سليم قال ابن حبيب في قول كثير * فروضة اجام تهيج

لي البكا ∴ ود روضات شوطى عهدهن قديم روضة شنضب بضم الشين المعجمة والنون
والضاد معجمة والبا موحدة قال العقر الرباب ∴ تربعن وادعن بروض شنضب بين
المواضر والقنا المعلب روضة الشهلاء بالمد والشين معجمة قال ابو زياد
الكلابي يخلو ادونه الشهلاء ماء من مياه بني عمرو بن كلاب قال عامر بن الطفيل العري من بني عمرو
بن كلاب ∴ سقى جانب الشهلاء فالروضة التي ∴ بها كل يوم هاطل الودق وابل ∴

روضة صايب بعد الالف يا مثناة من تحتها واخره با موحدة قال الاذرد

∴ الا ليت شعري هل اقول لعامر ∴ على ما مضى قد دنا الصبح فاركب ∴
∴ وهل اردن البيدا وصاحب ∴ وهل اردن ماء الحي غير مجذب ∴

روضة ابن صفعوق من ارض اليمامة روضة الضلب بالضم
واخره با موحدة قال عريف بن ثابت السعدي ∴ ليالي ترعى الخوم حزم عنيزة ∴ الى الضلب
يتجه روضه فهو بارح روضة الصهباء على دار واد يتجه في شمال المدينة
بينهما ثلاثة ايام والصهبا جمع صهوة وهي ابنية هناك وقلة كل واحدة بنية قد تعمل
وربما سموها رياض الصها روضة ضاحك باليمامة من ارض حنيفة قال

∴ الا حبذا جوذان روضة ضاحك ∴ اذا ما تعالى بالنبات تعاليا ∴

روضة الطف بطن الليلى من ارض اليمامة روضة عرينه
بواد من اودية المدينة ها كان يحمى للخيول في الجاهلية والاسلام باسفلها قبر وهي ما بين
جذعة بن مالك روضة عريتنان بضم اوله وفتح الا ثم يا اخر الحروف
ساكنة ونونان واخره نون ايضا جمع تصغير عرنة وقد ذكر في موضعه قال الجنيد السعدي

∴ فروض عريتنان به كل منزل ∴ كوشم الفتاة ما يكلم سايله ∴

قال الخزنبل اراد عريتنات فقال عريتنان وقال غيره روض عريتنان في بلاد بني سعد
روضة العراد بالفتح وتكرير الراء وهو حزن باليمن قال شاعر من حضرموت

∴ وباتت على روض العراد جيادنا ∴ بالبادماء لعلكن صم الحدائد ∴

روضة العقيق بالعقيق وانشد الزبير بن بكار ∴

∴ ع نبايا البين قبل الشروق ∴ نلقتها على رياض العقيق ∴
∴ بين اترابها الحسان اللواتي ∴ هن برد لكل قلب مشوق ∴

روضة

روضة عمايات جمع عماية وقد ذكر في موضعه قال الراعي يحلو لهن من
الكمد بن ناحية ∴ بالروض روض عمايات لها ولد روضة عمق بالحجاز
قال مليح الهذلي ∴ جزعت غداة تنفت الحدور ∴ وحدبا هل نالية البكور ∴

∴ تنادوا بالرحيل فما كتبهم ∴ فحول الشول والقطر النجير ∴
∴ تربعت الرباب من رياض عمق ∴ وحيث تعجج المطر الجرود ∴

روضة العنز بلفظ العنز من الشاء قال عمارة بن عقيل بن جرير

∴ لا روضة العنز التي سال ∴ عليها من البرقا والا بعثا المجر ∴

روضة العنك قال عمرو بن الاهتم ∴

∴ فقالت من ذكر حبيب والملك ∴ بذي الرضم فالرمانتين فاوعال ∴
∴ الى حيث حل الليث في كل روضة ∴ من العنك حوا المذانب مخلد ∴

روضة عنيزة تصغير الذي قبله وقد ذكر في موضعه وانشدوا لبعضهم

∴ خليلي اما يوم روض عنيزة ∴ فابى الهوى من كل حين ويحي ∴
∴ روضة عوهق قال ابن هرمة ∴
∴ طرقت عليه صحبتي وركاب ∴ اهلا بطيف عليه المنتاب ∴
∴ طرقت وقد خفق القوم رحالهم ∴ تبنو فيه بها ذات جراب ∴
∴ فكانما طرقت بريا روضة ∴ من روض عوهق طلة معتاب ∴

روضة عل من الشاح واليمامة عن الحفصي روضة الغضار
قال حميد بن ثور ∴ على طلل بحلي وقفت ابن عامر ∴ وقد بعدا والمزار قريب ∴

∴ تبليا من روض الغضار كانما ∴ لها الرسم من طول الخلاذ نسيب ∴

ج روضة الغابط غابط بني يزيد فيها بحد باليمامة روضة الفلا
بكسر الفا واخره جيم قال ابو الندا تنقذه قرية بالحجاز بينهما وبين فلج دبا يقال لها الاردية
واعلى هذا الواد رياض تسمى الفلاح بالجيم جامعة للناس ايام الربيع وبها مساكن كثيرة
الماء السماء يكيفون به صيفهم وربيعهم اذا امطروا قال ابو وجرة ∴ فذو رحلة فالروض روض
فلاحة فاجراعه من كل عبد وعيطل روضة القف باليمامة ايضا
روضة القورة باليمامة ايضا روضة قبل بضم القاف واسكان

البا الموحدة والقصر في ديار بني كلب وقد ذكر في موضعه قال جواس بن القعطل الجنابي

لعمري لجلالة روض قلهى * فالوية الاعنة فالدخول

روضة القذاف بكسر القاف والذال المعجمة واخره فا قال ذو الرمة

جاد الربيع لروض القذاف اذ لنا * قرين والقذلات عند الاصحار

وقال ايضا * برهن لنا روض القذاف الى النكاف * واحضر اودها وبجالها

روضة قراقر بضم اوله وتكرير القاف والرا رياض في الجبلين قال عمرو بن شاس

الاسدي * روضة القطا من اشهر رياض العرب واكثرها قال ابن جاره في رياض

القطا فاودية * الشرب والشعبان والابلاد * وقال الاخطل

وبالمرسانيات خلو ارزحت * بروض القطا منه مطافيل

وقد اكثروا ذكرها على اختلاف انسابها وتباعدوا في ذكر مواضعها فمنهم من يصفها انها بالحجاز

ومنهم انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا ولعل القطا تكثر بالرياض فتنسب اليها والله

اعلم قلت انا وجدت في كتاب الفه ابو جعفر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في منازل اليمامة

قال فيه اذا خرجت من حجر تريد البصرة فاول ما تطا السيح ثم الخربة ثم قارات الحبل ثم

بطن السلي ثم لطمة ثم عنان ثم روض القطا ثم الوحه وهذه كلها من ارض اليمامة روضة

القعدات قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة باسفل الخرج من ارض اليمامة روضة يقال

لها القعدات لبني الحارث بن امرئ القيس روضة القهد ذكرها ابن ابي حفصة

ايضا في نواحي اليمامة روضة قو وقد ذكر قو في موضعه قال ابو الجويرية

فسقيا عهد من رياض قو * فنول لعهده عهدك فالكلاب

روضة الكريب قال ابو عذام بسطام بن شريع الكلبي وهي في بلادهم

لما تواذوا علينا قال صاحبنا * روض الكريب غال الحراوزة

روضة الكلاب بضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طفيل الغنوي

فلو كنا نخافك لم تنلها * بذي نفر فروضات الكلاب

هذه رواية ابي ليلى وابو زيد يروي فروضات الرباب روضة القاع باليمامة

ايضا روضة الدكاك قال الاعشى اذا هبطت روض الدكاك تجاوبت

بها واطباها روضه وابارقه روضة ليلى قال ابو قيس بن الاسلت

الى

الا روضات ليلى مخصبات عوارف * تداعت بها الذباب عوارف * طال عيشها وعفا

روضة ماوية بضم اليا اخر الحروف وانشد ابن الاعرابي * فيا روضة بجمادية

اربت * فيك علي من ايام الزمان بنات روضة المثري بالثا المثلثة ويروى

بالمثناة واوله مفتوح قال منذر بن درهم الكلبي انشده ابو الندى

فقد روضة المثري عنا واهلها * ركام راهن اخر الليل رادف

امن حبها لا تجمين وجهنا * فؤادك معلولا ومقاربو

تمنيتها حتى تمنيت ان ارى * من الوجد كلبا للوكيعين آلف

وكيع بن ابي طفيل الكلبي وابنه

اقول ومالي حاجة هي دونه * سقاها باهل الروض طلات عاطف

وهدت عويد من اهبه نطرة * على جانب العليا اذ انا واقف

تقول فتاة ما اتاك ههنا * اذو لب اورت بالجرع عارف

فقلت انا ذو حاجة ومسلم * فضم علينا المازق المتضايف

كانه يريد المجتمع الذي اضيف بعضه الى بعض روضة الخابط بالفتح والخا

معجمة والبا موحدة مكسورة في نواحي حضرموت قال ابو تمام الحضرمي عفا من سليمى روضتا ذو

ذي الخابط الذي العلى بين حبها نطع روضة مخاشن بالخا معجمة

والشين كذلك والنون قال الاخطل لها ربع بالروض روض مخاشن ومنزلة لم يعو

الا طلولها ويروى بالشين مخاشن روضة مخطط بضم الميم والخا

معجمة والطا الاولى مشددة قال امرؤ القيس وقد عمرا روضات حول مخطط الى اللج من

مرقى سعاد وسمعا روضة المراض بفتح الميم ويروى بكسرها واخره ضاد

معجمة قال الشماخ * واحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر * رياض المراض كل حسي وساجر * الناج

المسحلين وهو الموضع ويروى ببطن المراض وقال آخر * فيا لك من روض المراض هو

نهيجه ذكر تقربه ندبا روضة مرخ بالتحريك واخره خا معجمة بالمدينة قال

ابن المولى المدني هل تذكرين بجنب الروض من مرخ * يا احسن الناس وعلى شغلي كمدا روضة

مرفق بضم الميم وسكون الرا والفا مكسورة قال رجل من خثعم

وقد طالعتنا يوم روضة مرفق * بروق الثنايا بضة المتجرد

روضة المضجع بفتح الميم وسكون الضاد المعجمة وفتح الجيم في بلاد ابي بكر
بن كلاب قال بعضهم ۞ روضة بالمضجع ۞ قد حدقت بينها الموضع روضة
معروف قال سويد بن كاهل ۞ كاحقب موشي القوايم باحه ۞ بروضة معروف ليالي
صوارد ۞ ويروى بروضنا معروف روضة ملتذ بضم اوله وسكون ثانيه والتا
مثناة من فوقها مفتوحة والذال معجمة قال عروة بن اذينة ۞

۞ فروضة ملتذ فجنبا منيرة ۞ فوادي العقيق انساح فهو ابالبه

كل ذلك بنواحي المدينة فيما ذكره الزبير بن بكار روضة مليح بالتصغير موضع
في ديار بكر عن ابن حبيب عن ابن الاعرابي وانشد لدرهم بن نائرة التغلبي ۞

۞ بروضة من مليح باح ساحتها ۞ الا مذانب اخر منها خضل ۞

روضة الملاح جمع ملحة في ديار كلب قال مكيث بن معوية الكلبي

۞ الا هل من ليلى فاسال عنهما ۞ وروضتها والروض روض الملاح ۞

روضة منصح بفتح الميم وسكون النون وفتح الصاد المهملة ووجد بخط بعض
الفضلا روضة منضج بضم الميم والضاد معجمة قال روضة منضج الركيعة من كنده وانما

۞ استشهاد المنضج قول امرؤ القيس بن عابس السكوني ۞

۞ الا ليت شعري هل ادري لزود مرة ۞ بطالب ربا من كلا بعوار ۞
۞ امام رعيل او بروضة منضج ۞ ابادر انعاما واجل اصوار ۞
۞ وهل اشربن كاسا بلذة شارب ۞ مشعشعة امر صريع عقار ۞
۞ اذا ما جرت في العظم خلت دبيبها ۞ دبيب الغل وهو سواري ۞

روضة النجول بفتح اوله والجيم وقال جابر بن ودهم الكلبي

۞ الا قد ارانا والجميع بغبطة ۞ نقوم من روض النجول الى الحلى ۞

ويروى نقون وهو اجود روضة النخيلة تصغير نخلة قال مكيث بن ودهم

۞ فقلت اروض النخيلة عربت ۞ فقيعان ليلى بعدنا فحزومها ۞

روضة نسر بنواحي المدينة قال ابو وجرة السعدي باحاد العقيق الى مراخ ۞
۞ فنعف سويقة فرياض نسر روضة نعم قال النابغة الذبياني ۞

۞ اشاقتك من سعدى مغني المنازل ۞ بروضة نعمى فذات الاجاول ۞

روضة

روضة النواد بالضم والتشديد الواو بنواحي مكة قال سديف حي الديار بروضة
النواد ۞ بين الرحيح فمدفع الاعواد روضة واحد جبل لكلب قال منذر بن درهم
الكلبي ۞ لتحزنني عن واحد وديا فيه ۞ الى عنصلا بالرمل وعاسم روضة واقصة
جمع واقصة وقد ذكرت قال الشماخ يصف حمار وحش ۞ وشق له بروضة واقصات
حبال الماء وخلو منه روضة الوكيع بفتح الواو وكسر الكاف موضع في بلاد
طي قال ثمامة بن حواد الطائي ۞ باحبذا الذاكرة المجوع ۞ وهي ترعى روضة الوكيع ۞

۞ متقلدات خضر الربيع ۞ لاتحتمج الاعلى الرفيع ۞

اي رفعها من موضع الى موضع آخر ۞ وما لها سقر سور التشريع روضة الهواع خ
باليمامة عن الحفصي روضة دوطة بضم اوله وسكون ثانيه وطا مهملة حصن من
اعمال رقطة بالاندلس وهو حصين جبل على واد شقون الروع بلفظ الروع الذي هو
الفزع بلدة من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر ۞ فما نعت بلقيس في ملك سبا ما كا
نعت بالروع اجبل روق موضع بناحية العراق من جهة البادية قال ابو دواد الايادي

۞ اقفر الدير بالاجارع من قوم ۞ فروق فرامع فخفية ۞
۞ فتلال الملا الى حرف سنداد ۞ فقوا النعاف طنبه ۞

روق بضم اوله وسكون ثانيه واخره قاف من قرى جرجان رولان بفتح اوله وسكون
ثانيه واخره نون وهو واد من اودية بني سليم وقد ذكر نواحي المدينة وهنا واد يقال له
ذو رولان لبني سليم به قرى كثيرة تنبت النخل منها قلهى وهي قرية كبيرة روهان فعلان
من الروم وهو الطلب موضع في بلاد العرب الروهان هكذا ذكروا باليمامة او بالقرب
منها الرومقان بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الواو الميم مفتوحة قاف واخره نون طسوج ع
من طساسيج السواد في سقت الكوفة الروم جيل معروف في بلاد واسعة تضاف اليهم
فيقال بلاد الروم واختلفوا في اصل نسبهم فقال قوم انهم من ولد روم بن سماحيق بن
هرنيان بن علفان بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل وقال اخرون انهم من ولد
الاصفر بن ليفز بن العيص بن اسحاق قال عدي بن زيد العبادي ۞ وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم
لم يبق منهم مذكور ۞ قال ابن الكلبي ولد اسحاق بن ابراهيم ۞ وهو اسرائيل والعيص وهو عيصو
وهو اكبرهما ولدا توامين وانما سمي يعقوب لانه خرج من بطن امه آخذا بعقب العيص

ولد العيص بن روم القسطنطينية وملوك الروم فأما الذين هم الروم فهم من ولد روم
بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وقال أهل الكتاب إنما سمي عيصو بهذا الاسم
لأنه عصى في بطن أمه وذلك أنه غلب على الخروج قبله وخرج يعقوب على أثره آخذا بعقبه فلذلك
سمي يعقوب قالوا وتزوج عيصو نسمة بنت إسماعيل وكان رجلا أشقر فولدت له الروم فالأشقر
الروم جيل من بني العيص بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام وقال الجوهري الروم من ولد روم بن
عيص يقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج فليس بين الجمع والواحد إلا الياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر
فلم يكن بين الواحد والجمع إلا الهاء وقال ابن الكلبي عن أبي يعقوب التدمري إن غامسا أرى أنهم
كانوا سبعة ولقوا بنخ دمشق فنحوها وقتلوا أهلها وكان سكانها سكرة للعماليق بن لوذ
بن كوش بن حام بن نوح والسكرة وأسماء السبعة لوطان وشوبال وصبعون وعنا وديشون
وحملو بعد موت حتى انتهوا إلى أنطاكية ثم جاءت بنو العيص فأجلوهم عما افتتحوا وسكنوا
حتى انتهوا إلى القسطنطينية فسكنوها فسموا الروم بما داموا من فتح هذه الكور وبين القسطنطينية
ملك من بني العيص يقال له بن نطر ويقال سمي الروم بروم بن نطي وعند رأيهم سموا بني الأصفر لأنهم
لأن المتفرقة إذا فرطت صارت صفرة صافية وقيل إن عيصو كان أصفر فمن كان ملازما
له وقال جرير بن الخطفى الشاعر اليربوعي يفتخر على اليمانية بالفرس والروم ويقول إنهم من ولد إسحاق

وأبناء إسحاق الليوث إذا ارتدوا ∴ حمائل موت لابسين السنورا
إذا افتخروا عدوا الصبهبذ منهم ∴ وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتاب فيهم ونبوة ∴ وكانوا باصطخر الملوك وتسترا
أبونا أبو إسحاق يجمع بيننا ∴ وقد كان مهديا نبيا مطهرا
ويعقوب منا زاده الله حكمة ∴ وكان ابن يعقوب أمينا مطهرا
فيجمعنا والغر أبناء سارة ∴ أب لا نبالي بعده من تعذرا
أبونا خليل الله والله ربنا ∴ رضينا بما أعطى الإله وقدرا
بنى قبلة الله التي يهتدى بها ∴ فأورثنا عزا وملكا معمرا

وأما حدود الروم فشرقيهم وشمالهم الترك والخزر والروس وهم الروس وجنوبهم الشام
والإسكندرية ومغاربهم البحر والأندلس وكانت الرقة والشامات كلها تعد في حدود الروم
أيام الأكاسرة وكانت دار الملك أنطاكية إلى أن نفاهم المسلمون إلى أقصى بلادهم قال أحمد بن الهمداني
وجميع

جميع أعمال الروم التي تعرف وتسمى وقد أثبتنا أخبارها على الصحة أربعة عشر عملا منها ثلاثة خلف
الخليج وأحد عشر دونه فالأول من الثلاثة التي خلف الخليج يسمى طلايا وهو بلد القسطنطينية وحده
من جهة المشرق الخليج الآخذ من بحر الخزر إلى بحر الشام ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب سور
ممدود من بحر الشام إلى بحر الخزر ويسمى مقرن بحر وتفسيره السور الطويل وطول هذا السور مسيرة أربعة
أيام وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين وأكثر هذا البلد ضياع للملك والبطارقة ومروج
لدوابهم ودوابهم وفي أخبار بلاد الروم إنما عجزت عن تحقيقها وضبطها فليعذرني الناظر في
كتابي هذا ومن كان عنده أهلية ومعرفة وقدر شيئا منها علما فقد أذنت له في إصلاح ما طود من ذلك وقد
هذا العمل على راقية وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلة عمل مقدونية
ومن المغرب بلاد برجان مسيرة خمسة عشر يوما وعرضه من بحر الخزر إلى عمل مقدونية مسيرة
ثلاثة أيام ومنزل الاسطرطغوس إلى حصن يسمى أرقذه على سبع مراحل من القسطنطينية
وجنده خمسة آلاف ثم عمل مقدونية وجنده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام
ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد برجان وعرضه مسيرة خمسة أيام ومنزل الاسطرطغوس
يقضي إلى حصن يسمى بادس وجنده خمسة آلاف فهذه الثلاث البلدان التي خلف الخليج ومن
دون الخليج أحد عشر عملا فأولها مما يلي بحر الخزر وخليج القسطنطينية عمل افلاجونيه
وحده من المشرق الأرمنياق والثاني بحر الخزر والثالث عمل الأرمنياق والرابع عمل البقلار ومنزل
الاسطرطغوس بلد وهو حصن قرية يدعى نيقومر وله منزل آخر يسمى سواس وجنده خمسة آلاف
والجانب على الأنطاط وحده الأول الخليج وجنده أربعة آلاف وأهل هذا العمل مخصوصون بخدمة
الملك وليسوا بأهل حرب والجانب على الابسيق وحده الأول الخليج والثاني الأنطاط والثالث
على الناطلقوس والرابع على البقسيلين ومنزل الاسطرطغوس حصن لطنة وجنده ستة آلاف
والجانب على البقسيلين وحده الأول الخليج والثاني على الابسيق والثالث على الناطلقوس والرابع
بحر الشام ومنزل الاسطرطغوس في حصن اوارثون واسمه قانيوس والوارثون اسم البلد
وجنده عشرة آلاف والجانب على الناطلقوس وتفسيره المشرق وهو أكبر أعمال الروم وحده
الأول الابسيق والبقسيلين والثاني على البقلار ومنزل الاسطرطغوس عمورية وجنده خمسة
عشر ألفا ومعه ثلاثة طرمرخين وفي هذا العمل عمورية وهي الآن خراب وبليس ومسح
ومنزل وهو حصن بنقو والجانب من ناحية البحر على سلوقية وحده الأول بحر الشام والثاني

على رقيه والثالث على الناطلقوس والرابع دروب طرسوس من ناحية قلميه واللامس واسم صاحب
هذا العمل كسليوع ومرتبته دون مرتبة الاصطبغوس وتفسيره صاحب الدروب وقيل تفسيره وجه
الملك ومنزله سلوقيه الى انطاكية يتصل به عمل القباذق وحده الاول جبال طرسوس واذنه
والمصيصة والثاني على سلوقية والثالث على طلقوس والرابع على السهل وخرشنه ومنزل الكسليوع
حصن قره وجنده اربعة الاف وفيه حصون كثيرة قرة ومن بلاده قورس ودار قونيه وملقوبيه ودرجه بلميه
وغير ذلك ويتصل به عمل خرشنه وحده الاول على القباذق والثاني في دروب ملطية والثالث على
الارمنياق والرابع على البقلار ومنزل الاكسليوع حصن خرشنه وجنده اربعة الاف
وفيه من الحصون خرشنه وصارخه وبرنحو وبادرقطه وماكثير ثم يتصل به عمل البقلار
وحده على الناطلوس والثاني على القباذق وخرشنة والثالث على الارمنياق والرابع
على الافلاجونيه ومنزل الاسطرطغوس انقره التي بها قبر امرئ القيس وقد ذكر في موضعه وجنده
ثلاثة الاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وبلاد عدة ثم يتصل به عمل الارمنياق
وحده الاول على افلاجونيه والثاني على البقلار والثالث على خرشنة والرابع على خلدية
وبحر الخزر ومنزل الاسطرطغوس حصن اماسيه وجنده تسعة الاف ومعه ثلاثة طرموخين
وفيه عدة بلاد وحصون ثم يتصل به عمل خلديه وحده الاول بلاد ارمينية واهله مخالفون
للروم متاخمون لارمينية والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنياق والرابع ايضا على
الارمنياق ومنزل الاسطرطغوس اقريطه وجنده عشرة الاف ومعه طرموخان وفيه بلاد
وحصون قال الهمداني فهذه جميع اعمال الروم المعلومة لنا في البر على كل عمل منها والٍ من قبل
الملك الذي يسمى الاسطرطغوس الا صاحب الاغماط فانه يسمى الدمستق وصاحب سلوقيه
وصاحب خرشنة فانه يسمى كل واحد منهما اكسليوع وعلى كل حصن من حصون الروم رجل
ثابت فيه يسمى قليسرحكم بين اهله قلت انا وهذا فيما احسب رسوم وانما كانت
قديما ولا اظنها باقية الى الآن وقد تغيرت اسماء البلاد وانما تلك القواعد فان الذي نعرفه
اليوم من بلاد الروم المشهورة في ايدي المسلمين والنصارى لم يذكر منها شيئا مثل قونيا
واقصرا وانطاكيه واطرابزنده وسيواس الى غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكر و
الله اعلم وقال بعض الجلسا سمعت المعتز يقول لاحمد بن اسرائيل يا احمد كم خراج الروم
فقال يا امير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط بلد الروم صار

الينا

ر الينا بسيل الخرشني وكان على خراج الروم فسال محمد بن عبد الملك عن مبلغ خراج بلادهم فقال
خمس مائة قنطار وكذا وكذا قنطارا فقال حسبنا ذلك فاذا هو اقل من ثلاثة الاف دينار فقال
المعتصم اكتب الى ملك الروم اني سألت صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا واخس
ناحية في مملكتي خراجها اكثر من خراج ارضك فكيف تنابذني وهذا خراج ارضك قال
فضحك المعتز وقال من يلومني على حب احمد بن اسرائيل ما سالته عن شيء الا اجابني فيه وينسب الى
الروم وصيف بن عبد الله الرومي ابو بكر الحافظ الانطاكي الاروسي قال الحافظ ابو القاسم
قدم دمشق وحدث بها عن ابي يعقوب اسحاق بن العنبر الفارسي وعلي بن سراج وسهل بن صالح
واحمد بن حرب الموصلي ومحفوظ بن بحر وابي علي الحسن بن عبد الرحمن الجوري وسليمان بن
عبد الله بن محمد ومحمد بن علي القرد وابي الحراني وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني واحمد بن يحيى الا قطع
وعبد الحميد بن محمد بن المستام وابراهيم بن محمد بن اسحاق وعلي بن بكار المصيصي روى عنه ابو
زرعة وابو بكر ابنا ابي دجانة وابو علي ابن آدم الفزاري وابو محمد الحسن وسليمان بن داود
بن نصر البعلبكي وابو علي الحسن بن منير التنوخي وابو عبد الله بن مروان وابو احمد بن عبد
وابو سعيد بن عبد الله الاعرابي وابو الحسن بن جوصا وسليمان الطبراني وابو مروان عبد الملك
ابن محمد ابي عمر المحاملي وابو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ وابو جعفر محمد بن ابي
الحسن اليقطيني **رومية** مخففة اليا المفتوحة من تحت باثنتين كذا قيده الثقات
قال الاصمعي وهو مثل انطاكية وافامية ونيقية وسلوقية وملطية وهو كثير في كلام
الروم وبلادهم وهما روميتان احديهما بالروم والاخرى بالمداين بنيت وسميت باسم ملك
فاما التي في بلاد الروم فهي مدينة رياسة الروم وعلمهم قال بعضهم هي مسماة باسم رومي
ابن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح وذكر بعضهم انما سمي الروم روما لاضافتهم الى مدينة
رومية واسمها رومانس بالرومية فعرب هذا الاسم فسمي من كان بها روميا وهي في شمال وغرب
القسطنطينية بينهما مسيرة خمسين يوما او اكثر وهي اليوم بيد الفرنج وملكها
يقال له ملك المان وبها يسكن البابا الذي تطيعه الفرنجية وهو لهم بمنزلة الامام الذي من
خالف احد منهم كان عندهم عاصيا مخطيا يستحق النفي والطرد والقتل يحرم عليهم نساهم
وغسلهم واكلهم وشربهم فلا يمكن احد منهم مخالفته البتة وذكر بطليموس في كتاب الملحمة
قال مدينة رومية طولها خمسة وثلثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احد واربعون

درجة وخمسون دقيقة في الاقليم الخامس طالعها عشرون درجة من برج العقرب تحت
سبعة عشر درجة من برج السرطان يقابلها مثلها من برج الجدي بيت ملكها مثلها من
الحمل بيت عاقبتها مثلها من برج الميزان لها شركة في كف الخضيب ما حوتها كل عجيب ذكرت
الرواية من كل فيلسوف حكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم وقد روي عن جبير بن مطعم انه
قال لولا اصوات اهل رومية   الشمس حيث تطلع وحيث الغروب ورومية
من عجائب الدنيا بناءً وعظماً وكثرة خلق وانا من قبل ان آخذ في ذكرها ابرأ الى الناظر في
كتابي هذا مما احكيه من امرها فانها عظيمة جدا خارجة عن العادة مستحيلة وقوع مثلها
ولكن رايت جماعة من اشتهر وابرواية العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم بالرواية
والله اعلم روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حلية بيت المقدس اهبطت من الجنة
فاصابتها الروم فانطلقت الى مدينة لهم يقال لها رومية قال وكان الراكب يسير بضوء
ذلك الحلي مسيرة خمس ليال وقال رجل من آل ابي موسى اخبرني رجل يهودي قال دخلت
رومية وان سوق الطير فيها فرسخ وقال مجاهد في بلاد الروم مدينة يقال لها رومية فيها ستمائة
الف حمام وقال الوليد بن مسلم الدمشقي اخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر ورمت
السفينة الى ساحل رومية فارسلنا اليهم انا اتيناكم فارسلوا الينا رسولا فخرجنا معه نريدها
فعلونا جبلا في الطريق فاذا بشيء اخضر كهيئة البحر فكبرنا فقال الرسول لم كبرتم فقلنا
هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رايناه فضحك وقال هذه سقوف رومية وهي كلها كذلك
قال فلما انتهينا الى المدينة اذا استدارتها اربعون ميلا في كل ميل منها باب مفتوح
قال فانتهينا الى اول باب واذا سوق الباعة وما اشبهه صعدنا درجا واذا سوق
الصيارفة والبزازين ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيه
كنيسة قد استقبل محرابها المغرب وبابها المشرق وفي وسط البرج بركة معمولة بالنحاس
يخرج منها ماء المدينة كله وفي وسطها عمود من حجارة عليه صورة طير من نحاس عليه حلي من حجارة
قال فسالت بعض اهلها فقلت ما هذا فقال ان الذي بنا هذه المدينة قال لاهلها لا تخافوا
على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة نعتهم الذين يفتحونها وذكر بعض الرهبان
ممن دخلها واقام بها ان طولها ثمانية وعشرون ميلا في ثلاثة وعشرين ميلا ولها ثلاثة
ابواب من ذهب فمن باب الذهب الذي في طرفها الى الباب الاخر ثلاثة وعشرون ميلا

ولها

ولها ثلاث جوانب في البحر والرابع في البر فالباب الاول الشرقي والاخر الغربي والاخر البري
ولها سبعة ابواب اخرى وهذه الثلاثة الابواب من نحاس مذهب ولها حائط من حجارة
رخام وفضاء مائتا ذراع بين الحائطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعا
وارتفاعه اثنان وسبعون ذراعا وبين السورين نهر ماؤه عذب يدور في جميع المدينة ويدخل
دورهم مطبق بدفوف النحاس كل دفة منها ستة واربعون ذراعا وعدد الدفوف مائتان واربعون
الف دفة وهذا كله من نحاس وعمود النحاس ثلاثة وثلاثون ذراعا في عرض ثلاثة واربعين
ذراعا فكلما هم بهم واتاهم رفعت تلك الدفوف فيصير بين السورين بحر لا يرام وفيها بين
ابواب الذهب الى باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق مادة من شرقها الى غربها باساطين النحاس
مسقف بالنحاس وفوقه سوق اخر وفيه الجميع التجار وبين يدي هذا السوق سوق اخر
على اعمدة نحاس كل عمود منها ثلاثون ذراعا وبين هذه الاعمدة نقيرة من نحاس في طول السوق
من اوله الى اخره فيه لسان يجري من البحر تجري السفينة في هذا النقير وفيها الامتعة تجارية
السوق بين يدي التجار تقف على تاجر تاجر فيبتاع منها ما يريد ثم ترجع الى البحر وداخل
المدينة كنيسة بنيت على اسم مار بطرس ومار بولس الحواريين وهما مدفونان فيها طول
هذه الكنيسة الف ذراع في خمسمائة ذراع في سمك مائتي ذراع وفيها ثلث باسليقات سقفها
نحاس وفيها ايضا كنيسة بنيت باسم اصطافن راس الشهداء طولها ستمائة ذراع في عرض
ثلثمائة ذراع في سمك مائة وخمسين ذراعا بثلاث باسليقات سقفها وارضها واركانها وسقوف
هذه الكنيسة وحيطانها وارضها وابوابها واركانها كلها وجميع ما فيها حجر واحد وفي المدينة
كنائس كثيرة منها اربعة وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنائس للعامة وفي المدينة
عشرة الاف دير للرجال والنساء وحول سورها ثلثون الف عمود للرهبان وفيها اثنا عشر
الف زقاق يجري في كل زقاق منها نهران واحد للشرب واخر للحشوش وفيها اثنا عشر سوق
في كل سوق قناتان ماء عذب واسواقها كلها مفروشة بالرخام الابيض مسقوفة على
اعمدة النحاس مطبقة بدفوف النحاس وفيها عشرون الف سوق بعد هذه الاسواق صغار
وفيها ستمائة الف وستون الف حمام والبيرباع في هذه المدينة ولا يشترى من بيت ساعات
من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد وفيها مجامع لمن يلتمس صنوف العلم
من الطب والنجوم وغير ذلك يقال انها مائة وعشرون موضعا وفيها كنيسة تسمى

الامر انجانها قبر الملك وتسمى هذه الكنيسة صهيون تضاهون بها بيت المقدس طولها
فرسخ في فرسخ في سمك مائتي ذراع وساحة هيكلها ستة اجربة والمذبح الذي يقرب
عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا في عرض عشرة اذرع يحمله عشرون تمثالا
من ذهب طول كل تمثال ثلثة اذرع اعينها يواقيت حمر واذا قرب على هذا المذبح قربان في
الاعياد لا يطفا الا   لا يصابح روحه من الثياب الفاخرة ما يليق به وفي الكنيسة
الف ومائتا اسطوانة من المرمر الملمع ومثلها من النحاس المذهب طول كل اسطوانة خمسين
ذراعا وفي الهيكل الف واربع مائة واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون ذراعا
لكل اسطوانة رجل معروف من الاساقفة وفي الكنيسة الف ومائتا باب كبار من
النحاس الاصفر المفرغ واربعون بابا كبارا من ذهب سوى ابواب الابنوس والعاج وغير
ذلك وفيها الف باسليق طول كل باسليق اربع مائة وثمانية وعشرون ذراعا في
عرض اربعين ذراعا ولكل باسليق اربع مائة واربعون عمودا من رخام مختلف الوانه
طول كل واحد ستة وثلثون ذراعا وفيها اربع مائة قنطرة تحمل كل قنطرة عشرون عمودا
من رخام وفيها مائة الف وثلثون الف سلسلة ذهب معلق في السقف بكل ذهب
يعلق فيها القناديل سوى القناديل التي تسرج يوم الاحد والقناديل تسرج يوم غير
المذكورة وفيها من الاساقفة ستماية وثمانية عشر اسقفا ومن الكهنة والشمامسة من
يجري عليه الرزق من الكنيسة دون غيرهم خمسون الف كلما مات واحد اقاموا مكانه آخر
وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزانة التي فيها آنية الذهب والفضة ما قد جعل للمذبح
وفيها عشرة الاف جرة ذهب يقال لها الميزون وعشرة الاف خوان ذهب وعشرة الاف
كاس وعشرة الاف مروحة ذهب ومن المنابر التي بداخل المذبح سبع ماية منارة كلها
ذهب وفيها من الصلبان التي تخرج يوم السعانين ثلثون الف صليب من ذهب ومن صلبان
الحديد والنحاس المنقوشة المموهة بالذهب ما لا يحصى ومن المطولات عشرون الف معطورة
وفيها الف قريطة من ذهب يمشون بها امام القرابين ومن المصاحف الذهب والفضة عشرة
الاف مصحف وللبيعة خاصة سبعة الاف حمام سوى غير ذلك من المستغلات ومجلس الملك المرخم
بالبلاط يكون مسحه ماية جريب وخمسون جريبا والايوان الذي فيه ماية ذراع في خمسين
ذراعا منبر كله ذهبا وقد شك في هذه الكنيسة مثل كل مسجد بني منذ آدم عليه السلام الى عيسى

ابن

ابن مريم لا يشك الناظر اليها انها احياء وفيها ثلثة الاف باب نحاس مموهة بالذهب وفي
مجلس الملك مائة عمود مموهة بالذهب فاذا هم يعزوها ملك من الملوك تحرك ذلك
الصنم وحرك الجرس الذي في يده فيعلمون ان ملكا تلك الامة يريدهم فياخذون حذرهم
وحول الكنيسة حائطان من حجارة طولها فرسخ وارتفاع كل واحد منهما مائة ذراع وعرض عشرون
ذراعا لها اربعة ابواب وبين يدي الكنيسة صحن يكون خمسة اميال في مثلها وفي وسطه
عمود من نحاس ارتفاعه خمسون ذراعا وهو كل قطعة واحدة مفرغة وفوقه تمثال طائر
يقال له السوداني من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره مثال زيتونة وفي كل واحد
من رجليه مثال ذلك فاذا كان اوان الزيتون لم يبق طائر في الارض الا وان وفي منقاره
زيتونة وفي رجليه زيتونتان حتى يطرح ذلك على راس الطلسم فزيت اهل رومية
وزيتونهم من ذلك وهذا طلسم عمله لهم بليناس صاحب الطلسمات وهذا الصحن عليه
امنا وحفظه من قبل الملك وابوابه مختومة فاذا امتلا وذهب اوان الزيتون اجتمع
الامنا فعصروه فيعطى الملك والبطارقة ومن يجري مجراهم قسطهم من الزيت ويجعل
الباقي للقناديل التي للبيع وهذه القصة اعني قصة السوداني مشهورة فلما رايت كتابا
يذكر فيه عجايب البلاد الا وقد ذكرت فيه وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه
قال من عجايب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية في منقارها زيتونة
فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيوافي كل طائر في الارض من جنسه بثلاث
زيتونات في منقاره ورجليه حتى يلقيه على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم
لقناديل بيعهم واكلهم بجميع الحول وفي بعض كتابهم انه يدخل من خارج المدينة في هذا
الزمن من الضفادع والسلاحف والسراطين امر عظيم فعلى الموضع الذي يدخل منه الكنيسة
صورة صنم من حجارة وفي يده حديدة معقفة كانه يريد ان يتناول بها شيئا من الماء
فاذا انتهت اليه هذه الدواب المؤذية رجعت متصاعدة ولم يدخل الكنيسة منها شي البتة
قال المؤلف جميع ما ذكرته هاهنا من صفة هذه المدينة فهو من كتاب محمد بن احمد الهمداني
المعروف بابن الفقيه وليس في القصة شي اصعب من كون مدينة تكون على هذه الصفة من
العظم ان ضياعها اما مسيرة اشهر لا يقوم من زرعاتها بميرة اهلها وعلى ذلك فقد حكى
جماعة من بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة الخلق والحمامات ما يقارب هذا

يشكل فيه ان القادر لهذا لم يرشده والله اعلم فاما انا فهذا عذري على انني لم افسر
جميع ما ذكروا انما اخترت البعض **رومة** بضم الاول وسكون الواو وفتح الميم ارض بالمدينة
بين الجرف وزغابة نزلها المشركون عام الخندق وفيها بئر رومة اسم بئر ابتاعها
عثمان بن عفان بالمدينة وتصدق بها وقد اشبع القول فيها في البئر **رونات**
بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخره تاء مثناة من فوق موضع في شعر ابن هنادر
روناش بضم اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت واخره شين معجمة قرية
من كور الاهواز والله اعلم **رؤيا** بلفظ الرؤيا من المنام اسم موضع **رويان**
بضم اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت واخره نون مدينة كبيرة من جبال
طبرستان وكورة واسعة وهي اكبر مدينة في الجبال هناك قالوا اكبر مدن سهل طبرستان
آمل واكبر مدن جبالها رويان وروبان في الاقليم الرابع طولها سبعون درجة
وخمس وثلثون دقيقة وعرضها سبع وثلثون درجة وعشر دقايق وبين جبلان ورويان
اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم ان رويان ليست من طبرستان انما هي ولاية برأسها مفردة
واسعة محيط بها جبال عظيمة ومسالك كثيرة فانها مطردة وبساتين متسقة وعمارات
متصلة وكانت فيما مضى من مملكة الديلم فافتتحها عمر بن العلاء صاحب الجيوش بالري
وبنا فيها مدينة وجعلها منبرا وفيما بين جبال الرويان والديلم رساتيق وقرى تخرج
من القرية ما بين الاربع مائة رجل الى الالف ويخرج من جميعها اكثر من خمسين الف
مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد اربع مائة الف وخمسون الف درهم وفي
بلد الرويان مدينة يقال لها كجه بها مستقر الوالي وجبال الرويان متصلة بجبال
الري ودنباوند ومدخلها مما يلي الري وان افتتحها سعيد بن العاص في سنة تسع
وعشرين او ثلاثين وهو والي الكوفة لعثمان سار اليها فافتتحها وقد نسب الى هذا
الموضع طائفة من العلماء منهم ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد بن احمد الروياني الطبري
القاضي الامام احد ائمة الشافعية ووجوه اهل عصره ورؤس الفقهاء في ايامه بيانا
واتقانا وكان نظام الملك [illegible] ابن اسحاق يكرمه تفقه على ابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه
الكازروني وصنف كتبا كثيرة منها كتاب التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه كتابا كبيرا
عظيما سماه البحر رأيت جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في مذهب الشافعي

وسمع

وسمع الحديث من ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيخه ابن بيان الكازروني
وروى عنه زاهر بن طاهر الشحامي واسمعيل بن محمد بن الفضل الاصفهاني وغيرهم وقتل
بسبب التعصب شهيدا في مسجد الجامع بآمل طبرستان في محرم وقيل في رمضان سنة احدى
وخمسمائة وقيل في محرم سنة اثنتين وخمسمائة عن السلفي ومولده سنة خمس عشرة واربع
مائة وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن احمد بن محمد الروياني الطبري ابو معمر قاضي آمل
طبرستان امام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورد نيسابور فاقام بها مدة وسمع بها
ابا الفضل محمد بن علي بن احمد السهلكي وبطبرستان الفضل بن احمد بن محمد الطبري وابا جعفر
محمد بن علي بن محمد المناديلي وابا الحسين احمد بن الحسين بن ابي رخماش الطبري وبنسا وها ابا عبد الله
محمد بن احمد بن ابي الحسن الكامخي باصفهان ابا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وبنيسابور ابا بكر محمد
بن اسمعيل التفليسي وفاطمة بنت ابي عثمان الصابوني وابا النصر محمد بن محمد الماهر [illegible]
وفوض اليه القضاء بآمل في رمضان سنة احدى وثلثين وخمسمائة ونصر بن عمر بن محمد بن احمد
ابو سعيد التميمي الروياني قدم دمشق وحدث بها وبغيرها عن ابي مطيع مكحول بن علي بن
الخراساني وابي منصور المظفر محمد بن النحوي الدينوري وابي محمد عبد الله بن جعفر الخبازي
الحافظ وعلي بن شجاع بن محمد الصيقل وابي صالح شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن
سهل بن بشر وابو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي ومكي بن عبد السلام
المقدسي وابو الحسن علي بن طاهر النحوي قال عبد العزيز النخشبي وسئل عنه فقال لا اشك
انه كذاب ورويان ايضا من قرى حلب قرب سبعين عندها كان مقتل قسطنطين بن
زكي ابي صاحب الموصل وقال العمراني بالري محلة تسمى رويان ايضا **رويثان** في قول

هل زاحم ابن بعيثان دون القطائف ... ورويثان الى الغدير الخالق

الرويح موضع في قول جبير بن ثالث التغلبي

تبين دوسها بالرويح قد عفت ... لعزة قد عز بن حولا حلالا
تعاوره صفق الرياح فاصبحت ... كاد ديار الظاعنات المناخلا

الرويثات جمع الذي قبله جبال من ارض بني سليم فيها قرية حسنة **الرويثة**
تصغير روثة واحدة روث الدواب وروثة الانف وهو طرفه قال ابن الكلبي لما رجع تبع
من قتال اهل المدينة يريد مكة نزل الرويثة وقد اطاف في مسيره فسماها الرويثة من راث يريث اذا ابطأ

وهي على ليلة من المدينة وقال ابن السكيت الرويثة معشى بين العرج والروحا قال السكوني
الرويثة ماء لبني عجل بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة وقال الازهري رويثة اسم منهلة من
المناهل التي بين المسجدين بين مكة والمدينة **الرويجان** كانه تصغير مثنى الرج
موضع بغادر **روين دز** قلعة حصينة من اعمال الاذربيجان قرب تبريز
رويدشت بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ودال مهملة وشين معجمة
وتاء مثناة من فوق قرية من قرى اصفهان وهي رودذشت وقد تقدم ذكرها وقال الحافظ
في تاريخ دمشق احمد بن عبد الله ابو العباس ويقال ابو بكر الرويدشتي الاصبهاني
حدث بدمشق سنة تسع وخمسين واربعمائة عن سعيد بن علي النجار نزيل مكة
وابي سعد عالي بن عثمان بن جني نزيل صور سمع منه شيخنا ابو الحسن بن قبيس ابيه بدمشق
وابو البركات عبد المنعم بن حفاظ النقلي بمكة والله اعلم **الرويل** واد قرب الحجاز

ينزل الحاج وهو دون ديار بني كلاب عن ابن زياد وانشد

ليالي لي بطن الرويل مجنة ... ومنه بابقا الجريد مكنس

روين بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون من قرى جرجان
روية بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت كانه تصغير رية واحدة

الرية من العطش وقيل روية بالحزن ما في بلادهم قال الفرزدق

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم ... بالصهب بين روية وطحال

وقال الاخطل يصف سحابا ... وعلا البسيطة فالشقيق بريق ... فالضوج بين روية
فطحال ... وثناه لاقامة الوزن على طريقتهم في شعر ايضا فقال

اعرفت بين رويتين فحنبل ... دمنا تلوح كانها اسطار

وبنوا الروية من قرى اليمن **روينه** بلفظ روية البصرة اقليم الروية من اعمال بطليوس

باب الراء والهاء وما يليهما ... الرها

بضم اوله والمد والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت
باسم الذي استحدثها وهو الرها بن البلندي بن مالك بن دعر وقال الكلبي في كتاب
انساب البلاد بخط ... الرها بن سند بن مالك بن دعر بن حجر بن جديلة بن لخم
وقال قوم انها سميت بالرها بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح قال بطليموس مدينة

الرها

الرها طولها اثنان وسبعون درجة وثلثون دقيقة وعرضها سبعة وثلثون درجة
وثلثون دقيقة طالعها سعد الذابح لها شركة في النسر الطائر تحت ثلثة عشر درجة من
السرطان بيت ملكها مثلها من الحمل في الاقليم الرابع وقال يحيى بن جرير النصراني الرها
اسمها اذاسا بالرومية بنيت في السنة السادسة من موت الاسكندر بناها الملك سلوقس
كان ذكرناه اذاسا والنسبة اليها رهاوي وكذلك النسبة الى رها قبيلة من مذحج وقد
نسب اليها جماعة من المتقدمين والمتاخرين فمن المتقدمين يحيى بن ابي اسد الرهاوي
اخو زيد يروي عن الزهري وعمرو بن شعيب وغيرهما كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل
لا يجوز الاحتجاج به روى عنه اهل بلده وغيره مات سنة ست واربعين ومائة ومن المتاخرين
الحافظ عبد القاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي ابو محمد ولد بالرها ونشا بالموصل
وكان مولى لبعض اهل الموصل فاعتقه وطلب العلم وسمع الكثير ورحل في طلب الحديث
من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع بالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر السلفي ومن ابي الوقت
وسمع من ابن الخشاب وخلق كثير من تلك الطبقة ومضى الى نيسابور ومرو وهراة و
من مشايخها وقدم واسطا وسمع بها وعاد الى الموصل واقام بها بدار الحديث
المظفرية مدة بحيث وسكن باخرة حران وتوفي في جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وستمائة
وكان يقول ان مولده سنة ست وثلثين وخمسمائة وكان ثقة صالحا واكثر سفره في
طلب العلم كان على رجله وخلف كتبا وقفها بمسجد كان يسكنه بحران وقال ابو الفرج
الاصفهاني حدثني ابو محمد حمزة بن القاسم الشامي قال اجتزت بكنيسة الرها عند مسيري
الى العراق فدخلتها لاشاهد ما كنت اسمعه عنها فبينا انا اطوف اذ قرات على ركن
من اركانها مكتوبا بحمرة حضر فلان بن فلان وهو يقول من اقبال ذي الفطنة اذ ركبته
المحنة انقطاع الحيوة وحضور الوفاة واشد العذاب تطاول الاعمار في ظل الاقتار وانا
القائل ... ولي همة ادنى منازلها السها ... ونفس تعالت بالمكارم والنهى

وقد كنت ذا اهل وريسة ... فبلغت الايام بي بعد الرها

ولو كنت معروفا بها لم اقم بها ... ولكنني اصبحت ذا غربة بها

ومن عادة الايام ابعاد مصطفى ... وتفريق مجموع وتنغيص مشتهى

فاستحسنت النظم والنثر وحفظتهما وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

فلو ماكنت اروع ابطحيا ... الى الضيم مرح الاباء
لودعت الجزيرة قبل يوم ... ينسى القوم اطهار النساء
فذلك امر مقامك وسط قيس ... وتغلب بينها سفك الدماء
وقد ملأت كنانة وسط مصر ... الى عليا تهامة فالرهاء

وقد ذكر ابن مقبل الرهاء فقال

حتى بعيهما اذرياقة ... حتى مائلين عظام مرتلن
رهاوية مترع دونها ... ترجع من عود وعي مرن

رهاط بضم اوله واخره طاء مهملة موضع على ثلث ليال من مكة وقال قوم وادي رهاط في بلاد هذيل وقال عرام وفيها يعني بشمنصير وهو جبل قرية يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وهي بواد يقال له غران ويقرب واد رهاط الحديبية وهي قرية لبيث كبيرة وهذه المواضع لبني سعد وبني مسروح وهم الذين نشا فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب اليها سهيل بن عمرو الرهاطي سمع عائشة روى حديثه ابو عاصم عن يزيد بن عمرو التيمي فقال ابن الكلبي اتخذت هذيل سواعا ربا برهاط من ارض ينبع وينبع عرض من اعراض المدينة **الرهافة** بضم اوله وبعد الالف فاء على فعالة موضع **رهاوة** بضم اوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار **رهبا** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعدها باء موحدة جاء في الشعر في ديار بني تميم قال تعطيه رهباها اذا ارهبا قال رهباها التي ترهب مثل هالك وهلكى ويقال رهباك خير من رغباك ابن فرقة خير من حبه واخران ليعطيك عليه وقيل فعلت ذاك من رهباك ورهباك بالفتح والضم هذا بالقصر والرهباء ممدود اسم من الرهب تقول الرهباء من الله والرغباء اليه وقال جرير

الا حي رهبا ثم حل المطايا ... فقد كان ما يوسا فاصبح خاليا
فلا عهد الا ان بذكرا وترى ... ثماما حوال منصب الخيم باليا
الى الله اشكو ان بالغور حاجة ... واخرى اذا ابصرت نجدا بدا ليا
اذا ما اراد الحي ان يتزيلوا ... وخبت جمال الحي خبت جمانيا
الا ايها الوادي الذي ضم سيله ... الينا هوى ظميا حيث واديا
نظرت برهبى والظعائن باللوى ... فطارت برهبى شعبة من فؤاديا

رهجاط

رهجاط بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طاء مهملة ورهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امراة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط وليس لهم واحد من لفظهم والجمع ارهط وارهاط واراهط والرهط جلد يشقق سيورا كان في الجاهلية يطوف فيه العراة وكانت النساء يشددن ذلك في اوساطهن رهط موضع في شعر هذيل قال ابو قلابة الهذلي يا دار اعرفها وحشا منازلها بين القوائم من رهط فالبان **رهناك** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر النون ويجوز ان يكون تثنية رهج رهن كما يقال الابلان ونحوهما ثم خفف واعرب بعد طول الاستعمال وهو موضع **رهنة** بضم اوله وسكون ثانيه قرية من قرى كرمان ينسب اليها محمد بن بحر يكنى ابا الحسن الرهني احد الادباء العلماء قرا على ابن كيسان كتاب سيبويه وروى كثيرا من حديث الشيعة وله في مقالاتهم تصانيفهم **رهوط** جمع رهط وقد تقدم وهو اسم موضع **رهوة** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو الرهو الكركي ويقال طير من طير الماء يشبه الكركي والرهو مسير في سكون وقوله تعالى واترك البحر رهوا اي ساكنا وقيل يبسا وقيل منفرجا ورهوة واحد ما ذكرنا وقال ابو عبيد الرهوة الارتفاع والانحدار قال ابو العباس النميري دليت رجلي في رهوة فخذا انحدار وقال عمرو بن كلثوم نصبنا مثل رهوة ذات حد ... محافظة وكنا المسنفينا فهذا ارتفاع وقال ابو عبيد الرهوة الجوبة تكون في محلة القوم يسيل اليها ماء المطر وقال ابو سعيد الرهوة ما اطمان وارتفع ما حوله قال والرهوة شبه تل يكون في متون الارض على رؤوس الجبال ومساقط الطيور الصقور والعقبان وهو طريق بالطائف وقيل هو جبل في شعر خفاف بن ندبة

قيل عقبة في مكان معروف وقال ابو ذويب

فان تمس في قبر برهوة ثاويا ... انيسك اصداء القبور تصيح
ولا لك جيران ولا لك ناصر ... ولا لطف يبكي عليك نصيح

وقال الاصمعي رهوة في ارض بني جشم ونصر ابني معاوية بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة والرهوة صحراء قرب خلاط قال احمد بن يحيى بن جابر كان مالك بن عبد الله الخثعمي ويقال له الصوائف الفلسطيني غزا بلاد الروم سنة ست واربعين ومائة في ايام المنصور فغنم غنائم كثيرة ثم قفل فلما كان من درب الحدث على خمسة عشر ميلا

بموضع يقال له الرهوة فاقام بها ثلاثا فباع الغنائم وقسم سهامها الغنيمة فسمي رهوة
مالك به **رهوى** بفتح اوله وسكون ثانيه مقصور في كتاب العين امرأة الرهو والرهوى
لغتان المرأة الواسعة وهو اسم موضع **الرهيمة** بلفظ التصغير ويجوز ان يكون
تصغير رهمة وهي المطرة الضعيفة الدائمة والرهام من الطير كل شيء لا يصطاد
وهو ضيعة قرب الكوفة قال السكوني هي عين بعد خفية اذا اردت الشام من الكوفة
بينهما وبين خفية ثلاثة اميال وبعدها القطقطانة مغربا وذكرها المتنبي فقال

فيا لك ليلا على اعكش ∴ احم البلاد خفي الصوى

ووردن الرهيمة في جوزه ∴ وباقيه اكثر مما مضى

وزعم قوم ان المتنبي اخطأ في قوله جوزه ثم قوله وباقيه اكثر مما مضى لان الجوز وسط الشيء
ولتصحيحه تأويل وهو ان يكون اعكش اسم صحراء والرهيمة عين في وسطه فيكون المعنى في
جوزه واحدة الى اعكش فيصح المعنى والله اعلم بالصواب

باب الراء والياء وما يليهما

ريّا بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رويت من الماء اروى ريا وروى ويكون الذي في
قول جرير ∴ اما الفؤاد فلا يزال موكلا ∴ بهوى جمانة او بريا العاقر
قال عمارة بن عقيل هما موضعان عن يمين خيمة جرير ويساره قال الفراء هو موضع
بالحجاز واخاف ان يكون اشتبه عليه حتى ظنه موضعا **رياح** بكسر اوله و التخفيف
محلة بني رياح منسوبة الى القبيلة وهم رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة ابن تميم بن مرة وهي بالبصرة وقد نسب اليها قوم من الرواة **الرياحية**
كانها منسوبة الى رياح جمع ريح والى بني رياح وهي ناحية بواسط **رياض الروضة**
موضع بارض مهرة من اقصى اليمن له ذكر في الردة **رياض القطا** موضع وهو
روضة قال شاعر ∴ فما روضة من رياض القطا ∴ الث بها عارض ممطر ∴ ولعله لبيد ويعلم
ان القطا يكون في الرياض غير ان الارض باليمن بين مهرة وحضرموت كانت بها وقعة
للبيد بن زياد البياضي بردة كندة ايام ابي بكر **رياع** بكسر اوله وتخفيف ثانيه
واخره عين مهملة واصله من الريع بالكسر وهو المرتفع من الارض قال عمارة هو الجبل
الواحد ريعة والجمع رياع ومنه اتبنون بكل ريع اية تعبثون قال ابن دريد رياع اسم موضع

الرئال

الرئال بكسر اوله وهمز ثانيه واخره لام وهو جمع رأل وهو ولد النعام ذات الرئال
روضة **رئام** بكسر اوله كانه جمع رئم قال ابو عمرو الرئم الناقة تعطف على الرأم وهو ولدها والبو ير
ترأمه يعني وتعطف عليه وهو موضع بنجران فيه الوثن وقال ابن اسحاق رئام بيت كان باليمن قبل
الاسلام يعظمونه ويجزرون عنده ويكلمون منه اذ كانوا على شركهم قال السهيلي وهو فعال
من رأمت الانثى ولدها ترأمه رئما ورئمانا ورئاما فهو مصدر لانها عطفت عليه وذكرته فاشتقوا
لهذا البيت اسما من معنى الرحمة التي كانوا يلتمسونه من عبادته وكان تبع تبان لما قدم المدينة
صحبه حبران من اليهود وهما اللذان هودا وردا النار التي كانت تخرج من ارض باليمن وفي
قصة فيها طول فقال الحبران لتبع انما يكلمهم من هذا الصنم شيطان يفتنهم فخل بيننا
وبينه قال فشأنكما فدخلا اليه فاستخرجا منه فيما يزعم اهل اليمن كلبا اسود فذبحاه
ثم هدما ذلك البيت فبقاياه اليوم كما ذكر ابن اسحاق عمن اخبره بها آثار الدماء التي كانت
تهراق عليه وفي رواية يونس عن ابن اسحاق ان رئاما كان فيه شيطان وكانوا يملأون له
حياضا من دماء القربان فيخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا يعبدونه فلما جاء الحبران
مع تبع نشرا التوراة عنده وجعلا يقرآنها فطار ذلك الشيطان حتى وقع في البحر وقيل رئام
مدينة لاود قال الافوه الاودي ∴ انا بنو اود الذي بلوائه ∴ منعت رئام وقد غزاها الاجمع
قال الكلبي ولا اسمع في رئام وحده شعرا وقد سمعت في البقية ولم يحفظ العرب من اشعارها
الا ما كان قبل الاسلام **ريبان** بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون قرية بنسا وقد قيل
بالتشديد وانا اذكره بعد هذا **ريّان** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون والريان ضد العطشان
وهو جبل في ديار طي لا يزال يسيل منه الماء وهو في مواضع كثيرة منها الريان قرية من قرى نسا ملاصقة
بخراسان قرب زخرج ولا يعرفها اهلها الا بالتخفيف الا ان ابا بكر بن ثابت نص على التشديد
وربما قالوا الرذان وقد ذكر في موضعه والريان ايضا اسم اطم من اطام المدينة قال

∴ لعمر ابيك ان تعيش بسياده ∴ ونتبع بالريان تبني مشاربه ∴

والريان ايضا واد في حرة في ارض كلاب اعلاه لبني العجلان واسفله لبني جعفر وقال ابو
زياد الريان واد يقسم حرة ضرية من قبل مهب الجنوب ثم يذهب نحو مهب الشمال وانشد لجعفر

∴ حلية الانسا كالعقبان ∴ احرمها الملك جنوب الريان ∴

∴ وكبشات نجوب الشان ∴

وفيه قالت امراة من العرب

الا قاتل الله اللوى من محلة ✻ وقاتل دنيانا بها كيف ولت

غنينا زمانا بالحمى ثم اصبحت ✻ براق الحمى من اهله قد تخلت

الا ما لعين لا ترى قلل الحمى ✻ ولا جبل الريان الا استهلت

والريان اسم جبل في بلاد بني عامر واياه عنى لبيد بقوله

فمدافع الريان عري رسمها ✻ خلقا كما ضمن الوحي سلامها

وعلى سبعة اميال من جادة حجرة عظيمة يقال لها صخرة ريان والريان جبل في طريق البصرة الى مكة والريان ايضا جبل اسود عظيم في بلاد طي لا تزال ترى عليه نارا اذا وقفت عليه تبصره من مسيرة ثلاث ليال

وقيل هو من الطول حبال اجا قال جرير اما فيه او في غيره

يا حبذا جبل الريان من جبل ✻ وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية ✻ تاتيك من جبل الريان احيانا

والريان ايضا موضع على ميلين من معدن بني سليم كان الرشيد ينزله اذا حج به قصور وقال الشريف الرضي في بعض هذه المواضع

ايا جبل الريان ان تعر منهم ✻ فاني ساكسوك الدموع الجواريا

ويا قرب ما انكرتم العهد بيننا ✻ نسيتم وما استودعتم السر ناسيا

فيا ليتني لم اعل نشزا اليكم ✻ حراما ولم اهبط من الارض واديا

والريان ايضا محلة مشهورة ببغداد كبيرة عامرة اما الان بالجانب الشرقي بين باب الازج وباب الحلبة والمامونية ينسب اليها ابو المعالي هبة الله بن الحسين بن الحسن بن ابي الاسود المروزي بابن البل حدث عن القاضي ابي بكر الانصاري قاضي المارستان وعبد الله بن معالي بن احمد الرياني مع شهدة وابا الفتح بن البطي سمع منه ابن نقطة والريان قرية بعمل الطائف من نواحي مكة

ريغ ويقال ريغة اقليم بقرب من قلعة بني حماد بالمغرب وقلعة بني حماد هي اشير وقال المهلبي بين ريغة واشير ثمانية فراسخ قال ابو طاهر بن سكينة سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الزناتي الغزي بالثغر يقول حمزة هرون بن يحيى الفقيه الريغي بالريغ في قراة كتاب البخاري والموطا وغيرهما عليه ويتكلم على معاني الحديث وجوامع اللغة والادب ورواية يقرا كتاب التلقين لعبد الوهاب البغدادي في مذهب مالك من حفظه كما يقرا الانسان فاتحة الكتاب

ويحفظ

٢٩٠

ويحفظ عنه دون مائة طالب بقراة المدونة وغيرها من كتب المذهب عليه وقال في موضع اخر بالمغرب زابان الاكبر ووصفه كما يصف في موضعه والاصوليقال له وهي كلمة بربرية معناها السبخة فربما يكون هذا يقال له الريغ

الرب ناحية باليمامة بها قرى ومزارع لبني قشير

ريث بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ثاء مثلثة وهو خلاف العجلة موضع في ديار طي حيث تلتقي طي واسد وريث ايضا جبل لبني قشير على سمت الطريق والمروت بين مراة والفلج اذا خرجت من مراة معترضا في ديار بني كعب وبالريث نبع من لقي

ريحا بكسر اوله وسكون ثانيه وحا مهملة والف ممدودة لغة عبرانية وهو من الروح او من الريح وهي مدينة قرب البيت المقدس من اعمال الاردن بالغور بينها وبين البيت المقدس خمسة فراسخ ويقال لها اريحا ايضا وهي ذات نخل وموز وسكر كثير ولها فضل على سائر بلاد الغور وهي مدينة الجبارين وقد ذكرت في اريحا واما ريحا بغير الف فهي بليدة من نواحي حلب ليزه بلاد الله واطيبها ذات بساتين واشجار وانهار وللبحر في نواحي حلب اثر منها وهي طريق في جبل لبنان

ريحان وبين الموضعين بالالف الخالف في اوله الاول ريحان بلفظ الريحان الذي يشم وقد الريحان في مواضع كثيرة وريحان من مخاليف اليمن

ريخ موضع بخراسان ينسب اليها الكافي عمر واخوه على ابنا الريخي ان وكان الكافي وزيرا ابنيسابور لعلاء الدين محمد بن تكش قتلته الترك في شهر صفر سنة ثمان عشرة وستماية

ريخشن بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة ونون من قرى سمرقند عن السمعاني

ريدان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره نون حصن باليمن في مخلاف يحصب يزعم اهل اليمن انه لم يبن قط مثله وفيه يقول امرؤ القيس ✻ تذكرت اهلها وبني طما على ريدان اعيط لا ينال ✻ قال الاصمعي ريدان اطم اللينة وقال غيره ريدان قصر عظيم بظفار بلد بالين يجري مجرى غمدان واشكاله وريدان ايضا اطم بالمدينة لال حارثة بن سهل بن الاوكن

ريدة بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة يقال ريح ريدة لينة وانشدوا

اذا ريدة من حيث ما نفحت له ✻ اتاه بريا هاخليل يواصله

وهي مدينة باليمن على مسيرة يوم من صنعاء ذات عيون وكروم قال الطرفة

لهند بحزان الشريف طلول ✻ تلوح وادنى عهدهن محيل

وبالسفح ايات كان رسومها ✻ يمان وشته ريدة وسحول

اراد وشتا اهل ريدة واهل سحول الجذوب المضاف وقال ابو طالب بن عبد المطلب يرثي ابا امية
بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

الا ان خير الناس حيا وميتا ... بوادي اشي غيبته المقابر
ترى داره لا يبرح الدهر وسطها ... مكللة ادم سمان وباقر
فيبكي اكله بيضاء كانما ... كستهم حبورا ريدة ومعافر

وقال الهمداني ثم بعد صنعاء من قرى همدان في نجد بلد ريدة وبها البير المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم وقال وهو يذكر مدن حضرموت وريدة العبا وريدة الحرمية

ريذمون بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وميم مضمومة واخره نون قصبة رذوم اذا امتلات دسما وقد رذم يرذم اذا سال

ريسوت قال ابن الحائك وفي منتصف ساحل ما بين عمان وعدن ريسوت وهي موضع كالقلعة بل قلعة مبنية بنيانا على جبل والبحر محيط بها الا من جانب واحد فمن اراد عمان فطريقه عليها فان اراد ان يدخل دخل وان اراد جاز الطريق ولم يلو عليها وهو الطريق الذي يفرق بينها وبين الطريق المسلوك الى ظفار نحو ميلين وبها سكن من الازد

ريون اخره نون قرية بالاردن كانت ملكا لمحمد بن مروان فولاه اخوه هشام مصر فاشترط بهذه حتى امر فلما ولي شهرين جاءه ما كره فترك مصر وقدم الى ريون ضيعته وكتب الى اخيه الخليفة الى علي وال اليها فكتب اليه اخوه هشام

اتترك لي مصرا لريون حرة ... ستعلم يوما اي بيعيك اربح

فقال محمد اني لا اترك الا ادع البيعين ما صنعت

ريثان حصن باليمن من ناحية ابين وفي كتاب ابن الحائك ملحان بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والمهجم واسم الجبل ريثان

ريشهر قال حمزة هو مختصر من ريواردشير وهي ناحية من كورة ارجان كان ينزلها في القديم كشته دفتران وهم كتاب كتابة الجستق وهي الكتابة التي كان يكتب بها كتب الطب والنجوم والفلسفة قال وليس بها اليوم احد يكتب بالفارسية ولا بالعربية وكان سهرك مرزبان فارس ووالها اعظم ما كان من قدوم العرب الى ارض فارس وذاك ان عثمان بن ابي العاص الثقفي والي البحرين وعمان وجه اخاه الحكم في البحر حتى فتح توج واقام بها ونكأ فيما يليها فاعظم سهرك ذلك واشتد عليه وبلغته نكايتهم وباسهم وظهورهم على كل من لقوه من عدوهم

فجمع

فجمع جمعا عظيما وسار بنفسه حتى اتى ريشهر من ارض سابور وهي بقرب من توج فخرج اليه الحكم وعلى مقدمته سوار بن همام العبدي فاقتتلوا قتالا شديدا وكان هناك واد قد وكل به شهرك رجلا من ثقاته في جماعة وامره ان لا يجتازه هارب من اصحابه الا قتله فاقبل رجل من شجعان الاساورة موليا من المعركة فاراد ان يجتاز الوادي فاراد الموكل بالوضع قتله فقال له لا تقتلني فانا انما نقاتل قوما منصورين الله معهم ووضع حجرا فرماه ففلقه ثم قال له اترى هذا السهم الذي فلق الحجر والله ما كان ليخدش بعضهم لو رمي به قال لا بد من قتلك فبينا هو في ذلك اذ اتاه الخبر بقتل شهرك وكان الذي قتله سوار بن همام العبدي حمل عليه فطعنه فاذراه عن فرسه فقتله وحمل ابن شهرك على سوار فقتله وهزم الله المشركين وفتحت ريشهر عنوة وكان يوم ريشهر في صعوبته وعظيم النعمة على المسلمين فيه كيوم القادسية وتوجه بالفتح الى عمر عمرو بن الاهتم التميمي وقال

جئت الامام باسراع لاخبره ... بالحق من خبر العبدي سوار
اخبار اروع ميمون نقيبته ... مستعمل في سبيل الله مغوار

ثم ضعفت فارس بعد قتل شهرك حتى تيسر فتحها كما نذكره في موضعه

ريعان بلفظ ريعان الشباب والمطر وكل شيء اوله موضع في شعر هذيل قال ربيعة الكودن من شعراء هذيل

وذكرها سيب طيف تمنا طارقه ... وان شحطتنا دارها فورق
فاصحاب بريعان موهنا ... تلالو برق في سنا متالق

وقال كثير امن آل سلمى دمنة بالذنائب ... الى الميث من ريعان ذات المطارب

الريغذمون بكسر اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة وذال معجمة ساكنة واخره نون قرية بينها وبين بخارا اربعة فراسخ منها عطا ريكبج من قرى مرو وهي التي بعدها

ريكنز بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف ونون ساكنة بعدها زاي من قرى مرو ويقال لها ريكنج عبدان

ريمان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون مخلاف باليمن وقيل قصر قال الاعشى

يا من يرى ريمان امسى ... خاويا خربا كعابه
امسى الثعالب اهله ... بعد الذين هم مآبه
من سوقة حكم ومن ... ملك تعد له ثوابه
بكرت عليه الفرس ... بعد الحبش حتى هد بابه

وتراه مهدوم الاعالي * وهو محصل ترابه
ولقد اراه بغبطة * في العيش مخضرا جنابه
فخلا وما من ذي شبا * ب دائم ابدا شبابه

وقال ابن مقبل

لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها * من اهل ريمان الا حاجة فينا
من سرو حمير ابوال البغال به * انى تسديت وهنا ذلك البينا

وقرية بالبحرين لعبد القيس وهو فعلان من الريم وهو القبر والفضل والدرجة والظراب في الجبال وهو الصغار وقال الاعشى * وصهباء من حانوت ريمان قد غدا * علي ولم ينظر بها الشرق صابح قال الازهري ابن العلاء ريمان ارض بين نجران وفلج فيراد به الحارث بن كعب والفلج يسكنه قوم من جعدة وقشير **رئم** بضم اوله وهمزة مكسورة بوزن دئل والنحويون يقولون لم يجئ على فعل اسم غير دئل وهذا الذي نحو اخرسته ركب عليهم ويجوز ان يكون اصله فعل ما لم يسم فاعله من رئمت الناقة ولدها اذا احنت عليه واحبته ثم سمي به وهو فعل تعرب بعد التسمية لكثرة الاستعمال وهو موضع جاء في شعرهم **ريم** بكسر اوله وهمز ثانيه وسكونه واحد الارام وقيل بالياء غير مهموزة وهي الظباء الخالصة البياض وهو واد لمزينة قرب المدينة يصب فيه ورقان وله ذكر في المغازي روي في اشعارهم قال كثير * عرفت الدار قد اقوت بريم * الى لأي فمدفع ذي يدوم * وقيل بطن ريم على ثلثين ميلا من المدينة وفي رواية على اربع برد من المدينة وهو عن مالك بن انس وفي مصنف عبد الرزاق ثلثة برد وقال حسان

لستا بريم ولا حمت ولا صورى * لكن بمرج من الجولان مغروس
يبقى علينا برادوق ودمعة * ان الحجاز رضيع الجوع والبوس

ريمة بكسر اوله بوزن ديمة واد لبني شيبة قرب المدينة باعلاه نخل لهم قال كثير

ادع فمر معالم الاطلال * بالجزع من حرض فهن بوال
فشراج ريمة قد تقادم عهدها * بالسفح من ايل فبعال

ريمة ايضا ناحية باليمن ينسب اليها محمد بن يحيى الريمي الشاعر ومن شعره

لمن الهيجاء ليبعثك الاسلام * وتحلت بفعالك الايام
فتح الملوك فضائلا وفواضلا * وعلا علا عزت فلم ترام

خطبوا

خطبوا العلا وقد بذلت صداقها * فنكاحها الا عليك حرام

ريمة بفتح الراء ريمة الاشابط مخلاف باليمن كبير وريمة ايضا من حصون صنعاء لبني زبيد غير الاول **ريوذد** بكسر اوله والتقاء الساكنين في الياء والواو ودال مكررة قرية بينها وبين سمرقند فرسخ من ناحية الاسلام **ريوذك** بالتقاء الساكنين ايضا وكسر الاول من بخارا ينسب اليها ابو سعيد بشر بن الليث بن الريوذكي يروي عن حاتم بن شبيب الازدي والطيب بن مقاتل وغيرهما **ريود** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وذال معجمة من قرى بيهق من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير الشعراني الريوذي سمع اسمعيل بن ابي اويس وابا توبة الربيع بن نافع ويحيى بن معين واسحاق بن محمد الفروي وعيسى بن مينا وابراهيم بن المنذر الحزامي وروى عنه محمد بن اسحاق بن خزيمة وابو العباس السراج وغيرهما تفرد بروايات كتب كثيرة ومات سنة اثنتين وثمانين في محرمها قال الحافظ ابو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهرون بن يزيد بن كيسان بن باذان وهو ملك اليمن الذي اسلم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرسل شعره وهو من قرى بيهق وكان اديبا فقيها عابدا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع بالشام والعراق والحجاز وما بين ذلك وخراسان وكان يقولها بقي في الدنيا مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث وقال ابو احمد سمعت احمد بن علي بن بخنويه وحدثني الحسين بن محمد بن زياد القباني سئل عنه فرماه بالكذب وقال مسعود بن علي السجزي سالت الحاكم ابا عبد الله عن الفضل الشعراني فقال ثقة مامون لم يطعن في حديثه بحجة **ريورثون** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الراء وثاء مثلثة واخره نون من قرى بخارا والله اعلم **ريوقان** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف واخره نون من قرى مرو **ريوند** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون الساكنة واخره دال مهملة كورة من نواحي نيسابور وهي احدى ارباعها ينسب اليها ابو سعيد محمد بن احمد بن سهل الريوندي النيسابوري سمع ابا محمد بن جعفر بن احمد بن نصر الحافظ وابا جعفر الطبري وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ توفي في سنة خمسين وثلثمائة احدثها ريوند وبه ابن فرخزاد من آل ساسان تشتمل على مائتين واثنين وثلثين قرية هكذا قال ابو الحسن البيهقي وقال

الشعار وهي احد ارباع نيسابور وهي قرى كثيرة قيل هي اكثر من خمسماية قرية اولها
من الجامع القديم الى احماباذ وهو اول حدود بيهق وهي على ما قيل ثلثماية وعشرون
فرسخا وعرضه من حدود طوس الى حدود بشت بالشين المعجمة وهي خمسة عشر فرسخا
ريو بكسر اوله وسكون ثانيه واخره واو محلة ببخارا ينسب اليها الريوي **ريو** بفتح اوله
وضم ثانيه وواو ساكنة مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية ناحية الشرق على بر قسطنطينية
رية بفتح اوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ربي قال ابو عبيد الارية وهو البعير
الذي يستقر عليه الماء والحجر المستقر فيها ارية ويقال ريت على اهل الارض كورة
واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبلي قرطبة وهي كثيرة الخيرات ولها مدن
وحصون ورساتيق واسع اذكره متفرقا وهي من الاقاليم نحو من الثلاثين كورة
يسموا اهل المغرب الناحية اقليما وفيها حمة بعين عينيا تخرج حارة وهي اثر حمات الاندلس
لان فيها ماء حارا وباردا والنسبة اليها ربي منها اسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن
اسد بن مهلهل بن تغلب بن عود وعة بن قطيعة القيني من اهل رية يكنى ابا عبد الحميد سمع وهب
ابن مرة الحجازي وغير واحد وكان حافظا لاخبار اهل الاندلس معتنيا بها وجمع كتابا في
اخبار اهل الاندلس امره بجمعه المستنصر وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث
الري بفتح اوله وتشديد ثانيه فان كان عربيا فاصله من رويت على الراوية
اروي ريا فانا راو اذا شددت عليها الرواء قال ابو منصور انشدني اعرابي وهو
يماكتني ريا تميميا على المزائد وحكى الجوهري رويت من الماء بالكسر اروي ريا
وريا وريا ورويّ مثل رضي وهي مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة
الفواكه والخيرات وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين
نيسابور ماية وستون فرسخا والى قزوين سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوين الى ابهر
اثنا عشر فرسخا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا قال بطليموس في كتاب الملحمة
مدينة الري طولها خمس وثمانون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة وستة وثلثون
دقيقة وارتفاعها سبعة وسبعون تحت ثمانية عشر درجة من السرطان خارجة من الاقليم
الرابع داخلة في الاقليم الخامس يقابلها مثلها من الجدي في قسمة النسر الطائر
ولها شركة في الشعراء الغميصاء اهل الغوامض قسمة سعد بلع ووجدت في بعض تواريخ
الفرس

الفرس ان كيكاوس كان قد عمل عجلة وركب عليها آلات ليصعد الى السماء فسخر الله الريح
حتى علت به الى السحاب ثم القته في بحر جرجان فلما قام ابنه كيخسرو بن سياوش بالملك
حمل تلك العجلة وساقها ليقدم بها الى بابل فلما وصل الى موضع الري قال الناس بريد آمد
كيخسرو واسم العجلة بالفارسية ري وامر بعمارة مدينة هناك فسميت الري بذلك قال
العراني الري بلد بناه فيروز بن يزدجرد وسماه رام فيروز ثم ذكر الري المشهورة بعدها
وجعلهما بلدتين ولا اعرف الاخرى فاما الري المشهورة فاني رايتها وهي مدينة عجيبة
الحسن مبنية بالآجر المنمق المحكم الملمع بالزرقة مدهون كما تدهن الغضاير
في فضاء من الارض والى جانبها جبل مشرف عليها اقرع لا ينبت شيئا وكانت مدينة كبيرة
عظيمة خرب اكثرها واتفق اني اجتزت في خرابها في سنة سبع عشرة وستماية وانا منهزم
من التتار فرايت حيطان خرابها قائمة ومنابرها باقية وتزاويق الحيطان بحالها لقرب عهدها
بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت رجلا من عقلائها عن السبب في ذلك فقال اما
السبب فضعيف ولكن الله اذا اراد امرا بلغه كان اهل المدينة ثلث طوائف شافعية
وهم الاقل وحنفية وهم الاكثر وشيعة وهم السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصفهم
شيعة واهل الرستاق ليس فيهم الا شيعة وقليل من الحنفيين ولم يكن فيهم من الشافعية
احد فوقعت العصبية بين السنة والشيعة فتظافر عليهم الحنفية والشافعية وتطاولت
بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف فلما افنوهم وقعت العصبية بين الحنفية
والشافعية ووقعت بينهم حروب كان الظفر في جميعها للشافعية هذا مع قلة عدد
الشافعية الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق وهم حنفية يجيئون الى البلد بالسلاح
الشاك ويساعدون اهل نحلتهم فلم يغنهم ذلك شيئا حتى افنوهم فهذه المحال الخراب التي
ترى هي محال الشيعة والحنفية وبقيت هذه المحلة المعروفة بالشافعية وهي اصغر محال
الري ولم يبق من الشيعة والحنفية الا من يخفي مذهبه ووجدت دورهم كلها مبنية
تحت الارض ودروبهم التي يسلك بها الى دورهم على غاية الظلمة وصعوبة المسلك فعلوا ذلك
لما يطرقهم لكثرة العساكر بالغارات ولولا ذلك لما بقي فيها احد وقال شاعر يهجو اهل الري

الري دار فارغه ⁂ لها ظلال سابغه
على تيوس ما لهم ⁂ في المكرمات بازغه

لا ينفق الشعر بها ⁂ ولولاها النابغة

وقال اسماعيل الشاشي يذم اهل الري ⁂

تنكب حدة الاحد ⁂ ولا تركن الى احد

فما بالري من احد ⁂ يؤهل لاسم الاحد ⁂

وقد حكى ابن الاصطخري على انها كانت اكبر من اصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الكرخ اكبر من اصبهان ثم قال والري مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر عرصة منها واما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله الغالب على بنائها الخشب والطين قال وللري قرى كبار كل واحدة اكبر من مدينة وعدد منها قوهذ والسد ومرجي وغير ذلك من القرى التي بلغني انها يخرج من اهلها ما يزيد على عشرة آلاف رجل قال ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهنان والسن وبشاويه ودنباوند وقال ابن الكلبي سميت الري بري رجل من بني شيلان من اصبهان بن فلوج قال وكان في المدينة بستان فخرجت بنت ري يوما اليه فاذا هي بدراجة تاكل تينا فقالت بوراجين يعني ان الدراجة تاكل تينا فاسم المدينة في القديم بوراجين ويغيره اهل الري فيقولون بهرند وقال لوط ابن يحيى كتب عمر بن الخطاب الى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من فتح نهاوند يامره ان يبعث عروة بن زيد الخيل الطائي الى الري ودستبي في ثمانية الف ففعل وسار عروة لذلك فجمعت له الديلم وامدوا اهل الري فقاتلوه فاظهره الله عليهم فقتلهم واستباحهم وذلك في سنة عشرين وقيل تسع عشرة وقال ابو نجيد وكان مع

المسلمين في هذه الوقائع ⁂

دعانا الى جرجان والري دونها ⁂ سواد فارضت من بها من عشائر

رضينا بريف الري والري بلدة ⁂ لها زينة في عيشها المتواتر

لها نشز في كل آخر ليلة ⁂ يذكر اعراس الملوك الاكابر

وقال ابو جعفر بن محمد الازدي لما قدم المهدي الري في خلافة المنصور بنى مدينة الري التي بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا وبنى فيها مسجدا جامعا وجرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب اسمه على حائطها وتم عملها سنة ثمان وخمسين ومائة وجعل لها

فصيلا

فصيلا يطيف به فارقين آجر والفارقين الخندق وسماها المحمدية فاهل الري يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزينبدي في داخل المدينة المعروفة بالمحمدية وقد كان المهدي امر بمرمته ونزله ايام مقامه بالري وهو مطل على المسجد الجامع ودار الامارة ويقال للذي تولى مرمته واصلاحه ميسرة التغلبي احد وجوه قواد المهدي ثم جعل بعد ذلك سجنا ثم خرب فعمره رافع بن هرثمة في سنة ثمان وسبعين ومائتين ثم خربه اهل الري بعد خروج رافع عنها قال وكانت الري تدعى في الجاهلية اذارى فيقال انه خسف بها وهي على اثني عشر فرسخا من موضع الري اليوم على طريق الخوار بين المحمدية وهاشمية الري وفيها ابنية قائمة تدل على انها كانت مدينة عظيمة وهناك ايضا خراب في رستاق من رساتيق الري يقال له البهزان بينه وبين الري ستة فراسخ يقال ان الري هناك كانت والناس يمضون الى هناك فيجدون قطع الذهب وربما وجدوا لؤلؤا وفصوص ياقوت وغير ذلك من هذا النوع وبالري قلعة الفرخان تذكر في موضعها وكان يبلغ قطيعة الري اثني عشر الف الف درهم حتى اجتاز بها المامون منصرفه من خراسان يريد مدينة السلام فلقيه اهلها وشكوا اليه امرهم وغلظ قطيعتهم فاسقط منها الفي الف درهم واسجل بذلك لاهلها وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال في التورية مكتوب الري باب من ابواب الارض واليها متجر الخلق وقال الاصمعي الري عروس الدنيا واليه متجر الناس وهي احد بلدان الارض وكان عبيد الله بن زياد قد جعل لعمر بن سعد بن ابي وقاص ولاية الري ان خرج على الجيش الذي وجهه لقتال الحسين بن علي رضي الله عنهما فاقبل يميل بين الخروج وولاية الري والقعود وقال ⁂

أأترك ملك الري والري رغبة ⁂ ام ارجع مذموما بقتل حسين ⁂

وفي قتله النار التي ليس دونها ⁂ حجاب وملك الري قرة عين ⁂

فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين رضي الله عنه ما كان وروي عن الصادق رضي الله عنه انه قال الري وقزوين وساوه ملعونات مشؤومات وقال اسحاق بن سليمان ما رايت بلدا ارفع للخسيس من الري وفي اخبارهم الري ملعونة وتربتها تربة ملعونة ديلمية وهي على بحر عجاج تابى ان تقبل الحق والري سبعة عشر رستاقا منها دنباوند وويمه وشلنبه حدث ابو عبد الله بن خالويه عن نفطويه قال قال رجل من بني

ضيق المقام واشتد الحصار فقال الاعرابي ما كان اغناني عن هذا وانشأ يقول

لعمري لجو من جواء سويقة ... اسافله ميث واعلاه اجرع
به العفر والظلمان والعين ترتعي ... وام رئال والظليم الهجنع
واسفع ذو رمحين يضحي كانه ... اذا ما علا نشزا حصان مبرقع
احب الينا ان نجاور اهلنا ... ويصبح منا وهو مرأى ومسمع
من الجوسق الملعون بالري كلما ... رأيت به داعي المنية يلمع
يقولون صبرا واحتسب قلت طالما ... صبرت ولكن لا ارى الصبر ينفع
فليت عطاري كان قسم بينهم ... وظلت بي الوجناء بالدو تقطع
كأن يديها حين يحسر خمارها ... يدا سابح في غمرة يتبوع
الجمل يغشى درزنانجها كأنما ... عرت به كلاب ذا ملامات اجمع

والجوسق الملعون الذي ذكره ههنا قلعة الفرخان وحدث ابو المحلم عوف بن المحلم الشيباني قال كانت لي وفادة على عبد الله بن طاهر الى خراسان فصادفته يريد المسير الى الحج فعادلته في العمارية من مرو الى الري فلما قاربنا الري سمع عبد الله بن طاهر ورشانا في بعض الاغصان يصيح فانشد عبد الله بن طاهر يقول متمثلا بقول ابي كبير الهذلي

الا يا حمام الايك الفك حاضر ... وغصنك مياد ففيم تنوح
افق لا تنح من غير شيء فانني ... بكيت زمانا والفؤاد صحيح
ولوعا فشطت غربة دار زينب ... فها انا ابكي والفؤاد جريح

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت في الحال

افي كل عام غربة ونزوح ... اما للنوى من ونية فتريح
لقد طلح البين المشت ركائبي ... فهل ارين البين وهو طليح
فارقني بالري نوح حمامة ... فنحت وذو الشجو الغريب ينوح
على انها ناحت ولم تذر دمعة ... ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ... ومن دون افراخي مهامه فيح
عسى جود عبد الله ان يعكس النوى ... فتضحي عصا الاسفار وهي طريح
فان الغنى يدني الفتى من صديقه ... وعدم الغنى بالمقترين نزوح

فاخرج

فاخرج راسه من العمارية وقال يا سابق الحق زمامها البعير فالقاه فوقف الخارج ثم دعا بصاحب بيت ماله فقال كم يضمن ملكنا في هذا الوقت قال ستين الف دينار فقال ادفعها الى عوف ثم قال يا عوف لقد القيت عصا تطوافك فارجع من حيث جئت قال فاقبل خاصة عبد الله عليه يلومونه يقولون اتجيز بها الامير شاعرا في مثل هذا الموضع المنقطع ستين الف دينار ما تملك سواها قال اليكم عني فاني استحييت من الكرم ان يجاري صوتي بقول عسى جود عبد الله وفي ملكي شيء لا ينفرد به ورجع عوف الى وطنه فسئل عن حاله فقال رجعت من عند عبد الله بالغنى والراحة من النوى وقال زهير بن زائدة السبا

تطرب شيئا يوم ليل وربما ... بجوبه يرى في الري وهو قصير
ليالي اذ كل الاحبة حاضر ... وما كحضور من يحب سرور
فاصبحت اما من احب فنازح ... واما الالى اقليهم فحضور
اراعي نجوم الليل حتى كأنني ... بايدي عداة سائرين اسير
لعل الذي لا يجمع الشمل غيره ... يدير رحى جمع الهوى فتدور
فتسكن اشجان ونلقى احبة ... ويورق غصن للشباب نضير

ومن اعيان من ينسب اليها ابو بكر محمد بن زكريا الرازي الحكيم صاحب الكتب المصنفة مات بالري بعد منصرفه من بغداد في سنة احدى عشرة وثلثمائة عن ابن شيراز ومحمد بن عمر بن هشام ابو بكر الرازي الحافظ المعروف بالقماطري سمع ودخل ورجع قال ابو بكر الاسماعيلي حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الرازي الحافظ الصدوق بجرجان وربما قال الثقة المامون سكن مرو ومات بها سنة نيف وتسعين ومائتين وعبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد بن ابي حاتم الرازي احد الحفاظ صنف الجرح والتعديل فاكثر فائدته رحل في طلب العلم والحديث فسمع بالعراق ومصر ودمشق فسمع من يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن عرفة وابيه ابي حاتم وابي زرعة الرازي وعبد الله وصالح ابني احمد بن حنبل وخلقا سواهم وروى عنه جماعة اخرى كثيرة وعن ابي عبد الله الحاكم قال سمعت ابا احمد محمد بن احمد بن اسحاق الحاكم الحافظ يقول كنت بالري فرأيتهم يوما يقرؤن على محمد بن ابي حاتم كتاب الجرح والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبدويه الوراق ما هذه الضحكة اراكم تقرؤون كتاب التاريخ لمحمد بن اسماعيل البخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى

ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا احمد اعلم ان ابا زرعة وابا حاتم لما حمل اليهما هذا الكتاب
قالا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدا ابا محمد بن عبد
الرحمن حتى سالهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا منه ونسبه عبد الرحمن الرازي قال احمد
ابن يعقوب الرازي سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول كنت مع ابي في الرحلة
فدخلنا مدينة فرايت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحية ويقول من يهب لي درهما حتى
ابلع هذه الحية فالتفت الي ابي وقال يا بني احفظ دراهمك فمن اجلها تبلع الحيات وقال
ابو يعلى الخليل بن عبد الرحمن بن احمد الحافظ القزويني اخذ عبد الرحمن بن ابي حاتم علم ابيه
وعلم ابي زرعة وصنف منه التصانيف المشهورة في الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة
والتابعين وعلماء الامصار وكان من الابدال ولد سنة اربعين ومايتين ومات سنة
سبع وعشرين وثلثماية وقد ذكرته في حنظلة وذكرت من خبره هناك زيادة عما هاهنا
واسمعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجويه ابو سعد الرازي المعروف بالسمان الحافظ كان
من المكثرين الجوالين سمع من نحو اربعة الاف شيخ سمع ببغداد ابا طاهر المخلص ومحمد بن
بكران بن عمران روى عنه ابو بكر الخطيب وابو محمد الحداد الاصبهاني وغيرهم مات في اربع
عشرين من شعبان سنة خمس واربعين واربع ماية وكان معتزليا وصنف كتبا كثيرة
ولم يتاهل قط وكان فيه دين وورع ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو الحسين
الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظ ويعرف بالربالي الرستاقي سمع ببلده وغيره واقام
بدمشق وصنف وكان حافظا ثقة مكثرا مات سنة سبع واربعين وثلثماية وابنه تمام
بن محمد الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ومن خلق كثير وروى عنه خلق وقال ابو محمد
بن الاكفاني اخبرنا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا واستاذنا تمام الرازي
لثلاث خلون من المحرم سنة اربع عشرة واربع ماية وكان ثقة ما رينا حافظا
احفظ منه لحديث الشاميين ذكر ان مولده سنة ثلاث وثلثماية وقال ابو بكر الحداد
ما لقينا مثله في الحفظ والخير وقال ابو علي الاهوازي كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال
ما راينا مثله في معناه وابو زرعة احمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ
الرازي قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق سنة سبع واربعين وثلثماية فسمع بها
ابا الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي والد تمام وخيثمة وابا حامد

احمد

احمد بن محمد بن يحيى بن بلال وابا الحسن علي بن احمد الفارسي ببلخ وابا عبد الله محمد بن مخلد ببغداد
وابا الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني بمصر وعمر بن ابراهيم بن الحداد بتنيس وابا عبد الله
الحاكم وابا العباس الاصم وحدث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمام وعبد الرحمن بن عمر
بن نصر والقاضيان ابو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي الزنجاني وابو القاسم التنوخي
وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الجارودي الحافظ وحمزة بن يوسف الجرجاني وابو محمد
بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الرحبي الهمداني وعبد الغني بن سعيد والحاكم ابو عبد الله وابو العلا
عمر بن علي الواسطي مات ابو زرعة وروح بن محمد الرازي ورضوان بن محمد الدينوري وفقد بطريق مكة
سنة خمس وسبعين وثلثماية وكان اهل الري اهل سنة وجماعة الى ان تغلب احمد بن الحسن
المادراي عليها فاظهر التشيع واكرم اهله وقربهم فتقرب اليه الناس بتصنيف الكتب
في ذلك فصنف له عبد الرحمن بن ابي حاتم كتابا في فضائل اهل البيت وغيره وكان
ذلك في ايام المعتمد وتغلبه عليها في سنة خمس وسبعين ومايتين وكان قبل ذلك في يد
صاحب كوتكين بن ساتكين التركي وتغلب على الري واظهر التشيع بها واستمر الى الآن
وكان احمد بن هرون قد عصى على احمد بن اسمعيل الساماني بعد ان كان من اعيان قواده وهو
الذي قتل محمد بن زيد الداعي فقصد احمد بن اسمعيل قزوين وقد دخل احمد بن هرون بلاد
الديلم واسر منها احمد بن اسمعيل فخرج نحو الري فخرج اليه اهلها
وسالوه ان يتولى عليهم ويكاتب الخليفة في ذلك ويخطب ولاية الري فامتنع وقال
لا اريدها لانها مشومة قتل بسببها الحسين بن علي وتر بها دنية تاب بقول الحق وطلبها
العوض وارتحل عائدا الى خراسان في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومايتين ثم جاء عهده
بولاية الري من المكتفي وهو بخراسان فاستعمل على الري من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن
اسحاق بن احمد بن اسد فوليها ست سنين وهو الذي صنف له ابو بكر محمد بن زكريا الرازي
الحكيم كتاب المنصوري في الطب وهو الكناش وكان قدوم منصور اليها في سنة تسعين وثلثماية

∴ كتاب الزاي من كتاب معجم البلدان ∴

∴ باب الزاي والالف وما يليهما ∴ زابات

بعد الالف باء موحدة وآخره تاء مثناة من فوق نهر بين الموصل يقال لها الزابات واذكر
تفسير الزاب فيما بعد **الزاب** بعد الالف باء موحدة ان جعلناه عربيا او حكينا

عليه بحكمه فقد قال ابن الاعرابي زاب الشيء اذا جرى وقال سلمة زاب يزوب اذا انسل
هربا والذي يعتقد عليه ان زاب ملك من قدماء ملوك الفرس وهو زاب بن توركان بن منو
شهر بن ايرج بن افريذون حفر عدة انهر بالعراق فسميت باسمه وربما قالوا الزوابي

والتثنية زابيان قال ابو تمام وكتب من الموصل الى الحسن بن وهب

لقد انصب الحسن بن وهب للندى ... نارا جلت انسان عين المجتلي
ما كنت قبل لقيتها لامثلها ... الا كنار سودة لم تنزل
نقلت الى الزابين كهابة ... الا اتت ماهورا للحيا المسبل
ولقد سمعت فهل سمعت بموطن ... صحن العراق وقصيفه من بالموصل

وقال الاخطل بزاذان

اتاني ودوني الزابيان كلاهما ... ودجلة انباء امرء لمتهدد
اتاني بان ابني نزار تناجيا ... وتغلب اولى بالوفاء وبالعهد

وجمعت قيل لها الزوابي وهي الزاب الاعلى بين الموصل واربل ومخرجه من بلاد مشنكر
وهو حد ما بين اذربيجان وباعيشنا وهو ما بين قطينا والموصل من عين في راس جبل
ينحدر الى واد وهو شديد الحمرة ويجري في جبال واودية وحزونة وكلما جرى صفا قليلا
في ضيعة كانت ليزيد بن عمران اخي خالد بن عمران الموصلي بينها وبين مدينة الموصل
مرحلتان وتعرف باشتر ولبت التي في طريق نصيبين فاذا وصل اليها صفا جدا
ثم يقبل الى ارض ختنون من ارض الموصل حتى حزه في كورة المرج من كور الموصل ثم يمتد
حتى يصب في دجلة على فرسخ من الحديثة وهذا هو المسمى بالزاب المجنون لشدة جريه واما
الزاب الاسفل فمخرجه من جبال السلق سلق احمد بن روح بن معاوية من شهرزور وما بين
شهرزور واذربيجان ثم يمر الى بين دقوقا واربل وبينه وبين الزاب الاعلى مسيرة يومين
او ثلاثة ثم يمتد حتى يصب في دجلة عند السن وعلى هذا الزاب كان مقتل عبيد الله بن زياد ابن ابيه

فقال يزيد بن مفرغ يهجوه

اقول لما اتاني ثم مصرعه ... لابن الخبيثة وابن الكودن الناب
ما شق جيب ولا ناحتك نائحة ... ولا بكتك جياد عند اسلاب
ان الذي عاش ختارا بذمته ... ومات عبدا قتيل الله بالزاب

العبد

العبد للعبد لا اصل ولا ورق ... اودت به ذات اظفار وانياب
ان المنايا اذا حاولن طاغية ... ولجن من دون استار وابواب

وبين بغداد وواسط زابان اخران ايضا ويسميان الزاب الاعلى والاسفل اما الاعلى
فهو عند قسين والظن انهما اخذهما من الفرات ويصب عند نرفامية وقصبة كورة
النعمانية على دجلة واما الزاب الاسفل فهو بحذاء قصبة نهر سابس قرب مدينة واسط

وزاب النعمانية اراد الحيص بيص ابو الفوارس الشاعر بقوله

اما وطرا من بلاد الزاب ... وابو المظفر ام غضنفر غاب

وعلى كل واحد من هذه الزوابي عدة قرى وبلاد والى احد هذه ينسب موسى الزابي الحاث
في الفرات قال السلفي سمعت الاصم المؤدب يقول الزاب الكبير مدينة بسكرة وتوزر و
طولقة وقفصة ونفزاوة ونقطة وبادس قال وبقرب فاس على البحر مدينة
يقال لها بادس قال والزاب ايضا كورة الصغيرة يقال لها ربغ كلمة بربرية معناها
السبخة فمن كان منها يقال له الربغي والزاب ايضا كورة عظيمة ونهر جار بارض المغرب
على البر الاعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليها
وقد خرج منها جماعة من اهل الفضل وقيل انه يزرع ويحصد في السنة الواحدة مرتين ينسب
اليها محمد بن الحسن التميمي الزابي الطبني كان في ايام الحكم المستنصر وقال محمد بن هاني

المغربي يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب

الا ايها الوادي المقدس بالندى ... واهل الندى قلبي اليك مشوق
ويا ايها القصر المنيف قبابه ... على الزاب لا يسدد اليك طريق
ويا ملك الزاب الرفيع عماده ... بقيت تجمع المجد وهو فريق
على ملك الزاب السلام مرددا ... وريحان مسك بالسلام فتيق

ويوم الزاب بين مروان الحمار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الاعلى بين الموصل واربل

الزابج بعد الالف باء ثانية الحروف تكسر وتفتح واخره جيم هو جزيرة في اقصى بلاد
الهند وراء بحر كندة في حدود الصين وقيل هو بلاد الزنج وبها سكان شبه الآدميين
اخلاقهم بالوحش اشبه وبها نسناس لهم اجنحة كاجنحة الخفافيش وقد ذكر عنها عجايب دونها
النار في كتبهم وبها فار المسك والزباد والزباد دابة شبه الهر يجلب منها الزباد والذي

قسطنطينية

يلقى من جهة المسافرين لنكثا لو ان الزاب دعو دابة اذا حر الحر عب عرق الزاب

تجود عنها بالسكين والله اعلم **زابلستان** بعد الالف باء موحدة مضمومة ولام

مكسورة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قاعدتها

جنوبي بلخ وطخارستان وهي زابل والعجم يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان

شبها بالنسبة وهي منسوبة الى زابل جد رستم بن دستان وهي البلاد التي قصبتها غزنة

البلد المعروف العظيم **زابل** هي التي قبلها بعينها وقد جاء ذكرها في السير من زابل

وفتح عبد الرحمن بن سمرة بن جندب زابل بعهد وكان بهمن شيرين بكره سمي زابل ويقول

ان عثمان بن عفان ورث لهم وكتب لهم عقدا وهو دون البهد **زابن** بعد الالف

باء موحدة مكسورة واخره نون والزبن الدفع ومنه الزبانية وهم الشرط ولذلك

سمي بعض الملائكة الزبانية لدفعهم الكفار الى النار وقال بعضهم واحدهم زابن عن الشا

اسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن ثور الهلالي

دعا الروقة الجلال ما بين زابن ؛ الى الخور وسمّ البقول المديما

الزابوقة بعد الالف باء موحدة وبعد الواو قاف يقال زبق شعره يزبقه زبقا

نتفه ولعل هذا الموضع قلع نبته فسمي بذلك او يكون من ازبق الشيء في الشيء اذا ادخل

فيه وهو مقلوب ازقب وهو موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل اول

النهار وهي مدينة المسامعة بنت ربيعة بالبصرة وهم بنو مسمع بن شهاب بن بلع بن

عمرو بن عباد بن ربيعة بن جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن علي

ابن وائل وفي اخبار القرامطة الزابوقة موضع قرب الفلوجة من سواد الكوفة **زابا**

بكر الباء الموحدة وباء نهر احتفره الحجاج قرب واسط وسماه بذلك لاخذه من الزابين

تثنية الزاب **زابيان** بعد الالف باء موحدة وياء اخر الحروف واخره نون اسم نهر بين

واسط وبغداد قرب النعمانية واظنها نهر قوسان ويقال للنهرين من قرب دجلة الزابيان ايضا

وقد ذكرها هنا عبد الله بن قيس الرقيات

ارقتني بالزابيين هموم ؛ يتعاورنني كان غريم

وصغي ارقاد من حيث غانجم ؛ والليل ليل بهيم

وذكرها ابو سعد بعد قتلى بني امية وكان قتلهم على نهر زابي الموصل فقال

وبالزابيين

وبالزابيين نفوس ثوت ؛ واخرى بنهر ابي فطرس

في قطعة ذكرتها في اللابتين **زاجد** حصن باليمن من اعمال زبيد في جبل وصاب

زاذان بعد الالف ذال معجمة واخره نون تثنية زاذ ان موضع قرب الرقة في ديار مضر

ذكره وهو في شعر الاخطل **زاذقان** قرية ينسب اليها عبيد الله بن احمد بن محمد الزاذقاني

ابو بكر الامام الفقيه قال شيرويه قدم علينا في صفر سنة اربع واربعين واربعمائة يحدث عن

ابي الصلت وابن واحمد بن عمر بن عبد العزيز بن الواثق بالله وغيرهم من مشايخ العراق

وكان ثقة صدوقا زاهدا ورعا قال شيرويه بلغني انه حمل معه من الكرخ الخبز اليابس وكان

ياكل منه ايام مقامه عندنا **زاذك** بعد الالف ذال معجمة مفتوحة ثم كاف من

قرى كش بما وراء النهر ونظير من اذن من خراسان قرية اخرى يقال لها زاذك وربما قيل

لهذه زاذيك بعد الالف ياء مثناة من تحت كلها عن السمعاني **زاذيك** من قرى استوا

من اعمال نيسابور **زاذ** بعد الالف ذال اخرى قال ابو سعد قرية من قرى اشتيخن من نواحي

سمرقند ينسب اليها يحيى بن خزيمة الزاذي الاشتيخني سمع عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي

روى عنه الطيب بن محمد بن حشويه السمرقندي قال الاديب الزاذ موضع في قول عدي

بن زيد العبادي ؛ كلا دينا بذات الرمع لوحته ؛ فيكم وقابل قبر الماجد الزاذا ؛ قيل في

تفسير الزاذة موضع كانوا يعرفون فيه **زادجان** من قرى اصفهان ومحالها

ينسب اليها احمد بن علي بن الحسين بن محمد بن زاذة بن فنا خسرو الزادجاني

ابو منصور روى عنه ابو بكر محمد بن علي المديني **زاذيان** بعد الالف ياء مثناة من تحت اخر الحروف

واخره نون قرية على فرسخ من مرو **الزارة** بلفظ المرة من الزار قال ابو منصور عين الزارة

بالبحرين معروفة والزارة قرية كبيرة بها وفيها مرزبان الزارة ولها ذكر في الفتوح وفتحت

الزارة في سنة اثنتي عشرة في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه وصولحوا قال احمد العسكري

الخط الزارة والقطيف قرى بالبحرين وهجر والزارة ايضا قرية بالبحرين ينسب اليها السلفي

ابراهيم الزاري وكان من اعيان التجار المتمولين قدم الاسكندرية والزارة ايضا كورة بالصعيد

قرب قفط **زاشت** بعد الالف شين معجمة وتاء مثناة **زاعورة** بعد الالف عين مهملة وبعد

الواو راء **زاغرسوس** بعد الالف غين معجمة وراء ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو سين

اخرى واخره نون من قرى نسف او سمرقند **زاغول** بعد الالف غين معجمة واخره لام من قرى

من الروذ بها قبر المهلب بن ابي صفرة العتكي امير خراسان وكان المهلب بعد فراغه من
قتال الازارقة ولاه عبد الملك خراسان فقدم ابنه حبيب بعد اشهر خليفة وعزل عنها
امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ثم قدمها المهلب في سنة ست وسبعين فاقام بها
الى ان توفي بقرية زاغول من قرى مرو الروذ وقد خرج غازيا في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين
وله ست وسبعين سنة وكانت مدة ولايته على خراسان مع ولاية ابنه حبيب سبع سنين
زاغولى قرية وما اظنها الا من قرى بغداد ينسب اليها احمد بن الحجاج بن عاصم الزاغولي
ابو جعفر حدث عن احمد بن حنبل انبانا الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الاخضر قال اخبرنا
عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب انبانا عبد الواحد بن احمد انبانا
ابو سعيد النقاش انبانا ابو النضر محمد بن احمد بن العباس حدثني جدي العباس بن مهيار انبانا
احمد بن حجاج بن عاصم من قرية زاغولى انبانا احمد بن حنبل انبانا خلف بن الوليد انبانا
قيس بن الربيع عن الاشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن ابي ظبيان عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان وليت الامر بعدي فاخرج اهل نجران
من جزيرة العرب واليها ينسب محمد اخوا ابو بكر محمد وابو الحسن علي ابنا عبيد الله بن
نصر بن السري الزاغونيان الحنبليان مات ابو الحسن في محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة
وهو صاحب التصانيف وشيخ ابن الجوزي ربيبه ومولده سنة خمس وخمسين واربعمائة ومات
ابو بكر وكان مجلدا للكتب استاذا حاذقا في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ومولده في سنة
ثمان وستين واربعمائة روى الحديث زافون بعد الالف فاء مضمومة وواو ساكنة ونون ولاية واسعة
من بلاد السودان المجاورة للمغرب متصلة ببلاد الملثمين لهم ملك له قوة وفيه منعة ولحاضره
يلثمون زافون وهو يحضر وينتجع مواقع الغيث وكذا كان الملثمون قبل استيلائهم على بلاد
المغرب وملك الزافونيين اقوى منهم واعرق في الملك والملثمون يعترفون له بالفضل عليهم وبالتقدم
له دونهم يفزعون اليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك في بعض الاعوام الى المغرب حاجا على
امير المسلمين ملك المغرب الملثمين الملثم فتلقاه امير المسلمين راجلا ولم ينزل له الزافوني عن
فرسه قال من رآه بمراكش يوم دخوله اليها وكان رجلا طوالا اسود اللون حالكه منقبا احمر
بياض العينين كانهما جمرتان اصفر باطن الكفين كانما صبغا بالزعفران عليه ثوب مقطوط
متلفع ببرد ابيض دخل قصر امير المسلمين راكبا وامير المسلمين راجلا بين يديه زاقف
قرية

قرية من نواحي النيل من ناحية بابل ينسب اليها ابن نقطة ابا عبد الله محمد بن محمود بن الماجحي
الزاقفي قرأ الادب على شيخنا ابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري وسافر في طلب العلم
وكان صالحا زالق بلام مكسورة وقاف من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور
وحصون وارسل عبد الله بن عامر بن كريز الربيع بن زياد الحارثي الى زالق في سنة ثلاثين فافتتحها فتحها
عنوة وسبى منها عشرة آلاف رأس واصاب مولى لدهقانها زرنج وقد جمع ثلاثمائة الف درهم
يحملها الى مولاه فقال له ما هذه الاموال فقال له من غلة قرى مولاي فقال له الربيع اكل مثل
هذا في كل عام فقال نعم فقال فمن اين اجتمع هذا المال فقال بجمع الفؤوس والمناجل
قال المدائني وكان من حديث فتح زالق ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فاخذ دهقانها
فقال له انا افدي نفسي واهلي وولدي فقال بكم تفديهم فقال اركز عنزة واطمها لك بالذهب لذهب
والفضة ففاداه واعطاه ما طلب له ويقال بينهم ثلثين الفا زام احد كورة نيسابور
المشهورة وقصبتها البوزجان وهو الذي يقال له جام بالجيم سميت بذلك لانها خفرا حدود
شبهت بالجام الزجاج وهي تشتمل على مائة قرية ذكر ذلك ابو الحسن البيهقي وقال السمعاني
زام قصبتان معروفتان يقال لهما جام وباخرز خربت وقيل زام ولاية واسع
لان باخرز قصبة برأسها مشهورة للعلماء بها وبين زام زاميثن بكسر الميم ثم ياء مثناة ة
من تحتها ثم ثاء مثلثة مفتوحة ونون من قرى بخارا زاميثنة مثل الذي قبله سواء
ليس غير الهاء من قرى بخارا ايضا غير التي قبلها ذكرهما وفصل بينهما العمراني زامين
بعد الميم المكسورة ياء ساكنة ونون من قرى بخارا ايضا وقال ابو سعد زامين بليدة
من نواحي سمرقند وربما زيد فيها عند النسبة فقيل زاميني وهي من اعمال اشروسنة قال
الاصطخري من المدن التي باشروسنة بنجكث وتليها في الكبر زامين وهي على طريق فرغانة الى الصغد
ولها اسم آخر وهو سبذه ولها منبر للسابلة من الصغد الى فرغانة ولها مياه جارية وبساتين
وكروم وهي مدينة ظاهرة جبال اشروسنة ووجهها الى بلاد الترك وخلفها جبالها وقد نسب
اليها طائفة من اهل العلم بينها وبين ساباط فرسخان وبينها وبين اشروسنة سبعة فراسخ
وقال ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا ومن زامين تفترق طريقين الى الشاش والترك
وفرغانة فمن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة
فراسخ والى باب الحديد ميلان ينسب اليها ابو جعفر محمد بن احمد بن طاهر الزاميني رفيق

العباس المستغفري في الرحلة إلى خراسان وفارقه وسافر إلى العراق والحجاز والموصل قال
المستغفري وهو حصل لي الإجازة من أبي المرجا صاحب أبي يعلى الموصلي سمع ابن أعين أبا الفضل
العباس بن خالد بن حكيم الزامني وغيره سمع منه المستغفري وقال مات سنة خمس عشرة وأربع
مائة **زاوَر** بعد الواو المفتوحة راء من قرى العراق بينها وإليها نهر زاور المنسوب إلى عكبر
عن نفر وقال أبو سعد زاور من قرى استيجن في السغد **زاوَطا** بعد الواو المفتوحة طاء
مهملة مقصورة لفظه بنطيو وهي بليدة قرب الطيب بين واسط وخوزستان والبصرة
قد نسب إليها قوم من الرواة وربما قيل زاوطه **زاوَه** بعد الواو المفتوحة هاء من نواحي
نيسابور وكورة من كورها قال البيهقي سميت بذلك لأن المدخل إليها من كل ناحية من الشعاب
يشتمل على مائتين وعشرين قرية وقد خرج كثير من فضلائها إلى الري وربع الشامات و
وينسب إليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المثنى بن سعيد الزاوهي سمع إسحاق الحنظلي وعلي بن حجر
وجماعة من الأئمة وقال أبو سعد زاوه من قرى بوشنج بين هراة ونيسابور نعم النوجان
ينسب إليها أبو الحسن جميل بن محمد بن جميل الأزهر سمع حاتم بن محبوب وغيره سمع منه الحاكم
أبو عبد الله الحافظ **الزاوية** بلفظ زاوية البيت عدة مواضع منها قرية بالموصل من كورة
بلد والزاوية موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد
بن الأشعث فقتل فيها خلق كثير من الفريقين وذلك في سنة ثلاث وثمانين للهجرة وبين
واسط والبصرة قرية على شاطئ دجلة يقال لها الزاوية ومقابلها أخرى يقال لها
المعنية والزاوية أيضا موضع قرب المدينة فيه كان قصر أنس بن مالك وهو على فرسخين من المدينة
والزاوية أيضا من أقاليم أكشونبة بالأندلس **الزاهرية** عين في رأس عين لا يبلغ
قعرها وقد ذكرت في رأس عين **زاخ** بعد الألف خاء معجمة من قرى نيسابور والنسبة إليها زاخي
والزاخي ينسب إليها محمد بن إسحاق بن شيرويه الزاهد الزاخي سمع أبا العباس بن مسعود
والقراء ومات سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة والله أعلم

باب الزاي والباء وما يليهما ، الزباء

ممدود بلفظ تأنيث الأزب وهو الكثير الشعر على الجسد وسنة زباء خصيبة وعام
أزب كثير النبت على التشبيه بالأزب الكثير الشعر على الجسد وهو ماء لبني سليط قال
غسان بن ذهيل يهجو جريرا : أما كليب فإن اللؤم حالفها ما سال في حفر الزباء
واديها

واديها قال الزباء ماء لبني سليط وحفيرة السير كثيرة واجتماعه قال أبو عثمان سعيد ابن أبان
قال رجاء بن عقيل بن بلال بن جرير بكرما من مياه العرب اسمه مؤنث كالزباء أجملوه ماءة وإن
كان مؤنثا مذكرا أجملوه ماءة وإن كان مذكرا أجملوه ماء والزباء أيضا ضيعة باليمامة فيها شرب
المخرمة والمصفوفة لآل أبي حفصة والزباء ماء لبني جهمة من تميم والزباوان روضتان
لآل عبد الله بن عامر بن كريز بين الخطامة والثوية بجنب الشمال من النباج من يمين المصعد إلى مكة
من طريق البصرة من مصعد أو دونه حلة النباج والزباء أيضا مدينة على شاطئ الفرات سميت
بالزباء ما حذيمة الأبرش من الحاكم وقال القاضي محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى العباد الموصلي
أنشدنا أبو بكر محمد بن عثمان المزي الدمشقي خطيب الزباء بها قال والزباء معقل في عنان
السماء ومدينة قديمة حسنة الآثار وقال أبو زياد الكلابي الزباء من مياه عمرو بن كلاب
مختفة بدماخ وهي جبال **زباب** بضم أوله وتكرير الباء وهو في اللغة جمع زبابة وهي فأرة
صماء تضرب بها العرب المثل فيقولون أسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل قال الحارث بن حلزة
وهم زباب حائر لا تسمع الآذان رعدا قال نصر يعنيا وزباب ماء لبني أبي بكر بن كلاب
زبال موضع بالمغرب بإفريقية من أبي سعيد وإليها ينسب أبو مالك بن جميل الزبادي
الأبكم ... من أبي قبيل المعافري وغيره روى عنه حياة بن شريح أبو حاتم بن حبان
ونسب الحاكم هذا إلى الكلاع وذكر ابن ماكولا في باب الزباد خالد بن عامر الزبادي إفريقي
حدث عنه ابن عياش أي ابن عباس روى عن خالد بن يزيد بن معاوية قاله أبو يونس **زبادا** موضع
من نواحي الكوفة ذكره في قتال القرامطة أيام المقتدر **زبالة** بضم أوله منزل
معروف بطريق مكة من الكوفة وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والثعلبية
وقال أبو عبيد السكوني زبالة بعد القاع من الكوفة وقبل الشقوق فيها حصن
وجامع لبني غاضرة من بني أسد ويوم زبالة من أيام العرب قال أبو حسن زبالة بزبلها
الماء ... ضبطها له وأخذها منه يقال إن فلانا شديد الزبل للقرب والأحمال إذا احتملها
ويقال ما في الإناء زبالة أي شيء والزبال ما تحمله النملة بفيها وقال ابن الكلبي سميت زبالة
باسم زبالة بنت مسعر امرأة من العمالقة نزلتها وإليها ينسب أبو بكر محمد بن الحسن بن عياش
الزبالي ... حدث عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة وقال الحسين
الأعرابي : ألا هل إلى نجد وماء بقاعها . سبيل وأرواح بها عطرات

وهل لا تلك المنازل عودة ... على مثل تلك الحال قبل ممات

فاشرب من ماء الزبان وارتوي ... واروع الغزلان في الفلوات

والصواحب يرمز بالة ... واسري بالظلمان والظبيات

زبان موضع بالحجاز عن نصر **زبان** بضم اوله وبعد الالف نون مفتوحة مقصور بلفظ زبان العقرب الكوكب في السماء وهو قرناها موضع في قول الهذلي ما بين عين الى زبان الاثاب **الزبج** بالتحريك والحاء مهملة قال ابو سعد اظنها ناحية بنواحي جرجان ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكريا الزبجي الجرجاني سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا القاسم حمزة بن يوسف السهمي وغيرهما وتوفي بهراة سنة ثمان واربع مائة **زبدان** قال نصر بعد الزاء المضمومة باء موحدة ساكنة موضع بين دمشق وبعلبك كذا قال واظنه سهوا وانما هو الزبداني الذي نذكره تلو هذا **الزبداني** بفتح اوله وثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون ثم ياء مشددة كياء النسبة كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعلبك منها يخرج نهر دمشق واليها ينسب العدل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح الدين يوسف بن ايوب والفرنج بلفظ الموضع والنسبة اليه واحد كقولنا رجل شافعي في النسبة لمذهب الشافعي ولم يكن محمودا في طريقته فقال الشهاب الشاعور الدمشقي يهجوه

بالعدل تزدان الملوك وما ... شان ابن ايوب سوى العدل

هو دولة بلا سبب ... فتى ادرنا الدولة حبل

زبدقان من قرى عرابان على نهر الخابور ينسب اليها ابو الحسن الربيع بن سليمان ابن الفتح الزبدقاني ورد علينا السلطان شعرا وابو الوفا سعد الله بن الفتح الزبدقاني شاعر ايضا ورد السلطان مدح ابا الخير سلامة بن الفرج التميمي رئيس عرابان عنه **زبد** ذو زبد في اخر حدود اليمامة **زبد** بفتح اوله وثانيه واخره دال مهملة بلفظ زبد الماء والبعير وغيرهما قال نصر قيل هما جبلان باليمن وقيل قرية لقشير بن كعب اسد قال محمد بن موسى زبد بفتح الزاء والباء الموحدة موضع في غربي مدينة السلام له ذكر في تاريخ المتاخرين **زبدة** قال نصر بالضم والهاء زبدة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة بن الجراح **زبرار** موضع في بادية الشام قرب تيما لها ذكر في الفتوح ايام ابي بكر **زبران** من قرى الجند باليمن على الكمة قريبة من الجند **زبطرة** بكسر الزاء وفتح ثانيه وسكون الطاء المهملة وراء مهملة مدينة

بين

بين ملطية وسميساط والحدث في طرف بلد الروم سميت بزبطرة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح عن ابن الكلبي طول زبطرة في الاقليم الخامس من جهة المغرب ثمان وثلثون درجة وثلث وعرضها ثمان وثلثون درجة وقال ابو تمام يمدح المعتصم

لبيت صوتا زبطريا هرقت له ... كاس الكرى ورضاب الخرد العرب

زبغدوان بفتح اوله وثانيه ثم غين معجمة ساكنة ودال مهملة مضمومة واخره نون قرية من قرى بخارا **زبنة** موضع من كورة صفد بالساحل منها ابو سالم الزبني الذي قال فيه محمد بن ابي مفتوح يهجوه

واذا اباب شيخ زبنة ... فاكتب عليه نوادر الاشعار

بولي وبول ثخنه وعجوزه ... ونبانه وجميع من في الدار

واسم محمد بن ابي المهال بن زادة الاذري وفيه يقول

ابا حاتم سد من اسفلك ... لتنتي هو الشطر من منزلك

قال ابن رشيق وكان قاضيا بمكانه من الساحل في كورة صفد تسمى زبنة قال وكان ابو حاتم شاعرا مشهورا بالشعر فارغا من غيره من العلوم وابنه عبد الخالق بن ابي حاتم اشهر من ابيه بالشعر واعرف **زيوية** بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الواو وياء مثناة من تحت مفتوحة من قرى مرو والنسبة اليها زيويي بثلاث ياات ينسب اليها ابو حامد احمد بن محمود الزيويي حدث عن ابراهيم بن الحسين واسحاق بن ابراهيم الرخجي روى عنه ابو الفتح المذكر المعروف بالعبد الذليل ولم يكن به باس **الزبيبية** منسوب الى الزبيب الذي من العنب محلة ببغداد يقال لها قائم الزبيبية ينسب اليها ابو بكر عبد الله ابن ابي طالب المقرئ الزبيبي الخلال البغدادي كان من هذه المحلة حدث عن جملة بنت الابري وابي بكر صاحب بن بالان وسمع من سعيد بن البنا في الحال في خلق كثير وسماعه صحيح شيخ صالح طلب الحديث بنفسه وله مشيخة سمع منه ابن عبد الغني بن نقطة **زبيدان** بضم اوله وفتح ثانيه واخره نون **زبيد** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب ثم غلب عليها اسم الوادي فلا يعرف الا به مدينة مشهورة باليمن احدثت في ايام المامون وبازائها ساحل غلافقة وساحل المندب وهو على من غالب هذا الموضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء منهم ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي

زبيدا ن

قاضيها يروي عن الثوري وابن جريج وربيعة وغيرهم روى عنه اسحاق بن راهويه واحمد
ابن حنبل واثنى عليه خيرا وجماعة سواه وابو حمة محمد بن يوسف بن محمد بن اسود بن شيبان
الزبيدي كنيته ابو يوسف وابو حمة كان لقبا له حدث عن ابي قرة موسى بن طارق الزبيدي
بكتاب السنن له روى عنه المفضل بن محمد الجندي وموسى بن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد
بن نجاح الزبيدي وكان المامون قد اوتي بقوم من ولد زياد بن ابيه وقوم من ولد هشام
وفيهم رجل من بني تغلب يقال له محمد بن هرون فسالهم عن نسبهم فاخبروه فقال التغلبي
فقال انا محمد بن هرون فبكا وقال من انا محمد بن هرون ثم قال اما التغلبي فيطلق كرامة
لاسمه واسم ابيه واما الامويون والزياديون فيقتلون فقال ابن زياد وما اكذب الناس
يا امير المومنين انهم يزعمون انك حليم كثير العفو متورع عن الدماء بغير حق فان
كنت تقتلنا على ذنوبنا فانا والله لم نخرج يدا عن طاعة ولم نفارق في عهد الجماعة وان
كنت تقتلنا عن جنايات بني امية فيكم فالله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى
فاستحسن المامون كلامه وعفا عنهم جميعا وكانوا اكثر من مائة رجل ثم امضاهم الحسن
بن سهل فلما بويع ابراهيم بن المهدي في سنة اثنتين ومايتين كتب عامل اليمن بخروج الاشاعر
بتهامة عن الطاعة فاثنى الحسن بن سهل على ابن زياد واحمد بن زياد وعلى الزواني
والتغلبي عند المامون وانهم من اعيان الرجال واشار باليمن فسير ابن زياد اميرا
وابن هشام وزيرا والتغلبي قاضيا فمن ولد محمد بن هرون التغلبي هذا من قضاة زبيد
بنو ابي عقامة ولم يزالوا يتوارثون ذلك حتى ازالهم ابن مهدي حين ازال دولة الحبشة
وحج ابن زياد سنة ثلاث ومعه رجال اليمن وفتح تهامة واختط زبيد في سنة اربع و
مائتين **زبيد** بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير زبد او زبد وهو بلفظ القبيلة
قال العمراني موضع **الزبيدية** مثل الذي قبله منسوب نسبة المؤنث اسم بركة
بين المغيثة والعذيب وبها قصر ومسجد عمر ذلك ام جعفر زبيدة زوجة الرشيد وام الامين
فنسب اليها والزبيدية قرية بالجبال بين قزوين وطرم القلعة بينهما وبين كل واحد
منها ثمانية فراسخ والاخرى قرب واسط بينهما نحو فرسخين او ثلاثة ومحلة ببغداد في جانب
الغربي قرب مشهد موسى بن جعفر في قطيعة ام جعفر والزبيدية ايضا محلة اخرى
اخل مدينة السلام منسوبة اليها ايضا وهي في الجانب الغربي ايضا **الزبير** بفتح اوله
وكسر

وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره راء مهملة قال ابن حبيب الزبير الحجارة وانشد

∴ وقد جرب الناس آل الزبير ∴ فلاقوا من آل الزبير الزبيرا ∴

قال والزبير ايضا الكتاب المزبور اي المكتوب وانشد كما رايت المهرق الزبيرا والجبل
الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلم عليه يقال له الزبير ايضا موضع آخر في البادية قرب
الثعلبية قال الراعي ∴ اذا اماها بالدماج تخايلت ∴ قال نصر ما الزبير اشبهها في
ابيات ذكرت في الثعلبية **الزبيرتان** ماتان لجهيه من اطراف ذا خادم حفاف
حيث افضى ذو الفروع وهو ارض مستوية **زبيلاذان** بضم اوله وكسر ثانيه ثم
ياء مثناة من تحت ساكنة وبعدها لام الف ذال معجمة واخره نون من قرى بلخ **زبين**
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون **زبية** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء اخر الحروف
قال ابو افقد مرتبة وزبية واديان لبني هوازن وقال عرام وفي حد تبالة قرية يقال لها

∴ زبية كذا هو مضبوط في كتاب عرام وفيه عيون غزيرة ∴

∴ باب الزاي والجيم وما يليهما ∴ زجاج ∴

بكسر اوله وتكرير الجيم كانه جمع زج الرمح وهي الحديدة التي في اسفل الرمح والجمع زججه
وزجاج وهو موضع بالدهناء قال ذو الرمة ∴ فظلت باجماد الزجاج سواخطا ∴
اي الحزن والاجماد جمع جمد وهو ما غلظ من الارض وارتفع سواخطا اي سخطن المنع
لما يبس عليهن الكلا **الزجاجة** بلفظ صاحبة الزجاج كما يقال عطارة وخبازة
قرية بصعيد مصر قرب قوص ذات بساتين ونخل كثير وهي بين قوص وقفط ينسب
اليها ابو شجاع الزجاجي له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب وذاك
انه اظهر رجلا من بني عبد القوي ادعى الملك بمصر وادعى انه من اولاد الخلفاء الذين كانوا بمصر
حتى جاء الملك العادل ابو بكر بن ايوب في عسكر كثير فقتله ومنها ايضا ابو الطاهر سوار الزجاجي
كان ذا فضل وادب وله تصنيف حسن في الاداب والله اعلم **الزجالة** محلة ومقبرة
بقرطبة منها عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الزجالي ابو بكر من اهل قرطبة استوزره
الحكم المستنصر وكان خيرا فاضلا حليما اديبا ظاهرا كثير الخير والمروة وطويل الصلوة
والنسك مات سنة خمس وسبعين وثلثماية ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزجالة والناس
كلهم يتفقون على الثناء عليه **الزج** بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زج الرمح موضع ذكره ابن قريع

قوله ∴ ابلغا المنذر المنقعض ∴ غير مستعتب ولا مستعين ∴

∴ لاتقاديتني طرف الزجاج ∴ واهل بالشام ذات القرون ∴

وقال نصر زرخ ماوة موضع بنجد وفي المغازي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصيد
ابن سلمة بن قرط مع الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب الى القرطا وهم قرط
وقريط وقريط بنو عبد بن ابي بكر بن كلاب وفيهم يقول معاوية بن مالك بن جعفر

∴ تعاقب بكثرتها قريط ∴ وقبلك ما لدم انجل الصقور ∴

يدعوهم الى الاسلام فدعوهم فابوا فقاتلوهم فهزموهم فلحق الاصيد اباه سلمة وهو على فرس
له بغدير بزرخ وبناحية ضرية وذكر القصة والزرخ ايضا ماء بديار بني عامر لوا اثا اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا ابن خالد من بني ربيعة بن عامر **زجيج** منقول عن
لفظ تصغير الزج للرمح منزل للحاج بين البصرة وذو بكية حماج عن نصر وقرات في ذكر
عدي بن الرقاع ∴ اطربا ام رفعت لعينك غدوة ∴ بين المكين والزجيج حمول ∴

بالحاء المهملة **زجي** بالضم وفتح الجيم وتشديد الياء واد من اودية عمان على فرسخ منها

باب الزاء والحاء وما يليهما ∴ الزحر ∴

من قرى منزل جران باليمن **الزحف** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاء يوم الزحف
للاحنف بن قيس **زحلك** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف يقال زحلك بعيره
زحكا اذا اعيا وهو موضع في شعر رؤبة ينشده ∴ ويلبخ بها زحكا ويبطن غرغا ∴ ووجدت
في كتاب الحفصي زحلا باللام في نواحي اليمامة ولا ادري اهو تصحيف ام غيره ∴
الزحيرية ادهر ونخل لبني مسلمة بن عبيد من حنيفة باليمامة عن الحفصي
زحيف تصغير زحف ما بين فرية ومغيب الشمس ويقال بين زحيف قال الراجز
نحن صبحنا قبل من بعج ∴ يوم زحيف والاعادي حنق ∴ كتائبا فيها بنو تميم ∴ وقال الاصمعي
زحيف جبل وما

باب الزاء والخاء وما يليهما ∴ زخ ∴

قال ابو
بن ... زخ بالزاء والخاء بلاد خراسان تنسب اليها الزخية وهذا سهو منه انما هو رخ بالراء
المضمومة المهملة والخاء المنقوطة كما ذكره في بابه **زخمان** هذا ايضا سها العراني فيه
وذكره بالزاء وانشد ∴ نعم الفتى غادرتم بزخمان ∴ والصواب بالراء وقد ذكر في موضعه
وانما اذكر مثل هذا تنبيها لئلا يغتر به مغتر ويظن اني لم اقف عليه ولم احققه **زخمة**

بفتح

بفتح اوله وسكون ثانيه وقال ابن دريد زخم شل وكانه في الاصل جمع زخمة قال ابن شميل
الزخمة الرائحة الكريهة يقال انا لنا بطعام له زخمة وهو موضع قرب مكة عن نصر قال طرفة

∴ وقبيل الجبل السعدي ∴

∴ لم تقذرونها مدافع ذي ∴ ضال ولا عقب ولا الزخم ∴

ووجدته بخط بعض الفضلاء بفتح اوله **زخة** بفتح اوله وتشديد ثانيه قال الاصمعي الزخة
الغيظ وانشد ∴ ولا تقعدن على زخة ∴ وتضمر في القلب وجدا وخيفا ∴ والزخة الحزن والزخة
والزخ اسم موضع في بلاد طي منقول من احدهما ويوم زخة من ايام العرب قال الحكمة الفزاري

∴ يخاطب عامر ابن الطفيل ∴

∴ احسبت ان طعان مرة بالقنا ∴ حلب الغزيرة من بنات الهيدب ∴

∴ غصبا وفي من الاباعر من قنا ∴ فحرب زخة فارقان فثقب ∴

∴ ليطعن اودية الذباب تباطع ∴ سبطا كان برد واخذ ∴

الزخيخ تصغير زخ يزخ اذا دفع في قفا رجل وهو موضع كانت به وقعة لتميم وهو على

∴ مرحلتين من فلج على جادة الحاج قال زيد الخيل ∴

∴ غدت من زخيخ ثم راحت عشية ∴ بجران او قال العتيق المجز ∴

باب الزاء والدال وما يليهما ∴ زدا ∴

قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي علي بن الحسين بن ثابت بن جميل ابو الحسن الجهني الزدي
الامام من اهل زدا التي تدعى اليوم زندع من حوران هذا لفظه بعينه روى عن هشام بن عمار
وهشام بن خالد وعبد الواحد بن ابي الحواري روى عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب
وابو بكر محمد بن سليمان الربعي وابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي كثير الصيداوي ومحمد
بن حميد بن معيوف ومحمد بن القاسم المؤذن **الزراب** موضع في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بناه في مسيره الى تبوك من المدينة **الزراب** جبال عالية من جبال فيد والجبيلين عن
بدوي من اهل تلك البلاد **زراباذ** بضم اوله وبعد الالف باء موحدة واخره ذال
معجمة موضع بجرجان **زرارة** محلة بالكوفة سميت بزرارة بن يزيد بن عمرو بن عدس من بني
البكاء وكانت منزله فاخذها معاوية منه ثم اضيفت حتى اقطعها ابو جعفر محمد بن الاشعث
بن عقبة الخزاعي وكان زرارة على شرط سعيد بن العاص اذ كان بالكوفة وفي الحديث نظر

علي بن ابي طالب الزرادة فقال ما هذه القرية قالوا قرية تدعى زرادة يلحم فيها ويباع
فيها الخمر فعبر اليها الفرات على الجسر ثم قال علي بالنيران احرقوها فان الخبيثة
ياكل بعضها بعضا قال فاحترقت من غربيها حتى بلغت بستان خواستا بن جبرونا

الزراعة عدة مواضع بالشام من فلسطين والاردن منها زراعة الضحاك التي
يقول فيها عمر بن مخلاه الكلبي يخاطب بني امية ويذكر مقامات قومه في حروبهم

جعلنا لكم من منبر الملك اهله ∴ بجيرون اذ لا يستطيعون منبرا
وايام صدق كلها قد علمتم ∴ ويوم لنا بالمرج نصرا موزرا
فلا تكفروا حسنى مضت من بلائنا ∴ ولا تمنحونا بعد لين تجبرا
وكم من امير قبل مروان وابنه ∴ كشفنا عن الجهل فابصرا
ومستلم نفست عنه وقد بدت ∴ نواجذه حتى اهل وكبرا
اذا افتخر القيسي فاذكر بلاءه ∴ بزراعة الضحاك شرقي جوبرا

والزراعة ايضا قرية بالقرب من حران بينها وبين قلعة جعبر فيها مياه كثيرة وصيد كثير
ياوي اليها الاسد في اكثر اوقاته والزراعة ايضا يقال لها زراعة الناعورة ايضا قرية كبيرة
فيها عين فوارة غزيرة الماء ينبت فيها اللينوفر من قرى الموصل من اعمال نينوى قرب باعشيقا
ومزرعة نهر قرب بالس من اعمال حلب **زرافات** بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد
الالف فاء والزرافة الجماعة وجمع الجمع الزرافات وهو اسم موضع من العراق قال لبيد

واذا حركت غرز اجمرت ∴ او قراب عدو جون قد ابل
بالزرافات فزلافاتها ∴ فخزير فاطراف حبل

زرواند بفتح اوله وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة واخره دال مهملة قال مسعر
ابن مهلهل وقد ذكر البحيرة المرة بارمينية قال وعلى هذه البحيرة قلاع حصينة وخارج
هذه البحيرة ياخذ الى موضع يقال له زرواند الكرد فيه طرائف من الاحجار وعليه ما يلي سياه
حجا جليلة نفيسة الخطر كثيرة المنفعة وهي بالاجماع والموافقة خير ما يخرج من كل معدن
في الارض لها زرواند واليها ينسب العود الزراوند وذلك ان الانسان والبهيمة يلقى
فيه وبه كلوم قد اندملت وقروح قد التحمت وفيها عظام موهنة وازجة كامنة
ونصاليا غامضة فيفجر افواهها وتخرج ما فيها من قيح وغيره ويجتمع على النظافة ويامن
الانسان

الانسان غائلتها ويعود من قوته حمله اليها وبه شفاء من جرب وسلع وقولنج وخراج
ومن بال في الساقين واسترخاء في العصب وهي مزار وحرز دائم ورده منهم قد بنت لهم
على نفسه وجار فيه وكنا نتوقع صدع كبده صباح مسا فاقام بها ثلاثة ايام فخرج
المهم من خاطرته لانه ادى موضع وجد فيه منفذا قال ولم ار مثل هذا الماء الا في بلد البيز
وكران قال ومن عجائب هذه الحمة انه مع ذلك مجراها يجري ماء عذب زلال بارد فاذا شرب منه
انسان امن الخوانيق وفتح عروق الطحال الدقاق وما يهيج السوداء من غير مشقة وذكر غير
ذلك من خواص هذه الحمة والله اعلم بصحته **زراوة** بفتح الواو من نواحي طوس من خراسان

الزرائب بليدة في اول الريف اليمن من ناحية زبيد اليه ينسب عمارة اليمني الشاعر
فيما قيل وقال ربيعة اليمني بعين الصليحي نفحة

فجئت بنا والزرائب بالقنا ∴ وكم لك في زرضاك مسارع

زربة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة عين زربة من الثغور قرب المصيصة
تذكر في العين والله اعلم **زرجين** بفتح اوله وسكون ثانيه جيم مكسورة ثم ياء مثناة من
تحت واخره نون محلة كبيرة بمرو ينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم زريق بن ابي زريق
السراج الزرجيني روى عن عكرمة مولى ابن عباس روى عنه عبد الله بن المبارك

زرخ بفتح اوله وثانيه وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة من قرى بخارا ينسب اليها ابو
داود سليمان بن سهل بن ظفر الزرخشي البخاري روى عن عبد الله بن ابي جعفر الكبير ومات
سنة ثمان وعشرين وثلثمائة **زرد** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة ومعناه بالفارسية
الاصفر وهي من قرى اسفرايين من اعمال نيسابور ينسب اليها احمد بن محمد الزردي اللغوي
الاديب **زردنا** بليدة من نواحي حلب الغربية **زرزا** بكسر اوله وسكون ثانيه وزاي
اخر قرية من الصعيد الادنى بينها وبين الفسطاط يومان وهي في غربي النيل **زرزم**
بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي اخرى مفتوحة من زرم وهي على ستة فراسخ قرب كش وخربت
ولم يبق منها الا مزارعها **زرفامية** ويقال زرفانية بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء
وبعد الالف ميم او نون ثم ياء مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحي قوسان وهي من نواحي الزاب الاعلى
الذي بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذي بين بغداد والموصل وهي من غربي دجلة على
شاطئها وهي الان خراب ليس الا اثارها وعند مصب الزاب الاعلى وفيها يقول علي بن محمد

بالفارسية

نيا مر ﴿﴾ ودهقان على تولك العراق ﴿﴾ وسقى الفرات وذر فاميه

ينسب إليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى النحوي الضرير قرأ على ابن الخشاب وقام بواسط
يقرئ النحو ويفيد أهلها إلى أن مات في سنة ست وسبعين وخمسماية **الزرقاء**
بلفظ تأنيث الأزرق موضع بالشام بناحية معان وهو نهر عظيم في شعاري ودحال
كثيرة وفيه سباع كثيرة مذكورة بالضراوة وهو نهر عظيم يصب في الغور والزرقاء أيضا
بين خناصرة وسورية من أعمال حلب ادحليه وهي ركية عظيمة إذا وردها جيع العرب
سقتهم بالقرب منها موضع يقال له الحمام وهي حامة حارة الماء **زرقان** بفتح أوله وسكون
ثانيه وقاف وآخره نون فعلان من الزرق وهو شبه الخذف **زرقان** بعم الزارعجر
الزرقان والمجز كانا ناحية للقوم بأرض حضرموت وقع بها المهاجر بن أبي أمية بأهل الردة وقال

كأنما بزرقان إذ نشر دكم ﴿﴾ حرمين جاني موجه الحطب
نحن قتلناكم بحجر كسه ﴿﴾ حتى ركبتم من خوفنا السبا
إلى حصار ركوذا هو نشه ﴿﴾ بين الدلادين دونها حبا

زرقان كذا هو مضبوط في تاريخ شيرويه ونسب إليها محمد بن عبد الغفار الزرقاني
روى عن الربيع بن تغلب ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما روى عنه عمارة الكرخي الحافظ وغيره
وهو صدوق ولعله نسبة إلى قرية لم يحققوها إلا كان **زرق** بالضم ثم الفتح والقاف
قرية بمرو وواد بالحجاز وأبين عن نصر **زرق** بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره قاف قرية
من قرى مرو بها قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس وينسب إليها أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب
الزرقي المروزي حدث عن أبي حامد أحمد بن يحيى الكشميهني وروى عن عبد الله بن محمود السعدي
المروزي وعاش إلى ما بعد سنة ثمانين وثلثماية **زرق** بضم أوله وسكون ثانيه وآخره قاف وهو
جمع أزرق رمال بالدهنا وقيل هي قرية من النباج دسمية وهي صعبة المسلك قال ذو الرمة

فيا كرم السكن الذين تحملوا ﴿﴾ عن الدار والمستبدل المتبدل
كأن لم تحل الزرق مي ولم تطأ ﴿﴾ بجمهور حزوى بين مرط مرحل

وقالت الأحيا بالزرق دار مقام **زركران** بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف
المفتوحة وراء وآخره نون من قرى سمرقند **زركون** ناحية بين أذربيجان بها
الزاب الأعلى والله أعلم **زرمان** بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون من قرى صغد
سمرقند

سمرقند بينها وبين سمرقند سبعة فراسخ من الشمال ينسب إليها أبو بكر محمد بن موسى الزرماني
روى عن محمد بن المسيح الكشي روى عنه محمد بن محمد بن حويه الكرجي الصغدي **زرمر** أوله
زاء مفتوحة بعده راء ساكنة واد عظيم يصب في دجلة **زرنج** بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة
وجيم مدينة هي قصبة سجستان وسجستان اسم للكورة كلها قال عبيد الله بن قيس الرقيات
يمدح مصعب بن الزبير

ليت شعري أول الهرج هذا ﴿﴾ أم زمان من فتنة غير هرج
إن يعش مصعب فنحن بخير ﴿﴾ قد أتانا من عيشنا ما نرجي
ملك يطعم الطعام ويسقي ﴿﴾ لبن البخت في عساس الخلنج
جلب الخيل من تهامة حتى ﴿﴾ بلغت خيله قصور زرنج
حيث لم تأت قبله خيل ذي ﴿﴾ الأكتاف من جحفل يرتقف ودرج

وافتتح سجستان في أيام عمر عاصم بن عمرو التميمي وقال

سائل زرنجا عن أهل جوعها ﴿﴾ إلى لقيت سقاعها بصقاع

زندجر بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة وجيم وراء مفتوحتان من قرى بخارا وربما
قيل لها زندكي وهي على خمسة فراسخ من بخارا وإليها ينسب أبو الفضل محمد بن علي بن الفضل
بن الحسن بن إبراهيم بن إسحاق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله الأنصاري
الزندجري البخاري وكان إماما في مذهب أبي حنيفة لا يدافع لقوله بذلك المخالف والموافق
حتى أن أهل بلده كانوا يسمونه أبا حنيفة الأصغر وسمع الحديث في صغره وتفرد برواية كتب
يرويها غيره في زمانه كثيرة وإجازة السمعاني ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسماية
ومولده سنة سبع وعشرين وأربعماية وابن أخيه أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن الفضل حدث
الحديث عن عمه روى عنه محمد بن أحمد التاكي **زندنة** بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة ودال مهملة
بليدة بين أصبهان وساوة ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن خالد بن زيد
الزندني الشيرازي النحوي سمع أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن طلحة العبقسي وأبا
الحسين أحمد بن عبد الله الخركوشي وغيرهما روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وغيره
قال المطهر أنشدني القاضي أبو سعيد عبد الكريم بن أحمد بن علي الجرجاني بما ونية زندنة سنة
وهي بين الري وساوة زند أيضا مدينة قديمة كبيرة من أعيان مدن كرمان بينها وبين

جوابه لابعد اباهم زرندرود مثل الذي قبله الا ان بعدها لفا لرا وكان ان الله حصله ونسب اليه الحسين بن محمد بن عبد الله الزرندري عبد الله البجلي ذكره القاضي عمر القرشي في معجم شيوخه وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من ابي منصور سعيد بن محمد بن الرزاز الفقيه ومات ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة **زرنرود** بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم را مهملة واخره ذال معجمة اسم لنهر اصبهان وهو نهر مشهور عذب طيب الماء والصحة مخرجه من قرية يقال لها بناكان وعن قرية يقال لها دبم الى اخر يقال لها دنبا ويجتمع اليه في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمتد منها فيسقي البساتين والرساتيق والقرى ويمر بالمدينة ثم يغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخا من الموضع الذي يغور فيه فيسقي مواضع في كرمان ثم يصب في بحر الهند وقد ذكروا انهم اخذوا قصبا وعلموا عليه وارسلوه في تلك المواضع التي يغور فيها الماء فوجدوها وقد نبت بينها بارض كرمان فاستدلوا على انه ماء اصبهان **زرنكرى** هو زرنجري المذكور آنفا **زرنوج** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخره جيم بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند من اعمال تركستان مشهور من اسمه زرنوق بالقاف **زرنوق** هو المذكور قبله بعينه وقال ابو زياد الكلابي الزرنوق موضع باليمامة فيه الزرع او طوا كثير وهو فلج من الافلاج وقد شرحنا الفلج في موضعه **زرنيخ** بلفظ هذا العقار لا صفر قرية من قرى الصعيد باعلاه من غربي النيل **زرود** يجوز ان يكون من قولهم جمل زرود اي بلوع والزرد البلع ولعلها سميت بذلك لابتلاعها المياه التي تمطرها السحائب لانها رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة وقال السكوني من الثعلبية زرود الشقوة والابذة بيات بقرب من قابيه بن حنظل بن ابي عامر بن بداد بن سامر بن نفع وتسمى زرود العتيقة وهي دون الخزيمية بميل وفي زرود بركة وقصر وحوض قالوا واول رمال الشيحة ثم رمل الشقيق وهي خمسة اجبل جبل زرود وجبل الغزور ع وهو اشدها وجبل الطريدة وهو اهونها حتى يطلع حبال الحجاز وفي زرود من ايام العرب مشهود بين بني تغلب وبني يربوع وقد يذكر ان الشيح في بعض الاعوام فلما اشرف الحاج تمثل بقول الشاعر:

اقول وقد زرنا زرود عشية ... وراحت مطايانا تؤم بنا نجدا

على اهل بغداد السلام فانني ... ازيد بسيري عن بلادهم بعدا

وقال مهيار:

ولقد علمت الزرود وطيبها ... من غير ما جبلت عليه زرود

وشوقني

وشوقني عصف الحجاز وقد طغى ... ربيب العراق وظلها الممدود

وعذب النادي فلا يهتزني ... رباب من الساري الغريد

ما ذاك الا ان الفؤاد الحمى ... افلا كن اذا اطلعن البيد

زرودية بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وياء مثناة من تحت ونون قرية على اربعة فراسخ من سمرقند عند عقبة كش ينسب اليها زرودبزكي **زرهون** جبل بقرب فاس فيه جماعة لا يحصون ينسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن علي بن الامير الزرهوني فقيه مكناسة الزيتون بالعدوة من ارض المغرب وكذلك ابوه وجده حافظا لمذهب مالك وكان ذو يوصف بالحفظ والصلاح قدم الاسكندرية واقام بها ولقيه السلفي وكتب عنه وذكره في معجم السفر وقال قرا علي كثيرا من الحديث وكتبه في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة **الزرب** يوم الزرب من ايام العرب قال مسعود بن شداد العضري:

فما قتلوا منا بقتلة عامر ... ثمانية تمعها كالتعاقد الجزر

ومن قبل اصحاب الزرب جميعهم ... ثمرة الا نقرهم فصم الحمر

زرقان بفتح الزاي وكسر الراء وياء ساكنة وراء اخرى واخره نون قرية بينها وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج اذا ارادوا الكوفة من بغداد بها قبر الشيخ الزاهد العابد على ابن ابي نصر الهيتي وعليه قبة عالية تزار ويتبرك بها الكرامات وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة اربع وستين وخمسمائة **زريق** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف قال الحازمي من كان بمرو وهذا غلط وتصحيف وصوابه رذيق بتقديم الراء على الزاي هكذا يقوله اهل مرو وسمعته منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة ايضا وهو اعرف ببلده وانما ذكرته هكذا للتنبيه عليه لئلا يغتر بقول الحازمي **زريق** بلفظ تصغير ازرق محلة بني زريق بالمدينة وهم قبيلة من الانصار تنسب اليهم زريق وهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج

باب الزاي والزاي وما يليهما : الزز

سمعت بها بعض اهل همذان من العقلاء فقال الزز ولاية في ناحية لالستان بين اصبهان وجبال اللر وهي من نواحي اصبهان وقال السلفي الزز ناحية بهمذان مشهورة ينسب اليها جماعة قال السلفي سمعت ابا محمد مانكديم بن محمد بن سليمان الززي بالزز قال سمعت

خان ابا الفوارس داود بن محمد بن عبد الله العجلي الزرندي كان داود هذا واعظا عند اهل
ناحيته مبجلا من اهل الدين والصلاح قال السلفي وعاده واصحابه بالزرند على ما قال
خمسة وخمسون رباطا كلها بحكم ولده محمد بن عاركبار وذكر ابو سعيد في التحبير احمد بن محمد بن
ابن محمد بن موسى ابو الفتوح الزرندي الواعظ من اهل اصبهان قال كتبت عنه انا شيئا وكان
واعظا حسن الوعظ محركا

باب الزاء والشين وما يليهما

زرشك بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف من اعمال زنبيل بود من العراق

باب الزاء والظاء وما يليهما

الزط نهر الزط نهر قديم من انهار البطيحة والله اعلم بالصواب

باب الزاء والعين وما يليهما

الزعابة زقر اليمامة **الزعافر** بلد باليمن قرب عدن قال علي بن محمد بن زياد المازني

خلت الزعافر من بني المسعود ، فعهودهم عنها كغير عهود

حلت بها آل الزبيع واصبحت ، حتى يعود زمكان اسود

زعبل بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام ويقال زعبل فلان اذا اعطى عطية قليلة
وهو موضع قرب المدينة قال الا ابكوا اليهود الا ابكوا اليهود يبكي على اليهود

ولم تر عيني مثل يوم رايته ، بزعبل ما اخضر الاراك واثمرا

وايامنا بالكبر قد كان طولها ، قصيرا وايامنا بزعبل اقصرا

فلم نر من آل النعمان عصبة ، حسان الوجوه يلبسون المؤيدا

وزعبل بالفتح ماء ونخل لبني الخطفي **الزعبلة** ماء ونخل لبني مازن باليمامة **زعر**
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء كذا ضبطه نصر وقال موضع بالحجاز والزعر بالتحريك
قلة الشعر ورجل ازعر وقد زعر ولعله مخفف منه **زعيماش** بفتح اوله وكسر
ثانيه وراء مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ثم ميم واخره شين محلة من محال بلخ
الزعفرانية عدة مواضع تسمى بهذا الاسم منها الزعفرانية قرية على مرحلة من همدان
منها محمد بن الحسين بن الفرج ابو ذر بن ابي العلاء ابو ميسرة الزعفراني روى عن ابي بكر بن ابي
شيبة ومحمد بن سلمة الحراني وطالوت بن عباد روى عنه محمد بن سليمان الحضرمي وابو سعيد احمد بن
محمد بن الاعرابي وغيرهما وكان صدوقا عالما بالحديث ومنها الزعفرانية التي قال الشاعر يقول

اذا وردت بنا العراق ركابي ، فلا حبذا روند من همدان

والزعفرانية قرية قرب بغداد تحت كلواذى منها الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نزل
بغداد واليه ينسب درب الزعفراني واكثر المحدثين ببغداد ينسبون الى هذا الدرب وهو احد من
رأى الشافعي ببغداد وقرأ عليه كتبه القديمة قال له الشافعي من اي العرب انت فقال ما انا بعربي
انما انا من قرية يقال لها الزعفرانية قال فقال له انت سيد هذه القرية وكان ثقة ومات
في سنة ستين ومائتين **الزعلاء** من حصون اليمن فيها استولى عليه بنو حبيش بينه
وبين صنعاء نحو يومين **الزعل** اسم موضع بفتح اوله وسكون ثانيه والزعل بالتحريك
النشاط والاشر والله اعلم بالصواب

باب الزاء والغين وما يليهما

زغابة بالفتح اوله وبعد الالف باء موحدة قال ابن اسحاق ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق اقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الاسيال من رومة بين الجرف وزغابة في عشرة
آلاف من احابيشهم ورواه ابو عبيد البكري الاندلسي زعابة بضم الزاء وعين مهملة
وذكره الطبري محمد بن جرير فقال بين الجرف والغابة واختار هذه الرواية وقال لان
زغابة لا يعرف وليس الامر كذلك فانه قد روي في الحديث المسند انه عليه السلام قال في رجل
اهدى اليه اعرابي بكرا فكافاه ست بكرات فلم يرض فقال عليه السلام الا تعجبون لهذا الاعرابي
اهدى الي ناقتي اعرفها بعينها ذهبت مني يوم زغابة وقد كافاته بست فتسخط الحديث
وقد جاء ذكر زغابة في حديث اخر فكيف لا يكون معروفا فلا اعرف اذ لغتنا زغابة والغين
معجمة **زغاوة** بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوب افريقية بالمغرب وقيل
قبيلة من السودان بجنوب المغرب وفيهم يقول المعري ابو العلاء

بسبع اماء من زغاوة زوجت ، من الروم في نعماك سبعة اعبد

وقال ابو منصور الزغاوة جنس من السودان والنسبة اليهم زغاوي وقال ابن الاعرابي
الزغراجة الجنس قال المهلبي ولزغاوة مدينتان يقال لاحديهما مانان وللاخرى
تراز كوهما في الاقليم الاول وعرضهما احد عشر درجة قال ومملكة الزغاوة مملكة عظيمة من
ممالك السودان في حد المشرق منها مملكة النوبة الذين باعلى الصعيد مصر بينهم مسيرة
عشرة ايام وهم امم كثيرة وطول بلادهم خمسة عشر مرحلة وفيهما زغاوة متصلة وهم

خصوصهم كلها وكذلك قبر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويزعمون
انه لا ياكل ولا يطعم ما يقدم عليه رايك بخلوه الزوجة لا يعلم من اين يجيئونه به فان اتفق
لاحد من الرعية ان يلقى الابل التي عهدناه قتل في وقته في موضعه ليشرب الشراب بحضور
خاصة اصحابه وشرابه يعمل من الذرة معقودا بالعسل ويلبس سراويلات من صوف رقيق
والاتشاح عليها بالثياب الرفيعة من الصوف الانماط والخز المسكي والديباج الرفيع
ويده مطلقة في رعاياه يسترق من شاء منهم امواله المواشي من الغنم والبقر والجمال والخيل
وزروع بلادهم اكثرها ... واللوبيا ثم القمح واكثر رعاياه عراة مؤتزرون بالجلود ومعايشهم
من الزروع واقتناء المواشي وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم الذين يحيون و
يميتون ويمرضون ويصحون وهي مدينة السلطان قصبة بلاد كاوار على سمت الزنج فا
الى الجنوب **الزغبا** بفتح اوله وسكون ثانيه وبالموحدة ممدودة بلفظ تانيث الازغب
والزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وفرخ زغب ورجل زغب الشعر ورقته في
وهو جبل من جبال القبلية عن ابي القاسم الزمخشري **زغبة** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم
ربه باء ثم واشتقاقه من الذي قبله كانه اقل من زغبة واحدة الزغب بنجد ذكره قال الشاعر يذكره

✽ يلحين اطراف من القوم لم يكن ✽ طعامهم حبا بزغبة اغبرا ✽

يلحين على الحبل اطرافها جمع طرف وهو الكريم من الفتيان **زغرتان** من قرى هراة ينسب
اليها ابو محمد بن خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المديني الهروي احد الشهود المعدلين بها
ذكره ابو سعد في شيوخه وقال سمع ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد القاري قال
واجاز لنا ابو عبد الله محمد بن الحسن الزغرتاني سمع احمد بن سعيد حدثنا ابو عمر عبد الواحد
المليحي الهروي **زغر** بوزن زفر واخره راء مهملة قال ابو منصور قال الليث زغر

✽ دجلة وزغرت ان بعد وزغر كل شيء كثرته والافراط فيه وقال ابو نجم ✽

✽ بل قد اتانا ناصح غير كاشح ✽ بعداوة ظهرت وزغرا ناول ✽

كذا نقلته من خط سوانا وزغر قرية بمشارف الشام واياها عنى ابو داود الايادي حيث
قال ✽ كلتابة الزغري زينها ✽ من الذهب الدلامص ✽
قال وقيل زغر اسم بنت لوط عليه السلام نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وقال حاتم
الطائي ✽ سقى الله رب الناس سحا وديمة ✽ جنوب السراة من مآب الى زغر ✽

بلاد

✽ بلاد امرئ لا يعرف الذم بيته ✽ له المشرب الصافي ولا يطعم الكدر ✽

وجاء ذكر زغر في حديث الجساسة وهي دابة في جزائر البحر تجسس الاخبار وتاتي بها الدجال
وعين زغر تغور في آخر الزمان وهي من علامات القيامة روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس
قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر الظهيرة فخطبنا وقال اني لم اجمعكم لرغبة
ولكن لحديث حدثنيه تميم الداري منعني سروره القائلة حدثني ان نفرا من قومه اقبلوا في
البحر فاصابتهم ريح عاصف الجاتهم الى جزيرة فاذا هم بدابة قالوا لها ما انت قالت انا الجساسة
قلنا اخبرينا الخبر قالت ان اردتم الخبر فعليكم بهذا الدير فان فيه رجلا بالاشواق
اليكم قالوا فاتيناه فقال ان تعتم فاخبرناه فقال ما فعلت بحيرة طبرية قلنا تدفق
بين جوانبها قال ما فعلت نخل عمان وبيسان قلنا يجتنيها اهلها قال فما فعلت عين زغر
قلنا يشرب منها اهلها قال فلو يبست انفلتت من وثاقي فوطئت بقدمي كل منهل الا مكة
والمدينة وحدثني ثقة ان زغر هذه في البحيرة المنتنة في واد هناك بينها وبين البيت
المقدس ثلاثة ايام وهي من ناحية الحجاز ولهم هناك زروع قال ابن عباس رضي الله عنهما
لما هلك قوم لوط مضى لوط وبناته يريدون الشام فماتت الكبرى من بناته وكان يقال
لها رية فدفنت عند عين هناك فسميت باسمها عين رية ثم ماتت بعد ذلك الصغرى
وكان اسمها زغر فدفنت عند عين فسميت عين زغر وهذا في واد وخم ردي في اشد بقعة
انما يسكنه اهله لاجل الوطن وقد يهيج فيهم في بعض الاعوام مرض فيفني كل من فيها او اكثرهم
فحدثني الوزير الاكرم اطال الله بقاءه قال بلغني ان في بعض الاعوام هاج بهم ذلك حتى
اهلك اكثرهم وكان هناك دار من اعيان سكانهم وفيها جماعة تزيد على العشرة انفس
فوقع فيهم الموتان واحدا بعد واحد حتى لم يبق منهم الا رجل واحد فخرج بموتاهم الى المقبرة فقد خلت
تلك الدار فاستوحش وحده فجلس على دكة هناك وافكر ساعة ثم رفع راسه قبل السماء وقال
يا ربي وعزتك لئن اصررت على هذا لتغيبن العالم في مدة يسيرة واتقعد على عرشك وحدك
هكذا قال بالتصغير رب وحدتك لان من عادة تلك البلاد اذا احبوا شيئا خاطبوه
بالتصغير على سبيل التحنن والتلطف **زغندان** بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال
مهملة واخره نون الصاوقية قرية من نواحي مرو على ستة فراسخ منها **زغو** بلد قديم
على غربي الفرات فيه اثار قلعة وعمارة عظيمة بينها وبين البيرة ميل او زيادة وفيها

اثار قنطرة كانت على الفرات بقربها اثار كثيرة وكان اسمها الحديث قديم كبير والله اعلم
زغوان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره نون قال ابن الاعرابي الزغو زلجة الحبشة
فان كان عربيا فهو فعلان منه قال وهو جبل بافريقية قال ابو عبيد البكري بالقرب من تونس
في القبلة جبل زغوان وهو جبل زغوان مشرف يسمى كلب الزقاق لظهوره وعلوه واستدلال
السائرين به انما توجهوا فانه يرى على مسيرة الايام الكثيرة وعلوه يرى السحاب دونه
وكثيرا ما يمطر سفحه ولا يمطر اعلاه واهل افريقية يقولون لمن يستثقلونه اثقل من جبل زغوان
واثقل من جبل رصاص وهو على تونس وقال الشاعر : يخاطب حمامة ارسلها من القيروان الى
تونس : في زغوان فاستعلي علواه : ودان في تعاليك السحاب : ويزعمون ان فيه قبورا كثيرة
اهله كثير المياه والثمار وفيه مساجد الصالحين وخيار المسلمين وبقرب جبل زغوان مدينة الارس
الزغيبة بلفظ تصغير الزغب وقد تقدم تفسيره وما اظن هذه المواضع سميت بذلك
الا لقلة نبتها كانهم شبهوه بالزغب وهو الشعر القليل والنبت وهو ما ينبت صغيرا في طرف الكماة

باب الزاي والفاء وما يليهما : زفتا

بكسر اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مقصور بلد بقرب الفسطاط من مصر ويقال له
: منية زفتا ايضا وقرب شطنوف ويقال لها زفتية ايضا :

باب الزاي والقاف وما يليهما - زقا

بفتح اوله والقصر وهو منقول عن الفعل الماضي من زقا الصدى يزقو ويزقي زقاء اذا صاح وهو
: ما للخز بينه وبينما اخوهم يقال له حذعا قد حصوه قال شاعرهم :
: ولن تزدد حذعا ولن تزد زقا : ولا النوالا انحدر الا مانيا :
الزقاق بضم اوله واخره قاف ثانيه وهو في الاصل طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون
السكة واهل الحجاز يؤنثونه وبنو تميم يذكرونه والزقاق مجاز البحر بين طنجة وهي مدينة
بالمغرب على البر المتصل بالاسكندرية والجزيرة الخضراء وهي في جزيرة الاندلس قال الحميدي
وبينهما اثنا عشر ميلا وذلك هو المسمى الزقاق وقال محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم
قال لي الشيخ عثمان بن غالب الازدي السبتي سعة البحر هناك ست وثلاثون ميلا وهي
اثنا عشر فرسخا وهو اعلم به لانه سبتي على البحر المذكور وهي مولده وبها اقامته ومنشأه
قال محمد بن طرخان قال لي ابو عامر العبدري ابو محمد مكحول بن فتوح الزناتي وابو محمد
عبد الله

عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن ابي الحميدي سعة البحر هناك اثنا عشر ميلا صحيح وهو
اضيق موضع فيه نحو ثمانية عشر ميلا والذي ذكره عندنا غلط وقال الفقيه المراد بن المتكلم
: القيروان بعد خلاصه من بحر الزقاق ووصوله الى مدينة سبتة :
: سمت التجار وقد حسبوا : بشدة اهوال بحر الزقاق :
: فقلت لهم قربوني اليه : اشتفي من حر يوم الفراق :
: فلما فعلت جرت ادمعي : فعاد كما كان قبل التلاقي :
زقاق ابن واقف في شعر هدبة بن خشرم العذري :
: فلم تر عيني مثل سرب رايته : خرجن علينا من زقاق ابن واقف :
: تضمخن بالجادي حتى كانما : انوف اذا استعرضتهن رواعف :
: خرجن باعناق الظباء واعين : الجآذر وارتجت لهن الروادف :
: فلو ان شيئا صاد شيئا بطرفه : لصدن بالحاظ ذوات المطارف :
قال ومر ابو الحرث جمين يوما بسوق المدينة فخرج رجل من زقاق ابن واقف بيده ثلاث سمكات
: قد شق اجوافها وخرج شحمها فبكى ابو الحرث وقال لعن الله الذي يقول :
: فلم تر عيني مثل سرب رايته : خرجن علينا من زقاق ابن واقف :
والله ما اجيد والله لهذه الثلاث السمكات احسن من السرب الذي وصفه قال ابو الفرج
الاصفهاني احسب هذا الخبر مصنوعا لانه ليس في المدينة زقاق يقال له زقاق ابن واقف
ولا بها ايضا سمك ايضا كما وصف ولكنني رويته كما وجدته انما هذا انكر منه ودعوى
وقد تغيرا اسماء الاماكن بحسب تغير اهلها وبين زمان ابي الحرث جمين وزمان ابي الفرج
دهر وعلى ذلك فقد روى هذا الخبر عن الحرمي بن ابي العلاء عن الزبير بن بكار عن عمه
زقاق القناديل محلة بمصر مشهورة فيها سوق الكتب والدفاتر والطرائف كالابنوس
والزجاج وغير ذلك مما يستظرف قال ابو عبد الله القضاعي قال الكندي سمي بذلك لانه كان
منازل الاشراف وكانت على ابوابهم القناديل وكان يقال له زقاق الاشراف لان عمرو بن العاص
كان على طرف منه مما يلي الجامع وكعب بن ضنة العبسي على طرفه الاخر مما يلي سوق بربر ودار
واده وكعب هذا هو ابن بنت حسان بن شبان العبسي وقيل هو ابن اخته وهو الذي زعمت عبس
انه كان نبيا قبل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم زقاق النار بمكة مجاور جبل زرزر

دهليها بن قطا الدار المعروفة كانت ليزيد بن منصور الحميري خال المهدي. زفوفا بفتح اوله وثانيه وبعد الواو الساكنة فاء اخرى حصن ناحية بين فارس وكرمان من نظر

باب الزاي والكاف وما يليهما — زكان

بفتح اوله وبعد الالف نون من قرى صغد سمرقند بين زرمان وكرمينيه. زكث بكسر الزاي وسكون الكاف واخره ثا مثناة من فوق موضع عن العمراني. زكرام مدينة في جنوبي افريقية سكانها من زناتة وهي قصبة مملكة. زكرزم اما قرية بافريقية او الاندلس واما قبيلة من البربر قال السلفي انشدني ابو القاسم ذوبان بن عتيق بن تميم الكاتب قال انشدني ابو جعفر العروضي الزكرمي بافريقية ما قاله بالاندلس وقد طولب بمكس كان يتولاه يهودي

يا اهل دانية لقد خالفتم ** حكم الشريعة والمروة فينا

ما لي اراكم تامرون بضدّها ** امرت من نسخ الآله الدنيا

كنا نطالب لليهود بجزية ** واري اليهود بجزية طلبونا

ما ان سمعنا مالكا افتى بذا ** لا لا ولا من بعده سحنونا

هذا ولو ان الايمة كلهم ** حاشاهم بالمكر قد امرونا

ما واجب شرعكم عدله ** لو كان يعدل دينه فاعونا

ولقد رجونا ان تنالوا بعدكم ** رفعا فكان لنا على الازمان سبب

فالآن نقنع بالسلامة منكم ** لا تاخذوا منا ولا تعطونا

زكية بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ياء النسبة بفارة كالزنج بن كور زكا عهد ودار غزو غلام زكو وجارية زاكية زكية قرية جامعة من اعمال البصرة بينها وبين واسط قد نسب اليها نفر من اهل العلم عدادهم في البصريين عن الحازمي

باب الزاي واللام وما يليهما — الزلاقة

بفتح اوله وتشديد ثانيه وقاف واصله من قولهم مكان زلق اي دحض وزلقت رجله تزلق زلقا والزلاقة الموضع الذي لا يمكن الثبوت عليه من شدة زلقه والتشديد للتكثير والزلاقة ارض بالاندلس بقرب قرطبة وكانت عنده وقعة في ايام امير المسلمين يوسف بن تاشفين امير المسلمين مع الادفنش ملك الفرنج مشهورة. زلالة شكل الذي قبله في الوزن وعوض القاف لاما والمعنى ايضا متقارب كان الاقدام تزل فيها كثيرا وهو عقبة بتهامة على المناقب

دونها

وبها حوزة افتتحها العقيلي بناقته خاطر على ذلك. زلفة بضم اوله وسكون ثانيه وفاء والزلفة والزلف القربة والمنزلة وهو ماء ثرية حمى ضرية قال عبيد بن ايوب اللص

لعمرك ان يوما اقوام زلفة ** على ما ارى خلف القفا لوقور

ادى صاحبي في كف اشمط ثابت ** طوى سره في الصدر منه ضمير

وقال عبد الرحمن بن حزن

سقى جدثا بين الغميم وزلفة ** احم الذرى واهي العزالي مطيرها

اذا ابكت عنها الجنوب تجاوبت ** جلود مرابيع السحاب وخودها

وان لاحياء القبور لغائب ** بسوداء اذ كانت مطلا ازورها

كان فؤادي يوم جاءت ** ملاة قريب اليد يطيرها

زلم بالتحريك ان كان عربيا فاصله انه منقول من الزلم وهو القدح من قولهم بات يقاسيه غلام كالزلم ومن الزلم وهو الزنة الذي يكون خلف الظلف وهو جبل قرب شهرزور وبينه وبين جبال الزلم الذي يصلح للادوية الباءة ولا يوجد في غيره وانما معرفة على هذا. زلول بفتح اوله وتكرير اللام وهو فعول من الزلل مدينة في برية اذلين بالمغرب

باب الزاي والميم وما يليهما — زماخير

بفتح اوله وبعد الالف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء مهملة وهو جمع زمخرة وهو الزمخر الطويل والزمخرة المراة الزانية وهي قرية على غربي النيل بالصعيد الادنى من عمل اخميم
زمار موضع جاء به ابن القطاع في كتاب الابنية. زمان بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون محلة بني زمان بالبصرة منسوبة الى القبيلة وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار واما اشتقاقه فيحتمل ان يكون من باب زمت الناقة فيكون فعلان ويحتمل ان يكون فعالا من باب الزمن والاول اعلى قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان تابعهما وبعدهما الالف والنون فقياسه ان يكون الالف والنون زائدتين كرمان وحسان وليس هذا كالذي يكون قبل الالف والنون ثلثة احرف اصول كحمدان وعثمان لان هذا لا يختلف في زيادتهما فيه وزمان مما ارتجل للتعريف كهمدان وغطفان وليس بمعروف زمان في الاجناس
زمخشر بفتح اوله وثانيه ثم خاء معجمة ساكنة وشين معجمة وراء مهملة قرية جامعة من نواحي

خوارزم الامام ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري النحوي الاديب رحمه الله وفيه يقول الامير
ابو الحسن علي بن [illegible] بن عيسى بن حمزة بن وهاس الحسني العلوي يمدحه ويذكر قريته

وكم للامام الفرد عندي من يد ... وهاتيك مما قد اطاب واكثرا
اخو العزمة البيضا والهمة التي ... اناف بها علامة العصر والورى
جميع قرى الدنيا سوى القرية التي ... تبوأها دارا فداء زمخشرا
واحر بان تزهى زمخشر بامرئ ... اذا عد في اسد الشرى زمخ الشرى
فلولاه ما طن البلاد بذكرها ... ولا طار فيها منجدا ومغورا
فليس ثناها بالعراق واهله ... باعرف منه بالحجاز واشهرا

وحدث الزمخشري وقال انما الولد فقرية من قرى خوارزم مجهولة يقال لها زمخشر وسمعت
ابي يقول اجتاز بها اعرابي فسال عن اسمها واسم كبيرها فقيل له زمخشر والرداد فقال
لا خير في شر ورد ولم يلمم بها وقد ذكرت الزمخشري واخباره في كتاب الادبا زمزم بفتح
اوله وسكون ثانيه وتكرير الميم والزاي البير المشهورة المباركة قيل سميت زمزم لكثرة مائها
يقال ما زمزم وزمازم وقيل هو اسم علم لها وقيل سميت باسم هاجر ام اسمعيل عليه السلام
لانها حين انفجرت زمتها اياه وهو قول ابن عباس قال لو تركت لساحت على الارض حتى تملا
كل شي وقيل سميت بذلك لان سابور الملك لما حج البيت اشرف عليها وزمزم فيها والزمزمة
كلام المجوس وقراتهم على صلواتهم وعلى طعامهم وفيها يقول القائل

زمزمت الفرس على زمزم ... وذاك في سالفها الاقدم

وقيل بل سميت لزمزمة جبريل عليه السلام وكلامه عليها وقال ابن هشام الزمزمة عند العرب
الكثرة والاجتماع وانشد ... وباشرت معطنها المدهشا ... وسمت زمزمها المزمزما
وقال المسعودي والفرس تعتقد انها من ولد ابراهيم الخليل عليه السلام وقد كانت اسلافهم
تقصد البيت الحرام ويطوفون به تعظيما لجدها ابراهيم عليه السلام وتمسكا بهديه
وحفظا لانسابها وكان آخر من حج منهم ساسان بن بابك وكان ساسان اذا اتى البيت طاف به
وزمزم على هذه البير وفي ذلك يقول الشاعر في القديم من الزمان زمزمت الفرس على زمزم وقد
افتخر بعض شعرا الفرس بعد ظهور الاسلام فقال

وما زلنا نحج البيت قدما ... ونلقى بالاباطح امنينا

وساسان

وساسان بن بابك سار حتى ... اتى البيت العتيق باصيد دينا
وطاف به وزمزم عند بير ... لاسمعيل تروي الشاربينا

ولها اسما زمزم وزمم وزمزم وزمازم وركضة جبريل وهزمة جبريل بتقديم الميم
على الزاي وهزمة الملك والهزمة والركضة بمعنى وهو المنخفض من الارض والغمزة بالعقب في
الارض يقال لها هزمة وهي سقيا الله لاسمعيل عليه السلام والشباعة وشباعة وبرة ومضنونة
وتكتم وشفا سقم وطعام طعم وشراب الابرار وطعام الابرار وطيبة ولها فضائل كثيرة
روي عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال كانت زمزم من اطيب المياه واعذبها والذها
وابردها فبغت على المياه فانبط الله فيها عينا من الصفا فافسدتها وروي عن ابن عباس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق وماء
زمزم لما شرب له قال مجاهد ماء زمزم ان شربته تريد شفاء شفاك الله وان شربته
لظمأ ارواك الله وان شربته لجوع اشبعك الله وقال محمد بن احمد الهمداني وكان ذرع زمزم
من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعا وفي قعرها ثلث عيون عين حذا الركن الاسود واخرى
حذا ابي قبيس والصفا واخرى حذا المروة ثم قل ماؤها جدا حتى كانت تجم وذلك في سنة
ثلاث وعشرين ومائتين فحفر فيها محمد بن الضحاك وكان خليفة عمر بن فرج الرخجي على بريد
مكة واعمالها تسعة اذرع فزاد ماؤها واتسع ثم جا الله بالامطار والسيول
في سنة خمس وعشرين ومائتين فكثر ماؤها وذرعها من راسها الى الجبل المنقور فيه احد عشر
ذراعا وذرع تدويرها احد عشر ذراعا وسعة فمها ثلثة اذرع وثلثا ذراع وعليها ميل
ساج مربعة فيها اثنتا عشرة بكرة يستقى عليها واول من عمل الرخام عليها وفرش ارضها بالرخام
المنصور وعلى زمزم قبة مبنية في وسط الحرم عند باب الطواف تجاه باب الكعبة وفي الخبر
ان ابراهيم عليه السلام لما وضع اسمعيل عليه السلام بموضع وكر راجعا قالت له هاجر الى
من تكلنا قال الى الله قالت حسبنا الله فرجعت واقامت عند ولدها حتى نفد
ماؤها وانقطع درها فغمها ذلك وادركتها الحنة على ولدها فتركت اسمعيل في موضعه
وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا او شخصا فلم تر شيا فدعت ربها واستسقته
ثم نزلت حتى اتت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت اصوات السباع فخشيت على ولدها
فاسرعت تشتد نحو اسمعيل فوجدته يفحص الماء من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل

تحت عقبه قبل ذلك العدو بين الصفا والمروة استنانا بهاجر لما عدت لطلب ابنها
نحو السباع قالوا فلما رات هاجر الماء سرت به وجعلت تحوطه بالتراب لئلا يسيل

فيذهب ولو لم تفعل ذلك لكان عينا جارية ولذلك قال بعضهم

وجعلت تبني له الصفائحا ... لو تركته كان ماء سائحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقولون ان اسمعيل عليه السلام حفره بالمعاول والمساحي كسائر
المحفورات والله اعلم وقد كان ذلك مشهورا عندهم قبل الاسلام وقالت صفية بنت عبد
المطلب

نحن حفرنا للحجيج زمزم ... سقيا نبي الله في المحرم

ركضة جبريل ولما يفطم

قالوا وتطاولت الايام على ذلك حتى عفت ذلك السيول وعفتها الامطار فلم يبق
لزمزم اثر يعرف فذكر محمد بن اسحاق فيما رفعه الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان عبد
المطلب بينا هو نائم في الحجر اذ اتي فامر بحفر زمزم قال وما زمزم قالوا لا تنزف ولا تهدم
تسقي الحجيج الاعظم وهي بين الفرث والدم عند نقرة الغراب ينقر بين اساف ونائلة فحفر
هنالك فلما بدا الطي كبر فاستشركته قريش وقالوا انها بير ابينا اسمعيل ولنا فيها حق فابى
ان يعطيهم حتى تحاكموا الى كاهنة بني سعد باشراف الشام فركبوا وساروا حتى اذا كانوا ببعض
الطريق نفد ماؤهم فظمئوا وايقنوا بالهلكة فانفجرت من تحت خف عبد المطلب عين من ماء
فشربوا منها وعاشوا وقالوا قد والله قضي لك علينا لا نخاصمك فيها ابدا ان الذي سقاك
الماء بهذه الفلاة لهو الذي سقاك زمزم فانصرفوا فحفر زمزم فوجد فيها غزالين من ذهب
واسيافا قلعية كانت جرهم دفنتها عند خروجهم من مكة فضرب الغزالين بباب الكعبة

واقام عبد المطلب سقاية زمزم للحاج وفيه يقول حذيفة بن غانم

وساقي الحجيج ثم للخبز هاشم ... وعبد مناف ذلك السيد الفهر

طوى زمزما عند المقام فاصبحت ... سقايته فخرا على كل ذي فخر

وفيه يقول خويلد بن اسد بن عبد العزى وفيه ما يدل على ان زمزم اقدم من اسمعيل عليه السلام

اقول وما قولي عليكم بسبة ... اليك ابن سلمى انت حافر زمزم

حفيرة ابراهيم يوم ابن هاجر ... وركضة جبريل على عهد آدم

زمزم بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وراء اخره ساكنة واخره ميم موضع
بجوزستان من نواحي جنديسابور لفظة عجمية **زملق** بضم اوله وثانيه وسكون
اللام واخره قاف قرية من قرى مرو وهي الآن خراب ينسب اليها نفر من العلماء
من السلف **الزملق** بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر لامه وقاف قصور من قرى بخارا عن
العراق **زملكان** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره نون قال التميمي ابو
سعد هما قريتان احديهما ببلخ والاخرى بغزنة منسوب اليهما واما اهل الشام فانهم يقولون
زملكا بفتح اوله وثانيه وضم لامه والقصر لا يلحقون به النون قرية بغوطة دمشق منها
جماهر بن احمد بن محمد بن حمزة ابو الازهر الزملكاني الدمشقي شيخ ابي بكر المقري قال الحافظ
ابو القاسم جماهر بن محمد بن احمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وهب بن عباد بن سماك بن
ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث ابو الازهر الغساني الزملكاني
من اهل زملكان حدث عن هشام بن عمار وعمرو بن محمد بن الغاز والوليد بن عتبة واحمد
بن ابي الحواري ومحمود بن خالد ودحيم واسمعيل بن عبد الله السكري القاضي والمؤمل بن اهاب
روى عنه الفضل بن جعفر وابو علي الحسن بن علي بن الحسن المري المعروف بالشحيم وابو
سليمان بن زبر وابو بكر المقري وابو نصر ظفر بن محمد بن ظفر الزملكاني الازدي وابو
زرعة وابو بكر ابنا ابي دجانة وابو بكر احمد بن عبد الوهاب الصابوني وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق
السني وابو عمرو احمد بن محمد بن علي بن مزاحم المزاحمي الصوري واسمعيل بن احمد بن محمد الختلي
الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحرث المراغي نزيل حلب ابو سعد محمد بن سليمان الربعي البندار وابن
القاسم وعلي بن محمد بن اسمعيل الطوسي وعمر بن علي بن الحسن العسكري الانطاكي وهو آخر
المودب ومولده سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات لثلث بقين من المحرم سنة ثلاث
عشرة وثلثماية وكان ثقة مامونا ومحمد بن احمد بن عثمان بن محمد ابو الفرج الزملكاني امام
حدث عن ابي الحسين عبد الوهاب الحسين الكلابي وغامر بن محمد الرازي وابي بكر عبد الله بن
ابن هلال الجبار روى عنه ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء الاصبهاني الصوفي نزيل
وابو الحسن علي بن الخضر السلمي وتوفي في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين واربعمائة
زملكا هو الذي قبله **زمر** بضم اوله وتشديد الميم منقول عن فعل الامر من
زمر الناقة والبعير اذا خطمها ثم اعرب تيرهي بير لبني سعد بن مالك وقال ابو عبيد السكوني
زمر ماء لبني عجل فيما بين بغداد ان طريق الكوفة الى مكة والبصرة وقال عتبة بن مرداس المعروف بابن كسوة

اذا ما لقيت الحي سعد بن مالك ... على زرق فانزل خائفا او تقدم
اناس اجادونا فكان جوارهم ... شعاعا كلحم الجازر المتقسم
لقد دنت اعراض سعد بن مالك ... كما دنت رجل البغي من الدم
لدى نسوة طلّ لهن مواجن ... بنادين من عيلام زرق ابد دهر

وقال الاعشى

وما كان ذلك الا الصبي ... والا عقاب امرئ قد اثم
وتلك عيون على غنوة ... على الخط يعلو به زم

زَمّ بفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو منصور الزم فعل من الزمام تقول زممت الناقة ازمها زما والصحيح انها كلمة عجمية عربت واصلها التخفيف بلفظ ... بليدة على طريق جيحون من ترمذ وآمل ينسب اليها نفر من اهل العلم منهم محمد بن يوسف بن ابي كريمة ابو يوسف الزمي حدث ببغداد عن شريك بن عبد الله واسمعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وغيرهم روى عنه محمد بن اسمعيل البخاري وابو حاتم الرازي وابن ابي الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا مات سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل سنة ست وقيل سنة تسع وعشرين قال نصر زمر بلدة بجزيرة اظنها بين البصرة وعمان كذا قال **زَمَنْدَاوَر** بكسر اوله وثانيه وسكون النون وفتح الواو والالف ولاية واسعة بين سجستان والغور وهو المسمى بالداور وهذا اللفظ معناه ارض الداور وقال بعضهم انها مدينة ولها رستاق بين بست والغور وهي كثيرة البساتين والمياه الجارية **زَمْهَر** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء واخره راء واد في بلاد الهند **زُمَّج** بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وميم مفتوحة واخره جيم وهي عربية من زمج بالفضاء اذا ... وهو طائر دون العقاب وزن سكيت وهي كورة من نواحي من اعمال نيسابور **الزُّمَيل** تصغير زمل موضع في ديار بكر قال ... بالزميل وما سمى ... من الفتوح الزميل عند البشر بالجزيرة ... اوقع فيه خالد بن الوليد
بتغلب وغيرهم في سنة اثنتي عشرة ايام ابي بكر وقال ابو مقرن

الا سائل الهذيل وما يلاقي ... على الحدثان من نكب الحروب
وجئنا بالقلائب وعمرا ... واذباب الاسائل في الدروب
لم تلقهم بالبشر طعنا ... وضربا مثل تقتيق القروب

وقال

وقال ايضا: الا من بالزميل وجانبيه ... وطاردوا حيث طاردوا كالذموك
واجلوا عن نسائهم فكانا ... اول من الحي الركوك

باب الزاي والنون وما يليهما

الزناء بلفظ صفة الرجل الكثير الزنا موضع ذكره ابو تمام في شعره عن العراني **زِنَاتَة** بفتح اوله وبعد الالف تاء مثناة من فوق ناحية بسرقسطة من جزيرة الاندلس عن الغرناطي الا من كتاب نزهة الانفس في اخبار الاندلس ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد العزيز الزناتي سمع كتاب الاستيعاب لابن عبد البر من ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن ثابت القرطبي سنة ثلث وثلثين وخمسمائة **زناد ذمار** كورة من كور اليمن **زنانير** بلفظ جمع زنار النصارى قال ابو منصور قال ابو عمرو الحصى الصغار وقال ابو زيد

تمز للغام اذا قدامها ... بالجلد منها كاصوات الزنانير

والاحد زنانيرة وزنانة قال العراني هي ارض من قرب جرش ذكره لبيد في شعره فقال

لهند باعلى ذي الاغر رسوم ... الى احد كالخط وشوم
فوقفت فيها كأن خليلي ... تربع فيه تارة وتقيم
بملتقى الوادين كلاهما ... زنانير منها مسكن فقديم

وقال ابن مقبل

يا دار سلمى خلاء لا اكلفها ... الا المرانة كيما تعرف الدينا
لقد زنانير اوراح المصيف بها ... ومن شنايا فروع الكود نائبا

قالوا الزنانير هنا رملة والكود جبل **زَنْبَر** بوزن عنبر محلة بمصر من العراني واليها فيما احسب ينسب ابو بكر احمد بن مسعود بن عمر بن ادريس بن عكرمة الزنبري مصري سمع عن الربيع بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم روى عنه ابو زرعة ... محمد بن مخلد النيرو وابو القاسم الطبراني ومات سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة **زُنْبُق** بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة واخره قاف نهر بالبصرة من جانب الفرات ودجلة عن نصر وذلك عنده **زَنْجان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره نون بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين اذربيجان وبينها وهي قريبة من ابهر وقزوين والعجم يقولون زنكان بالكاف وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب والحديث فمن المتقدمين احمد بن محمد بن ساكن

الزنجاني روى عن اسمعيل بن موسى بن بنت السدي وغيره مما لا يحصى كثرة وكان عثمان
بن عفان في سنة اربع وعشرين ولى البراء بن عازب الري فغزا ابهر ففتحها ثم قزوين
وملكها ثم انتقل الى زنجان فافتتحها عنوة وممن ينسب الى زنجان عمر بن علي بن احمد ابو حفص
الزنجاني الفقيه قدم دمشق وسمع بها ابا نصر بن طلاب وحدث بها عن جعفر احمد بن محمد السمناني
قاضي الموصل وكان سمع منه ببغداد روى عنه ابو علي الحسين بن احمد بن المظفر بن حريقة
المالكي وكان قرا الفقه على ابي الطيب الطبري والكلام على ابي جعفر السمناني وصنف كتابا سماه
المعتمد وذكر الشريف ابو الحسن الهاشمي انه كان يدعي اكثر مما يحسن ويخطئ في كثير مما يسال عنه
ومات ببغداد في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين واربع ماية ودفن الى جنب ابن سريج ومن
ينسب الى زنجان سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الزنجاني ابو القاسم الحافظ طاف
في الافاق ولقي الشيوخ ببغداد ومصر والشام والسواحل وسكن في اخر عمره مكة وجاور
بها وصار شيخ الحرم وكان اماما حافظا متقنا ورعا تقيا كثير العبادة صاحب كرامات
وايات وكان الناس يرحلون اليه ويتبركون به وكان اذا خرج الى الحرم يخلو المطاف وكانوا
يقبلون يده اكثر مما كانوا يقبلون الحجر الاسود سمع ابا بكر محمد بن ابي عبيدة الزنجاني بها
وابا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء وابا علي الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن
حسنون الصدفي وابا القاسم بكر بن علي بن نبان الحارثي وابا الحسن علي بن سلامة بن
الامام الوزير بها وابا الحسن محمد بن علي بن محمد البصري اللوذري وغيرهم روى عنه ابو المظفر
عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابو طاهر المقدسي قال ابو الفضل بن طاهر المقدسي سمعت
الفقيه ابا محمد هياج بن عبيد الحطيني امام الحرم ومفتيه يقول يوما رايت في سعد بن
علي الزنجاني لا اعلم ان عملت خيرا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر ويواصل الصوم ثلثة
ايام ويدرس عدة دروس ومع هذا كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد والجلوس بين يديه
افضل من سائر عمله وذكر المقدسي قال دخلت على الشيخ سعد بن علي وانا ضيق الصدر من رجل
من اهل شيراز لا اذكره فاخذت بيده وقبلتها فقال لي ابتداء من غير ان اعلمه بما انا فيه يا ابا
الفضل لا تضيق صدرك عندنا في بلاد العجم مثل يضرب يقال بخل اهوازي وحماقة شيرازي
وكثرة كلام رازي مات بمكة سنة سبعين واربع ماية **زنج** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره
جيم من قرى نيسابور عن العمراني وقال ابو سعد في التحبير ابو نصر احمد بن منصور بن محمد بن
القاسم

القاسم بن حبيب بن عبدوس الزنجي الصفار من اهل نيسابور والد الامام عمر الصفار
سمعت منه ومن زوجته دردانة بنت اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومات شيخنا بنيسابور
عالم اسد بها بقبرة صالحة بيكن ناحية زنج من رساتيق نيسابور سمع ابا سهل محمد بن احمد بن
عبيد الله الحفصي الكشميهني وابا احمد بن ابراهيم بن يحيى المزكي وابا القاسم عبد الكريم
بن هوازن القشيري وذكر اخرين وكانت ولادته في شعبان سنة تسع واربعين واربعماية
بنيسابور وتوفي في طريق قرية زيدان من نواحي زنج في اول شهر رمضان سنة ثلث وثلثين
وخمس ماية **زندان** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره نون بلفظ تثنية الزند
الذي للكف والزند الذي يقدح به قال نصر ناحية بالمصيصة ذكر خليفة بن خياط ان عبد الله
بن سعد بن ابي سرح غزاها في سنة احدى وثلثين وقال العمراني زندان قرية بما بين وبرو
ايضا قرية تعرف بزندان **زندجان** سمع فيها محب الدين بن النجار وعرفها بالجيم
كذا افاد في التحبير قال عبد الغني بن احمد بن محمد الدارمي الزندجاني الصوفي ابو البر المروذي
بكرد باذ من اهل الزندجان احدى قرى مرو شيخ كان شيخا صالحا عفيفا سمع جدة ابا اسمعيل
الانصاري وابا عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهري كتبت عنه بمرو شيخ وتوفي بقرية الزندجان
يوم الاربعاء الثامن عشر من رجب سنة خمس واربعين وخمس ماية **زندخان**
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وخاء معجمة واخره نون قرية على فرسخ من سرخس حصينة
نسب اليها جماعة منهم ابو حنيفة النعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن احمد الحنفي الزندخاني
ابو الحارث عبد الحميد سمع ابا منصور محمد بن عبد الله العياضي وكانت وفاته في حدود
سنة خمس ماية ومحمد بن الحسن بن احمد بن ابي نصر ابو عبد الله الزندخاني قال ابو سعد من
اهل سرخس من بيت الرياسة والفقه سمع جده ابا علي اسمعيل بن احمد بن الحسن البيهقي سمع منه
ابو سعد وقال كانت وفاته في حدود سنة تسعين واربعماية وقيل في وقعة الغز بسرخس
في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومحمد بن محمد بن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح بن ابي الفضل الزند خاني
السرخسي كان فقيها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وابا الفتح
مسعود بن محمد بن حكيم الحكيمي وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفري كتب عنه ابو سعد
ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة اربع وستين واربع ماية **زند** بلفظ زند الكف او زند
القداحة قرية ببخارا من الشعب ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان بن عاصم الزندي عن ابن

ساكنة ودال مهملة وقيل انه نسبة زندنة اختصر منه وقال نصر زند بعد الزاي نون ساكنة ودال
مهملة جبل بنجد **زند** قال العمراني زند بفتحتين قرية بقنسرين لبني اسد وقيل بالباء وقد
ذكر قلت والنون خطأ وصوابه بالباء الموحدة وانما ذكرته لتجتنب **زندرامش** بفتح
اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة راء مهملة واخره شين معجمة **زندر**
ميثن بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وراء ساكنة وميم مكسورة وياء
مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى بخارا **زندرود** بفتح
اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة واخره دال معجمة
نهر مشهور بمدينة اصبهان عليه قرى ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه الارض واعذبها
واغذاها **زندورد** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء
ساكنة ودال مهملة مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة خربت بعمارة واسط وينسب اليها
المسوح وعمل بكسكر وله ذكر في الفتوح ويقال ان حمة ام زياد وابي بكرة اصلها منه عن ابن
الكلبي قال كان انوشروان قد جذر فعالجه اطباء الفرس فلم يصنعوا شيئا فقيل له ان
بالطائف طبيب للعرب فحمل اليه هدايا منها حمة ام زياد قال فداواه فبرأ فوهبها له
وكانت حمة من اهل زندورد وكسكر واليها ينسب الحسن بن جيده بن علي الزندوردي الفقيه
سمع ابا بكر محمد بن داود بن علي الاصفهاني وغيره سمع منه الحاكم بمكة توفي سنة ثلاث و خمسين
وثلثمائة في جمادى الاولى وكان المنصور لما عمر بغداد نقل ابواب الزندورد فنصبها على مدينة
ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الديرة وقيل ان الزندورد من بناء الشياطين
لسليمن وان ابوابها من صنعتهم وكانت اربعة ابواب **زندنة** بفتح اوله وسكون ثانيه
ودال مهملة مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى بخارا بما وراء النهر بينها وبين بخارا اربعة
فراسخ في شمال المدينة ينسب اليها ابو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخاري
الزندني حدث عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل روى عنه محمد بن حرب مات في
سنة عشرين وثلثمائة والى هذه القرية تنسب الثياب الزندنيجي بزيادة الجيم وهي ثياب
مشهورة **زندة** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح العبيد بن
الجراح **زندنيا** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت ثم نون والف
مقصورة قرية من قرى نسف بما وراء النهر **زنق** بالقاف لم ينسب اليه الا الفقيه المكلم **زنقب**

بفتح

بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف واخره باء موحدة علم مرتجل لا اصل له في النكرات وهو ماء لبني
عبس عن العمراني وقال نصر زنقب ماء ببلاد يربوع بالقوادة لبني سليط بن يربوع وانشد
للاصمعي ۞ وليس لهم بين الحباب مفازة ۞ وزنقب الا كل اجرد عنتل ۞ مع ابيات ذكرت
في زهو ووجدته في شعر بني مازن لان حبيب بن ... بفتح الزاي وهو قول الحادرة بن شعث
كان الاسود المندر في عرصاتنا بارماحنا بين القرين وزنقب **زنبج** من نواحي اليمامة

البحرين **باب الزاي والواو وما يليهما** ۞ **زواب** ۞

بعد الالف باء موحدة مكسورة وياء منقوطة في العراق اربعة انهر اثنان فوق بغداد ونهران
تحتها يقال لكل واحد منهما الزاب وقد ذكرت في بابها ويجمع الزوابي على غير قياس وقيل
الزواب وزبيان **الزواخ** بوزن الفواخ وهو مهمل في استعمالهم قرية من اعمال مخلاف
حراز شهر من اعمال اليمن قرا ابو ... واليها ينسب ... ابو محمد عبد الله الزواخي صاحب
الدعوة من الصليحي **زواخ** بضم اوله واخره خاء معجمة ان كان عربيا فهو مرتجل لانه مهمل
في استعمالهم موضع عن ابن دريد ووجدته عن الزمخشري بفتح اوله **زواط** بضم اوله يقال
زوطوا اذا عظموا اللقم والزياط الجلبة وهو اسم موضع **زوالقنج** بفتح اوله وبعد الالف
لام مفتوحة وقاف ونون وجيم محلة بقرية سنج من قرى مرو والله اعلم بالصواب **زواني**
بفتح اوله وبعد الالف نون وياء مفتوحة بلفظ جمع زانية ثلاث قارات ثلاث قبل اليمامة
والقارة الاكمة من نعم **زواوة** بفتح اوله وبعد الالف واو اخرى بليدة بين افريقية والمغرب
زوبلة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة ولام موضع عن العمراني و
كذا **زوجة** رملة في قول ابن مقبل ۞ ونخل بزوجة اذ ضمه كثيب يوبر فخم الخلا ...
زوراء تانيث الازور وهو المائل والزور ازورار عن الشيء العدول عنه والازوار
عن الشيء الزوراء المائلة وبه سميت دجلة بغداد الزوراء وهي كانت للحجاج بن الحلاج
وفيها يقول ۞ اشفن ارمث ولا نودك ذو نشب ۞ من ابن عم ولا عم ولا خال ۞
۞ يلوون ما عندهم من حق جارهم ۞ وعن عشيرتهم والمال بالوال ۞
۞ فاجمع ولا تحقرن شيئا تجمعه ۞ ولا تضيعنه يوما على حال ۞
۞ الى قيم على الزوراء اعمرها ۞ ان الحبيب الى الاخوان ذو المال ۞
۞ لها ثلاث بناء زحوا بينهما ۞ وكلها عقب تسقى باقبال ۞

كل البلاد إذا ناديت يخذلني .: إلا البلاد إذا ناديت يا مال .:

ما لي أقول لشيء جئت أفعله .: لا أستطيع ولا ينبو على حال .:

حيث يبير كانت فيها والزوراء البئر البعيدة القعر وأرض زوراء بعيدة والزوراء أيضا

دار عثمان بن عفان بالمدينة والزوراء أرض بقرب رخيم في قول تميم بن مقبل .:

من أهل قرن فما اخضل الشاء له .: حتى تسود جاز الزوراء من رخيم

والزوراء قال الأزهري ومدينة الزوراء ببغداد في الجانب الشرقي سميت الزوراء لازورار قبلتها وقال

غيره الزوراء مدينة جعفر المنصور وهي في الجانب الغربي وهو الصحيح ما ذهب إليه الأزهري

بإجماع أهل السير قالوا وإنما سميت الزوراء لأنه لما عمرها جعل الأبواب الداخلة مزورة

عن الأبواب الخارجة أي ليست على سمتها وفيها يقول بعضهم .:

ود أهل الزوراء زوروا فلا .: تعفو بالوداد من ساكنيه .:

هي دار السلام حسب فلا .: يطمع فيها بغير ما قيل فيها .:

والزوراء دار بناها النعمان بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من رآها

وزعم أن أبا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة .:

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه .: وسيف أعيرته المنية قاطع .:

وتسقى إذا ما شئت غير مصرد .: بزوراء في حافاتها المسك كارع .:

والزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودي هو مرتفع كالمنارة وقيل بل

الزوراء سوق المدينة نفسه ومنه حديث ابن عباس أنه سمع صياح أهل الزوراء وإياه عنى الفرزدق

بقوله .: نحن بزوراء المدينة ناقتي .: حنين عجول تبتغي البو رائم .:

ويا ليت زوراء المدينة أصبحت .: بزوراء فلج أو بسيف الكواظم .:

وابن السكيت في قول النابغة .: ظلت أقاطيع أنعام مؤبلة .: لدى صليب على الزوراء منصوب

الزوراء ماء لبني أسد وقال الأصمعي الزوراء هي رصافة هشام وكانت للنعمان وفيها كان

يكون ولها كانت تنتهي غنائمه وكان عليها صليب لأنه كان نصرانيا وكانت تسكنها بنو حنيفة

وكانت أدنى بلاد الشام إلى الشيخ والقيصوم قال وليس للزوراء ماء لكنهم سمعوا

.: ظلت أقاطيع أنعام مؤبلة .: لدى صليب على الزوراء منصوب .:

ظنوا أنه ماء وليس هناك ماء وإنما نصبوا الصليب تبركا وزوراء فلج وفلج ماء بين الرحيل

ال

.: إلى الحيادة وهي أول الدهنا .: وزن الغدو زوراء أتان لبني أسد وقال الحسين بن مطير

.: الرحباء دار السلام وحبذا .: مجامع وعساء النقى فدودها .:

.: ومن مرقب الزوراء أرض حبيبة .: إلينا محال سهلها وظهودها .:

.: وسقيا لأعلى الواديين وكلما .: إذا ما بدت يوما لعينيك نورها .:

.: تحل بها الحي الذي تلهيت لهم .: وعزة الشعر رهب حرودها .:

قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة الزوراء طولها مائة وخمس درج وعرضها تسع وثلثون

درجة في الإقليم الخامس طالعها تسع درجات من العقرب لها شركة في الدبران تحت

خمس عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت عاقبتها مثلها من الميزان

بيت ملكها مثلها من الحمل قلت لا أدري أنا هذه الزوراء أين موقعها وما أظنها إلا في بلاد

الروم الزور بفتح أوله وهو الميل والاعوجاج والزور أيضا الصدر موضع في شعر ابن

ميادة قال نصر الزور بفتح الزاي موضع بين أرض بكر بن وائل وأرض بني تميم على ثلاثة أيام

من فلج والزوراء أيضا جبل يذكر مع جبل في ديار سليم بالحجاز قال ابن ميادة

.: وبالزور زور الرقتين لنا شجا .: إذا أذنت قيعانه ومذاهبه .:

.: بلاد متى تنزل وطويل جبالها .: على طرف يحلب لك الشوق جانبه .:

.: تذكر عيشا قد مضى ليس راجعا .: لنا أبدا أو يرجع الدر حالبه .:

زوراباذ بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وبعد الألف باء موحدة مفتوحة ثم

ذال معجمة ناحية ببخارى تشتمل على عدة قرى وزوراباذ أيضا قرية بنواحي نيسابور وقال السمعاني

وأظنها من طريثيث وهي ناحية هناك ينسب إليها الوزير ترشيش بشين بنيسابور أبو الفضل

محمد بن أحمد بن الحسين بن زياد التيمي الزوراباذي أيضا يوسف سمع محمد بن يحيى الذهلي وغيره

روى عنه أبو علي الحافظ وأبو أحمد الحاكم وتوفي سنة ست عشرة وثلثمائة زور بضم أوله

وسكون ثانيه وآخره راء معناه الباطل موضع قال رفيع شاعر يصف إبلا وقالت زورا

والزور صنم كان في بلاد الداور من أرض السند من ذهب مرصع بالجواهر والزور أيضا في

دجلة قرب ميافارقين زورة بلفظ واحدة الزيارة ومعناه البعيد والموضع المخفوض

بالزوراء كأنه بلفظ الواحد منه وهو زوراء بن أبرق موضع بين الكوفة والشام وقرأته

بخط بعض أعيان أهل الأدب زورة بضم الزاي وقال هو موضع بالكوفة .: وأنشد قول الجمحي

ابن الخطا الاتاكي يمدح قوما من اهل الحيرة من بني امرى القيس بن زيد مناة بن تميم عدي بن زيد
العبادي ∴ كان لي من بكر يوم بزوزة صالح ∴ وبالقصر ظل دائم وصديق ∴
∴ وبطراد البطحا من بيت مالها ∴ تراب من الدر وقيس عتيق ∴
∴ معي كل فضفاض القميص كانه ∴ اذا ما سرت فيه المدام فنيق ∴
∴ بنو السمط والجدا لكل سميدع ∴ له في العروق الصالحات عروق ∴
∴ وان ولن كانوا نصارى ∴ دبرتاع قلبي نحوهم ويشوق ∴
∴ كان لي من بكر بالعقر قصر مقاتل ∴ وزوزة ظل ناعم وصديق ∴

زوزا من قرى حران منها ابو عمران موسى بن عيسى الزوزاني ثقة تحدث عن الطرسوسي قاله علي بن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزريين. **زوزان** بفتح اوله وثانيه ثم زاء اخرى واخره نون كورة حسنة بين جبال ارمينية وبين اذربيجان وديار بكر والموصل واهلها ارمن وفيها طوائف من الاكراد قال صاحب الفتوح ولما فتح عياض بن غنم الجزيرة واتى قردى وبازبدى اتاه بطريق الزوزان فصالحه عن ارضه على اتاوة وذلك في سنة تسع عشرة للهجرة قال ابن الاثير الزوزان ناحية واسعة في شرقية الدجلة جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلاط وينتهي البختية حدها الى اذربيجان الى وعلى سلماس وفيها قلاع كثيرة وكلها للاكراد البشنوية والبختية فمن قلاع البشنوية قلعة برقة وقلعة بشير ومن البختية قلعة جرذقيل وهي اجل قلعة لهم وهي كرسي ملكهم وآتيل وعلوس وباذا الحزار لاصحاب المصلي القروادوخ وباخوخة ونحو وكنكون وبيرة وحوشب. **زوزن** بضم اوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاء اخرى واخره نون كورة واسعة بين نيسابور وهراة وكانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة من اخرجت من الفضلاء والادباء واهل العلم وقال ابو الحسن البيهقي زوزن رستاق وقصبته زوزن هذه وقيل لها زوزن لان ان الركات المجوس تعبدها حملت من اذربيجان الى سجستان او غيرها على جمل فلما وصل الى موضع زوزن برك عنده فلم يبرح فقال بعضهم زوزن اي عجل واذهب لينهض فلما امتنع من النهوض بني بيت النار هناك ويشتمل على مائة واربع وعشرين قرية والمنسوب اليها كثيرة وهذا القدر ذكره البيهقي يدل على ضخامتها واكثر اهلها لو ثروا النقل على الفتح والله اعلم وينسب اليها ابو حنيفة

عبد

عبد الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزني قال شيرويه قدم علينا حاجا في سنة خمس وخمسين واربع مائة روى عن ابي بكر الحيري وابي سعد الحبتي وردي وابي سعد بن عليك وغيرهم وما ادركته وكان صدوقا يكتب المصاحف سمعت بعض المشايخ يقول كتب ابو حنيفة اربع مائة جامع للقران باع كل جامع بخمسين دينارا وابو الوليد بن احمد بن محمد بن الوليد ابو العباس الزوزني الواعظ رحل وسمع وحدث عن خيثمة بن سليمان ومحمد بن الحسن قتيبة ومحمد بن ابراهيم شيبة المقري وابي حاتم وابي عبد الله المحاملي ومحمد بن الحسين بن صاع البغوي بن حلب روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الحافظ وكان سمع بنيسابور وبغداد والشام والحجاز وكان من علماء الصوفية وعبادهم وتوفي سنة ست وسبعين وثلثمائة وممن ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي بن ابي بكر الزوزني القائل

∴ ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة ∴ ولا اشتري عز المراتب بالذل ∴
∴ واعشق كحلاء المدامع خلقة ∴ لئلا يرى في عينها منة الكحل ∴

وقدم بغداد وخدم عضد الدولة فاغتبط شابا وكتب الى ابيه وهو يجود بنفسه

∴ الا هل من فتى يهب الصبوبا ∴ لمؤثرها ويعتسف السهوبا ∴
∴ فيبلغ والدي المحاذ ∴ بزوزن ذلك الشيخ الاديبا ∴
∴ بان يد الدهر قهرا بادرتني ∴ الوارق من ابنه غصنا رطيبا ∴

زوش بضم اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة من قرى بخارا لقرب النوعن ابي سعيد. **زولاب** بضم اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة موضع بخراسان ينسب اليه عن الحاذري. **زولاه** بضم اوله وسكون ثانيه قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ ينسب اليها بعض العلماء منهم محمد بن علي بن محمود بن عبد الله التاجر الزولاهي المعروف بالكراعي ابو منصور ويقال اسمه احمد وهو ابن بنت ابي غانم احمد بن علي بن الحسين الكراعي شيخ صالح من بيت الحديث عمر طويلا ورحل الناس وكان اخر من روى عن جده ابي غانم سمع منه ابو سعد ومولده في من شوال سنة اثنتين وثلثين واربع مائة ومات بقريته زولاه اما في اواخر سنة اربع او في اوائل سنة خمس وعشرين وخمس مائة والله اعلم. **زول** قرات في كتاب العشرات لابن عمر الزاهد الزول الشدة والزول العجب والزول الصقر والزول الظريف والزول في الاصل والزول الشجاع والزول الزولان والزول لمنشأ البنات المحرمات وبعده قال ابن خالويه الزول

اسم مكان باليمن وجد فيه خط عبد المطلب بن هاشم لانهم وصلوا الى زول ضعفا فكان
على زعمهم يتعجب من هذا ويقول ما عرفنا ان عبد المطلب يكتب الى يومنا هذا الحديث **زوم**
بضم اوله وسكون ثانيه من نواحي ارمينية مما يلي الموصل ولعل الجبن الزومي اليه ينسب قال
نصر زوم ايضا موضع حجازي قلت ان صح فهو علم مرتجل وقيل الجبن الزومي وقيل الزوم
بيت لآل زومان وهم طائفة من الاكراد لهم ولاية **زون** بضم اوله واخره نون موضع
يجمع فيه الاصنام وتنصب قال رؤبة ❊ وهنانة كالزون يجلى صنمه ❊ هذا عن الليث وقال
غيره كل ما عبد من دون الله فهو زون وزول وعن نصر زون صنم كان بالابلة وقيل الزون
بيت الاصنام اي موضع كان **زو** بفتح اوله وتشديد ثانيه الزوع وكان المتوكل بني
واحدة منها قصر ابنيها ونادم فيه البحتري فله فيه شعر في قصيدة الاهل اتاها بالمعب
تقول فيه ولا حيلة كالزو والزو في اللغة الزوج والتو الفرد والزو القدر وعند في المنية
بالمرء ما يحدث من حوادث المنية **زويل** بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ولام
محلة بهمدان ينسب اليها قوم من المتاخرين **زويل** بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ تصغير
زول وهو الرجل الخفيف الظريف والزول ايضا العجب ذو الزويل موضع من ديار عامر بن صعصعة
قرب الحاجر وهو من منازل الحاج من الكوفة وفي شعر الحرث بن عمر الفزاري

❊ حتى استغاثوا بذي الزويل ❊ ملهوعا من كل عصبة جرز ❊

زويلة بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة لام بلدان احدهما
زويلة السودان مقابل اجدابية في البر بين بلاد السودان وافريقية قال البكري زويلة
مدينة غير مسورة في وسط الصحراء وهي اول حدود السودان وبها جامع وحمام واسواق
يجتمع فيها الرفاق من كل جهة ومنها يفترق قاصدهم ويتشعب طرقهم وبها نخل وبساتين
للزرع تسقى بالابل لما فتح عمرو بن العاص برقة بعث عقبة بن نافع حتى بلغ زويلة وصار ما بين
برقة وزويلة للمسلمين وبزويلة قبر دعبل بن علي الخزاعي الشاعر قال بكر بن حماد

❊ الموت غادر دعبلا بزويلة ❊ بارض برقة احمد بن خصيف ❊

والذي يذكره المورخون ان دعبلا لما هجا المعتصم اهدر دمه فهرب الى طوس واستجار بقبر
الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبرا في سنة عشرين ومائتين وبين زويلة ومدينة اجدابية
اربع عشرة مرحلة ولاهل زويلة حكمة في احتراس بلادهم وذلك ان الذي عليه نوبة الاحتراس
منهم

منهم يعمد الى دابة فيشد عليها حزمة كبيرة من جرائد النخل بان يجعلها الارض ويدور
حول المدينة فاذا اصبح من الغد ركب ذلك المحترس وفرسه على حال السروج ودار حول
المدينة فان راى اثرا خارجا من المدينة اتبعوه حتى يدركوه اين ما توجه لصا كان
او عبدا او امة او غير ذلك وزويلة من اطرابلس بين الغرب والقبلة وجلب من زويلة
الرقيق الى ناحية افريقية وما هناك وجلبها ثم ثياب قصار حمر وبلد زويلة البلد
كانم ان من قربها على مرحلة وهم وراء صحراء من بلاد زويلة بذكر خبرهم كانوا الاخر زويلة المهدية
وهي مدينة بافريقية بناها المهدي عبيد الله جد هولاء الذين كانوا بمصر الى جانب المهدية بينهما رمية
سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهدية على ما نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه واسكن
العامة في زويلة وكانت دكاكينهم واموالهم في المهدية وبزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون
بالنهار للمعيشة ويخرجون بالليل الى اهاليهم فقيل للمهدي ان رعيتك في عناء من هذا فقال
لكن انا في راحة لان بالليل افرق بينهم وبين اموالهم وبالنهار افرق بينهم وبين اهاليهم

❊ فامن غائلتهم وقال ابو لقمان شاعر الاطوعي يهجو رجلين ❊
❊ لا بارك الله في زهو تكون به ❊ لابن المودب ذكوان بن جربول ❊
❊ ذا من زويلة لا دين ولا حسب ❊ وذاك من اهل شيش الجبابين ❊

وتنيس اسم لمدينة تونس وزويلة محلة وباب بالقاهرة قال الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم
العلوي انا ابوه ابراهيم بن محمد بن حمزة وكان قام بمصر مدة فلها وخرج عنها وقال
زوين بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة واخره نون قرية بجرجان **الزوية** موضع

❊ في بلاد عبس قال رجل من بني عبس ❊
❊ وكان من بين الزوية والصفا ❊ مجر كل النقع مساحبه ❊

باب الزاي والهاء وما يليهما ❊ زها ❊

بضم اوله وقصر الفه بلفظ قولهم زها مائة وهو موضع بالحجاز عن نصر **زهدم** بفتح
اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وميم وهو الصقر في اللغة اسم فرس والزهدم
ماء لزهدم وكردم رجلان وهو اسم ابرق قال ❊ اشاقتك ابيات باخوان زهدم
والحور المنخفض من الارض نفرين والحول الرحبة **زهمان** بروى بالضم والفتح فعلان
من الزهمة وهي الريح المنتنة والزهومة من اللحم وهو اسم موضع يقال قال عمرو بن الرقاع العاملي

نعم بلاد المنازل من حنف ∴ فراجع شوقا ثمت ارتد في نصب
برهان لو كانت تكلم اخبرت ∴ بالعتب عنا لا نبر من العجب

الزهراء ممدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمونثة زهراء والازهر النير ومنه سمي القمر الازهر والزهراء مدينة صغيرة قرب قرطبة بالاندلس اختطها عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي وهو يومئذ سلطان تلك البلاد في سنة خمس وعشرين وثلثمائة وعليها منتزهاته واتفق في عمارتها من الاموال ما تجاوز فيه عن حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد واهدى اليه ملوك بلاده من آلاتها ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية بلاده اثلاثا ثلث لجنده وثلث لبيت ماله وثلث لنفقة الزهراء وعمارتها وذكر بعضهم ان مبلغ النفقة عليها من الدراهم القاسمية منسوبة الى عامل دار ضربها وكانت فضة خالصة بالكيل القرطبي ثمانون مدا وستة اقفزة وزايد اكيال ووزن المد ثمانية قناطير والقنطار مائة رطل وثمانية وعشرون رطلا والرطل اثنا عشر اوقية والستة اقفزة نصف مد ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة ستة اميال وخمسة اسداس ميل وقد اكثر اهل قرطبة في وصفها وعظم النفقة عليها وقول الشعر فيها وصنفوا في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد يذكر الزهراء ويتشوقها

الا هل الى الزهراء اوبة نازح ∴ تقضت مبانيها مدامعه سفحا
مقام ملك اشرقت جنباتها ∴ فخلنا العشاء الجون اثناءها صبحا
يمثل قرطيها الى الوهم جهرة ∴ فقبتها فالكوكب الرحب فالسطحا
محل ارتياح يذكر الخلد طيبه ∴ اذا عز ان يصدى الفتى فيه او يضحى
لتوضحنا من شدو القيان خلالها ∴ صدى فلوات قد اطار الكرى صبحا
اجل ان ليلي فوق شاطي نيطة ∴ لاقصر من ليلي بآنة فالبطحا

وقال ايضا
اني ذكرتك بالزهراء مشتاقا ∴ والافق طلق ووجه الارض قد راقا
وللنسيم اعتلال في اصائله ∴ كانما رق لي فاعتل اشفاقا
والروض عن مائه الفضي مبتسم ∴ كما حللت عن اللبات اطواقا
يوم كايام لذات لنا انصرمت ∴ بتنا لها حين نام الدهر سراقا

والزهراء

والزهراء موضع اظنه في قول مصعب بن الطفيل القشيري
نظرت بزهراء المغار نظرة ∴ لترجع اجبالا لحاكمة آلها
فلما ارانا اللاقات دونه ∴ بزهراء خلى عنه العين جالها

الزهري منسوب الى الزهراء مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليها ينسب ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني الزهري ثم الجياني الحافظ نزيل قرطبة سمع ابا عمر بن عبد البر (القاسم) وابا الوليد الباجي وابا عبد الله بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب كان امام اهل الاندلس في علم الحديث واضبطهم لكتاب واتقنهم لرواية واوسعهم سماعا مع الحظ الوافر من الادب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة من الثقات سمع منه الناس من اهل الاندلس والمغرب ما لا يعدونه كثرة وكان مولده سنة سبع وعشرين واربعمائة

زهلول بضم اوله وسكون ثانيه ولام مضمومة وهو الاملس وفرس زهلول املس الظهر وزهلول اسم جبل اسود للضباب لبني معن يقال له معدن الشجرتين وماؤه البردان ماء ملح كثير النخل لبني

زهو موضع في ديار بني عقيل كانت فيه وقعة بينهم قال الشاعر من بني مالك بن معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
ولو شهدت ام الحلم وقوعها ∴ بعلياء زهو في ضحى ومقيل
رأت من عطاء الهام من كل هامة ∴ وسالفة دهر قد مضى وسبيل
اذا لقيتها قومها وادنهم ∴ مناكب فرسان الطعن وصليل

الزهيرية بلفظ التصغير وهو ربض ببغداد يقال له ربض زهير بن المسيب في شارع باب الكوفة من بغداد قرب سويقة عبد الواحد بن ابراهيم والزهيرية ايضا ببغداد قطيعة زهير بن محمد الابيوردي من الجانب الغربي المعروفة بباب التبن مما يلي باب التبن مع خندق سور بغداد قديما الى باب قطربل وكان عندها باب يعرف بالباب الصغير وزهير هذا رجل من الابناء من عرب خراسان من اهل ابيورد وهذا كله الان خراب لا يعرف احد

زهيوط بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة وواو ساكنة واخرها طاء مهملة قال الادفوي هرى
اسم موضع لم يستعمل من وجه تلقاء غير هذا اللفظ والله اعلم

باب الزاي والياء وما يليهما

زيادان ناحية ولعلها بالبصرة منسوبة الى زياد مولى بني الهجيم جد موسى بن عمران بن جميع بن بشا

بن زياد وجه عيسى بن عمر النحوي وحاجب بن عمر لامهما **زياداباذ** ومن زياد
نهاوند له زياد اسم رجل على عادة الفرس في اضافة القرى الى ذلك معناها عمارة
زياد قال السمعاني انها من قرى نسا ومن نواحي شيراز **الزيادية** محلة بمدينة القيروان
من ارض افريقية سكنها محمد بن خالد الاندلسي ثم الالبيري احد رواة الحديث ومن بابها
محلة تعرف به **الزيب** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة قرية كبيرة على ساحل
بحر الشام قرب عكا قلت هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير ينسب اليه القاضي
ابو الحسين الهيثم بن خلف التميمي الزيبي سمع الحسين بن الفرج الغزي بغزة روى عنه ابو بكر
احمد بن محمد بن عبدوس النسوي **زيتان** بلفظ تثنية الزيت الدهن المعروف بلدة بين
ساحل بحر فارس وارجان **الزيت** بلفظ الزيت الدهن المعروف احجار الزيت بالمدينة
موضع كان فيه احجار علا عليها الطريق فاندفنت وله ذكر في الحديث ونهر الزيت بالبصرة
صقع قريب منه كلاهما وجبال الزيت في شعر الفضل بن عباس اللهبي : فراع من جبال
الزيت منه : شاقها واحي الجبابا : جب **الزيتون** بلفظ الزيتون المذكور
في القرآن مع التين ذكر بعض المغربيين انه جبل بالشام وانه مدينة الزيتون المذكور
والزيتون ايضا قرية على غربي النيل بالصعيد وبالرحابة قرية يقال لها الميمون **الزيتو**
نة موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام قبل عمارة الرصافة انتقل اليها
فكانت منزله الى ان مات وعين الزيتونة بافريقية على مرحلة من قفصة فيها يقول الاول في
الملاحم : عند حلول الحبش بالزيتونة : تكون هناك الوقعة الملعونة :
زيدان بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال الرهني صقع واسع من اعمال الاهواز متصل
بنهر موسى بن محمد الهاشمي وقال العمراني اسم قصر وقال السمعاني ابو سعد زيدان موضع
بالكوفة **زيدوان** مثل الذي قبله الا انه بين الالف والدال واو مفتوحة قرية من
قرى السوس من نواحي الاهواز ذكرها ابو سعد السمعاني **زيد** بلفظ اسم العلم وهو مصدر
زاد يزيد زيدا قال الشاعر : وانتم معشر زيد على مائة : اسم موضع قرب مرج خساف الذي
قرب بالس من ارض الشام وقال الرهني موضع من مرج خساف الذي بالجزيرة وهو الى
جنب الحبش الذي كانت عنده الوقعة والله اعلم **الزيدية** بلفظ النسبة الى زيد
اسم رجل قرية من سواد بغداد من اعمال بادوريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد النوكي

الزيدي

الزيدي سمع محمد بن اسماعيل الوراق وابا حفص بن شاهين وغيرهما والزيدية من مياه بني
نمير ويقال له الحذيم **الزيدي** قرية باليمامة فيها نخل وزروع **زيرباذ** بكسر
الزاي وسكون الياء وفتح الراء والباء موحدة واخره ذال معجمة جزيرة زيرباذ من نواحي فارس
قال ابن مهران في تاريخه في سنة تسع وثلثمائة توفي عبد الله بن عمارة صاحب زيرباذ وقد
ملكها خمسا وعشرين سنة وملكها بعده بطال بن عبد الله بن عمارة **زيريج** بالكسر وج
بالجيم المشددة قال ابو موسى قرية بخوزستان واظن ابا مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي الزيرجي
اليها ينسب **الزيريان** بكسر اوله وبعد الالف باء اخرى واخره نون موضع ببغداد **زيزاء**
من قرى البلقاء كبيرة يطأها الحاج ويقام بها لهم سوق وبركة عظيمة واصله في اللغة المكان
المرتفع ولذلك قال ذو الرمة

تحدر عن زيزاءة القف وارتقى : عن الرمل وانقادت اليها الموارد :

وقال مليح : تذكرت ليلى يوم اصبحت قافلا : بزيزاء والذكرى تشوق وتشعف :

غداة ترد الدمع عين مريضة : بليلى وتارات تفيض وتذرف :

ومن دون ذكراها التي خطرت لنا : بشرقي عمان الشرى والمعرف :

واعلام من طود الحجارة بجونه : الى الغور ما اختا النقيع فلفلف :

زيغدوان بفتح اوله وثانيه وغين معجمة ساكنة ودال مهملة مضمومة وبعد الالف
نون ويقال بالباء الموحدة بعد الدال وهو اسم من العراق **زيق** بلفظ زيق القميص وهو درب
حيك محلة بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسن الزيقي سمع احمد بن حفص ومحمد بن يزيد حدث
عنه ابو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة سبع عشرة وثلثمائة **زيكون** بفتح اوله وسكون
ثانيه واخره نون من قرى نسف وتنسب قرب سمرقند والله اعلم **زيلع** بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة هم جيل من السودان في طرف ارض الحبشة
وهم مسلمون وارضهم تعرف بالزيلع وقال ابن الحائك ومن جزائر اليمن جزيرة زيلع فيها سوق
يجلب اليه المعز من بلاد الحبشة فتشترى جلودها ويرمى باكثر مسلوخها في البحر زيلع
بالعين مهملة قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش حدثني الشيخ الوليد البصري وكان ممن
جال في البلدان البربر طائفة من السودان بين بلاد الزنج وبلاد الحبش قال ولهم سنة
عجيبة مع كونهم الا انها منسوبة الى اهل معدودين وهم طوائف يكونون البرية

اي بيوت يبنونها من حشيش قال فاذا احب احدهم امراة واراد التزوج بها ولم يكن كفوا
لها عمد الى البقرة من بقر ابي تلك المراة ولا تكون البقرة الا حبلى فيقطع من ذنبها شيئا من الشعر
ويطلقها في المرعى ثم يجتهد في طلب من يقطع ذكره من الناس فاذا رجع الى ابي الجارية والد
الجارية ان لم يكن وليها من اهلها لم يزوجه فاذا طلبوا ان يظفروا به قتلوه وكفوا امره وان لم يظفروا
به على وجه يقطع ذكره فيجيئهم به فان ولدت البقرة ولم يجي بالذكر بطل امره
ولا يرجع ابدا الى قومه بل يمضي هاربا حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان
قطع ذكر رجل وجاء به ملك الجارية ولا يسعهم ابدا ان يمنعوه ولو كانت من كبار ملوكهم قال ورايت كثيرا
ممن رايت من هذه البلاد من الطائفة المعروفة بالزيلع السودان انهم من الذين التمسوا
قطع الذكر فاعجزهم فاذا حصلوا في بلاد المسلمين تعلموا القران والزهد كانوا من زيلع
قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش فيها طوائف منهم ومن غيرهم قال واكثر معيشة اهل البربر
من الصيد وعندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ماء ثم يعقدونه حتى يصير كالزفت
فاذا اكل الرجل منه حالا لا يضره فان جرح موضعا عقيلا وغرز الابرة وترك فيه اهلك صاحبه
وذلك ان الدم يهرب من هذا السم حتى يصل الى القلب ويجتمع فيه فيفجره فاذا اراد احدهم
اختباره جرح بالابرة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه يرجع الى موضعه
فان لم يبادره بقطعه من ولده والا قتله وهو من العجائب وهم يجعلون منه قليلا في راس
السهم ويتوارون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سباع الوحوش كالفيل والكركدن والزراف
والنمر رشقوه بذلك السهم فاذا خالط دمه مات لوقته فياخذون من الفيل انيابه
ومن الكركدن قرونه ومن الزراف جلده ومن النمر جلده ايضا **زيلون** من قرى الرملة
بفلسطين ينسب اليها ابو القاسم بن نعمة الله بن الحسين بن البر الكتاني الزيلوني
روى عن محمد بن عبد الله بن الحسن المقري روى عنه السلفي وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن
احمد ابو اسحاق الفقيه اصله من زيلون قرية من قرى الرملة كان جنديا ثم ترك ذلك وتعلم
القران والفقه وسمع الحديث من ابي المعالي وابي طاهر الحنائي وابي محمد بن الاكفاني والفقيه
ابي الحسن علي بن المسلم ونصر الله بن محمد بن عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وغيرهم من
مشايخنا وقرا القران على ابن ابي الوحش سبيع بن المسلم المقري وحدث ببعض مسموعاته وكان
ثقة مستورا توفي في الحادي من رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بدمشق
زيمران

زيمران بفتح اوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراء مهملة والف ونون ان كان عربيا فيجوز ان يكون فعلان
من الزمرة وهي الجماعة من الناس او من الزمر وهو قليل الشعر والقليل المروءة او من الزمار
بالكسر وهو صوت النعام وهو موضع **زيمر** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء
واشتقاقه كالذي قبله وهو موضع في جبال طيء يذكر مع بلطة ويضاف اليها قال ابو زياد
القيسي: وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة ... فان لها شعبا ببلطة زيمرا
الزيمة قرية بوادي نخلة من اودية مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم بن قرية شاعر عصري
مرتعي من بلاد نخلة في الصيف ... باكناف حولها والزيمه
زئنبة بكسر اوله وهمز ثانيه وقد لا يهمز واشتقاقه من الزئنب معروف فاما همزه فلا اعرفه
الا انه يقال كلب زئني وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال الاصمعي قال بعض
بني عقيل جبع خفاجة يجمعون بئيشة وزئنبة وهما واديان اما بئيشة فتصب من اليمن
واما زئنبة فتصب من السراة سراة تهامة وقال ابن الفقيه طولها عشرون يوما في نجد
واعلاه في السراة ويسمى عقيق تمرة وقيل الذي فيه عقيق تمرة وهو زئنبة تعقد ابنا

كتاب السين من كتاب معجم البلدان

باب السين والالف وما يليهما

ساباط بالمداين موضع معروف وبالعجمية بلاس اباد وبلاس اسم رجل وقد ذكر في
البلاد قال ابو المنذر انما سمي ساباط بالمداين بساباط وكان ينزله فسمي به وهو اخو النخيرجان
بن باطا الذي لقي العرب فرجع من اهل المداين والساباط عند العرب سقيفة بين دارين
من تحتها طريق نافذ والجمع سوابيط وساباطات وفيه قيل افرغ من حجام ساباط عن
الاصمعي وكان فيه حجام يحجم الناس نسيئة فاذا لم يجئه احد حجم امه حتى قتلها نزف الدم
ثلاثا اياه اراد الاعشى بقوله يذكر النعمان بن المنذر وكان ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت
ارجل الفيلة:

هو الملك النعمان يوم لقيته ... بامته يعطي القطوط ويافق
ويجبى اليه السيلحون ودونها ... صريفون في انهارها والخورنق
ويقسم امر الناس يوما وليلة ... وهم ساكتون والمنية تنطق
ويامر لليحموم كل عشية ... بقت وتعليق فقد كان يسبق
ثنا عليه الجل كل عشية ... ويرفع نقلا بالضحى ويعرق

فذاك وما انجى من الموت ربه ... بساباط حتى مات وهو محرزق

وقال عبد الله بن الحر

دعانى ابن دعوة فاجبته ... بساباط اذ سيقت اليه الحتوف

فلم اخلف الظن الذى كان يرتجى ... وبعض اخلاء الرجال خلوف

فان تك خيلى يوم ساباط احجمت ... فافزعها من العدو زحوف

فما جبنت خيلى ولكن بدت لها ... الوف اتت من بعدهن الوف

قال ابو سعد وساباط بليدة معروفة بما وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة فراسخ من خجند وعلى عشرين فرسخا من سمرقند ينسب اليها طائفة من اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطى الاشروسنى حدث عن الفتح بن عبد الله السمرقندى روى عنه ابو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمى البغدادى وقال ابو سعد وظنى ان منها ابو العباس احمد بن عبد الله بن الفضل الحميرى الساباطى حدث عن على بن عاصم ويزيد بن هرون وغيرهم **ساباذ** كانه مخفف من سابور مضافا الى اباذ على عادتهم **سابروج** بعد الالف باء موحدة ثم راء مشددة مضمومة ثم واو ساكنة واخره جيم موضع بنواحى بغداد **سابس** بكسر الباء الموحدة بعد الالف وهو سابس قرية مشهورة قرب واسط على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربى **سابور خواست** سابور اسم ملك من ملوك الاكاسرة ثم خاء معجمة وواو خفيفة وبعد الالف سين مهملة وتاء مثناة من فوق بلدة ولاية بين خوزستان واصبهان وكان السبب فى تسميتها بذلك ان سابور بن ازدشير لما تخلى عن مملكته وغاب عن اهله ودولته لحكم المنجمين بقطع يكون عليه كما نذكره ان شاء الله تعالى فى مشارة الجواز خرج اصحابه يطلبونه فلما انتهوا الى جنديسابور قالوا اين سابور قالوا ليس سابور فسميت جنديسابور ثم وقعوا الى سابور خواست فسالوا هناك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اى نطلب سابور فسمى الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فكذا قيل وسابور خواست بينها وبين نهاوند اثنا عشر فرسخا ومن سابور خواست الى اللور ثلثون فرسخا القرية ولا مدينة واللور بين سابور خواست وخوزستان وقال على بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب بن خلف الوزير

هو سيف دولتك الذى اغنيته ... بالطول بالك من وسيع خطاه

فغدا

[Margin:] فوجدوه هنالك فقالوا ... سابور / ... سابور ... / جند سابور

فغدا بطول يديك اوكلفته ... نوء السحاب ببرقه لغزاه

واذا هففت به لرام موّج ... بالرد من سابور خواست اتاه

سابور بلفظ اسم سابور احد الاكاسرة واصله شاه بور اى ملك بور وبور الابن بلسان الفرس قال الازهرى قال الليث وسابور شاهبور الجوهر عامى نقرب فى القدم ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور فى الاقليم وطولها ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احد وثلثون درجة كورة مشهورة بارض فارس ومدينتها النوبندجان فى قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها شهرستان قال الاصطخرى مدينتها سابور وبقية الكورة مدن اكبرها مثل النوبندجان وكازرون ودرخيد وكان الذى انشا مدينة سابور الملك لانه هو الذى بنى مدينة سابور قال ومدينة سابور بناها سابور الملك وهى فى السعة نحو اصطخر الا انها اعمر واجمع للبناء وايسر اهلا وبناؤهم بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجره ودشتبارين وخمايجان العليا والسفلى وكندران والنوبندجان وتوز والاكراد وجنبذ وخشت وغير ذلك وبسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل يشم روائح طيبة حتى يخرج منها وذلك لكثرة رياحينها وانوارها وبساتينها قال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع فى بساتينها النخل والزيتون والاترج والخروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب السكر والبنفسج والياسمين انهارها جارية وثمارها دانية والقرى متصلة تمشى اياما تحت ظلال الاشجار مثل سغد سمرقند وعلى كل فرسخ بقال وخباز وهى قرية من الجبال قال العرانى ... وانشد

بجبر سابور مقيما ... يوم قين اتيك يا معين

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى حدث بشيراز عن ابى عبد الله محمد بن على بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره وكان للمهلب وقائع بسابور مع قطرى بن الفجاءة والخوارج طويلة ذكرها الشعراء قال كعب الاشقرى

تساقوا بكاس الموت يوما وليلة ... بسابور حتى كادت الشمس تطلع

بمعترك ضنك تراه من رجالهم ... وعفر فيها القنا المتزعزع

وسابور ايضا موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمى فى ايام ابى بكر رضى الله عنه عنوة

[Margin:] شجار / وانشد / بع

في سنة تسع عشرة وقال البلاذري فتح ابا مرعيا **السابورية** هو مثل الذي قبله
وزيادة النسبة الى مؤنث قرية على الفرات مقابل بالس **ساتية** من نواحي اليمن
من مخلاف سنحان **ساتيدما** بعد الالف تاء مثناة من فوق مكسورة وياء مثناة
من تحت ودال مهملة مفتوحة ثم ميم والف مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في
كلام العرب فاما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اكثروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون
عجميا قال العمراني هو جبل بالهند لا يعدم ثلجه ابدا وانشد

وابرد من ثلج ساتيدما ∴ واكثر ماء من العكرش

وقال غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويسفك فيه دم كانه اسمان جعلا واحدا
ساتي دما وساتي وسادي بمعنى وهو سدى الثوب فكان الدماء تسدى فيه كما يسدى الثوب
وقد مدحه البحتري فقال ∴ ولما استقلت في جلولا ديارهم ∴ فلا الظهر من ساتيدما ولا اللحف

وانشد سيبويه لعمرو بن قميئة

قد سالتني بنت عمرو عن ∴ الارض اذ تنكر اعلامها
لما رات ساتيدما استعبرت ∴ لله در اليوم من لامها
تذكرت ارضا بها اهلها ∴ اخوالها فيها واعمامها

وقال ابن الكلبي بكاها انها لما فارقت بلاد قومها ووقعت الى بلاد الروم بكت عند
ذلك وانما اراد عمرو بن قميئة بهذه الابيات نفسه لا ابنته فكنى عن نفسه بها وساتيدما
جبل بين ميافارقين وسعرت وكان عمرو بن قميئة قال هذا لما خرج مع امرئ القيس الى ملك
الروم وقال الاعشى

وهرقل يوم ذي ساتيدما ∴ من بني برجان في الباس رجح

وقد حذف يزيد بن مفرغ ميمه فقال ∴ فدير سوى فساتيدا فبصرى ∴ قلت وهذا يدل على ان
هذا الجبل ليس بالهند وان العمراني وهم وقد ذكر غيره ان ساتيدما هو الجبل المحيط بالارض
منه جبل بارما وهو الجبل المعروف بجبل حمرين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك
النواحي وهو اقرب الى الصحة والله اعلم وقال ابو بكر الصولي في شرح قول ابي نواس

ويوم ساتيدما ضربنا بني ∴ الاصفر والموت في كتائبها

قال ساتيدما نهر بقرب ارزن وكان كسرى ابرويز وجه اياس بن قبيصة الطائي لقتال

الروم

الروم بساتيدما فهزمهم فافتخر بذلك وهذا هو الصحيح وفي بلاد الهند خطأ فاحش
وقد ذكر الكرد فيما اورده في خبر دجلة عن المرزبان عنه فذكر ان بين آمد
وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتيدما وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب
اليه وادي ساتيدما وادي الزور الآخذ من الكلك وهو موضع ابن بقراط البطريق ظاهر
ارمينية قال وينصب اليها من وادي ساتيدما نهر ميافارقين وهذا كله بجزيرة
بلاد الروم فاين هو والهند بالله العجب وقول عمرو بن قميئة لما رات ساتيدما يدل
على ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امرئ القيس وقال ابو عبيدة
ساتيدما جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى بحر الهند **ساجر**
بعد الالف جيم مكسورة ثم راء مهملة قال الليث الساجر السيل الذي يملأ كل شيء وقال
غيره يقال وردنا ماء ساجرا اذا ملاه السيل قال الشماخ

واحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر ∴ ببطن المراض كل حسي وساجر

وهو ماء باليمامة بوادي السر وقيل ماء في بلاد بني ضبة وعكل وهما جيران قال عمارة
بن عقيل بن بلال بن جرير

فان لعكل منا من غير مخفر ∴ ولا مكذب ان يقرعوا سن نادم
وان لا يحلوا السر ما دام منهم ∴ ثريد ولا الحثماء ذات المخادم
ولا ساجرا او يطرحوا القوم بعضها ∴ لاعلمهم او يوطنوا بالمناسم

وقال سلمة بن الخرشب

وامسوا حلالا ما يفرق بينهم ∴ على كل ماء بين فيد وساجر

وقال السمهري اللص

تمنت سليمى ان اقيم بارضها ∴ واني وسلمى ويبها ما تمنت
الا ليت شعري هل ازورن ساجرا ∴ وقد رويت ماء الغوادي وعلت

الساجور بعد الالف جيم واخره راء بلفظ ساجور الكلب وهي خشبة تجعل في عنقه
يقاد بها وهو اسم نهر بمنبج قال البحتري يذكره

ما ارانا الحسين الفرسان ابا ∴ ما تركنا الحسين في التدبير
لكما اعطت من هوا اشياخي ∴ بردى رد لغة على الساجور

ساجوم قاع او رز بنجد العرب اذا هطل اسم موضع قال نفر ساجوم بالميم واد
ساجور نهر بنبيم من الارض قبله موضع من العراق والله اعلم الساج بالجيم بلفظ
الخشب المعروف بالساج مدينة بين كابل وغزنين مشهورة هناك الساحل بعد الالف
حاء مهملة واخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطئه موضع من ارض العرب بعينه قال
ابن مقبل ؛ لمن الديار عرفتها بالساحل ؛ وكانها الواح جفن ماثل ؛
قال الازدي هو موضع بعينه ولم يرد به ساحل البحر ساحوق بعد الالف حاء مهملة
واخره قاف فاعول من السحق قال ؛ هم قتلوا بساحوق جيادا كثيرة ؛ ويوم ساحوق من ايام
العرب السارة مرتبة باليمامة عن ابي حفصة ساركون بعد الالف راء مهملة
وكاف واخره نون قرية من نجا وينسب اليها ابو بكر محمد بن اسحاق بن حاتم الساركوني
يروي عن ابي بكر محمد بن احمد بن حنب روى عنه ابو عبد الله بن مالك الخنابي ساروان
بعد الالف راء ثم واو واخره نون موضع ساروق بعد الالف راء واخره قاف فاعول
من السرقة موضع بارض الروم الساروق تعريب سارو وهو من اسماء مدينة همذان
قالوا اول من بناها جم بن نوجهان وسماها سارو فعربوها وقالوا ساروق وحكى اخبار
الفرس بكلامهم سارو جم كرد دارا كمر بست بهمن اسفنديار برآورد الساروق بناها جم
رشد منطقه دارا ابن علي عليه سورا واستتمه وحسنه بهمن اسفنديار سارونية
بعد الالف راء ثم واو ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت عقبة قرب طبرية يصعد منها الى
الطور سارية بعد الالف راء ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وهي
الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التي تاتي ليلا واصله من سريت سرى اذا
سرت ليلا وهي مدينة بطبرستان وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وخمسون
دقيقة وعرضها ثمان وثلثون دقيقة درجة قال البلاذري كور طبرستان ثمان كور
سارية وبها منزل العامل في ايام الطاهرية وكان العامل قبل الحسن بن زيد وقبل محمد
بن زيد العلويين بآمل وجعلاها وبين سارية البحر ثلاثة فراسخ وبين سارية وآمل ثمانية
وعشرون فرسخا والنسبة سارويّ وسرويّ وطبرستاني هما نهمدان قال محمد بن طاهر المقدسي
ينسب الى سارية من طبرستان سرويّ منهم ابو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السروي الطبري
روى عنه محمد بن بشار ببغداد وزياد بن ايوب ومحمد بن المثنى وابو بكر وخلق كثير بعد اولهم

روى

روى عنه ابو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي وابو الحسين بن جابر بن العلاء وعبد الله
بن محمد بن ريان قال شيرويه قال ابو جعفر الحافظ انكشف امره بالري عند ابن ابي حاتم وما
تقدم بالري ذكره ابن ابي حاتم فما ظهر من امره ما ظهر فاخرج من الري وسقطت حالته وروى حديث
النكاح الاول حديث عائشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت خرج اصلك فلم
يكن له اصل وكان يخلطها وصار الى الاهواز فانكشف امره بها ايضا وقال عبد الرحمن الانماطي
سالت جعفر بن عبد الكرابيسي عن محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيا سارى
مخففة من سارية المذكورة قبل وقال العمراني الساري موضع قال الشماخ
؛ حنت الى مكة الساري فجاوبها ؛ حمامة من حمام ذات اطواق ؛
والمكة العالية الواضحة سارة بالهاء قرية من نواحي زبيد ساسان
بلفظ ملوك الاكاسرة الساسانية محلة بمرو خارجة عنها من درب الفيروزنة عن السمعاني
وينسب اليها بعض الرواة ساسكون من قرى حاه ينسب اليها ابو القاسم حسن الساسكوني
شاعر شاب عصره انشد له بعض اصحابنا ابياتا في الخمول كتبت فيه ساسنجد بعد
الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم راء ودال مهملتين قرية على
اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمل وقد نسب اليها بعض الرواة ساسي بعد الالف سين اخرى
بلفظ النسبة الى الاسياه حنيفة قرية تحت واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي بن ابي الرضا
ابن عبد الله الساسي ابا الفتح محمد بن احمد بن بختيار المانداني الواسطي الساعد من بلاد اليمن
حكم بن سعد العشيرة وهي قرية ساعدة وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة
في جبال الابل وقد ذكرت ساعير ساعير في التورية اسم جبال فلسطين نذكره في
فاران وهو من حدود الروم هو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وذكره في التورية جاء
من سينا ربه مناجاته لموسى على طور سينا واشرق من ساعير اشارة لا ظهور عيسى
ابن مريم في الناصرة واستعلن من جبال فاران وهي جبال الحجاز يريد النبي عليه السلم
وهذا الجزء العاشر في السفر الخامس من التورية والله اعلم ساغرج بعد الالف غين معجمة
مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند
من نواحي اشتيخن قد نسب اليها بعض الرواة سافردن بعد الالف فاء ثم راء ساكنة
ثم دال مهملة مكسورة واخره نون قرية على فرسخ من اصبهان على طريق خوارزم ينسب اليها

بعض الرواة **الساقية** قرية من اعمال الرملة توفي بها هانئ بن كلثوم بن عبد الله بن شريك بن حضم الكندي ويقال الكناني الفلسطيني في ولاية عمر بن عبد العزيز روى عن عمر بن سلام وعبد الله بن عمر ومعوية بن ابي سفيان **ساق** بلفظ ساق الرجل هضبة واحدة سامخة في السماء في وهب ذكرها زهير في شعره وقال السكوني ساق ما بين مجاز بين طريق البصرة والكوفة الى مكة وذات الساق موضع آخر وساق الفريد في قول الحطيئة

زورت ازورت عن جبر وبيرت لها من وكيف الرأس رواشل
لما العير تحذر بين قو وضارج كما زال في الصبح الاشا الحوامل
فتبعتهم عيني حتى تفرقت مع الليل عن ساق الفريد الحمائل

وساق الجوا موضع آخر والجوا الواسع من الاودية وساق الفروين جبل في ارض بني اسد كانها قرن ظبي ويقال له ساق الفروين وانشد الحفصي

اقوى من خولة ساق الفروين فحضن فالركن من ابانين

الساقة موضع باليمن من حصون ابين **ساقطة** بعد الالف قاف مكسورة ثم طا مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد المرتفع موضع يقال له ساقطا النعل **ساقية سليمان** قرية مشهورة من نواحي واسط منها القاضي علي بن رجا بن زهير بن علي ابو الحسن بن ابي الفضل قام ببغداد مدة تيفقه في مذهب الشافعي ورحل الى الرحبة وواصل بن المتقنة وسمع ببغداد ابا الفضل بن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فولي القضا بها وكان ابوه قاضي بها وولي قضا آمل ايضا ومات بواسط منحدرا من بغداد سنة اربع وتسعين وخمسماية ومولده في سنة تسع وعشرين وخمسماية **ساكبذياز** بعد الالف كاف مفتوحة ثم با موحدة ساكنة ودال مهملة مكسورة ثم يا مثناة من تحت واخره زاي من قرى نسف نسب اليها بعض الرواة **سالحين** والعامة تقول الصالحين وكلاهما خطا وانما هو السيلحين قرية ببغداد نذكرها في بابها ان شا الله وقد نسب اليها على هذا اللفظ ابو زكريا يحيى بن اسحاق السالحيني البجلي سمع من الليث بن سعد وروى عنه احمد بن حنبل واهل العراق توفي سنة عشرين ومايتين **سالم** مدينة سالم بالاندلس تتصل باعمال بادوشة وكانت من اعظم المدن واشرفها واكثرها شجرا وما وكان طارق لما افتتح الاندلس الفاها خرابا فعمرت في الاسلام وهي الان بيد الفرنج **ساموس** ذكرت في

الثغر

الثغر وههنا اوله وهي في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلثون درجة وخمس دقايق **سامان** اخره نون قال الحازمي سامان من محال اصفهان ينسب اليها ابو العباس احمد بن علي السامانى الصحاف حدث عن ابي الشيخ الحافظ وغيره نسبه سليمان بن ابراهيم وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البنا سامان قرية بنواحي سمرقند اليها تنسب ملوك بني سامان على ما ادعاه الذين يزعمون انهم من بهرام جور ويؤيد هذا انهم يقولون سامان خداه بن جبار بن طمغاث بن نوشرد بن بهرام جور وقد اختلفوا في ضبطه ولفظه جبا على عدة اقوال فالحفاظ ضبطه جبا بنهم ولهوالبا المكسورة وضبطه المستغفري بالفتح وقال بردربات وبردر بالكا وبردر بالخا كذا قالوا وقال الدعلمان في تاريخه حدثني ابو العباس محمد بن الحسن بن العباس البخاري ان اصلهم من سامان وهي قرية من قرى بلخ من الها دهقة ويمكن الجمع بين القولين لان سامان خداه معناه مالك سامان لان خداه بالفارسية المالك فيكون اراد ذلك ثم غلب عليهم هذا الوسم ولذلك كقولهم شاه ارمن لملك ارمن وخوارزمشاه لصاحب خوارزم ويقولون لرئيس القرية ده خذا لان ده اسم القرية وخذا مالك كانه قال مالك القرية او رب القرية **سامر** من قرى دمشق الغوطة قال الحافظ ابو القاسم عثمان بن ابي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان كان يسكن قرية سامر من اقليم خولان من قرى دمشق وكانت بجدة معوية لم ذكر **سامرسنان** منها في ارض سنان قبيلة لعلها من البربر وهي قلعة بالمغرب في جبال صنهاجة القبلة **سامرا** لغة في سر من راى مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خربت وفيها لغات سامرا ممدود وسامرا مقصور وسر من راى مهموز الاخر وسر من را مقصور الاخر اما سامرا فشاهده قول البحتري

وادر المطايا لا تقصر بها عن ليل سامرا تذرعه
وسر من را مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الضحاك
سر من را اسر من بغداد فاله عن بعض ذكرها المدات

وسر من راء ممدود آخره في قول البحتري لارحل وآمال مطرحة لسر من راء مستطيل القدر وسامرا مقصورا وسر من رار وساء من راى عن الجوهري وكتب المتوكل وهو بها

م

ان الله لكم عبرة تخبر ∴ لو قد حدا الحادي بظلمت تحدد ∴
فيا حسرتا ان كنت في طيرتي ∴ مقيما وبالشام الخليفة جعفر ∴

قال ابو سعد سامرا بلد على دجلة فوق بغداد بثلثين فرسخا يقال لها سر من رأى فخففها
الناس وقالوا سامرا وهو في الاقليم الرابع طولها تسع وستون درجة وثلثا درجة
وعرضها سبع وثلثون درجة وسدس تعديل نهارها اربع وعشر ساعة غاية ارتفاع الشمس
بها تسعة وستون درجة وثلث ظل الظهر درجتان وربع ظل العصر اربعة عشر درجة
بين الطولين ثلثون درجة سمت القبلة احد عشر درجة وثلث وعن الموصل ثلاث وثمانون
عرضها مائة وسبع عشر درجة وثلثمائة درجة بها السرداب المعروف في جامعها الذي
تزعم الشيعة ان مهديهم يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسري وقيل انها مدينة
بني بسام فنسبت اليه بالفارسية سام راه وقيل بل هو موضع عليه الخراج فقالوا
بالفارسية سا مره اي هو موضع الحساب وقال حمزة كانت سامرة مدينة عتيقة من
مدن الفرس تحمل اليها الاتاوة التي كانت موظفة لملك الفرس على ملك الروم ودليل
ذلك قائم في اسم المدينة لان سا اسم الاتاوة ومرة اسم العدد والمعنى انه مكان قبض
عدد جزية الروم وقال الشعبي كان سام بن نوح له جمال ورواء ومنظر وكان يصيف
بالقرية التي ابتناها نوح عليه السلام عند خروجه من السفينة ببازبدى وسماها
ثمانين ويشتو بارض جوخا وكان ممره من ارض جوخى الى بازبدى على شاطئ دجلة من
الجانب الشرقي ويسمى ذلك المكان الآن سامرة بناها سام بن نوح ودعا ان لا يصيب
اهلها سوء فاراد السفاح ان يبني بها مدينة لانه يجدها فاراد المنصور بعد
ان بنى بغداد وسمع في الرواية بركة هذه المدينة فابتدا بالبناء في البردان ثم بدا له وبنى
بغداد واراد الرشيد ايضا بناءها فبنى بازائها قصرا وهو بازاء اثر قديم كان للاكاسرة ثم بناها
المعتصم ونزلها سنة احدى وعشرين ومائتين وذكر احمد بن محمد الباب تكثة حسنة فيها
قال لما عمرت سامرا وكملت واستوسق امرها واحتفلت سميت سر من رأى ثم اختصرت فقيل
سر من رأى فلما خربت وتشوهت خلقتها واستوحشت سميت ساء من رأى ثم اختصرت فقيل
سامرا وكان الرشيد حفر نهرا عندها وسماه القاطول وابا الجند وبنى عنده قصرا ثم
بنى المعتصم ايضا هناك قصرا ووهبه لمولاه اشناس فلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد
استحداث

استحداث مدينة كان هذا الموضع على خاطره فجاءه وبنا عنده سر من رأى وقد حكي في سبب
استحداث سر من رأى انه قال ابن عبدوس في سنة تسع عشرة ومائتين امر المعتصم ابا الوزير
احمد بن خالد الكاتب بان ياخذ مائة الف دينار ويشتري بها بناحية سر من رأى موضعا
يبني فيه مدينة وقال له اني اخاف ان يصيح هولاء الحربية صيحة فيقتلوا غلماني فاذا ابتعت
هذا الموضع كنت فوقهم فان رابني رايب اتيتهم في البر والبحر حتى اتي عليهم فقال له ابو
الوزير اخذ خمسة الاف دينار وان احتجت الى زيادة استزدت قال فاخذت خمسة
الاف دينار وقصدت الموضع فابتعت ديرا كان في الموضع من النصارى بخمسة الاف درهم
وابتعت بستانا كان الى جانبه بخمسة الاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى ابتياعه
بشي يسير وانحدرت فاتيته بالصكاك فخرج الى الموضع في اخر سنة عشرين ومائتين
ونزل القاطول في المضارب ثم جعل يتقدم قليلا وينتقل من موضع الى موضع حتى
نزل الموضع وبدا بالبناء فيه سنة احدى وعشرين ومائتين وكان لما ضاقت بغداد عن عسكره
وكان اذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعميان والضعفاء لازدحام الخيل وضغطها
فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا اما ان تخرج من بغداد فان الناس قد تاذوا
بعسكرك او نحاربك فقال كيف تحاربوني قالوا نحاربك بسهام السحر يعنون الدعاء
فقال المعتصم لا طاقة لي بذلك وخرج من بغداد ونزل سامرا وسكنها وكان الخلفاء
بعده الى ان خربت الوسيرا انما هذا كله قول السمعاني ولفظه وقال اهل السير ان غلمان
المعتصم كثروا حتى بلغ الاتراك في ايامه سبعين الفا فمدوا ايديهم الى حرم الناس وسعوا
فيها بالفساد فاجتمع العامة ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المومنين ما شيء احب الينا
من مجاورتك لانك الامام والحامي للدين وقد افرط علينا امر غلمانك وعمنا اذاهم فاما
منعتهم منا او نقلتهم عنا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلي ولكني افتقدهم وانهاهم
وازيل ما شكوتم منهم فنظروا واذا الامر قد زاد وعظم وخاف منهم الفتنة ووقوع حرب
وعاودوه بالشكوى فقالوا ان قدرت على نصفتنا والا فتحول عنا والا حاربناك بالدعاء
عليك في الاسحار فقال هذه جيوش لا قدرة لي بها نعم اتحول وكرامة وساق من فوره حتى نزل
سامرا وبنى بها دارا وامر عسكره بمثل ذلك فعمر الناس حول قصره حتى صارت اعظم بلاد الله
بها مسجد جامع في طرف الاسواق وانزل اشناس بمن ضم اليه من القواد كرخ سامرا وهو كرخ

نيروز واتزال عجمهم بالدور المعروفة بدور العربانى فتوفي بسامرا في سنة سبع وعشرين ومائتين وقام ابنه الواثق بسامرا حتى مات بها ثم ولي المتوكل فأقام بالهاروني وبنى به أبنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من رأى في الحير الذي كان احتجره المعتصم واتسع الناس بذلك وبنى مسجدا جامعا فأعظم النفقة عليه وامر برفع منارته لتعلو اصوات المؤذنين فيها وحتى ينظر اليها من فراسخ فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الاول واشتق من دجلة قناتين شتوية وصيفية تدخلان الجامع وتتخللان شوارع سامرا واشتق نهرا اخر وقدره للدخول الى الحير فمات قبل ان يتم وحاول المنتصر فقصرت ايامه لم يتم ثم اختلف الامر بعده فبطل وكان المتوكل انفق عليه سبعمائة الف دينار ولم يبن احد من الخلفاء بسر من رأى من الابنية الجليلة ما بناه المتوكل فمن ذلك القصر المعروف بالعروس انفق عليه ثلثين الف الف درهم والقصر المختار خمسة الاف الف درهم والوحيد الفي الف درهم والجعفري المحدث عشرة الاف الف درهم والغريب عشرة الاف الف درهم والشيدان عشرة الاف الف درهم والصبح خمسة الاف الف درهم والمليح خمسة الاف الف درهم وقصر بستان الايتاخية عشرة الاف الف درهم والتل علوه وسفله خمسة الاف الف درهم والجوسق في ميدان الصخر خمسمائة الف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر الف الف درهم وبركوان للمعتز عشرين الف الف درهم والقلائد خمسين الف دينار وجعل فيها ابنية بمائة الف دينار والغرد في دجلة الف الف درهم والقصر بالمتوكلية وهو الذي يقال له الماحوزة خمسين الف الف درهم والبهو خمسة وعشرون الف الف درهم واللؤلؤة خمسة الاف الف درهم فذلك الجميع مائتا الف الف واربع وتسعون الف الف درهم وكان المعتصم والواثق والمتوكل اذا بنى احدهم قصرا او غيره امر الشعراء ان يعملوا فيه شعرا فمن ذلك قول علي بن الجهم في الجعفري الذي للمتوكل

∴ وما زلت اسمع ان الملوك ∴ تبني على قدر اقدارها ∴
∴ واعلم ان عقول الرجال ∴ تقضي عليها باثارها ∴
∴ فلما راينا بنا الامام ∴ راينا الخلافة في دارها ∴
∴ بدائع لم ترها فارس ∴ ولا الروم في طول اعمارها ∴
∴ وللروم ما شيد الاولون ∴ وللفرس اثار احرارها ∴
∴ وكنا نحس لها نخوة ∴ فطامنت نخوة جبارها ∴

وانشأت

∴ وانشأت تحتج للمسلمين ∴ على ملحديها وكفارها ∴
∴ صحون تسافر فيها العيون ∴ اذا ما تجلت لابصارها ∴
∴ وقبة ملك كأن النجوم ∴ تفضي اليها باسرارها ∴
∴ نظمن الفسافس نظم الحلي ∴ لعون النساء وابكارها ∴
∴ لو ان سليمان ادت له ∴ شياطينه بعض اخبارها ∴
∴ لايقن ان بني هاشم ∴ تقدمها فضل اخطارها ∴

وقال الحسين بن الضحاك

∴ سر من را اسر من بغداد ∴ فاله عن بعض ذكرها المعتاد ∴
∴ حبذا مسرح لها ليس يخلو ∴ ابدا من طريدة وطراد ∴
∴ ورياض كأنما نشر الزهر ∴ عليها محبر الابراد ∴
∴ واذكر المشرق المطل من التل ∴ على الصادرين والوراد ∴
∴ واذا روح الرعاة تغنت ∴ سواجع فراقد الاولاد ∴

ولغيره فيها وتفضيلها على بغداد

∴ على سر من را والمصيف تحية ∴ مجللة من مغرم بهواها ∴
∴ الا هل لمشتاق ببغداد رجعة ∴ تقرب من ظليها ودواها ∴
∴ على ان لقا الله خير عباده ∴ عزيمة رشد فيهما فاصطفاها ∴
∴ وقولا لبغداد اذا ما تخمت ∴ على اهل بغداد جعلت فداها ∴
∴ افي بعض شقه عيني بالقذى ∴ حرورك حتى ابين ناظراها ∴

ولم تزل كل يوم سر من رأى في صلاح وزيادة وعمارة منذ ايام المعتصم والواثق الى اخر ايام المنتصر بن المتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك واستبدوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تزل سر من رأى في تناقص للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبية التي كانت بين امراء الاتراك الى ان كان اخر من انتقل الى بغداد من الخلفاء واقام بها وترك سر من رأى بالكلية المعتضد بالله امير المؤمنين كما ذكرنا في التاج وخربت حتى لم يبق منها الا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة ان به سرداب القائم المهدي ومحلة اخرى بعيدة منها يقال لها الكرخ سامرا وسائر ذلك خراب يباب يستوحش الناظر

الا بعد ان لم يكن في الارض كلها احسن منها ولا اجل ولا اعظم ولا انس ولا اوسع ملكا
منها فسبحان من لا يزول ولا يحول وذكر الحسن بن احمد المهلبي في كتابه المسمى بالعزيزي
قال وانا اجتزت بسر من رأى منذ صلوة الصبح في شارع واحد ماد عليه من جانبيه
دور كان اليد رفعت عنها للوقت لم تعدم الا الابواب والسقوف فاما حيطانها فكالجدد
فما زلنا نسير الى بعد الظهر حتى انتهينا الى العمارة منها وهي مقدار قرية يسيرة في وسطها
ثم مررنا من الغد في شارع اخر على مثل تلك الحال فما خرجنا من اثار البنا الى نحو الظهر ولا
شك ان طول البنا كان اكثر من ثمانية فراسخ وكان ابن المعتز متحننا الى سامرا متاسفا
عليها له فيها كلام منثور ومنظوم في وصفها ولما استتم خرابها جعلت تنقض
وتحمل انقاضها الى بغداد ويعمر بها فقال ابن المعتز ∴ قد اقفرت سر من را وما
لشيء دوام ∴ فالنقض يحمل منها كانها اجام ∴ ماتت كما مات فيل تسل منه العظام
وحدثني بعض الاصدقا قال اجتزت بسامرا وقال اخبرني من اجتاز بسامرا فقرأ
على وجه حائط من حيطانها الخراب مكتوبا ∴ حكم الضيوف بهذا الربع انفذ من حكم الخلائف
ابائي على الامم ∴ وكلما فيه مبذول لطارقه ∴ ولا ذمام به الا على الحرم ∴ وانظر هذا المعنى

∴ سبق اليه هذا الكاتب فاذا هو ماخوذ من قول ارطاة بن سهية ∴

∴ واني لقوام لدى الضيف موهنا ∴ اذا اغدف الستر البخيل المواكل ∴

∴ دعا فاجابته كلاب كثيرة ∴ على ثقة مني بان فاعل ∴

∴ وما دون ضيفي من تلاد تحوزه ∴ لي النفس الا ان تصان الحلائل ∴

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من رأى ويذكر خرابها ويذم بغداد
واهلها ويفضل سامرا ∴ كتبت اليك من بلدة ∴ قد انهض الدهر سكانها ∴ واقعد جدرانها
فشاهد الياس فيها ينطق ∴ وحبل الرجا فيها يقصر ∴ فكان عمرانها يطوى ∴ وكان خرابها ينشر
وقد وكلت الى الهجر نواحيها ∴ واستحث باقيها الى فانيها ∴ وتمزقت باهلها الديار ∴ فما يجب فيها حق جوار
فالظاعن منها ممحو الاثر ∴ والمقيم بها على طرف سفر ∴ نهاره ارجاف ∴ وسروره احلام ليس له
زاد فيرحل ∴ ولا مرعى فيرتع ∴ فحالها تصف للعيون الشكوى ∴ وتشير الى ذم الدنيا
بعدما كانت بالمراى القريب جنة الارض وقرار الملك تفيض بالجنود اقطارها عليهم
اردية السيوف وغلائل الحديد كان رماحهم قرون الوعول ودروعهم زبد السيول
على

على خيل تاكل الارض بحوافرها وتمد بالنقع سائرها قد نشرت في وجوهها غررا كانها
صحائف البرق وامسكها تحجيل كاسورة اللجين ونوطت عذرا كالشنوف في جيش
تتلقف الاعداء اوائله ولم ينهض اواخره قد صب عليه وقار الصبر وهبت له ريح النصر
يصرفه ملك يملا العين جمالا ∴ والقلوب جلالا ∴ لا تخلف مخيلة ∴ ولا ينقض مريرة ∴
ولا يخطي بسهم الراي غرض الصواب ∴ ولا يقطع بمطايا اللهو سفر الشباب قابضا
بيد السياسة على ملك لا ينتشر حبله ∴ ولا تتشظى عصاه ولا تطفا جمرته ∴ في سن شباب
لم يجن ماثما ∴ وشيب لم يراهق هرما ∴ قد فرش مهاد عدله ∴ وخفض جناح رحمته ∴ راجما
بالعواقب الظنون لا يطيش عن قلب فاضل الحزم ∴ بعيد العزم ∴ ساعيا على الحق يعمل به
عارفا بالله يقصد اليه ∴ مقر الحلم ويبذله ∴ قادر على العقاب ويعدل فيه ∴ اذ الناس
في دهر غافل قد اطمانت بهم سيرة لينة الحواشي خشنة المرام ∴ تطير بها اجنحة السرور
ويهب فيها نسيم الجود ∴ فالاطراف على مسرة ∴ والنظر الى مبرة ∴ قبل ان تخب مطايا الغير
وتسفر وجوه الحذر ∴ وما زال الدهر مليا بالنوائب ∴ طارقا بالعجائب ∴ يؤمن يومه
ويغدر غده ∴ على انها وان جفيت معشوقة السكنى ∴ وحبيبة المثوى ∴ كوكبها يقظان
وجوها عريان ∴ وحصاها جوهر ∴ ونسيمها معطر ∴ وترابها مسك اذفر ∴ ويومها غداة
وليلها سحر ∴ وطعامها هني ∴ وشرابها مري ∴ وتاجرها مالك ∴ وفقيرها فاتك
لا كبغدادكم الوسخة السما ∴ الومدة الهوا ∴ جوها نار ∴ وارضها خبار ∴ وماؤها حميم
وترابها سرجين ∴ وحيطانها نزوز ∴ وتشرينها تموز ∴ فكم في شمسها من محترق ∴ وفي
ظلها من غرق ∴ ضيقة الديار ∴ قاسية الجوار ∴ ساطعة الدخان ∴ قليلة الضيفان
اهلها ذياب ∴ وكلامهم سباب ∴ وسائلهم محروم ∴ ومالهم مكتوم ∴ لا يجوز انفاقه
ولا يحل خناقه ∴ حشوشهم مسايل ∴ وطرقهم مزابل ∴ وحيطانهم اخصاص ∴ وبيوتهم
اقفاص ∴ ولكل مكروه اجل ∴ وللبقاع دول ∴ والدهر يسير بالمقيم ∴ ويمزج البوس
بالنعيم ∴ وبعد اللجاجة انتهاء ∴ والهم الى فرجة ∴ ولكل سابلة قرار ∴ وبالله استعين

∴ وهو محمود على كل حال ∴ وفي خراب سامرا يقول ابن المعتز ∴

∴ غدت سر من را في العفا كانها ∴ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ∴

∴ واصبح اهلوها شبيها بحالها ∴ لما نسجتهم من جنوب وشمال ∴

۞ اذا ما امرؤ شكا سوء حاله ۞ يقولون لا تهلك اسى وتجمل ۞

وبسامرا قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن بن علي العسكريين وبها
غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور الخلفاء الواثق والمتوكل وابنه المنتصر
واخيه المعتز والمهتدي والمعتمد بن المتوكل. **السامرة** يجوز ان يكون جمع قوم سمرة الذين
يسمرون بالليل للحديث وهي قرية بين عكة والمدينة. **سامة** السامة عروق الذهب
الواحدة سامة وبه سمي سامة بن لؤي ونحو سامة محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم
سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة من قريش ينسب الى المحلة بعض الرواة
وسامة السفلى من قرى ذمار باليمن وقال العمراني سامة موضع. **سام** وقد ذكر
معناه قبل قال العمراني جبل. **سامين** من قرى همدان قال شيرويه حدث ابراهيم بن الحسين
الغريابي ابو علي الخطيب بسامين روى عن ابي جعفر الابهري وابن عبدان وابن عيسى وكان
صدوقا ثقة سمعت منه. **سانجن** بعد الالف الساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة
واخره نون من قرى نسف قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خداش
بن يزيد السانجني النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى الحجاز والعراق والشام
ومصر وروى عن قتيبة بن سعيد وابي موسى الزمن وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه
ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة خمس وتسعين ومائتين او خمس وثمانين. **سانقان**
بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قاف واخره نون من قرى مرو على خمسة فراسخ منها وقد
نسب اليها طائفة من اهل العلم ذكرهم السمعاني في المنسب. **سانواجرد** بعد الالف
نون ساكنة وبعدها الواو الف ثم جيم مكسورة وراء ودال مهملة هذا اسم لعدة قرى بمرو
وبخارى قد نسب اليها بعض اهل العلم. **السانة** حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن
سان بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها سانجي يقال لها سان وجهار يك ينسب
اليها الفقيه ابو زكريا يحيى السانجي من اصحاب ابي معاذ روى عن عبد الله بن وهب المروزي
وغيره. **سانيز** قرية من قرى جبل شهرياد بارض الديلم ينسب اليها ابو نصر السانيزي
وكان من اتباع شروين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شانه وكثر اعوانه حتى غلب
على الجبلين جبل الديلم وجبل الجيل وطبرستان باسرها وقومس ونواحيها وعزم نصر
ابن احمد بن اسمعيل بن احمد بن اسد الساماني على قصده ان يجعل طريقه على جبل شهرياد طمعا

ان

ان يستخلص شروين ويبيد الوارث اما مصحوبه هذا في موضع يقال له هزار كرزار بعة
اشهر لم يقدر على ان يجوزه الا على ان يتاخر عنه حتى بذل له ثلثين الف دينار حتى افرج
عنه الطريق. **ساوكان** بعد الالف واو مفتوحة وكاف واخره نون بليدة من نواحي
خوارزم بين هزارسب ودرخشمين فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتها في سنة
سبع عشرة وستمائة عامرة اهلة. **ساوه** بعد الالف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة
مدينة حسنة بين الري وهمذان في وسط بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلثون
فرسخا وبقربها مدينة يقال لها آوه فساوه سنية شافعية وآوه اهلها شيعة امامية
وبينهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زالتا متعاديتين الى سنة سبع عشرة
وستمائة فجاءها التتار الكفار الترك فخربت انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا
احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغني انهم احرقوها اما طول
ساوه فتسع وسبعون درجة وثلث وعرضها خمس وثلثون درجة وفي حديث سطيح في
اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوه وفاض وادي السماوه فليست
الشام لسطيح شاما. في كلام طويل وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنبسي شاعر سيف الدولة
بن مزيد ۞ الا يا حمام الدوح دوح غمادة ۞ اقل من اذراء الدموع فقد هجت لي ذكرا ۞
۞ علام تبديك الحنين ولم تجع ۞ فراخا ولم تفقد على بعد وكرا ۞
۞ وردوحك ميال الفروع كانما ۞ تقل عليه اعواده خيما خضرا ۞
۞ ولم ما اعلام مرو وساوة ۞ ولم تنثري في جيحون تلمس العبرا ۞
والنسبة الى ساوه ساوي وساوجي وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو يعقوب
يوسف بن اسمعيل بن يوسف الساوي رحل وسمع بدمشق وغيرها ابا بكر ... وسمع ابا علي الحطا نورر
واسمعيل بن ابي علي الصفار وابا جعفر محمد بن عمرو البختري وابا عمر الزاهد وابا
العباس المحبوبي الزاذ وخيثمة بن سليمان سمع منه الحاكم ابو عبد الله ومات سنة ست واربعين
وثلثمائة وابو طاهر عبد الرحمن بن احمد بن علك الساوي احد الائمة الشافعية صحب ابا محمد
عبد العزيز بن محمد النخشبي واخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة ظاهرة وارة ببغداد وذ
عنه ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد
الاسفرايني و توفي ببغداد سنة اربع او خمس وثمانين واربعمائة وعبيد الله بن محمد بن عبد

الجبلي القاضي وكان ابوه وجده من الاعلام **ساوين** بعد الالف واو مكسورة ثم
ياء مثناة من تحت واخره نون موضع في قول تميم بن مقبل

امست باذرع اكباد فحم لها ... ركب بلية او ركب بساوينا

شاو قرية صغيرة من نواحي البهنسي من الصعيد الادنى **الساهرة** موضع في البيت
المقدس وقال ابن عباس الساهرة ارض القيمة بيضا لم يسفك فيها دم عن ابن دريد
ساهم بعد الالف ها مكسورة وميم من قولهم وجه ساهم اي ضامر متغير وقال سبيع
بن الخطيم

ارباب نخلة والقريظ وساهم ... اني كذلك آلف مالوف

في ابيات ذكرت في القريظ والله اعلم **ساهوق** بعد الالف ها ثم واو واخره قاف
السابية من قرى اليمامة **سابر** من نواحي المدينة قال ابن هرمة

عفا سابر منها فهضب كتانة ... فدار بابعل عاقر او محتد

ومنها بشرقي المذاهب دمنة ... معطلة اياتها لم تغير

ساية بعد الالف يا مثناة من تحت مفتوحة وها اسم واد من حدود الحجاز
وهو يجري في الشدود بعراية وغاية وطاية وذلك ان قياس اشتقاقه ان تعتل الهمزة
لكنهم تجنبوا ذلك لانهم لو همزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلالان العين واللام وذلك اجحاف
وان كان قد جا فيها الا انه نحوها وشا وقيل ساية واد يطلع اليه من المراة وهو واد بين
حاميتين وهما حرتان سوداوان بها قرى كثيرة مسماة وطرق من نواحي كثيرة وفي اعلاها
قرية يقال لها الفارع وواد ساية من قبل صاحب المدينة وفيها نخيل ومزارع وموز ورمان
وعنب واصلها لولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيها من افنا الناس وتجار من كل
بلد كذا قال عرام فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادري اي الجهات ذلك لم تغيرت
وقال ابن جني وكتب هذا الفقه قرات بخط سعد حبل بساية وساية واد عظيم به اكثر من
سبعين عينا وهو واد رائع وقال خالد الخناعي الهذلي

يودك اصحابي فلا تزدهيهم ... بساية اذ هدت علينا الحلائب

وقال ابن المعطل الهذلي

الا اصبحت ظميا قد نزحت بها ... نوى خنفور طرحها وشتاتها

وقالت تهلال ما بين ساية ... وبين دقاق روضة وعنانها

وقال

وقال ابو عمرو الخناعي

اسايل عنهم كلما جاء راكب ... مقيما باملاح اذا ربط البعر

وما كنت اخشى ان اعيش خلافهم ... بستة ابيات كما نبت العتر

والعتر نبت على وريقات اي ست شعب لا يزيد ولا ينقص

بما قد اراهم بين مر وساية ... بكل سبيل منهم انس غبر

غبر جمع غبير وكان مثقلا فخفف يقال رجل غبير اي كثير والله الموفق للصواب

باب السين والباء وما يليهما

سبا
بفتح اوله وثانيه وهمز اخره وقصره ارض باليمن مدينتها مارب بينها وبين صنعا مسيرة
ثلاثة ايام فمن لم يصرف قال انه اسم مدينة ومن صرفه قال انه اسم البلد فيكون مذكرا سمي
به مذكر وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ومن قحطان الى نوح اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شا الله تعالى وكان اسم سبا
عامرا وانما سمي سبا لانه اول من سبى السبي وكان يقال له من حسنه عبد الشمس مثل عبد القمر
بالتشديد قاله ابن الكلبي وقال ابو عمرو بن العلا عبد شمس اصله عبء شمس وهو ضوها
والعين مبدلة من الهمزة كما قالوا في عب قر وهو البرد وقال ابن الاعرابي هو عب شمس بالهمز والعب
العدل اي هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري لم همز بعد لانه من سبى يسبي
سبيا والظاهر ان اصله من سبات الخمر اسبوها سبا اذا اشتريتها ويقال سبأته
النار سبا اذا احرقته وسبر السفر البعيد سباه وان الشمس تحرق فاعله وكان هذا الموضع
يسبا لحرارته واكثر القرا على ترك همزه وابو عمرو بن العلا لم يعرفه والعرب تقول تفرقوا ايدي
سبا وايادي سبا نصبا على الحال وهما كان يقبل العرب كما نذكره ان شا الله في مكانه تفرق اهل
هذه الارض في البلاد وصار كل طائفة منهم الى جهة فضربت العرب فيهم المثل فقيل
ذهب القوم ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين شبهوا باهل سبا لما فرقهم الله
كل ممزق فاخذت كل طائفة منهم طريقا واليد الطريق يقال اخذ القوم يد بحر فقيل للقوم
اذا ذهبوا في طرق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق اهل سبا
في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا ضغطة
الهمز وان كان سبا في الاصل مهموزا ويقال سبا اسم رجل ولد عشرة بنين فسميت القرية

باسم ابيهم والله اعلم والصحيح هنا قول ابن منصور وطول سبا اربع وستون درجة
وعرضها سبع عشرة درجة وهي في الاقليم الاول وسبا صهيب موضع آخر في اليمن وفيه
موضع يقال له ابو كندلة **سبّا** بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر والاصل ان يكتب بالياء لانه
ما كان على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثي من ذوات الواو اذا
صار فيه حرف زائد حتى يصير اربعة احرف عاد الى الياء تقول غزا يغزو فاذا الحقت الزيادة
رجع الى الياء كاغزى ولكنا كتبناه بالالف على اللفظ للتقريب ويجوز ان يكون اصله من سبى
يسبي وشدد للكثرة فيكون منقولا عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون فعلى على النسب والالف
للتأنيث كالغورى ورضوى وهو ماء لبني سليم قال القتال الكلابي

وادهم كثيرا ان العريف تكلفت ... لهيبة حتى زودنا وهو طلح
سقى الله حيا من فزارة دارهم ... بسبّى كراما حيث امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيد السكري بكسر السين وهو لغة فيه وقال نصر سبا ماء في ارض فزارة وفيه

شهد مروان بن مالك بن مروان اللعين الطائي وما يدل على ان سبا جبل قال

كلا تقيت طامع بغنيمة ... وقد قدر الرحمن ما هو قادر
بحج تظل الاكم ساجدة له ... واعلام سبا والحصان النوادر

سباب بكسر اوله وتكرير الباء وهو من السب سابّته سبابا موضع بمكة ذكره كثير بن كثير
السهمي فقال

سكنوا الجزع جزع بيت ابي مو ... سى الى النخل من صفي السباب

وقال الزبير يريد بيت ابي موسى الاشعري وصفي السباب ما بين دار سعيد الحرشي التي عند
بيوت القاسم بن عبد الواحد التي في اصلها المسجد الذي صلى عنده على امير المؤمنين
ابي جعفر المنصور وكان به نخل وحائط لعويه وبعرفة حائط خرماه **سباح** بفتح اوله
وآخره حاء مهملة وهو جبل لادهمان عند معدن بني سليم **سبارى** بكسر اوله وبعد الالف
راء قرية من بخارا يقال لها سبيرى ايضا وقد ذكرت في موضعها وينسب بهذه النسبة الفقيه
ابو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السبارى البخاري روى عن
ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن كامل روى عنه ابو المظفر بكر بن محمد بن علي الزرنجري وغيره
سباصهيب بلد مشهور بناحية اليمن وفيه حصن حصين **السباع** جمع سبع
ذات السباع موضع وواد السباع اذا رحلت من ركية ام جعفر في طريق مكة جئت اليه

بينه

بينه وبين الزبيدية ثلاثة اميال كان فيه بركة وحصن وبيران رشاؤهما نيف واربعون
قامة وماؤهما عذب **سباق** بفتح اوله وتخفيف ثانيه وآخره قاف واد بالدهنا وبعضهم
يكسر السين وقال جرير

ان المرعوفا لا تزال كلابه ... تجر باكلاع السباقين الحما

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع باسم وبالتثنية ليصح البيت وقد روي ان
السباقين واديان بالدهنا **سبال** بكسر اوله وآخره لام بلفظ السبال الذي هو
الشارب وهو موضع يقال له سبال اثال بين البصرة والمدينة قال طهمان

ومات يحوطن والسبال كانما ... ينشر ريط بينهن صفيق

ورواه ابو عبيدة بالشبال قال وهو اسم موضع **سبت** بلفظ السبت من ايام الاسبوع
كوب موضع بين طبرية والرملة عند عقبة طبرية **سبتة** بلفظ الفعلة الواحدة
من السبت اي القطع اليوم ويقولون السبت المشهور بفتح اوله وضبطه الحازمي بكسر
اوله وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرساها اجود مرسى على البحر وهي على بر البربر
تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي هو اقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة
حصينة تشبه المهدية التي بافريقية على ما قيل لانها ضاربة في البحر داخلة كدخول كف على
زند وهي ذات اجنة وخصب ثنايا مستقبلة الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها
بحر ينعطف اليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة ايام وقد نسب اليها جماعة
من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلم الناس بالحساب والفرائض والهندسة
والفقه وله تلامذة وتواليف ومن تلامذته ابن النحوي الفرضي الحاسب يقولون انه من اهل
بلده وكان المعتمد بن عباد يقول اشتهيت ان يكون عندي من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازي
الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرانة الفرضي **سبج** بفتح اوله وثانيه وآخره جيم
وهو خرز اسود يعمل من الزجاج غاية في السواد وهو جبال من اجبلة الحرجل فارضهم
اسود ديار بني عبس **السبخة** بالتحريك واحدة السباخ الارض المالحة النازة موضع
بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي من زهاد البصرة صحب ابا الحسن البصري وسمع
نفرا من التابعين واصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأوي الى السبخة ومات قبل سنة
احدى وثلاثين ومائة واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابي بكر بن عثمان السنجي

العمانيون النجاريان ثانيهما نسبا الى الدباغ بالسبخ ذكرهما ابو سعد في شيوخه
وحكى ذلك والسبخة من قرى البحرين **سبل** بالتحريك جبل او واد بالحجاز في طريق
سبد آخره دال مهملة بوزن زفر وصرد والسبد طائر لين الريش اذا قطر من الماء على
ظهره قطرة سال وجمعه سبدان وقال ابن الاعرابي السبد مثل العقاب وعن الاصمعي
السبد الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا قال . مثل جناح السبد الغسيل
وهو موضع قال ابن مناذر . فاو وطار في قال . بطن نعمان فاكناف سبد وهده
قرب مكة **سبذان** قال حمزة بن الحسن وعلى اربعة فراسخ من البصرة مدينة الابلة على عبرة دجلة
العورا وكان بها نهر قد سدته الفرس بعلوته في البحر فلما قرب منهم العرب نقلوا
ما خف من متاعهم مع عيالاتهم على دعامة سفينة واطلقوها فلما طلعت من دجلة
سبذان مالت بهم الريح من البحر الى الجودي فنزلوا سبذان وبنوا بها بيت النيران وعليهم
بها قلت ولا ادري اين موضع سبذان هذه وانا من ورا البحث عن هذه ان شا الله تعالى
سبذيون بفتح اوله وثانيه ثم ذال معجمة ساكنة ويا مثناة من تحت مضمومة وآخره
نون ويقال سبذموت بالميم قرية على نصف فرسخ من بخارا ينسب اليها بعض الرواة
سبران بضم اوله وسكون ثانيه ثم را وآخره نون صقع بعجم من نواحي الباميان
بين بست وكابل وتلك الجبال يعرفونها لا تقبل النجاسات اذا القي فيها شي منها هاج
ويلا تخرجه الملقي فان ادركه احاط به حتى يفرقه عن نفسه **سبرت** كذا وجدته مضبوطا
بخط من يرجع اليه بالصحة في عدة مواضع من كتاب ابن عبد الحكم ذكر ابن عبد الحكم
في كتابه ان اطرابلس اسم للكورة ومدينتها بناده وسبرت السوق القديم وانما
نقله الى بناده عبد الرحمن بن حبيب سنة احد وثلثين للهجرة **سبرات** بكسر اوله وسكون
ثانيه ما لبني الرباب في رابها ركية عادية يقال لها سبير **سبرة** بالفتح والتشديد
البا ذكرها كثير بين بدر والمدينة هناك قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم
بدر عن نفر **سبرني** بفتح اوله وثانيه وسكون الرا ثم نون وآخره يا مثناة من تحت
بلدة بنواحي خوارزم وهي آخر حدودها من ناحية شهرستان رايتها عامرة في
سنة سبع عشرة وستماية **سبرة** بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ المرة الواحدة
من سبرت الجرح اذا قسته لتعرف غوره وهو اسم مدينة بافريقية فتحها عمرو بن العاص
بعد

بعد اطرابلس في ثلث وعشرين وطرقها على غفلة وقد سرحوا سرحهم فلم ينج منهم الحلات
وانا اخشى ان يكون هذا غلطا من الناقل وغاطي سبرة التي تقدم ذكرها انها كانت سوق
اطرابلس والله اعلم وفي سياق الحديث المذكور ما يدل على انهما واحد لانه كذا ضبطها اولا وشرحها
تقدم في الموضعين في مثل ما ههنا وكانت النسخة معتبرة جدا وانا اسوق الحديث قال عمرو
بن العاص بعد اطرابلس شهرا فحاصرها فلم يقدر منهم على شي فخرج رجل من بني مدلج في سبع
نفر فرجه بين المدينة والبحر فدخل هو واصحابه حتى اتوا ناحية الكنيسة فكبر فلم يكن للروم
مفزع الا سفنهم وسمع عمرو واصحابه التكبير في جوف المدينة فاقبل بجيشه حتى دخل عليهم
فلم يفلت الروم الا بما خف لهم من مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وكان من سبرة
فلما بلغهم محاصرة عمرو اطرابلس وانها بناده وسبرت السوق القديم وانما نقله الى بناده
عبد الرحمن بن حبيب سنة احد وثلثين وانه لم يصنع فيهم شيا ولا طاقة له بهم امنوا فلما ظفر عمرو
بن العاص بمدينة اطرابلس جرد خيلا كثيفة من ليلته وامرهم بسرعة السير فصبحت خيله مدينة سبرة
وقد غفلوا وفتحوا ابوابهم لتسرح ماشيتهم فدخلوها فلم ينج منهم احد واحتوى عمرو على ما
فيها هكذا هذا الخبر وما اظنها الا واحد **سبرينة** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم را مكسورة
بعدها يا مثناة من تحت ونون مدينة بمصر ويقال سبرعينة من الهران **سبسطية** بفتح
اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطا مكسورة ويا مثناة من تحت مخففة قال احمد بن الطيب
السرخسي في رسالة وصف فيها رحلة مسير المعتضد لقتال خمارويه وعوده قال
سبسطية مدينة قرب سميساط محوطة من اعمالها على الفرات ذات سور قلت
المشهور ان سبسطية بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها
قبر زكريا ويحيى بن زكريا عليهما السلام وجماعة من الانبيا والصلحا وهي
من اعمال نابلس **سبسير** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى وما اراه الا مرتجلا وهو
سبيرة في طرف نجد من ايام العرب **سبعان** بفتح اوله وضم ثانيه وآخره نون بلفظ
تثنية السبع قال ابو منصور هو موضع معروف في ديار قيس ولا يعرف في كلامهم
اسم على فعلان غيره قال ابن مقبل وقيل ابن احمر

الا يا ديار الحي بالسبعان ⁂ امل عليها بالبلى الملوان
الا يا ديار الحي لا هجر بيننا ⁂ ولكن روعات من الحدثان

نهار وليل دائب ملواهما ∴ على كل حال الناس يختلفان

وقال رجل من بني عقيل جاهلي

ألا يا ديار الحي بالسبعان ∴ خلت حجج بعدي لهن ثمان

فلم يبق منها غير نؤي مهدم ∴ وغير أثاف كالركي دفان

وآثار هاب أورق اللون سافرت ∴ به الريح والأمطار كل مكان

قفار مروراة يحار بها القطا ∴ ويضحي بها الجأبان يفترقان

يثيران من نسج الغبار عليهما ∴ قميصين أسماطا ويرتديان

زعموا أن أول من جعل الغبار ثوبا هذا الشاعر ثم تبعته الخنساء فقالت

جارى أباه فأقبلا وهما ∴ يتعاوران ملاءة الحضر

فأخذه عدي بن الرقاع فقال

تتعاوران من الغبار ملاءة ∴ بيضاء محكمة هما نسجاها

السبع بلفظ العدد للمؤنث قال ابن الأعرابي هو الموضع الذي يكون فيه المحشر يوم القيامة وهي برية من أرض فلسطين بالشام ومنه الحديث أن ذئبا اختطف شاة من غنم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع وقد روي نادرا هذا الحديث غير هذا المعنى ذا الموضع والسبع في بين الرقة ودارعين على الخابور والسبع ناحية في فلسطين بين بيت المقدس والكرك فيه سبعة آبار سمي الموضع بذلك وكان ملكا لعمرو بن العاص أقام به لما اعتزل الناس وأكثر الناس يروون هذا بفتح الباء قال أبو عروبة سليمان بن عبد الله الحلاني وهو بالسبع ضبطه هكذا بفتح الباء وقد روي أن عبد الله بن عمرو بن العاص مات بالسبع هذه الأرض وقيل مات بمكة وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين سبعين بلفظ العدد قرية بباب حلب كانت إقطاعا للمتنبي من سيف الدولة وإياها عنى بقوله ∴ أسير إلى إقطاعه في ثيابه على طرفه من داره بحسامه السبعة المجنبة فيه غير سبك بضم أوله وسكون ثانيه وآخره كاف علم مرتجل لاسم موضع سبلان بفتحتين وتشديد اللام جبل من جبال أجا ومواسل أيضا سبلان بفتح أوله وثانيه وآخره نون جبل عظيم مشرف على مدينة أردبيل من أرض أذربيجان وفي هذا الجبل عدة قرى ومشاهد كثيرة للصالحين والثلج في رأسه صيفا وشتاء وهم يعتقدون أنه من معالم الصالحين والأماكن المباركة المزارة سبكل بفتح أوله وسكون ثانيه

ثانيه وآخره لام موضع في شعر هذيل في قول صخر الغي

وما إن صوت نائحة بليل ∴ بسبكل لا تنام مع الهجود

تجهنا غاديين وساءلتني ∴ بواحدة وأسأل عن تليد

سبل بفتح أوله وثانيه وآخره لام قال ابن الأعرابي أطراف السنبل وهو موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة سبلة بضم أوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال أبو عبيد يقال للرجل إذا ضل وأخطأ في مسألة سلكت لغانين سبلة وسبلم زعموا موضع من جبال طريق لا يسلك ولا يهتدى فيه سبنج من قرى رذغيان قال أبو حاتم حدثني محمد بن المسيب ابن إسحاق بارغيان قرية سبنج وفي نسخة سنج سبن بفتح أوله وثانيه وآخره نون قال الحازمي موضع بنسف وقال البشاري قرية من السغد بنخشب من التي ... الكتان ... ما يكون وقال ابن الأعرابي الأسبان المقانع الرقاق وينسب إليها النسبة أحمد بن إسماعيل بن السني روى عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن همام روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني وغيره سبوحة بفتح أوله وضم ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحاء مهملة والسبح الفراغ ومنه إن لك في النهار سبحا طويلا وفرس سبوح الذي يمد يديه في الجري وسبحان أريد بها التأنيث للبوقعة (؟) لأنه قول يشترك فيه المذكر والمؤنث فهو إذا علم مرتجل وسبوحة من أعمال مكة وسبوحة أيضا اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عامر قال ابن أحمر

قالت له يوما ببطن سبوحة ∴ في موكب زجل الهواجر مبرد

سبورقان بعد الواو راء ثم قاف وآخره نون سبوك آخره كاف موضع بفارس سبو بضم أوله وثانيه نهر بالمغرب قرب طنجة من أرض العدوة سبيبة ∴ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة والسبيب شعر الناصية وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرت بجرعاء السبيبة نظرة ∴ ضحى وسواد العين في العين غامر

وسبيبة ناحية من أعمال إفريقية ثم من أعمال القيروان ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السبيبي الخطيب بالمهدية قال السلفي وقال لي إن صعد على المنبر وهو خطيب وقرأ في خطبته يذكر النصارى جعلوا المسيح ابن الله وجعلوا الله ثالث ثلاثة كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا سبيذ غلط بضم أوله وكسر ثانيه ثم ياء آخر الحروف وذال معجمة وغير

هم

ثمة وآخره كاف من قرى بخارا سبيك تصغير السبك وهو الاختبار بئر عادية لبني تيم الرباب
سبيرى بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ثم راء والف مقصورة ويقال سبيرك
قرية من نواحي بخارا ينسب اليها ابو جعفر عمر بن جعفر عمر بن عثمان السبيري البخاري
روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه محمد بن صابر ومات غرة صفر سنة اربع وتسعين
ومائتين سبيطلة بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام
مدينة من مدن افريقية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي وبينها وبين القيروان
سبعون ميلا السبيع محلة السبيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف واخره عين مهملة
والسبيع ايضا السبع وهو جزء من سبعة وهي المحلة التي كان يسكنها الحجاج بن يوسف
وهي مسماة بقبيلة السبيع رهط ابي اسحاق السبيعي وهو السبيع بن السبع بن صعب
بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان واسم همدان
اوسلة بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان وقد نسب الى هذه
المحلة جماعة من اهل العلم سبيع تصغير سبع موضع قال نصر واد بنجد في قول عدي بن الرقاع
العاملي ∴ كانها وهي تحت الرحل لاهية ∴ اذا المطي على انقابه ذملا ∴
جونية من قطا الصوان مسكنها ∴ جفاجف تنبت العفا والخذلا ∴
باضت بجزع سبيع او بروضته ∴ ذي الشيح حيث تلاقى التلع فانجدلا ∴
سبيع موضع وروضة حيث انقطع الوادي واياهما عنى الاعرابي بقوله ∴
كان لم تجاور بالسبيعين ركبنا ∴ بامثال هند قبل هند مخيما ∴
السبيلة تصغير السبلة وهو مقدم اللحية موضع في ديار بني تميم لبني حمان منهم قال الراعي
قبح الاله ولا اقبح غيرهم ∴ اهل السبيلة من بني حمانا ∴
متوسدون على الحياض لحاهم ∴ يرمون عن فضلاتها ∴
سبية بوزن ظبية كانها واحدة السبي قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال
الحازمي سبيه بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طالب السبيي الرملي روى عن احمد بن عبد الغني
الواعظ نسخة عن ابي القاسم بن عصمن وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حسين المقرئ
السبيي حدث بالاجازة عن ابي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن البخاري حدث
عنه غير واحد قال ابن عبد الغني والله اعلم سبيعة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء اخر
الحروف

الحروف مشددة محلة بالرها عن الازهري قال سبيه روضة في بلاد بني تميم والله
اعلم ∴ باب السين والتاء وما يليهما ∴ الستار ∴
بكسر اوله واخره راء قال ابو منصور الستارة ما استترت به من شيء كائنا ما كان
وهو ايضا الستار قال ابن زياد الكلابي ومن الجبال ستر واحدها ستار وهي
جبال مستطيلة طوال في الارض ومنظرها في السماء وهي منطرحة في البلاد والمنطرحة التي
ترى الواحد ليس فيها واد ولا مسيل ولست ترى احدا ان تقطعها ومنها وقال نصر الستار
ثنايا والستار ايضا الحرم بمكة لانها ستره من الجبال والحرم والستار جبل باجا والستار
ناحية بالبحرين ذات قرى تزيد على مائة لبني امرئ القيس بن زيد مناة ثم افناء سعد بن زيد
بن مناة منها ثاج والستار جبل بالعالية في ديار سليم حذاء صفينة والستار جبل احمر فيه ثنايا
تسلك والستار جبل من اجلة حمى ضرية بينه وبين امرة خمسة اميال والستاران في ديار بني
ربيعة واديان يقال لهما السودة يقال لاحدهما الستار الاغبر وللاخر الستار الجابري وفيهما
عيون فوارة تسقي نخلا كثيرة زينة منها عين حنيذ وعين فياض وعين مطوة وعين زهد
وهي من الاحساء على ثلاثة اميال قال الشاعر ∴ علا قطنا بالشيم ثم صوبه ∴ وايمنه عند الستار
فيذبل قال ابو احمد يوم الستار يوم بين بكر بن وائل وبين تميم قتل فيه قتادة
بن سلمة الحنفي فادرك بكر بن وائل ثأر قتيل بن عاصم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم
قتلنا قتادة يوم الستار ∴ وردينا ارغفا له معنق ∴
وقال السكري في قول جرير ∴
ان كان طبكم الدلال فانه ∴ حسن دلالك يا اميم جميل ∴
اما الفؤاد فليس ينسى حبكم ∴ ما دام يهتف في الاراك هديل ∴
ابقيم اهلك بالستار واصعدت ∴ بين الوديعة والمقاد حمول ∴
ابن جرير يريد ادهر والمقاد من بني فقيم وسعد بن زيد بن مناة والستار ايضا ثنايا
فوق الصمان سميت بذلك لانها مستترة بين الحل والحرم وقال الشاعر ∴
وحي بين الجواء فوماذلة ∴ ومن لا يهتم عمرين غدا مهضما ∴
واحوى من راعي عمايتين برتقي ∴ بجنب الستار تفريك ومرتما ∴
والستار جبل اسود بين الضبعة والجوار وبين ينبع ثلثة ايام وفي كتاب الاصمعي الستار

جبال صفار سود منقادة لبني ابي بكر بن كلاب ستارة مثل الذي قبله وزيادة هاء معلوم
قرية قطيف بذرة في غربها تتصل بجبيلة واد بها يقال له لحف ستيقعن بفتح
اوله وكسر ثانيه وياء اخر الحروف ساكنة وقاف مفتوحة وعين ساكنة ونون من قرى بخارا
ستيكن بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وكاف ونون من قرى بخارا ايضا قد
نسب اليها بعض الرواة ستين بلفظ الستين ايضا من العدد حصن ابن ستين من
فتوح مسلمة بن عبد الملك بن مروان مقابل ملطية

باب السين والجيم وما يليهما سجا

مقصور سجا الليل اذا اظلم وسكن وسجا البحر اذا ركد فيكون منقولا من الفعل الماضي
على هذا وهو اسم بير وقد ورد بالشين وقيل هي حا لبني الاضبط وقيل في قول الله بعيدة
القعر عذبة الما وقيل ما بنجد لبني كلاب وقال ابو زياد من مياه في ربيعة بن الاضبط بن كلاب
سجا وفي كتاب الاصمعي من مياه في قول الله سجا والمظل وسجا لبني الاضبط الا انها مرتفعة في ذات
بني ابي بكر ولم تزل في يد بني الاضبط وهي جاهلية وقال الحاكم سجا ماءة لبني الاضبط بن
كلاب وهي في شعب جبل عال اسود وهي في فلاة مرعاه ماءة لبني جعفر وهي في فلاة الحدثة
وكان قال مرة سجا ماءة لنا وهي حرور بعيدة القعر وانشد سالت سجا ايد مثل الخدود

الذي قد اصابه الحز وهو داء يصيب الخيل من اكل الشعير
ليس عليها عاجز عن عور ... ولا اخو حديدة بمذكور
ويقال هذا الرجل عجز ... ولم يزنه العاجز وهو الذي زنبور
لا سلم اصطلح قاسجا ... من نج من خرق سجا فقد نجا
الكدمانيت الا الوجا ... لم تترك ارماهني والوجا
وانزع من ابعد قعر من سجا ... الا عروقا وعروقا خرجا
يعني انها بادنة لا لحم عليها وقال غيلان بن ربيع اللص
الا انما شكوى محب من مجبر ... وقرب سجايا حبذا قيل
وان اوردها الليل اجر سدوده ... عبوج الخيل الخفر دليل

سجار بكسر اوله واخره راء وهي قرية من قرى النوم على عشرين فرسخا من بخارا يقال
لها سجاد ايضا ينسب اليها ابو شعيب صالح بن محمد السجاري رحل الى خراسان والعراق والشام

ومصر

ومصر وسمع عبد العزيز بن علي ابا القاسم المعدل وغيره وروى عنه ابو القاسم ميمون
بن علي الميبذي ومات سنة اربع واربع مائة ولهما ذاهبا اصلهما سجاس بكسر اوله وفتح
اخره سين اخرى مهملة بلد بين همذان وابهر قال عبد الله بن خليفة

كان لم ادرك جواد الغاية ... ولم اترك القرن الكمي مقطرا
ولم اعتوز بالسيف خيلا مغيرة ... اذا النكس مشى القهقرى ثم جرجرا
ولم استحث الركب اثر عصابة ... ميممة عليا سجاس وابهرا

ينسب اليها ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الجبار الاديب كتب عنه السلفي بسجاس
انا شيد من انشاده ادبية ودواها عنه وذكر ان سجاس من مدن اذربيجان والمعروف
ما صدر منه سجر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره زاي اسم موضع بالحجاز سجز بالكسر اسم
لسجستان البلد المعروف في اطراف خراسان والنسبة اليها سجزي وقد نسب اليها خلق كثير من
الائمة والرواة والادباء واكثر اهل سجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن احمد بن محمد بن الخليل بن موسى
بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابو سعيد السجزي القاضي الحنفي رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك
الائمة ابا بكر بن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وهو مفتيها
وتقلد القضاء بعد نوح وكان اديبا نحويا سجستان بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهملة
وتاء مثناة من فوق واخره نون وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان سجستان
اسم للناحية وان اسم مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخا وهي
جنوبي هراة وارضها كلها رملة سبخة والرياح فيها لا تسكن ابدا ولا تزال شديدة تدير
رحيهم وطحنهم كله على تلك الرحي وطول سجستان اربعة وستون درجة وربع وعرضها
اثنان وثلثون درجة وسدس وهي من الاقليم الثالث وقال حمزة بن اشتقاقها واشتقاق
اصبهان ان اسباه وسك اسم للجند وللكلب مشترك واخذ منها اسم للشيئين فسمي
باصبهان والاصل اسباهان وسجستان والاصل سكان لانهما كانا بلدي الجند وقد ذكر
في اصبهان بابسط من هذا قال الاصطخري وارض سجستان سبخة ورمال حادة بها نخيل ولا يقع بها
الثلج وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل واقرب جبالها منها من ناحية فره ولتشتد رياحها
وتدوم على انهم قد نصبوا عليها ارحية تدور بها وتنقل رمالها من مكان الى مكان ولولا
انهم يحتالون فيها لطمت على المدن والقرى وبلغني انهم اذا ارادوا نقل الرمل من مكان الى مكان

من غير ان يقع على الارض التي الى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحائط من حطب وشوك وغيرها
بقدر ما يعلو عليه وكسا الرمل وفتحوا في اسفله بابا فتدخله الريح فتطير الرمل الى اعلاه مثل
الزوبعة فيقع على حد بعيد حيث لا يضرهم وكانت مدينة سجستان قبل زرنج يقال لها رام
شهرستان وقد ذكرت في بابها وبسجستان نخل كثير وتمر وفي رجالهم عظم خلق وجلادة
ويتبايعون في اسواقهم وبايديهم سيور مشهورة ويعتمون بثلاث عمائم وادع كل واحدة لون
ما بين احمر واصفر واخضر وابيض وغير ذلك من الالوان على قلانس لهم شبيهة بالملوك ويلفونها
لئلا يظهر الوان كل واحدة منها واكثر ما يكون هذه العمائم ابريسم وطولها ثلث واودع اذرع
وتشبه المسابذات وهم فرس وليس بينهم من المذاهب غير الحنفية من الفقهاء الا
قليل نادر ولا تخرج لهم امرأة من منزلها ابدا وان ارادت زيارة اهلها فبالليل وبسجستان
كثير من الخوارج يظهرون مذهبهم ولا يتحاشون احدا ويفتخرون به عند المعاملة حدثني رجل
من التجار قال ابتعت من رجل بسجستان لا اشتري منه حاجة فماكسته فقال يا اخي انا من الخوارج
لا تجد عندي الا الحق ولست ممن يبخسك حقك وان كنت لا تفهم حقيقة ما اقول فسل عني
وسل عنه متجاورهم يعرفون بغير زي الجمهور ويعرفون مشهورون وبها بلدية يقال لها
كركويه كلهم خوارج وفيهم الصوم والصلوة والعبادة الزائدة ولهم فقهاء وعلماء على حدة قال ابن
بحر الرهني سجستان احد بلدان المشرق ولم تزل لقاحا على الضيم ممتنعة من الهضم منفردة
بمحاسن ومتوحدة بمآثر لم تعرف لغيرها من البلدان ما في الدنيا سوقة اصح منهم معاملة ولا اقل منهم محالة
ومن شأن سوقة البلدان انهم اذا باعهم او اشترى منهم العبد او الاسير او الصبي كان حالهم ان
يشتروهم العيان الحيف والابانة العارف وهم بخلاف هذه الصفة ثم شاء دعتهم الى
اغاثة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه جدع الانوف ومنها
جرير بن عبد الله صاحب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه ومنها خليدة السجستاني
صاحب تاريخ العجم قالوا واهم واجل من هذا كله انه لعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
على منابر الشرق والغرب ولم يلعن على منبرها الا مرة واحدة فامتنعوا على بني امية
زادوا في عهدهم ان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلدهم قنفذا ولا سلحفاة واي شرف
اعظم من امتناعهم من لعن اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعن على منابر الحرمين
مكة والمدينة وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا ولها من المدن زالق وكركويه وهيشوم
وزرنج

زرنج وروشت وبها آثار مربط فرس رستم الشديد ونهرها المعروف بالهندمند
تقول اهل سجستان انه ينصب اليه مياه الف نهر فلا يظهر فيه زيادة وينشق منه الف
نهر فلا يظهر فيه نقصان وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل في بلدهم
قنفذ ولا يصطاد لانهم كثير الافاعي والقنافذ تاكل الافاعي فما من بيت الا وفيه قنفذ قال
ابن الفقيه ومن مدنها زرنج وبلاد الداور وهي مملكة رستم الشديد ملكه اياها كيقاوس وبينها
وبين بست خمسة ايام وقال ابن الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس في جبالها
منه شيء لاجل الثلج ولم تر مدينة زرنج وهي قصبة سجستان لوقوع الثلج بها وقال عبد الله بن قيس الرقيات

نضر الله اعظما دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحات
كان لا يحرم الخليل ولا ... يعتل بالبخل طيب العذرات

وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرا ... في حرميك من كل طرفيك
انت لولا الامير فيك لقلنا ... لعن الله من يصير اليك

وقال آخر

يا سجستان لا سقتك السحاب ... وعلاك الخراب ثم اليباب
انت في القرعة والكتاب ... انت في الصفحية وذباب
وبلاء موكل ورياح ... ورمال كانهن سحاب
صاغك الله للانام عذابا ... وقضى ان يكون فيك عذاب

وقال القاضي ابو علي المحسن

حول سجستان احدر التوب ... وكونها من عجب العجب
وما بسجستان من طائل ... سوى حسن مسجدها والرطب

وذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت محمد بن عبد الله بن مصعب قال هو الله احد خوان
يقول ابو داود السجستاني الامام هو من قرية بالبصرة يقال لها سجستان وليس من
سجستان خراسان ولذلك ذكره بعض الحرويين في سنة نيف وثلاثين واربع مائة قال
سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستان وليس
من سجستان خراسان وذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية
تسمى سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشر من نحو ما ذكره ودرس

كتابه هذا الامر له حقيقة ان ابن ابي داود كان يتيما بريء في المكتب مع ولد اسحاق
بن راهويه وانا اول ما كتبت كتبت عن محمد بن اسلم الطوسي وله دون عشر سنين ولم يذكر احد
من الحفاظ انه من غير سجستان المعروفة وينسب اليها السجزي منهم ابو احمد خلف بن احمد بن خلف بن
الليث بن فرقد السجزي كان ملكا بسجستان وكان من اهل العلم والفضل والسياسة
والملك وسمع الحديث بخراسان والعراق وروى عن ابي عبد الله محمد بن علي الماليني وابي بكر الشافعي
سمع منه الحاكم ابو عبد الله وغيره توفي ببلاد الهند محبوسا وسلب ملكه في سنة تسع وتسعين
وثلثماية في رجب ومولده في نصف محرم سنة ست وعشرين وثلثماية وقد علم ان علي
السجزي ومنها امام اهل الحديث عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر بن ابي داود اهله
من سجستان كتب من تاريخ الحديث الخطيب هو وابوه وزاد ابن عساكر في تاريخه
باسناد الى علي بن الحسن بن بندار الزنجاني الشيخ الصالح قال كان احمد بن صالح يمتنع على المرد
من رواية الحديث لهم تعففا وتنزها ونفيا للمظنة عن نفسه وكان ابو داود يحضر مجلسه
ويسمع منه وكان له ابن امرد يحب ان يسمع حديثه وعرف عادته في الامتناع عليه من الرواية فاحتال
ابو داود بان شد على ذقن ابنه قطعة من الشعر ليتوهم ملتحيا ثم احضره المجلس واسمعه جزءا فاخبر
الشيخ بذلك فقال لابي داود امثلي يعمل معه هذا فقال له يا ايها الشيخ لا تنكر علي ما فعلته واجمع امردي هذا
مع شيوخ الفقهاء والرواة فان لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال
فاجتمع طائفة من الشيوخ فتعرض لهم هذا الامرد مطارحا وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ
مع ذلك من حديثه شيئا وحصل له ذلك الجزء الاول وكان ابن الامرد يفتخر بروايته الخبر الواحد
سجكان قلعة حصينة بقومس **سجلماسة** بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سين
مهملة مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة ايام تلقاء
الجنوب وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال كرمال زرود ويتصل بها من شماليها
جبل من الدرن يمر بها نهر كبير يخاض فقد غرسوا عليه بساتين ونخلا مد البصر على اربعة
فراسخ منها رستاق يقال له تيزمرت على نهرها الجاري فيه من الاعناب الشديدة الحلاوة وفيها
نخيل وفيه ستة عشر صنفا من التمر ما بين عجوة ودقل واكثر اقوات اهل سجلماسة من
التمر وغلتهم قليلة ولنسائهم بالصناعة في غزل الصوف فهن يعملن منه كل حسن عجيب بديع
من الازر يفوق القصب الذي بمصر يبلغ ثمن الازار خمسة وثلثون دينارا واكثر كاثمن

ما يكون

ما يكون من القصب الذي بمصر ويعملون منه غفارات يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصبغونه
بانواع الاصباغ وبين سجلماسة ودرعة اربعة ايام واهل هذه المدينة من اغنى الناس
واكثرهم مالا لانها على طريق من يريد غانة التي هي معدن الذهب ولاهلها جراءة على دخولها
سجلة بفتح اوله وسكون ثانيه والسجل الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر ولا يقال لها
وهي فارغة سجل والسجلة الحوض ملأته وهي بئر حفرها هاشم بن عبد مناف ووهبها
بنو هاشم لعدي بن نوفل ولم يكن لاسد بن هاشم عقب وقالت خالدة بنت هاشم

نحن وهبنا لعدي سجلة ❊ تروي الحجيج زغلة فزغلة ❊

وقيل حفرها قصي **سجليل** بكسر اوله وثانيه وتشديد لامه المكسورة وبعدها ياء مثناة
من تحت واخره لام قرية من قرى عسقلان من اعمال فلسطين كذا ذكره السمعاني بالجيم
وتشديد اللام وهو خطا انما هو بالحاء المهملة واللام الخفيفة انما ذكرته ليجتنب وينسب
اليها عبد الجبار بن ابي عاصم الخثعمي السجليلي حدث عن محمد بن ابي السري العسقلاني ومؤمل
بن اهاب روى عنه ابو سعيد بن يونس وابو القسم الطبراني **سجن ابن سباع** احمد بن حماد
نا العباس بن هاشم الكلبي قال كتبت بعض الكنديين الى ابن سباع من سجن ابن سباع
بالمدينة الى مرثد فكتب فاما سجن ابن سباع فانه كان دار لعبد الله بن سباع بن عبد العزى
بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعي وكان سباع يكنى ابا نيار وكانت امه قابلة بمكة فبارزه حمزة
بن عبد المطلب يوم احد فقال له هلم الي يا ابن مقطعة البظور فقتله حمزة واكب عليه لياخذ
درعه فزرقه وحشي فقتله وام طريح بن اسماعيل الثقفي الشاعر بنت عبد الله بن سباع هذا والله اعلم
سجن يوسف عليه السلام هو ببوصير من ارض مصر من اعمال الجيزة
في اول الصعيد من ناحية مصر قال القضاعي اجمع اهل المعرفة من اهل مصر على صحة هذا
المكان وفيه اثر نبيين احدهما يوسف عليه السلام حبس به المدة التي ذكر انها سبع سنين وكان
الوحي ينزل عليه فيه وسطح السجن معروف باجابة الدعاء واهل تلك النواحي يعرفونه
ويقصدونه بالزيارة والنبي الاخر موسى عليه السلام وقد بني على اثره مسجد هناك يعرف
بمسجد موسى عليه السلام **سجوان** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون والعامة تقول سيوان
بليدة نزهة بينها وبين تبريز نحو الفرسخ **سجيان** ماءة لعمرو بن كلاب بدمانح من ارب
ن زيد **سجين** بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سجين اي شديد وقيل هو الدائم قال ابن مقبل

ورجلة يضربون الهام عن عرض ... ضربا تواصت به الابطال سجينا

وسجين موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيدة قال ابو عبيدة هو فعيل من السجن كالفسيق
من الفسوق وقال الاثرم السجين الصلب من النخل بلغة اهل الحجاز وسجين من قرى مصر

باب السين والحاء وما يليهما ... سحام

بضم اوله والسحمة سواد كسواد الغراب الاسحم وهو واد باليمامة قال امرؤ القيس

لمن الديار غشيتها بسحام ... فعمايتين فهضب ذي اقدام

وبلاد بني سحام باليمن من ناحية ذمار سحامة ماء لبني كلب باليمامة وقال ابو زياد ومن
مياه عمرو بن كلاب سحامة نزع التي نفقوا فيها عامر بن الكاهن بن عوف بن الطفيل بن ربيعة بن كلاب

ونحن بنا يوم السحامة فتنا ... عجاجة اذ ولدهن جوائز
اذا خرجت من مخرم سد فرجها ... خفاق منيعات ونجع نواشر
دعوا الحرب لا تنجو بها ارضكم ... فما الخلق ان الحرب فيها نابر
ولا توعدونا بالغوار فاننا ... بني عنا فيها حماة مغاور
على كل جرداء السراة كانها ... عقاب اذا ما خشيها الحر كاسر
مخالفة للهضب سقعا لقبها ... بلحجة يوم ذو راها ماطر

سحبل بلفظ اسم الرجل البليغ ما قال الشاعر ... لولا ابن ما حوت سحبان ولا
اخلق قاجرة من انسان سحبل بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة
والسحبل العريض البطن ويقال وعاء سحبل واسع وهو موضع في ديار الحارث بن كعب كان
جعفر بن علبة الحارثي يزور نساء بني عقيل فنذر به القوم فقبضوه وكشفوا دبر قميصه
وربطوه الى جنبه وجعلوا يضربونه بالسياط ويقبلون ويدبرون على النساء اللواتي كان
يتحدث اليهن حتى يفضحوه وهو يستعفيهم ويقول يا قوم ان القتل خير من الفضوح فلما بلغوا
منه مرادهم اطلقوه فمكث اياما واخذ جعفر اربعة رجال من قومه ورصد العقيليين
حتى ظفر برجل ممن كان يصنع به ذلك فقبضوا عليه وفعلوا به مثل ما فعل بجعفر ثم اطلقوه
فرجع الى الحي فانذر بهم فتبعهم سبعة عشر فارسا من بني عقيل حتى لحقوهم بواد يقال
له سحبل فقاتلهم جعفر ففشا القتل فيهم حتى لم يبق من العقيليين الا ثلاثة نفر وعقد القتلى فيهم
على الماء وانفذ جعفر مع الثلاثة الى قومه وقضى العقيليون الى مكة ابراهيم بن هشام المخزومي وقيل

السري

السري بن عبد الله الهاشمي فطلب جعفرا ومن كان معه يومئذ حتى ظفر بهم وحبسهم فذلك قوله

جعفر بن علبة في محبسه

الا لا ابالي بعد يوم بسحبل ... اذا لم اعذب ان يجيء حماميا
تركت بأعلى سحبل ومضيقه ... مراق دم لا يبرح الدهر باقيا
اقدر لبني عم اجابوا للدعوة ... شفوا من بني القرعاء عمي وخاليا
كان بني القرعاء يوم لقيتهم ... فراخ القطا لاقين صقرا يمانيا
تولوا وقد جاءت من القوم كرة ... ليبك العقيليين من كان باكيا
فان بقيط سحبل لا مادة ... ونفخ دماء منهم ومحاب
وما تركت لي حاجة غير انني ... وددت معاذا كان فيمن اتانيا
شفى غليل من خشينة بعدما ... كسوت الهذيل المشرفي اليمانيا
احقا عباد الله ان لست ناظرا ... صحارى نجد والرياح الذواريا
ولا زائرا شم العرانين تنتمي ... الى عامر يحللن رملا معاليا
اذا ما اتيت الحارثيات فانعني ... لهن وخبرهن ان لا تلاقيا
وقود قلوصي بينهن فانها ... ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا
اوصيكم ان مت يوما بعارم ... ليغني شيئا او يكون مكانيا

عارم ابنه وبه كان يكنى ثم اخرج جعفر بن علبة ليقتل فانقطع شسع نعله فوقف فاصلحه
فقال له رجل اما يشغلك ما انت فيه فقال اشد قبال نعلي ان يراني عدوي للحوادث
مستكينا وقام ابوه الى كل ناقة وشاة له فنحر اولادها والقاها بين ايديها وقال ابكين
معي على جعفر فجعلت النوق ترغو والشاة تثغو والنساء يبكين ويبكين وابوه يبكي معهم
فما رئي يوما كان اوجع ولا افظع من يومئذ سحطة حصن في جبال صنعاء كان
بيد عبد الله بن حمزة الذي بدا الخارجي سحلين بكسر اوله وقد رواه الحجا بالتاء
وتشديد اللام كما ذكرنا وهو من قرى عسقلان سحنة بفتح اوله وسكون ثانيه
ثم نون بلفظ السحنة التي هي لون البشرة ونعمتها قال الحازمي موضع من نجد
وهمدان وقال نصر سحنة بلدة بالقرب من همدان قال ابن الكلبي كانت نجلة وسحنة
امرأتين بنتا عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن مسعود بن غنم بن غادة

وانما انا قرب الانبار ولان ابن الكلبي قال واهل الانبار يقولون سجنة قال وبقربها
اللبن بها **سحول** بفتح اوله واخره لام قال الليث السحيل والجمع السحل ثوب لا يبرم
غزله اي لا يفتل طاقين طاقين يقال سحلوا اي لم يفتلوا اسداه وسحيل وسحول قبيلة من
اليمن وهو السحول بن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك ابن زيد بن
سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن الغوث بن قطن بن عريب بن
زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وقيل هي قرية باليمن يحمل منها ثياب قطن بيض
تدعى السحولية قال طرفة بن العبد ؞ وبالسفح ايات كان رسومها ؞ يمان وشته
ريدة وسحول ؞ ريدة وسحول قريتان اراد وشته اهل ريدة وسحول فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه **سحيل** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهو الخيط
الذي لم يبرم قال زهير ؞ على كل حال من سحيل ومبرم ؞ وهو ارض بين الكوفة والشام
وكان النعمان بن المنذر يحمي بها الصيد لنجابته والله اعلم **السحيلة** مثل الذي قبله
وزيادة الهاء في اخره اسم قلعة حصينة في قبلي البيت المقدس ومن عله **سحيم** موضع
في بلاد هذيل قال مرة بن عبد الله اللحياني ؞ تركنا بالمراح وذي سحيم ؞ اباحيان في نفر
ميام بني لحي بن حنيفة من حنيفة **السحيمية** بلفظ النسبة الى سحيم تصغير
اسحم تصغير الترخيم وهو الاسود قرية في طريق اليمامة من النباج بين القرية وقرية بني
سدوس قال السحيمية قال نصر هي من نواحي اليمامة والله اعلم بالصواب

باب السين والخاء وما يليهما ؞ سخا

مقصور بلفظ السخا نقله من هو الاربع على ساقها كهيئة سنبلة فيها حب كحب الينبوت
ولحبها دواء للجرح الواحدة سخاة وقال الاصمعي السخا والارض اللينة التربة
مع بعد وسخا كورة بمصر وقصبتها سخا باسفل مصر وهي الان قصبة كورة الغربية
ودار الوالي بها وكان في جامع سخا حجرا سوده عليه طلسم يقال اذا اخرج الحجر من
الجامع دخلت اليه العصافير فاذا اعيد الى الجامع خرجت منه كذا ذكر وسخا فتح
خارجة بن حذافة بولاية عمرو بن العاص حين فتح مصر ايام عثمان ينسب اليها ابو احمد
ابن زياد بن المطي السخوي ذكره ابن يونس وقال مات سنة خمس وخمسين ومائتين ومنهم
رجل من اهل القران والادب وله تصانيف احمد بن علي بن محمد السخاوي حي في ايامنا وهو

اديب

اديب فاضل وبيني وبينه مجالسة القراءة عليه **سخاخ** بفتح اوله وخاء مكررة موضع بالشام
من ديار الهجر **سخال** بكسر اوله بلفظ جمع السخل من الشاء موضع باليمامة عن الحفصي
قال ؞ خلا لك بطن العنبر فادول ؞ وحلت علوية بالسخال ؞
وقال ابن مقبل ؞ حي دار الحي لا حي بها ؞ بسخال فاثال فحرم ؞
سخام بوزن بكسر اوله وفتحه وهو موضع ذكره امرؤ القيس فقال ؞ لمن الديار عرفتها
بسخام ؞ فعمايتين فهضب ذي اقدام ؞ **سخبر** بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة
موضع اظنه قرب نجران قال شبيب بن البرصاء ؞
اذا انكشفت الرقاع هند مقيمة ؞ وقد حان مني من دمشق خروج ؞
وبدلت ارض الشيح منها وبدلت ؞ تلاع المطالي سخبر ووشيج ؞
فلا وصل الا ان يقرب بيننا ؞ قلائص يخلبن المثاني عوج ؞
السخف بالتحريك واخره فاء وهو رقة العيش والسخف ضعف العقل وهو اسم
موضع **سخنة** بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ تانيث السخن وهو الحار بليدة
في برية الشام بين تدمر وعرض وارك يسكنها قوم من العرب وعلى التحديد بين ارك
وعرض **السخنة** ماءة في رمال عبد الله بن كلاب **السخيبرة** بالتصغير ماء جامع
غني لبني الاضبط بن كلاب والله اعلم

باب السين والدال وما يليهما ؞ سد ابن جراب

قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة هو في اسفل من عقبة منى دون القبور على يمين الذاهب
الى منى عمله منسوب الى ابن جراب عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر عمله في ولاية ابراهيم
بن هشام على مكة والمدينة بغير اذنه فكتب ابراهيم الى عامله بمكة ان يقف ابا جراب حتى
يدفن بيده عند السد ففعل ذلك فاستعان ابو جراب باهل مكة عوذوا تلك البئر ودفنوا
ذلك السد **السد** بضم اوله وهو الجبل الحاجز بين الشيئين والسدة ارض او ديتة فيها
حجارة او صخور يبقى الماء فيها زمانا الواحده سد بالضم قال الخارزنجي السد اسم ماء جمعه في حرة
بني عوال جبل لغطفان يقال له السد وقال عرام السد ماء سماء جبل شوران مطل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسده ومن السد قناة التي تسقي قال الاصمعي وبالرقم قرية تعرف
بالسد فيها طلح وسخبر يقال ان مفاتيح بساتينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح

وكان يذبح هذه القرية كل يوم مائة وعشرون شاة واثنا عشر بقرة وثورا والحصن
بالبين من اعمال عبد الله بن عامر سد موضع في ثغر الخزر اهل فرغانة قد غنوا
بها وقربه السور والطما وسده قيل ان ياجوج وماجوج ابنا يافث بن نوح وقال قوم
من خلق جات العراة بينها بحر ... وهما اسمان اعجميان واشتقاق مثلهما من كلام العرب
يخرج من اجت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير
يفعول ومفعول ويجوز ان يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج فان هذا لو كان الاسمان
عربيين لكان هذا اشتقاقهما فاما الاعجمية فلا تشتق من العربية وروي عن النبي ان ذا القرنين
سار الى ناحية ياجوج وماجوج ونظر الى امة صهب الشعور زرق العيون
فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المظفر ان خلف هذا الجبل امما لا يحصيهم
الا الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا وزروعنا قال وما صفتهم قالوا قصار صلع
عراض الوجوه قال وكم صنفا هم قالوا هم امم كثيرة لا يحصيهم الا الله قال وما اسماؤهم
قال اما من قرب منا فهم ستة قبائل ياجوج وماجوج وتاويل وتاريس ومنسك
وكمارى وكل قبيلة منهم مثل جميع اهل الارض فاما من كان منا بعيدا فانا لا نعرف قبائلهم
وليس لهم الينا طريق الا من هذا الجبل فهل نجعل لك خرجا على ان تسد عليهم وتكفينا امرهم قال فما طعامهم
قالوا يقذف البحر اليهم في كل عام سمكتين يكون بين راس كل سمكة وذنبها مسيرة عشرة
ايام واكثر قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة ايتوني من الادم والحديد ما
يكون لكل واحد منكم ففعلوا ثم امر بالحديد فاذيب وضرب منه لبنا عظاما واذاب النحاس
ثم جعل منه ملاطا لتلك اللبن وبنى به الفج وسواه مع قلتي الجبل فصار شبيها بالمصمت وفي
بعض الاخبار ان السد طريقة حمراء وطريقة سوداء من حديد ونحاس وياجوج وماجوج
اثنان وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت خارجة السد لما ردم ذو القرنين
فتركوا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم مقدار واحد ذكرهم
وانثاهم يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف الرجل المربوع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولهم اضراس
وانياب كاضراس السباع وانيابها واحناك كاحناك الابل وعليهم من الشعر ما يواري اجسادهم
ولكل واحد اذنان عظيمتان احداهما على ظاهرها وبر كثير وباطنها اجرد والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرها
اجرد يلتحف احداهما ويفترش الاخرى وليس منهم ذكر ولا انثى الا يعرف اجله والوقت الذي يموت
فيه

وذلك انه لا يموت حتى يولد له الف ولد وهم يرزقون التنين في ايام الربيع ويستمطرونه
اذا ابطا عنهم كما نستمطر الغيث اذا انقطع فيقذف منه في كل عام بواحد فياكلونه عامهم كله الى
مثله من قابل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعي الحمام ويعوون عواء الكلب ويتسافدون
حيثما التقوا تسافد البهائم وفي رواية ان ذا القرنين لما عمل السد بعد رجوعه عنهم
فانه نزل ما بين الصدفين فقاس ما بينهما وهو منقطع ارض الترك مما يلي الشرق فوجد
بعد ما بينهما مائة فرسخ فحفر له اساسا حتى بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخا وجعل حشوه
الصخور وطينه النحاس المذاب يصب عليه فصار عرقا من جبل تحت الارض ثم علاه وشرفه
بزبر الحديد والنحاس المذاب وجعل خلاله عرقا من نحاس اصفر فصار كانه برد محبر من
صفرة النحاس وسواد الحديد فلما احكمه انصرف راجعا واما ذكر التنين فانا منه في عجب
مما ذكرته في زيجة كلا وجعلته حجة على ما اورده ههنا من خبره وشيعته على كثرته فان الانسان
شديد التكذيب بخبر ما لم ير مثله روي عن شداد بن فلج انه قال سالت ابن عباس فذكرنا
كون التنين فقال ابن عباس اتدري كيف يكون تنينا قلنا لا قال يكون في البر حية متمردة
فتاكل حيات البر فلا تزال تاكلهم وتاكل غيرهم من الهوام وهي تعظم وتكبر ثم يزيد امرها
فتاكل جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم امرها ضجت دواب البر منها فيرسل الله تعالى اليها
ملكا فيحتملها حتى يلقيها في البحر فتفعل بدواب البحر فعلها بدواب البر فتعظم ويزداد جسمها
فتضج دواب البحر منها ايضا فيبعث الله تعالى اليها ملكا حتى يخرج راسها من البحر فتتدلى اليه
سحابة فتحتمله فتلقيه الى ياجوج وماجوج وحدث المعلى بن هلال الكوفي قال كنت بالمصيصة
فسمعتهم يتحدثون ان البحر ربما مكث اياما تضطرب امواجه ويسمع له دوي شديد فيقولون
ما هذا الا شيء اذى دواب البحر فيضج الى الله تعالى قال فتقبل سحابة حتى تغيب في البحر ثم
تقبل اخرى حتى عد سبع سحائب ثم ترتفع جميعا في السماء وقد حملت شيئا يرون انه التنين حتى تغيب
عنا ونحن ننظر اليه يضطرب فيها وربما وقع في البحر فتقع لطخات على الجوانب لعله الشديد الحاله
والبحر العظيم حتى تورط في البحر وتستخرجه ثانية فتحمله الى ياجوج وهو بالسحاب وذنبه
خارج عنها بالشجر العظام والبناء الشامخ فيضربه بذنبه فيهدم البناء من اصله ويقتلع الشجر
بعروقه ولقد احتملت السحاب من بحر انطاكية ثعبانا فضرب بذنبه بضعة عشر برجا من ابراج سورها
ورمى بها ويقال ان السحاب الموكل به يختطفه حيث ما رآه كما يختطف حجر المغناطيس الحديد

لا يطلع راسه من الماء خوفا من التمساح ولا عجب في الغوط اذا صحت الدنيا وذكر بقراطيس الحكيم
اليوناني في كتاب الزراعة انه كان في بعض السواحل فبلغه ان هناك قرى كثيرة قد دفنت بها الموتى
فعمدها البعض لسبب في ذلك فلما بحث نحو عن الاموات اثنين قد اكلهما التمساح من الجوف
على نحو عشرين فرسخا من هذه القرية فبين فتش الموتى بها من نتنه فعهد ذلك الفيلسوف
فجاء اهل تلك القرية مالا عظيما واشترى به ملحا ثم امر اهل تلك القرية ان يجاروه ويلقوه
عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت رائحته وكف الموتى عنهم وذكر عن بعضهم انه قصد موضعا فحفر
فيه فوجد طوله نحو فرسخين وعرضه ذرع ولونه مثل لون الارض مظلم كلون السمك وله جناحان
عظيمان كهيئة اجنحة السمك وراسه مثل التل العظيم شبه راس الانسان وله اذنان مفرطتا
الطول وعينان مدورتان كبيرتان جدا ويتشعب من عنقه ستة اعناق طول كل عنق منها عشرون
ذراعا في كل عنق راس كراس الحية قلت هذه صفة فاسدة لانه قال اولا كراس الانسان ثم
قال ستة رؤس كراس الحية نقلته كما وجدته وكان تركه اولى ومن مشهور الاخبار حديث سلام
الترجمان قال ان الواثق بالله راى في المنام ان السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين
ياجوج وماجوج مفتوح فارعبه هذا المنام فاحضرني وامرني بقصده والنظر اليه واخرج
اليه فضم الي خمسين رجلا ووصلني بخمسة الاف دينار واعطاني ديتي عشرة الاف درهم
ومائتي بغل تحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من راى بكتاب منه الى اسحاق بن اسماعيل صاحب
ارمينية وهو بتفليس يامره بانفاذنا وقضاء حوائجنا ومكاتبة الملوك الملوك
الذين في طريقنا بتسييرنا فلما وصلنا اليه قضى حوائجنا وكتب الى صاحب السرير الى ملك
اللان وكتب ملك اللان الى فيلانشاه وكتب فيلانشاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر
معنا خمسة من الادلاء فسرنا ستة وعشرين يوما فوصلنا الى ارض سوداء منتنة
الريح وكنا حملنا معنا خلا لنشمه من رائحتها باشارة الادلاء فسرنا في تلك الارض
عشرة ايام ثم صرنا الى مدن خراب فسرنا فيها سبعة وعشرين يوما فسالنا الادلاء عن سبب
خراب تلك المدن فقالوا اخربها ياجوج وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل
الذي في شعبته السد فجزنا بعد يسير الى حصون اخر فيها قوم يتكلمون بالعربية
والفارسية مسلمون يقرؤون القرآن ولهم مساجد وكتاتيب فسالونا من اين اقبلتم واين
تريدون فاخبرناهم انا رسل امير المؤمنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا ويقولون امير المؤمنين

فنقول

نقول نعم فقالوا اهو شيخ او شاب قلنا شاب فقالوا واين يكون قلنا بالعراق في مدينة
يقال لها سر من راى فقالوا ما سمعنا بهذا قط ثم سرنا ورأينا الجبل الاملس ليس عليه
من النبات شيء واذا هو مقطوع بواد عرضه مائة وخمسون ذراعا واذا عضادتان مبنيتان
مما يلي الجبل من جنبتي الوادي عرض كل عضادة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة
اذرع خارج الباب وكله مبني بلبن حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا
دروند حديد طرفاه في العضادتين طوله مائة وعشرون ذراعا قد ركب على العضادتين
على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بناء بذلك اللبن
الحديد في النحاس الى راس الجبل وارتفاعه مد البصر وفوق ذلك شرف حديد في كل طرف
شرفة قرنتين تنثني كل واحدة الى صاحبتها واذا باب حديد بمصراعين مغلقين عرض كل مصراع
ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا في ثخن خمسة اذرع وقائمتاهما في دوارة على قدر
الدروند وعلى الباب قفل طوله سبعة اذرع في غلظ باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون
ذراعا وفوق القفل بنحو خمسة اذرع غلق طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلق مفتاح معلق
طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانكة كل دندانكة اكبر من دستج الهاون معلق في سلسلة طولها
ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحلقة التي فيها السلسلة مثل حلقة المنجنيق وارتفاع
عتبة الباب عشرة اذرع في بسط مائة ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر
منها خمسة اذرع وهذا الذرع كله بالسواد ورئيس تلك الحصون يركب في كل جمعة في عشرة
فوارس مع كل فارس مرزبة حديد فيجيئون الى الباب ويضرب كل واحد منهم القفل والباب
ضربات كثيرة ليسمع من وراء الباب فيعلمون ان هناك حفظة ويعلم هؤلاء ان اولئك
لم يحدثوا في الباب حدثا واذا ضربوا الباب وضعوا آذانهم فيسمعون لمن وراء الباب
دويا عظيما وبالقرب من السد حصن كبير يكون فرسخا في مثله يقال انه كان
الة الصناع ومع الباب حصنان يكون كل واحد منهما مائتي ذراع في مثلها وعلى باب هذين
الحصنين شجر كبير لا يدرى ما هو وبين الحصنين عين عذبة وفي احدهما الة البناء الذي
بني به السد من القدور الحديد والمغارف الحديد وهناك بقية من اللبن الحديد قد التصق بعضه
ببعض من الصدأ واللبنة ذراع ونصف في سمك شبر وسالوا من هناك هل رأوا احدا
من ياجوج وماجوج فذكروا انهم راوا منهم مرة عددا فوق الشرف فهبت ريح سوداء فالقتهم

الرجال بنا فكان مقدارا لواحد منهم من رأس العين شبر ونصف فلما انصرفنا اخذ
بنا الادلاء نحو خراسان فسرنا حتى خرجنا خلف سمرقند بسبعة فراسخ قال وكان بين
خروجنا من سر من رأى الى رجوعنا اليها ثمانية عشر شهرا قد كتبت من خبر السد ما وجدته
في الكتب ولست اقطع بصحة ما اوردته لاختلاف الروايات فيه والله اعلم بصحته وعلى كل حال
فليس في صحة امر السد ريب وقد جاء ذكره في الكتاب العزيز السدرتان بكسر اوله وسكون
ثانيه تثنية السدرة وهي شجرة النبق وهو موضع قال البعيث

لمن طلل بالسدرتين كأنه * كتاب زبور وحيه وسلاسله

ابن سطوة والله اعلم سِدْرٌ وسُدُرٌ موضع بعينه قال ابو ذؤيب

اصبح من ام عمرو بطن * مر فاكناف الرجيع

فذو سدر فاملاح مركبة من السدر وهو النبق ثم قال ابو منصور مدينة من مدائن
قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم وقال ابو حاتم في كتاب المفسد انما هو سذوم بالذال
المعجمة قال والدال خطأ قال الازهري وهو الصحيح وهو اعجمي وقال الشاعر

كذلك قوم لوط حين اضحوا * كعصف في سدومهم رميم

هذا يدل على انه اسم البلد لا اسم القاضي الا ان قاضيها يضرب به المثل فيقال اجور من
قاضي سدوم وذكر الميداني في كتاب الامثال ان سدوم هو من بلدة من اعمال حلب
معروفة عامرة عندهم وكان من جوره انه حكم على ان اذا ذكبوا الفاحشة من احد اخذوا منه
اربعة دراهم وقد ذكرها امية بن ابي الصلت سدوم فقال

ثم لوطا اخو سدوم اتاها * اذ اتاها برشدها وهداها

راودوه عن ضيفه ثم قالوا * قد نهيناك ان تقيم قراها

عرض الشيخ عند ذاك بنات * كظباء باجرع ترعاها

غضب القوم عند ذاك وقالوا * ايها الشيخ خطبة نأباها

اجمع القوم امرهم وعجوز * خيب الله سعيها ورجاها

ارسل الله عند ذاك عذابا * جعل الارض سفلها اعلاها

ورماها بحاصب ثم طين * ذي حروف مسوم اذ رماها

السدير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره راء وهو نهر ويقال قصر وهو معرب

واصله

واصله بالفارسية سه دلى اي فيه قباب مداخلة مثل الكاد بكمين وقال ابو منصور

قال الليث السدير نهر بالحيرة قال عدي بن زيد

سره حاله وكثرة ما يملك * والبحر معرضا والسدير

وقال ابن السكيت قال الاصمعي السدير فارسية اصله سادلى اي قبة فيها ثلاث قباب مداخلة
وهو الذي تسميه الناس اليوم سدلى فاعربته العرب فقالوا سدير وفي نوادر الاصمعي التي
رواها عنه ابو يعلى قال قال ابو عمرو بن العلاء السدير العشب انقضى كلام ابي منصور وقال
العمراني السدير موضع معروف بالحيرة وقال السدير نهر وقيل قصر قريب من الخورنق وكان
النعمان الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة يقول هو [illegible]
له ثلاثة ابواب وهو فارسي معرب وقيل سمي السدير لكثرة سواده وشجره ويقال ان العرب
سدير نظرا الى سواده وكثرته وقال الكلبي انما سمي السدير لان العرب حيث اقبلوا ونظروا
الى سواد النخل سدرت فيه اعينهم بسواد النخل فقالوا ما هذا الا سدير قال والسدير ايضا

ارض باليمن ينسب اليها البرود وقال الاعشى

وبيداء قفر كبرد السدير * مشاربها داثرات اجن

وقد ذكر بعض اهل الاثر انما سمي السدير سديرا لان العرب لما اشرفت على السواد ونظروا
الى سواد النخل سدرت اعينهم فقالوا ما هذا الا سدير وهذا ليس بشيء لانه سمي سديرا
قبل الاسلام بزمن وقد ذكره عدي بن زيد وكان من ملوكهم قبل الاسلام بعدة قرون
ليعرف وهو جاهلي قديم بقوله * اهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذي الشرفات
من سنداد * وقد ذكره عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة عند غلبة خالد بن الوليد والمسلمين

على الحيرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه

ابعد المنذرين ارى سواما * تروح بالخورنق والسدير

تحاماه فوارس كل حي * مخافة ضيغم عالي الزئير

فصرنا بعد هلك ابي قبيس * كمثل الشاء في اليوم المطير

تقسمنا القبائل من معد * كانا بعض اعضاء الجزور

وقال ابن الفقيه قالوا السدير ما بين نهر الحيرة الى النجف الى كسكر من هذا الجانب والسدير
ايضا سنح الماء غيضة في ارض مصر بين العباسية والخشبي تنصب فيه فضلات النيل اذا

ماء وأكثر ما أطلق على هذا الموضع تشفع فيه طول لعامرانه وهوا وربما يلقى القاصد إلى
مصر من الشام من أرض مصر **السدير** بضم أوله بلفظ تصغير سدر قاع بين البصرة والكوفة
وموضع في ديار غطفان وقال الحفصي ذو سدير قرية لبني العنبر وفارط موضع آخر

كأنه بطن السخال وادٍ يقال له ذو سدير قال نابغة بني شيبان
أدرى النابة أقوت بعد ساكنها * فذا سدير فذا رفهم فواق

وقال القتال الكلابي

لعمرك إني لا أحب أرضا * لها حرقا لو كان تزار
كأن شائها علقت عليها * فروع السدر عاطية تزار
أطاع لها عدني ذي رعشة * فروع الضال والسلم العقار

وقال عمرو بن الأهتم

دعوتها صحبي على مطيهم * تقولون لا تهلك أسى وتجمّل
فقلت لهم كيف يطيب زلفى * منازلها من ذي سدير فذي ضباح

السديرة تصغير سدرة وضبطه نصر بالفتح قال أكثرها ابن جراد المرقت بأرض
الحجاز أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن شمت لما قدم عليه مسلما بعد قتله مع مياه
أخر قال سنان بن حارثة

وبعرعد وعلى السديرة حاضر * وبذي أمر حريمهم لم يقسم

في أبيات ذكرها في نخبة وقال أبو زياد ومن مياه بني قشير السديرة التي يقول فيها
القائل * تشاغلني كذا كنت وهراكه * تقضى من يومها السديرة أفلت

السديق بضم تحقيره للتصغير وادٍ من أودية الطائف **سدين** بكسرتين والدال
مشددة ويا ونون بلدة بالساحل قرب ... قال نصر **سديوز** بفتح أوله
وكسر ثانيه ثم يا آخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة وآخره زاي ويقال سدوز بالفتح
وتشديد الواو من قرى مرو ... أنها ... والله أعلم

باب السين والذال وما يليهما * سذور

موضع قوم من الخوارج وأميرهم عبيدة بن هلال بعد مهلك قطري بن الفجاءة
بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الأبرد حتى قتلهم وحمل رؤوسهم إلى الحجاج فقال قبرا كم

برثيهم

برثيهم * ذكرت القراة الصالحين وقد تولوا * وذكرهن أهل القرآن المتذدد
بجوم الحاد فثنت من العين عبرة * تجود بها ديانها المتحدّر
فقلت لأصحابي تعولوا حين أثرنا * قليلا لكي نبكي وقوفا وننظر
إلى بلد السادين أضحت عظامهم * تغيبها من أرض قومس أقبر

باب السين والراء وما يليهما * سرا

بالفتح كذا مضبوط بخط ابن نباتة كأنه اسم هضبة قال جبل

وقال خليل طالعات من الصفا * فقلت تأمل أي حين تريد
تؤمن شمالا إذا العشيرة كلها * وذات اليمين البرق برق تجمّل
واسعدن من راحتي إذا انتحت * شمالا وتحرجاه بهم ليمين

والسراة من بني أسد قال مرار بن الأسود الأسدي

ونحن منعنا كل نبت تلعة * من الناس الأمن رعاها مجاورا
من السن والسراة الحزم والملا * وكنا بخناة لنا ومصانعا

سراء بضم أوله وتشديد ثانيه والمد اسم من أسماء سر من رأى وسراء أيضا برقة عند وادي
أرك وهي مدينة سلمى أحد جبلي طيء وسراء أيضا ماءة عند وادي سلمى قال الأعلاه ذو الأوشال

ولا سفله وادي الحفاير قال زهير

تعفت بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الأرواح والديم
دار لأسماء بالغمرين ماثلة * كالوحي ليس بها من أهلها أرم
بل قد أراها جميعا غير مقوية * سراء منها فوادي الحفر فالهدم

سراء بفتح أوله وتخفيف ثانيه والقصر أحد أبواب مدينة هراة سمي بذلك لأن الدار عنده
لأن السرا هو الدار الواسعة وسرا من أجل موضع هراة منه دخل يعقوب بن الليث وسرا
قرية بباب نهاوند قال أبو الوفا سعد بن علي الزنجاني السرا ربط البلد أنبأنا أبو إسحاق
إبراهيم السراني قرية على باب نهاوند **سرابيط** قرأت بخط ابن بري الجبانة في كتاب
فتوح البلدان عيلان ذو من نقل الحجاج وادي والمسجد الجامع أبوابا من زند ورد ...
... وساط وديمار حان وسرابيط فتح أهل هذه المدن وقالوا ...
وأموالنا فلم يلتفت إلى قولهم **سراحطير** كذا ضبطه ابن بري الجبانة وهي كورة في

ارمينية الثالثة وقيل الثانية **السراو** بالفتح وتكرير الراء والواو في شعر الاعشى وسراوة الواو

افضل موضع فيه وانجع السراو قال

فان الفتى محمد بن سليم * اكرنها التخومة والسراوا

كان نجاشيا جنات نخل * ببطن الحفر اسفل من سراوا * وقال ابو داود

اليك رحلت من كنف سراو * على ما كان من كلم الاعادي

السرار بكسر اوله وتكرار الراء ايضا وسرار الشهر آخر ليلة فيه وكذلك سرره مشتق من استتر القمر اذا اختفى والسرار واحد اسرار الكف والجمع اسرة اسارير وسادة في سرار وهو واد صنعا الذي يشقها ويجري اذا جاءت الامطار ويصب في شوان فيكون كالحيرة قال الشاعر * ويل على ساكن شط السرار * يبكيه ربي شديد الغفار *

سراسكهر مقبرة بهمدان دفن فيها جماعة من العلما والصلحا **سراوع** بفتح اوله وكسر الواو واخره عين مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال قيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فسراوع * فوادي قديد فالتلاع الدوافع

فغيقة فالاخياف اخياف ظبية * بها من لبينى مخرف ومرابع

سراو بفتح اوله واخره واو وصححه مدينة باذربيجان بينها وبين اردبيل ثلثة ايام وهي من اردبيل وتبريز خربها التتار لعنهم الله في سنة سبع عشرة وستماية وقتلوا كل من وجدوا فيها وقال محمد بن طاهر المقدسي السراوي منسوب الى سارية وقد ذكروا السراوي منسوب الى مدينة قارب اردبيل يقال لها سراو وهكذا ذكره بعينه ابن اللعف قال ومنها نصر السراوي ابو وردبيلي وعلي بن محمد بن مهرويه وابو الحسن علي بن ابراهيم القطان القزوينيين وقال ابو سعد السروي بالتسكين منسوب الى سراو مدينة باذربيجان وذكر من ذكرنا قبل والذي اراه ان النسبة الى هذه المدينة سراوي على الاصل وسروي بالفتح على الحذف فاما التسكين فمنكر جدا والله اعلم بالصواب **السراة** بلفظ جمع السري وهو جمع جاء على غير قياس ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره ولهذا قالوا للمؤنثين واما سيبويه فالسراة عنده اسم مفرد موضع الجمع ككفرة وفجرة وليس بجمع مكسر وسراة الفرس وغيره اعلى متنه والجمع سروات وكذا يجمع هذا الجبل بما يتصل به وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق متنه ومعظمه وقال الاصمعي الطود جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعا يقال له السراة وانما سمي بذلك

بذلك لعلوه وسراة كل شي ظهره يقال سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة الازد وقال الاصمعي السراة الجبل الذي فيه طرف الطائف الى بلاد ارمينية وفي كتاب الحازمي السراة الجبال والارض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة وهي باليمن اخص وقال ابو الاشعث الكندي عن عرام وادنى تربة بلد يقال له عبلا وحواليه جبال السراة وسكود فرقد وسط السراة وجبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان وكل هذه الجبال تنبت القرظ وهي جبال متقاودة بينها فتوق من جبال السراة الاعناب وقصب السكر والقرظ

قال شاعر يصف غيثا

غور ثم حزن هتميه * واستن بين ربعه حنتمه

وقلت اطراف السراة نطعه * وقال قوم الحجاز هو جبال تحجز بين تهامة ونجد يقال لاعلاها السراة كما يقال لظهر الدابة السراة وهو حسن القول وقال الفضل بن العباس اللهبي

وما ابنة عقام قلت نكرا * تعارضان عهد محكمات

يدب مع الركبان بكل خبير * وما بين الا قارب بالسراة

عوائرنا لا تزال مكفات * باستار ولا متخالفات

واما السراة بالحجة فيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى لما خلق الله الارض مادت فخفضها بهذا الجبل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر وقال الحسن بن احمد بن يعقوب اليمني الهمداني اما جبل السراة الذي يصل ما بين اقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وانما هي جبال متصلة على نسق واحد من اقصى اليمن الى الشام في عرض اربعة ايام في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد ينقص شيئا في بعضها فمبدا هذا السراة من ارض اليمن ارض العالقة قبل مخيد ثم تعد وفيه جبل حيط العوبه وفي جبل خولان ريحان والبجوة رحبا وصبر وذخر وغيرها وغيره كذلك حتى يبلغ الشام فقطعته الاودية حتى بلغ الى النخلة فكان منها حبض ونسوم وهما جبلا نخلة وهيمان ثم طلعت منه الجبال بعد فكان منها الابيض جبل العرج وقدس وآره وورقان جبلا مزينة والاسود والاجرد ايضا جبلا جهينة وحبض قد ذكره عمرو بن ابي ربيعة حيث قال

* تركوا حبضا على ايمانهم * ونسوما عن يمين المنجد *

قالوا والسروات ثلثة سراة بين تهامة ونجد أدناها الطائف وأقصاها قرب صنعاء والطائف من سراة بني ثقيف وهو أدنى السروات إلى مكة ومعدن البرام هو السراة الثانية وبجح وهو بلاد عدوان والسراة الثالثة أرض عالية وجبال مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق وسراة بني شبابة نسب إليها بعض الرواة ذكره شبابة لأنه نسب إلى الشيخ وبأسفل السروات أودية تصب إلى البحر منها الليث وقد ذكر وقنونا والاخشبة وضنكان وعشم وبيش ومركوب ونعمان وهو أقربها إلى مكة وهو وراء عرفات وعليب من هذه الأودية وقال أبو عمرو بن العلاء أفصح الناس أهل السروات وهن ثلث وهي الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن فأولها هذيل وهي تلي السهل من تهامة ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة الأزد أزد شنوءة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد سربا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وألف مقصورة أظنها للتأنيث من السارب وهو الذاهب سرباز معناه ماء الباز مدينة بكرمان وبها بانيذ جيد كثير سربخ بالفتح ثم السكون وباء موحدة وخاء معجمة موضع باليمن قال خلف الأحمر

وهل أردن الدهر روضة سربخ ∴ وهل أرعين ذودي بجنبيها الأكحل ∴

سربان شبه الذي قبله وهو سربا بزيادة نون في آخره والكلام فيهما واحد وهو محلة بالري قال بعض أهل الآداب أحسن الأرض مخلوقة الري ولها الريان وأحسن ما فيها سوقين بالري وكان الرشيد يقول الدنيا أربع منازل وقد نزلت منها ثلثة أحدها دمشق والرقة والري وسمرقند وأرجو أن أنزل الرابعة ولم أر في هذه المواضع الثلثة التي نزلتها أحسن موضعا من السربان لأنه شارع يشق مدينة الري وسط نهر جار من جانبيه جميعا الأشجار ملتفة متصلة بينها الأسواق محفة سربزه جزيرة في أرض الهند هو تعمام العمارة خط الاستواء يجلب منها الكافور سربرد بضم أوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه عبد السلام البصري أما جحظة فإنه قال حدثنا أبو جعفر بن حمدون قال عشق جعفر بن يحيى بن برمك جارية في أيام الهادي وهو منكوب ولم يكن معه ثمنها فقال لأبيه قد نبح ابن عشق هذه الجارية ولست أقدر على شرائها وقد عشقتها فأحب أن تعينني على [illegible] واستعين [illegible] وأعود فقال له أبوه امض راشدا فلما بلغ المكان تغالى بذكرها فقال

فقال ∴ اذا جزت حلوانا وجاوزت أنه ∴ الى سربرد فالسلام على الود ∴

∴ رأيت الفتى بعدا فقلت لعلني ∴ أصير الى قرب الاحبة بالبعد ∴

قال ومات الهادي وصار الأمر إلى الرشيد فولى جميع آل يحيى بن خالد وسأل عن جعفر فعرفه خبره فأمر بابتياع الجارية وأمر بإنفاذ البريد إليه سربط بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة والطاء مهملة موضع في بلاد الحبشة لم نعرف به [illegible] مأخذه من ظهر البات أدرنت وهو يخرج من خوب وجبالها من أرض الحبشة

سرت بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره تاء مثناة من فوق علم مرتجل غير مستعمل في كلام العرب مدينة على البحر بين برقة وطرابلس الغرب لأباس بها وحادثة منها من الجنوب في الجادة ومنها القصد إلى طرابلس الغرب قال أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ من أصحاب السلفي أنشدني أبو بكر عتيق بن القاسم السرتي لنفسه

∴ أقول لعيني دائما ولدمعها ∴ لسان من الجفن الخد ناطق ∴

∴ أجدك ما ينفك أو [illegible] ∴ بسر [illegible] الجفن [illegible] ∴

∴ فلولاك لما أعرف العشق ولا ∴ ولولاه لم يعرف بأني عاشق ∴

قال البكري ومدينة سرت مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب وبها جامع وحمام وأسواق ولها ثلثة أبواب قبلي وجوفي وباب صغير إلى البحر وحولها رمال وبها نخل وبساتين وآبار عذبة وجباب كثيرة وذبائحهم المعز وطيب اللحم وأهل سرت من أحسن خلق الله خلقا وأسوءهم معاملة لا يبيعون ولا يبتاعون إلا بسعر قد اتفقوا عليه وربما نزل الركب بساحلهم بالزيت وهم أحوج الناس إليه فيعمدون إلى الزقاق الفارغة فينفخونها ويوكونها ثم يضعونها في حوانيتهم وأفنيتهم ليرى أهل الركب أن الزيت عندهم كثير فلا يقام الركب ما شاء الله أن يقيموا ثم إما باعوا منهم على حكمهم وأهل سرت يعرفون بعبيد قولة وهم يغضبون من ذلك قال شاعر يهجوهم

∴ عبيد قولة شر البرايا ∴ معاملة وأقبحهم فعالا ∴

∴ فلا رحم المهيمن أهل سرت ∴ ولا أسقاهم عذبا زلالا ∴

وقال الآخر ∴ يا سرت لا سرت بك [illegible] ∴ لسان مدح فيك أخرس ∴

∴ [illegible] القبح فلا حظ ∴ يرد [illegible] فيكم لا ولا ملمس ∴

∴ اعجم ذكرا كرومة ∴ وفي المشفقا للوم لم تجنوا ∴

ولهم كلام يتساطنون به ليس بعربي ولا عجمي ولا بربري ولا يفطن له احد غيرهم وهم على
اخلاق اهل البربر فان اهل البربر من احسن خلق الله معاشرة واجودهم معاملة و
سرت في طريق البربر عشر مراحل والى اجدابية ست مراحل **سرتة** بفتح اوله وكسر ثانيه وتا
مثناة من فوق مشددة وها اسم عجمي ليس في اوزان العرب مثله وهي مدينة بالاندلس
متصلة الاعمال باعمال شنت برية وهي شرقي قرطبة منحرفة نحو الجوف بينها وبين
طليطلة عشرون فرسخا واما المحدثون فانهم يقولون سرت بضم اوله وسكون
ثانيه وتخفيف التا وينسبوا اليها وحكوا عن ابي الوليد يوسف بن عبد العزيز الاندلسي
في كتاب مشتبه الاسما وقال هو بلد في جوف الاندلس وينسبوا اليها قاسم بن ابي
شجاع السرتي روى عن ابي الكلاوخي ذكره ابن ميمون وابن شنظير في شيوخهما واما
القاسم عبد الله بن فتح بن ابي رجاء السرتي حدث عنه ابو اسحاق بن شنظير وانا لا ادري اهما
منسوبان الى ملة بالاندلس وهي بالافريقية اشبه **سرج** بلفظ السرج الذي يركب عليه
موضع عن الكرماني **سرج** بضم اوله وثانيه واخره جيم بلفظ جمع سراج ما الني العطاف وواد
قال ∴ فاتت سليمى ببطن القاع من سرج ∴ لاخير في العيش بعد الشيب والكبر ∴
واما مشتبه في الجيم **سرجه** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم يشبه ان يكون كلمة فارسية
من سرجه ومعناه راس البير وهو حصن بين نصيبين ودنيسر ودارا من بنا الروم
القديم وهو باق لنا الا ان يسكنه الفلاحون ورايته في طوله ستة ابراج وعرضه يلي الطريق
اربعة ابراج وسرجة ايضا موضع قرب سميساط على شاطي الفرات وسرجة بارض
الجزيرة مدينة ورواه بعضهم بالشين المعجمة والعنوا المهملة وسرجة ايضا قرية من قرى
حلب ويقال لها سرجة بني عليم **سرجهان** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون
قلعة حصينة على طرف جبال الديلم تشرف على قاع قزوين وزنجان وابهر والكاريز
بين زنجان وهي من احسن القلاع واحكمها رايتها **سرح** بفتح اوله وسكون ثانيه
واخره حا مهملة والسرح المال يسام في المرعى من الانعام والسرح شجر جلال وهو الالا
الواحدة سرحة قال الازهري هذا غلط ليس السرح من الالا في شي قال عنترة
∴ بطل كان ثيابه في سرحة ∴ يحذي نعال السبت ليس بتوام ∴

فقد

فقد بين ان السرح من كبار الشجر الا ترى انه شبه الرجل بطوله والالا لا ساق له قال
والسرح كل شجرة لا شوك فيها وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان بمكان كذا سرحة لم
تجرد سبعون نبيا فهذا ايضا يدل على ان السرح شجر كبار وذو السرح واد بين
مكة والمدينة قرب ملل قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب
∴ تامل خليلي هل ترى من ظعاين ∴ بذي السرح او وادي غران المصوب ∴
∴ جزعن غرانا بعدما متع الضحى ∴ على كل موار الملاط مذرب ∴
وواد بارض نجد وموضع بالشام عند بصرى **سرحة** بلفظ واحدة السرح المذكور قبله
مخلاف باليمن وهو واحد مراعي البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد
∴ لمن طلل تضمنه اثال ∴ فسرحة فالمرانة فالخيال ∴
فاما الذي في قول حميد بن ثور
∴ اقول لعبد الله بيني وبينه ∴ لك الخير خبرني فانت صديق ∴
∴ تراني ان علت نفسي بسرحة ∴ من السرح موجود علي طريق ∴
∴ ابي الله الا ان سرحة مالك ∴ على كل سرحات العضاة تروق ∴
∴ فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها ∴ من السرح الا عشة وسحوق ∴
∴ فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ∴ ولا الفي من برد العشي تذوق ∴
فانما هو كناية عن امراة لان عمر بن الخطاب انذر الشعرا وقال والله لا شبب رجل
بامراة الا جلدته والسرحتان لبنامة موضع بعينه عن الحفصي وانشد
∴ ايا سرحة الركبان ظلك بارد ∴ وماوك عذب لا يحل لشارب ∴
ليس في البيت دليل على انه موضع ولكن كذا قال **سرخاباذ** من قرى الري معروفة والله
اعلم **سرخس** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخا المعجمة واخره سين مهملة ويقال
سرخس بالتحريك والاول اكثر مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور
ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة ست مراحل قيل سميت باسم رجل من
الذعار في زمان كيكاوس سكن هذا الموضع وعمره ثم تمم عمارته واحكم مدينته ذو القرنين
الاسكندر وقال الفرس ان كيكاوس اقطع سرخس بن خودرز ارضا فبنا بها مدينة
فسماها باسمه وهي سرخس هذه وهي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثمانون درجة وثلث

وعرضها سبع وثلثون درجة وهي مدينة معطشة ليس بها في الصيف الا ماء الابار العذبة
وليس بها نهر جار الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم ماؤه وهو فضل مياه هراة
وزروعهم مباخس وهي مدينة صحيحة التربة الغالب عليها وعلى نواحيها المراعي قليلة
القرى وقد خرج منها كثير من الائمة ولاهلها يد باسطة في عمل المقانع والعصائب المنقوشة
المذهبة وما شاكل ذلك وقد نسب اليها من لا يحصى من الفقهاء المتاخرين والعلماء
الافراد ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن يعرف بالزاز بن اين السرخسي
الفقيه الشافعي له كتاب في الفقه كبير اكبر من الشامل لابن الصباغ اجاد فيه جدا رايت
اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء وقال توفي بمرو في ثامن عشر ربيع الآخر
سنة اربع وتسعين واربعمائة رحمه الله ومن الفقهاء الامام ابو علي زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى
السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه على ابي اسحاق المروزي وقرا الادب على
ابي بكر بن مجاهد واللغة على ابي بكر بن الانباري وسمع الحديث من ابي لبيد محمد بن ادريس واقرانه
بخراسان وبالعراق من ابي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرهما وتوفي يوم الاربعاء سلخ
ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلثمائة عن ست وتسعين سنة **سرخكت** بفتح اوله وثانيه
ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة ايضا بليدة بنوجان سمرقند نسب اليها بعض الائمة
منهم الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكتي كان اماما فاضلا من مناظري البرهان
ببخارا وخصومه سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه جماعة كثيرة توفي
بسمرقند في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وخمسمائة **سرخك** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم
خاء معجمة مفتوحة وآخره كاف ومعناه بالفارسية الاحيمر مصغر لان الكاف في آخر الكلمة
عندهم بمنزلة التصغير عند العرب وهي قرية على باب نيسابور ينسب اليها ابو حامد احمد
ابن عبد الرحمن النيسابوري السرخكي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد السلمي ابا الازهر السعدي
روى عنه ابو العباس احمد بن هرون الفقيه وغيره توفي سنة ست عشرة وثلثمائة
سردانية بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون مكسورة وياء
آخر الحروف مفتوحة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الاندلس والصقلية
واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة اثنتين وتسعين في عسكر
موسى بن نصير وهي الآن بيد الفرنج ووجدت لبعضهم ان سردانية مدينة بصقلية والله اعلم

السرد

السرد موضع في بلاد الازد قال النمر

كأن قد فلاة بين ذلك منهجي ... سلكت طريقا بين يربغ فالسرد
وان زعيم ان تلف عجاجتي ... على ذي كساء من سلامان او نهد
هم عرفوني ناشيا ذا مخيلة ... امشي خلال الدار كالاسد الورد
كان اذا لم امس في دار خالد ... بتيماء لا اهدى سبيلا ولا اهدي

سردد بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكررة الاولى منهما مضمومة ويروى بعضهم اوله
وفتح الدال الاولى موضع في قول ابي دهبل سقى الله جازانا ومن حل وليه ... قبائل جاءت
من بهاء وسردد وهي ولاية قصبتها المهجم من ارض زبيد وقال ابن الدمينة
وادي تهامة وادي سردد وراسه بحجر شبام اقيان من اقطار حضور وحاج في بلد العبيد
ثم يمر في ايمنه جبل ... ونضار في تكيل ومن اليسرة جبال حراز والاخروج ويظهر ما بينهم
فيسقيها وما يليها الى البحر واهل اليمن يقولون السردد به وقال امية بن ابي عائذ الهذلي

افاطم حييت بالاسعد ... متى عهدنا بك لا تبعد
تقيظت نعمان واصيفت ... جنوب تهامة الى سردد

سردر بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وآخره راء من قرى بخارا وقد نسب اليها
بعض العلماء **سردرود** من قرى همدان معروفة لها ذكر من الفقراء ينسبون الى عبد الرحمن
بن حمدان الحلال والله اعلم بالصواب **سردن** مثل الذي قبله الا ان آخره نون كلمة
مهملة في كلام العرب وهو موضع في قول الشاعر

ليلتي بالسردان ... كملت بالمحاسن ... ثم حور نواعمه ... كالظباء الشوادن

جمع الردن بما حوله من المواضع نزورة وهي كورة بين فارس وخوزستان من اعمال
فارس فيها معدن يحمل الى سائر البلدان فيما زعموا **سردوس** قال ابن عبد الحكم كانت
خلجان مصر على حالها المشاة منها خليج سردوس قال عمرو بن العاص استعمل فرعون
هامان على حفر خليج سردوس فلما ابتدا حفره اتاه اهل كل قرية يسالونه ان يجري الخليج
تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب به الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يرده الى قرية
من نحو القبلة ثم يرده الى قرية في المغرب ثم يرده الى قرية في القبلة وياخذ من كل قرية
مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار فاتى بذلك يحمله الى فرعون فسأله فرعون ذلك

فاخبره بما فعل في حفره فقال له فرعون ويحك انه ينبغي للسيد ان يعطف على عباده
ويفيض عليهم ولا يرغب فيما في ايديهم رده عليهم اموالهم فرد على اهل كل قرية ما اخذ منهم
جميعه فلا نعلم في مصر خليجا اكثر عطوفا من سردوس لما فعله هامان في حفره وقال
ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس ساله فرعون عما انفقه عليه فقال انفقت
عليه مائة الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما احوجك الى من يضرب عنقك اخذ
من عبيدك مالا لا تعطيهم فردها عليهم فقيل **السرر** بكسر اوله وفتح ثانيه وهو من السرة
التي تقطعها القابلة وما تقطع من سرة الصبي والسرر بفتح السين وكسرها لغة في السرر
والسرر الموضع الذي سر فيه الانبياء وهو على اربعة اميال من مكة وفي الحديث انها بالمازمين
من منى كانت فيه دوحة قال ابن عمر سر تحتها سبعون نبيا لا قطعت سررهم قال ابو ذويب

بآية ما وقفت والركاب ⁂ بين الحجون وبين السرر

وكان عبد الصمد بن علي اتخذ عليه مسجدا قال الازهري قيل هو الموضع الذي جاء في حديث ابن
عمر انه قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرف
سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها فسمي سررا لذلك وروى المغاربة السرر على اربعة
اميال من مكة عن يمين الجبل قالوا هو بضم السين وفتح الراء الاولى قال نصر السرر موضع
في ديار بني اسد قال وقيل السرر واد بين مكة ومنى كانت فيه شجرة جاء الحديث انه سر تحتها
سبعون نبيا قالوا كذا رواه المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشي المحدثون يضمونه
وانما هو السرر بالفتح وهذا الوادي هو الذي سر فيه سبعون نبيا اي قطعت سررهم
بالكسر وهو اوضح هذا الكلام من مطالع الانوار ولعمري فيه شيء موافقا للاجماع والله المستعان
سرد بالتحريك نهار قناة من اول وحرفا بنية السرد قال نصر السرد واد في
من اليمامة الى حضرموت وبعيرا من يثرب السرر اذا كان بكركرة دبرة **السرر** بوزن الصرد
والجرذ جمع سرة ما تقطعه القابلة في بطن الصبي قال نصر ارض بالجزيرة قال العمراني السرر
واد من مكة على اربعة اميال قال وهو غير السرر الذي سر تحته الانبياء ولكلاهما قال المغاربة
قال الاخطل

ناصحبت فيهم سحاب خالية ⁂ فالجلبتان فالخابور فالسرر ⁂

وبذكر السر
السر بكسر اوله وتشديد اخره بلفظ السر الذي هو ضد الكتمان اسم واد بين حجر وذات
العشر من طريق حاج البصرة طوله مسافة ايام كثيرة وقيل السر واد في بطن الحلة

من

من الوادي وبين الشريف والضاح وبين حجرية واليمامة والسر ايضا بنجد في ديار
بني اسد وقيل السر من مخاليف اليمن ومقابله مريح وقال السكري في شرح قول جرير

استقبل الحي بطن السر ام عسفوا ⁂ فالقلب منهم رهين اينما انصرفوا

وقال السر في بلاد تميم وقال الاسود السر والسرار ارضان لبني اسد قال زياد بن الاود

ونحن نفينا كل منبت نعمة ⁂ من الشام الا من رعاها يحاوط

من السر والسرار والحزن والملا ⁂ ولكن حثاتنا لنا ومصابنا

السر بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ السر الذي تقطعه القابلة من السرة قرية من قرى
الري ينسب اليها السري وقيل السر ناحية من نواحي الري فيها عدة قرى ينسب اليها جماعة
منهم زياد بن علي الازدي السري قال ولد محمد بن مسلم وزريق بن عمرو روى عن احمد بن صالح
وكان ثقة صدوقا والسر ايضا موضع بالجانب في ديار مزينة قرب جبل قدس **سرسن**
بلد في اقصى بلاد الترك فيه حوز لهم يباع فيها القندر والبرطاسي والسمور وغيره
سرسنا قرية كبيرة في الفيوم من اعمال مصر **سرع** بالعين المهملة من ناحية البحرين

قال الحفصي وهو من البسار قال ابن مقبل

ثالث حلي ببطن القاع من سرع ⁂ لا خير في المرء بعد الشيب والكبر

سرغ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم غين من سرع الكرم قضبانه الرطبة الواحد سرعة
بالعين والغين لغة فيه وهو اول الحجاز واخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل
حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه امراء الاجناد وبينها وبين المدينة
ثلاث عشرة مرحلة وقال مالك بن انس هي قرية بوادي تبوك وهو آخر عمل الحجاز الاول
هناك لقي عمر بن الخطاب من اخبره بطاعون الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت بن
عبد الله بن الزبير بن العوام في سنة ثمان وسبعين ومنه كان لثابت آل الزبير فقال
عبد الملك قد وفد عليه ابوك كان اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المؤمنين اتدري
لم كان يشتمني قال لا والله قال لاني كنت انهاه ان يقاتل باهل مكة والمدينة فان الله عز
وجل لا ينصر بهم احدا اما اهل مكة فانهم اخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء الى
المدينة فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرهم يعرض في قوله هذا بابي الحكم بن ابي
العاص جد عبد الملك حيث نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اهل المدينة فخذلوا

عثمان حتى قتل بينهم لم يريدوا ان يدفعوا عنه فقال له عبد الملك عليك لعنة الله قال
تستحقها الظالمون كما قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين فامسك عنه
سرغامرطا قرية بالجزيرة من ديار مضر سمع بها ابو حاتم بن حبان البستي
ابا بكر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح الحراني **سرف** بفتح اوله وكسر
ثانيه وآخره فاء قال ابو عبيد السرف الجاهل وانشد لطرفة بن العبد

ان امرا سرف الفؤاد يرى ... عسلا بماء سحابة شتمي

هو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثني عشر تزوج به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهناك بنا عليها وهناك توفيت وفيه قال عبيد الله بن قيس الرقيات

لم تكلم بالجلهتين الرسوم ... حادث عهد اهلها ام قديم
من سرف السلمة فالغمران ... منها منازل فالقصيم

قال القاضي عياض واما الذي في حديث عمر رضي الله عنه وجاءتني ان حمى الربذة
كذا عند البخاري بالسين المهملة وفي موطا ابن وهب الشرف بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا
رواه بعض رواة البخاري واصحابه وهذا الصواب واما سرف فلا يدخله الالف واللام وفي
الحديث في تفسير الحديث ما الجبل الذي في الصلوة وارى حمى الشرف بالشين المعجمة كذا ضبطه
وقال خصه بجودة فهمه والله اعلم **سرفقان** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء
ثم قاف وآخره نون قرية بينها وبين سرخس ثلاثة فراسخ ينسب بها قوم من اهل العلم
والرواية منهم الفقيه ابو محمد بن ابي بكر بن محمد السرفقاني وعم ابو حفص عمر بن محمد بن احمد سمع
الحديث **سرقسطة** بفتح اوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة وطاء مهملة
بلدة مشهورة بالاندلس تتصل باعمال تطيلة ذات فواكه عذبة لها فضل على سائر فواكه
الاندلس مبنية على نهر كبير وهو نهر منبعث من جبال القلاع قد انفردت بصنعة السمور
ولطف تدبيره يقوم في طرزها بكمالها منفردة بالنسج في منوالها وهي الثياب الرقيقة
المعروفة بالسرقسطية هذه خصوصية لاهل هذا الصقع وهذا السمور المذكور هنا لا تحقق
ماهو ولا القصد شيئ يعني به وان كان نباتا عندها ودبر الدابة المعروفة فان كانت الدابة
المعروفة فيقال لها الجند باد ستر ايضا وهي دابة تكون في البحر وتخرج الى البر وعليها شعرة
مغروف فقال الاطباء الجندباد ستر حيوان يكون في بحر الروم ولا يحتاج منه الا الى خصاه تجره
ذلك

ذلك الحيوان من البحر ويسرح في البر فيوخذ منه خصاه ويقطع ويطلق فربما عرض له البر
الصيادون مرة اخرى فاذا علم انهم ما يريدونه استلقى على ظهره وفرج بين فخذيه ليريهم
موضع خصييه خاليا فيتركوه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الذرائي وهو ابيض
صافي اللون املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدن ومعاقل وهي
الآن بيد الافرنج صارت بايديهم منذ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وينسب الى سرقسطة
ابو الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل المعرفة والخط
وكاتبني وبينه مكاتبة وهو الذي تولى قبل اخذها جاذات الشيوخ بالاندلس سنة ست
عشرة وخمسمائة وروى في كتاب الفقه عن سحنون عبد بن وضاح وغيره كثيرا وصنف كتابا
في الحفاظ فبدأ بالزهري وختم بالحلم من السلف وابلغ من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم
بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل لعبد الرحمن
بن عوف الزهري ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن وضاح والخشني ومحمد بن عبد الله بن نورة وابراهيم
بن نصر السرقسطي ومحمد بن عبد الله بن الغاز بن قيس ابن خلد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في
سنة ثمان وثمانين ومائتين فسمعا بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري واحمد بن
حمزة وبمصر من احمد بن عمرو البزاز واحمد بن شعيب بن النسائي وكان عالما مفتيا بصيرا بالحديث
والفقه والنحو والغريب والشعر وقيل انه استقضي ببلده وتوفي بسرقسطة سنة ثلاث عشرة
وثلثمائة عن خمس وتسعين سنة فمولده سنة سبع وعشرين ومائتين وابنه قاسم بن ثابت
كان اعلم منه وانبل ورحل وكنيته ابا محمد رحل مع ابيه فسمع معه وعني بجمع الحديث واللغة فادخل
الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس والف قاسم
كتابا في شرح الحديث ما ليس في كتاب ابي عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل بلغ فيه الغاية
في الاتقان ومات قبل كماله فاكمله ابوه ثابت بعده قال ابن الفرضي سمعت ابا العباس بن عمرو
الوراق يقول سمعت ابا علي القالي يقول كتبت كتاب الدلائل وما اعلم وضع في الاندلس مثله
ولو قال انه ما وضع في المشرق مثله ما ابعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما
في معرفة الغريب والنحو والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا اريد على ان يلي القضاء بسرقسطة
فامتنع من ذلك واراد ابوه اكراهه عليه فسال ان يتركه يتروى في امره ثلاثة ايام ومات رحمه الله
فيها فمات في هذه الثلاثة ايام فيقولون انه دعا على نفسه بالموت وكان يقال انه مجاب الدعوة

وهذا عند أهله مستفيض قال الوقشي قرأت بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت
سنة اثنتين وثلثمائة بسرقسطة وابنه ثابت بن قاسم بن ثابت من أهل سرقسطة سمع اباه وجده
وكان مليح الخط حدث بكتاب الدلائل وكان مولعا بالشراب وتوفي سنة اثنتين وخمسين
وثلثمائة قال وجدته بخط المستنصر بالله وسرقسطة ايضا بليد من نواحي خوارزم عن
العمراني الخوارزمي والله اعلم بالصواب **سُرَّق** بضم اوله وفتح ثانيه وتشديده وآخره
قاف لفظة عجمية وهي احد كور الاهواز نهر عليه بلاد حفره اردشير بن بهمن بن اسفنديار
القديم ومدينتها دورق حدث اسحق بن ابراهيم الموصلي قال كان حارثة بن بدر الغداني
مكينا عند زياد بن ابيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة ايها الامير
ما هذا الجفاء مع معرفتك بالحال عند ابي المغيرة فقال عبيد الله ان ابا المغيرة قد بلغ مبلغا
لا يلحقه فيه عيب وانا انسب الى من يغلب وانت تديم شرب الشراب وانا حدث السن فربما
نفرت منك رائحة لم آمن ان نظن بي ذلك فدع الشراب وكن اول داخل وآخر خارج
فقال حارثة انا لا ادعه لمن يملك نفعي وضري ادع الحال عندك ولكن ولني في بعض
اعمالك فولاه سرق من اعمال الاهواز فخرج اليها فشيعه الناس وكان فيهم ابو الاسود الدؤلي
فقال له

احار بن بدر قد وليت ولاية ... فكن جرذا فيها تخون وتسرق
ولا تحقرن يا حار شيئا تصيبه ... فحظك من ملك العراقين سرق
فان جميع الناس اما مكذب ... يقول بما تهوى واما مصدق
يقولون اقوالا بظن وشبهة ... وان قيل هاتوا حققوا لم يحققوا
ولا تعجزن فالعجز اخبث مركب ... فما كل مدفوع الى الرزق يرزق
وبارز تميما بالغنى ان للغنى ... لسانا به المرء الهيوبة ينطق

فاجابه حارثة ابن بدر

جزاك مليك الناس خير جزائه ... فقد قلت معروفا واوصيت كافيا
امرت بحزم لو امرت بغيره ... لالفيتني فيه لرايك عاصيا
ستلقى اخا يصفيك بالود حاضرا ... ويوليك حفظ الغيب ان كنت نائيا

وسرق ايضا موضع بظاهر مدينة بخارا **سرقوس** بفتح اوله وثانيه ثم قاف وبعد
الواو سين اخرى اكبر مدينة بجزيرة صقلية كان بها سرير ملك الروم قديما قال

بطليوس

بطليوس مدينة سرقوسة طولها تسع وثلثون درجة وثمان عشرة دقيقة وعرضها تسع
وثلثون درجة داخلة في الاقليم الخامس طالعها الذراع وبيت حياتها السرطان
تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل
بيت عاقبتها من الميزان قال ابن قلاقس يصف مركبا سار به الى صقلية

لما استقلت بي في علاقتها ... مجنونة سحبت على مجنون
هوجاء تعسف والرياح تقودها ... بالنون اما من طعام النون
حتى اذا ما الجرية العباب ... ذا وجنة بالموج ذات غضون
القت به النكباء راحة عاشق ... قلبت ظهور مشاهد لبطون
ونجلت سرقوسة بامانها ... في ملجأ للخائفين امين

سَرَقَة بفتح اوله وثانيه ثم قاف والسرق شقق بيض من الحرير الواحدة سرقة قال
ابو منصور واحسب الكلمة فارسية اصلها سره ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا
للجوز جوزق فاصله سره وسرقة اقصى ما لقيت بالعالية **سِركان** بالكسر ثم السكون
وآخره نون قرية من اعمال همذان ينسب اليها سكينة بنت ابي بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركاني
سمعت جزء ابي الجهم من عبد الاول وغير ذلك وذكر اسحاق بن محمد بن المرتضى الهمذاني
الاصل انها حدثت عن ابي الوقت عبد الاول **سَرْكَث** بفتح اوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحة
وآخره ثاء مثلثة من قرى كش **سَرْك** بفتح اوله وسكون ثانيه وكاف قرية من قرى طوس
بخراسان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق بن موسى المحدث السركي
سمع من جماعة من المتأخرين واكثر من الاشعار والظرف روى عنه ابو القاسم احمد بن
منصور الحصار وغيره ومات في حدود سنة عشرين وخمسمائة **سرماج** قلعة
حصينة بين همذان وخوزستان في الجبال كانت لبدر بن حسنويه الكردي خربها سابور
خواست وهي من احصن قلاعهم واشدها امتناعا **سُرْمارى** بضم اوله وسكون
ثانيه وبعد الالف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة بين تفليس وخلاط مشهورة منيعة
وسرماكر قرية بينها وبين بخارا ثلاثة فراسخ **سرمد** بلفظ السرمد الدائم موضع
من اعمال حلب **سَرْمَقان** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف وآخره نون
قرية بهراة واخرى بفارس **السرمق** بلدة بفارس من كورة اصطخر وهي ولاية وهي اكبر

من ابرقوه واخصب سواد وهي كثيرة الاشجار **سر من راى** قال الزجاجي قالوا كان اسمها
قديما ساميرا فنسب بسامير بن نوح كان ينزلها لان اباه اقطعه اياها فلما استجدها
المعتصم سماها سر من راى وقد بسط القول فيها في سامراء فاغنى قال ابو عثمان ولما
قال قائلها الواثق كيف ينسب رجل الى سر من راى فقلت سر من راى يا امير المؤمنين انسب الى
اول الحرفين كما قالوا في المنسوب الى تابط شرا تابطي **سرمين** بفتح اوله وسكون ثانيه
وكسر ميمه ثم ياء آخر الحروف ساكنة واخره نون بلدة مشهورة من اعمال حلب
قيل انها سميت بسرمين بن اليفز بن سام بن نوح وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال
ان سرمين هي مدينة سدوم التي يضرب بقاضيها المثل واهلها اليوم اسماعيلية
سرنجا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي الشرقية
سرنداد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكررة علم لموضع بعينه عن ابن
دريد **سرنديب** بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياء
آخر الحروف وباء موحدة ذيب بلغة الهنود هو الجزيرة وسرن لا ادري ما هو قال
الشاعر * وكنت كما قد يعلم الله عازما * اروم بنفسي من سرنديب مقصدا *
جزيرة عظيمة في بحر هركند باقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في مثلها وهي جزيرة
تشرع الى بحر هركند وبحر الاعياني في سرنديب الجبل الذي هبط عليه آدم عليه السلام يقال له الرهون
وهو ذاهب في السماء يراه البحريون من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم وهي
قدم واحدة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وهو منه
على مسيرة يوم وليلة ويرى على هذا الجبل كل يوم وليلة كهيئة البرق من السماء من غير سحاب
ولا غيم ولا بد له في كل يوم من مطر يغسله يعني موضع قدم آدم ويقال ان الياقوت الاحمر
يوجد على هذا الجبل تحدره السيول والامطار الى الحضيض فيلتقط وفيه يوجد الماس ايضا ومنه
يجلب العود وفيها قيل وبها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها ولها ثلث ملوك كل واحد منهم
عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قطع اربع قطع وجعلت كل قطعة في صندل وقرن الصندل
والعود واحرق بالنار وامراته تتهافت على النار معه حتى يحترقا جميعا **سرنديبي**
قال يحيى بن منده سعد بن عبد الله السرنديبي ابو الخير قدم اصبهان وكتب عن عبد الوهاب
الكلابي وروى عنه علي بن احمد الرجاني وابو علي البنا وغيرهما **سرو** بضم اوله وسكون
ثانيه

ثانيه ثم واو من قرى استراباذ من نواحي طبرستان وقيل انه ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن
محمد بن فرخان الفرخاني قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استراباذ سمعته يذكر انه من رستاق
استراباذ من حوالي سرو او من سرو نفسها كان شيخا فاضلا ورعا ثقة متقنا فقيها تفقه
عليه وقال رحل الى العراق واقام بها سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان ومنها الى سمرقند واقام
بها محمود الاحوال الى ان مات بها سنة سبعين وثلث مائة في ربيع الآخر وروى عن ابي بكر بن ابي
داود وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه والله اعلم
سروة موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف السروي ابو عمرو روى عن يحيى بن يحيى بن
مدينة الفرج وغيره حدث عنه القاضي ابو عبد الله بن السقاط **سروان** مدينة
صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهي من بست على مرحلتين
احدى المنزلين فيروزمند والى سروان ينتهي طريق بلاد الداور **السروان** كانه تثنية سرو
بفتح ثانيه محلتان من محال سلمى احد جبلي طي **سروج** فعول بفتح اوله من السراج وهو
من ابنية المبالغة وهي بلدة قريبة من حران من ديار مضر قالوا طول سروج اثنان وستون
درجة فتحها عياض بن غنم على ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرها في سنة سبع عشرة
في ايام عمر رضي الله عنه وهي التي نعتها ابن الحريري في ذكرها في مقاماته وقيل لابي
حية النميري انك لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم فقال وما الجيم يا ابن التيم
فقيل له مثل قول الراعي * ماذا هيج * فانشا يقول

* ولما رأت اجبال سنجار اعرضت * يمينا واجبال الاهين سروج *
* ذرى عبرة لولا تغض لقضقضت * حيازيم محزون لهن نشيج *

وقد نسبوا الى سروج ابا الفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن برجة السروجي الخطيب سمع
ابا المعمر محمد بن احمد بن زاد البكبروري روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
سرور مدينة بقهستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السروري قاضي حرة سمع ابا
بكر البخاري المديد سروري عند السلفي والسروري الغزي كتب عنه السلفي ايضا بسرور وقال
والعجم يقولون جرور بالجيم وينسب اليها الجروري **سروس** اوله مثل آخره يجوز ان يكون فعول
من سرس الجمل اذا صار عنينا لا ياتي النساء وسروس ربما قيل بالشين المعجمة وهي مدينة جبلية
في جبل نفوسة من ناحية افريقية وهي كبيرة آهلة وهي قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية

خوات لبني عباد بن ربيعة منها حربها من الفرزدق وهم نحو ثلثماية قرية لم يتفقوا على رجل يقدمونه
للصلوة وبين ثرود ورطا بلد خمسة ايام بينهما حصن لبده **سروع** بخط ابن عامر
العبدي واظنه ابو عبيد فحتى ان داود الفزري ثم اخذ عليهم الخبنة والوقوع وتبوك وسروع
من نواحي الشام **سروعة** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملة كذا وجدته
مضبوطا فان صح فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السروعة بضم الراء
الواو وانها النبكة العظيمة من الرمل والنبكة الرابية من الطين هذا لفظه وقال الاصمعي
سروعة جبل بعينه بتهامة لبني الدئل بن بكر وحضر رجل من ازد شنوءة من اهل الحجاز ان سروعة يكون
الان قرية عبد الطوفان بها عين جارية **السرو** بفتح اوله وسكون ثانيه على وزن
الغزو والسرو لغة في السراة والسرو من الجبل ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومنه
سرو حمير لمنازلهم وهو النعف والخيف والسرو شجر الواحدة سروة والسرو سخاء في مروءة وهو
منازل حمير بارض اليمن وهي عدة مواضع سرو حمير قال الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه ... عمان فحمص فاوريشلم
فنجران فالسرو من حمير ... فاي مرام له لم ارم

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني ... وما رحلت من سرو حمير ناقتي ... ليجيها من دونك حاجب
وسرو العلاة وسرو سندد وسرو بني [illegible] وسرو حتيم وسرو الملا وسرو لبن وسرو
ضنعا ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الوعل بارض بجيلة بينها وبين
الثامر كل جهة ثلوث ليال بين فلاة ارض طي وارض كلب وسرو السواد والسرو قرية
كثيرة ما بين مكة والمدينة وهذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة ويطلبون الميرة وهم

قوم غمر بالوحش اشبه شي وقال طرفة بن العبد يذكر قصة مرقش

وقد ذهبت سلمى بعقلك كله ... فهل غير صيد احرزته حبائله
كما احرزت اسماء قلب مرقش ... بحب كلمع البرق لاحت مخايله
وانكح اسماء المرادي يبتغي ... بذلك عوف ان تصاب مقاتله
فلما راى ان لا قرار يقره ... وان هوى اسماء لا بد قاتله
ترحل من ارض العراق مرقش ... على طرب تهوي سراعا رواحله
الى السرو ارض ساقه نحوها الهوى ... ولم يدر ان الموت بالسرو غائله

فغودر

فغودر بالفردين ارض بطيبة ... مسيرة شهر دائب لا يواكله
فيا لك من ذي حاجة حيل دونها ... وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله
لعمرك ما موت لا عقوبة بعده ... لذي البث اشفى من هوى لا يزايله
فوجدي بسلمى مثل وجد مرقش ... باسماء اذ لا تستفيق عواذله
قضى نحبه وجدا عليها مرقش ... وعلقت من سلمى خبالا اماطله

ومنه حديث عمر رضي الله عنه لئن عشت قليلا لاسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه بسرو حمير
لم يعرق فيه جبينه والسرو ايضا قرية بمصر من كورة الدقهلية **سرو** بكسر اوله
وباقيه مثل الذي قبله من قرى سرو من العراق والسرو بلد بمصر قرب دمياط عند مفرق
النيل الى اشموم ودمياط **سريا** بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت قرية قرب
البصرة على طريق واسط في وسط القصب البطائح وفيها من البق ما يضرب به المثل بكثرته ويقولون
انهم يتخذون الكلل من [illegible] بعدما يشبه الخيمة ويكونها على الارض ليتقوا ولا يطهرونه
البق والبعوض فاما النهار فلا يرى وقال نهر سريا يقع بالعراق في السواد قريب من بغداد وفي
ولها ورد منظوم بالدويا **ياريا قوس** بليدة بنواحي القاهرة بمصر **سريجان**
بلفظ تثنية سريج تصغير سرج بالجيم من قرى اصفهان **سرير** بلفظ السرير الذي
ينام عليه ويجلس عليه موضع في ديار بني دارم من تميم باليمامة قال الحازمي السرير
واد قرب جبل يقال له الغريف فيه عيون يقال لها الغريفة وهذا خطأ من الحازمي وانما اسم
الوادي الذي قرب غريف السرير واوله التاء المثناة من فوقها ذكرتها لتحذر ولا يوطن انه
خلافه وقد ذكر السرير شاهده في موضعه وقال ابن السكيت في قول عروة بن الورد

سقى سلمى وابن محل سلمى ... اذا حلت مجاورة السرير
وآخر عهد من ام وهب ... معرسنا فويق النضير
فقالت ما تشا فقلت الهوا ... الى الاصباح اثر ذي اثير
بآنسة الحديث رضاب فيها ... بعيد النوم كالعنب العصير

قال السرير موضع في بلاد كنانة وملك السرير مملكة واسعة بين اللان والباب والابواب
وليس لها [illegible] مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى بلاد ارمينية وهي ثمانية عشر الف
قرية في جبال قال الاصطخري والسرير اسم المملكة لا اسم المدينة واهل السرير فيها در

ويقال ان هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما زال ملكهم حمل
السرير بعض ملوك الفرس لبعض ابناء ولد بهرام جوبين الملك اليوم هناك ويقال
ان هذا السرير على ملك الفرس حتى سنين كثيرة وبين ولاية السرير وعمدد مدينة ذكرت في
موضعها نحو من يومين بينهما هدنة وكذلك بين السرير والمسلمين هدنة وان كان كل واحد
منهما حذرا من صاحبه **السرير** بتصغير السراء والسرة واد بالحجاز قال نصر السرير قرب من
المدينة قال كثير : حبين وزكن دوقة ويعين : وبريا النجع ذات الشمال :

والسرير ايضا موضع بقرب الجار وهي فرضة اهل السفن الواردة من مصر والحبشة على المدينة
والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة وعندي ان كثيرا اراد هذا السرير بقوله قال ابن السكيت
يقول النجع قريب من يسار الجار اسفل من عين الغفاريين والسرير واد نخيم ونخيم
واديان احدهما السرير والآخر خاص **سرسين** بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه وآخره
سين مهملة قد جاء في كلامهم وهو اسم موضع والله اعلم بالصواب **سريعة** بوزن
اسم الفاعل المؤنث ولفظه من سرع اسم عين **سترين** بلفظ تثنية الستر الذي هو الكتمان
مجرورا او منصوبا بلد قريب من مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام او خمسة
وبحذيه ينسب ابو هرون موسى بن محمد كثير السترين روى عن عبد الملك بن ابراهيم
الجدي روى عنه الطبراني وغيره وفي اعمال صنعاء قرية يقال لها السترين ايضا **السرية**
بضم اوله وفتح ثانيه وياء مشددة قرية من اعمال الشام **السرى** بفتح اوله بلفظ
السرى الذي هو السحر والمروة السرى والصفا بالقصر ان يخلخلان من يعلم اكد بالحجر
سوق قرب بحر كلها

باب السين والطاء وما يليهما : السطاع

بكسر اوله وآخره عين مهملة وهو عمود البيت قال الطرماح :

: البسوا بالاد ولسطوا جميعا : على النعمان وابتدروا السطاعا :

والسطاع موضع في شعر هذيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ووصف منزحة اليمن قال صخر الغي

: اسال من الليل اجفانه : كان ظواهره كن جوفا :
: وذاك السطاع خلاف النجاء : تحسبه ذا الطلاء نتيفا :

قالوا السطاع جبل صغير والنجاء السحاب شبهه بجمل انقه وطلي بالقطران **السطح**
موضع بين الكسوة وغباغب كان فيه وقعة للقرمطي ابي القاسم صاحب الناقة في ايام المكتفي
والمصريين

والمصريين فقال بعض الشعراء : سقى ما اورثنا القلب من الم الترح : وما لاقيت بالقاع
وبالسطح : وقال الحافظ السطح من اقليم بيت لهيا من اعمال دمشق قال ابن ابي العجائز كان
يسكنه عبد الرحمن بن ابي سفيان بن عمرو ويقال عمرو بن عتبة بن ابي سفيان بن حرب بن امية
وقال الحافظ في موضع آخر عبد الله بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية الاكبر كان يسكن قرية
من قرى دمشق تسمى السطح خارج باب توما كانت لجده عتبة **سطرا** من قرى دمشق قال ابن
منير الطرابلسي يذكر متنزهات الغوطة :

: فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف : الاعلى فسطرا فجرمانا فقلبين :

وقال الوأواء : سقى الله من سطرا وحرمانا ليلا : نعمنا للندامى نظرة ونعيم :

سطيف بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وآخره فاء مدينة في جبال كتامة بين
تاهرت والقيروان من ارض البربر ببلاد المغرب وهي صغيرة الا انها ذات مزارع وعيون
عظيمة ومنها يخرج ابو عبد الله الشيعي داعية عبيد الله المسمى بالمهدي والله اعلم

باب السين والعين وما يليهما : السعافات

: بفتح اوله وبعد الالف فاء وآخره تاء مثناة من فوق موضع في قول المرار :
: الا قاتل الله الاحاديث والمنى : وطيرا جرت بين السعافات والحبر :

السعاليم نخل لبني سعد وهو نخل بناحية الاحساء من طليل السهلة وهي قرية
لبني الحارث من العود **السعدان** تثنية سعد عند الفخ موضع ذكره القتال الكلابي في
قوله : دعون من السعدين حتى تفاضلت : خنا وبعين اولادا اعوج قرح :

سعد بضم اوله وسكون ثانيه وهو جبل قريب من حبيب جبل السعد والسعد ايضا ماء وقرية وبكر
غربي اليمامة وقال ابو زياد سعد ماء وقرية وقصر من باب اليمامة الغرب بقرب [illegible] وقد ذكره
الشعراء فقال الصمة بن عبد الله القشيري وقد فارق اهله واقام الجند :

: الا ليت شعري هل ابيتن ليلة : بسعد ولما تعتزل اهلها سعد :
: وهل اقبلن النجد اعناق انيق : وقد سار عنها ثم صبحها النجد :
: وهل احملن القوم والربح دونهم : زروع الآداحفر عقد جعد :
: وكنت ادري بحذاؤريا من الحجو : فما من هوى الهوى بها والا بحبه :
: لقد عشت ربا وعند كلا بها : ولكنني عادا ذا اما عدا الجند : وقال جرير

الا حبذا دار بسعد الى * احب حب فاطمة الديارا
اذا ما حل اهلك يا سليمى * بدارة صلصل شحطوا مزارا

سعد بفتح اوله وسكون ثانيه وهو موضع معروف قريب من المدينة بينهما ثلاثة ايام كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه قال نصر سعد جبل بالحجاز بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا وعنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب وهو على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة قال ابن الكديد على ثلاثة اميال من المدينة قال كعب

وهم مثل ايام بنعف سويقة * وايامنا هم كما كنا بالسعد
تمنيت ان ازورك والمنى * على عهد عاد ما تقيد وما تبلد

وسعد بين بلاد غطفان والشام وحمام سعد في طريق حاج الكوفة ومسجد سعد على ستة اميال من الزبيدية بين القرعاء والمغيثة في طريق حاج الكوفة فيه بركة وبئر رشاها خمس وثمانون قامة ماؤها غليظ تزجره الابل والمضطر ينسب الى سعد بن ابي وقاص قال ابن الكلبي وكان لمالك وملكان ابني كنانة بساحل جدة وتلك الناحية صنم يقال له سعد وكان صخرة طويلة فاقبل رجل منهم بابل له ليقفها عليه يتبرك بذلك فلما ادناها منه نفرت منه فذهبت كل وجه وتفرقت عليه فاسف وتناول حجرا فرماه به وقال لا بارك الله فيك الها انفرت علي ابلي ثم انصرف عنه وهو يقول

اتينا الى سعد ليجمع شملنا * فشتتنا سعد فلا نحن من سعد
وهل سعد الا صخرة بتنوفة * من الارض لا تدعو لغي ولا رشد

سعد بضمتين يجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولك سعدك الله لغة في اسعدك الله وهو ما يجري في اهل الحجاز يستعمل فيه الفصحاء وسعد من غار وسعداجة منتقع ما بين مكة ومن عز نعرجه

السعدية منزل منسوب الى بني سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قرب نرق والسعدية موضع اخر ذكره الشعراء فيما بعد وقال نصر السعدية بئر لقتين من بني اسد في ملتقى وادي الحار من حضن ودار غطفان من سرة الموتي والسعدية ايضا في بلاد بني كلاب والسعدية ماء لبني قريط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة السعدية لبني رفاعة من التيم وهي نخل وزرع

السعديين قرية قرب المهدية ينسب اليها خلف بن احمد الشاعر شاعر مطبوع

تادب بافريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيد ثم مات بزويلة المهدية سنة اربع عشرة واربع مائة وقد بلغ ستا وتسعين سنة قاله ابن رشيق في الانموذج

سعر بالكسر والاخر جبل في شعر خفاف بن ندبة

سعوى بفتح اوله على وزن فعلى يجوز ان يكون من قولهم مضت سعوة من الليل وسعوة من الليل وسعواء من الليل بمعنى فوق الساعة والالف للتانيث قال الاعور الشني * على سعوا وصما التبن الملاوي

سعيا بوزن يحيى يجوز ان يكون فعلى من سعيت وهو واد بتهامة اسفله لكنانة واعلاه لهذيل وقيل جبل قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحابا

لما رأى نعمان حل بكرفه * عكرا كما لبج النزول الاركب
ابكر جنوح من الابارق وحل ضرب بثقله الاوزن
فالسد مختلج فانزل طافيا * ما بين عين الى نباتا الاثاب
والاثل من سعيا وحلية منزل * والدوم جاء به الشجون فعليب

اي انزل السيل الاثأب والدوم والاثل والشجون شعب تكون في الحجارة قال ومنه الحديث الحديث ذو شجون وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب

ابلغ ابا كاهل عني مغلغلة * والقوم من دونهم سعيا ومركوب

سعيداباذ بلدة في جبال طبرستان يلي كلار وكان بها منبر وسعيداباذ قلعة بفارس من ناحية راهرد من كورة اصطخر على جبل شاهق يسميه المرتقى اليها فيه وكانت في الشرك تعرف بقلعة اسفنباذ وبها تحصن زياد بن ابيه ايام علي بن ابي طالب رضي الله عنه فنسب اليها زيادة مدة ثم تحصن بها في اخر ايام بني امية منصور بن جعفر كان والي فارس فنسب اليه مدة يقال لها قلعة منصور ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجد عمارتها محمد بن واصل الحنظلي فنسب اليه وكان والي فارس فلما ملك يعقوب بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بامر بعد ان طال حصره فخربها فلما احتاج اليها فاعاد بناها وجعلها محبسا لمن يسخط عليه

السعيدة بيت كانت العرب تحجه قال ابن دريد احسبه قريبا من سنداد وقال ابن الكلبي وهو على شاطئ الفرات والقولان متقاربان وقال ابن حبيب وكانت الازد يعبدون السعيدة ايضا وكان سدنتها بني عجلان وكان موضعها باحد

سعير بلفظ التصغير واخره راء قال ابو المنذر وكان لعنزة صنم يقال له سعير فخرج جعفر بن خلاس الكلبي على ناقته فمرت به وقد عترت عنزة عنده فنفرت ناقته منه فانشا يقول

نزت قلوص من غفار بن عوف ∴ حول السعير يزوره ابنا بقدم

ويجوع بذكر مطعمين بنابه ∴ مال رحيب البهر تحكم

ويقدم ويذكر ابا عنزة في ارجة هولاء يطوفون حول السعير والله اعلم بالصواب

باب السين والغين وما يليهما ∴ سغدان

بضم اوله قرية من نواحي بخارا منها علي بن محمد الخزاز ∴ السغد بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه نضرة الاشجار متجاوبة الاطيار مونقة الرياض مزهرة الازهار ملتفة الاغصان خضرة الجنان ممتدة مسيرة خمسة ايام لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى من خلال اشجارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند وقصبتها سمرقند وربما قيلت بالصاد وقد نسب اليها ابو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن عزيز وردان التميمي السغدي سكن بخارا وكان يورق على باب صالح جزرة وحكي عن الربيع بن سليمان قال الشاعر ∴ وخافت من جبال السغد نفسي ∴ وخافت من جبال خوارزم وذكر ابو عبد الله المقدسي ان بالسغد اثنى عشر رستاقا ستة جنوب النهر وهي بنجيكت وورغسر ومايمرغ وسنجرفغن ووذار واما الشمالية فاعلاها باركث ثم ورغيد ثم بوزماجن ثم كبود نجكث ثم وذار ثم المرزبان ومن مدنها كشانيه واشتيخن ودبوسية وكرمينية

باب السين والفاء وما يليهما ∴ سفا

موضع من نواحي المدينة قال ابن هرمة

اقرت عن حل الوتر وحلني ∴ نوع من الشيب الغيور مفقود

حتى لقيت ابنة السعدي يوم سفا ∴ وقد يزيد صبا البدن العنيد

فاستوقفتني وابدت موقفا حسنا ∴ به اقام ارباب الصياصيد

ان الغواني لا تنفك غانية ∴ تهوى فتاه لمن جها غيد

سفار بوزن قطام اسم معدول عن سافر منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قال ابن حبيب متى تردون يوما سفار تجد بها اديهم يرمي المستجير المعورا المستجير المستقر والمعور الذي لا يستقر وقال المتنخل

سبيع الغنيزي في يوم سفار ∴

لقد لعبت طير الهذيل وشححت ∴ غداة سفار بالنحور الاشايم

ولا

ولا تاها مرعى الغنيمة مجدبا ∴ وخيلا على المرقاد عن الغنائم

اتاها قلاد قاربين رحاب حفرها ∴ حمام المنايا الصادقات الحوائم

وكان فيه يوم مشهور من ايام العرب بين وائل وبين تميم قتل جبير بن نافع فارس بكر بن وائل قتل ثعلبة بن مرادة التيمي يومئذ وقال ∴ ولما دار اهل الكوفة بنا ردوا ∴ لنجاد الغزو في شيخ وائل ∴ وفي كتاب ابن الفقيه سفار بلد بالبحرين ∴ سفال بفتح اوله واخره لام مشتق من السفل ضد العلو ويجوز ان يكون مبنيا مثل قطام وحذام وهو سفال من قرى اليمن ينسب اليها بعض اهل العلم منهم ابو اسحاق بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن اسعد السفالي روى عن ابي القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي سمع منه السمعاني سفال بكسر اوله وبها منها يحيى بن ابي الخير العمراني الفقيه صاحب كتاب البيان في الفقه ∴ سفالة اخر مدينة تعرف بارض الزنج والحكاية عنهم كالحكاية عن بلاد التبر بارض جنوب المغرب من انهم يجلبون اليهم الامتعة ويتركها التجار ويمضون ثم يجيئون وقد تركوا عند كل شي عنده ما الذهب السفالي معروف عند تجار الزنج ∴ سفان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر موضع بين نصيبين وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة وسفان ناحية بوادي القرى وقيل بشين معجمة عند ايضا يجوز ان يكون فعلان من سففت الدواء وان يكون فعالا من السفن وهو جلد التمساح والسفان صاحب السفينة ∴ السفح بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفح الجبل وهو اسفله حيث يسفح فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وتميم وسفح الكلب قرب اليمامة في حديث طسم وجديس ∴ سفد بالتحريك يوم قنا السفد هذا لاقامته موضع بعينه عن ابي الحسن الخوارزمي ∴ سفرادن بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قرى بخارا ∴ سفرمرطى بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم والراء اخره ساكنة وطاء بعدها الف مقصورة من قرى حران عن الحافظ ∴ سفط ابي جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما راء الثانية مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها محوز وليست بشارفة على النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بني عبيد وبين اصحاب المقتدر في سنة اثنتين وثلثمائة فقال فيه ابن مهران قصيدة اولها

وادي وقائع كانت بسفط الا ∴ بلا بين مقتول وسفط

وندوانا خباشة زكنانهم * بكل جند وبكل خطط
وقد حشدوا الفرسان من كل معشر * لحرب القنا والزخط

سفط العرفا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة الصعيد ذات نهر مفرد كالخليج قبلها **سفط القدور** بفتح اوله وسكون ثانيه والقدور جمع قدر وهي قرية باسفل مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى السفطي روى عن يزيد بن ابراهيم بن زبان بن عبد العزيز روى عنه ابن وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ مصر مضبوطا سفط القدور بالقاف وهو تصحيف **سفل يحصب** بكسر اوله وسكون ثانيه ويحصب بفتح اليا المثناة من تحت والحا المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره با موحدة ومخلاف يحصب باليمن مخلاف باليمن مضاف الى يحصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير **السفليون** قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل بن فضلويه الدينوري سكن دمشق في قرية يقال لها السفليين مات في ذي الحجة سنة ثلث عشرة وثلثمائة حدث عن ابي زرعة الدمشقي والقاسم بن موسى الاشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرزي واحمد بن اصرم المعقلي ومحمد بن العباس المكحولي الحمصي ودون ابن محمد الحمصي روى عنه ابو سليمان بن زبر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازي قلت انا ولعل هذه القرية منسوبة الى سفل الخصيب **سفوك** بوزن دجاج اسم موضع **سفوان** بفتح اوله وثانيه واخره نون كانه فعلان من سفت الريح التراب واصله اليا الا انهم حكموا التكلم به قال ابو منصور سفوان ما على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ما كثير السافي وهو التراب وانشد ابن الاعرابي جارية بسفوان دارها * تمشي الهوينا مائلا خمارها وسفوان ايضا واد من ناحية بدر قال ابن اسحق ولما اغار كرز بن جابر الفهري على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى سرح المدينة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ واديا يقال له سفوان من ناحية بدر ففاته كرز ولم يدركه وهي غزاة بدر الاولى في جمادى الاولى سنة اثنتين وقال النابغة الجعدي

يذكر

يذكر سفوان وما اراها الا سفوان البصرة والله اعلم
فظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم ارونان
فاردفنا حليلته وجئنا * بما قد كان جمع من هجان

السفوح جمع سفح الجبل وهو عرضه المضطجع ومدينة عرض اليمامة وما حولها **سفيان** بوزن شكوان قرية من قرى هراة قاله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو سعد بن سفيان بكسر السين من قرى هراة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح المؤدب السفياني عن الحسن بن ادريس عن البرقاني وقال ابن طاهر المقدسي سفيان من قرى هراة روى عنه البرقاني والصوري الحافظان وقرية بالنسبة اما ارى سفيان بن حرتونة في حدود سنة ثمانين وثلثمائة بين الشحما **سفي** بلفظ تصغير سفر قارة بنجد من نمر **السفي** موضع في شعر قيس بن العيزارة
ابا عامر انا بغينا دياركم * واوطانكم بين السفي وضلفع

سفيرة بالفتح ثم الكسر ناحية من بلاد طيء وقيل هضبة لبني جذيمة من طيء يحيط بها الجبل ليس لها ما منها منفذ يحيى بن جذيمة **سفر الشباب** بمكة قرب الحجون

باب السين والقاف وما يليهما

سقاد بالفتح نهر قبل ذي قار بين البصرة قال النمر **السقاطية** ناحية بكسكر من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفي بالبرسان صاحب جيش الفرس فهزمهم وهي هزيمة
سقام بوزن غراب بالضم اسم واد في الحجاز في شعر ابي خراش الهذلي
امسى سقام خلاء لا انيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حمت للعزى شعبا من وادي حراض يقال له سقام يضاهون به حرم الكعبة فجاء بضم السين وانشد لابي جندب الهذلي ثم القردي في امراة كان يهواها فلم [ترها] حلفا
لقد حلفت جهدا يمينا غليظة * بفرع التي احمت فروع سقام
لئن انت لم ترسل ثيابي فانطلق * اناديك اخزى عشيا بكلام
يقر عليه من رام حوير شيء * فامسى يدور الدهر كل مرام

سقاية ريان بالرا بمصر بين القاهرة وبلبيس **سقبا** بالفتح ثم السكون وبا موحدة من قرى دمشق الغوطة ينسب اليها ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف

العقار السقباني ذكره ابو القاسم الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق
سنة احدى وعشرين وثلثمائة كتب عنه ابو الحسين الرازي وعبد الله بن الحسين بن هلال
بن الحسن بن عبد الله بن محمد ابو القاسم بن ابي محمد الوردي السقباني سمع ابا محمد عبد الله بن عبد
السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن سعدان وابا علي الاهوازي وابا محمد عبد الله بن الحسين
بن عبدان وابا القاسم الفرات ورشا بن نظيف وغيرهم سمع منه ابو الحسين بن عساكر
اخو الحافظ ابي القاسم وذكر ابو محمد بن صابر انه صحيح السماع لم يكن الحديث من شانه توفي
في ثاني ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمسمائة بقرية سقبا قال الحافظ واجاز لي حديثه
سقران بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة واخره نون موضع عن ابي بكر
بن موسى **سقر** بفتح اوله وثانيه سقرات الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل
بمكة من نحو الموضع الذي بنا فيه المنصور العقبة واما سقر اسم النار فقال ابو بكر الانباري
فيه قولان احدهما ان نار الاخرة سميت سقرا اسما اعجميا لا يعرف له اشتقاق ويمنع من
الاجراء للتعريف والعجمة ويقال سميت سقرا لانها تذيب الاجسام والارواح والاكثر
عربي من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته وسمي الساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحمار
فمن قال سقر اسم عربي قال منعته الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر
سقوما بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره ابو عبيد البكري وكان في الحاشية بخط
العبدري اهلها اليوم بقرب ولما دخل موسى بن نصير طنجة مال عياض بن
عقبة الى قلعة يقال لها سقوما على مقربة من فاس ومال معه سليمان بن المهاجر وسألا هم
الرجوع معهما فابوا وقالوا هولاء قوم في الطاعة فاعطاهما القول مرتين ثم نقضا اهل
سقوما فكانا لم يستوديهم عياض بن عقبة من خلفهم على قلعتهم وانهزم القوم واشتد
القتل فيهم فبادوا وقلت ادراهم وهم قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابي حسان
ان موسى بن نصير لما فتح سقوما كتب الى الوليد بن عبد الملك انه صار اليك يا امير المؤمنين
من سبي سقوما مائة الف فارس فكتب اليه الوليد ويحك اظنها من بعض كذباتك فان كنت
صادقا فهذا محشر الامم **سقروان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره
نون من زكور **سقطرى** بضم اوله وثانيه وسكون طائه وراء والف مقصورة
ورواه ابن القطاع سقطرا بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن

تقابل

تقابل عدن جنوبية عنها وهي الى بر العرب اقرب منها الى بر الهند والسالك الى بلاد الزنج
يمر عليها واكثر اهلها نصارى عرب يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صمغ شجر لا يوجد
الا في هذه الجزيرة ويجلب منها القاطر وهو صنفان خالص يكون شبيها بالصمغ في الخلقة الا
ان لونه كاحمر شيء خلقه الله تعالى والصنف الاخر مصنوع من ذلك وكان ارسطاطاليس كتب
الى الاسكندر حين سار الى الشام يذكر هذه الجزيرة ويوصيه بها وارسل اليها جماعة من
اليونانيين يسكنهم بها لاجل الصبر والقاطر الذي يقع في الايارجات فسير الاسكندر
الى هذه الجزيرة جماعة من اليونانيين واكثرهم من مدينة ارسطاطاليس وهي مدينة اسطاغيرا
في المراكب باهاليهم وسيرهم في بحر القلزم فلما حصلوا بها غلبوا من كان بها من الهند وملكوا
الجزيرة باسرها وكان للهند بها صنم عظيم فنقلوا ذلك الصنم الى بلاد الهند في اخبار يطول
شرحها فلما مات الاسكندر وظهر المسيح عليه السلام تنصر من كان بها من اليونانيين وبقوا على
ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع والله اعلم فيه قوم من اليونانيين يحفظون
انسابهم ولم يداخلهم فيها غيرهم غير اهل جزيرة سقطرى وكان يأوي اليها بوارج الهند
الذين يقطعون على المسافرين من التجار فاما الان فلا وقال الحسن بن احمد بن يعقوب
الهمداني اليمني وما يحاذي سواحل اليمن من الجزائر جزيرة سقطرى واليها ينسب الصبر
السقطري وهي جزيرة بربر مما يقطع بين عدن وبلد الزنج فاذا خرج الخارج من عدن الى
بلد الزنج اخذ كل ريد عمان وجزيرة سقطرى على يمينه حتى ينقطع ثم الى كوبها من
ناحية بحر الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة
الاف مقاتل وهم نصارى ويذكرون ان قوما من بلد الروم طرحهم بها كسرى ثم نزلت بهم
قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم وبها نخل كثير ويسقط اليها العنبر وبها دم
الاخوين وهو الايدع والصبر الكثير قال واما اهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها
من الروم واحد ولكن كان لاهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت
فيها دعوة الاسلام ثم كثرت بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوهم غير عشرة
اناسية وبها مسجد بموضع يقال له السوق **سقطة الرب** نقب في عارض اليمامة
عن الحفصي **سقف** بلفظ سقف البيت من جبال الحرم قال الى سقف الى بركة العماد
سقف بفتح اوله وكذا اتيته في كتاب السكوني مضبوطا وقال هو ماء في قبلة

ابا... في كتاب نصر سقف جبل في ديار طي وقيل بضم السين وقيل هو نهر في ديار
طي ... ذا القصة فصدر رمان وقيل ماء لطي بازاء اجا من يسار المصعد الى مكة
من الكوفة سقف ايضا موضع بالشام وقيل بالصحيح من ديار كلب وهو هضاب
كلب عنه. **سقمان** فعلان من السقم بفتح اوله وسكون ثانيه موضع قال الشاعر

رعى القسور الجون من حول اثمر ... ومن بطن سقمان الدعاع مدعيا

سقيا بضم اوله وسكون ثانيه وبعد... سقيت فلانا واسقيته اذا قلت له سقيا لك بالفتح
وسقاه الله الغيث واسقاه والاسم السقيا بالضم وسئل كثير لم سميت السقيا السقيا
فقال لانهم سقوا بها عذبا انبانا عبد العزيز بن الاخضر انبانا يحيى بن ثابت بن بندار
قال حدثنا البرقاني قال حدثني ابو بكر بن جميل الهروي انبانا ابو عبد الله بن عروة
انبانا صالح حرية قال قال احمد بن حنبل عبد العزيز بن محمد الدراوردي ضعيف الحديث روى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستقى له الماء العذب من بيوت السقيا والسقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة تسعة
عشر ميلا وفي كتاب الخوارزمي تسعة وعشرون ميلا قال ابن الفقيه السقيا من اسافل
اودية تهامة وقال ابن الكلبي لما رجع تبع قاصدا اهل المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد
عطش فاصابه مطر فسماها السقيا وقال الخوارزمي هي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة
يوم وليلة وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما نحوها فقال السقيا
السيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم وفي كتاب ابي عبيد السكوني السقيا ركية او
غليظة ... وسميرا للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميرا اربعة اميال والسقيا قرية
على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وهي من ... ولدار عبادة البحتري الى
الان وقد ذكرها ابو فراس بن حمدان فقال: قف في رسوم المستجاب وحي اكناف
المصلى فالجسر فالمحوم: فالسقيا بها فالنهر الثاني: وقال ابو بكر بن موسى السقيا
بئر بالمدينة كان ... يستقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسقيا الجزل موضع اخر من
في طريق الحبشة ... قال يعقوب سقيا الجزل من بلاد عذرة قريب من وادي القرى
سقيلنج بالفتح ثم الكسر ... ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن احمد السقيلنجي
روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن نيال المحبوبي روى عنه ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي

شيخ

شيخ شيخنا ابي المظفر السمعاني **السقيفتان** قرية بحكم بن سعد العشيرة على شفير واد
... **سقيفة بني ساعدة** بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها فيها بويع
ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال الجوهري السقيفة الصفة ومنه سقيفة بني ساعدة وقال
ابو منصور رحمه الله السقيفة كل بناء سقف به صفة او شبه صفة مما يكون بارزا الزم هذا الحرف
التفرقة بين الاشياء واما بنو ساعدة الذين اضيفت اليهم السقيفة فهم حي من الانصار
وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو منهم سعد بن عبادة بن دليم
ابن حارثة بن ابي حزيمة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القائل يوم السقيفة منا
امير ومنكم امير ولم يبايع ابا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل **سقيفة** بلفظ
تصغير سقيفة وقد رواها قوم شقيفة بالشين المعجمة والفاء وهي بئر قديمة كانت بمكة

قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شقيفة فقال الحويرث بن سعد

ماء شقيفة مثل صوب المزن ... وليس ماؤها طرقا واجن

قال الزبير وخالفه عمر فقال الغلابي سقية بالسين المهملة والقاف **السقي** في تاريخ دمشق
تولد بن عزان الاسد من سكان السقي موضع بظاهر دمشق لم يذكره في كتاب ابن ابي العجائز قاله
ابو القاسم الحافظ

باب السين والكاف وما يليهما

سكاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو الاصم وامرأة سكاء وقيل
سكاء الاذن لطيفة وسكاء بهذا اللفظ اسم قرية بينها وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال

الراعي يصف بلالا

فلا وردها دبر الصبح واهط ... وباتت تمشي بسكاء وحرل

وقد قصره حسان بن ثابت في قوله

لمن الدار اقفرت بمعان ... بين شط اليرموك فالصمان

فالقريات من بلاس فداريا ... فسكاء فالقصور الدواني

فقفا جاسم فاودية الصفر ... مغنى قبائل وهجان

ذاك مغنى لال جفنة في الدهر ... وحق تعاقب الازمان

ثكلت امهم وقد ثكلتهم ... يوم حلوا بحارث الجولان

سكاب بلدة في قطام حبل من جبال القبلة عن الزمخشري **السكاسك**

من الفطحل سكسك ولا اود ربما لو عرفوا اذا علم من قبل باسم هذه القبيلة التي نسب اليها
مخلاف باليمن وهو اخر مخاليف اليمن وهو السكسك بن اشرس بن ثور وهو كندة بن عفير
بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا

سكاك موضع باليمن من ارض حضرموت قال بعض الحضرميين في قصة ذكرت في
الاحقاف جاب الفيافي من وادي السكاك الى ذات الماء ماطر ميلها اجب

سكاكة بضم اوله قال ابو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض
والسكاكة احدى القريات التي هي دون دومة الجندل بينها ايضا سور لكن بينها وبها حصن
واهلها اجلد

سكان بفتح اوله واخره نون وكافه مخففة من قرى الصغد من ادجن
ينسب اليها ابو علي السكاني يروي عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن حمدويه الاسيخنزي

سكبان بفتح اوله وسكون ثانيه وبا موحدة وبا مثناة واخره نون من قرى
بخارا نسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن اسحاق الزاهد الكتبي البخاري يروي
عن يعقوب بن ابي جوان وابي طاهر اسماعيل بن ابي الربيع روى عنه ابو يوسف يعقوب
ابن احمد الصفار

سكجكث بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة
وثاء مثلثة قرية على اربعة فراسخ من بخارا على طريق سمرقند منها جرع

سكدة بفتح اوله
وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افريقية تقرب من قسطنطينية الهوا

سكران بلفظ
مذكر سكرى موضع في قول الاخطل فابية السكران قفر فما بها لهم شبح الا سلام وحرمل
قال ابن السكيت السكران جبل وفي الشام وقال الفرا السكران جبل وواد بالجزيرة
والسكران واد بها في الشام من جهة نجد وفيه يقول عبيد الله بن قيس الرقيات

زودتنا رقية الاحزانا ∴ يوم جازت حمولها سكرانا
ان تكن هجر من عدو شراهما ∴ فعسى ان يكون ذاك وكانا
انا من اجلكم هجرت بني بدر ∴ ومن اجلكم احب ابانا
ودخلنا الديار نشهها ∴ طمعا ان تنيلنا او تدانا

سكفناخره خره من اعمال فارس انشاه عضد الدولة في النهر المعروف
بالكر بين اصطخر وخرمه على عشرة فراسخ من قصبة شيراز واجراه على موات كثيرة من
الارض وبنى عليه قرى كثيرة وصيره رستاقا وافرد الطرز وسماه باسمه فناخره خره ونقل اليه

الناس

الناس وعظمه وحمده

سكر بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان
كان عبد العزيز بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ام
بكر بنت عبد الله بن مروان وقال نصيب يرثي عبد العزيز وابنه ابا بكر

اصبت يوم الصعيد من سكر ∴ مصيبة ليس لها قبل
تالله انسى مصيبتي ابدا ∴ ما اسمعتني حنينها الابل
ولا البكا عليه ان سكبت ∴ لكل المصيبات بعده جلل
لو يعلم النعش ما عليه من العز ∴ وان الحاملون ما حملوا
حتى اجنوه في ضريح بهم ∴ حيث انتهى من خليله الامل

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلوان قرب مصر

السكرة ما قرب الفارسية
نزله بعض جيش سعد ايام الفتوح

سكش بكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محلة
بنسا ينسب اليها ابو العباس حامد بن محمود بن محمد بن السكشي المعروف بابن العباك
بن كلثوم سمع محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن منصور المروزي وغيرهما وتوفي في سنة احدى
وعشرين وثلثمائة

سككند بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة
ونون ساكنة واخره دال مهملة كورة بطخارستان كثيرة الخيرات عامرة الرساتيق
نسب اليها قوم من اهل العلم

سكندان بضم اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة
واخره نون من قرى مرو

سكن بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بارض الكوفة بين العرب
وقال فيه نظر واخاف ان يكون اراد مسكن

سكة اصطفانوس السكة
لها ثلاث معان اولها قوله عليه السلام خير المال سكة مابورة او فرس مامورة والسكة
ههنا الطريقة المستوية المصطفة من النخل وبذلك سميت الازقة سككا لاصطفاف
الدور فيها كطرق النخل والسكة الحديدة التي تضرب عليها الدنانير والسكة الحديدة
التي تحرث بها الارض والمراد هنا هو الاول لانه اراد المحلة التي لا ثانيه وهذا موضع
بالبصرة واما اصطفانوس فرجل تنسب اليه الدور فيها عند عمارتها والله اعلم

سكة العقاد موضع في البادية من بلاد بني تميم وهذا موضع في البصرة واما
اصطفانوس فروي عن ابن عباس انه قال الخطوط المسومة لا يقدر احد على رفعها
ونقلها عن اماكنها الا ترى الى السكة الى اصطفانوس كان يقال لها سكة الصحابة

نزلها عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يضف الى واحد منهم واضيفت
الى كاتب نصراني من اهل الحيرة وذكروا الصحابة **سكة بني سمرة** بالبصرة ينسب
الى عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف **سكة صدقة**
بمكة من محالها **سكير العباس** بلفظ تصغير السكر هو اسم للسداد الذي تسد به فوهة
النهر وهي بليدة صغيرة بالخابور فيها منبر وسوق

باب السين واللام وما يليهما سلا

بلفظ الفعل الماضي من سلا يسلو مدينة باقصى المغرب ليس بعدها معمور الا مدينة صغيرة
يقال لها غزيلون ثم ياخذ البحر الى الشمال والجنوب وهو البحر المحيط فيما بين الجنوب
وعلى ساحل جنوبيه وما سامته بلاد السودان وسلا مدينة متوسطة بين الصغر والكبر
موضوعة على رابية من الارض قد جاورها البحر والنهر فالبحر شماليها والنهر غربيها جار
من الجنوب وفيه نهر كبير تجري فيه السفن اقرب منه الى البحر وفي غربي هذا النهر اختط عبد المؤمن
مدينة وسماها المهدية كان ينزلها اذا اراد ايام وتجهيز جيش ومنها الى مراكش عشرة
مراحل وهي من مراكش غربية جنوبية **سلى** بكسر اوله وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم ماء
لبني ضبة باليمامة قال كان غديرهم بجنوب سلى نعام فاق في بلد قفار غديرهم
حاتم كونهم جارهم ما تستنكر عند بني ربيعة حال وقال ابو الندا اغار شقيق بن جزء الباهلي
على بني ضبة بسلى وساجر وهما روضتان لعكل وضبة وتيم وعكل وتيم حلفاء مجاورون
لهم فهم وافلت عوف بن ضرار وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعد ان جرح وقتلوا عبيدة بن قضب
الضبي وقال شقيق بن جزء

لقد قرت لهم عيني بسلى ... وروضة ساجر ذات العرار
جرت المحيين بالزلت ... من البوس رماح بني ضرار
وافلت من اسنتنا حكيم ... جريضا مثل افلات الحمار
كان غديرهم بجنوب سلى ... نعام فاق في بلد قفار

سلى وسلبرى بكسر اوله وثانيه وتشديده وقصر الالف عن محمد بن موسى سلى
بالضم وفتح اللام وهو جبل بناذر من اعمال الاهواز فذكره فيما بعد مع سلبرى
وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن ابي صفرة وسلبرى بكسر اوله وثانيه وتشديده

وباء

وباء موحدة وراء مفتوحة والف مقصورة وقد ذكر فيما بعد عند جليها نابا ذالك
هذا الموضع اولى به لانه جمع اللفظين موضع واحد من نواحي خوزستان قرب جندبسابور
بعد من منازل العسكر والوقعة التي كانت بها من اشد وقعة بين الخوارج والمهلب كانت
اولا على المهلب حتى بلغ فله البصرة ونعوه الى اهلها وهرب اكثر اهل البصرة خوفا من ورود
الخوارج عليهم ثم ثبت المهلب وضم اليه جمعه وواقعهم وقعة هائلة قتل فيها عبيد الله بن الماحوز
امير الخوارج وكانوا يسمونه امير المؤمنين وسبعة الاف منهم ثلاثة الاف بحث باسهم

وفي ذلك يقول بعض الخوارج

بسلى وسلبرى مصارع فتية ... كرام وعقرى من كميت ومن ورد وقال اخر
بسلى وسلبرى مصارع فتية ... كرام وقتلى لم توسد خدودها

ووجه بعض بني تميم عبد الله بن الماحوز صريعا فعرفه فاحتز راسه ولم يعلم به المهلب وقصد
بنحو البصرة وجاء الظفر بالبشارة فلقيه في الطريق قوم من الخوارج جاؤا امدادا فسالوه
من الخبر وهو لا يعرفهم فاخبرهم بقتل الخوارج وقال لهم وهذا راس ابن الماحوز في هذه
المخلاة فقتلوا التميمي ودفنوا الراس في موضعه وانصرفوا وولى الخوارج اخاه الزبير بن الماحوز
وقال رجل من الخوارج

فان تك قتلى يوم سلى تتابعت ... فكم غادرت اسيافنا من قماقم
غداة نكر المشرفية فيهم ... بسولاف يوم المارق المتلاحم

وقال رجل من اصحاب المهلب يذكر قتل عبد الله بن الماحوز

ويوم سلى وسلبرى احاط بهم ... منا صواعق لا تبقي ولا تذر
حتى تركنا عبيد الله منجدلا ... كما تجدل جذع مال منقعر

سلاب موضع في قول حبيب الهذلي ... ولقد نظرت ودون قومي منظر ... من قيسرون
فبلقع فسلاب **سلاح** كانه بوزن قطام موضع اسفل من خيبر وكان بشير بن سعد
الانصاري لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى يمن وجبار في سرية للايقاع بجمع من غطفان
لقيهم بسلاح وسلاح ايضا ماء لبني كلاب بن شبكر ملحة لا يشرب منها احد الا سلح
السلاسل بلفظ جمع السلسلة ماء بارض جذام وبذلك سميت غزاة ذات السلاسل
وقال ابن اسحاق اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل وقال رجل من العود
نهي الحرمل لا الكار كانها ... مهاة بجلد من اد بم تعطف

كان ثناياها العذاب وريقها ∴ ونشوة فيها خالطتهن قرقف

ليشبهها الا ان المشبه بيضة ∴ بغاف الذاعها الظليم المجنف

يوما من ذات السلاسل يتقى ∴ عليها من العقابيات سونف

وقال الاعشى: ولاعت ذات السلاسل وانحدرت ∴ لها مصفيات للفيافي عواسر

وفي حديث عامر بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم العدو فلما ظفروا رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث في كتاب الدواع غزوة السلاسل كانت في ايام معوية وغزوة ذات السلاسل كانت في ايام النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولا اعلم ما هذا السلاسل

سلاطح اسم واد في بلاد مراد قال كعب بن الحارث

طعنا الطعنة النجلا فيهم ∴ حرام ربها حتى الممات

عشية لا ترى الا شيخا ∴ والا غر وجها مثل الفتاة

ابانا بالطور طور قوم ∴ وذكرنا بيوم سلاطحات

السلالم بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصن بخيبر وكان من احصنها وآخرها فتحا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الفضل ابن العباس اللهبي

المديات سلمنا بنا ومقامنا ∴ ببطن دقاق في ظلال سلالم

السلامى بضم اوله وآخره مقصور بلفظ السلامى وهو عظام الكف قال ابو عبيدة السلامى في الاصل عظم يكون في فرسن البعير ويقال ان آخر ما يبقى فيه المخ منه هو والعين ثم هو موضع مضاف اليه ذو

سلامان بعد الالف نون اسم شجر ويروى بكسر اوله ايضا وهو موضع قال عمرو بن الاهتم

فانت بدعاء ما الرفادتنا ∴ بذي سلامان شوص سنانار

كلامع البرق اجبانا تطفقه ∴ ريح خريق بعود بين اسناد

سلام مدينة السلام بغداد ودار السلامة ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سميت بذلك على التشبيه والتفاؤل لان الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على اربع معان مصدر سلمت سلاما والسلام جمع سلامة والسلام من اسماء الله عز وجل والسلام شجر قال ابن الانباري سميت بغداد مدينة السلام لانه قرب بها نهر دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكرنا ما قيل في ذلك في ترجمة بغداد وينسب اليها سلامي وفيه السلامي ابنية

الرشيد

الرشيد بالرقة وسلوم ايضا موضع قرب شمشاط من بلاد الروم وفي اخبار هذيل قرح حذيفة بن انس الهذلي بالقوم فطالع اهل الدار من قبل السلام والسلام جبل بالحجاز في ديار كنانة وذو سلام وقيل هو السين من المواضع النجدية سلام بكسر اوله وتخفيف ثانيه وهو اسم شجر قال بشر: بضاعة في ابرتها السلام ∴ وهو اسم جنس للحجارة ايضا قالت

تداعين باسم الشيب في متثلم ∴ جوانبه من بصرة وسلام

وقال بعض السلم جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا واحد له وهنا موضع قال بشر ايضا

كان قتودي على احقب ∴ يريد نحوصا يؤم السلاما

سلام بفتح اوله وهو نخل موضع عند قصر بن مقاتل بين عين التمر والشام غربي نهر وقال غيره السلام منزل بعد قصر مقاتل للذاهب الذي يطلب السماوة سلام بالتشديد واصله من السلام الذي ذكرنا انفا والتشديد للمبالغة في ذلك وهو خفيف سلام قد ذكر في خفيف وسلام ايضا قرية بالصعيد قرب اسيوط في غربي النيل والله اعلم

السلامية بفتح اوله منسوبة ما احسب الى سلامان بن وهب بن اعيا بن طريف بن اسد وقال ابو عبيد السكوني السلامية ما كجبلة باجا السلامية قرية كبيرة بنواحي الموصل على شرقي دجلة بينهما ثمانية فراسخ للمنحدر الى بغداد مشرفة على شاطئ دجلة وهي من اكبر قرى مدينة الموصل وانزهها فيها كروم ونخيل وبساتين وفيها عدة حمامات وقيسارية للبز وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرسخان وبالقرب منها مدينة يقال لها آثور خربة ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم بن احمد السلامي المعروف بمنتخب الدين بن شيخ السلامية ولد بها سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ونشا بالموصل وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه بها الى ديار بكر فصار وزير الصاحب آمد قطب الدين سكمان بن قرا ارسلان ولم يزل عليه مدة وبنا بآمد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها املاكه وكان له معروف وفيه مقصد وكانت الشعراء تنتابه فجرى بينه وبين قطب الدين ما فارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو حي الآن في سنة احدى وعشرين وستمائة وعبد الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبد الله بن عمار ذكره ابو زكريا في طبقات اهل الموصل وابو اسحاق ابراهيم بن جعفر بن عسكر السلامي قاضي السلامية اصله من العراق شهر ابي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض

الطلبة ونسبه لذلك قال ابن عبد الغني. **السُّلَّان** بضم اوله وتشديد ثانيه وهو فُعلان
من السلّ والنون زائدة قال الليث السُّلّان الاودية وفي الصحاح المسيل والسال
المضيق في الوادي وجمعه سُلّان مثل حائر وحوران وقال الاصمعي السُّلّان والغُلّان
بطون من الارض غامضة ذات شجر واحدها سال وفي كتاب الجامع السُّلّان منابت الطلح
والسلم بطن من الوادي فيه شجر قال ابو احمد العسكري يوم السُّلّان بين مخزومة يوم
بين بني ضبة وبني عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن عمرو الضبي واسر فيه حبيش بن دلف
ذلك ابا عامر بن مالك وفي هذا اليوم سمي ملاعب الاسنة ويوم السُّلّان ايضا قبل هذا يوم
لمعد ومذحج وكلب يومئذ معدّ ولشهدها زهير بن جناب الكلبي وقال
شهدت الموقدين على خزاز ... وفي السُّلّان جمعا ذا زهاء
وقال غيره ابو احمد قيل السُّلّان من تهامة مما يلي اليمن كانت بها وقعة لربيعة على مذحج قال عمرو
بن معدي كرب: لمن الديار بجانب السُّلّان ... بالرقمتين فروضة العمان ... وقال الجامع السُّلّان
واد فيه ماء ونخل وكان فيه يوم بين حمير ومذحج وهمدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه
القبائل من اليمن بالسلان وكانت نزار على خزاز وهو جبل بازاء السلان وهو ما بين الحجاز
واليمن والله اعلم. **السلائل** قال ابن السكيت ذو السلائل واد بين الفرع والمدينة قال
لبيد: كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا ... وكانت له شغلا من النأي شاغلا
ترتبع الاشراف ثم تصيفت ... حساء البطاح وانتجعن السلائلا
تخير ما بين الرجام وواسط ... الى سدة الريان ترعى السوائلا
سَلَبة بفتح اوله وبعد اللام باء موحدة اسم موضع جاء في الاخبار. **سلح** ماء بالدهناء
لبني سعد عليه نخلات. **سلحين** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وياء
مثناة من تحت ساكنة واخره نون حصن عظيم باليمن كان للتبابعة ملوك اليمن
ويزعمون ان الشياطين بنته لبلقيس ملكة همدان حين تزوجها سليمان فصوروا وكتب زبرجد جعلته
في بعض القصور التي بنتها من بينون وسلحين ومرواح ودرواح وبراجة البنا وهنيدة
وهنيده وقلوم وبريدة وسبعة اخلاء بقاعه وقال علقمة بن شراحيل بن مرثد الحميري
يا خليلي ما يرد الدمع ما فاتا ... لا تهلكا اسفا في اثر من ماتا
ابعد بينون لا عين ولا اثر ... وبعد سلحين يبني الناس ابياتا

وقد

وقد ذكر ان سلحين بنيت في ثمانين سنة او سبعين وبينون بعراقيب ومعين وهما حصنان اخربان
بنساله الدير منها سلحين فلا يرى لسلحين اثر وهما كانا قاعتان وورثة ذلك الاصمعي
من ابي عمرو انشد لعمرو بن معدي كرب: وهما كانا من بيت افتخر ومعين ... فاسمع وان لا مبلغ
وسيلحين بعد السين يا موضع قرب بغداد وقد ذكر في موضعه ان شاء الله تعالى. **سلسلان**
كانهم ذكروا السلسلة ثم ثنوها اسم موضع قال
خليلي بين السلسلين لو انني ... بنعف اللوى انكرت ما قلتما ليا
ولكنني لم انس ما قال صاحبي ... نصيبك من ذل اذا كنت خاليا
سلسل بالفتح وهو العذب الصافي من الماء وغيره الذي اذا شرب تسلسل في الحلق قال
حسان: بردى يصفق بالرحيق السلسل. قال ابو منصور سلسل جبل من جبال الدهناء وقال
... قال: يكفيك جهل الاحمق المستجهل ... مخيمات من عقدات السلسل
بمنزلة تزعم ان لم تقتل ... حتى تخالط هامة تتغلغل
كانها حين يجي من عل ... تطلب دنيا في الفراش الاسفل
قال هذا الرجز لان تغلبين له رقت فوجدهما في رحل رجل من بني ضبة فاتاه احدهما فذهب
يمنع منه فضربه ببعض ما طلع كانت معه حتى اخذهما منه ذكره مع مخيمات للاب والغنيات
عصا نابتة من الشريج طحنهما في اشد ما يكون وهو من الطلح قال ابن اسحاق في غزاة ذات
السلاسل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى ارض جذام حتى اذا كان على ماء
بارض جذام يقال له السلسل وبذلك سميت تلك الغزوة غزوة ذات السلاسل. **سلسلى**
بالكسر ناحية حوالي العراق يضاف اليها طسوج من طساسيج ... من سنة شاذ قباذ من الجانب
الشرقي وسلسل ايضا جبل بالدهناء من ارض تميم. **سلطوح** بضم اوله وسكون ثانيه
وضم الطاء المهملة واخره حاء مهملة السلاطح العريض وقال ابو الحسن الخوارزمي السلطوح جبل
الصفوة حيال املس. **سلطيس** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء وياء ساكنة وسين
مهملة من قرى مصر القديمة اهلها اعانوا على عمرو بن العاص لما فتح مصر الكندي فسباهم الا ذكرنا
في بلهيب ثم ردهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن الحكم وكان من ابناء السلطيسيات
عمر بن عبد الرحمن بن جعفر وابن ربيعة وام عون بن خارجة القرشي ثم العدوي وام عبد الرحمن
بن معاوية بن حديج وحول الاثر في بعد ذلك وقفوا عند مروان بن الحكم منهم ابان وعمه ابو عيان

ض

سلعان بالتحريك من حصون صنعاء اليمن **سلع** بفتح اوله وسكون ثانيه السلوع
شقوق في الجبال واحدها سلع وسلع وقال ابو زياد الاسلاع طرق في الجبال يعرف الواحد
منها سلعا وهو ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سلع اعلى الوادي ثم يمضي
فيسند في الجبل حتى يطلع فيمر في واد اخر فيفصل بينهما هذا المسند الذي سند فيه ثم ينحدر
حينئذ في الوادي او في حرة يخرج من الجبل منحدرا في فضاء الارض فذاك المسير الذي انحدر
من الوادي من السلع ولا يعلوه الا راجل وسلع جبل بسوق المدينة وسلع ايضا حصن
بوادي موسى عليه السلام قرب بيت المقدس حدث ابو بكر بن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال كانت
حبابة جارية يزيد بن عبد الملك وكانت احسن الناس وجها وصوتا وكان شديدا كلفا

بها وكان منشاها المدينة

لعمرك انني لاحب سلعا ∴ لرؤيتها ومن اكناف سلع
تقر بقربه عيني واني ∴ لاخشى ان يكون يريد فجعي
حلفت برب مكة والمصلى ∴ وايدي السابحات غداة جمع
لانت على الثنايا فاعلميه ∴ احب الي من بصري وسمعي

والشعر لقيس بن ذريح ثم تنفست الصعداء فقال يزيد لم تتنفسين والله لو اردت لنقلته
اليك حجرا حجرا فقالت وما اصنع به انما اردت ساكنيه وقال ابن السكيت وكان ابراهيم بن عربي
وال اليمامة تجبر عليه وحمله الى المدينة ماسورا فلما مر بسلع قال

لعمرك ان يوم سلع للائمي ∴ لنفسي ولكن ما يرد التلوم
اأمكنت من نفسي عدوي ضلة ∴ فيا لهفا على ما فات لو كنت اعلم
لو ان صدور الامر يبدين للفتى ∴ كاعقابه لم تلفه يتندم
لعمري لقد كانت فجاج عريضة ∴ وليل سخام الجانبين مظلم
اذا الارض لم تجهل علي فروجها ∴ واذ لي من دار المذلة مرغم

وسلع جبل في بلاد هذيل قال البريق الهذلي

سقى الرحمن حزم نبايعات ∴ من الجوزاء انواء غزارا
بمرتجز كان على ذراه ∴ ركاب الشام يحملن البهارا
يحط العصم من اكناف شعر ∴ ولم يترك بذي سلع حمارا

سلع

سلع بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سلع هذا اي مثله وشرواه والسلع والسلع
شق في الجبل وسلع مشهور واد في ديار باهلة وسلع الكلابية لباهلة ايضا جبل او واد
وسلع الرو وسلع موضع في ديار بني اسد كلاهما عن نصر **سلع** بالتحريك وهو شجر وكانت
العرب في الجاهلية تعمد الى حطب السلع والعشر في المجاعات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر
منها ثم تضرم فيه نارا وتشعلها في المواضع العالية يستمطرون بلهبها والمشبهة بسنا البرق ق
واياه عنى امية بن ابي الصلت ∴ سلع ما ومثله عشر ما ∴ عائل ما وعالت البيقورا

وذو سلع موضع بين نجد والحجاز قال ابو دواد الايادي

ويغيث تحير منه الرياح ∴ جونا عشا دجونا ثقالا
اذا حركته رياح الجنوب ∴ الفهن منه عجافا حبالا
فحل بذي سلع بركه ∴ فخال البوارق فيه الذبالا

سلعوج مثل الذي قبله الا ان في اخره زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدة **سلغوس**
بوزن قربوس وطرسوس بفتح اوله وثانيه اسم بلدة ووزنه فعلول من ابنية القطاع قرب
حصن في بلاد الثغور بعد طرسوس غزاها المامون **السلف** بفتح اوله وكسر ثانيه بوزن
الصدف وقيل السلف بوزن صرد وهما قبيلتان تدعيان من قبائل قال هشام بن محمد
ولد يقطن وقال القحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح المود اذ وسالف وهم
السلف وهو الذي بقية دمشق وحضرموت وقد مر بالسلف مخلاف باليمن والسلف اسلك
من اولاد الجبال والسلف من الارض جمع سلفة وهي الكردة المستواة **السلفين** بالتحريك والفاء

موضع في شعر تابط شرا ∴

شنيت العقر عقر بني شليل ∴ اذا هبت لقاريها الرياح
بحرث بن جذيمة اذ ترونا ∴ قفا السلفين واتبعوا نباحا

السلق بالتحريك من نواحي اليمامة قال ∴ اقوى وغادر لقد ∴ اقوى وادي السلق ∴
السلق جبل عال مشرف على الزاب من اعمال الموصل متصل بشهرزور ويعرف بسلق الحسن
بن صباح بن عباد الهمداني لهذا ذكره الاخباريون في الفتوح **السلق** بلفظ الكلب الذي
يلغ به درب السلق ببغداد وقد نسب اليه بعض الرواة السلقي ينسب اليه ابو علي اسمعيل
بن عباد بن القاسم بن عباد القطان السلقي البجلي عن ابن الخطاب حدث عن ابيه وعن عباد بن

يعقوب الداوجي وعلي بن جرير الطائي روى عنه ابو حفص بن شاهين وابو يوسف بن عمر
القواس وغيرهما توفي سنة عشرين وثلثماية سلمت بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون
النون وتاء مثناة موضع قرب عين شمس من نواحي مصر سلمى بفتح اوله وسكون ثانيه مقصورة
والفها للتانيث وهو احد جبلي طي وهما اجا وسلمى وهو جبل وعر به واد يقال له ركك به
نخل وابار مطوية بالحجارة طيبة الماء والنخل عصب والارض سهلة بها فيه جبلان احمران
يقال لهما احيان والغضاة وباعلاه برقة يقال لها الاثاد وقال السكوني سلمى جبل قريب من
فيد بين القاصد مكة وهو لبنيهان لا يدخله احد الا باذنهم وليس به زراعة به مياه
وابار وقلب بها نخل وشجر تين ولا زرع فيه وفيه قيل

اما تبكين يا اعراف سلمى ۞ على من كان يحميكن حينا

الاعراف المعارف قال وادي سلمى فيها لاربعة اميال وعند الى الاقبلية والمشهورة
بجنس ويقع في زمان وهو جبل في رمل وليس بسلمى رمل وانما سبب تسمية هذا الجبل بهذا الاسم
فقد ذكر في اجا قال ابو الحسن الخوارزمي وسلمى ايضا موضع بنجد وسلمى ايضا اطم بالطائف
والذي بنجد عنت امرأة يزيد بن الطثرية ترثيه الا تدخل العقيق مكانه وسلمى
وقد غالت يزيد غوائله سلماس بفتح اوله وثانيه واخره سين اخرى مدينة مشهورة
باذربيجان بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة ايام وهي بينهما
وقد خرب الان معظمها وبين سلماس وخوي مرحلة وطول سلماس ثلثة وسبعون درجة
وسدس وعرضها ثلث وثلثون درجة ونصف وينسب اليها سلماس موسى بن عمران بن موسى
بن هلال ابو عمران سمع اباه وسمع بدمشق ابا الحسن بن جوصا وابا الطيب محمد بن ابراهيم
بن تقي وبمكة البحتري وغيرهم وبحلب ابا بكر محمد بن بركة بن ... وسمع بالرملة والكوفة
وبغداد محمد بن مخلد العطار وجعفر بن محمد الخلدي وسمع بالرقة ونصيبين والرملة وبحماه
روى عنه ابن اخته ابو المظفر الهندي المظفر بن الحسن السلماسي والشريف ابو القاسم
الزيدي الكبار وغيرهم ومات بالشام في ربيع الاخر سنة ثمانين وثلثماية ودخل السلماسي
سلمانان بضم اوله وتكرير النون علم مرتجل بلفظ التثنية لاسم موضع عند برقة
وذكرت في موضعها قال جرير

هل تعنفك ان جربت تجربة ۞ ام هل شبابك بعد الشيب مطلوب

امر

امر كلك بسلمانين منزلة ۞ يا منزل الحي ذات تلك الاهاضب
كلفت من حب ليلى بادكاظمة ۞ هيهات كاظمة منا وملحوب
قد تيم القلب حتى زاده خبلا ۞ من لا يكلم الا وهو محجوب

وعند سلمانين بكسر النون الاولى وفتح الثانية جمع السلامة لسلمان وهو الذي كثر فاما
من روى سلمانين بلفظ المثنى فقال هما واديان في جبل لعلي يقال له سواج ومن روى بلفظ جمع
السلامة فقال سلمانين واد يصب الدهنا شمالي الحفر باب بناحية اليمامة بموضع
يقال له الحفر والحفر اذا وقف والقول فيه كالقول في نصيبين الا انها لا تجمع فيها الا سلمانين بلفظ
الجر والنصب سلمانان بفتح اوله وسكون ثانيه كالذي قبله من قرى مرو عن ابي سعد سلمان
فعلان من السلم والسلامة وهو ههنا عربي محض قيل هو جبل وقال ابو عبيد السكوني السلمان
منزل بين عين صيد وواقصة والعقبة وبين عين صيد والسلمان ليلتان وواقصة دون
ذلك وبين العقبة والسلمان ليلتان قال والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر نوفل بن عبد
مناف وهو طريق الى تهامة من العراق في الجاهلية قال ابو المنذر انما سمي طريق سلمان باسم
سلمان الحميري وكان بعثه ملك في جيش كثير فيه شمر بن غش بن ناشر بن نعيم بن تبع بن يكف
الذي ... فقد ذكرها ان ... كتاب الجمهرة وله عم بن غادة بن لخم بن عدي بن الحارث
بن مرة بن ادد ... وسلمان الذي يجاوره سلمان وكان نازلا هناك وهو فوق الكوفة
وكان من مياه بكر بن وائل فحلها اليوم بنو اسد وربما نزلته بنو اضية وبنو غبر في النجع
وبه يلتقي من اتيا الفرات المشهورة لبكر بن وائل على بني تميم اوقعها عمران بن مرة الشيباني الاقرع
بن حابس ورهطه الاخرين من تميم فلذلك قال جرير

يا ليل حاسة كنت يوم السلمان ۞ يوم ... عمران

وقال نصر سلمان نجران بني يربوع وموضع آخر سلسين بفتح اوله وثانيه ثم سين
وسين مكسورة وياء مثناة من تحت واخره نون قالوا اسم صنم ... الوكان
بنت على اسمه وهي قرية قرب حران من نواحي الجزيرة بينها وبين حران فرسخ ينسب اليها
مخلد بن مالك بن شيبان ابو محمد السلسيني ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات في سنة اثنتين
واربعين ومائتين وابو اسمعيل الحرشي احمد بن داود بن اسمعيل الفزاري السلسيني حدث عن محمد بن سلمة
وابن قتادة روى عنه ابو عروبة قاله الحسن بن علي ابن الحسن بن ... الحافظ في تاريخ الجزيرة

وجه **سلمقان** بفتح اوله وسكون ثانيه وتضم الميم وتفتح وقاف واخره نون والعجم
يقولون سلمكان بالكاف من قرى مرو ينسب اليها بعض الرواة وهو عكرمة بن طارق
السلمقاني كان على قضاء الجانب الشرقي ببغداد ايام المامون بعد يحيى بن اكثم روى
عن ابن حازم وغيرهما وكان من اصحاب القاضي ابي يوسف وروى عنه مزاحم بن سعيد المروزي وعزل
عن القضاء سنة اربع عشرة ومائتين **سلم** بالتحريك ذو سلم وذات سلم بالحجاز عن ابن عون قال
الشاعر ∴ وهل تعودن ليلات بذي سلم ∴ كما عهدت وايام بها الاول ∴
∴ ايام ليلى كعاب غير عانسة ∴ وانت امرد معروف لك الغزل ∴
ذو سلم واد ينحدر على الذنائب والذنائب في ارض بني البكاء على طريق البصرة الى مكة
وسلم الريان باليمامة قرب من الجعرة والسلم شجر ورقه القرظ الذي يدبغ به ومنه سمي هذا
الموضع وقد اكثر الشعراء من ذكره قال الرضي ∴ ∴ ∴
∴ اراك الشوق قد عادت عوائده ∴ لذكر عهد هوى ولى على قدم ∴
∴ يا ظبية الانس هل انس القبه ∴ من الغداة فانتفي من جوى الالم ∴
∴ وهل اراك على ذات الاراك وهل ∴ يعود تسليمنا يوما بذي سلم ∴
سلم بفتح اوله وسكون ثانيه وهو اسم جبل واصله للفواكه كم عروة واحدة مثل ذلك
الروايا والسلم ايضا لغة في السلم وهو الصلح ربما سمي هذا الجبل بحلة باشياء نقاب احد
ابوابها اليها فيقال باب سلم **سلمية** بفتح اوله وثانيه وسكون الميم وياء مثناة من
تحت خفيفة كذا جاء به المتنبي في قوله تراها بسلمية مسبطرا اهل سلمية قرب المؤتفكة
فيقال انه لما نزل باهل المؤتفكة ما نزل من العذاب رحم الله منهم مائة نفس فنجاهم فانتزحوا
الى سلمية فعمروها وسكنوها فسميت سلم مائة ثم حرف الناس اسمها فقالوا سلمية ثم ان صالح
بن علي بن عبد الله بن عباس اتخذها منزلا وبنى هو وولده بها الابنية ونزلها وبها المحادب
السبعة بقي آخرهم ابو التابعين وفي طرقها الحمر قبر النعمان بن بشير وهي بليدة في ناحية
البرية من اعمال حماة بينهما مسيرة يومين وكانت تعد من اعمال حمص ولا يعرفها اهل الشام الا
بسلمية قال بطليموس مدينة سلمية طولها ثمانية وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها
سبع وثلثون درجة وعشر دقائق طالعها عشرون درجة من السرطان من الاقليم الرابع وطالعها
تركة في الاسماع القلب ولها شركة في الذنب الاصغر ولها شركة تحت ثلثة عشر درجة
من

من السرطان يقابلها مثلها من الميزان وفي زيج ابن عون طولها اثنان وستون درجة وخمس
واربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف واهل الشام يقولون سلمية بفتح
اوله وثانيه وكسر الميم وياء النسبة وقال ابن طاهر سلمية بين حماة ورفنية ينسب اليها ابو ثور
هاشم بن ناجية السلمي سمع ابا مخلد عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي روى عنه ابو بكر الباغندي
وابا عروبة الحراني وعبد الوهاب السلمي روى عن اسمعيل بن عياش روى عنه محمد بن الحارث وابو
زينب السلمي القرشي كان امام مسجد ابيه روى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحاق
التستري ومحمد بن عامر بن صالح ابو بكر الفراء الحمصي السلماني من اهل سلمية كذا نسبه الحافظ
ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مصفا الحمصي والمسيب بن واضح وعمرو بن عثمان وطبقتهم وعن
ابن الحكيم الفرضي وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الربعي وابو علي بن الزمام والفضل
بن جعفر وجماعة اخر كثيرة وتوفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ثلث عشرة وثلثمائة
وعبد الله بن عبيد بن يحيى ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم
دمشق وحدث بها عن ابي علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة الكناني الحمصي وابي ضبارة العزيز بن
وحيد بن عبد العزيز بن حكيم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب **السلمين** والبرث
سهلان في طرف اليمامة من الحفض **سلمى** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياء
النسبة علم مرتجل موضع بالبحرين من ديار عبد القيس **سلوك** بفتح اوله
وسكون ثانيه واخره مقصور اما الذي في القران من قوله عز وجل وانزلنا عليهم المن والسلوى
فقال المفسرون هو طائر كالسمان والسلوى ايضا العسل وهو اسم موضع عن العوام
سلوان بضم اوله قال ابو منصور رحمه الله اخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال
سمعت محمد بن ابان يحكي ان حفر الاصمعي ونظر بنا ابن نصر يعرض عليه بالريفا جرهذا البيت
رؤبة لو اشرب السلوان ما سليت فقال انعبرما السلوان فقال يقال انها خرزة
تسحق فيشرب ماؤها فيورث شاربه سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هولاء انما
السلوان مصدر قولك سلوت اسلو سلوا وسلوانا فقال لو اشرب السلو ما سلوت قال
ابو الحسن الخوارزمي قال علي بن عيسى السلوان ما من شرب منه ذهب همه فيما يقال وهذه رحمته
في كتاب البلدان من جهة وهو تعلق منه للمعتزلة لانه ليس بموضع بعينه انما هو ما بركة او جعا
تلقى فيما فيشرب ذلك الماء وانما عين سلوان عين نضاحة يتبرك بها ويستشفى

بالبيت المقدس قال ابن البناء البشاري سلوان محلة في ربض بيت المقدس تحتها عين عذبة
تسقي جنانا عظيمة اوقفها عثمان بن عفان على ضعفاء بيت المقدس تحت بئر ايوب
عليه السلام ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء سلوان كل ليلة عرفة وسلوان ايضا واد من
بني سليم قال العباس بن مرداس شعرا جلبن بها تاحجر وسارفة شوعز نهاو سلوان
السلوطح بفتح اوله وثانيه وطائه والسلاطح العريض موضع بالجزيرة قرب من البشر
قال جرير يخاطب الاخطل

جز الخليفة بالجنود وانتم ∴ بين السلوطح والفرات فلول

وقال لقيط بن يعمر الايادي

ان بنيني اذا امت حمولهم ∴ بطن السلوطح لا يحرن مرتبعا
طورا اراهم وطورا لا ابينهم ∴ اذا تواضع خدر ساعة لمعا

سلوق قال ابو منصور قال شمر السلوقية من الدروع منسوبة الى سلوق قرية
باليمن قال النابغة ∴ تقد السلوقي المضاعف نسجه ∴ ويوقدن بالصفاح نار الحباحب
وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القطامي ∴ معهم ضوار من سلوق كانها ∴ حصن تجول
تجرر الارسانا وفي كتاب ابن الفقيه سلوق هي مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية
وانشد بيت القطامي وقال ابن الحائك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بارض
حدد واسم بقعتها اليوم جبل الرية وهو ابا مدينة عظيمة يوجد فيها خبث الحديد
وقطاع الفضة والذهب والحلي واليها كانت العرب تنسب الدروع السلوقية والكلاب
السلوقية **سلوقية** وفي كتاب الفتوح لوهب بن يحيى ان الوليد بن عبد الملك بن مروان
اقطع جند انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصير عليهم الفلق وهو بسيط من الارض معلوم
كالفدان والجريب بدينار ومدي قمح فعمروها وجرى ذلك لهم وبنى حصن سلوقية قلت انا ولعل
السيف السلوقي والكلاب السلوقية منسوبة اليها والله اعلم وقرأت في كتاب الحسن بن محمد
المهلبي وقد كان في جبال الثغر المحاذي والكلاب السلوقية الموصوفة من بلاد سلوقية فنسب اليه
وهو صحيح **السلين** بالتصغير قرية لبني عطارد وهي بعيدة عن الحفير واظن
انا بالجوف والله اعلم **السليع** تصغير سلع وقد تقدم تفسيره في قطن وقطن
جبل يذكر في بابه وسلع جبل بالمدينة يقال له عشعث بنو اسلم بن افصى من الحازم
وقال

وقال يزيد بن ادريس بن ابي حفصة وادي السليع من نواحي اليمامة فيه مياه كثيرة وقرى لبني
حنيم والسليع من اعمال الكفور اتى من نواحي بيد **سليقية** بفتح اوله وكسر ثانيه
وياء مثناة من تحت وقاف مكسورة وياء اخرى خفيفة مدينة مذكورة ببلاد الروم قديما
نحوها سلوقية وهي من ناحية الشام بعد طرسوس تولاها عامل الدرب وقد ذكرت
حدودها في باب الروم ويقال ان الدروع اليها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم
فلان يقرا بالسليقية من هذا في شي لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها
سليقة ايضا **السليل** بفتح اوله وكسر ثانيه قال السليل والسلائل الاودية قال
العراني وادي وانشد قول زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم ∴ وجيرة ما هم لو انهم امم
غربي على بكرة او لؤلؤ قلق ∴ كالسلك خان به ربانه النظم

وقال غيره السليل الروضة التي بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

تطاول ليلي من هموم تبعتها ∴ قد الم ودونها حادث مترحح
نحن الى عرف الجرون واهلنا ∴ منازلهم منا سليل فالبطح

قال الاصمعي فاز رجل من بني عمرو بن قعين حين افلتت عنبر واسد السليل

لئن خذلت نواعتبر ربنا ∴ بنزة فلم تخذل سويدا
قطعنا راسه بسقى ستهم ∴ كلون الملح منه وباحا
فاوجدناهم منه ذراحوا ∴ وهم يوم السليل معي شهيدا

وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل بعينه فان يحتمل انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره
للحجون والابطح بالمدينة فيه نظر لانهما بمكة وانما ذكرنا ما قالوه على ما قالوه الان

ويضعف قول عبيد الله بن قيس الرقيات يدل على انه اراد الوادي اسم جنس
اذكرتني الديار شوقا قديما ∴ بين حرضا وبين اعلى يسوما
فالسليل الذي بمدفع قرن ∴ قد تعفت الا ثلاث جثوما
وقال ايضا يقول ابن قيس الرقيات انه موضع بعينه
لا تحاماك الهجر ما بقينا ∴ انت بالود والكرامة احرى
يا ابنة المالكي عز علينا ∴ ان تقيمي بعد السليل بعمرى

كما جاذبت من عهد بترك ∴ العير ظلعا قياما وحسرى

السليلة بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السليلة عقبة او عصبة اكمة
اذا كانت شبه عصبة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الربذة اليه ستة وعشرون
ميلا وقال الاصمعي السليلة ماءة باعلى ثادق قال السكري السليلة ما لبني
الحارث بن ثعلبة وفيه ما يطيب نخل يقال له العادة قال ابو عبيدة السليلة ما لبني ثريث
من بني اسد في قول جرير

ابح قلبك طربا الى الكم ∴ وهجرت اهلك واجتنابا
ووجدا قد طويت يكاد منه ∴ ضمير القلب يلتهب التهابا
سألناها الشفاء فما شفتنا ∴ ومنتنا المواعد والخلابا
لشتان المجاور دير اروى ∴ ومن سكن السليلة والجنابا

سلمانا باذ محلة او قرية من نواحي جرجان عن ابي سعد نسب الى سليمان
وسليمانا باذ من نواحي همدان نسب اليها ابو محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن ... السليمانا باذي
الخطيب ابو نصر روى عن ابن خاقان وكان صدوقا قاله شيرويه وموسى بن محمد بن احمد بن
موسى بن عثمان ابو منصور السليمانا باذي روى عن الكنارى قال شيرويه سمع منه بعض
اصحابنا وكان صدوقا السليم بلفظ تصغير سلم وقد ذكر تفسيره آنفا يوم ذات السليم
من ايامهم وهو ماء بحلة الربذة بنجد وذات العشر في طريق حاج البصرة وذكر في منازل

العقيق بالمدينة وانشد لابي تهوات
تراءت لنا يوم ذات السليم ∴ عهاد التودع قلبا كليبا
ولولا فؤاد سنا ما دعت ∴ نفات السليم تيم تيما

وذات السليم لبني ضبة بارض اليمامة وقلت الذي ربا لها المذكور اولا سليم بفتح اوله
وكسر ثانيه وهو ضد العطب وسمي اللديغ سليما تفاؤلا له بالسلامة وهو درب سليم
في بغداد من الجانب الشرقي من ناحية الرصافة عن ابي سعد ونسب اليه عبد الغفار بن محمد بن
جعفر بن زيد ابو طاهر السليمي البغدادي حدث عن ابي بكر الشافعي وابي علي الصواف وغيرهما
روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ثمان وعشرين واربعمائة ومولده سنة
خمس واربعين وثلثمائة سلينة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة

ثم

ـتون بلدة من نواحي طبرستان بينه وبين سارية على طريق الجبال ثلثون فرسخا وعدها منها
من جرجان وبعضهم من طبرستان السلي بتشديد اللام والياء موضع في بلاد عامر قال لبيد

لهند باعلى السلي الاعز دونه ∴ الى الحبر كالغز وشوم
توقف منها فكنا وضائع ∴ تمج بها ثادة وتقيم

سلى موضع بالاهواز قرب مناذر وقد تقدم ذكره مع سلبرى سلي بالكسر وفتح
اللام وتشديدها ماء لبني ضبة بنواحي اليمامة عن نصر السلي بضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد يائه علم مرتجل والقياس يقتضي ان يكون تصغير سلا مثل عطا وعطى والذي
لم يزل عدد داقال بنعر السلي عقبة دون حفر ابي موسى من طريق اليمامة وبنجد وقال ابو زياد
السلي بين اليمامة وهجر قال والسلي ايضا ماء من في طريق اليمامة الى البصرة بين بستان

واد والعلب وقال ابو الحسن السلي واد من حجر وانشد
لعمرك ما خشيت على ابي ∴ جريرة رمحه في كل حين
من الفتيان محلول ... ∴ واتاء بارشاد وغي

باب السين والميم وما يليهما

سمى بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن حمى واد بالحجاز سماة حصن حصين في جبل
وصاب من ارض اليمن وسمارة ايضا في جبل وفرة باليمن ايضا سمادير موضع في قول
الاقيلر بن شهاب بن الاخنف كان هرب من الحجاج فقال من قصيدة

خليلي قوما في سمادير فانظرا ∴ ابرق الثريا في سماء بارق سير

سمار بلدة في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثلاثون
درجة ونصف السمار بضم اوله واخره راء مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال

لئن وردا السمار لنقتلنه ∴ فلعمر ابيك ما وردا السمارا
وقال ابن مقبل كان خالها بكر سمار ∴ الى الجرمة اولاد السمال

قال الازدي حادة صليت باعلى بلاد قيس طولها قدر سبعين ميلا قال والسمال من نبات الماء
سماطة بكسر اوله والسماط الصف ومنه قام القوم حوله سماطين ابن سيف والله اعلم
سمالة بفتح اوله واخره لام يقال سمل عينه اذا فقأها وهو اسم موضع في شعر ...
سمان بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمعا من سمت الشيء سمه سما او تسلة

ادبح عليه من هذا النوع وهو زينة جيلا المراة **سمانة** بفتح اوله وتشديد ثانيه يجوز
ان يكون فعلانة من السم القاتل او من سمت الشي اصلحه اذا اصلحته ويجوز ان يكون
فعالة من السمن وهو موضع **السماوة** بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة المفازة
قال ابو المنذر انما سميت السماوة لانها ارض مستوية لا حجر بها والسماوة مفازة بالبادية
وكانت ام النعمان سميت بها فكان اسمها ماء السماء فسمتها العرب ماء السماء وبادية السماوة التي
بين الكوفة والشام قفرا نظنها سماة بهذا الماء وقال السكري السماوة ماء لكلب قال في
شعر جرير ∴ سيحت عمان الخيل وهو كانها ∴ قطا هاج من فوق السماوة ناهل
∴ وقال عدي بن الرقاع ∴
∴ بنزا بنات الاعوجية حتى ∴ تبعث امهاتها الا طلاوة ∴
∴ ودون النجم واستعلت وحادت ∴ كل يوم عشية شهباء ∴
∴ تردد بالسماوة حتى ∴ كذبتهن غدرها والنهاء ∴
سماهيج بفتح اوله واخره جيم كانه جمع سمهج جمل لين وانشد ∴ فورث عذبا نقاخا سمهجا
∴ وسماهيج اسم جزيرة في وسط البحر بين عمان والبحرين قال ابو داود ∴
∴ ايلا الابل لا تحوزها الاعوات ∴ في النقا عليها العمام ∴
∴ سمن فاستحش اكرعها ∴ لا النحي ولا السنام سنام ∴
∴ فاذا اقبلت تقول اكام ∴ مشرفات فوق الاكام اكام ∴
∴ واذا ادبرت تقول قصور ∴ من سماهيج فوقها اطام ∴
هذا من الازهري وقال غيره سماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ماهي فعربته العرب قال
∴ هوجاء جاءت من جبال ياجوج ∴ من عن يمين الخط او سماهيج ∴
∴ وقال هي قرية على جانب البحرين من جواثا قال كثير يصف تحلو كثيرا ∴
∴ كدهم الكاتب باتقالها ∴ غدت من سماهيج او من جواثا ∴
سمائم بفتح اوله كانه جمع سموم بلدة قرب صحار لعلها من اعمال عمان **سمحاط**
بكسرتين من قرى البحيرة بمصر **سمدان** حصن باليمن عظيم الخطر واملا على المظفر
سمدان بالتحريك وقال ابن فلاح تذكره ويمدح اياس بن بلال [illegible] السمدان اذ
فارقته الى ديك بدوه السمدان **سمدليسة** قرية من كورة البحيرة بمصر **سمران**

بلفظ

بلفظ جمع اسمر واخره نون قال ابو الحسن الخوارزمي هو اسم سمرقند بالعربية **سمر** بفتح اوله
∴ وضم ثانيه واخره راء ذو سمر من نواحي العقيق قال ابو وجزة ∴
∴ تركن رهاء ذي سمر شمالا ∴ وذا الهيماء وذا نهيا عن يمين ∴
في الغرب من القضاة **سمر** بالتحريك موضع فيه نخل باليمامة **سمر** الطفنطيا
بكسر اوله وتشديد ثانيه وفتحه واخره راء مهملة بلد من اعمال كسكر وقد دخل الان في اعمال
البصرة وهو بين البصرة وواسط واليه ينسب ابو عبد الله محمد بن الجهم السمري سمع يزيد بن هارون
ويعلى بن عبيد الله واكثر الرواية عن يحيى بن زياد الفراء النحوي الكوفي وابو عبد الله الحسين
بن عبد الله السمري الكاتب من فضلاء الكتاب وعلمائهم وله كتاب جيد في الخراج والامثلة
سمرطول بفتح اوله وثانيه وسكون الراء هو جبل او موضع جاء في الشعر وهو لحن لا ابنية
التي فاتت كتاب سيبويه وقيل لعله سمرطول بوزن عضرفوط فغلط الشاعر لاقامة الوزن
سمرقند بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل انه من ابنية
ذي القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوب وادي الصغد مرتفعة عليه قال
ابو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلثون
درجة ونصف قال الازهري بناها شمر ابو كرب فسميت شمركند فاعربت فقيل سمرقند هكذا بلفظ
العرب في كلامها واشعارها قال يزيد بن مفرغ يهجو سعيد بن عثمان وكان فتحها
∴ لهفي على الامر الذي ∴ كانت عواقبه الندامة ∴
∴ تركي سعيدا ذا الندى ∴ والبيت ترفعه الدعامة ∴
∴ فتحت سمرقند له ∴ وبنى بعرصتها الخيامة ∴
∴ وتبعت عبد بني علاج ∴ تلك اشراط القيامة ∴
وبالبطيحة من ارض كسكر قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المنجم في كتاب المغد في الدبان
في اخبار اليمن قالوا لما مات ناشر ينعم الملك قام بالملك من بعده شمر بن افريقيس بن
ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف رجل حتى ورد العراق فاعطاه يشتاسب الطاعة
وعلم ان لا طاقة له بكثرة جنوده وشدة صولته فسار من العراق لا يصده صاد الى بلاد
الصين فلما صار الى بلاد الصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فاحاط
بمن فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر بالمدينة

فهدمت فسميت شمركند فعربتها العرب فقالت سمرقند وقد ذكر ذلك دعبل الخزاعي

في قصيدته التي يفتخر فيها ويرد بها على الكميت ويذكر التبابعة

وهم كتبوا الكتاب بباب مرو ... وباب الصين كانوا الكاتبينا

وهم حزوا بسمرقند بشمر ... وهم غرسوا هناك التبتينا

وسار شمر وهو يريد الصين فمات هو واصحابه عطشا ولم يرجع منهم مخبر فبقيت سمرقند
خرابا الى ان ملك تبع الاقرن بن ابي مالك بن ناشر ينعم فلم تكن له همة الا الطلب بثار جده
شمر الذي هلك بارض الصين فتجهز واستعد وسار في جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن
بن اسفنديار واعطاه وحمل اليه الخراج حتى وصل الى جيحون فعبره حتى وصل الى سمرقند
فوجدها خرابا فامر بعمارتها واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه وساحته بلادا
واسعة فيها البنيت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبا واحرق وعاد الى اليمن في قصة
له طويلة وقيل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة حائطها اثنا عشر فرسخا وفيه بساتين
ومزارع وارحاء ولها اثنا عشر بابا من الباب الى الباب فرسخ وعلى اعلى السور ابراج وابرجة
للحرب والابواب الاثنا عشر من حديد وبين كل بابين منزل للنواب فاذا جزت المزارع صرت
الى الربض وفيه ابنية واسواق وفي ربضها من المزارع عشرة الاف جريب ولهذه المدينة
اعني الداخلة اربعة ابواب وساحتها الفان وخمسمائة جريب وفيها المسجد الجامع والقهندز
وفيه مسكن السلطان وفي هذه المدينة نهر يجري من رصاص وهو نهر قد بني عليه مسناة
عالية من حجر يجري عليه الماء الى ان يدخل المدينة من باب كش ووجه هذا النهر رصاص كله وقد
عمل في خندق المدينة مسناة واجري عليه وهو نهر جاهلي يجري في وسط السوق بموضع يعرف براس
الطاق وكان اعمر موضع بسمرقند وعلى حافات هذا النهر شتاء وصيفا مستغن من ذلك
عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليه بساتين وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جار الا
القليل وقلما تخلو دار من بستان حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لانها مستترة
عنك بالبساتين والاشجار فاما داخل السور بالمدينة الكبيرة ففيها اودية وانهار وعيون وجبال
والقهندز بابان من حديد داخله باب وخارجه باب حديد ولما ولي سعيد بن عثمان خراسان في سنة
خمس وخمسين من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند محاصرا لها وحلف الا يبرح حتى
يدخل المدينة ويرمي القهندز بحجر فثبت فيه فتطير اهلها لذلك قالوا واثبت فيها ملك الترك

واخذ

واخذ رهائنهم وانصرف فلما كان سنة سبع وثمانين عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا
والشاش ونزل على سمرقند وهي غزوته الاخيرة ثم غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سبع سنين
وصالح اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلية الاصنام فاخرجت اليه الاصنام فسلب حليها
وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها اصناما من احرقها هلك فقال قتيبة انا احرقها بيدي فاخذ
شعلة نار فاضرمها فاضطرمت فوجد بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف
مثقال وبسمرقند عدة مدن مذكورة في مواضعها منها كرمانية ودبوسية واشروسنة والشاش
ونخشب ونباكث وقالوا ليس في الارض مدينة انزه ولا اطيب ولا احسن مستشرفا من سمرقند
وقد شبهها حضين بن المنذر الرقاشي فقال كانها السماء للخضرة وقصورها الكواكب
للاشراق ونهرها المجرة للاعتراض وسورها الشمس للاطباق ووجد بخط بعض ظرفا الوراقين مكتوبا على حائط
سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلة ... ودار مقام لاختيار ولا رضا

ولكن قلبي حل فيها فعاقني ... واقعد بالصغد عن فسحة الفضا

واني لممن يرقب الدهر راجيا ... ليوم سرور غير مغرى بما مضى

وقال احمد بن واضح في صفة سمرقند

علت سمرقند ان يقال لها ... زين خراسان جنة الكور

اليس ابراجها معلقة ... بحيث لا تستبين للنظر

ودون ابراجها خنادقها ... عميقة ما ترام من ثغر

كانها وهي وسط حائطها ... محفوفة بالظلال والشجر

بدر وانهارها المجرة والآ ... طام مثل الكواكب الزهر

وقال البستي

للناس في اخرهم جنة ... وجنة الدنيا سمرقند

يا من يسوي ارض بلخ بها ... هل يستوي الحنظل والقند

وقال الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالحميرية بين هذه المدينة وبين صنعاء الف فرسخ وبين
بغداد وبين افريقية الف فرسخ وبين سجستان وبين البحر مائتا فرسخ ومن سمرقند الى زامين
سبعة عشر فرسخا قال الشيخ ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني اخبرنا ابو
الفضائل محمد بن عبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند انبانا ابو الحسن علي بن عثمان بن اسمعيل

الخزاز املاء انا ابو عبد الجبار بن احمد الخطيب انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله الخطيب
انبانا محمد بن عبد الله بن علي الساج البلخي انبانا الزاهد ابو يحيى محمد بن الفضل انبانا
مسعود بن كامل ابو سعد السكاك حدثنا جابر بن معاذ الازدي انبانا مقاتل بن حفص
بن مسلم الفزاري انبانا بره بن سنان عن انس بن مالك انه ذكر مدينة خلف نهر جيحون تدعى سمرقند
ثم قال لا تقولوا سمرقند ولكن قولوا المدينة المحفوظة فقال انسان يا ابا حمزة ما حفظها قال
اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مدينة بخراسان خلف النهر تدعى المحفوظة
لها ابواب على كل باب منها خمسة الاف ملك يحفظونها يسبحون ويهللون وفوق المدينة خمسة
الاف ملك يبسطون اجنحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم ملك له الف راس والف فم
والف لسان ينادي يا دائم يا الله يا احد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة روضة من رياض
الجنة وخارج من المدينة ماء حلو عذب من شرب منه شرب من ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه وخارج المدينة على ثلاثة فراسخ ملائكة يطوفون يحرسون
رساتيقها يدعون الله بالذكر لهم وخلف هؤلاء الملائكة واد فيه حيات وحية تخرج على صفة
الادميين تنادي يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة
تقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوما فكانما صام الدهر ومن اطعم فيها مسكينا
لا يدخل منزله فقر ابدا ومن مات في هذه المدينة فكانما مات في السماء السابعة ويحشر يوم القيمة
مع الملائكة في الجنة وزاد حذيفة بن اليمان في روايته ومن خلفها قرية يقال لها
قطوان يبعث منها الف شهيد فيشفع شهيد منهم في سبعين من اهل بيته قال حذيفة وددت
ان يوافقني ذلك الزمان وكان احب الي من ان اوافق ليلة القدر وهذا الحديث في كتاب
الاقاليم للسمعاني وينسب الى سمرقند جماعة كثيرة منهم محمد بن علي بن الفضل ابو صالح السمرقندي
نزيل مصر سمع بدمشق ابا الحسين الميداني وبمصر ابا مسلم الكاتب وابا الحسن علي بن محمد
بن اسحاق الحلبي وابا الحسين احمد بن محمد الاوذني التنيسي المعروف بابن السماك ومحمد بن
زراقة العامري واحمد بن محمد الجهادي وابا القاسم الميمون بن حمزة الحسيني وابا الحسن علي
بن احمد بن العباس الاخميمي وابا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان بن داود
ابن ابي حفص الحلبي وابو عبد الله بن الحطاب ومحمد بن بشر وابو الحسن علي بن احمد بن ثابت العثماني
الديباجي وابو محمد هياج بن عبيد الحطيني ومات سنة اربع واربعين واربعمائة واحمد بن عمر

بن

بن الاشعث ويقال ابن ابي الاشعث وابو بكر السمرقندي سكن دمشق مدة وكان يكتب بها
المصاحف ويقرا ويقرئ القران وسمع بدمشق ابا علي بن ابي نصر وابا عثمان اسمعيل بن
عبد الرحمن الصابوني روى عنه ابو الفضل كادر بن ناصر بن نصر المراغي الحداد وحدث عنه ابنه
ابو القاسم قال ابن عساكر سمعت ابا الحسن ابن قبيس يذكر ان ابا بكر السمرقندي كان
يكتب المصاحف من حفظه وكان بجماعة من اهل دمشق بيت الراحة فسمعت الحسن بن قبيس
يذكر انه خرج مع جماعة الى ظاهر البلد في فرجة فقدموه ليصلي بهم وكان مزاحا فلما سجد بهم
تركهم في الصلوة وصعد الشجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤسهم فلم يجدوه فاذا به
في الشجرة يصيح صياح السنانير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك اولاده بدمشق
واتصل ببغداد بعفيف القائمي الخادم فكان يكرمه وانزله في موضع من داره فكان اذا
جاءه الزائر بالطعام يذكر اولاده بدمشق فيبكي فحكى الزائر ذلك لعفيف الخادم فقال سله
عن سبب بكائه فساله فقال ان لي بدمشق اولادا في ضيق فاذا جاءني الطعام تذكرتهم فاخبره
الزائر بذلك فقال سله اين يسكنون ومن يعرفهم فساله فاخبره فبعث عفيف اليهم من
من حملهم من دمشق الى بغداد فما احس بهم ابو بكر حتى قدموا عليه ابنه ابو محمد وقد خلف امه
واخوته عبد الواحد واسمعيل بالرحبة ثم قدموا بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف حتى مات

سمسطا

سالت ابنه ابا القاسم عن وفاته فقال في رمضان سنة تسع وثمانين واربع مائة
بفتح اوله وثانيه ثم سين مهملة اخرى وطاء مهملة والف مقصورة ومن المغاربة من
من قال السمسطي ومنهم من يقول سمسطا بفتحتين قرية بالصعيد الادنى من عمل البهنسا على غربي
النيل تنسب الخرق السمسطية اليها وهو حزم من الخيزران فيقال عليها شي من جنسه
اليها ابو الحسن احمد بن برد بن سليمان بن علي بن الرشيد السمسطائي ذكره السلفي في معجم
السفر وقال رايته بمكة سنة سبع وتسعين واربعمائة وسمع معنا على شيوخنا ثم رايته بالاسكندرية
ثم رايته بمصر سنة خمس عشرة وكان اخر العهد به سمع بمكة ابا معشر الطبري وبمصر ابا اسحاق الحبال
وبالاسكندرية ابا العباس الرازي وكف اخر عمره وكان يعرف بالكتب واثمانها ومات في
سنة سبع عشرة وخمسمائة بالصعيد وابو بكر عتيق بن علي بن مكي السمسطائي السبتي
لقي السلفي وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة اربعين وخمسمائة وجابر بن الاشل
السمسطائي الزاهد صاحب الكرامات حكي انه اذا عطش شرب من ماء البحر الملح

سمسم

بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قال ثعلب الشيم الثعلب وسمسم اسم موضع وقال
ابن السكيت هي رملة معروفة وقال ابن البعيث
مدامن جوعات كان عروقه ∴ مشارب حيات تشربن سمسما
ويروى تسرين سمسما يعني سمسما وقال الحفصي سمسم نقا بين القصيبة وبين البحرين
وقال رؤبة ∴ يا دار سلمى ابهروا يسلمي ∴ بسمسم وعن يمين سمسم
وقال المرقش الاكبر ∴ عامدات نخل سمسم ما تبلرن ∴ صوبنا لحاجة المحزون
سمعان بكسر اوله دير سمعان ذكر في الديرة واما الذي في قوله ∴ المرقلها ملا بسمعان
كلها ∴ ولا بغراق من صعيد بوسو كاه ∴ فهو جبل في ديار بني تميم كذا جاء في خبره وقد ذكر انه
سمعان اسم موضع بالشام به قبر عمر بن عبد العزيز وقيل في عمر بن عبد العزيز لما توفي بدير
سمعان ∴ دير سمعان لا عدتك الغوادي ∴ خير ميت من آل مروان ميتك
وقال انشدني جار الله في مرثية الامام بها الشحما الشافعي امام مرو
بدير سمعان قبر مفتقد ∴ نظير قبر بدير سمعان
وهذا غلط انما سمعان اسم رجل ينسب اليه عدة ديرة كما ذكرناه في الديرة السمعانية
من قرى ذمار باليمن سمسكين ناحية من اعمال دمشق من جهة حوران ذكرها في
التواريخ سمك بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف قال السمك القامة من كل شي
بعيد طويل السمك قال ذو الرمة ∴ نجائب من نتاج بني غرير ∴ طوال السمك مفرعة نبالا
قال ابو الحسن سمك اسم ماء من نجد امنة القبلة وقال ابو بكر بن موسى سمك بفتح السين
المهملة والميم واخره كاف وادي السمك بحجاز من ناحية وادي الصفراء يسلكه الحاج احيانا
سمك بفتحتين ماء من نجد السماوة ارض لكلب سملوط بفتح اوله وثانيه وتشديد
اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعيد على غربي النيل من الاشمونين سمنان بفتح
اوله وتكرير النون فعلان من السمن موضع في البادية من الدهنا وقيل هو في ديار تميم
قرب اليمامة قال الراعي
واصبحن باطراف الحجاز كانها ∴ عصائب جند راح وحزائقه
وصبحن من سمنان عينا روية ∴ وهن اذا اصاد فن شربا صواد
وقال زياد بن منقذ العدوي

يا ليت

يا ليت شعري هل اغدو وبقا رضيتي ∴ جرداء سابحة او سابح قدم
نحو الاميلح او سمنان مبتكرا ∴ بفتية فيهم المرار والحكم
في قصيدة ذكرت في صنعاء وسمنان شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك في نخل وقال العمراني سمنان
بفتح السين موضع منازل بني الكلب ثمانية فراسخ قال زيد بن صعصعة ابن رجا الفلاح وكان
جاور الني ربيعة بن مالك بن زيد مناة من تميم وهم ربيعة الجوع فقال يهجوهم بالجوع في ابيات
بسمنان نحر الجوع مستنقعا به ∴ قدا صفر من طول الاقامة حامله
ببرقاء ثلث وباخرب ثلثة ∴ وللحائط الحطا فاقت عبا مله
لدى صفرة نوق العيون كانها ∴ بقايا شعاع الافق والليل شامله
سمنان بضم اوله وسكون ثانيه وتكرير النون ايضا قال ابو الحسن الخوارزمي سمنان بوزن
لبنان جبل سمنان بكسر اوله وتكرير النون ايضا قال العمراني موضع ينسب اليه السمني بلدة
وقال ابو سعد وابو بكر بن موسى ان البلدة التي بين الري ودامغان وبعضهم يجعلها من قومس
من بكسر السين فيها اهل الحديث والعلماء قديما وحديثا وهي كبيرة بها كثرة الاشجار والانهار لبساتين
وخلال دورهم الانهار الجارية والاشجار متصلة الا ان الخراب مستول عليها وتبصر بعمارتها
وبساتينها بلدة اخرى يقال لها سمك وقد نسب الى سمنان جماعة من القضاة والائمة قال
ابو سعد وبنسا قرية اخرى يقال لها سمنان ولها نهر كبير ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن اسحاق
السمنوي السمناني عالم ثقة روى عن ابي احمد بن عدي وابي بكر بن الاسماعيلي وغيرهما روى عنه جماعة
وتوفي سنة اربعمائة وسمنان نيها بالراي ينسب اليها القاضي ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد
بن محمود السمناني سكن بغداد وكان يتفقه على مذهب ابي حنيفة متكلما على مذهب الاشعري سمع
احمد بن الخليل وابا الحسن الدارقطني وغيرهما وكان ثقة عالما فاضلا سخيا حسن الكلام سمع منه
الحافظ ابو بكر الخطيب وولي قضاء الموصل وتوفي بها وهو على القضاء في شهر ربيع الاول سنة اربع
واربعين واربعمائة ومولده سنة احدى وستين وثلثمائة ومن سمنان قومس ابو عبد الله الحسين
بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الوضاح الشيخ السمناني من اهل سمنان شيخ الصوفية بها
للخرابات وادرك الشيوخ وعمر طويلا بسمنان تخرج منه اهل بلده والحالة سمع ابا القاسم
عبد الكريم بن هوازن القشيري وابا الحسين عبد الرحمن الداودي والفوشنجي بها مات بسمنان في صفر
سنة احدى وثلثين وخمسمائة ذكره السمعاني في التحبير وقال لما دخلت سمنان كنت حريصا على

السماع منه والكتابة عنه وكان قد مات قبل دخولي اياها بشهر وعبد الله بن محمد بن عبد الله
بن يونس بن عبد الله ابو الحسين الحنظلي السمناني رحال سمع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم
البعلبكي والمسيب بن واضح واسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد وعيسى بن حماد بن عتبة وزغبة
وابا الربيع روى عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلي بن حمشاذ العدل وابو بكر احمد بن علي
وابو احمد بن عدي وابو علي الحسن بن داود القاري النحوي العدل وقال ابو عبد الله الحاكم محمد
بن عبد الله بن يونس السمناني من اعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق والشام توفي
بسمنان سنة ثلث وثلثماية قال ابو عبد الله الحاكم لم شومه

ترك المرء للحوران لطول بقاره * وطول البقاء ما امير يشغل صدرا
ولو كان في طول البقاء صلاحنا * اذا لم يكن ابليس الموت عمرا

سمنت بفتح اوله وثانيه وتسكين النون واخره تاء مثناة قرية من نواحي قوص بالصعيد

سمنجان بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم واخره نون بلدة من طخارستان وراء
بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب تميم ومن بلخ الى خلم يومان ومن خلم
الى سمنجان خمسة ايام ومن سمنجان الى اندرابه خمسة ايام وكان بها علي بن عيسى الشاعر
العباس بن جعفر ومحمد بن الاشعث معكم الذيب ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد
السمنجاني كان اماما فاضلا متقنا متبحرا في العلم حسن السيرة كثير العبادة دائم التلاوة
تفقه ببخارا على ابي محمد الاوزجندي وسمع منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري روى
عبد الله محمد بن احمد النجار روى عنه شاهر بن سعد الكرفي واسمعيل بن محمد بن الفضل التيمي وغيرهما
وتوفي باصبهان سنة اثنين وخمسين وخمسماية وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن جعفر بن سعيد
السمنجاني روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبي ابي القاسم وعمر بن عبد الله
بن جعفر الصوفي ابي الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه البغدادي روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام

سمنجور بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم جيم واخره راء من اعمال مدينة نسا بوزر سعد

سمندر بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة واخره راء مدينة خلف
باب الابواب بثمانية ايام بارض الخزر بناها انوشروان بن قباذ كسرى وقال الاصطخري سمندر
موضع وكانت سمندر دار مملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها الى مدينة
آتل وبينهما مسيرة سبعة ايام وقال الاصطخري سمندر مدينة بين آتل مدينة الخزر
وباب

وباب الابواب ذات بساتين كثيرة يقال انها تشتمل على نحو من اربعة الاف بستان كرم
وهي ملاصقة لحد مملكة السرير والغالب على ثمارهم الاعناب وفيها خلق من المسلمين ولهم
بها مساجد وابنيتهم من خشب قد نسجت وسطوحهم مسنمة وملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر
وبينهم وبين حد السرير فرسخان وبينهم وبين صاحب السرير هدنة ومن سمندر الى آتل مدينة
الخزر ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام **سمندور** مثل الذي قبله الا
ان قبل اخره واوا وربما سقطت الالف واللام فيلفظونه كالذي بعده بلد بسفالة الهند وقال الاصطخري
اما سندور فهي مدينة صغيرة وهي والملتان وجندراور عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة
منها وبين النهر نحو الفرسخ وماؤهم من الابار وهي حصينة وبينها وبين ملتان نحو مرحلتين
وبينها وبين اروذ نحو ثلث مراحل **سمندو** مثل الذي قبله بغير راء بلد في وسط بلاد الروم
غزاه سيف الدولة في سنة تسع وثلثين وهرب منه الدمستق فقال المتنبي

رضينا والدمستق غير راض * بما حكم القواضب والوشيج
فان يقدم فقد زرنا سمندو * وان يحجم فموعده الخليج

وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي المعروف بالببغاء يذكر ذلك ايضا في مدح سيف
الدولة * وهل يترك الاتباع خدمة عسكر * واقدام سيف الدولة العضب قائده
عفت عن سمندو وعليه وتخرمت * بخرشنة ما قدمته مواعده
وعادت به في موطن الكفر خيلنا * تشاهدها الا بالرماح مشاهده

سمنطار قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل منطار هو الذهبي بلد اهل المغرب قرات
بخط الحافظ محب الدين بن النجار نقله عن ابي الحسن المقدسي منها ابو بكر عتيق السمنطاري
الرجل الصالح العابد له كتاب كبير في الرقائق منها كتاب دليل القاصدين يزيد على عشر
مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري
احد عباد الجزيرة المجتهدين وزهادها العالمين وممن رفض الدنيا ولم يتعلق منها بسبب
وطلب الاخرة وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز وساح في البلدان من ارض اليمن والشام
الى ارض فارس وخراسان ولقي من بقي من العباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم
جميع ما سمع وصنف كلما جمع وله في دخول البلدان ولقاء العلماء كتاب بناه على حروف المعجم
في غاية الفصاحة وله في الرقائق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى مثله في نهاية

للواحدي في الفقه والحديث تاليف حسن غاية الترتيب والبيان وله سمعة في الزهد وحكا لنا
الزمانية منه قوله ∴ فتى اقبلت دقوم عقول ∴ ومن مال على الانام يصول ∴

∴ ركدت فيه لا تزيدن فالا ∴ عمر فيها الفساد والتخبل ∴

∴ ايها الخائن الذي شانه الاثم ∴ وكسب الحرام ماذا تقول ∴

∴ بعت دار الخلود بالثمن النجس ∴ بدنيا عما قريب تزول ∴

وقال الحافظ ابو القاسم بلغني ان عتيقا السمنطاري توفي لثمان بقين من ربيع الاخر سنة
اربع وستين واربعماية **سمنقان** بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم قاف واخره نون
بلد قرب جاجرم من اعمال نيسابور وهي كورة بين جبلين تشتمل على عدة قرى اولها متصل
بحدود اسفراين واخرها متصل بحدود جرجان وجاجرم غربيها والقصبة بلدة في لحف
جبل يسمى سملقان والمحدثون يكتبونها بالنون وانها اذكتها ربما من الست في سنة سبع
عشرة وستماية **سمنك** بكسر اوله وبعد الميم الساكنة نون واخره كاف بليدة ملاصقة
لسمنان المذكورة انفا وقد نسبوا اليها قوما من المتاخرين منهم ابو الحسن القاسم بن محمد بن
الليث السمنكي سمع ابا خلف عبد الرحيم بن خلف الكاملي وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال
توفي بعد سنة احدى وثلثين وخمسماية **سمن** بضم اوله واخره نون يوم لذي قطن موضع في
قول الهذلي ∴ تركنا ضبع سمن اذا استباءت ∴ كان عجيجهن عجيج نيب ∴ ضبع جمع ضباع و
استباءت رجعت وهو في الجمهرة بفتح السين **سمنود** بلد في نواحي مصر من جهة دمياط
مدينة ازلية على ضفة النيل بينها وبين المحلة ميلان يضاف اليها كورة فيقال الكورة السمنودية
كان فيها بربا وكانت احدى العجائب قال القضاعي ذكر عن ابي عمر الكندي انه قال رايت
وقد خرب فيه بعض عجائبها قرطاس الجلا اذا دنا من بابه واراد ان يدخل سقط كل
ذبيح في الوقت وقد يخرج من شيء الى البربا ثم خرب عند الخمسين وثلثماية ينسب اليها
ابو محمد عبد الله بن محمد السمنودي الشاعر ذكره المسبحي في تاريخه وقال انه كان يقصد الولاة بمصر
البحيرة ويبيع بخطه صالح ما يحمله وسيلة الى من يقصده به من شعره ∴

∴ لنا المصغد والاشجانه قرن ∴ منفصد عن قوام الروح والبدن ∴

∴ لم اسلوا عنه ولا اخترت ذلك ولا ∴ وكيف والصبر قد ولى مع الظعن ∴

ثم قصيدة **سمنة** بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون ما بين المدينة والشام قرب وادي

القرى

القرى وهي ايضا ناحية بحرش من نجد **سمنية** قال ابن الجوزي بليدة بها قبر دحية
بن شعيب **سمنين** بضم اوله وكثيرا ما يجري بالفتح وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره
نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس بن حمدان وقال ∴

∴ وراحت على سمنين غارة خيله ∴ وقد باكرت حصن زياد بواكر ∴

∴ وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة ∴

∴ تراه كان الماء مر بجسمه ∴ واقبل راس وحده وتليل ∴

∴ وفي بطن هنزيط وسمنين للظبا ∴ وصم القنا ممن ابدن بديل ∴

سموره بفتح اوله والتشديد ثانيه وضمه وبعد الواو راء مدينة الجلالقة وقيل سرة ∴
سمويل بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخره لام موضع كثير
الطير وقال ابو منصور سمويل اسم طائر **سمهر** قرات بخط ابي الفضل العباس بن علي
النحوي المعروف بابن برد الخيار قال حدثنا سليمان المدني قال حدثنا الزبير بن بكار قال الرماح
السمهرية تنسب الى قرية يقال لها سمهر بالحبشة قلت انا وحدثني بعض من اثق به ان بهذه القرية
تجرد من النيل بالسن من ارض الهند وعلى بالراسلا كثيرا من القنا فيجعله اهل هذه القرية ويبيعونه فدون
ذلك ويبيعون جيده وهو معروف بارض الحبشة مشهور وقول من قال ان سمهر اسم امراة
كانت تقوم الرماح فانه تكلف من القول وتعسف **سمهوط** بفتح اوله وسكون ثانيه ويقال
بالذال مكان الطاء قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل بالصعيد دون فرشوط والله اعلم **سميا**
كذا بخط العبدري قرية ذكرت مع باقيا **سميجن** بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة
من تحت ثم جيم مفتوحة واخره نون قرية من مرو قديمة عن ابي سعد **سميحة** بلفظ تصغير
سمحة بالحاء المهملة قال ابو الحسن الاديب هو موضع وقيل بئر معروفة وقال نصر سميحة

∴ بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء قال كثير ∴

∴ كان زاكف وقد امعنت ∴ بهما من سميحة غربا سجيلا ∴

∴ قال يعقوب سميحة بئر بالمدينة عليها نخل لعبد الله بن موسى قال كثير ∴

∴ كان دموع العين لما تخللت ∴ مخارم بيضا من تمنى جمالها ∴

∴ قبلن غروبا من سميحة اترعت ∴ بهن السواني واستدار محالها ∴

القابل الذي يتلقى الدلو حين يخرج من البئر فيصبه في الحوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان البعد من غير نعمة ... لذاك الرحيل المجد حبالها

وفي شعر هذيل ... الى ايناق وقد بلغنا ... ظما من سميحة ماربة

وقال السكري برك سميجة وسميحة ومسيحة **سميراء** بفتح اوله وكسر ثانيه بالمد موضع وقيل
بالقصر سمي برجل من عاد يقال له سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا وقبل الحاجز قال
السكوني حول جبال سميراء آكام سود بذلك سمي سميراء واكثر الناس يقوله بالقصر وقيل هما موضعان
المقصور منهما هو الذي في طريق مكة ولعله فيها الى الفتح وفي حديث طليحة الاسدي لما ادعى النبوة انه
عسكر بسميراء هذه بالمد قال مطير بن اشيم الاسدي

الا ايها الركبان ان امامكم ... سميراء فيها مارية غير مجهل

رجالا لا مفاجيل لا بين كانما ... تساقوا الى الجارات البان

وان عليا ان مررتم عليهم ... ابيا ولا ابا ر وقيس بن نوفل

وقال مرة بن عياش الاسدي

حلت عن سميراء الملوك وغادروا ... بها شربا لا يضيف ولا يقري

مجيئ غير ظالما ومجالدا بين ... كلا رجاوا الماعون القدر

فلو ان هذا الحي من آل مالك ... اذا المراجل عن عيالها تغلي

قال الذين جلوا عن سميراء هم رهط العلا بنو احبيب بن اسامة من بني اسد وصار فيها بنو جوية
الذين هجاهم قبيلة من بني نصر **سميران** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون وبعد الميم
ياء مثناة من تحت ثم راء مهملة قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية تارم خربها
صاحب الموت رأيتها وبها اثار حسنة تدل على انها كانت من امهات القلاع قال مسعر بن
المهلهل ووصلت الى قلعة ملك الديلم المعروفة بسميران ورأيت من ابنيتها وعماراتها
ما لم اره ولا شاهدته في غيرها من مواطن الملوك وذلك ان فيها الفين وثمانمائة ونيفا
وخمسين دارا كبارا وصغارا وكان محمد بن مسافر صاحبها اذا نظر الى صنعة حسنة او عمل محكم
سأل عن صانعه فاذا اخبر عن مكانه انفذ اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له اضعاف
ذلك اذا صار اليه فاذا حصل عنده منعه ان يخرج من القلعة بقية عمره فكان يأخذ اولادهم
فيعلمهم تلك الصناعة وكان كثيرا لا يدخل قليل الخرج واسع المال ذا الكنوز عظيمة فاذا كان
ذلك كذلك حتى اسر اولاده مخالفة رحمة منهم لما عندهم من الناس الذين هم في زي الاسارى

فخرج

فخرج يوما في بعض متصيداته فلما عاد غلقوا باب القلعة دونه وامتنعوا عليه فالتجأ منهم
بقلعة اخرى في بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصناع وكانوا نحو خمسة آلاف انسان
فكثر الدعاء لهم بذلك وادركت ابنه الاوسط الحمية والانفة ان ينسب ابوه الى العقوق
والتمرغ في الاموال والذخائر والكنوز فجمع جمعا عظيما من الديلم وخرج الى اذربيجان فكان
من امره ما كان وكان فخر الدولة بن ركن الدولة ملك هذه القلعة في سنة تسع وسبعين وثلثمائة
وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح بن وهسوذان وهو طفل وامه المتولية عليه فارسل اليها فخر الدولة
حتى زوجها وزوج ابنها بواحدة من قرابته وملك القلعة وكان الصاحب قد انفذ بحجابه
واخذ صاحبه المكين عنده ابا علي الحسن بن احمد فقام امره فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة
هذه نسخته اوردته ليعرف قدرها ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانا احب ان اراها
خفيفة في نفسك فلهذا ابسط القول واشرح الخطاب وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد
وادعو البصيرة لتشحذ الرأي اعلم يا سيدنا ان سميران بيت القلعة والقاعدة ملكه وليست
ملكه والقاهر مالك وما قولي الا عرفان الا النكرة لكن قد نهم في الديلم ثابت الاقتناء حتى
ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فيها السبب في انقطاعهم العلوم عن قزوين وهي مخلسة عنها
ترجمت بهم عما نهم الا مواصلة حسنات وهسوذان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة في بين
دار ان سميران اخت قلعة الموت استخبار الوصلة وبهذا التواصل وتلك القلعة ملك الكرباي
لاستنابه اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم واحتاج ملوك آل وهسوذان الا الاقتصار على العلم
وهم الشطرات وعقبه الالة شيخ المرزبان بن محمد التعلب بالملك وتنظر بلاد اذربيجان وعنده
ان سميران مفرغة متى نبت بها الارض وهذا وهسوذان على ما عرفت خوره وجزعه وكثرة افتنانه
على الامير السعيد انما كانت تلك القلعة عدة الباطنية وعيبة الناظرة وباعها واسل عماد الدولة
وناكل البرونجان وكنه قزوين وجميع سهرورد وبنا القلاع التي خلصت اليوم للدولة القاهرة
ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ممالك الديلم ملك على اسفيدرود من الجبل وليت المزية في
ذلك قليلة ولا المزية للاعداء يسيرة ولا للناهة خفيفة فاجتهد يا سيدي وجد وبالغ
واشتد ولا تستكثر بدلا ولا تستعظم جزلا ولا تستنزف ما ترجيه نقدا وتضمنه وعدا فلو وزنت
الف الف درهم بخرج تملك سميران لكنت الرابح وارد هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه احمالا
من البياض لكنت تعجب جانب التقصير والاقتصار والله خير مبيرهم يا سيدنا ان ترك عظيم

وذلك فهم وحدثك كالروض باكره القطر وواحد العب ولكن لعل النجم كالشمس والقمر
كالصبح ولا سميرا لكنها سك ومتى تغير هذا على يدك فقد حرت جمالا لا يظهر حتى تغير اسما
اثر الكوكب والله حسبي وهو المعين

سَمِير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت
وراء وهو في اللغة الذي يسامرك اي يحدثك ليلا كان شبيعا وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية
سميرا والله اعلم

سُمَيْر بلفظ تصغير السمر جبل في ديار طيء قال زيد الخيل

فسيري يا عدي ولا تراعي ... فحلي بين كرمل فالوحيد
الا جزع الدواهر منكم ... معان فالنخائل فالصعيد
فسيري ان اردت الى سمير ... تعود بالوسائل والعهود
فحلوا حيث وذكم عدي ... مراد الخيل من عمد الوفود

سُمَيْرَم بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الراء مفتوحة وميم
بلد بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وهي اخر حدود اصبهان وينسب اليها
محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي علي الخطيب السميرمي قدم اصبهان وسمع من ابن
منده وكان اديبا فاضلا وقتل بسميرم في سلخ محرم سنة ثلث وخمسمائة وهو ابن خمس
وخمسين سنة وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السميرمي سمع ابا عبد الله بن ابي
حامد باطرابلس سمع منه ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الساوي

وسُمَيْرة كانه تصغير سمرة
واد قرب حنين قتل فيه دريد بن الصمة قتله ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة
بن يربوع بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة السلمي ويقال له ابن الدغنة وهي امه
فقالت عمرة بنت دريد بن الصمة ترثيه وتدعو على بني سليم احسن دريد اليهم في الجاهلية

لعمرك ما خشيت على دريد ... ببطن سميرة جيش العناق
جزى عنه الاله بني سليم ... وعقتهم بما فعلوا عقاق
وسب عظيمة دافعت عنهم ... وقد بلغت نفوسهم التراق
ورب كريمة اعتقت منهم ... واخر قد فككت من الوثاق
ورب منوه بك من سليم ... اجبت وقد دعاك بلا رماق
فكان جزاؤنا منهم عقوقا ... وهما ماع منه مخ ساق
عفت اثار خيلك بعد اين ... بذي بقر الى فيف النهاق

ودون

ودون سميرة مذكور في دون

سُمَيْساط بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من
تحت ساكنة وسين اخرى ثم بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف
بلاد الروم على غربي الفرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الارمن وهي الآن في
ملك الافضل علي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها المتنبي في
قوله وردن سميساط المطامير والملا واودية مجهولة وهو جبل وطول سميساط
اربع وستون درجة وثلثان وعرضها سبع وثلثون وثلث درجة وفي زيج ابي عون سميساط
في الاقليم الرابع طولها ستون وثلثون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون وثلث واليها
ينسب ابو القاسم علي بن محمد بن السميساطي السلمي المعروف بالجمحي مات بدمشق في شهر ربيع
الاخر سنة ثلث وخمسين واربعمائة ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان قد وقفها
على فقراء المسلمين والصوفية ووقف طرفها على الجامع ووقف اكثر املاكه على وجوه البر
ذكر ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال وكانت داره بدمشق ملاصقة للحجار
التي هي دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن
الكلابي بجزء خرجه عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطا لابن وهب وابن القاسم
وبشيء من حديث الاوزاعي جمع ابن جوصا وحدث بعد ذلك كان يذكر ان مولده في رمضان
سنة سبع وسبعين وثلثمائة هذا كله من كتاب العرفان لابن الاكفاني وفي كتاب ابي القاسم
الدمشقي علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن زكريا ابو القاسم السلمي الحبشي المعروف
بالسميساطي كذا قال الحسين وابن الاكفاني الحبشي

السُّمَيْعِيَّة منسوبة الى
سميع تصغير سمع قرية كبيرة في قبلي المعرة بينها وبين نصيبين فرسخ وبينها وبين برقعيد
اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهيثم بن معز

سَمِين بالنون جبل باجا سمي به لاستوائه

السُّمَيْنَة بلفظ تصغير سمنة كانه قطعة من السمن وهو اول منزل من النباج للقاصد
الى البصرة وهو ماء لبني الهجيم فيها ابار عذبة وابار ملحة بينهما رملة صعبة المسالك بها
الرزق ذكرها ذو الرمة في شعره قال الشيخ فهل وجدت السمينة فقلنا نعم قال الآن قلنا
بين النباج والينسوعة كالفضة تتبعها على الطريق قال العمر تلك السمينة تلك زعق والسمينة
بينها وبين ينسوعة الشمر حيث تتبين اسنان الركاب تحت الرحال احمر ثم وجدت السمينة
بعد ذلك حيث وصف وقال مالك بن الريب بعد ابيات ذكر فيها الطبسين

ولكن بأطراف السمينة نسوة ۞ عزيز عليهن العشية ما بيا
صريع على أيدي الرجال بقفرة ۞ يسوون لحدي حيث حُمّ قضائيا

وكان قدم من خراسان فقال هذه القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا مرو وقد كتب هناك
وقال الآخر ۞ من الغيد دنوا العظام كأنها ۞ عقاب بصحراء السمينة كاسر **سمي**
بالضم ثم الكسر موضع في ديار بني سليم بالحجاز قال عبد بن حبيب الهذلي وكان غزا بني
سليم في هذا الموضع ۞ تركنا ضبع سمي إذا استباءت ۞ كأن عجيجهن عجيج نيب **سمية**
بضم أوله وفتح ثانيه وتصغير سما جبل عن نصر والله الموفق للصواب

باب السين والنون وما يليهما ۞ سنا

بفتح أوله والقصر بلفظ سنا البرق ضوؤه من أودية نجد **سناء** بالمد موضع
آخر أيضا **سناباذ** بالفتح قرية بطوس فيها قبر علي بن موسى الرضا وقبر أمير المؤمنين هارون
الرشيد بينها وبين مدينة طوس نحو ميل منها محمد بن إسماعيل بن الفضل أبو البركات الحسيني
العلوي من أهل المشهد الرضوي بسناباذ من قرى نوقان طوس سمع أبا محمد الحسن بن أحمد
السمرقندي سمع منه أبو سعد وأبو القاسم مولده في سنة سبع وخمسين وأربعمائة توفي في
ذي الحجة سنة أحد وأربعين وخمسمائة **سناجية** بوزن كراهية قرية من عسقلان
وقيل من أعمال الرملة وهي قرية أبي قرصافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رواه
بعض المحدثين سناجية بكسر أوله وتشديد ثانيه وتخفيف يائه منها أبو إبراهيم روح بن
يزيد السناجي روى عن أبي قرصافة حكاية قال ابن أبي حاتم روى عن أبيه شبيب
العقيلي سمع منه أبي بالرملة سنة سبع عشرة ومائتين وروى عنه أبو زبان طيب بن زبان
بأحاديث فقلت يا زبان حدثكم زياد بن سيا فقال يا أبا زبان حدثكم زياد بن سيا
فقلت يا أبا زبان أنت هو فقال يا أبا زبان أنت هو كلما قلت شيئا قال مثله فوضعت كفي على
بسم الله الرحمن الرحيم وعلى حدثنا الطيب بن زبان وأربعة حدثنا زياد بن سيا فقال زياد
بن سيا فقلت لابنه دعه هل تحمل الرواية عنه قال نعم هو صدوق **سناج** حصن
باليمن بناه مسعود بن القرين والله أعلم **سنادوذ** بالفتح بعد الألف دال مهملة ساكنة ثم واو
وذال رود بالفارسية اسم الماء ولا تجري فيه السفن في زمان من الأزمان وجميع أنهار
سجستان من هذا النهر المسمى سنارود وعليه رساتيق كثيرة وينشعب منه عدة أنهار تسقي

الرساتيق

الرساتيق وما يفضل منه يجري إلى البحيرة **سنام** بفتح أوله بلفظ سنام البعير قال
أبو الحسن الأديبي جبل مشرف على البصرة إلى جانبه ماء كثير السافي وهو أول ما يرده الحاج
من مياه العرب قال نصر سنام اسم جبل بالبصرة قريب من البصرة يليه أهلها من سفوان يمر
في بعض الآثار أنه يسير مع الدجال وسنام أيضا جبل بالحجاز بين ماوان والربذة وسنام
أيضا جبل بين دارم بين البصرة واليمامة قال زبن من ماوان مادما ومن سنام مثله
ذرا وحدثنا محمد بن خلف وكيع ورفعه إلى رجل من أهل طبرستان كبير السن قال بينا
أنا ذات يوم أمشي في ضيعة لي إذا أنا بابنا في بستان مطروح عليه ثياب خلقان فدنوت
منه فإذا هو يتحرك ويتكلم فأصغيت إليه فإذا هو يقول بصوت خفي
أحقا عباد الله أن لست خاطرا ۞ سنام الحمى آخر الليالي الغوابر
كأن فؤادي من تذكره الحمى ۞ وأهل الحمى يهفو به ريش طائر
ثم ما زال يردد هذين البيتين حتى فاضت نفسه فسألت عنه فقيل هذا الصمة بن عبد الله
القشيري وسنام أيضا قلعة بما وراء النهر أحدثها المقنع الخارجي وإياها عنى مالك بن الريب
تذكرني قباب الترك أهلي ۞ ومبداهم إذا نزلوا سناما
وصوت حمامة بجبال كس ۞ دعت مع مطلع الشمس الحماما
فبت لصوتها أرقا وباتت ۞ بمنطقها تراجعني الكلاما
ويجوز أن يكون أراد أنه لما نزل قباب الترك تذكر سناما الموضع الذي في بلاده
سنان بلفظ سنان الرمح حصن سنان في بلاد ... حصن عبد الله بن عبد الملك بن
مروان وله ذكر **السنائن** بفتح أوله وبعد الألف ياء مثناة من تحت مهموزة وآخره
نون السنائن رمال مستطيلة على وجه الأرض واحدتها سنينة وقال أبو زيد جادت الرياح
سنائن إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسنائن ما بين وقامر من كعب بن أبي بكر
سنابذة بضم أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الألف ذال معجمة ضيعة معروفة
سنابذين مثل الذي قبله إلا أن آخره بلفظ التثنية كورة كبيرة في قلعة قرب جنب
من أعمال العواصم وفي جبالها بزاة كثيرة موصوفة مشهودة عند الملوك والسلاطين
وللسلطان على أهل قطائع لصيدها ومزادهم مطلقة لذلك ومع ذلك إذا صادوا
بازيا ونحوه إلى حلب أخذ منه وأعطى ثلاثين درهما غيرها يطلق لمن يرد عمود برله

سنباط كذا يتلفظ بها العوام ويقال لها ايضا سنبوطية بليدة حسنة في جزيرة قوسنيا
من نواحي مصر سنبلان بلفظ تثنية السنبل الزرع محلة باصبهان منها احمد بن يحيى
ابو بكر السنبلاني الاصبهاني قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق وحدث عن ابي عبد الرحمن
عمرو بن سعيد الانماطي وابراهيم بن علي الاصبهاني روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك
بن مروان سنبان بالتحريك بلد من نواحي ماردين سنبر وسنبلان من بلاد
الروم وقد ذكرا سنبلة بلفظ سنبلة الزرع بئر حفرها بنو جمح بمكة وفيها قال قائلهم
نحن حفرنا للحجيج سنبله ورواه الازهري بالفتح والاول رواية العمراني وما اراه الا سهوا
وقال نصر سنبلة بالفتح بير بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو جمح السنبلة وهو بئر خلف بن
وهب وقال بعضهم نحن حفرنا للحجيج سنبله صوب السحاب ذو الجلال انزله
وانا بالازهري اوثق لاني من خطه نقلت سنبوس بوزن طرسوس وقربوس
موضع في بلاد الروم غزاه سيف الدولة وله ذكر في اخبار سيف الدولة سنبو بفتح اوله
وثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنة قرية بالصعيد غربي النيل ليس فيها الا كنيسة
والكنائس التي لا يعلوها شيء سنبيل كورة من اعمال خوزستان متاخمة لفارس
وكانت مضمومة الى فارس ايام محمد بن ابي [illegible] واصل الى خراسان البيرجة ثم حول الى خوزستان
سنترية بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وراء مكسورة
وياء النسبة بليدة في غربي الفيوم ودون فزان السودان وهي اخر اعمال مصر وتعد في نواحي
واحات الثالثة وهي قصبة واحات الثالثة وقد نسب اليها بعض اهل العلم وقال ابو بكر بن
اوحد الى سنترية عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون
والنخيل واهلها كلهم بربر لا عرب فيهم وبين سنترية طريق شبه الى الواحات ومن سنترية الى
طرف الواحات عشر مراحل وهي غربي الصعيد سنجاباذ بكسر اوله وسكون ثانيه
ثم جيم وبعد الالف باء موحدة واخره ذال قرية من همدان وان بها كان صفا الصباغين
ووجدته في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين في عدة مواضع سنجاباذ بفتح السين
وبعدها باء وذلك كان بها صف الصيارف وهي اليوم وسط خربة من البلد ولعله ينسب اليها
محمد ابن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر الخطيب السنجاباذي حدث عن ابي عبد الله بن فنجويه قال
عبد الله وكان شيخا حسن السيرة وعمر بن محمد بن احمد بن ابي حفص السنجاباذي روى عن ابن مامويه

سمع منه شيرويه وقال كان صدوقا وسنجاباذ ايضا قرية من اعمال نخجوان من اعمال اذربيجان
ذات منارة في واديها واهلها يسمونها سنكاباذ ويكتبونه في الخط سنجباذ سنجار
بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل
ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال يقولون ان سفينة نوح لما مرت به نطحته فقال نوح هذا
سن جبل جار علينا فسمي سنجار ولست احقق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة
يعرفون ذلك صغيرهم وكبيرهم ويتداولونه وقال ابن الكلبي انما سمي سنجار وآمد وهيت
باسم بانيها وهم بنو البلندر بن مالك بن ذعر بن يوب بن عنقاء بن مدين بن ابراهيم عليه
السلام ويقال سنجار بن ذعر بن ... قال وذعر هو الذي استخرج يوسف من الجب وهو اخو
آمد الذي بنى آمد واخو هيت الذي بنى هيت وذكر احمد بن محمد الهمذاني قال ويقال ان
سفينة نوح نطحت في جبل سنجار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبها اياها فطابت نفسه
وعلم ان الماء قد اخذ ينضب فسال عن الجبل فاخبر فقال ليكن هذا الجبل مباركا كثيرا
الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد مائة واثنين وسبعين يوما فبناها قرية
وسماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانين نفسا وقال حمزة الاصبهاني سنجار تعريب
سنكاد ولم يفسره وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جار وهي عامرة جدا وقدامها واد فيه
بساتين ذات اشجار ونخل وترنج ونارنج وبينها ثلاثة ايام ايضا وقبر ان السلطان
سنجر بن ملكشاه بن الب ارسلان بن سلجوق ولد بها فسمي باسمها من الجزيرة قال في الزيج
طول سنجار ثلثون درجة وعرضها ست وثلثون درجة ونصف وثلث وقد خرج منها جماعة
من اهل العلم والادب والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد الزبيدي فنزل معه من زبيد سنجار وقد
ابنا بجيلة يقال لاحدهما ضابي وللاخر عويب فشربوا يوما من شراب سنجار نحو البلاد

فقال خالد:

ايا جبلي سنجار ما كنتما لنا ... مقيظا ولا مشتى ولا متربعا

ويا جبلي سنجار هلا بكيتما ... لداعي الهوى منا شتيتين ادمعا

فلو جبلا عوج شكونا اليهما ... جرت عبرات منهما او تصدعا

بكى يوم تل الحلبية ضابي ... والهى عويبا بابه فتتبعا

فاخبر به رجل من النمر بن قاسط يقال له دثار احد بني حسن فقال

ايا جبلي سنجار هلا دققتما ... بركنيكما انف الزبيد اجمعا

∴ لعمرك ما جاءت زبيدة لحجة ∴ ولكنها كانت لامر توعا ∴

∴ تبكي على ارض الحجاز وقد رأت ∴ جراب حمسك جدال وادنعما ∴

جراب جمع جرب وجدال قرية بسنجار وكان يتعجب من ذلك ويقول كيف تحن الى ارض الحجاز

∴ وقد شغفت بهذه الديار فاجابه خالد ∴

∴ سنجار تبكي شوقها كالرات ∴ بها تمر باذكار دينا بقعا ∴

∴ اذا مر طالب الوتر شره ∴ من الوزان علقاطعها شبعا ∴

∴ اذا مر صاف ينبك فاقره ∴ مع الكلب زاد الكلب وازجر معا ∴

∴ امن اجل مدمن شعيد قرية ∴ تحب وناحت امك الحول اجمعا ∴

∴ بكى النهر ان ترغم الله انفه ∴ بسنجار حتى تنفد العين ادمعا ∴

وقال المؤيد بن زيد الكريم بن ابي طالب الحسين بن علي السنجاري المعروف بابن دباية يلقب بابن ج

الدين ∴ زاد امين الدين في وصفه ∴ سنجار حتى جنت سنجارا ∴

∴ فعاينت عيانا راذ جنتها ∴ مصيبة قد حلت فالا ∴

وقد نسب الى سنجار جماعة وافرة من اهل العلم منهم من اهل عصرنا اسعد بن يحيى بن موسى

منصور الشاعر يعرف بالبهاء السنجاري احد المجيدين المشهورين وكان اولا فقيها شافعيا ثم غلب عليه

قول الشعر فاشتهر به وتقدم عند الملوك ونال منهم الغنى وكان حلو النغمة كيسا لطيف الحاشية

مزاح وخفة روح وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه حطو وقد سأل العودة فيه فقال فيه قطعة

∴ وكان عربه وسعته سيف ∴

∴ في حامل الصارم الهندي منتصرا ∴ صنع السلاح فقد استغنيت بالكحل ∴

∴ ما يفعل اللحظ بالسيف الصقيل وما ∴ ضرب الصوارم مع ضرب من المقل ∴

∴ قد كنت في الحب سيفا ثائرحت ∴ ارشقه الحب حتى صرت عبد علي ∴

وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستمائة **سنجال** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم

واخره لام يقال سجل الرجل اذا ملا حوضه نشاطا وسنجال قرية بارمينية وقيل باذربيجان

ذكره الشماخ ∴ الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال ∴ وقبل منايا باكرات واجال ∴

∴ وقبل اختلاف القوم من بين سالب ∴ واخر مسكوهويرين ابطال ∴

سنجان بفتح اوله وكسر ثانيه ثم جيم واخره نون قرية على باب مدينة مرو يقال لها دسنكان

ذكره

ذكره ابو سعد بالفتح وابو موسى بالكسر ينسب اليها القاضي ابو الحسن بن محمد السنجاني من

حدود السنجان الشافعي تفقه على القاضي ابي العباس بن سريج ببغداد وولي قضايا بور

وكان ورعا وسمع بمرو ابا الموجه محمد بن عمرو الفزاري وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي

وغيرهما وروى عنه ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو الحسن علي بن محمد الروضي وسنجان ايضا

موضع بباب الابواب وسنجان ايضا بنيسابور **سنجد** وهي سنجاباذ التي ذكرت انفا

من قرى خلخال **سنجبست** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين

مهملة ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال لها سنگ بست وقد نسب

اليها طائفة من اهل العلم مشهورون ومنهم من المتاخرين ابو علي الحسن بن محمد بن احمد

السنجبستي النيسابوري سمع الحديث ورواه ذكره ابو سعد في التحبير وقال مات في شهر ربيع

الاول سنة ثمان واربعين وخمسمائة ومولده سنة سبع وخمسين واربعمائة **سنج** بفتح

اوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية بمرو قال عن الاديب **سنج** بضم اوله وسكون ثانيه واخره

جيم قال العمراني قرية بباميان وقال لي رجل من اهل الغور سنجه والعجم تقول سنكه من اشهر مدن

الغور **سنج** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره جيم قريتان بمرو احداهما يقال لها سنج عباديه

اليها ابو منصور المظفر بن اردشير الواعظ العبادي مات في سنة سبع واربعين وخمسمائة

وسنج ايضا من اعظم قرى مرو على نهر هناك يكون طولها نحو الفرسخ الا ان عرضها

قليل جدا بينه وبينها على النهر فتحت عنوة ومرو فتحت صلحا ينسب اليها جماعة من

اهل العلم منهم ابو داود سليمان بن معبد بن كوسجان السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروي

عن عبد الرزاق بن همام ويزيد بن هرون والاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابو

داود السجستاني وغيرهما وكان عالما شاعرا اديبا توفي سنة سبع وخمسين ومائتين

وابو علي الحسين بن شعيب السنجي امام الشافعية بمرو في عصره وشيخ ابي بكر القفال وكان

تلمذته ثم جمع بين طريقي العراق وخراسان وهو اول من فعل ذلك وشرح فروع ابن الحداد شرحا

لم يلحق فيه مع كثرة الشارحين وسمع الحديث مع اصحاب الحاكم وتوفي سنة نيف وثلثين

واربعمائة ويحيى بن موسى السنجي روى عن عبد الله العنكري ومن المتاخرين ابو القاسم اسمعيل

بن محمد بن احمد بن عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيها اماما محدثا بمرو وسمع جماعة

منهم ابو المظفر السمعاني وابو عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشائي وغيرهما سمع منه ابو سعد السمعاني

ومراده في سنة ثمان وخمسين وادعيا به ولهم بها كروم وبينها وبين مرو اربعة فراسخ ولما
استولى الغز على خراسان وفتحوا البلاد ومرو ونواحيها فاحتمت عليهم سنج كاملا ولم يقدروا
على فتحها الا صلحا وذلك في رجب سنة خمسين وخمسمائة وفي كتاب الفتوح رستاق سنج
باصبهان فتحه عبد الله بن بديل بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في ايام
عثمان بن عفان **سنجذيزه** هي سكذيزه وقد ذكرت بعد وهي محلة بسمرقند **سنجرود**
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وراء مهملة وبعد الواو ذال معجمة محلة ببلخ وربما قيل سنكرود
بالكاف والله اعلم **سنجفين** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة
من تحت وآخره نون من قرى مرو سنة وقد نسب اليها بعض الرواة **السنجلاط** بكسر اوله
وتسكين ثانيه وكسر الجيم وآخره طاء قال الجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال
الشاعر احب الكرائن والضومران وشرب العتيقة بالسنجلاط **سنجل** بالفتح ثم السكون
ثم جيم ولام نهر بنواحي ناطه ذكرها **سنجة** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الادبي
نهر عظيم لا يمكن خوضه لان قراره رمل سيال كلما وطئه الانسان برجله سال به فغرقه
وهو بين حصن منصور وكيسوم من ديار مضر بالضاد معجمة وعلى هذا النهر قنطرة
عجيبة هي احد عجائب الدنيا وهي طاق واحد من الشط الى الشط والطاق يشتمل على مائتي خطوة
وهو متخذ من حجر مهندم طول الحجر منه عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكى عنه عجوز
والعهدة على رواتها ان عندهم طلسما على شيء فاذا انهار من القنطرة شيء دار ذلك اللوح
على موضع العيب فيحبس عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود الماء الى مجراه واياها عنى المتنبي بقوله

وخيل براها الكر في كل بلدة ∴ اذا عرست فيها فليس تقيل

فلما تجلى من دلوك وسنجة ∴ علت كل طود راية ورعيل

ويروى صنجة بالصاد **سنجة** بكسر اوله والباقي كالذي قبله بلد بغرشستان ومرو وغيرهم
وغرشستان هي الغور **سنجان** مخلاف باليمن فيه قرية وحصون وسنجان من ختب
وقد ذكر في كتاب ابن الحائك سنجان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد
بن كعب بن سولة بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة **سنح** بضم اوله وسكون ثانيه
وآخره حاء مهملة يجوز ان يكون جمع سانح مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنه
من ظبي وطائر وغيرهما تقول سنح لي ظبي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم
ثانيه

ثانيه ويقال سنح في الموضع والجمع وهي محلة بعوالي المدينة كان بها منزل ابي بكر الصديق رضه
حين تزوج مليكة وقيل حبيبة بنت خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن
مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الانصار وهي في طرف من اطراف
المدينة وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة وبينها وبين منزل النبي صلى الله عليه وسلم
ميل ينسب اليها ابو الحارث حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب ابن سنان بن يساف الانصاري المديني
يروي عن حفص بن عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرهما والسنح ايضا موضع
بنجد قرب جبل طيء لبني خالد في حرب الردة لجماعة من بني حاتم بالاسلام وحسن طاعتهم **سنح الجر**
هو المرة الواحدة من سنح سنحة اذا ولاك مياسره والجر بالجيم والفتح جمع جرة التي يستقى بها
الماء والجر اصل الجبل قال وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة **سنخار** قرية في جبل
عمله في غرب حلب بها آثار قديمة تدل على عظم وهي الان خربة **سندابل** بالفتح ثم السكون
وفتح الدال وبعد الالف باء موحدة ولام مدينة عظيمة ببلاد الصين وقد ذكرت صفتها في
الصين **سنداد** بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن
فعلال قصر بالعذيب وقال ابو الحسن الاديبي سنداد نهر ويدل على صحة ذلك قول ابي داود الايادي

اقفر الدير فالاجارع من قو ∴ مي فروق فرائح فحفيه

فتلاع الملا الى جرف سنداد ∴ فقو الى نعاف طميه

موحشات من الانيس بها ∴ الوحش خناطيل مواقي

سئل عنه ابو عمرو وهو بفتح السين او كسرها فقال بفتح السين قال وعن جماعة الكلمة
بفتح السين وجماعة بالكسر وقال ابو عبيد السكوني سنداد منازل لاياد من لينها لما قارب
الريف بعد لصاف وثبرة وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم مرتجل
منقول عن حمزة قال حمزة في تاريخه وكان قد ملك في القديم من العرب على مواضع متفرقة من
ارض العرب ستة عشر مرزبانا وهم سنحوا ملك على ارض كندة وحضرموت وما صاقبهما دهرا
ولا ادري في زمان اي ملك كان ثم ملك سنداد على ارض سحت وطال مكثه في البعيثة
بني فيها ابنية وهو القصر ذو الشرفات من سنداد الذي يقول فيه الاسود بن يعفر والقصر ذي
الشرفات من سنداد وقال ابن الكلبي وكانت اياد تنزل سنداد نهر فيما بين الحيرة الى
الابلة وكان عليه قصر تحج العرب اليه وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعفر وقرأ عمر بن عبد العزيز

بقرب الحيرة [illegible] ولذلك يقول الاسود بن يعفر النهشلي

ومن الحوادث لا ابا لك انني ... ضربت علي الارض بالاسداد
لا اهتدي فيها لموضع تلعة ... بين العراق وبين ارض مراد
ماذا اؤمل بعد آل محرق ... تركوا منازلهم وبعد اياد
اهل الخورنق والسدير وبارق ... والقصر ذي الشرفات من سنداد
نزلوا بانقرة يسيل عليهم ... ماء الفرات يجيء من اطواد
ارض تخيرها لطيب مقيلها ... كعب بن مامة وابن ام دواد

اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلوك بن شابة الايادي الذي يضرب بجوده المثل وكان ابن مامة ملك اياد وابن ام دواد اراد ابا دواد الايادي الشاعر المشهور وهذا يدل على ان سنداد كانت منازل اياد

جرت الرياح على محل ديارهم ... فكانما كانوا على ميعاد
ولقد غنوا فيها بانعم عيشة ... في ظل ملك ثابت الاوتاد
فاذا النعيم وكل ما يلهى به ... يوما يصير الى بلى ونفاد

قال بعد الاوقات كم تركوا من جنات وعيون ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين **سنداد** بكسر السين وادٍ في شعر ابن دريد وادي الايادي **سندان** بفتح اوله واخره نون قال مسعر هي قصبة بلاد الهند ولا ادري اي شيء اراد بهذا فان القصبة في العرف مدينة من الكورة او الناحية ولا يعرف بالهند مدينة يقال لها سندان تكون كالقصبة لها سندان مدينة في ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف صفة من يستحق ان يكون قصبة الهند بينها وبين البحر نحو فرسخ وبينها وبين صيمور نحو خمس عشرة مرحلة وقال البحتري

ولقد ركبت البحر في امواجه ... وركبت هول الليل في سياس
وقطعت اطوال البلاد وعرضها ... ما بين سندان وبين سجاس

سند بابا بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة باء مفتوحة موحدة ثم الف وباء اخرى الحروف موضع باذربيجان بالبذ من نواحي بابك الخرمي قال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

رمى الله منه بابكا وولاته ... بقاصمة الاصلاب في كل مشهد
فتى يوم بذ الخرمية لم يكن ... بهيابة نكس ولا بمعرد
قفا سند بابا والرماح مشيحة ... تهدى الى الروح الخفي فتهتدي

السند

السند بكسر اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة بلاد بين بلاد الهند وكرمان وسجستان قالوا السند والهند كانا اخوين من ولد بوقير بن يقطن بن حام بن نوح يقال للواحد من اهلها سندي والجمع سند مثل زنجي وزنج وبعض يجعل مكران منها ويقول هي خمس كور فاولها من قبل كرمان مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم فرج ثم الملتان وقصبة السند مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها ديبل وهو على ضفة بحر الهند والتيز وهي ايضا على ساحل البحر فتحت في ايام الحجاج بن يوسف ومذاهب اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيه يقال له ابو العباس بن داود الظاهري المذهب له تصانيف في مذهبه وكان قاضي المنصورة ومن اهلها والى السند ينسب ابو معشر نجيح السندي مولى المهدي صاحب المغازي سمع نافعا ونفرا من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سنديا وكان الكن وكان يقول حدثنا محمد بن قيب يريد كعب وفتح عبدالله السندي ابو نصر الفقيه المتكلم حكى عن الحسن بن الحكم ثم تقدم وقرا الفقه والكلام على ... الثقفي وقال عبدالله بن سويد وهو ابن ام زنبة الحكمي يذكر غزوة بن الحكم بن تميم

الا هل اتى الفتيان بالسند مقدمي ... على بطل هذه القوم ملجم
فطاردنا الزجار ونعت نحو ... بسيف ربا ربه حزية المتكوم
شددت له كفي وايقنت انني ... على شرف للموت ان لم احجم

والسند ايضا ناحية من اعمال طليطلة من الاندلس والسند ايضا اقليم في مدينة قرتيب بالاندلس

والسند ايضا قرية من قرى بلدة نسا من بلاد خراسان قريب من بلدة ابيورد **سند** بفتح اوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند ضرب من البرود وحكى الحازمي عن الازهري سند في قول النابغة يا دارمية بالعلياء فالسند بلد معروف في البادية وليس هذا في نسخته التي نقلتها من خطه في بابه وقال الاديبي سند بفتحتين ماء معروف لبني سعد

والسند ايضا قرية من قرى هراة **السند** بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل ... في تصنيفه في خطط الاندلس مضبوطا وقال هو من اقليم باجه **سند باس** قال ابو الحسن الاديبي ضيعة معروفة احسبها بهراة **السندروذ** معناه نهر السند هو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر كبير عذب وبلغني انه يفرغ في مهران **سندفا** بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء قرية من نواحي مصر قال المهلبي المحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما المحلة والاخر سندفا وفي اخباره ... القراء ... الحكيم وعبد العزيز ... وسط البلد ... بلد

سندفا وآخره فون وهي محلة الكبرى **سندهون** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة
وآخره نون قرية **سندور** بلد عصفور ضيعة بمرو وقد **سنده** بفتح اوله وسكون
ثانيه وآخره بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال جبال همذان وتلك النواحي **سندية**
بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السند قرية من قرى بغداد على نهر عيسى بين
بغداد والانبار ينسب اليها سندواني كانهم ارادوا الفرق بين النسبة الى السند والسندية
ينسب اليها ابو طاهر محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن علي بن محمد
القزويني الزاهد روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حسين المعجم ومات في ربيع الاخر سنة ثلاث
وخمسمائة والسندية ايضا ماء لغني على صحوة من الغنيمة على ثلاثة اميال من جفير
والنجو على ستة اميال من السندية بكر ذلك في طريق الحاج **السنطه** قريتان بمصر الاولى
يقال لها السنطه وكرم قيس من كورة الشرقية والاخرى من كورة السمنودية **سنك اسفيد**
جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومنازكرد **سنك سرخ** قلعة حصينة بالغور
بين هراة وغزنين بها حبس ملكشاه وخسروشاه اخر ملوك سبكتكين حتى مات
سنك باث بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف باء موحدة واخره ثاء مثلثة من
قرى السغد من نواحي سمرقند ينسب اليها ابو الحسن احمد بن الربيع بن شافع بن محمد بن السنكباثي
روى عن عمرو بن شبيب واحمد بن حميد بن سعيد السنكباثي احد الائمة الزهاد المشهورين
بسمرقند سمع اباه وابا سعد عبد الرحمن بن محمد الاستراباذي الحافظ روى عنه ابو القاسم
عبد الله بن عمر الكشاني وغيره ومات سنة اثنين وخمسين واربعمائة **سنكديزه**
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زاء يقال لها
سنجديزة قد مرت محلة بسمرقند **السن** بكسر اوله وتشديد نونه بلفظ سن الحيوان بلد ومدينة
على دجلة فوق تكريت لها سور وجامع كبير وفيه اهلها كنا بين ربيع الفضاد وعند السن
ينصب الزاب الاسفل قال الحازمي والسن موضع بالعراق واليه ينسب ابو محمد عبد الله بن علي السني الفقيه
من اصحاب القاضي ابي الطيب واياها عنى الشبلي الصوفي بقوله ❊ دخلنا السن ثنتين وفينا
تجحت فلما جنة الليل كنا ثنيات ❊ والسن قلعة بالجزيرة قرب سميساط وتعرف بسن ابن
عطير وهو رجل من بني نمير والسن ايضا جبل بالمدينة قرب احد والسن ايضا موضع من اعمال الري
ينسب اليه ابراهيم بن علي السني الرازي روى عن نوح بن المنذر روى عنه ابو بكر النقاش كذا ذكره
الحازمي

الحازمي وقد ينسب الى الري ايضا هشام بن عبد الله السني الرازي يروي عن مالك
وابن ابي ذئب روى عنه حمدان بن المغيرة ومحمد بن يزيد بن محمش وغيرهما **سن سميرة**
بكسر اوله وتشديد النون وسميرة بلفظ التصغير قال ابن السكيت في قول كثير

❊ على كل خنذيذ الضحى متمطر ❊ وخيفانة قد هذب الجري آلها ❊
❊ وخيل بعانات فسن سميرة ❊ لنا بيد الذادين نهالها ❊

قال ابن حبيب عانات بطريق الرقة وسن سميرة جبل من دون همذان وسن سميرة عن طريق الحاج الى
خراسان قالوا مرت جيوش المسلمين تريد نهاوند بالجبل الطويل المشرف على الجبال فقال
قائل كانه سن سميرة وسميرة امرأة من المهاجرين من بني معاوية بن كعب بن ثعلبة بن سعد
كانت لها سن مشرفة على اسنانها فسمي ذلك الجبل بسن سميرة **السنمات** هضبات طوال
عراض في ديار غني بارض الشريف بنجد **سنوان** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون حصن
بطخارستان غزاه الاحنف في سنة اثنتين وثلاثين حصرهم الاحنف في حصنهم ثم صالحهم
فسمي ذلك الحصن حصن الاحنف وهو سنوان بعد **سنومة** بفتح اوله وتشديد ثانيه
ارض باليمامة **سنهور** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بليدة قرب اسكندرية
بينها وبين دمياط **سنج** مدينة من اعمال كرمان في وسط المفازة على طريق سجستان ويحيط
بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا انيس بها ولا ديار وقال الاديبي سنج جبل في قرطبة
ابن مقبل ❊ احد بني عبس ذكرت وقد دونها ❊ سنج ومن رمل البعوضة منكب **سنير**
بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء معجمة باثنتين من تحت جبل بين حمص وبعلبك على الطريق وعلى
راسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه الثلج عنه من ناحية بعلبك وعنه مشرفا الى القبلة
وعليه وهو شرقي حماة وجبل الخليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفضاء الواسع الذي
في حمص وحماة وبلاد كثيرة وهذا الجبل كوره قصبتها حوارين وهي القريتان وتتصل بلبنان
متيامنا ممتدة حتى يلحق ببلاد الخزر وعقبة ميا الى المدينة وسنير الذي ذكرناه بين حمص
وبعلبك شعبة منه الا انه انفرد بهذا الاسم وقد ذكره عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان
الخفاجي فقال من قصيدة ❊ اسير ركابي في بلاد غريبة ❊ من العيش لم يسوغ بهن لعيب ❊

❊ لقد جهلت حتى اراد خبيرها ❊ وبواد القطين ان يلوح سنير ❊
❊ وكم طلبت ما لا احب بآمد ❊ وذلك ظلم للرجال كبير ❊

قال البحتري: وتعدّت ان تكون كابن :. بين لبنان طالعًا والسنير
مشرفات على دمشق وقد :. اعرض منها بياض تلك القصور

سنيرين بلفظ تثنية الذي قبله اذا كان مثنى مجرورًا قال الازهري اسم موضع
سُنّيق بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وسكون الياء ثم قاف بوزن عُلّيق قال ابو
منصور وسنيق اسم اكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس فقال: وسنّ وسنيق سناءً وسُنّما
وقال غيره سنيق جمعه سنيقات وسنانيق وهو من الكلام فاسد وقال ابن الاعرابي ما ادري
ما سنيق فجعل غيره سنيقًا اسما لكل اكمة وجعله نكرة معروفة واذا كان سنيق اسم اكمة
بعينها فهو غير مجراة والله اعلم. سنيكة من قرى مصر بين بلبيس والعباسية. سنين
بفتح اوله وتخفيف ثانيه وكسره ثم يا مثناة من تحت ساكنة واخره نون والسنائن رمال
تستطيل على وجه الارض واحدها سنينة فيجوز ان يكون ما الفرق بين واحده وجمعه الهاء
كتمرة وتمر وهو بلد في ديار عوف بن عبد بن ابي بكر اخي قريط بن عبد بن ابي بكر قال
الاصمعي في قول الشاعر: يخيّل لنا العناب ان يوف :. لا هضب السنين الى السواد
السنين بلد فيه جبال وفيه هضاب وفيه وعورة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن عبد اخي
قريط بن عبد ابي بكر. سينيا بعد النون المكسورة يا مثناة من تحت ساكنة ثم نون اخرى ثم يا والف مقصورة
من نواحي الكوفة اقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر رضوان الله عليهما والله اعلم

باب السين والواو وما يليهما. السواء

بالمد قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه قال الله عز وجل الى سواء
الجحيم وسواء الشيء غيره قال الاعشى: وما عدلت عن اهلها لسوائكا وقال الاخفش
سواء اذا كان بمعنى العدل كان فيه ثلاث لغات ان ضممت السين او كسرت قصرت
فيهما جميعا وان فتحت مددت موضع قال ابو ذويب: فافتهن من السواء وماءه
بثر وعانده طريق مهيع :. ابن طرفة العمرا ان بين هذا الموضع والبثر الماء القليل
وهو من الاضداد وعانده عارضه والسواء حصن في جبل صبر من اعمال تعز. سواء
بالضم والمد واد بالحجاز عن نصر. سوى بفتح اوله ويروى بالكسر والقصر قال ابن الكلبي
شيء سوى اذا استوى وهو موضع. سُوى بضم اوله والقصر وهو الغير ويعني العدل
وقد ذكر في سواء اسم ماء لبهراء من ناحية السماوة وعليه مر خالد بن الوليد لما قصد من

العراق

الى الشام وبعده ليلة رافع الطائي في قصته ذكرت في الفتوح فقال الراجز
لله در رافع انى اهتدى :. فوز من قراقر الى سوى
خمسًا اذا ما سارها الجبس بكى :. ما سارها من قبله انسي يرى
وذلك في سنة ثلاث عشرة في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل ان سوى واد اصله هنا
وقد ذكر الدهنا ولما احتاج ابن قيس الرقيات الى مده للضرورة ثم فتح اوله فقال
وسواء والقريتان وعين التمر فيكل فيه البعير. سواج بضم اوله واخره جيم قال
ابن الاعرابي ساج يسوج سوجا وسواجا وسوجانا اذا سار رويدا قالوا هو جبل فيه
غار الجن قالت: اقبلن من نير ومن سواج :. بالقوم قد ملوا من الادلاج. وقيل هو
جبل لغني قال ابو زياد سواج من جبال غني وهو جبال من اخيلة حمى ضرية والخيال ثنية
تكون كالحد بين الحمى وغير الحمى وقال ابن المعلى الازدي في قول تميم بن مقبل: وحلت سواج
حلولا كانما :. تحز من سواج وشم كف مقرح. سواج جبل كانت تنزله بنو عميرة بن خفاف
ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ثم نزلته بنو عصية بن خفاف وقال الاصمعي
سواج الثاه حذاء الغباب وهو جبل لغني الى النيرة وفي كتاب نصر سواج جبل اسود من اخيلة
حمى ضرية وهو سواج طخفة وقيل الثابان جبلان بين ابان وبين سواج طخفة لبني عبس سواج
اللوى وهو سواج العبالية [?] بني قريط بن كلاب وسواج موضع على طريق الحاج
من البصرة بين فلجة والرحج وقيل واد باليمامة وقال السكري سواج جبل بالعالية قال جرير
ان العدو اذا رموك رميتهم :. بذرعاء او بهضب سواج وقال معن بن اوس المزني
وما كنت اخشى ان تكون منيتي :. ببطن سواج والنوائح غيب
حتى تائهم ترفع نابات برنة :. وتصدح بنوح يفرع النوح ارنب
وانشد ابن الاعرابي في نوادره لجهم بن سبل الكلابي
حلفت لا نحرن تا سلما :. نتاجا كان يعلبه الخداج
براغية ترى السفرا فيها :. كان وجوههم عضب نضاج
وقيا من البدر كرام :. كان رهامهم جبل سواج
البدر لقب ابي بكر بن كلاب ابي القبيلة. السواجير بفتح اوله وبعد الالف جيم
جمع ساجور وهو العصا تعلق في عنق الكلب موضع مشهور من عمل منبج قال السكري في شرح قول

جرير: لما تؤرق بعض القوم قلت لهم ⁂ اين اليمامة من عين السواجير

وقال احمد بن عمرو اخو اشجع بن عمرو السلمي يخاطب نصر بن شبث العقيلي وكان قد وقع ببني تغلب على السواجير:

لله سيف في يدي نصر ⁂ في حده ماء الردى يجري

اوقع نصر في السواجير ما ⁂ لم يوقع الجبار بالبشر

ابكى بني بكر على تغلب ⁂ وتغلب ابكى على بكر

وقال البحتري: يا خليلي بالسواجير من عمرو ⁂ بن غنم وبحتر بن عتود

اطلبا ثالثا سواي فاني ⁂ رابع العير والحجا والوتيد

وقال ايضا: يا ابا جعفر غدونا حديثا ⁂ في سواجير منبج مستفيضا

السواد موضعان احدهما نواحي قرب البلقا سميت بذلك لسواد حجارتها فيما احسب والثاني يراد به رستاق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمي بذلك لسواده بالزروع والنخيل والاشجار لانه حين تاخم جزيرة العرب التي لا زرع فيها ولا شجر كانوا اذا خرجوا من ارضهم ظهرت لهم خضرة الزروع والاشجار فيسمونه سوادا كما اذا رايت شيئا من بعد قلت ما ذلك السواد وهم يسمون الاخضر سوادا والسواد اخضر كما قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب وكان اسود:

وانا الاخضر من يعرفني ⁂ اخضر الجلدة من نسل العرب

فسموه سوادا لخضرته بالزروع والاشجار وحد السواد من حديثة الموصل طولا الى عبادان ومن العذيب بالقادسية الى حلوان عرضا فيكون طوله مائة وستين فرسخا واما العراق في العرف فطوله يقصر عن طول السواد وعرضه مستوعب لعرض السواد لان اول العراق في شرقي دجلة العلث على حد طسوج بزرجسابور وهي قرية تتاخم حربى وهي فوقها على العلوية وفي غربي دجلة حربى ثم تمتد الى اخر اعمال البصرة من جزيرة عبادان وكانت تعرف بميان روذان معناه بين الانهار وهي من كورة بهمن اردشير فيكون طوله مائة وخمسة وعشرين فرسخا يقصر عن طول السواد بخمسة وثلاثين فرسخا وعرضه كالسواد ثمانون فرسخا قال قدامة يكون ذلك مكسرا عشرة الاف فرسخ وطول الفرسخ اثنا عشر الف ذراع بالذراع المرسلة ويكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية تسعة الاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين وعشرين الفا وخمسمائة جريب فاذا ضربت في عشرة الاف بلغت مائتي

الف

الف الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين اكامها واجامها وسباخها ومجاري انهارها ومواضع مدنها وقراها ومدى ما بين طرقها الثلث فيبقى مائة الف الف وخمسون الف الف جريب يراح منها النصف على ما فيها من الكرم والنخل والشجر والعمارة الدائمة المتصلة مع التخمين بالتقريب على كل جريب قيمة ما يلزمه للخراج درهمان وذلك اقل من العشر على ان يقرب بعض ما يؤخذ منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائتي الف الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل هذا سوى خراج اهل الذمة وسوى الصدقة فان ذلك لا يدخل في الخراج وكانت غلات السواد تجري على المقاسمة في ايام ملوك فارس الى ايام قباذ بن فيروز فانه مسحه وجعل على اهله الخراج وقال الاصمعي السواد سوادان سواد البصرة ودستميسان والاهواز وفارس وسواد الكوفة كسكر الى الزاب وحلوان الى القادسية وقال ابو معشر ان الكلدانيين هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها نوح عليه السلام بعقب الطوفان طلبا للدفء فاقام بها وتناسلوا فيها وكثروا بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها المدائن واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل مملكتهم قائمة الى ان قتل دارا وهو اخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق فذلوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت بابل في موضعها وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعد السواد اثني عشر استانا وتحسبه ستين طسوجا وتفسير الاستان اجارة وترجمة الطسوج ناحية وكان الملك منهم اذا عنا بناحية من الارض عمرها وسماها باسمه وكانوا يقولون السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غضارة العيش وخصب المحل وطيب المستقر وسعة مهادها من اطعمتها واوديتها وعطرها ولطيف صناعاتها وكانوا يشبهون السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر والاقليم المتوسط لجميع الاقاليم قالوا وانما شبهوه بذلك لان الاراء تتشعب عن اهله بصحة الفكر والروية كما تتشعب من القلب بدقائق العلوم ولطائف الاداب والاحكام فاما من حولها فاهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب بلاد ايرانشهر [illegible] لا عوايق فيها ولا شواهق تشينها ولا مفاوز موحشة ولا براري منقطعة عن تواصل العمارة والانهار

المعادة في رساتيقها وبين قراها مع قلة جبالها وآكامها وتكاثف عماراتها وكثرة
أنواع غلاتها وثمارها والتفاف أشجارها وعذوبة مائها وصفاء هوائها وطيب
تربتها وتوسط مزاجها وكثرة أنواع الصيد في ظلال شجرها من طائر بجناح وماش
على ظلف وسابح في بحر قد أمنت ما تخافه البلدان من غارات الأعداء وبوائق المخالفين
مع ما خصت به من الرافدين دجلة والفرات إذ قد كشفاها لا ينقطعان شتاء ولا صيفا
على بعد منافعهما في غيرها فإنه لا ينتفع منهما بكثير فائدة حتى يدخلاها فتسيح مياههما
في جنباتها وتنبطح في رساتيقها فيأخذون صفوه هنيئا ويرسلون كدره وآجنه
إلى البحر لأنها سفلة عن جميع الأراضي التي بين أنهارها فلا ينتفع بهما في غير السواد إلا
بالدوالي والدواليب بمشقة وعناء وكانت غلات السواد على المقاسمة في أيام ملوك
الفرس الأكاسرة وغيرهم إلى أن ملك قباذ بن فيروز فإنه مسحه وجعل على أهله الخراج
وكان السبب في ذلك أنه خرج يوما متصيدا وانفرد عن أصحابه بصيد طرده حتى وغل في
شجر ملتف وغاب الصيد الذي اتبعه عن بصره فقصد رابية يتشوف فإذا تحت الرابية قرية
كبيرة ونظر إلى بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من أصناف الشجر وإذا امرأة
واقفة على تنور تخبز ومعها صبي لها كلما غفلت عنه مضى إلى شجرة رمان مثمرة ليتناول من
رمانها فتعدو وتأخذه وتمنعه من ذلك ولا تمكنه من أخذ شيء منه فلم تزل كذلك حتى فرغت من
خبزها والملك يشاهد ذلك كله فلما لحق به أتباعه قص عليهم ما شاهده من المرأة والصبي
ووجه إليها من سألها عن السبب الذي من أجله منعت ولدها أن يتناول شيئا من الرمان
فقالت للملك فيه حصة ولم يأتنا المستادون لقبضها وهي أمانة في أعناقنا ولا يجوز
أن نخونها ولا أن نتناول مما بأيدينا شيئا حتى يستوفي الملك حقه فلما سمع قباذ ذلك
أدركته الرقة عليها وعلى الرعية وقال للوزراء إن الرعية معنا لفي بلية وشدة وسوء حال
بما في أيديهم من غلاتهم لأنهم ممنوعون من الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقنا
منهم فهل عندكم حيلة نفرج بها عنهم فقال بعض وزرائه نعم يأمر الملك بالمساحة عليهم ويلزم
كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدون ذلك إليه ويطلق أيديهم في غلاتهم
ويكون ذلك على قرب مخارج الماء وبعدها من المتناوب فأمر قباذ بمساحة السواد وإلزام
الرعية الخراج بعد حطيطة النفقة والمؤنة على العمارة والنفقة على كري الأنهار وسياقة

المال

المال وإصلاح البريدات وحمل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في تلك السنة
مائة ألف ألف وخمسين ألف ألف درهم مثاقيل فحسنت أحوال الناس ودعوا للملك بطول
البقاء لما نالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد في المواضع التي
نفي بها الترتيب بحسب وضع الكتاب وقد وقع الاختلاف المفرط بين مساحة قباذ
ومساحة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وجدته من غير أن أحقق العلة في هذا التفاوت الكثير
أمر عمر بن الخطاب بمسح السواد الذي تقدم حده على تخلف صاحب هذه الرواية فيه فكان بعد
أن أخرج عنه الجبال والأودية والأنهار ومواضع المدن والقرى ستة وثلاثون ألف ألف
جريب فوضع على جريب الحنطة أربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين والشجر ستة
دراهم وختم الجزية على ثمانية آلاف إنسان وجعلها طبقات الطبقة العالية ثمانية وأربعون
درهما والوسطى أربعة وعشرون درهما والسفلى اثنا عشر درهما فجبا السواد مائة ألف ألف و ثمانية
وعشرين ألف ألف درهم وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فإنه ما كان يصلح للدنيا ولا
للآخرة قال عمر بن الخطاب جبى العراق بالعدل والنصفة مائة ألف ألف وثمانية وعشرين ألف ألف
درهم وجباه زياد مائة ألف ألف وخمسة وعشرين ألف ألف درهم وجباه ابنه عبيد الله بأكثر
منه بعشرة آلاف ألف درهم ثم جباه الحجاج بعسفه وظلمه وخرقه ثمانية وعشرين ألف ألف
فقط وأسلف الفلاحين للعمارة ألفي ألف فحصل له ستة عشر ألف ألف قال عمر بن عبد العزيز
وها أنا ذا قد رجع إلي خرابه فجبيته مائة ألف ألف بالعدل والنصفة وإن عشت له لأزيدن على
جباية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان أهل السواد شكوا إلى الحجاج خراب بلادهم فمنع
ذبح البقر لكثرة العمارة فقال شاعر شكونا إليه خراب السواد فحرم جهلا لحوم البقر وقال عبد الرحمن
بن جعفر بن سليمان مال السواد ألف ألف ألف درهم فما نقص مما في يد السلطان منه فهو في يد
الرعية وما نقص مما في يد الرعية فهو في بيت مال السلطان قالوا وليس لأهل السواد عهد إلا
الحيرة والليس وبانقيا فلذلك قيل لا يصح بيع أرض السواد دون الجبل لأنها في المسلمين
عامة إلا أرض بني صلوبا وأرض الحيرة قالوا وكتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص حين
افتتح السواد أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم ما أفاء الله عليهم
فإذا أتاك كتابي فانظر ما أجلب عليه العسكر بخيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد
الخمس واترك الأنهار والأرضين لعمالها ليكون ذلك في أعطيات المسلمين فإنك إذا قسمتها

بين من حضرها يوم لم تبعه شي وسئل مجاهد عن ارض السواد فقال لا تباع ولا تشترى لانه
فتحت عنوة ولم تقسم فهي للمسلمين عامة وقيل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فامر ان يحصوا
فوجد الرجل نصيبه ثلثة من الفلاحين فشاور اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك فقال علي رضي الله عنه دعهم يكونوا مادة للمسلمين فبعث عثمان بن حنيف الانصاري
فمسح الارض ووضع الخراج على رؤوسهم ما بين ثمانية واربعين درهما واربعة وعشرين
واثني عشر وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيا من بر وعسل ووجد السواد ستة وثلثين
الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما وقفيزا قال ابو عبيد بلغني ان ذلك القفيز كان
مكوكا لهم يدعى الشابرقان وقال يحيى بن ادم هو المختوم الحجاجي وقال محمد بن عبيد الله
الثقفي وضع عمر على كل جريب من السواد عامرا وغامرا يبلغه الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة
خمسة دراهم وخمسة اقفزة وعلى جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اقفزة ولم يذكر النخل
وعلى رؤوس الرجال ثمانية واربعين واربعة وعشرين واثني عشر درهما وختم عثمان بن حنيف على رقاب
خمسماية الف وخمسين الف علج لاخذ الجزية وبلغ الخراج في ولايته ماية الف الف درهم
ومسح حذيفة بن اليمان سقي الفرات وما سقت بالمداين والقناطر المعروفة بقناطر
حذيفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها وكان ذراعه وذراع ابن حنيف ذراع اليد
وقبضة والابهام ممدودة والله اعلم **سوادمه** بفتح اوله وبعد الالف دال مهملة ثم
ميم مفتوحة لا يعرف ملك لغة ذكر وسوادمه جبل بالروم منه **سواديزه** بفتح اوله
وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وزاء من قرى نخشب بما وراء النهر ينسب اليها سواد
ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن لقمان بن ريحان بن فتكة السواديزي يروي عن محمد بن عقيل البلخي
وابي بكر عبد الله بن محمد بن طرخان الباهلي وغيرهما روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز
وكان ثقة غير انه كان يعتقد مذهب النجارية من المعتزلة ومات سنة اربع وسبعين
وثلثماية **السوادية** بالفتح قرية بالكوفة منسوبة الى سواد بن زيد بن ايوب بن
محروف بن عامر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم **سواد** من قرى البحرين لبني عبد
القيس العامريين **سوارق** واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم بالصواب
السوارقية بفتح اوله وضمه وبعد الالف قاف وياء النسبة ويقال السويرقية بلفظ التصغير
قرية ابي بكر بين مكة والمدينة وهي نجدية وكانت لبني سليم فلقي النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو يريد ان يدخلها فسال عنها فقال اسمها مقيمهم فقال هي كذلك مقيمهم لا نبالي منها الا
الشي القليل اليسير من النخل والزرع وقال غيره السوارقية قرية غنا كبيرة كثيرة الاهل فيها منبر
ومسجد جماعة وسوق ياتيها التجار من الاقطار لبني سليم خاصة ولكل بني سليم فيها شي وفي
مائها عذوبة ملوحة ويستعذبون من ابار في واد يقال له سوارق وواد يقال له الابطن ماؤها خفيفا
عذبا ولهم مزارع ونخيل كثيرة من موز وتين وعنب ورمان وسفرجل وخوخ ويقال له الزمك
ولهم ابل وخيل وشا وكبراهم بادية الا من ولد بها فانهم يابنون فيها والاخرين بادون حولها
ويميرون دون طريق الحجاز ونجد في طريق الحاج الى احد ضرية وابانين حدهم على سبع مراحل ولهم
قرى حوالهم تذكرها اماكنها وقد نسب اليها المحدثون منهم ابو بكر محمد بن عتيق بن نجيح بن احمد السوارقي
البكري الفقيه شريف شاعر سار الى خراسان وتوفي بطوس سنة ثمان وثلثين وخمسماية وروى
عنه ابو سعد شيا من شعره منه

على مهل ومنكا كخنا باضواهم *** اذا ما انيخت بالكلال عقالها

السوارية محلة بالكوفة منسوبة الى سوار بن زيد بن عدي بن زيد العبادي الشاعر
السواس بفتح اوله وتكرير السين هو اسم شجر وهو افضل ما اتخذ منه زند والواحدة سواسة
وقال ابن دريد سواس جبل او موضع **سواسي** بفتح اوله والقصر موضع ذات السواسي
جبل لبني جعفر بن كلاب قال الاصمعي ذات السواسي شعب نصيبين من بني نوف وانشد

وابعد منا بذات السواسي *** من اهلنا ومصطلى

سواع اسم صنم قال ابو المنذر وكان من اتخذ تلك الاصنام من ولد اسمعيل وغيرهم
من الناس وسموها باسمائها على ما بقي فيهم من ذكرها حين فارقوا دين اسمعيل هذيل بن
مدركة اتخذوا سواعا فكان لهم برهاط من ارض ينبع وينبع عرض من اعراض المدينة وكانت
سدنته بنو لحيان قال ولم اسمع لهذيل في اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمن ولم يذكره ابن
الكلبي ولما اخذ عمرو بن لحي اصنام قوم نوح عليه السلام من ساحل جدة كما ذكرناه في ود دعا
العرب الى عبادتها اجابته مضر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل يقال له الحارث بن تميم بن سعد
بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر سواعا فكان بارض يقال لها رهاط من بطن نخلة
يعبده من يليه من مضر فقال رجل من العرب

تراهم حول قيلهم عكوفا *** كما عكفت هذيل على سواع

تظل جنابه صرعى لسانه :. عشا بمن ذخاير كل راع

سواكن بلدة مشهورة على ساحل بحر الخار قرب عيذاب ترفا اليها السفن الذين يقدمون من جده واهلها تجاه سود نصارى **سوان** بضم اوله واخره نون علم مرتجل لاسم موضع من ابنه دريد قرب لبستان ابن عامر حيلون بقال لهما شوانان واحدهما شوان كذا وجد بالشين معجمة رعاه عن سران وهو تصحيف من احدهما وقال نصر سوان صقع من ديار بني سليم يروى بفتح السين ورواه ابن الاعرابي بفتح الشين المعجمة **سوانة** من مخاليف الطائف **السوبان** بضم اوله وبعد الواو باء موحدة واخره نون علم مرتجل لاسم واد في ديار العرب وفي شعر لبيد اسم جبل وقيل ادمن بها كان حرب بين بني عبس وبني حنظلة قال الاخر

كانهم بين لميط وصادة :. وجرفى والسوبان خشب مصرع

سوبخ مخلاف باليمن **سوبخ** بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وخاء معجمة من قرى نسف ينسب اليها شيخ يعرف بعلي السوبخي روى عن ابي بكر البلدي وابو حامد الزاهد محمد بن علي بن حيدر السوبخي الكشي الفقيه كانت له الرحلة بما وراء النهر وكان تلميذ القاضي ابي علي الحسين بن الخضر النسفي روى عنه الحاكم ابو عبد الله **سوبرنى** من قرى خوارزم على عشرين فرسخا منها من ناحية شهرستان **سوبلى** بضم السين وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وفتح اللام المشددة والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قريب من اكثر اجتاز بها ابو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن في بعض اسفاره فخرج مشايخها للتلقيه والخدمة فلما بصر بهم قال من انتم قالوا نحن مشايخ سوبلا فقال يعجلا ي حاجة بكمال الى بيانا نعرف ذلك منذ مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه وصار دون نادرة كان حمل كلامهم على انهم قالوا نحن مشايخ سو بالله فان اللفظ واحد كلاهما لغا دبة **سوبخن** بضم اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى بخارا ينسب اليها ابو كثير سيف بن جعفر بن ابي عمر السمرقندي السوبخني سكن هذه القرية فنسب اليها وحدث عن ابي محمد بن حبان بن موسى الكشميهني وعلي بن اسحاق الحنظلي روى عنه ابو بكر محمد بن نصر بن خلف :. **السوج** بضم اوله والجيم ناحية ومدينة ما قصى الشاش من ناحية ما وراء النهر فيها معدن الزيبق يحمل الى البلاد **السوداء** بلفظ تانيث الاسود من كور حمص :. **السودتان** بعد الواو الساكنة تاء مثناة من فوق واخره نون موضع في شعر امية

بن

:. :. ابن ابي عائذ الهذلي :. :. :.

:. لمن الديار بعلي فالاحراص :. فالسودتين فمجمع الابواص :.

السود بلفظ جمع اسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل

:. تمت ان تلقانوار عامر :. والله اعلم بالصواب :. بجز الجزء الثاني :.

:. من الكتاب المسمى معجم البلدان ويليه الثالث من لفظة السودة :.

:. وذلك في شهر رمضان المبارك بعد مضي اثنين :.

:. وعشرين يوما منه من شهور ستة وسبعين :.

:. بعد الالف والمائتين من هجرة النبوية :.

:. ثم نسخ على الاول عن يد ناسخ :.

:. جلد الاول سنة الثمانين :.

:. والمائتين والالف في شهر :.

:. جمادى الاخر لتسع :.

:. عشرة يوم :. وانا المحرر عبد الفقير الحقير الذليل المقر بالذنب والتقصير

:. خلوت منه :. صاحب :. علي :. اكبر :. الجرة :. الصلوة :. والسلام :. امين :. مم :.

انا الراجي القدير اليه البصير القاير اصلاح الخفي من جناب السلطان حين اتفاقا الاديب عفي عنه ابن مم

:. :. :.

